

تصحيح التصحيف وتحرير التحريف

لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي

٦٩٦هـ - ٧٦٤هـ

حققه وعلق عليه وصنع فهارسه
السيد الشرقاوي

راجعه
الدكتور رمضان عبد التواب

الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى بمكتبة الخانجى

رقم الإيداع : ٨٧/٤٣٠٢

الترقيم الدولى : ٦ - ٠٢٨ - ٥٠٥ - ٩٧٧

مطبعة المدنى
المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة ت : ٨٢٧٨٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

تصـــدير

بقلـم الدكتور رمضان عبد التواب

إنى لأشعر بالسعادة حقا ، وأنا أقدم هذه الطبعة الأنيقة ، من كتاب طالت رقدته مخطوطا على رفوف المكتبات هنا وهناك ، وهو كتاب : « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » لخليل بن أَيْبَك الصَّفدى ، حتى قيَّض الله له واحدا من أخلص تلامذتى الأوفياء ، وهو الأخ الفاضل : السيد دسوقى إبراهيم الشرقاوى ، فعكف على تحقيقه ، وضبطه ، وتخريج نصوصه ، وصنع فهارسه ، ودراسة منهجه ، وعلاج مشكلاته . ونال بذلك كله درجة الماجستير بتقدير ممتاز ، وقد امتدحت اللجنة التى ناقشته بآداب عين شمس صبره وإخلاصه ، وجدَّه واجتهاده ، وبذله الوقت والجهد فى سبيل إنجاز عمله على الوجه الذى يرضى عنه المنهج العلمى السليم .

ولى مع هذا الكتاب الجليل قصة تروى ، فقد كنت عقدت العزم ، منذ ربع قرن مضى ، على جمع ماوصل إلينا من تراث « لحن العامة » ، والعكوف على تحقيقه ونشره ، تمهيدا لصنع دراسة موسعة عن تاريخ اللغة العربية فى شتى عصورها وبقاعها ؛ فقد كان اهتمام النحاة واللغويين العرب منصبًّا على عربية عصور الاحتجاج . وإذا أخذنا جانبا واحدا من جوانب الدراسة اللغوية عند العرب ، وهو جانب المعجم مثلا ، نجد أن مادة المعاجم العربية ، قد جمعها الرعيل الأول من اللغويين ، من أمثال الخليل بن أحمد الفراهيدى ، والأصمعى ، والكسائى ، وأبى عبيدة ، والفراء ، وأبى زيد الأنصارى ، وابن الأعرابى ، وغيرهم .

وقد ساح بعض هؤلاء اللغويين القدامى فى الجزيرة العربية ، يجمعون اللغة من أفواه العرب ؛ فقد روى عن الكسائى مثلا أنه أنفد خمس عشرة قنينة حبر فى الكتابة عن العرب سوى ماحفظ [1] . كما روى عن ابن الأعرابى أنه قال مرة فى كلمة رواها

(١) انظر : إنباه الرواة للقفطى ٢/٢٥٨ .

الأصمعي : « سمعت من ألف أعرابى خلاف ماقاله الأصمعى »[1] .

وتتردد فى مؤلفات هؤلاء اللغويين العرب القدامى ، أسماء كثير من البدو الفصحاء ، الذين تلقوا اللغة عنهم ؛ مثل : أبى ثَرْوان العُكلى ، وأبى الجرَّاح العُقيلى ، وأبى جِزام العكلى ، وأبى شَنْبَل الأعرابى ، وأبى صاعد الكلابى ، وأبى الغَمْر العقيلى ، وأبى مُرَّة الكلابى ، وأبى مهدى الباهلى ، وأبى مهدية الكلابى ، وغيرهم ، بل لقد تلقوا اللغة أحيانا عن الأعرابيات ؛ مثل : أم الحُمارس البكرية ، وغَنِيّة الكلابية ، وقَرِيبة الأسدية ، وغيرهن .

وبعد هذه الفترة الأولى ، توقفت حركة جمع اللغة ؛ لإحساس اللغويين بابتعاد العربية فى أواخر القرن الثانى الهجرى ومايليه ، عن لغة القرآن الكريم ، الذى قامت دراساتهم بأنواعها المختلفة لخدمة نصه العظيم .

ومن أجل هذا اقتصر جهد اللاحقين من اللغويين ، على تنظيم تلك المادة التى جمعها السابقون ، وتبويبها طبقا لمناهج مختلفة . ولم يحاول واحد من هؤلاء المتأخرين أن يدون ملاحظاته على الفروق بين تلك اللغة القديمة ، لغة البدو فى القرون الأولى ، ولغة معاصريه ؛ فلم يحاول واحد من علماء القرن السادس الهجرى مثلا أن يبين لنا المعنى الذى كان يفهمه معاصروه من لفظة جمعها زميل له فى القرن الثانى الهجرى ، كما أنه لم يبين لنا كيف كان معاصروه ينطقون بهذه اللفظة فى أحاديثهم اليومية ؟ وهل كان هذا اللفظ أو ذاك لايزال على قيد الحياة ؟ أو هل كان هذا أو ذاك قد اندثر ، ولحقه البِلَى ، وأصبح فى ذمة التاريخ اللغوى ؟

ومع حسن نيتهم فى محاولتهم الحفاظ على اللغة الفصحى التى تقترب من لغة القرآن الكريم ، وتعين على حسن فهمه واستيعاب أحكامه ، فإننا نرى أنهم أغفلوا ناحية مهمة من نواحى الدرس اللغوى ، تلك هى ناحية التطور اللغوى فى ظواهر الأصوات والبنية والدلالة والأسلوب . ولسنا نقصد بهذا الدعوة إلى اطّراح لغة القرآن الكريم ، والعمل على إشاعة هذا التطور الجديد ، فى هذه الظواهر المختلفة ،

---

(١) انظر : معجم الأدباء لياقوت ١٨/١٩٠ .

ولكنا كنا نود لو كتب التاريخ اللغوى للعربية فى كل عصورها وبقاعها ، مع الاحتفاظ بتعليم الفصحى لغة الكتاب العزيز . وشتان بين تعليم لغة من اللغات ، والبحث العلمى فى تاريخ هذه اللغة .

ولكن اللغويين العرب القدامى ، لم تتضح فى أذهانهم هذه القضية ، فلم يعيروا تطور اللغة التفاتا ، بل كان همهم هو تدوين اللغة القديمة ، لغة الجاهلية وصدر الإسلام والعصر الأموى ، كما كان شغلهم الشاغل هو تنظيم هذه المادة ، مادة العربية الفصحى التى جمعها اللغويون الأوائل ، فى أنواع شتى من التنظيم والترتيب ، وكانوا ينظرون إلى هذا التطور على أنه نوع من المولد أو اللحن .

نعم .. ليست لدينا مؤلفات كاملة عن التطور اللغوى فى لغة تلك الأجيال المتعاقبة ، التى عاشت بعد تلك الحقبة السعيدة فى تاريخ اللغة العربية ، ولم يصل إلينا إلا بعض سمات التطور فى تلك الرسائل التى تعرف لدينا باسم : « كتب لحن العامة » ، وهى عبارة عن رسائل وكتب ألفت على مر العصور وفى مختلف الأصقاع التى تتكلم العربية .

ولم يقصد مؤلفو هذه الكتب إلى إحصاء كامل لظواهر التطور اللغوى فى عصورهم وبلدانهم ، وإنما كان همهم أن يجمعوا طائفة من الألفاظ التى تطورت على ألسنة الناس ، واستخدمها الكتاب والخطباء فى صورتها الجديدة ، ليبرهنوا على خطئها ، بالرجوع إلى المادة التى جمعها اللغويون الأوائل من أفواه العرب .

ومع ذلك فقد كان رأيى ومايزال « أنه إذا جمع كل تراث لحن العامة ، وحقق تحقيقا علميا أمينا ، فإننا نستطيع أن نمسك إلى حد ما بخيط هذا التطور ، ونلمس اتجاهاته على مر الأزمنة ، ومختلف الأمكنة التى تتكلم العربية » [1] .

ولذلك شرعت منذ زمن طويل فى جمع تراث « لحن العامة » المطبوع والمخطوط من مكتبات العالم المختلفة ، بالنسخ أو بالتصوير ، حتى اجتمع لدىّ منها أكثر من ثلاثين كتابا ، وشرعت فى تحقيقها ودراستها ، وأخرجت منها : « لحن العوام »

---

(١) انظر مقدمة تحقيقنا لكتاب : « لحن العوام » لأبى بكر الزبيدى – ص ٤ .

للزُّبيدى ، و « ما تلحن فيه العامة » للكسائى . ولكن شواغل الزمن ، وظروف النشر والأشواك التى تنثر فى طريقه ، وقضاء الحق الواجب تجاه أبناء العروبة فى بعض الجامعات العربية ، حالت دون المضى فى إكمال مابدأت تحقيقه من هذا التراث النادر .

ولكن دراستى لمجموعة هذه الكتب على مر الزمن ، أثمرت ثمرتين ؛ أولاهما : تأليفى لكتاب : « لحن العامة والتطور اللغوى » الذى نشرته بدار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٧م . والأخرى : بحث ألقيته فى مؤتمر المستشرقين الألمان المنعقد فى مدينة « فورتسبورج » بألمانيا الغربية سنة ١٩٦٨م ، أثبت فيه أن المخطوطة التى تحتفظ بها مكتبة دير الإسكوريال بأسبانيا ، باسم : « أغلاطى » لصفى الدين الحلى ، ليست إلا النصف الثانى من كتاب : « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » للصفدى ، الذى نخرجه اليوم فى هذا الثوب القشيب .

وهذا الكتاب « تصحيح التصحيف » أكبر كتاب أُلّف فى ميدان « لحن العامة » . وكم وجَّهت إليه بعض طلبتى ، ليقوم بتحقيقه ونفض غبار الزمن عنه ، ولكن ضخامة الكتاب وصعوبة العمل فيه ، كانت تَصْرِفهم صَرْفًا عن تحقيق رغبتى فى أن يعملوا فيه تحت إشرافى .

ولكن الأخ السيد الشرقاوى ، كان عند حسن الظن به ، فما إن تحدثت معه فى أن يكون تحقيق هذا الكتاب جزءا من متطلبات العمل تحت إشرافى لنيل درجة الماجستير ، حتى شرح الله صدره لخوض غمار هذا البحر ، وأقبل على العمل بروح وثّابة لاتعرف الملل ، فجمع مخطوطات الكتاب من أماكنها فى مكتبات العالم ، واتبع المنهج العلمى فى تحقيق النصوص ، فخرَّج مسائل الكتاب المختلفة ، وشواهده الكثيرة ، وضبط نصه ضبطا دقيقا ، وترجم للأعلام الواردة فيه ترجمة مختصرة ، وصنع له الفهارس الكثيرة النافعة .

وكنت أرقب تقدمه فى عمله بغبطة وفرح وسرور ، حتى استوى هذا التحقيق قائما على سوقه ، واستحق صاحبه لذلك أن ينضم بجدارة إلى « المدرسة الرمضانية »

فى تحقيق النصوص ، التى من أهم مميزاتها : الإكثار من ذكر المصادر ، لا الإكثار من النقل عن المصادر .

والله سبحانه وتعالى أسأل أن ينفع به وبعلمه ، وأن يجزيه خير الجزاء على ما بذل مخلصا لخدمة العلم ، وأن يَلْقَى عملُه هذا الرضا عند القارئ المنصف ، والمثوبة والأجر عند الله الذى لايضيع أجر من أحسن عملا .

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير .

منيل الروضة بالقاهرة
فى ٢٣/٧/١٩٨٦م

أ . د . رمضان عبد التواب



بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعـــد .

فقد شُغلتُ بالتحقيق والدراسة لكتاب « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » للإمام الصفدى مدة تزيد على أربع سنين ، عرفت خلالها مايتميز به الكتاب فى مجال الدراسات اللغوية من دقة التصنيف وشمول فى المادة العلمية ، حيث أراد مصنفه أن يجمع فى مواده خلاصة الجهود التصويبية التى وردت فى أبرز الكتب المؤلفة قبله فى لحن العوام والتصحيف والتحريف ، واعتمد فى ذلك على نصوص تسعة كتب ذكرها فى مقدمته ، منها سبعة كتب موجودة بين أيدينا هى : كتاب شرح مايقع فيه التصحيف لأبى أحمد العسكرى ، والتنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصفهانى ، ولحن العوام للزبيدى ، ودرة الغواص للحريرى ، وتكملة الدرة للجواليقى ، وتقويم اللسان لابن الجوزى ، وتثقيف اللسان للصقلى ، وأما الكتابان المفقودان من هذه الكتب وهما : كتاب ماصحف فيه الكوفيون للصولى ، وأوراق الضياء موسىٰ الناسخ فقد حفظ لنا « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » ماورد فى مواده من نصوصهما . وهذه الكتب السالفة هى المراجع الأساسية التى رتب الإمام الصفدى موادها فى كتابه على حروف المعجم وجعل لكل كتاب منها رمزاً ، وشرح هذه الرموز فى مقدمته للكتاب ، وأثبتها فى بداية المادة ، ونص على أن الرمز الأخير منها ، فى حالة تعدد الرموز ، يشير إلى الكتاب الذى أورد نص عبارته فى المادة ، وأن الرموز التى قبله تشير إلى الكتب الأخرى التى جاءت فيها المادة ولم يثبت نص عباراتها . وكان المصنف يعلق بين الحين والآخر مبتدئاً ذلك بكلمة (قلت) ليفصل بين كلامه والنص المنقول .

وقد راعيت فى منهج التحقيق لهذا الكتاب أن يكون وفق المنهج العلمى الذى يضرب بجذوره فى أعماق ثقافتنا العربية الإسلامية ، وبخاصة حين أخذ شكله المعاصر المساير للتطور فى مجال الطباعة والفهرسة والإخراج الفنى ، بفضل جهود رواد كثيرين لايتسع المجال لذكرهم . غير أنى أشير هاهنا إلى كثرة ماأفدته من توجيهات أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب وخبرته فى هذا الميدان .

وسيجد القارئ تفصيلاً للمنهج المتبع فى التحقيق ضمن الحديث عن الكتاب ونسخه فى الصفحات التالية ، وقد اعتمدت فى التحقيق والمقابلة على ثلاث نسخ أكملها نسخة دار الكتب المصرية ؛ ولذلك جعلتها أصلاً ، وأثبت الفروق الناتجة عن المقابلة فى الهوامش . وكذلك أثبت ماتوصلت إليه بعد مقابلة النسخ على الكتب السبعة الباقية بين أيدينا من مصادر المصنف التسعة الأساسية .

وقد رقمت مواد الكتاب لتسهل الإحالة عليها ، وجعلت تخريج المواد فى المصادر الأساسية وغيرها من كتب اللغة التى وجدتها تاليا لمتن الكتاب بنفس أرقام المواد المثبتة بالمتن ، ومايتلو ذلك من هوامش جعلته خاصا بتعليقات التحقيق .

كما خرجت الآيات القرآنية والقراءات والأشعار والأمثال وأقوال العرب وترجمت بإيجاز للأعلام . وعالجت باختصار كذلك المسائل اللغوية والنحوية والإملائية التى رأيتها فى حاجة إلى ذلك . ثم أتبعت النص المحقق بالفهارس الفنية التى تعين على الإفادة من هذا الكتاب القيم .

ولايسعنى أخيراً إلا أن أسأل الله تعالى أن يجزى كل من أفادنى بعلم أو نصح أو جهد خير الجزاء ، وأن يجعل هذا الإسهام ذا فائدة للعربية وأهلها .

« ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم » .

السيد دسوقى إبراهيم الشرقاوى

القاهرة **١٣ من رجب ١٤٠٦**

٢٤ من مارس ١٩٨٦

صـــلاح الدين الصفدى

هو الشيخ الإمام الأديب الناظم الناثر [١] أبو الصفاء خليل بن أيبك الألبكى [٢] الشافعى ، ابن الأمير عز الدين أيبك [٣] ، الصفدى الأصل ، الدمشقى الدار والوفاة ، ولد سنة ست وتسعين وستمائة من الهجرة (١٢٩٦ ميلادية) [٤] ونشأ فى بيئة تهتم بالعلم والخلق ، فحفظ القرآن العزيز فى صغره ، ثم طلب العلم [٥] ، إلّا أن أباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة فطلب بنفسه [٦] . وقد كان فى صغره يتردد إلى الإمام تقى الدين السبكى طالبا للعلم والفقه ، وقد سجل التاج السبكى بن تقى الدين السبكى هذه الفترة من حياة الصفدى فقال : « كانت بينى وبينه صداقة منذ كنت صغيرا ، فإنه كان يتردد إلى والدى ، فصحبته ولم يزل مصاحبا لى إلى أن قضى نحبه » [٧] .

ولا شك أن حفظه للقرآن الكريم صغيرا قد ساعده على كثرة التحصيل فى مطلع شبابه ، وقد كانت هذه الصفة بارزة فيه بحيث جذبت انتباه رفيقه التاج السبكى حين قرر أن الصفدى « كانت له همة عالية فى التحصيل » [٨] . كما كان الصفدى رحمه الله لا يجد غضاضة فى السؤال عما لا يعلم حتى بعد أن أخذ فى

---

(١) طبقات الشافعية ٥/١٠ .
(٢) المنهل الصافى ٢/ ورقه ٦٦ .
(٣) هدية العارفين ٣٥١/١ .
(٤) المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ ، وانظر بروكلمان GAL I 31 . وقد تفضل أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب بنقل ما يتصل بهذه الترجمة عن الألمانية .
(٥) المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ .
(٦) الدرر الكامنة ٨٧/٢ .
(٧) طبقات الشافعية ٥/١٠ .
(٨) طبقات الشافعية ٥/١٠ .

التصنيف والتأليف ، ومن ذلك ما حكاه صاحب طبقات الشافعية أن صديقه الصفدى ما صنف كتابا إلا وسأله فيه عما يحتاج إليه من فقه وحديث وأصول ونحو ، بل يحدد التاج السبكى بعض مؤلفات الصفدى التى أخذ برأيه فيها ، وهو كتاب « أعيان العصر » .

يقول التاج السبكى : « فأنا قد أشرت عليه بعمله ثم استعان بى فى أكثره ، ولما أخرجت مختصرى فى الأصلين المسمى بجمع الجوامع كتبه (يريد الصفدى) بخطه وصار يحضر الحلقة وهو يقرأ علىّ ويلذّ له التقرير ، وسمعه كله علىّ وربما شارك فى فهم بعضه ، رحمه الله تعالى » [1] وكان الصفدى فى صغره مولعا بالأدب وتحصيله مما جعل صاحبه تاج الدين يعترف بفضله فى اهتمامه بالأدب ، قال : « وكنت أصحبه منذ كنت دون سن البلوغ ، وكان يكاتبنى وأكاتبه ، وبه رغبت فى الأدب فربما وقع لى شعر ركيك من نظم الصبيان فكتبه عنى إذ ذاك » [2] .

وقد لازم حب التحصيل والإفادة الشيخ صلاح الدين ، وكان أثر ذلك واضحا فى سعة ثقافته وغزارة إنتاجه العلمى والأدبى ، ويروى صاحب المنهل الصافى أن الصفدى لما بلغ نيفا وثلاثين سنة « أرسل واستجاز الشيخ جمال الدين ابن نباتة » وأورد نص استجازة الصفدى وإجازة ابن نباتة له [3] .

وحين يطلع المرء على أسماء الشيوخ الذين أخذ عنهم الصفدى – ومكانتهم العلمية فى عصرهم بخاصة وفى الثقافة العربية الإسلامية بعامة – يعجب بذلك الرجل الذى حرص على التلقى عن هؤلاء الأعلام وقد جاوز سن الصبا ، وإذا وضعنا فى الحسبان أن أباه كان أميرا ، وأن الصفدى كان من الموظفين المرموقين [4] فى الدولة لفترة طويلة من حياته ، تبين أنه كان يتمتع بشغف بالعلم والأدب أهله لهذه المكانة السامية فى تاريخ الثقافة الإسلامية .

---

(١) طبقات الشافعية ١٠/٦ .

(٢) طبقات الشافعية ١٠/٦ .

(٣) المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ وما بعدها .

(٤) يعبر ابن تغرى بردى عن ذلك بأن الصفدى قد« باشر وظائف جليلة » . المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ .

وقد ساعده على كثرة التحصيل وتعدد الشيوخ ، بالإضافة إلى ما تقدم ، أنه كان صاحب خلق نبيل شهد له به الذين أرخوا لحياته ، وقد أثنى عليه الحافظ شمس الدين الذهبى [١] والحافظ ابن حجر ثناء عاطرا [٢] .

والمتأمل فى مؤلفات الصفدى ، مثل الوافى بالوفيات ، والغيث المسجم ، وتصحيح التصحيف وغيرها ، يلاحظ طول نفسه فى التأليف ويلمس أثر حرصه على التحصيل والتعليم ، واستفادته من الأعلام الذين أخذ عنهم ، ومع ذلك كان صاحب شخصية متميزة فى التأليف والكتابة مكنته من التقدم فى وظائف الدولة التى كانت تعرف حينذاك « بديوان الإنشاء » ، فقد « ولى كتابة بيت المال بدمشق ، وكتابة الإنشاء بها وبالديار المصرية ، ثم ولى كتابة السر بحلب » [٣] ، وبالرجوع إلى كتاب « صبح الأعشى » لأبى العباس القلقشندى تتضح الأهمية الكبيرة لهذه الوظائف فى جهاز الدولة أيام الصفدى ، يقول أبو العباس بعد أن ساق الأطوار التى مر بها ديوان الإنشاء [٤] : « ... وأماما استقر عليه الحال فى زماننا فكتاب الديوان على طبقتين : الطبقة الأولى : كتاب الدَّسْت [٥] وهم الذين يجلسون مع كاتب السر بمجلس السلطان بدار العدل ، فى المواكب ، على ترتيب منازلهم بالقدمة ، ويقرءون القِصص [٦] على السلطان بعد قراءة كاتب السر على ترتيب جلوسهم ، ويوقعون على القصص كما يوقع عليها كاتب السر ... والطبقة الثانية : كتاب الدُّرج ؛ وهم الذين يكتبون ما يوقع به كتاب السر أو إشارة النائب أو الوزير ... وسموا كتاب الدرج لكتابتهم هذه المكتوبات ونحوها فى دروج الورق ... » [٧] .

---

(١) المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ .

(٢) الدرر الكامنة ٨٧/٢ .

(٣) المنهل الصافى ٢/ورقة ٦٦ .

(٤) صبح الأعشى ١٠٣/١ و ١٠٤ .

(٥) الدَّست : كلمة فارسية الأصل ، ومن معانيها بالفارسية : اليد والقدرة والقوة ، وانظر المعجم الفارسى العربى الجامع ١٥٤ .

(٦) فى القاموس (قصص) ٣٢٥/٢ أن القصة بالكسر : الأمر ، والتى تكتب ، وجمعها قِصص .

(٧) صبح الأعشى ١٣٧/١ و ١٣٨ .

والظاهر أن الأمر قد استقر فى هذه الفترة على أن يسمى رئيس ديوان الإنشاء « كاتب السر » ، ويحدد أبو العباس أن أول من سمى بذلك هو القاضى فتح الدين ابن عبد الظاهر (١) فى أيام المنصور قلاوون ... فلقب بكاتب السر ، ونقل كاتب الدست إلى طبقة دونه من كتاب الديوان » (٢) ، ويرى القلقشندى أن كتابة السر تصل إلى أهمية الوزارة « ويقال لصاحبها صاحب ديوان الإنشاء وأن موضوعها قراءة الكتب الواردة على السلطان وكتابة أجوبتها ... وأنه يوقع فيما يوقع فيه بقلم الوزارة ... » (٣) ، وأما ديوان المال فكانوا يعبرون عن صاحبه فى الزمن الأول « بمتولى الديوان ، وهو ثانى رتبة الناظر فى المراجعة ، وله أمور تخصه ... » (٤) .

ويسجل التاج السبكى أنه قد ساعد الصفدى فى تولى بعض هذه المناصب فولى كتابة الدست بدمشق ، وكتابة السر بحلب ، ثم ساعده « فحضر إلى دمشق على وكالة بيت المال وكتابة الدست واستمر بها إلى أن مات » (٥) .

ويضاف إلى خصائصه التى أهّلته لهذه المكانة كتابة الخط الجيد ، والبراعة « فى الأدب نظما ونثرا وكتابة وجمعا ، وعنى بالحديث » (٦) ، ويوجد فى بعض مكتبات العالم نسخ وقطع من مؤلفاته بخط يده . (٧) .

---

(١) هو محمد بن محيى الدين بن عبد الله بن عبد الظاهر كاتب الأسرار فى الدولة المنصورية (توفى سنة ٦٩١ هـ) وانظر البداية والنهاية ٣٣١/١٣ .

(٢) صبح الأعشى ١٠٣/١ .

(٣) صبح الأعشى ٢٩٤/١١ .

(٤) صبح الأعشى ٤٦٦/٥ .

(٥) طبقات الشافعية ٥/١٠ .

(٦) طبقات الشافعية ٥/١٠ .

(٧) انظر بروكلمان GAL I 32 .

شـيوخـه :

كان من حسن حظ الصفدى أن تمكن من تلقى العلم والأدب على عدد من أعلام عصره ، بل من أعلام الفكر العربى الإسلامى الذين تركوا بصمات واضحة فى تاريخنا الحضارى . ومن هؤلاء الشيوخ :

١ - الحافظ ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير ، عماد الدين الدمشقى ، الفقيه الشافعى ، المفسر المؤرخ ، ولد سنة ٧٠١ وتوفى بدمشق سنة ٧٧٤ [١] .

٢ - تقى الدين السبكى ، على بن عبد الكافى السبكى المصرى الشافعى ، قرأ عليه الصفدى جميع كتاب « شفاء السقام » [٢] ، كما ذكر التاج السبكى ، وكان الشيخ تقى الدين قاضى القضاة ، وله تصانيف كثيرة منتشرة كثيرة الفائدة . وكان كثير التلاوة متقشفا فى أموره متقللا فى الملابس ، توفى رحمه الله تعالى سنة ٧٥٦ هـ [٣] .

٣ - شمس الدين البندنيجى ، على بن محمد بن ممدود بن عيسى ، الصوفى ، قال ابن كثير : « قدم علينا من بغداد شيخا كبيرا راويا لأشياء كثيرة ، فيها صحيح مسلم والترمذى وغير ذلك » ، وقال الذهبى : « وكان عالى الإسناد » ، توفى رحمه الله سنة ٧٣٦ هـ [٤] .

٤ - بدر الدين بن جماعة ، محمد بن إبراهيم بن سعد الكنانى ، قاضى القضاة ، حصل علوما متعددة وتقدم وساد أقرانه ، عرف بالديانة والصيانة والورع وكف الأذى ، توفى رحمه الله سنة ٧٣٣ هـ [٥] .

---

(١) ترجمته فى المنهل الصافى ٤١٤/٢ وشذرات الذهب ٢٣١/٦ .
(٢) طبقات الشافعية ٥/١٠ .
(٣) البداية والنهاية ٢٥٢/١٤ ، والدرر الكامنة ١٣٤/٣ .
(٤) البداية والنهاية ١٧٤/١٤ ، ودول الإسلام ٢٤٣/٢ .
(٥) البداية والنهاية ١٦٣/١٤ ، ودول الإسلام ٢٤٠/٢ .

٥ – الحافظ شمس الدين الذهبى ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز ، أبو عبد الله مؤرخ الإسلام وشيخ المحدِّثين وإمام الجرح والتعديل ، كانت وفاته رحمه الله بدمشق سنة ٧٤٢ هـ (١) .

٦ – فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ... بن سيد الناس ، الأشبيلى ثم المصرى ، « لم يكن فى مصر فى مجموعه مثله فى حفظ الأسانيد والمتون والعلل والفقه والملح والأشعار والحكايات » (٢) ، توفى رحمه الله سنة ٧٣٤ هـ .

٧ – ابن نباتة الفارق المصرى ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، الشاعر المشهور المتقدم ، تعانى الأدب وتكسب بالنسخ ، توفى رحمه الله سنة ٧٦٨ هـ (٣) .

٨ – أبو حيان ، محمد بن يوسف بن على بن حيان الغرناطى ، أثير الدين الأندلسى الجيانى ، سمع الكثير ببلاد الأندلس ، وافريقية ثم قدم الإسكندرية ومصر ... كان إمام أهل زمانه فى علم النحو واللغة عارفا بالحديث صدوقا حجة ثبتا سالم العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم ... كثير الخشوع والبكاء عند قراءة القرآن ، توفى رحمه الله سنة ٧٤٥ هـ (٤) .

٩ – الشهاب محمود بن فهد الحلبى ، العالم العلامة ، شيخ صناعة الإنشاء ، الذى لم يكن بعد القاضى الفاضل مثله ... مكث فى ديوان الإنشاء نحوا من خمسين سنة . كانت وفاته رحمه الله سنة ٧٢٥ هـ (٥) .

١٠ – الحافظ جمال الدين المِزِّىّ ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، الحلبى الأصل ، أبو الحجاج ، سمع الكتب الطوال ، ومشيخته نحو

---

(١) البداية والنهاية ٢٢٥/١٤ ، وشذرات الذهب ١٥٣/٦ .

(٢) البداية والنهاية ١٦٩/١٤ ، ودول الإسلام ٢٤١/٢ .

(٣) البداية والنهاية ٣٢٢/١٤ ، والدرر الكامنة ٣٤٧/٤ .

(٤) البداية والنهاية ٢١٣/١٤ ، والدرر الكامنة ٧٠/٥ ، وشذرات الذهب ١٤٥/٦ .

(٥) البداية والنهاية ١٢٠/١٤ ، ودول الإسلام ٢٣٣/٢ .

ألف شيخ ، وأتقن اللغة والتصريف ، وكان كثير الحياء والاحتمال والقناعة والتواضع ، توفى رحمه الله سنة ٧٤٢ هـ [١] .

١١ – فتح الدين الدبابيسى ، يونس بن إبراهيم بن عبد القوى ، الكنانى العسقلانى ، سمع عليه المزى وابن نباتة ، والسبكى وغيرهم ، وكان دينا صبورا على السماع حسن السمت ، توفى رحمه الله سنة ٧٢٩ هـ [٢] .

صداقات الصفدى وصلاته العلمية :

وصف ابن حجر الصفدى بأنه كان « محبَّبا إلى الناس ، حسن المعاشرة ، جميل المودة ... » [٣] ، وقد أدى ذلك إلى كثرة صداقاته وصلاته العلمية ، فكان جديرا بأن يصفه أبو المحاسن بن تغرى بردى بأنه « رحلة الطالبين » ، ثم أشار إلى طرف من هذه الصلات فذكر أن الصفدى كان له مكاتبات ومراسلات مع علماء عصره وأدبائه « كالحافظ أبى الفتح بن سيد الناس والبارع جمال الدين بن نباتة والشيخ زين الدين عمر بن الوردى [٤] وأبى عبد الله المقرى [٥] وغيرهم » [٦] .

ونلمح فى بعض المراجع أثر هذه الصلات ، سواء فى ذلك رواية الأشعار أو الكتب أو الأخبار [٧] .

---

(١) دول الإسلام ٢٤٧/٢ ، والبداية والنهاية ١٩١/١٤ ، والدرر الكامنة ٢٣٣/٥ .

(٢) دول الإسلام ٢٣٨/٢ ، والدرر الكامنة ٢٥٩/٤ .

(٣) الدرر الكامنة ٨٧/٢ .

(٤) هو زين الدين عمر بن مظفر ... بن الوردى المصرى الشافعى ، كان إماما فى اللغة والنحو والأدب ، مفتنا فى العلم ونظمه فى الذروة العليا ، توفى رحمه الله سنة ٧٤٩ . شذرات الذهب ١٦١/٦ .

(٥) قاضى القضاة أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقرى ، وهو جد المقرى المتأخر صاحب « نفح الطيب » توفى رحمه الله سنة ٧٦١ . شذرات الذهب ١٩٣/٦ .

(٦) المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ .

(٧) انظر مثلا النجوم الزاهرة ٢٠/١١ ، والمنهل الصافى ٦٥/١ ، وطبقات الشافعية ٥/١٠ .

تلاميذه ومَن سمع منه :

كان الصفدى ، كما يقول ابن حجر ، قد تصدى للإفادة بالجامع ، وقد سمع منه من أشياخه الذهبى ، وابن كثير والحسينى وغيرهم [1] .

وسماعُ الشيوخ من تلاميذهم ، إذا بلغوا درجة التبحر فى علم تجعلهم أهلا لسماعهم منهم ، ظاهرةٌ فى تاريخ الثقافة الإسلامية تستحق أن تكون عبرة للأجيال ، كما نجدها فى عبارة ابن حجر السالفة ، وأكثر من ذلك أنا نجد رجلا فذا مثل الحافظ الذهبى ، وهو شيخ الصفدى يقول عنه « سمع منى وسمعتُ منه » [2] .

وفى المنهل الصافى عن الذهبى أن الصفدى « حدَّث وسمع عليه أبو المعالى ابن عشائر بحلب » [3] .

وفى الجزء الأول من « الوافى بالوفيات » نَصُّ إجازة الصفدى لمن قرأ عليه الكتاب ومنهم « المولى الإمام المحدث البليغ نور الدين أبو بكر أحمد بن على بن محمد أبو الفتح المنذرى الحنفى ، عرف بابن المقصوص » [4] .

وفى إجازة الصفدى لمن قرأ عليه كتاب « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » [5] من تلاميـــذه :

شمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم العمرى الحنفى .

ابنا الصفدى المحمدان ، أبو عبد الله وأبو بكر [6] .

---

(١) الدرر الكامنة ٢/٨٧ .

(٢) الدرر الكامنة ٢/٨٧ .

(٣) المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ . وابن عشائر هو محمد بن على بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ، الحلبى الشافعى ، كان فقيها عالما بالحديث والنحو والشعر ، توفى سنة ٧٨٩ هـ . وانظر النجوم الزاهرة ١١/٣١٤ وشذرات الذهب ٦/٣٠٩ .

(٤) الوافى بالوفيات الجزء الأول صفحة ج .

(٥) يراجع ما سيرد عن وصف النسخ صفحة ٣٤ .

(٦) ذكرهما الصفدى أيضا فى إجازة الوافى بالوفيات ١/ صفحة ج .

فتى الصفدى أسن بغا بن عبد الله التركى .

ابنة الصفدى فاطمة . وكان ذلك السماع فى سنة ٧٥٩ هـ .

نثره وشعـــره :

من أهم ما يذكر به الصفدى أنه « برع فى الرسائل والنظم والنثر ، وشارك فى الفضائل ، وكتب الخط المنسوب ... » (١) ، وقد ساعده على التقدم فى هذا المجال كثرة محفوظاته ومروياته ، وعمله فى ديوان الإنشاء ، ويلاحظ أن آثاره المنثورة أغزر وأعمق وأكثر نفعا ، وبخاصة عندما يتخفف من الصنعة اللفظية والبلاغية المتكلفة ، وقد اهتم فى كتاباته ومؤلفاته بهذا الجانب ، ولعله فى هذا يجارى أهل عصره ، ولكن هذا لا يغض من قدره ، وبخاصة فى مجال الكتابة التاريخية واللغوية .

أما شعر الصفدى فقد قال فيه أبو المحاسن بن تغرى بردى رأيا جامعا دقيقا ، فهو يرى أن « شعر الشيخ صلاح الدين المذكور كثير ، وفضله غزير ، وهو شاعر مجيد على أن جيده يجيد (٢) على رديئه ، ولولا أنه كان ضنينا بنفسه راضيا بشعره لكان يندر له الردىء ويكثر منه الجيد ، فإنه كان غواصا على المعانى مبتكرا للنكت البديعة عارفا بفنون الأدب ، ولكن رأيت من نظمه بخطه عندما يعارض من تقدمه من مجيدى الشعراء فى معنى من المعانى اللطيفة ، فيأخذ ذلك المعنى أو النكتة فينظمها فى بيتين ويجيد فيهما بحسب الحال ، ثم ينظم أيضا فى ذلك المعنى وهو يقول : قلت ... وقلت ... وقلت أنا ... إلى أن يمله النظر وتسأمه النفس ويمجه السمع ، فلو ترك ذلك وتحرى فى قريضه لكان من الشعراء المجيدين ، لما يظهر لى من قوة شعره وحسن اختراعه » (٣) .

---

(١) المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ .

(٢) كذا فى مخطوطة المنهل الصافى ٢/ ورقة ٧٢ . وفى المخطوطة التى نقل عبارتها الأستاذ محمد أبو الفضل فى ترجمة الصفدى التى صدر بها كتاب تمام المتون (على أن جيده يقل عن رديئه) ، وانظر تمام المتون ٥ .

(٣) المنهل الصافى ٢/ ورقة ٧٢ .

وهذا النقد أنصف فيه ابن تغرى بردى الصفدى ، فهو لم يره متعديا على شعر غيره ، أو معانيه ، كما سيأتى ، ولكنه يراه غير مستخدم لموهبته كما ينبغى أن يكون ، ولم يغفل إغراقه فيما مال إليه من المعارضة والبديع الذى قد يثقل على النفوس .

وفاتـــــه :

عاش الإمام الصفدى حياة حافلة أفاد منها الناس علمه وأدبه وحسن خلقه ، إلى أن وافاه الأجل بدمشق ، ليلة الأحد عاشر شوال سنة ٧٦٤ (١) من الهجرة ، وصُلِّىَ عليه صبيحة الأحد بالجامع ودُفن بالصوفية (٢) ، رحمه الله رحمة واسعة وغفر لنا وله وللمسلمين .

رأى العلمــاء فيــه :

يقترن ذكر صلاح الدين الصفدى عند الذين ترجموا له بالثناء عليه وإبراز حسن أخلاقه ، ويكفى قول إمام الجرح والتعديل الذهبى فيه إنه كان « إماما عالما صادقا ماهرا رأسا فى صناعة الإنشاء قدوة فى فن الأدب ، حسن الأخلاق والمحاضرة » (٣) ، وما تقدم من قول ابن حجر إنه كان محبَّبا إلى الناس حسن المعاشرة جميل المودة ... وما نقله عن شيخه الحسينى : كان إليه المنتهى فى مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم (٤) .

ولكن رجلا مثل الصفدى لا يخلو ممن ينافسه ويصاوله ، كما هى عادة الناس غالبا ، ويرجع طرف من ذلك إلى ما أخذ الصفدى به نفسه من معارضة للشعراء

---

(١) فى مفتاح السعادة ٢٥٨/١ سنة ٧٩٤ وهو خطأ .

(٢) البداية والنهاية ٣٠/١٤ ، والنجوم الزاهرة ١٩/١١ ، والدرر الكامنة ٨٨/٢ ، ومفتاح السعادة ٢٥٨/١ .

(٣) المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ .

(٤) الدرر الكامنة ٨٧/٢ .

ونسج على منوالهم ، وقد دفع ذلك شيخه جمال الدين بن نباتة إلى أن يشكو منه ، وكان الصفدى قد أخذ عنه واستجازه ، كما تقدم ، وقد نقل ابن حجة الحموى فى خزانته أن جمال الدين بن نباتة صنف كتابا سماه « خبز الشعير » ينتقد فيه الشيخ صلاح الدين الصفدى ، لأن ابن نباتة كان إذا اخترع معنى لم يسبق إليه « يسكنه بيتا من أبياته العامرة بالمحاسن فيأخذه الشيخ صلاح الدين الصفدى بلفظه ولا يغير فيه غير البحر ، وربما عام به فى بحر طويل يفتقر إلى كثرة حشو واستعمال ما لا يلائم ، فلم يسع الشيخ جمال الدين ألا أن جمع من نظمه ونظم الشيخ صلاح الدين ... ورتب كتابه المذكور على قوله : قلت أنا ... فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال ... » (١) .

ومن أهم ما اقترن به ذكر الصفدى كتابه « الوافى بالوفيات » ، والذى يصفه بعض الباحثين بأنه « أعظم كتب موسوعات التراجم فى الأدب العربى وأوثقها وأعظمها دقة » (٢) ، ولا يخلو مرجع يبحث تلك الحقبة التى عاشها الصفدى وأرخ لرجالها فى كتابه « الوافى » من نقل عنه وتعويل عليه وإن كان الكتاب فى الأصل يترجم لرجال الإسلام بعامة .

ومهما يكن من أمر فالإمام الصفدى صاحب فضل لا ينكر على الثقافة العربية الإسلامية فى معظم مجالاتها .

* * *

---

(١) خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموى ١٧ وانظر تاريخ الأدب العربى للدكتور شوقى ضيف - عصر دول الإمارات - مصر والشام ٧٨٨ .

(٢) الصفدى شعلة فى عصر مظلم ، مقالة للدكتور طاهر التونسى بالمجلة العربية عدد صفر ١٤٠٤ هـ ص ٦٢ .

مؤلفاتـــــه :

نقل ابن حجر أنه قد وجد بخط الصفدى أنه كتب بيده ما يقارب خمسمائة مجلدة ، ولعل الذى كتبه فى الإنشاء ضعفا ذلك [1] .

ومع كثرة هذه المؤلفات لم يصل إلينا منها إلا القليل ، وهذه قائمة هجائية بما وجدته منها فى مصادر هذه الترجمة مع ذكر المصادر التى يرجع فيها إليها :

– اختراع الخراع فى مخالفة النقل والطباع – مخطوط [2] – تفسير بيتين غامضين ، وانظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ وبروكلمان GAL I 33; S II 27

– إخراج رسالة محيى الدين بن عبد الظاهر إلى الأمير ناصر الدين بن شاور الكنانى – مخطوط ، بروكلمان GALS II 27

– أعيان العصر وأعوان النصر – مخطوط [3] . وانظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ والنجوم الزاهرة ١٩/١١ والدرر الكامنة ٨٧/٢ (أعوان النصر فى أعيان العصر) وهدية العارفين ٣٥١/١ .

– ألحان السواجع – المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ والدرر الكامنة ٨٧/٢ والأعلام للزركلى ٣٦٤/٢ وبروكلمان GAL I 32; S II 27 . وقد حققه الدكتور محمد سالم بالقاهرة ١٩٨٤ – كما ذكر لى أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب .

– أمراء دمشق فى الإسلام – مطبوع بدمشق بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد سنة ١٩٥٥ – المجمع العلمى العربى .

– التائية . وانظر بروكلمان GALS II 27

---

(١) الدرر الكامنة ٨٨/٢ .

(٢) منه مخطوط بدار الكتب المصرية – التيمورية برقم ٢٠١ أدب – مقدمة فض الختام ٢٠ .

(٣) منه نسخة كاملة مصورة بدار الكتب برقمى ١٠٩١ و ١٠٩٤ تاريخ – النجوم الزاهرة ١٩/١١ هامش ٣ .

— تحفة ذوى الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب — مخطوط ، نظم لكتاب لابن عساكر ، انظر بروكلمان GAL I 32; S II 27

— التذكرة الصلاحية (الصفدية) — مخطوط . وهو اقتباسات من أعمال مختلفة فى ٣٠ جزءا . انظر هدية العارفين ١/٣٥١ . وبروكلمان GAL I 32; S II 27

— تصحيح التصحيف وتحرير التحريف — وهو النص الذى وفقنى الله لتحقيقه — ذكره صاحب المنهل الصافى ٢ / ورقة ٦٧ (تحرير التحريف وتصحيح التصحيف) وفى هدية العارفين ١/٣٥١ ومعجم المؤلفين ٤/١١٤ . وقد ذكر بروكلمان من مؤلفات الصفدى « قطعة من عمل فى الأغلاط اللغوية » ، ويرى أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب احتمال أنه يتحدث عن « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » . وانظر بروكلمان GAL S II 27

— تمام المتون شرح رسالة ابن زيدون — حققها الأستاذ محمد أبو الفضل ، نشر دار الفكر العربى بالقاهرة ١٣٨٩ — ١٩٦٩ . هدية العارفين ١/٣٥١ ومعجم المؤلفين ٤/١١٤ واكتفاء القنوع ٣٤٥ والأعلام ٢ /٣٦ .

— التنبيه على التشبيه — وجاء فى المنهل الصافى (الكشف والتنبيه على الوجه الشبيه) ٢/ ورقة ٦٧ . وانظر الدرر الكامنة ٢/٨٧ وهدية العارفين ١/٣٥١ .

— توشيح الترشيح ، كما فى الدرر الكامنة ٢/٨٧ ، وفى المنهل الصافى توسيع التوشيح ٢/ ورقة ٦٧ ، فى مقدمة تمام المتون نقلا عن المنهل الصافى صفحة ٦ توشيح التوشيح وفى تاريخ الأدب العربى للدكتور عمر فروخ ٣/٧٨٩ توشيع التوشيح .

— جر الذيل فى وصف الخيل ، ذكره فى المنهل الصافى ٢ / ورقة ٦٦ والدرر الكامنة ٢/٨٧ .

— جلوة المذاكرة ، انظر : المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ وهدية العارفين ١/٣٥١ والأعلام ٢/٣٦٤ .

— جنان الجناس — مطبوع [1] ، انظر : المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ والدرر الكامنة ٢/٨٧ وهدية العارفين ١/٣٥١ وبروكلمان GAL I 33; S II 27

(١) بالجوائب بالقسطنطينية ١٢٩٩ هـ . انظر : مقدمة فض الختام ١٧ .

— الحسن الصريح فى مائة مليح – مخطوط [1] . وانظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ وهدية العارفين ١/٣٥١ والأعلام ٢/٣٦٤ .

— حقيقة المجاز إلى الحجاز – صورة رحلته – ذكره صاحب المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ .

— حلى النواهد على ماوقع فى الصحاح من الشواهد – ذكره الصفدى فى « تصحيح التصحيف » (وانظر فهرس كتب المتن) . وانظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ وهدية العارفين ١/٣٥١ .

— خلع العذار فى وصف العذار . انظر : هدية العارفين ١/٣٥١ .

— ديوان شعر الصفدى . انظر فى النجوم الزاهرة ١١/١٩ « ديوان شعره مشهور بأيدى الناس » .

— ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء – مخطوط . انظر : الأعلام ٢/٣٦٤ وبروكلمان GAL I 32 .

— رشف الرحيق فى وصف الحريق – مخطوط . انظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ وهدية العارفين ١/٣٥١ والأعلام (وصف الحريق) ٢/٣٦٤ بروكلمان GAL I 33

— رشف الزلال فى وصف الهلال – مطبوع . انظر : هدية العارفين ١/٣٥١ والأعلام ٢/٣٦٤ وبروكلمان GAL I 33 .

---

(١) منه نسخة مصورة بالمكتبة الظاهرية بدمشق وأخرى بدار الكتب المصرية وانظر مقدمة فض الختام ١٩ .

– الروض الناسم والثغر الباسم ، وفى المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ (الروض الباسم والعرف الناسم) وانظر بروكلمان GAL I 33; S II 27

– رموز الشجرة النعمانية ، كما فى هدية العارفين ٣٥١/١ وشرح الشجرة النعمانية عند بروكلمان GAL II 27 .

– زهر الخمائل وذكر الدلائل ، انظر : المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ .

– الشعور بالعور – مخطوط « وهو تكملة لنكت الهميان » انظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ والأعلام ٣٦٤/٢ وبروكلمان GAL I 32; S II 27

– صرف العين عن صرف العين فى وصف العين – مخطوط ، انظر : هدية العارفين ٣٥١/١ وبروكلمان GAL I 33

– طائية – بشرح عمر بن أبى بكر العلوانى . انظر : بروكلمان GAL I 33

– طراز الألغاز . ذكره فى المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ .

– طرد السبع وسرد السبع – عن رسالة فى أفضلية العدد ٧ – مخطوط . انظر : المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ وهدية العارفين ٣٥١/١ وبروكلمان GALS II 27

– طوق الحمامة – مختصر شرح قصيدة لابن زيدون . انظر بروكلمان GAL I 33

– عبرة اللبيب بمصرع الكئيب – مخطوط [1] المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ وهدية العارفين ٣٥١/١ وبروكلمان GALS II 27

– غرة الصبح فى اللعب بالرمح ، ذكره فى المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦

– غوامض الصحاح – مخطوط . انظر : المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ وبروكلمان GAL I 33

---

(١) بدار الكتب المصرية – التيمورية برقمى ٤٨٤ و ١٢٧٠ أدب وانظر مقدمة فض الختام ٢٢ .

– الغيث المسجم شرح لامية العجم – مطبوع . انظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ والدرر الكامنة ٢/٨٧ وهدية العارفين ١/٣٥١ والأعلام ٢/٣٦٤ واكتفاء القنوع ٢٧٤ وبروكلمان GAL I 33

– فض الختام عن التورية والاستخدام – مطبوع – ذكره الصفدى فى تصحيح التصحيف ، حققه الدكتور محمدى عبد العزيز الحناوى ، ونشره بدار الطباعة المحمدية بالقاهرة ١٣٩٩ – ١٩٧٩ مع مقدمة ودراسة عن موضوعه وترجمة للصفدى . وذكره فى كتب الصفدى صاحب المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ وفى هدية العارفين ١/٣٥١ والأعلام ٢/٣٦٤ وبروكلمان GAL I 33; S II 27

– الفضل المنيف فى المولد الشريف . انظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧

– قصيدة . انظر بروكلمان GAL I 33

– القصيدة اللامية ، انظر بروكلمان GALS II 27

– قطعة من عمل فى الأغلاط اللغوية . بروكلمان GALS II 27

وانظر ما تقدم عن « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » .

– قهر الوجوه العابسة بذكر نسب الجراكسة – مطبوع . انظر الأعلام ٢/٣٦٤ واكتفاء القنوع ٣٧٩ [١] .

– كشف الحال فى وصف الخال – مخطوط [٢] ، انظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ والدرر الكامنة ٢/٨٧ وهدية العارفين ١/٣٥١ وبروكلمان GAL I 33

– لذة السمع فى وصف الدمع [٣] ، انظر : المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ وهدية العارفين ١/٣٥١ ومعجم المؤلفين ٤/١١٤ وبروكلمان GAL I 33

---

(١) نسبه صاحب اكتفاء القنوع (لشهاب الدين) الصفدى : وهو خطأ .
(٢) بدار الكتب المصرية – التيمورية برقم ١٠٥٢ أدب – انظر مقدمة فض الختام ٢١ .
(٣) فى مقدمة فض الختام ٢٠ (تشنيف السمع بانسكاب الدمع) وذكر أنه مطبوع بالقاهرة ١٣٢١ هـ .

– لوعة الشاكي ودمعة الباكي – مطبوع .

انظر هدية العارفين ٣٥١/١ واكتفاء القنوع ٣٤٥ والأعلام ٣٦٤/٢ .

– المجاراة والمجازاة . مخطوط ، انظر : الدرر الكامنة ٨٧/٢ والأعلام ٣٦٤/٢ .

– المحاورة الصلاحية – فى المحاجاة (الأحاجى الاصطلاحية) انظر هدية العارفين ٣٥١/١ وبروكلمان GALS II 27

– مفاتيح الأسرار ومصابيح الأكوار – مخطوط : بروكلمان GALS II 27

– المقترح فى المصطلح ، انظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ .

– المنتقى من المجاراة والمجازاة . انظر بروكلمان GALS II 27

– منشآت ، انظر بروكلمان GAL I 33, S II 27

– موشح : بروكلمان GAL I 33

– نجم الدياجى فى نظم الأهاجى ، انظر المنهل الصافى ٢/ورقة ٦٧ .

– نجد الفلاح فى مختصر الصحاح للجوهرى : هدية العارفين ٣٥١/١ .

– نصرة الثائر على المثل السائر ، حققه الدكتور محمد على سلطانى – نشر مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١ . وانظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٦ وهدية العارفين ٣٥١/١ والأعلام ٣٦٤/٢ وبروكلمان GAL I 33, S II 27

– نسخة الصداق . انظر : بروكلمان GALS II 27

– نظم المثانى والمثالث : انظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ .

– نَكْت الهِمْيان فى نُكَت العميان – مطبوع ، انظر : المنهل الصافى (نكث) ٢/ ورقة ٦٧ وهدية العارفين ٣٥١/١ والأعلام ٣٦٤/٢ وبروكلمان GAL I 33;S II 27

– نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم [1] – ذكره الصفدى فى تصحيح التصحيف (راجع فهرس كتب المتن) . وانظر المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ . وهدية العارفين ٣٥١/١ .

– الهول المعجب فى القول بالموجب – مخطوط [2] ، انظر : بروكلمان GALS II 27

– الوافى بالوفيات (التاريخ الكبير) [3] – طبع منه عدد من الأجزاء ، رأيتُ منها ستة عشر جزءا ، بعناية جمعية المستشرقين الألمانية – وقد شارك فى التحقيق مجموعة من محققى التراث العربى . جاء ذكره فى المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ والنجوم الزاهرة ١٩/١١ والدرر الكامنة ٨٧/٢ ومفتاح السعادة ١٥٨/١ وهدية العارفين ٣٥١/١ ومعجم المؤلفين ١١٤/٤ والأعلام ٣٦٤/٢ وبروكلمان GAL I 32; S II 27

* * *

(١) منه مخطوط بمكتبة مجمع اللغة العربية بالقاهرة وكذلك فى معهد المخطوطات كما ذكر أستاذنا الدكتور أحمد مختار عمر .

(٢) بدار الكتب المصرية برقم ٣٤٥ بلاغة – مقدمة فض الختام ٢١ .

(٣) عن المنهل الصافى ٢/ ورقة ٦٧ .

كـتاب تصـحيح التصحيف وتحرير التحريف

نسبة الكتاب :

والكتاب من أوله إلى آخره وثيقة ثابتة لمصنفه صلاح الدين الصفدى ، وذلك لأسباب منها :

أ – أن أسلوب الكتاب لا يتشابه مع غيره ، وبخاصة فى أسلوب عرض المادة العلمية التى جاءت به ، فهو يبدأ المادة برموز حددها للكتب التى ينقل عنها ثم يذكر المادة ، وقد يعلق عليها بعد ذكر كلمة (قلت) أو يترك التعليق وهذا المنهج مطرد فى النسخة (أ) الكاملة ويتطابق معها فيه النسخة المكونة من (ب) و (جـ) .

ب – أن الصفدى يذكر فى أثناء الكتاب أشياء عن نفسه وكتبه الأخرى فهو فى المقدمة يذكر تصحيف اسمه (خليل) ويورد شعرا له ولغيره فى هذا الموضوع ، وفى مواضع من الكتاب يذكر بعض كتبه ويحيل عليها مثل كتاب « نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم » وكتاب « حلى النواهد على ما فى الصحاح من الشواهد » وكتاب « فض الختام عن التورية والاستخدام »

(يراجع صفحات ورودها فى النص المحقق فى فهرس الكتب الواردة بالمتن) .

جـ – وجود الإجازة التى سيأتى نصها فى وصف النسخ .

د – ورود الكتاب فى قائمة الكتب التى ألفها الصفدى عند بعض من ترجموا للصفدى كما هو مبين فى قائمة مؤلفاته .

هـ – الكتاب منه نقول فى معجم تيمور الكبير للعلامة أحمد تيمور بتحقيق الدكتور حسين نصار ، مع النص على اسم الكتاب واسم مؤلفه [1] .

---

(١) انظر مثلا معجم تيمور الكبير ٣٣/١ و ٤٢ و ٤٦ و ٥٣ و ٦٤ و ٦٦ و ٧٦ ، و ٢٥/٢ و ٧٠ و ١٢٢ وغير ذلك .

– أما الأصول التى أخذ عنها الصفدى ورمز لها فقد ذكرت تفاصيل المطبوع منها فى فهرس مصادر التحقيق ، أما الكتابان المفقودان منها وهما كتابا الصولى والضياء الناسخ فقد أمكن العثور على النصوص المنقولة عنهما فى المراجع الأخرى فيما عدا نصين أو ثلاثة نصوص .

مقدمــة الكتاب :

حشد الصفدى فى مقدمة الكتاب كَمًّا كبيرا من المعلومات والأخبار عن التصحيف والتحريف واللحن ، وهو بهذا يطبق منهجه الموسوعى فى معالجة مايتناوله ، وهى ظاهرة فاشية فى كتبه وعند علماء عصره .

ويبدأ المقدمة بالشكوى من انتشار اللحن حيث وقع فيه عدد من علماء اللغة ذكر اسماءهم ، وحين يصل إلى عصره يصوره وقد فشا فيه اللحن حتى لم يسلم منه أحد من العلماء والأدباء ، ولكنه يشير إلى تمكن أصحاب القراءات وحملة القرآن الكريم من النجاة من هذه الظاهرة لاعتمادهم على التلقى من أفواه الرجال . ثم يسرد أخبارا من تصحيف المحدِّثين والفقهاء والرواة وتصحيف بعض العلماء فى رواية أبيات بعينها .

ثم حاول أن يذكر الكلمات التى يمكن أن يقع فيها التصحيف والتحريف واللحن على هيئة نظم أو نثر . ثم انتقل إلى تصحيف كلمات بعينها مثل (عيسى ويحيى وخليل) .

ثم تحدث عن غرائب التصحيف مثل تصحيف بيت للأعشى وتحريفه بعدة روايات وبيت للنابغة تغيرت جميع ألفاظه . ثم ذكر طرائف من التصحيف والتحريف فيما يقرب من الألغاز .

وفى ختام المقدمة يذكر هدفه من الكتاب ، وهو أن ينتقى من الكتب التى نقل عنها « مجموعا يغنى كله عن أجزاء هذه المصنفات المذكورة » .

منهجــه فى الكتــاب :

جمع الصفدى فى كتاب « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » نصوصا

متصلة بالتصحيف والتحريف واللحن ليجعل كتابه موسوعة فى هذا الباب .
ويبدو أن مفهومه لهذه المصطلحات لايخرج عن معنى « الخطأ » أو « التغيير »
سواء فى الخط وضبطه بالشكل أو فى الصوت أو البنية أو الدلالة أو التركيب ،
ولا يعنى هذا أنه غير فاهم لحقيقة هذه المصطلحات ، ولكن تتبع سياقه للنصوص
يدل على هذا المعنى ، فهو يجمع بين ما يتصل بكل من هذه المصطلحات مثبتا
الخطأ وصوابه إذا وُجِدا فى مصدره أو يقوم هو بمهمة التصويب أحيانا ، ومقياس
هذا التصويب يتصل بما يجده من إجماع على خروج المادة عن سنن العرب فى
المصادر التى نقل عنها أو فيما يراجعه من المصادر كالصحاح وغيرها ، ولذلك
نجده فى بعض الأحيان القليلة لا يوافق على تخطئة بعض الألفاظ ويثبت صحتها .

وقد وجدت نسبة كبيرة من المواد الواردة فى الكتاب تختلف الآراء فى
نسبتها إلى اللحن ، فأثبت قدرا مما وصلت إليه فى الهوامش ، وتركت قدرا آخر
خشية الإطالة والإثقال ، على أنه بمراجعة المواد على ما بأيدينا من المصادر اللغوية
أمكن إثبات صحة نسبة كبيرة مما نسب إلى اللحن فى الكتاب مما يجدر معه التنبه
إلى ضرورة القيام بجهد شامل من الجهات المعنية بمراجعة كل ماوصل إلينا من
تراث لحن العامة فى ضوء هذه الحقيقة التى تقرر أن ماقيل فيها لاينبغى أن يعد
دائما آخر الأقوال .

وصـف النسخ المعتمدة للتحقيق

- يمثل هذا الكتاب ، نموذجا فريدا فى كتب اللغة بعامة وكتب التصويب اللغوى أو لحن العامة بخاصة ، ويرجع هذا إلى أن الصفدى ، رحمه الله ، عندما صنف الكتاب كان يهدف إلى جمع أهم الكتب التى ألفت قبله فى هذا الفن ، وأن يرتب مادتها على حروف المعجم فجاء الكتاب موسوعة لغوية وأدبية تشتمل على مادة ثقافيه عربية وإسلامية غزيرة .

- وعنوان الكتاب الذى جاء فى النسخ التى اعتمدت فى التحقيق هو (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف) وإن كان مصنِّف النسخة جـ ، وهى المأخوذة عن مكتبة الاسكوريال ، وقد وضع لها عنوانا مغلوطا ، وقد قام أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب بتصحيح ذلك الوهم ، كما سيأتى إن شاء الله ، وورد العنوان عند ابن تغرى بردى (تحرير التحريف وتصحيح التصحيف) ٢/ ورقة ٦٧ ، وورد بالصيغة الأولى فى هدية العارفين ٣٥١/١ ومعجم المؤلفين ١١٤/٤ .

- والنسخ التى اعتمدت عليها فى تحقيق الكتاب أكملها نسخة دار الكتب المصرية - المكتبة الزكية ، وهى من جزءين برقمى ٣٧ و ٣٨ وهى نسخة مصورة حصلت على ميكروفيلم لها من دار الكتب المصرية ، وقد أخبرنى أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب عن وجود نسخة من الكتاب فى مكتبة أيا صوفيا باستانبول برقم ٤٧٣٢ فأرسلت خطابا مسجلا إلى المسئولين بالمكتبة بتاريخ ١٩٨٥/٥/٩ طالبا إرسال معلومات عن النسخة أو صورة للصفحة الأولى والأخيرة منها ، ولكن إلى تاريخ كتابة هذه السطور لم يأت رد من هناك . وقد وجدت فى مراجع كتاب « حركة التصحيح اللغوى فى العصر الحديث » للدكتور محمد ضارى حمادى صفحة ٣٤١ من الكتاب المذكور إشارة إلى وجود نسخة مصورة من كتاب « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » بالمتحف العراقى برقم ٩٤١٨ وعندما أخبرت أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب بذلك أرسل خطابا إلى صديق له بالعراق يطلب إرسال معلومات عن تلك المصورة ولكن للأسف لم يصل إلينا رد كذلك إلى هذه اللحظة .

— أما نسخة دار الكتب المصرية برقمى ٣٧ و ٣٨ – المكتبة الزكية ، فقد جعلتها أصلا وأعطيتها الرمز (أ) وذلك لأنها أكمل النسخ وأوضحها وهى مكونة من ٣٣٧ لوحة مكتوبة بخط جميل مشكول . وقد وقع فى عدة مواضع فيها – معظمها فى الوريقات الأخيرة – طمس أمكن استكماله عند مقابلة النسخ . وجاء بالصفحة الأولى منها بعد العنوان : « تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة جامع شتات الفضائل إلى الصفا صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ، متع الله ببقائه آمين » .

— ثم كتبت الآية الكريمة (الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) [الأعراف ٤٣/٧] .

وفى الطرف الأيسر عبارة لم أستطع قراءتها ولعلها تمليك أو اسم الناسخ ، ووردت إجازة الصفدى لمن قرأ عليه الكتاب بالورقة رقم ١٢ ، على حين وردت فى نسخة الرياض فى مقابل الصفحة الأولى .

— أما نسخة الرياض فقد أعطيتها الرمز (ب) ، والنسخة عبارة عن النصف الأول من الكتاب تقريبا ، حيث تبدأ من صفحة العنوان وتنتهى بآخر حرف الزاى المعجمة ، على حين تبدأ النسخة (جـ) من الصفحة التالية لها فى الأصل ، وعليه تكون النسختان (ب) و (جـ) نسخة كاملة للكتاب .

وفى صفحة العنوان من (ب) كتبت العبارة التالية « جمع الفقير إلى الله تعالى خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدى الشافعى عفا الله عنه بمنه وكرمه » . وعليها تمليك نصه : « صار من ملك محمد بن الصفدى من سنة أربع وستين وسبعمائة » ولعل محمدا المذكور أحد نجلى الصفدى اللذين أورد ذكرهما فى إجازة الكتاب ، ويقوى ذلك الاحتمال أن التاريخ الوارد فى التمليك (٧٦٤) هو سنة وفاة الصفدى رحمه الله .

— وقد حصلت على صورة من نسخة جامعة الرياض بمساعدة الدكتور حمزة الباقر عضو هيئة التدريس بالجامعة فجزاه الله خيرا وكلَّ من أسهم فى إنجاز هذا العمل .

– وفى الصفحة المقابلة من هذه الصورة نص إجازة الصفدى لمن قرأ عليه الكتاب والتى وردت فى (أ) فى صفحة ١٢ ونصها فى (أ) كالآتى : « قرأ علىّ كتابى هذا الموسوم بتصحيح التصحيف وتحرير التحريف فى ستة عشر ميعادا من أوله إلى آخره فى مدة كان آخرها يوم الاثنين عاشر ذى القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة المولى الإمام الماجد البليغ شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن المولى الإمام الفاضل العلامة شهاب الدين أبى العباس أحمد ابن الشيخ برهان الدين العمرى الحنفى ، أدام الله نعمتهما . وسمع ذلك بقراءته كاملا ولداى المحمدان أبو عبد الله وأبو بكر ، وفتاى أسن بغا بن عبد الله التركى . وسمع من أول حرف الصاد المهملة إلى قوله : ويقولون : ثوب مروى . وفاته من هنا فى حرف الميم إلى قوله : وزق ويقولون أمر مهول ، من حرف الميم . وسمع من هنا أيضا إلى قوله : قال أبو العباس إنما هو ناحض مهزولة ، من حرف النون ، المولى الإمام الفاضل شمس الدين ، وسمع من أول حرف الصاد المهملة إلى آخر الكتاب ابنتى فاطمة فى الخامسة . وقد أجزتهم أجمعين رواية ذلك ورواية ما يجوز لى تسميعه بشرطه المعتبر عند أهل الأثر . وكتب خليل بن أيبك الصفدى بحلب المحروسة حامدا الله تعالى ومصليا على نبيه ومسلما » .

ونص الإجازة فى (ب) لايخرج عن النص السالف إلا بعض التقديم أو التأخير فى العبارات .

– وتنتهى النسخة (ب) بحرف الزاى المعجمة حيث تبدأ بعدها مباشرة حسب ترتيب الكتاب النسخة (جـ) ، وهو الرمز الذى جعلته للصورة المأخوذة عن نسخة مكتبة الاسكوريال بأسبانيا ، وقد تفضل أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب بإحضار ميكروفيلم لها عندما كان فى زيارة لأسبانيا فى أحد المؤتمرات العلمية .

والنسخة (جـ) تبدأ بحرف السين المهملة وعنوانها فى مكتبة الاسكوريال « أغلاطى لصفى الدين الحلى » ، وقد قدم أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب بحثا لأحد المؤتمرات العلمية فى ألمانيا [1] حقق فيه نسبة الكتاب للصفدى وقرر أن

---

(١) R. Abdel-Tawab, Der Taṣḥīḥ at-Taṣḥīf wa-Taḥrīr at-Taḥrīf von aṣ-Ṣafadī, eine neue Hs. im Escorial, ZDMG, Wiesbaden 1969.

هذا العنوان وهم ممن كتبه ، وفصَّل ذلك عند الحديث عن كتاب « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » فى مباحث كتابه « لحن العامة والتطور اللغوى » [1] .

— والنسخة (ج) مكتوبة بخط واضح ، ولكن ينقصها الدقة فى الضبط ، وبها كثير من التحريف والتصحيف والسقط وانتقال النظر ، وقد أشرت إلى بعض هذا فى هوامش التحقيق ، ولكن النسخة قد أدت دورا كبيرا حيث ساعدت فى حل المعضلات الناشئة من وجود طمس فى الأصل وبخاصة الصفحات الأخيرة وفى المواضع التى لا يوجد لها نقول فى الكتب الأصول التى نقل عنها الصفدى والتى بين أيدينا الآن .

— وهناك نسخة ، اقترح تسميتها (نسخة الأصول) لأنها تتكون من الكتب السبعة الموجودة من المراجع التسعة التى أخذ الصفدى مادتها وضمنها كتابه ، يضاف إليها ما نقله عن الصحاح فى تعليقه على المواد ، وقد كان الصفدى حريصا على ذكر صاحب العبارة التى يثبتها فجعل الرمز الأخير من الرموز التى يجعلها فى أول المادة علامة على الكتب التى نقل منها — جعل ذلك الرمز الأخير لصاحب العبارة التى أثبتها فسهل ذلك مقابلة الكتاب على أصل العبارات المنقولة فى معظم المواطن حتى ما يتصل بالكتابين المفقودين ، وهما كتاب الصولى عن تصحيف الكوفيين وأوراق الضياء موسى الناسخ ، أمكن بحمد الله مراجعة نصوصهما على ما جاء بالكتب الأخرى التى نقلت عن الصولى مثل « شرح ما يقع فيه التصحيف » ، أو التى نقل عنها الضياء الناسخ مثل « درة الغواص » و « لحن العوام » وغيرهما .

* * *

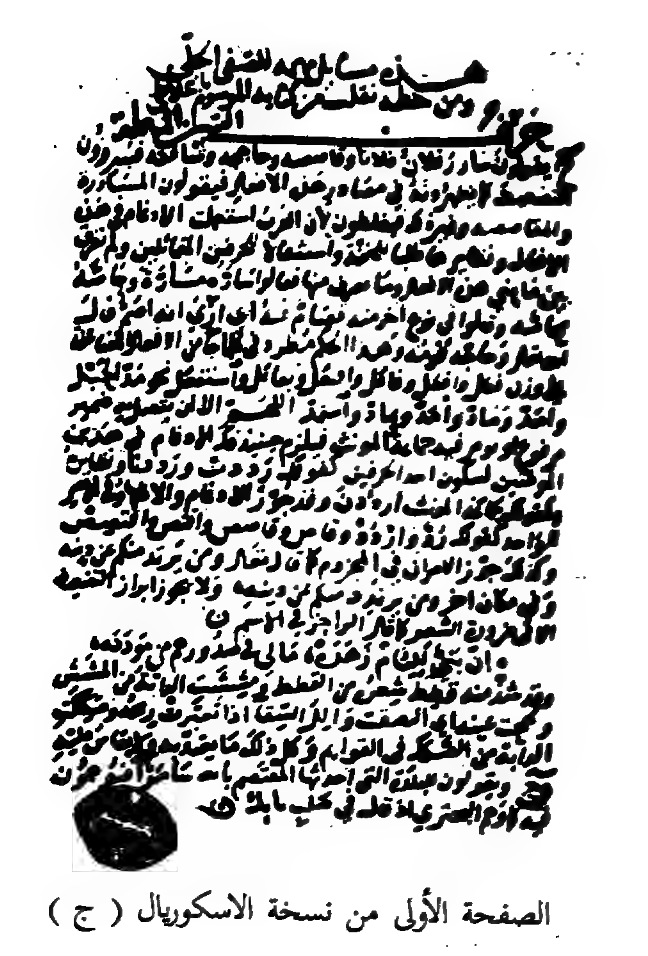
وفيما يلى صور لبعض صفحات هذه المخطوطات :

---

(١) لحن العامة والتطور اللغوى للدكتور رمضان عبد التواب — القاهرة ١٩٦٧ م ص ١٩٩ .



اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب (أ)



الصفحة الأولى من نسخة الاسكوريال (ج)

قرأ علي المولى الفاضل البليغ المجيد شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن المولى الشيخ
الإمام الفاضل العلامة شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الشيخ [illegible] أبي اسحق ابراهيم
العمري الحنفي أدام الله نعمته جميع كتابي [illegible] وهو كتاب
تصحيح التصحيف وتحرير التحريف في مجالس [illegible] آخرها السادس عشر [illegible]
في مدة آخرها يوم الاثنين عاشر ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة وسمع ذلك
كاملا من أوله إلى آخره ولداه الجليلان أبو عبد الله وأبو بكر وفتاه [illegible]
الزكي وسمع من أول حرف الصاد المهملة إلى قوله [illegible]
من حرف الميم وسمع [illegible] أيضا إلى قوله [illegible] أبو العباس [illegible]
من حرف النون المولى الإمام الفاضل شمس الدين
وسمع من أول حرف الصاد إلى آخر الكتاب ابنه فاطمة وقد أجزتهم التصحيف وفوائد [illegible]
ورواية ما يجوز لي تسميعه بشرطه المعتبر عند أهل الأثر وكتب خليل بن أيبك
ابن عبد الله الصفدي عفا الله عنه حامدا ومصليا

صورة إجازة الصفدي لمن قرأ عليه الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم ... وبك العون اللهم

الحمد لله الذي لا يغلطه اختلاف السائل ، ولا يشغله عن الجود الدائم إلحاح

السائل ، ولا يسخطه كثرة الذنوب إذا كان بالاستغفار للعبد إليه وسائل

نحمده على نعمه التي وسع الحمد مجالسها ، ووسع الشكر ملابسها

وضوع للأعراف بها مغارسها وضوا اجنادسها ، ونشهد أن لا إله

إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا يدخل تحريرها تحريف ، ولا يخل بتصحيحها

تصحيف ، ولا يدفع بتنويع أدلتها تسويف ، ونشهد أن سيدنا

محمدا عبده ورسوله أفصح من نطق ، وأبلغ من قرع الأسماع لفظه وطرق

وأعرف من أوتي جوامع الكلم فاندفع سيل الأعنة في البلغاء واندفق

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين كانوا للهدى مصابيح

وللجنة [illegible] ، وللندى إذا أغلقت أبوابه مفاتيح ، صلاة

[illegible] رضوانها ، وتعبق أنفاس غفرانها ، ما دعا الحق

[illegible] رحى الصدق أربت قرباه ، وشرف ومجد

وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين

صورة الصفحة الأولى من نسخة الرياض (ب)

منهـــج تحقيق الكتـــاب

وقد اتبعتُ فى تحقيق الكتاب منهجا تتحدد أهم معالمه فى الآتى :

– مقابلة النسخ الفرعية على النسخة الأصل ، وإثبات اختلاف الروايات أو العبارات فى الهوامش مع الإبقاء على عبارة الأصل ما أمكن .

– مقابلة الأصل وما أثبته من فروق النسخ على الأصول الموجودة وهى الكتب السبعة التى نقل عنها الصفدى ، وإثبات الفروق وما أدى إليه التحقيق من إثبات أو إقامة للنص .

– تخريج الآيات القرآنية بعد مراجعتها على المصحف وكتب القراءات ، فى حالة ذكر القراءات ، مع ذكر رقم السورة وبعده رقم الآية فى الهوامش ، وإصلاح نص الآيات إذا ثبت وجود خطأ بها فى الأصل .

– تخريج الأحاديث والآثار فى مظانها ، وذكر الروايات أو اختلاف العبارات ما أمكن .

– تخريج الشعر وذكر اختلاف الروايات قدر الطاقة ، وكذلك الأمثال وأقوال العرب .

– تخريج الأعلام وذكر ترجمة موجزة يشار فيها إلى أهم مراجعها .

– تناول المسائل اللغوية والنحوية التى تحتاج إلى إيضاح ودراسة بإيجاز .

– ترقيم المواد اللغوية بحيث يسهل الإحالة عليها مع اختلاف الصفحات والطبعات .

– تخصيص الهامش الأوسط التالى للمتن لتخريج الرموز التى ذكرها الصفدى بوصفها مراجع للمادة مع ذكر الصفحات التى وردت المادة فيها ، والمراجع الأخرى التى يمكن الرجوع للمادة فيها .

– إذا كانت عبارة الأصل مبتورة أو تحتاج لإكمال ذكرته بين معقوفين مع التنبيه على ذلك فى الهامش .

- الإحالة فى المواد المكررة أو التى تكرر ذكرها فى أكثر من باب .

- استبدال الكتابة المتعارف عليها الآن بالكتابة القديمة التى وجدت بالنسخ ، فمثلا كان الناسخ لا يثبت الهمزة المكسورة فى مثل (السائل والقائل والبائع) ويكتب مكانها ياء .

- الإبقاء على عبارة المصنف ما أمكن ، فمثلا مادة (حرز) ثبت من التحقيق أنها (جُرْز) بالجيم ، ومادة (حلوق) حقها أن تكون فى (خلوق) بالخاء ، وكذلك (الخصب) و (الحضب) ، وقد أثبتها فى أماكنها التى وضعها فيها المصنف مع التنبيه على ما توصلت إليه فى الهوامش .

- الفهارس الفنية التى ألحقتها بالكتاب المحقق وهى :

- فهرس الآيات القرآنية مرتب حسب ورود السور فى المصحف ، مع ذكر القراءات بين قوسين .

- فهرس الأحاديث والآثار حسب أول لفظ فى النص المستشهد به ، وحاولت تمييز الآثار بذكر من تنسب إليه ، غالبا .

- وكذلك فهرس الأمثال والبلدان .

- أما فهرس اللغة فقد رتبته حسب المواد المجردة إن أمكن ذلك وإلا أثبتها بلفظها . وجعلت الألفاظ التى نسبت فى المواد إلى اللحن بين قوسين .

- وفهرس الأعلام مرتب حسب الاسم الأصلى للعلم مع الإحالة فى حالة اشتهار غير ذلك . ووضعت رقم الصفحة التى وردت فيها الإشارة إلى الترجمة بين قوسين .

- وفى فهرس القوافى جعلتها مرتبة حسب حروف المعجم ورتبت كل حرف حسب البحور الشعرية . وجعلت القافية بين قوسين فى حالة عدم ذكر العجز فى متن الكتاب ، وكذلك جعلت اسم الشاعر أو الراجز بين قوسين إذا لم يذكر فى متن الكتاب .

* * *

تصحيح التصحيف وتحرير التحريف

لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي

٦٩٦هـ - ٧٦٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

[عفوك اللهـــــم] (١)

الحمدُ لله الذى لا يُغلِّطهُ اختلافُ المسائل ، ولا يُثبِّطُه عَن الجُوْدِ الدَّائِمِ إلحَافُ السَّائِل ، ولا يُسْخِطُه كَثْرةُ الذنوبِ إذَا كانَ الاستغفارُ لها مِنَ الوَسَائِل ، نَحْمَدُه عَلَى نِعَمِه التى وَسَّعَ الحَمْدُ مَجَالسَها ، وَوَشَّعَ (٢) الشُكْرُ مَلابِسَهَا ، وَضَوَّعَ الاعترافُ بها مَغَارِسَها ، وضوَّأ حَنَادِسَها (٣) ، ونَشْهدُ أن لَا إلهَ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له ، شهادةً لا يَدْخُلُ تَحرِيرَها تَحرِيفٌ ، ولا يُخِلُّ بتصحيحها تَصحيفٌ ، ولا يَدْفَعُ تَسْوِيغَ أَدِلَّتِهَا تَسْوِيف ، ونَشْهَدُ أنَّ سَيِّدَنَا محمداً عَبْدُه ورَسُولُه أفصحُ مَنْ نَطَقَ ، وأبلغُ مَنْ قَرَعَ الأسماعَ لفظه وَطَرَق ، وأعرفُ مَنْ أُوتِىَ جَوامعَ الكَلِم فاندفع سَيْلُ بَلاغتِهِ فى البطحاءِ واندفقَ ، صلَّى اللهُ عليه وعلى آلِهِ الذينَ كانوا لِلهُدَى مَصَابيح وللجَدَى (٤) مَجاديح (٥) وللنَّدَى إذَا أغلقتْ أبوابُه مَفَاتِيح ، صلاةً تَتَوَثَّقُ أمراسُ (٦) رِضْوَانِها ، وتَعْبَقُ أنفاسُ غُفرانِها ما دَعَا الحقُّ لبيباً فلبَّاه ، ورَعَى الصدقَ أريبٌ فَربَّاه ، وشرَّفَ ومجَّدَ وكرَّمَ وسلَّم تسليماً كثيراً إلى يومِ الدِّين .

---

(١) زيادة فى (ب) بعد البسملة .

(٢) وشَّع الثوب : رقمه بعلم ونحوه . راجع اللسان (وشع) ٢٧٤/٩ .

(٣) الحندس : الظلمة ... وليل حندس مظلم .. والحنادس ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن . اللسان (حندس) ٣٥٩/٨ .

(٤) الجدا : المطر العام ... ويكتب بالياء والألف ... والجدا والجدوى : العطية . اللسان (جدا) ١٤٥/١٨ .

(٥) المجاديح واحدها مجدح ، وهو نجم ... كانت العرب تزعم أنها تمطر به . اللسان (جدح) ٢٤٤/٣ .

(٦) المرسة : الحبل ، لتمرس الأيدى به ، والجمع مَرَسٌ ، وجمع الجمع « أمراس » . اللسان (مرس) ١٠٠/٨ .

وبعـــد

فإنَّ التصحيفَ والتحريفَ قَلَّمَا سَلِمَ منهما كبير ، أو نَجَا منهما ذو إتقانٍ ولو رَسَخَ فى العلمِ رُسوخَ « ثَبِير » [١] ، أو خَلَصَ مِن مَعَرَّتِهما فاضِلٌ ولو أنَّه فى الشجاعة « عبدُ اللهِ بن الزُّبَيْر » [٢] ، أو فى البراعة « عبدُ اللهِ بن الزَّبِيرِ » [٣] ، خصوصا ما أصبح النقلُ سبيلَه أو التقليدُ دَلِيلَه ، فقد صَحَّفَ جماعةٌ هم أئمةُ هذه الأُمَّةِ ، وحَرَّفَ كِبَارٌ بيدهم من اللُّغةِ تَصْرِيفُ الأَزِمَّةِ ، منهم من البَصْرةِ أعيان / ٢ كالخليل بن أحمد [٤] ، وأبى عَمْرو بن العَلاء [٥] وعيسى بن عُمَر [٦] ، وأبى عُبَيْدةَ مَعْمَر بن المُثَنَّى [٧] وأبى الحسن الأخفش [٨] وأبى عثمان الجَاحِظ [٩] ،

---

(١) ثبير : جبل بمكة . راجع معجم البلدان ٧٢/٢ ، واللسان (ثبر) ١٦٨/٥ .

(٢) عبد الله بن الزُّبير بن العوام القرشى الأسدى ، راجع ترجمته فى أسد الغابة ٢٤٢/٣ وتاريخ أبى الفداء ١٩٦/١ ودول الإسلام ٥٤/١ وأحسن المحاسن ١٤٩ .

(٣) عبد الله بن الزَّبير الأسدى الشاعر كان من شيعة بنى أمية ... ومات فى خلافة عبد الملك ، ترجم له صاحب الأغانى (دار الكتب ٢١٧/١٤ و بيروت ٢٠٨/١٤) وتاريخ الطبرى ٢٠٨/٦ ، وراجع شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكرى ٤٠٥ .

(٤) الخليل بن أحمد الفراهيدى إمام العربية ، كان من الزهاد فى الدنيا والمنقطعين للعلم ، ولد بالبصرة عام ١٠٠ هـ وتوفى بها سنة ١٧٠ هـ ، ترجم له السيرافى فى أخبار النحويين البصريين ٣٠ ، وانظر وفيات الأعيان ١٥/٢ وإنباه الرواة ٣٤١/١ .

(٥) أبو عمرو هو زبان بن عمار ، من الأعلام فى القراءات والنحو واللغة ، ولد بمكة ونشأ بالبصرة وتوفى بالكوفة سنة ١٥٤ . راجع السيرافى ٢٢ ، ومراتب النحويين ٣٣ ، وفوات الوفيات ٣٣١/١ ، وراجع الأعلام ٧٢/٣ .

(٦) عيسى بن عمر الثقفى بالولاء ، توفى عام ١٤٩ هـ راجع السيرافى ٢٥ ، قال : « وهناك عيسى بن عمر آخر وهو كوفى همدانى » . وانظر وفيات الأعيان ١٥٤/١ وإنباه الرواة ٣٧٤/٢ وتاريخ أبى الفداء ٥/٢ .

(٧) أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى بالولاء ، ترجم له السيرافى ٥٢ وأبو الفداء ٢٨/٢ وفى دول الإسلام ١٢٩/١ وبغية الوعاة ٢٩٤/٢ .

(٨) أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، توفى سنة ٢١١ ، قال أبو الفداء : « الذين يسمون بالأخفش ثلاثة أولهم الأخفش الأكبر وهو أبو الخطاب عبد الحميد ثم الأخفش الأوسط ... ثم الأخفش المتأخر وهو على بن سليمان » ، تاريخ أبى الفداء ٢٩/٢ . وانظر السيرافى ٣٩ والوفيات ١٢٢/٢ وإنباه الرواة ٣٦/٢ والبغية ٥٩٠/١ .

(٩) أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ ، توفى سنة ٢٥٥ راجع مختصر أبى الفداء وفيه تحريف كنيته (أبو عمران) . وترجم له ابن خلكان ١٤١/٣ وبغية الوعاة ٢٢٨/٢ .

والأصمعي [١] وأبي زَيْد الأنصاري [٢] ، وأبي عُمَر الجَرْمي [٣] ، وأبي حاتم السجستاني [٤] وأبي العباس المُبَرِّد [٥] .

ومن أئمة الكوفة أكابر : كالكسائي [٦] والفَرَّاء [٧] والمُفَضَّل الضَّبي [٨] وحَمَّاد الرَّاوية [٩] وخالد بن كُلْثوم [١٠] وابن الأعرابي [١١] وعلى الأحمر [١٢]

---

(١) أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، توفى عام ٢١٦ هـ ، ترجم له السيرافي ٤٥ ، وأبو الفداء ٣٠/٢ وراجع دول الإسلام ١٣١/١ والوفيات ٣٤٤/٢ ، وبغية الوعاة ١١٢/٢ .

(٢) أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، كان مولده ووفاته بالبصرة سنة ٢١٥ ، انظر السيرافي ٤١ ، وابن خلكان ١٢٠/٢ والبغية ٥٨٢/١ .

(٣) أبو عمر صالح بن إسحاق ، وهو مولى لجرم ، كانت وفاته عام ٢٥٥ هـ ترجم له السيرافي ٥٥ وفي وفيات الأعيان ١٧٨/٢ ، والبغية ٨/٢ .

(٤) أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني الجشمي ، راجع ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٧٠ ووفيات الأعيان ١٥٠/٢ وإنباه الرواة ٥٨/٢ والبغية ٦٠٦/١ .

(٥) أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي ، المبرد ، ترجم له السيرافي ٧٢ ، وأبو الفداء ٥٨/٢ وبغية الوعاة ٢٦٩/١ .

(٦) أبو الحسن على بن حمزة الكسائي ، راجع ترجمته في وفيات الأعيان ٤٥٩/٢ وإنباه الرواة ٢٥٦/٢ وبغية الوعاة ١٦٢/٢ .

(٧) أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي ، الفراء ، ترجم له الزبيدي في طبقاته ١٤٣ وابن خلكان في الوفيات ٢٢٥/٥ ، وراجع بغية الوعاة ٣٣٣/٢ ، وفي مقدمة رسالة (المذكر والمؤنث للفراء) تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب تحقيق لسنة وفاته ٢٠٧ ، وراجع المذكر والمؤنث للفراء صفحة ١٨ .

(٨) أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي ، له ترجمة في إنباه الرواة ١٣١/٣ وبغية الوعاة ٢٩٧/٢ ، وانظر الأعلام ٢٠٤/٨ .

(٩) أبو القاسم حماد بن سابور بن المبارك ، راجع ترجمته في الأغاني – دار الكتب – ٧٠/٦ ، وفي الوفيات ٤٨٨/١ ، وأيضا الأعلام ٣٠١/٢ .

(١٠) خالد بن كلثوم ، ذكره الزبيدي في طبقاته ٢١١ ، وراجع بغية الوعاة ٥٥٠/١ .

(١١) أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ، حدد الدكتور رمضان عبد التواب سنة وفاته (٢٣١ هـ) في مقدمة تحقيق رسالة البئر – راجع رسالة البئر لابن الأعرابي صفحة ٩ . ترجم له الزبيدي في طبقاته ٢١٣ وابن خلكان ٤٣٣/٣ .

(١٢) على بن المبارك الأحمر ، ترجمته في طبقات الزبيدي ١٤٧ وإنباه الرواة ٣١٣/٢ ، وبغية الوعاة ١٥٨/٢ ، وانظر الأعلام ٧٩/٥ .

ومحمد بن حبيب [١] ، وابن السِّكيت [٢] وأبى عُبَيْد القَاسِم بن سَلَّام [٣] وعلى اللِّحيانى [٤] والطوال [٥] وأبى الحسن الطوسى [٦] وابن قَادِم [٧] وأبى العباس ثعلب * [٨] .

وحسبك هؤلاء السادة الأعلام ، والقادة لأرباب المَحَابِر والأقلام ، وكل منهم :

إذَا تَغَلْغَلَ فِكْرُ المرءِ فى طَرَفٍ   مِنْ عِلْمِهِ غَرِقَتْ فِيهِ أَوَاخِرُهُ

وإذا كان مثل هؤلاء قد صَحَّ أنهم صحَّفوا ، وحرَّرَ النقلُ أنهم حرفّوا ، فما عَسَى أنْ تكونَ الحُثَالَةُ مِن بَعْدِهم ، والرذَالةُ الذينَ يتبهرجونَ فى نَقْدِهم ، ولكن الأوائل صحَّفوا ما قَلَّ ، وحرَّفوا ماهو مَعْدود فى الرَّذَاذ والطَّل ، فأما مَن تأخَّر ، وبَخَّ قَطْرُ جَهْلِه على سِبَاخ عَقْلِه وبَخَّرَ ، وزادتْ سقطاتُه على البَرْقِ المتألِّقِ فى السحابِ

---

(١) أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمى بالولاء ، وذكر الصفدى أن (حبيب) أمه ، توفى سنة ٢٤٥ ، راجع الوافى للصفدى ٣٢٥/٢ ، وطبقات الزبيدى ١٥٣ ، وبغية الوعاة ٧٣/١ ، والأعلام ٣٠٧/٦ .

(٢) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٤ ، ترجم له الزبيدى ٢٢١ وابن خلكان ٤٣٨/٥ وراجع بغية الوعاة ٣٤٩/٢ .

(٣) أبو عبيد القاسم بن سلام توفى ٢٢٤ هـ وترجم له الزبيدى ٢١٧ والذهبى فى دول الإسلام ١٣٦/١ وابن خلكان فى الوفيات ٢٢٥/٣ وراجع البغية ٢٥٣ .

(٤) على بن حازم اللحيانى . راجع طبقات الزبيدى ٢١٣ وإنباه الرواة ٢٥٥/٢ وبغية الوعاة ١٨٥/٢ .

(٥) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الطوال ، كانت وفاته سنة ٢٤٣ ، ترجم له الزبيدى فى الطبقات ١٥١ والصفدى فى الوافى بالوفيات ٤٩/٢ ، وانظر بغية الوعاة ٥٠/١ .

(٦) أبو الحسن على بن عبد الله بن سنان الطوسى ، انظر ترجمته فى طبقات الزبيدى ٢٢٥ وإنباه الرواة ٢٨٥/٢ ، وبغية الوعاة ١٧٢/٢ .

(٧) أبو جعفر محمد بن عبد الله بن قادم ، توفى سنة ١٥١ . راجع طبقات الزبيدى ١٥١ ، وبغية الوعاة ١٤٠/١ .

(٨) أبو العباس أحمد بن يحيى ، ثعلب ، ولد ومات ببغداد سنة ٢٩١ ترجم له ابن خلكان ٨٤/١ ، وانظر إنباه الرواة ١٣٨/١ ، وبغية الوعاة ٣٩٦/١ .

* هذا السياق معظمه فى كتاب شرح مايقع فيه التصحيف لأبى أحمد العسكرى ، راجع صفحة ٧ و ٨ ، وأيضا فى التنبيه على حدوث التصحيف ٥٧ ، وقد أفرد لذلك بابا .

المُسَخَّر فإنَّهم يُصحّفون أضعَافَ مايُصَحِّحُونَ ويحرِّفونَ زياداتٍ على مايُحرِّرونَ ، ولقد كان غَلَطُ الأوائل قليلًا معدودا وسبيلًا بابُ اقتحامِه لا يزالُ مَرْدُوماً مَرْدُوداً ، تَجِيءُ منه الوَاحِدةُ النَّادِرةُ الفَذَّة ، وقَلَّ أنْ تَتْلُوَها أُخْتٌ لَهَا فى اللَّحَاق بِهَا مُغِذَّة ، فأما بعد أولئك الفُحول ، والسُحب الهَوَامِع التى أَقْلَعتْ ، وعَمَتْ رياضَ الأَدَبِ بعدهم نوازِلُ / المحول ، فقد أَتَى الوَادِى فَطَمَّ عَلَى القَرِىّ [1] ، وتَقَدَّمَ السقيمُ عَلَى البَرِى : ٣

فَلَيْتَ أنَّ زَمَاناً مَرَّ دَامَ لَنَا   وَلَيْتَ أنَّ زَمَاناً دَامَ لَمْ يَدُمِ

قال صاحبُ « الأغانى » [2] : حدثنى محمد بن جرير الطَّبَرى [3] أنا [4] أبو السَّائِب [5] ثنا وَكِيع [6] عن هِشَام [7] بن عُرْوة [8] عن أبيه عن عائشة [9] رضى الله عنها ، أنها كانت تُنشِدُ بيتَ لَبِيد [10] :

---

(١) القرى ، على (فَعِيل) مجرى الماء فى الروض ، وقيل مجرى الماء فى الحوض ... اللسان (قرا) ٣٨/٢٠ . وفى أساس البلاغة (طمم) ٥٩٤ « طم الوادى طموما : علا وغلب ، وفى مثل : (جرى الوادى فطم على القرى ...) .

(٢) هو أبو الفرج الأصبهانى ، على بن الحسين المتوفى سنة ٣٥٦ راجع دول الإسلام ٢٢١/١ ، وإنباه الرواة ٢٥١/٢ .

(٣) أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (توفى ٣١٠) انظر مختصر أبى الفداء ٧١/٢ ، ودول الإسلام ١٨٧/١ .

(٤) فى الأغانى (بيروت) ٢٣/١٧ (قال أبو السائب سالم بن جنادة) ، وهو تحريف ، والصواب (سلم بن جنادة) ، راجع ميزان الاعتدال للذهبى ١٨٤/٢ .

(٥) أبو السائب سلم بن جنادة : راوية وثقه الذهبى فى ميزان الاعتدال القسم الثانى / ١٨٤ .

(٦) هو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى الكوفى الحافظ توفى سنة ١٩٧ راجع مرآة الجنان لليافعى ٤٥٧/١ ، وميزان الاعتدال للذهبى ٣٣٥/٤ .

(٧) أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ترجم له ابن خلكان ١٢٩/٥ ، وراجع دول الإسلام ٦٥/١ .

(٨) الإمام عروة بن الزبير بن العوام ، توفى بالمدينة سنة ٩٤ هـ . وفيات الأعيان ٤١٨/٢ ، ودول الإسلام ٦٥/١ .

(٩) أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ، ترجم لها ابن الأثير فى أسد الغابة ١٨٨/٧ ، وراجع مختصر أبى الفداء ١٧٨/١ ، ودول الإسلام ٤٢/١ .

(١٠) أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامرى الصحابى ، ترجمته فى أسد الغابة ٥١٤/٤ ، وراجع الأغانى (دار الكتب) ٣٦١/١٥ ، ودول الإسلام ٤٣/١ .

ذَهَبَ الذينَ يُعَاشُ فى أكنافِهِـمْ وبَقِيتُ فى خَلْفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ [(١)]

فتقول : رَحِمَ اللهُ لَبيداً ، فكيف لو أدركَ مَن نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِم ؟

فقال عُروة : رَحِمَ اللهُ عائشَةَ ، فكيف لو أدركتْ مَن نحن بينَ ظَهْرانَيْهم ؟

وقال هِشام : رَحِمَ اللهُ عُروةَ ، فكيف لو أدرك مَن نحن بينَ ظَهْرانَيْهم ؟

فقال وَكيعٌ : رَحِمَ اللهُ هشاماً ، فكيف لو أدرك مَن نحن بينَ ظَهْرانَيهم ؟

فقال أبو السائب : رَحِمَ اللهُ وكيعاً ، فكيف لو أدرك مَن نحن بينَ ظَهْرانَيْهم ؟

فقال أبو جعفر : رَحِمَ اللهُ أبا السائب ، فكيف لو أدرك من نحن بينَ ظَهْرانَيْهم ؟

ونقول نحن : واللهُ المستعان ، فالقضيةُ [(٢)] أعظَم مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِحَالٍ » انتهى .

وقد عَمَّتِ المُصيبة ورَشَقَتْ سِهَامُهَا المُصيبة ، ولَبِسَ الناسُ أَرْدِيَتَها المَعِيبة ، وفَشَا ذلكَ فى المُحَدِّثينَ وفى الفقهاءِ ، وفى النحاةِ ، وفى أهلِ اللُّغة ، وفى رُواةِ الأخبار ، وفى نَقَلَةِ الأشعار ، ولم يَسْلَمْ مِن ذلك غيرُ القُرَّاءِ ؛ لأنَّهم يأخذونَ القُرآنَ مِن أفواهِ الرِّجال .

وأما فى الزَّمن القديم فقد وَقَعَ لبعض القُرَّاءِ عجائبُ ذكر منها الدَّارقطنى [(٣)] ، رحمه الله تعالى ، جملة فى كتاب « التصحيف » [(٤)] له ، ولهذا كان يُقال قديما :

---

(١) ورد الخبر فى الأغانى (بيروت ٢٣/١٧ وط الشعب ٦٣٣٩/١٨) ، وفى أسد الغابة (مختصراً) ٥١٤/٤ ، والاستيعاب ٢٧٩/٩ ، والإصابة ٩/٩ . وقد ورد البيت فى المصادر السابقة ، وراجع شرح ديوان لبيد تحقيق د . إحسان عباس ١٥٣ ، والبيان والتبيين ٢٦٧/١ ، والعجز فى درة الغواص ٢١٥ ، والظر « المعمرين » للسجستانى ٧٧ ، وجمهرة أشعار العرب ٦٤ واللسان (خلف) ٤٣٢/١٢ ، وفى شرح ديوان لبيد (خَلْف) ويروى (خَلَف) (بفتح اللام) ، والغيث المسجم شرح لامية العجم للصفدى ٢٢١/٢ ، وساق الخبر .

(٢) فى الأغانى (فالقصة أعظم من أن توصف) . و (توصف بحال) فى الغيث المسجم ٢٢١/٢ .

(٣) هو أبو الحسن على بن عمر البغدادى الدارقطنى (توفى ٣٠٦ هـ) . راجع وفيات الأعيان ٤٦١/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٧/٧ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ٨٥٦/١ .

(٤) قال المرحوم الشيخ أحمد شاكر : « وهذا الكتاب (أى تصحيف الدارقطنى) لم نعلم بوجود نسخ منه ، وإنما ذكره ابن الصلاح والنووى وابن حجر والسيوطى ولم يذكره صاحب كشف الظنون » . وراجع اختصار علوم الحديث بتحقيقه ٢٠٥ ، وانظر معجم المطبوعات العربية والمعربة ٨٥٦/١ . وتحقيق النصوص ونشرها للأستاذ عبد السلام هارون ٦٩ .

« لا تأخذوا القرآنَ مِن مُصْحَفِيّ ولا / الحَدِيثَ مِن صُحُفِيّ » [١] إذ التصحيفُ ٤ مُتطرِّق إلى الحروفِ فيُقرأ المُهْمَلُ مُعْجَماً ، والمُعْجَمُ مُهْمَلًا . عَلَى أنّه قد وَقَعَتْ فى القُرآنِ العظيم أحرفٌ واحتمل هجاؤها لفظينِ ، وهو قِرَاءتانِ [٢] ، ومِن ذلك قولُه تَعَالَى : [٣] (هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفسٍ مَا أَسْلَفَتْ) و (تَتْلُو) ، وقوله تعالى [٤] : (... إنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا ...) و (تَثَبَّتُوا) .

وقوله تعالى [٥] : (... الذينَ يُنفِقُونَ أَمْوالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضاةِ اللهِ وتَثْبِيتاً مِنْ أَنفُسِهِم) و (تَبْيِيناً) ، وقوله تعالى [٦] : (أَفَلَمْ يَيْأَسِ الذينَ آمَنُوا) و (يَتَبَيَّن) ،

---

(١) النص بسنده فى شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكرى ١٠ وفيه (... ولا العلم من صحفى) .

(٢) نقل الإمام السيوطى فى الإتقان ١٠٨/١ « أن القراءات السبع التى اقتصر عليها الشاطبى والثلاث التى هى قراءة أبى جعفر ويعقوب وخلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة » ، وأن مازاد على العشر فهو من « الشاذ : وهو مالم يصح سنده » ١٠٢/١ « وهذا (أى الشاذ) ما لا يجوز قراءته فى الصلاة ولا غيرها ١٠٧/١ ، وذكر أنَّ لِاخْتِلافِ القراءات حِكَماً منها : التسهيل على الأمة واظهار فضلها ... واستنباط الحكم من دلالة كل لفظ ... وإظهار سرّ الله فى كتابه ... » ١٠٨/١ . ويبدو أن الصفدى قد نقل هذا السياق عن الباب الذى عقده حمزة بن الحسن الأصبهانى فى « التنبيه على حدوث التصحيف » فى ذكر اختلافات من القرآن احتمل هجاؤها لفظينِ فمن أجل أنه قرىء بهما صارتا قراءتين » ، وساق الآيات مع قراءاتها كما جاءت هنا ، وراجع التنبيه على حدوث التصحيف ص ١٥٤ وما بعدها .

(٣) من الآية ٣٠ سورة يونس . قراءة حمزة والكسائى (تتلو) بتاء من التلاوة ، وقرأ الباقون (من العشرة) (تبلو) ، وهو ماأثبته عن ب ، راجع النشر فى القراءات العشر ٢٧٢/٢ ، وتحبير التيسير ١٢٠ وغيث النفع ٢٤٠ . وفى حاشية الصاوى على الجلالين ١٥٩/٢ «وفى قراءة (نبلو) بالنون بعدها باء موحدة أى : نختبر وهى شاذة » ، و (نبلو) كما بالأصل موجودة فى التنبيه على حدوث التصحيف ١٥٤ .

(٤) الحجرات ٦/٤٩ . قراءة حمزة والكسائى وخلف (فتثبتوا) بالتاء والثاء من التثبت وقرأ الباقون (فتبينوا) بالتاء والياء من التبين . راجع النشر ٢٤٢/٢ ، وتحبير التيسير ١٠٣ .

(٥) البقرة ٢٦٥/٢ ، (وتبيينا) قراءة مجاهد من الشواذ فيما روى عنه ، و (تثبيتا) قراءة العشرة كما يفهم من عدم ذكر قراءة أخرى لهم ، وراجع تحبير التيسير ٩٣ ، وقراءة مجاهد أوردها الألوسى فى روح المعانى ٤٨٦/١ .

(٦) الرعد ٣١/١٣ . « ييأس » قراءة الجمهور ، أما (يتبين) فذكرها ابن جنى فى شواذ القراءات منسوبة إلى علىّ عليه السلام وابن عباس وابن أبى مليكة وعكرمة والجحدرى وغيرهم . راجع المحتسب ٣٥٧/١ .

وقوله تعالى : (١) (وإِذْ يَمْكُرُبِكَ الذينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ) و (لِيُبَيِّتُوكَ) ، وقوله تعالى (٢) : (تَقَاسَمُوا بِاللهِ لَنُبَيِّتَنَّه) و (لَنُبَيِّنَنَّه) ، وقوله تعالى (٣) : (لَنُبَوِّئَنَّهُم) و (لَنُثَوِّيَنَّهُم مِنَ الجَنَّةِ غُرَفاً) ، وقوله تعالى (٤) : (وَإِذْ جَعَلْنَا البَيْتَ مَثَابَةً) و (مَتَابَةً) ، و (الْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً) و (كَثِيراً) (٥) .

و (قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِير) و (كَثِير) (٦) ، و (ابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ) (٧)

---

(١) الأنفال ٣٠/٨ . (ليثبتوك) من القراءات السبع ، أما (ليبيتوك) فقراءة النخعى كما ذكر أبو حيان . راجع البحر المحيط ٤٨٧/٤ .

(٢) النمل ٤٩/٢٧ ، قراءة حمزة والكسائى وخلف (لتبيننه) بالتاء ، والباقون من العشرة بالنون (لنبيتنه) كما فى النشر ٣٢٤/٢ ، وتحبير التيسير ١٥٢ ، وراجع الزمخشرى ١٥٢/٣ ، والبحر المحيط ٨٤/٧ . ولم أصل إلى قراءة حول (لنبيننه) من مادة (بين) كما بالأصل ، وما سبق يشير إلى مادة (بيت) ، والله أعلم بالصواب ، وفى التنبيه على حدوث التصحيف (لتبيننه) و (لنبيننه) وراجع ص ١٥٥ .

(٣) العنكبوت ٥٨/٢٩ . حمزة والكسائى من العشرة أبدلا الباء الموحدة تحت (لنبوئنهم من الجنة) هنا ثاء مثلثة ... فصار (لنثوينهم) وتعين للباقين القراءة بالباء ، وقرأ بالثاء (المثلثة) من العشرة خلف والبزار . راجع تحبير التيسير ١٥٦ ، والنشر ٣٢٩/٢ .

(٤) ١٢٥/٢ (مثابة) من القراءات السبع ، وقرأ الأعمش وطلحة (مثابات) على الجمع ، راجع البحر المحيط ٣٨١/١ ، وروح المعانى ٣٠٨/١ – أما (متابة) بالتاء فلم أعثر عليها فيما بين يدى من المراجع الخاصة بالقراءات وفى التنبيه على حدوث التصحيف ١٥٥ (منابة) بالنون .

فإذا خرجنا من نطاق القراءات وجدنا أنه من المعلوم فى (علم التجويد) أن التاء والثاء من الحروف المتقاربة التى يحدث فيها إدغام (راجع الإتقان ١٢٤/١) ويدلنا (علم الأصوات الحديث) على تقارب مخرج التاء والثاء ، فالثاء من الأصوات الأسنانية والتاء من الأصوات الأسنانية اللثوية (راجع المدخل إلى علم اللغة للدكتور رمضان عبد التواب ٢٨) كما تدلنا دراسات اللغات السامية على أنها تتبادل التاء والثاء (اللغة العبرية د . رمضان عبد التواب ١٢٣) .

(٥) الأحزاب ٦٨/٣٣ قرأ عاصم (كبيرا) بالباء وقرأ الباقون من العشرة (كثيرا) بالثاء . راجع تحبير التيسير ١٦٠ ، والنشر ٣٣٤/٢ .

(٦) البقرة ٢١٩/٢ . قراءة حمزة والكسائى (إثم كثير بالثاء ، والباقون من العشرة بالباء) . وانظر تحبير التيسير ٩١ ، والنشر ٢١٩/٢ .

(٧) البقرة ١٨٧/٢ . (وابتغوا) من القراءات السبع ، (واتبعوا) من الاتباع ... قراءة الحسن ومعاوية بن قرة ... ورويت أيضا عن ابن عباس . البحر المحيط ٥٠/٢ .

و (اتَّبِعُوا) ، (وَجَعَلُوا المَلَائِكَةَ الذينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ) و (عِنْدَ الرَّحْمٰنِ) [١] ، (وَهُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ نُشْراً) و (بُشْرَى) [٢] ، (وَانْظُرْ إلى العِظَامِ كَيْفَ نَنْشُرُهَا) و (نُنْشِزُهَا) [٣]. (فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَايُبْصِرُونَ) و (أعشَيْنَاهُمْ) [٤] و (قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا) و (قَدْ شَعَفَهَا) [٥] ، (ولَا تَجَسَّسُوا) و (لَا تَحَسَّسُوا) [٦] و (فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفاً) و (حَيْفاً) [٧] و (إنَّ لَكَ فِى النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلًا) [٨] و (سَبْخًا) أى خَفاً . و (هُوَ الَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى الْبَرِّ والبَحْرِ) و (يَنْشُرُكُمْ) [٩] و (إنَّمَا المُؤْمِنُونَ إخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ)

---

(١) الزخرف ١٩/٤٣ . قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر (عند) بالنون والباقون من العشرة بالباء . انظر تحبير التيسير ١٧٤ والنشر ٣٥٣/٢ وغيث النفع ٣٤٧ .

(٢) الأعراف ٥٧/٧ . قرأ عاصم (بُشْرا) بالباء مضمومة وإسكان الشين ، وابن عامر من العشرة (نُشْرا) بالنون مضمومة وإسكان الشين ، وحمزة والكسائى وخلف بالنون مفتوحة وإسكان الشين ، والباقون بضم الشين . راجع تحبير التيسير ١١٢ ، والنشر ٢٦٠ ، وغيث النفع ٢٢٣ .

(٣) البقرة ٢٥٩/٢ . قرأ عاصم وحمزة والكسائى وابن عامر (ننشزها) بالزاى ، والباقون من العشرة بالراء . تحبير التيسير ٩٣ والنشر ٢٢٣/٢ .

(٤) يس ٩/٣٦.(فأغشيناهم) بالغين قراءة الجمهور ، و (أعشيناهم) بالعين المهملة ذكرها ابن جنى ف المحتسب عن ابن عباس وعكرمة وغيرهم ٣٤/٢ ، كما تنسب للحسن البصرى ، وراجع القراءات الشاذة للشيخ القاضى ٨٠ .

(٥) يوسف ٣٠/١٢ . (شغفها) من القراءات السبع ، أما (شعفها) بالعين المهملة فنسبها ابن جنى فى « المحتسب » ٣٣٩/١ إلى عدد من القراء منهم علىّ بن أبى طالب والحسن .

(٦) الحجرات ١٢/٤٩ . قراءة (تجسسوا) بالجيم من السبع و (تحسسوا) بالحاء المهملة قرأ بها الحسن ، كما فى القراءات الشاذة للقاضى ٨٨ وزاد أبو حيان أبا رجاء وابن سيرين . البحر المحيط ١١٤/٨ .

(٧) البقرة ١٨٢/٢ . قال أبو حيان : « قراءة الجمهور (جنفا) بالجيم والنون وقرأ على (حيفا) بالحاء والياء . البحر المحيط ٢٤/٢ .

(٨) المزمل ٧/٧٣ . قراءة الجمهور (سبحا) وقرأ ابن يعمر وعكرمة وابن أبى عبلة (سبخا) بالخاء المنقوطة . راجع البحر المحيط ٢٧٢/٢ . وفى التنبيه على حدوث التصحيف ١٥٥ ، (أى خفا) ، فى تفسير (سبخا) ، ويؤيده ماجاء فى اللسان (سبخ) ٥٠١/٣ ، « ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للأبدان والنوم » .

(٩) يونس ٢٢/١٠ . قرأ من العشرة ابن عامر وأبو جعفر (ينشركم) بالشين من النشر ، والباقون بالسين والياء من التسيير . راجع تحبير التيسير ١٢٠ والنشر ٢٧٢/٢ .

و (إِخْوَتِكُمْ) [١] ، و (حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ) و (فُرِّغَ) [٢] ، (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً) و (فَزِعاً) [٣] ، و (أَئِذَا ضَلَلْنَا فِى الأَرْضِ) و (صَلَلْنَا) [٤] أى تغيّرنا ، و (فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ) و (قَبَصْتُ قَبْصَةً) [٥] ، (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ / أَصْنَامَكُم) و (بِاللهِ) [٦] ، و (إِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ) و (لِتَزُولَ) [٧] و (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ) و (صَوَافِيَ) أى خَالِصَة و (صَوَافِن) فى قراءة ابن عباس [٨] .

و (حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِى سَمِّ الخِيَاطِ) [٩] و (الجمل) فى قراءة

---

(١) الحجرات ١٠/٤٩ . قرأ من القراء العشرة يعقوب (بين إخوتكم على الجمع ، والباقون على التثنية) . انظر تحبير التيسير ١٧٩ ، والنشر ٣٦٠/٢ .

(٢) سبأ ٢٣/٣٤ . قرأ من العشرة « ابن عامر ويعقوب (إذا فزع) بفتح الفاء والزاى والباقون بضم الفاء وكسر الزاى » . راجع تحبير التيسير ١٦٢ ، وفى القراءات الشاذة ٧٩ ، قرأ الحسن (فُرِّغَ) بالراء المهملة والغين المعجمة مع البناء للمفعول من الفراغ ... وراجع المحتسب ١٩٢/٢ .

(٣) القصص ١٠/٢٨ (فارغا) قراءة الجمهور ، وفى المحتسب ١٤٧/٢ ، أن قراءة فضالة بن عبد الله والحسن وأبى الهذيل (فزعا) بالزاى .

(٤) السجدة ١٠/٣٢ . قراءة الجمهور (ضللنا) بالضاد المعجمة . وأما « صللنا » بالصاد واللام فقد قرأ بها فريق منهم علىّ وابن عباس والحسن . وما جاء فى التنبيه على حدوث التصحيف (ضلنا) بفتح الضاد وسكون اللام ، وراجع ص ١٧٥ . وراجع المحتسب ١٧٣/٢ ، والقراءات الشاذة ٧٧ .

(٥) طه ٩٦/٢٠ . جمهور القراء يقرأ (قبضة) بالمعجمة ، وقرأ (قبصة) بالصاد المهملة ابن مسعود وأبى بن كعب ... وغيرهم ، راجع المحتسب ٥٥/٢ والقراءات الشاذة ٧١ .

(٦) الأنبياء ٥٧/٢١ . قال أبو حيان : قراءة الجمهور (وتالله) بالتاء وقرأ معاذ بن جبل وأحمد (بالله) بالباء الموحدة من أسفل . راجع البحر المحيط ٣٢١/٦ والكشاف ٥٧٦/٢ .

(٧) إبراهيم ٤٦/١٤ . قرأ الكسائى من العشرة (لتزول) بفتح اللام الأولى ورفع الثانية والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية . تحبير التيسير ١٢٩ . وما فى التنبيه على حدوث التصحيف (إن كان مكرهم) و (إن كاد) . ص ١٥٧ .

(٨) الحج ٣٦/٢٢ . قراءة الجمهور (صوافّ) وقال ابن جنى : قراءة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس (وغيرهم) (صوافن) وقرأ (صوافىَ) أبو موسى الأشعرى والحسن ... وزيد بن أسلم وسليمان التيمى ورويت عن الأعرج . وراجع المحتسب ٨١/٢ .

(٩) الأعراف ٤٠/٧ . « الجمل » من القراءات السبع ، وقال أبو حيان : وقرأ ابن عباس ... =

ابن عباس ، وهو قلس من قلوس السفن . (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) (١) و (وَصَّى رَبُّكَ) (٢) ، فى قراءة ابن عباس ، وقال : لو قضى ربك ذلك ماعبدوا سواه . و (إن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثاً) (٣) و (إِلَّا أَوْثَاناً) ، فى قراءة عائشة ، وقد قُرِىء أيضا (أُثُناً) و (آثَنًا) * .

وقد رُوِىَ (٤) أنَّ السببَ فى نقط المصاحف أن الناس غبروا دهراً يقرءونَ

= (الجمل) بضم الميم المشددة ، وفسر بالقلس الغليظ وهو حبل السفينة تجمع على حبل وتفتل وتصير حبلا واحدا ، وقيل هو الحبل الغليظ من القنب ... وقرأ ابن عباس فى رواية وعطاء والضحاك والجحدرى : بضم الجيم والميم مخففة ، وقرأ عكرمة وابن جبير فى رواية بضم الجيم وسكون الميم ، وقرأ المتوكل وأبو الجوزاء بفتح الجيم وسكون الميم ... وراجع البحر المحيط ٢٩٧/٤ ، والمحتسب ٤٩/١ . و (الحمل) بالحاء كما بالأصل و (ب) ، ولم أجد فيما وصلت إليه يداى من المصادر مَنْ رواها هكذا (بالحاء) . والله أعلم .

هذا ، ولم يورد حمزة الأصفهانى فى « التنبيه » لفظ (الحمل) ، وماعنده (حتى يلج الجمل) و (يلح) بالحاء . وراجع ص ١٥٨ . وفى اللسان (لحح) ٤١٣/٣ « الحت الناقة وألح الجمل إذا لزما مكانهما » .

(١) بالأصل و (ب) (أن لا تعبدوا) وأثبت ما فى رسم المصحف ، وراجع الرحيق المختوم (رسالة فى الرسم القرآنى) للشيخ حسن بن خلف الحسينى ٢٥ .

(٢) الإسراء ٢٣/١٧ . قال أبو حيان : قرأ الجمهور (وقضى) فعلا ماضيا من القضاء وقرأ بعض ولد معاذ بن جبل (وقضاء ربك) مصدر ، وفى مصحف ابن مسعود ... وأصحابه وابن عباس وابن جبير والنخعى وميمون بن مهران : من « التوصية » ، يريد أنهم قرأوا (وصَّى) ، وقرأ بعضهم (وأوصى) من الإيصاء ، وينبغى أن يحمل ذلك على التفسير لأنها قراءة مخالفة لسواد المصحف والمتواتر و (قضى) هو المستفيض . راجع البحر المحيط ٢٥/٦ .

(٣) النساء ١١٧/٤ . « إناثا » من القراءات السبع والأخرى من الشواذ ، وقال أبو الفتح بن جنى : ومن ذلك قراءة النبى ﷺ فيما روته عائشة رضى الله عنها (أثنا) بثاء قبل النون – وأثن جمع وثن على إبدال الواو همزة ، وراجع اللسان (وثن) ٣٣٣/١٧ – وروى أيضا عنها ... (أنثا) النون قبل الثاء ، وقراءة ابن عباس (إلّا وثنا) الثاء قبل ، وهى ساكنة وروى عنه أيضا (إلا أثنا) بضمتين والثاء بعد النون ، وقراءة عطاء (إلا أثنا) الثاء قبل النون وهى ساكنة . وراجع المحتسب ١٩٨/١ و ١٩٩ والبحر المحيط ٣٥٢/٣ وما جاء فى التنبيه للأصبهانى ١٥٨ (إناثا) و (أوثانا) .

* وهذا ما وصل إليه بحثى فى مصادر القراءات المتاحة لى ، ولا أدعى الاستقصاء ، والله أعلم بالصواب .

(٤) أورد « أبو أحمد العسكرى » هذه الرواية فى « شرح ما يقع فيه التصحيف » ص ١٣ .

فى مصاحف عثمان (١) ، رضى الله عنه ، (٢) إلى أيام « عبد الملك (٣) بن مروان » ، ثم كثر التصحيف وانتشر بالعراق ، ففزع الحجاجُ (٤) إلى كُتّابه وسألهم أن يضعوا لهذه الحروف المشتبهة علاماتٍ ، فيقال : إن « نصر بن عاصم » (٥) قام بذلك ، فوضع النقط أفرادا وأزواجا ، وخالف بين أماكنها بإيقاع بعضها فوق بعض الحروف وبعضها تحت الحروف ، وغبرَ الناسُ بذلك زمانا لا يكتبون إلا منقوطا ، وكانوا أيضا مع النقط يقع التصحيف فأحدثوا « الإعجام » (٦) ، فإذا أُغفِلَ الاستقصاءُ على الكلمة ولم تُوَفَّ (٧) حقوقها اعترى هذا التصحيف ؛ فالتمسوا حيلة فلم يقدروا فيها إلا على الأخذ من أفواه الرجال .

وقد ذكرتُ فى كِتابى « فَضّ الخِتَام (٨) عن التَّوْرِيَةِ والاستخدام » الأماكن (٩) التى صحَّفها « حمادٌ الراوية » فى القرآن العظيم لما قرأ فى المصحف وهى مايَنِيف عَلَى الثلاثين موضعا .

---

(١) راجع ترجمته رضى الله عنه فى أسد الغابة ٥٨٤/٣ ودول الإسلام ٢٥/١ .

(٢) فى شرح ما يقع فيه التصحيف (يقرءون فى مصاحف عثمان رحمة الله عليه نيفا وأربعين سنة) وراجع ص ١٣ .

(٣) هو الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان (توفى ٨٦ هـ) . راجع تاريخ أبى الفداء ١٩٨/١ ودول الإسلام ٦٠/١ والبداية والنهاية ٧٥/٩ .

(٤) أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفى ، ترجم له ابن خلكان ٤٣١/١ وأبو الفداء ١٩٩/١ وراجع دول الإسلام ٦٥/١ (توفى ٦٥ هـ) .

(٥) نصر بن عاصم الليثى ، من قدماء التابعين ، وكان من علماء العربية والفقه ، راجع بغية الوعاة ٣١٣/٢ والأعلام ٣٤٣/٨ وتاريخ الأدب العربى (د . عمر فروخ) ٧٩٠/٣ .

(٦) زاد فى شرح ما يقع فيه التصحيف (فكانوا يتبعون النقط بالإعجام) .

(٧) فى الأصل (توفّ) بكسر الفاء . والصواب بالبناء للمفعول . أفاده أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب . وراجع هذا السياق فى التنبيه على حدوث التصحيف ٢٧ و ٢٨ .

(٨) كتاب « فض الختام » مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٢٦ بلاغة . وقد قام بتحقيقه الدكتور المحمدى عبد العزيز الحناوى مع دراسة عن موضوعه . الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

(٩) المواضع التى صحف فيها حماد فى القرآن الكريم فى (فض الختام) « مخطوط » ، ورقة (١٨ و ١٩) وكذلك « تصحيف المحدثين لأبى أحمد العسكرى » مخطوط » دار الكتب ورقة ٣٣ .

/ فى وأما تصحيف المحدِّثين فقد دوَّن الناسُ فى ذلك جملةً ، وعقد المصنفونَ ٦ لذلك أبواباً فى كتبهم وهى مشهورة ، من ذلك ما حكاه أبو أحمد الحسن العسكرى [١] قال : حكي القاضى أحمد بن كامل [٢] قال : حضرت بعض مشايخ الحديث من المُغَفَّلينَ فقال : عَن رسولِ الله ﷺ عن جبريل عن اللهِ « عن رجل » ، قال : فنظرتُ فقلتُ مَنْ هذا الذى يصلح أن يكون « شيخ الله » ؟! فإذا هو قد صحَّفه ، وإذا هو : « عَزَّ وَجَلَّ » [٣] .

قال العسكرى : وأخبرنى أبو علىّ الرَّازى [٤] قال : كان عندنا شيخ يَرْوِى الحديثَ من المغفَّلينَ ، فروى يوماً : « أنَّ النبىَّ ﷺ احْتَجَمَ يوماً وأَعْطَى الحَجَّامَ آجُرَّةً » [٥] .

وروى بعضهم أنَّ بعضَ المغفَّلينَ روى أنَّ النبىَّ ﷺ « كَانَ يَغْسِلُ خُصَى حِمَاره » ، وإنما هو « يَغْسِلُ حَصَى جِمارِهِ » [٦] ، بالحاء المهملة

---

(١) الإمام أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكرى ، كان من الأئمة المشهورين بجودة التأليف وحسن التصنيف ، وهو خال أبى هلال العسكرى وأستاذه . من أشهر كتبه تصحيفات المحدثين وشرح ما يقع فى التصحيف ، وقد نقل الصفدى هنا معظم مواده ، (توفى ٣٨٢) . راجع دول الإسلام ٢٣٣/١ والبداية والنهاية ٣١٢/١١ و ٣٢٠ والخزانة (هارون) ٢٠٢/١ .

(٢) القاضى أحمد بن كامل بن شجرة البغدادى الحافظ ، « كان من أوعية العلم » ، راجع ميزان الاعتدال ١٢٩/١ وأيضا الأعلام للزركلى ١٩٠/١ .

(٣) الخبر فى شرح ما يقع فيه التصحيف ١٧ وتصحيف المحدثين (المخطوط) ورقة ٤ .

(٤) أبو على الرازى : أرجح أنه الحسن بن القاسم الرازى أبو على النحوى ، لأنه كان يلازم مجلس الصاحب بن عباد ، وكان لأبى أحمد العسكرى صلة قوية بالصاحب ، وكان أبو علىّ حيا قبل سنة ٣٨٥ وكانت وفاة أبى أحمد سنة ٣٨٢ ، وكان أبو على نحويا لغويا وله كتاب « المبسوط » فى اللغة . راجع الوافى بالوفيات للصفدى ٢٠٣/١٢ .وبغية الوعاة ٥١٧/١ ومعجم المؤلفين ٢٧٠/٣ وتصيحفات المحدثين (بتحقيق الأستاذ محمود أحمد ميرة) ١٤/١ هامش ٥ .

(٥) ورد الخبر فى شرح ما يقع فيه التصحيف ١٧ ، وصحة الحديث (وأُعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ) ، كما جاء فى البخارى ٣٦/٢ ومسلم بشرح النووى ٢٤١/١٠ ونيل الأوطار للشوكانى ٣٢٢/٥ .

(٦) لم أصل إلى حديث بهذا اللفظ ، وفى زاد المعاد ٢٢٨/١ « فالتقط له سبع حصيات من حصى الخذف فجعل ينفضهن فى يده ... » .

أولًا والجيم ثانياً .

وروى بعضهم : « الجَارُ أَحَقُّ بِصُفَّتِه » ؛ بالفاء المشددة والتاء ثالثة الحروف ، وإنما هو «بِصَقَبِه » [١] ، بالقاف والباء الموحدة .

وقد صنف الإمام الدارقطنى مُجَلَّداً فى تصحيف المحدِّثينَ وكذلك العسكرى أيضا [٢].

وأما تصحيفُ الفقهاءِ فهو كثير أيضاً ، قال يوماً بعض المدرسينَ : « ولا يكون النَّذْرُ إلَّا فى قَرْيَةٍ » ، قاله بالياء آخر الحروف ، وهو بالباء الموحدة مضمومة القاف ، وقال بعضهم فى « التنبيه » [٣] : وَيُكْرَهُ القَرْعُ وَيُحِبُّ الخِيَار » [٤] ، وإنما هو « وَيُكَرهُ القَزَعُ » بالزاى ، « ويَجِبُ » ، بالجيم ، « الخِتَانُ » بالتاء ثالثة الحروف وبعد الألف نون .

وقال بعضهم يوما : « وقال الشافعى : وَيُستَحَبُّ فى المُؤَذِّنِ أنْ يكونَ صَبِياً ، بالباء الموحدة والياء آخر الحروف ، فقيل له : ما العلة فى ذلك ؟ قال : لِيكونَ قادراً على الصعودِ فى دَرَجِ المئذنة ، وإنما هو / « صيِّتاً » [٥] ، من الصوت . ٧

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ٢٠٦/٤ ، وورد فيه أيضا ٣٢/٢ ، وفى الرواية الأولى (بسقبه) بالسين وراجع تيسير الوصول إلى جامع الأصول ٩٣/١ واللسان (صقب) ١٤/٢ ، ودارى من داره بسقب وصقب ... أى قريب » ، وراجع التكملة ٤٣ .

(٢) كتاب الإمام الدارقطنى سبق التعريف به ص ٨ ، وكتاب أبى أحمد العسكرى « تصحيف المحدثين » مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٣٣ وهو جزء خاص بالحديث ، وقد حققه الأستاذ محمود أحمد ميرة سنة ١٤٠٢ هـ . والجزء الآخر خاص بالأدب وهو شرح ما يقع فيه التصحيف حققه الأستاذ عبد العزيز أحمد ، وهو من مصادر الصفدى هنا .

(٣) « التنبيه » من كتب الفقه الشافعى التى ألفها الإمام الشيرازى صاحب « المهذب » (إبراهيم بن على ، أبو إسحاق ، توفى ٧٤٦) . راجع مفتاح السعادة ١٧٩/٢ .

(٤) كتاب التنبيه مطبوع فى مصر بدار الكتب العربية الكبرى سنة ١٣٢٩ هـ وبهامشه (تصحيح التنبيه) للإمام النووى ، والنص فيه فى باب السواك ص ٤ . قال الإمام النووى فى التصحيح بهامش ص ٤ : « القزع بفتح القاف والزاى وهو حلق بعض الرأس » .

(٥) « وأن يكون صيبتا » عبارة المزنى فى مختصر كتاب الأم ، وعبارة الأم « وأن يكون حسن الصوت ... » . وانظر كتاب الأم وبهامشه مختصر المزنى ٦٢/١ (ط . الشعب) .

وأما الكُتّاب فإن المتقدمينَ صحَّفَ منهم جماعة بحضرة الخلفاء والملوك ، فقرأ يوما بعضهم : « أبو مُعسر المُتْخم » ، بالسين المهملة من الإعسار وبالتاء ثالثة الحروف المشددة وبالخاء المعجمة ، وإنما هو : « أبو مَعْشَر المُنَجِّم » [١] .

وقرأ يوما بعض كُتّاب المأمون [٢] قصة فقال : « أبو ثريد » بالثاء رابعة الحروف ، فقال : كاتبنا اليوم جوعان ، أحضروا له ثريداً ، فأكل ، فقرأ بعد ذلك : فلان « الخبيصيّ » فقال : هو معذور ، ليس بعد الثريد إلا الخبيص ، أحضروا له خبيصةً ، وكانت « الحِمَّصى » والميم مفتوحة [٣] .

وكتب سُلَيمانُ [٤] بن عبد الملك إلى ابن حزم [٥] أمير المدينة : أن أحصِ مَنْ قِبَلَكَ من المُخَنَّثِينَ . فصحف كاتبه وقرأ : « اخصِ » ، بالخاء المعجمة ، فدعاهم الأمير وخَصَاهم أجمعين [٦] .

وحكى لى بعض الأصحاب أن الأمير علاء الدين الطنبغا [٧] ، نائب حلب ،

---

(١) أبو معشر المنجم هو جعفر بن محمد البلخى ، توفى سنة ٢٧٢ . ذكره ابن النديم فى الفهرست ط . المكتبة التجارية ٣٨٦ . والخبر فى « شرح ما يقع فيه التصحيف » ص ٥٠ بسياق آخر .

(٢) المأمون هو أبو العباس عبد الله بن هارون أمير المؤمنين . كان ذكيا عارفا بالعلم ولكنه أظهر القول بخلق القرآن ... راجع دول الإسلام ١٣٠/١ و ١٣٢ وفوات الوفيات ٥٠٧/١ .

(٣) فى شرح ما يقع فيه التصحيف (فتح الميم فصارت كأنها حرفان) ، وفسرها المحقق (هامش ٦) بعدم اتصال حلقة الميم فى الخط من أعلى .

(٤) أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك بن مروان توفى سنة ٩٩ واستخلف ابن عمه عمر بن عبد العزيز . وكان سليمان فصيحا بليغا محبا للغزو . وراجع دول الإسلام ٦٩/١ ومختصر أبى الفداء ٢٠٠/١ .

(٥) أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى . ترجم له الصفدى فى « الوافى » ٢٨٨/٤ وذكر أنه توفى سنة ٦٣ هـ يوم الحرة .

(٦) أورد العسكرى (أبو أحمد) الخبر فى شرح ما يقع فيه التصحيف ص ٤٣ ولكنه ذكر أن ابن حزم فعل ذلك بأمر وسليمان بن عبد الملك . وراجع التنبيه على حدوث التصحيف ص ١٠ .

(٧) ذكر الصفدى فى « الوافى » ٣٦٧/٤ أنه تولى نيابة حلب سنة ٧١٤ هـ ، وأنه كان من نواب الملك الناصر ، وانظر ٣٧٢/٤ ، وفى فوات الوفيات (محيى الدين) ١٣٧/١ : الطنبغا علاء الدين الجاولى مملوك ابن ناكل ... وله القصائد المطولة ويعرف الفقه على مذهب الامام الشافعى ... » توفى فى دمشق ٧٤٢ .

جاءتْ مطالعةُ بعضِ الوُلاةِ يذكرُ فيها أنه وُجِدَ فى بعض الأماكن شخصٌ وهو مقتول « ونُخْرُجُه » تحت إبطه ، فقال : اكتب أنكر عليه وقل : لأى شىءٍ ماجهزتَ الخُرْجَ الذى كان معه تحت إبطه ؟ فعاد جواب الوالى يقول : إنما قلتُ : و « جُرْحُه تحت إبطه » .

وقرأ يوماً بعض الأكابر على السلطان الملك الناصر محمد (١) قصة فيها : (٢) « والمملوك من حَمَلةِ الكِتَابِ » ، فقرأها : جُملة الكتان ، فقال السلطان : « مِنْ حَمَلَةِ الكِتابِ العزيز » .

وأما الشعراء فتصحيفهم كثير ، وسيمر بك فى أثناء هذا الكتاب نوادر من هذا الباب .

قرأ يوما بعض الطلبة على أبى عبد الله المُفجّع (٣) :

وَلَمَّا نَزَلْنَا مَنْزِلًا طَلَّه النَّدَى أَنِيقاً وبُسْتاناً مِنِ النَّوْرِ «خَالِياً» (٤)

بالخاء المعجمة ، فحرك المفجّع كتفيه وقال : ياسيد أمه ! فعلى أى شىءٍ كانوا يشربون ؟ على الخسف (٥) ؟ .

وقرأ بعضهم على أبى عبيدة قول « كُثَيِّر » : (٦)

---

(١) السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ترجم له الصفدى فى « الوافى » ٣٥٣/٤ ترجمة وافية ، وراجع فوات الوفيات ٤٢٢/٢ (محيى الدين) والدرر الكامنة (جاد الحق) ٢٦١/٤ ودول الإسلام ٢٤٧/٢ .

(٢) فى (ب) (قصة قال فيها) .

(٣) أبو عبد الله محمد بن عبيد الله ، المفجع النحوى الشيعى الشاعر توفى سنة ٣٢٠ وراجع الوافى بالوفيات ١٢٩/١ وأيضا الأعلام ١٩٨/٦ .

(٤) البيت والخبر فى شرح ما يقع فيه التصحيف ٥٣ غير منسوب وعنه نقل الصفدى وسيذكره فى موضعه ، وهو من أبيات الحماسة بشرح التبريزى (محيى الدين) ٢٧٥/٣ منسوب لأبى عبد الرحمن الزهرى . وراجع تثقيف اللسان ٣٣٧ وعيون الأخبار ٢٦٢/١ منسوب لمالك بن أسماء .

(٥) راجع شرح ما يقع فيه التصحيف ٥٣ و ٥٤ وأضاف محققه (سيد أمه) للذم والتحقير ، (الخسف) الجوع . أو على غير أكل . وفى القاموس (حلى) ٣٢١/٤ حليت المرأة ـــ كرضى – حليا فهى حال وحالية : استفادت حليا أو لبسته .

(٦) كثير بن عبد الرحمن بن أبى جمعة بن الأسود بن عامر ، الخزاعى ، ترجم له ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » ٥١٠/١ والأصفهانى (الأغانى دار الكتب ٣/٩) وخزانة الأدب (هارون) ٢٢١/٥ .

ذَهَبَ الذِينَ فراقهم أتوقَّعُ   وجرى ببينهم الغرابُ الأنفعُ [١]

فقال أبو عبيدة : ويحك ، إن عذرتُكَ فى الأولى لم أعذرك فى الثانية ، أمَا سَمِعتَ بالغراب الأبقع ؟

وجرى ذكر المَعَرىّ أبى العلاء [٢] فى بعض المجالس فقال بعض من حضر : كان كافراً ، فقيل له : بماذا ؟ قال : بقوله :

نَبِىّ مِنَ الغُربانِ ليسَ بِذِى شَرْع [٣]   ....

وقرأ القطربلىّ [٤] على أبى العباس ثعلب قول الأعشى : [٥]

فَلَو كنت فى «جُبٍّ» ثمانينَ قامةً   ورُقِّيتَ أسبابَ السَّماء بِسُلَّمِ [٦]

---

(١) فى « شرح ما يقع فيه التصحيف » ص ٥٣ أن رجلا قرأ على أبى عبيدة شعر « الحطيئة » وذكر البيت ، وقد نسبه الصفدى لكثير – كما سبق – ولكن البيت لعنترة فى ديوانه (صادر) ص ٤٨ وأوله (ظعن الذين فراقهم ...) وفى اللسان (بين) ٢١٠/١٦ منسوب لعنترة ايضا . والتنبيه على حدوث التصحيف ص ٧ (وجرى ببينهم الغراب الأنقع) وفيه (وقرأ عليه يوما آخر فى شعر عنترة) .

(٢) أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخى المعرى ... كان عالما لغويا شاعرا ... « نُقِلَتْ عنه أشعار وأقوال عُلم بها فساد عقيدته ... ويُزعَمُ أنَّ لقوله باطنا » . راجع مختصر أبى الفداء ١٧٦/٢ ودول الإسلام ٢٦٤/١ .

(٣) البيت فى شروح سقط الزند (دار الكتب المصرية) القسم الثالث / ١٣٣٢ :

نَبِىّ مِن الغربان ليس على شرعِ   يُخبِّرنا أن الشُّعُوب إلى صدع

(٤) هو أبو الحسن أحمد بن عبد الله ... القطربلى من علماءِ الكتاب وأفاضلهم ... راجع الفهرست لابن النديم (التجارية) ص ١٨٠ .

(٥) ميمون بن قيس ويكنى أبا بصير من فحول شعراء الجاهلية . ترجم له ابن قتيبة (الشعر والشعراء) ٢٦٣/١ والأغانى (دار الكتب) ١٠٨/٩ وراجع الخزانة ١٧٥/١ ، والخبر فى شرح ما يقع فيه التصحيف ص ٤٠ .

(٦) البيت فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس تحقيق د . محمد حسين ص ١٢٣ ... (لئن كنت ... ورقيت ...) ، وفى شرح ما يقع فيه التصحيف ص ٤٠ كرواية الأصل والمزهر ٣٥٦/٢ نقلا عن العسكرى ، واللسان (سبب) ٤٤١/١ .

فقرأه بالحاء بدل الجيم ، فقال ثعلب : خَرِبَ بيتُك ! أرأيت « حبا » قط ثمانين قامة ؟ إنما هو « جُبّ » [١] .

وقد جَنَى التصحيف على ابن الرومى [٢] فقتله ، قال أبو أحمد العسكرى : [٣] حدثنى محمد بن فضلان الوراق قال : كان جلساء القاسم [٤] بن عبيد الله يقصدون أذى ابن الرومى وخاصة المعروف بابن فراس ، وكان القاسم بن عبيد الله يغريهم به ، إلى أن سأله يوما أحدهم عن « الجرامض » ، على سبيل التصحيف والتهكم ، فقال ابن الرومى [٥] :

وسألتَ عن خبرِ الجرامض طالباً عِلْمَ الجرامضْ [٦]
فهو الجرامض حين يُقْلَبُ ضارج فيقال جارض
وهو الجراسم والقَمَجَّر [٧] والجرافس والجراغض [٨]
وهو الخَرَاكل [٩] ، والغوامض قد يُفَسَّر [١٠] بالغوامض

(١) هذا الخبر من أول (وقرأ القطربلى ...) ليس موجودا فى نسخة القاهرة (أ) . وأثبته كما هو فى سياق نسخة الرياض (ب) .

(٢) هو أبو الحسن على بن العباس بن جريج ترجم له ابن خلكان فى الوفيات ٤٢/٣ ورجّح الأستاذ عباس محمود العقاد وفاته سنة ٢٨٣ ، راجع ابن الرومى حياته من شعره ٢٢٣ .

(٣) أوردها أبو أحمد فى شرح ما يقع فيه التصحيف ٤٤ و ٤٥ مع اختلاف فى بعض الألفاظ وراجع وفيات الأعيان ٤٢/٣ . ولكن الأستاذ عباس محمود العقاد يضعِّف هذه الرواية ويرى أن حديث السم يحتمل أن يكون خرافة مخترعة لا أصل لها . وانظر « ابن الرومىّ : حياته من شعره » ٢٢٧ .

(٤) القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب تولى الوزراة بعد أبيه فى آخر أيام المعتضد ثم تولى لولده المكتفى ، توفى سنة ٢٩١ هـ . راجع البداية والنهاية ٩٨/١١ وفوات الوفيات ٨٥/٢ .

(٥) القصيدة فى ديوان ابن الرومى تحقيق د . حسين نصار ١٤٠٣/٤ وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤٤ و ٤٥ والتنبيه على حدوث التصحيف ١١ ، وذكر المحقق ان ابن الرومى اخترع ألفاظا غامضة بالقصيدة ليسخر من خصمه .

(٦) بالأصل (أسالت عن خبر الجرامض حين يقلب ضارج فيقال جارض) ويبدو أنه تحريف ناتج عن تداخل بين بيتين ، وأثبت ما فى الديوان وشرح ما يقع فيه التصحيف .

(٧) فى الديوان (والقمنجر) ، وهو ما صوبه محقق شرح ما يقع فيه التصحيف .

(٨) فى الديوان (الجرابض) .

(٩) فى الديوان والعسكرى (الخزاكل) .

(١٠) بالديوان (تفسر) .

وهو السلحكل [١] ، إن فهمتَ وإنْ رَكَنْتَ إلى المعارض [٢]
واصبرْ وإنْ حمض الجواب ، فرُبَّ حُلو جَرَّ حامض [٣]
والصفـــع محتـــاج إلى قرع له مقـــابض [٤]
/ ومن اللِّحَى مافيه فعل للمواسى والمقارض ٩

وهجا الجماعة وأكثر من هجائهم ، فشكاه الجلساء إلى القاسم بن عبيد الله ،فتقدم إلى ابن فراسٍ فسمَّه فى خشكنانجة كانت منيته فيها [٥] .

ومما يكثر فيه تصحيف صورته مثل : يحيى وزينب وبثينة ويونس وجبل وعيسى وخليل وحمزة .

ومما ركب الناس فى صورتين من صورة واحدة ماكتب به بعض البلغاء توقيعا والناس لفصاحته وبراعته ينسبونه لعلى بن أبى طالب [٦] رضى الله عنه وهو : « غَرَّكَ عِزُّكَ ، فَصَارَ قُصَارَ ذَلِكَ ذُلُّكَ ، فَاخْشَ فَاحِشَ فِعْلِكَ ، فَعَلَّكَ بِهَذَا تُهْدَى ، والسلام » .

وكَتَبَ بعضُ البلغاء ، وهو « الرَّشيدُ الكاتِب » [٧] : رُبَّ رَبِّ غِنىً ، سَرَّتْه شِرَّتُه ، فَجَاءَه فجاءَةً بَعْدَ بُعْدِ عِشْرتِه عُسْرَتُه .

---

(١) فى الديوان والعسكرى (السلجكل) .

(٢) فى الديوان (شئت ذاك أم أبيت بفرض فارض) .

(٣) عند العسكرى (فرب صبر جرحامض) ، وفى الديوان (... فاعذر ... فرب منتفع بحامض) .

(٤) فى الديوان والعسكرى : (والصقع محتاج إلى فرع يكون له مقابض) .

(٥) عند العسكرى (... كانت نفسه فيها ...) ، والخشكنانجة سترد فى جرف الخاء عن التثقيف ٢٣٤ . وراجع المعرب ١٨٢ ، خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة وتملأ بالسكر واللوز والفستق وتقلى — الوسيط ٢٣٥/١ .

(٦) فى مفتاح السعادة ٢٨١/١ للإمام علىّ أرسله لمعاوية ، ونقل فى ٢٨٢/١ عن الخلكانى أنه لأبى شجاع عضد الدولة .

(٧) فى مفتاح السعادة ٢٨٠/١ (ومن ذلك قول رشيد الدين الوطواط) ، وساق النص . وهو محمد ابن محمد ، الشهير بالوطواط ، توفى سنة ٥٥٢ هـ . كما فى كشف الظنون ١٧٧/١ .

وما جاء « للحريريّ » [١] فى بعض مقاماته وهو :

زُيِّنَتْ زَينبٌ بِقَدٍّ يَقُدُّ وَتَلاهُ وَيْلاهُ نَهْدٌ يَهُدُّ [٢] ... الأبيات .

وللشيخ صفىّ الدين عبد العزيز بن سرايا الحلىّ [٣] ، رحمه الله ، رسالة [٤] رويتُها عنه بالإجازة عدتها أربعمائة كلمة نظماً ونثراً أبدع فيها لفصاحتها وانسجامها وعدم ظهور الكلفة عليها ، أولها : « قَبِّلْ قَبْلَ يَرَاكَ ثَرَاكَ ، عَبْدٌ عِنْدَ رَخَاكَ رَجَاكَ ، فألفى فألقى جِدَّة [٥] خَدِّه بأعتابك باغياً بِكَ شَرَفاً سَرَفًا لاذَبِكَ لأَدَبِكَ ، مُقْدِماً مُقَدِّماً أَمَلَ آمِلٍ ، يُزْجِيه تَرَجِّيه ، يُبَشِّرُه بِيُسْرِه وُجُودك وَجُودُكَ ، فاشتاق فاستافَ [٦] عَرْفَ عُرْفٍ / منك مثل عبيرِ عنبر ، وقَدِمَ وقَدَّمَ صَدَقَةَ صِدْقِهِ ، مُتَجَمِّلًا مُتَحَمِّلًا بصَاعِه بضاعةَ تبر نَثْر ... » .

ومن نظمهـــا :

« سَنَدٌ سَيِّدٌ حليم حكيم فاضِلٌ فاصِلٌ مجيدٌ مُجيدُ
حازم جازم بصير زانَهُ رأيُه السديدُ الشديدُ
أَمُّهُ أمةٌ رجاءَ رَخاءٍ أَدركَتْ إذْ زكت بقَوْدٍ [٧] تقُودُ
مَكْرُمات مُكَرَّماتٌ بَنَتْ بَيْتَ عَلاءٍ عَلَا بجودٍ يَجُودُ ... »

---

(١) هو أبو محمد القاسم بن على بن محمد الحريرى البصرى ، كان أحد أئمة عصره ... ترجم له ابن خلكان فى الوفيات (د . إحسان عباس) ٦٣/٤ وراجع خزانة الأدب (هارون) ٤٦٢/٦ .

(٢) البيت جاء فى المقامة الحلبية من مقامات الحريرى (ط . صادر بيروت) ص ٣٧٩ ، ووصفها بأنها (الأبيات المتائيم) .

(٣) هو عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم السنبسى الطائى الحلى ، صفىّ الدين ، راجع فوات الوفيات (محيى الدين) ٧٩/١ . وقال ابن حجر فى الدرر الكامنة (جاد الحق) ٤٧٩/٢ : « وتعانى الأدب فمهر فى فنون الشعر كلها ... وكان يتهم بالرفض ... وكان مع ذلك يتنصل بلسان قاله ، وله ديوان شعر مشهور ... » .

(٤) الرسالة فى ديوان صفى الدين الحلى من ص ٤٩٠ : ص ٤٩٣ ، « الرسالة التوأمية » وأورد الصفدى بعضها .

(٥) جدة خده : طرفه . القاموس (جدد) ٢٩١/١ .

(٦) استاف : اشتم ... من السوف وهو الشم . القاموس ١٦٠/٣ .

(٧) القود : نقيض السوق فهو من أمام وذاك من خلف . القاموس (قود) ٣٤٣/١ .

وهى كلها من هذا النمط الذى هذا نموذجه ، وهى من الرسائل العقم الطنانة .

وقد كَلِفْتُ أنا فى بعض الأوقات إلى شىءٍ من هذا النوع الذى تَوَعَّرَ وأعرض بخده عن الناظر إليه وصَعَّرَ ، فصنعتُ أنا هذه الرسالة ، وهى جامعة للتصحيف والتحريف وقلب البعض ، أولها :

« خبَّرنَا حَبْرنُا المُوثِّق المُوَفَّق المُسْنِدُ المُفِيد المُقيِّد المُخْبِرُ المُحبِّر حَدِيثاً ، جَدَّ بِنَا هَزْلُه ، هَزَّله قلوبَنا فَلَوَيْنا لِيْتَ [1] العُنُقِ ، لِبَثِّ العَبَق ، حَدَثَ حَدَثٌ ، مَرَّبنَا مُرِينَا تَخَوُّلَه نُحُولَه يَبِنُّ بينَ أَهِلَّةِ أَهْلِه ، لَطِيفُ المجاذبة ، لِطَيِّف المُحادَثَة إن نَطَقَ انتطق [2] بِدُرٍّ نَدَرَ ، وَرَدَ البناءَ فقالَ ، ورَدَّ إلينا فقالَ : أوعُوا [3] صِدْقِى وَعُوا قصدى ، ثُمَّ نَمَّ بما نَمَا [4] ، ونَشَرَ الحَبْرَ [5] ويسر الخَبَر ، ورجع قابلا ورَجَّع قائِلا : رَمَانِى زَمَانِى بداهيةٍ بُداهِته ، حَتْله [6] وحِيَله فِى فَىءِ المُتَيَّمِينَ المنتمينَ لآلِ عُذْرَة [7] لا لِغَدْرِهِ ، السَالِينَ الشاكِينَ ، وتَجْزِينِى وتَحْزِينِى [8] تحكم بحكم ، وَهَى وَهْىُ [9] العانى العاتِى الشِقِّ الشَقِىِّ التَّيِّق /[10] التقِىِّ ، وإذَا تَعرَّضَ وإذاً بِغَرَضٍ وِصَالٍ قَلَّما سَلِمَ فَلَمَّا سَلَّم أَعْيَدُ ، أَعتدُّ قُرْبَه قُربَةً ، بتجمُّل بتحمُّل كُلِّ كَلٍّ ، ترميهِ بِرُمَّتِه ، عليه غَلَبَةُ صَبٍّ صَبَّ عبرَاتِه ، غير أنَّه جَرَّبَ حَرْبَ نفسهِ بفتنتهِ وقاَسَى وفاءً يَثْنِى طُلْيَةَ [11] طَلَبِه عَمَّا عَمَّى توحُّده بِوَجْدِه أَسَرَّ أَسْرَ قَلْبى

١١

(١) الليت : صفحة العنق . القاموس (ليت) ١٦٣/١ .

(٢) انتطق : شد وسطه بمنطقة . القاموس (نطق) ٢٩٥/٣ .

(٣) أوعى : حفظ . القاموس (وعى) ٤٠٣/٤ .

(٤) نما الخضاب ينمو : زاد حمرة . القاموس (نما) ٤/٤ .

(٥) الحبر ، بالفتح ، السرور . القاموس (حبر) ٢/٢ .

(٦) الحتل : العطاء ، والردىء من كل شىء ... القاموس (حتل) ٣٦٥/٣ .

(٧) راجع الكلام على بنى عذرة ومنهم جميل الشاعر فى جمهرة الأنساب ٤٤٨ .

(٨) تحزّن عليه : توجّع ، وهو يقرأ بالتحزين : يرقق صوته . القاموس (حزن) ٢١٥/٤ .

(٩) الوهى : الشق ، من وهى ، إذا انشق واسترخى . (القاموس وهى) ٤٠٤/٤ .

(١٠) التيق من تاق ، إذا اشتاق . القاموس (توق) ٢٢٤/٣ .

(١١) فى القاموس (طلى) ٣٥٩/٤ أن الطلية : العنق .

فَلَبَّى دَاعي حُسْنِه ذَاعِيّ خَشْيَةَ جَفْنٍ جَفْنٍ مُهَنَّدٍ مُهتَدٍ ، لمحاربةٍ لَمَحَ أَرَبَه ، غِبٌّ (١) دَهَاءٍ عندها :

ظبيٌ ظَنِّى بملازمتى يملا زمنى وفْراً وَقِرَى (٢)
فثَنَى فِتَنى تُطْرِى نظرى يَكْفِى تَلَفِى يَطْرا (٣) بَطَرا
حِبٌّ خِبٌّ وَارَى نَصْرِى ، وأَرَى بَصَرِى بَدْراً بَدَرا ،

١٢ بِوَجْهٍ تَوَجَّه ، نور توزٌ جُلَّنَاره (٤) / جُلّ ناره ، وَجَنَّته وَجْنَته ، بمحاسِنِه تُمْحى سُنَّة البَيْنِ البَيِّن بِقَرينة تقريبه وَصِلَةِ وَصْلِه ، إِذْ لَهُ أَدِلَّةٌ وَضَحَتْ وَصَحَّتْ حدائقُ خَدٍّ آنَقُ مِن مَنْ يُبَشَّرُ بِيُسْرٍ يَزْهَوْ بزَهْرٍ بَسَقَ نَوْراً يَشُقُّ نُورًا :

خَدٌّ نَقَّتْه حديقتهُ حُفَّتْ تُحَفاً خَفَّتْ بِجَفَا
وصَفَا بِشْراً وَصَفَا بشَرَاً (٥) يُبْدِى بَرقاً يَنْدَى تَرَفاً .

وَعَيْنٍ جُفُونها ، وَعَيْنَ جَفْوَتِها ، الدِّماءُ أَلَذُّ ما أَراقتْ ، أُراقِبُ فَتْكَهَا قَبْلَهَا ، نَصٌّ لَهَا نَصْلُها نَصْرُها المبين بضُرِّها المتين ، سَحَّارة ، قتَّالة فتَّاكة ، تَغُرُّك ١٣ بِغَزَلٍ يَسْلُبُكَ تَسَلِّيكَ ، ظَرْفُ ظَرْفٍ ، جَفْنُه حَفَّ به فيه سِحْر فَبه تنتحر ، / مَبْسم مُتَّسِم رَبّ قِهِ ، رِيقُه فِى فِىَّ سُكْر سُكَّر ، إِلى ثَغْر آلى بِعِزٍ ، بَرَّشَفُهُ تَرَشُّفُه (٦) انّه آيَة ، وَلَّدَ دُرًّا وَلَذَّ دَرًّا ، ودَلَّ رَدًّا ورَدَّ دَلًّا ، وبَسَمَ ثُرَيَّا ، ونَسَمَ بَرِيًّا (٧) ،

---

(١) الغب بالكسر : عاقبة الشيء . القاموس (غبب) ١١٣/١ .

(٢) بالأصل (وقرا) .

(٣) طرأ – كمنع – أتى من مكان فجأة . القاموس (طرأ) ٢٢/١ .

(٤) فى مادة (تاز) فى القاموس ١٧٤/٢ : تازيتوز : غلظ . والجلنار : زهر الرمان ، معرب كلنار القاموس ٤٠٧/١ .

(٥) البِشْر : الطلاقة ، والبَشَر : ظاهر جلد الإنسان . القاموس (بشر) ٣٨٦/١ .

(٦) فى ورقة ١٢ من الأصل (نسخة القاهرة) يوجد فى هذا الموضع فى أثناء السياق إجازة المؤلف وهى فى نسخة الرياض فى الصفحة المقابلة للعنوان . وانظر مقدمة التحقيق .

(٧) فى القاموس (نسم) ٨١/٤ أن نسم بمعنى تبسم ، وهو أقل الضحك ، وهب . وتنسم : تنفس والناسم : المريض أشفى على الموت ، (وبريا) أرجح أنها (بريئا) ، لأن من عادة الناسخ إبدال الهمزة المكسورة ياء . فيكون المعنى أنه تحول من الصحة للمرض .

شَفَتُهُ حَمْراء ، سَقَتْهُ خَمْراً ، نَشْوَتُها يَشُوبُها مِسْك ، مُتَبَتِّل ، صَرْفُها صِرْفُهَا ، حيَّابها حَبابُها الدُّرِّيّ الدُّرِّيءُ (١) .

وَلِّى وَلِىُّ لِثَامِه لَثَّامُه (٢) ثَغْرٌ بلأْلاءٍ يَغُرُّ تَلالَا

حَرَباً (٣) لَهُ لم يشْفِنى ، جِرْيَالَه (٤) لم يَسْقِنِى ، إنْ آنَ إلّا آلا

وقَدِّ وَقَد عِنَاقُه يَشْفِى غِبُّ آفةٍ تُشْقِى يَتهادَى تِيهاً ذِى تَرَفٍ ، يَرِفُّ لِينُه لِنِيَّةٍ فَتْلِكِ قَبْلَ وَصْلٍ وضلَّ القلبُ القُلَّبُ بغدائره بعد آثِره ، لا يَجِدُ سَلْوَى ، لا يحُدُّ شَكْوَى ، لَذَّ لَهُ لِدَلِّه قَتْلِى ، فَبَكَى العائِد العائِذ ، رَاقَتْهُ رأفته ، فَرَقاً فَرْقاً ، وتولَّى وَتَلوَّى ، وكَبَا وبَكَى لمُتَيَّمٍ لم يتمَّ سُؤْلَه ، سَوَّلَه وَهمٌ وَهَمٌّ ، وجَلَّ وَجَلُ الشَّجِىّ السَّخِىّ بِقَلْبِه تقَلُّبُه يدا بُرَحَائِه (٥) ، بِدَاءٍ تَرْحَاتِه ، حَتَّى جَنَى بِكَفِّه تَلَفَه ، دَمْعَتُه عُمْدَتُه ، وذَخِيرَتُه وُدُّخَبرَتُه ، النصيحة الحصينة ، مَارَدَّ أَحْزَابُه مَارِدَ أُحْزَانِه ، وَلَيْتَنِى وَلِيتْنى خَسَارةُ خَلَدٍ على جَسَارة جَلَدٍ ، عَلِّى يَرُدُّ بَرْدَ أَنْفَاسى اتقاءُ شىءٍ ، فَأَسُدُّ فَاسِدَ الحادِثِ الجَلَلِ الجاذِب الخَلَل ، قَادَنِى فَآدَنى (٦) جُمْلَةُ حِمْلِه ، لأَنَّنِى لاينِى تَكَرُّبِى يَكُرُّبِى ، وطَرْفِى فَلَّه وَطَرِّفِى قِلَّةِ نَوْمٍ يَؤُمُّ سُكونًا ثَبَّتَ كَوْنًا بَصَرُه ،

---

(١) كوكب دِرِّىّء : متوقد متلألىء . القاموس (درأ) ١٥/١ .

(٢) اللثام ما على الفم من النقاب . (القاموس) لثم ١٧٦/٤ واللثام مبالغة من لثم إذا قبل .

(٣) حربه حَرَبا : سلبه ماله ، القاموس (حرب) ٥٥/١ .

(٤) الجِرْيَال : الخمر . القاموس (جرل) ٣٥٨/٣ .

(٥) البُرَحَاء : شدة الأذى من الحُمَّى وغيرها . القاموس (برح) ٢٢٣/١ .

(٦) آده الأمر ... بلغ منه المجهود . القاموس (أود) ٢٨٥/١ .

١٤ تَضُرُّه شَهَادةُ سُهَادِهِ مَتَى أدَّها مَنِّى أذَاها ، فعدتُ قَعَدتُ مَحْزُوناً / مَحْرُوبًا ، فَما فَتَحْتُ فَماً فَبُحْتُ ، ولا أَلْسَى وَلاءَ أَنْسِى وإنصافِي واتِّصافِي بِذُلٍّ بَذْلَ حُبّى حَتَّى تَلَافَى تَلافِي سُوْرة سَوْرَة غَضَبٍ غَصَّتْ لَهَوَاتِي [1] لِهَوَانِي ، فَتَوَلَّى قَبُولى مُدْبِراً مُذْ بَرَى [2] جَسَدِى حُسَّدِى بِتَشَفِّيهِم بِتُّ شَقِيَّهم ، فَيَا عِشْقاً فَيّاً عَسْفاً مَدَّلَهُ مَذَلَّةَ وَالِهٍ ، وإِلَهِ السَّماءِ الشَّمَّاءِ ، كُلْفَةُ كَلَفِه ، هَينةَ هَيئةَ ، لِكِنّى لَكِنِّى أَذْهَبَ حَدِّى إذْهَبَّ جَدِّى وتعقُّلِى وتعلُّقِى ، رَشَأٌ فيه رَشَاقَتُه تَحُلُّ بحبل قَسْوَةٍ فَشَوَّهَ خَلْقَه الحَسَنَ خُلُقُه ، الخَشِن ، وتصبَّرتُ وتَرَبَّصْتُ ، وعَالَجْتُ وَغىً [3] لَجَّتْ ، فَجَّرَسِيرُّها ، فَجَرَّ شَرُّهَا رَقيبٌ قَرِيبٌ ملازِمٌ مُزَامِلٌ ، حريصُ العدوى صَرِيحُ الدَّعْوَى ، والبلية المُزْرِيَة والنَّكْبَة المُزْرِيَة لَمَّا يُطِيعُ لِمَا يطبع الحاسِدُ الحاشِد ويَغُرُّ به ويُغْرِيه بِعَادَةِ بُعَادِه ويَدَعُه وبدعَة التَجا [4] فِي التَّجَافِي إليها أَلْبَهَا بَغْيُه بَغْتَةً :

بُعْدًا لَهُ تَعْذَالُه غَيًّا رَوَى عَنَّا زَوَى تَرْشَاف بُرْءٍ شافِ

فَليتَ مِحْنَتِى قَلَبَتْ مَحَبَّتِى لِفَتًى لَفَنِّى بُرْدُ غَرامِه برد غرامه نَفْسِى ، يفشى ويَنْفِى الضِّدَّ ، يرحم شاكِيَهُ ويرجم سَالِيَه ، جَوْزُه حَوَرُه ، وَسِنَانُه وَسْنَانُه ، أَهْيَفُ أَهْتِفُ باسمِه باسِمةٌ جَوَاهِرُ فِيهِ جَوَاهِرَ فِيهِ ، فَدَيْجُورُه قَدْ تَجَوَّزَه ، بِظُلْمٍ يَظْلِمُ بَهَارَه نهاره [5]

---

(١) مفردها لَهَاة ، وهى اللحمة المشرفة على الحلق ، راجع القاموس (لها) ٣٩٠/٤ .

(٢) بالأصل (برا) .

(٣) بالأصل (وغا) .

(٤) مخفف « التجأ » ، بالهمزة .

(٥) البهار : كل حسن منير . القاموس (بهر) ٣٩٢/١ .

مُعَايَنَةُ مَعَانِيه لَذَّاتٌ لِذَاتِ المُعَنَّى المُعْيِى :

عَانِسٌ نَاعِسٌ رَشِيق شَرِيق [١] سَاكِن كَانِس حَلِيم مَلِيحُ

/ وَادِعٌ وَاعِدٌ مُنِيب مُبِين لَائِق قَائِل حَصِيف فَصِيحُ ١٥أ

قَالَ فَآلَ تعجبنا يَعُجُّ بِنَا [٢] وتعوّدنا وتقودنا من آفات منى فات [٣] وهَوًى يَكُدُّ ، وهو أَنْكَدُ وَطلَّبنا [٤] وطَلَبنا مَنَّ الصِّيانة من الصَّبَابَة » .

/ وقد ركبتُ أنا مما يُحَرَّف ويُصَحَّف من الكلمات الثنائية فما فوقها إلى ١٦ العشرات جملةً ، ولكن فيها بعض تَكلُّفٍ ، والعذرُ واضح لضيق المقام وزلَقِه :

الاثنتـــان :

جابر حائر ، جاء بَرٌّ جابر ، فَسرَّه فَسَرَّه جُودُه جَوَّده ، زِينَةُ رُتَبِه ، يَغِيبُ ويَعتِبُ ، وَعْدُ وَغْدٍ ، جَفَّ فَخَفَّ ، نَصيب يُصيب ، بَرْقُه تَرَّفه ، رَيْبٌ رُتَّبَ ، راحُ راحٍ ، تمنّى بِمِنَى ، نوبة توبة ، راحَ راحٌ ، راجٍ راجَ ، بُروقٌ تَروقُ ، عُبَاب عِتاب ، ظِلٌّ ضَافٍ ، جِيد جَيِّد ، جمرة خمرة ، خبايا حنايا ، روايا زوايا ، أُبَادِرُ أباذَرٍ ، ما يتصوَّرُ شيئاً ويتضور سباً ، وَخَلٌ وَجَلٌ ، أحمال أجمال ، جمال خمّال ، نجار بَحار ، يحور ويخور ، بُخاريّ يُجارى ، براغيثُ براً غِيْثَ ، بَزَّني بزّتى ، ذُؤَّابة ذوَّابة مَحَانِيَّة مُجَانِبِه ، حَبَّذَا جيدا ، بازٍ نازٍ ، ثَارُ ثَأْرٍ ، فَرَّعَوْنُ فِرْعَون ،

---

(١) من معانى (شَرِق) . أضاء وامتلأ . راجع أساس البلاغة (شرق) ٤٨٨ .

(٢) عَجَّ : صاح . القاموس ٢٠٥/١ .

(٣) بالأصل (منافات) .

(٤) طَلَّبه : طلَبه فى مهلة . القاموس ١٠١/١ .

حالُك حالِك ، حَبْل خَتْل ، وجبل حيل ، مَهازِقُ (١) مَهارِق فَجْر فَخْر ، صَحْوة صَحْوِه ، شُقَقُ شَفَقٍ ، دَنَا خَيْر دَيَاجِيرُ ، بَهار نَهارٍ ، عَلَامة عَلَّامَة ، قصَّر فضَرَّ ، دَرُّ دُرٍّ لا ذَرُّ ذَرٍّ ، ظَرْف ظَرْف ، غابُ عابٍ ، عيْبَةُ غِيْبة ، غَيْث عيْث ، غمامة عمامة ، جَناح جُناح ، جَوْر حُور ، تَرَفُّ يَرِفُّ نَدِّمِنْه بِذِمَّتِه ، تِرْبِي بَرَّ بِي .

الثـــــلاث :

نُمَيْرٌ تَمَيَّز بِمَيْر ، يَغِيبُ وَيْعِتِبُ ويَعْبَثُ ، جِدَّةُ خَدِّه حَدَّه ، رَبَّتُه ريبة رُتَبِه ، سَفَهُ شَفَةٍ شَفَّهُ ، بَرْقِيّ تَرَقَّى بِرُقَى ، يَؤُمُّ نَوْمُ يَوْمٍ ، نُزَحَ بُرْجُ تَرَجٍ ، عق ربَّ عَقرب عَقَرتْ ، عَنْز عَثْرَ غَبَّرَ ، منصُوْر مِنْ صُور مُتَضَوِّرٌ ، نجُوم تخُوم تَحوم ، / جُرح خرَج كَأَنَّه خُرْج ، بُلبل بِلَيْلٍ بَلْبَلَ ، بِذِمَّةٍ نَدَمِه يَذُمُّه ، تِرْبِي تَرَبَّى يَزْني ، جَارِيَتُه حَارِثِيَّةٌ حَارَبَتْه ، سُمَّانٌ سمَّانٍ سِمانٌ ، تَعبُّدَاتٌ بَعِيدات بِعَيْذَاب (٢) أَسَدٌ أَسَدُّ أَشَدُّ ، يَفْتَرِشُ ما يَفترِسُ بِقُبْرس (٣) ، وَرَدَ وَرْدٌ ورَدَّ ، يُرِيدُ يَزِيدُ يرتدّ ، خَبَرٌ حِتْرٍ (٤) خَيِّرٌ .

الأربـــــع :

قَلْبٌ قَلَبَ قَلْبَ قُلَّب ، تَجَمَّلَ نَجْمُكَ بحمل تحمُّل ، ثَبَتَ بَيْتُ بيت ثَيِّب ، فَتُّه فِيه قُبَّة فِيهِ ، بُخْله يُخِلُّه يُجِلُّه وما يُحِلُّه ، عَلَتْ عُلَبُ غَلَبٍ غَلَبَ ، بَقَرُ نُقَرٍ تفرُّ بِقُرٍّ ، كَرَّبكَ كَرْبُكَ لِرَبِّكَ بَلْ كَرَّبكَ ، سِرْبُ سَرَبٍ بيثربَ شَرِبَ ، خَلَفَ خَلَفٌ خَلْفَ خِلْفٍ ، فَضْلُكَ يَمٌّ تَمَّ ثُمَّ نَمَّ ، خَيَالُ خَبَالٍ حِيَال جِبَال ، تناوَلِي بتأَوُّلي ثناءَ وليّ

---

(١) البِهْزَاق : المرأة الكثيرة الضحك التي لا تستقر فى موضع كالهَزِقة ... والهَزَق النشاط . راجع القاموس (هزق) ٣٠١/٤ .

(٢) عَيْذَاب : بُليدة على ضفة بحر القلزم وراجع معجم البلدان ٢٤٦/٦ .

(٣) قبرس : جزيرة فى بحر الروم . وراجع مراصد الاطلاع ١٠٦٣/٣ .

(٤) الحتر : الشىء القليل . اللسان (حتر) ٢٣٥/٥ .

بَاوِلى (١) غبىٌّ غَنىٌّ عَنّى وعَنّى ، نُذور تدور بِدُرر بُدُرر ، قُتِلَ قَبْلُ فِيك فِيل ، تَأبّى ثانى بانى يأتى ، شَبث سَبَّبَ شَيْبَ شِيث (٢) .

الخمـــس :

خَبَرٌ جَبَر خير خَبْر حَبُّر ، جَرَبٌ حَرَّبَ حَرْبَ حَرْث خَرَّبَ ، تُحَارِبُه تَجَارِبُه بِجَارِيةٍ بُخَارِيَّة تُجَارِيه .

الســت :

بشير تُستَر يُشير بسَيْر يَسير نسير ، بِشْرٌ نَشَرَ نَشْرَ بشرٍ بسرٍّ يَسُرُّ .

السبــع :

تَبْنِيه بَثَنْثه تُثْبَتُه بُثَينَة بِبَيِّنَة يَثْبُتُ بِهِ تَبَيُّنه ، نُورٌ توزٌّ بُوز ثَوْر ثَوَّر بُور نَوْر .

الثمـــانى :

نَجِيبُ تُجيب تَحبَّبَ بِحَيْثُ يُجِيْبُ نَجِيْبَ تَحنَّث يُجْتَثُ .

وأما تصحيف « خَلِيل » فكنتُ أنا قد كتبتُ إلى القاضى جمال الدين عبد الله (٣) ابن الشيخ علاء الدين بن غانم ، رحمهما الله تعالى ، وقد توجه من دمشق إلى بعلبك وطالتْ غيبته ، وصحفتُ اسمى فى عدة مواضع من أبيات أولها :

/ قَرَّبِكَ القَلْبُ الذى أبعدتـــه وقَـــرَّبَكْ ١٨

يا نازِحاً عن جِلَّقٍ (٤) ونازِلًا فى بَعْلَبَكْ (٥)

---

(١) فى مراصد الاطلاع ١٥٩/١ أن (باول) نهر كبير بطبرستان . فَلَعلَّه أراد نسبة مكان إليه .

(٢) رجل شَبِثٌ : فى طبعه التشبث والتعلق . القاموس (شبث) ١٧٤/١ ، (وشيث) الأخير سمى به ولد سيدنا آدم بعد قابيل وهابيل . راجع مختصر أبى الفداء ٩/١ .

(٣) عبد الله بن على بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين ابن الشيخ علاء الدين بن غانم ، تعانى الأدب وكتب فى ديوان الإنشاء ومات شابا فى شوال أو ذى القعدة سنة ٧٤٤ هـ . راجع الدرر الكامنة (حيدر آباد الدكن) ٢٧/٢ .

(٤) يراد به دمشق (المعرب ١٤٩) أو غوطتها . وراجع معجم البلدان ١٢٦/٣ والقاموس ٢٢٥/٣ .

(٥) بعلبك مدينة قديمة على سفح جبل لبنان الشرقى تبعد عن بيروت ٨٥ كم راجع معجم البلدان ٢٦٦/٢ والموسوعة الثقافية ٢١٨ .

ومنهـــــا :

أنا خليلُ (١) صحبةٍ ... وِدَادُهَا قَدْ جَلَبَكْ
حَلْيُكَ فيه فاخِرٌ ... وسِحْرُه قد خَلَبَكْ
جَلَتْكَ أنوار المنى ... فى خاطرٍ تَطَلَّبَكْ
خُلَّتُكَ الحُسنى جَلَتْ ... لى فى المعالى شُهُبَكْ
حَلَتْكَ بالفضل الذى ... به عَلَوْتَ رُتَبَكْ
أبو جَلَنْك (٢) لو رأى ... كما رأيتُ أدَبَكْ
حَلّ بِكَ المعنى الذى ... حَلَّ ، بل الحقّ التَبَكْ (٣)

فكتب هو فى الجواب إلىّ من قصيدة أولها :

أمِنْ عُقَارٍ انسَبى (٤) ... أم من نُضَارٍ انسَبَكْ
مِنْ لآلٍ نُظِمَتْ ... عَلَى عَذَارى كالشبَكْ

ومنهـــــا :

حَلَا بِذوقِ عِلْمِهِ ... نُهاكَ لمَّا جَلَبَكْ
أنتَ جَلِيلُ فِطْنَةٍ ... يعرِفُ ذا مَنْ طَلَبَكْ
حَلَّتْكَ فارتضتْ ... ومَنْ يرتَضِى إلَّا أدَبَكْ
خَلَّتْكَ مَعدُومَ النَّظِيـ ... ـرِ فَرْدَ أفرادِ النَّبَكْ (٥)

---

(١) كذا بالأصل . ولعلها (جليل) حيث ذكر أنه صحف اسمه فى القصيدة .

(٢) أبو جلنك الشاعر : أحمد ، كان على عهد القاضى شمس الدين بن خلكان ومدحه . راجع فوات الوفيات ٥٩/١ .

(٣) التبك الأمر : اختلط والتبس . اللسان (لبك) ٣٧١/١٢ .

(٤) سبى الخمر يسبيها سبيا واستباها حملها من بلد إلى بلد . اللسان (سبى) ٨٨/١٩ .

(٥) النبك ما ارتفع من الأرض ، مفرده نبكة . اللسان (نبك) ٣٨٧/١٢ .

أنت حليلٌ للعُــلا وليُّهــــا قد قرَّبَكْ

حَلَّ بك النائلِ بالنِّــ ـحْلَــــةِ منها أُرَبَكْ

حَكَتْكَ فى الذَّكَا ذُكَا (١) ولم تُحاكِ نُخَــبَكْ

حلَّ بِكَ الفضلُ فحـ ـلَّى البرايا كُتُبَكْ

حُلَّتُكَ الفضلُ حَبَا كَهَا نُهَاكَ إذْ حَبَكْ

شدوتُ مِن تصحيف ذا الاسمِ الذى قَدْ صَحِبَكْ

ومن التصحيف اللطيف ماأنشدنيه لنفسه إجازة الشيخ الإمام صفىّ الدين عبد العزيز بن سرايا الحلى ، رحمه الله تعالى (٢) :

سألتُ الحِبَّ : ماسمُكَ ، وهو ظبى مِن العرب الكرامِ ، فقال عيسى

(الاسم العَلَم)

فقلتُ له : انتسِبْ مِن أىّ قومٍ تكونُ مِن الأنامِ ؟ فقال : عيسى

(عَبْسّى مِن بنى عَبْس)

فقلتُ : وما صَنِيعُك فى البوادى لتحصيل الحطامِ ؟ فقال : عيسى

(يعنى عشَّاباً) (٣)

فقلتُ : ومَن أنيسك فى البوادى إذا جَنَّ الظلامُ ؟ فقال : عيسى

(عَنسى (٤) يعنى نُوقَه)

---

(١) الذَّكاء سرعة الفطنة ، وذُكَاء بالضم : الشمس . راجع القاموس (ذكى) ٣٣٢/٤ . وهما فى البيت بحذف همزة المد .

(٢) وردت فى ديوان الحلى ص ٤٠٠ ، وقال فى أولها: « وكان سمع لفظة صحفت على خمسة أوجه فى حكاية وضعت لها ، وصورتها أندلسىّ . وسئل مثل ذلك نثراً أو نظما ، فنظم فى غُلَام بدوى يجنى الأعشاب ويبيعها وصحف اسمه على اثنى عشر وجها ... » .

(٣) كان الأولى أن يقول (عُشْبِى) حتى يتفق الشكل مع « عيسى » .

(٤) العَنْس : الناقة الصلبة . القاموس ٢٤٢/٤ .

١٩ فقلتُ : وَعَمَّ تسأَلُ كُلَّ غادٍ يمر على الدوامِ ؟ فقال : عيسى (عن شيء)

فقلتُ : وأى عيشٍ فى البوادى يَلَذُّ لذى الغرامِ ؟ فقال عيسى

(عيشى)

فقلتُ : ولِمْ عصيْتَ نُصحَ حُبٍّ دعاك إلى المقامِ ؟ فقال : عيسى

(غشنى)

فقلتُ : لقد سلبتَ القلبَ مِنىّ بلحظِكَ والقوام ، فقال : عيسى

(عبثتَ لى)

فقلتُ : عَسآك تسمحُ لى بوصلٍ أيا بَدْرَ التَّمَامِ ، فقال عيسى

(عَنَّيْتَنى)

فقلتُ : وما الذى يَدْعوكَ حتى تَجافَى بالكلام ، فقالَ عيسى

(غَبَنْتَنى)

فقلتُ له : صَدَقْتَ وكُلّ شيءٍ تقولُ عَلَى النِّظَامِ ، فقال عيسى (عُنِيتَ لى)

فقلتُ : بِمَنْ أعيش وأنت سُؤْلى وتبخل بالمرامِ ، فقال عيسى (عِشْ لى)

وأنشدنى من لفظه لنفسه الإمام الفاضل عز الدين أبو الحسن على ابن الشيخ بهاء الدين الحسين الموصلى الحنبلى [1] زيادةً على ذلك :

أَتى عيسى ونادانى : تُرَى مَنْ تُحبُّ من الأنامِ ؟ فقلت : عيسى (عَنَيْتَنى)

فقال : نعم رأيتُ إليك قلبى يَحِنُّ من الهيامِ فقلت : عيسى (عَيْنُ بَيْنِي)

فقال : وما حَلَالى قط شيءٌ سِوى هذا المقامِ فقلت : عيسى (غَيَّبْتَنى)

فقال : وَبِنْتِى واللهِ وصلٌ به يُمْحَى الملامُ فقلت : عيسى (عَينُ بِنْتِى)

فقال : عليك لى عتبٌ إذا ما تُطَارَحْنا الغرامَ فقلت : عيسى (عَتَبْتَنى)

فقال : بشرطِ أنْ أشدو بلَحْنٍ على شُرب المدامِ فقلت : عيسى (غَنِّ شيء)

---

(١) العلامة عز الدين على بن الحسين بن على الموصلى الشاعر المشهور ... ترجم له ابن حجر فى الدرر الكامنة ١١٢/٣ (ط جاد الحق) .

فقال : أما شدوتُ بِطِيْبِ نغم يحنُّ له الحَمَام ؟فقلت : عيسى(غَنَّيْتَنى)

فقال : وقَدْ أَتَتْ لَيْلَى : سلامٌ ، وأسرع فى القيامِ فقلت : عيسى(عنّ بَيْنِى)

فقال : وما حَدَاكَ على فراق بلا رَدِّ السَّلامِ ؟ فقلت : عيسى(عَيَّيْتَنى)

فقال : انظر وقد حنقتْ عليه وتعبس فى الكلامِ فقلت : عيسى(عَبّسى) ٢٠

فقال : حملتَ عِبْءَ العشقِ منها وصبرك فى انهزامِ فقلت : عيسى (عبءٌ سَيىء)

فقال : وما ترى فعل اللواتى رَعَيْنَ لك الزمام ؟ فقلت : عيسى(غَيَّيْنَنى)

قال : فقال لى بعض الناس : ألا إنك جعلتَ عوض (فقلت) : (فقال) ، وعوض فقال) : (فقلت) . قال : فغيرتها إلى الصورة التى قالها ، وقلت :

أتى عيسى فقلت له : إلى من تميل من الأنامِ ؟ فقال : عيسى (عَنَيْتَنى)

فقلت : نعم رأيت إليك قلبى يحن من الهيامِ ، فقال عيسى (عَيْن بَنّي)

فقلت : وما حَلالَى قط شىء سوى هذا المقامِ فقال : عيسى (غَيَّيْتَنى)

فقلت : ونِيَّتِى يابدر وصلٌ به يشفى الأُوامُ فقال : عيسى (عَيْنُ نيتى)

فقلت : عليك لى عتب إذا ما تطارحنا الغرام فقال : عيسى (عَتَبْتَنى)

فقلت : بشرط أن أشدو بلحن على شرب المدام فقال : عيسى (غَنِّ شىء)

فقلت : أما شدوتَ بطيب نغم يحن له الحمام فقال : عيسى(غنيتنى)

فقلت : اجلس فقد جاءتك ليلى تحيى بالسلام فقال : عيسى (عَنَّ بينى)

فقلت : وما حداك على فراق وإسراع القيام فقال : عيسى (عَيَّيْتَنى)

فقلت : أقم ، فقامتْ وهى غضبىَ تعبس فى الكلام ،فقال : عيسى (عَبّسى)

فقلت له : حملت العبء منها وصبرى فى انهزام ، فقال : عيسى (عبء سيىء)

فقلت : فما فعل اللواتى رَعَيْنَ لك الزمام ، فقال : عيسى (غَيَّيْنَنى)

وقلتُ أنا : وقد بَقِيَتْ على ذلك زيادة ليس فيها زبدة ، ولا يقدح البديع فيها زنده ،

٢١ فأحببتُ نظمها ، وأردتُ رقمها ، فقلتُ ، وإنْ كان فى / ذلك قَلَق ، ولم ينشق دجاه عن فَلَق ، فإن المُتقدِّمينِ الفَاضِلينِ أخذا مارَقَّ وراَق ، وقَلَّذا ما راعَ ونزل وما هو فى دَرَجِ الفصاحة بِراقٍ ولا بَرَّاق ، فليعذرْ صاحبُ الذَّوق مَنْ شبَّ عمره فى هذا المقام عن الطوق ، وذلك :

غدا عيسى يفرُّ من الغوانى فقلتُ له : عَلاَمَ ؟فقال : عيسى (عبثنَ بى)

فقلتُ : اغفرْ وعُدْ ، فالعود أوْلَى ، فما فى ذاك ذامفقال : عيسى (غبنٌ ثُنِّىَ)

فقلتُ : احملْ أذَى مَن بتَّ تهوى ولا تخشَ الملام فقال : عيسى (عيبٌ بُنى)

فقلتُ : وما يَسُوْءُكَ بثُّ سِرٍّ تنالُ به المرام فقال : عيسى (عِبتُ بَثِّى)

فقلتُ : فراستى حكمت بهذا عليك فما ألام فقال : عيسى (عَيْبٌ نُبِى)

فقلتُ : رأيتك مَع فتاةٍ حَكَتْ بَدْرَ التمام فقال : عيسى (غَيَّبَتْنى)

فقلتُ : فما لقدك وهو غُصنٌ يَمِيلُ مِن المدام فقال : عيسى (عن تَثَنِّى)

فقلتُ : فَمَا تَرَى من بعد هذا فقد جاء المنام فقال : عيسى (عَشِّنى)

فقلتُ : وما ركابك إن قطعنا الفلا [1] تحت الظلامفقال : عيسى (عِيسى)

فقلت : أريد أن ألقاك خِلْواً تفرُّ من الآثام فقال : عيسى (غَثَيتنى) [2]

وقلت أنا فى تصحيف (يحيى) :

ومليح قلتُ : ما الاسمُ حبيبى ؟ قال : يحيى(العَلَم المشهور)

قلتُ : خاطبنى بتصحيف تَعِشْ لى قال : يحيى (يحيا من الحياة)

---

(١) الفلا : جمع فلاة وهى الصحراء الواسعة ... القاموس (فلا) ٣٧٧/٤ .

(٢) غثى الناس : خبطهم وضرب فيهم . راجع القاموس ٣٧١/٤ .

قلت : حيَّاك إلٓهى ، قال لى : بل أنت يحيى(تُحيَّ من التحية)

قلت : فى خَدَّيْكَ وَرْدٌ وهو غَضٌ قال : يحيى(يُجْنَى من الجَنَى)

/ فَتوقَّ الجَفْنَ منى فهو سيفٌ ، قلت : يحيى(يَجْنِى بالجيم من الجناية) ٢٢

قُلتُ : أصبحتَ مليكَ الحُسْن فرداً ، قال : يحيى(بختى من البخت)

وَالَى عندى خَرَاجُ الحُسنِ فى الآفاق يحيى (يجبىَ من الجباية)

وإذا الغُصن تثنَّى فَلِقَدِّى بات يحيى (يُحنَى من الانحناء)

وإذا قام بِقَدِّ فنسيم الريح يحيى (يُجثَى من جثا على ركبتيه)

أنا لوْ شِئْتُ لِحُسنِى كان فوق البدر يحيى (تختِى من التخت الذى يجلس فوقه)

فهو فى الصورة مِنْ فَوْقٍ وفى معناه يحيى (تَحْتِى نقيض فَوْقِى)

فقلت : هل أُحْبَى وِصَالًا منك حلواً قال يحيى (تُحْبَى من الحِبَاء)

قلت : لو بُحتُ بسرىّ خفَّ مابى قال يحيى(بُحْ بِى من البَوْح)

وإذا ماناحت الوُرْقُ عَلَى الأغصان يحيى (نُحْ بِى من النَّوْح)

قلت : ما يقطع خصمى عندَ عَذْلى ؟ قال : يحيى (بَحْثِى من البَحْث)

قلت : لكن اشتهى لو قطعُّوه ، قال : يحيى(بِجَبِّى من الجَبّ وهو القطع)

قلت : مالى مِن شفيع يعتنى بى ، قال : يحيى(بِحُبِّى من الحُبّ)

قلت : ما تنجو سريعاً مِن وصالى ، قال يحيى (نَجِّنى من النَّجَاة)

قلت : نَحَّيتُ غرامى ، قال : من قلبك يحيى(نَحِّنى من التنحية)

قلت : نحتُ الصخر دأبى وقد أعيا فيك يحيى (نَحْتِى من النحت)

وكذاك الدهرُ ما زال على الأحرار يحيى (يُخنى أى يُهلِك)

قلتَ : خذنى لك عبداً ، قال : من يألف يحيى (بِجِنّى من الجِنّ)

قلت : جفن قد حَثَا الدمع بِخدِّى ، قال : يحيى (يُحثى من الحُثوَة)

قلت : قد سال دماً من جفن عينى ، قال : يحيى (ثَجَّ بى من الثَّجّ)

٢٣ / قلت : فى جفنى قَرحٌ من بكائى ، قال : يحيى (نجّ بى من نَجّت القرحة)

قلت : ذُخرى دمع عينى ، قال : للشدة يحيى (يُخبَا من الخبيئة)

قلت : مالى قط ذنبٌ ، كيف تجفو ؟ قال : يحيى (تَجنّى من التَّجنّى)

ثم لانَ القلبُ منه إذ رأى فى اللفظ يحيى (نُخَبِى جمع نُخبَة)

قلت : قُمْ وانشطْ ولا تكسَلْ وسافر ، قال يحيى (نَخِّنى من النخوة)

قلت : ما تركب إن سرنا جميعاً ؟ قال : يحيى (نُجبى جمع نجيب)

قلت : فاخترْ لى مركوبا غليظا ، قال : يحيى (بُختِيى بالخاء المعجمة)

قلت : ما الزاد الذى تعتدُّه لى ؟ قال : يحيى (يخنى [1] يعنى مَصْلُوقا)

قلت : وما الماء الذى نلقاه وِرْداً ؟ قال : يحيى (بِجُبِّى يعنى الجُبّ)

قلت : إنْ كَلَّ بعيرى بِمَ يُزْجَى ؟ قال : يحيى (بِحَثِّى من الحَثّ)

فَهُوَ لو لم يقضِ قَصْدِى كُنتُ أَقضِى فِيهِ يحيى (نَحْبِى من قضى نَحْبَه)

---

(١) يَخنى : كلمة فارسية بمعنى مفروم اللحم أو السمك أو الطيور مُشوَّى فى الفرن . راجع المحكم فى أصول الكلمات العامية للدكتور أحمد عيسى ص ٢٥١ .

وأنشدنى لنفسه ونقلته من خطّه الأديبُ علاء الدين علىّ [١] بن مقاتل الحمويّ بيتين ثانيهما تصحيف الأوّل :

شِفائى وجنّاتى حبيبٌ بِسِرْبِهِ لَعُوبٌ بمزجٍ يَفْرُجُ البأسَ شِيمتُهْ

سَقانى وحيّانِى حَبِيتُ بِشَرْبَةٍ لَعُوتُ بمزجٍ تُفِرحُ الناسَ سيمتُهْ

ومما وجدته من التصحيف والتحريف فى المجون قول ناصر الدين بن شاور الفقيسى [٢] الكنانى ، ونقلته من خطه مما كتب به إلى السراج [٣] الوراق رحمه الله تعالى :

مازلتُ مُذْ غبتُ عنك فى بلدى حتى إذا ما أزحتُ عِلّتَها [٤]

أقمتُ أجرائها على عجلٍ وبعد هذا خزنتُ غَلّتَها [٥]

/ ونقلتُ منه له : [٦] ٢٤

لَقَدْ كَانَ فِيما مَضَى دَايَةٌ تَحِنُّ عَلينَا وتَبْغِى رِضَانَا

فَماتَتْ فآلَمَنا فَقْدُهَا فنحنُ جميعاً عليها حَزَانَى

ونقلت من خط السراج عُمَر بن محمد الوَرّاق ، رحمه الله تعالى ، مما نظمه فى التصحيف : [٧]

---

(١) على بن مقاتل بن عبد الخالق الحموى التاجر الزجال ... المتوفى سنة ٧٦١ . راجع ترجمته فى الدرر الكامنة (جاد الحق) ٢٠٨/٣ .

(٢) كذا بالأصل ، ولكن فى تمام المتون للصفدى ٤٠٤ : « القعيصى » ، وفى فوات الوفيات (محيى الدين) : النفيسى ، وراجع ترجمته هناك ٢٣٢/١ وترجم له ابن العماد فى شذرات الذهب (ط . القدسى) ٤٠٠/٥ واسمه الحسن بن شاور بن طرخان ، وهو ناصر الدين بن النقيب الكنانى ... توفى سنة ٦٧٨ .

(٣) السراج الوراق هو عمر بن محمد بن حسن ... الشاعر المشهور (توفى ٦٩٥) . فوات الوفيات ٢١٣/٢ والشذرات ٤٣١/٥ .

(٤) البيتان فى فوات الوفيات ٢٣٥/١ ورواية الأول (... تصفح حتى أزحت علتها) ، والغيث المسجم ١٤٦/٢ .

(٥) يوجد زيادة بهامش « أ » روقة ٢٣ ولم أتبين قراءتها .

(٦) البيتان فى الغيث المسجم ١٤٦/٢ .

(٧) الأبيات فى الغيث المسجم ١٤٦/٢ .

أتيتُ أرجيهِ فى حاجةٍ فلم تنبعثْ نفسُه الجامدهْ
ففتَّل لحيتَه والورَى تعافُ المفتَّلةَ الباردهْ (١)
فقلتُ له : خَلِّ تفتيلَها وصحِّفْ عسى خلفها فائده

وأنشدنى إجازةً لنفسِه الشيخُ صفىّ الدين عبد العزيز الحلى :

وظبى من التُّرْكِ نَادمتُــــهُ وبالغتُ فى حُسْن تاليفهِ
تَمَتَّعْتُ مِنْهُ ومِن كَاسهِ بِتَرجيحهـا وبتشفيفِـهِ
وقلتُ: خَدَمْنَا وتَصحيفُها، فجاد بنُوشٍ وتصحيفهِ

وأنشدنى لنفسه إجازةً أيضـــا:

يَا مَانِحِى مَحْضَ الوُعودِ ومابغى حفظ العهود ومُجتَنى معروفِهِ
لِى كُل يَوْمٍ مِنْكَ عُذْرٌ حاضِرٌ وأخافُ أنْ يُفْضِى إلى تصحيفِهِ (٢)

وأنشدنى لنفسه إجازة أيضـــا :

أعْــوزنى الجِبْــرُ ولا طَاقــــةٌ بطبخـــــه لى وبتكليفـــــــهِ
فَجُــدْ بِهِ عَفْــواً فلا زِلْتَ فى مَعْكُوسِهِ الدهرَ وتصحيفِـــهِ (٣)

ومما اتفق لى نظمه فى التصحيف مما قلتُ :

(٤) أبْكَمٌ لا يعى فَيفهمُ شيئاً ولِسترِ التصحيفِ أصبحَ يُسْبِلْ
قال لى : هذه حرافيش مصرٍ قلت: لابل أرى حرافيش (٥) إربِلْ (٦)

---

(١) فى الغيث المسجم (وفتل فى ذقنه والنفوس) .

(٢) يمكن تصحيف (عذر) إلى (غدر) .

(٣) ومعكوس (حبر) : (ربح) ، وتصحيفه قد يكون (الخير) .

(٤) هنا زيادة فى أ لم أتبينها .

(٥) أصل المادة التهيؤ للشر والاستعداد له . راجع اللسان (حرفش) ١٧٠/٨ .

(٦) مدينة فى شمال العراق . راجع معجم البلدان ١٧٢/١ .

ومنه قولى أيضا :

وصاحبٍ قال : صحِّفْ لى مَنْ تُعَذِّبُ قَلْبَكْ
فقلتُ : إن كان شيء فَسِتُّنا (١) بنتُ أزبك
فقال : قَدِّمْ سواها ، فقلتُ : أخِّرْ أغْلُبَك

ومنه قولى أيضا :

ألا قُلْ لمن قد رَاحَ فينا مصحِّفاً وليس لَهُ فى مِثْلِ ذلكَ عَائِبُ
بمصرَ وَباً والقَمحُ غَضٌّ كما تَرَى كذا الخَسُّ نبتُ الماءِ والنَّخّ سائبُ

وتصحيف ذلك : تمصُّ رَوْثاً ، والقُم جَعْص ، الحس بيت الماء والنحس أنت .

ومنه قولى أيضا :

وعاذل « ذاله » استقرتْ ولم تُصَحَّفْ من شؤم بختى
إن قال : ماذا سباك منها ؟ أقلْ سِوارٌ بِكَفِّ سِتى

ومن ذلك قصيدة وجدتُها لنور الدين أبى بكر محمد بن رستم الأسعردى (٢) ، رحمه الله تعالى :

إنى أقصُّ عليك أعجب ما يُرَى — مِنْ صُنع ربِّى جَلَّ مَنْ قَدْ قَدَّرَا
فاسمعْ وعايِنْ سَقْفَ بيتِك ساعةً — تَرَ تحته ثوراً سميعا مُبْصِرا
وانظرْ إلى الماء الزلالِ تجدْ بِهِ — كلباً وليس تراه أن يتكدَّرَا
إن شئت أن تلقى حماراً ناطقاً — فانظرْ بمرآةٍ تجدْهُ مصوَّرا
طالعْ كِتاباً إنْ خَلَوْتَ بمجلسٍ — تَرَ ثَمَّ شيطاناً يُطَالِعُ أسطرا ٢٦
واصعَدْ إلَى سَطحٍ وغَمِّضْ ناظراً — لك [إنَّ] (٣) فوق السطح تيساً أعورا

---

(١) راجع هنا باب السين المادة ٨٨١

(٢) هو محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رسم الأسعردى نور الدين الشاعر ... توفى سنة ٦٥٦ . ترجم له الصفدى فى الوافى بالوفيات ١/١٨٨ .

(٣) بالأصل (لك فوق السطح تيسا أعورا) . والزيادة لإقامة الوزن والإعراب .

والبس ثيابك واقر آياتٍ تجدْ … من تحتها تيساً هنالك قد قَرَا

وإذا حضرتَ الحربَ وَلِّ عَنِ العِدَى … تَرَ ثَمَّ صفعاناً [١] يُولِّى مُدْبِرَا

ومتى شَرِبْتَ مدامةً بين الورى … تَرَ جاهلًا فى الناسِ يشربُ مُسْكِرَا

وإذا لُعِنْتَ وأنت تحسبُه دعا … تر أحمقا لعنوه ثَمَّ وما دَرَى

يا غادياً ينوى التزهد بعدما … أفنى الزمان من الشباب الأكبرا

لا تخرِبَنَّ الوجه منك بذلةٍ … فخراب وجهك فى الورى أن يُعْمَرَا

لو كان رزقك ياكثير الحرص فى … جُحْرٍ أكلتَ ولن يكون مُقَتَّرَا

كُنْ مِثْلَ مَنْ فِى الناسِ قَوَّى دينَهُ … وغدا حِمَى راجيهِ إن سُئِلَ القِرَى

ويُنَافِرونَك مَعْشَرٌ من جهلهم … ولأنت أجهل إن سمعت المنكرا

هوِّنْ إذا ضحك الأنام عليك فى … الدنيا سيبكيك الذى فيها جَرَى [٢]

إن كُنتَ للصلواتِ فى أوقــاتها … تَنْسَى [٣] كثيرا فاجتهدْ أن تَذْكُـرَا

يابئس ما صنعتْ يداك وما سعتْ … رجلاك فى قطع المفاوز تَذْكُـرَا

ماهذه الدنيــا بدارِ سلامـةٍ … لابُدَّ يوماً أنْ تبيتَ مُكَسَّرَا

يقسو عليها عالم بصروفهــا … وتروق مَنْ أعمته عن أن يُبْصِرَا

لا بدَّ مِن بعثٍ فكن متيقظاً … واصنعْ له عملًا ، ومن أن تُنْشَرَا

وترى جهنمَ والصراطَ مُهَيَّأً … فى وسطها وترى عليها مُعْسِرَا

ويـدُسّ رأس كبيرهـم وصغيرهـم … فى قعرها حتى استفكَّكَ شافِعٌ لن ينكرا

٢٧ يجرى على خديك دمْعُك عند ذكر … الحش لاأنْسِيتَ ذاكَ المحشرا

بِتْ نائمـاً متيقظـا واذْكُــرْ إذَا … ما قُمتَ منتفضًا هناكَ من الثَّرَى

كُنْ خاسِعاً متواضعاً واحـذرْ بأنْ … يومــا تُرَى متفرِّغـــاً مُتَجبِّــرَا

---

(١) أى رجلا يصفع ، راجع القاموس (صفع) ٥٢/٣ .

(٢) بالأصل (جرا) .

(٣) بالأصل (تنسا) .

لا تفخرنَّ بجلدِ كلبٍ إن غدا — تاجاً لراسِك فالمدَى سامِي الذُّرَى
لو كنتَ ذا القرنينِ فى سلطانه — لم يُجد ملكُكَ وانصرفتَ منكَّرَا
قد كَلَّ جيْشٌ للعِدَى أَوَلا تَقُدْ — لابدَّ أنْ يُفنِى الرَّدَى كُلَّ الوَرَى
هيهات ما الدنيا بدارٍ يُرتَجَى — فيها الجزَا ، فاحمَدْ لمقصِدكَ السُّرَى
كم نال فيها عاجزٌ ما يَرتجِى — وحوى على رغم الأعادى مفخَرَا
ولخوف ذقنك قد قدرتَ على الَّذِى — يجرى عليه وكنتَ فيه مقدَّرا
ياقاعداً رضى الخمولَ لِنفسهِ — قد كان حقك فى الوَرَى أن تُشْهَرَا
ما بال رأسِكَ لا يزالُ مُنَكَّسًا — من ركْوةٍ (١) فيه [وصار] (٢) مُفَتَّرَا
لا تحزَننَّ لشيبِ رأسِكَ واتئدْ — سيصير كُلٌّ فى الخرابِ فلا يُرَى
يالِحيةً خُلقتْ فأفحش خلقها — كالروض تُزهَى بهجةً إذْ نَوَّرَا
إنْ ضَرَّ طولك فى الأنام فطالما — استنفعت من شَعَر يكون مُقَصَّرَا
يا ساجداً فى كل أرض راغباً — فى ذكر كُلّ فتى يراه مكبرا
أخبار أهل الزهد عندى كلها — إن كُنتَ فيها للسعادةِ مُؤثِرا
ياآكلا جزء الغِذَا من خوفهِ — ستنال من ذاكَ النعيم الأكبرا
فالقطْ نَوَى من كل أرضٍ ثم كُلْ — منها الخرادلَ تَحْوِ أجراً أوفرا
لابدَّ يوماً أن تصير ببطنها — ولك الجزا فيها على هذا المِرَا

/ ومن ذلك قصيدة للحكيم شمس الدين محمد (٣) بن دانيال ، رحمه الله تعالى : ٢٨

---

(١) إناء صغير من جلد يشرب فيه . وراجع اللسان (ركو) ١٩/٥٠ .

(٢) مكان القوسين كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعى الموصلى الحكيم ، ترجم له الكتبى فى فوات الوفيات ٣٨٣/٢ والصفدى فى الوافى ٥١/٣ وابن حجر فى الدرر الكامنة (جاد الحق) ٥٤/٤ والشوكانى فى البدر الطالع (وفيه محمد بن ذانيال) ١٧١/٢ ، وانظر الموسوعة الثقافية ٨ « ألف تمثيليات لخيال الظل (طبع بتحقيق الأستاذ إبراهيم حمادة ١٩٦٣) ولعل أهميتها أنها صورة حية لذلك العصر ... » .

إنَّ البلادَ التى أصبحتَ واليهَا أضحت ولا جنة المأوى ضَوَاحِيهَا
وعُمّرتْ منك بالعدل المبين إلى أن [با ت] (١) حاضِرُها سُكْنَى وباديها
وبعدما أصبحَ الطيرُ الخراب بها على أسافلها تبكى أعاليها
كأنَّها لم تَبِضْ فيها ولا فَقَسَتْ بها ولا نَبَتَتْ فيها خَوافيها
فأقفرَتْ بعدما كانتْ مساكنُها فيها خرائدَ قد لَذَّ الأسَى فيها
فلنْ يَهِرَّ بها كلبٌ ولو ظهرتْ رسومُها لَعَوى فيها عَوَافيها
هَبَّتْ رياحُ دَبُور فى جَوانِبها فكان سقط لواها إلف سافيها
وَالَهْف نفسى عليها عند ذاك ويا خرابَها بمعانٍ فى معانيها
مِنْ بَعْدِهَا لَمْ أجِدْ أرضاً أَفُشُّ بِها صَبَابةً فى ضميرى كنتُ أخفيها
أنتَ الشجاع الذى ذاق البرَازَ ولم يَجْبُنْ إذَا بَطَلَّ جرَّ القَنَا فِيها
كم نار حَرب لدى الهيجاءِ ما وقَدَتْ إلا أتيت ببأسٍ منك يُطفِيها
للهِ رَمْيُكَ واسْتِيفَاكَ مِنْ بَطَلٍ سهامَ أىّ قِسىّ بِتَّ تَحْنيها
كم قد خرقتَ بطونَ الدارعينَ بها حتى تراقتْ نفاذاً من تراقيها
وعصبةٍ تشربُ الأبوالَ من ظمأٍ وتأكل الروثَ جُوعاً أنتَ مُغنِيها
كم استنابك فيها حاكم فغدا بحفظها منك إقبالٌ لرائيها
ومُذْ رآك الورى فَرْدَ الزمانِ بها خَرَّتْ لوجهكَ ، أعنى سُجَّداًتِيهَا
لو أنَّ دجلةَ فيها القاع ذو يبسٍ لِواردِيها لكنتَ الدهرَ تسقيها
سَلْ أرض حرَّان إذْ أمسيتَ ساكنَها هل جاع صُعلوكُها أو جاع صوفيها
وفَاخَرَتْكَ جماعاتٌ ورُبَّتَمَا قالوا قصير فَرْدٌ القولُ تسفيها
إن قَلَّ طُولك فيها للعيان فما قد قَلَّ طولك فيها حين تعطيها
يا واليًا بَيَّتَ الأكفاءَ فى نفق يحمى حماها كما قد بات يحميها
لا تعجلنَّ وكُن مسترقفا (٢) وخذ الـ ـمياه بالحكم عدلا من مجاريها

---

(١) مابين القوسين غير موجود بالأصل . ولكن هناك علامة للإلحاق ، وبالهامش كلمة لا يظهر منها إلا (ت) .

(٢) كذا بالأصل ، وفى القاموس (رقف) ١٥١/٣ ورأيته يرقف من البرد : يرعد .

وإن ركبتَ إلى حمل الغلال ولم ... تُحْصَدْ جميعا لِتجنى حَصْدَ باقيها
عليك بالدِّرةِ الخَرْزاءِ إن سمعتْ ... أُذناكَ مستخدماً ألغى خراجيها
فالنحسُ أنتَ تراهُ غيرَ مُكترِثٍ ... إلا بِصَفْعِكَهُ إن رُمْتَ تنبيها
خُذْها مدائح مَنْ تلقاه مُبْتَسِماً ... يَهْذى بذكرك بين الناس تنويها
واهزُزْ لها عِطفَكَ المَيَّاسَ من طَرَبٍ ... لِيُصبح الحاسد الغضبان يُطْرِيها
فأنتَ كالبانِ أعطافاً مُرَنَّحَةً ... لِمَنْ يشبِّهُ أنَّى رَامَ تشبيها
فإنها كالتى إنْ أُنْشِدَتْ طَرَباً ... صُدُورها قامتْ منها قوافيها

ومن التحريف الظريف ما هو مشهور :

إنْ آنَ أنْ نَلْتَقِى عَلِمْنَا مَنْ (١) مَنَّ مِنْ أهلنا علينا
لَوْ لُؤْلُؤٌ صُبَّ فى يديهم (٢) لَوَلْوَلُوا بالبُكَا لَدَيْنَا

ومن ذلك ما أنشدنيه لنفسه إجازة الشيخ صفى الدين عبد العزيز بن سرايا الحلى ، رحمه الله تعالى : (٣) .

سَلْ سلسلَ الريقِ إن لم يَرْوِ حَرٌّ ظَما بَلْ بلبلَ القلبَ لمَّا زاده أَلَمَا
قَدْ قَدَّ قَدُّ حبيبى حبلَ مصطَبرِى إنْ آنَ أنْ اجتنى جُرماً (٤) فَلَا جَرَمَا
مُذ مَلَّ ململَ قلبى فى تعنُّتِهِ لو كَفَّ كفكفَ دمعاً صار فيه دَمَا
بَلْ رُبَّ ربربِ سِرْبٍ ثغره شَنِبٌ لوْ لُؤْلُؤٌ رام تشبيها به ظَلَمَا ٣٠
لو قابلَ الشمسَ لألآؤها كسفتْ فإن تَقُلْ للدجى زح زحزحَ الظلما
كم هدَّ هُدْهُدُ واشينا بناءَ وفاً غداةَ عنعنَ عن أعدائنا الكَلِمَا

---

(١) فى أ (علمنا مِن) والتصويب من ب .

(٢) فى ب : « صبّ فى رضاهم » .

(٣) الأبيات جاءت فى ديوان الحلى ٤٠٢ وفيه قبلها : « وقد اخترع نوعا مشكلا من أنواع التجنيس عند تصنيفه كتاب « الدر النفيس فى أنواع التجنيس » ونظم فيه هذه القصيدة ... » .

(٤) فى (ب) : حرما .

مُذ نَمَّ نَمْنَمَ أقوالًا شقيتُ بها إذْ زَلّ زلزلَ طوْدَ الصبرِ فانهدما

لِمْ لملَم الوجدَ عندى بعد مصرفه عنى وجمجمَ جَمَّ الغيثِ فالتأما

مُذلَجَّ لجلجَ نُطقى عن إجابتِه لَوْ رَقَّ رقرقَ دمعاً ظَلَّ مُنسَجِمَا

إنْ كانَ دَغْدغَ دَغْ كأسَ العتابِ وقُلْ مَهْ مَهْمِه العِشقَ لا يطويه مَنْ سئما

إن قيل ضعضعَ ضَعْ خَدَّيك معتذرًا أو قيل قلقلَ قُلْ أرضى بما حكما

أو قيل طحطحَ طح بالحُبّ ملتجئاً أو قيل دمدمَ دُمْ بالوُدِّ ملتزما

سب سَبْسَبَ الحُبّ واشكرْ من احبتنا لكل مَنْ مَنَّ من أهل الوَفَا كَرَما

هُم هَمُّهم حفظُهُم للخلّ حقَّ وفاً بحيثُ حصحصَ حَصَّ الهمَّ منتقما

إنْ قيل أَجَّ أجاج الغَدْر فارضَ بِهِم إلَّا فنفسَك لُمْ لِمْ لَمْ تُفِضْ ندما

وما رأيتُ أعجبَ مِن بيت للأعشى ميمون بن قيس ، فإنّه صحَّفَ فيه العلماءُ الأعلام مواضع عدةً ، وهو قوله .

إنّى لعَمْرُو [1] الذى حَطَّتْ مناسمها تَحذِى وسِيقَ إليها الباقر الغُيُلُ [2]

وهذا البيت من جملة قصيدته المشهورة التى أولها :

وَدِّعْ هُرَيْرةَ إنَّ الركبَ مُرْتَحِلُ وهل تُطيق وداعا أيُّها الرَّجُلُ [3]

---

(١) فى ب (لعَمْر) .

(٢) البيت وسياقه ، أو بنحوه كما سيأتى ، فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧١/١ وشرح ما يقع فيه التصحيف ٢١٤ ، والتنبيهات على أغاليط الرواة ٨٠ و ٨١ والبيت من معلقة الأعشى فى شرح القصائد العشر للتبريزى ٥٠٦ (لعَمْر... تحذى... إليه ...) والشعر والشعراء (تحذى ...العثل ...) والتنبيهات (تحذى ... العثل ...) والشطر الثانى فى مجالس ثعلب ٥٠٨ (الباقر الغيل) كذلك فى اللسان (غيل) ٢٥/١٤ والبيت فى اللسان (حطط) ١٤٤/٩ (فلا لعمر... تحذى ...العتِل) وفى اللسان أيضا (عثل) ٤٥٠/١٣ (أنى لعمر ... تهوى... العَثَل) والمزهر ٣٥٨/٢ (... الثافر العَثَل) ، والتنبيه على حدوث التصحيف ١٥٠ .

(٣) البيت فى ديوانه (تحقيق د . محمد حسين) ص ٥٥ وفى شرح القصائد العشر للتبريزى ٤٨٣ والكامل للمبرد ٣٩٧/١ وإعجاز القرآن للباقلانى ٢٢٣/٢ وشرح عقود الجمان ١١٤/٢ .

والمغاربة يعدون هذه القصيدة من المعلقات التسع .

أما الأصمعى فإنه روى البيتَ الذى أشرتُ إليه / : ٣١

إنى لعَمْرُو الذى خَطَّتْ مناسمها ....

فاورده بالخاء المعجمة ، وقال : « خَطَّتْ » يعنى أنها تشق التراب ، وقال : ومثله قول النابغـــــة :

أعَلِمتَ يَوم عُكَاظَ حِينَ لَقِيتَنِى تَحْتَ العَجَاجِ فما خَطَطْتَ غُبَارِى [١]

قال : ولا تكون « حطت » ، يعنى بالحاء المهملة ، لأن الحطاط : الاعتماد فى الزمام وقال :

بسلجَم يَحُطُّ فى السفارِ [٢]

وأما أبو عَمْرو [٣] الشيبانى فإنه رواه : « حطت » بالحاء المهملة ، وقال : هو أن يعتمد فى أحد شقيه ، وقال فيه : « تخدى » بالخاء المعجمة ، يعنى : تسير سيرا شديدا ، وقال فيه : « الباقر الغيل » بالغين المعجمة والياء آخر الحروف ، وروى الزيادى [٤] عن الأصمعى : « الباقر العَثَل » بالعين المهملة والثاء مثلثة ، وقال : العثلُ والعثجُ واحدٌ ، وهو الجماعة من الناس فى سفر وغير سفر .

وأما « عسل » [٥] فإنه رواه عن الأصمعى : « حطت » ، بالحاء مهملة ، وقال معناه أسرعت ، والعَثَل : الكثير الثقيل ، ويقال : انكسرت يده ثم عَثِلَتْ تَعْثَلُ أى ثَقُلَتْ عليه ، فهذه رواية الأصمعى .

---

(١) البيت فى ديوان النابغة (تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل) ٥٤ وفى العقد الثمين ١٣ وفيه (أرأيت ... شققت غبارى) وفى فصل المقال للبكرى ١٢٣ (شققت ...) والتنبيهات على أغاليط الرواة ٨١ .

(٢) فى شرح ما يقع فيه التصحيف ٢١٥(سَلْجمة تَحُطُّ فى السفار) .

(٣) بالأصل (أبو عَمْر) .

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادى ، قرأ على الأصمعى وروى عنه ، ترجم له السيرافى فى أخبار النحويين البصريين ٦٧ ، وراجع مراتب النحويين ١٢٢ أ .

(٥) أبو علىّ عسل بن ذكوان . كان من طبقة ابن دريد فى السن والرواية . (راجع مراتب النحويين ١٣٦) وذكره السيرافى فى « نظراء المبرد » ص ٨٠ .

وأما أبو عبيدة فانه رواه : « حَطَتْ » بالحاء مهملة ، وقال ابن أحمر [١]

حَطَّتْ ولو عَلِمَتْ عِلْمِي لقَدَ عَرِفَتْ   حتى تَليــنَ وَآةٌ نالها يَسَرُ [٢]

فهذه بالحاء المهملة ، وهو الاعتماد فى أحد شقيها إذا سارت ، واعترفتْ وعرَفَتْ : ذَلَّتْ ، ومَنْ روى هذا « عَرِقَتْ » بالقاف فقد صَحَّف . وروى « العَثَل » وقال : هى القِطَعُ والجماعات ، ولم يعرف « الغُيَل » .

٣٢ ورواه / أبو عَمْرو [٣] بالغين معجمة والياء آخر الحروف وفسَّره أنه الكثير ، وقال : ماء غَيْل : إذا كان كثيرا ، والغُيُل أيضا : السمان يقال : ساعِدٌ غَيْل ، إذا كان ممتلئا رَيَّانَ ، وقال : روى أبو عبيدة : العَثَل ، الثاء مثلثة ، فأرسلت إليه : « أن قد صحفتَ ، إنما هو : « الغُيُل » بالغين معجمة » .

وروى بعضهم عن الأصمعى أنه قال : الرواية : « وجَدَّ عليها النافر العُجُلُ » ، بالجيم ، والنافر بالنون والفاء ، أى خطت مناسمها تخدى ذاهبة ثم حدث عليها النِّفَارِ من « منىً » حيث نَفَرُوا .

قال أبو الحباب : قلتُ له : إنما قال : « الباقر » ، وهو واحد ، ثم قال : « العُجُل » فقال : كقولك : أيها الرجل ، وكلكم ذلك الرجل ، وكثيرا مايجيء الواحد فى معنى الجمع .

وأما أبو عُبَيْد القاسِم بن سلَّام فإنه رواه عن أصحابه : « خَطَّتْ » بالخاء معجمة ، وقال : إنها تشق التراب ، قال : ولذلك قال النابغة : « فما خَطَطْتَ غُبَارى » يعنى : ماشققته ، أى قصرت عنه ولم تدركه ، قال : وأما قول ابن أحمر :

« حَطَّتْ ولو عَلِمَتْ عِلْمى ...... »   البيت

---

(١) عمرو بن أحمر بن العمرد بن عامر ... الباهلى ، شاعر مخضرم ، كان يتقدم شعراء أهل زمانه ... وشارك فى المغازى ، توفى فى عهد الخليفة عثمان رضى الله عنه ، راجع الخزانة (تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) ٢٥٧/٦ .

(٢) البيت فى شرح ما يقع فيه التصحيف ٢١٧ (... حتى يلين وآة مالها يسر) وجمهرة أشعار العرب ٣١٦ (لما عزفت ... كرها بسر) .

(٣) أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى الكوفى وهو صاحب كتاب (غريب الحديث) وكتاب (النوادر) وغيرهما ... (توفى٢١٣) . راجع مراتب النحويين ١٤٥ والفهرست ١٠١ والوافى للصفدى ٤٢٥/٨ .

فهذه بالحاء ، يعنى : حطاطها المشى ، وروى بعضهم : « حَطَّتْ مناسمها تَحْدِى ... » بحاء غير معجمة بدلا من « تخذى » .

ومن قول أبى عطاء السندى ، [(١)] وهو :

فَواللهِ مَا أَدْرِي وإِنِّى لَصَادِقٌ أَدَاءٌ عَرَانِى مِن حَبَابِكِ أَمْ سِحْرُ [(٢)]

فى هذا البيت عدة روايات : منها : « حِبَابك » بكسر الحاء المهملة وبعدها باء موحدة ، وهو مصدر حاببته حبابا ، ومنها : « حَبَابك » بفتح الحاء ، أى من أجل حُبّك ومعظمه ، ومنها : « جِنَابك » بكسر الجيم وبعدها نون ، أى من / ٣٣ مجانبتك ، ومنها : « جَنَابك » بفتح الجيم ، أى من ناحيتك ، وقال الجوهرى [(٣)] فى صحاحه [(٤)]:الحُبَاب ، بالضم : الحُبّ . ولم يرو هذا أحد وهو منكر قبيح عند علماء اللغة .

ومن قول الآخر ، وهو جعفر بن عُلْبَة الحارثى : [(٥)]

ولم أدرِ إنْ جِضْنَا عن الموت جَيْضَةً كم العُمْرُ باقٍ والمَدَى مُتَطَاوِلُ [(٦)]

جاضَ بالجيم والضاد المعجمة ، حاد عن الشىء ، وهو معنى صحيح ، ورواه بعضهم هكذا : بالجيم والضاد ، ورواه بعضهم : « حِصْنَا » بالحاء والصاد مهملتين ، وهو بمعنى « حِدْنَا » أيضا ، وفى الحديث : « فحاصوا حيصة حمر الوحش » [(٧)] .

---

(١) هو أفلح بن يسار ... شهد حرب بنى أمية وبنى العباس وأبلى مع بنى أمية توفى بعد الثمانين والمائة . راجع الشعر والشعراء ٧٧٠/٢ وفوات الوفيات (محيى الدين) ١٣٤/١ .

(٢) البيت أورده أبو تمام فى الحماسة ١٣/١ مع بيتين آخرين ، والصحاح ١٠٦/١ وفى اللسان (حبب) ٢٨٢/١ .

(٣) أبو نصر إسماعيل بن حماد ، إمام اللغة وصاحب الصحاح ... راجع دول الإسلام ٢٣٦/١ ، والمزهر ٤١٤/٢ ، وكشف الظنون ١٠٧١/٢ .

(٤) فى الصحاح ١٠٦/١ .

(٥) من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية شاعر مقل غزل فارس ... راجع الأغانى (دار الكتب) ٤٥/١٣ .

(٦) البيت فى حماسة أبى تمام من قصيدة لجعفر بن علبة ١١/١ وفيها (ولم ندر إن جضنا) وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٨ واللسان (جيض) ٤٠١/٨ وقال : « والصاد لغة عن يعقوب » .

(٧) من حديث للبخارى عن لقاء أبى سفيان لهرقل وذكر فيه سؤال هرقل عن الإسلام واقتناعه به ، فحدث قومه فهاجوا عليه مثل حمر الوحش ... راجع البخارى (بحاشية السندى) ١٠/١ (فحاصوا) ، وفتح البارى (الحلبى) سنة ١٣٧٨ هـ ٤٨/١ والبداية والنهاية ٣٦٦/٤ .

ورواه بعضهم : « حِضْنَا » بالحاء المهملة والضاد المعجمة ، ولم أدر ما معناه [١] .

ومن قول الأعشـــى :

نَفَى الذَّمَّ عَنْ آلِ المُحلَّقِ جَفْنَةٌ   كَجابيةِ الشَّيخِ العِراقِيِّ تَفْهَقُ [٢]

« الجابية » ، بالجيم ، الحَوضْ بلا ماء ، ومعناه : أن العراقي إذا تمكن من الماء ملأ حوضه لأنه حضرى فلا يعرف مواقع الماء ولا محالّه .

وقال المبرد : سمعت [٣] [أعرابية] تنشده « كجابية السَّيْح » ، يريد النهر الذى يجرى على جانبيه فماؤها لا ينقطع ، لأن قول المبرد بالسين والحاء المهملتين وبينهما ياء آخر الحروف ، والسَّيْحُ ، بفتح السين ، الماءُ الجَارِى .

وبعضهم صحفه فقال : « كخابية » ، بالخاء المعجمة .

ومن غرائب التصحيف ماحُكِيَ أن بعضَ المؤدبينَ صحَّف بيتاً لزياد النابغة وهو قوله :

اسقينَنى رِبِّى وغنِّينَنى بحبّ يحيى خَتنِ بن [٤] الجُرَذْ .

وإنما هو :

٣٤ / اشقيتَنى رَبِّى وعَنَّيتَنى بُحتُ بِحبِّى جِينَ بِنَّ الخُرُدْ

فلم يدع فيه كلمة واحدة حتى صحّفها ، كما تراه جعل « اشقيتنى » من الشقاء « اسقيننى » من السقى لجماعة الإناث ، وجعل « ربِّى » من الرَّبِ

---

(١) لعله أراد المعنى الأصلى وهو الاندفاع والسيلان ومنه الحوض الذى يسيل الماء إليه . راجع القاموس (حوض) ، و (حيض) ٣٤١/٢ .

(٢) البيت فى ديوان الأعشى ٢٢٥ (السيح) والكامل كذلك ٤/١ وتثقيف اللسان ١٦٣ ، ودرة الغواص ١٨٠ (الشيخ) والاقتضاب للبطليوسى ٥٥ (رهط ... الشيخ) ، والعمدة لابن رشيق ٤٩/١ وسر العربية ٢٦٣ وفيه (تروح على ... كجابية الشيخ ...) .

(٣) بالأصل (سمعت تنشده) والعبارة فى الكامل ٤/١ « وسمعت أعرابية تنشد » فأضفتُ عنه ما بين القوسين .

(٤) بالأصل (ابن) ، وهو مخالف لما سيذكر عن تصحيفها . ولم أعثر على البيت فى مكان آخر .

[المضافِ (١) الريّ] المضاف ضد العطش ، وجعل « عنيتني » من العناء وهو الأسر والذل « غنينني » من الغناء لجماعة الإناث المطربات، وجعل « بحت » من البوح وهو إظهار السر ، [« بحب »] (٢) ؛ حرف جَرّ دَخَلَ عَلَى « حب » وهو هوى النفس ، وجعل « بحبى » « يحيى » اسم يحيى بن زكرياء ، وجعل « حين » وهو الوقت « ختن » وهو زوج البنت ، وجعل « بِنّ » وهو من البين للإناث « ابنا » وتفقه فيه لأنه قال : « ابن » بعد علم فلم يثبت ألفه ، وجعل « الخرد » جمع خريدة « الجرذ » بالجيم والذال ذكر الفأر .

ومن ذلك ما كتبه الإمام الناصر ، رحمه الله تعالى ، وقد غضب على خادمه « يُمْن » :

بِمَنْ يَمُنُّ يُمْن ، ثَمَنُ يُمْنٍ ثُمْنُ ثُمْنٍ

فكتب الخادم إليــــه :

يَمُنُّ يُمْن بِمَنْ ثَمَّنَ يُمْنَ ثُمْنَ ثُمْنٍ

فاعجبه ذلك منه وعفا عنه .

ومن غرائبه أنّ أهل البصرة كانوا يروون عن عليّ رضى الله عنه أنه قال :

« ألَا إنَّ خَرَابَ بَصْرَتِكم هذه يكون بالرِّيح » .

يروونه بالراء والياء آخر الحروف ، وما أقلعوا عن هذا التصحيف إلا بعد مائتى سنة عند خرابها بالزنج لما دخلها الخبيث الزنجى (٣) .

---

(١) فى الأصل و ب (المضاف إلى) .

(٢) بالأصل (من بحب) .

(٣) كان ذلك فى سنة ٢٥٧ هـ قال الإمام الذهبى « ووثبت السودان وأخربوا جامع البصرة وقتلوا بها عشرة آلاف وهرب أهلها بأسوأ حال فخربت ودثرت » . دول الإسلام ١٥٥/١ ، والخبيث الزنجى يدعى على بن محمد العلوى وهو مطعون فى نسبه زعم أنه علوىّ والتف عليه كل شيطان وامتدت أيامه خمس عشرة سنة (دول الإسلام) ١٥٣/١ و ١٦٣ ، وقال الإمام ابن كثير فى البداية والنهاية « وكان هذا الخبيث قد أوقع أهل فارس وقعة عظيمة ثم بلغه أن أهل البصرة قد جاءهم من الميرة شيء كثير فحسدهم على ذلك ٢٩/١١ وراجع شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (دار الفكر بيروت) ٤٨٨/٢ ، وأورد الرواية صاحب كشف الظنون ونقل عن الإمام الذهبى قوله : ما علم تصحيف هذه الكلمة إلا بعد المائتين من الهجرة ، يعنى خراب البصرة بالزنج . راجع ٤١١/١ ، وراجع التنبيه على حدوث التصحيف ٢ .

ومما كثر تصحيفه قول امرىء القيس [١] .

كأنَّ سراتَهُ لَدَى البيتِ قائماً مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةُ حَنْظَلِ [٢]

٣٥ رواه الأصمعى : « صَرَاية » بفتح الصاد مهملة وياء آخر الحروف ، والصَرَايَة الحنظلة الخضراء ، وقيل هى التى اصفرت .

ورواه أبو عبيدة : « صِراية » بكسر الصاد ، وقال : هو الماء المُستَنْقع الذى يُنْتقَع فيه الحنظل يقال : صَرِىَ يَصْرَى صَرْياً وصراية ، وهو أخضر صاف .

ورواه بعضهم :« صَرابة » ، بباء تحتها نقطة ، يريد الملوسة والصفاء ، يقال : اصرأَبَّ الشىءُ ، إذا املأَسَّ .

وبعض الناس يقول فيه : « صلاية » باللام عوض الراء .

ومما كثر تصحيفه قول أبى الطيب : [٣]

بَلِيتُ بِلَى الأطلالِ إنْ لَمْ أَقِفْ بِهَا وُقوفَ شَحيحٍ ضاعَ فى التُّربِ خَاتمُه [٤]

قال بعضهم : إن المتنبى أخذ هذا العجز من مكان وصحفه جميعه ، وهو :

« وقوفَ شَجيجٍ سَاخَ فى الترب جَائِمُه » .

يعنى بذلك الوَتِدِ الذى شج رأسه بالدق حتى ساخ جائمه فى التراب ، شجيج

---

(١) راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ١/١١١ والأغانى (دار الكتب) ٩/٧٧ وخزانة الأدب ١/٣٢٨ .

(٢) البيت فى شرح القصائد العشر للتبريزى ١١٣ (صلاية) قال : سراته : ظهره والمداك الحجر الذى يسحق عليه ويقال : « صلاءة وصلاية » ، وذكر من الروايات أيضا (صراية) ، وفى الديوان (تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل) : ٢١

كأن على الكتفين منه إذا انتحى مداك عروس أو صراية حنظل

(٣) أحمد بن الحسين . قال فى البداية والنهاية « وهو فى الشعراء المحدثين كامرىء القيس فى المتقدمين » . وذكر أن أشعاره رائقة ومعانيه ليست بمسبوقه . (توفى ٣٥٤) ١١/٢٥٦ ودول الإسلام ١/٢٢٠ .

(٤) ديوان المتنبى ١٩٧ .

بالشين والجيم المعجمتين ، و « جاثمه » بالجيم والثاء المثلثة ، وهذا بلا شك أبلغ فى الوقوف على الأطلال من وقوف شحيح ضاع خاتمه فى التراب لأنه يقف ساعة يفتش التراب عليه فإن لم يجده تركه وانصرف .

وقوله أيضا :

وريعَ له جَيْشُ العدوِّ وما مَشَى وجاشتْ له الحربُ الضروسُ وما يَغْلِى [١]

٣٦ منهم من رواه : « ما تَغِلى » بالتاء ثالثة الحروف مع الغين المعجمة ، أراد أن الحرب قامت على أعدائه معنىً لا صورةً ، لخوفهم منه ، ومنهم من رواه بالياء آخر الحروف ، أراد لم يبلغ إلى أن يخنق صدره غضبا .

ومنهم من رواه بالفاء بدل الغين ، أراد : لم يبلغ إلى أن يَفْلِىَ رءوسهم بسيفه ، ومنهم من رواه بالقاف من القِلَى والبُغْض .

وقوله أيضا :

كم وقفة سَجَرْتُك شوقاً بعدما غَرِىَ الرقيبُ بِنَا وَلَجَّ العاذِلُ [٢]

منهم من رواه : « سجرتك » بالسين المهملة والجيم أى ملأتك . ومنهم من رواه بالسين والحاء المهملتين من « السحر » . ومنهم من رواه : « شجرتك » بالشين والجيم المعجمتين من قولهم : شجرتُ الدابة إذا كبحتها باللجام لتردها .

وقوله أيضا :

بِصارِمِى مُرتَدٍ بِمَخْبُرَتِى مُجْتَزِىءٌ بالظلامِ مُشْتَمِلُ [٣]

قال بعضهم : « مُجْتَزِىء » بالزاى » وقال بعضهم : « مجتَرِىء » بالراء من الجُرأة وبعضهم رواه : « ملتحف » ، وكل صحيح المعنى .

---

(١) ديوان المتنبى ٢١٧ .

(٢) ديوان المتنبى ١٣٨ .

(٣) ديوانه ١٠٣ .

وقوله أيضا :

إذا وَطِئَتْ بأيديها صخوراً بَقِينَ لِوَطْءِ أرجلها رمالا (١)

رواه ابن جنى (٢) بالباء الموحدة والقاف . ورواه غيره « يفين » بالياء آخر الحروف والفاء من فاء يفيء إذا رجع . والأول صحيح أيضا .

وقوله أيضا :

وأَبْهَرُ آياتِ التِّهاميّ أنّه أبوكَ وإحدى مالكم من مناقِبِ (٣)

رواه بعضهم : « التهامى آية » بدل « أنّه » ، من أنَّ واسمها « وأجدى » بفتح الهمزة وبعدها جيم بدل « وإحدى » بكسر الهمزة وبعدها حاء مهملة .

وقوله أيضا :

فالموتُ آتٍ والنفوسُ نفائس والمستَغِرُّ بما لديه الأحمقُ (٤)

٣٧

بعضهم رواه : « المستغر » بالغين المعجمة والراء ، وبعضهم رواه : « والمستعز » بالعين المهملة والزاى . وكلاهما معنى صحيح .

وقوله أيضا :

وإنَّ القيامَ التى حَوْلَه لتحسد أقدامَها الأرْؤُسُ (٥)

روى ابن جِنى وغيره : « القيام » بالقاف . ورواه « المعرى » : « الفئام » بالفاء وهمز الياء ، وهو اختيار « أبى الطيب » ، لأن الفئام بالفاء لا يقع إلا على الجماعة الكثيرة ، بخلاف « القيام » بالقاف .

---

(١) الديوان ١٠٩ .

(٢) أبو الفتح عثمان بن جنى النحوى اللغوى توفى ٣٩٢ . المشتبه ٢٦١ والبداية والنهاية ٣٣١/١١ .

(٣) ديوانه ١٧٥ وفيه (وأجدى) .

(٤) ديوانه ١٩ وفيه (المستعز) .

(٥) ديوانه ٣٩٨ وفيه (فإن القيام الذى) . وفى الفوائد المشوق إلى علوم القرآن لابن قيم الجوزية ١٧٠ (فان الفئام الذى) قال : فقوله – أرجلها – يوهم أنه القيام بالقاف وإنما هو بالفاء والفئام الجماعات . وفى شرح عقود الجمان للمرشدى (الفئام الذى حوله ...) ١٠٠/٢ .

ومما كثر التحريف فيه بين المحدِّثينَ وهو ثلاثة أحرف : جبل « حراء » [١] ، حرَّف المحدِّثون فى « حِرَا » الحاء والراء والألف فيفتحون الحاء وهى مكسورة ويكسرون الراء وهى مفتوحة ، فيقولون فيه : « حَرِى » على وزن « دَنِى » ، وألفه ممدودة فبعضهم يقول فيه : جبل حَرَا ، مقصور الألف .

وما أحسن ماأنشدنيه من لفظه لنفسه الشيخ الإمام المحدِّث الأديب جمال الدين أبو المظفر يوسف بن محمد السُّرَّمَرِىّ الحنبلى [٢] .

سألتَ عن اسم من ثلاثة أحرفٍ وقد غلطوا فيه بأحرفه طُرًّا
فذاك « حراء » فاكسر الحاء وافتحن راءه ومد الهمز واجتنب القَصْرَا
فهم فتحوا المكسورَ والعكس ثمَّ أنَّـ ـهُمْ قَصَرُوا الممدودَ واستوجبوا الهجرا
ولو لم يكن ذا القولُ فى جَبَلٍ لَمَا تصبَّر هذا الصبَّرَ واحتمل الضُرَّا

ومما حُرِّفَ فانفسد به المعنى قول « أبى الطيب » :

قُلْ للدمستق إن المسلمين لكم خانوا الأمير فجازاهم بما صنعوا [٣]

أكثر الناس يقولون : « المُسْلِمينَ » بكسر اللام ، يريدون جمع « مُسْلِم » ، وليس كذلك . وإنما هو بفتح اللام ، يريد بذلك الذين أُسْلِمُوا لهم ، وإلا فما فائدة قوله : « لكم » .

/ ومما كثر فيه التحريف والتصحيف قول جرير [٤] ، وهو : ٣٨

يمشون قد نفخ الخزيرُ بطونَهم وغَدَوا وضيف بنى عقال يُخْفَعُ [٥]

---

(١) فى معجم البلدان ٢٣٩/٣ جبل حراء من جبال مكة على ثلاثة أميال ... وقال بعضهم : « للناس فيه ثلاث لغات : يفتحون حاءه وهى مكسورة ويقصرون ألفه وهى ممدودة ويميلونها وهى لا تسوغ فيها الإمالة ... » ، وهذا التصويب ذكره الحريرى فى الدرة ١٨٩ عن أبى عمر الزاهد ، وراجع التكملة ٥٩ وذيل الفصيح ٣٥ والتقويم ٩٤ وراجع هنا حرف الحاء .

(٢) ترجم له الإمام ابن حجر وقال : « ...نزيل دمشق .. برع فى العربية ... تصانيفه بلغت مائة وزادت فى بضعة وعشرين علما ... » توفى رحمه الله سنة ٧٧٦.الدرر الكامنة (الهند) ٤٧٣/٤ .

(٣) ديوانه ٢٣٧ .

(٤) جرير بن عطية الخطفى ... ويكنى أبا حرزة وكان من فحول شعراء الإسلام ترجم له فى الشعر والشعراء ٤٧١/١ والأغانى دار الكتب ٣/٨ والخزانة ٧٥/١ .

(٥) البيت فى ديوان جرير ٣٤٩ (يغدون ... رغدا) واللسان (خفع) ٤٢٨/٩ .

روى فى « وغدوا » عدة روايات : فقيل فيه : « رَغَدَى » ، وقيل : « رغداً » بالراء ، وقيل : « زَغَداً » بالزاى والغين ، الزغد بالزاى : الكثير ، والزُّغْد : الضُّرْط ، ورواه ابن قتيبة [١] : « شبعاً » . وقيل : « يَخْفَع » بفتح الياء ، وقيل بضمها .

وقد نَفَعَ التصحيفُ كما قد ضَرَّ ، فمن نفعه أنه لما حَضَرَ « محمد بن الحسن [٢] » رحمه الله تعالى ، إلى العراق اجتمع الناس عليه يسألونه ويسمعون كلامه ، فرفع خبره الحسدة إلى الرشيد [٣] وقيل : إنَّ هذا يفتِي بعدم وقوع الأيمان وعدم الحنث وربما يفسد عقول جندك الذين حلفوا لك ، فبعث بمن كبس مكانه وحمل كتبه معه ، فحضر إليه من فتش كتبه ، قال محمد : « فخشيت على نفسى من كتب « الحِيَل » [٤] ، ، وقلتُ بهذا تروح روحى ، فأخذت القلم ونقطتُ نقطةً ، فلما وصل إليه قال : ماهذا ؟ قلت : كتاب الخَيْل يُذْكَرُ فيه شياتُها وأعضاؤها ، فرمى به ولم ينظر إليه » .

قلت : فتخلَّص بنقطة صحفت الحاء المهملة بالخاء المعجمة .

ومِنْ نَفْعِـــه :

كان « مُحمَّد بن نفيس » [٥] غيورا فأُخبرَ أنَّ جارية له كتبتْ على خاتمها

---

(١) وهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى قاضيها النحوى اللغوى صاحب المصنفات البديعة وراجع البداية والنهاية ٤٨/١١ ومقدمة كتاب الشعر والشعراء بتحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر ٥٥/١ .

(٢) لعله محمد بن الحسن الشيبانى صاحب أبى يوسف ، فقد ذكر له الطبرى خبراً مع الرشيد ٢٤٧/٨ وراجع ميزان الاعتدال ٥١٣/٣ .

(٣) هارون الرشيد أمير المؤمنين ابن المهدى القرشى الهاشمى ترجم له ابن كثير وأورد طائفة من أخباره تدل على حسن سيرته ، رحمه الله ، راجع البداية والنهاية ٢١٣/١٠ .

(٤) قال ابن القيم : الحيل نوعان : نوع يتوصل به إلى فعل ماأمر الله تعالى به ، ونوع يتضمن إسقاط الواجبات ، فهذا النوع الذى اتفق السلف على ذمه . إغاثة اللهفان ٣٥٤/١ وكشف الظنون ٦٩٥/١ .

(٥) لعله محمد بن النفيس الذى ترجم له ابن العماد فى وفيات سنة ٦٢٥ . راجع شذرات الذهب ١١٧/٥ .

« مَنْ ثَبَتَ نَبَتَ حُبُّه » ، فدعاها ووقفها على ذلك ، فقالت : لا والله ، أصلحك الله ، ماهو ماقيل لك وإنما هو مكتوب « مَنْ يَتُبْ يُثَبْ جَنَّةً » .

قلت : الأول بالثاء المثلثة مفتوحة وبعدها باء موحدة وتاء ثالثة الحروف ، ونون وباء موحدة وتاء ثالثة الحروف ، وحاء مهملة وباء موحدة مشددة .

٣٩ والثانى : بالياء آخر الحروف والتاء ثالثة الحروف والباء الموحدة ، والياء آخر الحروف مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة وباء ثانية الحروف ، وجيم ونون مشددة .

ومَنْ نَفْعِه ما حكاه لى بعضُ الفضلاء ، قال :

كان القاضى محيى [(١)] الدين بن عبد الظاهر ، رحمه الله ، يوما بين يدى الملك الظاهر بيبرس [(٢)] وهو يكتب كتابا إلى نائب الشام فمرَّ به ذكر « عكا » [(٣)] ، وكان الساحل يومئذ بأيدى الفرنج ، فحصل له سهو وكتب : « عَكَّا المحروسة » ، وعلَّق السين ، وكان بعض مَنْ يكرهه حاضراً فقال : ياسولانا نقول عن « عكا » : المحروسة ؟! فقال محيى الدين على الفور : إذا كان واحد مايقرأ إلا ما ينقط ما لنا فيه حيلة ! « المخروبة » ، بسم الله . ثم إنه نقط الخاء وجعل تحت السين المعلقة نقطة ، فسكن غضب السلطان ونجا ابن عبد الظاهر ، رحم الله كلا .

وقد هجا خَلَفُ الأحمر [(٤)] العُتْبِىَّ [(٥)] فقال :

---

(١) محيى الدين بن عبد الله بن رشيد الدين بن عبد الظاهر كاتب الإنشاء بالديار المصرية . وآخر من برَّز فى هذا الفن على أهل زمانه . راجع البداية والنهاية ٣٤/١٣ (توفى ٦٩٢) . ورأيت له كتابا مطبوعا بمصر (سلسلة تراثنا بدار الكتب) بعنوان (تشريف الأيام والعصور) أرَّخ فيه للفترة من سنة ٦٧٨ إلى ٦٨٩ هـ . وأورد الصفدى فى « تمام المتون » رسالة كتبها إلى ابن النقيب ص ٤٠٤ .

(٢) الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس كان رحمه الله عالى الهمة شجاعا معتنيا بأمر السلطنة يشفق على الإسلام (توفى ٦٧٦) راجع دول الإسلام ١٧٧/٢ والبداية والنهاية ٢٧٥/١٣ .

(٣) فى معجم البلدان ٢٠٥/٦ « عكة » بلد على ساحل بحر الشام .

(٤) وهو خلف بن حيان ، ترجمته فى مراتب النحويين ٨٠ والمعارف لابن قتيبة ٢٣٧ والشعر والشعراء ٧٩٣/٢٠ .

(٥) هو محمد بن عبيد الله ، من ولد عتبة بن أبى سفيان ، والأغلب عليه الأخبار ... (توفى ٢٢٨) راجع المعارف ٢٣٤ .

لنا صَاحِبٌ مُولَعٌ بالخلافِ كثير الخطاءِ قليل الصوابِ [١]
أَلَجُّ لجاجا [٢] من الخنفساءِ وأزهَى إذا مامَشَى مِن غُرابِ
وليس من العلم فى كَفِّهِ إذا ذُكِرَ العِلْمُ غير الترابِ
أحاديثُ أَلَّفَها شَوْكَرٌ وأخرى مُؤَلَّفة لابنِ دابِ
فلو كان ما قد روى عنهما سماعا ، ولكنه من كتابِ
رأى أحرفاً شُبِّهَتْ فى الكتابِ سواء إذا عدَّها فى الحسابِ
فقال : « أَبِى الضيم » يُكنى بِها وليست « أَبِى » إنما هى « آبى »
وفى « يوم صِفِّين » تصحيفةٌ وأخرى له فى حديث « الكُلَابِ »

قال أبو أحمد العسكرى [٣] ، رحمه الله تعالى : « آبِى الضَّيْم » ليست كنيته ، وإنما هو فاعل من الإباء ، ومثله « آبِى اللحم » ليست كنية ، وإنما كان يأبى أن / يأكل اللحم الذى ذبح لغير الله تعالى ، وكان حيان [٤] بن بشر قد ولى قضاء بغداد وقضاء أصبهان أيضا ، وكان من جلة أصحاب الحديث ، فَرَوى يوماً أن عرفجة [٥] قُطِعَ أنفُه يوم « الكِلَاب » ، وكان يستمليه رجل يقال له « كِجَّة » ، فقال : إنما هو « بالكُلَاب » . فأمر بحبسه ، فدخل الناس إليه وقالوا : مادهاك ؟ فقال : قُطِعَ أنفُ عرفجة يوم الكُلَاب فى الجاهلية وامتحنت به أنا فى الإسلام » [٦] .

٤٠

---

(١) الأبيات رواها أبو أحمد العسكرى فى شرح ما يقع فيه التصحيف ٢١ وحمزة الأصبهانى فى التنبيه على حدوث التصحيف ٨ .

(٢) عند العسكرى (أشد لجاجا) .

(٣) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢١ .

(٤) ترجم له الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ ، قال : حيان بن بشر بن المخارق الأسدى ... كان من أصحاب الرأى ، رأى أبى حنيفة ، لا بأس به ، وادع ساكن . (توفى ٢٣٧ هـ) .

(٥) عرفجة بن أسعد بن كرب التيمى ، أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من وَرِق ، أى فضة ، فأمره النبى ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب . راجع أسد الغابة ٢١/٤ .

(٦) ورد الخبر فى شرح ما يقع فيه التصحيف ٢١ والتنبيه على حدوث التصحيف ص ١ وتاريخ بغداد ٢٨٥/٨ ، والمزهر نقلا عن العسكرى ٣٥٣/٢ .

ومن التحريف الذى نَفَعَ ونَجَّى من الهلاك قولُ أبى نُوَاس [١] وقد استطرد يهجو « خالصة » حظية الرشيد ، فانه قال :

لقد ضَاعَ شِعْرِى عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ حَلْىٌ عَلَى خَالِصهْ [٢]

فيقال إنها لمَّا بلغها ذلك غضبتْ وشكته إلى الرشيد ، فأمر بإحضاره ، وقال له : ياابن الزانية تُعَرِّض بحظيتى ، فقال : وما هو ياأمير المؤمنين ، قال : قولك : « لقد ضاع شعرى ... » البيت ، فاستدرك الفارطُ أبو نواس وقال : ياأمير المؤمنين لم أقلْ هذا وإنما قلت :

لقد ضَاءَ شِعْرِى على بَابِكُمْ كما ضَاءَ حَلْىٌ عَلَى خالصة

فسكن عضب الرشيد ووصله ، ويقال : إن هذه الواقعة ذكرت بحضرة القاضى الفاضل ، رحمه الله تعالى ، فقال : بَيْتٌ قُلِعَتْ عيناه فأبصَرَ .

ومنه ماحكاه الرواة مِن أنه لما غَرِقَ « شبيبُ الخارجىّ » [٣] فى نهر دجلة [٤] ، أُحضِرَ إلى عبد الملك بن مروان بعد غَرَقِهِ « عتبانُ بن وُصَيْلة » [٥] ، وقيل « أُصيلة » ، الحرورى ، وكان من شُراة الجزيرة ، فقال له عبد الملك : ألستَ القائل :

فإنْ كانَ مِنْكُم كان مَرْوانُ وابنُهُ فمِنَّا « أميرُ » المؤمنينَ شَبِيبُ

فقال : ياأمير المؤمنينَ لم أقلْ هكذا ، وإنما قلتُ :

---

(١) هو الحسن بن هانىء . ترجم له ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٨٠٠/٢ ، وفى البداية والنهاية ٢٢٧/١٠ وخزانة الأدب ٢٥٦/١ .

(٢) راجع ديوان أبى نواس وتاريخه ونوادره لمحمود كامل فريد ١٧ والغيث المسجم للصفدى ٣٢٩/٢ وراجع مجالس ثعلب ٤٠٧/٢ .

(٣) هو شبيب بن يزيد بن نعيم . وكان فردا فى الشجاعة . راجع صراعه مع الحجاج فى البداية والنهاية ٢٢/٩ . ودول الإسلام ٥٥/١ وراجع المعارف لابن قتيبة ١٨٠ .

(٤) فى دول الإسلام ٥٥/١ (جسر دجيل) .

(٥) ذكره الجاحظ فى شعراء الخوارج . راجع البيان والتبيين ٢٦٦/٣ .

فمنا حُصَيْنٌ والبَطِينُ وقَعْنَبٌ ومنا أَمِيرَ المؤمنينَ شبيبُ (١)

وَفَتَح الرَّاءَ مِن « أميرَ المؤمنينَ » ، فاستحسن ذلك منه وخَلَّى سبيله ، فخلص من الموت بتغيير حركة .

ومن طريف التصحيف ما حكاه صاحب كتاب « الرَّيْحان والرَّيْعان » (٢) قال : « حَضَر شابٌ ذَكِيّ بعضَ مجالس الأدب ، فقال بعضُهم : ما تصحيف « نَصَحْتُ فخنتنى » ؟ فقال : « تصحيفٌ حَسَنٌ » ، فاستغرب إسراعه ، وكان فى المجلس شاعر من أهل « بلنسية » (٣) فاتهم الشاب وقال : مختبرا (٤) : ماتصحيف « بلنسية » ؟ فأطرق ساعة ثم قال : « أربعة أشهر » فجعل البلنسى يقول : صدق ظنى فيك ، إنك تدعى وتنتحل ماتقول ، ويحك ، والفتى يضحك ، ثم قال له : اشعُرْ فأنْتَ شاعر ، فقال له : أى نسبة بين « بلنسية » وبين أربعة أشهر ؟ فقال : إن لم يكن فى اللفظ فهو فى المعنى ، ثم قام وهو يقول : هو ذاك ، فتنبه بعض الحاضرين بعد حين ونظر فإذا « أربعة أشهر » « ثلث سنة » ، وهو تصحيف « بلنسية » ، فخجل المنازِعُ ومَضَى إلى الشاب معترِفاً ومعتذِراً » . انتهى .

وقال آخر لآخر (٥) : ماتصحيف : « نصحتُ فضعتُ » ، فجعل لا يهتدى

---

(١) راجع عيون الأخبار ١٥٥/٢ (ومنا سويد والبطين وقعنب ...) والبداية والنهاية وذكر القصة ٢٣/٩ (فان يك ... منكم هاشم وحبيب) والمستطرف للأبشيهى ٧٣/١ (ومنا شريد والبطين وقعنب ...) وشرح عقود الجمان للمرشدى ١٣٢/٢ .

(٢) مخطوط بدار الكتب المصرية – الزكية ١٠٤٣ وقد اطلعت على الجزء الأول منه وفيه الخبر ورقة ١٨٥ . قال فى كشف الظنون ٩٣٩/١ : « ريحان الألباب وريعان الشباب فى مراتب الآداب » كتاب حسن فى الأدب فى مجلدين « كبارين » ! لأبى القاسم محمد بن إبراهيم بن خيرة المداعينى الأشبيلى ، من أعيان أشبيلية ، كاتب صاحبها السيد أبى حفص » . والخبر بنفس السياق فى الغيث المسجم شرح لامية العجم للصفدى ١٤٤/٢ و ١٤٥ ، وفى ثمرات الأوراق لابن حجة (بهامش المستطرف – ط . الجمهورية ٢١/١) .

(٣) قال فى معجم البلدان ٢٧٩/٢ بلنسية كورة ومدينة مشهورة بالأندلس بينها وبين البحر فرسخ .

(٤) فى الغيث المسجم (وقال مختبرا له) .

(٥) فى الغيث المسجم ١٤٥/٢ .

إلى تصحيفه ، فلما أعياه الأمر قال له : بالله ماتصحيفه ؟ قال : تصحيفٌ صَعْبٌ قال له : بالله قل لى ما تصحيفه ؟ قال : « تصحيفٌ صَعْبٌ » ، ولم يزالا كذلك وهو يسأله وذاك لا يغيِّرُ جوابَه ولم يهتدِ إلى أنَّ ذلك هو الجواب .

وقال آخر لآخر : ماتصحيف : « استنصِحْ ثِقَةً » ، ففكر فيه زماناً ، (فلما أعياه قال : لم يظهر « أيش تصحيفه » ، فقال له : / قد أجبت ولم تعلم أنك أجبت) [١] . ٤٢

وحُكِيَ أن الإمام الناصر قال لابن الدباهى [٢] وقد اشترى مملوكا اسمه « بُلَيَّة » : ياابن الدباهى : ثَلَثَة ثَلَثَة ، فقال : ياأمير المؤمنين لاتُعُدّ .

وحكى أن المتوكل [٣] قال لابن ماسويه الطبيب [٤] : بِعْتُ بيتى بقصرين ، فقال الطبيب : يُطَيِّنُ أَجُرًّا غداً كُلَّه ، قال الخليفة : تَعشَّيتُ فَضَرَّنِى ، قال الطبيب : بَطِّى أَخِّر غِذَاكَ له .

وقال المستنجد [٥] بالله يوما لسعد الدين الحسين بن شبيب [٦] صاحب

---

(١) العبارة مابين القوسين فى الغيث المسجم ١٤٥/٢ داخلة فى الخبر السابق ! .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى نصر الدباهى البغدادى شيخ صالح عارف زاهد كثير الرغبة فى العلم وأهله واستغرق أوقاته فى الخير (توفى ٧١١) راجع شذرات الذهب ٢٧/٦ .

(٣) أمير المؤمنين المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بن الرشيد العباسى ، وقد أحيا السنة وأمات بدعة القول بخلق القرآن . راجع دول الإسلام ١٤٨/١ والبداية والنهاية ٣٤٩/١٠ وراجع الخبر فى التنبيه على حدوث التصحيف ١٦١ .

(٤) قال أبو العباس بن أبى أصيبعة فى ترجمته : « يوحنا بن ماسويه كان طبيبا ذكيا فاضلا خبيراً بصناعة الطب له كلام حسن ، وكان حظيا عند الخلفاء والملوك ، كان مسيحى المذهب سريانيا . قلده الرشيد ترجمة الكتب القديمة وبقى إلى أيام المتوكل ، توفى بسر من رأى سنة ٢٤٣ . راجع عيون الأنباء فى طبقات الأطباء ٢٤٦ .

(٥) الخليفة المستنجد بالله يوسف بن المقتفى محمد ، كان عادلا شديداً على المفسدين (توفى ٥٦٦) . راجع دول الإسلام ٧٩/٢ والبداية والنهاية ٢٦٢/١٢ .

(٦) الحسين بن على بن أحمد ... بن شبيب الطيبى ، اختص بالمستنجد ومنادمته.راجع فوات الوفيات ٢٧٦/١ .

المخزن وقد رآه مُقْبِلًا : « أين شتَّيْتَ » ؟ فقال مجيبًا على الفور : « ذاك عندك » ، يريد المستنجد « ابن شبيب » فقال له : « عبدك » .

وقيل إن ابن مُنقذ [١] قال لابن الساعاتى [٢] الشاعر يوما ، وكان مليح الصورة :

« أجىء واحدثكم » ، فقال ابن الساعاتى سريعا : « مُرْ وَيْلَكَ » ، أراد ابن منقذ : « أخى واحد بكم » ، وأراد ابن الساعاتى « مروءتك » .

وحُكِيَ أنَّ الناصر صاحبَ حَلَب [٣] وجد يوماً بعض الفلاحينَ مُقْبِلًا فقال له : من أين أتيت ياكَيِّس ؟ فقال له : من ضَيْعَتِك يابنش ، فنقب عن أمره ، إن كان يعرفُ يكتبُ أو يقرأ ، فوجده أميا ، فقال : البَغْىُ مَصْرعٌ .

وكان يوما إلى جانبى فى بعض الأيام مَليح ، فقال بعض أصحابى الفضلاء : يامولانا سلسلة ، فقلت أنا على الفور : بقناديل ، فأعجبه ذلك بعدما خجل ، ثم قال لى : مغفورة لسرعة جوابها وحسنها الزائد .

* * *

ولمَّا وقفتُ عَلَى كُتبِ أهلِ العِلم مِمَّنْ تَصدَّى لرفع التصحيف ودفع التحريف — مثل الشيخ أبى محمد القاسم بن [على بن محمد] الحَريرى [٤] صاحب

---

(١) أبو المظفر أسامة بن مرشد بن منقذ الكنانى من علمائهم وشجعانهم وله تصانيف عديدة ، توفى رحمه الله سنة ٥٨٤ راجع وفيات الأعيان ١٧٥/١ والبداية والنهاية ٣٣١/١٢ .

(٢) هو البهاء بن الساعاتى أبو الحسن على بن محمد بن رستم ترجم له ابن سعيد فى الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة ص ١١٨ ونقل مقطوعات من شعره تدل على إجادته . وراجع شذرات الذهب ١٣/٥ .

(٣) الملك الناصر يوسف بن العزيز بن الظاهر بن الناصر صلاح الدين الأيوبى ، وكان قد تولى حلب بعد موت أبيه ، وكان حليما مما جرأ بعض المفسدين ، قتله هولاكو التترى صبرا سنة ٦٥٩ راجع دول الاسلام ١٦٦/٢ وتاريخ أبى الفداء ٢١١/٣ .

(٤) تقدمت الإشارة إلى ترجمته صفحة ٢٢ وفى الأصل وب (بن محمد بن على) والتصويب عن مصادر الترجمة المتقدمة .

المقامات ، رحمه الله تعالى ، فقد وضع كتابا سمّاه « دُرَّةُ الغَوَّاص فى أَوهام الخَوَاص » (١) ، وهو كتاب جيد، وذَيَّل عليه الشيخ الإمام اللُّغوى النَّحْوى أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقى (٢) ، رحمه الله ، وسمّاه « التكملة » (٣) ، وقيل إنَّ ابن برى (٤) أو ابن الخشاب (٥) ، رحمهما الله تعالى ، وَضَعَ عَلَى كِتاب الحريرى رَدًّا ، ولم أَقِفْ عليه إلى الآن (٦) ، ومثل الشيخ الجليل القاضى أبى حفص عمر بن خلف بن مكى الصقلى (٧) النحوى ، وضع كتابا سمّاه « تثقيف اللسان وتلقيح

---

(١) كان أول ما طبع كتاب درة الغواص بمصر طبع حجر سنة ١٢٧٤ هـ ثم طبع فى ليبسك سنة ١٨٧١ م ثم فى الأستانة سنة ١٢٩٩ هـ ثم نشره الأستاذ محمد أبو الفضل بتحقيقه سنة ١٩٧٥ م وراجع ص ٥ منه .

(٢) الإمام أبو منصور موهوب بن أبى طاهر أحمد الجواليقى ، كان إماما فى فنون الأدب ، وهو من مفاخر بغداد صنف التصانيف المفيدة مثل شرح أدب الكاتب والمعرب وتتمة درة الغواص وسماه التكملة فيما يلحن فيه العامة ، توفى رحمه الله سنة ٥٣٩ راجع وفيات الأعيان ٤٢٤/٤ ، والبداية والنهاية ٢٢٠/١٢ ، ومعجم المؤلفين ٥٣/١٣ .

(٣) حققه الأستاذ عز الدين التنوخى ونشره المجمع العلمى العربى بدمشق بعنوان « تكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة » .

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن أبى الوحش برى بن عبد الجبار أحد أئمة اللغة والنحو فى زمانه ... توفى سنة ٥٨٢ ترجم له ابن كثير فى البداية والنهاية ٣١٩/١٢ وأبو الفداء ٧١/٣ ، وراجع خزانة الأدب ٧٦/٦ .

(٥) هو عبد الله بن أحمد أبو محمد بن الخشاب قرأ القرآن وسمع الحديث واشتغل بالنحو حتى ساد أهل زمانه فيهما ، وشرح الجمل لعبد القاهر الجرجانى ، وكان رجلا صالحا متطوعا ، وهذا نادر فى النحاة . راجع البداية والنهاية ٢٦٩/١٢ .

(٦) ماذكره « صاحب الخزانة » يفيد أن ابن برى صنف فى الرد على ابن الخشاب فى رده على الحريرى فى درة الغواص . راجع الخزانة ٧٦/٦ . وقال فى كشف الظنون عند حديثه عن درة الغواص « لها شروح وحواش منها حاشية محمد بن عبد الله بن برى وحاشية ابن الخشاب ... ولأبى محمد بن برى رد سماه « اللباب على ابن الخشاب »: ٧٤١/١ .

(٧) قال السيوطى : عمر بن خلف بن مكى الصقلى ، الإمام اللغوى المحدث ومن تصانيفه « تثقيف اللسان » دالّ على غزارة علمه وكثرة حفظه ، وَلِىَ قضاء تونس وخطابتها ، راجع بغية الوعاة ٢١٨/٢ ، ومقدمة تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر لكتاب تثقيف اللسان ص ٤ .

الجنان » [١] ، وكان رحمه الله محدِّثا فقيها لغويا نَحْويا . ومثل الشيخ الإمام أبى بكر محمد بن حسن الزبيدى [٢] ، رحمه الله تعالى وضع كتابا سمَّاه « ما تلحن فيه العامة » [٣] ، ومثل الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن علىّ الجوزى [٤] ، رحمه الله ، وضع كتابا سماه « تقويم اللسان » [٥] ، ومثل الإمام محمد ابن يحيى الصُّولى [٦] ، رحمه الله تعالى ، وضع فيما صحَّفَ فيه

---

(١) حققه الدكتور عبد العزيز مطر ، ونشر فى دار المعارف سنة ١٩٨١ والطبعة الأولى نشرت سنة ١٩٦٦ وراجع ص ٣ من الطبعة الثانية .

(٢) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج الزُّبيدى ... كان أوحد عصره فى علم النحو وحفظ اللغة إلى علم السير والأخبار وله كتب تدل على وفور علمه منها مختصر العين وطبقات النحويين واللغويين وكتاب لحن العامة . وراجع وفيات الأعيان ٧/٤ ، وترجم له الصفدى فى الوافى ٣٥١/٢ وذكر أن الكتاب فيما تلحن فيه عوام الأندلس ، وراجع بغية الوعاة ٨٤/١ والمعجب فى تلخيص أخبار المغرب للمراكشى ١٨ وشذرات الذهب ٩٤/٣ . وترجم له الدكتور رمضان عبد التواب فى مقدمة تحقيقه لكتاب « لحن العوام » ص ٨ وراجع « لحن العامة » بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ص ٦ .

(٣) حققه أستاذى الدكتور رمضان عبد التواب ليكون بداية سلسلة « كتب لحن العامة » ، وكان الانتهاء من كتابة مقدمته فى ١٩٦٣/١٠/٢٠ ، وصدرت الطبعة الأولى سنة ١٩٦٤ . ثم نشره محققا الدكتور عبد العزيز مطر ضمن رسالته للدكتوراه « مخطوطات التصويب اللغوى للزبيدى وابن مكى والجوزى : تحقيق ودراسة » والتى أجيزتْ فى يونيو سنة ١٩٦٤ وظهرت الطبعة الأولى عن مكتبة الأمل بالكويت ١٩٦٨ والثانية بدار المعارف بمصر ١٩٨١ (عن مقدمة لحن العامة) .

(٤) هو عبد الرحمن بن على بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله البكرى ، من ولد الإمام أبى بكر الصديق ، جمال الدين بن الجوزى ، أحد أفراد العلماء ، برَّز فى علوم كثيرة وكتب بيده نحواً من مائتى مجلد ، وتفرد بفن الوعظ . راجع وفيات الأعيان ٣٢١/٢ ، ودول الإسلام ١٠٦/٢ ، ومختصر أبى الفداء ١٠١/٣ ، والبداية والنهاية ٢٨/١٣ ، وطبقات المفسرين للسيوطى ٦١ . وترجم له الدكتور عبد العزيز مطر فى مقدمة تحقيق « تقويم اللسان » ص ٣ .

(٥) الطبعة الثانية عن دار المعارف ١٩٨٣ (بتحقيق د . مطر ، كما سبق) .

(٦) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولى . قال فى الفهرست ص ٢١٥ « من الأدباء الظرفاء والجمَّاعينَ للكتب ، نادم الراضى ، وكان أولا يعلِّمه ، ونادم المكتفى ثم المقتدر ... عاش إلى سنة ثلاثين وثلاثمائة » . وراجع البداية والنهاية ٢١٩/١١ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ١٢١٨/٢ ، وهدية العارفين ٣٨/٢ .

الكوفيونَ (١) مصنفاً صغيراً ، ومثل الإمام أبى عبد الله حمزة بن الحسن الأصبهانى (٢) ، رحمه الله تعالى ، وضع كتابا / سماه « التنبيه على حدوث التصحيف » (٣) ، ومثل العلامة أبى أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى (٤) ، رحمه الله تعالى ، فإنه وضع فى التصحيف مصنفا وقد وقفتُ عَلَى قِطعةٍ مِن شَرْحِهِ (٥) لَه ، ومثل الضياء (٦) مُوسَى الناسخ الأشرفىّ ، رحمه الله تعالى ، جمع أوراقاً فى هذا الباب . ومثل الإمام الحافظ العلامة الناقد الحجة أبى الحسن على بن عمر بن أحمد الدارقطنى ، رحمه الله تعالى ، وضع كِتابا فى التصحيف ، والنَّفْعُ به للمحدّث أكثر – أردتُ أنْ أنتقىَ من ذلك كُلِّه مَجْمُوعاً يُغْنِى كُلُّه عَنْ أجزاءِ هذه المُصَنَّفاتِ المذكورة والأسماء المسطورة ، وأرتبَ ذلك على حروف المُعْجَم ؛ ليكون أسهل حالة الكَشْفِ ، وأسوغَ حالة الرَّشْفِ ، فهو فَرْدٌ تَنَاوَلَ ذلك المَجْموعَ ، ومتبدأٌ اقتضَى تلكَ الأخبار ؛ فكان أَوْلَى بِقولِ أبى الطَّيِّبِ : ٤٣

---

(١) لم أجد فى تراجم الصولى التى بين يدىّ ذِكْراً لهذا الكتاب .

(٢) حمزة بن الحسن الأصفهانى كان أديبا مصنفا له من الكتب كتاب الأمثال وكتاب أصفهان وأخبارها وكتاب (التنبيه على حروف المُصَحَّف) ... راجع الفهرست ١٩٩ وترجم له العاملى فى أعيان الشيعة ١٤٠/٢٨ ومعجم المؤلفين ٧٨/٤ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ٤٥٥/١ .

(٣) ويسمى فى بعض المراجع (التنبيه على حروف المُصَحَّف) ، حققه الدكتور محمد أسعد طلس ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .

(٤) سبقت الإشارة إلى ترجمته ص ١٥ .

(٥) حققه الأستاذ عبد العزيز أحمد بعنوان (شرح ما يقع فيه التصحيف) الجزء الخاص الأدب وطبع فى مكتبة مصطفى الحلبى ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣ م ، كما تقدم .

(٦) لم أجد للضياء موسى الناسخ ترجمة أطمئن إليها ، ولكنى وجدتُ ما يَحْتَمِل ذلك : ففى الدرر الكامنة ١٤٥/٥ : موسى بن على بن يوسف بن محمد الزرزارى القطبى ضياء الدين (توفى ٧٣٠) وفى نفس الجزء صفحة ١٤٧ موسى بن على بن طوغان ، نشأ غريبا فى سواد العراق ، يقال إنه كان يتكسب بالنساخة ... (توفى ٧٣٧) .

ذُكِرَ الأَنَامُ لَنَا فكانَ قَصِيدةً   أنتَ البديعُ الْفَرْدُ مِنْ أَبْيَاتِهَا [١]

وأحَقّ بقولِ البُحْتُرِىّ : [٢]

وَلَمْ أَرَ أَمثالَ الرِّجَالِ تَفَاوَتَتْ   إلى المجد حَتَّى عُدَّ ألفٌ بِوَاحِدِ [٣]

وَلَمْ يَكُنْ لِى فى هذا غَيرُ التهذيبِ وحُسْنِ الرَّصْفِ والتَّبْوِيب ، اللَّهُمَّ إلَّا مايتَخَلَّلُ أثناءَ ذلك من تَفْسيرٍ وتَقْيِيدٍ ، وتَقريرٍ وتَمْهيدٍ ، وأَمَّاما عثرتُ عليه من التصحيف فى كِتاب (الصحاح) للجوهرى فقد ذكرت ذلك مُسْتَوْعَباً فى كِتابى « نُفُوذ السَّهْمْ فِيمَا وَقَعَ للجَوْهَرِىّ مِن الوَهْم » [٤] .

وقد جَعَلْتُ لِكُلِّ مُصَنِّفٍ نَقَلْتُ عَنْهُ رَمْزاً يَخُصُّه ، وإشارةً من حُروف المُعْجَمِ تُنَبِّهُ عَلَى فصِّهِ وتَقُصُّه :

٤٤ فعلامة كِتاب « دُرَّة الغَوَّاص » للحَرِيرِىّ — ح

وَعَلامة « التَّكْمِلَة » للجَوَالِيقى — ق

وَعَلامة « تَثْقِيف اللسان » للصقلى — ص

وعلامة « ما تَلْحَنُ فيه العَامَّةُ » للزبيدى — ز

وعلامة « تَقْوِيم اللسان » لابن الجوزى — و

وعلامة كتاب « ماصحَّفَ فيه الكُوفيونَ » — ك

وعلامة كتاب « حُدوث التصحيف » — ث

وعلامة كتاب تصحيف العسكرى ، رحمه الله تعالى — س

وعلامة الضياء موسى الناسخ ، — م

---

(١) ديوان المتنبى ١٤٧ وفيه (... كنت البديع) .

(٢) هو الوليد بن عبادة ، ويقال ابن عبيد بن يحيى الطائى ، أخذ عن أبى تمام ، مدح المتوكل والرؤساء ، وكان شعره فى المدح خيراً منه فى الرثاء . راجع الأغانى (بيروت) ٣٩/٢١ ، وراجع البداية والنهاية ٧٦/١١ ، وشذرات الذهب ١٨٦/٢ .

(٣) ديوان البحترى ١٣٦/١ ، وفيه (.... إلى الفضل حتى غدا ألف بواحد) .

(٤) ذكره صاحب كشف الظنون ١٠٧٣/٢ . وانظر ترجمة الصفدى هنا .

فإنه جَمَعَ فى هذا البابِ أَوْراقاً فعلتُ ذلك خَوْفاً مِن التطويلِ ، وقد يجتمعُ المُصَنِّفُ وغيرُه عَلَى نَقْلِ الشىءِ الواحدِ فأذكر العَلامَتينِ أو الثلاثَ أو الأربعَ ، ويكون المتأخِّرُ هو صاحِبَ العبارةِ .

وَبِاللهِ الاستعاذةُ [1] والاستعانةُ ، وإليه الإنابةُ فى الإبانةِ ، لا إلَهَ إلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ .

★ ★ ★

(١) فى الأصل : (الاستعادة) ، بالدال .

/ الهمزة والألف بعدها

١ – ص يقولون : « الآذَرَىّ » . والصواب « أذَرِىّ » بالقصر ، وأذْرَبِىّ ، على غير قياس ، لأنه منسوب إلى « أذَرْبيجان » (١) ، بفتح الذال وسكون الراء .

قلت (٢) ...

٢ – ز ويقولون : أعطاه السلطانُ « آماناً » ، فيمدون . والصواب « أمَانٌ » على وزن « فَعَالٍ » .

٣ – ص ويقولون فى جمع « صاع » : « آصُعٌ » .

والصواب : « أَصْوُع » مثل دار وأَدْوُر ، ونار وأنْوُر (٣) .

٤ – ص ويقولون : « ومن لحوم الحمر الآنسية » ، بالمد . والصواب : « الإنسية » و « الأَنَسية » (٤) بالقصر وفتح النون ، لُغَتانِ .

قلت : ولهذا قال أبو الطيِّب :

---

١ – تثقيف اللسان ٢٢٣ .

٢ – لحن العوام ٢٥١ (زيادات عن الصفدى)

٣ – تثقيف اللسان ٢٢٧ .

٤ – تثقيف اللسان ٣٠٩ .

(١) معجم البلدان ١٥٩/١ ، وضبطها (أَذْرَبيجان) « بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء وياء ساكنة » . قال : « وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ... » .

(٢) إذا أراد التعليق أو التقييد أتى بـ (قُلْتُ) ، ويضيف بعدها مايريد ، إشارة إلى أن مابعدها ليس مما نقله ، وفى النسختين أ و ب هكذا : (قلت) بدون إضافة شىء ، ولعله سهو منه .

(٣) راجع اللسان (نور) ١٠١/٧ .

(٤) الحديث فى صحيح الإمام البخارى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه « أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم خيبر ، وعن أكل الحمر الإنسية » ٥٢/٣ ، وفى رواية أخرى ٢٤٦/٣ (... الحمر الأهلية) ، وراجع تيسير الوصول ٣١٥/٤ ، وقال : (أخرجه الستة إلا أبا داود) ، وفى تثقيف اللسان (... وعن أكل لحوم الحمر ...) .

أظبية الوَحْشِ لولا ظبيةُ الأُنسِ   لما غدوتُ بجِدٍ فى الهَوَى تَعِسِ [(١)]

٥ – ص لا يفرقون بين « الآبِق » و « الهَارِبِ » ، ولا يسمَّى آبقاً إلا إذا كان ذَهابهُ فى غَيْر خوف ولا إتعابِ عَمَلٍ ، وإلا فهو هارب .

قلت : قوله تعالى فى حق يونس عليه السلام : (إِذْ أَبَقَ إِلَى الفُلْكِ المَشْحُونِ [(٢)]) .

٦ – ز ويقولون : « آرِيٌّ » لِمْعلَف الدابّة . و« الآرِيّ » الحبل الذى تُشَدُّ به الدابة ، وجمعه « أَوارِيّ » .

٧–زص ويقولون « آرَنج » و « لاَرَنج » . والصواب « نَارَنج » ، ولا يجوز « لاَرَنج » ولَا « آرَنج » .

قلت : وسمعت أنا مَنْ يقول « يَارَنج » بالياء آخر الحروف .

٨ – ز ويقولون « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِه » ، وقد رَدَّ ذلك « أبو جعفر بن النحاس » [(٣)] وزعم أن العرب لا تستعمل إضافة « آل » إلَّا إلى المُظْهَر

---

٥ – تثقيف اللسان ٢٤٠ .

٦ – لحن العوام ٢٣٩ ، وأدب الكاتب ٣١ ، والفاخر ٢٧٨ ، إصلاح المنطق ٣١٣ ، واللسان (أرى) ٣٠/١٨ .

٧ – لحن العوام (زيادة عن الصفدى) ٢٥١ ، وتثقيف اللسان ٢٩٦ .

٨ – لحن العوام ١٤ .

(١) ديوان أبى الطيب ١٦ .

(٢) الصافات ١٤٠/٣٧ .

(٣) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس ، المرادى ، النحاس ، النحوى ، المصرى . ترجم له ابن خلكان ، قال : كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة ... » ، ومما ذكره إعراب القرآن ، والناسخ والمنسوخ ... وتفسير أبيات سيبويه ... راجع الوفيات ٨٢/١ .

خاصَّة ، وأنها لا تضاف إلى مُضْمَر [١] ، قال : والصواب : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ ، وفى الحديث [٢] « أن بَشِيرَ بن سعد [٣] قال : يَارَسُول الله إنَّ الله أمرنا أنْ نُصَلِّيَ عليكَ فكيف نصلى عليك ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حتَّى تَمَنَّوا أنَّه لَمْ يسأله ، ثم قال : قولوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ محمَّدٍ كَمَا صلَّيْتَ عَلَى آلِ إبراهيم ، وبَارِكْ عَلَى محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركتَ على آل إبراهيم ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد » .

٤٦

* * *

الهمزة والباء الموحدة

٩ - ص ويقولون : الأبُّ والأخُّ ، يشددونهما . والصواب بالتخفيف ، وذكر ابن دريد [٤] أن « الكَلْبِيَّ » [٥] قال : يقال : أخٌّ ، مثقل ، وأخَّةٌ ، قال ابن دريد : وما أدرى ما صحته [٦] .

---

٩ - تثقيف اللسان ١٩١ .

(١) بهامش (أ) « قد جاء إضافة (آل) إلى الضمير كقول (عبد) المطلب : وانصر على (آل) الصليب وعابديه اليوم آلك » . وانظر الاقتضاب ٣٧/١ ، ولحن العامة ٤٢ .

(٢) الحديث فى البخارى ١٧٨/٣ (كتاب التفسير) وليس فيه ذكر بشير ، وجاء فى الموطأ برواية بشير بن سعد ، وراجع تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ١٧٩/١ ، ونيل الأوطار ٣١٧/٢ وفيهما (حتى تمنينا) .

(٣) هو بشير بن سعد بن ثعلبة بن خِلَاس ... شهد بدرا وأحدا وغيرهما ، توفى سنة ١٢ هـ . راجع أسد الغابة ٢٣١/١ .

(٤) محمد بن الحسن بن دريد ... قال أبو الطيب « انتهى إليه علم لغة البصريين » وانظر مراتب النحويين ١٣٥ ، والبداية والنهاية ١٧٦/١١ وفيه أحمد بن الحسن ، تحريف ، ونقل عن الدارقطنى قوله عن ابن دريد (تكلموا فيه ...) ، توفى ٣٢١ هـ .

(٥) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبى ، راجع مراتب النحويين ١١٣ والبداية والنهاية ٢٥٥/١٠ ، ومقدمة كتاب « الأصنام » للكلبى بتحقيق المغفور له الأستاذ أحمد زكى ص ١٢ توفى ٢٠٤ .

(٦) فى الجمهرة ١٥/١ « (الأخ) اسم ناقص ، وزعم قوم أن بعض العرب يقول : أخّ وأخّة مثقل ، ذكره ابن الكلبى ، ولا أدرى ما صحة ذلك » . وراجع التثقيف .

قلت : « الأَبُ » ، مخففا ، أصله « أَبَوٌ » على « فَعَلٍ » ، مُحَرَّك العين لأَنَّ جمعه آباء ، مثل قَفًا وأقفاء ورَحىً وأرحاء ، والذاهب منه الواو ، لأنك إِذَا ثنيته قُلتَ فيه : أَبَوانِ ، والجمع والتثنية يردانِ الأشياءَ إلى أصولها ، وبعض العرب يقول : « أبانِ » على النقص ، وفي الإضافة « أَبَيْكَ » [1] ، وعلى هذا قرأ بعضهم : (... إِلَهَ أَبِيكَ إِبراهيمَ وإِسماعيلَ وإسحاقَ ...) [2] . وقال بعضهم يوما لشهاب الدين القُوصى : [3] أنتَ عندنا مثل « الأَبِّ » ، وشدَّدَ باءها ، فقال : لَاجَرَمَ أَنَّكم تأكلونني ! يعنى أنهم بهائم لكونهم شَدَّدوا الباء ، والأَبُّ هو التِّبن .

١٠ - ح يقولون : « ابتعتُ عَبْداً وجاريةً أُخرَى » ، فيوهمون فيه لأن العرب لم تصف [4] بلفظتى « آخر » و « أُخرى » وجمعها [5] إلا بما يجانس المذكور قبله كما قال سبحانه وتعالى : (أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ والعُزَّى . وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى) [6] ، وكما قال تعالى : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ...) [7] ، فوصف « مناة » بالأُخرَى لمَّا جَانَسَتِ « العُزَّى » و « اللَّاتَ » ، ووصف / الأيام « بالأُخَر » لكونها من ٤٧

---

١٠ - درة الغواص ١٦٥ .

(١) راجع الصحاح (أبا) ٢٢٦٠/٦/ و اللسان (أبى) ٦/١٨ .

(٢) من الآية ١٣٣ من سورة البقرة . وفى البحر المحيط ٤٠٢/١ (.... « وإله آبائك » قراءة الجمهور ، وقرأ ابن عباس والحسن وابن يعمر والجحدرى ... « وإله أبيك ») .

(٣) هو أبو العز إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصارى القوصى ، فقيه شافعى (توفى ٦٥٣) وله تاج المعاجم فى التاريخ ، وذكر الأستاذ إبراهيم الإبيارى أن منه مخطوطة بالمكتبة الظاهرية وراجع الغصون اليانعة ٢٤ والبداية والنهاية ١٨٦/١٣ .

(٤) فى درة الغواص (لم تضف) .

(٥) ليست فى الدرة .

(٦) سورة النجم ١٩/٥٣ و ٢٠ .

(٧) من الآية ١٨٥ من سورة البقرة .

جنس الشهر (١) . و « الأَمَةُ » ليست من جنس « العَبْد » لأنها مؤنثة وهو مذكر ، كما لا يقال : جاءت هند ورجل آخر .
والأصل فى ذلك أن « آخر » من قبيل « أَفْعَل » الذى تصحبه « مِنْ » ويجانس المذكور بعده ، ويدل على ذلك إذا قلت : « قال الفِنْدُ الزِّمَّانِىُّ (٢) وقال آخرُ » ، وكان تقدير الكلام : وقال آخر من الشعراء . وإنما حذفت لفظة « مِنْ » لدلالة الكلام عليها وكثرة استعمال « آخر » فى النطق . وأما قول الشاعر (٣) :

صَلَّى عَلَى عَزَّةَ الرحمٰنُ وابنتها ليلى (٤) وصلَّى عَلَى جَاراتِها الأُخَرِ

فمحمول على أنه جعل « ابنتها » جارة ليكون « الأُخَر » مِنْ جنسها

١١ – ز ويقولون : « أُبِيع الثوبُ » . والصواب : « بِيعَ » ، بإسقاط الألف .

١٢ – ح ومن ذلك أنهم يحذفون الألف من « ابن » فى كل موضع يقع بعد اسم أو كنية أو لقب ، وليس ذلك بمطَّرد (٥) ، وإنما يحذف الألف من « ابن » إذا وقع صفة بين عَلَمينِ من أعلام الأسماء والكُنَى والألقاب لِيُؤذن بِتَنَزُّلِه

---

١١ – لحن العوام ٢٠٤ .

١٢ – درة الغواص ٢٧٢ .

(١) بالدرة (الشهرة) !

(٢) اسمه شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان الحنفى وهو شاعر جاهلى ، روى له أبو تمام فى الحماسة ٨/١ ، قال ابن قتيبة فى « المعارف » عند حديثه عن أنساب العرب وذكر بنى بكر بن وائل : « فمنهم بنو زمان ، ومنهم الفند الزمانى وعددهم فى بنى حنيفة » المعارف ٤٣ ، وراجع القاموس (فند) ٣٣٥/١

(٣) البيت فى اللسان (صلا) ١٩٨/١٩ ، منسوب للراعى النميرى ، وفى خزانة الأدب (بولاق) ٦٦٧/٣ أورد البيت ضمن قطعة نسبها إلى الراعى النميرى ، ثم أورده فى ٦٦٨/٣ ، فى قطعة أخرى ونسبه للقتال (الكلابى) والبيت فى ديوان القتال الكلابى (تحقيق د . إحسان عباس) ص ٥٣ وفيه (صلى على عمرة) وفى المقتضب للمبرد ٢٤٤/٣ ودرة الغواص ١٦٦ غير منسوب وشرح الخفاجى للدرة ١٦٣ ومعجم البلدان (مادة الحرة الرجلاء) ٢٥٨/٣ ونسبه للراعى .

(٤) بالأصل (ليلا) ، وفيما سبق من المراجع (ليلى)

(٥) فى الدرة (وليس ذلك مطردا على ماتوهموه ...) .

مع الاسم قَبْلَه بمنزلة الاسم الواحد لشدة اتصاف [١] الصفة بالموصوف وحلوله محل الجزء منه ، ولهذه العلة حذف التنوين من الاسم قبله فقيل « عليُّ بن محمد » ، كما يحذف من الأسماء المركبة فى « رامهرمز » [٢] و « بعلبك » ، فما عدا هذا الموطن وَجَبَ إثبات الألف فيه ، وذلك فى خمسة مواطن :

أحدها : إذا أُضِيفَ « ابنٌ » إلى مُضْمَر كقولك : هذا زيدٌ ابنُكَ .

والثانى : إذا أُضِيفَ إلى غير ابيه كقولك : المعتضد بالله ابن أخى المعتمد على الله [٣] .

والثالث / : إذا نسَبتَ إلى الأب الأعلى كقولك : الحسن ابن المهتدى بالله [٤] . ٤٨

الرابع : إذا عُدِلَ به عن الصفة إلى الخبر كقولك : إن كَعباً ابنُ لُؤَىّ .

والخامس : إذا عُدِلَ به عن الصفة إلى الاستفهام كقولك : هل تميم ابنُ مُرّ ؟ وذلك أنَّ « ابناً » فى الخبر والاستفهام بمنزلة المنفصل عن الاسم الأوَّل .

قلت : والسادس : أن يقع « ابن » أوَّلَ السطر على كل حال .

والسابع : أن يقع « ابن » بين وصفينِ دُون عَلَمينِ كقول أبى الطيب : [٥]

العَارِضُ الهَتِنُ ابنُ العَارِضِ الهَتِنِ ابن العَارِض الهَتِنِ ابن العَارِضِ الهَتِنِ

وكقولك : هو الأميرُ ابنُ الأمير ، أو الفاضل ابن الفاضل .

---

(١) وفى الدرة (لشدة اتصال ...) .

(٢) راجع معجم البلدان ٢١٢/٤ .

(٣) المعتضد بالله هو أحمد بن الموفق محمد بن المتوكل جعفر (توفى ٢٨٩) ، والمعتضد بالله عمه المعتمد واسمه أحمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم (توفى ٢٧٩) وراجع دول الإسلام ٤٩/١ و ١٦٩ و ١٧٤ .

(٤) فى الدرة (أبو الحسن ...) . والمهتدى بالله هو محمد بن الواثق هارون بن المعتصم (توفى ٢٥٦) وانظر دول الإسلام ١٥٤/١ ، وجمهرة بن حزم ٢٣ ومابعدها .

(٥) فى ديوانه ١٣٣ .

١٣ – ص ويقولون للمسترخى الآذنين من الخيل : « أَبَدٌّ » ، وليس هو كذلك ، إنما الأَبَدُّ : المتباعد مابين اليدين ، وهو عيب ، فأما استرخاء الاذنين فهو « الخَذَا » (١) .

١٤ – ز ويقولون للطويل اللسان خِلْقَةً : « أَبْظَرُ » . و « الأبظر » الذى فى شفته العليا نُتُوءٌ وطول وسطها ، وفى حديث « علىّ » عليه السلام « لشريح » (٢) : « فما تقول أنت أيها العَبْدُ الأَبظر » ؟ (٣)

١٥ – ح ويقولون : « اِبنه » (٤) بكسر الباء مع همزة الوصل ، وهو من أقبح أوهامهم وأفحش لحن (٥) ، لأن همزة الوصل لا تدخل على متحرك ، وانما اجْتُلِبَتْ للساكن لِيُتَوصَّلَ بإدخالها عليه إلى الافتتاح بنطق الساكن . والصواب فيها أن يقال « ابْنة » أو « بنت » لأن العرب نطقت فيها بهاتين الصيغتين ، فمن قال « ابنة » صاغها على لفظة « ابن » ثم ألحق بها هاء التأنيث التى تسمى « الهاء الفارقة » ، وتصير فى الوصل تاء ،

---

١٣ – تثقيف اللسان ٢٣٨ .

١٤ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥١ .

١٥ – درة الغواص ١٥٧ .

(١) ماجاء فى عبارة الأصل : « فهو الأخذ » ، وأثبت مافى التثقيف وراجع أدب الكاتب ١٠١ كذلك اللسان (خذا) ٢٤٦/١٨ .

(٢) هو شريح بن الحارث القاضى ... أدرك الجاهلية ، واستقضاه عمر على الكوفة ... وكان عالما عادلا كثير الخير حسن الخلق ... رجع أسد الغابة ١٥٧/٢ ، والبداية والنهاية ٢٥/٩ و ٨١ .

(٣) الخبر فى أساس البلاغة (بظر) ٥٣ والنهاية لابن الأثير ١٣٨/١ ، واللسان (بظر) ١٣٧/٥ .

(٤) فى الدرة : (ابنت) .

(٥) فى الدرة : (وأفحش لحن فى كلامهم) .

ومن قال فيها « بنت » أنشأها نشأة مُؤْتَنَفةً .

٤٩ ١٦ – ح ويقولون : « أَبْصَرتُ » هذا الأمر قبل / حدوثه . والصواب أن يقال : بَصُرْتُ بهذا الأمر ، لأن العرب تقول : أبصرتُ بالعين ، وبَصُرت من البصيرة ، ومنه قوله تعالى : (... بَصُرْتُ بِمَا لَمْ تَبْصُروا بِهِ ...) [١] ، وعليه فُسِّر قوله تعالى : (فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ) [٢] ، أى : علمك نافذ ، ومنه : بصير بالعلم .

١٧ – و ق ويقول بعض المتحذلقين : « الإِبِط » بكسر الباء . والصواب : « الإِبْط » ، بسكون الباء . ولم يأت فى الكلام على (فِعِل) [٣] إلا : إِبِل ، وإِطِل [٤] حِبِر ، وهى صفرة الأسنان [٥] ، وفى الصفات : امرأة بِلِز : وهى السمينة ، وأَتَانٌ إِبِد ، تلد كل عام ، وقيل التى أتى عليها الدهر [٦] .

قلت : قرأ بعض الطلبة على بعض الأشياخ « إبط » وحَرَّكَ الباءَ ، فقال له : لا تُحرِّكْ الإِبْط يفح صُنانُه .

---

١٦ – درة الغواص ١٣٢ .

١٧ – تقويم اللسان ٦٥ ، والتكملة على درة الغواص للجواليقى ٤٠ و ٥٥ ولف القماط (عن التكملة) ١٨٥ .

(١) سورة طه ٩٦ ، وقرأ حمزة والكسائى وخلف (بما لم تبصروا به) بالتاء ، والباقون (من العشرة) بالياء . راجع تحبير التيسير ١٤١ .

(٢) سورة ق : ٢٢/٥٠ .

(٣) فى أ مشكلة (فِعْل) بالسكون .

(٤) فى اللسان (أطل) ١٨/١٣ منقطع الأضلاع ... وقيل الخاصرة كلها ... .

(٥) اللسان (حبر) ٢٣١/٥ .

(٦) وراجع كتاب سيبويه ٢٤٤/٤ وذكر عن (فِعِل) : تكون « فى الاسم نحو (إبل) وهو قليل ، ولا نعلم فى الأسماء والصفات غيره ... » ، وقد أورد السيوطى فى المزهر الأمثلة التى سبقت وزاد روايات أخرى . راجع المزهر ٦٥/٢ و ٦٦ .

١٨ – و ويقول العامة : « أَبْهَرنِى الشىءُ يَبْهُرُنى » . والصواب : بَهَرنى يَبْهَرُنى ، بفتح الباء .

١٩ – ح ويقولون عند نِداء الأبوين : « ياأَبَتِى » و « ياأُمَّتِى » ، فيثبتون ياء الإضافة فيهما مع إدخال تاء التأنيث عليهما قياسا على قولهم : ياعمَّتى ، وهو وَهْمٌ . ووجه الكلام أن يقال : « ياأَبَتِ » و « ياأُمَّتِ » ، بحذف الياء والاجتزاء عنها بالكسرة [١] ، كما قل الله تعالى : (يَاأَبَتِ لَاتَعْبُدِ الشَّيْطَانَ) [٢] ، ويقال : « ياأَبَتَا » ، و « ياأُمَّتَا » ، بإثبات الألف ، والاختيار أن يوقف عليها بالهاء فيقال : « ياأَبَهْ » وياأُمَّهْ » [٣].

٢٠ – و ويقولون : « الأَبْرَيْسَم » ، بفتح الهمزة والراء ، ويجوز بكسر الهمزة وفتح الراء ، قال : كذلك قرأته على شيخنا « أبى منصور » [٤] ، والعامة تفتح الهمزة وتكسر الراء .

قلت : و « الإبريسم » معرب ، وفيه ثلاث لغات ، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها ، فقالوا فى جَبْرائيل [٥] : جِبريل ، وجَبْريل ، جَبْرين بالنون ، وجَبْرال . قال يعقوب بن السكيت : هو « الإبَرَيْسَم » بكسر

---

١٨ – تقويم اللسان ٨٤ .

١٩ – درة الغواص ١٦٧ .

٢٠ – تقويم اللسان ٦٩

(١) فى درة الغواص (والاجتزاء عنها بالكسر) .

(٢) سورة مريم : ٤٤/١٩ .

(٣) بالأصل (ياأمَه) بتخفيف الميم ، والتشديد عن درة الغواص .

(٤) يريد أبا منصور الجواليقى ، وراجع « المعرب » ٧٥ .

(٥) ذكر فى « المعرب » سبع لغات ، وفى القاموس أكثر من ذلك . (جبر) ٣٩٩/١ .

الهمزة وفتح الراء . وقال غيره : هو / « الأَبْرِيسم » بفتح الهمزة وكسر الراء ، وقال ابن الأعرابى : هو « الإبرِيسَم » بكسر الهمزة وفتح السين ، وقال : ليس فى الكلام « افْعِيلِل » بالكسر ولكن « افعِيلَل » مثل « اهلِيلَج » و « إبرِيسَم » [1] . ٥٠

٢١ – ص ويقولون : « أَبْطَيْتَ عَلَىّ » و « استبطيْتُكَ ».و الصواب : « أبطأْتَ واستبطأْتُكَ » .

قلت : ويقال « ماأبطأَبك » ، وما بطَّأَبك ، بمعنى ، وبَطْآنَ ذا خُروجاً وبُطْآنَ ذا خُروجاً ، أَى بَطُؤَ ذَا خُروجاً ، فجعلت الفتحة التى فى « بَطُوءَ » على نون « بُطْآن » حين أدت عنه ليكون علما لها ، ونقلت ضمة الطاء إلى الباء ، وإنما صح فيه النقلُ لأن معناه التعجب ، أى ما أبطأه [2] .

٢٢ – ص ويقولون : « أُبكِمَ الرجلُ » [3] ، إذا أُرتِجَ عليه فى كلامه ، الصواب « بَكِمَ » .

٢٣ – ص ويقولون : « قِدْرٌ إبرَام » [4] . والصواب « بِرام » .

قلت : « البِرام » بالكسر ، جمع بُرْمَة ، وهى القدر .

٢٤ – ق يعنون « بالبرام » الحجارة ، وذلك خطأ ، وإنما « البرام » جمع « برمة » وهى القدر من الحجارة ، كما تقول : حُلَّة وحِلَال ، وعُلْبَة وعِلَاب .

---

٢١ – تثقيف اللسان ٨٨ . وإصلاح المنطق ١٤٨ .

٢٢ – تثقيف اللسان ١٨٢ .

٢٣ – تثقيف اللسان ١٢١ .

٢٤ – التكملة ٩ . ولف القماط ١٧٧ .

(١) راجع اللسان (برسم) ٣١٣/١٤ .

(٢) راجع اللسان (بطأ) ٢٦/١ .

(٣) فى التثقيف : (وابكام الرجل ...) .

(٤) فى التثقيف : (أُبرام) .

٢٥ – زص ويقولون : أُبيعَ الثوبُ ، وأُزيدَ فى ثمنه . والصواب : بِيعَ الثوبُ ، وزِيدَ عليك .

قلت : بِعتُ الشىء : شريته ، أَبيعُه بَيْعاً ومَبِيعاً ، وهو شاذ ، وقياسه « مَبَاعاً » ، وبِعتُه أيضا : اشتريته ، وهو من الأضداد . قال الفرزدق : (١) .

إنَّ الشبابَ لَرَابحٌ مَنْ باعَهُ والشيبُ ليس لِبائِعيه تِجَارُ (٢)

٢٦ – ح ويقولون : « ابْدَأْبِهِ أَوَّلَا » . والصواب أن يقال : « ابْدَأْبِهِ أَوَّلُ » بالضم ، كما قال معن بن أوس : (٣) .

لَعَمْرُكَ ماأدْرِى وإنّى لَأَوْجَلُ عَلَى أيِّنَا تَغْدُو الْمَنيةُ أَوَّلُ (٤)

وإنما بُنِىَ هنا « أوّلُ » لأن الإضافة مُرادَةٌ فيه ، إذْ تقدير الكلام : ابْدَأْ أوّلَ الناسِ ، فلما قُطِعَ عن الإضافة بُنِىَ كما بُنِيتْ « أسماء الغَايَات » ، التى هى « قبل وبعد » .

٥١

٢٧ – زوح ويقولون فى التعجب من الألوان والعاهات : ماأبيضَ هذا الثوبَ [وأعورَ هذا الفرس] (٥) .

---

٢٥ – لحن العوام ٢٠٤ وتثقيف اللسان ١٨١ .

٢٦ – درة الغواص ١٦٩ .

٢٧ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥١ ، وتقويم اللسان ٧٤ ، ودرة الغواص ٣٨ .

(١) هو همام بن غالب .... المجاشعى ... أبو فراس ... فى الطبقة الأولى من الشعراء الإسلاميين (توفى ١١٠) . راجع الشعر والشعراء ٤٧٨/١ ، وخزانة الأدب ٢١٧/١ .

(٢) ديوان الفرزدق ٤٦٧/٢ .

(٣) شاعر مجيد فحل من مخضرمى الجاهلية والإسلام ... وعمّر إلى أيام عبد الله بن الزبير وله مدائح فى عدد من الصحابة . راجع الأغانى (دار الكتب) ٥٤/١٢ .

(٤) البيت فى ديوانه ٥٧ والحماسة ٢/٢ وأدب الكاتب ٤٥٢ ، والاقتضاب ٤٦٣ (... تعدو) والكامل ١٦/٢ ، والوساطة ١٩٣ وديوان المعانى ١١٣/١ (الصدر) ودرة الغواص ١٦٩ ، وفصل المقال للبكرى ٤٥٩ (تعدو) واللسان (وجل) ٢٤٨/١٤ .

(٥) عبارة (وأعور هذا الفرس) عن الدرة . والمثال الذى حذف يقتضيه السياق ، وراجع لحن العوام ٢٥٢ .

وذلك غَلَطٌ ، لأن العرب لم تَبْنِ فعل التعجب إلّا مِن الفعل الثلاثى الذى خَصتَّه بذلك لخفته . والغالب على « أفعل » [١] الألوانُ والعيوبُ التى يدركها العِيَانُ ، فإن أردتَ التعجب مِن بياض الثوب قلت : ما أحسنَ بياضَ هذا الثوب وما أقبحَ عَوَرَ هذا الفرس [٢] .

قلت : يجوز أن تقول : ماأبيضَ هذا الطائر ، إذا تعجبتَ من كثرة بَيْضِه ، لامن بَيَاضِه .

٢٨ – ص ويقولون فى جمع بِئْر : « أبيار » . والصواب فى ذلك « أبآر » و « آبار » أيضا على القلب ، ومثل ذلك : أرآء وآراء ، وأرآم وآرام ، وأمآق وآماق .

قال الشاعر :

وَرَدتُ بِعَاراً [٣] مِلْحَة فَكَرِهْتُهَا ... بِنَفْسِىَ أَهْلِى الأَوَّلُونَ ومَالِيَا [٤]

* * *

الهمزة والتاء [المثناة من فوق] [٥]

٢٩ – ص ومن ذلك « الأَتْرَاب » يكون عندهم الذكور والإناث . وليس كذلك ،

---

٢٨ –تثقيف اللسان ٨٨ .

٢٩ – تثقيف اللسان ٢٦١ .

(١) كذا بالأصل ، وبالدرة (والغالب على أفعال الألوان والعيوب التى يدركها العيان أن تتجاوز الثلاثى ...) . قال سيبويه (الكتاب ٩٧/٤) عند حديثه عما لايجوز فيه (ما أفعله) : وذلك ما كان (أفعل) لوناً أو خلقة ... » .

(٢) نقل ابن هشام الخلاف فى (أفعل) أى الفعل الرباعى ، هل يأتى منه التعجب مباشرة أم لا « فقيل يجوز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا ... » . راجع منار السالك إلى أوضح المسالك ٤٥/٢ ، « ولكن المنع مذهب سيبويه والمحققين من أصحابه » وانظر الكتاب ٩٧/٤ و منار السالك ٤٥/٢ .

(٣) فى اللسان (بأر) ٩٨/٥ (... فاذا كثرت فهى البِعَار) . وبالأصل (بيارا) ، والهمز فى التثقيف .

(٤) البيت فى تثقيف اللسان ٨٨ غير منسوب .

(٥) مابين القوسين زيادة عن (ب) .

وإنما « الأتراب » الإناث خاصة ، لا يقال : زيد تِرْبُ عمرو ، وإنما يقال : زيد قِرْن عمرو ، وهند تِرْب دعد . وقال بعضهم : أكثر ما يستعمل فى الإناث وقد يكون للذكور . والقول الأول أشهر .

قلت : قال الجوهرى (١) : « قولهم : هذه تِرْبُ هذه ، أى لِدَتُها ، وهنّ أتراب » . انتهى .

قلت : وقوله تعالى : (قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ) (٢) يؤيد القول الذى رجحه الصقلى .

٥٢ ٣٠ – ز ويقولون / أتيتُ « هى » الأيام ، وقعدت فى « هو » المكان . والصواب : أتيتُ « تلك » الأيام ، وقعدت فى « ذلك » المكان . وليست هذه المواضع من مواضع « هو » ولا « هى » ، لأنهما من ضمائر الرفع ، ولا تفارقه إلا إذا أكدت بهن فإنهن يقعن للمجرور والمنصوب ، تقول : رأيته هو ، ومررت بك أنت .

٣١ – ص ويقولون : « اتَّخَم (٣) الرجل » ، إذا أضرَّبه الشِّبَعُ ، والصواب « أُتْخِمَ » ، فهو مُتْخَم ، على مالم يسمَّ فاعله .

قلت : يريد أنهم يشددون التاء ويفتحونها ، والصواب أن تخفف وتسكن .

٣٢ – ص ويقولون :

---

٣٠ – لحن العوام ٢٥٢ (الزيادات) .

٣١ – راجع تثقيف اللسان ١٧٥ .

٣٢ – تثقيف اللسان ٢٠٧ .

(١) الصحاح ٩١/١ .

(٢) سوة « ص » ٥٢/٣٨ .

(٣) فى التثقيف (اتْخم) بسكون التاء .

يابيتَ عائكة « التى » أُتَعَزَّلُ ....

والصواب : « الذى » اتعزَّلُ

قلت : هذا البيت لمحمد الأحوص [١] الأنصارى وتمامه :

حَذَرَ العِدَى وبه الفؤادُ مُوَكَّلُ [٢]

والتقدير فيه : الذى أتعزله أنا ، ولقد رأيت جماعة من أهل عصرى الفضلاء ينشدونه : « التى أتغزل » ، بالغين المعجمة ، وهو بالعين من العُزْلَة والاعتزال ، فيغلطون فيه فى موضعين .

٣٣ - ز ويقولون للولدين فى بطن واحد : « أُتْوَام » ، والصواب : « تَوْأَمانِ » ، الواحد « توأم » ، وأتأمت المرأةُ إذا ولدتْ توأمين [٣] .

* * *

الهمزة والثاء [المثلثة] [٤]

٣٤ - ح ومن جملة أوهامهم [٥] أن يسكِّنوا لام التعريف فى مثل « الاثنَينِ » ،

---

٣٣ - الرمز غير واضح فى (أ) وأثبته عن (ب) ، وراجع إصلاح المنطق ٣١١ و ٣١٢ ، وتقويم اللسان ٨٦

٣٤ - درة الغواص ٢٥٦ .

(١) كذا بالأصل ، وفى الأغانى (دار الكتب) ٤/٢٢٤ (قيل اسمه عبد الله) ، وذكر جامعُ شعرِ الأحوص أن اسمه « عبد الله » وراجع ص ١٠ . وترجم له أبو الفرج فى الأغانى ٤/٢٢٤ ، وذكر كثيراً من أخباره .

(٢) البيت فى شعر الأحوص الأنصارى ١٦٦ ، وتثقيف اللسان ٢٠٧ ، والمعارف لابن قتيبة (غير منسوب) ١٥٣ ، والأغانى (بيروت) ٢١/١١٠ . وسمط اللآلى ١/٢٥٩ ، وأمالى المرتضى ١/١٣٥ ، والمنازل والديار ٣٩٤ . والغيث المسجم ١/٣٢ ، وفيه (يابنت عاتكة ...) وهو تصحيف (وراجع التخريج فى شعر الأحوص) والأساس (عزل) ٦٢٩ (الصدر) واللسان (عزل) ١٣/٤٦٧ والخزانة (بولاق) ١/٢٤٨ .

(٣) فى اللسان (تأم) ١٤/٣٢٩ ، رأى لليث مخالف للتصويب . قال : (التوأم ولدان معا ، ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه ، وهذه توأمته فإذا جمعا فهما توأم ، قال أبو منصور : أخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت ... » وراجع تقويم اللسان ٨٦ .

(٤) (المثلثة) عن (ب) .

(٥) بالدرة (ومن جلة أوهامهم) .

وقطعوا ألف الوصل احتجاجا بقول « قَيْس بن الخَطِيم » [١] :

إذا جَاوزَ الإثنينِ سِرٌّ فإنه ... بِنَثٍّ وتكثير الوُشاةِ قمينُ [٢]

٥٣ والصواب فى ذلك أن تُسْقَطَ همزة الوصل وتُكْسَرَ لام التعريف ، والعلة فى /ذلك أنه لما دخلت لام التعريف على هذه الأسماء صارت همزة الوصل حشوا ، والتقى من الكلمة ساكنانِ : لام التعريف والحرف الساكن الذى بعد همزة الوصل ، فلهذا وجب كسر لام التعريف ، وأما البيت فمحمول على الضرورة ، على أن أبا العباس المبرد ذكر أن الرواية فيه :

« إذا جَاوزَ الخِلَّيْنِ ...... »

قلت : وقد أحسن ، وبالغ فى الأمر بحفظ السرِّ وألَّا يخرج من فم صاحبه ، مَنْ فَسَّر « الاثنينِ » فى بيت « قيس بن الخطيم » ، أن المراد بذلك الشفتانِ .

٣٥ – وق ويقولون : رجل « أَثَطّ » . وإنما هو « ثَطٌّ » [٤] ، قال الشاعر [٣] :

كَلِحيةِ الشَّيْخِ اليَمَانِى الثَّطِّ [٥] .

---

٣٥ – تقويم السان ٨٩ ، والتكملة ٤٤ ، ولف القماط ١٨٦ .

(١) ترجم له أبو الفرج فى الأغانى فى الجزء الثالث ١ – ٢٦ وراجع معجم الشعراء للمرزبانى ١٦٩ .

(٢) البيت فى ديوانه ١٠٥ (بنشر وتكثير الحديث ...) وفى نوادر أبى زيد ٢٠٤ (إذا ضيع الإثنان سراً فإنه بنشر وتضييع ...) قال : والرواية (جاوز الخلين ...) والحماسة بشرح التبريزى ١٩٣/٣ ، والكامل للمبرد ١٩/٢ (منسوب لجميل) وأمالى القالى ١٩٧/٢ ، ودرة الغواص ٢٥٦ وحماسة البحترى ٢٢٦ وفصل المقال شرح كتاب الأمثال ٥٧ ، واللسان (ثنى) ١٢٧/١٨ ، و (قمن) ٢٢٧/١٧ .

(٣) هو أبو النجم العِجْلى ، الفضل بن قدامة ، من عِجْل ، وهو أحد رجاز الإسلام المتقدمين ... راجزٌ العجاج . راجع الشعر والشعراء ٦٠٧/٢ ، والخزانة (هارون) ١٠٣/١ .

(٤) فى اللسان (ثطط) ١٣٦/٩ « قال أبو زيد : رجل أثط ، قال : سمعتها ... »

(٥) راجع التكملة ٤٤ وقال ابن برى : (وصوابه : كهامة الشيخ ...) ، والاقتضاب ٤١٥ (كهامة ...) واللسان (ثطط) ١٣٦/٩ .

٣٦ – ص وقولهم : « أُثْرَمًّا » أصله عند العرب : افعَلْ ذلك آثِرًامّا ، أى أوَّل شىء ، فغيروه

٣٧ – ح يقولون : « لقيتهما اثْنَيْهما [١] » ، مقايسة على قولهم : لقيتهم ثلاثتهم ، فيوهمون فى الكلام والمقايسة وهمينِ ، لأن العرب تقول فى « الاثنين » لقيتهما ، من غير أن تفسّر الضمير ، وتقول رأيتهم ثلاثتهم ، فتفسر الضمير ، [فإن أرادت أن تخبر عن أفرادهما باللقاء قالت : لقيتهما وحدهما] [٢] ، والفرق بين الموضعينِ أن الضمير فى « لقيتهما » مثنى ، وهو لا تختلف عِدّتُه ، وفى « ثلاثتهم » و « خمستهم » مبهم غير محصور ، فاحتيج إلى تفسيره .

٣٨ – ك حدثنا عبد الله بن المُعتَزّ [٣] ، قال : حدثنى محمد بن هُبَيْرَة ، صَعُودَاء [٤] قال حضرت أنا وأبو مُضَر [٥] مجلس محمد بن حبيب وهو يملى :

---

٣٦ – تثقيف اللسان ٢٣٥ واللسان (أثر) ٦٣/٥ .

٣٧ – درة الغواص ٣٦ .

٣٨ – شرح ما يقع فيه التصحيف ١٧٨ بنحوه .

(١) بالنسختين أ و ب (اثنينهما) . ولم ينص الحريرى أو الصفدى على خطأ زيادة النون ، وفى الدرة بدونها (اثنيهما) فى طبعة الجوائب ١٦ وأبى الفضل ٣٦ وهو ما أثبته .

(٢) ما بين القوسين زيادة عن الدرة .

(٣) أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد ... كان أديبا بليغا وشاعرا مطبوعا ، ترجم له الأصبهانى فى الأغانى ٢٧٤/١٠ وراجع الوفيات ٢٦٣/٢ والبداية والنهاية ١٠٨/١١ .

(٤) محمد بن هبيرة ، المعروف بصعوداء ، أديب نحوى لغوى على مذهب الكوفيين كان حيا سنة ٢٩٦ هـ . راجع بغية الوعاة ٢٥٦/١ ومعجم المؤلفين ١٩/١٢ .

(٥) محمود بن جرير الضبى الأصبهانى النحوى ... كان وحيد دهره ... تعلم اللغة والنحو والطب ... هو الذى أدخل إلى خوارزم مذهب المعتزلة ، من تلاميذه الزمخشرى . راجع بغية الوعاة ٢٧٦/٢ .

إِنّى إذَا ما الليلُ كان ليلين
وجلجج الحادِى لسانا اثنين
لم تُلفِنى الثالث بين العِذْلَين (١)

فقال لى : أبو مضر : غيْره (٢) والله ، فسئل عن تفسير « لسانا اثنين » فلم يأتِ بشىءٍ / ، فقال أبو مضر : أنشدنيه الناس : ٥٤

« وجلجج الحادى لسانا ثنيين »

أى ثنى لسانه من شدة النعاس والجلج .

قال صعوداء : وصدق أبو مضر ، وقد قال ذو الرمة : (٣) .

والنوم يَستَلِبُ العَصَا مِن رَبّها ويلوكُ ثِنْىَ لِسَانِه الْمِنْطيقُ (٤)

* * *

الهمزة والجيـــم

٣٩ – ص ويقولون : « أجبنُ مِن صَافِرة » (٥) . والصواب « مِن صَافِرٍ » .

٤٠ – ص ويقولون : أُجْبِلَ الشاعر ، إذا انقطع .

---

٣٩ – تثقيف اللسان ١١٨ و ٣٦٢ .

٤٠ – تثقيف اللسان ١٧٧ .

(١) فى شرح ما يقع فيه التصحيف ١٧٨ بدون نسبة .

(٢) عبارة العسكرى (غيره والله ، لم يلفنى الثالث فسئل ...)

(٣) هو غيلان بن عقبة ... ويكنى أبا الحارث . راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٥٣١/١ وخزانة الأدب (هارون) ١٠٦/١ .

(٤) نسب البيت بالأصل وشرح ما يقع فيه التصحيف لذى الرمة ، وليس فى ديوانه ، والبيت لحميد بن ثور فى ديوانه ١١٣ (واليوم ...) ونسبه الجاحظ له فى البيان والتبيين ٥٣/٣ ، وفى مجالس ثعلب ٩٨/١ . واللسان (نطق) ٢٣١/١٢ ، والتاج (نطق) ٧٧/٧ وكتاب العصا لأسامة بن منقذ ٢٩٨ (لحميد بن سعيد) .

(٥) فى مجمع الأمثال (محيى الدين) ١٨٤/١ « أجبن من صافر » واللسان (صفر) ١٣٤/٦ قال : « وصفر الطائر يصفر ، أى مكا ، ومنه قولهم فى المثل أجبن من صافر ، وأصفر من بلبل ... » وفى أساس البلاغة (صفر) ٥٣٣ « وهو أجبن من صافر ، وهو الذى يصفر لريبة فهو وَجِلٌ أن يُظْهَر عليه . وقيل : هو طائر ينكس رأسه ليلا ويتعلق برجليه يصفر خيفه أن ينام فيؤخذ » .

والصواب : أَجْبَلَ ، وأصله من : أَجْبَلَ حافِرُ البئر ، إذا وَصَل إلى الجبل فلم يستطع الحَفْرَ ، وكذلك « أَكدَى » ، إذا وَصَل إلى الكُدْيَة [١] .

قلت : يريد أنهم يقولون « أُجْبِلَ » بضم الهمزة وكسر الباء ، على مالم يُسَمَّ فاعله ، والصواب فتح الهمزة والباء ، على زن « أَفْعَلَ » .

٤١ - و ح يقولون للقائم « اجلِسْ » والاختيار . على ما حكاه الخليل بن أحمد ، أن يقال لمن كان قائما : « اقعُدْ » ، ولمن كان نائما أو ساجدا « اجلسْ » ، وعلل بعضهم [لهذا الاختيارِ بأنَّ] [٢] القعود هو الانتقال من عُلْو إلى سُفْل ، ولهذا قيل لمَنْ أُصيب برجليه : مُقْعَد ، والجلوس هو الانتقال من سُفْلٍ إلى عُلْوٍ ، ومنه سميت « نَجْد » جَلْساً لارتفاعها ، وقيل لمَنْ أَتاها « جَالِسٌ » ، ومنه قول عمر بن عبد العزيز للفرزدق :

قُلْ للفرزدقِ ، والسفاهةُ كاسِمِهَا إنْ كنتَ تارِكَ ما أمرتُك فاجْلِسِ [٣]

أى : اقصد نَجْدًا ، ومعناه : أنه لما تولى المدينة قال له : إن تلزم العفاف وإلا فاخرج إلى نجد .

٤٢ - وص ز ويقولون للكُمَّثرَى « إجَّاص » . و « الإجاص » ضرب من / المشمش ، وأنشدنا أبو علىّ عن الأصمعى : ٥٥

---

٤١ - تقويم اللسان ٧٤ . ودرة الغواص ١٩٣ . وراجع المزهر ٢/٢٩٤ .

٤٢ - تقويم اللسان ٦٨ ، وتثقيف اللسان ٢٤٦ ، ولحن العوام ٢٢٨ ، وراجع ما تلحن فيه العامة للكسائى ١١٦ ، وإصلاح المنطق ١٧٦ ، وأدب الكاتب ٢٩٠ .

(١) « أكدى الحافر : بلغ الكُدْيَة ، وهى صلابة الأرض ، فمنعته ، كقولهم أجبل الحافر » وانظر أساس البلاغة (كدى) ٨١٤ .

(٢) عبارة الأصل (وعلل بعضهم أن القعود ...) ، وأثبت عبارة درة الغواص لاحتمال اللبس فى عبارة الأصل .

(٣) كذلك بدرة الغواص ، ولكن البيت فى اللسان (جلس) ٧/٣٤٠ مع قصة أخرى ، وينسب لابن الزبير أو مروان بن الحكم .

أَكُمَّثْرَى تَزِيدُ الحلقَ ضِيقاً أَحَبُّ إليك أم تينٌ نَضِيجُ (١)

٤٣ – ز ويقولون : « رجل أجعد » . والصواب : « جَعْدٌ » وأنشد سيبويه :

قالتْ سُلَيْمَى لا أحبُّ الجَعْدِينْ
ولا السِّبَاطَ ، إنَّهم مَنَاتِينْ (٢)

٤٤ – ح ويقولون : اجتمعَ فلانٌ مع فلانٍ ، فيوهمون فيه . والصواب : اجتمع فلانٌ وفلان ، لأن « اجتمع » على وزن « افْتَعَلَ » . و « افْتَعَل » مثل « اختصم » و « اقتتل » ، وما كان أيضا مثل « تَفَاعَلَ » – مثل « تخاصم » و « تقاتل » – يقتضى وقوعَ الفعلِ مِن أكثر من واحدٍ ، ومتى أُسند الفعلُ [منه] (٣) إلى أحد الفاعلين لزم أن يُعطف عليه الآخرُ بالواو لا غير .

٤٥ – ح ويقولون : « جاء القومُ بأجمَعِهم » ، لتوهم أنه « أَجمَع » الذى يُؤَكَّدُ به فى مثل قولهم : « هؤلَاء أَجْمَع » ، والاختيار أن يقال « بأجمُعِهم » ، بضم الميم لأنه مجموعٌ جُمِعَ فكان على « أَفْعُل » ، كما يقال « فَرْخ وأَفْرُخ ، وعَبْد وأَعْبُد » ، ويدل على ذلك أيضا إضافته إلى الضمير وإدخالُ حرفِ الجَرِّ عليه

---

٤٣ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥٢ .
٤٤ – دة الغواص ٣٤ .
٤٥ – درة الغواص ٢٢٦ وأدب الكاتب ٢٣١ .

(١) البيت فى لحن العوام ٢٢٩ وفى المعرب ٣٤٤ واللسان (كمثر) ٤٦٨/٦ منسوب لابن ميادة .
(٢) فى كتاب سيبويه (هارون) ٦٢٧/٣ والاقتضاب ٤١٤ (... ولا القصار ...) واللسان (جعد) ٩٤/٤ و (نتن) ٣١٦/١٧ منسوب لضَبّ بن نُعْرَة .
(٣) زيادة عن درة الغواص .

و « أجمَع » الموضوع للتوكيد لا يضاف ولا يدخل عليه الجارُّ بحالٍ ، ونظير « أجمُع » قولهم فى المثل المضروب لمَنْ كان فى خصب ثم صار إلى أمرعَ منه : « وقع الرَّبْع [1] على أَرْبُع » ، يعنون « بأَرْبُع » جمعَ « رَبِيع » .

٤٦ – ز ويقولون : « أُجِيرَ » . والصواب « جِيرَ » بحذف الألف .

* * *

الهمزة والحاء [المهملة] [2]

٤٧ – ص ويقولون للذَّكَرِ مِن المَعْزِ ، إذا كان أحمرَ إلى السواد : « أَحَوٌّ » ، والصواب : « أَحْوَى » ، والأنثى « حَوَّاء » بالمدّ ، يقال : فرس أحوى ، وهو الوَرْد الأَحَمُّ ، والحُمَّة ، والحُوَّة / سَوَاءٌ .

٥٦

قلت : يريد أنهم يحركون الحاء بالفتح ، والصواب سكونها وفتح الواو مخففة على وزن « أَحْلَى » .

٤٨ – و ويقولون : أنا « أُحُسُّ بكذا » ، بفتح الألف وضم الحاء . والصواب : أُحِسُّ ، بضم الألف وكسر الحاء .

قلت : لأن أصله أحسَسْتُ بالشيء ، فأنا أُحِس به ، وليس هو من [حَسَسْتُ] [3] أُحُسُّ .

٤٩ – ز ويقولون لجمع الحِدَأَةِ : « أَحدِيَة » . والصواب : حِدَاء [4] وثلاث

---

٤٦ – فى لحن العوام ٢٠٤ الكلام حول هذا الباب ولم يذكر (جير) .

٤٧ – تثقيف اللسان ٢٣٥ .

٤٨ – تقويم اللسان ٦٢ . وراجع التكملة ١٣ .

٤٩ – لحن العوام ١٨٩ . وراجع أدب الكاتب ٨٤ .

(١) فى درة الغواص ٢٢٧ (وقع الربيع على أربع) .

(٢) زيادة عن (أ) .

(٣) بالأصل (حسيت) ،والتصويب عن اللسان (حسس) ٣٤٩/٧ .

(٤) فى اللسان (حدأ) ٤٧/١ (والجمع حِدَأ ... وحِدَاء نادرة ...) .

جِذْآت [١] ، قال : قرأت [٢] فى كتاب « الأدب » [٣] فى جماعة الجِذَأة : « جِذْآنٌ » ، فَرَدَّ علىَّ أبو علىّ : « جِذّانٌ » ، بتشديد الدال ، فراجعته وقلت : إنّ التشديد لا أصلَ له ، فقال : هو من الجمع الشاذّ . ولا أحسِبُ الذى ذَكَرَهُ إلّا غَلَطاً .

٥٠ – ح ويقولون : فعلته لإحَازَةِ الأجْر . والصواب أن يقال : « حِيَازة » ، لأن الفعل المشتَقّ منه « حَازَ » ، ولو كانت الهمزة أصلا فى المصدر لَالْتَحقتْ بالفعل المشتق منه كما تلحق « بالإرادة » من « أَرَادَ » .

٥١ – ح ويقولون « أُحْدَرْتُ السفينةَ » . ووجه الكلام أن يقال : « حَدَرْتُهَا » ، فهى مَحْدُورَة [٤] وقد آنَ حَدْرُها .

* * *

الهمزة والخـــاء

٥٢ – ص ويقولون فى جمع « خَبِيث » : « أَخْبَاث » . والصواب : « خُبَثَاء » ، مثل ظريف وظرفاء .

٥٣ – ص ويقولون : « أَخْلَعَ السلطانُ عَلَى فلانٍ وأَكْسَاهُ » . والصواب : خَلَعَ عليه وكَسَاه .

٥٤ – ص ويقولون : « أُخِيرَ لك فى كذا » . والصواب : « خِيرَ لك » ، وقال

---

٥٠ – درة الغواص ٤١ .
٥١ – درة الغواص ٨٩ . واصلاح المنطق ٢٢٧ . وأدب الكاتب ٢٨٩ .
٥٢ – تثقيف اللسان ٢٢٨ .
٥٣ – تثقيف اللسان ١٨٠ .
٥٤ – تثقيف اللسان ١٨١ .

(١) عن لحن العوام والسان . وبالأصل (جِذَأت) .
(٢) فى لحن العامة تحقيق د . مطر ١٥٥ (وقرأت على أبى علىّ ...) .
(٣) راجع أدب الكاتب ٨٤ .
(٤) بالدرة (وهى فى غد محدورة) .

أيضا : وكذلك يقول أحدُهم : « أُخِفْتُ » ، والصواب : « خِفْتُ » .

٥٥ – ح ويقولون لمَنْ أتى الذنبَ مُتَعَمِّداً : « أَخطأ » ، فيُحَرِّفون اللفظَ والمعنى ، / لأنه لايقال « أخطأ » إلّا لمَنْ لم يتعمد الفعلَ ، أو لمَنِ اجتهدَ ٥٧ فلم يُوافِقِ الصوابَ ، وإياه عَنَى النبىُّ ﷺ بقوله : « إذا اجتهدَ الحاكِمُ وأَخطأَ فَلَهُ أَجْر » [(١)] . وإنما أوجبَ له الأجرَ عن اجتهاده فى إصابة الحَقّ الذى هو نوع من أنواع العبادة ، فأما المُتَعَمِّدُ الشىء فيقال له : « خَطِىءَ » فهو « خاطِىءٌ » والمصدر « الخِطْء » بكسر الخاء وإسكان الطاء ، كما قال تعالى : (إنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيراً) [(٢)] ، وقال الحريرىُّ رحمه الله تعالى :

لاتخطُوَنَّ إلى خِطْءٍ ولا خَطَأٍ ... مِن بعدِ ما الشَّيبُ فى فَوْدَيْكَ قَدْ وَخطَا
وأىُّ عُذْرٍ لمَنْ شابتْ مَفَارِقُهُ ... إذا جَرَى فى مَيَادِينِ الهَوَى وَخَطَا [(٣)]

٥٦ – و ح ويقولون عند الحُرْقَة ولَذْعِ الحَرارةِ المُمِضَّة : « أَخٍّ » [(٤)] ، بالخاء المعجمة من فوق ، والعرب تنطق بهذه اللفظة بالحاء المهملة ، وعليه قول عبد الشارق [(٥)] :

---

٥٥ – درة الغواص ١٥٢ وراجع إصلاح المنطق ٢٩٣ .

٥٦ – تقويم اللسان ٧٥ . درة الغواص والتكملة ٥٦ . وذيل الفصيح ٣٠ . والمزهر ٣٠٥/١ ومعجم تيمور الكبير ١٩/٢ .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ٢٦٨/٤ (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجرانِ وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر) ، ومسلم بشرح النووى ١٣/١٢ ، وراجع تيسير الوصول إلى جامع الأصول ٦٤/٤ .

(٢) الإسراء ٣١/١٧ .

(٣) البيتان للحريرى فى درة الغواص ١٥٢ ، وراجع تقويم اللسان ١٠٣ .

(٤) فى التقويم والدرة (أَخْ) بالسكون .

(٥) هو عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى (الحماسة ١٤٦/١) ، والشارق صنم كان فى الجاهلية ، وعبد الشارق اسم ، وهو منه ... اللسان (شرق) ٤٦/١٢

فَبَاتُوا بالصَّعِيدِ لَهُم أُحَاحٌ ولو خفتْ لنا الظُّلْمَا سَرَيْنَا (١)

وحكى أن الحجاجَ لما نازله « شبيبٌ الخارجىّ » أبرزَ إليه غُلاماً وألبسه سلاحَه المعروفَ به وأركبه فرسه الذى لم يقاتل إلا عليه ، فلما رآه « شبيبٌ » غمس نفسه فى الحرب إلى أنْ خَلَصَ إليه ، فلما قاربه ضربه بعمود كان فى يده وهو يظن أنه الحجاج فلما أحسَّ الغلامُ حرارةَ الضربةِ قال : « أخٌ » ، بالخاء المعجمة ، فعلم « شبيب » بهذه اللفظة أنه عَبْدٌ ، فانثنى (٢) عنه وقال : قبحكَ اللهُ يابن أمِّ الحجاج ، أتتقى الموت بالعبيد ؟!

٥٧ - ص ح ويقولون : « كَلَّمتُ فلاناً فانْخَتَلَطَ » ، أى اختلَّ رأيُه وثار غضبه ، فيحرفون فيه ، لأن وجه الكلام « فاحتلَطَ » ، بالحاء المغفلة / لاشتقاقه من الاحتلاط وهو الغضب ، ومنه المثل : « أوَّلُ العِيِّ الاحتلاط (٣) ، وأسوأ القول الإفراط » .

٥٨

٥٨ - ز ويقولون : « نَحْوٌ أَخْفَشُ » و « شِعْرٌ أَخْطَلُ » . والصواب « نَحْوُ الأخفشِ » و « شِعْرُ الأخطلِ » ، لايجوز حذف الألف واللام .

٥٩ - ص ويقولون : فلانٌ « اختفى » ، بمعنى « استتر » ، وليس كذلك ، إنما « اختفى » بمعنى ظَهَرَ ، فأما المُستَتِر فهو المُسْتَخْفِى ، يقال : استخفى إذا استتر ، واختفى إذا ظهر ، ومنه قيل للنَّبَّاش مُخْتَفٍ .

---

٥٧ - تثقيف اللسان ٦٠ ودرة الغواص ٢٢٨ .

٥٨ - لحن العوام ٢٠٣ .

٥٩ - تثقيف اللسان ٤٩ ، وراجع تقويم اللسان ٦٢ ، وأدب الكاتب ٣١٣ .

(١) البيت فى حماسة أبى تمام ١٤٩/١ (ولو خفت لنا الكَلْمَىَ سرينا) ، وحماسة البحترى ٦٢ منسوب إلى سلمة بن الحجاج الجهنى وروايته (وباتوا ليلهم ولهم أحاح ... الجرحى ...) وفى درة الغواص ٢٠٣ وعيار الشعر ٧٧ (لنا الكلمى سلينا) .

(٢) فى التكملة (وقتل العبد) .

(٣) مجمع الأمثال للميدانى ٢٠٨/١ (ط . محيى الدين) .

قلت : خفيت الشيء أخفيه : كتمته ، وخفيته : أظهرته ، وهو من الأضداد ، كذا قال الأصمعى وأبو عبيدة ، ويقال : خَفَا المطرُ الفأرَ ، إذا أخرجهن من أنفاقهنَ ، و « بَرِحَ الخَفَاءُ » [١] ، أى وضح الأمر ، وخَفَا البرقُ يَخْفُو خَفْواً ويَخْفِى خَفْياً : إذا لمع لمعاً ضعيفا فى نواحى الغَيْم .

٦٠ – ز ويقولون : « أُخِيفَ » . والصواب : « خِيْفَ » ، بإسقاط الألف .

٦١ – و والعامة تقول : « اختفيتُ منه » . (والصواب : « استخفيتُ ») ، [٢] وإنما الاختفاء الاستخراج ، ومنه قيل للنباش مُخْتَفٍ .

* * *

الهمزة والدال المهملة

٦٢ – ص ويقولون : « أدانَ » اللهُ لَنَا على العَدُوّ . والصواب : « أدالَ » باللام .
قلت : يريد أنهم يقولونه بالنون بدل اللام .

٦٣ – و ويقولون [٣] : « أَدْلَجَ الرجل » ، خفيفة [٤] ، إذا سار أولَ الليلِ ، « وادَّلجَ » بتشديد الدال ، إذا سار من آخرِه ، والعامة لا تفرق بين ذلك .

---

٦٠ – لحن العوام ٢٠٤ . وراجع تثقيف اللسان ١٨١ .

٦١ – تقويم اللسان ٦٢ . وراجع أدب الكاتب ٣١٣ . وراجع فقرة ٥٩ .

٦٢ – تثقيف اللسان ١١٠ .

٦٣ – تقويم اللسان ٦٠ .

(١) هذا مثل يضرب لما زال سره فوضح . راجع مجمع الأمثال ١/١٦٥ .

(٢) عبارة : « والصواب : استخفيت » ، ليست فى تقويم اللسان .

(٣) فى تقويم اللسان (وتقول : ...) ، ويستخدمها لما يراه صوابا ، و (يقولون) لما تقوله العامة .

(٤) أى بتخفيف الدال .

٦٤ – ز ويقولون : « جَاءَ عَلَى إِدْرَاجِه » . والصواب : « عَلَى أَدْرَاجِه »(١) ، واحدها دَرَجٌ ، وهو المشى ،(٢) وأنشد سيبويه :

٥٩ أَنَصْبٌ للمنيةِ يَعْتَرِيهِمْ أناسٌ أم هُمُ دَرَجُ السُّيولِ(٣)

قلت : يريد أنهم يكسرون الهمزة من « أدراجه » ، والصواب فتحها ، و « على أَدراجه » ، أى على بَدْئِه .

٦٥ – خ ويقولون : « أُدْخِلَ باللصِّ السجن » . والصواب أن يقولوا : « أُدْخِلَ اللصُّ السجنَ »(٤) ، لأن الفعل يُعَدَّى تارة بهمزة النقل كقولك : خرج وأخرجتُه ، وتارة بالباء كقولك : خرج وخرجتُ به ، فأما الجمع بينهما فممتنع . وقد اختلف النحاة(٥) هل بين حَرْفَى التعدية فرق أو لا ؟ فقال الأكثرونَ : هما بمعنى حملته على الخروج ، وإن قلت : خرجت به ، فمعناه أنك استصحبته ، والقول الأول أصح ، بدلالة قوله تعالى : (ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِم)(٦) .

٦٦ – ز ويقولون : « أُدِيرَ به » . والصواب : « دِيرَ بِهِ » ، بإسقاط الألف(٧) .

---

٦٤ – لحن العوام ٢٥٣ .
٦٥ – درة الغواص ٢٠ .
٦٦ – لحن العوام ٢٠٤ .

(١) فى اللسان (درج) ٩٢/٣ ... ويقال رجع فلان على حافرته وإدراجه بكسر الألف ، إذا رجع فى طريقه الأول ...) وفى القاموس (درج) ١٩٤/١ (ورجع أدراجه ، ويُكْسَرُ ...) .

(٢) وفى اللسان أنه الطريق .

(٣) البيت فى كتاب سيبويه ٤١٥/١ ، لابن هرمة (يعتريهم رجالى) وفى لحن العوام ٢٥٣ والخزانة ٤٢٤/١ (هارون) وبولاق ٢٠٣/١ ، (يعتريهم رجالى) .

(٤) بالدرة (أدخل اللص السجن أو دُخِلَ به السجن) .

(٥) راجع مغنى اللبيب ٩٦/١ ورجح ابن هشام أنه لا فرق بين الحرفين هاهنا .

(٦) سورة البقرة ١٧/٢ .

(٧) فى اللسان (دور) ٣٨٢/٥ (... ودير به وأُدِيرَ به : أخذه الدُّوَار ...) ، وراجع القاموس (دور) ٣٢/٢ .

٦٧ – و   والعامة تقول : « أَدْفَقْتُ الإناء » ، بزيادة الألف . والصواب : « دَفَقْتُه أَدْفِقُه » بكسر الفاء .

* * *

الهمزة والذال المعجمة

٦٨ – ص   يقولون : « اذْرَءُوا الحُدودَ بالشبهات » . والصواب : « ادْرَءُوا » [١] بالدال غير معجمة ، قال الله عز وجل : (وَيَدْرَأُ عَنْهَا العَذَابَ ...) [٢] .

قلت : وقوله (فَادَّارَأْتُمْ فِيْهَا) [٣] ، فتدافعتم فيها .

٦٩ – م ز   يقولون : « سمعنا الآذان ، وقد أَذَّنَ الأُولى ، وأَذن العصر » [٤] .

قال : وذلك كله خطأ ، والصواب : « الأَذانُ » على وزن « فَعَال » ، وقد أُذِّنَ بالأولى وبالعصر ، [٥] وفيه لغة أخرى ، يقال : « الأَذيــن » وأنشدنا أحمد بن سعيد [٦] ،

---

٦٧ – تقويم اللسان ١٠٦ .

٦٨ – تثقيف اللسان ٦٥ .

٦٩ – لحن العوام ٤٩ .

(١) « ادرءوا الحدود بالشبهات » ورد حديثا موصولا ولكنه ضعيف ... وورد بهذا اللفظ موقوفا على عبد الله بن مسعود ... وهو أصح ما فيه ، راجع نيل الأوطار ١١٨/٧ وتمييز الطيب من الخبيث ١٠ وأسنى المطالب ٢٥ .

(٢) سورة النور ٨/٢٤ .

(٣) سورة البقرة ٧٢/٢ .

(٤) فى لحن العوام (أَذَّن الأول ... وأذن العصر) ، وفى لحن العامة ٦٧ (الأولى) وفى المزهر ٣١٠/١ عن المقصور والممدود للقالى ، قال الأصمعى : يقال صلاة الظهر ، ولم أسمع الصلاة الأولى ، وإنما هى مولدة .

(٥) فى لحن العوام (وقد أذن بالأول وبالعصر) ، ولحن العامة (بالأولى) .

(٦) أحمد بن سعيد بن حزم الصدفى توفى سنة ٣٥٠ وهو من شيوخ الزبيدى . راجع جذوة المقتبس ١١٧ ولحن العوام المقدمة ١١ .

قال : أنشدنا الشَّيْزَرى (١) لجرير يهجو الأخطل (٢) :

/ هَلْ تَشْهَدُونَ مِن المَشَاعِرِ مَشْعراً   أو تَسْمَعُون لدَى الصلاةِ أُذِينَا (٣)   ٦٠

٧٠ – ص ويقولون : « أَذَانِى زيدٌ » و « مايَأْذِيك غيرُ نفسِك » .
والصواب : « آذَانِى » بالمدّ ، و « مايُؤْذيك غيرُ نَفْسِك » .

٧١ – ص ويقولون : « فَأَذَاهُ القمل » ، بالقصر . والصواب : « فآذاه » بالمدّ ، قال الله تعالى : (لَا تَكُونُوا (٤) كالذينَ آذَوْا مُوسَى ...) (٥) .

٧٢ – س ادَّعى الأصمعىُّ عَلَى المفضلِ تصحيف أبياتٍ منها قول أوس : (٦)

تركتُ الخَبِيثَ لم أشارك ولم«أَذُقْ»   ولكن أعفَّ اللهُ كسبى ومَطْعِمِى (٧)

رواه بالذال المعجمة ، وإنما هو بدال مهملة مكسورة ، من « وَدَقَ يَدِقُ » ، أى لم أَدْنُ منه (٨) .

* * *

---

٧٠ – تثقيف اللسان ١٨٣ .

٧١ – تثقيف اللسان ٣١٣ .

٧٢ – شرح ما يقع فيه التصحيف ١٣٩ .

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، من أهل شيزر . راجع لحن العوام ١٠ هامش ٢ وطبقات الزبيدى ٣٣ و ٤٦ .

(٢) هو غياث بن غوث من بنى تغلب ... كان نصرانيا من أهل الجزيرة . راجع الشعر والشعراء ٤٩٠/٩ والأغانى ٢٨٢/٨ .

(٣) البيت فى ديوان جرير ٥٧٩ (هل تملكون ... أو تشهدون مع الأذان ...) ولحن العوام ٥٠ واللسان (مدد) ٩/٧ و (أذن) ١٥٠/١٦ .

(٤) بالأصل (ولا تكونوا ...) .

(٥) سورة الأحزاب ٦٩/٣٣ .

(٦) أوس بن حجر ، من شعراء الجاهلية وفحولها ... كان عاقلا فى شعره كثير الوصف لمكارم الأخلاق . راجع الشعر والشعراء ٢٠٨/١ ، والأغانى ٧٠/١١ .

(٧) البيت فى ديوانه ١٢٢ (... أدق ... أعف الله مالى ...) وشرح ما يقع فيه التصحيف ١٣٩ .

(٨) راجع اللسان (ودق) ٢١٥/١٢ .

الهمزة والراء

٧٣ – ص « الأرامل » لا يعرفونها إلا النساءَ [١] اللاتى كان لهن أزواج ففارقوهن بموت أو حياة ، وليس كذلك ، بل « الأرامل » ، المساكين ، وإن كان لهن أزواج ، ويقال لجماعة المساكين من الرجال أيضا « أرامل » .

قال الشاعر : [٢]

هذى الأراملُ قَدْ قَضيتَ حَاجَتَهَا فمَنْ لِحَاجةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ [٣]

٧٤ – ص وكذلك لا يقال : « أَرْجَعَ » ، فى شىء ، إلا فى قولهم : « أَرْجَعَ يده فى كُمِّهِ » وما سوى ذلك فإنما يقال فيه : رَجَعَه يَرْجِعُه ، قال تعالى : (يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىَ بَعْضٍ الْقَوْلَ ...) [٤] .

قلت : هذيل وحدها تقول : أرجعه غيره [٥] ، وقوله تعالى : (يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ) [٤] ، أى يتلاومون .

٧٥ – ص ويقولون : « أرشَيتُ السلطان » . والصواب : [« رَشَوْته »] [٦] بغير همز .

---

٧٣ – تثقيف اللسان ٢٥٧ ولحن العوام ٢٢٩ .

٧٤ – تثقيف اللسان ١٨٠ .

٧٥ – تثقيف اللسان ١٨٠ .

(١) بالأصل مرفوع وأثبت ما فى التثقيف .

(٢) منسوب لجرير فى أساس البلاغة ٣٧٣ واللسان (رمل) ٣١٦/١٣ ، وليس فى ديوانه ، وراجع لحن العوام ، وتثقيف اللسان ٢٥٧ .

(٣) البيت فى لحن العوام ٢٣٠ وتثقيف اللسان ٢٥٧ وأساس البلاغة ٣٧٣ ، واللسان (رمل) ٣١٦/١٣ .

(٤) سورة سبأ ٣١/٣٤ .

(٥) فى اللسان (رجع) ٤٧١/٩ « وأرجعته لغة هذيل ... » .

(٦) بالأصل (رشيته) ، وهو تحريف ، والتصويب عن تثقيف اللسان وراجع إصلاح المنطق ٤٣١ واللسان (رشو) ٣٧/١٩ ، وفى المصباح المنير (رشا) ٣١٠/١ (رشوته رشوا من باب قتل) ، أما (أرشيت) فمثل لها فى اللسان (٣٨/١٩) بقولهم « أرشت الشجرة إذا امتدت أغصانها » .

٧٦ - و ح ويقولون فى جمع « أرض » : « أراضٍ » ، فيخطئون فيه ، لأن الأرض ثلاثية ، والثلاثى لا يجمع على « أفاعل » . والصواب أن يقال / فى جمعها « أَرَضُون » [1] .

٦١

٧٧ - و ويقولون : « أرْضون » بسكون الراء . والصواب فتحها .

٧٨ - ز ح ويقولون : « هبَّت الأرياحُ » ، مقايسةً على قولهم « رِياح » . وهو خطأ بيِّنٌ ، والصواب أن يقال : « هَبَّت الأرواح » ، كما قال ذو الرمة :

إذا هبت الأرواحُ من [نحو] جانبٍ   به أهل مَىّ هاج قلبى هبوبُها [2]

والعلة فى ذلك أن أصل « رِيح » : « رِوْح » ، لاشتقاقها من « الرّوح » ، وإنما أبدلت « الواو » ياء فى « ريح » و « رياح » للكسرة التى قبلها ، فإذا جُمعت على « أرواح » فقد سكن ماقبل الواو وزالت العلة . ومثله « ثَوْب » و « حَوْض » ، يقال فى جمعه : ثِيَاب وحِيَاض ، وإذا جمعوهما على « أفعال » قالوا : « أثواب » و « أحواض » .

٧٩ - ص ويقولون : « أُرْخَةٌ » ، ويجمعونها على « أراخ » . والصواب : « أُرْخٌ » ، والجمع « إراخ » كقولك : بَحْر وبحار ، وكلب وكلاب .
قلت : الإراخ بقر الوحش ، والواحدة أُرْخٌ بفتح الهمزة وسكون الراء ،

---

٧٦ - تقويم اللسان ٧٢ ودرة الغواص ٦٥ .
٧٧ - تقويم اللسان ٧٢ .
٧٨ - لحن العوام (الزيادات) ٢٥٣ و ٢٥٤ ، ودرة الغواص ٥١ وتقويم اللسان ١١١ .
٧٩ - تثقيف اللسان ١١٩ .

(١) ذكر سيبويه فى جمع (أرض) ٥٩٩/٣ أَرَضات وأَرضُون ، ويفهم من كلامه أن الخليل لم يجز أَرْضون ، وجاء جمعها فى اللسان (أرض) ٢٨٠/٨ آراض وأُرُض ، وعن ابن برى أراضٍ ، وروى أيضا أَرْضات و فى ٣٨٢/٨ أَرْضون .

(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة ٩٢ ، وفى ديوان المعانى لأبى هلال ٢٧٥/١ ولحن العوام ٢٥٣ . وكلمة (نحو) ساقطة من الأصل وأثبتها عن المراجع السابقة .

والصقلى فسرّهَا فى كتابه « تثقيف اللسان » أنها البقرة الفتية [١] .

٨٠ – ص ويقولون : « الأُرْجُوَان » ، ولا يعرفونه إلا الصُّوف الأحمر ، وليس كذلك ، بل هو كل أُرْجُوان أحمر [٢] ، صوفاً كان أو غيره .

٨١ – ص ويقولون : « هذه الدار لها حُدودٌ أَرْبَعٌ » . والصواب : « أربعة » ، لأن الحَدَّ مُذَكَّر .

٨٢ – ز ويقولون لضربٍ مِن الحَلْى يُتخَذُ فى المعاصم : « أُرَاق » ، قال : والصواب : « يارَق » و « يارَقان » [٣] ويقال إن أصله بالفارسية « يَارجَان » [٤].

٨٣ – ح ويقولون : « أَرْحِيَة » فى جمع « رَحًى » . والصواب : « أَرْحَاء » ، لأن الثلاثى على اختلاف صيغته [٥] يجمع على « أَفْعَال » ، لا على « أَفْعِلَة » .

٨٤ – ح ويقولون : « ارتضع بِلَبنه » فى رضيع الإنسان . والصواب : « ارتضع

---

٨٠ – تثقيف اللسان ٢٥٢ .

٨١ – تثقيف اللسان ٣٣١ .

٨٢ – لحن العوام ٦٩ .

٨٣ – درة الغواص ٧٤ .

٨٤ – درة الغواص ٢١٨ وإصلاح المنطق ٢٩٧ وأدب الكاتب ٣١٥ وتثقيف اللسان ٢٦١ .

(١) عبارته : « ويقولون للفتية من البقر : أَرْخةُ ... » ، وقد نقل فى اللسان (أرخ) ٤٨١/٣ فى الأنثى (أرخة) ... و (الأرخ) الأنثى من البقر البكر ... والفتية من بقر الوحش فألقى الهاء من الأرخة وأثبته فى الفتية ، وقال ابن السكيت : الأرخ بقر الوحشن ، فجعله جنسا ، فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بَطّ وبَطَّة ... » .

(٢) فى تثقيف اللسان (بل كل أحمر أرجوان ...) ، وفى المعرب ٦٧ الأرجوان : صبغ أحمر ، وهو فارسى .

(٣) فى اللسان (برق) ٢٦٦/١٢ اليارق ضرب من الأسورة وقيل اليارق السوار .

(٤) فى مادة (يرج) فى اللسان ٢٢٥/٣ اليارج من حلى اليدين ، فارسى . وفى المعجم الفارسى العربى الجامع ٥٢٧ ياره : يارق (معرب) : سوار العضد .

(٥) ليس هذا على إطلاقه لأن الثلاثى يجمع على (أَفْعُل) و (فِعَلَة) ، وراجع منار السالك إلى أوضح المسالك ٢٩١/٢ ، و ٢٩٥ .

٦٢ / بِلِبَانِه » ، لأن « اللَّبَن » هو المشروب ، و « اللِّبَان » هو مصدر لَابَنَهُ ، أى شاركه فى شُرْب لبنه ، قال الأعشى :

رَضِيعَىْ لِبَانٍ ثَدْيِ أُمٍّ تَحَالَفَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لا نَتَفَرَّقُ (١)

٨٥ – و ويقولون : « قد ارْتَجَّ عَلَى فلانٍ الكلامُ » والصحيح « أُرْتِجَ » (٢) .

قلت : يريد أنهم يشددون الجيم ، والصواب تخفيفها .

٨٦ – و ويقولون : « الأَرْبِعُون » ، بكسر الباء . والصواب فتحها .

قلت : « الباء » فى « الأربعاء » ، مِن اليومِ المعروف ، بكسرها وضمها وفتحها .

٨٧ – ح ويقولون للاثنينِ : « ارْدُدَا » ، وهو مِن مفاحش اللحن ، ووجه الكلام أن يقال لهما : « رُدَّا » ، كما يقال للجميع : « رُدُّوا » ، والعلة فيه أن الألف التى هى ضمير المثنى والواو التى هى ضمير الجمع يقتضيان لسكونهما تحريك آخر ماقبلهما ، ومتى تحرك آخر الفعل حركة صحيحة وجب الإدغام ، وهذه العلة مرتفعة فى قولك ذلك (٣) للواحد « ارْدُدْ » ، فلهذا امتنع [القياس] (٤) عليه .

---

٨٥ – تقويم اللسان ٧٣ وإصلاح المنطق ٢١٠ (التصويب) وأدب الكاتب ٢٩٤ والتنبيهات على أغاليط الرواة ١٠٧ .

٨٦ – تقويم اللسان ٧١ .

٨٧ – درة الغواص ١١٦ .

(١) فى ديوان الأعشى (ت. د . محمد حسين) ٢٢٥ ودرة الغواص ٢١٨ (... تقاسما ...) وأدب الكاتب ٣١٥ (... تقاسما ...) والاقتضاب ٣٩٠ والأغانى ١١٤/٩ .

(٢) فى التنبيهات على أغاليط الرواة : « يقال ارتجَّ ومعناه وقع فى رجَّة أى اختلاط » ، وفى اللسان (رتج) ١٠٥/٣ « يقال أُرْتِجَ عليه وارتجَّ عليه » .

(٣) كلمة « ذلك » ليست فى الدرة .

(٤) بالأصل (امتنع ألَّا يقاس عليه) ، وأثبت ما فى درة الغواص ، لأن عبارة الأصل لا تتفق مع السياق .

٨٨ - ز ويقولون : « أَرْدَفْتُ الرَّجُلَ » ، إذا جعله خَلْفَه راكباً ، والصواب : « ارْتَدَفْتُه » ، أى جعلته رِدْفى ، فإذا ركب الرجل خلف الرجل قلت : « ردفته » و « أردفته » [1] ، أى صرتُ رِدْفاً له ، قال الشاعر :

إذا الجوزاءُ أردفت الثريا ظننت بآلِ فاطمةَ الظنونا [2]

ودابة « لا ترادف » ، أى لا تحمل الرديف ، وقولهم « لا تُردف » خطأ .

٨٩ - ح « لا تُرادِفُ » . مَبْنَى [3] المفاعلة على الاشتراك فى الفعل ، فهو بهذا أَلْيَقُ ، والعرب تقول : تَرادَفَتِ الأشياءُ ، إذا تتابعتْ ، وأهل « القوافى » يسمون الشِّعر الذى تتوالَى الحركةُ فى قافيته « المترادف » [4] . وإنما سُمى الرِّدْفُ رِدْفاً لمجاورته الرِّدف ، وهو العَجُز ، ويقال : جمل مُرادِف [5] أى عليه رديف ، وقُرِىء : (بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ) ، [6] بكسر الدال وفتحها ، فمن كسرها أرادَ : متتالينَ فى العدد ، ومن فتح أراد : أُرْدِفُوا بغيرهم .

٩٠ - و والعامة تقول « أَرْدَفته » . والصواب « رَدَفْتُه » .

---

٨٨ - لحن العوام (الزيادات) ٢٥٤ وفى تثقيف اللسان ٤٢١ ، وتقويم اللسان ٨٥ واللسان (ردف) ١٤/١١ .

٨٩ - درة الغواص ٢١١ وراجع التلويح شرح الفصيح ٩٨ .

٩٠ - تقويم اللسان ، وراجع هنا فقرة رقم ٨٨ .

(١) لم يخطىء الصقلى ، رحمه الله ، فى التثقيف (أردفته) . وراجع تثقيف اللسان ٤٢١ وقال ابن منظور فى اللسان (ردف) ١٤/١١ : « وأنكر الزبيدى « أردفته » بمعنى أركبته معك » .

(٢) البيت لخزيمة بن نهد فى ديوان الهذليين ١٤٥/١ وانظر لحن العوام ٢٥٤ وفصل المقال ٤٧٣ والمعارف ٢٦٩ وتثقيف اللسان ٤٢١ والصاهل والشاحج ٥٢٧ ومجمع الأمثال ١٢٩/١ واللسان (ردف) ١٤/١١ .

(٣) فى « أ » (مبنّى) بالتشديد ، وعبارة درة الغواص : (ويقولون : دابة لا تردف ، ووجه القول : لا ترادف ، أى لا تقبل المرادفة ، لأن مَبْنَى المفاعلة على الاشتراك فى الفعل ...) .

(٤) كذا بالأصل وبدرة الغواص ! ولكن تعريف المترادف فى الكافى وشرحه ٧٣ (كل قافية اجتمع ساكناها) ، وكذلك فى اللسان (ردف) ١٤/١١ ، وراجع عروض الشعر العربى للدكتور عبد الهادى زاهر ٨٨ .

(٥) بالدرة (مُرداف) ، وفى اللسان (رحل مرادف) .

(٦) الأنفال ٨/٩ وقرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب - من العشرة - « مردفين » ، بفتح الدال ، والباقون بكسرها ، راجع تحبير التيسير للجزرى ١١٥ .

٩١ – و والعامة تقول : « أُرفدته » . والصواب « رَفَدْتُه » ، بغير ألف .

٩٢ – و والعامة تقول : « أُرسنتُ دابّتى » . والصواب : « رَسَنْتُها » ، بغير ألف .

٩٣ – و والعامة تقول : « أُرْدَمْتُ البابَ ، فهو مُرْدَم » . والصواب : « رَدَمْتُه فهو مَرْدُوم » .

٩٤ – و والعامة تقول : « أُرمينية » [١] ، بضم الهمزة ، والصواب كسرها .

٩٥ – م ويقولون « امرأة أرملة » ، للتى لازوج لها ، وأصلها من قول العرب : عامٌ أَرْمل وسنة رَمْلَاء : إذا كانت قليلة المطر .

٩٦ – س سمعتُ مَنْ يَحْكِي عن عبد الله بن مُسلِم بن قُتَيبة قال : قال أبو عبيد فى كتاب « الأمثال » [٢] : فلان يَحْرِقُ الأُرَّمَ [٣] ، ولو كانت الأضراس لكانت الأُزَّم ، بالزاى ، وذهب إلى الأَزْمِ ، وهو العضّ ، وأُغفِل الأُرَّمَ ، وإنما سُميت الأضراس « أُرّماً » لأن « الأَرْم » الأَكْلُ ، يقال : أَرَمَ البعير يأْرِمُ أَرْماً فهو آرِم ، والجمع الأُرَّم ، وأنشد :

حَبَسْنَا وكانَ الحَبْسُ مِنَّا سَجِيَّةً عصائب أبْقَتْهَا السنونَ الأَوَارِمُ [٤]

يعنى التى أكلت المالَ .

* * *

---

٩١ – تقويم اللسان ١١٠ ، وإصلاح المنطق ٢٢٧ .

٩٢ – تقويم اللسان ١١٠ ، وإصلاح المنطق ٢٢٧ .

٩٣ – تقويم اللسان ١١٢ ، والتكملة ٦١ .

٩٤ –تقويم اللسان ٦٦ وأدب الكاتب ٣٣١ وإصلاح المنطق ١٧٤ .

٩٥ – المادة فى التثقيف ٢٥٧ ، وراجع هنا فقرة رقم ٧٣ ، واللسان (رمل) ٣١٧/١٣ .

٩٦ – شرح ما يقع فيه التصحيف ١٨٣ ، وفصل المقال شرح كتاب الأمثال ٤٨٢ .

(١) راجع معجم البلدان ٢٠٣/١ .

(٢) راجع فصل المقال شرح كتاب الأمثال ٤٨٢ .

(٣) فى اللسان (أرم) ٢٧٩/١٤ (فلان يحرق عليك الأُرَّم : إذا تغيظ فحك أضراسه) .

(٤) البيت فى شرح ما يقع فيه التصحيف ١٨٣ بدون نسبة .

الهمزة والـــزاى

٩٧ – ص ويقولون : « أزْدَشِير بن بَابِك » . والصواب : « أرْدَشير » [١] ، والصواب [٢] براءين وفتح الباء .

قلت : يريد الراء التى بعد الهمزة والراء التى فى آخر الاسم وفتح الباء الثانية من « بابَك » .

٩٨ –ق ح و والعامة تجعل « أُزِفَ » بمعنى « حَضَرَ » و [وقع] [٣] ، وبعضهم يريد به أنه ذهب وانصرم ، (وهو بمعنى) [٤] أنه قَرُبَ ، قال الله تعالى : (أَزِفَتِ الآزِفَةُ) [٥] .

٩٩ – ح ويقولون : « أزْمَعْتُ علَى المَسيِر » . ووجه الكلام : أزمعتُ المَسِيرَ ، كما قال عنترة :

إنْ كُنْتِ أزمعتِ المَسِيرَ وإنَّمَا زُمَّتْ رِكَابُكُمُ بِلَيْلٍ مُظلِمِ [٦]

١٠٠ – ق ومن ذلك قولهم للشيء إذا كرهوا رِيحَه : « ما أزفَرَه » ! وإنما الكلام أن

---

٩٧ – تثقيف اللسان ٧٣ .

٩٨ – التكملة ٢٤ ودرة الغواص ٩ وتقويم اللسان ٧١ .

٩٩ – درة الغواص ٨٨ .

١٠٠ – التكملة ٢٢ ولف القماط ١٨٠ ، وراجع لحن العوام ١٩٥ ، وتقيف اللسان ٩٥ ، وإصلاح المنطق ٣٣٧ ، وأدب الكاتب ١٧١ ، وتقويم اللسان ١٠٨ .

(١) من ملوك الفرس الأكاسرة الساسانية ... راجع مختصر أبى الفداء ٣٩/١ .

(٢) كلمة (والصواب) ليست فى التثقيف .

(٣) فى أ و ب (قَرُبَ) ، وأثبت ما فى التقويم .

(٤) وقوله (هو بمعنى ...) ليس فى التقويم ، وهو بنحوه فى درة الغواص .

(٥) النجم ٥٧/٥٣ .

(٦) البيت فى ديوان عنترة ١٧ وشرح القصائد العشر ٣٢٦ .

يقال : « أذفَره » (١) ، بالذال المعجمة ، و « الذَّفَرُ » حِدَّةُ رِيْحِ الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح ، قال الشاعر : (٢) .

وَمَأْوْلَقٍ أَنضجتُ كَيَّةَ رَأْسِهِ (٣) وتركتُه ذَفِراً كَرِيحِ الجَوْرَبِ (٤)

١٠١ – وز ومن ذلك قولهم : « الأَزَلِيّ قَبْلَ خَلْقِه ، ولَمْ يَزَلْ واحداً فى أَزَلِيَّتِه ، وكان هذا فى الأَزَلِ » (٥) . قال : وذلك كله خطأٌ لا أصل له فى كلام العرب ، وإنما يريدون المعنى الذى فى قولهم : « لم يَزَلْ عَالِماً » ، ولا يصح ذلك فى اشتقاق ولا تصريف ، وقد أُولِع بالخطأ فى هذا أهلُ الكلامِ والمدعون لحدود المنطق ، حتى غَرَّ ذلك جماعة من الخطباء فأدخلوه فى خطبهم ، ولا يجوز لأحد أنْ يَصِفَ اللهَ بغيرِ ما وَصَفَ بِهِ نَفْسَه فى مُحْكَمِ (٦) وَحْيِه أَوْ مَا ثَبَتَ عن رسول الله ﷺ ، ولو صحت الكلمةُ فى الاشتقاق والتصريف .

---

١٠١ – تقويم اللسان ٧٨ ، ولحن العوام ١١ .

(١) بالتكملة (مأذفره) .

(٢) نسبه ابن برى فى حواشيه على التكملة إلى نافع بن لقيط (التكملة ٢٢) وكذلك فى اللسان (ألق) ٢٨٧/١١ .

(٣) قال فى اللسان : « يقال للمجنون مُأْوْلَق ... » ، يريد بذلك أنه هجاه فأوجعه .

(٤) فى البيت فى لحن العوام ١٩٦ وإصلاح المنطق ٣٣٧ (ومؤولق) والتكملة ٢٢ ونسبه ابن برى فى الحواشى عليها لنافع بن لقيط (مؤلّق) ، والمعرب ١٥٠ (ومأولق) فى أساس البلاغة (ذفر) ٢٩٨ (ومَؤْوَلق) واللسان (ذفر) ٢٩٤/٥ و (ألق) ٢٨٧/١١ .

(٥) جاء فى عقيدة الإمام الطحاوى (توفى ٣٢١) « ... وكما كان بصفاته أزليا كذلك لايزال عليها أبديا » وانظر شرح العقيدة الطحاوية ٥٠ . ولعلّ الإمام الزبيدى يريد ماأشار إليه شارح العقيدة الطحاوية بقوله : « والتعبير عن الحق بالألفاظ الشرعية النبوية الإلهية هو سبيل أهل السنة والجماعة ، والمُعَطِّلة يُعرِضُون عمَّا قاله الشارعُ من الأسماء والصفات ... ويجعلون ماابتدعوه من المعانى والألفاظ هو المحكم الذى يجب اعتقاده واعتماده ... » شرح الطحاوية ٣٨ .

(٦) فى لحن العوام فى (فى محكم كتابه وحيا) .

١٠٢ – ز ويقولون : « إِزرار [١] القميص » ، يريدون الواحِدَ ، ويجمعونه على « أَزِرَّة » . قال : والصواب : زِرُّ القميص ، والجمع « أَزْرار » ، ويقال : زَرَّ قميصَه يَزُرُّه زَرًّا ، إذا شَدَّهُ عَلَى نَفْسِه ، وَزَرَّرَه ، إذا جعل له أزراراً ، وقال اليزيديُّ [٢] : أزررتُ القميصَ ، إذا جعلتَ له أزراراً .

١٠٣ – ز ويقولون : « أزجَلَتِ الدابةُ بالوَلِدِ » [٣] ، إذا رَمَتْ به ، والصواب ، زَجَلَتْ به ، إذا رمته لغيرِ تمامٍ ، والزَّجْل الرَّمْىُ ، يقال : زَجَلْتُ الشىء ؛ إذا قذفتَ به ، قال ذو الرمة :

أَرَبَّتْ عليها كُلُّ هَوْجَاءَ رَادَةٍ زَجُولٍ بَجَوْلانِ الحَصَى حين تُسْحَقُ [٤]

* * *

الهمزة والسين المهملة

١٠٤ – ز ويقولون : « استَكْتَلَ فى الأمر » ، إذا جَدَّ فيه ، بالكاف ، والصواب استَقْتَلَ ، وأصله من « القَتْل » ، وقد غَلِطَ فيه بعضُ أهل الآداب . قلت [٥] : قال الجوهرىُّ فى « صحاحه » [٦] : استقتَلَ الرجلُ ، أى

---

١٠٢ – لحن العوام ٩٨ .

١٠٣ – لحن العوام ١٥٣ .

١٠٤ – لحن العوام ٢٥٥ (الزيادات) .

(١) كذا بالأصل بكسر الهمزة وفى لحن العوام بفتحها .

(٢) أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى المتوفى سنة ٢٠٢ ، كان مؤدب المأمون . راجع أخبار النحويين البصريين ٣٢ ومراتب النحويين ١٠٨ .

(٣) فى لحن العوام (بجنينها) .

(٤) البيت فى ديوان ذى الرمة ٤٧٨ ولحن العوام ١٥٣ .

(٥) (قلت) غير واضحة فى أ (القاهرة) ولذا ظنها الدكتور عبد العزيز مطر (لحن العامة ٢٠٠) غير موجودة فأثبت العبارة بعدها وعلق عليها بغالبية نسبتها إلى الصفدى ، فى حين لم يثبتها الدكتور رمضان عبد التواب جزما منه بأنها عبارة الصفدى ، وعند مقابلة النسخ وجدتها واضحة (قلت) ، فى (ب) .

(٦) الصحاح ١٧٩٨/٥ .

استمات ، ثم قال : (١) تَقَتَّلَ الرَّجُلُ بِحَاجَتِه ، تَأَتَّى لها . وهذا أنسبُ مِن الأول .

١٠٥ – ز ويقولون : « اسْتَهْتَرَ الرجلُ فهو مُسْتَهتِر » . والصواب : اسْتُهْتِرَ فهو مُسْتَهْتَرٌ ، وهو الذى يُخلِّطُ فى أفعاله حتى كأنه بلا عقل .

قلت : الهِتْر بالكسر ، السَّقَطُ من الكلام يقال فيه هِتْر هاتر ، وهو توكيد ، قال أوس بن حجر :

.... تراجع هِتْراً من تُماضِرَ هاترا (٢)

وأُهْتِرَ الرجلُ فهو مُهتَر ، إذا صار خَرِفاً من كِبَرِه .

١٠٦ – ز ويقولون : « اسْتَضْحَكَ الرجلُ » . والصواب : « اسْتُضحِكَ » (٣) ، وفى الحديث : أنَّ عكرمة بن أبى جهل بَارَزَ يوم أُحُد رجلا مِن أصحاب النبىّ ، ﷺ ، فاستُضحِكَ النبى ، ﷺ ، فقيل له : ماأضحكك يارسول الله وقد فُجِعْنَا بصاحبِنا ؟ / فقال : أضحكنى أنهما فى دَرجة واحدة فى الجنة . ثم أسلم عكرمة ، رضى الله عنه ، يوم الفتح (٤) .

٦٦

١٠٧ – ز ولا يقولون : « إسكَافٌ » إلّا للخرَّاز خاصةً . وكُلُّ صانعٍ عند

---

١٠٥ – لحن العوام ٢٥٥ (الزيادات) وتثقيف اللسان ١٧٦ وتقويم اللسان ٥٩ .

١٠٦ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥٥ وتثقيف اللسان ١٧٦ .

١٠٧ – لحن العوام ٢٤٦ ، وأدب الكاتب ١٥٨ ، وتقويم اللسان ٥٩ ، وتثقيف اللسان ٢٥٥ ، والمزهر ٥٠٣/٢ .

(١) الصحاح ١٧٩٩/٥ .

(٢) وصدره (وكان إذا ما التَّم منها بحاجة) ، راجع ديوانه ٣٣ وفصل المقال شرح كتاب الأمثال (العجز) ١٤٠ واللسان (هتر) ١٠٩/٧ (يراجع) ، والمزهر ٢٤٧/٢ وفيه العجز غير منسوب .

(٣) فى اللسان (ضحك) ٣٤٦/١٢ « وتضاحك الرجل واستَضحَك بمعنى ... » .

(٤) ترجمته وقصة إسلامه عام الفتح ، رضى الله عنه ، راجع تاريخ الطبرى ٥٩/٣ (أبو الفضل) وأسد الغابة ٧٠/٤ والاستيعاب (نهضة مصر) ٢٠٨٢/٣ وراجع المستدرك ٢٤٣/٣ ، وفى منتخب كنز العمال ٢٤٢/٥ أن عكرمة قتل صخر بن الأنصارى فبلغ ذلك النبى ﷺ فضحك .

العرب إسْكَاف وأُسْكُوف ، قال الشاعر [١] :

وشُعبَتَا مَيْسٍ [٢] بَرَاها إسْكَافْ

(أى نجار) [٣] .

١٠٨ – ز ومن ذلك « الاستحمام » يكون عندهم بالماء الحار والبارد ، وليس كذلك إنما « الاستحمام » بالماء الحار خاصة .

قلت : « الحَمَّة » العينُ الحارَّةُ يَسْتَشْفِى بها الأعِلَّاءُ والمرضَى ، وفى الحديث « العَالِمُ كالحَمَّة » [٤] ، وحَمَمْتُ الماءَ ، أى سَخَّنْتُه .

١٠٩ – ز ويقولون : « اسْفَرجل » ، والخاصة تقول « سَفُرجُل » بضم الجيم . والصواب : « سَفَرجَل » ، بفتحها . وفى الحديث : « إذا وَجَدَ أحدُكم طخاءً عَلَى قلبِه فليأكل السَّفَرْجَل » [٥] .

١١٠ – ز ويقولون : « واثلة بن الأسْفع » . والصواب « الأسْقَع » [٦] ، بالقاف ،

---

١٠٨ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥٦ وتثقيف اللسان ٢٦٤ .

١٠٩ – لحن العوام ٨١ ، وتقويم اللسان ١١٨ ، وتثقيف اللسان ٢٨٩ .

١١٠ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥٦ ، وتثقيف اللسان ١٨٠ .

(١) فى لحن العوام (قال الشماخ) ، والبيت فى ديوان الشماخ (تحقيق د . صلاح الدين الهادى) ٣٦٨ وأدب الكاتب ١٥٨ والشعر والشعراء ٣٢٣/١ ولحن العوام ٢٤٧ وتثقيف اللسان ٢٥٦ ، والوافى بالوفيات ٣٢/١ ، واللسان (ميس) ١٠٦/٨ ، والمزهر ٥٠٣/٢ .

(٢) فى اللسان (ميس) ١٠٩/٨ « الميس : شجر تعمل منه الرحال » .

(٣) مابين قوسين ليس فى لحن العوام .

(٤) فى اللسان ٤٤/١٥ « وفى الحديث : مثل العالم مثل الحمة يأتيها البعداء ويتركها القرباء فبينا هى كذلك إذا غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقى أقوام يَتَفَنَّكُون – أى يتندمون ... » ، وراجع أساس البلاغة (حمم) ٢٠٠ والنهاية لابن الأثير ٤٤٥/١ .

وورد فى معنى الاستحمام : الغسل مطلقا ، ودخول الحمام ، وراجع أساس البلاغة (حمم) ٢٠٠ .

(٥) خرَّجه « ابن القيم » فى « زاد المعاد » ١٦٨/٣ وراجع اللسان (طخا) ٢٢٩/١٩ ، وفى التقويم أن العامة تضم السين من سفرجل والصواب فتحها .

(٦) واثلة بن الأسقع الليثى ، أسلم عند الإعداد لغزوة تبوك ، وكان من أصحاب الصفة . راجع أسد الغابة ٤٤٨/٥ .

فأما قوله ﷺ : « إنْ جاءتْ به أُسَيْفِع » (١) ، فهو بالفاء تصغير « أسْفَع » ، من السواد .

١١١ – ز ويقولون : « إذا استبريتَ الأَمَةَ » . والصواب : « استبرأت » ، بالهمز .

١١٢ – ز ويقولون : « أَسْدَلْتُ عليه السِّتْرَ » . والصواب « سَدَلْتُه » (٢) .

١١٣ – ص ويقولون : « استرِحْتُ من كذا » . والصواب « استَرَحْتُ » بفتح الراء .

١١٤ – ص ويقولون : « استَيْمَنْتُ » برؤيتك ، « واستطرت » برؤية فلان . والصواب « تَيَمَّنْتُ (٣) ، وَتَطَيَّرْتُ » .

١١٥ – و والعامة تقول : « الإسكاف » . والصواب : « الأسكف » ، أنا (٤) ابن ناصر (٥) أنا أبو محمد بن السراج (٦) أنا أبو محمد الحسن بن على

---

١١١ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥٦ ، وتثقيف اللسان ٣٢٥ .

١١٢ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥٦ ، وتثقيف اللسان ١٨٠ .

١١٣ – تثقيف اللسان ٢٩٥ .

١١٤ – تثقيف اللسان ٢٠٣ .

١١٥ – تقويم اللسان ٥٩ ، وراجع هنا فقرة ١٠٧ .

(١) ورد الحديث فى التثقيف ٣١٢ فى سياق نص المادة المنقولة هاهنا عن الزبيدى . وعلق الدكتور مطر فى (لحن العامة) ٢٠١ على نقل الصفدى هنا بانه يشك فى نسبة التصويب للزبيدى لأنه لم يصوب تصحيف الأسماء .

(٢) فى اللسان (سدل) ٣٠٤/١٣ . (سدل الشعر والثوب ... وأسدله : أرخاه) وراجع القاموس (سدل) ٤٠٦/٣ .

(٣) فى اللسان (يمن) ٣٥٠/١٧ (تيمن به واستيمن) ، وراجع القاموس (يمن) ٢٨١/٤ ، أما استطار فتدل على الانتشار (القاموس – طير – ٨٢/٢) .

(٤) فى التقويم (أخبرنا) وكذلك ما بعدها من ألفاظ الإسناد .

(٥) محمد بن ناصر بن على الحافظ ، أبو الفضل البغدادى ، كان حافظا ضابطا ... كثير الذكر ... من تلاميذه ابن الجوزى (توفى ٥٥٠) . راجع البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ .

(٦) جعفر بن أحمد بن الحسين ... السراج ، قرأ القرآن بالروايات ... أديب شاعر حسن النظم (توفى ٥٠٠) ، البداية والنهاية ١٦٨/١٢ .

الجوهرى (١) أنا أبو عمر بن حَيَّوَيْه (٢) أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد (٣) صاحب ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : « العرب تقول : هو الأُسكف / ، للذى تسميه العامة الإسكاف ، قال : والإسكاف عند العرب كل صانع » (٤) . ٦٧

١١٦ - ز ويقولون : « أُسْطُوان » للبيت (٥) الذى يشرَعُ إلى الفناء ، والصحيح أنَّ الأسطوانَة الساريةُ ، وكذلك سارية المسجد ، وفى الحديث (٦) : « أنَّ أبا لُبَابَةَ شَدَّ نَفْسَهُ إلى أسطوانة المسجد » ، وهى « الآسية » (٧) أيضا .

١١٧ - ص ويقولون : « استغفار الميت » ، وهو خطأ ، والصواب : « استثفار » ، بالثاء ، وهو [شَدُّ] (٨) مِئْزَرِه .

قلت : يريد الثاء المثلثة .

---

١١٦ - لحن العوام ٢٢٧ ، والتكملة ٥٣ وتقويم اللسان ٦٩ .

١١٧ - تثقيف اللسان ٥٦ .

(١) الحسن بن على الجوهرى ، سمع الحديث ... وتفرد بمشايخ كثيرين (توفى ٤٥٤) . راجع البداية والنهاية ٨٨/١٢ .

(٢) محمد بن العباس بن محمد ... المعروف بابن حيويه .... كان ثقة دينا . (توفى ٣٨٢) : البداية والنهاية ٣١١/١١ ، ودول الإسلام ٢٣٣/١ .

(٣) محمد بن عبد الواحد ... أبو عمر الزاهد ، غلام ثعلب ، كان كثير العلم والزهد مطيقا لما يحفظه ... (توفى ٣٤٥) راجع البداية والنهاية ٢٣٠/١١ ومراتب النحويين ١٤٥ .

(٤) زاد فى التقويم (لا من يعمل الخفاف) .

(٥) فى لحن العوام (أُسطوان البيت للذى ...) .

(٦) راجع أسد الغابة ٢٦٥/٦ وتفسير ابن كثير ٣٨٥/٢ ولباب النقول للسيوطى ٩٩ .

(٧) فى أ و ب (الاستية) ، وأثبت ما جاء فى أساس البلاغة (أسو) ١٣ مُلْك ثابت الأوسى ، وهى الأساطين والواحدة آسية . وانظر اللسان ٣٨/١٨ ولحن العامة ١٨٠ .

(٨) (شدّ) زيادة عن التثقيف .

١١٨ - م ويقولون : « اسطبل » . والصواب : « اصطبل » ، بالصاد ، وجمعه « أصاطب » ، وتصغيره « أُصَيْطب » .

* * *

الهمزة والشين المعجمة

١١٩ - ح ويقولون : « فلان أَشَرُّ مِن فلان » . والصواب أن يقال : « هو شَرٌّ مِن فلان » ، بغير ألف ، كما قال تعالى : (إنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ ...) (١) ، وكذا « فلان خير من فلان » ، بحذف الهمزة ، لأن هاتينِ اللفظتين كَثُرَ استعمالهما فى الكلام ، فحذفت الهمزة تخفيفا ولم يلفظوا بها إلا فى « أفعل التعجب » خاصةً ، كما صححوا فيه المعتل فقالوا : ما أخيرَ زيداً ، وما أشرَّ عَمْراً ، كما قالوا : ماأقولَ زيداً . وكذلك قالوا فى الأمر : أَخْيِرْ بزيدٍ ، وأَشرِرْ بعَمْرٍو .

١٢٠ - ح ويقولون : « اشْتَدَّ ساعِدُه » . والصواب : « استَدَّ » بالسين المهملة ، المراد به السداد فى المَرْمَى ، وعليه قول امرىء القيس (٢) :

أُعلِّمُه الرمايـةَ كُلَّ يومٍ   فلما استدَّ ساعِدُه رَمَانِى (٣)

---

١١٨ - المادة فى لحن العوام ١٣٣ ، وتثقيف اللسان ١٨٩ ، وراجع المعرب ٦٧ ، ومعجم تيمور الكبير ٤١/٢ و ٤٨ ، وراجع هنا فقرة رقم ١٣٨ .

١١٩ - درة الغواص ٥٠ .

١٢٠ - درة الغواص ١٨٢ ، وتثقيف اللسان ٧٦ ، واللسان (سدد) ١٩١/٤ .

(١) سورة الأنفال ٢٢/٨ .

(٢) البيت لم ينسبه الحريرى فى درة الغواص ، وذكر المحقق أنه لمعن بن أوس ، وقد نسبه الصقلى فى التثقيف لمعن أيضا ، وذكر فى اللسان عددا ممن ينسب البيت إليهم وليس منهم امرؤ القيس . وهو فى ديوان معن ٣٧ .

(٣) البيت فى درة الغوص ١٨٢ والتثقيف ٧٦ واللسان (سدد) ١٩١/٤ ، وتاريخ العلماء النحويين والبصريين للتنوخى ٩٨ وشرح بانت سعاد لابن هشام ٣٥ وفى ديوان معن ٣٧ .

وقد رواه بعضهم بالشين المعجمة ، وأراد به القوة .

١٢١ - ص الذى رواه / أبو يعقوب بن خُرَّزاذ [١] وغيره من جِلَّة العلماء بالسين غير معجمة ، قال : وسمعت أبا القاسم [٢] بن أبى مخلد العُمَانى يأخذ على رجل أنشده بحضرته بالشين فقال : معنى « استدَّ » : صار سديدا ، والرمىُ لايوصف بالشدة ، وإنما يوصف « بالسداد » وهو الإصابة . ٦٨

١٢٢ - ص وكذا قول الأعشى :

وقد أُخرِجُ الكاعبَ المُسْتَرَا ةَ مِن خِدْرِها وأُشِيعُ القِمَارا [٣]

يقال : استريت الجارية ، اخترتها سُرِّيَّةً، فهو بالسين مهملة ، ومن رواه بالشين معجمة فقد وَهِمَ .

١٢٣ - ق ص ويقولون : « اشترَّت » الماشيةُ . والصواب : « اجْتَرَّتْ » . وهو أن تَجتَرَّ ما فى بطنها ، ومن أمثالهم : « لا أُكلِّمُك ما اختلفت الجِرَّةُ والدِّرة » [٤] ، الدِّرةُ : اللبن ، [واختلافهما] [٥] لأن الجِرَّة تعلو إلى الفم ، والدِّرة تَسْفُل إلى الضَّرْع [٦] .

---

١٢١ - تثقيف اللسان ٧٧ ، وراجع الفقرة السابقة . والرمز (ص) عن (ب) وليس واضحا فى (أ) .

١٢٢ - تثقيف اللسان ٧٨ ، وإصلاح المنطق ٣٦٨ .

١٢٣ - التكملة ٤٦ ، وتثقيف اللسان ٩٢ ، ولحن العوام (الزيادات) ٣٠٣ وتقويم اللسان ٨٥ .

(١) أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاذ النجيرمى اللغوى البصرى نزيل مصر . (توفى ٤٢٣) وفيات الأعيان ٧٣/٦ وبغية الوعاة ٣٦٤/٢ ، وراجع شذرات الذهب ٧٥/٣ .

(٢) فى أ (قاسم) ، وأثبت ما فى (ب) والتثقيف ، ولعلَّه سعيد بن أبى مخلد الأزدى الذى ترجم له الضبى فى بغية الملتمس ٢٢٩ . والمعروف أن هناك قبيلة تسمى « أزدعمان » . راجع اللسان (أزد) ٣٨/٤ .

(٣) البيت فى ديوان الأعشى ٤٥ وتثقيف اللسان ٧٨ وطبقات فحول الشعراء ٣٦ والموشح ١١٣ واللسان (سرى) ١٠٠/١٩ .

(٤) فى مجمع الأمثال (طبعة محيى الدين) ٢٣٢/٢ : لا أفعل كذا ماااختلفت الدرة والجرة .

(٥) عبارة (واختلافهما) زيادة عن التثقيف .

(٦) وفسره الصقلى بقوله (أى لا أكلمك أبدا) .

١٢٤ – ص ويقولون للفرس الأبيض : « أَشْهَب » ، وليس كذلك ، إنما يقال : هو أبيض وقِرْطَاسِيّ ، فأما الشُّهْبَة فهى سواد وبياض .

١٢٥ – ص ويقولون للكُمَيْت ، أو الأشقر تخالط شُقْرتَه شعرةٌ بيضاء : « أَشْعَل » . وليس كذلك ، إنما يقال له « صِنابِيّ » ، نُسِبَ إلى الصِّناب ، وهو الخَرْدل والزبيب [١] ، فأما الأشعل [٢] فهو الذى فى عُرْض ذَنَبِه بياض .

١٢٦ – و تقول العامة : « أَشليتُ الكلبَ » ، إذا حرضته على الصيد وأغريته . وهو خطأ ، والصواب : « أشليته » ، إذا دعوته إليك .
قلت : وقد جاء « أَشليت » : أى أغريته على الصيد . [٣] .

١٢٧ – و تقول العامة « اشْتَوَى اللحم » ، والصواب : « انْشَوَى » .
قلت : هم يقولونه بالتاء المثناة من فوق بعد الشين ، والصواب فيه بالنون بعد الهمزة [٤] .

٦٩ ١٢٨ – و وتقول العامة : « أَشفارُ العينِ » / الشعرُ النابتُ (على الأجفان) [٥] . وهو خطأ ، وإنما الأشفار حروف الأجفان التى ينبت عليها الشعر .

---

١٢٤ – تثقيف اللسان ٢٤٥ .

١٢٥ – تثقيف اللسان ٢٤٥ .

١٢٦ – تقويم اللسان ٦١ ، والتلويح شرح الفصيح ٩٨ ، وإصلاح المنطق ٢٨٣ وأدب الكاتب ٣٤ ، واللسان (شلا) ١٧٤/١٩ .

١٢٧ – تقويم اللسان ٧٤ ، واللسان (شوى) ١٧٧/١٩ ، والرمز (و) عن (ب) .

١٢٨ – تقويم اللسان ٧٢ ، وأدب الكاتب ١٧ .

(١) فى التثقيف (بالزبيب) ، وراجع اللسان (صنب) ١٩/٢ .

(٢) راجع اللسان (شعل) ٢٧٦/١٣ .

(٣) فى اللسان (شلا) ١٧٤/١٩ ترجيح استخدام المعنيين (الإغراء) و (الدعوة) إلا أنه أورد أن معنى (الإغراء) تأتى فيه (اشليته) مقترنة بحرف الجر « على » .

(٤) قال سيبويه (فى الكتاب ٧٣/٤) « تقول اشتوى القوم أى اتخذوا شواء ، وإنما شويت فكقولك أنضجت » ، وراجع اللسان (شوى) ١٧٧/١٩ « وقال ابن برى : وأجازه سيبويه : شويت اللحم فانشوى واشتوى » ، وجاء فى إصلاح المنطق ٣٧٥ « اتقتدرون أم تشتون ... وقد يكون الاطّباخ اشتواء واقتدارا » .

(٥) مابين القوسين ليس فى تقويم اللسان .

١٢٩ – ز ويقولون : « أَشحنتُ صَدْرَه » ، إذا غِظْتَه . والصواب : « خَشَّنت صَدْرَه وخَشَّنت بصدره » وزعم « سيبويه » أن الباء هاهنا زائدة [١] .
ويروون [٢] أن « أحمد بن المعذَّل » [٣] كتب إلى أَخيه « عبد الصمد » [٤] فى بعض رسائله : « إنَّكَ قد خَشَّنتَ بِصَدْرٍ قلبُه لكَ نَاصِح » .

١٣٠ – ز ويقولون : « أَشْحَنتُ السفينةَ » . والصواب : « شَحَنْتُها » .

١٣١ – و ويقولون : « اشْتَكَتْ عَيْنُه » ، وهو غلط ، والصواب : « اشْتَكَى فلانٌ عَيْنَه » ، لأنه هو المُشتَكِي ، لا العين .

١٣٢ – ز ويقولون للأمر الذى يُشَكُّ فيه : « ما أَشُكُّ ... » [٥] ، وذلك خلاف الأمر المراد .
قلت : لأن « ما » نافيه لِشَكِّه ، وهو يَشُكُّ ، فناقض الواقع .

١٣٣ – و العامة تقول : « أَشْغَلته (بكذا) [٦] فهو فى شُغْل مُشغِل » .

---

١٢٩ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥٧ .
١٣٠ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥٧ ، والتصويب (شحن) فى إصلاح المنطق ٣٣١ ، والتكملة ٤٨ ، وتقويم اللسان ١٢٥ .
١٣١ – تقويم اللسان ٦٠ .
١٣٢ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥٧ ، وتثقيف اللسان ٢٧٢ .
١٣٣ – تقويم اللسان ١٢٦ ، وما تلحن فيه العامة للكسائى ١١٠ ، وإصلاح المنطق ٢٢٥ ، وأدب الكاتب ٢٢٨ ، وتثقيف اللسان ٢٢٨ .

(١) قال سيبويه (خشنت بصدره ، فالصدر فى موضع نصب وقد عملت الباء) ٩٢/١ .
(٢) بالأصل (يرون) ، والتصويب عن لحن العوام .
(٣) قال الجاحظ (كان يذهب مذهب مالك رحمه الله ، وكان ذا بيان وتبحر فى المعانى ..) وراجع البيان والتبيين ١٠٣/١ ، وذكره الأصبهانى فى ترجمة أخيه عبد الصمد وأنه كان ذا مروءة ودين وتقدم فى المعتزلة ، راجع الأغانى ٢٢٦/١٣ .
(٤) ترجم له ولا خيه أبو الفرج فى الأغانى (ترجمة عبد الصمد) ٢٢٦/١٣ ، وذكر طائفة من أخبارهما ابن المعتز فى طبقات الشعراء ٣٦٧ . وراجع لحن العوام هامش ٣ و ٤ .
(٥) فى التثقيف (ماشِكٌ) .
(٦) (بكذا) ، ليس فى تقويم اللسان .

والصواب : « شَغَلْته » بكذا فهو فى شُغل شَاغِل (١) .

قلت : يحكى عن الصاحب بن عباد (٢) ، رحمه الله تعالى ، أنه وقف له كاتب وقال له : إن رأى مولانا « إشْغَالِى » فى شىء أرتزق به . فقال : مَنْ يقول « إشْغَالِى » لايصلح لِأَشْغَالِى .

١٣٤ – و وتقول العامة للمريض : « أَشْفَاك » الله . والصواب : « شفَاكَ اللّهُ » ؛ لأن معنى « أَشْفَاك » : ألقاك على شَفَا هَلَكَةٍ (٣) .

قلت : وكثيرا ما يقولون : « الله يُكفيك ويُشفيك » بضم الياء ، وهو مقلوب المعنى لأن أكفأت القدر ، إذا قلبتها ، و « أشفيت » تقدَّم شَرْحُه .

* * *

الهمزة والصاد المهملة

١٣٥ – ص ويقولون للفرس الذى يقارب حمرته السواد : « أَصْدَعُ » . والصواب « أَصْدَأُ » ، بالهمز ، مأخوذ من صَدَأِ الحديد .

٧٠ قلت : يقال : كُمَيْتٌ أصدأ ، إذا عَلَتْه / كُدْرَة ، وجَدْىٌ أصدأ ، إذا كان أسود مشربا حُمْرة ، والصُّدْأة ، بضم الصاد ، اسم ذلك اللون (٤) .

---

١٣٤ – تقويم اللسان ١٢٧ .

١٣٥ – تثقيف اللسان ٨٤ ، وإصلاح المنطق ٢٧٠ ، (التصويب) .

(١) فى التثقيف (وأشغلته عنك جائز) ، وفى أدب الكاتب (وأشغلته ردىء) .

(٢) هو إسماعيل بن عباد .... الطالقانى ، أبو القاسم الوزير فى دولة بنى بويه ، وكان من العلم والفضيلة والبراعة والإحسان إلى العلماء والفقراء على جانب عظيم . راجع البداية والنهاية ٣١٤/١١ وانظر العدد ٢٧ من أعلام العرب (الصاحب بن عباد) بقلم الدكتور بدوى طبانة .

(٣) فى اللسان (شفى) ١٦٧/١٩ « ولا يكاد يقال (أشفى) إلا فى الشر » ، وفى إصلاح المنطق ٢٧٠ : اشفنى عسلا : أى اجعله لى شفاء ، وقد شفيته مما به ... » .

(٤) راجع اللسان (صدأ) ١٠٣/١ .

١٣٦ - م ز ص ويقولون : « أُصْيَتُ » مِن فلان ، أى أشدّ صوتًا .

والصواب : « أُصْوَتُ » ، بالواو .

قلت : أما « الصَّوْتُ » ، فإنه بالواو ، وأما « الصِّيْتُ » (١) ، وهو السُّمعة والذكر ، فلعلَّه (٢) يكون بالياء ، على أنه أصله من الصوت .

١٣٧ - ص ويقولون : « اصطَلَمت أُذُنَاه » . والصواب : اصطُلِمَتْ ، ورجل « مُصطَلَمٌ » .

قلت : يريد أنهم يفتحون الطاء واللام . والصواب ضم الطاء وكسر اللام مغيراً لما لم يُسمَّ فاعله .

١٣٨ - ص ويقولون : « اصْطَبَلٌ » الدابة . والصواب « اصْطَبْلُ » ، بتخفيف اللام وإسكان الباء .

قلت ألف « اصْطَبْل » أصلية ، لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربعة مِن أوائلها إلّا الأسماء الجارية علَى أفعالها (٣) ، وهى من الخمسة أبعد ، قال : أبو عمرو : وليس من كلام العرب .

١٣٩ - ص ويقولون : « أُصْطُرُلَّاب » . والصواب « أُصْطُرُلَاب » (٤) ، بتخفيف

---

١٣٦ - لحن العوام (الزيادات) ٢٥٨ ، وتثقيف اللسان ١١٣ .

١٣٧ - تثقيف اللسان ١٧٦ .

١٣٨ - تثقيف اللسان ١٨٩ ، وراجع هنا فقرة رقم ١١٨ .

١٣٩ - تثقيف اللسان ١٩٢ .

(١) فى اللسان (صوت) ٣٦٢/٢ « والصوت لغة فى الصيت ... » ، وفيه أيضا أن الصيت « أصله من الواو وانما انقلبت ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا (ريح) من (الروح) » .

(٢) وفى أ و ب (فلعله يكون ...) . ولعل الصواب (فَلِعِلَّةٍ يكون) ، كما جاء فى ملاحظة للدكتور أحمد مختار عمر .

(٣) تلحقها الزيادة فى أولها ويتأخر عنها ثلاثة أصول فقط ، ولعلها ما يعرف بالأسماء التى على وزن الفعل ، وأما ما كان رباعيَّ الأصلِ أو خماسيا فلا تلحقه الزيادة فى أوله ، ويخرج عن هذا ماكان على وزن الفعل ، راجع سيبويه ١٩٤/٣ ، ومنار السالك إلى أوضح المسالك ٣٦٩/٢ .

(٤) الاسطرلاب آلة قديمة لقياس ارتفاعات الأجرام السماوية . راجع الموسوعة الثقافية ٧٩ .

اللام وسكون الراء ، ويقال : « أُسْطُرْلَاب » بالسين أيضا وهو الأصل ، وإنما قلبت صاداً لمجاورة الطاء .

١٤٠ – ص ويقولون : « اصْفَارَ » وجهه ، « واحمارَ » . والصواب : « اصفارَّ » وجهه « واحمارَّ » ، مشددة الراء .

قلت : يريد أن العوام يقولونه مخفَّف الراء .

١٤١ – و تقول العامة : « أُصرفته » عَمَّا أُراد . والصواب : « صَرَّفته » .

١٤٢ – ح ويقولون : « اصْفَرَّ » لونه [1] لمرض ، « واحمرَّ » خَدُّه من الخجل ، [وعند المحققين أنه] [2] يقال : « اصفرَّ واحمرَّ » عند اللون الخالص الذى قد تمكن واستقر ، وأما إذا كان اللون عَرَضاً يزول فيقال فيه : « اصفارَّ واحمارَّ » ، وجاء فى الحديث : « فجعل يحمارُّ ويصفارُّ » [3] .

* * *

الهمزة والضاد المعجمة

٧١ ١٤٣ – ز ص / يقولون : مِسْكٌ « أظفر » [4] . والصواب : « أَذْفَرُ » ،

---

١٤٠ – التثقيف ٢٦٩ .

١٤١ – تقويم اللسان ١٣٠ ، وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٠١ واللسان (صرف) ٩٥/١١ .

١٤٢ – درة الغواص ٣٣ .

١٤٣ – لحن العوام ١٩٥ ، وتثقيف اللسان ٩٥ ، والتصويب فى إصلاح المنطق ٣٣٧ والتكملة ٢٢ وتقويم اللسان ١٠٨ . وراجع المادة ١٠٠ .

(١) بالدرة (وجهه) .

(٢) بالأصل (إنما يقال) ، وأثبت ما بالدرة .

(٣) بالدرة (وجاء فى الحديث « فجعل يحمار مرة ويصفار أخرى ») . وفى اللسان (حمر) ٢٨٦/٥ « كقولك : جعل يحمار مرة ويصفار أخرى) ، وجاء فى صحيح مسلم فى باب اللقطة ١٣٤٩/٣ (تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى) : « ... فاحمارّ وجهه وجبينه » .

(٤) بالنسختين (أضفر) ، والتصويب عن لحن العوام وتثقيف اللسان ، وراجع تعليق الدكتور رمضان عبد التواب (لحن العوام ١٩٥ هامش ٣) وتعليق الدكتور عبد العزيز مطر (تثقيف اللسان ٩٥ هامش ٣) . وفى التكملة (ومن ذلك قولهم للشيء إذا كرهوه (ما أزفره) وفى تقويم اللسان : والعامة تقول (زفر) بالزاى ...

بالذال المعجمة ، والذَّفَرُ حِدَّة رائحة الطيب والخبيث [١] .

١٤٤ – س قال أبو هِفَّان [٢] : صحفَّ أبو عبيد فى « الغريب المصنف » [٣] فقال : « وأضرَّ يعدو » . وإنما هو : « وأصرَّ يعدو » [٤] .

قلت : يريد : الصحيح بالصاد المهملة .

* * *

الهمزة والطاء المهملة

١٤٥ – ص ويقولون : « إطريفَل » . والصواب : « إطريفُل » [٥] بضم الفاء .

١٤٦ – ز ويقولون : لِشِقاق القُبَّةِ المَخيطة بها : « أُطناب » . والأَطناب حبال القبة وهى الأَواخِىُّ أيضا ، واحدتها آخيَّة ، وكانت العرب فى أسفارها ومصايدها إذا عدمت الحبال طنَّبت بأرسان خيلها .

١٤٧ – و وتقول العامة : فلان « أَطْروش » ، على أن « الطَرَش » لم يُسمَعْ من العرب العَرْباء .

قلت : يريد أن العوام تفتح الهمزة والصواب ضمها ، قال الجوهرى :

---

١٤٤ – شرح ما يقع فيه التصحيف ١٨٤ .

١٤٥ – تثقيف اللسان ٣٣٣ ، وفى المزهر ٢٩١/١ .

١٤٦ – لحن العوام ٢٠٩ ، وتثقيف اللسان ٢٤٢ .

١٤٧ – تقويم اللسان ٦٣ ، والمزهر ٣٠٦/١ .

(١) تثقيف اللسان : (حدة رائحة الشيء الطيب والشيء الخبيث أيضا) .

(٢) عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمى ، شاعر راوية ، ويروى عن أبى نواس . يراجع طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٠٨ .

(٣) حققه أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب (والكتاب تحت الطبع) .

(٤) النص فى « الغريب المصنف » (نسخة الدكتور رمضان عبد التواب) فى باب نعوت مشى الناس ١٨/٣٨ : « الفراء : يقال : امتل يعدو ، وأجلى وأضرّ » ...

(٥) فى المزهر بفتح الفاء ، وساقه للاستشهاد به على أن المعربات لا يلزم أن تأتى على أوزان العرب وإن جاءت بها فحسن .

« الطَّرَشُ أهونُ من الصَّمم ، وهو مُولَّد » (١) .

١٤٨ – ص ويقولون : فإذا « أُطَلَّهم » السَّاعِى (٢) . والصواب : « أظَلَّهم » ، بظاء معجمة ، يقال أُظَلَّنى الأمْرُ ، بظاء معجمة ، أى غشينى ، وأُطلَّ ، بالطاء (٣) مهملة ، أشرف علىّ .

* * *

الهمزة والظاء المعجمة

٧٢ ١٤٩ – ص / ويقولون : « اظْلَامَ » الليلُ . والصواب : « أَظْلَمَ الليلُ » .

الهمزة والعين المهملة

١٥٠ – ص ويقولون : « بلغ [الغبارُ] (٤) أعنانَ السماءِ . والصواب : « أَعْنَاء » السماء ، جمع عَنًا ، والأَعْنَاء : النَّوَاحى ، أَوْ يقال : عَنَان السماء ، والعَنَان السحاب ، الواحدة عَنَانة .

قلت : ويجوز تصحيح « أعنان » السماء ، لأن أعنان السحاب صفائحها وما اعترض من طرائقها ، كأنه جمع عَنَن (٥).

---

١٤٨ – تثقيف اللسان ٣٢٣ .

١٤٩ – تثقيف اللسان ١٨٢ .

١٥٠ – تثقيف اللسان ١٢٢ ، واللسان (عنن) ١٦٧/١٧ .

(١) فى الصحاح ١٠٠٩/٣ « الطرش أهون الصمم ، يقال هو مولّد » وراجع المزهر ٣٠٥/١ .

(٢) فى اللسان (سعى) ١٠٨/١٩ أن الساعى الذى يقوم بأمر أصحابه عند السلطان ، والساعى عامل الزكاة .

(٣) فى التثقيف (أطلّ علىّ) .

(٤) فى (أ) : (بلغ الليل) ، وأثبت ما فى (ب) والتثقيف .

(٥) راجع اللسان (عنن) ١٦٧/١٧ ، و (عنا) ٣٣٨/١٩ .

١٥١ – ص ويقولون : « أَعْبَتُ عَلَى فلان فِعْلَه » . والصواب : « عِبْتُ » ، على مثال « بِعْتُ » ، قال الشاعر :

أَنَا الرَّجُلُ الذى قَدْ عِبْتُمُوه وَمَا فِيه لِعَيَّابٍ مَعَابُ [(١)]

وكتب رجلٌ إلى صديق له : « وقد أعبتُ عليكَ كذا » ، فكتب جوابه : « أمّا بعدُ ، فقد وَصَلَ كتابُك ، فعِبْتُ عليكَ : « أَعَبْتُ » ، والسلام » [(٢)] .

١٥٢ – ح ويقولون : « أَعلَفتُ » [(٣)] الدابَّةَ . والصواب « عَلَفْتُها » ، كما قال الشاعر :

إذا كُنتَ فى قَوْمٍ عِدىً لَسْتَ منهمُ فَكُلْ ما عُلِفتَ مِنْ خَبيثٍ وطَيِّبِ [(٤)]

١٥٣ – ز ويقولون : « أَعْرَضْتُ » [(٥)] عليه الأمرَ . والصواب : « عَرَضْتُه » .
قلت : يؤيد هذا قوله تعالى : (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوٰاتِ والْأَرْضِ ...) [(٦)] .

١٥٤ – و العامة تقول : « أَعِرْنِى » سَمْعَك . والصواب : « أَرْعِنِى » سَمْعَك [(٧)] .

---

١٥١ – تثقيف اللسان ١٨٢ ، وإصلاح المنطق ٢٢٠ ، وأدب الكاتب ٢٨٩ .
١٥٢ – درة الغواص ٩٠ وإصلاح المنطق ٢٢٧ ، ٢٦٨ ، وأدب الكاتب ٢٨٧ .
١٥٣ – لحن العوام (الزيادات) ٢٥٨ ، وإصلاح المنطق (التصويب) ٢٣٤ .
١٥٤ – تقويم اللسان ٧٣ وراجع التلويح شرح الفصيح ١٠٠ .

(١) البيت غير منسوب فى التثقيف ١٨٢ ، وإصلاح المنطق ٢٢٠ وفيه (وما فيكم) واللسان (عيب) ١٢٥/٢ .

(٢) بالتثقيف اختلاف بالعبارة قد يرجع إلى أن « الصفدى » قد اختصرها .

(٣) بالدرة (أُعْلِفَتْ) ... (عُلِفَتْ) .

(٤) البيت مختلف فى نسبته ، وهو فى أدب الكاتب ٢٨٧ ، والاقتضاب ٣٧٩ وعيون الأخبار ٢٩٢/١ ، والحماسة ١١٧/١ (فى قوم ولم تك منهم) والبيان والتبيين ٢٥٠/٣ ، منسوب لخالد بن نضلة ، ودرة الغواص ٩٠ ، إصلاح المنطق ٩٩ ، ونسبه المحقق لدودان بن سعد (عن التبريزى) والمقصور والممدود لابن ولاد ٨٢ ، واللسان (عدى) ٢٦١/١٩ والغيث المسجم ٣٨٢/١ ، وشرح بانت سعاد (لابن هشام) ٦٩ والتنبيهات على أغاليط الرواة ١٨٥ .

(٥) فى (أ) اعترضت ، وأثبت ما فى (ب) .

(٦) الأحزاب ٧٢/٣٣ .

(٧) راجع اللسان (رعى) ٤٣/١٩ .

١٥٥ – و تقول : « أَعرابىّ » إذا كان بدويا ، و « أَعجمىّ » إذا كان لايفصح ، وإن كان نازلا بالبادية . والعامة لاتراعى هذا الشرط .

١٥٦ – ص ويقولون : « إذا كان فى رأس الفرس اعتزام » .

وصوابه : « اعْترامِ » ، بالراء ، من العَرَامة ، وهى الشِّدة .

١٥٧ – و العامة تقول : « أَعنانِى الشىءُ » وصوابه « عَنَانِى » ، بغير ألف .

٧٣ ١٥٨– و العامة تقول : / رَجُلٌ « أَعْزَب » .والصواب : « عَزَب » [١] .

* * *

الهمزة والغين المعجمة

١٥٩ – ز ويقولون : « غَمْدٌ » ، ويجمعونه : « أَغْمِدَة » . والصواب : « غِمْد » و « أغماد » ، وقد غَمَدت السيفَ أغمِده ، وأغمدتُه (أُغمده) [٢] ، لغة .

١٦٠ – ص ويقولون : أَغاظنى فِعْلُك ، يُغيظُنى . والصواب : غَاظَنِى يَغِيظُنى [٣] ،

---

١٥٥ – تقويم اللسان ٥٩ ، وأدب الكاتب ٣٤ .

١٥٦ – تثقيف اللسان ٣٢٧ .

١٥٧ – تقويم اللسان ١٣٦ ، والتصويب فى تثقيف اللسان ١٧١ .

١٥٨ – تقويم اللسان ١٣٧ ، وأدب الكاتب ٢٨٦ ، وإصلاح المنطق ٢٨٦ ، ولحن العوام ٢٠١ والتثقيف ١٢٠ ، واللسان (عزب) ٨٥/٢ .

١٥٩ – لحن العوام ١٨٧ ، قال الدكتور رمضان عبد التواب : (وضع فى باب الهمزة خطأ ، أو لعله باعتبار الجمع) ، والمادة فى التثقيف ١٥٤ .

١٦٠ – تثقيف اللسان ١٧٩ ، والتلويح شرح الفصيح ١٢ ، واللسان « غيظ » ٣٣١/٩ .

(١) فى اللسان (عزب) ٨٥/٢ « ولا يقال : رجل أعزب ، وأجازه بعضهم » .

(٢) مابين القوسين ليس فى لحن العوام .

(٣) فى اللسان (غيظ) ٣٣١/٩ « وحكى الزجاج أغاظه ، وليست بالفاشية ، قال ابن السكيت : ولا يقال أغاظه ، وقال ابن الأعرابى : غاظه وأغاظه وغيَّظه بمعنى واحد » .

قال الله تعالى : (... هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ) [١] .

الهمزة والفـــاء

١٦١ – ص يقولن : « أُفحلتُ » الفرسَ وغيره . والصواب : « فَحَلْتُ » ، أنشد الأصمعي [٢] :

إنّــا إذا قَلَّتْ طَخاريرُ القَزَعْ
وصدرَ الشاربُ منها عـن جُــــرَعْ
نَفْحَلُها البيضَ القَليلاتِ الطَبَـــعْ

١٦٢ – ح ويقولون في جمع « فَمٍ » : « أَفْمَام » ، وهو من أفضح الأوهام . والصواب فيه أن يقال : « أَفْوَاه » ، كما قال تعالى : (... يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ) [٣] ، لأن الأصل في « فَمٍ » [٤] « فَوْهٌ » ، على وزن « سَوْط » .

١٦٣ – ز ويقولون لجماعة الفَرْو : « أَفْرِيَة » ، وذلك خطأ ، لأنَّ « أَفْعِلَة » لا يأتي جمعاً لـ « فَعْل » ولا لأمثاله من الثلاثيّ [٥] . والصواب : « أَفْرٍ » و « فِرَاء » ، مثل دَلْوٍ وأَدْلٍ ودِلاء ، وجَدْيٍ وأَجْدٍ وجِدَاء .

---

١٦١ – تثقيف اللسان ١٧٩ . وإصلاح المنطق ٢٤٠ .

١٦٢ – درة الغواص ٩٠ ، وتقويم اللسان ١٤٦ .

١٦٣ – لحن العوام ٤٤ ، وتثقيف اللسان ٢٢٥ .

(١) الحج ١٥/٢٢ .

(٢) الأبيات لأبي محمد الفقعسي ، وراجع تثقيف اللسان ١٧٩ وإصلاح المنطق ٤٢ واللسان (طخر) ١٦٩/٦ و (فحل) ٣٠/١٤ ، والطخارير ، مثل القزع ، سحابات متفرقة ، والطبع الدنس . (راجع اللسان وإصلاح المنطق) .

(٣) آل عمران ١٦٧/٣ .

(٤) في كتاب (اللغة العبرية) للدكتور رمضان عبد التواب ١٢١ (... « فم » بالتميم الذى نسى أصله ، فعدّ أصلا من أصول الكلمة فأضيف إليها التنوين الذى يقابل التميم ، وفتحت الفاء قياسا على بعض أعضاء الجسم الإنساني ، مثل عين ورأس وغيرها) .

وأجاز بعض العلماء (أفمام) ، وانظر مثلا القاموس (فوه) ٢٩١/٤ .

(٥) صيغة (أَفْعِلَة) جمع لاسم مذكر رباعى بمدة قبل الآخر نحو طَعَام وأَطْعِمَة ... راجع منار السالك شرح أوضح السالك ٢٩٤/٢ .

١٦٤ – ز ويقولون لضرب مِن ثياب الحرير : « إِفْرَنْد » . والصواب : « فِرِنْد » [١] ،
قال ذو الرمة :

كأَنَّ الفِرِنْدَ المَحْضَ مَعْصُوبةٌ به ذُرَى قُورِها يَنْقَدُّ عنها وَيُنْصَحُ [٢]

٧٤ ١٦٥ – ز / ويقولون : « أَفْرِنَة » لجمع « الفُرْن » . والصواب : « أَفْرَان » . فأما « أَفْعِلَة [٣] فليس من جمع « فُعْل » .

١٦٦ – ص ومن ذلك « الافتقاد » ، لا يعرفونه إلا الزيارة خاصةً ، والافتقاد يقع على الزيارة وعلى « الفَقْد » ، يقال : افتقدتُ المريضَ ، إذا عدته ، وافتقدتُ الشيءَ ، إذا فقدته .

١٦٧ – ص ويقولون : « أَفْلَتَن » ، بالفاء . وهو تصحيف ، إنما هو بالقاف من القَلَتِ وهو الهلاك ، ومنه قولهم [٤] : « إنّ المسافر ومتاعه على [٥] قَلَتٍ إلّا ما وَقَى اللهُ » ، ومنه : امرأةٌ مِقْلَات ، وهى التى لا يعيش لها ولد .

---

١٦٤ – لحن العوام ١٩٩ .
١٦٥ – المادة لم أجدها فى لحن العوام (ط١) وهى فى لحن العامة (عن الصفدى) ٢٠٢ .
١٦٦ – تثقيف اللسان ٢٦٠ .
١٦٧ – تثقيف اللسان ٨٢ ، وإصلاح المنطق ٧٦ .

(١) راجع المعرب للجواليقى ٢٩١ والفرند الحرير ، واللسان (فرند) ٣٣١/٤ ، وفرند دخيل معرب ، اسم ثوب .

(٢) ديوان ذى الرمة ١١٩ وفيه « ذرى قورها » وهى الجبال الصغار والواحدة : قارة ... ينصح أى يخاط ، يقال : نصحت الثوب : إذا خطته .... ، وفى لحن العوام ١٩٩ .

(٣) راجع التعليق على فقرة ١٦٣ .

(٤) الرواية فى البيان والتبيين ١٠٥/٢ عن أعرابى ، وكذا فى إصلاح المنطق واللسان (قلت) ٣٧٧/٢ .

(٥) فى البيان والتبيين واللسان (لَعَلَى قَلَتٍ) ، وانظر البيان والتبيين وإصلاح المنطق واللسان (قلت) ، كما تقدم .

١٦٨ – ص ويقولون لمن سقطت ثَنِيَّته أَوْ ثَنَاياه : « أَفْرَم » .
والصواب : « أَثْرَم » ، بالثاء .

١٦٩ – و وتقول العامة : أنا « أَفْرَقُك » . والصواب : أنا « أَفْرَقُ » مِنْك [1] .

١٧٠ – ح ويقولون : زيدٌ أفضلُ إخوتِه ، فيخطئون ، لأن « أَفْعَل التفضيل » لاتضاف إلا لما هو داخلٌ فيه ومتنزِّلٌ مَنْزِلَةَ الجزءِ منه ، و « زيدٌ » غيرُ داخلٍ فى جملة « إخوته » ، ألَا ترى لو قال قائل : مَنْ إخوةُ زيدٍ ؟ لعددتهم دونه ، كما لايقال : زيدٌ أفضلُ النساءِ ، وتحقيق [2] الكلام أن يقال : زيدٌ أفضلُ الإخوةِ ، وأفضلُ بَنِي أبيه .

١٧١ – ق تقول : [3] أُفَّ وأُفُّ وأُفِّ ، وأُفًّا وأُفٌّ و [أُفٍّ] [4] وأُفِّي ، مُضَافاً ، وأُفَّةً ، وأُفًّا ، بالألف ، ولا تقلْ : أُفِّيٌّ بالياء فإنه خطأ .

* * *

الهمزة والقاف

١٧٢ – ز يقولون : « أَقْفِزَةٌ » لجمع « القَفِيز » . والصواب : « أَقْفِزَه » ، مثل كثيب وأكثبة ، فأما « أَفْعَلَة » فليس من أبنية الجمع .

---

١٦٨ – تثقيف اللسان ٩٢ .
١٦٩ – تقويم السان ٦٢ ، واللسان (فرق) ١٨٠/١٢ .
١٧٠ – درة الغواص ١١ .
١٧١ – التكملة ٢٦ واللسان (أفف) ٣٤٨/١٠ .
١٧٢ – لحن العوام ١٥٨ .

(١) فى اللسان (فرق) ١٨٠/١٢ وتقول : فرِقْتُ منك ، ولا تقلْ : فَرِقْتُك .
(٢) بالدرة (وتصحيح هذا الكلام ...) .
(٣) فى التكملة (وتقول : أُفّ منه) ، وفى اللسان (أُفّ له) .
(٤) زيادة عن « التكملة » ، وراجع اللسان حيث ذكر عشرة أوجه ، هذا أحدها . وفى القاموس ١٢١/٣ : « لغاتها أربعون » .

قلت : يريد أنهم يفتحون الفاء .

١٧٣ - ز ويقولون : « أَقرِىءْ » فلاناً السلامَ . والصواب : اقرأْ عليه السلام [١] ، فأما « أَقْرِئْه السلام » / فمعناه : اجعلْه أَنْ يقرأَ السلامَ ، كما يقال : أَقرأته السورةَ ، وقد غَلِطَ « حبيبٌ » [٢] فى مثل هذا فقال : ٧٥

اقْرِى السلامَ مُعَرَّفاً ومُحَصَّباً مِن خالدِ المَعْرُوفِ والْهَيْجَاءِ [٣]

والصواب ماأنشده « أبو علىّ » :

اقرأْ عَلَى الْوَشَلِ السلامَ وقُلْ له كُلُّ المشاربِ مُذْ هُجِرتَ ذَمِيمُ [٤]

١٧٤ - ص ويقولون : « اقتدى الطائر » ، إذا ذَرَقَ ، بالدال المهملة . وصوابه : « اقتذى » ، بالذال المعجمة [٥] .

١٧٥ - ص ويقولون لنبت له زهر أصفر : « أُقْحُوَان » [٦] ، وليس إياه ، إنما

---

١٧٣ - لحن العوام ٢٥٨ ، والتقويم ٧٨ (هامش) والقاموس (قرأ) ٥٢/١ .

١٧٤ - تثقيف اللسان ٧٢ .

١٧٥ - تثقيف اللسان ٢٤٧ .

(١) فى اللسان (قرأ) ١٢٥/١ « يقال : أقرىء فلانا السلام واقرأ عليه السلام ، كأنه حين يبلغه السلام يحمله على أن يقرأ ويرده » . وفى القاموس « وقرأ عليه السلام كأقرأه ، أو لايقال « أقرأه » إلا إذا كان السلام مكتوباً » ، وراجع التلويح شرح الفصيح ٢٦ .

(٢) هو أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائى ، وراجع البداية والنهاية ٢٩٩/١٠ .

(٣) البيت فى ديوان أبى تمام (١) وفيه أن القصيدة فى مدح خالد بن يزيد الشيبانى ، وراجع همزيات أبى تمام للأستاذ عبد السلام هارون ١١ والبيت فى الهمزيات ١٢ ولحن العوام ٢٥٨ .

(٤) البيت فى أمالى أبى علىّ القالى ١٧٧/١ ، غير منسوب ، وفى حماسة أبى تمام ١٣٠/٢ ، منسوب لأبى القمقام الأسدى . وجاء مع أربعة أبيات أخرى فى ديوان مجنون ليلى ١٤ ، وخُرِّج فى لحن العوام ٢٥٩ ، ونُسِبَ فى اللسان (وشل) ٢٥٢/١٤ ، لأبى القمقام ، وجاء فى المزهر للسيوطى ١٤٤/١ .

(٥) جاء الصقلى بالتصويب فى رواية بيت من الشعر ، ثم قال : « يقال إنه من ذرق الطائر » .

(٦) فى الموسوعة الثقافية ١٠٤ أنه نبات حولى من جنس (كالانديولا) ونوره ذو أزهار صفراء أو برتقالية ، وفى صفحة ١٧٢ ، أن البابونج أو فراخ أمّ علىّ ، نبات معمر اسمه العلمى (انتيمس نوبيليس) أزهاره تشبه الأقحوان ، بيض أو صفر عطرية . وهذا يؤيد تصويب الصقلى رحمه الله .

الأُقْحُوَانُ البابُونَج ، والبابُونَق ، لغتانِ ، وهو الذى يقول له الناس البابُونُق ، بضم النون .

١٧٦ - ح ويقولون : « أَقفية » فى جمع « قَفًا » . والصواب : « أَقْفاء » .

١٧٧ - ص ويقولون : « كتاب إقليدس » (١) ، وكان الشيخ « ابن خُرَّزاذ » يقول : هو « أُقْلِيدُس » بضم الهمزة والدال .

١٧٨ - ز ويقولون : « أُقِيمَ » . والصواب : « قِيمَ » ، بإسقاط الألف .

١٧٩ - ص [وتقول] : « عاصم بن ثابت بن أبى الأُقْلَح » ، (٢) بالقاف ، و « أَفْلَح » مولى (٣) القُعَيْس ، بالفاء .

١٨٠ - و العامة تقول : « أَقْلبنا ماءً » . والصواب : « قَلَبْنا » (٤) .

١٨١ - ص ويقولون : أقلبتُ الثوبَ ، وغيرَه » . والصواب : « قَلَبْتُه » ولا يقال

---

١٧٦ - درة الغواص ٧٤ و ٧٥ ، وتثقيف اللسان ٢٢٥ ، وتقويم اللسان ١٥١ .

١٧٧ - التثقيف ١٦٤ .

١٧٨ - لحن العوام ٢٠٤ ، وتثقيف اللسان ١٨١ .

١٧٩ - التثقيف ٣١٨ .

١٨٠ - تقويم اللسان ١٥٢ ، وراجع أدب الكاتب ٢٩٤ ، واصلاح المنطق ٢٢٦ ، والتثقيف ١٨٠

١٨١ - التثقيف ١٨٠ ، وراجع المادة السابقة وتخريجها .

(١) فى الموسوعة الثقافية ١٠٤ أنه رياضى يونانى نشأ بالاسكندرية وأنشأ مدرسة الاسكندرية ، وقام بتنظيم علم الرياضة فى عصره وضمنه مؤلفه (الأصول) ، وراجع القاموس ٢٥١/٢ .

(٢) ترجم له ابن الأثير فى (أسد الغابة) ١١١/٣ وهو حَمِىّ الدَّبْر ، ولما استشهد أراد المشركون أن يمثلوا به فأرسل الله عليهم النحل و « الزنابير الكبار تأبر الدارغ ، فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه » . وراجع اللسان (دبر) ٣٦٠/٥ . وبالأصل (ويقولون ...) . والتصويب عن التثقيف .

(٣) قال ابن الأثير : والصحيح : أنه أخو أبى القعيس ، أذن له الرسول ﷺ بالدخول على عائشة بعد الحجاب لأنه عمها من الرضاعة . راجع أسد الغابة ١٢٦/١ ، ونيل الأوطار ٣٥٦/٦ .

(٤) فى اللسان (قلب) أن قَلَبَ بمعنى حوَّل وكَبَّ ، وأَقْلَبَ الشىءُ : حانَ له أن يُقْلَبَ . وانظر ١٧٩/٢ .

« أُقلبتُ » فى شىءٍ إلَّا فى قولهم : أُقلبت الخبزة ، إذا حَانَ أَنْ تُقْلَبَ .

١٨٢ – ص ويقولون : « أُقِيمَ » على الرجل فى داره وعبده . والصواب : « قِيمَ عليه » .

* * *

الهمزة والكـــاف

١٨٣ – ز ويقولون لجمع الإكاف : « أُكِفَّة » ، بالتشديد ، والصواب : « آكِفَة » ، مثل إزار وآزرة ، وقد آكفتُ الدابة فهى مُؤْكَفَة ، وأُوكفتها أيضا، وهو الوُكاف [(١)] والإكاف .

١٨٤ – ص ويقولون : « يحيى بن أُكْتَم » [(٢)] ، و « أكتم بن صَيفىّ » [(٣)] بالتاء . وصوابه بالثاء المثلثة ، قال ابن دريد : « الأُكثم : الغليظ البطن ، وبه سمى الرجل » [(٤)] .

٧٦ ١٨٥ – ق ويقولون : لهذا النبات الأصفر المُجْتَثّ الذى يتعلق بأطراف الشوك :

---

١٨٢ – التثقيف ١٨١ ولحن العوام ٢٠٤ وراجع هنا مادة ١١ و ٢٥ .
١٨٣ – لحن العوام ٩٥ .
١٨٤ – التثقيف ٥٧ .
١٨٥ – التكملة ٣٢ ، والتقويم ١٥٦ .

(١) فى لحن العوام بكسر الواو ، وفى (أ) بضمها .

(٢) قاضى القضاة ، يحيى بن أكثم المروزى البغدادى ، كان من أصحاب الشافعى وكان إماما فى عدة فنون (توفى ٢٤٢) . راجع مختصر أبى الفداء ٤٠/٢ ودول الإسلام ١٤٧/١ والبداية والنهاية ٣٤٤/١٠ .

(٣) هو أحد حكام العرب ، لمّا بلغه مبعث رسول الله ﷺ منعه قومه ولكن لما رجع من أرسله إلى النبى ﷺ بجوابه عقد العزم على الخروج إليه فادركته المنية فى الطريق ، راجع أسد الغابة ١٣٤/١ والمعارف لابن قتيبة ٣٥ والبيان والتبيين ٢٥٥/٣ هامش ٣ . وقال أبو الفداء فى المختصر ٤٠/٢ (وأكثم بالتاء المثناة فوقها والثاء المثلثة كلاهما لغتان) وراجع الاشتقاق لابن دريد ٢٠٧ .

(٤) فى الاشتقاق لابن دريد ٢٠٨ (أكثم) من الكثمة وهو عظم البطن .

« الأكشُوث » (١) ، وإنما هو « الكُشُوث » (١) و « الكُشُوثاء » (١) ، قال الشاعر :

هو الكُشُوثُ (١) فلا أصلٌ ولا وَرَقٌ ولَا نَسيمٌ ولا ظِلٌّ ولا شَجَرُ (٢)

١٨٦ - و العامة تقول : « أُكريتُ النهر ، وكَرَيتُ الدار » ، وهو بالعكس ، تقول : كَرَيتُ النهرَ ، أكريه ، وأكريتُ الدارَ .

١٨٧ - و العامة تقول : « أُكْرَة » . والصواب : « كُرَةٌ » (٣) .

* * *

الهمزة والـــــــلام

١٨٨ - ح يقولون : قُبضت ألفاً « تامَّةً » . والصواب أن يذكر فيقال : « ألفٌ تامٌ » ، كما قالت العرب : ألفٌ صَتْمٌ وألف أقْرع ، والدليل على تذكير « الألف » قوله تعالى : (يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ ...) (٤) ، وأما قولهم « هذه ألف درهم » ، فلا يشهد ذلك بتأنيثٍ ؛ لأن الإشارة وقعتْ إلى الدراهم ، والتقدير : هذه الدراهم ألْف .

١٨٩ - ح يقولون : « ماآلَيْتُ » جَهْداً فى حاجتك . ومعنى « ما آلَيْتُ » : ما حَلَفْتُ ، وتصحيح الكلام أن يقال : « ما ألَوْتُ » ، أى ماقَصَّرْتُ .

---

١٨٦ - تقويم اللسان ١٥٥ .

١٨٧ - تقويم اللسان ١٥٤ ، والتصويب فى التلويح شرح الفصيح ٩٣ .

١٨٨ - درة الغواص ٤١ ، إصلاح المنطق ٢٩٩ ، اللسان (ألف) ٣٥١/١٠ .

١٨٩ - درة الغواص ٩٤ .

(١) بالأصل و ب (الكشوت بالتاء) وهو تصحيف . والتصويب عن مصادر الهامش القادم .

(٢) البيت بدون نسبة فى التكملة ٣٢ قال ابن برى فى الحواشى على التكملة : (والمعروف فى رواية البيت : هى الكشوث فلا ظل ولا ثمر) وفى ذيل الفصيح ١٥ (هم الكشوث ...) والصحاح ٢٩١/١ (كشث) وفى اللسان (كشث) ٤٨٦/٢ والتاج ٦٤١/١ .

(٣) فى اللسان (أكر) ٨٦/٥ « ومن العرب من يقول للكُرَة التى يلعب بها « أُكْرَة » واللغة الجيدة الكُرَة ... »، وفى معجم تيمور الكبير ٥٨/٢ (أكرة الباب وصوابها كُرَة) .

(٤) آل عمران ١٢٥/٣ .

١٩٠ – ح ويقولون : جاءنى القومْ « إلَّاكَ » فيوقعون الضمير المتصل بعد « إلا » كما يقع بعد « غير » ، كما وَهِمَ أبو الطَّيب فى قوله :

ليس إلَّاكَ ياعَلِىُّ هُمَامٌ سَيْفُه دُونَ عِرْضِه مَسْلُولُ [١]

والصواب ألَّا يُوقَع بعد « إلَّا » إلَّا الضمير المنفصل [٢] ، كما قال تعالى : (أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) [٣] .

١٩١ – ق ح ويقولون : قرأتُ « الحواميم والطواسين » . والصواب : قرأت « آل حاميم » [٤] و « آل طسٓ » ، وقال ابن مسعود رضى الله عنه : « آل حاميم دِيباجُ القرآنِ [٥] » ، وقال أيضا : « إذا وَقَعْتُ فى آلِ حاميم وقعتُ فى رَوْضَاتٍ أَتَأَنَّقُ فِيهن » [٦] ، وعليه / قول الكميت : [٧] .

٧٧

وَجَدْنَا لَكُم فى « آل حاميم » آيةً تأَوَّلَها مِنَّا تَقىٌّ ومُعْرِبُ [٨]

يريد بذلك قوله تعالى فى « حمٓ . عٓسٓقٓ » : (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً ...) [٩] الآية .

---

١٩٠ – الدرة ١٤٧ .

١٩١ – التكملة ٢٥ ، ودرة الغواص ٢٠ وتقويم اللسان ٧٢ ، والمزهر ٣٠٨/١ ، وذيل الفصيح ١٣ .

(١) فى ديوانه ٣٢٥ والدرة ١٤٧ .

(٢) راجع تسهيل الفوائد ٢٧ ، ومنار السالك إلى أوضح المسالك ٤٢/١ .

(٣) يوسف ٤٠/١٢ .

(٤) بالأصل (حميم) .

(٥) الخبر فى تفسير ابن كثير ٦٩/٤ والتكملة ٢٥ .

(٦) كذلك فى تفسير ابن كثير ٦٩/٤ وفى درة الغواص (روضات دمثات أتأنق فيهن) .

(٧) الكميت بن زيد الأسدى ، ترجمته فى الشعر والشعراء ٥٨٥/٢ .

(٨) البيت فى هاشميات الكميت ٣٨ ودرة الغواص ٢٠ والتكملة ٢٥ والصدر فى المزهر ٣٠٨/١ .

(٩) الشورى ٢٣/٤٢ .

١٩٢ - و العامة تقول : « القتالُ [١] غداً والذى إليه » . والصواب : والذى « يَلِيه » .

١٩٣ - ز ويقولون لجمع اللِّجَام : « ألْجُم » . والصواب : « لُجُم » ، قال النابغة :

خَيْلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ تحتَ العَجَاجِ وأخرى تَعلكُ اللُّجُمَا [٢]

ولايكون « أفْعُل » جمعاً « لِفعَالٍ » إلا أن يكون مؤنثاً نحو : لِسَان وألْسُن ، فمَنْ [٣] أنثَّ اللِّسَانَ والعُقَاب قال : ألْسُن وأعْقُب [٤] .

١٩٤ - ص ويقولون : قال النبيُّ عليه السلام : « أَلِدُوا وتَوَالَدُوا » . والصواب : « لِدُوا » .

قلت : ومنه قول الشاعر :

لِدُوا للمَوْتِ وابْنُوا للخَرَابِ [٥] ....

١٩٥ - ق و تقول العامة : « سألتك ألّا فعلتَ » ، بفتح الهمزة . والصواب بكسرها [٦] .

---

١٩٢ - تقويم اللسان ١٨٨ .

١٩٣ - لحن العوام ٥٥ .

١٩٤ - تثقيف اللسان ٣٣٠ .

١٩٥ - تقويم اللسان ٦٢ ، والتكملة ٤٧ .

(١) فى تقويم اللسان (ألقاك غدا ...) .

(٢) فى ديوان النابغة ٢٤٠ ، وديوان المعانى للعسكرى ٦٧/٢ . ولحن العوام ٥٩ والكامل ٧٧/٢ والعقد الثمين ١٧٤ (من الشعر المنحول إلى النابغة الذبيانى) ، وفى اللسان (علك) ٣٥٧/١٢ و (صوم) ٢٤٤/١٥ والمزهر ١٧٧/١ وحكى عن خلف الأحمر أنه وضع القصيدة التى فيها البيت .

(٣) لحن العوام : (فيمن أنث اللسان ...) .

(٤) راجع شرح التصريح ٣٠٢/٢ .

(٥) فى جمهرة أشعار العرب ١٩ وفى شرح التصريح ١٢/٢ ، وعجزه (فكلكم يصير إلى الذهاب) ، وروى صاحبُ الجمهرة أن بعض الملائكة قال هذا البيت . وظن البعض ، خطأً ، أن هذا القول (لدوا للموت ...) حديث نبوىّ . وراجع تمييز الطيب من الخبيث ١٢٥ .

(٦) فى اللسان (ما) ٣٦٤/٢٠ « وقوله فى الحديث (أنشُدُك بِاللهِ لمَّا فعلت كذا) أى إلا فعلته وفى مغنى اللبيب (لما) ٢٢٠/١ أى ما سألتك إلا فِعْلَك . وراجع التثقيف ٤٢٦ .

١٩٦ -م ز ص ويقولون للجماعة يجتمعون على الإنسان فى خصومة : هم إِلْبٌ عليه . والصواب : أَلْبٌ ، بالفتح [١] .

* * *

الهمزة والميـــم

١٩٧ - ص ز ويقولون : سر إلى فلان : « بإِمَارة » كذا ، فيكسرون الهمزة والصواب : « بأَمَارة » ، بفتح الهمزة ، وهى العَلَمُ والسِّمَةُ .

١٩٨ - ح ويقولون : « امتلأتْ » بَطْنُه ، فيؤنثون البطنَ ، وهو مُذَكَّر [٢] ، بدليل قول الشاعر :

فإِنَّك إِنْ أعطيتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وفَرْجَكَ نالا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعَا [٣]

٧٨

فأما قول الشاعر :

فإِنَّ كِلَاباً هذه عَشْرُ أَبْطُنٍ وأنتَ بَرِىءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ [٤]

فإنه أراد بالبطن القبيلة [٥] .

---

١٩٦ - لحن العوام ٨٢ ، والتثقيف ١٥٣ .

١٩٧ - لحن العوام ٥٠ ، وتثقيف اللسان ١٥٠ ، ومعجم تيمور الكبير ٦٦/٢ .

١٩٨ - درة الغواص ٤٠ ، وتثقيف اللسان ٢٠٦ ، وتقويم اللسان ٨٤ .

(١) فى اللسان (ألب) ٢١٠/١ و ٢١١ وهم عليه أَلْب واحد وإِلْب ، والأولى أعرف ... وفى الحديث : « إن الناس كانوا علينا ألبا واحدا » ، الألب بالفتح والكسر ...

(٢) حكى فى اللسان (بطن) ١٩٧/١٦ أن تأنيثه لغة عن أبى عبيدة .

(٣) البيت لحاتم الطائى فى ديوانه ٦٨ (فإنك مهما تعط ...) وفى ديوان الحماسة ٢٨٩/٢ ، وفى أمالى القالى ٣٥٣/٢ (وانك إن أعطيت) وتثقيف اللسان ٢٠٦ ودرة الغواص ٤٠ وتقويم اللسان ٨٤ .

(٤) البيت للنواح الكلابى ، وراجع كتاب سيبويه ٥٦٥/٣ وعيون الأخبار ١٥٨/٢ والكامل للمبرد ٣٨٨/١ ودرة الغواص ٤٠ وضرائر الشعر لابن عصفور ٤٧٣ والمذكر والمؤنث للفراء ٧٩ والخصائص ٤١٧/٢ واللسان (بطن) ٩٩/١٦ و (كلب) ٢١٧/٢ والعينى على الخزانة (بولاق) ٤٨٤/٤٣ .

(٥) فى درة الغواص (فإنه عنى بالبطن القبيلة فأنثه على معنى تأنيثها) .

١٩٩ - ص ويقولون فى جمع « مِرْآة » « أَمْرِيَة » . والصواب : « مَرَاءٍ » على وزن مَعَانٍ ، والكثير : « مَرَايَا » (١) .

٢٠٠ - ص ويقولون : عزلت من الغنم « أُمَّهات » الأَوْلاد . (وذلك) (٢) غلط ، إنما يقال : « أُمَّهات » لبنات آدم خاصةً ، فأَما البهائم فإنه يقال فيها : « أُمَّات » بغير هاء . قال الشاعر :

كانتْ هَجَائِنُ مَالِكٍ ومُحَرِّقٍ أُمَّاتِهِنَّ وطَرْقُهنَّ فَحِيلَا (٣)

٢٠١ - ص ويقولون : « امْلَاسَ » الشيءُ . والصواب : « امْلَاسَّ » بالتشديد ، على وزن اشهابَّ ، وادهامَّ . وامَّلَسَ الشيءُ ، تقديره : « انفعل » كقولك : امَّاز (٤) وامَّحَى .

٢٠٢ - ص ويقولون : « قد أَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ يَاأُمَّ هَانِيء (٥) » ، بالقصر ، على بعض الروايات . والصواب : « قد آمَنَّا مَنْ آمَنْتِ » ، بالمد ، ومن ذلك : « مَنْ آمنَ رجلًا ثم قَتَلَه فأَنَّا بَرِيءٌ منه ، وإنْ كانَ المقتولُ فى النار » (٦) .

---

١٩٩ - تثقيف اللسان ٢٢٥ ، والتصويب فى إصلاح المنطق ١٤٧ ، وتقويم اللسان ١٧٤ .

٢٠٠ - التثقيف ٢٦٣ .

٢٠١ - التثقيف ٢٦٩ .

٢٠٢ - التثقيف ٣١٤ .

(١) وقد خطأ الحريرى هذا الجمع (مرايا) ، كما سيأتى هنا فى حرف الميم ، وراجع الدرة ٢٢٥ ، ونقل فى اللسان (رأى) ٩/١٩ أنه للكثير وقيل مَنْ حوَّل الهمزةَ قال المَرَايَا .

(٢) ليس فى التثقيف .

(٣) البيت للراعى فى البيان والتبيين ٩٦/٣ وجمهرة أشعار العرب ٣٤٢ وتثقيف اللسان ٢٦٣ والصحاح (فحل) ١٧٨٩/٥ (نجائب منذر ...) والاقتضاب ٣٥٩ واللسان (أمه) ٣٦٤/١٧ و (طرق) ٨٦/١٢ وشرح ديوان العجاج (تحقيق د . عزة حسن) ٦٢ .

(٤) بالأصل و ب (امار) ، وأثبت مافى التثقيف ، وراجع اللسان (ميز) ٢٨٠/٧ .

(٥) هى أم هانىء بنت عبد المطلب ، بنت عم رسول الله ﷺ ، أسلمت عام الفتح ، راجع أسد الغابة ٤٠٤/٧ ، والحديث فى البخارى ٢٠٣/٢ ولفظه (وقد أجرنا مَنْ أجَرتِ ياأُمَّ هانىء ...) .

(٦) الحديث فى زاد المعاد ٧٠/٢ بلفظ (مَنْ أمن رجلا على نفسه فقتله فأنا برىء من القاتل) ، وله روايات أخرى ، راجع تيسير الوصول ٢٨٨/١ .

٢٠٣ – و وتقول العامة : « امْتَحَى » . والصواب : « امَّحَى » .

قلت : يريد أنهم يزيدون بعد الميم تاء ، والصواب تشديد الميم .

٢٠٤ – و وتقول العامة : الناس فى « إِمْنٍ » . والصواب : فتح الهمزة .

٢٠٥ – ق يقولون : افعلْ كذا « إمَّالى » [١] . والصواب : « إمَّالا » ، (ومعناه) [٢] ، وأصله : إنْ لايَكُنْ ذلك الأمر فافعلْ هذا [٣] ، « وما » زائدة .

٢٠٦ – ز ويقولون : بَلَّغه اللهُ « أَمَاليَه » . والصواب : « آمَالَه » ، وهو جمع الأمل .

٢٠٧ – وق ومن ذلك : « أَمَّا » و « إِمَّا » ، لا يفرقون بينهما [٤] ، والفرق أن التى يُفَصَّلُ بها الجمل وتجاب بالفاء مفتوحةُ الهمزة ، تقول أَمَّا زيدٌ فعاقل وأَمَّا عمرو فعالِم . والتى تكون للشك أو التخيير مكسورة الهمزة ، تقول : إمَّا زيدٌ وإمَّا عمرو [٥] ، وخذ إمَّا هذا ، وإمَّا ذاك .

* * *

---

٢٠٣ – التقويم ٧١ ، والتصويب فى التثقيف ٢٦٩ .

٢٠٤ –التقويم ٧١ ، والتثقيف ١٥٣ ، والتكملة ٤٨ .

٢٠٥ – التكملة ٢٨ وتقويم اللسان ٧٧ والتصويب بدرة الغواص ٢٣١ ومعجم تيمور الكبير ٧٠/٢ .

٢٠٦ – لحن العوام ٢٥٩ (الزيادات) .

٢٠٧ – التقويم ٧٣ والتكملة ٢٣ .

(١) فى تقويم اللسان (والعامة تقول : أمالى بفتح الألف وتسكن الياء) .

(٢) زيادة ليست فى التكملة .

(٣)فى الدرة (أى إن لا تفعل كذا فافعل كذا) .

(٤) فى التقويم (والعامة تفتح الألف فى الكل) .

(٥) فى التكملة (لقيت إما زيدا وإما عَمْراً) .

الهمـــزة والنـــون

٢٠٨ - ز ويقولون : إن لم [١] [يكن] كذلك « فانبُصها » [٢] ، يعنون اللحية . والصواب : « فانمُصْها » ، بالميم ، أى انتُفْها [٣] ، يقال : نَمَصت الشعرَ أَنْمُصه نمصا ، إذا نَتَفْته ، ويقال للذى يُنتَفُ به الشعر المِنْمَاص ، وفى الحديث : « أنَّ النبىَّ ﷺ لَعَنَ النَّامِصةَ والمُتَنَمِّصَة » [٤] . ٧٩ ،

٢٠٩ - و العامة تقول : « أَنْبَذْتُ » نَبيذاً . والصواب : « نَبَذْتُ » .

٢١٠ - و ويقولون : « أَنْجَعَ » الدواء ، والصواب : « نَجَعَ » .

٢١١ - ح ويقولون : انْضَاف الشىءُ إليه ، وانْفَسَدَ الأمرُ عليه . ووجه القول أُضِيفَ إليه ، وفَسَدَ عليه ، والعلة فى امتناع « انْفَعَل » أن مَبْنَى فِعْل المُطاوعة المصوغ على « انْفَعَل » أن يأتى مطاوع الثلاثية المتعدية كقولك : سكبته فانسكب وجذبته فانجذب ، وضاف وفسد إذا عُدِّيَا بهمزة النقل صارا رباعيين .

---

٢٠٨ - لحن العوام ٢١ .

٢٠٩ - تقويم اللسان ١٧٨ وإصلاح المنطق ٢٢٥ ، وأدب الكاتب ٢٨٧ ، والتلويح شرح الفصيح ١١ .

٢١٠ - تقويم اللسان ١٧٨ ، وإصلاح المنطق ٢٢٥ .

٢١١ - درة الغواص ٤٨ .

(١) فى « أ » (إن لم كذلك) ، وأثبت ما فى (ب) .وراجع لحن العوام ٢١ .

(٢) ضبط الميم فى الأصل بالضمة وهو مايُفهَم من سياق المادة فى القاموس (نمص) ٣٣٢/٢ ، وضبطها فى لحن العوام واللسان بالكسرة .

(٣) ضبط صاحب اللسان التاء هنا بالكسرة ، (نتف) ٢٣٥/١١ .

(٤) الحديث فى البخارى (اللباس) ٤٣/٤ واللفظ فى تفسير ابن كثير ٥٥٦/١ عند تفسير الآية ١١٩ من سورة النساء ، وراجع تيسير الوصول ١٨٤/٢ .

٢١٢ - ح ويقولون : « انْسَاغَ » لى الشرابُ فهو « مُنْسَاغٌ » ، والاختيار : سَاغَ فهو سَائِغٌ ، كما قال الشاعر :

فساغَ لِيَ الشَّرَابُ وكُنْتُ قِدْماً أَكَادُ أَغَصُّ بالماءِ الحَميمِ (١)

وفى بعض اللغات : « انْسَاغَ لِى » ، مما لا يُعتَدُّ به ..

٢١٣ - ح ويقولون : « فلان أنْصَفُ مِن فلان » ، يريدون تفضيله فى النَّصَفَة عليه ، فيُحيلونَ المعنَى ، لأن نَصَفْتُ القوم « معناه » خدمتهم . والصواب أن يقال : هو أحسنُ منه إنصافاً ، لأن الفعل من الإنصاف أنصَفَ ، ولايُبْنَى « أَفْعَلُ » من رُبَاعىّ .

٢١٤ - ح ومن ذلك أنهم إذا ألحقوا « لَا » « بأَنْ » حذفوا النون فى كل موطن ، وليس ذلك على عمومه ، ولكن إذا وقعت « أَنْ » بعد أفعال الرجاء والخوف والإرادة كتبتْ بإدغام النون ، نحو : رجوت أَلَّا تهجرَ ، وخِفتُ أَلَّا تفعلَ ، وأردت أَلَّا تخرجَ / ، وذلك لاختصاص « أَنْ » المخففة فى الأصل به ووقوعها عاملة فيه (٢) فوجب الإدغام ، كما تدغم فى « إن » ٨٠

٢١٢ - درة الغواص ١٢٧ . وتقويم اللسان ١١٧ .
٢١٣ - درة الغواص ١٥٩ .
٢١٤ - درة الغواص ٢٧٧ . والتصويب فى أدب الكاتب ١٩٩ .

(١) البيت فى الدرة ١٢٧ ونسبه المحقق ليزيد بن الصعق ، وهو فى اللسان (حمم) ١٥/٤٤ كرواية الأصل غير منسوب ، وفى شرح ابن عقيل (تحقيق د . طه الزينى) ٣/٥٤ ، وشرح شواهد ابن عقيل للجرجاوى ٥٦ والدرة (.... كنت قبلا ....) ونسبه شارح شواهد ابن عقيل لعبد الله بن يعرب .

(٢) قال فى أدب الكاتب ١٩٩ ولا تظهر « أنْ » فى الكتاب ما كانت عاملة فى الفعل . وفى المطالع النصرية ١٩٧ أنَّ « أنْ » المصدرية الناصبة تحذف نونها إذا نصبت الفعل بعدها ، فإن لم تكن ناصبة لم تحذف على « مااختاره ابن قتيبة والحريرى فى الدرة وصاحب الشافية وغيرهما من الجماهير » .

الشرطية إذا دخلت عليها « لا » وثبوت حكم عملها على ماكانت عليه قبل دخولها ، فتكتب : « إلَّا » تفعلْ كذا يكنْ كذا . وإنْ وقعتْ بعد أفعال العِلْم واليقين أظهرت النون [١] ، لأن أصلها فى هذا الموطن المشددة وقد خففت كقوله تعالى : (أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا [٢] يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا) [٣] ، وذلك إن وقع بعد « لا » اسم ، نحو : لا خَوْفَ عليك ، فتقول : أنْ لا خَوْفَ . [ووقوعها بعد أفعال الظَّن والمَخْيَلَةِ يُجَوِّزُ إثباتَ النون وإدغامها لاحتمالها هنا] [٤] أن تكون هى الخفيفة أو المخففة من الثقيلة ، ولهذا قُرِىءَ : (وَحَسِبُوا أَلَّا [٢] تَكُون فِتْنَةٌ ...) [٥] بالرفع والنصب : فَمَنْ نصب بها أدغم النون فى الكتابة ، ومن رفع أظهرها .

٢١٥ - ز ويقولون : « آنية » للإناء الواحد ، ويجمعونه على « أوانى » . وإنما « الآنية » أَفْعِلَة ، وهو جمع « الإناء » ، تقول : إناء وآنية ، مثل إزار وآزرة وحمار وأحمرة ، قال زهير :

لقد زارتْ بُيُوتَ بَنِى عُلَيْمٍ مِن الكلماتِ آنيةٌ مِلَاءُ [٦]

٢١٦ - ز ويقولون : « أُنْصَابُ » السكين والقدومِ . والصواب : « نِصَاب » ، وقد أنصبت السكينَ إنصابا ، إذا جعلتَ له نِصابا ، وأجزأتها ، إذا جعلت لها جُزْأَةً ، وهى عَجُز السكين .

---

٢١٥ - لحن العوام ٢١٢ .

٢١٦ - لحن العوام (الزيادات) ٢٥٩ .

(١) مثل لهما فى أدب الكاتب بقوله : علمتُ أنْ لا تقولُ ذلك ، وتيقنتُ أنْ لا تفعلُ ذلك ، قال : « ولأن فيه ضميراً ، كأنك أردت : علمت أنك لا تقول ذاك ... »

(٢) بالأصل (أنْ لا) ، وأثبت رسم المصحف ، ويراجع المطالع النصرية ١٩٧ والرحيق المختوم للشيخ حسن بن خلف الحسينى ٢٥ .

(٣) طه ٢٠ / ٨٩ .

(٤) العبارة مابين القوسين مضطربة فى أ ، وأثبت مافى (ب) .

(٥) المائدة ٥/٧١ . وانظر تحبير التيسير ١٠٥ .

(٦) البيت فى ديوانه (صادر) ١٣٠ (ولقد ...) والعقد الثمين ٧٨ ، ولحن العوام ٢١٢ .

٢١٧ - ز ويقولون : فى تصغير الإنسان : « أُنَيْسِىٌّ » . والصواب : « أُنَيْسَان » فيمن اشتقه من « الإنس » . ومن اشتقه من « النِّسيان » قال : « أُنَيْسِيَان » .

قلت : وعلى هذا جاء قول أبى الطيب :

وكانَ ابْنَا عَدُوٍ كَاثَراه له ياءَىْ حُروفِ أُنَيْسِيَانِ[1]

٨١ / يعنى : هذه الزيادةُ عينُ النقصِ ، لأَنَّ هاتينِ الياءينِ صَغَّرتَا الاسمَ . وهو معنى غريب .

٢١٨ - ز ويقولون : أَنْشَدتُ المالَ فى الأسواق .

والصواب : « أشَدتُه » ، قال يعقوب : أشدتُ بذكره : رفعتُ ذِكْرَه . وقال أبو عمرو : أَشدته عرَّفته .

قلت : تقول : أنشدتُ القصيدةَ ، ونَشَدتُ الضَّالَّةَ ، والأول : إنشاداً والثانى : نِشْدَاناً .

٢١٩ - و العامة تقول : ملح « أَنْذَرانِى » . والصواب : « ذَرَآنِى » [2] بفتح الراء والهمزة [3] .

٢٢٠ - ز ويقولون : « أنحلتُ » ولدى . والصواب : « نَحَلْتُه » ، بغير همز .

---

٢١٧ - لحن العوام (الزيادات) ٢٥٩ .

٢١٨ - لحن العوام (الزيادات) ٢٥٩ ، والتصويب فى إصلاح المنطق ٢٦٥ .

٢١٩ - تقويم اللسان ١٠٨ وأدب الكاتب ٢٩٨ ، وإصلاح المنطق ١٧٢ . وراجع التلويح شرح الفصيح ٧٣ .

٢٢٠ - لحن العوام (الزيادات) ٢٦٠ ، والتصويب فى إصلاح المنطق ١٨٩ .

(١) فى ديوانه ٤٠٨ ، والمثل السائر لابن الأثير ١٢٩ و ٣١٢ .

(٢) فى أدب الكاتب أنه من الذرأة وهى البياض .

(٣) فى التلويح بسكون الراء وفتحها .

٢٢١ - ص ويقولون : « انتذب » فلان كذا [(١)] . والصواب : « انتدب » بالدال وهو مطاوع نَدَبْتُه .

قلت : يريد أنهم يقولون بالذال المعجمة ، والصواب بالدال المهملة .

٢٢٢ - ص ويقولون : عندى طَيْرٌ « وأُنْثَاتُه » . والصواب : طائر « وأُنْثَاه » .

٢٢٣ - ص ويقولون : مائة وأُنِيف [(٢)] . والصواب : « ونَيِّف » ، بغير ألف .

٢٢٤ - ص ويقولون : تكلم من « أنياط » قلبه . والصواب : « نِيَاط » [(٣)] ، والنياطُ مُعَلِّقُ [(٤)] القلبِ من الوتين .

٢٢٥ - ص ويقولون : « أُنْفٌ ».وصوابه : « أَنْفٌ » بفتح الهمزة .

٢٢٦ - و ويقولون : « أَنَافِى » جمعَ « أَنْف » . والصواب : « آنف » فى القليل و « أُنُوف » فى الكثير .

٢٢٧ - ص ويقولون : « أَنْعَشَهُ اللهُ » . والصواب : نَعَشَه اللهُ ، أى رَفَعَه ، قال الشاعر :

كم فقيرٍ نَعَشْتَهُ بعدَ عُدْمٍ ويتيم جَبَرْتَه بعدَ يُتْمٍ [(٥)]

---

٢٢١ - تثقيف اللسان ٦٣ .

٢٢٢ - التثقيف ١٢٠ وإصلاح المنطق ٢٩٧ .

٢٢٣ - التثقيف ١٢١ .

٢٢٤ - تثقيف اللسان ١٢٢ .

٢٢٥ - التثقيف ١٤٩ وتقويم اللسان ٦٤ .

٢٢٦ - كذا الرمز بالأصل للتقويم ، ولم أجد إلا ماورد فى مادة ١٤٩ ، والعبارة بنصها فى التثقيف ٢٢٥ .

٢٢٧ - التثقيف ١٨٠ ، والتقويم ١٧٨ ، وإصلاح المنطق ٢٢٥ ، والتلويح ١٢ .

(١) فى التثقيف (انتذب فلان إلى كذا) .

(٢) بالأصل (أُنِيف) وفى التثقيف (أُنَيْف) .

(٣) قال فى اللسان (نوط) ٢٩٦/٩ « والجمع أُنوطَة ونُوط » .

(٤) فى التثقيف واللسان (مُعَلَّق) .

(٥) البيت فى الكامل للمبرد ٢٤/٢ ، لعبد الصمد بن المعذل يرثى سعيد بن سلم (... صغير جبرته من بعد يتم ... وفقير نعشته ...) وفى تثقيف اللسان ١٨٠ .

قلت : وبذلك سُمِّيَ النَّعْش نَعْشاً لرفع الموتى عليه .

٢٢٨ - ص ويقولون : « انْقَلَع » سِنُّه . والصواب : « انْقَلَعتْ » ، فأما الأنياب والأضراس فمذكرة ، وأنشد أبو زيد فى أُحْجِيَّة :

وسِرْبٍ ملاحٍ قد رأينا وُجوهَه إناث أدانيه ذكورٌ أواخرُه [(١)]

٨٢ ٢٢٩ - ص ويقولون : « إنَّكَ إنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أغنياءَ خيرٌ مِن أنْ تذرهم عَالَةً ... » [(٢)] .
والصواب : إنَّكَ « أنْ تَذَرَ ... » ، بفتح الهمزة وفتح الراء .

٢٣٠ - ص ويقولون : « وحَلْق العانة وانتفاض الماء » [(٣)] ، بالضاد والفاء ، والصواب : « انتقاص » الماء ، بالقاف والصاد ، ومعنى ذلك : غسل الذكر بالماء ليرتد مافيه ، كالكَسْع فى الضرع .

٢٣١ - ص ويقولون : فى قول الشريف الرضيّ : [(٤)]

لَوْ أَنَّ قَوْمَكِ « نَصَّلُوا » أرماحَهم بعيون سِرْبِكِ ما أَبَلَّ طَعِينُ

« أَنْصَلُوا » ، فينقلب المعنى ، لأن معنى « أَنْصَلْتُ الرمحَ » : نَزَعْتُ نَصْلَه ، ومنه قيل « لرجب » مُنْصِل الأَسِنَّة ، لأنهم كانوا ينزعون فيه الأسنة فلا يَغْزُون ، ومعنى « نَصَّلته » : رَكَّبت فيه السِّنَانَ .

---

٢٢٨ - التثقيف ٢١٠ .
٢٢٩ - التثقيف ٣١٢ .
٢٣٠ - التثقيف ٣١٣ .
٢٣١ - التثقيف ٣٤٣ ، وإصلاح المنطق ٢٢٨ . وأدب الكاتب ٢٦٩ .

(١) راجع تثقيف اللسان ٢١٠ واللسان (ضرس) ٤٢٢/٧ (سرب ملاح ... إناثا ... ذكورا ...).

(٢) الحديث فى الموطأ ٢٣١/٢ والبخارى ٢٢٥/١ (أَنْ تَذَرَ) وفى تيسير الوصول ٣٥١/٤ ونيل الأوطار ٤٣/٦ و ٤٤ (إنك إنْ تَذَرَ) ، قال الشوكانى : بفتح أنْ على التعليل وبكسرها على الشرطية ، قال النووى هما صحيحان .

(٣) من حديث « عشر من الفطرة » ، راجع تيسير الوصول ١٨٣/٢ ، وفيه (وانتفاض الماء) وفى نيل الأوطار ١٣٣/١ (وانتقاص الماء) وروى أيضا (الانتضاح والانتفاص) ، ونقل عن النووى أن (الانتفاص) شاذ .

(٤) فى ديوانه ٤٧١/٢ وراجع تثقيف اللسان ٣٤٣ . والشريف الرضى هو محمد بن الحسين بن موسى العلوى المتوفى سنة ٤٠٦ وانظر ترجمته فى البداية والنهاية ٣/١٢ .

٢٣٢ - و تقول العامة : « انْفَلَتُّ » مِن كذا . والصواب : « أُفْلِتُّ » [1] .

قلت : يريد ضم الهمزة وسكون الفاء وكسر اللام .

٢٣٣ - و وتقول العامة : « أَنْبُوبَة » ، بفتح الهمزة . والصواب : ضمها ، وجمعها أنابيب ، والعامة تقول : « أنبَايب » .

٢٣٤ - و وتقول العامة : « الإنبار » ، بكسر الهمزة . والصواب فتحها .

٢٣٥ - ز ويقولون للجُرْح إذا نَغِلَ : قد « انْدَمَلَ » . والاندمالُ البُرْءُ .

قال : أبو زيد : يقال للرجل إذا بَرَأَ مِن مرضه : قد اطْرَغَشَّ واندمل . وقال يعقوب : قد اندمل ، إذا تماثل بعد ثقل ، ويقال : داملت الصديق ، إذا استصلحته .

٢٣٦[2] - ص ويقولون : أَنْحَسَه اللهُ . والصواب : نَحَسَه ، بغير ألف .

٢٣٧ - و العامة تقول : أَنْطَاكِيَة [3] ، بتخفيف الياء . والصواب تشديدها .

قلت : كذا ذكره أبو الفرج بن الجوزى ، رحمه الله تعالى ، فى مُصَنَّفِه ، وقد قال ابن الساعاتى فى أماليه : « ما كان / من بلاد الروم وفى آخره ٨٣

---

٢٣٢ - التقويم ٦٣ .

٢٣٣ - التقويم ٦٦ والتكملة ٣١ .

٢٣٤ - التقويم ٧١ والتكملة ٤٩ .

٢٣٥ - لم أجد المادة فى لحن العوام ، وهى فى لحن العامة (تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر) ٢٠٤ (عن الصفدى) .

٢٣٦ - التثقيف ١٧٩ .

٢٣٧ - التقويم ٦٦ ، والتكملة ٥٣ ، وذيل الفصيح ٢٨ .

(١) فى اللسان (فلت) ٢/٣٧٠ « أفلتنى الشيء وتفلت منى ، وانفلت ، وأفلت » وراجع القاموس (فلت) ١/١٦٠ .

(٢) فى ب تكرار للمادة ٢١٩ ، وكذا بهامش أ ، قبل هذه المادة .

(٣) قال فى معجم البلدان (ليبزج) ١/٣٨٢ : « بالفتح ثم السكون والياء المخففة » .

ياء مكسُوعةٌ بهاء ، فهى مخففة ، كمَلَطْيَة [١] وسَلَمْيَة [٢] وأَنْطَاكيَة وقيْسارية[٣] وقُونِيَة [٤] . ولقد استهوى الحريريَّ غرامُ المشاكلةِ والمقابلةِ أن قال : « أَنَخْتُ بملطيَّةَ مَطِيَّةَ البين » [٥] ، وخففها المتنبى ، كما هو حقه ، حيث قال :

.... مَلَطْيَة أمٌّ للبنينَ ثَكُولُ [٦] » . انتهى .

قلت : الذى أعرفه أنَّ « قيسارية » هى التى بساحل الشام عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور « مهذَّب الدين محمد بن نصر القيسراني [٧] » ، وأما البلد التى فى الروم فإنها « قيصرية » ، نسبة إلى « قيصر » ملك الروم .

٢٣٨ – ق ومن ذلك « الانتفاخ » بالخاء،يضعه الناس موضع « الانتفاج » بالجيم ، ولكل واحد منهما موضع يوضع فيه : فأما ماهو بالخاء فعِظَمُ الجنبينِ الحادث عن عِلَّةٍ أَوْ أَكل أَوْ شرب ، وأما ماهو بالجيم فإنه عِظَمُ الجنبينِ من غير علة ، يقال : انتفجت الأرنب ، إذا اقشعرتْ .

٢٣٩ – ح لا يقال للأنبوبة : « قَلَمٌ » [٨] إلَّا إذا بُرِيَتْ ، وقال : أنشدنى بعض شيوخنا رحمه الله تعالى :

لا أُحِبُّ الدواةَ تُحْشَى يَرَاعاً تلك عندى مِن الدُّوِيِّ [٩] مَعِيبهْ

---

٢٣٨ –التكملة ١٩ وذيل الفصيح ٧ .
٢٣٩ – درة الغواص ٢٥ .

(١) مَلَطْيَة : مدينة تتاخم الشام ، راجع مراصد الاطلاع ١٣٠٩/٣

(٢) كذلك ضبطها فى مراصد الاطلاع ٧٣١/٢ وذكر أنها بليدة من أعمال حماة .

(٣) قيسارية : نصَّ فى معجم البلدان (السعادة) ١٩٥/٧ على تشديد الياء ، وذكر أنهما بلدان : واحد على ساحل الشام والثانى فى بلاد الروم .

(٤) ضبطها فى معجم البلدان ١٨٦/٧ بالضم ثم السكون والنون المكسورة والياء الخفيفة .

(٥) راجع مقامات الحريرى المقامة الملطية ٢٧/٢ .

(٦) فى ديوانه ٢٧١ وصدره (وكرت فمرت فى دماء ملطية) .

(٧) راجع وفيات الأعيان (تحقيق د . إحسان عباس) ٤٥٨/٤ .

(٨) بالأصل و ب (قلما) ، وأثبت ما فى درة الغواص .

(٩) بالأصل (دَوِيّ) بفتح الدال ، وأثبت مافى درة الغواص ، وفى اللسان (دوا) ٣٠٦/١٨ ، أن جمع الدواة : دَوَىً ودُوِيّ ودِوِيّ .

قَلَمٌ واحدٌ وجَوْدَةُ خَطٍّ وإذا شِئتَ فاستزدْ أُنْبوبَهْ (١)

٢٤٠ – و العامة تقول : انْسَاغَ (٢) لِيَ الشرابُ ، فهو نَسَاغٌ . والصواب سَاغَ لى ، فهو سَائِغٌ .

قلت : والصواب بغير ألف ولا نون .

* * *

الهمزة والهـــاء

٢٤١ – ص ويقولون : أَهْزَلْتُ دابّتى . والصواب : « هَزَلْتُها » ، (بغير ألف) (٣) .

٢٤٢ – ص ويقولون : « أَهْوِيَةٌ » مختلِفة ، أى إراداتهم وشهواتهم . والصواب : « أَهْوَاؤهم » ، لأنها جمع هَوًى ، مقصور ، قال الله تعالى : (... وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ) (٤) ، فأما الأَهْوِيَة « فجمع » الهَوَاءِ الذى بينَ السماءِ والأرض ، ممدود . ٨٤

٢٤٣ – و والعامة تقولُ : « أَهْدَيْتُ » العروسَ إلى زوجها . والصواب : « هَدَيْتُ » .

* * *

---

٢٤٠ – تقويم اللسان ١١٧ ، والدرة ١٢٧ ، وراجع فقرة ٢١٢ .

٢٤١ – التثقيف ١٧٩ ، وأدب الكاتب ٢٨٧ ، وإصلاح المنطق ٢٢٦ .

٢٤٢ – تثقيف اللسان ٢٢٧ .

٢٤٣ – التقويم ١٨٥ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٣٥ والفصيح ٢٠ وإصلاح المنطق ٢٧٥ .

(١) البيتان لكشاجم فى ديوانه ٩ وديوان المعانى ٨٣/٢ ، ودرة الغواص ٢٥ .

(٢) فى التقويم (اتساغ) .

(٣) مابين قوسين ليس فى تثقيف اللسان .

(٤) سورة محمد ١٦/٤٧ .

الهمزة والـــواو

٢٤٤ – ح يقولون : فى جمع أوقيَّة : أواقٌ [١] ، على وزن « أفعال » ، فيغلطون فيه ؛ لأن ذلك جمع « أُوْقٍ » وهو الثِّقَل [٢]. فأما أوقيَّة فتجمع على « أُواقِيّ » بتشديد الياء ، كما تجمع أُمنيَّة على أُمانيّ ، وقد خفَّف بعضهم فقال : أواقٍ [٣] كما قال فى « صحارِى »:« صحارٍ » .

٢٤٥ ح ويقولون فى التأَوُّهِ : « أَوَّه » ، والأفصح أن يقال : أَوْهِ بكسر الهاء وضمها وفتحها ، والأغلب الكسر ، وعليه قول الشاعر :

فأَوْهِ لذكراها إذا ما ذكرتها ومن بعد أرضٍ بيننا وسماءِ [٤]

وقد قَلَبَ بعضُهم الواوَ ألفاً فقال : « آهِ » ، وشدَّد بعضهم الواوَ وسكَّن الهاء فقال : « أَوَّهْ » ، وفيهم مَنْ حذف الهاء وكسر الواو فقال : « أَوِّ » والمصدر « الأَهَّةُ » .

٢٤٦ – ص ويقولون : « أَوْجَزْتُه » الرمح . والصواب : « أَوْجَرته » ، بالراء ، ومعناه جعلت له فى جسمه وِجَاراً كوِجار السباع ، ويقال : هو من

---

٢٤٤ – درة الغواص ٧٦ ، والتقويم ٦٨ ، وأدب الكاتب ٢٨٥ ، والفصيح ٦٣ ، وذيل الفصيح ٢٢ ، وإصلاح المنطق ١٧١ .

٢٤٥ – درة الغواص ٢٠٥ .

٢٤٦ – تثقيف اللسان ٧٣ .

(١) فى درة الغواص (أواقٍ) . والصواب ماأثبته الصفدى:(أواقٌ) .

(٢) راجع اللسان (أوق) ٢٩٢/١١ .

(٣) اللسان (وق) ٢٨٤/٢٠ .

(٤) البيت بدون نسبه فى عيون الأخبار ١١٤/١ هامش (... أرض دونها ...) وفى الخصائص ٨٩/٢ والدرة ٢٠٥ ، واللسان (أوه) ٣٦٥/١٧ (فأَوْهِ لذاكرها ...) و (أوا) ٥٩/١٨ (فأَوِّ لذكراها ...) .

الوَجُور (١) ، يريد طعنته فى فمه ، قال شاعر من الخوارج :

أقتلهـــم ولا أرَى عَلِيًّـــا
وَلَوْ بَدَا أَوْجَرتُه الخَطِّيَّا (٢)

٢٤٧ – و والعامة تقول : هذه النعمة (٣) « الأَوَّلة » . والصواب « الأُولَى » (٤) .

٢٤٨ – ز ويقولون / : « ما رأيتُه مُذْ أوَّل أَمْسِ » ، يعنون اليوم الذى قبل أمس . والصواب : « ما رأيته مُذْ أوَّل مِن أمس » ، قال ابن السكيت : « تقول ما رأيته مُذْ أمس ، فإن لم تره يوما (٥) قلت : ما رأيته من (٦) أَوَّل مِن أول من أمس » . قال أحمد بن يحيى (٧) : «فإن لم تره يومين قلت : مارأيته مذ أوَّل مِن أول من أمس » قال : « والعرب لا تزيد على هذا » . ٨٥

قال الزبيدى : فأما قول العامة : « مُذْ أوَّل أمس » فهو بمنزلة « مذ أمس » ؛ لأن أول أمس : صدرُ النهار ، فكأنه قال : مِن صدرِ نهارِه ، فإذا قلت :«أوَّل مِن أمس » كان معناه النهار الذى فيه قبل أمس .

---

٢٤٧ – تقويم اللسان ٦٧ وذيل الفصيح ٢٠ .

٢٤٨ – لحن العوام ٢٦٠ (الزيادات) وفصيح ثعلب ٩٤ ، وإصلاح المنطق ٣٣١ ، ودرة الغواص ١٠١ وتقويم اللسان ١٧٣ ، واللسان (أمس) ٣٠٤/٧ .

(١) بالأصل (أ) و (ب) : (الوُجور) بضم الواو ، والصواب ماأثبته عن التثقيف وإصلاح المنطق ٣٣٣ وراجع الكامل للمبرد ١٣٩/٢ ، وتثقيف اللسان ٧٣ .

(٢) فى الكامل للمبرد ١٣٩/٢ : لرجل من الخوارج ، والتثقيف ٧٣ .

(٣) فى التقويم (النعجة) .

(٤) فى أساس البلاغة (أول) ٢٥ « تقول جمل أَوَّل وناقة أَوَّلَة » .

(٥) فى إصلاح المنطق ٣٣١ « فإن لم تره يوما قبل ذلك » ، وكذلك فى اللسان نقلا عن ابن السكيت ، وهذا يؤيد أن فيما نقله الزبيدى نقصا ، كما ذكر الدكتور رمضان عبد التواب . راجع لحن العوام ٢٦٠ ، هامش ١ .

(٦) فى إصلاح المنطق (مذ أول أمس) وفى اللسان (مذ أول من أمس) .

(٧) ما جاء فى الفصيح ٩٤ وتقول ما رأيته مذ أول من أمس ، فإن أردت يومين قبل ذلك قلت : ما رأيته مذ أول من أول من أمس ، ولا تجاوز ذلك .

٢٤٩ – ص ويقولون : أوهبتك كذا ، وأحرمتك كذا ، والصواب : وَهَبْتُ وَحَرَمْتُ .

٢٥٠ – ص ومن ذلك : « الأَوْبَاش » عندهم أنهم السَّفِلة ، وليس كذلك . إنما الأوباش والأوشاب : [1] الأخلاط من الناس من قبائل شتى ، وإن كانوا رءوسا وأفاضل ، وفى الحديث [2] : « وقد وَبَّشتْ قريشٌ أوباشاً » ، أى جمعتْ جُموعاً .

٢٥١ – ص ويقولون : هذا « أُوَانُ » قَطَعَتْ أَبْهَرى . (بضم النون) [3] ، والصواب فتحها .

٢٥٢ – و العامة تقول : أوقفتُ دابتى . والصواب : وَقَفْتُ . وحكى الكسائى ما أوقفك ها هنا [4] ، أى : أى شىء صيّرك إلى الوقوف .

* * *

الهمزة والياء ، آخر الحروف

٢٥٣ – ح ويقولون : أشرف فلان على « الإياس » من طَلَبِه ، فيوهمون فيه كما وَهِمَ

---

٢٤٩ – تثقيف اللسان ١٧٩ .

٢٥٠ – تثقيف اللسان ٢٤٢ .

٢٥١ – تثقيف اللسان ٣١٢ .

٢٥٢ –تقويم اللسان ١٨٢ والفصيح ١١ وإصلاح المنطق ٢٢٦ ، واللسان (وقف) ٢٧٦/١١ .

٢٥٣ – درة الغواص ٢٥٣ .

(١) فى أ و ب (والأوشاب والأخلاط ...) ، وأثبت ما فى تثقيف اللسان ، وراجع اللسان (وشب) ٢٩٦/٢ . وما بالأصل خطأ .

(٢) جزء من حديث حول الأنصار فى فتح مكة رواه الإمام مسلم فى صحيحه (ط . عبد الباقى) ١٤٠٥/٣ ، وخرجه الإمام ابن كثير فى البداية والنهاية ٣٠٧/٤ .

(٣) ليس فى التثقيف مابين قوسين ، وإنما أعاد الحديث مع الضبط . والنص قطعة من حديث رواه ابن هشام فى السيرة ٢٩٣/٣ ، وراجع زاد المعاد ١٤٠/٢ ، والبداية والنهاية ٢١١/٤ .

(٤) راجع إصلاح المنطق ٢٢٦ ، واللسان (وقف) ٢٧٦/١١ .

أبو سعيد السكرى ، وكان من جلة النحاة وأعلام العلماء ، فقال : إن « إياسا » سُمِّىَ بالمصدر ، من « أَيِسَ » ، وليس كذلك . والصواب : أشرف على اليأس ، لأن أصل الفعل [« يَئِسَ »] [١] .

٢٥٤ – ق ويقولون : أيش [٢] فعلت . والصواب : أىُّ شىءٍ . فعلتَ .

٢٥٥ – ز ويقولون : « الأَيِّل » [٣] ، بفتح أوله . والصواب : « إِيَّل » ، وفيه [٤] لغة أخرى يقال : / هو الأُيَّل ، قال يعقوب : بعض العرب يقول : هو الإِجَّل ، يُبدل الياء جيماً [٥] وجمعه « أَيائل » مهموز . ٨٦

٢٥٦ – ز وربما قالوا عند الاستعجال « هَيَّا » ، وربما قالوا : « أَيًّا » . .

والصواب : هِيًّا [٦] بالكسر ، قال الراجز :

فقد دَنَا اللَّيْلُ فَهِيًّا هِيًّا [٧]

وأكثر ما تستعمله العربُ فى استحثاث الإبل .

٢٥٧ – ز ويقولون : « آىْ » التى بمعنى التفسير والعبارة ، فيمدون : « آى » .

---

٢٥٤ – التكملة ٤٧ ، والتقويم ٧٦ ، وذيل الفصيح ٢٥ ، ومعجم تيمور الكبير ٨٨/٢ .

٢٥٥ – لحن العوام ١٤٢ وأدب الكاتب ٣٠٣ ، وتقويم اللسان ٦٩ (هامش) واللسان (أول) ٣٤/١٣ .

٢٥٦ – لحن العوام ١٤٨ والتثقيف ١٥٤ .

٢٥٧ – لحن العوام ١٩٧ والتثقيف ١٩٢ .

(١) بالأصل (يأس) وأثبت ما فى الدرة .

(٢) بالأصل (ايشّ) ، وفى التكملة (أيشٍ) وعبارتها : « وتقول » أيشٍ فعلت ، بالتنوين ... » .

(٣) فى اللسان (أول) ٣٤/١٣ « وهو الذكر من الأوعال » .

(٤) فى لحن العوام (وفيه لغات) ،وفى اللسان (وفيه ثلاث لغات) .

(٥) عبارة ابن السكيت فى « الإبدال » ٩٥ « وبعض العرب إذا شدد الياء جعلها جيما » ، وراجع الأمالى ٨٨/٢ .

(٦) ماجاء باللسان يخالف ذلك حيث روى الفتح (هَيًّا) ٢٥٣/٢٠ والقاموس (الهاء) ٤٠٧/٤ .

(٧) فى كتاب سيبويه ٥٦/١ ولحن العوام ١٤٨ والتثقيف ١٥٤ (دنا الصبح) واللسان (جلذ) ١٣/٥ (دجا الليل ...) ونسبه لابن ميادة و (هيا) ٢٥٣/٢٠ ، وفيه (هَيًّا) بفتح الهاء فى الموضعين .

والصواب قصرها . وحكى بعض أصحابنا عن « أبى علىّ » أنه أجاز المد ، وحدثنا « أبو علىّ » عن « ابن الأنبارى » عن « أحمد بن يحيى » قال : إذا فسَّرت فِعْلَك « بأى » رددته على نفسك ، وإذا فسرته « بإذا » رددته على المخاطَب ، تقول : لبثتُ بالمكان ، أى أقمتُ به ، فإذا قلت : « إذا » قلت : أقمتَ به .

٢٥٨ - ز ص ويقولون : « آىّ » (١) زيدُ أقبلْ . والصواب التخفيف والقصر ، على وزن « كى » ، وقد جاء فى التى للنداء خاصة المدُّ ، إلَّا أنَّ القصر أشهر وأفصح .

٢٥٩ - ح ويقولون فى التحذير : « إياك الأسدَ ، إياك الحسدَ » ، ووجه الكلام إدخال الواو على « الأسد » و « الحسد » ، كما قال عليه الصلاة والسلام « إيَّاكَ وَمُصَاحَبَةَ الكَذَّابِ ، فإنَّه يُقَرِّبُ عليك البعيدَ ويبعدُ عليك القريبَ » (٢) . والعلة فى إدخال الواو (٣) أن « إياك » منصوبة بإضمار فعلٍ تقديره « اتقِ » أو « باعِدْ » ، واستُغنى [عن إظهار هذا الفعل] (٤) لما تضمنَ هذا الكلامُ [مِن] (٥) معنى التحذير ، وهذا الفعل إنما يتعدى إلى مفعول واحد ، فإذا استوفى عمله ونطق بعده باسم آخر لزم إدخال حرف العطف عليه .

٢٦٠ - ص يقولون : « ايْقَنْ » واعْلَمْ . والصواب : اعْلَمْ و « أيقِنْ » ، على وزن أكرِمْ .

---

٢٥٨ -لحن العوام ١٤٦ والتثقيف ١٩٣ .

٢٥٩ -درة الغواص ٢٨ وأدب الكاتب ٣٢٢ ، وذيل الفصيح ٢٣ .

٢٦٠ -تثقيف اللسان ١٨٣ .

(١) فى لحن العوام والتثقيف (أىّ) .

(٢) جاء فى إحياء علوم الدين وتخريج الإمام العراق بهامشه ١١٦/٣ « إياكم والكذب فانه مع الفجور وهما فى النار » ، قال : وإسناده حسن ، ونص ما نقله الصفدى فى درة الغواص ٢٨ ، وذيل الفصيح ٢٣ ، ولم ينص البغدادى على أنه حديث .

(٣) بالدرة (والعلة فى وجوب إثبات الواو) .

(٤) بالأصل و ب (واستغنى عن حذفه) ، وأثبت ما فى درة الغواص ليستقيم المعنى .

(٥) « مِن » زيادة عن درة الغواص .

٢٦١ - ص ويقولون : « الأَيِّمُ » ، لم يريدوا إلّا التى ماتَ عنها زوجُها أَوْ طَلَّقَهَا . وليس كذلك ، إنما الأَيِّم التى لا زوج لها سواء أكانتْ بِكراً أم ثَيِّباً ، قال الله عز وجل : (وَأَنكحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ ...) [١] ، / لم يرِدْ بذلك الثَّيِّباتِ دونَ الأبكار . ٨٧

٢٦٢ - و العامة تقول : فلان أَعسر « أَيْسر » . والصواب : أَعسر « يَسَر » .

٢٦٣ - و تقول : « إِيهٍ » حَدِيثاً [٢] ، إذا استزدتَه . و « إِيْهاً » كُفَّ عَنَّا [٣] ، و « وَيْهاً » إذا زجرتَه [٤] عن شيء ، و « وَاهاً » إذا تعجبتَ منه . والعامة تخلط فى هذا (كُلِّه) [٥] .

★ ★ ★

---

٢٦١ -تثقيف اللسان ٣٣٠ .

٢٦٢ -تقويم اللسان ١٨٨ وأدب الكاتب ٢٨٧ ، وإصلاح المنطق ٢٩٤ ، والتلويح شرح الفصيح ٩٦

٢٦٣ - تقويم اللسان ٧٣ ، وإصلاح المنطق ٢٩١ ، والتلويح شرح الفصيح ٣٩ .

(١) سورة النور ٣٢/٢٤ .

(٢) فى التقويم (إيه حدثنا) .

(٣) فى تقويم اللسان (إذا أمرته أن يكف عنا) . وراجع التلويح ٣٩ .

(٤) فى التلويح (إذا حثثته ...).وفى إصلاح المنطق (إذا أغويته بالشيء) .

(٥) (كله) ليست فى التقويم .

حرف الباء الموحدة

٢٦٤ - ك حدثنا عون بن محمد [١] الكندى قال : ثنا محمد بن عمر الجُرجانيّ [٢] قال : صحّف ابنُ الأعرابى فى شعر « الكُمَيت » وأنا حاضر فانشد :

« فبانُوا » من بَنِى أُسَدٍ عليهم نجارٌ مِن خُزَيْمَةَ ذِى القَبُولِ [٣]

فقلت له : إنما هو « فباتوا » ، فَلَوَى شِدْقَه ، فقلت : إنّ بعد هذا البيت ذكر المبيت :

وقالوا والأَيَامِنُ مُنْتَمَاهُم فيابُعْدَ المَبيتِ مِن المَقيلِ [٣]

فقال : لا يلتفت إلى هذا . ثم بلغنى أنه كان ينشده كما قلته له .

[٤] ٢٦٥ - ز يقولون : « بَاعٌ » لأوسع الخُطَا . « والباع » مابينَ طَرَفَىْ يَدَى الإنسانِ إذا مَدَّهما يميناً وشمالًا ، ويقال له « بُوعٌ » ، وقد بُعتُ الحبلَ إذا قستَه بِبَاعِكَ .

قلت : وقد ضبطوا طُولَه ، إذا أُطلقَ ، كم مقداره ؟ فقالوا : هو أربع أذرع .

---

٢٦٤ - الرواية فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٨ .

٢٦٥ - لحن العوام ٢٣٨ .

(١) ذكره الشريف المرتضى فى إسناد رواية فى الأمالى ١/٣٦٠ ، وكذلك فى الأغانى فى مواضع منها : ٩/٣٢٤ .

(٢) محمد بن عمر أبو جعفر الجرجانى « أحد رواة الأخبار وأيام الناس » ، ذكره الصفدى فى الوافى ٤/٢٤٥ .

(٣) البيتان فى ديوان الكُمَيت ٢/٦٢ ، وفى رواية الأول (عليهم مجاز من خزيمة) ، والثانى (وقالوا بالأيامن) .

(٤) قبل هذه المادة فى (ب) عنوان : (الباء والألف) .

٢٦٦ – ص ز ويقولون : « بَاعُوض » (١) ، فيلحقون الألف . والصواب : « بَعُوض »
قلت : شاهده قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِى أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (٢) .

٢٦٧ – ق ص ح يقولون / إذا أصبحوا : « سَهِرنا البارحةَ » ، وسَرَينا « البارحةَ » ، والاختيار ، على ماحكاه ثعلب (٣) ، أن يقال : مُذْ لَدُن الصبح إلى أن تزول الشمس : سَرَينا الليلة ، وفيما بعد الزوال إلى آخر النهار : سَهِرنا البارحة . ويتفرّع على هذا أنهم يقولون مذ انتصاف الليل إلى وقت الزوال : صُبِّحتَ بخيرٍ ، وكيف أصبحتَ ، ويقولون إذا زالت الشمس إلى أن ينتصف الليل : مُسِّيتَ بخيرٍ ، وكيف أمسيتَ ، وجاء فى الأخبار المأثورة أنّ النبىَّ ﷺ كَانَ إذا انْفَتَلَ مِن صلاةِ الصُّبْح قال لأصحابه : « هَلْ فِيكُم مَنْ رَأَى رُؤْيَا فى لَيْلَتِهِ ؟ » (٤) . ٨٨

٢٦٨ – س أنا محمد (٥) ، أنا أبو ذكوان (٦) : حدثنى أبو دُفافة بن سعيد الباهلى (٧) قال : قرأنا على الأصمعى شعر الراعى (٨) فبلغت قوله :

---

٢٦٦ – تثقيف اللسان ١٢٤ . والرمز (ز) وأضح فى (ب) ولم أجد المادة فى « لحن العوام » وكذلك « لحن العامة » (تحقيق د . مطر) .

٢٦٧ – التكملة ٥ والتثقيف ١٢٨ ، والدرة ١٤ وتقويم اللسان ١٦١ وذيل الفصيح ٣ .

٢٦٨ –شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٦ .

(١) فى التثقيف (باعوضة والجموع باعوض) .

(٢) سورة البقرة ٢٦/٢ .

(٣) راجع مجالس ثعلب ٧٤٦/٢ (الزيادات) والتثقيف ١٢٨ .

(٤) الحديث فى البخارى باب ما قيل فى أولاد المشركين ٢٤٠/١ « كان النبى ﷺ إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال : من رأى منكم الليلة رؤيا ... » ، وراجع هداية البارى ٣٣/٢ .

(٥) هو محمد بن يحيى الصولى ، وراجع صفحة ١٢٢ من شرح ما يقع فيه التصحيف ومراتب النحويين ٢٣٥ .

(٦) هو القاسم بن إسماعيل ، كان من معاصرى المبرد ومن طبقته ، راجع أخبار النحويين البصريين ٨٠ .

(٧) لم أعثر له على ترجمة فى مصادرى . وفى شرح مايقع فيه التصحيف ٥١١ ، أن العامة تقول دفافة بالدال وهى بالذال .

(٨) هو حُصَين بن معاوية ، من نمير ، وله مع جرير أخبار ، راجع الشعر والشعراء ٤٢٢/١ والأغانى ٢٩/٨ .

وَكَأَنَّ رَيِّضَها إذا « باشَرْتَها »   كانت معاودةَ الرحيلِ ذَلُولَا (١)

فقلت له : ما معنى : « باشرتها » ؟ قال : ركبتها ، مِن المُبَاشرة . فسألنا أبا عبيدة عن ذلك فقال : صحَّف واللهِ ، إنما هو : « ياسرتها » ، إذا لم تُعارِّها وتَعْتَسِرْها (٢) ، قال : ومنه قول عنترة :

إذا يُوسِرَتْ كانتْ وَقُوراً أدِيبَةً   وتحسِبُها إنْ عُوسِرَتْ لَمْ تَأَدَّبِ (٣)

قلت : الصواب : « يَاسَرْتَها » بالياء آخر الحروف والسين المهملة .

٨٩ ٢٦٩ - ح ويقولون : / « بَاقِلَانىّ » . والعربُ لم تُلحِقْ الألفَ والنونَ فى النَّسَبِ إلَّا فى أسماءٍ محصورة ، كقولهم للعظيم الرقبة « رَقَبانِىّ » ، وللكثيف اللِّحية « لِحْيَانِىّ » ، وللوافر الجُمَّةِ « جُمَّانِىّ » ، وللمنسوب إلى الرُّوح « رُوْحَانِىّ » ، وإلى مَنْ يَرُبُّ العِلْمَ « رَبَّانِىّ » ، وإلى من يَبِيع الصَّيْدَلَ والصَّيْدَنَ « صَيْدلَانِىّ » و « صَيْدَنَانِىّ » .

والصواب أَنْ يقال : « بَاقِلِّىّ » فيمن قَصَرَ ، لأنَّ المقصور إذا تجاوز الرباعىّ حُذِفَتْ ألفه كقولهم فى « حُبَارَى » « حُبَارِىّ » وفى « قَبَعْثَرَى » « قَبَعْثَرِىّ » (٤) ، ومن مدّ البَاقِلَاء قال « بَاقِلَائِىّ » ، كما ينسب إلى حِرْبَاء « حِرْبَاوِىّ » « وحِرْبَائِىّ » (٥) . فأما النَّسَبُ إلى « بَهْرَاء » « بَهْرَانِى » وإلى صَنْعَاء صَنْعَانِىّ فهو مِنْ شَواذِّ النَّسَب (٦) .

---

٢٦٩ –درة الغواص ١١٣ .

(١) البيت فى جمهرة أشعار العرب ٣٤٢ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٠٦ واللسان (روض) ٢٥/٩ (إذا استقبلتها ... معاودة الركاب ...) .

(٢) فى شرح مايقع فى التصحيف (تقتسرها) ، بالقاف .

(٣) البيت لم أجده فى ديوان عنترة ، وهو فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٦ وفيه (تُؤَدَّب ...) .

(٤) راجع منار السالك إلى أوضح المسالك ٣٢٦/٢ .

(٥) منار السالك ٣٣١/٢ .

(٦) منار السالك ٣٣٨/٢ .

٢٧٠ – ح ويقولون « بَاتَ » فلانٌ ، أى نَامَ . وليس كذلك ، بل معنى « بَاتَ » : أظَلَّه المَبيتُ وَأَجَنَّه الليلُ ، وذلك سواء أنامَ أمْ لم يَنَمْ ، ويؤيدُه قولُه تعالى : ﴿ وَالذينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَامًا ﴾ [1] ، وقولُ الشاعر : [2]

بَاتُوا نِيَاماً وابْنُ هِنْدٍ لَمْ يَنَمْ
بَاتَ يقاسيها غلامٌ كالزلَمْ [3]

٢٧١ – و والعامة تقول : « البَارِيَّة » . وهو البُورِىّ والبَارِىّ [4] .

٢٧٢ – و وهو « البَاءَة » ، اسم للنكاح ، والعامة تقصره [5] .

٢٧٣ – ص ويقولون فى قول الشاعر :

أَوَميضُ بَرْقٍ أَمْ تَأَلُّقُ « بَارِقٍ » أم ريعَ قَلْبُكَ للخَيَالِ الطَّارِقِ [6]

يقولون « بَارِقٍ » بالباء الموحدة ، وهو « يَارق » ، بالياء باثنتينِ من تحت ، و « واليارق » الحُلِىّ ، يقال فيه : يَارِق ويَارَق ، بفتح الراء وكسرها [7] .

---

٢٧٠ –درة الغواص ٢٦٧ .
٢٧١ –تقويم اللسان ٨٠ والتصويب فى إصلاح المنطق ١٧٧ ومجالس ثعلب ٩٤٥/١ .
٢٧٢ –تقويم اللسان ٨١ .
٢٧٣ –تثقيف اللسان ٣٤٦ .

(١) سورة الفرقان ٦٤/٢٥ .
(٢) هو رشيد بن رميض العنبرى ، راجع الحماسة ١١٥/١ ودرة الغواص ٢٦٧ .
(٣) البيتان فى الحماسة منسوبان لابن رميض ١١٥/١ ، وفى درة الغواص ٢٦٧ وفيهما (زُلَم) ، والبيت الثانى فى اللسان (زلم) ٦١/١٥ غير منسوب ، ورُوِىَ (كالزلَّم) ، بالضم والفتح .
(٤) فى المعرب ٩٤ البورياء بالفارسية وهى بالعربية بارىّ وبورىّ ، وفى اللسان (بور) ١٥٥/٥ البورىّ والبورية والبارياء والبارىّ والبارية فارسى ... الحصير المنسوج .
(٥) فى اللسان (بوء) ٢٨/١ « الهاء فى الباءة زائدة ، والناس تقول الباه ، قال ابن الأعرابى : « الباء والباءة والبَاه كلها مقولات » وراجع مادة (بوه) ٣٧٣/١٧ .
(٦) البيت فى تثقيف اللسان ٣٤٦ غير منسوب .
(٧) راجع لحن العوام ٦٩ والمعرب ٤٠٥ واللسان (يرق) ٢٦٧/١٢ .

٢٧٤ - و العامة تقول : ما رأيته « بَتَّةً » . والصواب : ما رأيته « الْبَتَّةَ » [1] .

٢٧٥ - ص ويقولون للذى يخرج فى الأجسام : « بَثْرٌ » [2] . والصواب : « بَثَرٌ » ، بالسكون ، الواحدة بَثْرَة ، كتَمْرةٍ وتَمْرٍ .

٩٠ ٢٧٦ - و / العامة تقول : « بِثْقُ السَّيْلِ » ، بكسر الباء ، والصواب فتحها [3] .

٢٧٧ - ص ويضمون الباء من « بثنة » حيثما وقعت من شعر « جميل » [4] كقوله :

يَابَثْنَ إِنَّكِ قَدْ مَلَكْتِ فَأَسْجِحِى وخُذِى بِحَظِّكِ مِنْ كَرِيمٍ وَاصِلِ [5]

والصواب فتحها ، وإنما تضم إذا جاءت مصغرة ، تقول « بُثَيْنَة » فإن كبرتها رددتها ، كما تقول : عَمْرة وعُمَيْرة .

---

٢٧٤ -تقويم اللسان ٨٢ وفى أدب الكاتب ٤٦ أثبت ما نسب للعامة واللسان (بتت) ٣١٠/٢ وذيل الفصيح ٢١ .

٢٧٥ -تثقيف اللسان ١٣٣ وأدب الكاتب ٢٩٧ .

٢٧٦ -تقويم اللسان ٨٠ وإصلاح المنطق ٣٢ .

٢٧٧ -تثقيف اللسان ٣٤٠ .

(١) فى التاج (بتت) ٥٣٤/١ « عن الدمامينى فى شرح التسهيل : زعم فى « اللباب » أنه سمع فى البتة قطع الهمزة . وقال شارحه فى « العباب » : انه المسموع . قال البدر : ولا أعرف ذلك من جهة غيرهما ، وبالغ فى رده » . وفى اللسان (بتت) ٣١٠/٢ عن ابن برّىّ : مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون إلا معرفة وإنما أجاز تنكيره الفراء وحده ، وهو كوفى . وفى أدب الكاتب ٤٦ ذكر (بتة) فقط بالتنكير .

(٢) فى اللسان (بثر) ١٠١/٥ « البَثْر والبَثَر (وضبطه بالفتح والتحريك) والبثور : خرّاج صغار . وراجع القاموس (بثر) ٣٨٠/١ .

(٣) فى تقويم اللسان ٨٠ أن الكسر لغة . وفى إصلاح المنطق ٣٢ ذكر الكسر والفتح ولم يفرق بينهما . وراجع اللسان (بثق) ٢٩٣/١١ .

(٤) جميل بن عبد الله بن معمر ، ترجم له ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٤٤١/١ والأغانى ٩٠/٨ والخزانة (هارون) ٣٩٧/١ .

(٥) البيت فى ديوانه (عبد الستار فراج) ١٧٩ والأغانى ١٠٠/٨ (أَبُثَيْنَ) وفى تثقيف اللسان ٣٤٠ (أيا بَثْنَ ....) .

٢٧٨ - س ث قال أبو عثمان (١) : أنشد الأصمعي يوما قول عنترة :

وآخر منهمُ أجررتُ رُمْحِي وفى البَجَلِيّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ (٢)

فقال له كيسان : (٣) ثَبِّتْ روايتَك ياأبا سعيد ! فقال : كيف هو عندك ياأبا سليمان ؟ فقال : « وفى البَجْلى » باسكان الجيم ، فقال الأصمعى : النسبة إلى بَجِيلَة بَجَلِيّ . فقال : من هاهنا جاء الغلط لأنّ هذا منسوب إلى بِطْنٍ مِن سُلَيم يقال لهم بنو بَجْلة . فَقَبِلَه مِنْه .

٢٧٩ - س ويقولون : « البُحْتَرِى » لهذا الشاعر . والصواب « البُحْتُرِى » بضم التاء . فأما « أبو البَخْتَرِيّ » (٤) مِن رواة الأحاديث فبالخاء معجمة وفتح الباء والتاء .

٢٨٠ - ح ويقولون لِمَا يَنْبُتُ مِن الزرع بالمطر « بخس » (٥) فيخطئون بما تلفظ به

---

٢٧٨ -شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٣ و ٩٦ ، التنبيه على حدوث التصحيف ٦٥ والتنبيهات على أغاليط الرواة ٨٣ .

٢٧٩ -النص بلفظه فى تثقيف اللسان (ص) ١٦٠ ، ولم أجده فى شرح ما يقع فيه التصحيف .

٢٨٠ - درة الغواص ٢٣٩ .

(١) هو أبو عثمان بكر بن محمد المازنى ، كان من فضلاء الناس ورواتهم وثقاتهم ، وكان من أهل القرآن ، راجع مراتب النحويين ١٢٦ ، والمزهر ٤٠٨/٢ .

(٢) البيت فى ديوان عنترة ٥٠ ، والعقد الثمين ٤٠ ، ومراتب النحويين (هامش) ١٣٨ والكامل ٢٠٣/١ ، والتنبيه على حدوث التصحيف ٦٥ والتنبيهات على أغاليط الرواة ٨٣ وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٣ و ٩٦ واللسان (عبل) ٤٤٨/١٣ (العجز) . وفى كُلٍ (مِعْبَلة) بكسر الميم وبالأصل بفتحها .

(٣) كيسان بن المُعَرِّف النحوى . راجع مراتب النحويين ١٣٨ ومعجم الأدباء ٣١/١٤٣ .

(٤) أبو البخترى الطائى : سعيد بن فيروز ، مما ذكره عنه الإمام الذهبى أنه صدوق كثير الحديث ، راجع ميزان الاعتدال ٤٩٤/٤ .

(٥) فى أ و ب (بخس) بالباء والخاء ، وفى الدرة (ط . الجوائب) ١١٠ (نجس) بالنون والجيم ، وما أثبته عن شرح الدرة للخفاجى ٢٢٧ ، والدرة (ط . محمد أبو الفضل) ٣٣٩ ، وقد نص عليه الخفاجى فى رده على الحريرى فقال : « ... وأما إنكاره (البخس) فلا ، لأنه بمعنى النقص ، وهو مما نقص سقيه . وفى مادة (بخس) فى الصحاح ٩٠٧/٣ و ٩٠٨ و تهذيب اللغة ١٩١/٧ ورد هذا المعنى ، وانظر اللسان ٣٢٣/٧ .

العجم ولا تعرفه العرب ، ووجه الكلام أن يقال : « عِذْىٌ » (١) كما تقول : أرض عَذَاةٌ وعَذِيَّةٌ ، إذا كانت لَيِّنَة تكتفى بماء المطر .

٢٨١ – ض ز ويقولون : « بَحْرٌ » لِمَا كان مِلْحًا خاصةً ، و « البَحْرُ » يكون للعَذْب والمِلْح ، قال الله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ ﴾ (٢) ، فسمَّى العَذْب بَحْراً ، وإنما يسمى « البحر » لاتساعه ومنه اشتقاق « البَحِيرَة » وهى المشقوقة الأُذن ، وفرسٌ بَحْرٌ ، إذا كان واسع الخَطْوِ (٣) .

٢٨٢ – ح ويقولون : اعملْ « بحَسْبِ » ذلك ، بإسكان السين . والصواب فتحها ، لتطابق معنى الكلام ، / لأن « الحَسَبَ » هو الشىءُ المحسوبُ (٤) المماثلُ والمقدَّرُ ، وأما « الحَسْبُ » بالسكون فهو الكِفاية ، ومنه قوله تعالى : (عَطَاءً حِسَاباً) (٥) ، والمعنى فى الأوَّل : اعملْ على قدر ذلك .

٩١

٢٨٣ – و العامة تقول « البُخُور » . بضم الباء . والصواب : « بَخُور » ، بفتح الباء .

٢٨٤ – ص ويقولون : « بِختيار » بكسر الباء . والصواب فتحها .

---

٢٨١ –تثقيف اللسان ٢٥٦ ، ولحن العوام (الزيادات) ٢٦١ والتنبيهات على أغاليط الرواة ٢٣٢ واللسان (بحر ٥٢/١٠٤) .

٢٨٢ – درة الغواص ٢١٣ وإصلاح المنطق ٣٢٢ وأدب الكاتب ٢٩٨ وتقويم اللسان وذيل الفصيح ٢٩ .

٢٨٣ –تقويم اللسان ٨٠ وإصلاح المنطق ٣٣٣ والتكملة ٥٠ وذيل الفصيح ٣٣ .

٢٨٤ –التثقيف ١٦٥ .

(١) فى « أ » (عندى) وأثبت ما فى (ب) والدرة . وانظر اللسان (عذا) ٢٧١/١٩ .

(٢) فى أ و ب (هو الذى ...) ، والآية فى سورة الفرقان ٥٣/٢٥ .

(٣) راجع اللسان (بحر) ١٠٥/٥ .

(٤) فى الدرة ٢١٤ (هو الشىءُ المحسوبُ المماثلُ معنى المِثْل والقَدْر ...) .

(٥) سورة النبأ ٣٦/٧٨ .

٢٨٥ - و والعامة تقول : « بَخَسْتُ » مُقْلَتَه . بالسين [1] والصواب : بخصت ، بالصاد .

٢٨٦ - ص ويقولون : « ابن بَخْتِيشُوع » . والصواب : « يَخْتَيْشُوع » [2] ، بفتح التاء .

٢٨٧ - ق ويقولون : فلان « بَدَنٌ » مِن الأَبْدَان . وليس للبَدَنِ هاهنا موضع ، وإنما هو : « بَدَلٌ مِن الأَبْدَال » ، وهُم المُبَرِّزونَ فى الصلاح ، وسُمُّوا أَبْدَالًا لأَنَّهم إذا مات منهم واحد أبدل اللهُ مكانه آخر ، والواحد بِدْلٌ و بَدَلٌ وبَدِيلٌ [3] .

قلت : الأول بكسر الباء وسكون الدال ، والثانى بفتح الباء والدال والثالث بزيادة ياء - آخر الحروف - بعد الدال .

٢٨٨ - ز ويقولون : لبستُ « بَدْلَةً » مِن ثيابى .

---

٢٨٥ -تثقيف اللسان ١٦٥ واللسان (بخص) ٢٦٩/٨ و (بخس) ٣٢٣/٧ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٠٥ .

٢٨٦ - تثقيف اللسان ٣٣٥ .

٢٨٧ - التكملة ٣٤ .

٢٨٨ - لحن العوام (الزيادات) ٢٦١ ومعجم تيمور الكبير ١٢٢/٢ .

(١) فى اللسان (بخس) ٣٢٣/٧ « بَخَسَ عينَه يَبْخَسها : فقأها ، لغة فى بخصها ، والصاد أعلى » ، وفى (بخص) ٢٦٩/٨ « وروى الأصمعى : بَخَسَ عينَه ، وبَخَزَها ، وبَخَصَها ، كله بمعنى فقأها » .

(٢) هو جبرائيل بن بختيشوع بن جورجس ، « كان مشهورا بالفضل جيد التصرف فى المداواة ... حظيا عند الخلفاء » . راجع عيون الأنباء فى طبقات الأطباء ١٨٧ .

(٣) راجع اللسان (بدل) ٥١/١٣ .

والصواب : « بِذْلَة » بالذال المعجمة وكسر الباء [١] .

٢٨٩ – ص ويقولون : يوم « بَدَرِيّ » وليلة « بَدَرِيّة » ، بفتح الدال .

والصواب : « بَدْرِيّ » باسكان الدال ، لأنه منسوب إلى البَدْر .

٢٩٠ – س قال أبو عُمر الجَرْمِيّ فى مجلس الأصمعى : ما بقى شىء من العربية والغريب إلّا أَحكمتُه [٢] ، فقال له الأصمعى : كيف تنشد هذا البيت :

قد كُنَّ يَخْبَأْنَ الوجوهَ تَستُّراً فالآنَ حينَ بَدَأْنَ للنُّظَارِ [٣]

أو « حينَ بَدَيْنَ » [٤] ؟ فقال : « حينَ بَدَيْنَ » ، فقال : أخطأْتَ فقال : « حين بَدَأْنَ » ، فقال : أخطأْتَ ، إنما هو « حينَ بَدَوْنَ » ، مِن « بَدَا يَبْدُو » إذا ظهر .

٢٩١ – س فى كتاب « العين » : « البَرَدُ » : هو الماء البارد ، حيث يقول : [٥]

---

٢٨٩ – تثقيف اللسان ٢٢١ .

٢٩٠ –شرح مايقع فيه التصحيف ١١١ والتنبيه على حدوث التصحيف ٨١ ودرة الغواص ١٣٥ والمزهر ٣٦٤/٢ .

٢٩١ –شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٩ وانظر كتاب « العين » ٣٠/٨ وفيه سياق مخالف .

(١) اللسان (بذل) ٥٢/١٣ « والبِذْلة والمِبْذلة من الثياب ما يلبس ويمتهن ولا يصان » .

(٢) فى التنبيه على حدوث التصحيف ٨١ رواية أخرى تنسب القول للأخفش وأنه أعلم أهل زمانه بالنحو ، وساق الخبر .

(٣) البيت للربيع بن زياد كما فى الحماسة (الجمالية) ٣٦٣/١ وفيها (... فالآن حين برزن للنظار) وشرح مايقع فيه التصحيف ١١١ . والتنبيه على حدوث التصحيف ٨١ وعيار الشعر لابن طباطبا ٤٧ ودرة الغواص ١٣٥ (... فاليوم حين ...) والخصائص ٣٠٠/٣ والغيث المسجم ١٣٨/٢ والمزهر ٣٦٤/٢ .

(٤) فى شرح ما يقع فيه التصحيف (بدونَ) .

(٥) البيت لحسان بن ثابت رضى الله عنه ، فى ديوانه ٢٤٨ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٦٩ واللسان (برد) ٥٥/٤ و (برص) ٢٧١/٨ بهامش القاموس (برص) ٣٠٧/٢ وفى كتاب العين ٣٠/٨ .

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البريصَ [١] عَليهمُ « بَرَدًا » يُصَفِّقُ بالرحيقِ [٢] السَّلْسَلِ ٩٢

ثم فسَّره فقال : يريد به الماء البارد . إنما هو « بَرَدَى » ، مُمَالٌ ، اسم نهر بدمشق معروف .

٢٩٢ – ص ز ويقولون لنبتٍ ينبت قبل الصيف : « بِرْوَاق » . والصواب : « بَرْوَقٌ » ، على مثال « فَعْوَلٍ » ، واحدته « بَرْوَقَةٌ » ، عن الأصمعى ، قال الشاعر [٣] :

تطيحُ أكفُّ القومِ فيها كأنَّها يُطيح بها فى الروْعِ عِيدانُ بَرْوَقِ

٢٩٣ – ز ويقولون : لَحْمٌ « بُرَّيْق » ، فيشددون . والصواب : « بُرَيْق » تصغير « بَرْق » ، والبَرْق : الخروف إذا أكل واجْتَرَّ ، وجمعه بُرْقَان ، فارسىّ مُعَرَّب ، وكان أصله « بَرَه » [٤] ، فقيل : « برق » ، والقاف تخلف الهاء فى الأسماء الفارسية إذا عُرِّبَتْ .

٢٩٤ – م ز ويقولون : جئتُ مِنُ « بَرًّا » . والصواب : جئتُ مِن بَرٍّ ، وذهبتُ بَرًّا ، والبَرُّ خلاف الكِنِّ ، هو أيضا ضد البحر ، والبَرِيَّة منسوبة إلى البَرِّ .

٢٩٥ – ص ويقولون : قائم على « بَرَاثِمه » [٥] . والصواب : على « بَرَاثِنِهِ » ، بالنون ، والبراثنُ من السباع بمنزلة الأصابع من الإنسان .

---

٢٩٢ – التثقيف ١٢١ ولحن العوام ٤٢ .

٢٩٣ – لحن العوام ٦٢ .

٢٩٤ – لحن العوام ٦٣ والتثقيف ١٢١ واللسان (برر) ١١٩/٥ ومعجم تيمور الكبير ١٣٥/٢ .

٢٩٥ – تثقيف اللسان ١١١ واللسان (برثن) ١٩٥/١٦ .

(١) بالأصل (البريض) ، وأثبت مافى الديوان وشرح مايقع فيه التصحيف واللسان والقاموس ، وفيه البريص موضع بدمشق ، وفى الديوان نهر يتشعب من بردى .

(٢) بالأصل (الرحيل) ، وأثبت ما ورد فى المراجع السابقة .

(٣) البيت فى شرح ديوان زهير لثعلب ٢٥١ ولحن العوام ٤٣ .

(٤) راجع المعرب ٩٣ واللسان (برق) ٢٩٩/١١ .

(٥) فى اللسان (برثن) ١٩٥/١٦ أن فى حديث القبائل (برثمتها وجرثمتها) ، قال الخطابى « إنما هو برثنتها ، أى مخالبها ، والميم والنون يتعاقبان فيجوز أن تكون الميم لغة ، ويجوز أن تكون بدلًا لازدواج الكلام ..... » .

٢٩٦ – ص ويقولون : « بَرْغواطة » (١) . والصواب : « بَلَغْواطة » بلام مفتوحة وسكون الغين ، والنسب إليها : « بَلَغْواطىّ » . أخبرنى بذلك الشيخ أبو بكر (٢) عن أبى عبد الله القزاز (٣) .

٢٩٧ – ص ويقولون لقبيلة من الروم « البُرْغل » . والصواب : « البُلْغَر » (٤) .

قلت : يريد بباء مضمومة ولام ساكنة بعدها غين معجمة مفتوحة .

٢٩٨ – ص ويقولون : « بِرْبِرىّ » . والصواب : بَرْبَرىّ ، وهو يتكلم بالبَرْبَرِيّة ، بفتح البائين .

٢٩٩ – ح ويقولون للمأمور ببرِّ والديه : بِرَّ والدك (٥) ، بكسر الباء . والصواب فتحها ، لأنها تفتح فى قولك « يَبَرُّ » ، وعقد هذا الباب : أن حركة أوَّلِ فعل الأمر من جنس حركة ثانى / المضارع ، فتقول « بَرَّ أباك » ، لانفتاحها فى قولك « يَبَرُّ » ، وتضم الميم فى قولك « مُدَّ » لانضمامها فى

٩٣

---

٢٩٦ – التثقيف ٩٦ .

٢٩٧ – التثقيف ٢٠٤ .

٢٩٨ – التثقيف ٢٢٤ .

٢٩٩ – الدرة ٤٩ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٠٧ وإصلاح المنطق ٢٠٨ والفصيح ٩ والتثقيف ١٧٥ والتقويم ٨١ وذيل الفصيح ٣٦ واللسان (برر) ٥/١١٧ .

(١) فى أ و ب (بَرْعواطة) بالعين ، وأثبت مافى التثقيف .

(٢) هو محمد بن على بن الحسن بن البر اللغوى الصقلى من شيوخ ابن مكى الصقلى ، راجع إنباه الرواة ١/١٩٠ وتثقيف اللسان ٧٠ .

(٣) محمد بن جعفر التميمى النحوى القيراونى المعروف بالقزاز ، إمام فى العربية وله تصانيف مفيدة ، راجع معجم الأدباء ١٨/١٠٥ وإنباه الرواة ٣/٨٤ .

(٤) فى القاموس ١/٣٩١ « البُلْغَر » ، والعامة تقول « بُلْغار » .

(٥) فى أ (بر والداك) ، تحريف ، وفى الدرة (للمأمور بالبر) بر والدك . وفى اللسان أن الأحمر كان يروى : بَرَرْت قسمى وبَرَرْتُ والدى بالفتح . ونقل كذلك : بَرَّ والدَه يَبَرّه ويَبِرّه بفتح الباء وكسرها . راجع اللسان (برر) ٥/١١٧ .

قولك « يَمُدُّ » ، وتكسر الخاء فى « خِفَّ » فى العمل ، لانكسارها فى قولك « يَخِفُّ » .

٣٠٠ - و ق ويقولون لمن ينسبونه إلى السَّرِقة : « بُرجاص اللص » . وإنما هو « بُرجان » [١] بالنون ، وهو فُضَيل بن بُرجان ، ويقال : « فَضْل » ، أحد بنى عُطَارد من بنى سعد ، كأن مولى لبنى امرىء [٢] القيس وكان له صاحبانِ يقال لهما « سهم » و « بسَّام » [٣] ، فقتلهم مالك بن المنذر بن الجارود [٤] ، وصَلَّبَ ابنَ بُرجان بعدما قتله فى مقبرة العتيك ، وكان الذى تولى ذلك « شعيب بن الحبحاب » [٥] ، وأخذ اللصوص المُشَهَّرِينَ بالبصرة فقتلهم ، فقال خَلَفُ بنُ خَليفة [٦] :

إنْ كُنتِ لم تسألى « سهماً » وصاحبه عن « مالك » فَسَلِى فَضْلَ بن بُرْجَانِ
يُخْبِرْكِ عنه الذى أوفى على شَرَفٍ حتى أناف عَلَى دُورٍ وبنيـانِ [٧]

٣٠١ - و ق ويقولون : « دِيارٌ براقع » للخالية . وإنما « البراقع » جمع « بُرقع » ، وهو ما تجعله المرأة على وجهها . والصواب : « بلاقع » ، وفى الحديث : « اليمينُ الفاجرةُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلَاقِعَ » [٨] .

---

٣٠٠ - التقويم ٨٣ والتكملة ٢٨ .

٣٠١ - التقويم ٨١ والتكملة ٤٤ .

(١) ذكره ابن قتيبة فى المعارف ٢٦٤ فيمن جرى المثل بأسمائهم وأورد القصة .

(٢) فى أ (امرء) .

(٣) فى المعارف (سهام) وفى التكملة (بشام) .

(٤) ذكر الطبرى فى أحداث سنة ١٠٦ هجرية أنه كان عاملا لخالد بن عبد الله القسرى على شرطة البصرة . راجع تاريخ الطبرى (أبو الفضل) ٣٨/٧ .

(٥) فى التكملة (ابن الحجاب) . وهو خطأ ، توفى شعيب سنة ١٣٠ وراجع البداية والنهاية ٣٧/١٠ .

(٦) راجع الشعر والشعراء لابن قتيبة ٨١٧/٢ .

(٧) البيتان فى المعارف لابن قتيبة ٢٦٤ والتكملة ٢٨ .

(٨) الحديث فى تمييز الطيب من الخبيث ١٩٧ وفى الزواجر عن اقتراف الكبائر ١٨٢/٢ .

٣٠٢ – و والعامة تقول : « بَرَرت والدى وبَرَرت فى يمينى » . والصواب « بَرِرت » ، بكسر الراء .

٣٠٣ – ز ويقولون : « بُرَكَة » . والصواب : « بُرْكَة » [١] ، على مثال « فُعْلَة » ، حكى ذلك « أبو نصر » [٢] عن « الأصمعى » ، والجمع بُرَك مثل ظُلْمة وظُلَم وجُمَّة وجُمَم ، وهو الباب المطرد فى « فُعْلَة » أن تُجْعَل على « فُعَل » ، وربما أتى على « فِعَال » مثل جُمَّة وجِمَام وبُرْمة وبِرَام ، ولا يطرد ذلك اطراد « فُعَل » [٣] .

٣٠٤ –ز ويقولون : « البِرَاز » للغائط . والصواب : بَرَازٌ [٤] ، والبَرَاز ما برز من الأرض واتسع فكُنِىَ به عن الحَدَث ، كما كنى بِهِ عَنِ الْغائط .

قلت : يريد أنهم يكسرون الباء والصواب فتحها .

٩٤ ٣٠٥ – ز ويقولون / لِضَرْبٍ مِن العَصَافِير : « بِراطيل » . والبراطيل حجارة مستطيلة ، قال ذو الرمة :

وآذانِ خيلٍ فى براطيلَ خُشِّبَتْ بُرَاهُنَّ منها فى مُتونِ عِظَامِ [٥]

وواحدها « بِرْطيل » .

٣٠٦ – و والعامة تقول : « بَرْهُوت » . والصواب فتح الراء .

---

٣٠٢ – التقويم ٨١ والدرة ٤٩ ، وراجع هنا فقرة ٢٩٩ .

٣٠٣ – لحن العوام (الزيادات) ٢٦ .

٣٠٤ –لحن العوام ٢٦١ (الزيادات) ٢٦٢ واللسان (برر) ١٧٣/٧ .

٣٠٥ – لحن العوام (الزيادات) ٢٦٢ .

٣٠٦ –التقويم ٨٠ .

(١) فى القاموس (برك) ٣٠٣/٣ أن البركة بالضم ويكسر ، طائر مائى صغير .

(٢) صاحب الأصمعى ويقال أنه ابن أخته ، أحمد بن حاتم الباهلى ، راجع المزهر ٤٣٩/٢ .

(٣) راجع تسهيل الفوائد لابن مالك ٢٧٢ .

(٤) فى اللسان (برز) ١٧٣/٧ أن البراز بالفتح اسم للمكان الواسع ... والمحدثون يروونه بالكسر ، وفى القاموس (برز) ١٧٢ أن البراز ككتاب ... الغائط .

(٥) البيت فى ديوانه ٦٨٥ ولحن العوام ٢٦٢ .

قلت : بَرَهُوت على وزن رَهَبُوت : بئر عند حضرموت ، يقال إن فيها أرواح الكافرين ، وفى الحديث : « خير بئر فى الأرض زمزم ، وشر بئر فى الأرض بَرَهُوت » ، (١) ويقال : بُرْهوت ، بضم الباء ، مثل سُبْروت .

٣٠٧ - و وهو البِرْطِيل للِرِّشوة ، والعامة تفتح الباء .

٣٠٨ -و وهو البِرجِيس . والعامة تفتح الباء ، والصواب كسرها ، ويقال إنه اسم للمُشْتَرى .

٣٠٩ -ق ويقولون : « بَرَشْتَق » (...) (٢) ، وهى الفاختة ، واشتقاقها من الفخت وهو ضوء (٣) القمر ، [والصواب] (٤) « براشتق » (٥) بثبوت الألف بعد الراء .

٣١٠ -ص ويقولون : « بيع البَرنامِج » . والصواب : البَرنامَج ، بفتح الميم ، وهى ألواح مجموعة يكتب فيها الحساب ، كأنه بيع عدة أثواب على ما هى مكتوبة فى البَرنامَج (٦) .

---

٣٠٧ -التقويم ٧٩ والتكملة ٤٨ وذيل الفصيح ٣١ ومعجم تيمور الكبير ١٥١/٢ .
٣٠٨ -التقويم ٧٩ وذيل الفصيح ٣٠ والمصباح المنير ٥٨/١ .
٣٠٩ -التكملة ٤٧ ومعجم تيمور الكبير ١٤٨/٢ .
٣١٠ -التثقيف ٣٢٥ .

(١) الخبر فى اللسان (بره) ٣٦٩/١٧ .

(٢) عبارة التكملة (والبراستق ، والجلنار ، والفروند للبربند ، وهى الفاختة ...) ، وفى أ و ب (برشتق وهى الفاختة ...) ، مما قد يوهم أن (الفاختة) تفسير (للبراشتق) ، ولكن الفاختة كما فى اللسان (فخت) ٣٧٠/٢ ضرب من الحمام المطوق ، والبرشتق ، كما فى معجم تيمور الكبير ١٤٨/٢ البرقع أو حجاب الستر ، والله أعلم بالصواب .

(٣) بالتكملة (ظل)

(٤) زيادة عن (ب) .

(٥) فى التكملة (براستق) وبهامش المحقق (براشتق) نقلا عن النسخة التيمورية .

(٦) فى المعجم فى اللغة الفارسية « (د . محمد موسى هنداوى) (برنامه) عنوان . مقدمة . دفتر . دستور العمل . عربت إلى برنامج » .

٣١١ - ص ويقولون : « بُرنُوس » . والصواب : « بُرْنس » (١) .

٣١٢ - ص ويسمون عتاق الخيل العربية : « براذين » . والبراذين عند العرب الزوامل .

٣١٣ - ز ويقولون : « بَزيم » للحديدة التى تكون فى طَرَف حزام السرج ، يسرج بها ،وقد تكون فى طرف المنطقة ولها لسان يدخل فى الطرف الآخر من الحزام والمنطقة . والصواب : « إبزيم » على مثال « إفعِيل » ، وفيه لغة أخرى يقال : إبزام والجمع أبازيم ، ويقال أيضا : إبزين ويجمع على أبازين ، ويقال للإبزيم أيضا : زِرْفن وزُرْفُن ، وفى الحديث : « أنَّ درعَ رسولِ الله ﷺ كانت ذات زَرافن ، إذا عُلِّقت بزرافنها شَمَّرت و / إذا أُرسِلَت مستِ الأرض » (٢) .

٩٥

٣١٤ - ص ويقولون لضرب من حلواء السُكَّر « بِزْماوَرْد » . والصواب : « الزُمَاوَرْد » ، وكل ما عُمِلَ من السكَّر حَلْوَى فهو « زُمَاوَرْد » .

٣١٥ - ص ويقولون : بُزُرُجُمْهُر . والصواب : بُزُرْجُمِهْر . وهو الكثير الحُبِّ بالفارسية (٣) .

---

٣١١ -التثقيف ١٢٤ ومعجم تيمور الكبير ١٦٢/٢ .

٣١٢ - التثقيف ٢٣٩ .

٣١٣ -لحن العوام ١٥ ومعجم تيمو الكبير ٩/٢ .

٣١٤ -التثقيف ١٢٤ والمعرب ٢٢١ واللسان (ورد) ٤٧٤/٤ .

٣١٥ -التثقيف ١٦٥ .

(١) فى المحكم فى أصول الكلمات العامية « ٣٠ » أنها « كلمة يونانية ... بمعنى عباءة ، ولعل الترك هم أول من اتخذها واستعرناها منهم » .

(٢) الحديث فى اللسان (زرفن) ٥٨/١٧ ومعجم تيمور ٩/٢ نقلا عن الصفدى .

(٣) فى المعجم فى اللغة الفارسية (د . محمد موسى هنداوى) ٤٥ (بزرك) : عظيم كبير ... ضخم ... شريف ، وفى ٣٠٧ (مهر) : شمس . حب ... .

قلت : يريد أنهم يسكنون الميم ، والصواب ضم الباء وسكون الزاى وضم الراء والجيم وكسر الميم وسكون الهاء .

٣١٦ – و العامة تقول : « برزٌ وبُزُور » ، بالزاى ، وهو بالذال المعجمة [١] .

٣١٧ – ص ويقولون : « ابن بَزِيغ » . والصواب : « بزيع » [٢] بعين غير معجمة .

٣١٨ – ح ومن ذلك أنهم يكتبون « بسم اللهِ » أينما وقع بحذف الألف ، والألف إنما حُذفت منه ، إذا كتب فى أول فواتح السور لكثرة استعماله فى كل ما يبدأ به ، وتقدير الكلام : أبدأ باسم الله ، فإذا بَرَزَ وجب إثباتها ، كقوله تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ﴾ [٣] .

٣١٩ – ز ويقولون : « بَسْطَام » فيفتحون أوله . والصواب : « بِسْطام » بكسر الباء ، كذلك كل ما كان على هذا المثال من غير المضاعف لا يجىء إلا مكسورَ الأول أو مضمومَه ، خلا حرفاً واحدا رواه الكوفيون فقالوا : « ناقة بها خَزْعَال أى ظلع » [٤] .

٣٢٠ – ح ويقولون : أعطاه البِشَارة [٥] . والصواب فيه ضم الباء ، لأن البِشَارة

---

٣١٦ – التقويم ٧٩ ومعجم تيمور الكبير ١٦٨/٢ .

٣١٧ – التثقيف ٣١١ .

٣١٨ –الدرة ٢٧١ والتثقيف ٣٨٥ والمطالع النصرية ١٧٠ .

٣١٩ – لحن العوام ١٠٦ .

٣٢٠ – الدرة ١٩٠ وإصلاح المنطق ١١٢ وذيل الفصيح ٨ ومعجم تيمور الكبير ١٨١/٢ .

(١) فى اللسان (بزر) ١٢١/٥ « البِّزْر » : بزر البقل وغيره ... وبالكسر أفصح ... ويقال : بزرته وبذرته » .

(٢) فى ميزان الاعتدال للذهبى ٣٠٧/١ « بَزِيع بن عبد الله بن بَزِيع المقرى البزار . لايعرف » ، وفى ١٨٣/٣ « عُمر بن بُزَيع الأزدى ، مجهول الحال » ، وفى تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى : « محمد بن وضاح بن بُزَيغ (كذا) كان عالما بالحديث زاهدا » ، وراجع هوامش التحقيق فى التثقيف ٣١١ .

(٣) سورة العلق ١/٩٦ .

(٤) أورد ابن منظور أمثلة أخرى رويت على هذا الوزن ، راجع (خزعل) ٢٢٧/١٣ .

(٥) فى إصلاح المنطق ١١٢ « هى البِشارة والبُشارة بالضم والكسر » ، ولم يفرق بينهما . وراجع اللسان (بشر) ١٢٧/٥ (بالكسر والضم ما يعطاه المبشر) .

بكسر الباء : مابشّر به ، وبضمها : حق ما تعطى عليه ، وأما البَشَارة بفتح الباء فانها الجَمَال ، ومنه قولهم : فلان بَشِير الوجه ، أى حَسَنُه .

٣٢١ - ص ويقولون للجِلْدَةِ التى يخرج فيها الوَلَدُ : « بَشِيمة » ، ويجمعونها على « بَشَايم » . والصواب : مَشِيمة ، بالميم ، وجمعها مَشَايم .

٣٢٢ - و العامة تقول : « بَشَشْتُ به » بفتح الشين . والصواب : / « بَشِشْتُ به » بكسر الشين . ٩٦

٣٢٣ - ك حدثنى إبراهيم بن المعلَّى الباهلى قال : كنا عند الطوسى وما سمعته صحف قط إلا فى قوله هذا : « ما يوم حليمة بِشَرٍّ » .

قلت : هو بالسين المهملة [1] و « حليمة » التى ينسب إليها هذا اليوم هى « حليمة بنت الحارث بن أبى شَمِر » ، كان أبوها وجَّه جيشا إلى المنذر بن ماء السماء ، فأخرجت لهم طِيبًا فى « مِرْكَن » فطيبتهم به ، قال المبرِّد : هذا أشهر أيام العرب ، يقال ارتفع فى هذا اليوم من العجاج ما غطَّى عين الشمس حتى ظهرتِ الكواكبُ .

٣٢٤ - و بعض العامة يقول : « البَصِيرة » بكسر الصاد . والصحيح سكونها .

٣٢٥ - ص ويقولون : « أبو بُصْرة » . والصواب : « أبو بَصْرة » [2] ، بفتح الباء .

٣٢٦ - ض ويقولون : « بِضْعَة لحم » . والصواب : « بَضْعَة » [3] .

---

٣٢١ -التثقيف ٩٠ .

٣٢٢ -التقويم ٨١ .

٣٢٣ -الخبر من شرح مايقع فيه التصحيف ١٨٨ واللسان (حلم) ٣٨/١٥ .

٣٢٤ -التقويم ٨٠ وأدب الكاتب ٣٣٠ .

٣٢٥ -التثقيف ٣١٧ .

٣٢٦ -التثقيف ١٥١ والتقويم ٨٠ .

(١) راجع مجمع الأمثال ٢٧٢/٢ ، واللسان (حلم) ٣٨/١٥ .

(٢) هو الصحابى حميل - وقيل جميل - بن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار . راجع أسد الغابة ٣٤/٦ .

(٣) فى اللسان (بضع) ٣٥٨/٩ والقاموس ٥/٣ أنها قد تكسر .

قلت : يريد أنهم يكسرون الباء والصواب فتحها .

٣٢٧ - و العامة تقول : « بَطِّيخ » بفتح الباء . والصواب : « بِطِّيخ » بكسرها .

٣٢٨ -س ك حدثنا الشُّكَّرى [١] والباهلى قالا : صحف أبو الحسن الطوسى فى بيت حاتم فأنشد :

إذا كان « بعض الخير » مسحاً بخرقة ....

وإنما هو : إذا كان « نفض الخبز » [٢] ....

قلت : قاله بالباء الموحدة والعين المهملة فى الحرف الأول ، وبالياء آخر الحروف وبالراء . والصواب فى الحرف الأول بالنون والفاء وفى الحرف الثانى بالباء الموحدة والزاى .

٣٢٩ - ص ويقولون فى تصغير « بَغْل » : « بُغَيِّل » . والصواب : « بُغَيْل » .

قلت : هم يشدِّدون الياء والصواب سكونها .

٣٣٠ - ح ويقولون : « بعثتُ إليه بغلام » و « أرسلتُ إليه بهدية » ، فيخطئون . لأن العرب تقول فيما يتصرَّف : [٣] بعثته وأرسلته ، كما قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى ﴾ [٤] ، / ويقولون فيما يُحمَل : بعثتُ به وأرسلتُ ٩٧

---

٣٢٧ -التقويم ٧٩ وأدب الكاتب ٣٠٤ والفصيح ٥٤ وإصلاح المنطق ١٧٥ .

٣٢٨ -شرح مايقع فيه التصحيف ١٨٨ .

٣٢٩ -تثقيف اللسان ٢١٨ .

٣٣٠ -درة الغواص ٢٧ .

(١) هو الحسن بن الحسين بن عبيد الله ... المعروف بالسكرى النحوى اللغوى أبو سعيد الراوية الثقة المكثر (توفى ٢٧٥) . راجع معجم الأدباء ٩٤/٨ والبغية ٥٠٢/١ .

(٢) فى ديوان حاتم (بتحقيق الدكتور عادل سليمان) ٢٩١ الزيادات - ما نسب لحاتم وصح له - وذكر الخبر نقلا عن العسكرى فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٨٨ .

(٣) بالدرة ٢٧ (يتصرف بنفسه) .

(٤) سورة المؤمنون ٤٤/٢٣ .

به ، كما قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾ (١) .

وقد عيبَ على أبي الطيب قوله :

فآجرَكَ الإلَهُ علَى عليلٍ ... بعثتَ إلى المسيحِ به طبيبا(٢)

ومن تأوَّلَ له : قال أراد به أن العليل لاستحواذ العلة على جسمه قد التحق بحيز مالا يتصرف بنفسه .

٣٣١ - س روى الأصمعى بيت « أوس بن حجر » : (٣)

أَجَوْن تَدارَكُ نَاقَتِي « بِقرًى لَهَا » ... وأكبرُ ظنِّي أنَّ جَوْناً سَيَفْعَلُ

فقال ابن الأعرابى : صحَّف الدعيُّ ! إنما هو : « تَدَارَكُ نَاقَتِي بِقُرابِها » ، أى ما دمت أطمع فيها ، وفى المثل : « الفِرارُ بقُرابٍ أَكْيَسُ » (٤) .

قلت : الصواب : « بِقُرابِها » بضم القاف وبعد الألف موحدة وبعدها هاء .

٣٣٢ - س ث خالف الخليلُ بن أحمد الناسَ فى أشياء منها : « بُغَاث » ، بغين منقوطة ، وهذا يوم مشهور من أيام الأوس والخزرج ، وهو يوم بُعَاث ، بعين غير منقوطة .

---

٣٣١ -شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٦ والتنبيه على حدوث التصحيف ٦٢ .

٣٣٢ -شرح مايقع فيه التصحيف ٦١ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٥ واللسان (بعث) ٤٢٣/٢ . ومجمع الأمثال ٢٤/٤ وكتاب « العين » ٤٠٢/٤ .

(١) سورة النمل ٣٥/٢٧ .

(٢) ديوان أبى الطيب ١٥٤ ودرة الغواص ٢٧ .

(٣) لم أجد البيتَ فى ديوان أوس (ط . صادر) وهو فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٦ والتنبيه على حدوث التصحيف ٦٢ .

(٤) المثل فى أساس البلاغة (قرب) ٧٥٣ واللسان ١٦١/٢ .

قلت : قد وَهِمَ « ابن دريد » فى نسبة هذا القول إلى « الخليل » وإنما هو عن الليث [١] وهو الذى ألف كتاب « العين » [٢] .

٣٣٣ - و ق ومن ذلك أن العامة تذهب إلى أنَّ « البَقْلَ » ما يأكله الناسُ خاصةً دون البهائم من النبات الناجم الذى لايحتاج فى أكله إلى طبخ . وليس كذلك . إنما « البَقْلُ » العُشْبُ وما يُنبِتُه [٣] الربيعُ مما يأكله الناسُ والبهائم ، قال الشاعر : [٤]

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا ولا أرضَ أَبْقَلَ إبقَالَهَا

٣٣٤ - ز ويقولون لِلْعُودِ الذى يُصبَغ به الثياب : « بَقَمٌ » . والصواب « بَقَّمٌ » ، بالتشديد ، قال الأعشى :

بكأسٍ وإبريقٍ كأنَّ شَرَابَهُ إذا صُبَّ فى المِصْحَاةِ خَالَطَ بَقَّمَا [٥]

٣٣٥ - و ويقولون « بَقَّلَ » وجهُ الغلامِ ، بالتشديد . والصواب تخفيفه .

٣٣٦ - م ز ح يقولون « بَكَرَ » بمعنى غدا إليه بُكْرةً . والعرب تقول فى كل ما يخف

---

٣٣٣ -التقويم ٧٩ والتكملة ١٣ والخزانة (هارون) ١/٥٠ نقلا عن التكملة . وذيل الفصيح ٥ .

٣٣٤ -لحن العوام ١٠٧ .

٣٣٥ -التقويم ٧٩ وإصلاح المنطق ٢٧٥ .

٣٣٦ -لحن العوام ٢٤٤ والدرة ٢٠٢ .

(١) هو الليث بن نصر بن سيار الخراسانى صاحب الخليل ، راجع مراتب النحويين ٥٨ والمزهر ١/٧٧ .

(٢) قال أبو الطيّب فى مراتب النحويين ٥٧ ان الخليل هو الذى رتب أبواب الكتاب وتوفى قبل أن يحشوه ، ونقل ذلك عن ثعلب ، وأن الليث هو الذى أكمل الكتاب وراجع المزهر ١/٧٦ ، ومابعدها ، واللسان (بعث) ٢/٤٢٣ .

(٣) فى التكملة والخزانة (ينبت) .

(٤) هو عامر بن جوين الطائى ، كما ذكر سيبويه فى الكتاب ٢/٤٦ وابن برى فى حواشى التكملة ١٤ والتنبيهات على أغاليط الرواة ٣٠٣ واللسان (بقل) ١٣ / ٦٤ وشرح الألفية لابن عقيل ٢/٥١ وشرح شواهد ابن عقيل ١٠٢ ومنار السالك إلى أوضح المسالك ١/٢٢١ والخزانة (هارون) ١/٤٥ .

(٥) فى ديوان الأعشى ٩٦٣ ولحن العوام ١٠٧ واللسان (بقم) ١٤/٣١٨ و (صحا) ١٩/١٨٥ .

فيه فاعله ويعجل إليه : قد بَكَّرَ إليه ، مخففا ، ولو أنه فعل ذلك آخر النهار أو فى أثناء الليل ، يدل عليه قول ضَمْرة بن ضَمْرة النَهْشلىّ : [(١)]

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بعدَ وَهْنٍ فى الدُّجَى بَسْلٌ عليكِ مَلاَمَتِى وَعِتَابِى [(٢)]

٣٣٧ - م ز ويقولون : للذى يُستقَى عليه : « بَكَرَةٌ » ، وبعضهم قد يُقحِمُ الألفَ فيقول : « بَكَارَةٌ » . والصواب : « بَكْرَة » ، بالتخفيف ، قال زهير :

غَرْبٌ على بَكْرَةٍ أَوْ لُؤْلُؤٌ قَلِقٌ فى السِّلْكِ خَانَ به رَبَّاتِهِ النَّظْمُ [(٣)]

ويجمع على « بَكَراتٍ » ، قال الراجز :

شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَةُ المُـلاَزِمَهْ
والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَهْ [(٤)]

٣٣٨ - ز ويقولون للجارية العذراء « بَكْر » . والصواب : « بِكْر » ، والجمعُ أبكار .

قلت : يريد أنهم يفتحون الباء ، والصواب كسرها . فأما « البَكْر » فهو الفَتِىُّ من الإبل ، والأنثى بَكْرَةٌ .

٣٣٩ - ح ومن ذلك أنهم لا يفرقون بين قولهم « بِكَمْ ثَوْبُكَ مصبوغاً ؟ » ، و « بِكَمْ ثوبُك مصبوغٌ ؟ » وبينهما فرق يختلِفُ المعنى فيه ، وهو أنك

---

٣٣٧ - لحن العوام ١٩٠ والتقويم ٨٠ والتكملة ٥٤ وذيل الفصيح ٢٩ .

٣٣٨ - لحن العوام ٢٦٣ (الزيادات) وإصلاح المنطق ٢٣ و ٣٢٦ .

٣٣٩ - الدرة ٢٦٤ .

(١) قال الجاحظ (وكان ضمرة خطيبا ، وكان فارسا شاعرا شريفا سيدا) ، وذكر له خبرا مع النعمان بن المنذر ، وراجع البيان والتبيين ٢٣٧/١ والمفضليات ٣٢٤ .

(٢) البيت فى أخبار النحويين للسيرافى (وهناً فى النَّدَى) ٤٥ ولحن العوام ٢٤٥ ودرة الغواص ٢٠٣ (الندى) والأمالى للقالى ٣١٠/٢ والاقتضاب ٤٢٨ واللسان (بسل) ٥٧/١٣ و (بكر) ١٤٤/٥ . وفى أ و ب : (الدُّجا) .

(٣) فى ديوانة ٩٢ والعقد الثمين ٩٧ ومعجم تيمور الكبير ٨٩/١ .

(٤) بغير نسبة فى لحن العوام ١٩٠ واللسان (ولغ) ٣٤٤/١٠ (صوم) ٢٤٤/١٥ ومعجم تيمور الكبير ٨٩/١ .

إذا نصبتَ « مصبوغاً » كان انتصابه على الحال ، والسؤال واقع عن ثمن الثوب وهو مصبوغ . وإن رفعتَ « مصبوغا » رفعتَه على أنه خبرُ المبتدأِ الذى هو « ثوبك » ، وكان السؤال واقعا عن أُجْرَةِ الصِّبغ ، لا عن ثمن الثوب .

٣٤٠ – ص ويقولون للقميص الذى لا كُمَّيْنِ [1] له : « بَكِيرة » ، بحرف بين الكاف / والقاف [2] . والصواب : « بَقِيرة » ، بقاف محضة . ٩٩

٣٤١ – س ث ك حدثنى على بن الصباح الشيرازى [3] قال : صحف ابن الأعرابى فأنشد بيت جرير ، وحدّثنيه يحيى بن علىّ قال : حدثنى مَنْ سَمِعَ ابن الأعرابى صحَّف بيت جرير فأنشد :

« وَبُكْرَةٍ » شابِكِ الأنيابِ عاتٍ مِن الحَيَّاتِ مَسْمومِ اللعَابِ [4]

فقال : « وبُكْرة » ، فرد عليه فقال : إنما أراد أنه يُصبِّحُ بالحَيَّة بُكْرَة ، فقيل له : الاحتجاج فى هذا لا معنى له ، فرجع .

---

٣٤٠ –التثقيف ١٠٩ .

٣٤١ –شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٥ والتنبيه على حدوث التصحيف ٨٣ .

(١) فى تثقيف اللسان ١٠٩ والأصل و ب (لاكُمَّى له) ، وفى اللسان (بقر) ١٤٠/٥ (لا كمين له) وفى القاموس (بقر) ٣٨٩/١ (برد يشق ويلبس بلا كُمَّيْن) . وهو ماأثبته ، حيث لم أجد وجهاً لحذف النون فى (لاكمين له) .

(٢) لعلها الكاف الفارسية وتنطق مثل حرف (G) بالانجليزية ، راجع قواعد اللغة الفارسية د . عبد النعيم محمد حسنين ١٠ ، وراجع تطور الجيم فى قانون الأصوات الحنكية فى التطور اللغوى مظاهره وعلله وقوانينه للدكتور رمضان عبد التواب ٩٢ .

(٣) لعله على بن الصباح بن الفرات الكاتب ، ذكره صاحب تاريخ بغداد ٤٣٩/١١ قال : روى عنه عبد الله بن سعد الوراق ، والوراق ممن روى عنهم أبو أحمد العسكرى .

(٤) لم أجد البيت فى ديوان جرير (شرح الصاوى) وهو منسوب له فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٥ والتنبيه على حدوث التصحيف ٨٣ .

ووجدته بخط « ابن مهرة » ، حدثنى محمد بن جرير بن مسفع [١] قال : فقال عبد الله بن يعقوب : إنما هو : « ونُكْزَة » ، فبقى وَاجِماً .

قلت : تقول العرب : نَكَزَتْه الحَيَّةُ ، بالنون والكاف والزاى ، إذا لدغته بأنفها ، فإذا عضته بنابها قيل : نَشَطَتْه ونَهَشَتْه ، قال رؤبة :

لا تُوعِدَنّى حَيَّةٌ بالنكْزِ [٢]

٣٤٢ – س ك أَلْقَى يوما « علىٌّ الأحمر » على « الأمينِ » [٣] وَلَدِ « الرشيدِ » فقال : تقول العرب : « حمراءة » و « بيضاءة » . فقال الكسائىُ : ما سمعتُ هذا ، قال الأحمر : بلى واللهِ سمعتُ أعرابيا ينشد ، يقال له « مزيد » ، [٣] :

كأنَّ فــى رَيِّقِـه [٤] لَمَّا ابْتَسَــم
بلقاءةً فى الخيل عن طفل مُتِمْ [٥]

يعنى السحاب :

فقال الكسائىُ : إنما هو : « بلقاء تَنْفِى الخَيْلَ » ، أى تطرد .

---

٣٤٢ –شرح ما يقع فيه التصحيف ١٧٦ وراجع هنا فقرة ٧٣٣ .

(١) فى أ و ب (ابن مسفع) بالفاء ، وفى شرح مايقع فيه التصحيف والتنبيه على حدوث التصحيف (جرير مسقع) بالقاف . ولم أجد له ترجمة فى مصادرى . وكذلك « ابن مهرة » .

(٢) فى اللسان (نكز) ٢٨٨/٧ منسوب لرؤبة ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٤٥ بنصب (حية) .

(٣) محمد الأمين بن هارون الرشيد ... الهاشمى العباسى ، تولى الخلافة سنة ١٩٣ هـ ، ترجم له ابن كثير وذكر كثيرا من أخباره فى وفيات سنة ١٩٨ (البداية والنهاية ٢٤١/١٠) وراجع دول الإسلام ١٢٤/١ .

(٣) ممن روى عنه أبو العباس ثعلب فى مجالسه ٢٩٧/١ .

(٤) رَيِّق كُل شيءٍ : أفضله وأوله (اللسان – ريق – ٤٢٩/١١) والبلق : سواد وبياض فى لون الدابة ، يقال للذكر أبلق والمؤنث بلقاء . راجع اللسان (بلق) ٣٠٧/١١ .

(٥) البيتان فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٦ وفيه (كأن فى ريقته ...) وفى ١٧٥ (دهماء فى الخيل ...) وفى الخزانة (هارون) ١٥٧/١ بغير نسبة .

٣٤٣ - ث ك س قال « ابن الأعرابى » : قد « بَلَّغ » الشيبُ فى لحيته ، إذا ابتدأ ، فَرُدَّ عليه وقيل له : يونس [١] يقول فيه : « بلَّع » ، فقال : ولا كرامة ، هو « بَلَّغ » ، وبقى على هذا مدة ثم قال : يقال للشيب حين يبدو : بَلَّغ وبلَّع [٢] .

قلت : قاله « ابن الأعرابى » بالغين معجمة . والصواب بالعين مهملة .

١٠٠

٣٤٤ - ص ويقولون لما حول / الفم : « بَلاعم » . والصواب « مَلاغِم » ، بالميم والغين المعجمة ، فأما « البلاعم » فجمع « بُلْعُوم » وهو الحَلْق .

٣٤٥ - و ص ويقولون : بَلِعتُ بَلْعاً . والصواب : بَلَعاً ، بفتح اللام [٣] .

٣٤٦ - ص ويقولون : فيك « بَلْهٌ » . والصواب بَلَهٌ ، بفتح اللام .

٣٤٧ - ز ص ويقولون : « بَلْقيس » . والأكثر والأصوب : « بِلْقيس » [٤] ، بكسر الباء .

٣٤٨ - ص وربما قالوا للأبقع من الكلاب وغيرها : « بُلَيِّق » .

---

٣٤٣ -التنبيه على حدوث التصحيف ٨٣ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٤٦ واللسان (بلغ) ٣٠٣/٢٠ وراجع أخبار النحويين البصريين للسيرافى ٢٨ .

٣٤٤ -التثقيف ١١٣ .

٣٤٥ - التقويم ٨١ ولم يذكر مصدر الفعل . والتثقيف ١٣٩ .

٣٤٦ -التثقيف ١٣٩ وإصلاح المنطق ٢١٠ .

٣٤٧ -لحن العوام (الزيادات) ٣٦٣ والتثقيف ١٦٥ . وذيل الفصيح ٣٠ .

٣٤٨ - التثقيف ١٩٠ .

(١) يونس بن حبيب الضبى ، سمع من العرب وروى عنه سيبويه ، ذكر أبو الطيب أن وفاته كانت سنة ١٨٢ . راجع مراتب النحويين ٤٤ والسيرافى فى أخبار النحويين البصريين ٢٧ .

(٢) ذكر ابن منظور الخبر فى اللسان (بلغ) ٣٠٣/١٠ وذكر فى (بلع) ٣٦٧/٩ بلَّع تبليعا ، ولم يذكر خلافا .

(٣) فى اللسان (بلع) ٣٦٧/٩ ضبط (بلْعا) بسكون اللام ونص فى القاموس (بلع) ٧/٣ على أن فعله من باب سمع وفى المصباح المنير ٨٤/١ « بلعت الطعام بلعا من باب تعب ، والماء والريق بلعا ساكن اللام » .

(٤) ملكة سبأ ، وراجع ذكرها فى المعارف ٢٧٢ ، والبداية والنهاية ٢١/٢ .

والصواب : بُلَيْق ، بتخفيف اللام على تصغير الترخيم . ومن أمثال العرب : « يَجْرِى بُلَيْق ويُذَمُّ » [١] .

٣٤٩ – ز ويقولون للبيت المُحَسَّن البناء : « بَلَاط » . « والبلاط » : الحجارة المفروشة بالأرض . وروى يعقوب عن الأصمعى أن البلاط الأرض الملساء ، قال مزاحم [٢] .

عَوَابِسُ يَنْحَتْــنَ البــلاطَ بِشِدَّةٍ   يُدارِكْنَ بالإيماضِ عن حَدَقٍ نُجْلِ [٣]

٣٥٠ –ر والعامة تقول : « البَلُّور » ، فتفتح الباء وتضم اللام . والصواب كسر الباء وفتح اللام .

٣٥١ – ص ويقولون لِلَّقْلَق [٤] : بُلَّارِج . والصواب : بَلُّورَج ، عن ثعلب .

قلت : يريد الصواب بفتح الباء ، وتشديد اللام مضمومة ، وبعدها واو ساكنة وراء وجيم .

٣٥٢ – ص ويقولون : « البَلْح » . والصواب : « البَلَح » ، بفتح « اللام » .

٣٥٣ – س ث حكى « ابن دريد » ، عن « أبى حاتم » قال : أنشدتُ « الأصمعى » :

---

٣٤٩ – لحن العوام ٢٢٢ .

٣٥٠ –التقويم ٨٠ والتكملة ٤٧ وذيل الفصيح ٣١ .

٣٥١ – التثقيف ٢٠٥ .

٣٥٢ – التثقيف ٢٩٩ .

٣٥٣ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٠ ، ١١٤ والتنبيه على حدوث التصحيف ٦٧ والمزهر ٣٧٥/٢ .

(١) ذكره الميدانى فى مجمع الأمثال ٥٢٠/٣ وفى القاموس (بلق) ٢٢٢/٣ أن « بليق » فرس سباق ، ومع ذلك كان يعاب فقالوا : « يجرى بليق ويذم » ، يضرب فى المُحسين يذم .

(٢) هو مزاحم بن الحارث العقيلى ، ذكره ابن سلام فى الطبقة العاشرة من الإسلاميين ، وراجع طبقات فحول الشعراء ٥٨٣ .

(٣) البيت فى لحن العوام ٢٢٢ ، وذكر أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب أن البيت ليس فى ديوان مزاحم وإن كان من وزن وقافية قطعة فيه ، وراجع نفس الصفحة هامش ٦ .

(٤) فى اللسان (لقق) ٢٠٨/١٢ « اللقلق واللقلاق : طائر أعجمى طويل العنق يأكل الحيات » .

جَأْباً تَرَى بِلِيتِهِ مُسَحَّجاً (١)

فقال : صحَّفتَ ، إنما هو : « تَلِيلَه مُسَحَّجَا » ، مَنْ أنشدَكه ؟

قلتُ : أعلمُ الناس . فتغافل عنى .

قال : « ابن دريد » : إنما عَنَى « أبو حاتم » « أبا زيد » .

٣٥٤ – و ح ويقولون : « بَنَى بأهله » . ووجه الكلام أن تقول : « بَنى على أهله » ، والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يدخل على عِرْسِهِ بَنَى عليها قُبَّةً ، فقيل لكل مَنْ أعرس (٢) : بانٍ ، وعليه فسَّر أكثرُهم قولَ الشاعِر :

/ أَلَا يَامَنْ لِذِى (٣) البَرْقِ اليمانى   يَلُوحُ كأَنَّهُ مِصْباحُ بَانِ (٤)   ١٠١

٣٥٥ – م ص ز ويقولون : « بَنِيقَة » القميصِ ، للقطعة من الشقة بجنب القميص .

و « البَنِيقَةُ » : لَبِنَةُ القميصِ التى فيها الأزرار ، وأنشدنا : « أبو علىّ » قال : أنشدنا ابن الأنبارى (٥) :

---

٣٥٤ – التقويم ٨١ والدرة ٢٢٩ ، وذيل الفصيح ٢٢ .

٣٥٥ –التثقيف ٢٤٦ ولحن العوام ٢١٢ ومعجم تيمور الكبير ٢٤١/٢ .

(١) البيت فى ديوان العجاج ٣٧٣ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٠٠ و ١١٤ والتنبيه على حدوث التصحيف ٦٧ واللسان (سحج) ١٢٠/٣ ، والمزهر ٣٧٥/٢ ، والجأب : حمار الوحش الغليظ تبدو فى عنقه آثار معاركه ، والمسحج : المعضض . وانظر شجر الدر لأبى الطيب ١٦٢ . واللِّيت : صفحة العنق . وانظر القاموس ١٦٣/١ .

(٢) بالدرة (عرّس) وفى القاموس (عرس) ٢٣٨/٢ ، أن : أعرس اتخذ عروسا ، وهذا يد على صواب عبارة الأصل .

(٣) بالدرة (لذا) .

(٤) البيت فى درة الغواص ٢٢٩ غير منسوب ، وفى الوساطة ١٨٥ منسوب لعنترة ، ولم أجده فى ديوانه (ط . صادر) .

(٥) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنبارى النحوى . كان من أعلم الناس بالنحو والأدب وكان صدوقا فاضلا (توفى ٣٢٨) ، راجع إنباه الرواة ٢٠١/٣ ، والبداية والنهاية ١٩٦/١١ وتاريخ أبى الفداء ٨٧/٢ .

يَضُمُّ إليَّ الليلُ وأطفالَ حُبِّهَا　　كَمَا ضَمَّ أزرارَ القميصِ البَنَائِقُ (١)

٣٥٦ - ص ز ويقولون : طعام ذو « بَنَّةٍ » ، إذا كان ذا طِيبٍ ومَسَاغ .

و « البَنَّةُ » الرائحة الطيبة ، يقال : شراب ذو بَنَّةٍ ، إذا كان طيب الريح (٢) .

٣٥٧ - ص ويقولون : « بَنَفسِج » . والصواب : بَنَفْسَج ، بفتح السين .

٣٥٨ - ص ويقولون : « بِنَدٌ وخِصْر » ، والصواب : « بَنْد » ، على وزن طَبْل ، و « خَصْر » ، على وزن جَنْب وبَطْن (٣) .

٣٥٩ - ص ويقولون : « بُنْك » الشيء ، وهو عند العامه معظمه . وليس كذلك . إنما « بُنْكُ » كُلِ شيءٍ : خَالِصُه (٤) .

٣٦٠ - س ك ذَكَرَ بسندِه إلى « عبد الله بن شيخ الأسدى » (٥) قال : كنا عند

---

٣٥٦ - التثقيف ٢٣٧ ولحن العوام ٢٦٣ .

٣٥٧ - التثقيف ١٤٩ .

٣٥٨ - التثقيف ١٥١ .

٣٥٩ - التثقيف ٢٤٣ .

٣٦٠ - شرح مايقع فيه التصحيف .

(١) البيت فى ديوان المجنون (ط . الأستاذ عبد المتعال الصعيدى) ١٦٩ (الملحقات) وفى ديوان المعانى ٣٤٦/١ ، ولحن العوام ٢١٣ ، والتثقيف ٢٤٤ ، واللسان (بنق) ٣٠٩/١٢ و (طفل) ١٣/ ٨ .

(٢) فى اللسان (بنن) ٢٠٤/٢١ أن البنة الريح الطيبة ، وقد تطلق على المكروهة .

(٣) فى المعرب ١٢٥ : البَنْد : العَلَم الكبير ، فارسى معرب ، وقد تكلمت به العرب . وفى اللسان (خصر) ٣٢٣/٥ أن الخَصْر ، من السهم : مابينَ أصلِ الفُوقِ و الريش - ولعله المعنى المراد هنا - ووسط الانسان ، وأخمص القدم ... إلخ ... وراجع القاموس (خصر) ٢٠/٢ .

(٤) فى اللسان (بنك) ١٢ / ٢٨٤ « البُنْك : أصل الشيء ، وقيل خالصه » ، ونقل أن أصله فارسى .

(٥) لم أجد له ترجمة فى مصادرى .

« أبى عمرو الشيبانى » فأنشد « للكميت بن زيد الأسدى » يمدح «مُخلد بن يزيد المُهَلَّبى » (١) :

« وَبَنِيَّ »منك إلى مَوَاهِبَ جَزْلَـةٍ رِفْداً مِن المَعْروفِ غَير تَعرُّفِ (٢)

فقلت له : ما معنى « وَبَنِيّ منك » ؟ فقال : وَهَبَ له أمهاتِ أولاده .
فقلت له : ياهذا ما أنت أعلم بالكميت منا ، إنه لم يكن له أمُّ ولدٍ قط ، ولم يُولَدْ له إلّا من ابنة عمه « حُبَّى بنت عبد الواحد » ، فقال : فكيف المعنى ؟ قلت : « وَنُبِيءُ مِنْكَ إلى مواهب جزلة » ، فقال : حَسْبُكَ ؛ وَقَفْتَنِي عَلَى الطريق .

١٠٢ ٣٦١ - ك صحَّف « ابنُ الأعرابى » فى أول قصيدة « عُبيد اللهِ بن قيس / الرقيات » (٣) التى رثى بها « مُصْعَبًا » (٤) :

أَتَاكَ بيـاسرٍ نَبَـأٌ جَلِيـلُ فَلَيْلُكَ إذْ أَتاكَ بِهِ طَوِيلُ (٥)

فقال هو : « أتاك بناسَرنباء جليل » ، فسئل عنْ « السرنباء » ، فقال : دابّة من دوابّ البحر !

---

٣٦١ -شرح ما يقع فيه التصحيف ١٦٢ .

(١) هو أبو خداش مخلد بن يزيد ، أحد الأسخياء الممدوحين ، له أخبار مع عمر بن عبد العزيز توفى فى حدود سنة مائة للهجرة . راجع وفيات الأعيان ٢٨٤/٦ .

(٢) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٧١ وفيه (.... غير تفرق) بالقاف ، وكذلك فى ديوان شعر الكميت ٢٥٩/١ (جمع د . داود سليم) نقلا عن شرح ما يقع فيه التصحيف . و (نُبِيءُ) بمعنى نَرجِعُ . راجع القاموس (باء) ٩/١ .

(٣) بالأصل (عبد الله) ، والتصويب عن الأغانى ٧٣/٥ هو عبيد الله بن قيس بن شريح ، لقب بذلك لأنه شبب بثلاث نسوة سمين جميعا رقية . وراجع جمهرة أنساب العرب ١٧٢ .

(٤) هو مصعب بن الزبير بن العوام ترجم له ابن كثير فى أحداث سنة ٧١ . وراجع البداية والنهاية ٣٤١/٨ .

(٥) البيت فى ديوانه ١٣٣ (... بياسر النباء الجليل) وشرح مايقع فيه التصحيف ١٦٢ وفيه أن ابن الأعرابى صحفه إلى (أتاكِ بناسربنا جليل) . و « ياسر » جبل من منازل بكر بن كلاب، راجع مراصد الاطلاع ١٤٧١/٣ .

٣٦٢ –س حدثنا محمد بن يحيى [١] ، ثنا أبو ذكوان ، عن التَّوزى [٢] عن الأصمعى قال : كُنتُ عند « شُعبة » [٣] فأتاه « حماد بن سلمة » [٤] فقال « شعبةُ » : هذا الفتى الذى وصفته لك ، يعنينى ، فقال « حماد » كيف تروى :

« أولئك قَومٌ إنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا .... » ؟

فقلت : « .. أحسنوا البِنَا ، وإنْ عاهدوا أَوْفَوا ، وإن عَقَدُوا شَدُّوا [٥] ،

فقال : « حماد » « لشعبة » : ليس كما روى . فقلت : فكيف ياعم ؟ قال : « البُنَا » ، سمعت أعرابيا يقول : بَنَى يَبْنى بِناءً ، من الأبنية ، وبَنَى يَبْنُو ، من الشَرَف . فكنت بعد ذلك أتوقَّى « حماداً » .

قلت : يرِيدُ البُنَا ، بضم الباء .

٣٦٣ – و تقول العامة : « البَهار » بفتح الباء . والصواب ضمها . وهو الحِمْل .

---

٣٦٢ –شرح مايقع فيه التصحيف ٩٧ والمزهر ٣٧٧/٢ واللسان (بنى) ١٠١/١٨ .

٣٦٣ – التقويم ٨٠ والتكملة ٥٢ وذيل الفصيح ٣٤ ومعجم تيمور الكبير ٢٤٢/٢ .

(١) هو محمد بن يحيى الصولى ، شيخ العسكرى ، تقدمت ترجمته .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن هارون ، أبو محمد التوزى ، قرأ على الأصمعى وغيره ، منسوب إلى موضع من بلاد فارس توفى سنة ٢٣٠ ، وانظر السيرافى ٦٥ ، والإنباه ١٢٦/٢ .

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد ، أمير المؤمنين فى الحديث ، من شيوخ الأصمعى عرف بالعلم والزهد وكان رأسا فى العربية والشعر توفى سنة ١٦٠ . راجع مرآة الجنان ٤٣٠/١ والإنباه ١٩٨/٢ .

(٤) حماد بن سلمه بن دينار البصرى ، روى عنه مالك وشعبة ... كان ثقة . توفى سنة ١٦٨ وراجع ميزان الاعتدال ٥٩٠/١ .

(٥) البيت للحطيئة فى ديوانه ١٤٠ (البُنَى) وشرح مايقع فيه التصحيف ٩٨ والكامل ٣٤٩/١ والمقصور والممدود لابن ولاد ١٧ وديوان المعانى ٣٨/١ والاقتضاب ٢٣٥ والخصائص ٢٩٨/٣ (البِنَى) واللسان (بنى) ١٠١/١٨ والمزهر ٣٧٧/٢ .

قلت : البُهار بالضم شيء يُوزَن به ، وهو ثلاثمائة رطل . وقال عمرو ابن العاص [١] : « إن ابن الصعبة » – يعنى طلحة بين عُبيد الله [٢] – « ترك مائة بُهار ، فى كل بُهار ثلاثة قناطير ذهب » ، فجعله وِعَاءً [٣] .

٣٦٤ – ح ويتوهمون أن « البَهِيم » نعت يختص به الأسود ، لاستماعهم : « ليل بهيم » ، وليس كذلك . بل « البَهِيمُ » : اللون الخالص الذى لا يخالطه لون آخر ، ولذلك لم يقولوا لليل المقمر « ليل بهيم » لاختلاطه بضوء القمر ، فعلى هذا تقول : أبيض بهيم ، وأشقر بهيم . وجاء فى الآثار : « يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ حُفَاةً عُرَاةً بُهْمًا » [٤] ، أى على صفة واحدة : وذلك صحة / الأجساد والسلامة من الآفات ، ليتم لهم خلود الأبد ، والبقاء السرمد . ١٠٣

٣٦٥ – ص [ويقولون] [٥] « بِهرام » . والصواب فتح الباء . وهو بَهرام بن أَرْدَشِير [٦] ، فارسى .

٣٦٦ – ص ويقولون للإصبع : « بَهْمٌ » . والصواب : « إِبْهَام » .

٣٦٧ –ق ومن ذلك : « البَهْنَانة » ، تذهب العامة إلى أنه ذَمٌّ ، يعنون بها المراة

---

٣٦٤ – الدرة ٢٦٩ .

٣٦٥ – التثقيف ١٦٤ .

٣٦٦ –التثقيف ١٢٧ والفصيح ٥٢ .

٣٦٧ –التكملة ١٥ وذيل الفصيح ٦ .

(١) راجع ترجمته رضى الله عنه فى أسد الغابة ٢٤٤/٤ والبداية والنهاية ٢٨/٨ .

(٢) طلحة بن عبيد الله القرشى التميمى ، رضى الله عنه ، وأمه الصعبة بنت عبد الله الحضرمية ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، قتل يوم الجمل سنة ٣٦ هـ وراجع أسد الغابة ٨٥/٣ والبداية والنهاية ٢٦٩/٧ .

(٣) الخبر فى النهاية ١٦٦/١ واللسان (بهر) ١٥١/٥ وفيه (ثلاثة قناطير ذهب وفضة) .

(٤) الحديث فى الجامع الأزهر للمناوى ١٧٢/٣ بلفظه ، وفى جامع الأصول لابن الأثير ٢٤٦/١٠ وليس فيه (بهما) .

(٥) عبارة (ويقولون) زيادة عن التثقيف .

(٦) من أسماء ملوك فارس ، وذكر ابن قتيبة أنه بهرام بن هرمز بن سابور بن أردشير . راجع المعارف ٢٨٧ .

البَلْهاء ، وليس كذلك . بل هي صفة مدح ، إذا كانت ضَحَّاكة مُتهللة ، وقيل هي الطيبة الريح الحسنة الخلق ، السمحة لزوجها . قال الشاعر :

أَلَا قالتْ بهانُ ولم تَأَبَّـــقْ نَعِمْتَ ولا يَلِيقُ بِكَ النَّعيمُ (١)

أراد « بهنانة » ، وتَأَبَّق : تتأثم .

٣٦٨ - و ق ويقولون للشيء تذيب فيه الصَّاغةُ من الصُّنَّاع : « البُوتقَة » . قال الخليل : هي البُوطَة (٢) .

٣٦٩ - ق ويقولون : « البُوتَنْك » وهو الفوتنج ، وهذانِ معربانِ ، والفوتنج بالعربية يسمى الحَبَق (٣) .

٣٧٠ - ق و والعامة تقول : « البُوْرَق » ، لهذا الذى يُلقَى فى العَجين . وهو خطأً ، لأنه ليس فى الكلام « فُوعَل » بضم الفاء ، وكل ماجاء على وزن « فَوْعَل » فهو مفتوح الفاء ، نحو جَوْرَب ، ورَوْشَن (٤) .

٣٧١ - ص بيت أبى صَخْر الهُذَلىّ (٥) وهو :

---

٣٦٨ - التقويم ٨٢ ، والتكملة ٣٥ ، وذيل الفصيح ١٦ ، ومعجم تيمور ٢/٢٤٦ .

٣٦٩ - التكملة ٣٨ .

٣٧٠ -التكملة ٥١ ، والتقويم ٧٩ ، وذيل الفصيح ٣٤ .

٣٧١ -التثقيف ١٦٧ .

(١) البيت فى الصاهل والشاحج لأبى العلاء ٦٦١ منسوب « لغامان بن كعب » وبعضهم يقول : لعامان ، بالعين غير معجمة ، وروى الشطر الثانى (كبرت ولا يليط بك النعيم) ، وفى التكملة ١٥ ونسبه ابن برى فى حواشى التكملة لعامان . قال المحقق . والصواب عاهان ، كذلك نسبته فى اللسان (بهن) ١٦/٢٠٧ لعاهان .

(٢) فى التاج (باط) ٥/١١٣ « قال شيخنا : وظاهره أنها عربية وليس كذلك ، بل هو معرب أصله بوته ... قلت : وهى البودقة والبوتقة » . وفى التكملة : ذكر ابن برى أنها البوطقة .

(٣) فى القاموس (حبق) ٣/٢٢٦ أن الحبق نبات طيب الرائحة فاربسيته : الفوتنج ، يشبه الثام ... وحبقُ التمساح : الفوتنج النهرى . وراجع كلام أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب حول الباء والفاء فى أصوات اللغات السامية ، اللغة العبرية ١٢١ .

(٤) الروشن : الكُوَّة.راجع القاموس (رشن) ٤/٢٢٩ .

(٥) اسمه عبد الله بن مسلم السهمى الهذلى ، شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية ، وكان مواليا لبنى أمية متعصبا لهم . راجع شرح شواهد العينى على هامش الخزانة (بولاق) ١/١٦٢ ومعجم ألقاب الشعراء (د . سامى العانى) ١٣٦ .

لِلَيْلَى بذاتِ الجَيْشِ دَارٌ عَرَفْتها وأخرى بذاتِ البِينِ آياتُها سَطْرُ (١)

الرواية بفتح الجيم من « الجَيْش » ، وكسر الباء من « البِين » .

٣٧٢ - ح يقولون : « المال بين زيد وبين عمرو » ، بتكرير لفظة « بين » .
والصواب أن يقال : « بين زيد وعمرو » ، كما قال تعالى : ﴿ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ ﴾ (٢) ، والعلة فيه أن لفظة « بين » تقتضى الاشتراك ، فلا تدخل إلّا على مُثنًى أو مجموع كقولك : المال بينهما / والدار بين الإخوة . فأما قوله تعالى : ﴿ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ (٣) فإنّ لفظة « ذَٰلِكَ » تؤدى عن شيئين ، ألَا ترى أنك تقول « ظننتُ ذَلِكَ » ، فتقيم لفظ « ذلك » مقام مفعولَىْ « ظننتُ » . ١٠٤

٣٧٣ - ح ويقولون للمتوسط الصفة : « بَيْنَ البَيْنَيْن » . والصواب أن يقال : « بَيْنَ بَيْن » ، كما قال عَبيدُ بن الأَبْرَص (٤) :

نَحْمِى حَقِيقَتَنا وبعضُ القومِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا (٥)

أى بين العالى والمنخفض .

٣٧٤ -و ح ويقولون : « بَيْنَا زيدٌ قامَ إذْ جاءَ عمروٌ » ، فيتلقَّونَ « بينا » « بإذ » .

---

٣٧٢ - درة الغواص ٧٩ .

٣٧٣ - درة الغواص ٨٣ وراجع كتاب سيبويه ٣٠٢/٣ واللسان (بين) ٢١٤/١٦ ، ومعجم تيمور ٢٧٩/٢ .

٣٧٤ -التقويم ٨٢ والدرة ٨٤ وأدب الكاتب ٣٢٧ وذيل الفصيح ٢٢ ومعجم تيمور ٢٨٠/٢ .

(١) راجع البيت فى الأمالى للقالى ١٨٥/١ ، والتنبيه على أوهام أبى على فى أماليه ٥٨ ، وتثقيف اللسان ١٦٧ واللسان (جيش) ١٦٥/٨ ، و (سفر) ٣٦/٦ وفيه (سفر) بدل (سطر) ، ومراصد الاطلاع ٢٤٥/١ ، ٢٦٧ وفيه أن ذات البين بالفتح موضع قرب نجران ، وذات الجيش قرب المدينة .

(٢) سورة النحل ٦٦/١٦ .

(٣) سورة النساء ١٤٣/٤ .

(٤) عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم ... شاعر جاهلى من المعمرين راجع ترجمته فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٣/١ .

(٥) البيت فى ديوان عبيد ١٤١ ، وتقويم اللسان ٨٢ ، ودرة الغواص ٨٣ ، والصحاح (بين) ٢٠٨٤/٥ واللسان (بين) ٢١٤/١٦ ، ومعجم تيمور الكبير ٢٨٠/٢ .

والمسموع عن العرب : [بينا زيد قام جاء عمرو] [١] ، بلا « إذ » ؛ لأن المعنى فيه : بين أثناء الزمان جاء عمرو ، وعليه قول أبي ذؤيب :

بينا تُعانِقُه الكُماةُ وروغه يوماً أُتِيحَ له جَرِىءٌ سَلْفَعُ [٢]

فقال : « أتيح » ، ولم يقل : إذْ أُتِيحَ [٣] .

٣٧٥ – ح ويقولون فى جمع « بيضاء » و « صفراء » و « سوداء » : بيضاوات وصفراوات وسوداوات . وهو لحن فاحش ، لأن العرب لم تجمع « فَعْلاء » التى هى مؤنثة [٤] « أَفْعَل » بالألف والتاء ، بل جمعته على « فُعْل » ، نحو : بيض وصُفْر وسُود ، كما جاء فى القرآن : (وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ) [٥] .

٣٧٦ – ص قول « امرىء القيس » :

وَتَحْسِبُ سَلْمَى لاتزالُ تَرَى طَلا مِنَ الوَحْشِ أَوْ بَيْضاً بمَيْثاءِ مِحْلَالِ [٦]

---

٣٧٥ –الدرة ١٦٦ وراجع هنا المادة رقم ٩٤٩ .

٣٧٦ –التثقيف ١٦٦ .

(١) عبارة الأصل (جاء زيد قام جاء عمرو) ! وأثبت عبارة الدرة ، ويؤيدها ماجاء فى اللسان (بين) ٢١٢/١٦ « بينا زيد جالس دخل عليه عمرٌو » .

(٢) البيت فى ديوان الهذليين ١٨/١ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣ والدرة ٨٤ والخصائص ١٢٢/٣ ، واللسان (بين) ٢١٢/١٦ وفى (سلفع) ٢٥/١٠ أن السلفع الشجاع الجرىء .

(٣) وقد أجاز بعض اللغويين وجود (إذْ) فى جواب هذه الجملة ، فذكر سيبويه فى مثال عن (إذْ) (بينا أنا كذلك إذْ جاء زيد) وراجع الكتاب ٢٣٢/٤ وكذلك مغنى اللبيب (إذْ) ٧٦/١ وفى اللسان (بين) أن الأفصح عدم وجودها فى الجواب .

(٤) راجع تسهيل الفوائد لابن مالك ٢٠ و ٢٧٠ ونص على أن هذه الصيغة لاتجمع بالألف والتاء إلّا إذا نُقِلتْ إلى الاسمية حقيقة أو حكما . وجوَّز الزبيدى الوجهين ، وانظر هنا المادة ٩٤٩ .

(٥) فاطر ٢٧/٣٥ .

(٦) البيت فى العقد الثمين ١٥٢ والخزانة (هارون) ٦٣/١ والتثقيف ١٦٦ وفى شرح مايقع فيه التصحيف ٢٢٧ فالميثاء ، بفتح الميم طريق للماء عظيم ، مرتفع من الوادى .... وفى الخزانة ٦٣/١ الميثاء بالكسر ، وهى الأرض اللينة ، وروى (الميتاء) ، بالكسر والتاء المثناة من فوق ، وهو الطريق المأتى : أى المسلوك .

يكسرون « الباء » من « بَيْض » ، و « الميم » « مِن مَيْثاء » . والصواب فتحهما .

٣٧٧ - ص ويقولون للبقعة البيضاء ، تكون فى البر أو البحر : « بَيَّاضَةً » . والصواب : « بَيَاضَة » ، بالتخفيف ، لأنه يقال : فى عين الإنسانْ بَيَاضَة وبَيَاضٌ ، وفى عينه كَوْكَبة وكوكب .

٣٧٨ - ق ويقولون : « الأيام البيض » ، فيجعلون « البيض » / صفة الأيام ، والأيام كلها بيض ، وهو غلط . والصواب أن يقال : « أيام البيض » ، أى أيام الليالى البيض ، لأن البيض وصف لها دون الأيام ، وهى الثالثة عشرة ، والرابعة عشرة والخامسة عشرة [1] . وسميت بيضا لطلوع القمر فيها من أولها إلى آخرها . ١٠٥

٣٧٩ - و العامة تقول : بينهما « بَيْنٌ » . والصواب : « بَوْنٌ » بالواو [2] .

٣٨٠ - ق يقولون : « بِيْرم » النجار ، وهو حديدة ، بكسر أوله . والصواب فتحه [3] .

٣٨١ - ص ويقولون : « بِيْطار » . والصواب : بَيْطار ، وبَيْطَر ، ومُبَيْطِر . وأصله من البَطْر وهو الشق [4] .

قلت : يقولونه بكسر أوله ، والصواب فتحه .

* * *

---

٣٧٧ - التثقيف ١٩٠ .

٣٧٨ - التكملة ٧ واللسان (بيض) ٣٩٢/٨ والقاموس (بيض) ٣٣٨/٢ .

٣٧٩ - التقويم ٨٢ وأدب الكاتب ٤٥٩ وإصلاح المنطق ١٣٦ و ١٨٧ .

٣٨٠ - التكملة ٤٨ ، وذيل الفصيح ٣٢ .

٣٨١ - التثقيف ٢٧٠ .

(١) ذكر فى القاموس (بيض) ٣٣٨/٢ قولا آخر : أنها الليالى من الثانية عشرة إلى الخامسة عشرة .

(٢) فى إصلاح المنطق ١٣٦ يقال : إن بينهما لبونا فى الفضل وبينا ، لغتان ، وفى ١٨٧ ذكر أن البون هو اللغة العالية .

(٣) ذكر الجواليقى فى المعرب ، والقاموس (برم) ٨٠/٤ أنه العتلة ، أو عتلة النجار خاصة .

(٤) فى المعجم الكبير (بيطر) ٧٢٥/٢ البَيْطَار فى (اليونانية ... هِيِّبِتْرُوس) : مُعالِج الدواب .

حرف التاء المثناة من فوق

٣٨٢ – ق ومن ذلك : التَّابل والأَبْزار ، يفرِّق عوام الناس بينهما . والعرب لا تفرق بين التابل والأبزار والقِزْح والقَزْح والفِحا والفَحا ، كُلُّه بمعنى : تَوْبَلتُ القِدْرَ ، وقزحتها وفحيتها ، إذا ألقيت فيها الأبزار (١) .

٣٨٣ – ح ويقولون : فى النسبة إلى « تاج الملك » : التاج ملكىّ (٢) . وقياسه فى كلام العرب : « التاجىّ » ؛ لأنهم ينسبون إلى « تيم اللات » (٣) : « تيمىّ » ، وإلى « سعد العشيرة » (٤) : « سعدىّ » ، [إلّا أنْ يَعْتَرِضَ لَبْسٌ فى المنسوب فيُنْسَب إلى الثانى ، كما قالوا] (٥) فى « عبد مَنَاف » (٦) « مَنَافىّ » ، وفى النسب إلى أبى بكر : « بَكْرِىّ » .

٣٨٤ – ز ويقولون : « التَّبْن » ، بفتح أوله . وهو « التِّبْن » ، بالكسر ، وهو أيضا [« الحَثَى » مثل] (٧) « الحَفَا . قال الراجز :

كأنه حقيبةٌ مَلْأَى حَثَى (٨)

---

٣٨٢ – التكملة ٢٤ وذيل الفصيح ١٠ .

٣٨٣ – الدرة ٢٠٩ .

٣٨٤ – لحن العوام ١٨٣ .

(١) فى القاموس (قزح) ١/٢٥٢ القزح بالكسر برز البصل والتابل ، ويفتح . وفى اللسان (فحا) ٢٠/٧ أن الفحا بالفتح والكسر : توابل القدر ؛ كالفلفل والكمون ونحوهما .

(٢) بالدرة ٢٠٩ (التاجملكى) .

(٣) أحياء فى الخزرج وبكر وضبة . وانظر اللسان (تيم) ١٤/٣٤٢ .

(٤) راجع جمهرة ابن حزم ٤٠٩ .

(٥) عبارة الأصل (إلا أن يعرض لبس فى الثانى ، فيقولون) ، وأثبت عبارة الدرة . .

(٦) فى الأنساب عدد ممن ينسبون لهذا الاسم . راجع مثلا جمهرة الأنساب ٦٠٩ .

(٧) عبارة (الحثى مثل) زيادة عن لحن العوام ١٨٣ ، وعبارة الأصل (وهو أيضا الحفا) ، قال أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب (تعليق رقم ٣) : « ولاشك أنه – أى عبارة الصفدى – تحريف ... فالحثى رقاق التبن كما فى المعاجم ، أما الحفا فهو رقه القدم أو الحافر من كثرة المشى ، ولم يرد فى كتب اللغة بمعنى التبن . وما يقصده الزبيدى بقوله (الحثى مثل الحفا) هو مجرد التمثيل للوزن » .

(٨) عبارة الأصل (كأنه حقيبة ملأى حفا) ، وهو تحريف أيضا ، وراجع لحن العوام ١٨٣ وتعليق أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب رقم ٤ . والبيت فى لحن =

و « التِّبْن » إناء يروى نحو العشرين رجلا ، وقد روى بعضهم « تَبْن » ، بالفتح .

قلت : قال الكسائى : « التِّبْن » أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين ، ثم « الصَّحْن » مقارب له ، ثم « العُسّ » / يروى الثلاثة والأربعة ، ثم « القَدَح » يروى الرجلين ، ثم « القَعْب » يروى الواحد ، ثم « الغُمَر » . ١٠٦

٣٨٥ - ح يقولون : « تَبَرَّيْتُ » مِن فلان ، بمعنى « بَرِئتُ منه » ، فأما ماهو بمعنى البراءة فيقال : « تَبَرَّأْتُ » ، كما قال تعالى : ﴿ تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ ﴾ (١) .

٣٨٦ - و ويقولون : ماهذا « التباطِى » ؟ . والصواب : « التباطُؤ » .

قلت : يريد أنهم يقولون بالياء ، وهو بالهمز وضم الطاء .

٣٨٧ - ح ويقولون : « تتابعتْ عليه النوائِبُ » . ووجه الكلام أن يقال : « تتايعتْ » ، بالياء المعجمة باثنتين من تحت ، لأن « التتابع » يكون فى الخير والشر ، و « التتايع » يختص بالمنكر والشر ، كما جاء فى الخبر : « ما يحملكم على أن تتايعوا فى الكذب كما يتتايع الفراش فى النار » (٢) .

٣٨٨ - ص ويقولون : « المسلمون « تتكافا » دماؤهم » (٣) . والصواب : « تتكافأ » ، أى تتساوى .

---

٣٨٥ - الدرة ١٢٩ ، وأدب الكاتب ٢٨١ .

٣٨٦ - التقويم ٨٣ .

٣٨٧ - الدرة ١٠٢ .

٣٨٨ - التثقيف ٣١٤ .

= العوام ، وفى تخريجه أنه للجليح بن شميذ . وفى المقصور والممدود للفراء ٣٩ والمقصور والممدود لابن ولاد ٣٣ وفى ديوان الشماخ ٣٨٢ (غرارة ملأى حثى) من قصيدة للجليح . واللسان (حثا) ١٧٩/١٨ (غرارة ملأى حثا) .

(١) سورة القصص ٦٣/٢٨ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٤٥٤/٦ وفيه (أن تتابعوا) بالباء الموحدة ، والحديث فى « غريب الحديث » لأبى عبيد ١٣/١ واللسان ٣٨٧/٩ ، قال : التتايع فى الشىء وعلى الشىء : التهافت فيه والمتابعة عليه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ١١٩/١ (المؤمنون تتكافأ ...) ، ونيل الأوطار ١٠/٧ وفى غريب الحديث لأبى عبيد ١٠٢/٢ واللسان (كفأ) ١٣٤/١ (المسلمون تتكافأ ...) .

قلت : الصواب : « تتكافأ » بهمز آخره .

٣٨٩ - و يقولون : تثاوبت . والصواب : « تثاءبت » ، وهى الثُّؤَباء ، ممدودة .
قلت : يقولونه بالواو ، وهى بالهمزة .

٣٩٠ - ح ويقولون لمن أصابته الجنابة : « قد تَجَنَّبَ » [1] . ومعنى « تَجَنَّبَ » [1] أنه أصابته ريح الجنوب ، فأما الجنابة فيقال فيه : أُجْنِبَ [2] .

٣٩١ - ص ح و تقول العامة : « تَجِير » ، لعصارة التمر ، بالتاء . وإنما هو « ثَجِير » بالثاء .
قلت : الثجير ، بالثاء المثلثة : ثُفْل كل شىء يُعْصَر ، وفى الحديث : « لا تَثْجُرُوا » ، [3] أى لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره فى النبيذ .

٣٩٢ - ق « التحليق » تذهب العامة إلى أنه رمى شىء من علو إلى أسفل [4] ، وهو غلط ، إنما « التحليق » الارتفاع فى الهواء ، وحلق الطائر فى كبد السماء إذا ارتفع فى طيرانه .

٣٩٣ - ز ويقولون : قد « تَخَلَّقتْ » ثيابه ، إذا بَلِيَتْ . والصواب : خَلِقَتْ ثيابه ، تَخْلَقُ ، فهى خَلَق ، وأخلقتْ فهى مُخْلِقة [5] .

---

٣٨٩ - التقويم ٨٥ وإصلاح المنطق ١٤٨ .

٣٩٠ - الدرة ١٦٣ وذيل الفصيح ١١ .

٣٩١ - التثقيف ٥٣ والدرة ٨٧ والتقويم ٨٩ ، ١٣٨ وإصلاح المنطق ٢٨٢ والتكملة ١٠ وذيل الفصيح ٣٠ واللسان (ثجر) ٥/١٦٩ ومعجم تيمور ٢/٣٣١ .

٣٩٢ - التكملة ٢٠ وذيل الفصيح ٧ .

٣٩٣ - لحن العوام (الزيادات) ٢٦٣ .

(١) فى الدرة (قد جنب) .

(٢) فى كتاب (فعلت وأفعلت) للزجاج ٨ أن جنب وأجنب بمعنى واحد . وفى اللسان (جنب) ١/٢٧١ : أجنب الرجل وجنب أيضا بالضم وجنب وتجنب ، ونقل عن ابن برى أن جنب أكثر من أجنب .

(٣) الحديث فى « غريب الحديث » لأبى عبيد ٤/٣٠٠ من كلام الأشج العبدى ، وانظر النهاية ١/٢٠٧ .

(٤) فى التكملة (سفل) .

(٥) فى (فعلت وأفعلت) للزجاج ١٣ أن خلق الثوب وأخلق بمعنى واحد .

٣٩٤ – ص ويقولون : « تخرَّس » على السلطان ، إذا قال عليه ما لم / يقل . ١٠٧
والصواب : « تَخَرَّصَ » ، بالصاد . وقد نطق القرآن به مواضع [١]
فقال : (قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ) [٢] .

٣٩٥ – و وتقول العامة : « تخاريس » . والصواب : دخاريص [٣] ، وهى فارسية
معربة [٤] .
قلت : هى بالدال وبالصاد [٥] .

٣٩٦ – وزص ويقولون : تَرْكُوة . والصواب : تَرْقُوة [٦] .
قلت : يريد أنهم يقولونه : تركوة ، بالكاف ، وهي بالقاف . والترقوة
العظم الذى بين ثُغْرة النَّحْر والعاتِق ، وهى « فَعْلُوَة » ، ولا تقل :
« تُرقُوة » بالضم منَ أوله .

٣٩٧ – و تقول العامة : ماهذا « التَّرَادُو » ؟ . والصواب : ماهذا « التَّرَادِى » ؟
وليس فى العربية واو « ساكنة » فى آخر الاسم ولا المصدر . وإنما العرب
تقول : ترادأ فلان ترادؤا ، بالهمز ، فإذا خففوا قالوا : الترادى .

٣٩٨ –ز ويقولون : جاء بلا « تَربُّق » . والصواب : بلا « تَرفُّق » ، يقال : رَفَق
الرجل يَرفُق رِفْقاً وتَرفُّقاً .

---

٣٩٤ – لحن العوام (الزيادات) ٢٦٣ .
٣٩٥ – التقويم ١٠٤ .
٣٩٦ – التقويم ٨٦ ولحن العوام ١٣٢ والتثقيف ١٠٩ والفصيح ٤٦ .
٣٩٧ –التقويم ٨٥ .
٣٩٨ –لحن العوام ٢٦٣ .

(١) راجع مثلا فى سورة الأنعام ١٦٦/٦ و١٤٨ وسورة يونس ٦٦/١٠ والذاريات ٥١ / ١٠ .
(٢) الذاريات ٥١ / ١٠ .
(٣) بالأصل (دخاريس) وأثبت ماقيده الصفدى ومافى التقويم والمعرب ١٩١ .
(٤) فى المعرب ١٩١ الدخاريص ... أصله فارسى وهو عند العرب البنيقة واللبنة .
(٥) بعد هذه المادة تكرار للمادة رقم ٢٩٣ عن (م) فى نسخة (أ) وهى مضروب عليها فى نسخة (ب) .
(٦) فى التقويم ٨٦ وهى التَّرقوة ، بفتح التاء ، والعامة تضمها ، كذلك فى القاموس (ترق) ٣ / ٢٢٤ .

٣٩٩ – ص ويقولون فى قول « كُثَيِّر » :

ولما وقفنا والقلوبُ على الغَضَى [١] وللدمعِ سَحٌّ والفَرائِصُ تُرْعَدُ [٢]

يقولون : « تَرعد » بفتح التاء ، والصواب : « تُرعَد » بضمها .

٤٠٠ – ق و وتقول العامة « تَدَرْمَن » على الشىء . والصواب : « تَمَرَّنَ » .

قلت : يقولونه بدال وراء ، والصواب بالميم والراء المشددة والنون .

٤٠١ –ز ص ويقولون : « تَدَعْدَعَ » البناءُ . والصواب : « تَذَعْذَع » ، بالذال ، وأصل التَّذَعْذُع : التَّفرُّق ، قال الحسن البصرى [٣] رضى الله عنه : « لا أعلمنّ ما ضَنّ أحدكم بماله ، حتى إذا كان عند موته ذعذعه هاهنا وهاهنا [٤] » .

٤٠٢ – ص ويقولون : « تَدشَّيتُ » . والصواب : « تَجَشَّأْتُ » ، بالجيم والهمزة ، قال حسان بن ثابت [٥] :

١٠٨ أَلَاطِعانَ ، أَلا فرسانَ عاديةٍ إلا تَجشُّؤكم عندَ التنانيرِ [٦]

٤٠٣ –ح ويقولون فى مصدر « ذَكَرَ » : « تِذْكَار » ، بكسر التاء . والصواب

---

٣٩٩ – التثقيف ٣٤٠ .

٤٠٠ – التقويم ٨٧ بالتكملة ٤٠ وذيل الفصيح ١٧ .

٤٠١ – لحن العوام ١٣٩ والتثقيف ٦٤ .

٤٠٢ – التثقيف ١١٤ .

٤٠٣ – الدرة ١٩٢ .

(١) بالأصل (الغضا) .

(٢) البيت فى ديوانه ٤٣٧ وتثقيف اللسان ٣٤٠ .

(٣) الإمام الحسن بن أبى الحسن البصرى من أكابر التابعين ، جمع كل فن من علم وزهد (توفى ١١٠) . راجع الوفيات ٢/٦٩ وحلية الأولياء ٢/١٣١ وتاريخ أبى الفداء ١/٢٠٣ .

(٤) الحديث فى « غريب الحديث » لأبى عبيد ٤ / ٩٨ « ما أدرى ماضن ... » .

(٥) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصارى ، مخضرم ، متقدم فى الإسلام توفى فى خلافة معاوية . راجع الشعر والشعراء ١/٣١١ والخزانة ١ / ١٩١ .

(٦) البيت فى ديوان حسان ١٧٦ ، وتثقيف اللسان ١١٤ .

فتحها كما تفتح فى « تَسْآل » و « تَسيار » و « تَهيام » ، وعليه قول « كُثَيِّر عزة » :

وإنّى وتَهيامى بعزةَ بعد ما   تخلَّيتُ مما بيننا وتَخلَّتِ [١]

وجميعُ المصادر كذلك ، إلا قولك تِلقاء وتِبيان ، فأما أسماء الأجناس والصفات فقد جاء منها عدة على « تِفعال » [٢] بكسر التاء ، كقولهم : تِجْفَاف ، وتِمْساح ، وتِقْصَار ، وهى المخنقة القصيرة ، وتمراد وهى بيت صغير يتخذ للحمام .

٤٠٤ - س سأل « أبو زيد » الأخفشَ فقال : كيف تقول « يوم التروية » ؟ أتهمز ؟ قال : نعم ، قال ولِمَ ؟ قال : لأنى أقول : روَّأتُ فى الأمر .

قال : أخطأتَ ، إنما هو « تروَّيت » من الماء ، غير مهموز [٣] .

٤٠٥ -س أخبرنى « الهِزَّانى » [٤] عن « الجَهْمِىّ » [٥] قال : فى الأنصار « تَزِيدُ [٦] ابن جُشمَ بن الخزرج بن حارثة » ، وليس فى العرب « تزيد » إلا هذا

---

٤٠٤ - شرح مايقع فيه التصحيف ٨٨ .

٤٠٥ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٤ والخزانة ١/٢٧٣ .

(١) البيت فى ديوانه ١٠٣ ودرة الغواص ١٩٣ وتثقيف اللسان ١٥٨ .

(٢) فى المزهر ٢/١٣٨ و١٣٩ أن « تفعال » بكسر التاء اسم ، وبفتحها مصدر .

(٣) قال أبو أحمد العسكرى (وهذا من التبديل ، لا من التصحيف) . وقال ابن منظور : يوم التروية يوم قبل عرفة ، وهو الثامن من ذى الحجة ، سمى به لأن الحجاج يتروون فيه الماء . راجع اللسان ١٩/٦٥ .

(٤) بالأصل (الهرانى) ، تصحيف ، والتصويب عن شرح مايقع فيه التصحيف ، وانظر « تبصير المنتبه وتحرير المشتبه » لابن حجر ٤/١٤٥٩ وفى الأنساب للسمعانى ١٣/٤١٠ « أحمد بن محمد بن بكر الهزانى ، قلت : أبو روق من أهل البصرة » ، توفى (٣٣٢) هـ وجاء فى سند ذكره الحريرى فى الدرة ٢١٣ : (أبو عمر الهزانى عن عمه أبى روق عن الرياشى) ، وراجع ماورد عن (هزان) فى الاشتقاق لابن دريد ٣٢١ .

(٥) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد ، ويعرف بالجهمى ، نسبة إلى جده ، دخل العراق وبها تأدب ، كان راوية شاعرا عالما بالنسب والمثالب . راجع الفهرست ١٦٢ ومعجم الأدباء ٤/١٣٠ .

(٦) ورد هذا الاسم مصحفا بالأصل (تريد) فى هذه الفقرة ، والتصويب عن شرح مايقع فيه التصحيف والخزانة ، وجمهورة أنساب العرب ٣٥٧ .

و « تزيد بن حَيْدان » [١] فى « مَهْرة » ، وهم الذينَ تنسب لهم « الرِّحَال التزيدية » ، قال « علقمة بن عَبَدَة [٢] » :

.... فكُلُّهَا بالتَّزِيديَّاتِ مَعْكُومُ [٣]

ثم قال « الجهمى ». : وبيت « أبى ذؤيب » :

.... كأنَّمَــــا كُسِيَتْ بُرودَ بَنِى يَزِيدَ الأَذْرُعُ [٤]

بياء تحتها نقطتان [٥] .

٤٠٦ – ص ويقولون : « تَسْتِيجَة » . والصواب : « دسْتِيجة » [٦] .

٤٠٧ – س ك حدثنا عون بن محمد ، ثنا محمد بن عمران الضبى [٧] قال : أنشدنا أبو عمرو الشيبانى :

---

٤٠٦ – التثقيف ٩١ والتكملة ٣١ وذيل الفصيح ١٥ وعيوب المنطق ومحاسنه لأحمد تيمور ٩٧ .
٤٠٧ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٢ .

(١) بالأصل (تريد وحيدان) ، والتصويب : عن جمهرة أنساب العرب والخزانة ، قال ابن حزم فى الجمهرة « ولد حيدان بن عمرو : مهرة بن حيدان ، وتزيد بن حيدان ... وبلاد مهرة من ناحية الشحر باليمن » .

(٢) هو علقمة الفحل ، جاهلى من بنى تميم ، ترجمته فى الشعر والشعراء ٢٢٤/١ وراجع المفضليات ٣٩٠ .

(٣) البيت فى المفضليات ٣٩٧ وصدره (رد الإماء جمال الحى فاحتملوا) وشرح مايقع فيه التصحيف ١٠٥ والخزانة ٢٧٤/١ .

(٤) البيت فى ديوان الهذليين ١٠/١ وأوله (يعثرن فى حد الظبات ...) وشرح مايقع فيه التصحيف ١٠٥ والخصائص ٣١٤/٢ والخزانة ٢٧٤/١ .

(٥) قال أبو أحمد العسكرى : « لست أدرى كيف هذه الحكاية ؟ وهل صدق الجهمى فيما ادعاه على الأصمعى أم لا ؟ فإنى قرأته فى (تفسير أشعار هذيل) للأصمعى : (بنى يزيد) ، بياء ، ثم أنكر على من قال بالتاء ... » .

(٦) فى التكملة ٣١ يقولون (الدستك) وفى ذيل الفصيح ١٥ دستج الهاوون ، وفى القاموس ١٩٥/١ الدستيج : آنية تحول باليد ، أى تنقل ، معرب دستى .

(٧) أبو جعفر محمد بن عمران بن زياد الضبى النحوى ، كان الغالب عليه الأخبار والأدب ، كان ثقة فيما ينقل (توفى ٢٥٥) راجع الوافى للصفدى ٢٣٥/٤ .

١٠٩ وقربنَ للأحداجِ كُلَّ « ابن تسعةٍ » يضيقُ بأعلاه الحَويَّةُ والرَّحْلُ (١)

فقال رَجُلٌ : ما « ابن تسعة » ؟ فقال : حتى أفكر ، فقال [الرَّجُلُ] : (٢) إنما هو « ابن نِسْعَة » – أراد أنه ابن سريعة كالنسعة ، وهو على هذه الصفة . فَسَكَتَ .

قلت : قاله « أبو عمرو » بالتاء ، والصواب أنه بالنون .

٤٠٨ – رص ق ويقولون : الشاة « تَشْتَرُّ » . والصواب : تَجْتَرُّ .

قلت : يقولونه بالشين ، والصواب بالجيم .

٤٠٩ – ق ويقولون لما يلقى من الشجر : خشب « التشتيخ » (٣) . والجيد أن يقال : خشب « التشديخ » ، يقال : شَدَختُ الغصنَ ، ونحوَه ، إذا كسرته ، ويقال له أيضا : الشُّذابة . وحُكِيَ عن « أبى عمرو » أنه يقال . شَنَّخَ نخلَه ، إذا نزع عنه سُلَّاه .

٤١٠ – ص ويقولون : تشحَّطَ الصبىُّ ، إذا بكى ، وتشحَّطتِ المرأةُ إذا صاحتْ . وليس كذلك . إنما التشحُّط : التضرج بالدم .

قلت : هو بالحاء المشددة والطاء المهملتين ، تشحَّط المقتول بدمه ، أى اضطرب فيه وتلطخ به ، وما أحسن قول أبى نواس :

---

٤٠٨ – التقويم ٨٥ والتثقيف ٩٢ والتكملة ٤٦ وذيل الفصيح ١٩ .

٤٠٩ – التكملة ٤١ .

٤١٠ – التثقيف ٢٤٤ .

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٥٤٥ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٧٢ ، وأورد العسكرى رواية أخرى فيها رد لهذا التصويب ؛ والنسع سير ينسج عريضا ... والنسعة قطعة منه (القاموس نسع) ٩١/٣ والحدج مركب للنساء كالمحفة ، جمعه أحداج . القاموس (حدج) ١٨٩/١ والحوية : كساء محشو حول سنام البعير . راجع القاموس ٣٢٣/٤ .

(٢) زيادة عن العسكرى .

(٣) فى التكملة (التشنيج) .

ياناظراً ما أقلعتْ نظراته حتى تشحَّط بَيْنَهنَّ قتيلُ [(١)]

٤١١ –س ق ك حدثنا محمد بن الرياشي [(٢)] قال : حدثنا أبى [(٣)] قال : أنشد المفضل الضبى والأصمعى حاضر :

بينَ الأراكِ وبينَ النَّخْلِ «تَشْدَخُهم» زُرْقُ الأسِنَّةِ فى أطرافها الشبَمُ [(٤)]

فقال الأصمعى : ياأبا العباس [(٥)] ، فقد صارت الرماح إذن « كافر كوبات » [(٦)] ، لأنها تشدخ ، قال : فكيف رويته ؟ قال : « تَسْدَحهم » ، والسَّدْح : [الصرع] [(٧)] بطحا على الوجه أو الظهر .

١١٠ قلت : السَّدْح ، بالسين والدال والحاء المهملات ، وهو / الصرع بطحا على الوجه أو على الظهر ، لا يقع قاعداً ولا متكوراً .

٤١٢ –س ث روى الأصمعى قول « ذى الرمة » :

.... فيها الضفادعُ والحيتانُ تصطخِبُ [(٨)] .

قال « أبو علىّ الأصبهانىّ » [(٩)] : أىُّ صوت للسمك ؟! إنما هو « تصطحب » ، أى تتجاور .

---

٤١١ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٦ والتكملة ٤١ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٢ واللسان (سدح) ٣٠٦/٣ .

٤١٢ –شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٢ و التنبيه على حدوث التصحيف ٦٥ .

(١) فى ديوانه ٢٥٥ وفى الجواب الكافى لابن القيم ١٦٤ (... لحظاته ... قتيلا) والقافية مضمومة كما فى الديوان .

(٢) لعله ابن الرياشي أبى العباس اللغوى . ولم أجد لمحمد الرياشي ترجمة فى مصادرى .

(٣) عبارة « حدثنا أبى » زيادة عن ب .

(٤) البيت لخداش بن زهير كما فى اللسان (سدح) ٣٠٦/٣ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٣٧ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٢ والشبم : الموت ، وراجع القاموس ١٣٦/٤ .

(٥) أبو العباس كنية المفضل وانظر الفهرست ١٠٢ .

(٦) فسرها محقق « التنبيه على حدوث التصحيف » بأنه نوع من السلاح يقاتل به الكفار مُرَكّب من (كافر) العربية و (كوب) الفارسية مأخوذ من (كوبيدن) أى القَرْع . وراجع ٧٢ هامش ٢ .

(٧) زيادة عن شرح مايقع فيه التصحيف والتنبيه على حدوث التصحيف .

(٨) ورد فى ديوانه ٢٠ وصدره (عينا مطحلبة الأرجاء طامية) وشرح مايقع فيه التصحيف ١٠٢ والتنبيه على حدوث التصحيف ٦٥ وشرح بانت سعاد ٧٢ (العجز) وأراجيز العرب للبكرى ٣٩ .

(٩) وردت هذه الكنية والنسبة لعدد من العلماء ، راجع الفهرست ١٢٠ والوافى للصفدى ٣٠٧/٧ .

٤١٣ -ح ويقولون : « الحواملُ تَطْلُقْنَ ، والحوادثُ تَطْرُقْنَ » [١] ، فيغلطون فيه ، لأنه لا يجمع فى هذا القبيل بين « تاء المضارعة » و « النون » التى هى ضمير الفاعلات . ووجه الكلام أن يلفظ فيه بياء المضارعة كما قال تعالى : ﴿ تَكَادُ السَّمٰوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ﴾ [٢] ، وعلى هذا يقال : الغوانى يمرحنَ ، والنُّوق يسرحنَ .

٤١٤ -ز ويقولون : تطأطأ لها « تَخْطِيكَ » ، ويذهبون إلى الخُطَا [٣] . والصواب : « تَخْطُك » [٤] ، أى تَجُزْكَ ، ويقال أيضا : « تَطَامَنْ » [٥] لها « تَجُزْكَ » .

٤١٥ - ص ومن ذلك « التطفيف » ، وهو عندهم التوفية والزيادة ، لا يعرفون فيه غير ذلك ، ويقولون : إناء مَطَفَّف ، أى ملآن حتى فاض ، أو كاد . وليس كذلك . إنما « التطفيف » : النقصانُ ، يقال : إناء طفَّان ، وهو الذى قاربَ أن يمتلىءَ ، ويروى عن سلمان [٦] أنه قال : « الصلاةُ مكيال فمَنْ وفَّى وُفِّىَ له ، ومَنْ طفَّفَ فقد علمتم ماقال الله تعالى فى المطفِّفينَ » [٧] .

---

٤١٣ – الدرة ١٨٧ .
٤١٤ – لحن العوام ٩٨ .
٤١٥ – التثقيف ٢٤٧ .

(١) يلاحظ فى فقه اللغات السامية أن الفعل المستقبل فى العبرية ، وهو المضارع فى العربية ، تحل فيه التاء محل الياء الموجودة فى العربية ، كما ورد فى قول العامة هنا ، وانظر اللغة العبرية للأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب ٤٤ ، ويرى المستشرق بروكلمان فى فقه اللغات السامية ١١٧ أن مقطع المضارعة فى جمع الغائبات هو فى الأصل نفس مقطع المضارعة فى جمع الغائبين غير أنه فى العبرية قيس على المفرد فدخلت التاء بدلا من الياء .

(٢) سورة مريم ٩٠/١٩ .

(٣) فى لحن العامة (بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر) ١٠٠ (تخطئك ، ويذهبون إلى الخَطأ) .

(٤) المثل فى مجمع الأمثال للميدانى ٢٣٩/١ والأساس ٥٧٣ « تطأطأ لها تخطك » .

(٥) فى أ و ب (تطائن) ، وهو تحريف ، وأثبت مافى لحن العوام .

(٦) سلمان الفارسى ، أبو عبد الله ، ويعرف بسلمان الخير ، مولى رسول الله ﷺ ، من مدينة أصفهان ، راجع ترجمته فى أسد الغابة ٤١٧/٢ .

(٧) الخبر فى « غريب الحديث » ٢٧٣/٤ وإحياء علوم الدين ١٣٢/١ وفيه « فمن أوفى استوفى .... » .

٤١٦ – ق و والعامة تقول للمرأة : « تعالِى » . والصواب « تعالَىْ » ، بفتح اللام .
قلت : قال تعالى : ﴿ فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ ... ﴾ (١) .

٤١٧ – ص ويقولون : « خَمِّرُوا الإناء ، ولو أن تَعرِضوا عليه عُوداً » ،
وتَعرضُوا ، بضم الراء ؛ وهو المختار (٢) .

٤١٨ –م ويقولون : « تَعِبَ الخَضِرُ فى حاجةِ الإسكندر » . وإنما هو « تَعِبَ
الإسْكندرُ فى حاجةِ الخَضِر » (٣) .

٤١٩ – ح ويقولون : لمَنْ يأخذ الشيءَ بقوةٍ : قد « تَغَشْرَمَ » وهو مُتَغَشرِم .
والصواب أن يقال : تَغَشْمر ، بتقديم الميم على الراء ، قال الراجز :

إنَّ لها لسائِقاً (٤) عَشَنْزرا
إذا وَنَيْنَ سَاعـةً تَغَشْمَـــرَا (٥)

---

٤١٦ –التكملة ٤٩ والتقويم ٨٦ .
٤١٧ – التثقيف ٢٥٥ .
٤١٨ – الرمز للضياء الناسخ ، ولم أجد المادة فى مصادرى .
٤١٩ – الدرة ١١ .

(١) سورة الأحزاب ٢٨/٣٣ ، وبالأصل (تعالين ....) .

(٢) الحديث فى البخارى (كتاب الأشربة) ٣٢٦/٣ بضم الراء ، وانظر تيسير الوصول ٢١٠/٢ وفيه (تعرض) بضم الراء ، ونيل الأوطار ٨٦/١ و (تعرض) بكسر الراء ، وفسر التخمير بالتغطية ، و(تعرض) أى تضع عودا على العرض وهو الجانب من الإناء ، وفى القاموس (عرض) ٣٤٦/٢ يَعرض بكسر الراء وضمها .

(٣) فى البداية والنهاية ١٠٣/٢ و ١٠٧ أنه كان ملكا صالحا وكان الخضر وزيره ثم نقل أن ذا القرنين طلب عيناً يقال لها عين الحياة ، « وجعل الخضر على مقدمته فانتهى الخضر إليها... فشرب منها ولم يهتد ذو القرنين » ومما ذكره فى ١٠٥/٢ عن أسماء ذى القرنين أنه الإسكندر ، ونبّه فى « التفسير » ٩٢/٣ إلى أنه غير الإسكندر المقدونى .

(٤) بالأصل (سائقا) ، وأثبت ما فى الدرة والكامل .

(٥) فى القاموس (غشمر) ٦/٢ الغشمرة : إتيان الأمر من غير تثبت ... وركوب الانسان رأسه فى الحق والباطل ... وفى اللسان (عشزر) ٢٥١/٦ العشنزر : الشديد الخلق ، العظيم من كل شىء . والبيتان بدون نسبة فى درة الغواص ١١ والكامل ٢٦٨/٢ (... إذا ونينَ ونية ...) ، وقال الحريرى فى الدرة : ويروى (إن لها لسائقا عشوزرا) .

٤٢٠ – ق ويقولون : تِغَار . وهو التِّيغار [1] ، بالياء ، على وزن « تِفْعَال » ، مثل تِجفاف ، وكذا أملاه عليّ « أبو زكرياء » [2] عن « أبى العَلَاء » فى باب « تِفعال » .

٤٢١ –س أنشد ابن الأعرابى :

تفاطِيرُ الشبابِ بوجهِ سَلْمَى حديثاً لا تَفاطِيرُ الشرابِ [3]

قاله بتاء فوقها نقطتانِ ، وقال : هى آثار الكِبَر ، وقال : ليس « نفاطير » ، بالنون ، بشيءٍ .

قال العسكرى : وقال أصحابنا : كلهم يقولونه : « نفاطير » ، بالنون .

٤٢٢ – ح ويقولون : تفرَّقت الأهواءُ والآراءُ . والاختيار « افترقتْ » ، كما جاء فى الخبر : « تفترق أمتى كذا وكذا » [4] ، أى تختلف . فأما « التفرق » فيستعمل فى الأشخاص والأجسام ، فإذا قيل : لزيدٍ ثلاثةُ إخوة متفرقينَ ، كان المعنى أن كُلَّ واحدٍ منهم ببقعةٍ ، وإن قيل : مفترقينَ ، كان المعنى : أحدهم لأبيه وأمه ، والآخر لأبيه ، والثالث لأمه .

٤٢٣ – ص ويقولون : « تَفْتَرُّ » عن بَرَدٍ . والأفصح الأشهر « تُفْتَرُّ » ، على مالم يسمَّ فاعله ، يقال : فُرَّ ، وافْتُرَّ .

---

٤٢٠ – التكملة ٤٥ وذيل الفصيح ١٨ .

٤٢١ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٦٥ .

٤٢٢ – الدرة ١٩٢ وذيل الفصيح ١١ .

٤٢٣ – التثقيف ١٧٦ .

(١) فى القاموس (تغر) ٣٩٤/١ والمصباح المنير (أجن) ٨/١ أن التيغارَ : الإجانةُ ، إناء يغسل فيه .

(٢) هو يحيى بن على بن محمد أبو زكرياء بن الخطيب التبريزى ، كان أحد الأئمة فى اللغة والأدب صدوقا ؛ رحل إلى أبى العلاء المعرى وأخذ عنه وعن غيره . راجع معجم الأدباء ٢٥/٢٠ .

(٣) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٦٥ بدون نسبة واللسان (فطر) ٣٦٢/٦ . وقال التفاطير والنفاطير : بُثَرٌ تخرج فى وجه الغلام والجارية ..

(٤) الخبر خرّجه ابن كثير فى « الفتن والملاحم » ١٧/١ وفيه « ... أن أمتى ستفترق على ثنتينِ وسبعينَ فرقة » ، وذكر أن أسناده قوى على شرط الصحيح .

١١٢ ٤٢٤ - ص / ويقولون : « تَفَرُ » الدابّة . والصواب : ثَفَرٌ ، بالثاء . وسُمّى بذلك لمجاورته ثَفْر الدابة ، بالإسكان ، وهو حياؤها . وأصله للبؤة [(١)] .

٤٢٥- ز ويقولون : « تَقَعْور » فى كلامه . والصواب : « تَقَعَّر » ، و « قَعَّر » ، وهو أن يتكلم بملءِ فيهِ .

٤٢٦ - ز ويقولون : « التَّقْدَمة » ، فى الشىء يقدم فيه . والصواب : « تَقْدِمَة » ، وكذلك ماكان على « فَعَّلَ » جاء مصدره على « تَفْعِلَة » قياساً [(٢)] .

٤٢٧ - س فى كتاب « العين » : « تقَيَّأت » المرأة على زوجها ، إذا تثنَّتْ عليه مُتَغَنِّجَةً . واحتجّ بقول الراجز المظلوم :

تقيأَّتْ ذاتُ الدلالِ والخَفَرْ [(٣)]

وإنما هو « تفيَّأتْ » ، بالفاء ، وتفيؤها عليه : تميلها وتغنجها دَلًّا ، ومنه يقال : تفيَّأ الزَرعُ .

٤٢٨ -و ح ويقولون : أنت « تُكْرَمُ » علىّ ، بضم التاء وفتح الراء . والصواب : « تَكْرُمُ » علىّ ، بفتح التاء وضم الراء ؛ لأن فعله الماضى « كَرُمَ » [(٤)] ،

---

٤٢٤ -التثقيف ٥٦ .

٤٢٥ - لحن العوام (الزيادات) ٢٦٤ .

٤٢٦ - لحوان العوام ٢٦٤ .

٤٢٧ - شرح مايقع فيه التصحيف ٦٨ واللسان (قيأ) ١٣١/١ وراجع كتاب « العين » ٢٤٠/٥ .

٤٢٨ -التقويم ٥٨ والدرة ١٣٩ وذيل الفصيح ٣٦ .

(١) فى كتاب الفرق لابن فارس ٦٤ الثفر للسباع ، وقد يقال للنعجة . وانظر اللسان (ثفر) ١٧٤/٥ .

(٢) قال ابن هشام فى أوضح المسالك : فقياس « فَعَّلَ » ... التفعيل ... ومعتلها كذلك ، ولكن تحذف ياء التفعيل وتعوض منها التاء فيصير وزنه « تفعلة » ، وذكر الأستاذ النجار فى هامش (٢) أنه يندر مجىء الصحيح من « فعَّل » على تفعلة وراجع منار السالك ٢١/٢ .

(٣) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ٦٨ واللسان (فيأ) ١٢١/١ و (قيأ) ١٣١/١ بدون نسبة ، وكذلك فى كتاب « العين » ٢٤٠/٥ .

(٤) قال الجواليقى فى التكملة ٦١ : « كل هذا الباب – يريد فَعُلَ – تخطىء فيه العامة فتتكلم به على مالم يسم فاعله » .

ومن أصول العربية : كُلُّ ما جاء من الأفعال الماضية على مثال « فَعُلَ » ، بضم العين كان مضارعة على « يَفْعُل » ، مثل حَسُنَ يَحْسُنُ .

٤٢٩ -ق و العامة تقول : « تِكرِيت » ، بكسر التاء . والصواب فتحها [١] .

٤٣٠ -ز ويقولون : « تَكَّة » . والصواب : « تِكَّة » ، والجمع « تِكَك » [٢] .

قلت : يريد أنهم يفتحون التاء والصواب كسرها .

٤٣١ - ص ويقولون : [تَلَبَّشَ] [٣] فلان بفلان ، إذا تعلق به ولم يفارقه .

والصواب : [تَلَبَّسَ] [٤] ، من اللباس .

٤٣٢ - و / وتقول العامة : « التَّلِّيسة » [٥] ، بفتح التاء ، وقال « ثعلب » : قول الكُتَّاب لكيس الحساب : « تَلِّيسة » بفتح التاء غَلَطٌ . والصواب كسرها . ١١٣

٤٣٣ - ح ق ويقولون : « تَلميذُ » فلانٍ ، بالفتح . والصواب بالكسر [٦] .

---

٤٢٩ -التقويم ٨٦ والتكملة ٤٩ وذيل الفصيح ٣٣ .

٤٣٠ -لحن العوام ٢٦٤ .

٤٣١ -التثقيف ٧٦ والمحكم فى أصول الكلمات العامية ١٩٤ .

٤٣٢ -التقويم ٨٦ وذيل الفصيح ٣١ ومعجم تيمور ٣٤٦/٢ .

٤٣٣ - الدرة ١٣٦ وذيل الفصيح ٣١ والتكملة ٤٧ .

(١) فى مراصد الاطلاع ٢٦٨/١ بفتح التاء والعامة تكسرها ، بين بغداد والموصل .

(٢) راجع المعرب ١٣٨ وفى اللسان (تكك) ٢٨٧/١٢ ، أنها رباط السراويل .

(٣) فى أ و ب (تَلَبَّس) ، وهو تصحيف والتصويب عن التثقيف ٧٦ .

(٤) عبارة الأصل (والصواب أنّ تلبس ...) ، وأثبت عبارة التثقيف لمناسبة السياق .

(٥) فى أ و ب (التلبيسة) و (تلبيسة) ، وهو تحريف ، والتصويب عن التقويم ٨٦ والدرة ١٣٦ وذكر أن الصواب كسرها كما يقال سِكِّينة . وفى اللسان (تلس) ٣٣١/٧ : التِّلِّيسة : وعاء يسوى من الخوص ، وفى معجم تيمور الكبير ٣٤٦/٢ نقل أنها مصرية الأصل . وفى تاريخ اللغة العربية فى مصر ١١٥ إشارة إلى الأصل القبطى للفظة (تليس) ، عن اثنين من باحثى الأقباط ، وذكر الدكتور أحمد مختار أننا لانجد إشارة إلى أصلها القبطى فى كتب اللغة .

(٦) يرى المستشرق برجشتراسر فى التطور النحوى ٢٢٢ أن أصل هذه الكلمة هو اللفظ الآرامى (Talmīḏā) .

٤٣٤ - ص ويقولون : إذا كانت الكلابُ « تَلِغُ » فى الماء . والصواب « تَلَغُ » ، بفتح اللام .

٤٣٥ - ص ويقولون : « تَماسَى » الثوب . والصواب : « تَمَسَّى »[1] . ذكر ذلك « أبو عبيد » فى « غريب الحديث »[2] ، وفى رواية « تَمَسَّأَ »[3] ، وقال « أبو زيد » « تَفَسَّى »[4] الثوب . وقال : أبو سعيد السُّكَّرِىّ : هكذا رُوِى عن « أبى عبيد » : « تَمَسَّى » ، والصواب عندى « تَفَشَّى »[5] .

قلت : وقد جاء فيه « تَمسَّى » بالسين المهملة والألف ، و « تفسَّى » بالفاء والسين ، وأيضا « تفشَّى » بالفاء والشين المعجمة . ولم يقل أحد بقول العوام .

٤٣٦ - ح ويقولون لمن تَغَيَّر وجهُه من الغضب : قد « تَمَغَّر » وجهُه ، بالغين المعجمة . والصواب فيه : « تَمَعَّر » ، بالعين المغفلة . ذكر ذلك : « ثعلب » واستشهد عليه بما روى عن « ابن عباس » رضى الله عنه : « أنَّ الله عزَّ وجلَّ أمرَ جبريلَ عليه السلام بأَنْ يَقلِبَ بعض المدائن ، فقال : يارب فيها عبدك الصالح ، فقال : ياجبريل ابدأْ به ، فإنه لم يَتَمَعَّرْ وجهُه لى قط »[6] ، أى لم يغضب لأجلى .

---

٤٣٤ - التثقيف ٣٢٠ .

٤٣٥ - التثقيف ١٢٢ .

٤٣٦ - الدرة ٣٣ وذيل الفصيح ١٠ .

(١) جاء فى القاموس عكس هذا ، قال فى مادة (مسى) ٣٩٣/٤ « وتَمسَّى : تقطع ، كتَماسَى » .

(٢) جاء فى « غريب الحديث » لأبى عبيد ٨٥/٣ « قد تقضىء الثوب ... وذلك إذا تقشَّى (بالقاف والشين) ، قال الأحمر ... ويقال للثوب ... تفشى - بالشين - إذا تهافت » .

(٣) فى القاموس (مسأ) ٢٩/١ : تمسأ الثوب : تفسأ .

(٤) فى القاموس (فسأ) ٢٤/١ فَسَأَ الثوب شقه ، كفَسَّأه فتفسأ .

(٥) فى التثقيف (تفسَّى) .

(٦) الخبر فى إحياء علوم الدين ٢٧٢/٢ ، وخرجه الإمام العراق فى الحاشية وذكر أن المحفوظ أنه من قول مالك بن دينار .

٤٣٧ – ح ومن ذلك أنهم لايفرقون بين « التمنى » و « الترجى » ، والفرق بينهما واضح ، وهو أنّ التمنى يقع على مايجوز أن يكون ويجوز ألّا يكون [(١)] / ١١٤ لقولهم : « ليت الشبابَ يعود » ، والترجى يختص بما يجوز وقوعه ، فلا يقال : لعل الشباب يعود ، ولهذا فرق نحاة البصرة بينهما فى باب الجواب بالفاء ، وأجازوا أن تقع الفاء جواب التمنى فى مثل قوله عز وجل : (يَالَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً) [(٢)] ، ونهوا أن [تقع الفاء جوابا للترجى] [(٣)] ، وضعّفوا قراءة من قرأ : (لَعَلِّى أَبْلُغُ الأَسبابَ ، أَسْبَابَ السَّمَوٰاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَٰهِ مُوسَى) ، [(٤)] بنصب « أَطَّلِع » [(٥)] .

٤٣٨ – ص ويقولون : « تَنَوَّرَ » الرجلُ ، من النُّوْرَة [(٦)] . والصواب : انْتَوَرَ ، وانْتَارَ ولا يقال : تَنَوَّرَ ، إلا إذا أبصر النار .

قلت : « انتور » ، بهمزة وصل ، وتقديم النون على التاء . وأما « تَنَوَّرَ » ، من النار ، فلقول امرىء القيس :

---

٤٣٧ – الدرة ٢٦٢ .
٤٣٨ – التثقيف ٢٠٣ .

(١) فى مغنى اللبيب ٢٢١/١ أنه للمستحيل غالبا .
(٢) سورة النساء ٧٣/٤ .
(٣) عبارة الأصل (ونهوا أن يقع الجواب فى الترجى) ، ولا تتفق مع السياق . وأثبت عبارة الدرة . وقال ابن عقيل فى شرح الألفية ٩٠/٤ : « أجاز الكوفيون قاطبة أن يعامل الرجاء معاملة التمنى ، فينصب جوابه المقرون بالفاء ، كما نصب جواب التمنى وتابعهم المصنف » ، يريد ابن مالك .
(٤) سورة غافر ٣٦/٤٠ و ٣٧ .
(٥) ذكر ابن هاشم فى مغنى اللبيب ٩٨/٢ و ١٣٠ أن قراءة حفص (فأطّلِعَ) بالنصب ، وهذا لا يجيزه بصرىّ ، وأنهم يتأولون قراءته ، وفى تحبير التيسير ١٧٠ أن قراءة حفص (فأطلعَ) بنصب العين والباقون من العشرة قرءوا برفعها . وقد نقل السيوطى فى الإتقان ١٠٩/١ أن السلامة عند أهل الدين إذا صحت القراءتان ألّا يقال : إحداهما أجود ؛ لأنهما جميعا عن النبىّ ﷺ ... وكان رؤساء الصحابة ينكرون مثل هذا .
(٦) فى اللسان (نور) ١٠٣/٧ أن النُّورة من الحجر الذى يحرق ، وكان يستخدم فى إزالة الشعر الزائد .

تَنَوَّرتُها مِنْ أذرعاتٍ وأهلها   «بيثربَ» أدنى دارِها نَظَرٌ عَالِ (١)

٤٣٩ – ص ويقولون : « تَنخَّى » الإنسان . والصواب : تَنَخَّعَ ، وتَنَخَّمَ ، وهى النُّخاعة ، والنُّخامة (٢) ، فأما « تَنخَّى » فهو من « النَّخْوة » وهى الكِبْرُ .

٤٤٠ –س ك قال « حماد بن إسحاق » (٣) : أنشدنا « خالد بن كلثوم » لرجل من « كندة » (٤) :

فَلَمَّا رَآنِى قد نَزَلْتُ أرِيدُهُ   تَنَحْنَحَ عَنِّى ساعةً ثُمَّ أقدَمَا (٥)

فقلت له : مامعنى « تنحنح » ؟ قال : سَعَلَ مِن فَرَقِى ، فقلت له : إن الأصمعى أنشدنا : « تنجنج عنى » ، فقال : وما معنى « تنجنج » ؟

قلت : قال معناه تهيَّبَ أمرى ثم أقدم .

قلت : صوابه بالجيم ، وهو بالحاء خطأ .

٤٤١ –و تقول العامة : « التِّنِّين » بفتح التاء . والصواب كسرها .

١١٥ ٤٤٢ –ق و / وتقول العامة : « تَنَهَّسَ » النصارى ، بالهاء ، إذا أكلوا اللحم قُبيل صومهم . والصواب : « تَنَحَّسَ » ، بالحاء .

قال : قرأتُ على شيخنا « أبى منصور اللغوى » (٦) قال : هذا غلط

---

٤٣٩ – التثقيف ٨٨ .

٤٤٠ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٤ .

٤٤١ – التقويم ٨٦ والتكملة ٤٧ وذيل الفصيح ٣١ .

٤٤٢ – التقويم ٨٨ والتكملة ٢١ وذيل الفصيح ٨ .

(١) البيت فى العقد الثمين ١٥٢ وتثقيف اللسان ٥٨ ، ٢٠٣ والاقتضاب ٥٣ والغيث المسجم ٢١٢/٢ والخزانة (بولاق) ٢٦/١ .

(٢) فى اللسان (نخع) ١٠ / ٢٢٦ « ولم يجعل أحد النُّخاعة بمنزلة النخامة إلا بعض البصريين » .

(٣) حماد بن إسحاق الموصلى ، كان أديبا راوية ... سمع من أبى عبيدة والأصمعى وألف كتبا فى الأدب كثيرة ، وراجع الفهرست ٢٠٤ .

(٤) ذكرها فى جمهرة أنساب العرب ٤٢٥ .

(٥) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٤ .

(٦) أبو منصور الجواليقى شيخ ابن الجوزى ، والنص فى التكملة ٢١ .

فى اللفظ وقَلْبٌ للمعنى إلى ضده ، أما اللفظ فإنما يقال بالحاء ، وأما المعنى فإنما يقال لهم ذلك إذا تركوا أكل اللحم ، ولا يقال لهم ذلك إذا أكلوه . قال « ابن دريد » : هو عربى معروف لتركهم أكل الحيوان [١] ، ويقال : تنحّس ، إذا تجوّع - كما يقال : توحّش - وكأنه مأخوذ منه ، كأنهم تجوّعُوا من اللحم .

٤٤٣ -ح ويقولون : « تَنَوَّقَ » فى الشيءِ . والأفصح أن يقال : « تَأَنَّقَ » ، كما رُوِىَ للمنصور [٢] ، رحمه الله تعالى :

تأَنَّقْتُ فى الإحسانِ لم آلُ جَاهِداً إلى «ابن أبى لَيْلَى» [٣] فصيَّره ذَمَّا

فواللهِ ماآسَى علَى فَوْتِ شُكْرِه ولكنَّ فَوْتَ الرأى أحدثَ لى هَمَّا [٤]

٤٤٤ - ص ويقولون : « فكُنَّا نتحدَّثُ أنَّ غَسَّانَ تُنَعِّلُ الخَيْلَ » [٥] ، بتثقيل العين . والصواب : « تُنْعِلُ » الخَيْلَ ، بالتخفيف ، وأكثر ما تقول العرب : أَنْعَلْتُ فرسى .

٤٤٥ - ز و « مما يوقعونه على الشيء خاصةً ، وقد يَشْرَكُه فى ذلك غيره » ، من

---

٤٤٣ - الدرة ٢٤٨ وذيل الفصيح ٩ واللسان (نوق) ٢٤١/١٢ .

٤٤٤ - التثقيف ٣١٦ .

٤٤٥ - لحن العوام ٢٦٤ .

(١) فى التكملة (ولا أدرى ما أصله) ، وكذلك فى الجمهرة ١٥٧/٢ .

(٢) الخليفة العباسى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العباس ... بويع بالخلافة سنة ١٣٦ وتوفى سنة ١٥٨ ترجم له ابن كثير وأورد أشعارا تنسب له ، راجع البداية والنهاية ١٢١/١٠ ودول الإسلام ١٠٧/١ .

(٣) لعله محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، ذكره ابن قتيبة فى أصحاب الرأى والمجتهدين ، وكان قاضيا للمنصور ، ومن أفقه أهل زمانه . راجع المعارف لابن قتيبة ٢١٦ والبيان والتبيين ٣٣٧/١ ودول الإسلام ١٠٢/١ .

(٤) البيتان بهذه النسبة فى درة الغواص ٢٤٨ .

(٥) من حديث أمير المؤمنين عمر فى قصة اعتزال النبى ﷺ لنسائه ، فى صحيح مسلم فى كتاب الطلاق ١١١٢/٢ ، وفى تفسير ابن كثير ٣٨٨/٤ (سورة التحريم) .

ذلك قولهم لتنوير الآس خاصةً : « تَنْوِير » . والتَّنْوِيرُ : نَوْر الشجرِ كلِّه ، والجمع تناوير .

٤٤٦ – ح « تَهَافَتَ » لا تستعمل إلا فى المكروه والحَزَن .

قلت : التهافت : التساقط قطعة قطعة ، وتهافتَ الفراشُ فى النار أى تساقط .

٤٤٧ – ص ويقولون : تُهامة . والصواب : تِهامة [1] ، بالكسر ، وإذا نسبتَ إليها / قلت : تَهَامٍ ، كيَمَانٍ ، وتَهَامِىّ كيَمَانِىّ . ١١٦

٤٤٨ – ح ويقولون : التَّوضِّى ، والتَّبَاطِى ، والتَّبرِّى ، والتَّهَزِّى . والصواب فيه أن يقال : التوضُّؤ ، والتَّبَاطُؤ ، والتَّبرُّؤ ، والتَّهَزُّؤ . وعقد هذا الباب أنَّ كل ماكان على وزن « تَفَعَّلَ » و « تَفَاعَلَ » مما آخره همزة كان مصدره على « التَّفَعُّلِ » و « التَّفَاعُل » وهمز آخره .

٤٤٩ – د ح د ويقولون : تَوَاتَرَتْ كُتبى إليك . يعنون : اتصلت من غير انقطاع ، فيضعون التواتر فى موضع الاتصال ، وذلك غلط .

إنما التَّوَاتُر : مجىء الشىء ثم انقطاعه ثم مجيئه ، وهو « تَفَاعُلٌ » من « الوِتْر » وهو الفَرْد ، يقال : وَاتَرْتُ الخبرَ : اتبعتُ بعضَه بعضاً ، وبينَ الخبرينِ هُنَيْهَة ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى ﴾ [2] .

٤٥٠ – ص ويقولون : مَنْ « تَوضَّا » بماء غير طاهر . بغير همز ، وربما كتبوه بالياء . والصواب : « تَوَضَّأَ » ، بالهمز .

---

٤٤٦ – الدرة ١٠٣ .

٤٤٧ – التثقيف ١٥٩ والتلويح ٩٤ .

٤٤٨ – الدرة ١٣٠ .

٤٤٩ – التقويم ٨٧ والدرة ٧ والتكملة ٩ وذيل الفصيح ٤ .

٤٥٠ – التثقيف ٣١٩ .

(١) فى التلويح : تهامة بكسر الهاء : مكة وماوالاها . وفى مراصد الاطلاع ٢٨٣/١ : تهامة تساير البحر ، منها مكة ، والحجاز وما حجز بين تهامة والعَروض .

(٢) سورة « المؤمنون » ٤٤/٢٣ .

٤٥١ -ح ويقولون لمن أخذ يميناً فى سعيه : قد تَيَامَنَ ، ولمن أخذ شمالًا : قد تَشَاءَمَ .

والصواب أن يقال فيهما : يَامَنَ وشَاءَمَ ، وأن يقال للمُستَرْشِدِ : يَامِنْ ياهذا ، وشَائِمْ : أى خُذْ يميناً وشمالًا .

فأما معنى « تَيَامَنَ » و « تَشَاءَمَ » فأنْ يأخذ نحو « اليَمَن » و « الشام » ، فإذا أتاهما قيل : أَيْمَنَ ، وأَشْأَمَ ، كما يقال إذا أتى « تهامة » و « نجداً » : قد أَتْهَمَ ، وأَنْجَدَ .

٤٥٢ -ص ح ويقولون : للوَعِلِ « المُسِنّ » : « تَيْتَل » (١) ، بتاءَيْن ، يَكْنُفَانِ (٢) الياءَ ، كلتاهما معجمةٌ باثنتينِ مِن فوق ، وهو فى كلام العرب : « الثَّيْتَل » ، / بإعجام الأولى منهما بثلاث . ١١٧

٤٥٣ -ق يقولون : جئت « تِى » (٣) ألقاك . يريدون « حَتَّى » ألقاك .

★ ★ ★

---

٤٥١ - الدرة ٦٠ وذيل الفصيح ١١ .

٤٥٢ - التثقيف ٥٤ والدرة ٨٧ والتكملة ٥٥ وذيل الفصيح ٣٠ .

٤٥٣ - التكملة ٤٦ .

(١) بالتثقيف (الثَّيْتَل) .

(٢) بالدرة (تكتنفان) . وذكر الصقلى فى التثقيف ٢١٤ أن الحروف يجوز فيها التذكير والتأنيث .

(٣) فى التكملة هامش ٦ : (وفى التيمورية « تا ألقاك ») . ولعل الكسرة ، تحت التاء من (تى) عند الصفدى وكما ضُبطتْ فى التكملة إشارة إلى الإمالة فى نطق الألف . وراجع ماسيأتى فى المادة رقم ٥٤٣ حول إمالة (حتى) .

حرف الثاء المثلثـــــة

٤٥٤ - ز ص يقولون لما يخرج فى الجسم : ثَالُولَةٌ ، وفى الجمع : ثَالُول .

والصواب : ثُؤْلُول ، بضم الثاء والهمز ، واحد مذكر ، والجمع : ثآليل .

٤٥٥ - ز والمُتَفَصِّح يقول : أثْلُولٌ (١) .

٤٥٦ - ص ويقولون : « ثَبُتَ » لى شاهِدٌ . والصواب : « ثَبَتَ » ، وكذلك ثَبَتَ ، من قولك : رجل ثَابِت .

قلت : يريد أنهم يضمون الباء الموحدة ، والصواب فتحها .

٤٥٧ - ح ويقولون : عندى « ثمان » (٢) نِسوةٍ ، و « ثمان » عَشْرَةَ جاريةً ، « وثمانمائة » درهم ، فيحذفون الياء من « ثمانى » فى هذه المواطن الثلاثة . [والصواب إثباتها فيها] (٣) ، فيقال : ثمانى نسوةٍ ، وثمانىَ عشرةَ جاريةً ، وثمانى مائة درهم ، لأن « الياءَ » فى « ثمان » ياءُ المنقوص ، وياءُ المنقوصِ تثبت فى حالة الإضافة وحالة النصب كالياء فى « قاض » ، وأما قول الأعشى :

ولقد شَرِبتُ ثمانياً وثمانياً وثمانَ عشرةَ واثنتينِ وأربعَا (٤)

---

٤٥٤ - لحن العوام ٢٦٥ ، والتثقيف ١٨٦ والتلويح ٦٢ وأدب الكاتب ٣٠٩ .

٤٥٥ - لحن العوام ٢٦٥ وراجع المادة السابقة .

٤٥٦ - التثقيف ١٧٤ .

٤٥٧ - الدرة ١٦٤ وذيل الفصيح ٢٠ .

(١) أوردها الزبيدى ضمن المادة التى نقل عنها الصفدى فى المادة السابقة عليها .

(٢) شكلت النون فى الأصل بالضم (ثمانُ) ، وأرجح أنها (ثمانٍ) لأن الحريرى يتحدث عن خطأ الخواص ، ولم تشكل فى الدرة .

(٣) عبارة الأصل مضطربة ، سقط منها النص الذى أثبته بين المعقوفين عن الدرة .

(٤) البيت فى أدب الكاتب ١٩٣ والشعر والشعراء ٢٦٤/١ (فلأشربن ثمانيا ...) ودرة الغواص ١٦٤ والاقتضاب ٣٦٥ والوافى بالوفيات ٢٠/١ .

فإنه حذف الياء لضرورة الشعر .

٤٥٨ – ح ويقولون : ثلاثة « شهور » ، وسبعة « بحور » . والاختيار أن يقال ثلاثةُ أشهر وسبعة « أبحر » ، كما جاء فى القرآن : (فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) [١] ، وقوله : (مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ) [٢] ، وذلك لأن العدد من الثلاثة إلى العشرة / وَضْعُ القِلَّةِ ، وكانت إضافته إلى مثال ١١٨ الجمع القليل المشاكل له أليق ، وأمثلة الجمع القليل أربعة : « أَفْعَال » و « أَفْعُل » ، و « أَفْعِلَة » و « فِعْلَة » .

قلت : قال الشيخ جمال الدين بن مالك [٣] رحمه الله تعالى :

بأَفْعُـــلٍ وبأَفْعَـــالٍ وأَفْعِلَـــةٍ   وفِعْلَةٍ يُعرَفُ الأدنَى مِن الْعَدَدِ [٤]

٤٥٩ – ص ويقولون : « ثِلْج » و « نِسْر » . والصواب : « ثَلْج » و « نَسْر » .

قلت : يريد أنهم يكسرون أولهما ، والصواب فتحهما .

٤٦٠ – ح ومما يجب أن يكتب موصولين : « ثلثمائة » ، لأن « ثلثمائة » [٥] حذف ألفها ، فجعل الوصل عوضا عن الحذف [٦] ، وأن « ستمائة » كان

---

٤٥٨ – الدرة ٢٢٢ .

٤٥٩ – التثقيف ١٤٢ .

٤٦٠ – الدرة ٢٨٢ .

(١) سورة التوبة ٩/٢ .

(٢) سورة لقمان ٣١/٢٧ .

(٣) محمد بن عبد الله ... العلامة الأوحد ، جمال الدين الطائى الجيانى الشافعى النحوى نزيل دمشق ... صرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ الغاية وأربى على المتقدمين وكان إماما فى القراءات وعللها وتوفى سنة ٦٧٢ راجع الوافى ٣/٣٥٩ .

(٤) البيت ذكره الشيخ ياسين الحمصى فى حاشيته على « التصريح » ٢/٣٠٠ ونقل أنه (لبعض المتقدمين) . ولم أجد البيت فى « الخلاصة » أو « الكافية » لابن مالك .

(٥) بالأصل (ثلث مئة) ، وفى التثقيف ٣٨٥ جواز إثبات الألف وحذفها من (ثلاثة وثمانية) عند إضافتها إلى المعدود ، أما إذا لم تضف فلابد من إثبات الألف وفى أدب الكاتب ٢٠١ أنهم زادوا فى « مائة » ألفا لتتميز من (منه) .

(٦) بالأصل (عن الحرف) ، وأثبت مافى الدرة لمناسبته السياق .

أصله « سِدْسا » ، فقلبت « السين » تاء ، وجعل الوصول عوضا من الإدغام .

٤٦١ – ح و وتقول [١] « ثَدْىُ » الرَّجُل . وهو غلط . وإنما يقال : « ثُنْدُوَة » الرجل . قلت : الثُّنْدُوَة ، بالثاء المثلثة مضمومة ، وسكون النون ، وضم الدال [٢] وهى للرجل بمنزلة الثدى للمرأة ، وقال الأصمعى : وهى مَغْرِزُ [٣] الثدى .

٤٦٢ – س أهدى « سعيد بن العاص » [٤] هدايا لأهل المدينة ، وقال لرسوله : لاتُعذِرْنى عند أحد إلا عند « علىّ بن أبى طالب » ، وقل له : مافَضَّلتُ عليكَ أحداً فى الهدية إلا أميرَ المؤمنينَ « عثمان » ، فقال علىّ لما قال له الرسول ذلك : « لَشَدَّ ما نَفِسَتْ [٥] عَلى « أُمَيَّةُ » وَصَالَفَتْنى [٦] ، واللهِ لَئِنْ وَليتُها لأنفضنَّها نَفْضَ القَصَّابِ التِّرَاب [٧] الوَذِمَة » [٨] .

---

٤٦١ – الدرة ٢٥٥ وذيل الفصيح ٧ والتقويم ٨٩ بتصرف من الصفدى .

٤٦٢ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٧ .

(١) أى : العامة .

(٢) وفى الدرة : وفيها لغتانِ : « ثُندُوءَة » ، بضم الثاء والهمز ، و « ثَنْدُوَة » ، بفتح الثاء وترك الهمز .

(٣) المَغْرِز ، بكسر الراء ، أصل الشى ، وانظر اللسان (غرز) ٢٥٣/٧ وجاء فى الأصل بفتح الراء .

(٤) سعيد بن العاص الأموى ، أحد الفصحاء الأجواد ... أدرك الرسول ﷺ وروى عنه ، وعن عمر ، وعثمان ، وعائشة ... استعمله « معاوية » على المدينة غير مرة ، وهو الذى صلى على الحسن بن على ، وكان محسنا إلى بنى هاشم ... توفى سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .وانظر دول الإسلام ٤٤/١ والوافى ٢٢٧/١٥ .

(٥) فى القاموس (نفس) ٢٦٥/٢ ، أن نَفِسَ عليه الشىء : نافسه ولم يره أهلا له ، وكذلك ضبطت عند العسكرى ، بكسر السين . وبالأصل بفتح السين .

(٦) عند العسكرى (وصانعتنى) .

(٧) عند العسكرى (التراب) .

(٨) الخبر فى « نهج البلاغة » ٨٤ « إن بنى أمية ليفوقوننى تراث محمد ﷺ تفويقا ، والله لئن بقيت لهم لأنفضنَّهم نفضَ اللحَّامِ الوِذامَ التَّرِبَة » ، ويروى « التراب الوذمة » ، وهو على القلب .

فقال الأصمعى : « التِّراب » جمع تُرْب ، وقال « شعبة » : ماسمعت إلا « التّراب » ، بالتاء ، فتحاكما إلى « أبى عمرو » ، فحكم أنه كما قال : « شعبة » . قال أبو محلم [1] : والصواب ماقاله « شعبة » ، والتِّراب : الكروش ، وهذه كروش / تربة قَال : والوَذِمَةُ : ذوات زوائد . ١١٩

وقال « التَّوزى » : صحَّف « الأصمعى » وأصاب [2] « شعبة » ؛ سمعتُ « ابن دريد » يقول : « التِّرابُ الوَذِمَة » ، مقلوبٌ ، وأصحاب الحديث قلبوه ، فهو : « الوذام التَّرِبة » ، وأصله أن كل سَيْر قَدَدْتَه مستطيلا فهو « وذم » ، وكذلك اللحم والكرش ، وهذا أراد .

٤٦٣ - ص ح ويقولون : « ثَفَلَ » فى عينه . بثاء معجمة بثلاث ، فيصحفون فيه ، لأن المنقول عن العرب « تَفَلَ » ، بإعجام اثنتينِ من فوق ، وحكى « الفراء » عن « الكسائى » أن العرب تقول : تَفَلَ فى عينه ، ونَفَثَ : فالتَّفْل ماصحبه شىء من الريق ، والنَّفْث النفخ بلا ريق .

٤٦٤ - ح ويقولون : مافعلت الثلاثة الأثواب ؟ فيعرفون الاسمينِ ويضيفون الأول إلى الثانى . والاختيار أن يُعرَّف الأخير من كل عدد مضاف ، فيقال : مافعلتْ ثلاثة الأثوابِ ؟ وفيمَ انصرفتْ ثلثمائة الدرهم ؟ وعليه قول ذى الرمة :

وهل يَرجِعُ التسليمَ أو يَكشِفُ العَمَى ... ثلاثُ الأثافِى والرسومُ البَلَاقِـعُ [3]

---

٤٦٣ - التثقيف ٥٢ والدرة ٨٦ وذيل الفصيح ٣٠ .

٤٦٤ - الدرة ١٢٥ وذيل الفصيح ٢٥ .

(١) أبو محلم الشيبانى ، واسمه محمد بن سعد ويقال محمد بن هشام ... أعلم الناس بالشعر واللغة ، وكان يغلظ طبعه ويفخم كلامه ... توفى سنة ٢٤٨ ، راجع الفهرست ٦٩ .

(٢) فى أ و ب (أصحاب) ، وهو تحريف . والتصويب عن شرح مايقع فيه التصحيف .

(٣) البيت فى ديوان ذى الرمة ٤٢٢ ، ودرة الغواص ١٢٥ ، والخزانة (بولاق) ١٠٣/١ والوافى بالوفيات ١٩/١ .

٤٦٥ – ح ومن أوهامهم فى « التَّدْى » جمعهم إياه على « ثَدَايَا » . والصواب جمعه على « ثُدِىّ » ، وكان الأصل فيه « ثُدُوى » على وزن « فُعُول » ، فقلبت الواو ياءً لسكونها قبل الياء ، ثم أدغمتْ إحدى الياءين فى الأخرى .

٤٦٦ – ص ويقولون : ثَوَى المالُ ، ومالٌ ثَاوٍ . والصواب : تَوِىَ تَوًى ، فهو تَوٍ ، على وزن حَذِرَ يَحذَرُ حَذَراً ، فهو حَذِرٌ .

قلت : يريد أنهم يقولونه بالثاء المثلثة ، وهو بالتاء ثالثة الحروف ، لأن « تَوِىَ » معناه : هَلَكَ ، وثَوَى / بالثاء مثلثة ، معناه : أقام .

١٢٠

٤٦٧ – ص ويقولون : « ثُوبان » مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ .
والصواب : « ثَوْبَان » [1] ، بفتح الثاء .

٤٦٨ – ص ويقولون لِضِدِّ البِكْر من النساء خاصةً : « ثَيِّبٌ » ، و « الثَّيِّبُ » [2] يقع على الأنثى والذكر ، يقال : امرأة ثَيِّب ، ورجل ثَيِّب ، كما يقال : امرأة بِكْر ورجل بِكْر .

٤٦٩ – ح ويقولون : ثَلْجم . وبعضهم يقول : شَلْجم ، بالشين المعجمة ، وكلاهما غلط ، على ماحكاه « أبو عمر الزاهد » عن « ثعلب » ، ونصّ على أنه « سَلْجم » [3] ، بالسين المهملة .

---

٤٦٥ – الدرة ٢٥٦ .
٤٦٦ – التثقيف ٥٥ .
٤٦٧ – التثقيف ٣١٧ .
٤٦٨ – التثقيف ٢٥٦ ، والقاموس (ثاب) ٤٤/١ .
٤٦٩ – الدرة ١٢٣ والتكملة ٥٧ وذيل الفصيح ٢٦ والقاموس (سلجم) ١٣٣/٤ .

(١) أصابه – رضى الله عنه – سباء فاشتراه رسول الله ﷺ فاعتقه ... شهد فتح مصر وتوفى بحمص سنة أربع وخمسين ، راجع أسد الغابة ٢٩٦/١ .

(٢) فى القاموس (ثاب) ٤٤/١ الثيب : المرأة فارقت زوجها ، ودُخل بها ، والرجل دُخل به ، أو لا يقال إلا فى قولك : ولد الثيبين ... » .

(٣) فى القاموس (سلجم) ١٣٣/٤ أن السلجم نبت معروف ولا تقل ثلجم ولا شلجم ، ونقل أن ذلك « لغية » .

٤٧٠ – ز ويقولون للمرأة التى يطلقها زوجها بعد الدخول : « ثيِّب » .
و « الثيِّب » يقع على الذكر والأنثى ، يقال : رجل ثيِّب وامرأة
ثيِّب ، وقد تَثَيَّبت المرأة . وكذلك « الأيِّم » يقع على المرأة والرجل .

★ ★ ★

٤٧٠ – المادة سبقت برقم ٤٦٨ عن التثقيف ولم أجدها فى « لحن العوام » ، وهى فى « لحن العامة »
بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر نقلا عن الصفدى ٢٠٧ .

حرف الجيم

٤٧١ - ص يقولون : مَوْتٌ « جارُوفٌ » . والصواب : « جَرُوف » .

قلت : أو « جَارِف » ، والجَارِف : الموت العامّ يَجْتَرِفُ أموالَ القومِ ، والجَارِف طاعون كان زمن « ابن الزُّبير » .

٤٧٢ - و والعوام تخصّ « الجارية » بالأَمَةِ ، وهو للصبية الصغيرة .

٤٧٣ - ز ويقولون : « جائزة » البيت ، فيدخلون « الهاء » . والصواب : « جائز » ، هكذا استعملته العرب بلا « هاء » ، وفى الحديث « أن امرأة أتت النبىَّ صلَّى / اللهُ عليه وسلَّم فقالت : إنى رأيتُ فى المنام كأنَّ جائزَ بيتى انكسر [1] » ، والجمع « أُجْوِزَة » ، و « جُوزَان » ، و « جوائِز » ، عن أبى زيد .

١٢١

قلت : الجائز الجذع ، وهو سهم البيت ، وهو الذى يقال له بالفارسية « تير » [2] ، بالتاء ثالثة الحروف والياء آخر الحروف وبعدها راء .

٤٧٤ - س ك حدثنا « على بن الصباح » قال : أنشدنا « خالد بن كلثوم » لعمران بن عصام العنزى [3] :

وكِلْمة حاسدٍ مِن غَيْرِ جُرْمٍ سمعتُ فقلتُ : مُرِّى فَانْفُذِينى [4]

---

٤٧١ - التثقيف ١٢١ .

٤٧٢ - التقويم ٩١ والتكملة ١٧ وذيل الفصيح ٦ .

٤٧٣ - لحن العوام ٨٤ .

٤٧٤ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٤ .

(١) الحديث فى النهاية ٣١٤/١ ولحن العوام ٨٤ وفى منتخب كنز العمال ٢٢٤/٦ « ... سارية ... » .

(٢) فى القاموس (جاز) ١٧٦/٢ أن الجائز الخشبة المعترضة بين الحائطين ، فارسيته تِير .

(٣) هو خطيب شاعر اشتهر أيام عبد الملك بن مروان ، قتله الحجاج سنة ٨٥ لأنه اتهم أنه من أصحاب ابن الأشعث ، راجع الاشتقاق لابن دريد ٣٢٣ والعقد الفريد ٥٤/٥ والأعلام ٧١/٥ .

(٤) البيتان فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٤ .

رَمَيْتُ [١] بِها كأَنْ قِيلتْ لِغَيرى ولم يعــرقْ «لجانبها» جبينِـــى

فقال : « أبو محلم » : صحف واللهِ ، إنما هو « لجابتها » [٢] ، وأنشد :

أَصَمُّ الصَّدَى لم يَدْرِ ما جَابَةُ الرُّقَى ولم يُمسِ إلَّا نَابُه يَتَفَطَّــرُ [٣]

قال : ومنه المثل : « أسأت سمعاً فساءتْ جابة » [٤] .

٤٧٥ - ك حدثنا عون بن محمد الكندى ، قال : حدثنى أبى قال : حضرت خَلَفاً [٥] الأحمر وهو يملى باباً من النحو ويقول : تقول العرب : « أوصيتك أباك ، وأوصيتك جارك » ، تريد : بأبيك ، وبجارك . وأنشد :

عجبتُ مِن دَهْماءَ إذْ تَشْكُونا

ومِن أَبِى دهماءَ إذْ يُوصِينَــا

جيرانَها كأَنَّنَــا جَافُونَــا [٦]

فقال له رجل : تقيسُ البابَ على باطلٍ ، إنما هو :

« .... خَيْراً بِهَا كأَنَّنا جَافُونَــا »

فغَضِبَ وقَامَ .

٤٧٦ - ص ز ويقولون للبئر المَطْوِيَّة لماء المطر : جُبٌّ .

---

٤٧٥ - فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٤ .

٤٧٦ - التثقيف ٢٤٩ ولحن العوام ٢٦٥ .

(١) عند العسكرى (رُمِيْتُ) .

(٢) فى القاموس (جوب) ٥١/١ الإجاب والإجابة والجابة ... : الجواب .

(٣) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٤ بدون نسبة .

(٤) كذا بالأصل ، وعند العسكرى (أساء سمعا فأساء جابة) وكذلك فى الفصيح ٨٢ والقاموس جوب ٥١/١ ، والمثل فى مجمع الأمثال ١٠/٢ وإصلاح المنطق ٢٨٢ ودرة الغواص ٤٢ .

(٥) بالأصل (حضرتُ خلف) !

(٦) الأبيات فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٤ بدون نسبة .

١٢٢ و « أبو عبيدة » (١) يقول : الجُبُّ / : البئر التى لم تُطْوَ . وقال غيره : الجُبُّ والرَّكِيَّة والطَّوِيَّة : أسماءُ آبار ، ولم يفرِّق بينها (٢) بشىءٍ .

٤٧٧ – ص ويقولون : « جَبْرَؤُت » ، وذلك خطأ ، وإنما يقال : جَبَرُوْت وجَبْرِيَّة .

قلت : يريد أنهم يقولون بفتح الجيم وسكون الباء وفتح الراء وهمز الواو وضمها . والصواب : فتح الجيم والباء وضم الراء وسكون الواو .

٤٧٨ – ص ويقولون فى جمع « جُبَّة » : جِبَبٌ . والصواب : جِبَاب .

قلت : يريد أنهم يقولون بكسر الجيم وفتح الباء ، والصواب : كسر الجيم وبعد الباء ألف .

٤٧٩ –م ز ويقولون للذى يُلَاطُ به البيوت : جَبْسٌ (٣) . والصواب : جِصٌّ (٤) ، وهكذا أخبرنى « أبو علىّ » ، ويقال أيضا : قصٌّ وشِيْدٌ ، وفى الحديث : « نهى عن تَقْصِيص (٥) القبور » (٦) ، أى تبييضها بالقصة ، والجَصَّاصُ والقَصَّاصُ واحدٌ .

---

٤٧٧ –التثقيف ١٨٦ والفصيح ٤٥ .

٤٧٨ – التثقيف ٢٢٨ .

٤٧٩ – لحن العوام ١٤٤ .

(١) فى التثقيف ٢٤٩ (أبو عبيد) ، ويؤيد ما بالأصل ماجاء فى مجاز القرآن لأبى عبيدة ٢٠٣/١ من أن الجب هو الركية التى لم تطو . وراجع لحن العوام ٢٦٥ هامش ١ .

(٢) بالنسختين أ و ب (بينهم) ، وأثبت مايقتضيه عود الضمير . وكذلك صوبها د . مطر فى « لحن العامة » ٢٠٧ .

(٣) فى لحن العوام بالكسر .

(٤) فى المعرب ١٤٣ أن الجص ليس بعربى صحيح ، وفى اللسان (جصص) ٢٧٥/٨ لغة أهل الحجاز فى الجص : القَص .

(٥) فى النسختين أ و ب تَقَصُّص . وأثبت مافى لحن العوام وصحيح مسلم ٣٧/٧ .

(٦) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ٣٧/٧ (... أن يجصص القبر) وفى رواية أخرى (نهى عن تقصيص القبور) .

٤٨٠ – ز والعامة تقول : « الجبين » لما يسجد عليه الإنسان . والصواب أنه الجَبْهَةُ ، والجبينانِ ما يكتنفانِهَا .

٤٨١ – ص ويقولون : « جَبَدَ » الحبلَ وغيره . والصواب : « جَبَذَ » ، بالذال معجمة ، يقال : جَبَذَ يَجبِذُ ، وجَذَبَ يَجذِبُ بمعنى ، ولا يقال : يَجذُبُ بضم الذال .

٤٨٢ – ق ويقولون : « جِبّه » (١) ، يريدون : جِیءْ بِه .

٤٨٣ – و العامة تقول : « جَبَرْتُ » فلاناً على كذا . والصواب أَجْبَرْتُه . ولا يقال جَبَرتُ إلّا فى العَظْم والفَقْر .

٤٨٤ – س ك حدثنا أحمد بن يحيى (٢) ، ثنا سلمة (٣) قال : قال الفراء : « الجَبَى » ما حول / البئر ، والجِبَى ما جمعت من الماء ، وأنشد : ١٢٣

حَتَّى إذا أَشرفَ فى جوفِ جَبَا (٤)

بإضافة « جوفِ » إلى « جَبَا » . والذى قاله فى « الجَبَى » و « الجِبَى » صواب إلا أنه وَهِمَ فى البيت لأنه من قصيدة « للعجاج » أولها :

مَاهاجَ دَمْعاً سَاكِباً مُستَسْكبا (٥)

---

٤٨٠ – التقويم ٩١ وأدب الكاتب ٣١ .

٤٨١ – التثقيف ٦٦ .

٤٨٢ – التكملة ٤٦ .

٤٨٣ – لم أجد المادة فى تقويم اللسان وهى فى أدب الكاتب ٢٨٦ والفصيح (التلويح ٢٣) .

٤٨٤ – فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٢ .

(١) قال محقق التكملة للجواليقى (هامش ٧) « ... لعلها جِبْهُ ، والعامة تقول اليوم عندنا : جيبُه » . يريد أهل الشام ، وكذلك أهل مصر يقولونها مع اختلاف فى نطق الجيم عند بعضهم .

(٢) أحمد بن يحيى ثعلب .

(٣) أبو محمد سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، أحد العلماء الكوفيين ثقة عالم بالنحو ، على ورع كان فيه شديد ، راجع مراتب النحويين ١٤٩ والفهرست ١٠١ .

(٤) البيت للعجاج كما فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٢ والمقصور والممدود لابن ولاد ٢٨ .

(٥) راجع ديوان العجاج (مجموع أشعار العرب) ٧٣/٢ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٣٢ .

أراد : « جَبَأً » ياهذا ، فترك الهمز ، أى جَبُنَ ورَجَع ، يعنى الحمار .

٤٨٥ – ق والعامة تجعل « الجُحْرَ » للاستِ خاصةً . والجُحْر : كل ما [تحتفره فى الأرض] (١) الدوابُّ ، مالم يكن من عِظام الخَلْقِ (٢) ، نحو جُحْر اليربوع والثعلب والأرنب وشبه ذلك .

٤٨٦ – ك « الكسائىُّ » صَحَّفَ « جَحْمَرِشاً » (٣) فقال فيه بالسين مهملة ، وإنما هو بالشين المعجمة .

٤٨٧ – ك حدثنى أبو عبد الله الحسين بن عمر (٤) قال سمعت على بن الحسين الإسكافىّ (٥) يقول : أنشدنا ابن الأعرابى للشماخ : (٦)

وقد عَرِقَتْ مَغَابِنُها وجادتْ بِدِرَّتِها قِرَى حَجِنٍ قتينِ (٧)

فأنشد البيت « أبا محلم » فقال : سَلْه عن تفسيره ، فسأله ، فقال : جادتْ الناقة بعَرَقِها : ظهر هذا القراد الحجن ، قلت : ماالحَجِنُ ؟ قال : صَغِيرٌ (٨) فعرَّفتُ أبا محلم فقال : صحَّف واللهِ ، إنما هو :

---

٤٨٥ – التكملة ١٩ .

٤٨٦ – فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٢٣ .

٤٨٧ – فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٥٨ .

(١) عبارة الأصل (كل ماتحفره الأرض من الدواب) ، وأثبت عبارة التكملة .

(٢) أى : مالم تكن ضخمة الأجسام .

(٣) فى اللسان (جحمرش) ١٥٩/٨ : الجحمرش من النساء : الثقيلة السمجة ... وأيضا العجوز الكبيرة .

(٤) فى تاريخ بغداد عدة تراجم باسم أبى عبد الله الحسين بن عمر . راجع تاريخ بغداد ٨١/٨ وما بعدها .

(٥) على بن أبى على بن أبى الحسين ، الخياط الإسكافى ، من أهل إسكاف ، سكن البصلية ببغداد ، كان شيخا صالحا خيرا ، راجع الأنساب ٢٣٥/١ .

(٦) الشماخ بن ضرار الغطفانى ، شاعر مخضرم ، ترجمته فى الأغانى ١٥٨/٩ .

(٧) فى ديوانه ٣٢٩ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٥٨ والأغانى ١٧٢/٩ .

(٨) فى شرح مايقع فيه التصحيف (صَغِر) . وفى اللسان (قتن) ٢٠٨/١٧ القتين : العقور الضئيل .

« قِرَى » ، أى عَرَقُ الناقِةِ قِرًى لهذا القراد ، وليس « بحَجِن » ، إنما هو « جحن » ، بالجيم قبل الحاء وهو السَّيِّءُ الغذاءِ ، و « قتين » : قليل الطُّعْم .

٤٨٨ – م ويقولون : « جَزَّةُ » صوفٍ ، بفتح الجيم . والصواب كسرها ، والجمع جِزَزٌ ، / وفيها لغة أخرى : جَزِيزَةُ صوفٍ . ١٢٤

٤٨٩ – ز ويقولون لدُوَيْبَّةٍ تألف المياه : « جَحْظَبٌ » [1] . والصواب : « جُخْدُب » بالدال غير معجمة ، ويقال لها أيضا : جُخَادِب ، وقال الكسائى : هو أبو جُخَادِب [2] ، وقال سيبويه [3] : هو « أبو جُخَادِبَاء » ، بالمد ، و « أبو جُخَادِبَى » بالقصر ، وزعم بعض اللغويين ، أنه يقال للجراد الطويل الأخضر الرجلين : « أبو حُخَادِبَاء » .

٤٩٠ – س ث قال ابن دريد : قال الخليل بن أحمد : « بنو جَخْجَبَى » ، بخاء منقوطة . ولا خلاف بين الناس أنهم « بنو جَحْجَبَى » [4] بحاء غير منقوطة .

قلت : يريد بذلك أنها حاء مهملة بين جيمين .

٤٩١ – ث روى « أبو عمرو » بيت ابن مقبل [5] :

---

٤٨٨ – فى لحن العوام ١٤٧ ، وراجع هنا فقرة ٥١١ .

٤٨٩ – لحن العوام ٥٩ والمزهر ٥٠٧/١ .

٤٩٠ – شرح مايقع فيه التصحيف ٦٩ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٥ والمزهر ٣٨٦/٢ .

٤٩١ – التنبيه على حدوث التصحيف ٦٨ وشرح مايقع فيه التصحيف ٧٨ .

(١) فى لحن العوام (الجُحْظُب) .

(٢) بالأصل (ابن) وهو تحريف ، كما حرر أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى لحن العوام وراجع سيبويه ٩٤/٢ .

(٣) كتاب سيبويه ٢٩٤/٤ قال : « وقد مدّ بعضهم ، وهو قليل ، فقالوا « جُخَادباء » . ووصف أيضا « جُخَادِبَى » بأنه قليل . وفسره بأنه شىء يشبه الجُنْدب غير أنه أعظم منه ، ٩٤/٢ ، وإطلاقه على الجراد الطويل الأخضر الرجلين فى اللسان (جخدب) ٢٤٧/١ .

(٤) قال العسكرى : وأما أهل النسب فهم مجمعون على « جَحْجَبَى » بحاء غير معجمة ، وهم مشهورون فى الأنصار . وفى جمهرة الأنساب ٤٧٠ أن بنى جحجبا بن كُلْفة بن عوف من الأوس ، من الأنصار رضى الله عنهم .

(٥) تميم بن أبىّ بن مقبل بن عوف من بنى العَجْلان ، أدرك الإسلام وأسلم ، وكان يبكى أهل الجاهلية . راجع الوافى ٤١٦/١٠ .

مَنَحْتَ نَصَارَى تغلبٍ إذْ مَنَحتهم على نَأْيِها « حذَّاء » مانعة الغُبْرِ [(١)]

« جداء » ، لا لبن لها ، فقال الأصمعى : هذا تصحيف ، لأن « الغُبْر » بقية لبنها ، وإنما هو « حذاء » ، وهى الخفيفة السريعة . قلت : هو بالحاء المهملة والذال المعجمة .

٤٩٢ – ص ويقولون فى جمع « جَدْى » : « جِدْيان » ، ويقول المتفصِّح منهم : « الجَدَا » [(٢)] . وكل ذلك خطأ . والصواب : « أَجْدٍ » فى قليل العدد و « جِدَاء » فى كثرته ، ووزن « أُجْدٍ » « أَفْعُل » كقولك « أَكْلُب » فى قليل العدد و « كِلَاب » فى كثيره . والأصل فى « أَجْدٍ » « أَجْدُىٌ » ، ثقلت الضمة على الياء فحذفت وكسر ماقبل الياء ؛ إذ ليس فى الكلام « ياء » ساكنة قبلها ضمة ، وحذفت الياء لسكونها وسكون التنوين .

١٢٥ ٤٩٣ – و / ويقولون : « جِدْىٌ » ، بكسر الجيم . والصواب فتح الجيم .

٤٩٤ – و العامة تقول : « الجِدَرى » . والصواب : « الجَدَرى » و « الجُدَرى » بضم الجيم وفتحها ، لا بكسرها .

٤٩٥ – ص ويقولون : أصابة « جُدام » [(٣)] . والصواب : « جُذام » ، بالذال معجمة ، ورجل مُجَذَّم ، ولا يقال : مِجْذَام ، إنما المِجْذَام : النَّافِذُ فى الأمور الماضى فيها .

٤٩٦ – ص ويقولون : ثياب « جُدَد » . والصواب : « جُدُد » ، بضم الدال .

---

٤٩٢ – التثقيف ٢٢٦ وأدب الكاتب ٣٠٠ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٣١ والفصيح ٤٤ .

٤٩٣ – التقويم ٩٠ والفصيح ٤٤ .

٤٩٤ – التقويم ٩١ وماتلحن فيه العامة للكسائى ١٣٧ وإصلاح المنطق ١٧٣ وأدب الكاتب ٤٥٥ .

٤٩٥ – التثقيف ٦٩ .

٤٩٦ – التثقيف ٣٠٠ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٢٦ وأدب الكاتب ٣٠٥ وإصلاح المنطق ١٦٧ .

(١) البيت فى ديوان تميم بن أبى بن مقبل ١١٢ (حذاء باقية الغمر) ، قال المحقق يريد قصيدة حذاء – والغِمْر : الحقد . وفى التنبية على حدوث التصحيف ٧٨ وشرح مايقع فيه التصحيف ٧٨ (منحتها) .

(٢) فى التثقيف (الجَدَاء) .

(٣) فى التثقيف (جَدام) .

٤٩٧ – ص ويقولون فى أسنان الإبل : جَذْعة وحَقّة . والصواب : جَذَعة وحِقّة ، بكسر الحاء .

قلت : يريد أنهم يقولون بسكون الذال ، والصواب فتح الجيم والذال .

٤٩٨ – و والعامة تقول : قد رَدَّها « جَذْعة » [(١)] . والصواب : جَذَعة .

قلت : يريد أنهم يسكنون الذال والصواب فتحها .

٤٩٩ – ص ويقولون : جَذَعتُ أنفَه . والصواب جَدَعته ، بالدال المهملة .

٥٠٠ – ص ويقولون : حَتّى يَبْلُغَ الماءُ « الجَذر » . والصواب : « الجَدْر » [(٢)] ، بدال غير معجمة .

٥٠١ س ث ك حدثنا الحرمازى [(٣)] قال : صحّف المفضل الضبى فى بيت أوس بن حجر فقال :

وذاتُ هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَباً جَذَعَا [(٤)]

فقال الأصمعى : « تولبا جَدِعا » ، وهو السيىء الغذاء ، فقال المفضل : جَذَعاً ، جَذَعًا / ، وصاح . فقال له الأصمعى : والله ١٢٦

---

٤٩٧ – التثقيف ٣٢٣ والتكملة ٥٥ .

٤٩٨ – التقويم ٩٠ والتكملة ٥٥ .

٤٩٩ – التثقيف ٦٢ .

٥٠٠ – التثقيف ٣١٠ .

٥٠١ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٤ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧١ والمزهر ٣٦٣/٢ .

(١) فى التقويم : أى ردها إلى أول ما ابتدىء بها .

(٢) جزء من حديث فى صحيح البخارى ٥١/٢ وفيه (... حتى يرجع إلى الجَدْر) .

(٣) أبو على الحسن بن على ، أعرابى راوية ، قدم البصرة ... وكان شاعرا . (راجع الفهرست ٧٢) أخذ عن أبى عبيدة وأبى زيد والأصمعى والأخفش وراجع مراتب النحويين ١٢٢ .

(٤) البيت فى ديوانه ٥٥ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٣٤ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧١ والمثل السائر ١١٧ والمزهر ٢/ ٣٦٣ واللسان جدع ٣٩٢/٩ وهدم ٨٦/١٦ وكلب ٢٢٥/١ وذكر أنه يصف صبيا ، والتولب : الجحش وقد يستعار للانسان ، والنواشر : عروق باطن الذراع .

لو نَفَخْتَ فى ٱلْفَىْ شَبُّور [١] ما كان إلا « جَدِعا » ، ولا ترويه [٢] بعدها إلا « جَدِعا » ، وما يغنى الصياح ؟ تكلمْ كلامَ النملِ وأَصِبْ .

٥٠٢ – و ص ويقولون للكثير من الفئران : جِرْدَان . والصواب : جُرَذٌ ، بالذال معجمة والجمع جِرْذَان ، كصُرَد وصِرْدَان ، وجُعَل وجِعْلَان ، وقد جاء فى شعر بعض المُحدَثِين بالدال غير معجمة ، قال : « ابن العلّاف » : [٣]

يا هِرُّ فارقتَنا ولم تَعُدِ ... وكنتَ مِنَّا بمنزِلِ الوَلَدِ

تَدْفَعُ عَنَّا الأذَى وتنصُرنا ... بالغيب من خُنْفسٍ ومن جُرَدِ [٤]

٥٠٣ – ص وكذلك يقولون لداء يحدث فى قوائم الدواب : جَرَدٌ . والصواب : جَرَذٌ ، بالذال معجمة ، وهذا قول أهل اللغة إلا ابن دريد فقال فى « الجمهرة » : « لا أدرى بالدال هو أم بالذال » [٥] .

٥٠٤ – ص ويقولون : جُرَبٌ وكُرَعٌ . والصواب : جَوْرَب وكُرَاع . قال الشاعر :

أَثْنِى عَلَىَّ بِما عَلمتِ فإننى ... أُثْنى عليكِ بمثلِ رِيحِ الجَوْرَبِ [٦]

---

٥٠٢ – التقويم ٩٢ والتكملة ٥٨ وذيل الفصيح ٢٧ والدرة ٤٤ ومعجم تيمور ٥٤/١ التثقيف ٦٧ .

٥٠٣ – التثقيف ٦٨ ولحن العوام ٩٢ والدرة ٤٤ وذيل الفصيح ٢٧ .

٥٠٤ – التثقيف ١٢٨ والتقويم ٩٠ والتكملة ٥١ وأدب الكاتب ٣٠٥ وإصلاح المنطق ١٦٢ .

(١) هو البُوْق . وانظر القاموس (شبر) ٥٦/٢ .

(٢) فى رواية العسكرى : (ووالله لا تنشده ...) ، وما بالأصل على تقدير (ووالله لاترويه ...) .

(٣) هو الحسن بن على بن أحمد بن بشار (الضرير) كان من الشعراء المجيدين ، حدث عن أبى عمر الدورى القارىء وكان ينادم المعتضد توفى ٣١٨ ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٧٩/٧ ووفيات الأعيان ١٠٧/٢ والوافى ١٦٩/١٢ .

(٤) البيتان من قصيدة مشهورة له ذكرها صاحب الوفيات ١٠٧/٢ والصفدى فى الوافى ١٦٩/١٢ وراجع تثقيف اللسان ٦٨ والتنبيه على حدوث التصحيف ٩٩ ومعجم تيمور ٥٤/١ ومطالعات وذكريات للعوضى الوكيل (المكتبة الثقافية) ١٠٤ .

(٥) راجع الجمهرة ٦٤/٢ وعبارته : « و الجرد فى الخيل ، فقد قيل بالدال والذال ، ولا أعرف ماصحته » .

(٦) البيت بدون نسبة فى تثقيف اللسان ١٢٩ ، وثمار القلوب للثعالبى ٦٠٧ ، ومجمع الأمثال للميدانى ٤٠٩/٣ .

٥٠٥ - و والعامة تقول : الجَراب ، والجَرْجير ، وجَرْم الشمس ، والجَرِىّ ، لضرب من السمك ، والجَراحة ، وجميع ذلك بفتح الجيم .

والصواب كسر جيمها .

٥٠٦ - و العامة تقول : جَرَعتُ الماءَ ، بالفتح ، والصواب بكسر الراء .

٥٠٧ - ص الجَرِىءُ ، بالهمز : الشجاع ، والجَرِىّ ، بغير همز : الوكيل .

٥٠٨ - و العامة تقول : الجِرْجس . وصوابه : قِرقِس [١] ، بالقاف .

٥٠٩ - ص يكتب أصحاب الدواوين وغيرهم من الخاصة : جرْجِنْت ، ويكتبها العامة بالكاف ، وهو الصواب [٢] .

١٢٧ ٥١٠ - ك / أنشد ابن الأعرابى أبياتا منها :

إنَّ لهم بعدَ « الجِراءِ » واللُّعَنْ

سَبًّا إذا ماظهر السُّبُّ بَطَنْ [٣]

ثم قرأناه على التَّوجى [٤] ، فقال صحَّف واللهِ ، إنما هو :

إنَّ لهم بعدَ الخِزَاءِ واللُّعَـــنْ

والخزاء والخزاية واحـــــد .

---

٥٠٥ - التقويم ٩٠ .

٥٠٦ - التقويم ٦١ والفصيح ٧ وأدب الكاتب ٣٢٥ .

٥٠٧ - التثقيف ١٨٨ وأدب الكاتب ٢٨٤ .

٥٠٨ - التقويم ١٥٠ وأدب الكاتب ٣١٦ وإصلاح المنطق ٣٠٨ .

٥٠٩ - التثقيف ٣٠١ .

٥١٠ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٦١ .

(١) فى المعرب ٣١٨ القرقس : طين يختم به . فارسى معرب يقال له بالفارسية : جِرْجِشْت .

(٢) راجع الكلام على هذا النطق فى التعليق على فقرة ٣٤٠ . وفى مراصد الاطلاع ١١٦٠/٣ كركنت ، بفتح الكاف الأولى وكسر الثانية وسكون الراء والنون ، وهى بلد على ساحل البحر فى صقلية .

(٣) البيتان فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٦١ منسوبان لشفاء بن نصر المنافى .

(٤) هو التوزى ، كما فى مراتب النحويين ١٢٢ .

قلت : قاله ابن الأعرابى بالجيم والراء . والصواب بالخاء المعجمة والزاى .

٥١١ – ز ويقولون : « جَزَّة » صوف ، بفتح الجيم . والصواب : جِزَّة ، والجمع جِزَزٌ ، ويقال للرجل المُسْبِل [١] كأنه عاضٌّ على جِزَّة . وفيه لغة : أخرى ، يقال : جَزِيزة صوف ، وجمعها جَزائِز ، قال الشماخ :

عليها الدُّجَى مُسْتَنْشِيَآتٌ كأنها هَوَادِجُ مشدودٌ عليها الجَزائِزُ [٢]

٥١٢ – ز ويقولون للمكان المنفرد : جَشَرٌ ، ومَجْشَرٌ .

والجَشَرُ : القوم يبيتون مكانهم ولا يرجعون إلى أهلهم ، يقال : أصبح بنو فلان جَشَراً ، ويقال : مال جَشَرٌ ، إذا رَعَى فى مكانه ولم يرجع إلى أهله ، وجَشَرنا دوابَّنا ، إذا أخرجناها إلى المرعى .

٥١٣ – و والعامة تقول : جِفْن السيف ، بالكسر . والصواب فتح الجيم .

٥١٤ – ص ويقولون : جُلْجَلَان ، بفتح الجيم الثانية .

والصواب : جُلْجُلان ، بضمها .

قلت : والجُلْجُلان ، بضم الجيمين ، حَبَّةُ القلبِ ، يقال : أصبتُ جُلْجُلان قلبه . والجُلْجَلان ، بفتح الثانية : ثمر الكُزْبرة ، [٣] وقال « أبو الغَوْث » [٤] : هو السِّمسمُ فى قِشْره قبل أن يُحْصَد .

---

٥١١ – لحن العوام ١٤٧ وأدب الكاتب ٣٠٣ وراجع هنا فقرة ٤٨٨ .

٥١٢ – لحن العوام ٢٦٥ .

٥١٣ –التقويم ٩٠ وأدب الكاتب ٣٠١ وإصلاح المنطق ١٦٢ .

٥١٤ – التثقيف ١٥٧ وأدب الكاتب ٧٩ .

(١) فى القاموس (سبل) ٤٠٣/٣ أن المسبل : طويل السَّبَلة ، والسبلة من معانيها ماعلى الشارب من الشعر .

(٢) البيت فى ديوانه ١٧٩ ولحن العوام ١٤٨ وجمهرة أشعار العرب ٣٠٨ وفى أساس البلاغة (نشأ) ٩٥٥ واللسان (دجا) ٢٧٤/١٨ (الدجى المستنشآت) .

(٣) فى أدب الكاتب ٧٩ أن الجلجلان (بضم الجيمين) السمسم وكذلك فى التثقيف ٢٧٣ واللسان (جلل) ١٢٩/١٣ وذكر ماقاله أبو الغوث .

(٤) فى « الموشح » ٣٩٤ أبو الغوث « يحيى بن عبادة البحترى الشاعر ... قدم بغداد قبل الثلاثمائة وسمع منه وجوه أهلها وعلمائها أشعار أبيه ... » .

٥١٥ – و / العامة تقول : الجَلَم للحديدتينِ اللتينِ يُقَصُّ بهما . ١٢٨
والصواب : جَلَمانِ .

٥١٦ – و وتقول العامة : « جَلَيْتُ » (١) السيف و « جَفَيْتُ » الرجل .
والصواب بالواو مكان الياء .

٥١٧ – ح ويقولون للجالس بفنائه : جلس على بابه . والصواب فيه : جلس
ببابه ، لئلا يوهم السامع أنه استعلى على الباب (٢) .

٥١٨ – ص ويقولون : جُلُولىّ (بضم الجيم واللام) (٣) . والوصاب : جَلُولِىّ
بفتح الجيم نسبة إلى « جَلُولاء » .

٥١٩ – ز ويقولون : « جُمَادِى » الأُولى . فيكسرون الدال . والصواب
فتحها ، وليس فى الكلام فُعَالِى إلا والهاء لازمة له نحو « قُراسِيَة » (٤)
و « عُفَارِيَةَ » و « صُرَاحِيَة » (٥) ، قال الشاعر :

إذا جُمَادَى مَنَعتْ قَطْرَهَا زَانَ جَنَابِى عَطَنٌ مُغْضِفُ (٦)

---

٥١٥ – التقويم ٩٣ ولحن العوام ١٧١ وأدب الكاتب ٣٢٤ وذيل الفصيح ٢٤ .

٥١٦ – التقويم ٩١ .

٥١٧ – الدرة ٤٢٩ .

٥١٨ – التثقيف ٢٢٢ .

٥١٩ – لحن العوام ١٦٣ والتثقيف ٣٣٢ .

(١) فى المزهر ٢/٢٨٠ والسيف أجلوه وأجليه معا .

(٢) فى أدب الكاتب ٤١٠ أن « على » قد تأتى بمعنى « الباء » ، أو موافقة لها . وراجع التسهيل لابن مالك ١٤٥ ومغنى اللبيب ١/٩٨ .

(٣) هذا التقييد ليس فى التقويم ، وجَلُولِىّ نسبة إلى « جَلُولاء » بفتح الجيم قرية ببغداد . راجع القاموس (جلل) ٣/٣٦١ .

(٤) بالأصل بالفاء ، والتصويب عن لحن العوام ١٦٣ هامش ٣ وراجع سيبويه ٤/٢٥٥ .

(٥) فى المزهر ٢/١٥٠ أن القراسية : الصلب الشديد ، والعفارية : الشعر النابت وسط الرأس ، وصراحية : أمر مكشوف واضح .

(٦) البيت لأحيحة بن الجلاح كما خرجه أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى لحن العوام =

٥٢٠ – ز ويقولون للبستان الذى يُحَظَّر عليه : « جِنَان » ، ويجمعونه على « أَجَنَّة » [١] وذلك خطأ لأن « أَجَنَّة » « أَفْعَلَة » ، و « أَفْعَلَة » لا تكون من أبنية الجمع ، فأما « أَجِنَّة » فجمع الجَنِين ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ ... ﴾ [٢] .

والصواب : « جَنَّة » ، ثم يجمع على « جِنَان » ، مثل ضَبَّة وضِبَاب .

٥٢١ – ص ومن ذلك « الجِنَانُ » لا يعرفونه إلا البستان المفرد . وليس كذلك إنما « الجِنَان » جمع جَنَّة ، كشَنَّةٍ وشِنَان ، وقال النبىّ ﷺ : « يُوشِكُ يامُعَاذُ [٣] إنْ طالتْ بِكَ الحَيَاةُ [٤] أنْ تَرَى ما هَاهُنَا قد مُلِيءَ جِنَانًا » [٥] .

١٢٩ ٥٢٢ – ص ومن ذلك : الجَنْبُ والجَانِبُ ، لا يفرق كثير من الناس بينهما / . والجَنْب للحيوان ، والجَانِبُ ناحيةُ كلِّ شيءٍ ، وليس لشيء من الحيوان غير جنبين ، وله جوانب كثيرة ، لأن كل ناحية من نواحيه « جانب » . و « الجَنْب » أحد جوانبه ، فكل جَنْب جَانِب ، وليس كُلُّ جانبٍ جَنْباً ، تقول : نزلنا بجانبى الوادى ، ولا تقل بجنبيه إلا على سبيل المجاز .

---

٥٢٠ – لحن العوام ١١١ والتثقيف ٢٢٩ .

٥٢١ – التثقيف ٢٢٩ وراجع الفقرة السابقة .

٥٢٢ – التثقيف ٢٤٠ .

= ١٦٣ وفى الصحاح (عصف) ١٤٠٤/٤ لأبى قيس بن الأسلت ، وصحح ابن برى نسبته لأحيحة ، كما فى اللسان (عصف) ١٥٣/١١ وذكره فى (غضف) ١٧٤/١١ .

(١) بالأصل بكسر الجيم خطأ ، والتصويب عن لحن العوام .

(٢) سورة النجم ٣٢/٥٣ .

(٣) الصحابى الجليل معاذ بن جبل رضى الله عنه ، ترجمته فى أسد الغابة ١٩٤/٥ .

(٤) فى التثقيف : حياة .

(٥) الحديث فى موطأ مالك ١٦١/١ فى حديث الجمع بين الصلاتين فى تبوك ، وصحيح مسلم (ط . عبد الباقى) ١٧٨٥/٤ .

٥٢٣ - ق و والعامة تقول : « جَنِى » [1] وهو الطفل فى بطن أمه ، (فيحذفون نوناً) [2] .
والصواب : جَنين .

٥٢٤ - و والعامة تقول : « جُنَّار » . والصواب : « جُلَّنار » ، بلام بعد الجيم .

٥٢٥ - ص ويقولون : « الجُهاز » بالضم . والصواب : جَهَاز وجِهَاز ، بالفتح والكسر [3] .

٥٢٦ -و والعامة تقول : « جِهْدى » ، بكسر الجيم . والصواب أن تقول : جَهَدتُ جَهْدى بفتح الجيم [4] .

٥٢٧ - و والعامة تقول : الجُوْرَب والجُوذَاب [5] ، بالضم . والصواب فتح أولهما .

٥٢٨ - و والعامة تقول : « جواباتُ » كُتبك . والصواب : جَوَابُ كُتبِك ؛ لأن الجَواب مثل الذَّهاب ، قال سيبويه : الجَواب لا يجمع ، وقولهم جَوَابات كتبى مولَّد ، وإنما هو جواب كتبى .

---

٥٢٣ - التقويم ٩٠ والتكملة ٥٧ .
٥٢٤ - التقويم ٩١ والتكملة ٤٧ .
٥٢٥ - التثقيف ١٤٨ وإصلاح المنطق ١٠٤ .
٥٢٦ - التقويم ٩١ .
٥٢٧ - التقويم ٩٠ والتكملة ٥٠ وذيل الفصيح . ٣٣ وراجع هنا فقرة ٥٠٤ .
٥٢٨ - التقويم ٩٣ .

(١) فى التكملة بدون تشديد النون ، وهو مايتفق مع التقييد الذى أثبته الصفدى . وفى « أ » و « ب » والتقويم بتشديد النون وكسرها .
(٢) هذا التقييد ليس فى التقويم .
(٣) فى التثقيف : والفتح أفصح .
(٤) فى ماتلحن فيه العامة للكسائى ١٠٥ جهدى بالضم . وفى إصلاح المنطق ١٢٩ أن الجهد بالفتح الغاية ، وبالضم الطاقة .
(٥) فى القاموس (جذب) ٤٦/١ « الجُوذَاب بالضم طعام يتخذ من سكرورز ولحم » .

٥٢٩ - ح ويقولون فى جمع جُوَالق : جُوَالقات [١] . والقياس المطرد ألا يجمع أسماء الجنس المذكر بالألف والتاء ، وإنما أشذتِ الْعربُ عن هذا أسماءً تعويضا لأكثرها عن تكسيره ، نحو حمامات وسرادقات .

٥٣٠ - ص ويقولون : جَوْنة . والصواب . جُؤْنَـة [٢] .

قلت : الصواب أن تهمز الواو ، والجمع جُؤَنٌ .

١٣٠ ٥٣١ - ص / ويقولون : « جِيْد » فى معنى « جَيِّد » .

قلت : يريد أنهم يكسرون الجيم ، وسكون الياء . على أنه قد جاء « جِيْد » مخففا مكسور الجيم فى لغة ، إلا أنها رديئة .

٥٣٢ - ص ويقولون للذى تلاط به البيوت : جيْر والصواب : جَيَّار .

٥٣٣ - س أخبرنا محمَّد ، ثنا عون بن محمَّد ، حدثنى أبى قال : حضرت الأحمر وهو يملى بابا فى النحو ويقول : تقول العرب : أوصيتك أباك ، يريد : بأبيك ، وأوصيتك جارك ، يريد : بجارك ، وأنشد :

عجبتُ مِن دهماءَ إذْ تَشْكُونَـا
ومن أبى دهماءَ إذْ يُوصِينَـا
جيرنَهـا كأنَّنا جَافونَـا [٣]

---

٥٢٩ - الدرة ٢٥٨ .

٥٣٠ - التثقيف ٨٥ .

٥٣١ - التثقيف ٢٧٦ .

٥٣٢ - إلتثقيف ١٢٩ ولحن العوام ١٤٥ .

٥٣٣ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٤ . وراجع ماتقدم فى الفقرة ٤٧٥ .

(١) فى القاموس ٣/٢٢٥ أن جمعه : جَوالق كصحائف ، وجَواليق وجَواليقات .

(٢) نقل المحقق عن هامش الأصل (التثقيف) « جونة : جاءت فى لغة من يخفف الهمز » .

(٣) راجع نفس الخبر فى فقرة ٤٧٥ ولم يعلق عليه الصفدى هناك .

فقال رجل : أنت تقيس الباب على باطل ، إنما هو :

« خيراً بها كأننا جافونا »

قلت : يريد الصحيح أنه « خيراً بها » بالخاء المعجمة من « الخير » و « بها » بالباء الموحدة ، لا بالنون .

٥٣٤ – م ويقولون : « جيعان » ، بالياء والصواب : « جوعان » ، بالواو [1] .

★ ★ ★

٥٣٤ – المادة فى التثقيف ١١٢ وراجع إصلاح المنطق ٣٠٦ .

(١) فى التثقيف أنهم يقولون : رجل جيعان وامرأة جيعانة والصواب : رجل جوعان وامرأة جوعى . والفقرتان ٥٣٣ و ٥٣٤ ليستا فى ب .

حرف الحاء المهملـــة

٥٣٥ – ص ويقولون : حالوق . والصواب حلوق ، بغير ألف [١] .

٥٣٦ – ص ويقولون لمجتمع الماء الحارّ : « حَامَّة » . وإنما هى « حَمَّةٌ » على وزن فَعْلَة ، من الحَميم وهو الماء الحارّ ، فأما « الحَامَّة » فهى الخاصّة ، ويقال : دُعِينا فى الحامَّة لا فى العَامَّة ، ويقال : كيف حَامَّتُك وعَامَّتُك ؟

١٣١ ٥٣٧ – ص / ويقولون للفرس السريع الحَسَن المشى : « حَادِرٌ » ، وللمرأة الحسناء « حَادِرَة » . والحَدَارة إنما هى الغِلَظ ، وإنما سمى الأسد حَيْدَرة لشدته وغِلَظه .

٥٣٨ – ح يقولون : « ياحَامِلُ اذكرْ حَلًّا » [٢] . وإنما هو : « ياحَابِل اذكرْ حَلًّا » ، أى يامَنْ يشد الحبل .

قلت : قال العسكرى [٣] : « كان ابن الأعرابى يذهبُ من الخلاف على الأصمعى كُلَّ مَذْهَبٍ ، فروى الأصمعى هذا المثل : « ياعاقِدُ اذكرْ حَلًّا » ، فخالفه ابن الأعرابى وقال : « ياحامِلُ اذكرْ حَلًّا » وقال : سَمعته مِن أكثر مِن ألف أعرابى فما رواه أحدٌ منهم « ياعاقِدُ » .

٥٣٩ – ص ويقولون : « حُبًّا » وكرامة ، بغير تنوين ، بعضهم يقول : « حُبَّةً » . والصواب أن يقال : نعم و « حُبًّا » وكرامة ، بالتنوين .

---

٥٣٥ – التثقيف ١٢١ .

٥٣٦ – التثقيف ١٢٣ .

٥٣٧ – التثقيف ٢٤٥ .

٥٣٨ – الدرة ١٨٣ .

٥٣٩ – التثقيف ١٣٠ .

(١) فى « أ » و « ب » (حالوق) و (حلوق) بالحاء ، وفى التثقيف ١٢١ (خالوق) و (خلوق) بالخاء ، وأرجح أن مافى التثقيف هو الصواب ، حيث لم أجد للحلوق بالحاء معنى يتناسب مع المادة ، وفى اللسان (خلق) ٣٧٩/١١ والخلوق : طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب .

(٢) فى مجمع الأمثال للميدانى ٥١٣/٣ « ياعاقد اذكر حَلًّا » ويروى (يا حامِل) .

(٣) النص فى شرح ما يقع فيه التصحيف ١٤٩ ، وبروايته ورواية مجمع الأمثال ؛ فلا وجه لتخطئة (يا حامل) .

٥٤٠ – ز ويقولون : « حُبَارة » . والصواب : « حُبَارَى » ، على مثل « فُعَالَى » ،
وقال [ابن غلفاء الهُجَيميّ يَرُدُّ عَلَى] [١] يزيد بن الصَّعِق :

هُمُ تَرَكُوكَ أَسْلَحَ مِن حُبَارَى .... [٢]

٥٤١ – ص ويقولون :

وَلَهَا فى الفُؤَادِ حُبٌّ مُقِيمُ .... [٣]

وذلك غلط ، وإنما هو « صَدْعٌ مُقِيمُ » .

٥٤٢ – ص ويقولون للبخيل ينظر فى الحَبَّة والحبتين : « حِبّى » ، بكسر الحاء .
والصواب : حَبّى ، بفتح الحاء ، نسبة إلى « الحَبَّة » [٤] .

٥٤٣ – و تقول العامة : قِفْ « حَتّى » أجىء ، فيميلون « حَتّى » ، وهى حرف
والحروف لا تدخلها الإمالة .
فأما حذفهم الحاء منها ، فيقولون : « تا [٥] أجى » ، فهو أَشْهَرُ مِن أن
يُعَاب .

---

٥٤٠ – لحن العوام ٢٦٦ .
٥٤١ – التثقيف ٣٣٨ .
٥٤٢ – التثقيف ٢٢١ .
٥٤٣ – التقويم ٩٨ والدرة ٢٣١ والتكملة ٤٦ وراجع هنا الفقرة رقم ٤٥٣ .

(١) فى أ و ب (وقال يزيد بن الصعق) ، والزيادة – كما اثبتها أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى لحن العوام ص ٢٦٦ – يقتضيها السياق ، لأن البيت من قصيدة لأوس بن غلفاء كما فى المفضليات ٣٨٧ والكامل ٢٨٦/١ ، وأوس شاعر جاهلى ذكره ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٦٤٠/٢ . ويزيد بن الصعق هو يزيد بن عمرو بن خويلد الكلابى . وراجع الخزانة ٤٣٠/١ .

(٢) عجزه (رأت صقراً وأشرد من نعام) وراجع تخريجه فى لحن العوام ٢٦٦ وهو فى الكامل ٢٨٦/١ والمفضليات ٣٨٨ وإعجاز القرآن للباقلانى (هامش الإتقان) ١٥٧/١ واللسان (لقم) ٢٠/١٦ لأوس ، وفى مجمع الأمثال للميدانى ٢٠٢/٢ غير منسوب وروى عجزه (وهم تركوك أشرد من ظليم) .

(٣) عجزه (مثل صدع الزجاج ليس يريم) والبيت فى التثقيف ٣٣٨ بدون نسبة .

(٤) فى القاموس (مكك) ٣٣٠/٣ الحَبَّة : سُدُسُ ثُمُنِ درهم ، وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءا .

(٥) فى التقويم (تى) . وسبق ذكرها فى حرف التاء فقرة ٤٥٣ .

قلت : أطلق الشيخ جمال الدين بن الجوزى – رحمه الله – هذا وهو مقيد ، فإنهم يقولون : افعلْ هذا « إمَّالا » [١] . والعلة فى إمالة « لا » فى أنها : / « إن » و « ما » و « لا » ، ثلاثة أشياء جعلت كلمة واحدة ، فصارت الألف فى آخرها كالف « حبارَى » . وقد أمالوا « يا » فى النداء ، والعلة فيها أنها نابت عن الفعل الذى هو « نادى » ، وأمالوا « بلى » وقد قامت بنفسها واستقامت بذاتها كأنها اسم ، لا حرف [٢] . ١٣٢

٥٤٤ – ح ومن هذا أنهم لايفرقون بين « الحَثّ » و « الحَضّ » . وقال الخليل بن أحمد – رحمه الله تعالى – : الحَثُّ فى السَّيْرِ والسَّوْقِ وفى كل شيء ، والحَضُّ يكون فيماعدا السَّيْر والسَّوْق ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَحُضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾ [٣] .

٥٤٥ – ص وتقول العامة فى العدد « حِدَ عَشْر » ، وتقول الخاصة « حَدَ عْشَر » . والصواب : أَحَدَ عَشَر .

٥٤٦ – ح لا يقولون للبستان : « حديقة » إلا إذا كان عليه حائط .

٥٤٧ – و ح ويقولون : « حَدُثَ » أمرٌ . فيضمون الدال ، قياسا على قولهم : « أَخذَه ما حَدُثَ وما قَدُمَ » ، وإنما فُعِلَ هذا فى الثانى للمزاوجة [٤] بين « قدم » و « حدث » ، والصواب فى الأوَّل فتح الدال .

---

٥٤٤ – الدرة ٢٦٦ والتقويم ٩٩ .

٥٤٥ – التثقيف ٢٤ وذيل الفصيح ٢٠ .

٥٤٦ – الدرة ٢٤ والتلويح ٥٧ .

٥٤٧ – التقويم ٩٩ والدرة ٦٦ .

(١) أى مع نطقها بالإمالة ، قال الإمام ابن مالك « وقد أميل من غير المتمكن : ذا ومتى ، ومن الحروف بلى ويا ولا فى إمالا » . وراجع التسهيل ٣٢٦ . وحكم ابن هشام بشذوذ إمالة « لا » فى إمالا ، راجع منار السالك ٣٥٨/٢ وراجع ماجاء فى كتاب سيبويه ١٣٥/٤ .

(٢) العبارة السابقة فى درة الغواص ٢٣١ مع اختلاف يسير .

(٣) سورة الفجر ١٨/٨٩ . وهى قراءة أبى عمرو ويعقوب ، وقرأ الكوفيون وأبو جعفر (تَحَاضُّونَ) . وراجع تحبير التيسير للجزرى ١٩٦ .

(٤) راجع ماجاء حول الاتباع فى المزهر ٤١٤/١ .

٥٤٨ - ص وينشدون قول الشاعر :

يَغْشَى صَلَا الموتِ «بِحَدَّيْهِ»(١) إذا كان لَظَى الموتِ كَرِيهَ الْمُصْطَلَى (٢)

وهو تصحيف ، وإنما هو « بِخَدَّيْهِ » ، بالخاء المعجمة .

٥٤٩ - و العامة تقول : صار فلان « حُدُّوثة » . والصواب « أُحْدُوثَة » .

٥٥٠ - و العامة تقول : « حَذَقَ » الصبىُّ ، بفتح الذال . والصواب كسرها (٣) .

١٣٣ ٥٥١ - ص / ويقولون : عام « الحُدَيبِيَّة » ، بالتشديد . والصواب بالتخفيف .

٥٥٢ - ز يقولون : مضى لذلك سُبُوتٌ و « حُدُود » . والصواب : و « آحاد » ، وهو جمع « أحد » .

٥٥٣ - س ث قال الرياشي : سمعت كيسان يقول : كنت على باب أبي عمرو بن العلاء فجاء أبو عبيدة فجعل ينشد شعرا لأبي شجرة (٤) ، وهو قوله :

ضَنَّ علينا أبو عمرو بنائِلِهِ وكل مُخْتَبِطٍ يوماً له وَرَقُ

مازال يضربني حتى « حَذِيتُ لَهُ »

و حالَ مِن دون بعض البُغية الشَفَقُ (٥)

---

٥٤٨ - التثقيف ٦١ .

٥٤٩ - التقويم ٦٣ ولحن العوام ٦ وإصلاح المنطق ١٧١ والفصيح ٦٢ وذيل الفصيح ٣٤ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٣٣ .

٥٥٠ - التقويم ٩٧ وأدب الكاتب ٣٢٥ .

٥٥١ - التثقيف ٣٠٩ .

٥٥٢ - لحن العوام ٢٦٦ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٢٩ .

٥٥٣ - شرح مايقع فيه التصحيف ٨٤ والتنبيه على حدوث التصحيف ٥٨ .

(١) فى التثقيف (بحذيه) .

(٢) البيت لابن دريد فى مقصورته ٥٧ (صلا الحرب) وتثقيف اللسان ٦١ .

(٣) كذا فى أ و ب ، وفى التقويم أن العامة تكسر الذال والصواب فتحها ، وفى أدب الكاتب ٣٢٥ حذق بكسر الذال وفتحها والفتح أجود . وأورد ابن منظور الصيغتين فى (حذق) ٣٢٣/١١ .

(٤) هو عمرو بن عبد العزى بن عبد الله بن رواحة بن سليم . ذكره ابن حبيب فى كنى الشعراء ، راجع نوادر المخطوطات ٢٨٤/٢ وكذلك جمهرة الأنساب ٢٦١ . وليس هو عبد الله بن رواحة الصحابى كما ذكر محقق شرح مايقع فيه التصحيف . صفحة ٨٤ هامش ٢ .

(٥) البيتان فى التنبيه على حدوث التصحيف ٥٨ وشرح مايقع فيه التصحيف ٨٤ .

فقلت : « حذيت حذيت » ! وضحكتُ ، فغضب وقال : كيف هو ؟ فلما أكثر قلت : إنما هو « تَخذيتُ » ، فانخزل [١] وما أحار جوابا .

قلت : قاله أبو عبيدة بالحاء المهملة ، والصواب بالخاء المعجمة ، ومعناه استرخيت .

٥٥٤ – ز ويقولون لواحد الحراب : « حَرَبة » ، يفتحون الراء . والصواب « حَرْبة » بالتخفيف قال الراجز :

أَنَا الذى أَصْلِى وفَرْعِى مِن بَلِى [٢]
أَطْعَنُ بالحَرْبة حتَّى تَنْثَنِى [٣]

٥٥٥ – ص ويقولون : لايجوز بيع « حَرْز » [٤] مُمَوَّه بفضة . والصواب : « حُرْز » [٤] .

قلت : يريد أنهم يقولونه بفتح الحاء [٥] والصواب ضمها ، وهى المِقْرعة التى يمسكها الجند بأيديهم لضرب الفرس .

٥٥٦ – و ح ويقولون فى « حراء » ، اسم الجبل : « حَرِى » فيفتحون الحاء وهى مكسورة ويكسرون الراء وهى مفتوحة ، ويقصرون الألف وهى ممدودة . وحراء مما صرفته العرب ولم تصرفه .

---

٥٥٤ – لحن العوام ٢٦٦ .

٥٥٥ – التثقيف ٣٢٥ .

٥٥٦ – التقويم ٩٤ والدرة ١٨٩ والتكملة ٥٩ وذيل الفصيح ٣٥ .

(١) كذا فى أ و ب بالزاى ويؤيده ما جاء بالقاموس ٣٧٨/٣ (خزل) الخزل فى كلامه : انقطع . وفى التنبيه على حدوث التصحيف (انخذل) بالذال .

(٢) راجع جمهرة الأنساب ٤٤٢ وفيها (بَلِىّ) بتشديد الياء ، من قضاعة .

(٣) البيتان فى لحن العوام ٢٦٦ .

(٤) فى أ و ب (حَرْز) بالحاء ، وفى التثقيف ٣٢٥ (جُرز) بالجيم وهو الصواب ، وراجع اللسان (جرز) ١٨١/٧ قال : والجُرْز من السلاح ... والجُرْز العمود من الحديد . والجُرْز المُمَوَّه : المطلى بماء الذهب والفضة (راجع المصباح المنير ٨٠٦/٢) . ولعل النهى عن بيعه لما فيه من الغرر باحتمال أن يباع الحديد على أنه فضة مثلا ، وانظر باب الغرر فى المهذب للشيرازى ٢٦٣/١ .

(٥) كذا فى أ و ب (الحاء) وانظر التعليق المتقدم .

٥٥٧ – و / والعامة تقول : بصل « حَرِّيف » بفتح الحاء . والصواب « حِرِّيف » ١٣٤
بكسر الحاء .

٥٥٨ – ق و « الجِرُ » بتخفيف الراء ، وهم يشددونه ، وأصله « جِرْح » وجمعه
أجراح .

٥٥٩ – ص ويقولون : « حُزَّة » السراويل . والصواب « حُجْزَة » [١] .
قلت : بزيادة جيم ساكنة بعد الحاء .

٥٦٠ – ص ويقولون : « لا تأخذ من حَزْرات الناس » . والصواب : « من
حَزَرات الناس » [٢] ، بفتح الزاى ، جمع حَزْرة ، وهى خِيَار مالِ
الرجل .

٥٦١ – ص قال [٣] حسن بن رشيق [٤] : إذا وقع فى شعر جميل « حِسْمَى » فهى
بالميم وكسر الحاء ، وإذا وقع فى شعر كُثَيِّر فهو « حُسْنى » بالنون
وضم الحاء [٥] .

---

٥٥٧ – التقويم ٩٤ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١١٣ وأدب الكاتب ٣٠٤ وإصلاح المنطق ١٧٧ .
٥٥٨ – التكملة ٥٤ والتثقيف ١٩١ .
٥٥٩ – التثقيف ١٢٩ والفصيح ٦١ .
٥٦٠ – التثقيف ٣٢٢ .
٥٦١ – التثقيف ٣٤١ .

(١) فى القاموس (حزز) ١٧٩/٢ الحزة بالضم الحجزة . فأجاز ما منعه الصقلى .

(٢) جزء من حديث فى موطأ الإمام مالك « باب النهى عن التضييق على الناس فى الصدقة » ٢٥٦/١ وفيه « ... لا تأخذوا حزرات المسلمين ... » واللفظ فى اللسان (حزر) ١٩٩/٧ .

(٣) عبارة التثقيف (قال لى حسن ...) .

(٤) الحسن بن رشيق القيروانى الأفريقى مصنف كتاب العمدة ، قرأ الأدب بالمحمدية وقال الشعر قبل أن يبلغ الحلم ، توفى سنة ٤٥٠ . راجع معجم الأدباء ١١٠/٨ وشذرات الذهب ٢٩٧/٣ .

(٥) فى مراصد الاطلاع ٤٠٣/١ أن حِسْمَى أرض ببادية الشام ... (وحَسْنَى) بالفتح ثم السكون وألف مقصورة : جبل قرب ينبع . وانظر ديوان جميل ٣٣ و ٣٥ وديوان كثير ٢٦٩ و ٢٧٥ و ٥٥٦ .

٥٦٢ - و العامة تقول : حُسِنَ الشيءُ ، وحُمِضَ الخَلُّ ؛ بضم الحاء وكسر السين والميم . والصواب فتح الحاء وضم السين والميم .

٥٦٣ - س قال عيسى بن عمر يوما : حَسَّتْ يَدُه ، بسين غير معجمة ، فقال أبو عمرو : كيف قُلتَ ؟! قال : حَشَّتْ [(١)] .

قال ابن سَلَّام : حَشَّتْ يدُه ، إذا يَبِسِتْ ، قال : حَشَّ الصبيُّ فى بطن أمه ، إذا جَفَّ ، ومنه سُمى الحشيش لجفافه .

٥٦٤ - و ح ويقولون : حُسِدَ حاسدُك ، بضم الحاء ، فيعسكون المراد ، ويجعلون المدعوَّ عليه مدعوًّا له .

والصواب : حَسَدَ حاسدُك ، بالفتح ، بمعنى : لا انْفَكَّ حاسِداً ، أو لازلتَ محسوداً .

٥٦٥ - ح ويقولون : ما كان لك فى حِسابِى . والصواب : ماكان لك فى حِسْبانى ، لأن مصدر حَسِبتُ ، بمعنى ظننتُ ، مَحْسَبَة وحِسْبان ، والمصدر من حَسَبْتُ بمعنى عَدَدْتُ ، حُسبان .

قلت : الظن بالكسر ، والعدد بالضم .

١٣٥ ٥٦٦ - ص / ويقولون : « حِيشَ » [(٢)] الحشيش . والصواب : احتَشَّ ، على وزن « افْتَعَل » ، و « حَشَّ » أيضا .

---

٥٦٢ - التقويم ٩٧ والتكملة ٦١ وذيل الفصيح ٣٦ .

٥٦٣ - شرح مايقع فيه التصحيف ٨٠ .

٥٦٤ - لم أجد المادة فى التقويم وهى فى الدرة ١٩٠ .

٥٦٥ - الدرة ٢٤٨ والتقويم ٩٧ والقاموس (حسب) ٥٧/١ .

٥٦٦ - التثقيف ١٩٥ .

(١) بالأصل بكسر الحاء ، وقد نص العسكرى على فتح الحاء فى رواية أخرى فى ص ٨٠ قال فيها عيسى بن عمر : (حُشَّت) بالبناء للمفعول ، فقال أبو عمرو : ماقلت ياعيسى ؟ فرجع ، فقال : (حَشَّتْ) بفتح الحاء .

(٢) فى أ و ب (حَشَّ) ، ولا يتفق مع السياق . والتصويب عن التثقيف .

٥٦٧ – ص ويقولون للكلأ الأخضر : « حشيش » . وليس كذلك . إنما الحشيش اليابس ، فأما الأخضر فيسمى الرُّطْب والخَلَى [١] .

ويقولون للحشيش اليابس « عُشْبٌ » [٢] . وليس كذلك . وإنما العُشْب : الأخضر من المرعى .

٥٦٨ – ص ويقولون : « فأزالا حَشْوَةَ بَطْنِه » . والصواب « حِشْوَة » [٣] ، بالكسر من الحاء .

٥٦٩ – ص ويقال للمرأة : حَصَان ، بفتح الحاء ، وللفرس : حِصَان بكسرها .

٥٧٠ – ز ويقولون لِمَا لَمْ ينضج من الفاكهة : « حَصْرَم » . والصواب « حِصْرِم » ، وأصل الحَصْرمة الشدة ، يقال : حَصْرَمَ قوسَه ، إذا شدَّ وتَرَها ، ورجل حِصْرِم ، وإذا كان بخيلا .

٥٧١ – و يقولون فى كُنية الثعلب : أبو الحُسَين ، بالسين : والصواب بالصاد .

٥٧٢ – ث قال ابن دريد : قال الخليل بن أحمد : الحصب [٤] : الحَيَّة .

---

٥٦٧ – التثقيف ٢٣٧ و التقويم ٩٥ .

٥٦٨ – التثقيف ٣١٣ .

٥٦٩ – التثقيف ٣٤٥ .

٥٧٠ – لحن العوام ١٠٤ .

٥٧١ – التقويم ٩٨ والتكملة ٤٠ .

٥٧٢ – التنبيه على حدوث التصحيف ٧٥ وشرح مايقع فيه التصحيف ٦٠ والمزهر ٣٨٦/٢ واللسان (خضب) ٣٤٥/١ وانظر كتاب « العين » ١٩٠/٤ .

(١) بالأصل (الخلا) ، وأثبت مافى التثقيف والقاموس .

(٢) كان الأولى أن يضع المصنف ماجاء عن « العشب » فى حرف العين .

(٣) من حديث شق الملكين لصدره ﷺ ، خرجه ابن كثير فى البداية والنهاية ٢٧٥/٢ .

(٤) كذا فى أ و ب بالحاء ، وفى العين ١٩٠/٤ (والحضب : حية بيضاء فى الجبل) ، وفى التنبيه على حدوث التصحيف بالخاء والصاد (الخصب) . وفى شرح مايقع فيه التصحيف (الخضب) بالخاء والضاد . وفى اللسان (خصب) ٣٤٥/١ أن الخصب مما نقل مصحفا ومغيرا إلى « صحف الليث » . وواضح أن الصفدى نقلها مصحفة (الحصب) بالحاء ورتبها على هذا الأساس .

وإنما هو الحضب ، بضاد منقوطة .

قلت : الحضب بالحاء المهملة والضاد المعجمة : الحَيَّة .

٥٧٣ – ز ويقولون فى التهجى « حَطِّى » ، بالفتح . والصواب : « حُطِّى » بضم أوله [١] .

٥٧٤ – ص ويوردون قول الشاعر :

وَلَمَّا نَزَلْنَا مَنْزِلًا «حَفَّهُ» النَّدَى   أَنِيقًا وبُسْتاناً مِن النَّوْرِ حَالِياً [٢]

فيقولون : « حَفَّه » وإنما الرواية « طَلَّه النَّدَى » .

٥٧٥ – ز ص ويقولون : لبعض الأَوعية : « حُكَّة » . والصواب : « حُقٌّ و « حُقَّةٌ » . وكذلك « حُكُّ » الوَرِك . والصواب « حُقٌّ » ؛ لأن الحُقّ هو خُرْبَةُ الورِكِ :

٥٧٦ – ح ويقولون : « حَكَّنِى جَسَدِى » ، فيجعلون الجسدَ هو الحاكَّ ، وعلى التحقيق / هو المحكوك ، والصواب : أَحكَّنى ، أى أَلجأنى إلى الحَكّ [٣] .

١٣٦

٥٧٧ – ص وينشدون قول الشاعر : [٤] .

فَهُنَّ « كالحلل » الموشَّى ظاهرها   أو كالكتابِ الذى قد مَسَّهُ بَلَلُ [٥]

---

٥٧٣ – لحن العوام ٢٦٦ .

٥٧٤ – التثقيف ٣٣٧ وشرح مايقع فيه التصحيف ٥٣ .

٥٧٥ – لحن العوام ٦٨ والتثقيف ١٠٩ .

٥٧٦ – الدرة ١٧٦ وأدب الكاتب ٣١٨ والتقويم ٦٢ .

٥٧٧ – التثقيف ٦١ .

(١) راجع ماورد حول الحروف الهجائية والجمل فى الفهرست لابن النديم ٦ والمطالع النصرية ٢١٨ .

(٢) سبق تخريج البيت ، وانظر صفحة ١٨ .

(٣) فى اللسان (حكك) ٢٩٤/١٢ حكنى رأسى وأحكنى واستحكنى : دعانى لحكه .

(٤) هو القطامى ؛ كما فى التثقيف ٦١ واسمه عمير بن شييم ، وراجع الشعر والشعراء ٧٢٧/٢

(٥) البيت فى ديوانه ٢٠ وجمهرة أشعار العرب ٣٠١ وتثقيف اللسان ٦٠ .

فيقولونه بالحاء المهملة ، وهو بالخاء المعجمة المكسورة ، والخِلَلُ : بطائنُ السيوف .

٥٧٨ - ق « الحليل » تضعه العامة موضع « الإحليل » ، يعنون به الذَّكَر . والحليل : الزوج ، والمرأة حليلة .

٥٧٩ - ق ويقولون على فلان « حُلَّاس » . والصواب « أحلاس » ، كأخلاق .

٥٨٠ - و ويقولون : « حَلَبْتُ » الناقةَ ، بفتح الحاء واللام . والصواب « حُلِبَتْ » ، على مالم يسمَّ فاعله .

٥٨١ - ز ويقولون لبعض الحبوب « حِلْبًا » . والصواب « حُلْبَة » ، وأعراب الشام يسمون الحُلْبَة « الفَرِيقَة » ، والفريقة : نقوع يتخذ منها ومن أخلاط غيرها [١] ، قال « الهذلىّ » [٢] :

وَلَقَدْ وَرَدْتُ الماءَ لَوْنُ جِمَامِه   لَوْنُ الفَرِيقَةِ صُفِّيتْ لِلْمُدْنِف [٣]

٥٨٢ - و ز ويقولون لثوب الوشى : « حُلَّةٌ » . و « الحُلَّة » الإزارُ والرِّدَاء معاً ، ولا يقال « حلة » حتى يكونا ثوبين [٤] .

---

٥٧٨ - التكملة ٢٢ .

٥٧٩ - التكملة ٣٣ .

٥٨٠ - التقويم ٩٩ والتثقيف ١٧١ والفصيح ١٥ .

٥٨١ - لحن العوام ٢٦٧ والتثقيف ٨٩ .

٥٨٢ - التقويم ٩٥ ولحن العوام ٢٦٧ وإصلاح المنطق ٣٧٩ .

(١) فى إصلاح المنطق ٣٤٤ الفريقة : التمر والحلبة جميعا تجعل للنفساء .

(٢) هو أبو كبير عامر بن الحليس ، كما فى ديوان الهذليين ١٠٦/٢ ، وراجع الشعر والشعراء ٦٧٤/٢ .

(٣) فى ديوان الهذليين ١٠٦/٢ (... فوق جمامه مثل ...) ولحن العوام ٢٦٧ وإصلاح المنطق ٣٤٤ .

(٤) نقل فى اللسان (حلل) ١٨٣/١٣ عن ابن الأعرابى أنه يقال للإزار والرداء حلة ولكل واحد منهما على انفراده حلة .

٥٨٣ –ز ص ويقولون : « حَلْوة » العَسَل ، و « حَلْوة » [١] السُّكّر . والصواب : « حَلْوَى » العسل ، و « حَلواء » السُّكّر ، بالمد والقصر .

٥٨٤ – ص ومن ذلك « الحِلْم » ، لا يعرفونه إلا الصَّفْح والتغاضى . والحَلِيم يكون الصفوح والعاقل ، قال الله عز وجل : (أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَذا) [٢] ، أى عقولهم .

١٣٧ ٥٨٥ – و / وتقولُ : « حَلَمتُ » فى النوم ، بفتح اللام . وإذا أردتَ الحِلْم ضَمَمْتَها .

قلت : يريد بالثانى إذا أردت الأَناة والتغاضِى .

٥٨٦ –و ز ويقولون : « حَلْفة » ، للنبت الذى يُتَّخَذُ منه الحِبال . والصواب « حَلَفَةٌ » ، وتجمع على حَلْفاء ، مثل قَصَبَة وقَصْباء . ويجمع أيضا : « حَلَفٌ » ، مثل قَصَبَة وقَصَب ، وقيل : واحد الحَلفاء : حلفاءة [٣] .

٥٨٧ – ز ويقولون : للدود الذى يغيب فى قِشْرِهِ : « حُلْزُوم » .

والصواب : حَلَزون ، والجمع حَلَازِين ، وقال الأصمعى : هو دابَّة تكون فى الرِّمْث [٤] .

٥٨٨ – و ح ويقولون : « حلا » الشيء فى صدرى ، وبعينى . والعرب تقول : حَلَا فى

---

٥٨٣ – لحن العوام ١٣١ والتثقيف ١١٩ .

٥٨٤ – التثقيف ٢٥٨ .

٥٨٥ – التقويم ٩٦ وإصلاح المنطق ١٩٩ والتلويح (الفصيح) ٣٣ .

٥٨٦ – الرمز (و) عن (ب) ولم أجد المادة فى التقويم ، وهى فى لحن العوام ٧٠ وإصلاح المنطق ١٧٣ .

٥٨٧ – لحن العوام ١٩٢ .

٥٨٨ – التقويم ٩٧ والدرة ٢٢٥ .

(١) فى التثقيف (والخاصة يقولون حلاوة) .

(٢) سورة الطور ٣٢/٥٢ .

(٣) راجع كتاب سيبويه ٥٩٦/٣ .

(٤) فى اللسان (رمث) ٤٥٩/٢ أنه شجر من الحمض ، ومرعى من مراعى الإبل .

فمي وحَلِيَ في عيني ، وليس الأول من نوع الثاني ، بل الأول من الحُلو والثاني من الحَلْي الملبوس .

٥٨٩ – ث قال خلف الأحمر : روى المفضل بيت المُتَلَمِّس [١] :

يكون نَذِيرٌ مِن وَرائِىَ جُنَّةً وينصرنى منهم « حُلىّ » وأَحْمَسُ [٢]

فقلت : إنما هو « جُلَىّ » ، بالجيم ، و « أُحْمَس » ، بطنانِ فى « ضُبَيعة » [٣] ، فقَبِلَه .

٥٩٠ – ز ويقولون لتصغير « الحَمام » : « حُمَيم » . والصواب « حُمَيْمِيم » .

٥٩١ – ز ويقولون : « حماليق » ، للحَدَقِ . والصواب أنّ الحماليقَ بواطنُ الأجفان ، وقد حَمْلَقَ الرجلُ ، إذا انقلب جِملاقُه من الجَزَع .

٥٩٢ – ص ويقولون : « حُمِّيض » [٤] . والصواب « حُمَّاض » .

٥٩٣ – ص ويقولون : « حُمًّى » شديدة . والصواب « حُمَّى » ، بغير تنوين .

٥٩٤ – ز تقول العامة : « حُمَةُ » العقربِ والزنبورِ : شوكتهما اللتانِ / يلسعانِ بهما . والصواب أنهما سمهما . ١٣٨

---

٥٨٩ – التنبيه على حدوث التصحيف ٧٠ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٣٦ .

٥٩٠ – لحن العوام ٢٦٨ .

٥٩١ – لحن العوام ٢٦٨ .

٥٩٢ – التثقيف ٩٠ .

٥٩٣ – التثقيف ١٢٠ .

٥٩٤ – التقويم ٩٥ وأدب الكاتب ٦٧ ، ٢٩٢ والفصيح ٧١ وإصلاح المنطق ١٨٢ .

(١) هو جرير بن عبد المسيح ، وقيل عبد العزى ، ترجمته وأخباره فى الشعر والشعراء ١/١٨٥ . وبالأصل (بيت للمتلمس) والتصويب عن التنبيه .

(٢) البيت فى الحماسة ١/٢٣٢ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٠ (ويمنعنى منهم) وشرح مايقع فيه التصحيف ١٣٦ .

(٣) فى شرح مايقع فيه التصحيف : هو جُلَىّ بن أُحْمَس بن ضُبَيعة ، ومن قبائلهم نَذِير وجُلَىّ وبَلِىّ وكلهم فى ضُبيعة . وراجع جمهرة الأنساب ٢٩٢ (لابن حزم) .

(٤) فى التثقيف بكسر الميم .

٥٩٥ – و تقول العامة : « الحمامُ » : الدواجنُ التى تسكن البيوت خاصة . والعرب تقول ذلك لكل ذات طوق .

٥٩٦– ص ويقولون : « حُمَادَى » أَنْ فَعَلَ فلان كذا فعلتُ أنا كذا . فيجعلونه مثل « مقدار » و « مسافة » وماأشبه ذلك ، وقد يضعون هذه الكلمة موضع « بالحَرَى » . وإنما هى بمعنى قُصَارَى ، يقال : حُمَادَاك أَنْ تفعل كذا ، أى قُصَارَاك .

٥٩٧ – ص ومن ذلك : « حَمُو » المرأةِ ، لا يعرفونه إلا والد زوجها خاصة . وليس كذلك . بل أخو زوجها وابن أخيه وابن عمه وسائر أهله ، كُلُّ واحدٍ منهم حموها . قالت عائشة رضى الله عنها يوم منصرفها من البصرة : « إنه واللهِ ماكان بينى وبينَ علىّ [فى القديم] [1] إلا مايكون بين المرأة وأحمائها ، وإنه عندى – على معتبتى – لمن الأخيار » .

٥٩٨ –ق ز ويقولون : « حِمْص » ، بالتخفيف . والصواب : « حِمِّص » بالتشديد ، على مثال « فِعِّل » . وزعم سيبويه [2] أنه لا يوجد على هذا المثال إلا ثلاثة أسماء وهى حِمِّص وحِلِّق وحِلِّز . وقال ابن الأعرابى : حِمَّص بالفتح على مثال قِنَّب .

٥٩٩ – و ح ويقولون : أجد « حَمَى » . والصواب « حَمْياً » أو « حَمْواً » ، لأن

---

٥٩٥ – التقويم ٩٥ .

٥٩٦ – التثقيف ٢٤١ .

٥٩٧ – التثقيف ٢٥٧ .

٥٩٨ – التكملة ٤٨ ولحن العوام ٩٤ .

٥٩٩ – التقويم ١٠٠ والدرة ١٤٦ .

(١) زيادة عن التثقيف وكذلك الخبر فى البداية والنهاية ٢٦٩/٧ فى وقعة الجمل سنة ٣٦ هـ .

(٢) كتاب سيبويه ٢٧٦/٤ وراجع المزهر ٦٢/٢ ، وفى الموسوعة الثقافية ٤١١ أن الحمص نبات حولى اسمه العلمى سيسرأويتينم .

العرب تقول لكل ماسخن : حَمِىَ يَحْمَى حَمْياً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فِى عَيْنٍ حامية ﴾ (١) .

٦٠٠ - و العامة تطلق « الحَمْولة » لكل الإبل . والصواب أنها للتى تحمل الأمتعة خاصة .

٦٠١ - و ويقولون : « حِماحِم » للون من الصبغ فيكسرون الحاء . (٢) والصواب ضمها .

٦٠٢ - و / العامة تقول : طاب « حَمَّامُك » . والصواب : طاب « حَمِيمُك» ، وإن شئت قلت : طابتْ حِمَّتُك ، أى عَرَقُك ، لأن عَرَق الصحيح طيب وعرق العليل خبيث . ١٣٩

٦٠٣ - س ت ك أنشد حماد الراوية لأبى ذؤيب :

أَكل «الجميمَ» فطاوعتْه سَمْحَجٌ مثلُ القناةِ و «أَرغلتْه» الأمرُعُ (٣)

قال : حدثنا محمد بن موسى ، ثنا حماد بن إسحق عن أبيه ، حدثنى أبو حنش (٤) قال : صحف حماد الراوية فى موضعين ، وأنشد البيت ، فقلت له : « الجميم » ، وهو ماجَمَّ من النَّبْت ، وقلتُ له :

---

٦٠٠ - التقويم ٩٥ .

٦٠١ - التقويم ٩٧ والتكملة ٥٢ .

٦٠٢ - التقويم ٩٩ والتكملة ٢٢ .

٦٠٣ - التنبيه على حدوث التصحيف ٦٩ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٤٣ .

(١) سورة الكهف ٨٦/١٨ قرأ بها ابن عامر وأبو جعفر وأبو بكر وحمزة وخلف ، بألف من غير همز ، والباقون بغير ألف مع الهمز (حَمِئَة) . راجع تحبير التيسير ١٣٦ .

(٢) فى التقويم ٩٧ والعامة تفتح الحاء .

(٣) والبيت فى ديوان الهذليين ٤/١ وجمهرة أشعار العرب ٢٥٧ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٤١ والتنبيه على حدوث التصحيف ٦٩ واللسان (زعل) ٣٢٣/١٣ و (سعل) ٣٥٧/١٣ .

(٤) فى الوفيات ٢٦/٧ أبو حنش الهلالى وقيل النمرى ... ، وفى أمالى المرتضى ٥٢٢/١ بيتان قالهما أبو حنش فى خالد البرمكى .

ما « أرغلته » ؟ فقال : أطابتْ عَيْشَه وأخصبتْه ، وعيش أرغل : واسع .
فقلت : إنما هو : « أزعلتْه » : « نَشَطتْه .
قلت : « الجميم » بالجيم ، لا بالحاء ، و « أزعلته » بالزاى والعين المهملة لا بالراء والغين المعجمة .

٦٠٤ - ص ز ويقولون : لبعض بُسُط الصوف : « حَنْبَلٌ » . والحَنْبَل : الفَرْوُ ، عن الشيبانى [1] ، والحَنْبَل : القصير من الرجال أيضا .

٦٠٥ - ص ويقولون : إذا « حَنَثَ » فى يمينه . والصواب « حَنِثَ » بكسر النون .

٦٠٦ - م ز ويقولون : لبائع الحِنَّاء : « حِنّى » ، وقد « حنَّن » يديه . وهو خطأ ، و « الحِنَّاء » اسم مذكر ممدود مهموز ، واحدته حِنّاءة ، والنسبة إليه « حِنَّائِىّ » ، وقد « حَنَّأْتَ » يديك .

٦٠٧ - ز ويقولون : « حَنْشٌ » ، فيسكون . والصواب « حَنَشٌ » [وبه سمى « حَنَش الصنعانىّ »] [2] .
قال أبو عَمْرو : « الحَنَشُ » كُلُّ شيءٍ يَصْطَادُ من الطير والهوام ، ويقال منه : حَنَشْتُ الصيدَ أَحنِشُه .

١٤٠ ٦٠٨ - و / العامة تقول : فى صدر فلان عَلَىَّ « حِنَةٌ » [3] . والصواب : « إِحْنَةٌ » .

---

٦٠٤ - التثقيف ٢٥١ ولحن العوام ٢٦٨ .
٦٠٥ - التثقيف ٣٢٣ .
٦٠٦ - لحن العوام ٥١ .
٦٠٧ - لحن العوام ١٠٢ .
٦٠٨ - التقويم ٦٣ وأدب الكاتب ٢٨٥ وإصلاح المنطق ٢٨٢ والفصيح ٥٢ .

(١) انظر « الجيم » ١٩٦/١ وفيه « الحنبل : القرد » وهو تحريف . وانظر أيضا صفحة ١٥٣ و ٢٠٨ .
(٢) عبارة الأصل (وبه سمى الصنعانى حنش) ، وأثبت فى مافى لحن العوام . وحنش الصنعانى الدمشقى ، يقال ابن عبد الله ويقال ابن على ، نزل افريقية ، روى عن على وابن عباس ، وثقّه أبو زرعة وغيره توفى سنة ١٠٠ . راجع ميزان الاعتدال ٢٦٠/١ .
(٣) فى التقويم (حتة) ، خطأ مطبعى .

٦٠٩ –ص و العامة تقول : دقيق « حَوَّارَى » ، فتفتح الحاء . والصواب : « حُوَّارَى » بضم الحاء (١) .

٦١٠ – و تقول العامة : « حَوَّاقة » القوم ، بفتح الحاء . والصواب « حُوَاقة » (٢) بضمها .

٦١١ – ق و تقول : فى عينه « حَوَرٌ » ، بفتح الحاء . والعامة تقول : حِوَرٌ بالكسر .

٦١٢ – ز ويقولون لجمع الحارة : حواير . والصواب حارات . وكل أهل محلة دنت منازلهم فهم أهل حارة لأنَّهم يحورون إليها ، أى يرجعون . أما الحوائر فجمع الحائر ، وهو المكان المطمئن يتحيَّر فيه الماء .

٦١٣ – و ح يقولون : « حوائج » فى جمع « حاجة » . والصواب أن تجمع فى أقل العدد على « حاجات » (٣) ، كما قال الأوَّل :

وقد تُخرجُ الحاجاتُ ياأُمَّ مَالِكٍ ... كرائمَ مِن ربٍّ بهنَّ ضَنَينُ (٤)

وأن تجمع فى أكثر العدد على « حَاجٍ » ، مثل هَامَة وهَامٍ ، وعليه قول الراعى :

---

٦٠٩ – التقويم ٩٤ والفصيح ٧٠ والتثقيف ١٩٥ .
٦١٠ – التقويم ٩٤ .
٦١١ – التكملة ٤٩ والتقويم ٩٧ .
٦١٢ – لحن العوام ٢٦٨ .
٦١٣ – التقويم ٩٨ والدرة ٧٠ .

(١) فى اللسان (حور) ٣٠٠/٥ الحُوَّارَى : الدقيق الأبيض وهو لباب الدقيق وأخلصه وأجوده .

(٢) بالأصل بتشديد القاف ، وفى التقويم ٩٤ واللسان (حوق) ٣٥٧/١١ بدون تشديد ، وذكر أنها الكُناسة . وفى ذيل الفصيح ٣٤ (حوافة القوم) بالفاء المخففة . وفى القاموس (حوف) ١٣٥/٣ الحوافة (بالفاء) مايبقى من ورق القتّ على الأرض بعد مايحمل .

(٣) فى حاشية التصريح ٣٠٠/٢ أن جموع السلامة داخلة فى جموع القلة .

(٤) البيت فى مجالس ثعلب ١٨/١ وأمالى القالى ٢١١/٣ والدرة ٧٠ والمزهر ٩٥/١ وجاءت (ضنين) بالأصل بضم آخرها ، وفى المراجع السابقة بكسره ، والوجهان جائزان .

ومُرْسِل ورَسُول غير مُتَّهمٍ وحاجة غَير مُزْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ [(١)]

٦١٤ – ص يقولون : « حَوْصَلَة ودَوْخَلَة » . والصواب : « حَوْصَلَّة ودَوْخَلَّة » ، بتشديد لاميهما [(٢)] .

٦١٥ – ح ويكتبون « الحياة والزكاة والصلاة » بالواو فى كل موضع ، وليس على عمومه ، [لوجوب] [(٣)] ثبوت الألف فيها عند الإضافة ومع التثنية كقولك : حياتك ، وصلاتك ، وزكاتك ، وحياتان ، وصلاتان . وإنما فعل ذلك لأن الإضافة والتثنية فرعان على المفرد ، ويجوز فى الأصل ما لايجوز فى الفرع .

١٤١ ٦١٦ – ز / ويقولون فى تصغير « حِيتانٍ » : « حُوَيْتِنات » . والصواب « أُحَيَّات » ، ترده إلى « أحوات » لأنه أدنى العدد ، وكذلك تفعل بكل جمع كثير ، إذا صغرته رددته إلى أدنى العدد ، فإن لم يكن له أدنى عدد جمعته بالتاء ، وذلك أنهم كروهوا أن يصغروه على البناء الذى يدل على الكثرة فيقع التضاد بين تقليله وتكثيره [(٤)] .

٦١٧ – ق ويقولون : « حَيٌّ » الشاة . وإنما هو « حياؤها » ، ممدود .

---

٦١٤ – التثقيف ١٩٥ وأدب الكاتب ٢٩٠ .

٦١٥ – الدرة ٢٧٥ وأدب الكاتب ٢٠١ والتثقيف ٣٩٣ .

٦١٦ – لحن العوام ٢٦٩ .

٦١٧ – التكملة ٤٦ .

(١) البيت فى درة الغواص ٧١ منسوب للراعى .

(٢) روى فى اللسان (حصل) و (دخل) ١٣/١٦٣ و ٢٥٩ تشديد اللام وتخفيفها فيهما وذكر أن الدوخلة سفيفة من خوص يوضع فيها التمر والرطب .

(٣) بالأصل (لجواز ثبوت الألف) ، وأثبت مافى الدرة طبعة القسطنطينية ١٢٦ وأبى الفضل ٢٧٥ ، وأدب الكاتب ٢٠١ .

(٤) وذلك إذا كان غير عاقل أو مؤنثا ، أما العاقل المذكر فيرد إلى مفرده ثم يصغر ويجمع بالواو والنون ، وراجع سيبويه ٣/٤٩٠ والتسهيل ٢٨٧ .

٦١٨ ص ويقولون : « حياة بن شُرَيح » . والصواب « حَيْوَة » (١) ، وليس في الكلام ياء ساكنة بعدها واو إلا حَيْوَة وضَيْون ، وهو القط ، وكَيْوَان وهو زُحَل .

★ ★ ★

٦١٨ - تثقيف اللسان ١٣٥ .

(١) هو حيوة بن شريح بن صفوان ، أبو زرعة المصري الزاهد العابد الفقيه ، أحد الأئمة ، وثقه أحمد وابن معين ، توفي سنة ١٥٨ . راجع خلاصة تذهيب الكمال ١/٢٦٥ .

حرف الخاء المعجمـــة

٦١٩ – و العامة تقول : « الخاتم » لما كان فيه فصّ أو لم يكن . والصواب أنه لا يدعى خاتما إلا وهو بفصّ ، فإن لم يكن به فصّ فهو حَلْقة .

٦٢٠ – س قرأ رجل يوماً عَلَى أَبِى عبد الله المُفَجَّع :

وَلَمَّا نَزَلْنَا مَنْزِلًا طَلَّه النَّدَى أنيقاً وَبُستَانًا مِنَ النَّوْرِ خَالِيَا (١)

فحرك المفجَّع كتفيه وقال : ياسيدَ أُمِّه ! فعلى أى شىء كنتم تشربون ؟ على الخَسْف ؟ (١)

قلت : يريد أنه قاله بالخاء المعجمة ، وصوابه بالحاء المهملة .

٦٢١ – م ص ويقولون : « خُبَّيز » . والصواب « خُبَّاز » ، و « خُبَّازَى » .

٦٢٢ – ص ويقولون : « خَبَّشْتُ » وجهَه . والصواب : « خَمَشْتُ » ، بالميم مخففة ، / إلا أن يراد التكثير فتشدد . ١٤٢

٦٢٣ – ص ويقولون للذى يروى الأخبار : « خُبَرِىّ » . والصواب « خَبَرِىّ » ، بفتح الخاء .

٦٢٤ – و فلان « خِبٌّ » . والصواب « خَبٌّ » بفتحها .

---

٦١٩ – التقويم ١٠١ .

٦٢٠ – شرح مايقع فيه التصحيف ٥٣ وراجع هنا صفحة ١٨ و ٢٢٨ .

٦٢١ – التثقيف ٩٠ ولحن العوام ١١٥ وذيل الفصيح ٢٢ .

٦٢٢ – التثقيف ٩٠ والتكملة ٣٦ والدرة ١٠١ وراجع هنا فقرة رقم ٦٤٣ .

٦٢٣ – التثقيف ٢٢٢ .

٦٢٤ – التقويم ١٠٢ وراجع التثقيف ١٤٣ .

(١) راجع الكلام على هذا الخبر وتخريج البيت هنا صفحة ١٨ . وفى أساس البلاغة (خسف) ٢٣٠ بات على الخسْف : على الجوع ، وشربوا على الخسف : على غير ثُفْل وذكر أن أهل البدو يسمون ما سوى اللبن من التمر والحب ثفلا ، وانظر (ثفل) ٩٤ .

قلت : الخَبُّ والخِبُّ ، بفتح الخاء وكسرها : الرجل الخَدَّاع [الجُرْبُز] [(١)] .

٦٢٥ - ص ويقولون فى قول الشاعر :

رَبِّ فارحمْهما كما رَجِمَانِى وأَقِلَّا عِندَ الوداعِ « الخِدَاجَا » [(٢)]

بالخاء . والصواب « الحِدَاجا » ، بالحاء مهملة ، والحِداج : إدامة النظر ، ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه : « حَدِّثِ القوم ماحَدَجُوكَ بأبصَارِهم » [(٣)] ، أى ما أقْبَلُوا عليك وَرَمَقُوك .

٦٢٦ - ح لا يكون [السِّتْرُ] [(٤)] خِدْراً إلا إذا اشتمل على امرأة .

٦٢٧ - ص [(٥)] « رافع بن خَدِيج » [(٦)] الصحابى و « معاوية بن حُدَيْج » [(٧)] ، تابعىّ كان قد وَلِىَ مصر فى أيام معاوية .

---

٦٢٥ - التثقيف ٣٤٥ .
٦٢٦ - الدرة ٢٤ .
٦٢٧ - التثقيف ٣١٨ .

(١) فى أ و ب (الخربز) بالخاء ، وهو تصحيف وصوابه (الجربز) بالجيم كما فى اللسان (جربز) ١٨٢/٧ وفى (خبب) ٣٣١/١ ورجل خَبٌّ وخِبٌّ : خداع جربز ، وذكر فى (جربز) أنها معربة ، ويقال أيضا القربز .

(٢) البيت فى التثقيف ٣٤٥ غير منسوب .

(٣) الحديث فى النهاية ٣٥٢/١ واللسان (حدج) ٥٥/٣ وذكر أن الحدج فى النظر يكون بلا روع ولا فزع .

(٤) عبارة الأصل (ولا يكون الخدر خدرا) ، وأثبت عبارة الدرة لمخالفة عبارة الأصل للسياق ، حيث ساق الحريرى العبارة فى حديثه عن « أشياء تسميها العرب بأسماء مختلفة لاختلاف أوصافها » .

(٥) فى أ و ب (والصواب رافع) ، وأثبت عبارة التثقيف لأن الصقلى لم ينص فى المادة على التصويب .

(٦) راجع ترجمته رضى الله عنه فى أسد الغابة ١٩٠/٢ وذكر أنه شهد أكثر المشاهد وأصيب يوم أحد وتوفى سنة ٧٤ .

(٧) فى التثقيف ٣١٨ ودول الإسلام ٣٨/١ (خديج) بالخاء المعجمة وهو تصحيف وراجع البيان والتبيين ١٠٨/٢ وجمهرة أنساب العرب ٤٢٩ وترجمته فى أسد الغابة ٢٠٦/٥ وذكر فى دول الإسلام ٣٨/١ أن له صحبة .

قلت : الأول بالخاء المعجمة مفتوحة وكسر الدال ، والثانى بضم الحاء المهملة وفتح الدال مصغَّرا .

٦٢٨ - ص ما « نُخدِّرَ » لفلان فى كذا ، و « مَنْ نُخدِّرَ » [1] له فى شىء فَليلزمْه » . والصواب « نُخضِّرَ » بالضاد .

٦٢٩ - س وقال ابن دريد : سمعت أبا حاتم يقول : رُوِىَ :

والشوقُ شاجٍ للعيونِ الخُذَّلِ [2]

بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف . وإنما هو « للعيون الحُذَّلِ » ، وهو حُمْرة وانسلاق فى جفن العين [ويقال : حَذِلتْ عينه] [3] ، وعين حَذلاء .

١٤٣ قال أبو حاتم : ولا أدرى أى شيطان فسَّر لهم هذا / البيت فقالوا « الخذل » إذا بكى أصحابها خذلتهم فلم تبكِ معهم ؟!

٦٣٠ - ص ويقولون « خُرَّافة » . والصواب « خُرَافة » ، بالتخفيف .

قلت : خُرَافة اسم رجل من « عُذْرة » استهوته الجِنُّ ، وكان يُحدِّثُ بما رأى وعاينَ ويروى عن النبى ﷺ أنه قال : « وَخُرَافَة حَقٌّ » [4] .

---

٦٢٨ - التثقيف ٩٥ .

٦٢٩ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٩٨ .

٦٣٠ - التثقيف ٢٩٩ وذيل الفصيح ٢٨ .

(١) فى التثقيف (حذر وحضر) بالحاء وهو تصحيف ، وفى اللسان (خضر) ٣٢٩/٥ من خضر له شىء فليلزمه ، أى بورك له فيه ورزق منه ، وحقيقته أن تجعل حالته خضراء وانظر الفائق ١ / ٣٨١ .

(٢) البيت فى ديوان العجاج (مجموع أشعار العرب) ٤٥ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٠٩٨ واللسان (حذل) ١٥٧/١٦ منسوب لرؤبة وفى أ و ب (ساج) ، وأثبت ما فى المراجع السابقة .

(٣) زيادة عن العسكرى .

(٤) الحديث فى مسند الامام أحمد ١٥٧/٦ والفاخر ١٦٨ واللسان (خرف) ٤١٢/١٠ والدرر المنتثرة للسيوطى ١٩٥ ، وفى مجمع الأمثال ٣٥٨/٣ (أملح من حديث خرافة) .

٦٣١ – ز ويقولون لثقب الإبرة « خَرْتٌ » . والصواب « خُرْتَة » الإبرة و « خُرْتُها » [١] ، وجمع الخُرْت أَخْرَات ، وكذلك خُرْت الفأس ، ويقال جَمَلٌ مَخْرُوتُ الأَنفِ ، إذا خَرَتَهُ الخِشَاش [٢] .

٦٣٢ – ح ويقولن « خَرَجَ عليه » خُرَّاج . ووجه القول أن يقال : « خَرَجَ به » خُرَّاج .

٦٣٣ – ص ز ويقولون : رجل « خُرْطُوم » ، إذا كان عظيم الأنف .

والصواب رجل « خُرْطُمانيّ » . والخرطوم : الأنف نفسه ، ووصف بعض العرب ابنه فقال : « كان أشدق خرطمانيا » [٣] ، والعرب تمدح بطول الأنف .

٦٣٤ – س ك قال محمد بن إبراهيم السَّكُّونى : نظر حماد فى المصحف فقرأ :(حَتَّى يُعْطُوا « الخُرْبَة » [٤] عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) ، فقيل له « الجِزْيَة » فقال : إنما عَنَى السَّرِقَة ، وكان احتجاجه للخطأ أعجب من خطئه . قلت : الخاربُ اللصُّ ، قال الأصمعى : هو سارق البُعران خاصة .

---

٦٣١ – لحن العوام ٢٦٩ والتثقيف ٤٤٢ .

٦٣٢ – الدرة ٢٣٠ .

٦٣٣ – التثقيف ٢٤٠ ولحن العوام ٢٦٩ .

٦٣٤ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٢ .

(١) فى اللسان (خرت) ٣٣٣/٢ الخرت والخرت (بفتح الخاء وضمها) الثقب فى الأذن والإبرة والفأس .

(٢) فى اللسان (خشش) ١٨٥/٧ والخِشاش عُويد يجعل فى أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع لانقياده .

(٣) العبارة قول لأعرابى يسمى أبا المخش يصف ابنه ، وراجع تخريج الدكتور رمضان عبد التواب فى لحن العوام ٢٦٩ . وفى البيان والتبيين ١٢٠/١ ومجالس ثعلب ٥٤٨/٢ وفى أمالى القالى ١٨٥/٢ ، والتثقيف ٢٤١ .

(٤) صوابه (الجِزْيَةَ) . سورة التوبة ٢٩/٩ .

٦٣٥ – ص ز ويقولون للنَّبْت الكثير الشوك المنبسط فى الأرض : خُرْشُف .

١٤٤ والصواب : حَرْشف (١) ، قال أبو نصر : الحَرْشف نبتٌ خَشِنُ / الشوك ،ولذلك قيل للرجالة فى الحرب « حَرْشف » ، شُبِّهوا لاجتماعهم وحملهم الرماح بهذا النبت .

قلت : يريد أن الصواب فيه بالحاء المهملة .

٦٣٦ – ز ويقولون : « خَرْنَق » لواحد الخَرانِق . والصواب « خِرْنِق » ، على مثال « فِعْلِل » .

قلت : يريد أنهم يفتحون الخاء والصواب كسرها وكسر النون ، والخِرْنِق ولد الأرنب .

٦٣٧ – ز ويقولون لبعض الرُّكُبِ المنوطة من السَّرْج : « خَرْز » .

والصواب « غَرْز » ، ومنه قولهم : أغرزت السير ، إذا دنا بمسيره كأنه تمشّق (٢) من الغرز ، وهو ركاب لا يكون إلا للإبل ، كأنه وضع رجله فيه ، وقال بعضهم : كل ماكان مسًّاكاً للرجلين فهو غرز .

٦٣٨ – ق ومن ذلك « الخِرْوَع » ، تذهب العامة إلى أنه نبت بعينه ، ويفتحون خاءَه ، والخروع : كل نبت يتثنى ، أىّ نبتٍ كان ، ولهذا قيل للمرأة [اللينة] (٣) الجسد « خَرِيع » .

٦٣٩ – ص ويقولون للقُرْط : خُرْس . والصواب خُرْص .

---

٦٣٥ – التثقيف ٦٠ ولحن العوام ٣٠٧ .

٦٣٦ – لحن العوام ١٨٤ والتثقيف ١٤٥ .

٦٣٧ – لحن العوام ٢٧٠ .

٦٣٨ – التكملة ١٣ وذيل الفصيح ٥ .

٦٣٩ – التثقيف ٩٨ .

(١) فى أ بالخاء ، تصحيف .

(٢) فى أساس البلاغة (مشق) ٩٠٣ امتشق مافى يده : (اختلسه) وامتشق السيف : استله وتماشقوا الشىء : تجاذبوه وتنازعوه .

(٣) بالأصل (واللين) ، وأثبت مافى التكملة .

٦٤٠ – ص ويقولون : خَرُبَتِ [1] الدارُ ، تَخْرُب . والصوابِ : خَرِبَتْ تَخْرَبُ .

قلت : يريد أنهم يضمون الراء فيهما ، والصواب كسرها فى الماضى .

٦٤١ –ص ويقولون فى النسبة إلى الخَرِيف : خُرْفِيّ . والصواب : خَرْفِيّ ، بفتح الخاء على غير قياس [2] .

٦٤٢ – و تقول العامة : الخَرْنُوب ، بفتح الخاء . والصواب ضمها ، وفيه لغة أخرى : / الخَرُّوب ، بفتح الخاء (وتشديد الراء) [3] من غير نون . ١٤٥

٦٤٣ – و العامة تقول : « الخُرَّافات » بتشديد الراء . والصواب تخفيفها .

٦٤٤ – ق و تقول العامة : « خرمش » [4] الكتاب ، إذا أفسد . والصواب خرشن [5] .

قلت يريد أنهم يقولونه بميم بعد الراء بغير نون . والصواب بشين بعد الراء وبعدها نون .

---

٦٤٠ – التثقيف ١٧٢ .

٦٤١ – التثقيف ٢٢١ .

٦٤٢ – التقويم ١٠٢ وأدب الكاتب ٣٠٦ وإصلاح المنطق ١٧٦ والمزهر ٥٨/٢ واللسان خرب ٣٣٨/١ .

٦٤٣ – التقويم ١٠٢ والتكملة ٥٣ وذيل الفصيح ٢٨ .

٦٤٤ – التكملة ٣٦ والتقويم ١٠٣ والدرة ١٠١ والتثقيف ١٧٤ وراجع هنا فقرة رقم ٦٢٢ .

(١) بالتثقيف (خربت) بفتح الراء .

(٢) القياس : (خَريفىّ) وراجع التصريح ٣٣٠/٢ وقال الأزهرى بما خرج من النسب عن القياس بالحذف والتحريف : « خريف وخَرْفى ، بفتح وسكون وخَرَفى بفتحتين » . وراجع التصريح ٣٣٧/٢ .

(٣) عبارة (وتشديد الراء) ليست فى التقويم ، وفى اللسان (خرب) ٣٣٨/١ ولا تقل الخرنوب بالفتح ، وفى (خرنب) ٣٣٩/١ والخروب والخرنوب بفتح الخاء فى اللفظين ، وفى المزهر ٥٨/٢ وأما الخرنوب فأن الفصحاء يضمونه ويشددونه مع حذف النون وإنما تفتحه العامة .

(٤) فى أ و ب (خرشن) ، تحريف من الناسخ مخالف لضبط الصفدى،والتصويب عن التكملة والتقويم .

(٥) فى التكملة (وإنما هو خمشه) وفى الدرة : أن الصواب خربش .

٦٤٥ – ص ز ويقولون : « الخَزانة » فيفتحون . والصواب : « الخِزانة » ، وهو المكان الذى يخزن فيه المتاع ، والخِزانة أيضا : عمل الخازن ، كالوِلاية والإمارة .

٦٤٦ – ص ويقولون لقبيلة من الترك : « الخَزَر » . والصواب : « الخُزْر » [1] بالإسكان ، ويقال : إنما سموا بذلك لخزر أعينهم .

٦٤٧ – س قال خلف الحدَّانى [2] كنا عند أبى عمرو فقرأ عليه الأصمعى :

أَلَا قتلتْ مَذْحِجٌ رَبَّها وكانت « خزايَتُها » فى مُرَادِ [3]

فضحك أبو عمرو وقال : اجعل مكان الزاى راءً والياء باءً ، إنما هو « وكانت خرابتها فى مراد » ، أى سَرِقتها ، والخارب : اللص .

٦٤٨ –ق و تقول العامة : مابفلان « خَسَاسَة » بالسين . والصواب : خَصَاصَة ، بالصاد .

قلت : من قوله تعالى : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [4] .

٦٤٩ – ز ويقولون : « خَسٌّ » . والصواب « خَسًا » ، وزعم ابن الأنبارى أنه مُنَوَّن ، يقال خَسًا وزَكاً ، ومن لم ينونه جعله بمنزلة مَثْنَى ومَوْحَد ، ولا يدخلها ألف ولام .

قلت : « خَسًا » فرد ، و « زَكًا » زوج .

---

٦٤٥ – التثقيف ١٥٤ ولحن العوام ٢٧٠ .

٦٤٦ – التثقيف ١٣٤ .

٦٤٧ – التنبيه على حدوث التصحيف ٩٥ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٥١ .

٦٤٨ – التكملة ٤٠ والتقويم ١٠٢ .

٦٤٩ – لحن العوام ١٧٥ .

(١) فى اللسان (خزر) ٣١٨/٥ أن الخَزَر – بفتحتين – جيل خُزْر العيون وذكر من معانيه : كسر العين بصرها خِلْقة أوضيقها ، أو أن يفتحها ويغمضها ، أو حول إحدى العينين .

(٢) فى التنبيه على حدوث التصحيف (الحرانى) .

(٣) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ٩٥ والتنبيه على حدوث التصحيف ١٥١ غير منسوب .

(٤) سورة الحشر ٩/٥٩ .

٦٥٠ - س ك / حدثنا محمد بن الرياشى ثنا أبي قال : أنشدنى بعض أصحاب الفراء ١٤٦
ببغداد عن الفراء :

والعطيات خساس بيننـا وسواءٌ قَبْرُ مُثْرٍ ومُقِلّ (١)

فقلت : ما معنى خساس ؟ قال : قال الفراء : قليلة ، لأن أمر الدنيا كله قليل . فقلت : أنشدنى الأصمعى « خصاص بيننا » ، وفسّره فقال : الاختصاص فى العطايا : يُحَرم هذا أو يُعطَى هذا ويستوون فى القبور ، فقالت الجماعة : هذا هو الصواب وغيره خطأٌ (٢) .

٦٥١ - ص ويقولون : خُشكَنان (٣) والصواب : « خُشْكَنانَج » ، لا غير ، الواحدة خُشْكَنانجَة .

٦٥٢ - و ويقولون لرءوس (٤) الحَلْى وماتكسَّر منه : خَشْرٌ . والصواب أنه « خَشْلٌ » باللام .

٦٥٣ - ق ص ز ويقولون لحشرات الأرض : « خُشَاش » . والصواب : « خَشاش » بالفتح ، واحده خَشاشَة .

٦٥٤ - ق ويقولون : الخِشخاش ، بكسر الخاء ، وهو بفتحها .

٦٥٥ - ص ويقولون لنوع من البقول : « خَصّ » . والصواب « خَسّ » .

---

٦٥٠ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٣١ والتكملة ٤٠ والتقويم ١٠٢ وراجع هنا فقرة رقم ٦٤٨ .
٦٥١ - التثقيف ٢٣٤ .
٦٥٢ - التقويم ١٠١ والتكملة ٣٥ .
٦٥٣ - المادة فى التثقيف ٣٢٠ ولحن العوام ١٧٨ ولم أجدها فى التكملة .
٦٥٤ - التكملة ٤٩ والتقويم ١٠١ وذيل الفصيح ٣٣ .
٦٥٥ - التثقيف ١٠٣ .

(١) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٣١ بدون نسبة .
(٢) بالأصل (خطاء) وعند العسكرى (خطأ) وهو ماأثبته .
(٣) راجع الكلام عليها فى المقدمة فيما ساقه الصفدى عن ابن الرومى ، صفحة ٢١ .
(٤) بالأصل (الرؤس) ، وأثبت مافى التقويم .

٦٥٦ – ص ويقولون لواحد أخصام العِدْل ، وهى أركانه : « خِصْم » . والصواب « خُصْم » ، بالضم .

قلت يريد بذلك حركة الخاء ، وأنهم يكسرونها .

٦٥٧ – ص ويقولون : « خَصْلة » غزل ، و « خَصْلة » شَعَر ، وفى الجمع [(١)] ، « خَصالى » ، والصواب « خُصْلة » وجمعها « خُصَلٌ » ، فأما « الخَصْلة » بالفتح ، فهى الخَلَّة من الخِلَال .

١٤٧ ٦٥٨ – ص / ويقولون : ابن الخَصَّاصِيَّة ، بتشديد الصاد . والصواب تخفيفها ، وهو رجل من الصحابة [(٢)] .

٦٥٩ – ز ويقولون : « خِصْر » الإنسان وغيره ، بالكسر . والصواب بالفتح .

٦٦٠ – و العامة تقول : خَصْوة . والصواب خُصْيَة ، بالياء .

٦٦١ – و العامة تقول : أباد الله « خضراءَهم » . والصواب « غضراءَهم » ، لأنه من غضارة العَيْش [(٣)] .

٦٦٢ – ص ويقولون : القنا « الخِطِّية » . والصواب : الخَطِّيَّة » ، بالفتح ،

---

٦٥٦ – التثقيف ١٥١ ، وإصلاح المنطق ٤٢٥ .

٦٥٧ – التثقيف ١٥٧ والفصيح ٦٤ .

٦٥٨ – التثقيف ٣١٠ .

٦٥٩ – لحن العوام ١٧٦ .

٦٦٠ – التقويم ١٠٢ وإصلاح المنطق ١٦٧ واللسان (خصى) ٢٥٣/١٨ .

٦٦١ – التقويم ١٤٣ وأدب الكاتب ٤١ ، ٣٢٠ وإصلاح المنطق ٢٨٣ واللسان (خضر) ٣٢٧/٥ و (غضر) ٣٢٨/٦ .

٦٦٢ – التثقيف ٢٢١ والفصيح ٤٤ .

(١) بالأصل (الجميع) ، وأثبت مافى التثقيف .

(٢) هو بشير بن يزيد وقيل بن معبد ، وإنما قيل له ابن الخصاصية نسبة إلى أمّه أوجدته ، وراجع أسد الغابة ٢٢٩/١ و ٢٣٠ .

(٣) فى اللسان (غضر) أباد الله خضراءهم وغضراءَهم أى جماعتهم ... ويقال إنه لفى خضراء عيش وفى غضراء .

منسوب إلى « الخَطّ » ، وليس الخطّ مَنبِتَها ، وإنما تأتى [بها] [(١)] سفن الهند فتُرفأُ فى « خَطّ » البحرين [(٢)] فنسبت إليه ، وهو ساحل ترفأ فيه السفن .

٦٦٣ – ص ومن ذلك « الخَطّاء » بالمد ، جائز عند بعض العرب ، وقد قرأ الحسن : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَاءً) [(٣)] ، بالمد .

٦٦٤ – ز و العامة تقول : « الخَطْمِى » بفتح الخاء ولا تشدد الياء . والصواب أنه « خِطْمِىّ » بتشديد الياء وكسر الخاء [(٤)] .

٦٦٥ – و ح ويقولون للذهب : خَلَاصٌ ، بفتح الخاء . والاختيار فيه الكسر ، واشتقاقه من أخلصتْه النارُ بالسَّبْك .

٦٦٦ – ز ويقولون لذراع من البحر : « خَلَنْج » . والصواب : خَلِيج ، بالياء ، وأصل الخَلْج الجَذْب يقال : خَلَجه يَخلِجه ، إذاجَذَبه .

قلت : يريد أنهم يقولونه بنون بعد اللام بدل الياء ، آخر الحروف .

٦٦٧ – ص ز ويقولون : « خِلخال » بكسر أوّله . والصواب « خَلْخال » بفتح أوّله ،

---

٦٦٣ – التثقيف ٢٧٦ .

٦٦٤ – لحن العوام ٢٧٠ والتقويم ١٠١ والتكملة ٥٣ وأدب الكاتب ٧٩ واللسان (خطم) ٧٩/١٥ .

٦٦٥ – التقويم ١٠١ والدرة ١١٣ وذيل الفصيح ٣٢ .

٦٦٦ – لحن العوام ٢٧١ .

٦٦٧ – التثقيف ٣٠٠ ولحن العوام ١١٦ والتكملة ٤٨ والتقويم ١٠١ وذيل الفصيح ٣٢ .

(١) عبارة الأصل (تأتى سفن الهند) ، وأثبت مافى التثقيف .

(٢) راجع مراصد الاطلاع ٤٧٣/١ .

(٣) سورة النساء ٩٢/٤ و وفى البحر المحيط ٣٢١/٣ قرأ الجمهور (خطاء) على وزن بناء وقرأ الحسن والأعمش على وزن سماء ممدودا . وراجع القراءات الشاذة ٤١ .

(٤) فى اللسان (خطم) ٧٩/١٥ أن من قال (خطمى) بكسر الخاء فقد لحن ، وقال الخطمى ضرب من النبات يُغسَل به .

١٤٨ وكل ما / كان من المضاعف على هذا المثال لا يكون إلا مفتوح الأوّل مثل الجَثْجاث والصَّلْصال والجَرْجار (١) وما أشبهه ، إلا حرفا واحدا وهو « الدِّيداء » ، وهو آخر الشهر ، ويقال : الدَّأداء ، فإن كان مصدراً جاء مكسور الأول مثل القِلْقال والزِلْزال .

٦٦٨ – ص ويقولون : ظهرت الشمسَ مِن « خِلل » السحاب ، ورأيتُ الصبحَ من « خِلل » الديار . والصواب « خَلَل » بالفتح .

٦٦٩ – ص ويقولون : فلان حَسَنُ « الخُلَق » بفتح اللام . والصواب ضمها وإسكانها أيضا .

٦٧٠ – ث قال خلف الأحمر : روى المفضل بيتى حاتم الطائى :

لَحَى اللهُ صُعْلُوكاً مُنَاهُ وهَمُّـهُ مِنَ الْعَيْشِ أنْ يَلْقَى لَبُوساً وَمَطْعَمَا
يَرَى «الخِمْسَ» تَعْذِيباً وإنْ يَلْقَ شَبْعَةً يَبِتْ قَلْبُهُ مِن قِلَّةِ الهَمّ مُبْهَمَا (١)

فقلت : لا معنى لذكر « الخِمْس » هاهنا ، إذا كان ورود الإبل « الخِمْس » ، والصواب : « يرى الخَمْص » ، من خَماصة البطن ، فَقَبِلَهُ أحسنَ قَبولٍ .

٦٧١ – ز ويقولون : « خِمَار » المرأة : لما خمَّرتْ به المرأة رأسها من شقاق الحرير خاصة . والخمار كل ما خمَّرت به الرأس من ثوب أو ما أشبهه ، وفى

---

٦٦٨ – التثقيف ١٥٩ .

٦٦٩ – التثقيف ٢٩٩ .

٦٧٠ – التنبيه على حدوث التصحيف ٧١ .

٦٧١ – لحن العوام ٢٤٣ والتثقيف ٢٥٥ .

(١) فى اللسان (جثث) ٤٣٣/٢ أن الجثجاث شجر أصفر مر طيب الريح تكثر العرب ذكره فى شعرها ، والجرجار نبت طيب الريح له زهرة صفراء وانظر (جرجر) ٢٠٢/٥ .

(٢) البيتان فى ديوانه (صادر) ٨٢ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧١ وراجع عيون الأخبار ٢٣٣/١ .

الحديث : « خَمِّروا الآنِيَةَ وأَوْكُوا السِّقَاءَ » [١] .

٦٧٢- ز ويقولون : « خَمَّمتُ » الشيءَ تخميماً ، إذا قدَّرته . والصواب : « خَمَّنتُ » ، بالنون وهو من التخمين .

٦٧٣ - ص ويقولون : « الخميرة » . والصواب : الخمير [٢] .

٦٧٤ - ص / يقولون : عليك « بالخَمول » . والصواب « الخُمول » بالضم لا غير . ١٤٩

٦٧٥ - ص ويقولون : لايُضَحَّى بالشاةِ « الخَمِرة » ، أى البَشِمَة .
والصواب : « الحَمِرة » ، بالحاء غير المعجمة ، وهى التى أنتن فَمُها من البَشَمِ [٣] .

٦٧٦ - ص ويقولون : « الخُنفَسَا » (بفتح الفاء وقصر الألف) [٤] . والصواب فتح الفاء والمد .

٦٧٧ - ق « الخُنَانُ » تضعه العامة موضع الحَنَكِ ، ويقولون : خَنَّنه ، إذا ضرب حنكه . والخُنَانُ : دَاءٌ يأخذ الإبل مثل الزُّكام .

٦٧٨ - ص وينشدون قول « مالِك بن الرَّيْب » [٥] :

---

٦٧٢ - لحن العوام ٢٧١ والتثقيف ١١١ .
٦٧٣ - التثقيف ١١٨ .
٦٧٤ - التثقيف ١٤٢ ولحن العوام ٨٨ .
٦٧٥ - التثقيف ٣٢٣ .
٦٧٦ - التثقيف ٢٣٠ والتقويم ١٠٢ والفصيح ٨٨ .
٦٧٧ - التكملة ٢٣ وذيل الفصيح ٩ .
٦٧٨ - التثقيف ٧١ .

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب بدء الخلق ٢٢١/٢ « ... وأوك سقاءك ... وخمر إناءك » ومسند الامام أحمد ٣٠١/٣ وتيسير الوصول ٢١٠/٢ ومنتخب الصحيحين ١٠١ وجمع الجوامع ٥١١/١ .
(٢) ورد فى اللسان (خمر) ٤٣٠/٥ والقاموس ٢٤/٢ الخمير والخميرة .
(٣) البَشَم : التُّخَمَة وانظر القاموس (بشم) ٨١/٤ .
(٤) زيادة ليست فى التثقيف ،وفى الفصيح : الخُنْفَساء والخُنْفَسة .
(٥) من مازن تميم ، كان فاتكا ... شارك فى غزو خراسان مع سعيد بن عثمان بن عفان فلم يزل بها حتى مات . راجع الشعر والشعراء ٣٦٠/١ .

وَأَشقرَ «خنذيد» يَجُرُّ عِنَانَـهُ   إلى الماءِ لم يتركْ لَهُ الموتُ سَاقِيَا (١)

يقولون « خنديد » بالدال غير معجمة ، وهو بالذال .

قلت : و « الخنذيذ » بالذال المعجمة يطلق على الفحل وعلى الجَيِّد من الخيل ، وعلى الخَصِّى أيضا ، فهو من الأضداد .

٦٧٩ - ص ويقولون : لولد الخنزير : « خَنُّوس » . والصواب « خِنَّوص » بالصاد .
قلت : يريد بكسر الخاء وفتح النون المشددة وسكون الواو ، وبالصاد المهملة .

٦٨٠ - س قال الحزنبل : (٢) كنت عند ثعلب فأنشد للمُسَيَّب بن عَلَس : (٣)

جَزَى اللهُ عَنِّى والجزاءُ بكفِّهِ   عُمَارَةَ عَبْسٍ نَضْرةً وَسَلامَا
هو المُشْتَرِى مِن طَيِّىءٍ بِخَمِيسهِ   «خميس» بن بدر رجعةً وتَمامًا (٤)

فلما خلا قلت له : « حُمَيْس » (٥) بن بدر ، فقال : « خميس » يعنى « جَيْشاً » ، فعرّفتُه أن / التوزى حدثنا عن أبى عبيدة أنّ عُمَارة بن زياد ١٥٠ العَبْسِىّ (٦) أسرتْه طَيِّىءٌ ومعه حُميس بن بدر ، فقامر عُمَارة بعضَ

---

٦٧٩ - التثقيف ٩٨ .

٦٨٠ - شرح ما يقع فيه التصحيف ١٩١ .

(١) البيت من قصيدته التى قالها لما حضرته الوفاة ، وراجع ذيل الأمالى ١٥٣ وجمهرة أشعار العرب ٢٨٦ والتثقيف ٧١ .

(٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عاصم التيمى عالم راوية . راجع الفهرست ١٠٨ .

(٣) شاعر جاهلى ، خال الأعشى ، راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ١٨٠/١ .

(٤) البيتان فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٩١ و ١٩٢ .

(٥) فى شرح ما يقع فيه التصحيف (خميس) بالخاء . والصواب بالحاء كما ضبطه الصفدى وقيده ، وراجع اشتقاق الأسماء للأصمعى ١١٣ « ويصلح أن يكون حُمَيس تصغير أحمس » ، والاشتقاق لابن دريد ٥٤٩ .

(٦) كان بنو زياد العبسى من رجال العرب وفرسانها ، وكان عمارة يلقب دالقًا لكثرة غاراته . انظر الاشتقاق ٢٧٧ .

طَيِّيءٍ عن نفسِه وابلِه [فَقَمَرَ] (١) عمارةُ فأُطْلِقَ ، وقَامَرَ عن حُميس ابن بدر فَخَلَّصه ، فجعل القِدَاحَ بمنزلة الجيش لمَّا كَانَ فكاكهما به ، فقال لى : ويحك ! هذا الحق ، ولكن كذا أنشدنيه ابن أبى عمرو الشيبانى عن أبيه .

قلت : « حُمَيْس » بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف مصغر « أحمس » .

٦٨١ - ص ويقولون : لكن البَائِس (٢) سعد بن « خَوَلة » ، بفتح الواو . والصواب سكونها .

٦٨٢ - ز ويقولون للقُضُبِ (٣) التى يتخذ منها المخاصر ويعمل بها الأطباق : « خَيْزَرَان » . والصواب : « خَيْزُرَان » . والعرب تسمى كل قضيب لَدْنٍ ناعمٍ خَيْزُرَاناً .

قلت : يريد ضم الزاى .

٦٨٣ - ز يقولون لريحانة طيبة الريح : « خَيْرِىّ » . والصواب « خِيْرِىّ » بالكسر ، كأنه نُسبَ إلى الخِيْر (٤) ، قال الأعشى :

---

٦٨١ - التثقيف ٣١٦ .

٦٨٢ - لحن العوام ٥٤ والتثقيف ٢٥٦ .

٦٨٣ - لحن العوام ١٠٥ .

(١) عبارة الأصل (فقمره) ، والتصويب عن شرح مايقع فيه التصحيف .

(٢) فى التثقيف ٣١٦ (اليائس) بالياء ، والصواب بالباء كما جاء فى كتب الحديث ورواية الصفدى ، والحديث فى البخارى ٢٢٥/١ والموطأ ٢٣٠/٢ ومسند الإمام أحمد ١٧٦/١ وتيسير الوصول ٣٥١/٤ . وسعد بن خولة من السابقين فى الإسلام وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية (أسد الغابة ٣٤٤/٢) وذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا (السيرة ٣٣٢/٢) ، وذكر الامام السيوطى فى شرح الموطأ ٢٣١/٢ أن النبى ﷺ رثاه وتوجّع له ورق لكونه مات بمكة ، وسبب البؤس عدم هجرته - فى رأى - أو وفاته فى أرض هاجر منها ، وذلك مكروه عندهم .

(٣) فى لحن العوام (للقصب الذى) .

(٤) فى اللسان (خير) ٣٥١/٥ أن الخير بالكسر : الكرم والشرف والهيئة والأصل .

وَآسٌ وخِيْرِىّ وَسَرْوٌ وَسَوْسَنٌ .... (١)

قلت : هو مُعَرَّب .

٦٨٤ – ص ويقولون : الخِيْرَة ، والطِّيْرَة . والصواب الخِيرَةَ والطِّيَرَة ، بفتح الياء (٢) .

٦٨٥ – ص ويقولون لضرب من العود : الخَيْزُرَان . والخَيْزُرَان كُلُّ عود يتثنى .

٦٨٦ – ص ويقولون البيت :

مَتَى كان «الخَيَامُ» بذى طُلُوحٍ سُقِيتِ الغَيْثَ أَيَّتُها « الخَيَامُ » (٣)

فيفتحون الخاء . والصواب كسرها أينما وقع .

٦٨٧ – ص ويقولون « خَيَاطَة وقَصَارة » ، بالفتح . والصواب الكسر فيهما .

* * *

---

٦٨٤ – التثقيف ١٣٩ .

٦٨٥ – التثقيف ٢٥٦ وراجع هنا المادة رقم ٦٨٢ .

٦٨٦ – التثقيف ٣٤٠ .

٦٨٧ – التثقيف ٣٠٠ .

(١) هذا صدر بيت للأعشى وعجزه (إذا كان هِنْزَمْنٌ ورحتُ مُخَشَّمَا) كما فى الديوان ٢٩٣ وراجع لحن العوام ١٠٦ والاقتضاب ٢١٥ واللسان (سوسن) ٩٤/١٧ و (مرا) ١٤٤/٢٠ ، (ومَرْوٌوسَمْسَقٌ) قال : ويروى « سوسن » ، وسمسق هو المرزجوش ، و « هنزمن » عبد لهم و « المُخَشَّم » السكران . وبالأصل (وسرو) وفى المراجع السابقة (ومرو) .

(٢) أورد فى اللسان (الخِيرة والخِيَرَة) وذكر أن الثانية أعرف . وانظر (خير) ٣٥٠/٥ و ٣٥١ .

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ٥١٢ وإعجاز القرآن للباقلانى ١٧٣/١ وتثقيف اللسان ٣٤٠ وشرح عقود الجمان للمرشدى ١٠٨/١ واللسان (زوى) ١٩ / ٦٨ .

حرف الدال المهملة

٦٨٨ – ص / يقولون : دَامُوس . والصواب : دِيماس ، والجمع دياميس ، فأما الداموس فهو القبر (١) . ١٥١

قلت : الديماس سجن كان للحجاج بن يوسف ، فإن فتحت الدال جمعته على دياميس ، مثل شيطان وشياطين ، وإن كسرتها جمعته على دماميس مثل قيراط وقراريط ، وسمى بذلك لظلمته ، ويسمى السَّرَبُ ديماسا . وفى حديث المسيح : أنه « سَبْط الشعرِ كثيرُ خِيْلانِ الوجهِ كأنه خَرَجَ مِن ديماس » (٢) ، يعنى فى نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كنّ .

٦٨٩ – ح ومن أوهامهم فى الهجاء أنهم لا يفرقون بين مايجب أن يكتب بواو واحدة وما يكتب بواوين .

والاختيار عند أرباب العلم أن يكتب « داود » و « طاوس » و « ناوس » بواو واحدة للتخفيف ، وكذلك يكتب « مسئول » و « مسئوم » و « مشئوم » بواو واحدة (٣) ، ويكتب « ذوو » بواوين لئلا يشتبه بواحده وهو « ذو » .

٦٩٠ – ز ويقولون : « الدِّبيرَان » لذباب يَلْسَعُ . وهى « الزنابير » ، واحدها زُنْبُور .

---

٦٨٨ – التثقيف ٢٠٤ ولحن العوام ٢٧٢ .
٦٨٩ – الدرة ٢٧٨ والمطالع النصرية ١٩١ .
٦٩٠ – لحن العوام ٢٢٧ .

(١) فى القاموس (دمس) ٢٢٥/٢ الداموس : القُتْرة ، وتطلق على الشىء الضيق كالخرق ونحوه .

(٢) الحديث فى البخارى ٢٥٥/٢ (ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس) وفى رواية (فأما عيسى فأحمر جعد) وفى أخرى (رَجِل الشعر يقطر رأسه ماء) وفى مسند الإمام أحمد ٣٩/٢ (آدم سبط الرأس) ، وراجع كتاب الفتن والملاحم لابن كثير ١٢٣/١ ، وفى اللسان (خيل) ٢٤٣/١٣ والخال الذى يكون فى الجسد ... والجميع خِيْلان ... وفى حديث المسيح ، على نبيناوعليه الصلاة والسلام ، « كثير خيلان الوجه » .

(٣) الألفاظ التى مثل بها مكتوبة بالأصل بواوين . والتصويب عن الدرة .

٦٩١ – و تقول العامة : آخر « الداء » الكيّ . والصواب آخر « الدواء » الكيّ (١) .

٦٩٢ – ص ويقولون فى « الدُّبَّا » والمزفت ، بالقصر . والصواب « الدُّبَّاء » بالمد (٢)

قلت : الدُّبَّاء القرع ، الواحدة دُبَّاءَة ، قال امرؤ القيس :

إذا أَقبلتْ قُلتَ دُبَّاءَةٌ .... (٣)

٦٩٣ – ق ومن ذلك « الدُّبُر » . تذهب العامة إلى أنه الاست .

ودبر كل شىء خلاف قُبُله ، بضم الدال ما خلا قولهم : جعل فلان قولك دَبْرَ أذنه (٤) ، / أى خلف أذنه ، بفتح الدال . ١٥٢

٦٩٤ – ص ويقولون : « دُبَير » الأسدى (٥) ، تصغير « أدبر » [كما] (٦) فى قول من قال فى أبلق : بليق ، وفى أسود : سويد .

وإنما هو تصغير « دَبِر » لأنه سمى بذلك من كون السلاح أدبر ظهره ، أى ترك به دَبْراً ، وهؤلاء القبيلة بنو « دُبَير » .

---

٦٩١ – التقويم ١٠٧ وإصلاح المنطق ٣١١ .

٦٩٢ – التثقيف ٣١٣ .

٦٩٣ – التكملة ٩٩ وذيل الفصيح ٦ .

٦٩٤ – عن التثقيف بتصرف ١٩٠ .

(١) فى إصلاح المنطق ٣١١ وتقول : آخر الدواء الكى ، وبعضهم يقول آخر الطب الكي ... ، وفى تمييز الطيب من الخبيث ٤ « آخر الطب الكى » كلام وليس بحديث .

(٢) انظر حديث وفد عبد القيس فى البخارى ٢٠/١ وقال الإمام ابن أبى جمرة فى بهجة النفوس ٩٣/١ الدباء : اليقطين ، والمزفت : هو ما طلى بالزفت ، وراجع البداية والنهاية ٤٦/٥ وزاد المعاد ٢٩/٣ .

(٣) البيت فى العقد الثمين ١٠٥ وعجزه (مِنَ الخُضْرِ مَغْمُوسةٌ فى الغُدرْ) واللسان (دبا) ٢٧٣/١٨ .

(٤) فى القاموس (دبر) ٢٧/٢ جعل كلامك دبر أذنه : لم يصغ إليه ولم يعرّج عليه .

(٥) فى جمهرة أنساب العرب ١٩٥ أن كعب بن عمرو بن قعين الأسدى وهو دُبَيْر : حمل على ظهره حملا فدبر فسمى بذلك . وراجع تبصير المنتبه لابن حجر ٥٥٨/٢ . وقد تصرف الصفدى فى عبارة الصقلى .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

٦٩٥ -س ك حدثنا محمد بن عبد الله الحَزَنْبَل قال : سمعت الطوسى يقول : سمعت أبا عبيد يقول : ما بالدار عَريب ولا « دِبّيح » [١] ، فقلت : إن العلماء يقولون « دِبِّيج » بالجيم ، فأفكر [٢] قليلا ثم قال : اضربوا عليه .

قلت : قال الجوهرى [٣] : « ما بالدار دِبِّيج ، بالكسر والتشديد ، أى مابها أحد ، وشكَّ أبو عبيد فى الجيم والحاء ، وقال ابن السكيت : وسألت عنه بالبادية جماعة من الأعراب فقالوا : مابالدار دِبِّىّ ، ومازادونى على ذلك ، ووجدت بخط أبى موسى الحامض [٤] : مابالدار دِبِّيج ، موقع بالجيم ، عن « ثعلب » انتهى .

قلت : أنشد ابن الأعرابى :

هَلْ تَعرِفُ الرُّسومَ مِن ذَاتِ الهُوجْ
لَيْسَ بِها مِنَ الأَنيسِ دِبِّيجْ [٥]

قلت : كأنه من الدَّبْج وهو النقش والتزيين ، من الدِّيباج [٦] .

٦٩٦ - س قُرِىء على الأصمعى يوما فى شعر أبى ذؤيب :

---

٦٩٥ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٨٤ .

٦٩٦ - شرح مايقع فيه التصحيف ٩٩ والشعر والشعراء ٨٩/١ .

(١) فى شرح مايقع فيه التصحيف (دبيخ) بالخاء المعجمة !

(٢) فى شرح مايقع فيه التصحيف : (فانكر) .

(٣) الصحاح (دبج) ٣١٢/١ .

(٤) هو أبو موسى سليمان بن محمد الحامض بن أحمد الحامض من أصحاب ثعلب ويختص به ، وقد أخذ عن البصريين ، ويوصف بصحة الخط وحسن المذهب فى الضبط . وراجع الفهرست ١١٧ .

(٥) البيتان فى أمالى القالى ٢٩٩/١ بدون نسبة (هل تعرف المنزل ...) والصحاح (دبج) ٣١٢/١ (هامش المحقق) .

(٦) فى أمالى القالى ٢٩٩/١ دِبِّيج : فِعِّيل من الدَّبْج ، وذكر أن أصله فارسى ، وفى اللسان (دبج) ٢٥٨/٣ ابن الأعرابى : ما بالدار دبيح ولا دبيج بالحاء والجيم ، والحاء أفصح ، ورواه أبو عبيد دبيج بالجيم .

بأسفل ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ جحشها فقد وَلِهَتْ يومين فَهْىَ خَلُوجُ [١]

فقال الأصمعى : « ذات الدبر » [٢] مكان . فقال أعرابى حضر المجلس : إنما هو « ذات الدير » وهى ثَنِيَّةٌ عندنا . فأخذ الأصمعى بذلك فيما بعد .

قلت : يريد الصواب « ذات الدير » بالياء آخر الحروف .

١٥٣ ٦٩٧ – ص / ويقولون « أبو دِجانة » . والصواب « دُجَانَة » ، بضم الدال .

قلت : هذه كُنية « سِمَاك بن خَرَشَة الأنصارىّ » رضى الله عنه [٣] .

٦٩٨ – ص و وهذه « دَجاجَة » ، والجمع « دَجَاج » . والعامة تكسر الدال ، وهى لغة رديئة .

٦٩٩ – و تقول العامة : « دَرْهم » بفتح الدال . والصواب « دِرْهم » ، بكسر داله . وقال ابن الأعرابى : تقول العرب : دِرْهَم ودِرْهِم ودِرْهَام .

قلت : الثلاثة بكسر الدال . والأول بفتح الهاء والثانى بكسرها .

---

٦٩٧ – التثقيف ٣١٧ .

٦٩٨ – التثقيف ٢٧٧ ، والتقويم ١٠٤ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٣٤ والفصيح ٤٧ وإصلاح المنطق ١٠٥ وأدب الكاتب ٣٠١ .

٦٩٩ – التقويم ١٠٤ .

(١) البيت فى ديوان الهذليين ٦٠/١ (... أفرد حشفها ...) والشعر والشعراء (الصدر) ٨٩/١ ورسالة الصاهل والشاحج ٣٦٣ وشرح مايقع فيه التصحيف ٩٩ واللسان (دبر) ٦٣٠/٥ (... خشفها وقد طردت ...) .

(٢) كذا فى أ و ب (الدبر) بالباء ، وتصويب الأعرابى (الدير) بالياء المثناة ، وفى شرح مايقع فيه التصحيف ٩٩ عكس ذلك وأن الخطأ (الدير) والتصويب (الدبر) بالباء الموحدة وانظر والصواب مافى شرح مايقع فيه التصحيف لموافقته رواية ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٨٩/١ ولأن ماجاء فى المعاجم ذات الدبر بالباء الموحدة . اللسان (دبر) ١٣٠/٥ والقاموس ٢٨/٢ وراجع مراصد الاطلاع ٥١٢/٢ .

(٣) صحابى جليل عرف بالشجاعة شهد بدرا وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ . واستشهد يوم اليمامة سنة ١١ من الهجرة وراجع أسد الغابة ٤٥١/٢ و ٩٥/٦ والبداية والنهاية ٣٦٧/٦ و ٣٨٢ .

٧٠٠ – و العامة تقول : أتيت « الدِّجْلَة » ، بالألف واللام . والصواب « دِجْلة » ، كما تقول : أتيت مكة .

٧٠١ – و ص ويقولون : فلان يطلب « دَحْلِى » . والصواب : « ذَحْلى » بالذال المعجمة ، والذَّحْل : الثأر والتِّرَة .

٧٠٢ – و ق ويقولون « دُخَّان » الأذن ، بالنون ، لدابّة كثيرة الأَرجُل ، ويذهبون إلى تشبيهها بالدخان . ولا معنى لذلك . إنما هو « دَخَّال » الأذن ، « فَعَّال » من الدخول ، أى أنه يدخل الأذن كثيرا ، والعرب تسمى هذه الدابة الحريش ، على وزن حريص .

٧٠٣ – و وهذا « الدُّخَان » بتخفيف الخاء وجمعه دواخن . والعامة تشدد الخاء [1] وتجمعه على دخاخين .

٧٠٤ – ص ويقولون : جعله الله « دُخراً » فى الآخرة ، وهذا « دخيرة من دخائر » الملوك . والصواب بالذال المعجمة فى جميع ذلك .

فأما قولهم : ادَّخرت ادِّخاراً وهو مُدَّخر / ، فإنما انقلبت دالا للإدغام لأن الأصل (اذدخرت) [2] واذتخرت ومذتخر . [ومثل ذلك] [3] مُدَّكِر . ١٥٤

فإذا قلت : مذخور فهو بالذال معجمة لأنه لا إدغام فيه ، وإنما هو كقولك مذكور .

---

٧٠٠ – التقويم ١٠٦ وماتلحن فيه العامة للكسائى ٢٣٤ والفصيح ٩٤ وذيل الفصيح ٢١ .

٧٠١ – التقويم ١٠٨ والتكملة ٥٩ والتثقيف ٦٩ وذيل الفصيح ٢٧ .

٧٠٢ – التقويم ١٠٦ والتكملة ٣٨ والفصيح ٧٢ وذيل الفصيح ١٧ .

٧٠٣ – التقويم ١٠٤ وماتلحن فيه العامة للكسائى ١٠٩ والفصيح ٧٢ .

٧٠٤ – التثقيف ٦٩ .

(١) فى القاموس (دخن) ٢٢٣/٤ أن الدخان على وزن غراب ورمان وجبل ، وذكر ذلك الصاوى فى حاشيته على الجلالين ٥٢/٤ وقال : التلاوة بوزن غراب . أى أن المعتمد فى القراءات بالتخفيف .

(٢) (اذدخرت) ليست فى التثقيف . وراجع التصريح ٣٩٢/٢ .

(٣) عبارة الأصل وب (ومذتخر مثل مدّكر) . وأثبت عبارة التثقيف .

٧٠٥ – ز ويقولون : « دُرْعَة » القميص . والصواب : « دُرَّاعة » ، على [مثال] (١) فُعَّالة واشتقاقها من الدِّرْع .
والعامة لا تعرف « الدِّرْع » إلا درع الحديد . والدِّرْع أيضا القميص ، قال امرؤ القيس :
.... إذا ماasبكَرَّتْ بينَ دِرْعٍ ومِجْــــوَلِ (٢)

٧٠٦ – ز ويقولون : « دَرَّاج » بفتح أوله . والصواب : « دُرَّاج » (٣) ، ودرائج للجميع .
ويقولون : أرض مَدْرَجة ، إذا كثر فيها الدُّرَّاج ، وقال يعقوب : يقال لبعض الطير « رَدَجَة » ، وروى سيبويه « دُرَّجَة » (٤) بالتشديد .

٧٠٧ – ز ص ويقولون لِمَا نَتَأ فى بدن الإنسان وسائر جسمه من عِلَّة أو مِهْنَة : « دَرَنٌ » . وليس كذلك .
إنما « الدَّرَنُ » الوَسَخُ يعلو الجِسْم وغيرَه ، ومن أمثالهم : « لَادَرَنَكِ أنقيتِ ولا ماءَكِ (٥) أبقيتِ » .

٧٠٨ – ص ويقولون : هم فى « دَرْكَلة » . والصواب (دِرْكِلَة) (٦) ، وهى لعبة

---

٧٠٥ – لحن العوام ١٧٧ والتثقيف ٤٣١ .
٧٠٦ – لحن العوام ٢٧١ .
٧٠٧ – لحن العوام ٢٢٩ ، والتثقيف ٢٤٦ .
٧٠٨ – التثقيف ٢٧٠ .

(١) فى أ و ب (مثل) ، وأثبت مافى لحن العوام .
(٢) البيت فى شرح القصائد العشر ٩٦ وصدره (إلى مثلهما يرنو الحليم صبابة) وراجع لحن العوام ١٧٧ وفى اللسان (سبكر) ٦/٦ (... بين درع ومجوب) تحريف ، و (جول) ١٣٩/١٣ (... ومجول) .
(٣) فى اللسان (درج) ٩٥/٣ أن الدراج طائر من طير العراق أرقط ... على خلقة القطا إلا أنها ألطف .
(٤) فى كتاب سيبويه ٢٧٨/٤ : « ويكون على « فُعَّلَة » وهو قليل : « دُرَّجَة » .
(٥) فى أ و ب (مالك) والتصويب عن مجمع الأمثال ١٦١/٣ وفيه (لا ماءَكِ أبقيتِ ولا حِرَكِ أنقيتِ) ويروى (ولا دَرَنَكِ) والفاخر ١٤٦ كالرواية الأولى ، وراجع التثقيف ٢٤٦ هامش ٤ .
(٦) قوله (دركلة) ساقط من التثقيف .

للعجم ، وفيها ثلاث لغاتٍ : دِرْكِلة (1) ، بكاف محضة ودِركلة ، بحرف بين القاف والكاف (2) وقال ابن خُرَّزاذ : قال أبو زيد : الدِّرْقِلة ، بالقاف ، لعبة للعجم ، ويقال دَرْقَلَ ، إذا رقص .

قلت : أما الثانى فلا تؤخذ معرفته إلا بالسماع مشافهة .

٧٠٩ - و العامة تقول : « دَرِىَ » بكسر الراء . والصواب فتحها .

٧١٠ - ح / والعربُ فرّقتْ بين مايُرتقَى فيه وبين مايُنحَدر فيه إلى السُفل . ١٥٥

[فَسَمَّتْ ما] (3) يُرتقَى فيه دَرَجًا ومايُنحَدر فيه (4) دَرَكاً ، بالكاف .

٧١١ - م (5) ويقولون لما فى الجسم إذا نَتأ : « دَرَنٌ » (6) ، وهو غلط لأن الدرن وسخ الجسم ودَنَسه .

٧١٢ - ص ويقولون : ثوب « دُسْتَرِىّ » ، والصواب « تُسْتَرِىّ » بالتاء ، منسوب إلى « تُسْتَر » (7) .

---

٧٠٩ - التقويم ١٠٥ والتكملة ٦٠ .

٧١٠ - الدررة ٦٤ .

٧١١ - المادة فى لحن العوام ٢٢٩ والتثقيف ٢٤٦ وراجع هنا فقرة ٧٠٧ .

٧١٢ - التثقيف ٩١ والتقويم ٨٦ .

(1) فى المعرب ١٩٩ « وأحسبها حبشية » وفى اللسان (دركل) ٢٥٩/١٣ « أن النبى ﷺ مر على أصحاب الدركلة فقال : « جدوا يابنى أرفده حتى يعلم اليهود والنصارى أن فى ديننا فسحة » .

(2) لعل المقصود مايسمى بالجيم القاهرية . وراجع التطور اللغوى لأستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ٩٢ .

(3) عبارة الأصل (قالوا فيما يرتقى) ، وأثبت عبارة الدرة .

(4) بالدرة (يحدر منه) .

(5) سبقت هذه المادة برقم ٧٠٧ ، وضرب عليها الناسخ هنا فى ب .

(6) بالأصل (درنا) ، خطأ .

(7) راجع مراصد الاطلاع ٢٦٢/١ .

٧١٣ - و ح ويقولون : « دَستور » بفتح الدال . وقياس كلام العرب أن تضم ، كما يقال : بُهْلول وعُرْبون وخُرْطوم وجُمْهور ، لأنهم ماجاء فى كلامهم خارجا عن هذا إلا « صَعْفُوق » اسم قبيلة باليمن [(١)] .

٧١٤ - و العامة تقول : دَسْتَك . والصواب : دَسْتج ، وهو الذى يُدَق به ، أعجمى معرب [(٢)] .

٧١٥ - ز ص ويقولون : « دَشِيش » لما يُطْحَن من البُرّ غليظاً ، وهو غلط . والصواب فيه « جَشِيش » [(٣)] .

٧١٦ - ز ويقولون : « دَعْبل » فيفتحون . والصواب : « دِعْبِل » على مثال « فِعْلِل » ، والدِّعْبِل : الناقة المُسِنَّة ، وبه سمى الرجل .
قلت : هو أبو علىّ دِعْبِل بن على الخزاعى الشاعر المشهور الهجاء للخلفاء ، ولكنه كان مدّاحاً لآل البيت رضوان الله عليهم ، توفى سنة ست وأربعين ومائتين [(٤)] .

٧١٧ - و تقول العامة للصوص : ذُعَّار ، بالذال معجمة . والصواب : دُعَّار ، بالدال المهملة ، مأخوذ من العُود الدَّعِر ، وهو الذى يؤذى بكثرة دخانه ، قال / ابن مقبل : ١٥٠

---

٧١٣ - التقويم ١٠٥ والدرة ١٣٥ وذيل الفصيح ٣٤ .
٧١٤ - التقويم ١٠٥ والدرة ١٣٥ وذيل الفصيح ٣٤ .
٧١٥ - لحن العوام ٢٠ والتثقيف ٩٢ وذيل الفصيح ١٩ .
٧١٦ - لحن العوام ٢٠١ .
٧١٧ - التقويم ١٠٧ والتكملة ٥٩ والتثقيف ٦٤ وذيل الفصيح ٢٧ .

(١) كذاب بالأصل ، وفى الدرة (باليمامة) ، وفى مراصد الاطلاع ٨٤١/٢ أنها قرية باليمامة . وراجع القاموس ٢٦٢/٣ والمزهر ٥٨/٢ وفيه كلام حول ألفاظ على هذا الوزن .
(٢) راجع هنا الفقرة رقم ٤٠٦ والتعليق عليها .
(٣) فى ذيل الفصيح ١٩ « والدال ردئية » وراجع الكلام على تطور الجيم العربية وظهور أحد عنصريها (الدال والشين) فى التطور اللغوى لأستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب صفحة ١٨ ومابعدها .
(٤) راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٨٥٣/٢ والبداية والنهاية ٣٤٨/١٠ .

بَاتتْ حَواطِبُ ليلى يَلتمسنَ لَهَا   جَزْلَ الجِذَى غَيْرَ خوَّارٍ ولا دَعِرِ [(١)]

٧١٨ – و العامة تقول : موضع « دَفِيّ » ، بتشديد الياء . والصواب : « دَفِيءٌ » ، مقصور مهموز .

٧١٩ – ز ويقولون لضرب من الشجر : « دَفْلَة » . والصواب : دِفْلَى » على مثال « فِعْلَى » ، والألف للتأنيث ، قال أبو على : العرب تقول : « هو أَمَرُّ مِن الدِّفْلَى » و « أحلى من العسل » [(٢)] .

٧٢٠ – ز ويقولون : « دِفْتَر » ، بكسر أوّله . والصواب : « دَفْتَر » بالفتح على مثال « فَعْلَل » ؛ لأن « فِعْلَلًا » قليل ، وإنما جاء منه حروف يسيرة . قلت : جاء منه خِرْوَع وعِتْوَد [(٣)] .

٧٢١ – و ص ويقولون : دِقْنٌ . والصواب ذَقَنٌ .
قلت : يريد أنهم يقولونه بكسر الدال وسكون القاف ، لأنه [(٤)] نظّره فيما بعد بقولهم « كِفْل » فى « كَفَل » ، والصواب ذَقَنٌ بالذال معجمة والقاف مفتوحة ، وذَقَنُ الإنسان : مجمع لِحْيَيْه .

---

٧١٨ – التقويم ١٠٥ .
٧١٩ – لحن العوام ٩٩ .
٧٢٠ – لحن العوام ٥٧ .
٧٢١ – التقويم ١٠٨ والتثقيف ١٣٩ والتكملة ٥٨ وذيل الفصيح ٢٧ .

(١) البيت فى ديوان تميم بن أبى بن مقبل ٩١ وملاحق ديوان كثير ٥٣٢ ذكره د . إحسان عباس فى الأبيات التى نسبت لكثير ، والتكملة ٥٩ والأساس (جذا) ١١٤ وتقويم اللسان ١٠٧ واللسان (جذا) ١٥٠/١٨ .
(٢) راجع مجمع الأمثال ٣٥٩/٣ و ٤٠٦/١ .
(٣) راجع سيبويه ٢٧٤/٤ والمزهر ١٣/٢ و ٦٤ . وفى اللسان (عتد) ٢٧١/٤ عِتْوَد دُويبة .
(٤) أى الصقلى ، وعبارته فى التثقيف ١٣٩ « ويقولون دِقْن والصواب ذَقَن . وكذلك قولهم: كِفْل، والصواب كَفَل » .

٧٢٢ – ص ويقولون : « دِكْدان » . والصواب « دَيْدَكان » ، بزيادة الياء وفتح الدال ، وهى فارسية [١] .

٧٢٣ – ص ويقولون : « دَلَّ » فلان على صديقه ، إذا وَثِقَ بمحبته فأفرط عليه . والصواب : « أَدَلَّ » ، ومن أمثالهم : « أَدَلَّ فَأَمَلَّ » [٢] .

٧٢٤ – ص وإذا أرادوا المبالغة فى الحُسْن قالوا : [إنها] [٣] « الدلفاء » . والصواب « الذَّلفاء » ، بالذال معجمة ، قال الشاعر :

١٥٧ / إنَّما الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ أُخْرِجَتْ مِن كِيسِ دِهْقَانِ [٤]

قلت : الذَّلَفُ ، بالتحريك ، صِغَر الأنف واستواء الأرنبة ، ورجل أَذْلَف وامرأة ذَلْفَاء .

٧٢٥ – ص ويشددون الميم من « دَمّ » . والصواب تخفيفها ، وقد جاءت فيه لغة ولكنها ضعيفة ، كما يشددون الراء من « حِر » المرأة [٥] .

---

٧٢٢ – التثقيف ١٢٩ .
٧٢٣ – التثقيف ١٨٣ .
٧٢٤ – التثقيف ٧١ .
٧٢٥ – التثقيف ١٩١ والتقويم ١٠٥ والفصيح ٧١ وإصلاح المنطق ١٨٣ واللسان (دمى) ٢٩٣/١٨ .

(١) مفردها ديده ومن معانيها : عين ، نظر ، شبكة ... (المعجم فى اللغة الفارسية ١٦٣) وفى قواعد اللغة الفارسية ٢٩ أن الكلمات الفارسية المنتهية بهاء غير ملفوظة إذا جمعت بعلامة الجمع (ان) أبدلت بها كاف فارسية .

(٢) المثل فى اللسان (دلل) ٢٦٢/١٣ .

(٣) فى أ و ب (بها) ، وأثبت مافى التثقيف ٧١ هامش ٢ .

(٤) البيت بدون نسبة فى مراتب النحويين ١٠٤ والتثقيف ٧١ والمستطرف ١٩٦/٢ ، واللسان (ذلف) ١٠/١١ .

(٥) راجع هنا فقرة رقم ٥٥٨ .

٧٢٦ - ز ويقولون لما قرب من الأحقال [١] من الدور : دَمْنَة
والصواب : دِمْنَة ، وجمعه دِمَنٌ ، مثل سِدْرة وسِدَر وسِدْر ، وهو ماأسودّ وأسِنَ من البَعْر .
قلت : يريد أنهم يقولونه : دَمْنة ، بفتح الدال ، والصواب كسرها .

٧٢٧ - ص ويقولون إذا نسبوا إلى الدم : دَمَاوِىّ .
والصواب دَمَوىّ ، وإن شئت : دَمِىّ . وكذلك ماكان من هذا الضرب المحذوف اللام - الذى لاترد إليه لامه فى التثنية ولافى الإضافة - أنت مخير فى رد لامه فى النسب إليه وتركها ، فإذا نسبت إلى « غَدٍ » قلت : غَدِىّ ، وإن شئت غَدَوِىّ [٢] .

٧٢٨ - و العامة تقول : دِمِشق . والصواب فتح الميم [٣] .

٧٢٩ - و،ص ويقولون : « دُنيائى » . والصواب : « دُنْيِىّ » ، على وزن قُمْرِىّ و « دُنْيَوِىّ » و « دُنْيَاوِىّ » أيضا [٤] .

٧٣٠ - و ح ويقولون : هذه « دُنْيًا » متعبة ، فينونونها . وهو من مشائن اللحن ، لأن « دُنْيَا » وماهو على وزنها لاينصرف فى معرفة ولا نكرة ولا يدخله التنوين بحال ، ومن ذلك : حُبْلَى وبُشْرَى [٥] .

---

٧٢٦ - لحن العوام ٢٧١ (الزيادات) .
٧٢٧ - التثقيف ٢٢١ .
٧٢٨ - التقويم ١٠٤ .
٧٢٩ - التقويم ١٠٦ والدرة ٩٣ والتثقيف ٢٢١ .
٧٣٠ - التقويم ١٠٥ والدرة ٩٣ .

(١) كذا فى أ و ب ، ومأثبته أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى لحن العوام (الزيادات) ٢٧١ (الأبعار) ، وهو مايتفق مع المعنى اللغوى لدمنة ، وراجع اللسان (دمن) ١٤/ ١٧ .
(٢) راجع التصريح ٢/ ٣٣٤ .
(٣) انظر مراصد الاطلاع ٢/ ٥٣٤ .
(٤) فى التصريح وحاشيته ٢/ ٣٢٨ و ٣٢٩ أن (دنى) حذفت ألفه ، تشبيها بتاء التأنيث لزيادتها و (دنيوى) قلبت الألف واوا و (دنياوى) قلبت واو مع زيادة ألف قبلها .
(٥) الدرة : (سكرى) .

٧٣١ – و ص ويقولون للسرداب تحت الأرض : دَهْلِيز ، بفتح الدال .

/ وليس كذلك ، وإنما الدِّهْلِيز ، سقيفة الدار ، بكسر الدال . ١٥٨

٧٣٢ – ص ويقولون : مشينا فى « دَهَس » . والصواب : فى « دَهَاس » ، بزيادة الألف .

قلت : هذا فيه نظر ، بل هو مردود ، قال الجوهرى (١) : « الدَّهْس والدَّهَاس مثل اللَّبْث واللَّبَاث : المكان السهل (٢) لا يبلغ أنَ يكون رملا ، وليس هو بترابٍ ولا طينٍ حُرٍّ » (٣) .

٧٣٣ – س حدثنا يزيد بن محمد (٤) عن إسحاق الموصلى (٥) قال : قال الأحمر أبو الحسن (٦) : قد قالت العرب « حمراءة وصفراءة » فجاءت بعلامتين .

فقلت له : أين ذلك ؟ قال : أما قال الشاعر :

« دَهْماءةَ فى » الخَيْل عَنْ طِفْلٍ مُتِـــمْ

يريـــد :

« دَهْماءَ تَنْفِى » الخَيْلَ عن طفلٍ مُتِـــمْ (٧)

---

٧٣١ – التقويم ١٠٥ والتثقيف ٢٧٢ ، وماتلحن فيه العامة للكسائى ١١٤ والفصيح ٥٣ .

٧٣٢ – التثقيف ١٢٧ .

٧٣٣ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٤ وراجع هنا فقرة رقم ٣٤٢ .

(١) الصحاح (دهس) ٩٣١/٣ .

(٢) فى الصحاح (السهل اللين) .

(٣) كلمة (حر) ليست فى الصحاح .

(٤) فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٤ (يزيد بن أحمد) ، ولعله يزيد بن محمد المهلبى الذى ذكره صاحب الفهرست ١٥٩ .

(٥) هو إسحاق بن إبراهيم ... أصله من فارس ، كان راوية للشعر والمآثر ولقى فصحاء الأعراب (توفى ٢٣٥) ، راجع الفهرست ٢٠١ .

(٦) هو أبو الحسن على بن المبارك الأحمر ، سبقت الإشارة إليه فى صفحة ٥ ، وراجع مراتب النحويين ١٤٢ ومقدمة ماتلحن فيه العامة للكسائى بتحقيق أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ٢٩ .

(٧) راجع فقرة ٣٤٢ وتخريجها .

قلت : وقد تقدم فى قوله « بلقاء تنفى » .

٧٣٤ - و ق يقولون : « الدوابُ » بتخفيف الباء . والصواب تشديدها .
قلت : لأنه جمع دابّة ، وهو من دَبّ ، وكذلك هوامّ جمع هامّة من الهَمِيم .

٧٣٥ - و ح ويقولون لمن يحمل الدواة : « دواتى » بإثبات التاء ، وهو من أقبح اللحن ، ووجه القول أن يقال : « دَوَوِىّ » ، لأن تاء التأنيث تحذف فى النسب ، كما يقال فى النسبة إلى فاطمة « فَاطِمىّ » وإلى « مَكَّة » « مَكِّىّ » ، لمشابهتها ياء النسب فى عدة وجوه : لأن كلتيهما طارفة ، وكلًا منهما قد جعل علامةً للواحد وحذفها علامة للجمع [1] ، وأن كل واحد منهما إذا التحق بالجمع الذى لا ينصرف صرفه [2] .

٧٣٦ - ص ويقولون للكروم : الدَّوالى ، وللواحدة : دَالِيَة . وليس كذلك .
إنما / الدالية : التى تدلو الماء من البئر والنهر ، أى تستخرجه ، من دَلَوت الدلو ، إذا أخرجتها ، وأدليتها إذا أرسلتها ، والدالية كالدولاب والناعورة ونحو ذلك . ١٥٩

٧٣٧ - و ص ويقولون : دَوَّامة . والصواب :دُوَّامة .
قلت : والدُّوَّامة فَلْكة يرميها الصبى بخيط فتُدّوم على الأرض أى تدور ، وبعضهم يقول : سميت دُوَّامة من قولهم دوَّمت القدر ، إذا سكنتْ بعد غليانها بالماء ؛ لأنها من سرعة دورانها كأنها ساكنة هادئة .

---

٧٣٤ - التقويم ١٠٤ والتكملة ٥٣ .
٧٣٥ - التقويم ١٠٦ والدرة ٢٥ وذيل الفصيح ٢٤ .
٧٣٦ - التثقيف ٢٤٨ .
٧٣٧ - التقويم ١٠٤ والتثقيف ١٥١ .

(١) قال الحريرى : فقالوا فى تاء التأنيث : ثمرة وثمر ، كما قالوا فى ياء النسب : زنجية وزنج .
(٢) قال الحريرى : نحو صيارف وصيارفة ومدائن ومدائنى .

٧٣٨ – ز يقولون . أخذه « دَوَّارٌ » فيشددون . والصواب « دُوَارٌ » بالتخفيف ، وكذلك أخذه دُوَام ، و « فُعَال » يأتى للأدواء كثيرا مثل البُوَال والكُلَاب والسُعَال [(١)] .

٧٣٩ –س ث قال كيسان : كنت على باب أبى عمرو بن العلاء فجاء أبو عبيدة وأنشد للقيط بن زُرارة فى يوم جَبلة [(٢)] :

شتــانَ هــذا والعناقُ والنَّــــومْ
والمشربُ الباردُ فى « ظِلّ الدَّومْ » [(٣)]

وقال : يعنى فى ظل نخل المقل ، فقال الأصمعي : قد أحال بن الحائك [(٤)] ، ليس بنجدٍ دَوْم ، وَجَبَلَةُ بنجدٍ ، والرواية : « فى الظِلّ الدَّوْم » أى الدائم ، كما قالوا : زائِرٌ وزَوْرٌ ، ونائِمٌ ونَوْمٌ ..

٧٤٠ – و ص ويقولون : كتاب « الدِيَّات » بالتشديد . والصواب « الدِّيَات » بالتخفيف ، الواحدة « دِيَةٌ » ، قال تعالى : (... فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ...) [(٥)] .

---

٧٣٨ – لحن العوام ٢٧٢ .
٧٣٩ – شرح مايقع فيه التصحيف ٨٢ والتنبيه على حدوث التصحيف ٥٨ والتنبيه على أغاليط الرواة ٨٥
٧٤٠ – التقويم ١٠٥ والتثقيف ٣٢٧ والتكملة ٥٣ .

(١) راجع سيبويه ١٠/٤ .
(٢) لقيط بن زرارة بن عدس ، من تميم ، وكان شاعرا محسنا ، وكان على الناس يوم جبلة وقتل يومئذ (راجع الشعر والشعراء ٧١٤/٢) وجبلة بالتحريك : اسم لعدة مواضع منها موضع ينسب إليه وقعة للعرب (مراصد الاطلاع ٣١٢/١) وكان بين عبس وذبيان (مجمع الأمثال) ٧/٤ .
(٣) البيتان فى شجر الدر ١٩٠ وشرح مايقع فيه التصحيف ٨٢ والتنبيه على حدوث التصحيف ٥٩ للقيط ، واللسان (دوم) ١٠٥/١٥ وفى الأساس (دوم) ٢٨٨ لحاجب بن زرارة وكذلك فى التنبيه على أغاليط الرواة ٨٥ .
(٤) يريد الأصمعي أن أبا عبيدة ليس أعرابيا . أفاده محقق التنبيه على حدوث التصحيف ٥٩ هامش ٢ .
(٥) سورة النساء ٩٢/٤ .

٧٤١ - ز ويقولون : « دَيمُوس » للبناء العالى القديم . والصواب « دِيمَاس » ، والديماس فى كلام العرب : السَّرَب .
قلت : قد تقدم الكلام عليه فى أوَّل / هذا الحرف [١] . ١٦٠

٧٤٢ - ز يقولون لعددِ ثمانيةِ دراهم : « دينار » ؛ لأنها كانت صرفا للدينار فى بعض الأزمنة ، فسميت باسم الدينار فاستمرت .
والدينار هو المضروب من الذهب ، يقال : فرس مُدَنَّر ، وهو الذى فيه نُكَتٌ فوق « البَرَش » [٢] .

٧٤٣ - و والعامة تقول : دِيْزَج . والصواب فتح الدال .
قلت : الدَّيْزَج [٣] هو الفرس ذو لَوْنٍ بين لونين : بين السواد والبياض .

٧٤٤ - ص و العامة تقول : « دَيْباج » ، بفتح الدال . والصواب كسرها .

٧٤٥ - ز ويقولون : « دَيَكَةٌ » و « فَيَلَةٌ » [٤] لِجماعة الدِّيْك والفِيْل .
الصواب : « دِيَكَةٌ » و « فِيَلَةٌ » ، وكل ماكان على « فِعْل » أتى جمعه كثيراً على « فِعَلَة » ، نحو قِرد وقِرَدَة ، وهِرّ وهِرَرَة ، وكذلك « فُعْل » نحو قُرْط وقِرَطَة ، ودُبّ ودِبَبَة [٥] .

★ ★ ★

---

٧٤١ - لحن العوام ٢٧٢ .
٧٤٢ - لحن العوام ٢٧٢ وراجع هنا فقرة ٦٨٨ .
٧٤٣ - التقويم ١٠٥ والتكملة ٤٨ .
٧٤٤ - التثقيف ٢٩٩ والتقويم ١٠٥ وأدب الكاتب ٣٠١ والفصيح ٥٠ .
٧٤٥ - لحن العوام ١٦١ والتثقيف ٢٢٨ .

(١) راجع الفقرة رقم ٦٨٨ .
(٢) البَرَش فى شعر الفرس : نكت صغار تخالف سائر لونه وانظر اللسان (برش) ١٥١/٨ .
(٣) فى اللسان (دزج) ٩٥/٣ أنه معرب (دَيْزه) بفتح الدال ، قال : وهو لون بين لونين غير خالص . وفى القاموس ١٩٥/١ أنه معرب (دِيْزه) بالكسر ولما عربوه فتحوه . وفى المعجم الفارسى العربى الجامع ١٦٨ ديزه : ديزج (معرب) ، الحصان الأسود .
(٤) فى لحن العوام (ويقولون : دِيَكة وفِيلة) .
(٥) فى التهسيل ٢٧٥ « ... فِعَلَة : لاسم صحيح اللام على فُعْل كثيرا ، وعلى فَعْل وفِعْل قليلا » . وراجع التصريح ٣٠٧/٢ ، وعبارة الزبيدى تفيد أن (فِعْلا) بالكسر يأتى كثيرا على فعلة ، وهو خلاف ماذكر .

حرف الذال المعجمـــة

٧٤٦ - ق ح يقولون للخبيث : « ذَاعِر » ، بالذال المعجمة ، فيحرفون المعنى ، لأن الذاعر هو المُفْزِع لاشتقاقه من الذُّعْر . فأما الخبيث الدِّخْلة فهو « الدَّاعِر » بالدال المهملة ، لاشتقاقه من الدَّعَارة ، وهى الخُبث ، ومنه قول زُمَيْل بن أُبَيْر [١] « لخارجة بن ضِرار » [٢] :

أَخارِجَ هَلَّا إذ سَفِهْتَ عَشِيرةً ... كَفَفْتَ لِسَانَ [٣] السُّوءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا [٤]

٧٤٧ - ق ومن ذلك قول المتكلِّمينَ فى صِفَةِ اللهِ تعالى : « الذَّات » ، قال ابن بَرْهَان [٥] :

وذلك جهل منهم ، لايصح إطلاق الذات فى اسم اللهِ تعالى ؛ لأن أسماءَه / ، جلتْ عظمتُه ، لايصح فيها إلحاق تاء التأنيث ، ولهذا امتنع أن يقال فيه « عَلَّامة » ، وإنْ كان أعلم العالمين ، « فذات » — بمعنى « صاحِبة » — تأنيث « ذو » الذى بمعنى « صاحِب » [٦] ، وقولهم

١٦١

---

٧٤٦ – التكملة ٥٩ والدرة ٤٢ والتثقيف ٦٤ والتقويم ١٠٧ .

٧٤٧ – التكملة ١٢ ولحن العوام ١٢ وذيل الفصيح ٢٤ والخزانة ١٤٠/١ وراجع هنا التعليق على المادة ١٠١ .

(١) زميل بن أبير ، ويعرف بابن أم دينار ، شاعر إسلامى ، من مازن بن فزارة ، وراجع نوادر المخطوطات « من نسب إلى أمه » ٩٢/١ و « ألقاب الشعراء » ٣٠٩/٣ و « المغتالين » ١٥٦/٢ . والحماسة ١٥٨/٢ والخزانة ١٤٨/٢ .

(٢) فى الحماسة ١٥٩/٢ خارجة بن ضرار المرى ، من بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان .

(٣) فى أ و ب (لِسَيَّانَ) ، تحريف ، والتصويب عن الحماسة ١٥٩/٢ والدرة ٤٣ .

(٤) البيت فى الحماسة ١٥٩/٢ منسوب لخارجة بن ضرار وفيها (أخالد هلا ...) وفى الدرة ٤٣ منسوب لزميل .

(٥) هو أبو القاسم عبد الواحد بن على بن بَرْهان العكبرى النحوى ، كان من العلماء القائمين بعلوم كثيرة . توفى سنة ٤٥٦ . راجع ترجمته فى المنتظم ٢٣٦/٨ وإنباه الرواة ٢١٣/٢ وشذرات الذهب ٢٩٧/٣ .

(٦) بالأصل (صاحبه) ، وأثبت ماقى التكملة .

« الصفات الذاتية » جهل منهم أيضا ، لأن النسبة إلى « ذات » « ذووى » . أخبرنى بذلك « أبو زكرياء » [١] عنه .

قلت : أما « ابن الجواليقى » فهو معذور فى غلطه ، لأنه قلّد « ابن بَرْهان » وغيره ممن يقول إن المتكلمين يطلقون « الذات » فى أسماء الله تعالى ، قد غلط ولم يعرف مصطلح القوم فى ذلك ، وإنما أراد المتكلمون « بالذات » : الحقيقة من كل شىء ، فقولهم : ذات زيد ، أى حقيقته ولهذا تسمعهم يقولون : ألحدوا فى الذات والصفات ، والعطف يدلُّ على المغايرة ، ولا يريدون بذلك إلا أنهم ألحدوا فى الحقيقة وفى صفاتها ، ثم إنه إذا توارد قوم واصطلحوا على ألفاظ فيما بينهم نقلوها عن أصل وضعها إلى ماأرادوه فما لمعترضٍ [٢] أن يعترض عليهم فى ذلك ، لأنه لامُشَاحَّةَ فى الاصطلاحات ، فقد اصطلح النحاة على أشياء خالفوا فيها موضوع اللغة فقالوا : « الاسم » و « الفعل » و « الحرف » ، وخالفهم فى ذلك بعض أرباب المنطق فقالوا : « الاسم » و « الكلمة » و « الأداة » ، وقال النحاة : المبتدأ والخبر ، وقال المنطقيون : الموضوع والمحمول ، وقال النحاة : الشرط والجزاء ، وقال المنطقيون : المقدَّم والتالى ، والاصطلاح والتواضع لايُعَاب فيهما أحد ولايُغلَّط ، اللهم إلا إن وقع خَلَلٌ فى القواعد التى استقرت ، وهذا أمر ظاهر . نعم يَرِدُ على أرباب المعقول قولهم : « المَحْسُوسات » لأنهم / أخطأوا فى هذا التصريف ، إذ أصل الفعل « أَحَسَّ بكذا » ، فاسم المفعول منه « مُحَسّ » بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين [٣] .

١٦٢

٧٤٨ – ص ويقولون : « ذَاقَ » بها مرارةَ الموتِ ، فى خَتْمةِ [٤] قِيامِ رمضان .

---

٧٤٨ – التثقيف ٧٠ .

(١) كلمة (عنه) ليست فى التكملة .

(٢) بالأصل (مالمعترض) والوجه ماأثبته .

(٣) وراجع هنا المادة ٤٨ .

(٤) بالأصل (ختمه) ، وأثبت مافى التثقيف .

والصواب : « دَافَ » ، بالدال المهملة [١] .

٧٤٩ - ق (ويقولون : « ذَبَّاح » ، بالفتح ، والصواب) [٢] : « ذُبَّاح » بالضم ، وهو تَحَزُّزٌ وتشقُّقٌ بين أصابع الصبيان من التراب .

٧٥٠ - ص ويقولون : أخذته « الذَّبحة » . والصواب : الذُّبْحة والذِّبْحة [٣] .

قلت : الضم والكسر هو الصواب ، والفتح خطأ .

٧٥١ - ص ز ويقولون : « ذِبابة » لواحد الذِّبَّان . وَالصواب : « ذُبَابٌ » [٤] ثم يجمع الذباب « أَذِبَّة » فى أدنى العدد ، و « ذِبَّاناً » للكثير ، وأنشدوا لمزاحِم :

هِجَانٌ كَوَقْفِ العَاجِ مِصْبَاحُ قَفْرِهِ مَصُوغٌ لِذِبَّانِ الفَلَاةِ يَذُودُهَا [٥]

٧٥٢ - ص ويقولون : مرضه « الذَّبُول » . والصواب : « الذُّبُول » .

قلت : يريد أنهم يفتحون الذال والصواب ضمها .

٧٥٣ - وص ويقولون : ذِبْل [٦] . والصواب : ذَبْل ، بفتح الذال ، قال

٧٤٩ – التكملة ٥٣ وذيل الفصيح ٣٥ .

٧٥٠ – التثقيف ٢٦٦ الفصيح ٣٠ واللسان (ذبح) ٢٦٣/٣ .

٧٥١ – التثقيف ٢٣٤ ولحن العوام ٣١ وإصلاح المنطق ٣٠٦ والتقويم ١٠٨ .

٧٥٢ – التثقيف ١٤٢ .

٧٥٣ – التثقيف ١٥١ ولم أجدها فى التقويم .

(١) داف الشيء دَوْفا وأدافه : خلطه ، وأكثر ذلك فى الدواء والطيب . راجع اللسان (دوف) ٧/١١ .

(٢) فى اللسان (ذبح) ٢٦٤/٣ « وكان أبو الهيثم يقول ذُبَاح بالتخفيف ، وينكر التشديد ، قال الأزهرى : والتشديد فى كلام العرب أكثر . وعبارة (ويقولون ذباح بالفتح . والصواب) ليست فى التكملة .

(٣) وفيها ضم الذال وكسرها مع سكون الباء وكسرها وفتحها ... وهو وجع فى الحلق أو دم يخنق فيقتل ، وراجع اللسان (ذبح) ٢٦٣/٣ والقاموس ٢٢٨/١ .

(٤) فى أ و ب (ذبابة) ، والتصويب عن لحن العوام ، وراجع تعليق أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب صفحة ٣١ هامش ٥ ، وفى إصلاح المنطق ٣٠٦ أن الصواب ذباب وليس ذبابة ، وراجع التثقيف ٢٣٤ .

(٥) البيت فى لحن العوام ٣١ وفى القاموس (هجن) ٢٧٩/٤ ناقة هجان وإبل هجان ... بيض كرام . والوقف : سوار من عاج .وانظر (وقف) ٢١٢/٣ .

(٦) فى التثقيف : (ويقولون مشط ذِبْل) .

أبو عمر [١] أخبرنى ثعلب عن ابن الأعرابى : أن الذَّبْل ظهر سلحفاة يُعمَل منه المُشْط .

٧٥٤ – ص ويقولون : « ذَبُلَ » البقل وغيره . والصواب ذَبَلَ يَذْبُلُ [٢] .

٧٥٥ – س ث ك حدثنا الحسن بن الحسين الأزدى [٣] ، ثنا أبو الحسن الطوسى قال : كنا عند اللحيانى فأملى : « مُثْقَلٌ استعان بِذَقَنِهِ » [٤] ، فقال له ابن السكيت : « بدَفَّيهِ » ، فوجم لذلك .

قلت : يريد أنه قال « بذقنه » / بالذال المعجمة ، والقاف والنون . ١٦٣ والصواب أنه بالدال مهملة والفاء والياء آخر الحروف ، والدَّفَّانِ : الجنبانِ .

٧٥٦ – س ك ز ح ينشدون قول الشاعر :

كَضرائرِ الحَسْناءِ قُلنَ لِوَجْهها حَسَداً وبَغْيًا إنَّه « لَذَمِيمُ » [٥]

---

٧٥٤ – التثقيف ١٧٥ والتقويم ١٠٨ .

٧٥٥ – التنبيه على حدوث التصحيف ٨٨ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٨٥ .

٧٥٦ – التثقيف ٦٣ والتكملة ١٩ وليست فى لحن العوام ط ١ وأثبتها الدكتور مطر فى لحن العامة ٢١٣ عن الصفدى ، وراجع الدرة ٤٤ .

(١) فى أ و ب (أبو عمرو) ، والوجه ماأثبته لأن أبا عمر الزاهد هو تلميذ ثعلب – كما تقدم – وأبا عمرو توفى ١٥٤ وثعلب ٢٩١ ، وراجع ماذكره الدكتور مطر فى التثقيف ١٥١ هامش ٢ .

(٢) فى اللسان (ذبل) ٢٧١/١٣ وأورد ذَبَلَ وذَبُلَ بفتح الباء وضمها .

(٣) هو أبو سعيد السكرى الحسن بن الحسين الأزدى اللغوى ، وذكره ابن حزم فى جمهرة الأنساب ٣٦٨ فى ولد العلاء بن أبى صُفْرة ، من الأزد . قال أبو الطيب : « فأما الطوسى والسكرى فانهما راويان ... وقد رويا عن أبى حاتم والرياشى وغيرهما » وراجع مراتب النحويين ١٤٦ . وقد تقدمت ترجمتهما .

(٤) أورد الميدانى المثل كرواية اللحيانى ، وماذكره ابن السكيت بلفظ و « يُروَى » . راجع مجمع الأمثال ٢٤٧/٣ .

(٥) المشهور أن البيت من قصيدة لأبى الأسود الدؤلى ، وراجع ديوانه – الذيل – ٢٥٣ وعيون الأخبار ٩/٢ والبيان والتبيين ٦٣/٤ وتثقيف اللسان ٦٣ واللسان (دم) ٩٨/١٥ : رواه ثعلب ذميم فرُدَّ عليه ، والخزانة (هارون) ٥٦٧/٨ .

بالذال المعجمة ، وهو غلط ، إنما هو بالدال ، لاشتقاقه من الدمامة ، وهى القُبْح ، وإلى هذا أشار الشاعر ، إذْ بقباحة الوجه تتعايب الضرائر .

٧٥٧ - ح ويقولون : رأيتُ الأميرَ و « ذويه » ، فيوهمون فيه ، لأن العرب لم تنطق « بذى » التى بمعنى « صاحِب » إلا مضافا إلى اسم جنس ، كقولك : ذو مال ، وذو نَوال ، فأما إضافته إلى الأعلام أو إلى أسماء الصفات المشتقة من الأفعال فلم يُسمَع فى كلامهم بحال ، ولهذا لُحِّنَ من قال « صلَّى اللهُ على نبيِّه محمَّدٍ وذويه » ، وكما لم يقولوا : « [ذوو نبىّ » ولا « ذوو أمير » وقصروا « ذا » على إضافته إلى الجنس ، فلا يجوز] (١) أن تقول : مررت برجل ذى مال أبوه ، فإن أردت تصحيح الكلام جعلت الجملة مبتدأ به فقلت : مررتُ برجل « ذو » مال أبوه ، لأن النكرة تختص بأن توصف بالجملة .

٧٥٨ - و ص يقولون : « ذَوَّابةٌ » (٢) شعرٍ . والصواب : « ذُؤَابة » ، بالهمز والتخفيف وضم الذال .

٧٥٩ - و والعامة لايفرقون فى قولهم : « ذَوْدٌ » أكانَ ذلك للذكور من الإبل أم للإناث . والصواب أنه للجماعة القليلة من إناث الإبل .

٧٦٠ - ز لايجوز أن يلحق الألف واللام « ذو » ولا « ذات » فى حال إفراد
١٦٤ ولا / تثنية ولا جمع ، ولا تضاف إلى المضمرات .

---

٧٥٧ - الدرة ١٨٦ .

٧٥٨ - التقويم ١٠٨ والتثقيف ١٨٥ .

٧٥٩ - التقويم ١٠٨ .

٧٦٠ - لحن العوام ١٢ والخزانة ١/١٤٠ وراجع هنا المادة رقم ٧٤٧ وتخريجها .

(١) فى أ و ب (ذووا بنى ... ولايجوز) ، والصواب ماأثبته عن الدرة .

(٢) فى أ و ب بالتخفيف وفى التثقيف والتقويم بتشديد الواو ، وهو مايؤيده قوله فى التصويب (بالهمز والتخفيف .....) .

وإنما تقع أبداً مضافة إلى الظاهر ، ألا [ترى] [١] أنك لا تقول : الذو ولا الذوان ولا [الذونَ] [٢] ، ولا الذات ولا الذوات ، ولا ذوك ولا ذوه ، ولا ذوهما ولا ذوهن ولا ذواتها ، ولا تقول مررت بذيه ولا بذيك . وقد غلط فى ذلك أهل الكلام وأكثر المُحْدَثينَ من الشعراء والكتاب والفقهاء ، وكذلك زعم « أبو جعفر بن النحاس » عن أصحابه . فأما قولهم فى « ذى رُعَين » و « ذى أصبح » و « ذى كَلَاع » [٣] : « الأذواء » وقول الكميت :

فلَا أَعنِى بذلكَ أَسْفَلَيْهِم ولكنِّى أُرِيدُ به الذوينا [٤]

فليس من كلامهم المعروف ، ألا ترى أنك لا تقول : هؤلاء أذواء الدار ولا مررت بأذواء المال ، وإنما أحدث ذلك بعض أهل النظر كأنه ذهب إلى جمعه على الأصل ، لأن أصل [٥] « ذو » « ذوا » [٦] فجمعه على « أذواء » ، مثل قفا وأقفاء . وكذلك « الذوون » ، كأن الكميت جمعه مفردا وأخرجه مخرج الأذواء فى الانفراد ، وذلك غير مقول ، لأن « ذو » لا تكون إلا مضافة [٧] .

قلت : قد تقدم الكلام على « ذات » فى صدر هذا الحرف مافيه مقنع [٨] .

(١ و ٢) زيادة عن لحن العوام .

(٣) ذو رعين اسمه يريم بن زيد بن سهل (جمهرة الأنساب ٤٣٣) ، وذو أصبح واسمه الحارث بن مالك ومن نسله أبرهة الحبشى (جمهرة الأنساب ٤٣٥) ، وذو الكُلَاع ، بالأصل بضم الكاف وفى اشتقاق الاسماء للأصمعى ٨٤ بفتح الكاف واللام وكذلك فى جمهرة الأنساب ٤٣٤ ، وهو ماأثبته ، واسمه سُمَيفع ذو الكَلَاع الأكبر بن النعمان .

(٤) البيت فى ديوانه ١٠٩/٢ وكتاب سيبويه ٢٨٢/٣ وطبقات ابن المعتز ١٩٧ ولحن العوام ١٣ واللسان (ذو) ٣٤٥/٢٠ والمزهر ٥٣٥/١ والخزانة (هارون) ١٣٩/١ وفى جميع هذه المصادر (أسفليكم) .

(٥) فى أ (لأن الأصل ذو) ، والتصويب عن ب ولحن العوام .

(٦) بالخزانة (ذوى) .

(٧) فى الخزانة ١٤١/١ رد البغدادى على الزبيدى فى هذا التصويب ، وراجع ماقاله الصفدى فى تعليقه على المادة ٧٤٧ وراجع أيضا هوامش المادة ١٠١ .

(٨) راجع المادة ٧٤٧ .

٧٦١ - ح ومن أوهامهم أيضا فى التصغير قولهم فى تصغير « ذى » الموضوعة للإشارة إلى المؤنث : « ذيًّا » ، فيخطئون فيه ، لأن العرب جعلتْ تصغير « ذَيًّا » « لذا » الموضوعة للإشارة إلى المذكر ، ولم تصغر « ذى » الموضوعة للإشارة إلى المؤنث لئلا [تَلْتَبِسَ بتصغير] (١) ذا ، بل عدلتْ [فى] (٢) تصغير الاسم الموضوع إلى الإشارة إلى المؤنث عن ذى إلى « تا » فصغرته على « تَيًّا » ، كما قال الأعشى : (٣)

١٦٥ / أَتشفيكَ تَيًّا ، أم تُرِكْتَ بدائكَا وكانتْ قتولًا للرجالِ كَذَالِكَا (٤)

★ ★ ★

---

٧٦١ - الدرة ٩٣ .

(١) فى أ و ب (لئلا يلتبس تصغير ذا) ، وأثبت ما فى الدرة وهو الأصوب .

(٢) فى أ و ب (عن) ، والتصويب عن الدرة .

(٣) فى أ (كما قال الشاعر الأعشى) .

(٤) فى ديوانه ٨٩ والدرة ٩٣ .

حـــرف الــــراء

٧٦٢ - و ق يقولون : شَممتُ « رَاحَةَ » الشيءِ . والصواب : « رائحته » ، فأما « الراحة » فراحة اليد والرفاهية .

٧٦٣ - و ح ومن أوهامهم : أفعل ذاك من « الرَّأس » والعرب تقوله : فعلته من « رأسٍ » من غير أن تلحقه أداة التعريف .

٧٦٤ - ح ويقولون فى النسبة إلى « رَامْ هُرْمُز » [1] : « رَامْ هُرْمُزىّ » فينسبون إلى مجموع الاسمين المركبين . ووجه الكلام [أن ينسب] [2] إلى الصدر منهما فيقال : « رَامِىّ » [3] ؛ لأن اسم الثانى من الاسمين المركبين بمنزلة « تاء التأنيث » ، وعلى هذا قيل فى النسبة إلى « أَذربيجان » [4] : « أَذْرَبِىّ » [5] .

---

٧٦٢ - التقويم ١١١ والتكملة ٤٢ وذيل الفصيح ١٢ .

٧٦٣ - التقويم ١١١ والدرة ٥٧ وذيل الفصيح ٢١ .

٧٦٤ - الدرة ٢٠٨ .

(١) فى مراصد الاطلاع ٥٩٧/٢ بفتح الميم الأولى مع وصلها كتابة بالهاء ، وكتبت مفصولة - كما بالأصل - فى اللسان (ذرب) ٣٧٣/١ والتصريح ٣٣٢/٢ . قال فى المراصد : « ومعنى رام بالفارسية : المراد ، مدينة مشهورة بنواحى خوزستان » .

(٢) زيادة عن الدرة .

(٣) فى التصريح ٣٣٢/٢ أنه ينسب إلى الصدر إن كان التركيب مزجيا أو إسناديا ... ثم ذكر فى المزجى خمسة أوجه منها أن ينسب إليهما معا مزالا تركيبهما ... ، وأنشد عليه السيرافى : « تزوجها رامية هرمزية » .

(٤) فى مراصد الاطلاع ٤٧/١ بسكون الذال وفتح الراء .

(٥) فى الكامل ٥/١ من حديث أبى بكر رضى الله عنه (ولتألمن النوم على الصوف الأذربى) . وفى المعرب ٨٣ (على الصوف الأذْرى ، ورواه أبو زكرياء (الأَذَرى) بفتح الذال على غير قياس . وذكر فى اللسان (ذرب) ٣٧٣/١ أن « الأذْربى منسوب إلى أذربيجان على غير قياس ... والقياس (أَذَرى) بغير ياء ، كما يقال فى النسب إلى رام هرمز : رامىّ » .

٧٦٥ - و ح ومن ذلك توهمهم أن « الراحلة » اسم يختص بالناقة النجيبة . وليس كذلك ، بل « الراحلة » تقع على الجمل والناقة ، والهاء فيها هاء المبالغة كالتى فى داهية ، وإنما سميت « راحلة » لأنها تُرحَل ، أى يشد عليها الرَّحْل ، وهى فاعِلة بمعنى مَفْعُولة .

٧٦٦ - ص ويقولون : أنت على « رَاس » أمرك . والصواب : على « رِئاس » . قلت : قولهم على « رِئاس » [1] أمرك ، مهموز الياء ، أى على أوَّله ، ورئاس السيف مقبضه .

٧٦٧ - م و والعامة تسمى المزادة « راوية » . والصواب أن « الراوية » للبعير أو الحمار الذى يُستقَى عليه .

١٦٦ ٧٦٨ - و / العامة تقول : « رَاوُق » ، وليس فى كلام العرب « فَاعُل » [2] والعين منه واو . والصواب : « رَاوُوق » [3] .

٧٦٩ -س ك حدثنا على بن الصباح قال : أنشدنا ابن الأعرابى :

بَعْلُكِ ياذات الثنايا الغُــــرِّ
والرَّبَلاتِ والجبيـــنِ الحُـــرِّ [4]

---

٧٦٥ - التقويم ١١١ والدرة ٢٦٨ .
٧٦٦ - التثقيف ١٣٠ .
٧٦٧ - التقويم ١١٢ وفى ولحن العوام ٢٣٦ .
٧٦٨ - التقويم ١١٣ وذيل الفصيح ١٤ .
٧٦٩ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٥١ والشعر والشعراء ٩٠/١ .

(١) فى التثقيف ١٣٠ (رياس) بالياء . وفى اللسان (رأس) ٣٩٦/٧ عن ابن سيده أنه لا يدرى هل الياء فى رياس تخفيف أم أن الكلمة من الياء . وقد قيدها الصفدى هنا بالهمز .

(٢) ضبطت بالأصل بفتح العين ، والتصويب عن التقويم . وفى كتاب سيبويه ٢٤٩/٤ وليس فى كلام العرب فَاعُلٌ .

(٣) فى المزهر ١٢٣/٢ : راوُوق الخمر : شيء تصفَّى به ، وقيل إناء تكون فيه .

(٤) البيتان بدون نسبة فى الشعر والشعراء ٩٠/١ وفيه (زوجك ياذات ...) وشرح مايقع فيه التصحيف ٨٥ و ١٥١ واللسان (مرر) ١٥/٧ و (ربل) ٢٧٩/١٣ وفيه (الربلات) بالباء .

فقال أبو محلم : ما مَوضع « الربلات » هاهنا ؟ إن كان أرادها فهذا أبعد بعيد وأقبح كلام ، وإنما هو فى الوجه ، فقال :

والرتلات والجبين الحر

و « الرَّتْلَة » [(١)] : استواء الأسنان لا يزيد منها شىء على شىء .

فقال محمد بن يحيى الصولى : وهو الآن على الخطأ فى « نوادر ابن الأعرابى » [(٢)] .

قلت : الرَّبْلة » و « الرَّبَلة » : باطن الفخذ ، والجمع الرَّبَلات ، قال الشاعر [(٣)] يصف فرسا عَرِقَتْ :

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَـــلاتِ منها نَشِيشَ الرَّضْفِ فى اللَّبَنِ الوَغِيرِ [(٤)]

٧٧٠ – ز ويقولون : فرس « رَبَعٌ » ، للأنثى والذكر . والصواب « رَبَاعٍ » (بالكسر) [(٥)] منقوص على مثال [يَمَانٍ] [(٦)] ، و « رَبَاعِيَة » للأنثى والجمع رُبْعَان ورِبَاع ، قال امروء القيس :

أَقَبُّ رَبَـاعٍ مِن حمير عَمَايَــةٍ يَمُجُّ لُعَاعَ البَقْلِ فى كُلِّ مَشْرَبِ [(٧)]

---

٧٧٠ – لحن العوام ١٧٧ والتثقيف ١٣٠ .

(١) كذا فى أ و ب وفى اللسان : الرَّتَل : حُسْن تناسق الشىء ، وثغر رَتْلٌ ورَتِلٌ : حَسَنُ التنضيد .

(٢) ذكره أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى قائمة مؤلفات ابن الأعرابى (كتاب البئر ٢٦) وبَيَّنَ المراجع التى ذكرته وأن منه نسخة بالمكتبة الخالدية بالقدس وقطعة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب .

(٣) هو المستوغر ، واسمه عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد (ألقاب الشعراء – نوادر المخطوطات ٣٠٤/٢) وهو مخضرم من المعمرين ، وراجع الشعر والشعراء ٣٩١/١ .

(٤) البيت فى ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات ٣٠٤/٢) والشعر والشعراء / ١ / ٣٩١ والمعمرين ١٣ والفصول والغايات ١٦٤ وتثقيف اللسان ١٣٤ واللسان (وغر) ١٤٩/٧ والقاموس ١٦١/٢ والمزهر ٣٤٥/٢ .

(٥) عبارة (بالكسر) ليست فى لحن العوام و (رباع) آخرها بالاصل بضمتين ولكن وَرَدَ (رباعٍ) كيمانٍ « فإذا نصبت أتممت وقلت : ركبت برذوناً رباعياً » . وراجع القاموس (ربع) ٢٧/٣ .

(٦) فى أ و ب (لبان) ، وأثبت مافى التثقيف ١٣٠ ، ولموافقتها معنى المنقوص .

(٧) فى ديوانه (تحقيق أبى الفضل) ٤٥ ولحن العوام ١٧٨ وفى أساس البلاغة (ورد) ١٠١٣ واللسان (لفظ) ٣٤١/٩ والشطر الأول فيهما (يوارد مجهولات كل خميلة) .

٧٧١ – س وفى كتاب « العين » : « شيء رَبِيدٌ [١] » ، تحت الباء نُقْطَةٌ ، أى منضودٌ بعضُه على بعضٍ .
وإنما هو « رَثِيدٌ » ، بالثاء فوقها ثلاث فقط ، يقال : رثدت المتاعَ بعضَه على بعضٍ ، هكذا رواه الأصمعى وابن الأعرابى وابن السكيت ، ولم يذكروه بالباء .

١٦٧ ٧٧٢ – ح و / العامة تقول : « رُبَّ مالٍ كثيرٍ أنفقته » ، وهو تناقض لأن « رُبَّ » للتعليل فلا يخبر بها عن الكثير . والصواب : « رُبَّ مالٍ أنفقته » ، تشير إلى القليل .
قلت : هذا هو الأصل ، ولكنه قد جاءت « رُبَّ » والمراد بها الكثير [٢] كقوله تعالى : (رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ) [٣] .

٧٧٣ – و العامة تقول للذى ينظر للقوم سواء أكان من موضع عالٍ أم [٤] لم يكن : « رَبِيئَة » .
والصواب أنه لا يقال له « رَبِيئَة » إلّا إذا كان ينظر من مكان عالٍ .

٧٧٤ – ص ويقولون لما حول المدينة : « رَبَطٌ » . والصواب « رَبَضٌ » .
قلت : يريد أنهم يقولونه بالطاء المهملة ، وصوابه بالضاد المعجمة .

---

٧٧١ – شرح مايقع فيه التصحيف ٦٥ والمزهر ٣٨٩/٢ وانظر كتاب العين ١٣٨/٨ .
٧٧٢ – الدرة ١٥٩ والتقويم ١١٣ .
٧٧٣ – عن التقويم ١١٢ مع تصرف فى العبارة .
٧٧٤ – التثقيف ١٠٤ .

(١) فى كتاب العين ١٣٨/٨ (ربيذ) بالذال .

(٢) فى مغنى اللبيب (رُبّ) ١١٩/١ « وليس معناها التقليل دائما ، خلافا للأكثرين ، والتكثير دائما ، خلافا لابن درستويه وجماعة ، بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا » . وقال الأمير فى حاشية المغنى « قال الرضى : التقليل أصلها ثم استعملت فى التكثير حتى صارت فيه كالحقيقة وفى التقليل كالمجاز المحتاج لقرينة ، ولبعضهم أن وضع (رُبّ) على مجرد الإثبات ، والتقليل والتكثير بالقرائن ».وانظر شرح الرضى للكافية ٢٣٠/٢ .

(٣) سورة الحجر ٢/١٥ .

(٤) فى أ و ب (أو) ، والوجه ماأثبته ، وراجع مغنى اللبيب ٤٢/١ .

٧٧٥ - ص ويقولون : « مائتانِ رُبَاعِيًا » [١] . والصواب « مائتا رُبَاعِيّ » ، على الإضافة .

٧٧٦ - ص ويقولون : « الرَّثَم » ، لضرب من النَّبتِ . والصواب : الرَّتَم ، بالتاء [٢] .

قلت : يريد أنهم يقولونه بالثاء المثلثة ، وهو بالتاء ثالثة الحروف .

٧٧٧ - م ص د ويقولون : فى لسانه « رَثَّة » ، والمتفصح يقول « رَتَّة » . والصواب « رُتَّة » و « رَتَت » [٣] ، ويقال : رجل أرَتُّ بَيِّنُ الرُّتَّة ، على مثال حُمْرَة [٤] ، من قوم رُتٍّ ، وامرأة رَتَّاء ، وبه سمى « خَبَّاب بن الأَرَتِّ » [٥] ، والرُّتَّة حُبْسَةٌ فى اللسان ، قال العجاج :

حتَّى تَرَى الأَلْسَنَ كالأَرَتِّ [٦]

٧٧٨ - ص ويقولون : « الرُّثَيْلَى » . والصواب « رُتَيْلَى » بالتاء ، وتُمَدّ وتُقصَر [٧] .

---

٧٧٥ – التثقيف ٣٣٠ .

٧٧٦ – التثقيف ٥٤ .

٧٧٧ – التثقيف ٥٤ ولحن العوام ١٥٤ .

٧٧٨ – التثقيف ٥٤ .

(١) فى التثقيف : ويقولون : « على أن النقد المعجل من ذلك مائتان رباعيا ... » .

(٢) فى القاموس (رتم) ١١٨/٤ أن الرتم زهرة كالخِيرِىّ ، بزره كالعدس .

(٣) فى أ و ب (رثت) ، والتصويب عن لحن العوام .

(٤) بالأصل (الرتة على مثال حمزة) ، والتصويب عن لحن العوام ، وراجع اللسان (رتت) ٣٣٨/٢ .

(٥) من السابقين الأولين ، ترجمته رضى الله عنه فى أسد الغابة ١١٤/٢ .

(٦) البيت فى ديوان رؤبة ٢٤ وفيه (حتى يرى البين كالأرت) ولحن لعوام ١٥٤ (البين) .

(٧) فى القاموس (رتل) ٣٩٢/٣ الرتيلاء ويقصر : من الهوام ... ، والرتيلاء أيضا زهرة كزهر السوسن ...

قلت : يريد أنهم يقولونها بالثاء المثلثة وهى بالتاء ثالثة الحروف .

٧٧٩ –س ك حدثنا إبراهيم بن المعلى [١] قال : حدثنى أبو العباس محمد بن الحسن الأحول [٢] قال : أملَى اللحيانى أراجيزَ للعرب فمرَّ منها :

١٦٨ / مُجْمَرة الخُفِّ « رَثِيم » المَنْسِمِ

عَوَّامة وَسْطَ الْمَطِّي العُوَّمِ

وكل نَضَّاج القَفَا عَثَمْثَمِ [٣]

فقال له أعرابىٌّ حاضِرٌ : إنما هو : « رَتِيم المَنْسِمِ » ، فقال اللحيانى : بل « رثيم » ، فما هو « الرتيم » ؟ قال : يَرْتُمُ الأرضَ : يدقها ، وارتُمْ هذا شديداً ، أى دُقَّه دَقًّا شديداً ، فقال اللحيانى : فما يكون أراد به « رثيم بالدم » ؟ قال الأعرابى : يارجل لم يصفها بجهدٍ وضرٍّ وإنما وصفها بعَوْمٍ ونشاط فما يصنع « الرثيم » هنا ؟

قلت : يريد أنه قاله بالثاء وهو بالتاء المثناة من فوق ، ويقال رثمه : أدْمَاه ، وأنف رثيم ، قال الشاعر :

إنَّ بِشْراً ، واللهُ يَرْحَمُ بِشْراً وَوَقَى وَجْهَهُ عَذَابَ السَّمُومِ

حَادَ عنه « عُبيدةُ بنُ هِلَالٍ » ثم « عَمْرُو القَنَا » بأنفٍ رَثِيمِ [٤]

---

٧٧٩ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٨٥ .

(١) فى طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٥٣ : « حدثنى إبراهيم بن معلى البصرى ... » . ولم أجد له ترجمة فى مصادرى .

(٢) من العلماء باللغة والشعر ، وكان ناسخا ، وذكر له ابن النديم عدة كتب . راجع الفهرست ١١٧ .

(٣) الأبيات بدون نسبة فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٨٥ .

(٤) أورد العسكرى البيتين فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٨٦ تعليقا على الرواية السابقة وبدون نسبة . وأما عبيدة بن هلال فقد ذكره ابن جرير عند سرد قتال المهلب للأزراقة فى أحداث سنة ٦٥ وكان « عبيدة بن هلال اليشكرى » على ميمنة الخوارج . (تاريخ الطبرى ٦١٨/٥) ، كما ورد ذكر « عمرو القنا » =

٧٨٠ - ح لايفرقون بين قولهم : « لا رجلَ فى الدار » ، ولا رجلٌ عندك ، والفرق أن « لا رجلَ » بالفتح عمَّتْ جنسَ الرجالِ بالنفى وهو جواب لمن قال : هل [مِن] [١] رجل من الدار ؟ فاذا قلت : لا رجلٌ ، بالرفع فالمراد بالنفى الخصوص [٢] ، ويجوز فى هذا الجواب أن يقال : لا رجلٌ فى الدار بل رجلانِ ، ولا يجوز أن يقال : لا رجلَ فى الدار ، بالفتح ، بل رجلانِ .

٧٨١ - ص ويقولون : هو يملك « رِجْعَةَ » المرأةِ ، وطلاق « رِجْعِىّ » ، بكسر الراء . والصواب فتح الراء فيهما .

٧٨٢ - و تقول العامة « أَحمقُ مِن رِجْلِه » ، يريدون : « قَدَمَه » . والصواب مِن « رِجْلَة » ، وهى البقلة الحمقاء ، لأنها تنبت فى مجارى السيل [٣] .

٧٨٣ - ح ويقولون : نقل فلان « رَحْلَه » ، إشارة إلى أثاثه وآلاته ، وليس فى أجناس الآلات مايسمونه رَحْلًا إلا سَرْج البعير ، وإنما رَحْلُ الرجلِ : منزله ، بدليل / قوله عليه الصلاة والسلام [٤] : « إذا ابْتَلَّتِ النِّعَالُ فالصلاةُ فى الرِّحَال » ، وقيل النَّعْل هنا ماصَلُبَ من الأرض . ١٦٩

---

٧٨٠ - الدرة ٢٦٤ وراجع مغنى اللبيب ١٩٦/١ والتصريح ٢٣٦/١ .

٧٨١ - التثقيف ٣٢٥ .

٧٨٢ - التقويم ١١٣ والفصيح ٦٦ .

٧٨٣ - الدرة ١١٦ والتثقيف ٢٠٤ .

= فى نفس الأحداث التى قاتل فيها المهلب الأزارقة عند البصرة (تاريخ الطبرى ٦٢١/٥) ، ولعل « بشرا » المذكور هو بشر بن مروان الأموى أخو عبد الملك بن مروان ، وقد ولى لأخيه الكوفة والبصرة ، مات بالبصرة سنة ٧٤ ، كما ذكر ابن كثير ، وأمر عبد الملك الشعراء أن يرثوه . (البداية والنهاية ٧/٩) .

(١) فى أ و ب (هل رجل) والزيادة عن الدرة ، وراجع التصريح ٢٣٦/١ .

(٢) فى الدرة (وكأنه جواب من قال : هل رجل فى الدار) .

(٣) المثل فى مجمع الأمثال ٤٠١/١ وزاد (فيمر السيل فيقتلعها) .

(٤) الحديث فى البخارى ١٢٢/١ برواية أخرى ومسند الإمام أحمد ٢٧٧/١ وتيسير الوصول ٣٢٢/٢ وراجع نيل الأوطار ١٧٦/٣ .

٧٨٤ - ح وكذلك يكتبون « الرَّحمن » (١) ، بحذف الألف فى كل موطن ، وإنما تحذف الألف عند دخول لام التعريف [عليه ، فإن تعرَّى منها] (٢) كقولك : يارحمان الدنيا والآخرة ، أثبت (٣) الألف فيه .

٧٨٥ - و العامة تقول « رِحَى » ، بكسر الراء . والصواب « رَحَى » بفتح الراء .

٧٨٦ - ح ص ويقولون للأنثى من أولاد الضان : رَخْلة (٤) . والصواب : رَخِل ، بحذف الهاء وكسر الخاء ، والجمع رُخَال ، بضم الراء (٥) .

٧٨٧ - و والعامة تقول : هو « رَخْو » ، بفتح الراء . والصواب كسرها (٦) .

٧٨٨ - و العامة تقول : « رُخِصَ السِّعْرُ » ، بضم الراء وكسر الخاء . والصواب رَخُصَ ، بفتح الراء وضم الخاء .

٧٨٩ - ك ثنا يعقوب بن بيان (٧) والحسين بن عمر ، قالا : ثنا [على بن

---

٧٨٤ - الدرة ٢٧٣ .
٧٨٥ - التقويم ١١٠ والتثقيف ٢٢٥ والفصيح ٤٣ .
٧٨٦ - الدرة ١٣٠ والتثقيف ١١٩ .
٧٨٧ - التقويم ١١٠ وماتلحن فيه العامة للكسائى ١٢٠ والفصيح ٥٠ .
٧٨٨ - التقويم ١١٠ والتكملة ٦١ .
٧٨٩ - فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٥٩ .

(١) فى أ و ب (الرحمان) ، وأثبت مافى الدرة .
(٢) مابين قوسين زيادة عن الدرة ليستقيم المعنى .
(٣) فى أ و ب (فثبت) ، وأثبت عبارة الدرة .
(٤) بالدرة بكسر الخاء .
(٥) فى اللسان (رخل) ٢٩٨/١٣ وهى الرَّخْلة والرَّخِلة ، ويقال للرَّخْل رِخْلة .
(٦) أورد ابن منظور أن الراء فى رخو بالكسر والفتح والضم وأن الجيد الكسر ، والفتح مولد ، وانظر اللسان (رخو) ٢٨/١٩ .
(٧) لم أجد له ترجمة فى مصادرى . وورد فى أسانيد الأغانى (يعقوب بن بنان) بالباء ثم النون ، وانظر فهارس الأغانى طبعة دار الشعب ٤٤٩/٣١ . وشرح مايقع فيه التصحيف فى غير موضع (بيان) .

الحسين] بن عبد الأعلى الاسكافى [1] قال : قرأنا على ابن الأعرابى شعر ذى الرمة من قصيدته التى أولها :

أَلَا حَيِّ المنازلَ بالسلامِ عَلَى بُخْلِ المنازلِ بالكلامِ

لِمَيَّةَ « بِالمِعَاد رخت » عليها رياحُ الصيفِ عاماً بعدَ عامِ [2]

فقلت له : مامعنى : « بالمعاد » ؟ فقال : أمكنه يعودون إليها . فقلت : « رخت » ؟ قال : مرت ساكنة ، قال الله عز وجل : (... رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ) [3] .

قال : وكان أبو محلم يسألنى دائما عما قرأناه عليه وسمعته منه فيقول : أَعِدْه [4] عَلَيّ ، فأعدتُ / هذا عليه فضحك ثم قال : أصلحته على ١٧٠ هذا فى كتابك ؟ قلت : نعم ، فقال : إنا لله ! مَنْ مَضَى ومَنْ بقى ، ويل للشيطان ! إنما هو : « .... بِالْمِعَى دَرَجَتْ ... » [5]

٧٩٠ – ز ويقولون : « رَدّ » العسكر ، ويجمعونه على رُدُود . والصواب « رِدْءٌ » . والرِّدْءُ : المُعِين ، تقول : أَردأته أُردِئُه إرداء ، إذا أعنته ، قال الله عز وجل : (فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِي) [6] ، وإن خففتَ الهمزة قلت « رِدٌ » .

---

٧٩٠ – لحن العوام ٢٧٢ (الزيادات) .

(١) بالأصل الحسين بن على ، وفى شرح مايقع فيه التصحيف (على بن الحسين الاسكافى) ، وهو الصواب فقد تكرر هذا السند فيه أكثر من مرة ، وقد تقدمت الاشارة إلى الحسين بن عمر والاسكافى فى تخريج المادة ٤٨٧ .

(٢) البيتان فى ديوان ذى الرمة ٦٧٥ وفيه (لمى « بالمعا » درجت ...) وشرح مايقع فيه التصحيف ١٦٠ .

(٣) سورة ص ٣٦/٣٨ .

(٤) فى أ و ب (أعده عليه) ، والتصويب عن شرح مايقع فيه التصحيف .

(٥) بالأصل و ب « رجت » ، وهو خطأ ، وما أثبته عن سياق العسكرى حيث أورد البيت كاملا مع ذكر التصويب .

(٦) سورة القصص ٣٤/٢٨ .

٧٩١ – ق ويقولون للأمر الفظيع : هذه « رِدَّة » . والصواب : هذه « إِدَّة » ، أى داهية .

قلت : يقولونه بالراء قبل الدال . والصواب بالهمزة مكسورة .

٧٩٢ – و العامة تقول : « رُسْتَاق » بضم الراء وسكون السين المهملة . والصواب : « رَزْدَاق » و « رَسْدَاق » (١) .

٧٩٣ – ص ويقولون لضرب من المطر : « رُشَاش » . والصواب رَشَاش ، بفتح الراء ، على وزن رَذَاذ ، والرَّشَاش فوق الرَّذَاذ (٢) ، وكذلك رَشَاش الدم .

٧٩٤ – و العامة تقول : الرِّصاص والرِّضاع ، بالكسر . والصواب بفتح الراء (٣) .

٧٩٥ – ص ز ويقولون للحجارة المحماة : رَضَفٌ . والصواب : رَضْفٌ ، وفى حديث أبى ذر (٤) رضى الله عنه : « بَشِّر الكنَّازينَ برَضْفَةٍ فى الناغض » (٥) ، والناغض فرع الكتف .

---

٧٩١ – التكملة ٤٦ .

٧٩٢ – التقويم ١١١ والمعرب ٢٠٥ وأدب الكاتب ٣١٦ وإصلاح المنطق ٣٠٧ .

٧٩٣ – التثقيف ١٥٢ .

٧٩٤ – التقويم ١١٠ والتثقيف ١٤٧ واللسان (رصص) ٣٠٧/٨ .

٧٩٥ – التثقيف ١٣٤ ولحن العوام ٢٧٣ .

(١) فى المعرب ٢٠٥ و ٢٠٦ الرزدق : السطر الممدود وهو فارسى معرب ...

(٢) راجع فقة اللغة للثعالبى ١٨٣ .

(٣) أورد فى اللسان (رصص) ٣٠٧/٨ الرصاص . بفتح الراء وكسرها وذكر أن الفتح أكثر ، والعامة تقوله بالكسر . وقوله (الرضاع) ليس فى التقويم . وجاء فى اللسان (رضع) ٤٨٤/٩ بالفتح والكسر .

(٤) الصحابى الجليل ، واسمه جندب بن جنادة ، أسلم بعد أربعة وكان خامسا ، وكان من كبار العلماء والزهاد وكان لا يدخر شيئا ، توفى رضى الله عنه سنة ٣٢ . وراجع أسد الغابة ٩٩/٦ ودول الاسلام ٢٧/١ .

(٥) رواه ابن كثير فى التفسير ٣٥٢/٢ عند قوله تعالى فى سورة التوبة ٣٤/٩ (والذين يكنزون الذهب والفضة ...) ، وفى مسند أحمد ١٧٦/٥ لأبى ذر وفيه : « إن خليلى عهد إلىّ أن أيما ذهب أوكِىَ فهو جمر على صاحبه يوم القيامة حتى يفرغه إفراغا فى سبيل الله » .

٧٩٦ - ح لا يقال لماء الفم « رُضَاب » إلّا مادام فى الفم .

٧٩٧ - و العامة تقول : « رضاء » الله ، بالمد . والصواب « رِضَى » بالقصر [١] .

٧٩٨ - ص وينشدون قول ابن دريد :

رَضِيتُ قَسْراً وعَلَى القَسْرِ رِضَى
مَنْ كانَ ذَا سُخْطٍ عَلَى صَرْفِ القَضَا [٢]

/ فينونون « رِضىً » . والصواب أنه غير منون ، و « مَنْ » فى موضع ١٧١ خفض بالإضافة .

٧٩٩ - ص ويقولون : إذا « رَعِفَ » فى صلاته . والصواب رَعَفَ ، ورَعُفَ ، بالفتح والضم [٣] .

٨٠٠ - و العامة تقول : « رَغِمَ » أنفُه ، بالكسر والصواب فتحها [٤] .

٨٠١ - ص ومن ذلك قولهم : « رِفْقَة » هو جائز مسموع ، يقال : رِفْقَة ورُفْقَة ، إلا أن الضم أفصح ، وليس الرِّفاق بجمع لها ، وإنما الرِّفاق جمع رفيق ، مثل كريم وكرام .

---

٧٩٦ - الدرة ٢٥ .
٧٩٧ - التقويم ١١٠ .
٧٩٨ - التثقيف ١٢٥ .
٧٩٩ - التثقيف ٣٢٠ .
٨٠٠ - التقويم ١١٠ .
٨٠١ - التثقيف ٢٧٧ .

(١) فى اللسان (رضى) ١٩/٣٩ ورَضِيتُ عنك وعليك رِضًى ، مقصور ، مصدر محض ، والاسم الرِّضَاء ، ممدود .

(٢) البيت فى مقصورة ابن دريد ٢٥ والتثقيف ١٢٥ وفيه (رضا) .

(٣) فى اللسان (رعف) ١١/٢٢ والقاموس ٣/١٥٠ مايرد هذا التصويب ، فقد جاء الفعل على وزن نصر ومنع وكرم وسمع .

(٤) روى صاحب القاموس فى رغم كسر الغين وقيد وزنه بعلم ومنع .

٨٠٢ - ح ويقولون : هو فى « رَفْهَة » (١) ، والمسموع عن العرب : هو فى رَفَاهَة ورَفَاهِيَة ، كما قالوا طَمَاعة وطَمَاعية وكَرَاهة وكَرَاهِيَة ، وقد قيل فيها : رُفَهْنِيَة .

٨٠٣ - ص وقد قيل (٢) فى جمع « رُقْعَة » : « رَقَائِع » . والصواب : رِقَاع . فأما الرقائع فجمع رَقِيعة ، وقيل جمع رُقْعة على غير قياس (٣) .

٨٠٤ - و العامة تقول : « الرِّقّ » لما يُكتَب فيه ، بكسر الراء . والصواب فتحها .

قلت : قال الله عز وجل : (فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ) (٤) ، وإن أريد به المِلْك فهى مكسورة .

٨٠٥ - و العامة تقول : خُبْزُ الرِّقاق . والصواب ضمها .

٨٠٦ -ص ز ويقولون : رَقَيْتُ المريضَ . « رَقوة » . والصواب : « رُقْيَة » ، وأنشدنا أبو علىّ قال : أنشدنا أبو بكر بن الأنبارى لعُروة بن حِزام (٥) :

---

٨٠٢ - الدرة ٢١٧ .

٨٠٣ - التثقيف ٢٢٨ .

٨٠٤ - التقويم ١١٠ .

٨٠٥ - التقويم ١١١ .

٨٠٦ - التثقيف ١١٢ ولحن العوام ١٨٨ .

(١) فى الدرة بضم الراء .

(٢) فى ب (ويقولون) .

(٣) راجع التسهيل ٢٧٨ .

(٤) سورة الطور ٣/٥٢ .

(٥) من عذرة ، هو أحد العشاق الذين قتلهم العشق ، إسلامى ، كان فى مدة معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه . راجع الشعر والشعراء ٢/٦٢٦ والخزانة ٣/٢١٥ .

فَمَا تَرَكَا مِن رُقْيَةٍ يَعْلَمانِها ولا سَلْوةٍ إلّا بها شَفَيانِى [1]

٨٠٧ – ز ويقولون لمن به قحة : « رَقِيع » . والصواب أن الرقيع هو الأحمق / ، ١٧٢
وقال بعض اللغويين : الرقيع هو الذى يتمزق عليه رأيه حُمْقًا .

٨٠٨ – ص ح ويقولون : اقطعه من حيث « رَقّ » . وكلام العرب من حيث « رَكّ » [2] ، أى من حيث ضَعُف ، ومنه قيل للضعيف الرأى : ركيك ، وفى الحديث : « إنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ السلطانَ الرُّكَاكَةَ » ، [و] « الرَّكَكَة » [3] .

٨٠٩ – ح ولا يقال للبئر « رَكِيَّة » إلا إذا كان فيها مَاءٌ [4] .

٨١٠ – ح ويقولون : رَكَضَ الفرسُ ، بفتح الراء ، وقد أقبلت الفرس تَرْكُضُ . والصواب فيه أن يقال رُكِضَ الفرسُ ، بضم الراء ، وأقبلت تُرْكَضُ ، بضم التاء [5] .

---

٨٠٧ – لحن العوام ٢٧٣ (الزيادات) .
٨٠٨ – التقويم ١١٢ والتثقيف ١٠٩ والدرة ١٤٤ واللسان (ركك) ٣١٦/١٢ .
٨٠٩ – الدرة ٢٣ وفقة اللغة للثعالبى ٢٤ .
٨١٠ – الدرة ١٧٤ واللسان (ركض) ١٩/٩ .

(١) البيت فى الشعر والشعراء ٦٢٨/٢ ونوادر القالى ١٧٥/٣ ولحن العوام ١٨٨ واللسان (سلا) ١١٩/١٩ والخزانة ١٦/٣ .

(٢) ورد هذا التعبير فى الأساس (ركك) ٣٦٨ واللسان ٣١٦/١٢ ، وراجع التثقيف ١٠٩ .

(٣) فى أ و ب (إن الله ليبغض السلطان الركككة الركاكة) ، وأثبت عبارة الدرة لما ورد فى اللسان (ركك) ٣١٦/١٢ من تفسير الحديث قال : « إن الله يبغض السلطان الركاكة ، أى الضعيف ، وورد : أنه يبغض الولاة الركككة ، وهو جمع ركيك ، مثل ضعيف وضعفة » .

(٤) قال الثعالبى فى فقة اللغة ٢٤ : « ولا يقال ركية إلا إذا كان فيها ماء ، قلّ أو كثر ، وإلا فهى بئر » . ولم ينص ابن الأعرابى فى كتاب البئر ٥٨ على ذلك ، وراجع اللسان (ركا) ٥٠/١٩ والقاموس ٣٣٨/٤ .

(٥) فى اللسان (ركض) ١٩/٩ . « الأصمعى : رُكِضَت الدابة ، بغير ألف ، ولا يقال رَكَضَ ... قال شمر : قد وجدنا فى كلامهم رَكَضَت الدابة » .

وأصل الركض تحريك القوائم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ (١) ، ولهذا قيل للجنين إذا اضطرب فى بطن أمه : قد ارتكَضَ .

٨١١ - و العامة تقول لكل راكب : رَكْبٌ . والصواب أنه لرُكَّاب الإبل خاصَّةً (٢) .

٨١٢ - ح ويقولون : سار « رِكابُ » السلطان ، إشارة إلى موكبه المشتمل على الخيل والرَّجْل وأَجناس الدوابّ ، وهو وهمٌ ، لأن « الرِّكاب » اسم يختص بالإبل .

٨١٣ - ز ص ويقولون : رَمْكَةٌ . والصواب : رَمَكَةٌ .

قلت : يريد أنهم يسكنون الميم . والصواب فتحها . والرَّمَكَة : الأنثى من البراذين ، والجمع رِمَاك ورَمَكات وأَرْمَاك أيضا ، عن الفراء ، مثل ثمار وأثمار .

٨١٤ - ص ويقولون : « رَمَيْتُ » العِدْل ، وركبت الفرس « فَرَمانِى » .
والصواب « أرميتُ » العِدْل ، و « أَرمانِى » الفرسُ .

١٧٣ ٨١٥ - ح / ويقولون : رَمَيْتُ بالقوس . والصواب رمَيتُ عن القوس ، أو على القوس ، كما قال الراجز (٣) :

---

٨١١ - التقويم ١١٢ والدرة ١٧٦ واللسان (ركب) ٤١٣/١ .
٨١٢ - الدرة ١٧٦ .
٨١٣ - لحن العوام ٦٦ والتثقيف ١٣٨ .
٨١٤ - التثقيف ١٨٣ وإصلاح المنطق ٢٤٢ وأدب الكاتب ٢٨٥ .
٨١٥ - الدرة ٢٣٠ والتقويم ١١٣ هامش . وإصلاح المنطق ٣١٠ واللسان (رمى) ٥٢/١٩ .

(١) سورة ص ٤٢/٣٨ .
(٢) فى الدرة ١٧٦ : « فأما الرَّكْب والأُرْكُوب فقد جوز الخليل أن يطلق اسمهما على راكبى كل دابة » . وفى اللسان (ركب) ٤١٣/١ « أرى أن الركب قد يكون للخيل والإبل » .
(٣) وهو حميد الأرقط ، كما فى شرح التصريح ٢٨٦/٢ وراجع تخريج أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى كتاب المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ .

أَرْمِى عليها وَهْىَ فَرْعٌ أَجْمَعُ
وَهْىَ ثَلاثُ أَذْرعٍ وإِصْبَعُ (١)

فإن قيل : هَلَّا أجزتم أن تكون الباء هاهنا قائمة مقام « عن » أو « على » كما جاءت بمعنى « عن » فى قوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ (٢) ، وبمعنى : « على » فى قوله [تعالى] (٣) ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللهِ ﴾ (٤) . فالجواب عنه : أن إقامة بعض حروف الجر مقام بعض إنما جُوِّزَ فى المواطن التى يَنْتَفِى (٥) فيها اللَّبْسُ ولا يستحيل المعنى الذى صيغ له اللفظ ، ولو قيل هاهنا : « رمى بالقوس » لدل ظاهر الكلام على أنه نبذها من يده ، وهو ضد المراد بلفظه ، فلهذا لم يجز التأويل للباء فيه (٦) .

٨١٦ – و ح ولايقال للقناة : « رُمْحٌ » إلا إذا رُكِّبَ عليها السِّنانُ .

٨١٧ – ز ويقولون : أصاب فلاناً (٧) « رَمْدٌ » ، إذا رَمِدَتْ عينُه .

---

٨١٦ – التقويم ١١٢ والدرة ٢٤ .

٨١٧ – لحن العوام ٣٩ .

(١) البيتان فى المذكر والمؤنث للفراء ٧٧ وإصلاح المنطق ٣١٠ (... أذرع والإصبع) والبلغة لابن الأنبارى ٧٠ وأدب الكاتب ٣٩٦ والاقتصاب ٢٣٠ وهاشميات الكميت ٢٧ ودرة الغواص ٢٣٠ وأمالى المرتضى ٣٥١/١ وكتاب المقتصد شرح الإيضاح لعبد القاهر الجرجانى ٨٤٧/٢ واللسان (ذرع) ٤٤٧/٩ و (فرع) ١١٨/١٠ و (رمى) ٥٢/١٩ والخزانة ٢١٤/١ .

(٢) سورة المعارج ١/٧٠ .

(٣) زيادة عن الدرة .

(٤) سورة هود ٤١/١١ .

(٥) فى أ و ب (ينبغى) ، تحريف ، والتصويب عن الدرة .

(٦) فى أ (بالباء فيه) .

(٧) فى أ و ب (فلان) ، والتصويب عن لحن العوام كما حرره أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب .

والصواب أن يقال : « رَمَدٌ » ، يقال : رَمِدَتْ عينه ، تَرْمَدُ رَمَداً ، فهو رَمِدٌ ومَرْمُودٌ وأَرْمَدُ ، قال ابن مقبل :

تَأَوَّبَنِى دَائِى الذى أَنَا حَاذِرُه كما اعتادَ مَرْمُوداً مِن الليلِ عائِرُهْ (١)

قلت : يريد أنهم يسكنون الميم ، والصواب فتحها .

٨١٨ - ص ويقولون : « رَمَستْ عينُه تَرْمُسُ » . والصواب : « رَمِصَتْ » بالصاد وكسر الميم ، « تَرْمَصُ » ، بفتح الميم .

قلت : الرَّمَصُ ، وَسَخٌ يجتمع فى المُوْقِ ، فإن سَالَ فهو غَمَصٌ ، بالغين معجمة ، وإن جَمدَ فهو رَمَصٌ ، بالراء ، ورجل أَرمصُ .

١٧٤ ٨١٩ - ح ويقولون : سررتُ « برؤيا » فلان ، إشارة إلى مَرْآهُ . فيوهمون فيه / كما وهم أبو الطيب فى قوله :

مَضَى الليلُ والفضلُ الذى لك لايَمْضِى

ورؤياك أحلى فى العيونِ مِن الغُمْضِ (٢)

والصواب أن يقال : سررت « برؤيتك » ، لأن العرب تجعل « الرؤية » لما يرى فى اليقظة ، و « الرؤيا » لما يرى فى المنام ، كما قال تعالى : ﴿ إِنْ كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ (٣) .

٨٢٠ - و ص ويقولون لبائع الرُّءُوس : « رَوَّاسٌ » . والصواب « رَأَّسٌ » (٤) .

---

٨١٨ - التثقيف ١٠٠ .

٨١٩ - الدرة ١٣٢ والفصيح ٤٢ وذيل الفصيح ٢٢ .

٨٢٠ - التقويم ١١١ والتثقيف ٨٦ وأدب الكاتب ٢٨٥ واللسان (رأس) ٣٩٤/٧ .

(١) البيت فى ديوانه ٢٠ ولحن العوام ٤٠ واللسان (كمن) ٢٤٠/١٧ (تأوبنى الداء ...) مع وجود بياض مكان كلمة (مرمودا) .

(٢) البيت فى ديوانه ١٢١ ودرة الغواص ١٣٢ والغيث المسجم ١٢٢/٢ .

(٣) سورة يوسف ٤٣/١٢ . والشاهد فى الدرة (هذا تأويل رؤياى) ١٠٠/١٢ .

(٤) بالأصل (لبائع الرؤس ... رأاس) وفى التثقيف (رءاس) ، رواجع المطالع النصرية ٧٤. وماأثبته عن اللسان .

٨٢١ - و العامة تقول : الرُّوزَنة والرُّوشَن [١] ، بضم الراء ، والصواب فتحها .

٨٢٢ - و ح ويقولون : رُوشن . والصواب فتح الراء ، لا ضمها .

٨٢٣ - ص يقولون : أنت عندى « كرَوْحى » ، و خرجت « رَوْح » زيد . والصواب « رُوْح » .

قلت : الصواب ضم الراء .

٨٢٤ - و العامة تقول : رُوْزَنة ، بضم الراء . والصواب فتحها .

٨٢٥ - ص ز ويقولون : « رَيْحان » للآس خاصة دون الرياحين .

والرَّيْحان : كل نبت طيب الريح كالورد والنُّعْنُع والنَّمَّام [٢] ، والرَّيْحان أيضا الرزق ، قال الله تعالى : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [٣] ، قال النَّمْر بن تَوْلَب : [٤]

سلامُ الإلَهِ ورَيْحانُه ورحمتُه وسَماءٌ دِرَرْ [٥]

---

٨٢١ - التقويم ١١٠ .

٨٢٢ - التقويم ١١٠ والدرة ١٧٢ وإصلاح المنطق ١٦٢ والتكملة ٥١ وذيل الفصيح ٣٤ .

٨٢٣ - التثقيف ٢٩٥ .

٨٢٤ - التقويم ١١٠ وراجع المادتين ٨٢١ و ٨٢٢ .

٨٢٥ - التثقيف ٢٥٢ ولحن العوام ٢٤١ والتكملة ٤٨ وذيل الفصيح ٣٢ .

(١) الروزنة : الكوة (القاموس ٢٢٩/٤) والروشن : الكوة والرف (اللسان) ٤٠/١٧ .

(٢) فى القاموس (نمم) ١٨٥/٤ النمام : نبت طيب مُدِرّ ....

(٣) سورة الواقعة ٨٩/٥٦ .

(٤) صاحبى جليل وشاعر مخضرم ، كان فصيحا جوادا . راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٣١٥/١ وأسد الغابة ٣٥٧/٥ والخزانة ٣٢١/١ .

(٥) البيت فى ديوانه (شعر النمر) ٥٥ ولحن العوام ٢٤١ واللسان (روح) ٢٨٥/٣ و (درر) ٣٦٦/٥ . قال : « والدِّرة فى الأمطار أن يتبع بعضها بعضا وجمعها دِرَر ... وسماء دِرَر : أى ذات دِرَر » .

٨٢٦ –م ص و ز ويقولون : « رِيَّة » الإنسان ، فيشددون .

والصواب : « رِئَة » بالهمز والتخفيف ، وتصغيرها رُؤَيَّة [١] على وزن رُعَيَّة ، وقد « رأيتُ » الرجلَ ، إذا أصبت رِئَتَه .

٨٢٧ – ز ويقولون للذَّلول : رَيِّضٌ . والرَّيِّض : الصعبة المحتاجة إلى / رِياضة . ١٧٥

قال يعقوب : رضت الدابة أروضها رَوْضاً ورِياضة .

ويقال : دابة ذَلول ، ورجل ذَلِيل .

* * *

٨٢٦ – التثقيف ١٨٦ والتقويم ١١٠ ولحن العوام ٢٧٣ والتكملة ٥٤ .

٨٢٧ – لحن العوام ٢٧٣ والتثقيف ٤٤٠ .

(١) فى أ و ب (رئية) ، وما أثبته عن لحن العوام ، وراجع المطالع النصرية ٧٥ .

حـــرف الـــزاى

٨٢٨ – س في كتاب « العين » : كيس « زَبِير » ، أى مُكْتَنِز مملوء [1] ، بتقديم الزاى على الراء . وإنما هو « رَبِيز » ، بتقديم الراء على الزاى .

٨٢٩ – و العامة تقول لمُرسِل الحمامِ : زَجَّان . وهو خطأ ، والصواب : « زَجَّال » باللام ، والزَّجْل : إرسال الحمام الهادى من مَزْجَل بعيد .

٨٣٠ – ز يقولون لبعض الدوابّ : « زُرَافة » [2] . والصواب : « زَرَافة » [3] ، بالفتح ، وجمعها زَرَافات وزَرَافِى .

وزعم « ابن قتيبة » [4] أن الناقة من نوق الحُبُوش يَسفِدها الضبعانُ ببلد الحبشة فتأتى بولد خَلْقُه بين الناقة والضَّبُع ، فإن كان ذكراً سَفَدَ البقرة الوحشية فأتت بالزرافة ، وإنما سميت زرافة ، لأنها من جماعة ، والزرافة : الجماعة من الناس وغيرهم .

٨٣١ – ز ويقولون للسِّرْقين : « زَبْل » . والصواب : « زِبْل » بكسر الزاى ، والجمع زُبول .

٨٣٢ –ق يقولون : حَطَبٌ « زَجْلٌ » . وإنما هو « جَزْلٌ » ، وهو الغليظ اليابس (من الحطب) [5] .

---

٨٢٨ – فى شرح مايقع فيه التصحيف ٦٧ وانظر كتاب « العين » ٣٦٣/٧ .

٨٢٩ – التقويم ١١٦ والتكملة ٢٧ وذيل الفصيح ١٣ .

٨٣٠ – لحن العوام ١٥٩ والتثقيف ١٤٤ والتكملة ٥٠ .

٨٣١ – لحن العوام ٢٧٤ .

٨٣٢ – التكملة ٢٩ وذيل الفصيح ١٤ .

(١) فى كتاب « العين » ٣٦٣/٧ وكبش زبير ، أى ضخم مكتنز ، وكيس زبير : أعجر مملوء .

(٢) ضبطت فى لحن العوام بالكسر .

(٣) فى القاموس (زرف) ١٥٢/٣ « الزرافة – كسحابة – وقد تشدد فاؤها ....

(٤) راجع عيون الأخبار ٧٠/٢ .

(٥) عبارة (من الحطب) ليست فى التكملة .

٨٣٣ - ز ويقولون لما وُقِيَ به الحائط من حَطَبٍ أو حشيش : زَرْبٌ .
والزَّرْبُ : حفرة تُحفَر مثل البيت يُبنَى حولها فتحبس فيها الجِداءُ ، والعُنُوق عن أماتها ، وتجمع على الزِّراب والزُّروب [(١)] .

١٧٦ ٨٣٤ - ق ح ويقولون للقناة الجوفاء التى يُرمَى عنها بالبُندق : زِرْبطانة [(٢)] /
والصواب أن يقال : سِبطَانة [(٣)] ، لاشتقاق اسمها من السُّبُوطة وهو الطول والامتداد ، ومنه سمى « السَّاباط » [(٤)] لامتداده بين الدارين .

٨٣٥ - ص ويقولون لبعض العصافير : « زُرْزُر » . والصواب « زُرْزُور » [(٥)] .

٨٣٦ - ز ويقولون للطائر : « زُرْزُل » ، باللام . والصواب : « زُرْزُر » ، والجمع زَرازير .

٨٣٧ - و العامة تقول : زَرَدتُ اللقمة . والصواب [كسر] [(٦)] الراء .

٧٣٨ - ص ويقولون للطِّنْفَسة : زِرْبِيَّة [(٧)] . والصواب : زِرْبِيَة ، بكسر الزاى وتخفيف الياءِ ، آخرِ الحروف .

---

٨٣٣ - لحن العوام ٢٧٤ .
٨٣٤ - التكملة ٢٧ والدرة ٢٥٥ .
٨٣٥ - التثقيف ١٢٧ .
٨٣٦ - لحن العوام ٢٧٤ وراجع المادة السابقة .
٨٣٧ - التقويم ١١٦ وإصلاح المنطق ٢٠٨ والفصيح ٧ .
٨٣٨ - التثقيف ١٥٠ .

(١) وجاء فى اللسان أن الزرب : المدخل وموضع الغنم وهو الزريبة .
(٢) فى الدرة بفتح الزاى .
(٣) كذا فى أ و ب وفى الدرة واللسان (سبط) ١٨٣/٩ سبطانة بفتح السين والباء .
(٤) فى أ و ب (السباط) تحريف ، والتصويب عن الدرة واللسان . قال فى اللسان : السبطانة : قناة جوفاء يرمى بها الطير ، وقيل يرمى فيها بسهام صغار ينفخ فيها نفخا فلا تكاد تخطىء ... والساباط : سقيفة بين حائطين .
(٥) فى القاموس (زرر) ٤٠/٢ أن الزرزور طائر ... كالزرزر .
(٦) فى أ و ب (فتح) ، والتصويب عن التقويم .
(٧) فى التثقيف بفتح الزاى .

٨٣٩ - و العامة تقول : « زُربانقة » (1) ، للجُبَّة الصوف . والصواب : « زُرْمانقة » ، وهى عبرانية (2) تكلمت بها العرب .

٨٤٠ - ص ويقولون : زَرْنيخ . والصواب كسر الزاى .

٨٤١ - ص ويقولون (3) : زَرْمُومِيَّة . والصواب : زَرَمُومِيَّة وزَلَمُومِيَّة ، بفتح الراء واللام .

٨٤٢ - ز ويقولون : « زِرِّيعَة » (4) ، فيشددون ، ويجمعون على « زَرَارِع » . والصواب : « زَرِيعَة » ، بالتخفيف ، والجمع « زَرَائِع » (5) وهى « فَعِيلة » فى معنى « مَفْعُولَة » من زَرَعتُ ، فإن كان للتشديد فى ذلك أصل فهى « زِرِّيعة » ، بكسر الأول على مثال فِعِّيلَة .

٨٤٣ - و تقول العامة : « زَعْرُور » بفتح الزاى . والصواب ضمها (6) .

٨٤٤ - و تقول العامة : فيه « زَعارَة » . والصواب : « زَعَارَّة » بتشديد الراء (7) .

---

٨٣٩ - التقويم ١١٥ والتكملة ٣٢ وذيل الفصيح ١٥ .

٨٤٠ - التثقيف ٣٣٣ والتقويم ١١٥ وذيل الفصيح ٣١ .

٨٤١ - التثقيف ٢٦٩ .

٨٤٢ - لحن العوام ٢٧٤ والتثقيف ١٩١ .

٨٤٣ - التقويم ١١٤ والتثقيف ١٤٤ .

٨٤٤ - التقويم ١١٥ وإصلاح المنطق ١٧٦ وأدب الكاتب ٢٩١ والفصيح ٦٩ .

(1) فى التقويم (زرنبانقة) .

(2) كذا فى المعرب ٢١٩ ، وفى اللسان ٦/١٢ أنها فارسية معربة أصلها أشتربانه .

(3) فى التثقيف (ويقولون للعظاية ...) ، وفى الموسوعة الثقافية ٦٦٨ عظاية أو سحلية : حيوان زاحف بالمناطق الحارة والمعتدلة .

(4) فى التثقيف بفتح الزاى .

(5) فى أ (زراريع) ، وأثبت مافى ب .

(6) فى اللسان (زعر) ٤١٢/٥ أن الزعرور : السيىء الخلق ... وثمر شجرة .

(7) فى التلويح : أى سوء خلق .

٨٤٥ – ص ويقولون : « زَعْفُران » بضم الفاء . والصواب الفتح .

١٧٧ ٨٤٦ – ز / ويقولون للذى يُعصَر من شجر الصَّنوبَر : « زَفْت » . والصواب : « زِفْت » بكسر الزاى .

٨٤٧ – ص وينشدون قول الشاعر :

وهل « زَفَّتْ » عليك قرون ليلى « زَفِيفَ » الأُقْحوانة فى نَدَاهَا [1]

بالزاى ، والصواب « رَفَّتْ » ، بالراء .

٨٤٨ – ص ويقولون للمزمار : زُلَامِىّ . والصواب : زُنَامِىّ ، منسوب إلى زامرٍ يقال له زُنَام [2] .

٨٤٩ – ح و س ويقولون : « زُمُرّد » ، بالدال المغفلة . وإنما هو « الزُّمُرّذ » بالذال المعجمة .

٨٥٠ – ص وقال فيه بفتح الراء [3] .

٨٥١ – ص ويقولون : زُمُّج . والصواب فيه فتح الميم .

---

٨٤٥ – التثقيف ٢٩٥ والتكملة ٥٠ .

٨٤٦ – لحن العوام ٢٧٤ . .

٨٤٧ – التثقيف ٣٤٤ .

٨٤٨ – التثقيف ١١٠ .

٨٤٩ – الدرة ٤٤ والتقويم ١١٥ وشرح مايقع فيه التصحيف ٥١١ والتكملة ٥٩ وإصلاح المنطق ١٦٧ وذيل الفصيح ٢٧ .

٨٥٠ – التثقيف ٦٨ وراجع ماسبق فى فقرة ٨٤٩ .

٨٥١ – التثقيف ١٥٢ .

(١) نسب البيت لمجنون ليلى ، وانظر ديوانه ٢٨٦ . وراجع الأغانى ٢٤/٢ وتثقيف اللسان ٣٤٤ والخزانة ٥٣/١٠ .

(٢) فى القاموس (زنم) ١٢٨/٤ أنه زمارٌ حاذِق كان للرشيد .

(٣) عبارة التثقيف : زمرذ ، بالذال وفتح الراء ، وقد تُضَمّ .

قلت : الزُّمَّج فى اللغة القصير الدميم [١] ، وأهل اللعب بالطير يقولون هو ذكر العُقاب وهو أصغر حجماً من العقاب .

٨٥٢- ق و العامة تقول لأصل ذَنَبِ الطائر : « زمكّاة » . والصواب « زِمكَّى » قلت : بكسر الزاى والميم وتشديد الكاف وبعدها ألف مقصورة ، مثل الزِمِجَّى .

٨٥٣ - ز ويقولون : « زَنَدٌ » فيفتحون . والصواب : « زَنْدٌ » ، وهو العُود الأعلى ، ويقال للأسفل الزَّنْدَة ، والجمع الزِّناد .

٨٥٤ -م و ح ويقولون للاثنين : عندى « زَوْجٌ » . وهو خطأ [٢] ، لأن الزوج فى كلام العرب هو الفرد المزاوج لصاحبه ، فأما الاثنان المصطحبان / ١٧٨ فيقال لهما « زوجانِ » ، كما قالوا عندى زوجانِ من النعال ، أى نعلانِ ، وزجانِ من الخفاف ، أى خفان ، كذلك يقال للذكر والأنثى من الطير « زوجانِ » كما قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ [٣] .

٨٥٥ -م ز ص ويقولون : قمح كثير « الزَّوَال » [٤] . والصواب : « الزُّؤان » بالنون وضم الزاى ، ويُهْمَز ولا يُهْمَز .

---

٨٥٢ - التكملة ٣١ والتقويم ١١٦ والتثقيف ٢٠٥ وذيل الفصيح ٢٥ .

٨٥٣ - لحن العوام ١٨٤ .

٨٥٤ - التقويم ١١٦ والدرة ٢٥٢ وأدب الكاتب ٣٢٤ .

٨٥٥ - لحن العوام ١٦٨ والتثقيف ١١٠ .

(١) فى أ (الذميم) ، وأثبت مافى ب ، وفى اللسان (زمج) ١١٤/٣ أن الزمج الخفيف الرجلين . وما أورده الصفدى ذكره ابن منظور فى (زمح) بالحاء ٢٩٧/٣ قال : الزُّمَّح من الرجال : الضعيف ، وقيل القصير الدميم . وانظر القاموس ٢٣٤/١ .

(٢) بالأصل (خطاء) ، وأثبت عبارة الدرة .

(٣) سورة النجم ٤٥/٥٣ .

(٤) فى التثقيف بفتح الزاى وفى لحن العوام بضمها .

٨٥٦ – و العامة تقول للعبد اللئيم : « زُوْش » [1] بالضم . والصواب فتح الزاى .

٨٥٧ – و العامة تقول : « زَهِقَتْ » نَفْسُه ، بكسر الهاء . والصواب فتحها .

٨٥٨ – و ص ويقولون للنجم : « الزُّهْرَة » . والصواب : « الزُّهَرَة » ، قال الراجز :

وأَيقَظتْنِى لِطُلُوعِ الزُّهَرَةْ [2]

قلت : الصواب هو بتحريك الهاء .

٨٥٩ – و العامة تقول : « الزَّنبور » ، بفتح الزاى . والصواب ضمها .

٨٦٠ – و العامة تقول : « زَنْبِيل » . والصواب « زَبِيْل » ، بفتح الزاى ، فإن كسرت زدته نوناً .

٨٦١ – م ز ويقولون : لفلان « زَىٌّ » حَسَنٌ ، بالفتح ، يريدون الهيئة . والصواب بكسر الزاى .

٨٦٢ – و العامة تقول : « الزَّيْبَق » [3] ، بفتح الزاى والباء . والصواب كسرهما .

٨٦٣ – و العامة تقول : « زَيَّتُ » الطعامَ ، إذا جعلت فيه الزَّيتَ .

---

٨٥٦ – التقويم ١١٥ والتكملة ٥١ وذيل الفصيح ٣٤ .

٨٥٧ – التقويم ١١٥ .

٨٥٨ – التقويم ١١٤ والتثقيف ١٣٨ وأدب الكاتب ٢٩٦ .

٨٥٩ – التقويم ١١٤ وماتلحن فيه العامة للكسائى ١١٠ والفصيح ٦٢ .

٨٦٠ – التقويم ١١٥ والتثقيف ٢٦٧ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١١٦ .

٨٦١ – لحن العوام ٩١ والتثقيف ٤٣١ .

٨٦٢ – التقويم ١١٤ والفصيح ٥١ وأدب الكاتب ٣٠٣ .

٨٦٣ – التقويم ١١٦ .

(١) فى ذيل الفصيح بالراء ، وهو تصحيف .

(٢) البيت فى أدب الكاتب ٢٩٦ بدون نسبة وفى الاقتضاب (دار الكتب) ١٩٠/٢ ، قال فى تفسيره : انه لرجل من العرب وان الصواب فى الرواية (صبحتنى) بدل (أيقظتنى) . وفى الاشتقاق لابن دريد ٣٢/١ (وصبحتنى) كذلك ، وراجع تثقيف اللسان ١٣٨ واللسان (زهر) ٤٢١/٥ .

(٣) فى تقويم اللسان أن العامة لاتهمز .

والصواب : « زِتّه » بكسر الزاى ، [وتاء] (١) مشددة ، من غير ياء آخر الحروف .

٨٦٤ - ق يقولون للريح : « زِيقا » (٢) . وكلام العرب : « الصِّيق » [وهو] (٣) الغبار .

٨٦٥ - م / ويقولون : « الزيكَران » ، بالزاى وفتح الكاف . وصوابه بالسين المهملة وضم الكاف (٤) . ١٧٩

* * *

---

٨٦٤ - التكملة ٣٧ .

٨٦٥ - راجع لحن العوام ١٢٤ والتثقيف ١٤٩ .

(١) زيادة عن ب .

(٢) رسمت فى أ و ب (زيقآ) ، بمدة على الألف ، وفى التكملة بالتنوين (زيقاً) .

(٣) زيادة عن التكملة .

(٤) فى لحن العوام أن عامة الأندلس تقول السّيْكَرَان ، والصواب سَيْكُران . وكذلك التثقيف .

* هذا آخر الموجود من نسخة الرياض (ب) ، ويكملها الجزء الموجود من نسخة الاسكوريال (جـ) وأولها حرف السين المهملة .

حـرف السين المهملــة

٨٦٦ – ح يقولون : « سَارَرَ » فلانٌ فلاناً ، وقَاصَصَهُ وحَاجَجَهُ وشَاقَقَهُ ، فيبرزون التضعيف كما يظهرونه فى مصادر هذه الأفعال ، فيقولون « المساررة والمقاصصة » وغير ذلك ، فيغلطون ، لأن العرب استعملت الإدغام فى هذه الأفعال ونظائرها طلبا للخفة واستثقالا للحرفينِ المتماثلين ، ولم تفرّق بين ماضى هذه الأفعال وماتصرَّفَ منها فقالوا : سارَّه مُسَارَّةً وحَاصَّه مُحَاصَّةً [١] . وقالوا فى نوع آخر منه : تَصَامَّ عنه ، أى أرى أنه أَصَمُّ ، قال الله تعالى : ﴿ وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ ﴾ [٢] .

وهذا الحكم مُطَّرِدٌ فى كل ماجاء من الأفعال المضاعفة على وزن « فَعَلَ » و « أَفْعَلَ » و « فَاعَلَ » و « افْتَعَلَ » و « تَفَاعَلَ » و « اسْتَفْعَلَ » نحو : مَدَّ الحبلَ وامتَدَّ وأَمَدَّ وتمادَّ واستمدَّ ، اللهم إلَّا أَنْ يتصل به ضمير مرفوع [٣] ، أو يُؤمر فيه جماعةُ المؤنث فيلزم حينئذٍ فَكُّ الإدغام فى هذينِ الموطنينِ لسكون أحد الحرفين ، كقولك : رَدَدْتُ ورَدَدْنَا ونظائره ، ولقولك لجماعة المؤنث : ارْدُدْنَ . وقد جُوِّزَ الإدغام والإظهار فى الأمر للواحد كقولك : رُدَّ ، وارْدُدْ ، وقَاصّ وقَاصِصْ واقتصّ واقتصِصْ وكذلك ، جُوِّزَ الأمرانِ فى المجزوم [٤] ، كما قال تعالى : ﴿ مَن [٥] يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ﴾ [٦] ، وفى مكان آخر : ﴿ وَمَن

---

٨٦٦ – الدرة ١١٣ وذيل الفصيح ٢٤ .

(١) كذا فى أ و جـ وفى الدرة (حاجّه يحاجّه محاجّةً) ، وفى اللسان (حصص) ٢٨٠/٨ حاصَّه محاصَّةً وحِصاصاً : قاسمه فأخذ كل واحد منهما حصته .

(٢) سورة الأنعام ٨٠/٦ .

(٣) فى الدرة (المرفوع) . وراجع التصريح ٤٠٢/٢ .

(٤) انظر التصريح ٤٠٠/٢ و ٤٠١ .

(٥) فى أ و جـ (ومن) ، والصواب ماأثبته .

(٦) سورة المائدة ٥٤/٥ .

يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ﴾ (١) ، ولا يجوز إبراز التضعيف إلّا فى ضرورة الشعر كما قال / الراجز فى الاسم : ١٨٠

إنَّ بَنِيَّ لَلِئامٌ زَهَدَهْ
مَالِيَ فِي صُدُورِهِم مِن مَوْدَدَهْ (٢)

وقد شذّ منه : « قَطِطَ » شعرُه ، من القَطَط (٣) ، و « مَشِشَت » الدابة ، من المَشَش (٤) ، و « لَحِحَتْ » عينه ، أى التصقتْ ، و « أَلِلَ » السقاء ، إذا تغيرتْ ريحُه ، وصَكِكَت الدابة ، من الصَّكَكِ (٥) فى القوائم ، وكُلُّ ذلك مما [لا] (٦) يعتد به ولا يقاس عليه .

٨٦٧ - و ح ويقولون للبلدة التى أحدثها « المعتصم بالله » (٧) : « سَامَرًّا » (٨) ، فيوهمون فيه كما وهم « البحترى » ، إذ قال فى صَلْبِ « بابك » (٩) :

---

٨٦٧ - الدرة ٢٤٤ والتقويم ١٢١ .

(١) سورة البقرة ٢١٧/٢ .

(٢) البيتان فى التنبيهات على أغاليط الرواة لعلى بن حمزة الأصبهانى ٢٣٧ ونُسبا للعجاج وفى رسالة الصاهل والشاحج لأبى العلاء ٤٣٦ والدرة ١١٥ بدون نسبة وضرائر الشعر لابن عصفور ٢١ وراجع تخريج المحقق ، واللسان (ودد) ٤٦٨/٤ .

(٣) فى شرح التصريح ٤٠٣/٢ أى : اشتدت جعودته .

(٤) فى القاموس (مشش) ٢٩٩/٢ : المشش ، محركة ، شىء يشخص فى وظيف الدابة حتى يشتد دون اشتداد العظم .

(٥) قال فى اللسان (صكك) ٣٤٣/١٢ « الصكك : اضطراب الركبتين والعرقوبين » ، وذكر الأمثلة السابقة ، وراجع التصريح ٤٠٣/٢ .

(٦) فى أ و جـ (مما يعتد به) وهو تحريف ، والصواب إثبات (لا) كما هو فى الدرة .

(٧) أمير المؤمنين المعتصم بالله أبو إسحاق محمد بن الرشيد ، وهو الثامن من خلفاء بنى العباس ، توفى رحمه الله سنة ٢٢٧ . راجع دول الإسلام ١٣٧/١ .

(٨) فى مراصد الاطلاع ٦٨٤/٢ (سَامَرًّا) لغة فى سُرَّ مَنْ رأى ... بين بغداد وتكريت .

(٩) بابك الخرمى كان زنديقا كبيرا ، أراد أن يقيم ملة المجوس ، كان أول ظهوره سنة إحدى ومائتين ، أسره الافشين ، بعد حروب طويلة ، وأمر المعتصم بقطع يديه ورجليه ... وصلب جثته على خشبة بسامرا سنة ٢٢٣ ، راجع دول الإسلام ٢٣٥/١ والبداية والنهاية ٢٨٥/١٠ .

أَخْلَيْتَ مِنه الْبَدْوَ (١) ، وهْى قَرارُهُ   وَنَصَبْتَه عَلَماً بِسَامَـــرَّاءِ (٢)

والصواب أن يقال فيها : « سُرَّ مَنْ رأى » على ما نطق به فى الأصل ، لأن المسمى بالجملة يُحكى على صيغته ، كما يقال : جاء « تأبط شرا » ولهذا قال دعبل فى ذمها :

بغدادُ دار الملوك كانت   حتى دَهَاهَا الذى دَهَاهَا
مَاسُرَّ مَنْ رَأَى «سُرَّ مَن رَا»   بل هى بُؤْسَى لِمَن رَآهَا (٣)

٨٦٨ – ويقولون : قَدِمَ « سائِر » الحاجّ ، واستوفى « سائِرَ » الخراج ، فيستعملون « سائرا » بمعنى « الجميع » ، وهو فى كلام العرب بمعنى « الباقى » ، ومنه قيل لما يبقى فى الإناء : سُؤْرٌ ، والدليل (عليه) (٤) قول النبى ﷺ لغيلان (٥) حين أسلم وعنده عشر نسوة : « اخترْ أربعاً منهن وفارقْ سائرَهن » (٦) ، أى مَنْ بقى بعد الأربع اللاتى (٧) تختارهن . ومنع بعضهم من استعماله بمعنى الباقى الأقل (٨) ، والصحيح استعماله فيما

---

٨٦٨ – التقويم ١٢٢ ولحن العوام ٢٧٥ والدرة ٤ واللسان (سأر) ٦/٣ .

(١) فى أ و ب (البدو) وفى الدرة ولعله الصواب (البذ) ، قال فى البداية والنهاية ١٠/٢٨٣ « وافتتح الافشين البذ مدينة بابك » . وفى مراصد الاطلاع ١/١٧٣ أنها كورة من أذربيجان .

(٢) ديوان البحترى ١/٥ ودرة الغواص ٢٤٥ وتقويم اللسان (العجز) ١٢١ .

(٣) فى ديوان دعبل ٢١١ (ليس سرور ... لمن يراها) ودرة الغواص ٢٤٥ .

(٤) ليست فى (جـ) .

(٥) هو غيلان بن سلمة الثقفى ، صاحب رسول الله ﷺ ، كان مقدما فى قومه ، توفى فى آخر خلافة عمر . راجع أسد الغابة ٤/٣٤٣ .

(٦) الحديث فى الموطأ ٢/١٠٢ وأسد الغابة ٤/٣٤٤ ونيل الأوطار ٦/١٨٠ وفيه (فأمره أن يختار منهن أربعا) .

(٧) بالأصل (التى) ، وأثبت ما بالدرة .

(٨) عبارة الدرة : ولما وقع « سائر » فى هذا الموطن بمعنى « الباقى الأكثر » منع بعضهم من استعماله بمعنى « الباقى الأقل » .

كَثُرَ أو قَلّ ؛ لأن الحديث « إذا شربتم فأسئروا » [١] / : أى أبقوا فى الإناء بقيةً ما [٢] ، وأنشد سيبويه : ١٨١

تَرَى الثورَ فيها مُدخِلَ الظِّلِّ رَأْسَه وسائرُه بادٍ إلى الشمس أَجْمَعُ * [٣]

٨٦٩ - ح ويقولون لمن يكثر السؤال : سائِل ، ومن النساء سائِلة . والصواب أن يقال : سأّل وسأّلة ، وأنشد بعضهم فى الخَمْرة : [٤]

سأّلة للفَتَى ما ليس فى يَدِهِ ذهّابة بعقولِ القومِ والمَالِ [٥]

والأصل فى مبانى الأفاعيل ملاحظة حفظ المعانى التى تتميز باختلاف صيغ الأمثلة ، فبُنِيَ مثال مَنْ فَعَلَ الشيءَ مرةً على « فَاعِل » نحو قاتِل وفاتِك ، وبُنِيَ مثال من كرَّر الفعلَ على « فعّال » مثل قتّال وفتّاك [٦] ، وبُنِيَ مثال من بالغ فى الفعل وكان قويًا عليه على « فَعُول » مثل صَبُور وشَكُور ، وبُنِيَ مثال من اعتاد الفعل على « مِفْعَال » مثل امرأة مِذْكَار ، إذا كان من عادتها أن تلد الذكور ، ومِئْنَاث ، إذا كانت تلد الإناث ، ومِعْقَاب ، إذا كان من عادتها أن تلد نوبة ذكرا ونوبة أنثى ، وبُنِيَ مثال من كان آلة للفعل وعدة له على « مِفْعَل » مثل مِحْرَب ومِزْحَم [٧] .

---

٨٦٩ - الدرة ١١٨ .

(١) الحديث فى « غريب الحديث » لأبى عبيد ٢٩٢/٢ ، وذكر أنه من كلام جرير بن عبد الله البجلى ، قاله لبنيه . وانظر الدرة ٤ واللسان (سأر) ٢/٦ .

(٢) كذا فى أ و جـ وفى الدرة (بقية ماء) .

(٣) البيت فى كتاب سيبويه ١٨١/١ بدون نسبة وفى الوساطة ٤٦٥ وأمالى المرتضى ٢١٦/١ ولحن العوام ٢٧٥ ، ودرة الغواص ٥ .

* بالأصل وجـ بعد هذه المادة (ويقولون سايل الشىء يعنون باقيه) ، وهو جزء من المادة ٨٧٢ وستأتى . ولم تكمل هنا وجىء بها كاملة فى مكانها من الترتيب ، ولذلك لم أثبت هذا الجزء هنا .

(٤) فى الدرة (الخمر) .

(٥) البيت منسوب لعامر بن الظرب فى أمالى القالى ٢٤٨/١ وفى الدرة ١١٨ بدون نسبة ، والمطالع النصرية ٧٤ .

(٦) فى أ (فتّال) .

(٧) فى حاشية الحمصى على التصريح ٦٧/٢ أن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى قاعدة أغلبية .

٨٧٠ – ز ويقولون : « سَابُور » المركب ، لما ثُقِّل به ، بالسين ، والصواب « صَابُور » بالصاد ، لأنه صُبِرَ فيه [١] ، ومنه صُبْرَة الطعام .

٨٧١ – ز ويقولون : « سَانِيَة » للخشب تُديره الدابَّةُ إذا سَنَتْ ، والسانية هى الدابة بعينها التى تَسْنُو ، يقال : سَنَا يَسْنُو سِنايةً وسِنَاوةً وسُنُوًّا ، قال لبيد :

١٨٢ / تَسْنُو فَيَعْجِلُ كَرُّها مُتَبَذِّلٌ شَثْنٌ ، بِهِ دَنَسُ الْهِنَاءِ ، ذَمِيمُ [٢]

٨٧٢ – ز ويقولون : « سايل » الشىء ، يعنون باقيه . والصواب « سائر » بالراء ، يقال « سائر » و « سَارٌ » مثل « بائر » و « هائر » ، فمن قال : « سَارٌ » [٣] بناه على « فَعِل » [٤] كقولهم « رجل مالٌ » و « كبشٌ صَافٌ » ، و « طريقٌ طَانٌ » ، إذا كان كثير الطين .

٨٧٣ –ص ويقولون : ماله سائحة ولا رائحة . والصواب سارحة [٥] ولا رائحة . يقال : سَرَحَت الماشية بالغداة وراحت بالعشى .

---

٨٧٠ – لحن العوام ١٩٣ .

٨٧١ – لحن العوام ٢٣١ والتثقيف ٢٤٧ .

٨٧٢ – لحن العوام ٢٧٥ .

٨٧٣ – التثقيف ٢٣٥ . وإصلاح المنطق ٣٨٤ .

(١) فى لحن العوام (صبر فيه أى حبس) .

(٢) البيت فى أ به تحريف (... كرها شثن دنس الهباء ...) وكذلك فى جـ (... بمبتدل ... الهكاء ...) . والتصويب عن لحن العوام ٢٣١ ، وراجع تعليق أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب . والبيت فى شرح ديوان لبيد ١٢٣ (... ويعجل ... دميم) .

(٣) فى أ (سار) بفتح الراء وهو خطأ ، والصواب ضم الراء منونة كما جاء فى اللسان (سير) ٥٦/٦ .

(٤) فى كتاب سيبويه ٣٥٨/٤ مايفيد أن هذا البناء بفتح الفاء وكسر العين ، ونقل عن الخليل أنه زعم أنه بفتح الفاء والعين . وكل هذا باعتبار الأصل ، ولعل الأوضح أن تعتبر صورة النطق فيكون على (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين .

(٥) فى أ (سائحة) ، والتصويب عن جـ والتثقيف وراجع مجمع الأمثال ٣١٣/٣ .

٨٧٤ - ص ويقولون [لضرب] [١] من الشجر : سَاسَم . والصواب : سَأْسَم [٢] ، بالهمزة ، وسَأْسَب أيضا بالباء .

٨٧٥ - زو العامة تقول : سَايلتُ فلاناً فبالغتُ فى المسايلة ، وهما يتسايلانِ . والصواب : سَأَلْته فبالغتُ فى المسألة وهما يتساءلان [٣] .

٨٧٦ - ح ويقولون فى جواب مَنْ قال : سألت عنك : فيقولون سأل عنك الخير ، فيستحيل المعنى بإسناد الفعل إليه ، لأن الخير إذا سأل عنه فكأنه جاهل به أو متناءٍ عنه ، وصواب القول سُئِلَ عنك الخير ، أى كان من الملازمة لك والاقتران بك بحيث يُساءَلُ [٤] عنك .

٨٧٧ -س قال الجزنبل : كنا عند ابن الأعرابى ومعنا عبد الله بن أحمد بن سعيد [٥] فأنشد ابن الأعرابى لذى الرمة :

كأننى من هَوَى خَرْقاء مُطَّرَفٌ
دَامِى الأَظَلِّ بعيدُ « الشأو » مَهْيومُ [٦]

---

٨٧٤ - التثقيف ٢٦٦ .

٨٧٥ - لحن العوام ٢٧٦ والتقويم ١١٧ .

٨٧٦ - الدرة ١٨٤ .

٨٧٧ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٦ وتثقيف اللسان ٧٨ واللسان (سأى) ٨٧/١٩ .

(١) بالأصل (ويقولون من الشجر) ، والزيادة عن التثقيف .

(٢) ذكرها ابن منظور فى (سأسم) ١٧٢/١٥ و (سسم) ١٧٨/١٥ ونقل عن أبى حنيفة أنه من شجر الجبال العتق التى يتخذ منها القسى وعن أبى حاتم أنه غير مهموز ، وهذا مخالف لتصويب الصقلى .

(٣) فى اللسان (سأل) ٣٣٨/١٣ « والرجلان يتساءلان ويتسايلان » وراجع التقويم ١١٧ .

(٤) فى الدرة (يُسأل) .

(٥) لم أجد له ترجمة فى مصادرى .

(٦) فى ديوانه ٦٥٢ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٤٦ ورسالة الصاهل والشاحج ٣٩٨ وتثقيف اللسان ٧٨ واللسان (سأى) ٨٧/١٩ .

فقال له عبد الله : بعيد « الشاو » (١) ، فقال : « الشأو » وأهمز ، فقال لم أرد الهمز ، أهو بالشين ؟ فقال : نعم . فقال : إن أصحابنا أنشدوه بالسين .

١٨٣ فقال ابن الأعرابى / يقال : « الشأو » و « السأو » بمعنى : الطَّلَق ، وليس هذا بمحفوظ ، والصحيح أن « الشأو » بالشين المعجمة : الطلق ، والسأو بغير معجمة الهِمَّة ، والمراد صرفت إلى هذا الأمر سأوى ، أى همتى ومرادى .

٨٧٨ – ز ويقولون : مضى لذلك سُبُوت و « حُدُود » . والصواب : « آحاد » ، وهو جمع أحد .

٨٧٩ – و العامة تقول : « سَبِحْتُ » فى الماء . والصواب : فتح الباء .

٨٨٠ – و العامة تقول : منذ « سُبُوع » مارأيتك (٢) . والصواب : منذ أسبوع .

٨٨١ – و ق (٣)ويقولون : فَعَلَتْ : « سِتّى » ، وقالت « سِتّى » ، وهو غلط . والصواب أن يقال : « سَيِّدتى » (٤) ، لأنه تأنيث السيد . وقرأت بخط

---

٨٧٨ – لحن العوام ٢٦٦ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٢٩ وراجع هنا الفقرة رقم ٥٥٢ فهذه تكرار لها .

٨٧٩ – التقويم ١١٩ .

٨٨٠ – التقويم ٦٣ .

٨٨١ – التقويم ١٢٣ والتكملة ٢٩ وذيل الفصيح ١٤ والقاموس ١/١٥٥ والمزهر ١/٣٠٦ .

(١) فى شرح مايقع فيه التصحيف (... الساو ، فقال : السأو ، وهمز ...) .

(٢) فى جـ (رأيك) ، تحريف .

(٣) الرمز فى جـ (و ك) وهو خطأ ، واللفظ للتكملة (ق) .

(٤) لفظ (ستى) كان مستخدما فى عصر ابن الأعرابى (توفى ٢٣١ هـ) وكذلك ابن الأنبارى (توفى ٣٢٨ هـ) بدليل أنه فسره بالجهات الست كما سيأتى ، كما أورده أبو العلاء فى بيت شعر فى رسالة الغفران ٢٦٠ ، وفى القاموس ١/١٥٥ ستى للمرأة أى ياست جهاتى ، أو لحن ، والصواب سيدتى . وأرى أن تقديمه للرأى الأول يفيد استحسانه له ، وقال السيوطى فى المزهر ١/٣٠٦ وقولهم : ستى بمعنى سيدتى مولد . وراجع المحكم فى أصول الكلمات العامية ١٠٨ وتاريخ اللغة الغربية فى مصر د . أحمد مختار عمر ١٢٩ .

أبى الحسن علىّ بن محمد الكوفى (١) : حدث عبد الله بن عمار الطحنى (٢) قال حدثنى الزعل (٣) قال رأيت ابن الأعرابى فى منزلنا فقالت عجوز لنا : « سِتِّى » تقول كذا وكذا ، قال : فقال ابن الأعرابى : إن كان من السؤدد فسيدتى وإن كان من العدد فسِتِّى (٤) ، لا أعرف فى اللغة لسِتِّى معنى .

وقد تأوله ابن الأنبارى فقال : يريدون ياست جوارحى (٥) ، وهو تأوُّل بعيد مخالف للمراد .

قلت : وضمن هذا التأويل البعيد غلط كبير فاحش ، فإن جوارح الإنسان التى يكتسب بها هى حواسه الخمس ومشاعره ، وهى السمع والبصر والشم والذوق واللمس ، اللهم إلا أن يضاف إلى ذلك الرِّجْل لكونها للسعى ، كما أن اليد للبطش ، وهو بعيد ، ولعل ابن الأنبارى أراد « الجهات الست » (٦) فغلط عليه لأن بعض الشعراء قال : (٧)

بِنفسِى مَنْ أسَمِّيها بِسِتِّى ... فَتَرْمُقُنِى النحاةُ بعينِ مَقْتِ

/ وقد مَلَكَتْ جِهاتِى السِتُّ عِشْقًا ... فَلَا عَجَبٌ إذا ماقُلتُ سِتِّى ١٨٤

(١) هو على بن محمد بن الزبير الأسدى من تلاميذ ثعلب،راوية لغوى . راجع ترجمته فى الفهرست ١١٧ ومعجم الأدباء ١٥٣/١٤ والإنباه ٣٠٥/٢ .

(٢) فى التكملة (الطخنى) .

(٣) فى التكملة (الزغل) .

(٤) فى التكملة والتقويم (ستتى) .

(٥) فى التكملة والتقويم عن ابن الأنبارى (ست جهاتى) وهو الصواب لما سيذكره الصفدى فى التعليق على هذه المادة .

(٦) فى التكملة والتقويم (الجهات الست) كما سبق . وفى هذا التخريج دلالة على فطنة الصفدى وحسن ظنه بالعلماء ، رحمهم الله .

(٧) البيتان للبهاء زهير فى ديوانه ٤٩ وفيه (بروحى ... فتنظرنى النحاة ... ، ولكن غادة ملكت جهاتى فلا لحن ...) وفى تمام المتون للصفدى ٣١ للبهاء ، والقاموس ١٥٥/١ (الحاشية) وراجع تاريخ اللغة العربية فى مصر للدكتور أحمد مختار عمر ١٣٠ .

وماأحلَى قولَ القائِل وأظرفَه :

إنى لأعشقُ ستّى إى والذى شَقَّ خَمْسِى [١]

٨٨٢ - و العامة تقول : سَخِرتُ به . والصواب سَخِرتُ منه .

٨٨٣ - ز ويقولون : « سَخْنَةُ » عَيْنٍ . والصواب « سُخْنَةُ عينٍ » ، على مثال فُعْلَة ، يقال : سَخَنتْ عينُه سُخْنَةً وسُخُوناً ، وأسخنها الله ، ورجل سَخِين العين ، وكذلك « قُرَّة » العين على « فُعْلَة » أيضا .

٨٨٤ - ح ويقولون : هو « سَدَادٌ » من عَوَزٍ ، فَيلحَنون فى فتح السين كما لَحَنَ « هُشَيْمٌ » [٢] المُحدِّث فيها . والصواب [سِدَادٌ] [٣] ، بالكسر ، وقد ذكر أن النَّضْرَ بن شُمَيل [٤] المازنىَّ استفاد بإفادة هذا الحرف ثمانين ألف درهم من المأمون ، وساق الخبر .

٨٨٥ -س ث قال ابن دريد : قال الخليل بن أحمد : السَّدَفُ : الشَّخْص [٥] . وإنما هو « الشَّدَف » بالشين المنقوطة ، وهو من غلط الليث على الخليل .

٨٨٦ - س قد ادَّعَى أبو عبيدة على الأصمعى أنه كان يقول : « السَّدُوس » الطيلسان ، وإن اسم القبيلة « سُدُوس » بضم السين ، وذلك مما غَلِطَ

---

٨٨٢ - التقويم ١٢٣ وإصلاح المنطق ٢٨١ .

٨٨٣ - لحن العوام ٢٧٦ .

٨٨٤ - الدرة ١٤١ .

٨٨٥ - شرح مايقع فيه التصحيف ٦٢ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٦ والمزهر ٣٨٩/٢ وانظر كتاب « العين » ٢٣٠/٧ .

٨٨٦ - شرح ما يقع فيه التصحيف ٩٧ وإصلاح المنطق ٣٣٣ والتنبيهات على أغاليط الرواة ٣١٩ . واللسان (سدس) ٤٠٩/٧ .

(١) البيت فى تمام المتون للصفدى ٣١ ونسبه للباخَرْزِىّ .

(٢) هو هشيم بن بشير السلمى ، شيخ بغداد وعالمها توفى سنة ١٨٣ راجع الفهرست ٣١٨ ودول الإسلام ١١٧/١ .

(٣) زيادة عن جـ .

(٤) النضر بن شميل المازنى أخذ عن الخليل وفصحاء الأعراب ، ثقة ثبت ، مات بخراسان سنة ثلاث ومائتين . راجع مراتب النحويين ١٠٨ والفهرست ٧٧ .

(٥) فى كتاب « العين » : ٢٣٠/٧ « السدف : ظلام الليل ، أو سواد شخص تراه من بعيد » .

فيه الأصمعي وقَلَبه (1) . وقال أبو عبيدة : إنما « السُّدُوس » ، بضم السين ، الطيلسان ، و « سَدُوس » بفتح السين : القبيلة ، وأنشد أبو عبيدة ليزيد بن خَذَّاق : (2)

وَدَاوَيْتُها حَتَّى شَتَتْ حَبشيَّةً كأَنَّ عليها سُنْدساً وسُدُوسَا (3)

وهذا قول سيبويه (4) ، وقال ابن السكيت (5) كما قال الأصمعي ، ووافقهما ثعلب (6) .

قلت : وقال محمد بن حبيب (7) كل سَدُوس في العرب فهو بفتح / ١٨٥ السين إلا سُدُوس بن أصمع بن أُبَيّ بن عُبَيْد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان ، هؤلاء من طَيّىء .

٨٨٧ - و ح ويقولون : اتخذت « سَرْدَاباً » بعشر درج ، فيفتحون السين من سرداب (8)

---

٨٨٧ - التقويم ١١٨ والدرة ٦٤ وأدب الكاتب ٣٠٢ والتثقيف ٩٨ .

(1) في جـ (وقبله) ، تحريف .

(2) في أ (حداق) ، تصحيف ، وفي جـ (حدلق) تحريف . والصواب ماأثبته عن الشعر والشعراء ٣٩٣/١ وراجع تعليق الشيخ أحمد شاكر ، وكذلك القاموس ٢٣٤/٣ وفي شرح مايقع فيه التصحيف ٣٨٢ « في شعراء عبد القيس : يزيد وسويد ابنا خذاق ، الخاء والذال معجمتان ... ويزيد جاهلي قديم » .

(3) البيت في المفضليات ٢٩٧ يتحدث عن فرسه وقد داواها وأعدها للقتال حتى شتت حبشية : دخلت في الشتاء واخضرت من العشب (المفضليات - التعليق) وفي اللسان (سدس) ٤١٠/٧ .

(4) كتاب سيبويه ٢٤٩/٣ .

(5) إصلاح المنطق ٣٣٣ .

(6) مجالس ثعلب ٣٠٣/١ .

(7) النص في التنبيهات على أغاليط الرواة ٣١٩ وجمهرة أنساب العرب ٤٠٤ واللسان (سدس) ٤١٠/٧ . وفيه (ابن أبي عبيد ... بن نضر) ، مخالف لباقي المصادر .

(8) ذكرها الجواليقي في المعرب ٢٤٧ . وفي المعجم الفارس العربي ٢٠٩ (د . حسين مجيب المصري) : سرداب : طابق تحت الأرض في المبنى بارد الهواء .

وهى مكسورة كما يقال : شِمْراخ وسِرْبَال ومِنْظَار وشِمْلَال ، مما جاء على فِعْلَال بكسر الفاء [1] .

٨٨٨ – ص ويقولون : « سَرَّجتُ » الخُرْجَ . والصواب : « شَرَّجتُ » بالشين معجمة [2] .

٨٨٩ – ص ويقولون : قلت ذلك « سُرَاحاً » . والصواب : « صُرَاحاً » بالصاد .

٨٩٠ – ص ويقولون : « سُرَّة » الدراهم . والصواب « صُرَّة » الدراهم .

٨٩١ – ص ويقولون « خَرَجَ سُرْعَانَ الناس » [3] . والصواب : « سَرَعَان » بفتح السين والراء ، وقيل سَرْعَان .

٨٩٢ –س ث أنشد أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو بن العلاء :

قَالَتْ قُتَيلةُ مَالَـهُ قَد جُلِّلَتْ شَيْبًا « شَوَاتُهْ » [4]

---

٨٨٨ – التثقيف ٧٥ .

٨٨٩ – التثقيف ٩٨ و ١٤٣ .

٨٩٠ – التثقيف ١٠٣ و ٤١٧ .

٨٩١ – التثقيف ٣٠٧ .

٨٩٢ – شرح مايقع فيه التصحيف ٧٤ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٨ واللسان (شوا) ١٧٨/١٩ .

(١) راجع سيبويه ٥٦/٤ ، والمزهر ٥٢/٢ .

(٢) فى اللسان (شرج) ١٣١/٣ التشريج : الخياطة المتباعدة .

(٣) جاءت العبارة فى حديث السهو فى الصلاة فى صحيح البخارى ٢١٣/١ (سَرَعان) بفتح السين والراء ، وفى تيسير الوصول (سُرْعان) بضم السين ٣١٥/٢ ، وراجع اللسان (سرع) ١٦/١٠ وفى نيل الأوطار ١٢٢/٣ – ١٢٤ « وخرجت السُّرْعان » ، قال : « السَّرَعان بفتح المهملات ومنهم من يسكن الراء وحكى عياض أن الأصيلى ضبطه بضم ثم إسكان كأنه جمع سريع والمراد بهم أول الناس خروجا » .

(٤) فى شرح مايقع فيه التصحيف ٧٣ : « ... أنشدنا أبو عبيدة للأعشى ، ثم ذكر البيت ، ولكن فى ٧٤ يحدد أبو أحمد أن الشعر لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان ، والبيت فى التنبيه على حدوث التصحيف ٧٨ والأساس (شوى) ٥١٠ واللسان ١٧٨/١٩ والمزهر ٣٦١/٢ وفى أ (حللت) بالحاء ، وأثبت مافى جـ والمصادر الأخرى .

فقال أبو عمرو : صحَّف [١] ، إنما هو « سَرَاتُه » فسكت أبو الخطاب ثم أقبل على القوم وقال : بل هو الذى صحَّف [٢] ، إنما هو « شَوَاتُه » ، والشَّوَاة : جلدة الرأس .

٨٩٣ – ص ويقولون : « فلمَّا جاء سَرَغَ » [٣] . والصواب : « سَرْغ » بإسكان الراء .

قلت : هو اسم مكان .

٨٩٤ – و ويقولون : تعلمتُ العِلْمَ قبل أَنْ تُقطَع « سُرَّتُكَ » ، وذلك خطأ ، والصواب « سُرُّك » .

قلت : الصواب بلا « تاء » والسُّرَّة هى التى تبقى بعد القطع .

٨٩٥ – و العامة تقول : سَرْجِين [٤] ، بفتح السين . والصواب بكسرها .

٨٩٦ – و العامة تقول : سِرْوَال . والصواب : سَرَاوِيل ، وهى فارسية [٥] .

٨٩٧ – و / العامة تجعل « السَّيْر » السُّرَى ، أى وقت كان . ١٨٦

والصواب : أَنَّ « السُّرَى » فى الليل و « السَّيْر » فى النهار .

---

٨٩٣ – التثقيف ٣٠٨ .

٨٩٤ – التقويم ١١٧ وإصلاح المنطق ٢٩٦ والفصيح ٨٨ .

٨٩٥ – التقويم ١١٨ .

٨٩٦ – التقويم ١١٨ واللسان (سرل) ١٣/٣٥٥ .

٨٩٧ – التقويم ١٢٢ .

(١) فى التنبيه (فقال له أبو عمر صحفت) .

(٢) فى التنبيه (بل مصحّف) .

(٣) فى التثقيف (سرع) بالعين ، وفى مراصد الاطلاع ٢/٧٠٧ سرغ ، بفتح أوله وسكون ثانية ، ثم غين معجمة – والمهملة لغة فيه : أول الحجاز وآخر الشام . وفى البداية والنهاية ٧/٨٥ فى أحداث سنة ١٧ هجرية أن أمير المؤمنين عمر « قدم الشام فوصل سرغ » .

(٤) فى التقويم سرقين ، وراجع المعرب ٢٣٤ وفى المعجم العربى الفارسى الجامع ٢١١ سركين : روث الدابة .

(٥) فى كتاب سيبويه ٣/٢٢٩ أما سراويل فشىء واحد ، أعجمى عرب ، وراجع المعرب ٢٤٤ وفى اللسان (سرل) ١٣/٣٥٥ عن الأزهرى : سمعت غير واحد من الأعراب يقول سروال .

قلت : ماأحسن قول ابن سناء الملك (١) فى محبوب زاره ليلا :

مَازَارَ إِلَّا فِى ضِيَاءِ جَبِينِه   فأقولُ سَارَ ولا أقولُ له سَرَى (٢)

٨٩٨ – ص يقولون فى جمع السَّرِىّ : سُرَاة . والصواب فتح السين .

يقال : هو من سَرَاة الناس ، فأما السُّرَاة فهم الذين يسرون (٣) بالليل .

٨٩٩ – م ز ويقولون للإناء المُتَّخَذ من الصُّفْر : « سَطْلٌ » . والصواب « سَيْطَلٌ » (٤) ، على مثال فَيْعَلٍ ، قال الطرماح (٥) يصف ثورا :

حُبِسَتْ صُهَارتُه فَظَلَّ عُثَانُهُ   فى سَيْطَلٍ كُفِئَتْ له يَتَرَدَّدُ (٦)

٩٠٠ – ص ويقولون : السُّعْلة والشُّوْصَة . والصواب فتح السين والشين (٧) .

---

٨٩٨ – التثقيف ٢٢٧ .

٨٩٩ – لحن العوام ٧٥ .

٩٠٠ – التثقيف ٣٣٤ .

(١) هو هبة الله القاضى السعيد بن القاضى الرشيد جعفر بن سناء الملك محمد بن هبه الله ... أحد أدباء عصره وشعرائه المجيدين ... أخذ عن الحافظ السلفى أبى طاهر أحمد بن سلفة واتصل بالقاضى الفاضل ... له ديوان موشحات سماه در الطراز وديوان شعر ورسائل توفى سنة ٦٠٨ راجع معجم الأدباء ٢٦٥/١٩ .

(٢) البيت فى ديوانه ١٥٧ وفيه (مازار الا فى نهار جبينه ...) .

(٣) فى جـ (يسيرون) .

(٤) فى اللسان (سطل) ٣٥٧/١٣ السيطل : الطسيسة الصغيرة ...

ثم قال : والسطل مثله ... والجمع سطول ، عربى صحيح ، والسطيل لغة فيه . وراجع القاموس (سطل) ٤٠٦/٣ .

(٥) الطرماح بن حكيم ترجم له ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٥٨٩/٢ .

(٦) البيت فى ديوانه ١٤٣ ولحن العوام ٧٥ والمعرب ٤١ واللسان (سطل) ٣٥٧/١٣ .

(٧) السعلة بالضم ذكرها ابن منظور فى (سعل) ٣٥٧/١٣ قال : سَعَلَ يَسعُل سُعَالًا ... وبه سُعْلة . وأما الشوصة فقد قال فى (شوص) ٣١٦/٨ الشَّوْصَة والشُّوْصة – والأولى أعلى – ريح تنعقد فى الضلوع يجد صاحبها كالوخز فيها .

٩٠١ - و والعامة تقول : نحن فى « سِعَة » بكسر السين . والصواب فتحها .

٩٠٢ - ز ويقولون : « سَعَوْتُ » فى الأمر . والصواب « سَعَيْتُ » فى الأمر سَعْياً ومَسْعَاةً ، والسَّعْىُ : عَدْوٌ غير شديد ، وكل عمل من خير أو بر فهو سَعْىٌ ، قال الله تعالى : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ ﴾ (١) .

٩٠٣ - ص ويقولون : سَعْتر . والصواب : صَعْتر (٢) ، فأما « السَّعْترىّ » (٣) - رجل من أصحاب الحديث - فبالسين ، منسوب إلى قرية اسمها « سعترة » .

قلت : أصله سَعْتر بالسين ، ولكن الأطباء كتبوه بالصاد حتى لايتصحف « بالشعير » ، بالشين معجمة وبالياء / آخر الحروف . ١٨٧

٩٠٤ - ص ومن ذلك « السِّفادُ » ، لايكون عندهم إلا للطير خاصةً ، وليس كذلك . بل السِّفاد يكون أيضا للتيس والثور وجميع السباع .

٩٠٥ - و العامة تقول : « سُفِلَ » الشيءُ . والصواب « سَفَلَ » بفتح الفاء . والعامة تكسر الفاء وتضم السين .

٩٠٦ - و العامة تقول : فلان « سُفلة » (٤) . والصواب [من السَّفِلَة] (٥) .

---

٩٠١ - التقويم ١١٨ والتكملة ٤٨ .

٩٠٢ - لحن العوام ٢٧٦ .

٩٠٣ - التثقيف ١٠٠ .

٩٠٤ - التثقيف ٢٦٠ .

٩٠٥ - التقويم ١١٧ والتكملة ٦١ .

٩٠٦ - التقويم ١١٧ والفصيح ٤٩ وإصلاح المنطق ١٦٨ واللسان (سفل) ٣٥٩/١٣ .

(١) سورة الجمعة ٩/٦٢ .

(٢) ذكره فى اللسان فى فصل الصاد (صعتر) ١٢٨/٦ وفى فصل السين (سعتر) ٣٢/٦ وجاء فى القاموس ٥٠/٢ بالسين فقط (سعتر) .

(٣) فى تبصير المنتبه ٨١٥/٢ يوسف بن يعقوب النجيرمى السعترى ... وعمر بن عبد الرحمن السعترى .

(٤) ضبطت بالأصل (سفلة) بضمة فوق السين وكسرة تحتها وسكون الفاء وعبارة التقويم : ولا تقل « هو سَفِلَة (بفتح السين وكسر الفاء) لأن السَّفِلة جماعة » . وفى اللسان (سفل) ٣٥٩/١٣ والعامة تقول : رجل سَفِلَة .

(٥) بالأصل (والصواب سَفْلَة) وضبطت بفتح السين وسكون الفاء على غير ماذكره الصفدى فى تقييده الآتى بعد المادة ، وماأثبته عن التقويم واللسان .

قلت : يريد أنهم يضمون السين ويفتحونها ، والصواب فتح السين وكسر الفاء .

٩٠٧ – و العامة تقول : « سَفَفْتُ » الدواء . والصواب بكسر الفاء الأولى .

٩٠٨ – و ز يقولون : سفرجل وسُفرجلة . والصواب فتحها ، وفى الحديث : « أكل السَّفَرجل يذهب بِطَخَاءِ القَلْب » (١) .

٩٠٩ – ص « ابن أبى السَّفَر » من رجال الحديث ، وهو بالسين والفاء (٢) .

٩١٠ – ح ويقولون للنادم المُتحَيِّر : « سَقَطَ » فى يده ، بفتح السين . والصواب « سُقِطَ » بضمها . وقد سُمِعَ عنهم : « أُسْقِطَ » ، إلا أنهم قالوا إن الأولى أفصح لقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ (٣) .

٩١١ – ز ويقولون لبائع السكاكين : سَكَّاك . والصواب : سَكَّان ، يقال ذهبتُ إلى السَكَّانين ، فأما السَّكَّاك فبائع السِّكَكِ التى تفلح بها الأرضون .

٩١٢ – ز ويقولون للحديدة التى يفلح (٤) بها الأرض : سَكَّة . والصواب : سِكَّة ، وجمعها سِكَك ، وكذلك السِّكَّة من النخل ، وهى الطريقة المصطفة منه ، والسِّكَة : إحدى سِكَكِ المدينة ، وهى الدور المُصطفَّة فى

---

٩٠٧ – التقويم ١١٩ والفصيح ٧ .

٩٠٨ – التقويم ١١٨ ولحن العوام ٨٩ والتكملة ٥٧ وراجع هنا فقرة رقم ١٠٩ .

٩٠٩ – التثقيف ١٠٣ .

٩١٠ – الدرة ١٧٣ .

٩١١ – لحن العوام ١٠١ .

٩١٢ – لحن العوام ١٣٦ .

(١) تقدم تخريج الحديث فى المادة رقم ١٠٩ .

(٢) فى تبصير المنتبه ٦٨٣/٢ أبو السفر (بفتحتين) سعيد والد عبد الله بن أبى السفر ، وفى القاموس أن سعيد بن أبى السفر من التابعين وعبد الله بن أبى السفر من أتباعهم ، وأن الاسماء بالسكون والكنى بالحركة . راجع القاموس (سفر) ٥٠/٢ و ٥١ .

(٣) سورة الأعراف ١٤٩/٧ .

(٤) فى جـ (للحديد الذى يفلح به) .

الأزقة ، والسِّكة التى / يُضرَب عليها الدراهم . ١٨٨

والعوام يفتحون هذا كله ، والصواب كسره كله .

٩١٢ – ص ز ويقولون : « سَكْرَانة » ، يبنونها على « سَكْرَان » .

والصواب : « سَكْرَى » وسَكْران ، مثل رَيَّا ورَيَّان ، وقوم من بنى أسد يقولون : سكرانة ، وذلك ضعيف وردىء ، ولبنى أسد لغات يُرغَبُ عنها ، وقد قال عُمَارة بن عَقيل :« امرأة رَيَّانة » [(١)] :

ومِن ليلةٍ قد بِتُّهَا غيرَ آثِمٍ
بِساجيةِ [(٢)] الحجلينِ رَيَّانةِ القُلْبِ [(٣)]

وكان أبو حاتم لايثق بعربية « عُمارة » هذا القائل .

قلت : عُمارة [(٤)] هذا هو عُمارة بن عَقيل بن بلال بن جرير ، الشاعر المشهور ، فبينه وبين جرير ثلاث بطون ، وكان شاعرا فصيحا يسكن بادية الكوفة ، وكان يمدح خلفاء بنى العباس وغيرهم من القواد ، وكان نحاة البصرة يأخذون النحو عنه ، وكان المبرد يقول : ختمت الفصاحة فى شعر المحدثين بعمارة بن عقيل .

٩١٣ – ز ويقولون : بلغ فلان « السُّكَيْكَا » . والصواب . « السُّكَاكَة » .

وقال الكسائى : السُّكَاك والسُّكَاكة : الهواء بين السماء والأرض ، يقال : لا أفعل ذلك ولو نَزَوْتَ فى السُّكَاكَة [(٥)] .

٩١٤ – ص ويقولون : سِكِّينَة . والصواب : سِكِّين .

---

٩١٢ – (رقم المادة مكرر) التثقيف ١١٧ ، ولحن العوام ١٦٢ وإصلاح المنطق ٣٥٨ .

٩١٣ – لحن العوام ٢٧٧ .

٩١٤ – التثقيف ١١٨ و ٢٠٦ .

(١) فى لحن العوام (أنشدنا أبو على) .

(٢) فى أ (بشاجية) ، وأثبت مافى جـ ولحن العوام والأمالى .

(٣) البيت فى الأمالى للقالى ٦٨/٢ ولحن العوام ١٦٢ .

(٤) راجع طبقات الشعراء لابن المعتز ٣١٦ وجمهرة أنساب العرب ٢٢٦ .

(٥) فى اللسان (سكك) ٣٢٦/١٢ لا أفعل ذلك ولو نزوت فى السكاك .

٩١٥ – و ص ويقولون : سُكُرُّجَة . والصواب : سُكُرُّجَة ، بفتح الراء [١] .

٩١٦ – و العامة تقول : « السِكران » ، بكسر السين ، والصواب فتحها .

٩١٧ – ح ص ز ويقولون : أخذه « السَّلّ » . والصواب : « سِلّ » و « سُلَال » ، ويقال : سُلَّ الرجلُ فهو مَسْلُولٌ ، وأَسَلَّه اللهُ ، وأنشد ابن قتيبة لعروة بن حزام :

١٨٩ / بِيَ السِلُّ أو داء الهيام أَصابني   فإيَّاك عَنِّى لا يَكُنْ بِكَ مابِيَا [٢]

قلت : يريد أنهم يفتحون أوله والصواب كسره .

٩١٨ – ص ويقولون : سُلُّوم . والصواب : سُلَّم .

قلت : قال الله عز وجل : ﴿ أَوْ سُلَّماً فِي السَّمَاءِ ﴾ [٣] .

٩١٩ – ص ويقولون : « السِّلَى » . والصواب : « السَّلَى » [٤] بالفتح ، وهى المشيمة .

٩٢٠ – ص ويقولون : سُلُوقِىّ ، بضم السين . والصواب : فتح السين ، منسوب إلى « سَلُوق » موضع باليمن تنسب إليها الدروع والكلاب [٥] .

---

٩١٥ – التقويم ٦٧ والتثقيف ١٥٥ والتكملة ٣٠ وذيل الفصيح ١٤ .

٩١٦ – التقويم ١٢٠ والتكملة ٤٩ .

٩١٧ – الدرة ٢٢٥ والتثقيف ٣٣٥ والتقويم ١٢٢ ولحن العوام ٢٧٧ .

٩١٨ – التثقيف ١٢٤ .

٩١٩ – التثقيف ١٥٧ .

٩٢٠ – التثقيف ٢٢٢ .

(١) فى ذيل الفصيح ١٤ الاسكُرُّجة فارسية معربة ومعناها مقرِّب الخلّ ، لايجوز إسقاط الألف ، وراجع المعرب ٧٥ و ٢٤٥ ، وفى التثقيف : الصفحة الصغيرة .

(٢) البيت نسبه ابن قتيبة فى عيون الأخبار ٦٣١/٢ لعروة ، وفى شرح الخفاجى على الدرة ٢١٤ ويروى لمجنون ليلى فى ديوانه ١٣١ كذلك فى رسالة الصاهل والشاحج ٦٦٧ وراجع لحن العوام ٢٧٧ وفى اللسان (سلل) ٣٦٣/١٣ لعروة عن ابن قتيبة .

(٣) سورة الأنعام ٣٥/٦ .

(٤) بالأصل (السلا) ، ونص فى اللسان (سلى) ١٢٠/١٩ على كتابتها بالياء .

(٥) راجع مراصد الاطلاع ٧٣٢/٢ .

٩٢١ - ق و العامة تقول : « السُّلَاميَّات » ، تشدد الياء .
والصواب تخفيفها ، الواحد سُلَامَى .
قلت : السُّلَامَيَات عظام الأصابع ، قال أبو عبيد : السُّلَامَى فى الأصل عظم يكون فى فِرْسِن [1] البعير ، يقال [2] إن آخر مايبقى فيه المُخُّ من البعير - إذا عَجُفَ - فى السُّلَامَى والعين [3] .

٩٢٢ - ق وهى « سَلَمْيَة » ، ولا تشدد الياء منها .

٩٢٣ - ص ويقولون : « سَلَيتُ » السمن . والصواب : « سَلأْتُه » .

٩٢٤ - ح ويقولون : سِمْسِمَانى . وهو خطأ . والصواب : « سِمْسِمىّ » .
قلت : قد تقدم تعليل مثل هذا فى « باقلانى » فى حرف الباء [4] .

٩٢٥ - ص ويقولون لحَبٍّ صغير أسود : سُمْسُم ، وإنما هو السِّمْسِم ، بكسر السين الأولى والثانية .

٩٢٦ - ز ويقولون لما بيع من المتاع : « سَلْعَة » . والصواب : سِلْعَة ، بكسر السين ، والجمع سِلَع وسِلْعات ، يقال : أسلع الرجل ، إذا كثرت سِلَعُه .

---

٩٢١ - التكملة ٥٤ والتقويم ١١٩ .
٩٢٢ - التكملة ٥٣ .
٩٢٣ - التثقيف ٨٨ .
٩٢٤ - الدرة ١١٢ .
٩٢٥ - التثقيف ٢٧٣ .
٩٢٦ - لحن العوام ٤٩ .

(١) فى القاموس (فرسن) ٢٥٧/٤ الفِرْسِن للبعير كالحافر للدابة .
(٢) فى أ (فقال) ، وأثبت مافى جـ واللسان (سلم) ١٩٠/١٥ .
(٣) فى اللسان (فى السلامى وفى العين) ، وقال فى (عين) ١٨٠/١٧ عين الرُّكبة نقرة فى مقدمها ، ولكل ركبة عينانِ وهما نقرتانِ فى مقدمها عند الساق .
(٤) راجع هنا المادة رقم ٢٦٩ .

٩٢٧ – ز يقولون : « سَلْفُ » الرجل ، إذا تَزوجا اختين .

١٩٠ والصواب : « سَلِفٌ » ، وهم / الأسلاف ، قال أوس بن حجر .

والفارسية فيهم غير مُنكَرةٍ   فكلهم لأبيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ (١)

والضَّيْزَنانِ : المتساويان ، ويقال سِلْف أيضا .

قلت : يريد أنهم يفتحون السين ويسكنون اللام . والصواب فتح السين وكسر اللام أو كسر السين وسكون اللام .

٩٢٨ –ح ومما عدلوا به عن رسوم الكتابة أننى وجدت كتابا أنشىء عن ديوان الخلافة القادرية (٢) إلى أحد الأمراء البوهية (٣) وفى أوله وآخره : « سلام عليك ورحمة الله » ، بتنكير السلام فى الطرفين . والصواب (٤) أن يكون فى آخره مُعَرَّفاً لأن النكرة إذا أعيدت فى الكلام عُرِّفَتْ كقوله تعالى : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ، فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾ (٥) .

٩٢٩ – و العامة تقول : « السُّمَيدع » ، بضم السين ، والصواب : فتحها .
قلت : هو السيد الموطَّأ الأكناف .

---

٩٢٧ – لحن العوام ٨٠ .
٩٢٨ – الدرة ٢٨٢ .
٩٢٩ – التقويم ١١٨ والتثقيف ١٤٦ .

(١) البيت فى ديوانه ٧٥ وأدب الكاتب ٢٩٧ والاقتضاب ٣٨٤ والبيان والتبيين ٢٥٦/٣ وصدره (شتى مراجلهم فوضى نساؤهم) واللسان (ضزن) ١٢٢/١٧ .

(٢) نسبة إلى أمير المؤمنين القادر بالله أحمد بن إسحاق بن المقتدر بن المعتضد العباسى ، كانت خلافته إحدى وأربعين سنة وثلاثة أشهر ، كان حليما كريما محبا لأهل العلم والدين ... وله مصنف فى السنة وذم المعتزلة والروافض ، توفى رحمه الله سنة ٤٢٢ . راجع دول الإسلام ٢٥٢/١ والبداية والنهاية ٣١/١٢ .

(٣) أمراء بنى بويه أولهم عماد الدولة بن بويه ، ومنهم بهاء الدولة (٤٠٢) وسلطان الدولة (٤١٥) وجلال الدولة (٤٣٠) . راجع السيف المهند للبدر العينى ١٦٥ و ١٧٠ .

(٤) بالدرة (والاختيار) .

(٥) سورة المزمل ٧٣/ ١٥ و ١٦ .

٩٣٠ – ق و العامة تقول : « سُمَارِيَّة » لضرب من السفن ، بالألف . والصواب : « سُمَيْرِيَّة » منسوبة إلى مَنْ عَمِلَها أَوَّل الناس .

٩٣١ – ص و ويقولون لهذا الطائر المعروف : « سُمَّان »[1] بتشديد الميم . والصواب : « سُمَانَى » مخفف الميم مُرسَل الآخر .

٩٣٢ – ز ويقولون : « السَّمَنُ » ، بفتح الميم . والصواب : « السَّمْن » ، بإسكانها ، وقد أسمنوا ، إذا كَثُرَ سَمْنُهم ، وسَمَنْتُه أَسْمُنه ، وَسَمنتُ الطعام أسمِنه ، إذا عملته بالسَّمْن .

٩٣٣ – و تقول العامة للريح الحارة : « سُمُوم » بضم السين . والصواب « سَمُوم » بفتح السين .

٩٣٤ – و / العامة تقول : « السِّماخ » بالسين ، وهو بالصاد[2] . ١٩١

٩٣٥ – ص يقولون : سُنْبُوسَك . والصواب : سَنبُوسَج وسَنبُوسَق أيضا .
قلت : وهذه الجيم والقاف يتعاقبان على هذا الباب فتقول :[3] لوزِينج ولَوزِينق ، وفَالُوذَق وفَالُوذَج وجَوزِينج وجوزِينق .

٩٣٦ – ص ويقولون : « سَنَم » البعير . والصواب : سَنَام البعير[4] .

---

٩٣٠ – التكملة ٢٧ والتقويم ١٢٢ وذيل الفصيح ١٣ .

٩٣١ – التثقيف ٢٣٦ والتقويم ١٢٢ وإصلاح المنطق ١٨٣ .

٩٣٢ – لحن العوام ١٨٢ والتثقيف ١٣٣ .

٩٣٣ – التقويم ١٢٠ والتكملة ٥١ وإصلاح المنطق ٣٣٤ .

٩٣٤ – التقويم ١٢٩ وإصلاح المنطق ١٨٥ .

٩٣٥ – التثقيف ٩٣ .

٩٣٦ – التثقيف ١٢٧ .

(١) فى إصلاح المنطق : ولا تقل (سُمَّانَى) . وفى التثقيف أن العامة تقول (سُمَّانة) .

(٢) فى اللسان (صمخ) ٤/٤ الصماخ من الأذن : الخرق الباطن الذى يفضى إلى الرأس ... والسماخ لغة فيه . وراجع أيضا (سمخ) ٣/٥٠٤ .

(٣) راجع كتاب سيبويه ٤/٣٠٥ والمزهر ١/٢٧٤ ، وكلام السيوطى يفيد أن الكاف والقاف والجيم تبدل مما يسمى بالجيم الفارسية .

(٤) المادة ليست فى جـ .

٩٣٧ – ص ويقولون : سُناط [١] . والصواب : سِناط ، بكسر السين ، وسَنُوط [٢] .

٩٣٨ – و العامة تقول : السُّنون [٣] بضم السين . والصواب كسرها .

٩٣٩ – و العامة تقول لما يرمى به عن القوس : « سهم » كيفما كان .

والعرب تقول له أول مايُقطَع : « قَضِيب » ، فإذا أُمِرَّتْ عليه الحديدَ فهو « مِنْجَاب » [٤] ، فإذا رُكِّبَ عليه الريش والنَّصْل : « سهم » ، فإذا كان طويلا فهو « النُّشَّاب » .

٩٤٠ – ص ويقولون فى جمع سِنّ : سِنَان . والصواب : أَسنان .

٩٤١ – و العامة تقول : « سَنْجة » الميزان ، بالسين . والصواب بالصاد .

٩٤٢ – ش ك حدثنا إبراهيم بن المعلَّى عن أبى الحسن الطوسى ، وحدثناه أحمد بن محمد بن إسحاق [٥] عن ابن حبيب أن ابن الأعرابى أنشد بيت الحطيئة :

كفوا سَنَتَيْنِ بالأَضياف نَقعاً على تلك الجِفانِ من النَّقِىِّ [٦]

---

٩٣٧ – التثقيف ٢٦٧ .

٩٣٨ – التقويم ١١٩ وذيل الفصيح ٣١ واللسان (سنه) ٣٩٥/١٧ .

٩٣٩ – التقويم ١٢٠ .

٩٤٠ – التثقيف ٢٢٧ والفصيح ٤٣ .

٩٤١ – التقويم ١٢٩ وإصلاح المنطق ١٨٥ .

٩٤٢ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٠١ والتنبيه على حدوث التصحيف ٨٤ .

(١) فى التثقيف (ويقولون رجل سناط) .

(٢) فى اللسان (سنط) ١٩٧/٩ ذكر السناط بكسر السين وضمها ولم يفرق ، ثم قال : كله الذى لا لحية له .

(٣) فى أ و جـ (السنور) ، وأثبت مافى التقويم وذيل الفصيح ، قال : والسنون جمع سنة وقد يضم . وفى اللسان (سنه) ٣٩٥/١٧ أن السنين بكسر السين وبعضهم يضمها .

(٤) فى أ و جـ (ميجاب) . والتصويب عن التقويم واللسان (نجب) ٢٤٥/٢ .

(٥) لعله أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الهمذانى ، يعرف بابن الفقيه ، أحد أهل الأدب . ترجمته فى معجم الأدباء ١٩٩/٤ .

(٦) البيت دفى ديوان الحطيئة ٣٨ (سنتين بالأسياف ...) وشرح مايقع فيه التصحيف ١٠١ والتنبيه على حدوث التصحيف ٨٥ وفى اللسان (بقع) ٣٦٥/٩ .

ثم فَسَّره فقال : كفَوا قومهم عامين ينحرون لهم ، والنحر النقع ، انتقع فلان نقيعة ، انتحر نحيرة ، والنقيعة الناقة ينحرها القادم من سفره ، وأنشد :

إنا لنضرب بالسيوف رءوسَهم ضربَ القُدار نقيعةَ القُدَّامِ (١)

جمع قادم ، والقدار : الجزار ، والنقى : الحُوَّارَى ، ورواه أبو عمرو كذا إلا أنه / قال فيه « بالأسياف » ، ورَوَى هذا البيت أبو عبيدة ١٩٢ والأصمعى ، فحدثنا أبو خليفة (٢) وأبو ذكوان قالا : حدثنا أبو [محمد عبد الله التَّوَّجِىّ] (٣) قال : أنشدنا أبو عبيدة (٤) والأصمعى للحطيئة (٥) :

كفَوا سَنِتِينَ بالأصياف بُقْعاً على تلك الجفارِ من النَّفِىّ

وفسَّرَ أبو عبيدة : « السَّنتونَ » : المُجدِبون ، وأسنتَ القوم وسنتوا : أجدبوا ، البُقْع : أراد البُقْع الظهورِ ، « من النَّفِّى » : من نَفِىّ الأَرشية عليهم إذا استقوا للناس ، وذاك أن بنى عدى بن

---

(١) البيت فى « غريب الحديث » لأبى عبيد ٤/٤٩٢ ، واللسان (نقع) ١٠/٢٤٠ منسوب لمهلهل .

(٢) فى فهرست ابن النديم ١٦٥ أبو خليفة الفضل بن الحباب ... الجمحى البصرى ... ولى قضاء البصرة من رواة الأخبار والأشعار (توفى ٣٠٥) .

(٣) من قوله (فحدثنا أبو خليفة ... إلى (وفسره أبو عبيدة) ساقط من جـ ، وبالأصل (أبو عبد الله محمد التورجى) . والصواب ماأثبته ؛ لما جاء فى القاموس ٢ / ١٧٤ أن توز بلد بفارس ، ويقال توج ، منها الثياب التوزية ، ومحمد بن عبد الله اللغوى ، وماجاء فى المزهر ٢/٤٠٧ : « محمد أبو عبد الله بن محمد التوجى ، ويقال التوزى » ، والعبارة نقلها عن أبى الطيب ، ولفظها فى مراتب النحويين ١٢٢ : « أبو محمد عبد الله بن محمد التوجى ، ويقال التوزى » . وأثبت عبارة « مراتب النحويين » ١٢٢ ، وكذلك ما جاء فى أخبار النحويين البصريين للسيرافى ٦٦ فى ترجمة عبد الله بن محمد التوزى : « وتزوج التوزى بأم أبى ذكوان النحوى » ، وانظر هوامش المادة ٣٦٢ .

(٤) فى أ (أبو عبيدة الأصمعى) ، والتصويب عن سياق الرواية فى شرح مايقع فيه التصحيف .

(٥) تقدم التخريج فى صدر هذه المادة . والحطيئة هو جرول بن أوس . ترجمته فى الشعر والشعراء ١/٣٢٨ .

فزارة [١] كانوا قد أجدبوا فاشتدتْ حالهم حتى صاروا يستقون لأصحاب الإبل إذا وردتْ فى الصيف فيعطون عليه أجراً ، فلما غزا عُيَينة [٢] بن حِصن الحجاز وبنى تغلب بالخابور [٣] غزوتينِ فى سنة ، وَغنِمَ أصحابُه أفضلوا على قومهم ، و « الجِفَار » : الآبار ، ويقال : بِئر نَفِىّ إذا كانت منقطعة من الآبار بعيدة ، قال الشاعر :

وعَصِبَ الوِرْدُ بِزَوراء نَفِــــى
بعيدة القعر لِجَالِيهــــا دَوِى [٤]

فصحَّفه ابن الأعرابى ولم يميز أن [٥] الحطيئة لايقول « كفوا سنتينِ بالأضياف » ، يريد كفوا سنتينِ الأضيافَ ، ثم لم يرضَ حتَّى قال : صحَّف الأصمعى فى بيت الحطيئة من أوله إلى آخره ، وكان الأصمعى [إذا بلغه هذا ذكر بيت أبى الأسود وينشد] [٦] :

يُصيبُ فما يَدرِى ويُخطى ومادرى   وكيفَ يكون النَّوْكُ إلا كذا لكا [٧]

٩٤٣ – و العامة تقول : « سُهِلَ » الشىءُ ، بضم السين وكسر الهاء . والصواب : فتح السين وضم الهاء .

---

٩٤٣ – ذكرت المادة (سهل) فى التقويم فى فهارس اللغة ٢٠٢ وقد سقطت المادة من صـ ١١٧ ولم يبق منها إلا قوله (وتكسر الهاء) ، وراجع التكملة ٦١ .

(١) راجع جمهرة الأنساب ٢٥٥ .

(٢) ترجمته فى أسد الغابة ٣٢١/٤ والقصة فى المعارف لابن قتيبة ١٣١ .

(٣) انظر مراصد الاطلاع ٤٤٤/١ .

(٤) لم أجده فى مكان آخر . وعصب الورد : يريد أن يصف قوما تجمعوا حول بئر غائرة الماء ، يُسمَع لجاليها – أى جانبيها – دوى عند انتزاع الماء . وراجع القاموس (عصب) ١٠٩/١ و (جول) ٣٦٣/٣ .

(٥) فى أ و جـ (ابن) ، تحريف .

(٦) عبارة الأصل (وكان الأصمعى إذا ذكر بيت أبى الأسود ينشد) ، وماأثبته عن سياق العبارة فى شرح مايقع فيه التصحيف . وأبو الأسود هو ظالم بن عمرو . راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٧٣٣/٢ .

(٧) البيت فى ديوان أبى الأسود الدؤلى ١٣٧ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٠٢ غير منسوب وكذلك فى التنبيه على حدوث التصحيف ٨٥ .

١٩٣

٩٤٤- ص / « سُوَاج » موضع بالبصرة [١] ، قال الراجز :

أَقْبلنَ مِن نِيرٍ ومِـنْ سُـوَاجِ [٢]

و « أبو سُوَّاج » ، مهموز ، [٣] رجل معروف ، قال الأخطل :

مَنِىُّ العبْدِ عبدِ أَبِى سُوَاجٍ   أَحقُّ مِنَ المدامةِ أنْ تَعيبَا [٤]

٩٤٥ - ز يقولون : « السِّوِيق » . والصواب : السَّوِيق [٥] .

قلت : يريد أنهم يكسرون السين والصواب فتحها .

٩٤٦ - ح ويقولون لهذا النوع من المشموم : « سُوسَن » ، بضم السين فيوهمون . والصواب أن يقال : سَوْسَن ، كما أن بعض المُحْدَثِين ضمها فتطير من اسمه حين أُهدِىَ إليه وكتب إلى مَنْ أهداه له :

لم يَكفِكَ الهجرُ فأهيديتَ لى [٦]   تفـاؤلا بالسوء لى سُوسَنَـهْ

أَوّلها سُوءٌ وباقِى اسمها [٧]   يخبر أَنَّ السُّوءَ يَبْقَى سَنَهْ [٨]

---

٩٤٤ - التثقيف ١٨٨ .

٩٤٥ - لحن العوام ٢٧٧ .

٩٤٦ - الدرة ١٧١ .

(١) فى مراصد الاطلاع ٧٥٠/٢ سواج : موضع على طريق حاجّ البصرة ، وقيل وادٍ باليمامة وقيل بالعالية .

(٢) فى تثقيف اللسان ١٨٨ بدون نسبة ، واللسان (نير) ١٠٧/٧ .

(٣) راجع قصته فى الأغانى ٣٠٧/٨ فى ترجمة الأخطل ، وذكر أن اسمه عباد بن خلف الضبى ، وجاء (سواج) فيها بدون همز .

(٤) البيت فى ديوان الأخطل ١٥٥ وتثقيف اللسان ١٨٨ والأغانى ٣٠٦/٨ وفى الأصل (عبد بنى سواج) ، وأثبت مافى الديوان والتثقيف .

(٥) فى المصباح المنير ٤٠٢ : السويق مايعمل من الحنطة والشعير .

(٦) بالأصل (حتى هديت لى) ، وأثبت مافى الدرة ليستقيم الوزن .

(٧) بالأصل (اسمه) ، وأثبت مافى الدرة .

(٨) البيتان فى درة الغواص ١٧١ بدون نسبة .

٩٤٧-ك‌وص ح ومنه أيضا توهمهم أن « السُّوقة » اسم لأهل « السُّوق » ، وليس كذلك بل السوقة الرعية ، سموا بذلك لأن المَلِك يسوقهم إلى إرادته ، ويستوى فيه لفظ الواحد والجماعة ، فيقال : رجلٌ سُوْقَةٌ وقومٌ سُوْقَةٌ ، فأما أهل السوق فهم السُّوقيونَ ، واحدهم سُوقِىّ ، والسُّوق فى كلام العرب يُذَكَّر وَيُؤَنَّث (١) .

٩٤٨ - ز ويقولون فى جمع سَائِس : « سِيَس » . والصواب سَائِس و « سُوَّاس » كصائم وصُوَّام وراكب ورُكَّاب ، ويقال « سَاسَةٌ » أيضا .

١٩٤ ٩٤٩ - ص ز ويقولون لجمع السَّوداء : « سَوْدَانَات » . والصواب : سَوْدَاوات / وسُود (٢) .

٩٥٠ - ص يقولون : سُوْسَنْجَرد اسم موضع . والصواب كسر الجيم (٣) .

٩٥١ - ص يقولون : لا فارَق سوادِى « بياضَه » حتى يقضينى حقى . وهو غلط ، والصواب : لا فارَق سَوادِى « سَوَادَه » ، أى : سَخْصِى شَخْصَه (٤) .

---

٩٤٧ – التكملة ١١ والتقويم ١٢٠ والتثقيف ٢٦٠ والدرة ٢٧٠ وذيل الفصيح ٥ .
٩٤٨ – لحن العوام ٢٧٧ .
٩٤٩ – التثقيف ١١١ ولحن العوام ٢٧٨ .
٩٥٠ – التثقيف ١٦٤ .
٩٥١ – التثقيف ٣٥٤ .

(١) فى المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ والسوق مؤنثة فى الأغلب . وفى البلغة لابن الأنبارى ٨٣ والسوق تذكر وتؤنث .

(٢) لم يرد فى التثقيف (سود) . ولا تجمع فعلاء أفعل بالألف والتاء مالم تكن منقولة إلى الاسمية حقيقة أو حكما ، والقياس (سود) وراجع التسهيل ٢٠ و ٢٧٠ .

(٣) فى مراصد الاطلاع ٧٥٥/٢ من قرى بغداد .

(٤) ورد مايجيز قول العامة ، كما فى الفاخر ١٣٢ « قولهم : لايزايل سوادى بياضك ، قال الأصمعى : السواد الشخص ، والبياض الشخص ... » ، وفى اللسان (سود) ٢١٠/٤ « لايزايل سوادى بياضك » .

٩٥٢ – ص ويقولون : « سِوائيا » (١) بكسر السين . والصواب فتحها ، تقول : مارأيت سوى زيد ومارأيت سواه ، فإذا قصرت كسرت ، وإذا مددت فتحت .

٩٥٣ – ز يقولون لنبتٍ تدوم خُضْرته فى القيظ : « السَّيْكَران » . والصواب : « سَيْكُران » بضم الكاف ، وذكروا أن له حَبًّا كحب الرازيانج .

٩٥٤ – ز يقولون : « سيما » أخوك ، فيسقطون « لا » . والصواب أن يقال « لاسيما » ، وقد أولع بذلك جماعة من الكتاب والأدباء والشعراء ، أنشدنى إسماعيل بن القاسم لأبيه [عن ابن الأعرابى عن صاحب له] : (٢)

طُرْق بغداد أَضيقُ الأرضِ طُرْقاً سِيَّما بينَ قَصْرِها والرُّصافهْ (٣)

قلت : وأنشدنى الشيخ محمود الحافى [بن] (٤) طىّ ، ورشيد الدين يوسف بن أبى البيان (٥) ، كلاهما قال : أنشدنى عفيف الدين

---

٩٥٢ – التثقيف ٣٣٩ .

٩٥٣ – لحن العوام ١٢٤ والتثقيف ١٤٩ وراجع هنا المادة رقم ٨٦٥ .

٩٥٤ – لحن العوام ٢٧٨ وذيل الفصيح ٢٦ .

(١) فى أ و جـ (سوائيا) تحريف ، والتصويب عن التثقيف ، وراجع المقصور والممدود للفراء ٢٣ ، ٤٤ .

(٢) عبارة الأصل (لأبيه على بن الأعرابى صاحب له) ، وبها تحريف واضح ، وكذلك فى جـ ، وأثبت تصويب أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ، وراجع لحن العوام ٢٧٨ ، وإسماعيل بن القاسم هو أبو على ، شيخ الزبيدى .

(٣) البيت فى لحن العوام ٢٧٨ (الزيادات) . ورصافة بغداد : بالجانب الشرقى ... وبها قبور جماعة من الخلفاء ، وراجع مراصد الاطلاع ٦١٧/٢ .

(٤) فى أ و جـ (الشيخ محمود الحافى أن طى ...) ، وهو تحريف ، والتصويب عن الدرر الكامنة ٩٤/٤ قال : محمود بن طى العجلونى جمال الدين الصوفى ، قال الصفدى : كان فقير الحال كثير العيال داعية إلى مُقالة العفيف التلمسانى يحفظ أكثر ديوانه . توفى ٧٣٤ .

(٥) فى الدرر الكامنة ٢٥٨/٤ يوسف بن أبى البيان الإسرائيلى ، وأنه كان يهوديا وأسلم اختيارا لأنه كان يجتمع بابن تيمية والوكيل ، توفى ٧٤١ .

سليمان التلمسانى [١] لنفسه :

مادُونَ رامـــةَ للمُـــحبِّ مَرَامُ   سِيمَا إذا لَاحَتْ له الأَعْلَامُ [٢]

وفى شعره من هذا غير موضع .

٩٥٥ - ق و تقول العامة : « سَيَلان » السكِّين ، بتحريك الياء . والصواب : كسر السين وسكون الياء ، وأنشدوا :

ولن أصالحكـم مادام لى فرسٌ   واشتدَّ قَبْضاً على السِّيْلانِ إبهامِى [٣]

١٩٥ **٩٥٦** - س وبما خولف فيه أبو عبيدة ، والصواب قوله ، ما سمعت مشايخنا / يحكونه أن أبا عبيدة ذكر بيت الشاعر :

من السُّحِّ جَوَّالا كأنَّ غلامَـــه

يُصَرِّفُ «سِيداً» [٥] فى العِنان عَمرَّدَا [٤]

فقال : المصحفون لهذا كثير ، يروونه « سِيداً » [٥] بالياء ، وإنما هو « سِبْدا » بباء معجمة بواحدة ، يقال : فلان سِبْدُ أَسْبَاد ، أى داهية دُهَاة .

* * *

---

٩٥٥ - التكملة ٤٣ والتقويم ١١٩ .

٩٥٦ - شرح مايقع فيه التصحيف ٨٤ والشعر والشعراء ٨٩/١ واللسان (سبد) ١٨٧/٤ .

(١) فى شذرات الذهب ٤١٢/٥ وفيات سنة ٦٩٠ « التلمسانى عفيف الدين سليمان بن على .... الأديب الشاعر » ، ثم نقل عن المناوى كثيراً مما اتُّهِمَ به ، ثم يعقب المناوى : ولم يثبت عنهم شىء من ذلك (يريد التلمسانى وشيخه القونوى وابن سبعين) بطريق معتبر ، نعم هم قائلون : واجب الوجود هو الوجود المطلق ، ومبنى طريقهم على ذلك . وراجع تفصيل ذلك فى الشذارت .

(٢) لم أجد البيت فى مكان آخر .

(٣) البيت للزبرقان بن بدر ، ذكره البحترى فى الحماسة ٣٦ (فلن أصالحهم مادمت ذا فرس ...) والتكملة ٤٣ والتقويم ١١٩ واللسان (سيل) ٣٧٤/١٣ .

(٤) نسبه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٨٩/١ للمعذل بن عبد الله فى وصف فرس ، وراجع شرح مايقع فيه التصحيف ٨٤ واللسان (سبد) ١٨٧/٤ .

(٥) فى أ (شيدا) وأثبت مافى جـ والشعر والشعراء وشرح مايقع فيه التصحيف .

حرف الشين المعجمـــة

٩٥٧ – ق ز يقولون لضرب من النبات : « الشبابك » ، وهو بالقاف [١] .
قلت : يريد أنهم يقولونه بالكاف فى آخره .

٩٥٨ –وح ق « الشَّأْم » بوزن « رَأْس » ، مهموز .
قلت : هذا الحرف من العجائب ، لأن الناس يغلطون فيه كثيرا حتى أهله . ما رأيت فيه مَنْ يحقق لفظه غير شيخنا الحافظ جمال الدين المزىّ [٢] ، رحمه الله ، وغالب الناس ، بل كلهم ، يقولونه ممدودا فيقولون فيه « الشَّآم » على وزن الشَّعَاع ، والفاضل منهم من يقوله بفتح الشين ، وأما الذى يتفاصح فإنه يقول فيه « الشِّآم » ، بكسر الشين ، وهو لحن فاضح وغلط قبيح ، وأقبح من هذا أنهم يؤنثونه ولفظه مذكر ، وقد ابتُلِيتُ بجماعة واخذونى [٣] وقالوا : لأى شىء تكتب فى تواقيعك وكتبك : « الشام المحروس » ، والناس كلهم يقولون : مصر المحروسة وحلب المحروسة وحمص المحروسة ، فأقول : الأصل فيه التذكير لقول الشاعر :

يقولونَ إنَّ الشأْمَ يقتلُ أهلَهُ   فَمَنْ لِىَ إنْ لم آتِهِ بخُلُودِ [٤]

---

٩٥٧ – التكملة ٣٨ ولحن العوام ٢٧٨ .

٩٥٨ – التقويم ١٢٤ والدرة ١٩٩ والتكملة ٤٧ .

(١) فى التكملة (الشابابك) ، وفى القاموس (شبك) ٣١٨/٣ الشبابابك : نبات يعرف بمصر بالبرنوف . وفى المعجم الكبير ٢٧٦/٢ أن البرنوف نبات شجيرى مزغب معمر ... له رائحة نفاذة ... يكثر على شواطىء الترع والقنوات بمصر .

(٢) هو شيخ الإسلام الحافظ يوسف بن عبد الرحمن الحلبى الأصل المزى أبو الحجاج شيخ الصفدى توفى ٧٤٢ وراجع ماجاء عن شيوخ الصفدى فى ترجمته المتقدمة ، وانظر البداية والنهاية ١٩١/١٤ ودول الإسلام ٢٤٧/٢ والدرر الكامنة ٢٣٣/٥ .

(٣) نقل الصفدى رحمه الله فى حرف الواو عن الصقلى تخطئة (واخذ) وأن الصواب (آخذ) . وروى الأخفش (واخذته) وذكر البطليوسى أنها لغة غير مختارة ولا فصيحة . وراجع الاقتضاب (دار الكتب ١٧١/٢) والتعليق على المادة ١٨٧٢ فى حرف الواو .

(٤) البيت بدون نسبة فى المذكر والمؤنث للفراء ١٠٥ ودرة الغواص ١٩٩ واللسان (شأم) ٢٠٨/١٥ .

١٩٦ / وهذا البيت فيه ثلاثة شواهد على تذكيره (وعلى همزه دون مده وعلى فتح شينه ، وإنما أوقع الناس فى مده) [(١)] النسبة إليه لأن فيها ثلاثة أوجه : « شَأْمِىّ » بالقصر و « شآمٍ » بياء مخففة مثل المنقوص ، و « شَآمِىّ » ، وهذا الآخر شاذ لأنه بمنزلة المنسوب إلى المنسوب ، وهذه الأوجه الثلاثة تجوز فى النسبة إلى اليمن ، وقال « ابن الجوزى » فى كتابه « تقويم اللسان » : « وهى الشام لا غير » [(٢)] ، فغلط فى التأنيث .

٩٥٩ – ص ويقولون : « ابن شَاذَان » ، لهذا الفارسى الذى كان بِعَدَن . والصواب « ابن شادِل » ، بالدال واللام [(٣)] .

٩٦٠ – ص [ويقولون] [(٤)] هو مباح « للشارد » والوارد . والصواب « للصادر والوارد » [(٥)] .

٩٦١ – ز ويقولون للرجل من الشيعة : « شَاعٍ » ، على وزن قاضٍ ، ويجمعونه على « شُعَاة » ، ويصغرونه « شُوَيعى » حتى قال بعض شعرائهم :

لعَمْرِى لقد قادَ الشُّوَيعىَّ مَوْتُهُ .... [(٦)]

والصواب « شيعىّ » ، منسوب إلى « الشِّيعَة » .

٩٦٢ – ص ويقولون للأنثى من جميع الحيوان المُسِن : « شَارِفَة » . والصواب « شَارِف » ، بحذف الهاء ، وأكثر ما يستعمل « الشَّارِف » فى النُّوق ، وقد يقال فى الجمل أيضا وفى غيره من الحيوان « شَارِفٌ » .

---

٩٥٩ – التثقيف ١١٥ .

٩٦٠ – التثقيف ٣٥ ، والدرة ١٥٧ وراجع هنا المادة رقم ١٠٢٤ .

٩٦١ – لحن العوام ٢٧٩ .

٩٦٢ – التثقيف ١١٨ .

(١) مابين القوسين ساقط من جـ .

(٢) التقويم ١٢٤ .

(٣) محمد بن شادل بن على النيسابورى صاحب إسحاق بن راهويه ، راجع القاموس (شدل) ٤١١/٣ وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ٧٦٤/٢ .

(٤) زيادة عن التثقيف .

(٥) فى الفاخر ٢٢ : رآه الصادر والوارد ، وكذلك فى مجمع الأمثال ٤٣/٢ .

(٦) لحن العوام ٢٧٩ (الزيادات) .

٩٦٣ – ق ويقولون لساقى الماء « شَارِب » . وهو قلب للكلام ، إنما المَسْقِىُّ الشارب ، وصاحبُ الماء السَّاقِى .

٩٦٤ – ص وكذلك « الشاة » ، عندهم أنهم الأنثى من الضأن ، وليس كذلك . بل / الشاة تقع على الذكر والأنثى من الغنم ضأنِها ومعزِها ، وعلى الذكر والأنثى من بقر الوحش ، قال الأعشى : ١٩٧

.... وكانَ انطلاقُ الشاةِ مِنْ حَيْثُ خَيَّمَا (١)

٩٦٥ – ث روى الكلابى (٢) بيت عمر بن أبى ربيعة : (٣)

كأَنَّ أحورَ مِن غِزْلَانِ ذِى بَقَرٍ   أَهْدَى لَهَا شِبْهَ العينينِ والجِيْدَا (٤)

فقال له ابن الأعرابى : صحّفتَ ، إنما هو : « سِنَةَ العينينِ والجِيدا » .

قلت : أورده الكلابى بالشين المعجمة والباء الموحدة ، وإنما هو بالسين المهملة والنون .

٩٦٦ –س قال أبو حاتم (٥) : قرأتُ على الأصمعى شعرَ المُتلمِّس فسبقنى لسانى فأردتُ أَنْ أقول :

---

٩٦٣ – التكملة ١٧ .

٩٦٤ – التثقيف ٢٥٣ .

٩٦٥ – التنبيه على حدوث التصحيف ٩٥ .

٩٦٦ – شرح مايقع فيه التصحيف ١١٥ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧ وأخبار النحويين البصريين ٦٧ .

(١) فى ديوانه ٢٩٥ وصدره (فلما أضاء الصبح قام مبادرا) ، وأول الشطر الثانى (وحان انطلاق ...) والعجز فى أدب الكاتب ١٤٦ والاقتضاب (دار الكتب) ١٥٣/٣ ، وتثقيف اللسان ٢٥٣ ، واللسان (خيم) ٨٤/١٥ .

(٢) هناك أكثر من راوية يعرف بابن (الكلابى) راجع مثلا الفهرست ٦٧ « ذكر ابن زياد الكلابى » وفى ٦٩ ذكر أبى ضمضم الكلابى و ١٥٨ ابن غنام الكلابى وانظر التنبيه ٩٥ تعليق المحقق رقم (١) .

(٣) عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى ، راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٥٥٧/٢ والأغانى ٦١/١ .

(٤) فى ديوانه ٥٣ (... شبه العينين ...) والتنبيه على حدوث التصحيف ٩٥ .

(٥) هو سهل بن محمد السجستانى ، كان نهاية فى الثقة والإتقان والنهوض باللغة والقرآن والآثار توفى ٢٥٥ . راجع مراتب النحويين ١٣٠ والفهرست ٨٦ .

أغنيتُ « شأنى » فأغنوا اليوم شأنكُمُ
واستحمقوا فى مراس الحَرْبِ أَوْ كِيسُوا [(١)]

فقلت : « أغنيتُ شاتى » ، فقال بالعَجَلةِ قبل رجوعى : « فأغنوا اليوم تيسكم » إذن ! [(٢)]

قلت : الصواب « شانى » بالنون .

٩٦٧ — س ز ويقولون : هم فى « شَبَعِ » [(٣)] . والصواب : « شِبَع » ، قال امرؤ القيس :
.... وَحَسْبُكَ مِن غِنىً شِبَعٌ وَرِيُّ [(٤)]

قلت : يريد أنهم يفتحون الشين

٩٦٨ — ص ويقولون فلان « شَبَحٌ » [(٥)] قَائِمٌ ، أى صِفْرٌ خَالٍ ، وليس كذلك ، إنما الشَّبَحُ الشَّخْصُ .

٩٦٩ — و العامة تقول : « الشِّبثُ » [(٦)] بتخفيف الثاء . والصواب تشديدها .
قلت : هو بكسر الشين والباء الموحدة وتشديد الثاء المثلثة على / وزن طِمِرّ . ١٩٨

---

٩٦٧ — التثقيف ١٤٠ ولحن العوام ٢٧٩ .

٩٦٨ — التثقيف ٢٤٥ .

٩٦٩ — التقويم ١٢٥ والتكملة ٥٣ .

(١) البيت فى جمهرة أشعار العرب ٢٢٧ وأخبار النحويين البصريين ٦٧ وشرح مايقع فيه التصحيف ١١٥ والتنبيه ٧ .

(٢) بالأصل (إذاً) والراجح كتابتها بالنون فى كل حال ، وراجع المطالع النصرية ١٣٥ .

(٣) فى التثقيف (شِبْع) .

(٤) البيت فى العقد السمين ١٩٢ ونوادر المخطوطات (كتاب العصا) ١٩٢/١ والأغانى ٩٥/٩ وأمالى القالى ٤١/١ وصدره (فتملأ بيتنا أقطا وسمنا) ولحن العوام ٢٧٩ واللسان (وسع) ٢٧٣/١٠ والصدر (فتوسع أهلها أقطا ...) .

(٥) فى جـ (شيخ) ، تصحيف .

(٦) كذا بالأصل ، وفى التكملة (الشِّبِتُّ) بتشديد التاء ولا يجوز تخفيفها . وفى التقويم الشث (كذا) بتشديد الثاء والعامة تخففها . ومقتضى تقييد الصفدى أن الشين هنا مكسورة حيث لم ينصّ على أن العوام تفتحها . وفى اللسان (شبث) ٤٦٤/٢ ضبطت بالثاء المخففة ، وفى المعرب ٢٥٧ « الشِّبِتُّ » لهذه البقلة المعروفة فهى معربة . قال : وسمعت أهل البحرين يقولون لها « سِبِتّ » بالسين غير معجمة وبالتاء وأصلها بالفارسية شِوِذْ . وفى الموسوعة الثقافية ٥٨٩ (شبت) نبات حولى أو ثنائى الحول ... أوراقه وبذوره ذات رائحة عطرة ، تستعمل فى إكساب الأطعمة نكهة طيبة .

٩٧٠ – و العامة تقول : « شَتَّانَ ما بينهما » . والصواب « شَتَّانَ ما هما » [(١)] .
قلت : وقد أشبعتُ القولَ فى هذه المسألة فى كتاب « نفوذ السهم فيما وقع للجوهرىّ من الوهم » [(٢)] .

٩٧١ – ز ويقولون : نزل اليوم « شِتَاءٌ » كثير ، يعنون المطر . و « الشِّتَاءُ » فصل من فصول السنة كالربيع والصيف ، فأما قولهم « يومٌ شَاتٍ » فكقولهم « يومٌ صَائِفٌ » ، يريدون شدة الحَرّ والبرد .

٩٧٢ – ز ويقولون فاكهة « شَتَوِية » . بفتح التاء . والصواب « شَتْوِيّة » منسوبة إلى الشَّتْوة ، قال ذو الرمة :

كَأَنَّ النَّدَى الشَّتْوِيَّ يَرفَضُّ مَاؤُهُ   عَلَى أَشنبِ الأَنيابِ مُتَّسِقِ الثَّغْرِ [(٣)]

٩٧٣ – و العامة تقول : « شِجَرة » [(٤)] ، بكسر الشين . والصواب فتحها .

٩٧٤ – ق و العامة تقول : « الشَّحنة » بفتح الشين . والصواب كسرها ، وقال شيخنا : أبو منصور [(٥)] : هو اسم للرابطة من الخيل فى البلد من أولياء

---

٩٧٠ – التقويم ١٢٧ وإصلاح المنطق ٢٨١ وأدب الكاتب ٣١٢ واللسان (شتت) ٣٥٣/٢ و ٣٥٤ .
٩٧١ – لحن العوام ٢٢٠ .
٩٧٢ – لحن العوام ٢٧٩ وأدب الكاتب ٣٠١ والفصيح ٤٧ .
٩٧٣ – التقويم ١٢٤ والتكملة ٤٩ .
٩٧٤ – التقويم ١٢٥ والتكملة ٤٨ وذيل الفصيح ٣١ .

(١) لم يوافق البطليوسى ابن قتيبة على هذا التصويب قال : هذا قول الأصمعى ... وقد انكر الأصمعى أشياء كثيرة كلها صحيح ، فلا وجه لإدخالها فى لحن العامة من أجل إنكار الأصمعى لها . وانظر الاقتضاب ٢٢٢/٢ وقد رد ابن برى عليه أيضا فى اللسان (شتت) ٣٥٣/٢ و ٣٥٤ .
(٢) راجع هداية العارفين ٣٥٢/١ ، وانظر ترجمة الصفدى فى مقدمة هذا الكتاب .
(٣) البيت فى ديوانه ٣٥٤ ولحن العوام ٢٨٠ والأساس (شتو) ٤٧٨ واللسان (شتا) ١٤٩/١٩ .
(٤) عبارة اللسان تفيد أن (شِجَرة) لغة ، وراجع (شجر) ٦١/٦ .
(٥) الجواليقى شيخ ابن الجوزى .

السلطان لضبط أهله ، وليس باسم الأمير والقائد كما تذهب إليه العامة ، والنسبة إليه « شِحنىّ » [(١)] ، ولا تقل « شحنكية » ، والكلمة عربية صحيحة ، واشتقاقها من : شحنتُ البلد بالخيل ، إذا ملأته [(٢)] .

٩٧٥ – ق و ح ويقولون : « شحاث » ، بالثاء المعجمة بثلاث [(٣)] . والصواب « شحاذ » بالذال المعجمة ، من قولك : شحذت السيف ، إذا بالغت فى إحداده ، فكأن الشحاذ مُبالِغٌ فى طلب الصدقة .

١٩٩ **٩٧٦** – و / العامة تقول : « شَخِصَ » البصرُ . والصواب « شَخَصَ » بفتح الخاء .

٩٧٧ – ص ويقولون : حملت الأمر على « شِدَّة » [(٤)] . والصواب « أَشَدِّه » ، بفتح الشين وزيادة الهمزة .

٩٧٨ – ح ويقولون لجانب الفم : « شذق » . والصواب : « شِدْق » بالدال المهملة ، روى عن النبى ﷺ أنه قال : « إنَّ أَبغَضَكُم إلىّ الثرثارون المتفيهقون المتشدقون » [(٥)] .

---

٩٧٥ – التكملة ٣٣ والتقويم ١٢٥ والدرة ٢٢٠ بنحوه .

٩٧٦ – التقويم ١٢٤ وإصلاح المنطق ٢٦٣ والتكملة ٦٠ .

٩٧٧ – التثقيف ١٣٠ .

٩٧٨ – العبارة لم أجدها فى الدرة ، وهى بنصها فى تثقيف اللسان ٦٢ .

(١) فى التكملة (شحنى وشحنية ، ولا تقل شحنكية ولا شحنهية) .

(٢) راجع التكملة ٤٨ .

(٣) فى أ و جـ (بثلاثة) ، وأثبت مافى الدرة .

(٤) فى التثقيف (شده) .

(٥) الحديث فى مسند الإمام أحمد ١٩٣/٤ عن أبى ثعلبة الخشنى ، قال رسول الله ﷺ : « إنّ أحبكم إلىّ وأقربكم منى فى الآخرة محاسنكم أخلاقا وإنّ أبغضكم إلىّ وأبعدكم منى فى الآخرة مساويكم أخلاقا ... » الحديث ، وراجع جمع الجوامع للسيوطى ٢٢٠/١ والجامع الأزهر للمناوى ١٢٤/١ قال : « ورجال أحمد رجال الصحيح » ، وانظر الكامل للمبرد ٣/١ واللسان (فهق) ١٨٩/١٢ .

٩٧٩ - ص ويقولون : « شَذَخْتُ » (١) رأسَ الحيّة ، وهو « الشَّذَّاخ » لضرب من التمر . والصواب : « شَدَخْتُ » و « الشَّدَّاخ » (٢) بالدال غير معجمة .

٩٨٠ - ز س ويقولون لبعض الصقور : « شُذَانِق » (٣) . والصواب سُوذَانِق وسُوذَق وسَوْذَنيق ، كل ذلك بالسين .

قلت : بالسين المهملة والدال المهملة .

٩٨١ - ك رَوَى ابن السكيت أن الفراء أنشد :

فلو كان فى لَيْلَى شَذًا (٤) من خُصومةٍ
لَلَوَّيْتُ أَعْنَاقَ الخُصومِ المَلَاوِيَا (٥)

قال : كذا أنشده بالذال المعجمة على أنه الحَدُّ ، فقيل له : إنما هو « شَدَا » (٦) بالدال المهملة ، أى بقية ، فَقَبِلَ ذلك وصيره فى كتابه « المقصور والممدود » (٧) .

---

٩٧٩ - التثقيف ٦٣ .

٩٨٠ - لحن العوام ١١٣ التثقيف ٧٦ .

٩٨١ - فى شرح ما يقع فيه التصحيف ١٣٠ واللسان (شذى) ١٥٤/١٩ .

(١) فى أ بالدال وأثبت مافى جـ والتثقيف .

(٢) فى اللسان (شدخ) ٥٠٦/٣ وردت (الشداخ) اسما لرجل ، ولم أجدها فيه بالمعنى السابق .

(٣) فى أ و جـ بالدال المهملة كما قيده الصفدى ، وكذلك فى الألفاظ التالية ، وفى لحن العوام والتثقيف والمعرب ٢٣٤ واللسان (شذق) ٢٠/١٢ بالذال المعجمة فى كل ، ووروده فى المعرب بالشين المعجمة أيضا وأن أصله (سادانك) .

(٤) كتب بالأصل بالياء وفى اللسان (شذا) ١٥٤/١٩ أنه يكتب بالألف .

(٥) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٠ والمقصور والممدود لابن ولاد ٩٩ والاقتضاب ٩ غير منسوب وكذلك واللسان (شذا) ١٥٤/١٩ وفى (لوى) ١٣٣/٢٠ لمجنون بنى عامر (... للويت أعناق المطى ...) .

(٦) فى شرح ما يقع فيه التصحيف (سدى) .

(٧) ذكره أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى قائمة كتب الفراء فى مقدمة كتاب المذكر والمؤنث ٣٥ بهذا الاسم ، ثم قال : « كما طبع الكتاب بعنوان المنقوص والممدود مع كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة لعلى بن حمزة البصرى ، بتحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى » . قلت : والذى وجدته بالكتاب (السدى) بالسين المهملة ، راجع مثلا صفحة ٣٢ .

٩٨٢ - ص ويقولون : « شُرافَة » [١] ، وفى الجمع : شُرافَات .
والصواب : شُرْفَة والجمع شُرُفَات وشُرَفٌ أيضا .
قلت : قال الشاعر :
...... والقصرِ ذى الشُّرُفَاتِ مِن سنِدَادِ [٢] .

٩٨٣ - ص ويقولون لضرب من الفازات : شُرَاع . والصواب : شِرَاع بالكسر ،
/ كذلك يقال فى القِلْع : شِرَاع بالكسر أيضا . ٢٠٠
قلت : واحد الفازات « فازة » ، وهى مِظَلَّةٌ تُمَدُّ بعمود .

٩٨٤ - ص ويقولون : حَلَّت الشمس « بالشُّرُطينِ » ، بضم الشين والراء .
والصواب فتحهما ، ولا يفرد واحد منهما .
قلت : قال الجوهرىّ [٣] : الشَّرَطانِ : نجمانِ من نجوم الحَمَلِ ، وهما قرناه ، إلى جانب الشمالِىّ منهما كوكب صغير . ومن العرب مَنْ يعدُّه معهما فيقول : [هو] [٤] ثلاثة كواكب ، ويسميها الأشراط ، قال الكميت :

هَاجَتْ عَلَيهِ من الأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ [٥] فى فَلْتَةٍ بيـنَ إظـلامٍ وإسفَـارِ [٦]

---

٩٨٢ - التثقيف ١٢٢ .
٩٨٣ - التثقيف ١٤٨ والتكملة ٤٨ والتقويم ١٢٤ وذيل الفصيح ٣١ .
٩٨٤ - التثقيف ٢٥٣ .

(١) فى التثقيف بتشديد الراء .
(٢) البيت للأسود بن يعفر كما فى الشعر والشعراء ٢٦١/١ وراجع المفضليات ٢١٧ وصدره (أهل الخورنق والسديروبارق) وحماسة البحترى ١١٧ والمعارف ٢٨٢ ، وفى أ و جـ (ذو الشرفات) ، وأثبت مافى المراجع السابقة لموافقته سياق البيت .
(٣) الصحاح (شرط) ١١٣٦/٣ .
(٤) فى أ و جـ (هن) ، والتصويب عن الصحاح واللسان (شرط) ٢٠٣/٩ .
(٥) بالأصل (نافحة) بالحاء ، وأثبت مافى الديوان والصحاح واللسان .
(٦) البيت فى ديوانه ٢١١/١ والصحاح (شرط) ١٣٦/٣ واللسان ٢٠٣/٩ .

٩٨٥ - ص ويقولون : لا ينتقض الوضوء من مَسِّ « شَرْجٍ » ولا رُفْغٍ .
والصواب : « شَرَج » ، بفتح الراء [1] .

٩٨٦ - و العامة تقول : القطعة من الشيء « شِرْدمة » ، بالدال المهملة .
والصواب بالذال المعجمة .

٩٨٧ - و العامة تقول : « شَرَعتُ » الرمح قِبَلَ العدوِّ . والصواب « أشْرعتُ » [2] .

٩٨٨ - س قال إبراهيم بن المعلَّى الباهلى : كنا عند الطوسى وما سمعته صحَّفَ إلّا فى قوله : « مَا يومُ حَلِيمةَ بِشَرٍّ » . وإنما هو « بِسِرٍّ » .
قلت : يريد أنه قاله بالشين المعجمة ، وإنما هو بالسين المهملة ، وأصله أنَّ حليمة بنت الحارث بن أبى شَمِر كان أبوها وَجَّه جيشاً إلى المنذر بن ماء السماء فاخرجتْ لهم طِيبًا فطيبتهم ، وكان هذا اليوم أشهر أيام العرب . فكان يقال إن العجاج ارتفع فيه حتى غطَّى عينَ الشمسِ وظهرتِ الكواكبُ [3] . وقد تقدم / هذا فى حرف الباء الموحدة [4] . ٢٠١

---

٩٨٥ - التثقيف ٣٢٠ .
٩٨٦ - التقويم ١٢٥ والتكملة ٥٩ .
٩٨٧ - التقويم ٦٢ وإصلاح المنطق ٢٢٨ وراجع « فعلت وأفعلت » للزجاج ٢٤ .
٩٨٨ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٨٨ وراجع هنا المادة رقم ٣٢٣ .

(١) ورد سكون الراء وفتحها ، بل نص فى اللسان (شرج) ١٣١/٣ على أن السكون أفصح وأعلى ، وفى المصباح المنير ٤١٩/١ « الشَّرْج مثل فَلْس » .
(٢) فى اللسان (شرع) ٤٢/١٠ أشرع الرمح والسيف وشرعهما ، وكذلك فى القاموس ٤٥/٣ .
(٣) جاء هذا التصويب فى المادة رقم ٣٢٣ ، وفيها نسبة مثل هذا الوصف للمبرد وكذلك فى مجمع الأمثال ٢٥٩/٣ ، (تحقيق أبى الفضل) وقال فى ٣٩٢/٢ « فتزعم العرب أن الغبار ارتفع فى يوم حليمة حتَّى سدَّ عين الشمس ... فظهرت الكواكب المتباعدة عن مطلع الشمس ... فقيل : لأرينَّك الكواكب ظُهراً » !
(٤) راجع المادة رقم ٣٢٣ .

٩٨٩ - س، ح ويقولون للعبة الهندية : الشَّطرنج ، بفتح الشين .

وقياس كلام العرب أن تُكسَر ، لأن من مذهبهم إذا عُرِّبَ الاسمُ العجميّ رُدَّ إلى ما يستعمل من نظائره فى لغتهم وزناً وصيغةً [(١)] ، وليس فى كلامهم « فَعْلَلٌ » بفتح الفاء ، والمنقول « فِعْلَلٌ » ليلتحق بجِرْدَحل ، وهو الضخم من الإبل ، وقد جُوِّز فيه السين المهملة [(٢)] .

قلت : إنْ قلنا إنه من تسطير رقعته فهو بالشين المهملة ، وإن قلنا إنه من المشاطرة فهو بالشين المعجمة [(٣)] .

٩٩٠ - ز ويقولون : « شَظَّ » الفرسُ . والصواب « شَذَّ » يَشِذُّ شُذُوذاً . وكل ما خرج عن شكله فهو شَاذٌّ .

قلت : يريد أنهم يقولونه بالظاء المعجمة ، وهو بالذال المعجمة .

٩٩١ - ص ويقولون : « شَطَبَةٌ » . والصواب « شَطْبَةٌ » .

قلت : الصواب « شَطْبة » بسكون الطاء ، والشَّطْبة [(٤)] الخضراء

---

٩٨٩ - التثقيف ٣٠٠ والتقويم ١٢٦ والدرة ١٧٦ والتكملة ٤٧ .

٩٩٠ - لحن العوام ٢٨٠ .

٩٩١ - التثقيف ٢٩٩ .

(١) ذكر سيبويه فى الكتاب ٣٠٣/٤ أن العرب ربما تلحق المعرب بأبنيتها وربما لم يلحقوه ، ونقل ذلك عنه ابن برى فى تعليقه على تخطئه الجواليقى لفتح الشين من شطرنج ، وراجع التكملة ٤٧ ، ونقل السيوطى فى المزهر ٢٨٦/١ عن المرزوق : « المعربات ماكان بناؤها موافقا لأبنية كلاب العرب يحمل عليها وما خالف أبنيتهم منها يراعى ماكانَ الفهمُ له أكثرَ فيختار ، وربما اتفق فى الاسم الواحد عدة لغات » .

(٢) فى القاموس ٣٠٣/١ والسين لغة فيه . وفى المعرب ٢٥٧ نقل العلامة أحمد شاكر ، رحمه الله ، عنه هذا القول ثم قال : « ولم أجد مَنْ سبقه إلى هذا النقل » . وواضح من عبارة الحريرى فى درة الغواص ، وكما نقل عنه الصفدى هنا ، أن ماجاء بالدرة أسبق من القاموس . وانظر « أنموذج القتال فى نقل العوال » ٤٨ وفيه نقاش لما ذكر الحريرى والصفدى .

(٣) هذا التعليق مأخوذ عن عبارة الحريرى بالدرة ، ولا يسلم له هذا لأن الكلمة فارسية معربة (المعرب ٢٥٧) ونطقها عندهم (شترنج) ، وراجع المعجم الفارسى العربى الجامع ٢٣٦ .

(٤) الشطبة : السعفة الخضراء . وانظر القاموس (شطب) ٩٠/١ .

الرُّطْبة ، وجَاريةٌ شَطْبة ، أى طويلة .

٩٩٢ - ز ويقولون للأرضِ المَوَاتِ التى تُنبت ضرباً من العِيدان : « شَعْرَا » . والصواب أن « الشَّعْراء » : الشجر الكثير ، عن الأصمعى ، وقال يعقوب : أرض كثيرة « الشَّعَارِى » ، أى كثيرة الشجر ، وقال أبو عمرو : وبالموصل جبل يقال له « شَعْران » لكثرة شجره [1] .

٩٩٣ - و العامة تقول : « الشَّعَبىّ » ، بفتح العين . والصواب سكونها . قلت : هو عامر بن شَرَاحِيل أبو عمرو ، من شَعْب هَمْدان ، علّامة أهل الكوفة / ، رَوَى عن علىّ ، رضى الله عنه ، يسيراً ، وقال : أدركتُ خمسمائة من الصحابة وأكثر [2] . ٢٠٢

٩٩٤ - و ح ويقولون : ما « شَعُرتُ » به . بضم العين ، فيحيلون المعنى ، لأن معنى « ماشعرت » بضم العين : ماصِرتُ شَاعِراً ، فأما الفعل الذى بمعنى « عَلِمتُ » فهو بفتح العين ، ومنه قولهم : ليت شِعْرِى ، أى ليت عِلْمِى .

٩٩٥ - ص ويقولون : « شِعيرٌ » و « بِعيدٌ » [3] و « شِهِدْتُ » و « لِعِبْتُ » ، بكسر أوائل ذلك كله .
والصواب فتح أول كل ذلك [4] .

---

٩٩٢ - لحن العوام ٢٨٠ .

٩٩٣ - التقويم ١٢٦ .

٩٩٤ - التقويم ١٢٧ والدرة ١١١ .

٩٩٥ - التثقيف ٢٧٥ وذيل الفصيح ٣٣ ومعجم تيمور الكبير ١١٩/١ نقلا عن الصفدى .

(١) راجع مراصد الاطلاع ٨٠١/٢ ويسمى جبل القنديل .

(٢) ترجم له قتيبة فى المعارف ١٩٨ وذكر أن وفاته كانت سنة ١٠٥ وفى دول الإسلام ٧٣/١ والبداية والنهاية ٢٥٨/٩ سنة ١٠٤ .

(٣) فى التثقيف (سعيد) .

(٤) تصرف الصفدى فى عبارة الصقلى الذى لم ينصّ على تخطئة هذا الاستخدام ، بل قال : « وهذا جائز ، وكذلك كل ماكان وسطه حرف حلق فإنه يجوز كسر ماقبله ... وهى لغة لبنى تميم » . والذى ذكره نص عليه سيبويه فى الكتاب ١٠٧/٤ قال « وفى فَعيل لغتان : فَعِيل وفِعِيل ، إذا كان الثانى من الحروف الستة . مُطّرِد ذلك فيهما لا ينكسر فى فَعِيل ولا فَعِل ، إذا كان كذلك كسرت فى لغة تميم » ، وراجع اللسان (شعر) ٨٣/٦ و (بعر) ١٣٧/٥ .

٩٩٦ – و ص ح ويقولون : فيه « شَغَبٌ » بفتح الغين ، فيوهمون فيه كما وهم فيه بعض المُحْدَثين في قوله :

ياظَالِماً يَتَجَنَّى جِئْتَ بالعَـجَبِ شَغَبتَ كيما تغطّى الذنبَ بالشَّغَبِ
ظَلَمتَ سِرًّا وتستعـدى علانيـةً أضرمتَ ناراً وتستعفِى من اللَّهَبِ (١)

والصواب « شَغْبٌ » (٢) ، بسكون الغين ، كما قال الشاعر :

رَأَيْتُكَ لَمَّا نِلْتَ مَالًا وعَظَّنَا زَمانٌ تَرَى فى حَدِّ أنيابه شَغْبَا
جعلتَ لنا ذَنْبـاً لِتمنـعَ نَائِـلًا فأمسكْ ولا تجعلْ غِناكَ لنا ذَنْبَا (٣)

٩٩٧ – و ح ويقولون : « شَفَعتُ » الرسولين [بثالثٍ ، فيوهمون فيه ، لأن العرب تقول : شَفَعتُ الرسولَ] (٤) بآخر ، أى جعلتهما اثنين ، ليطابق هذا القول [معنى] (٥) الشفع الذى هو فى كلامهم بمعنى الاثنين (٦) ، وأما إذا بعثت الثالث فوجه الكلام أن يقال : عزَّزتُ بثالث (٧) ، كما قال سبحانه : (.... فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ....) (٨) ، والمعنى فى عزَّزته : قوَّيته .

---

٩٩٦ – لم أجد المادة فى التقويم وهى فى التثقيف ١٣٢ والدرة ١٤٠ واللسان (شغب) ٤٨٦/١ .
٩٩٧ – التقويم ١٢٧ والدرة ٢٤٣ .

(١) البيتان فى درة الغواص ١٤٠ بدون نسبة .

(٢) هناك من أجاز « شَغَبا » بالتحريك ، وراجع القاموس (شغب) ٩٢/١ .

(٣) فى أ و جـ (عظنا) وفى الدرة (عضنا) ، وجاء فى اللسان (عظظ) ٣٢٦/٩ أن عظَّه الزمانُ لغة فى عضَّه ، وفى الشعر والشعراء ٤١٤/١ (مسنا زمان) . والبيتان لصخر بن حبناء ، كما فى الشعر والشعراء ٤١٤/١ والأغانى ٩٦/١٣ وفى الكامل ١٢٤/١ قال أبو الحسن إنهما ليزيد أو صخر بن حبناء ، وفى درة الغواص ١٤٠ وعيون الأخبار ١٠٨/٢ بدون نسبة .

(٤) عبارة أ و جـ (ويقولون شفعت الرسولين بآخر) وفيها نقص بانتقال النظر ، وما أضفته بين المعقوفين عن الدرة .

(٥) فى أ و جـ (منع) ، وهو تحريف ، والتصويب عن الدرة والتقويم .

(٦) بالدرة (اثنين) .

(٧) بالدرة (عززت الرسولين بثالث) .

(٨) سورة يس ١٤/٣٦ .

٩٩٨ – و ص ويقولونه : « شُفَّة » (١) . والصواب « شَفَةٌ » بالتخفيف وفتح الشين .

٩٩٩ – ص ويقولون للمِخْرَز : « الشِّفَا » . والصواب : « الإِشْفَى » .

قلت : هو / بكسر الهمزة وسكون الشين وبعد الفاء ألف مقصورة . ٢٠٣

١٠٠٠ – ز ويقولون لبعض الفئوس التى يُقطَع بها الخشبُ : « شَقُور » ، بالشين (٢) . والصواب « صَاقُور » والجمع الصواقِير ، والصَّقْر ضرب (٣) الحجارة بالصاقور . وقال أبو عمرو : الصاقور الفأس العظيمة التى لها رأس واحد رقيق يُكسَر بها الحجارة ، وهى المِعْوَل .

١٠٠١ – ز ويقولون لجمع « الشُّقَّة » : « شِقَق » . والصواب : « شِقَاق » و « شُقَق » ، وكل ماكان على « فُعْلة » مضموم الأول فجمعه يأتى على « فُعَل » قياسا مطَّرداً ، وربما جاء على « فِعَال » (٤) نحو بُرْمة وبِرَام وجُمَّة (٥) وجُم وجِمَام ، وكذلك قُبَّة وقُبَبٌ وقِبَابٌ .

١٠٠٢ – و ص ويقولون : فى رجلى « شُقَاق » . والصواب : « شُقُوق » ، فأما « الشُّقَاق » فَدَاءٌ من أدواء الدوابّ ، وهو صُدُوع تكون فى حوافرها وأرساغها .

١٠٠٣ – ح ويقولون : امرأة « شَكُورة وصَبورة وخَؤُونة ولَجوجة » فيلحقونها « هاء

---

٩٩٨ – التقويم ١٢٥ والتثقيف ١٨٩ وإصلاح المنطق ١١٢ .

٩٩٩ – التقويم ٦٧ والفصيح ٥٢ والتثقيف ١٢٨ .

١٠٠٠ – لحن العوام ٩٧ .

١٠٠١ – لحن العوام ١٢٦ .

١٠٠٢ – التقويم ١٢٦ والتثقيف ٨٨ وإصلاح المنطق ٣٦٨ وأدب الكاتب ٣٠٦ .

١٠٠٣ – الدرة ١٥٠ وذيل الفصيح ٢٥ واللسان (حلب) ٣١٨/١ .

(١) فى إصلاح المنطق (ولا تقل الشِّفة) .

(٢) فى جـ (سقور بالسين) ، تصحيف . وبين الزبيدى أن معنى الشقور فى اللغة (مذهب الرجل وباطن أمره) وراجع لحن العوام ٩٧ والخزانة ١٢٧/٢ .

(٣) فى لحن العوام (قطع) .

(٤) راجع شرح التصريح على التوضيح ٣٠٥/٢ و ٣١٠ .

(٥) فى لحن العوام بالحاء المهملة .

التأنيث » . والصواب أن هذه الهاء « إنما » تدخل على « فَعُول » إذا كان بمعنى « مَفْعُول » كقولك : ناقة رَكوبة وشاة حَلُوبة ، فأما إذا كانت بمعنى « فاعِل » نحو « صَبُور » الذى بمعنى « صَابِر » فيمتنع من إلحاق « الهاء » به [(١)] .

١٠٠٤- ص ويقولون : « شُلَّتْ » يده ، وينشد كثير منهم (قول كُثَيِّرٍ) : [(٢)]

وكنتُ كَذِى رِجلينِ ، رِجلٍ صحيحةٍ
ورجلٍ رَمَى فيها الزّمانُ «فَشُلَّتِ» [(٣)]

والصواب : « شَلَّت » بفتح الشين .

١٠٠٥ -و ح ويقولون : « شِلْتُ » الشىءَ ، فيعدون اللازم بغير حرف التعدية . ووجه الكلام أن يقال : « أَشَلْتُ » الشىءَ و « شُلْتُ [(٤)] بِه » ، فيُعدَّى بهمزة النقل وبالباء ، تقول شَالَتِ الناقةُ بذنبها وأشالتْ ذنبَها .

٢٠٤ ١٠٠٦ - و ق / ويقولون فلان حَسَنُ « الشمائِلِ » ، إذا كان حسن التَّثَنِّى والتعطف فى المشى ، وإنما « الشمائِلُ » الخلائق ، واحدها شِمال ، والنحويون يذهبون إلى أن « شِمالًا » يكون واحدا وجمعا ، قال الشاعر :

١٠٠٤ - التثقيف ١٧٧ .
١٠٠٥ - التقويم ٦٠ والدرة ١٨٨ وأدب الكاتب ٨٥ ، واللسان (شول) ٣٩٩/١٣ .
١٠٠٦ - التقويم ١٢٦ والتكملة ٢١ .

(١) فى اللسان (حلب) ٣١٨/١ « والحَلوب والحَلوبة سواء ، وقيل الحَلوب الاسم والحلوبة الصفة .... » ثم قال « وكذلك كل فَعُول إذا كان فى معنى مَفْعُول تثبت الهاء ، وإذا كان فى معنى فاعِل لم تثبت فيه الهاء » ، ونقل عن اللحيانى التخيير فى إثبات الهاء وحذفها فى فَعُول فى معنى فاعِل ، وراجع ذيل الفصيح ٢٥ ، وشرح التصريح ٢٨٧/٢ .

(٢) زيادة ليست فى التثقيف .

(٣) البيت فى ديوانه ٩٩ وكتاب سيبويه ٤٣٣/١ والأمالى ٢٢/٣ والتثقيف ١٧٧ وخزانة الأدب ٢١١/٥ .

(٤) بالأصل بكسر الشين والصواب بالضم كما فى الدرة ، وفى اللسان (شول) ٣٩٩/١٣ ولا تقل شلت (بالكسر) .

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ المَلَامَةَ نَفعُهَا ... قَلِيلٌ وما لَوْمِى أَخِى مِن شِمالِيَا [١]

١٠٠٧ ـ ص ويقولون : « شَمَرْذَلٌ » . والصواب « شَمَرْدَلٌ » ، بالدال غير معجمة ، وهو الجمل الطويل [٢] . وأما « الشَّمَيْذَر » ، فالبذال معجمة ، وهو الجمل السريع [٣] .

١٠٠٨ ـ و العامة تقول : « شَمَمْتُ » الشىءَ ، بفتح الميم .
والصواب شَمِمْتُ ، بالكسر [٤] .

١٠٠٩ ـ و والعامة تقول للذى تأْمُره بالشَّمِّ : « شُمَّ » ، بضم الشين .
والصواب فتحها [٥] .

١٠١٠ ـ و العامة تسمى صغار البِطِّيخ « شَمَّاماً وشَمَّامةً » ، فيجعلونه المفعول . وإنما « الشَّمَّام » و « الشَّمَّامة » بناء للفاعِل مبالغةً . والصواب : أن كل مايُقصَد شَمُّه « مَشْمُوم » [٦] .

١٠٠٧ ـ التثقيف ٧٠ .

١٠٠٨ ـ التقويم ١٢٦ والتثقيف ٢٨٢ وإصلاح المنطق ٢١١ ، والفصيح ٧ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٠٧ .

١٠٠٩ ـ التقويم ١٢٦ والتثقيف ٢٨٢ .

١٠١٠ ـ التقويم ١٧٠ والتكملة ١٧ .

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثى كما ذكره ابن قتيبة فى أدب الكاتب ٨٦ ، والاقتضاب (دار الكتب) ٨٨/٣ والتكملة ٢٢ وليس فى كلام العرب (العجز) ٣٧ وهاشميات الكميت (العجز) ٣٧ واللسان (شمل) ٣٨٨/٣ وشرح بانت سعاد لابن هشام ٢١ .

(٢) فى اللسان (شمردل) ٣٩٥/١٣ أنه من الإبل وغيرها : القوى السريع الفتى الحسن الخَلْق والأنثى بالهاء .

(٣) وزاد فى القاموس ٦٦/٢ « والغلام النشيط الخفيف » .

(٤) روى فى اللسان (شمم) ٢١٨/١٥ والقاموس ١٣٨/٤ شممت بكسر الميم وفتحها فى المضارع وفى رواية أخرى بفتح الميم فى الماضى وضمها فى المضارع ، وذكر ابن السكيت أنها لغة عن أبى عبيدة وراجع إصلاح المنطق ٢١١ .

(٥) فى التثقيف « وشَمَّ يَشُمُّ (بالضم) جائز ومسموع » . وراجع المادة السابقة .

(٦) علق ابن برى على تخطئه (شمّام) بقوله « ولو ورد سماع بالشمامة لكان مقبولا لأن فعّالة ومفعالا قد جاءا بمعنى المفعول » (التكملة ١٧) وفى القاموس (شمم) ١٣٨/٤ أن الشمام ، كشداد ، بطيخ كحنظلة صغيرة ... » .

١٠١١ - ق و « الشَّنُّ » : القِربة الخَلَقُ اليابسة ، وكل وعاء أَخْلَقَ مِن أَدَمٍ وجَفَّ فهو « شَنٌّ » ، ولا تقل « شِنٌّ » ، بالكسر .

١٠١٢ - و العامة تقول : « شِنْفُ » المرأةِ ، بكسر الشين . والصواب فتحها [١] .

١٠١٣ - و العامة تقول : « الشَّهْدانك » . والصواب « شَهْدَانج » ، بالجيم [٢] .

١٠١٤ - ص شَهِقَ [٣] ، ونَحِلَ جِسمُه . والصواب : شَهَقَ ونَحَلَ ، بالفتح [٤] .

١٠١٥ - ص ويقولون : « شَوْنيز » للحَبَّة السوداء .
والصواب « شُونيز » بضم الشين ، وقال ابن الأعرابى « شِئْنيز » [٥] .

١٠١٦ - ص ويقولون : شُوصة [٦] . والصواب فتح الشين .

١٠١٧ -م ز ويقولون : « شَوْرَة » العروسِ والبيتِ [٧] . والصواب « شَوَارَ » .
والشَّوَار / متاع البيت ، قال « أبو نصر » : شَوَارُ الرجلِ وشَارته : هيئته . ٢٠٥

١٠١١ – التكملة ٤٩ .
١٠١٢ – التقويم ١٢٤ .
١٠١٣ – التقويم ١٢٦ والتكملة ٣٦ وذيل الفصيح ٢٦ .
١٠١٤ – التثقيف ١٧٤ والتقويم ١٢٤ ، ١٧٨ والتكملة ٦١ .
١٠١٥ – التثقيف ٣٣٤ .
١٠١٦ – التثقيف ٣٣٤ وراجع هنا المادة رقم ٩٠٠ .
١٠١٧ – لحن العوام ١٤١ والتثقيف ١٤٨ .

(١) فى القاموس (شنف) ١٦٥/٣ « الشَّنْف ، وبالضم لحن : القرط الأعلى ... » .
(٢) فى المعجم الوسيط ٤٩٧/١ الشهدانج : بزر شجرة القِنَّب ، ويسمى فى مصر بالشرانق ، أو الشنارق .
(٣) فى التثقيف : (ويقولون : شهق ...) .
(٤) ورد فى القاموس شهق ونحل بالفتح ، ففى ٢٦٠/٣ شهق : كمنع وضرب وسمع ، وفى ٥٦/٤ أن نحل جسمه كمنع وعلم ونصر وكرم .
(٥) فى اللسان (شنز) ٢٢٩/٧ الشنيز (من غير همز) ، ونقل أنه فارسىّ الأصل ، والفُرس يسمونه الشونيز بضم الشين . وفى زاد المعاد ١٦١/٣ من حديث الصحيحين « ... عليكم بهذه الحَبَّة السوداء ... » ثم قال : هى الشونيز فى لغة الفرس ، وهى الكمون الأسود وتسمى الكمون الهندى » ... إلخ .
(٦) فى جـ (الشوصة) .
(٧) فى التثقيف (ويقولون شِوار) بكسر الشين .

١٠١٨ - ز يقولون : « شُوبَةٌ » مِن عَسَلٍ [١] . والصواب : « شُورَة » مِن عسل ، من قولك : شُرْتُ العَسَلَ أَشُوره .

١٠١٩ - ق و العامة تقول : « شَوَّشْتُ » الشيءَ ، إذا خلطته .
والصواب « هوشته » ، ومنه اسم « أبى المُهَوِّش » [٢] الشاعر :

١٠٢٠ - ص ويقولون فى جمع شَاةٍ : « شِيَاتٌ » [٣] .
والصواب : « شِيَاه » ، بالهاء .
قلت : لأن أصل « الشاة » شاهة ، لأن تصغيرها « شُوَيْهَة » ، فالجمع يكون « شِياهاً » فتقول ثلاثُ شياه إلى العشرة ، فإذا جاوزتَ فالتاء ، فإذا كَثُرتَ قلت : هذه « شاءٌ » كثيرة ، وجمع الشاء « شَوِيٌّ » .

١٠٢١ - ز ويقولون : افْعَلْ فى ذلك « شِيَتَك » . والصواب « شِئَتَك » ، على مثال « شِيعَتَك » ، قال أبو زيد : أردتُه بكل رِيْدَةٍ ، وشِئْتُه بكل شِيئَةٍ ، و « فِعْلَة » تأتى فى هذا الباب كثيرا ، وإن خففت الهمزة قلت : افْعَلْ « شِيَتَك » ، بالتخفيف .

١٠٢٢ - و ح ويقولون فى « تصغير » شىء [وعين] [٤] : « شُوَىٌّ وعُوَيْنَةٌ » ، فيقلبون الياء فيهما واواً . والأفصح أن يقال : « شُيَيْء » [٥] و عُيَيْنَة ، بإثبات

١٠١٨ - لم أجد المادة فى « لحن العوام » (الطبعة الأولى) وهى فى « لحن العامة » تحقيق الدكتور / عبد العزيز مطر ٢١٩ نقلا عن الصفدى .

١٠١٩ - التكملة ٢٧ والتقويم ١٨٥ والدرة ٤٧ .

١٠٢٠ - التثقيف ٥٩ .

١٠٢١ - لحن العوام ٢٨٠ (الزيادات) .

١٠٢٢ - التقويم ١٢٨ والدرة ٢٥٣ وذيل الفصيح ٢٤ .

(١) ورد فى اللسان (شوب) ٤٩٢/١ أن الشَّوْب (بالفتح) : العسل .

(٢) فى نوادر المخطوطات ٢٨٢/٢ (كنى الشعراء) أبو مهوِّش : هو ربيعة بن حوط ... وفى الخزانة ٣٧٩/٦ أنه أبو المهوش الأسدى ، ونقل أنه من المخضرمين .

(٣) بالأصل (شياة) ، وأثبت ما فى التثقيف .

(٤) زيادة عن الدرة يقتضيها السياق .

(٥) بالدرة (شُيَىّ) .

الياء وضم أولهما . وقد جُوِّز كسر أولهما فى تصغيرهما من أجل الياء ليتشاكل [١] الحرفُ والحركةُ .

١٠٢٣ - ح وقد روى من شعر الأعشى قوله أيضا :

نَفَى الذَّمَّ عن آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ
كجابيةِ «الشيخ» [٢] العراقىِّ تَفْهَقُ [٣]

فمَنْ رواه « كجابية السيح » ، بالسين المهملة ، عَنَى بالجابية « دِجلة » وبالسيح « الماءَ السائح » .

٢٠٦ ومَنْ رواه بالشين المعجمة جعل الإشارة فيه إلى « كِسْرَى » / لأنه صاحب « دجلة » . وأراد الأعشى بهذا التشبيه أنَّ جفنة آل المُحَلَّق تمدّ بالطعام كما تمدّ دجلة بالماءِ بعد الماء .

★ ★ ★

١٠٢٣ – الدرة ١٨٠ والتثقيف ١٦٣ والكامل للمبرد ٤/١ والمزهر ٣٥٧/٢ وراجع هنا صفحة ٤٨ .

(١) بالأصل (ليشاكل) ، وأثبت مافى الدرة .

(٢) ضبطت بالأصل بثلاث نقط فوق الشين وثلاث أسفلها .

(٣) تقدم تخريج البيت فى صفحة ٤٨ .

حرف الصاد المهملـــــة

١٠٢٤ - ح يقولون : هذا أمر يعرفه « الصادر والوارد » (١) ، ووجه الكلام أن يقال : « الوارد والصادر » ، لأنه مأخوذ من الوِرْد والصَّدَر ، ومنه قيل للخادع : يُورد ولا يُصدر ، ولما كان الوِرْد قبْل الصَّدَر وَجَبَ أن يُقدَّم لفظه . ويماثل قولهم « الصادر والوارد » قولهم « القارب والهارب » (٢) ، « فالقارب » طالب الماء ، و « الهارب » الذى يصدر عنه .

١٠٢٥ - ح ومن قبيل ما تثبت فيه الألف فى موطن وتحذف فى موطن : « صالح ومالك [وخالد] (٣) » ، فتثبت فيها إذا وقعت صفات كقولك : زيدٌ صَالِحٌ ، وهذا مالِكُ الدارِ ، والمؤمنُ خالِدٌ فى الجَنَّة . وتحذف الألف منها إذا جُعلَتْ اسماء محضة (٤) .

١٠٢٦ - و ق ويقولون لهذا الإناء من الخزف الذى يُتطهَّر فيه : « صَاغِرَةٌ » ، بالغين ، وإنما هو « صَاخِرة » .
قلت : يريد الصواب بالخاء المعجمة قبل الراء .

١٠٢٤ - الدرة ١٥٧ وراجع هنا المادة رقم ٩٦٠ .

١٠٢٥ - الدرة ٢٧٤ وأدب الكاتب ١٩١ والتثقيف ٣٨٤ والمطالع النصرية ١٨١ .

١٠٢٦ - التقويم ١٣٠ والتكملة ٣٠ .

(١) تقدم تخريج المثل فى المادة رقم ٩٦٠ .

(٢) فى مجمع الأمثال ٢٥٤/٣ « ماله هارب ولا قارب » .... ومعنى المثل ماله صادر عن الماء ولا وارد ، وراجع أيضا اللسان (هرب) ٢٨٢/٢ .

(٣) زيادة عن الدرة .

(٤) سوى ابن قتيبة فى أدب الكاتب ١٩١ بين حذف الألف وإثباتها فى خالد وصالح ومالك ، ومنع الحذف فيما لا يكثر استعماله ، وكذلك فى التثقيف ٣٨٤ إلا أنه جعل الحذف مطلقا فيما يكثر استعماله من هذه الأسماء ، وفى قواعد الإملاء للعلامة عبد السلام هارون ٤٣ أن القدماء كانوا ينقصون الألف من كل علم مشهور زائد على ثلاثة ... والمحدثون يثبتونها .

١٠٢٧ - ز ويقولون لعود الشراع : « صَارٍ » . والصَّارِى « الملاح » [١] ، وجمعه « صُرَّاء » ، هكذا روى أبو نصر ، و « صَوَارٍ » أيضا .

١٠٢٨ - ز ويقولون لموقف الدابّة : « صَبْلٌ » [٢] ، ويجمعونه على « صُبُول » . والصواب « اصْطَبْل » ، وهو من كلام أهل الشام ، وجمعه « أصاطب » ، وزعم « المبرد » أن الهمزة أصلية ، وقال : إن الهمزة إذا كانت خامسة فصاعداً فحكمها أن تكون أصلا إلا فى باب / « اشهباب » [٣] و « إكرام » [٤] ونحوهما ، وقال : إنما يقضى عليها بالزيادة إذا كانت أوّلًا رابعةً . وتصغير « اصطبل » على نحو جمعه : « أُصَيْطِب » ، وقال بعض النحويين [٥] : جمع « اصطبل » : « صطابل » وتصغيره « صُطَيْبِل » ، وقال : أحذفُ الهمزةَ كما أحذفها من إبراهيم وإسماعيل ، والحجة فى حذفها أنها وإن كانت غير زائدة فهى من حروف الزوائد [٦] ، إلا تَرَى أنَّ بعضهم يصغر « فرزدقاً » و « شمردلًا » على « فُرَيزق » و « شُمَيْرِل » ، ويجمعهما على ذلك . قال أبو بكر الزبيدى : والقول الأول أحبُّ إلىّ ، لأن القياس أن يأخذ التصغيرُ والجمعُ حقَّهما ثم يرتدعانِ فيحذف ما بعد الحرف الذى ارتدعا عنده ، بل لا يجوز غيره عند سيبويه [٧] ، لأنه لا يجوز عنده أن

٢٠٧

١٠٢٧ - لحن العوام ٢٢٣ .

١٠٢٨ - لحن العوام ١٣٣ وراجع هنا المادة رقم ١١٨ .

(١) فى اللسان (صرى) أن الصارى : الملاح ، وجمعه صُرٌّ ، على غير قياس أو صُرَّاء ، ثم قال : « وصارى السفينة : الخشبة المعترضة فى وسطها » .

(٢) فى « جـ » (صبطل) ، وأثبت مافى « أ » ولحن العوام .

(٣) كذا بالأصل ، وفى كتاب سيبويه ٣/٤٣٥ « اشهيباب » ، وفى اللسان (شهب) ١/٤٩٠ « اشهبَّ اشهبابا ، واشهبَّ اشهيبابا ، مِثْلُهُ » .

(٤) كذا فى أ و جـ ولعل المقصود من هذا المثال (إكرام) الإشارة إلى زيادة الهمزة لأنها لحقت أولا ، رابعة فصاعدا ، وراجع كتاب سيبويه ٣/٣٠٧ .

(٥) فى لحن العوام (اللغويين) .

(٦) راجع كتاب سيبويه ٣/٤٤٨ .

(٧) راجع كتابه ٣/٤١٧ و ٤٤٨ .

يُحذَف من الخماسى إلا آخره ، وإن كان الرابع من الحروف التى تشبه الزوائد ولم يكن زائدا جاز حذفه مثل النون فى « خَدَرْنَق » [1] والدال فى « فرزدق » ، ولا يجوز عنده حذف الثالث البته مثل الميم فى « جَحْمَرِش » .

١٠٢٩ - و ح ومن ذلك أنهم لا يفرقون بين قولهم : زيد يأتينا « صباحَ مساءٍ » على الإضافة ، ويأتينا « صباحَ مساءَ » على التركيب .

وبينهما فرق مختلف [2] المعنى فيه : وهو أن المراد به مع الإضافة أنه يأتى فى الصباح وحده ، وتقدير الكلام « يأتينا فى صباحِ مساءٍ » [3] .

والمراد به عند تركيب الاسمين وبنائهما على الفتح أنه يأتى فى الصباح وفى المساء [4] ، وكان الأصل هو « يأتينا صباحاً ومساءً » فحذفوا الواو العاطفة وركب الاسمانِ وبُنيا على الفتح لأنه أخفّ الحركات ، كما جُعِلَ فى العدد المركب من أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ .

١٠٣٠ - ق / وهى « الصحراء » ، ولا تقلْ « الصحراه » ، بالهاء . ٢٠٨

١٠٣١ - ح ويقولون لمن يقتبس من الصُّحُف [5] : « صُحُفِىّ » ، مقايسةً [6] على قولهم

١٠٢٩ - التقويم ١٣٠ والدرة ٢٦٢ وكتاب سيبويه ٣٠٢/٣ وراجع اللسان (مسا) ١٤٨/٢٠ و (صبح) ٣٣٣/٣ .

١٠٣٠ - التكملة ٦٠ والتقويم ١٢٩ .

١٠٣١ - الدرة ٢٠٧ .

(١) بالأصل (حررنق) ، تصحيف ، والتصويب عن كتاب سيبويه ٤٤٨/٣ والقاموس (خدرنق) ٢٣٢/٣ .

(٢) بالدرة (يختلف) .

(٣) من قوله (على الإضافة ...) إلى (مساء) ساقط من جـ .

(٤) قال سيبويه ٣٠٢/٣ ولا يجعلون شيئا من هذه الأسماء بمنزلة اسم واحد (يريد بناءها كخمسة عشر) إلا فى حال الظرف أو الحال .

(٥) فى أ (المصحف) ، وأثبت ما فى جـ والدرة .

(٦) فى أ و جـ (وقياسه) وعبارة الدرة المثبتة أقرب للصواب .

فى النسب إلى الأنصار « أنصارىّ » وإلى الأعراب « أعرابىّ » . والصواب عند النحويين البصريين أن يوقع النسب إلى واحدة [1] الصحف وهى « صحيفة » فيقال « صَحَفِىّ » ، كما يقال فى النسب إلى « حَنِيفة » : حَنَفِىّ ، لأنهم لا يرون النسبة إلا إلى الواحد [2] ، كما يقال فى النسب إلى الفرائض : فَرَضِىّ ، وإلى المفاريض [3] ، مِفْرَاضِىّ ، اللهم إلا أن تجعل الجمع اسما علما للمنسوب إليه ، فيوقع النسب حينئذ إلى صيغته ، كقولهم فى النسبة إلى قبيلة هوازن : هَوَازِنى ، وإلى [حى] [4] كِلاب : كِلابىّ ، وإلى الأنبار : أنبارىّ ، وإلى المدائن : مدائنىّ ، فإنه شَذّ عن أصله .

١٠٣٢ - ز ويقولون لجماعة « الصاحِب » : « صَحَابٌ » : والصواب : « صِحَابٌ » ، بالكسر ولا يكون « فَعَالٌ » جمعا مكسرا ، إلا قولهم « شَبَاب » لجماعة « الشَّابّ » ، فأما « نَعَام » و « حَمَام » فمن الجمع الذى ليس بينه وبين واحدِه إلا « الهاء » .

١٠٣٣ - و و « الصِّحْنَاءُ » و « الصِّحْنَاءَةُ » ، ممدوانِ [5] . والعامة تقول : صَحِينَة .

١٠٣٤ - و العامة تقول : « صَحَتِ » السماءُ ، فهى صَاحِية . والصواب : « أَصحتْ » ، فهى « مُصْحِيَة » .

١٠٣٢ - لحن العوام ١٩١ والفصيح ٨٣ .

١٠٣٣ - التقويم ١٢٩ والتكملة ٦٠ وذيل الفصيح ٣٥ .

١٠٣٤ - التقويم ٧٠ وفعلت وأفعلت للزجاج ٢٦ وأدب الكاتب ٢٨٥ واللسان (صحا) ١٨٤/١٩ .

(١) بالأصل (واحد) ، والتاء عن الدرة .

(٢) علّق سيبويه على هذه القاعدة بقوله : « وهذا قول الخليل ، وهو القياس على كلاب العرب » ، راجع كتابه ٣٧٨/٣ . والخليل من أئمة البصريين .

(٣) بالدرة (المقاريض) بالقاف ، وفى المعجم الوسيط (فرض) ٦٨٣/٢ المِفراض الحديدة التى يُحَزُّ بها .

(٤) زيادة عن جـ والدرة .

(٥) فى اللسان (صحن) ١١٢/١٧ أن الصِّحناء بالكسر : إدام يتخذ من السمك ، يمدّ ويقصر ، والصحناة أخصّ منه ، والصحناة : الصير .

١٠٣٥ - و والعامة تقول لعِيد الفُرس الذى يوقدونَ فيه النيرانَ ليلًا : الصَّدَى . والصواب فيه « الصَّدَق » [١] .

قلت : يريد « الصدق » بالقاف بعد الدال .

١٠٣٦ - ص ويقولون : « صُرَّة » البطن و « سُرَّة » الدراهم . والصواب : « سُرَّة » البطن و « صُرَّة » الدراهم .

١٠٣٧ - ص ويقولون : فعلتُ ذلك « صُرَاحا » . والصواب « صِرَاحا » بكسر الصاد / مصدر صَارَحتُ بالأمر صِرَاحا [٢] .

٢٠٩

فأما الصُّرَاح فهو الخَالِص من كل شىء .

١٠٣٨ - ص ويقولون : ريح « الصَّعَانِين » . والصواب بالسين ، وهو يوم معروف يسمَّى عيد السعانين ، وهو عيد الزيتون عند النصارى [٣] .

١٠٣٩ - و العامة تقول : « صَعلوك » . والصواب ضم الصاد .

١٠٤٠ - و تقول العامة : « صَعُقَ » فلان ، بضم العين . والصواب كسرها إلا أنْ تكون قد أصابته صاعقة .

١٠٣٥ - التقويم ١٣٠ والتكملة ٤٢ .

١٠٣٦ - التثقيف ١٠٣ وراجع هنا المادة رقم ٨٩٠ .

١٠٣٧ - التثقيف ١٤٣ و ٩٨ وراجع هنا المادة رقم ٨٨٩ .

١٠٣٨ - التثقيف ١٠٢ .

١٠٣٩ - التقويم ١٢٩ .

١٠٤٠ - التقويم ١٣٠ .

(١) فى القاموس (صدق) ٢٦١/٣ السَّذَق ، بالسين ، وبالصاد لحن ، وفى (سذق) ٢٥٢/٣ السَّذَق ، محرك ، ليلة الوقود ، معرب سَذَهْ . وفى المعجم العربى الفارسى الجامع ٢٠٥ (سَدَه) : بفتحتين ، السَّذَق (معرب) ، ثم قال : جرت عادة الفرس باتخاذه عيدا يكثرون فهي من إشعال النيران ، وبعد أن أورد أسطورة تتعلق به ذكر العلاقة بين (سده) و (صد) بمعنى مائة .

(٢) فى اللسان (صرح) ٣٤٢/٣ : تكلم بالأمر صُرَاحا وصِرَاحا (بضم الصادر وكسرها) أى جهارا ، وكذلك القاموس ٢٤٢/١ .

(٣) الكلمة عبرية الأصل وهى بالشين (شعانين) ، ففى « غرائب اللغة العربية » ٢١١ و ٢١٢ أن أوشَعْنا : صيحة فرح وانتصار فى الصلوات المسيحية بمعنى خلصنا . ثم قال : والشعانين : أحد الشعانين : السابق عيد الفِصْح المسيحى ... وهى صيحة يهود أورشليم تعظيما للسيد المسيح ...

١٠٤١ - ص (١) ويقولون : الصُّغْر والكُبْر والغُلْظ والقُدْم .
والصواب : صَغُرَ صِغَراً ، وكَبِرَ كِبَراً (٢) وغَلُظَ غِلَظًا ، وقَدُمَ قِدَماً ، وعَظُمَ وعِظَماً وعُظْمًا (٣) ، هذه وحدها فيها لغتان .

١٠٤٢ - ص ويقولون للدفتر : « صِفْرٌ » . والصواب : « سِفْرٌ » ، قال الله تعالى : (.... كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارا ...) (٤) ، فأما « الصِّفْر » فهو الخالى .

١٠٤٣ - ص ومما يُشكَلَ من هذا الباب : « أبو الصَّقْر » الشاعر (٥) ، بالصاد والقاف ، وكذلك « عبد الله بن الصَّقْر » (٦) من رجال الحديث ، فأما « ابن أبى السَّفَر » (٧) من رجال الحديث فبالسين والفاء .

١٠٤٤ - ز ص (٨) ويقولون لضرب من سباع الطير : « صَقْر » . و « الصَّقْر » كل ما يصيد من سباع الطير ، قال العجاج :

تَقَضِّىَ البَازِى مِن الصُّقُورِ (٩)

١٠٤١ - التثقيف ١٤٠ .

١٠٤٢ - التثقيف ١٠٢ .

١٠٤٣ - التثقيف ١٠٣ .

١٠٤٤ - لحن العوام ٢٤٢ والتثقيف ٢٥٢ .

(١) الرمز فى جـ : (و) ، ولم أجد المادة فى التقويم .

(٢) فى القاموس (كبر) ١٢٨/٢ كَبُرَ ، ككرم ، كِبَراً ، كعنب ، وكُبْراً ، بالضم .

(٣) وفى مادة (عظم) أن العُظْم بالضم الاسم ، ولم يذكره مصدرا لعظم . راجع القاموس ١٥٣/٤ .

(٤) سورة الجمعة ٥/٦٢ .

(٥) فى نوادر المخطوطات ٢٨٢/٢ (كنى الشعراء) أبو الصقر : وهو رفاعة بن قيس بن عاصم بن حكيم . وفى الفهرست ٢٣٧ أبو الصقر إسماعيل بن بلبل ، مُقِلّ ، ذكره فى الشعراء الكُتّاب .

(٦) عبد الله بن الصقر بن نصر أبو العباس البغدادى السكرى روى القراءة عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع ، توفى سنة ٣٠٢ . راجع غاية النهاية فى طبقات القراء للجرزى ٤٢٣/١ .

(٧) راجع ماتقدم فى المادة رقم ٩٠٩ .

(٨) الرمز فى « أ » : (وص) ، وأثبت ما فى « جـ » حيث لم أجد المادة فى التقويم .

(٩) البيت فى ديوانه ٢٢٩ ومجموع أشعار العرب ٢٨/٢ ولحن العوام ٢٤٣ والمعرب ١١٢ وتثقيف اللسان ٢٥٢ وأرجيز العرب ٩٠ .

وزعم قوم أن كل ما يصيد يقال له « صَقْرٌ » إلا النَّسْر والعُقاب .

١٠٤٥ – و العامة تقول : « صِفْرٌ » ، للنحاس . والصواب بالضم من أوله .

١٠٤٦ – و تقول العامة : قد « صَلِبَ » الشيءُ . والصواب فتح الصاد وضم اللام ، / وإلا فذاك إخبارٌ عمن صُلِبَ وصار مَصْلُوباً . ٢١٠

١٠٤٧ – ق ومن ذلك « الصَّلَفُ » ، تذهب العامة إلى أنه التِّيه ، والذى حكاه أهل اللغة فى « الصَّلَف » أنه قِلَّةُ الخيرِ ، يقال : امرأة صَلِفَة ، أى قليلة الخير لا تحظَى عند زوجها ، ومن أمثالهم : « رُبَّ صَلَفٍ تحتَ الرَّاعدة » [١] .

١٠٤٨ – ز ويقولون للسيف : « صِمْصَامَة » و « صِمْصَام » ، فيكسرون . والصواب بالفتح .

١٠٤٩ – س ز ويقولون : « صُمْعَةُ » المسجدِ ، ويجمعونها على « صُمَع » . والصواب « صَوْمَعَة » والجمع « صَوَامِع » ، قال أبو نصر : أتانا بثريدة مُصَمَّعة ، إذا دَقَّقها [٢] . ويقال : بَعَرَات مُصَمَّعَات ، إذا كانت مُلتَزِقات عِطَاشا فيهن ضُمْرٌ .

١٠٥٠ – س ز العامة تقول : « صُنَارة » [٣] المغزل . والصواب كسر الصاد .

١٠٤٥ – التقويم ١٢٩ وإصلاح المنطق ١٦٦ .

١٠٤٦ – التقويم ١٣٠ والتكملة ٦١ .

١٠٤٧ – التكملة ١٥ .

١٠٤٨ – لحن العوام ١٣٦ .

١٠٤٩ – التثقيف ١٢٩ ولحن العوام ١٧١ .

١٠٥٠ – التثقيف ١٤٧ والتقويم ١٢٩ وأدب الكاتب ٣٠٣ وإصلاح المنطق ١٧٣ واللسان (صنر) ١٣٨/٦ .

(١) فى مجمع الأمثال ٣٦/٢ ثم قال : الصَّلَف قلة النُّزْل والخير ، والراعدة : السحابة ذات الرعد . يضرب للبخيل مع الوُجْد والسَّعَة .

(٢) فى لحن العوام (رفعها) .

(٣) شكلت الصاد فى الأصل بالفتح والضم ، وفى التثقيف أن العامة تقول صُنَّارة ، وفى التقويم أن العامة تفتح الصاد من غير تشديد النون ، وفى اللسان : ولا تقل صِنَّارة (بالتشديد) .

١٠٥١ - ص ويقولون : عود « صِنْفِىّ » . والصواب « صَنْفِىّ » [١] .
قلت : الصواب فتح الصاد .

١٠٥٢ - ز ص ويقولون لضرب من الشجر : صُنُوبَر . والصواب صَنَوْبَر ، والصَّنَوْبَرِىّ الشاعر [٢] .
قلت : الصواب فتح الصاد والنون .

١٠٥٣ - ز ويقولون : « صَنِيفة » الثوب ، ويجمعونها على صَنَائِف ، كما يجمعون [فضيلة على فضائل] [٣] . والصواب « صَنِفَة » والجمع صَنِفات ، والصِّنِفَة : طُرَّة الثوب ، والطُّرَّة : شبه العَلَم يكون بجانبه على حاشيته .

١٠٥٤ - ص ويقولون فى جمع صُورة : « صِوَر » بكسر الصاد ، وهو جائز إلا أن ضم الصاد أفصح .

٢١١ ١٠٥٥ - م ز ص / ويقولون : « صِئْبانة » . والصواب : « صُؤَّابة » ، وجمعهما صُؤَّاب ، وجمع الجمع صِئْبان ، كما يقال غُراب وغِربان .

١٠٥١ التثقيف ١٥٤ .
١٠٥٢ - لحن العوام ١٣٢ والتثقيف ١٥٤ .
١٠٥٣ - لحن العوام ٢٩ .
١٠٥٤ - التثقيف ٢٧٨ .
١٠٥٥ - لحن العوام ١٩ والتثقيف ٢٣٤ .

(١) فى مراصد الاطلاع ٨٥٤/٢ صَنْف ... موضع من بلاد الهند أو الصين ينسب اليه العود الصَّنفى .

(٢) هو أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن أبوبكر المعروف بالصنوبرى الضبى الحلبى الشاعر المشهور ، كان إماما بارعا فى الأدب فصيحا مفوها ، توفى سنة ٣٣٤ . وراجع شذرات الذهب ٣٣٥/٢ .

(٣) عبارة (فضيلة على فضائل) عن لحن العوام ، وكلمة (فضيلة) كانت بأصل « لحن العوام » (فضلة) ، وصوبها أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ، وأضاف باقى العبارة ليستقيم السياق ، وراجع لحن العوام ٢٩ هامش ١ و ٢ . وفى « لحن العامة » بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ٥٣ (كما يجمعون فعيلة ...) .

١٠٥٦ - ص ويقولون للكلب القصير : صينيّ ، والصواب : « زِئْنيّ » ، بالزاى والهمز .

١٠٥٧ - س ك حدثنا أبو على بن الخرسانى [(١)] قال : جلس اليعقوبى [(٢)] وابن مكرَّم [(٣)] إلى ابن أبى فَنَن [(٤)] فمرَّ به صَعُوداء ، أبو سعيد محمد بن هُبَيرة ، فجلس إليهم فأنشد صَعُوداء :

بكيتُ «صِيانة» وبكيتُ شَوْقاً كذاكَ الدَّهرُ أَضْحَكَنِى وَأَبكَى [(٥)]

فقال اليعقوبى : ياسلحة الفراء ! لو كانت « صيانة » ما بكيت وإنما هو « صبابة » . فاستحيا وقام .

* * *

١٠٥٦ - التثقيف ٢٢٢ والفصيح ٧٢ واللسان (زأن) ١٧/٥٤ .

١٠٥٧ - شرح مايقع فيه التصحيف ٥٢ .

(١) فى شرح مايقع فيه التصحيف « فأخبرنى محمد بن يحيى (الصولى) ، أخبرنى أبو على الخراسانى » ، وساق الخبر ، ولم أجد للخراسانى ترجمة فى مصادرى .

(٢) كذلك فى شرح مايقع فيه التصحيف ولم يذكر له اسما أو كنية ، وفى الفهرست ٢٣٧ محمد بن عبد الله اليعقوبى من الشعراء الكتّاب . وجاء فى كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ٦٩ : اليعقوبى المشهور بابن واضح نبغ فى أواخر القرن الثالث الهجرى ، وقد ذكر بين أهل الجغرافية وله كتاب فى التاريخ العام ينتهى إلى سنة ٢٥٥ هـ .

(٣) فى الفهرست ١٧٩ محمد بن مكرم كاتب بليغ مترسل . وروى عنه أبو على فى الأمالى ٢/٢١٤ .

(٤) هو أحمد بن صالح ، وكنية صالح أبو فنن ، مولى المنصور وقيل الربيع توفى بين الستين والسبعين والمائتين . وراجع الوافى للصفدى ٦/٤٢٣ .

(٥) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ٥٢ بدون نسبة .

حـرف الضـاد المعجمـــــة

١٠٥٨ - ز يقولون : « ضَارة » المرأة . والصواب : « ضَرَّة » المرأة ، والجمع ضَرائِر ، قال الشاعر :

.... ضَرائِر حِرمِىٌّ تَفَاحَشَ غَارُهَا (١)

والضُّرُّ : تزوج المرأة على ضَرَّة (٢) ، وروى بعضهم : تزوج على ضِرّ وضُرّ ، وإضرار ، ويقال : رجل مُضِرّ وامرأة مُضِرَّة ، مثله .

قلت : قوله « الضُّرُّ : تزوج المرأة على ضِرّ » ، هو بالكسر من الضاد ، يقال : نكحت فلانة على ضِرّ وعلى ضُرّ أيضا بضم الضاد .

١٠٥٩ - و ح ويقولون : « الضَّبُعَة » العرجاء ، ووجه القول : الضَّبُعُ العرجاء ، لأن الضَّبُعَ اسم يختص بأنثى الضباع ، والذكر منها « ضِبْعان » ، ومن أصول / العربية أن كل شيء يختص بالمؤنث مثل حِجْر (٣) وأَتان وضَبُع وعَنَاق ، لا تدخل عليه هاء التأنيث (٤) ، وحكى ثعلب قال : أنشدنى ابن الأعرابى فى « أماليه » (٥) :

٢١٢

١٠٥٨ - لحن العوام ٢٨١ .

١٠٥٩ - التقويم ١٣١ والدرة ٩٨ .

(١) فى أ و جـ (عارها) ، تصحيف ، والشاهد عجز بيت لأبى ذؤيب وصدره (لهن نشيج بالنشيل كأنها) وراجع ديوان الهذليين ٢٧/١ وأدب الكاتب ٤٢٨ (العجز) والاقتضاب (دار الكتب) ٤٠٣/٣ قال : « وصف قدورا تغلى فشبه نشيجها ، وهو صوت غليانها ، بأصوات نساء ضرائر لرجل حرمى ، أى من أهل الحرم ... والغار الغيرة ... » ، ولحن العوام ١٤٤ و ٢٨١ وتثقيف اللسان ٢٦٧ والأساس (فحش) ٧٠١ (العجز) واللسان (ضرر) ١٥٧/٦ .

(٢) فى أ و جـ بكسر الضاد ، وأثبت مافى اللسان (ضرر) ١٥٨/٦ .

(٣) الحجر : الأنثى من الخيل . وراجع القاموس (حجر) ٤/٢ .

(٤) قال ابن مالك فى التسهيل ٢٥٤ « الغالب فى الصفات المختصة بالإناث إن لم يقصد بها معنى الفعل ألا تلحقها التاء ... » ، وفى شرح التصريح ٢٨٦/٢ « فإن قصد بها الحدوث فى أحد الأزمنة لحقتها التاء ، حائضة وطامثة ، وإن لم يقصد بها ذلك لم تلحقها ، فيقال : حائض وطامث ، بمعنى ذات أهلية للحيض والطمث » .

(٥) ذكرها أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى قائمة مؤلفات ابن الأعرابى ، وانظر رسالة البئر ٢٣ .

تَفَرَّقَتْ غَنَمِى يوماً فَقُلتُ لَهَا ... يارَبِّ سَلِّطْ عليها الذئبَ والضَّبُعَا [1]

قلت : ولأَرْبَابِ المعانى فى هذا البيت كلام ، وهل هو دعاء لها أو عليها ، وقد ذكرتُ ذلك فى كتابى « حَلْى النَّواهِد عَلَى ما فى الصحاح من الشَّواهِد » [2] . انتهى .

وقال الحريرى رحمه الله تعالى : وفى مسائل « الضبُع » مسألة لطيفة قَلَّ مَن اطَّلع على خَبْئِها ، وهى أن مِن أصول العربية التى يطرد حكمها أنه متى اجتمع المذكر والمؤنث غلب حكم المذكر على المؤنث لأنه هو الأصل إلا فى موضعين :

أحدهما : أنك إذا أردت تثنية الذكر والأنثى من الضباع قلت : « ضَبُعانِ » فأجريت التثنية على لفظ المؤنث الذى هو « ضَبُع » ، لا على لفظ المذكر الذى هو « ضِبْعَان » ، وفُعِلَ ذلك فِراراً مما يجتمع من الزوائد لو ثُنِّىَ على لفظ المذكر .

الثانى : أنهم فى باب التاريخ أرخوا بالليالى دون الأيام مراعاة للأسبق من الشهر .

١٠٦٠ – ق ولا تقل : « الضَّبَغْطَغ » . وإنما هو « الضَّبَغْطَى » : شىء يُفَزَّعُ به الصبيان ، قال الراجز :

وزوجها زَوَنْزَكٌ زَوَنْــــزَى [3]
يُفَزَّع إن فُزِّع بالضَّبَغْطَــــى [4]

١٠٦٠ – التكملة ٢٧ .

(١) البيت بدون نسبة فى درة الغواص ٩٩ وتثقيف اللسان ٤٤٧ واللسان (ضبع) ٨٧/١٠ .

(٢) راجع كشف الظنون ١٠٧٣/٢ وهداية العارفين ٣٥١/١ ومقدمتى عن ترجمة المؤلف .

(٣) بالأصل (زونزا) ، وأثبت مافى التكملة واللسان (زنك) ٣١٢/١٢ .

(٤) البيتان فى التكملة ٢٧ ، ونسبهما ابن برى فى حاشيته على تكملة الجواليقى إلى منظور الزبيرى ، وفى اللسان (زيز) ٢٢٦/٧ ، لمنظور الدبيرى وفيه (ويفرق أن فزع) وفى (ضبغط) ٢١٤/٩ لمنظور الأسدى و (زنك) ٣٢١/١٢ . وأرى أن الصواب ماجاء باللسان (منظور الدبيرى) لما جاء فى القاموس (دبر) ٢٨/٢ أن دبير أبو قبيلة من أسد . وفى المزهر ٥٥٢/١ بدون نسبة .

قلت : الزَّوَنْزك ، بزايين بينهما واو مفتوحة ونون ساكنة وفى آخره بعد الزاى الثانية كاف ، وهو القصير ، والزَّوَنْزَى بعد الزاى الثانية ألف مقصورة ، مثله .

١٠٦١ - و [1] العامة تقول : « ضَجَّ » القومُ » ، إذا صاحوا وجَلَّبُوا . والصواب : أَضَجُّوا ، وإنما يقال ضَجُّوا ، إذا جَزِعُوا .

٢١٣ ١٠٦٢ - م / ولا يفرقون بين « الضُّر » بالضم وبين « الضَّر » بالفتح . و « الضُّر » بالضم : السُّقْم ، وبالفتح ضد النفع .

١٠٦٣ - ص ويقولون « ضَرَعُ » الشاةِ . والصواب « ضَرْع » ، بالإسكان .

١٠٦٤ - ز ويقولون : (هو) [2] ذو نَفْعٍ و « ضُرٌّ » . والصواب « ضَرٌّ » ، بفتح الضاد ، يقال ضَرَّه [3] يَضُرُّه ضَرًّا ، وضَارَه يَضِيره ضَيْراً .

١٠٦٥ - و تقول العامة : « ضُرِسَ » الرجلُ ، بضم الضاد . والصواب فتح الضاد وكسر الراء .

١٠٦٦ - ص تقول الخاصة : « الضَّعَفَا والفَقَرا » . وتقول العامة « الضَّعْفا » ، بإسكان العين مع القصر . وقول العامة أشبه لأن « فَعْلَى » أصل فى جمع « فعِيل » إذا كان بمعنى « مَفْعُول » كجريح وجرحى وقتيل وقتلى .

١٠٦١ - التقويم ٦١ التثقيف ٤٠٧ وإصلاح المنطق ٢٤٨ و « فعلت وأفعلت » للزجاج ٢٧ .
١٠٦٢ - المادة بسياقها فى التثقيف ٢٤٠ .
١٠٦٣ - التثقيف ١٣٢ .
١٠٦٤ - لحن العوام ١٣٧ والتثقيف ١٣٢ وراجع ماتقدم فى ١٠٦٢ .
١٠٦٥ - التقويم ١٣١ والتكملة ٦١ .
١٠٦٦ - عن التثقيف ٢٩٨ بتصرف .

(١) المادة استدراك بهامش أ وليست موجودة فى جـ .
(٢) زيادة ليست فى لحن العوام ، وعبارته (ويقولون ذو نفع وضر ، فيضمون) .
(٣) بالأصل (ضاره) ، وأثبت ما فى لحن العوام . وفى القاموس ٧٧/٢ الضر بالفتح مصدر وبالضم اسم .

١٠٦٧ - و العامة تقول : « ضُعِفَ » الشيء ، بضم الضاد [١] . والصواب فتح الضاد وضم العين :

والعامة تقول : « قَوَّى اللهُ ضَعْفَك » ، وهو دعاء على الشخص لا له ، إلا أن يريد بذلك « قَوَّى اللهُ ضَعِيفَك » ، فإنه قد روينا عن النبى ﷺ أنه قال : « إنِّى ضَعِيف فَقَوِّ فى رِضَاكَ ضَعْفِى » [٢] ، وصواب الكلام أن تقول : قَوَّى اللهُ منك ما ضَعُفَ .

قلت : ولقد قال يوما بعض أصحاب ديوان الإنشاء بالشام فيما عاب به كلام « القاضى الفاضل » [٣] ، رحمه الله تعالى : قول « الفاضل » « اللهم ضَعْ فى ضَعْفِى قُوَّةً » هذا دعاء على نفسه ، لأنه يسأل من الله عز وجل أن يقوى ضعفه ، فحفظها جماعة الديوان عليه واستجهلوه فى هذا الكلام وكونه فهم عن الفاضل هذا الفهم .

/ وقد قلت أنا « كان وكان » [٤] قد بلغت من العمر أربعين سنة : ٢١٤

يارَبِّ ضَعْ فى ضَعْفِى قُوَّةً وجنبنى الأذَى
فالحال مِنِّـــى تَغَيَّـــرَ وانهدَّتِ الأركانْ
نصفُ الثمانينَ عُمرى وذَا الكِبَرُ قدْ هَدَّنِى
لَوْ كانَ نصف المِيَّة[٥] للعُمرِ عندِى كانْ[٦]

١٠٦٧ – التقويم ١٣١ والتكملة ٦١ .

(١) فى التقويم : والعامة تضم الضاد وتكسر العين .

(٢) الحديث أورده ابن الجوزى فى تقويم اللسان ١٣١ ولفظه : روينا عن النبى ﷺ أنه قال : « اللهم إنى ضعيف ... » الحديث .

(٣) هو أبو على عبد الرحيم بن القاضى الأشرف أبى المجد على بن الحسن البيسانى ... كان وزيراً لصلاح الدين بمصر ... تساعدا على فتح الأقاليم والبلاد ... وكان يواظب كل يوم وليلة على ختمة كاملة وكان رحيم القلب حسن السيرة ، توفى رحمه الله سنة ٥٩٦ . راجع البداية والنهاية ١٣/٢٤ .

(٤) « كان وكان » وزن ابتكره أهل بغداد ، وانظر الشعر الشعبى العربى ١١٨ .

(٥) نقل الصفدى فى حرف الميم فى المادة ١٥٠٨ عن التكملة : وهى المائة ولا تقل مِيَّة . وراجع التكملة ٥٤ والتقويم ١٧٤ .

(٦) لم أجد هذا النظم فى مكان آخر .

١٠٦٨ - ص يقولون : قَدِمَ الأميرُ فى « ضَفَفٍ » ، يعنون فى كثرة وحفدة . وإنما : « الضَّفَفُ » : قِلَّة الطعام وكثرة الآكلين . والحَفَفُ : أن يكون الطعام على قدر آكليه .

قلت : قال ابن السكيت : الضَّفَفُ كثرة العيال ، وأنشد لبشير بن (١) النِّكْث :

لا ضَفَفٌ يَشْغَلُه وَلَا ثَقَلْ (٢)

وقال مالك بن دينار (٣) : حدثنا الحسن قال : « ما شَبِعَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن خُبزٍ ولَحْمٍ قط إلا عَلَى ضَفَفٍ » ، قال مالك : فسألتُ بدويا عنها فقال : تناولًا مع الناس (٤) . وقال الخليل : الضَّفَفَ : كثرة الأيدى على الطعام . وقال أبو زيد : الضَّفَفَ : الضيق والشدة ، وقال ابن الأعرابى مثله ، تقول : رجل ضَفُّ الحالِ . وقال الأصمعى : أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا . وقال الفراء : الضفف : الحاجة . ويقال أيضا : لقيته على ضفف ، أى على عجلة ، والضفف أيضا ازدحام الناس على الماء .

١٠٦٩ - م و ز ويقولون : « ضِفْدَع » بفتح الدال . والصواب : « ضِفْدِع » (٥) على

١٠٦٨ - التثقيف ٢٤٤ وراجع إصلاح المنطق ٦٤ .

١٠٦٩ - التقويم ١٣١ ولحن العوام ١١٣ وأدب الكاتب ٣٠٢ .

(١) بشير بن النكث اليربوعى . راجع المؤتلف والمختلف للآمدى ٧٩ .

(٢) البيت فى إصلاح المنطق ٦٤ قال : قال الراجز ... ، وفيه (ثَقَل) بالتحريك ، وهو ما أثبته ، وبالأصل (ثِقَل) ، لما جاء فى اللسان (ثقل) ٩٢/١٣ الثقَل (بالتحريك) المتاع ، وساق البيت منسوباً بالبشير ، وكذلك فى (ضعف) ١١١/١١ وفى الأساس (ضفف) ٥٦٥ .

(٣) مالك بن دينار زاهد البصرة ، كانت وفاته نحو عام ١٢٧ . راجع أحسن المحاسن ٣٤١ ، ودول الإسلام ٨٧/١ والبداية والنهاية ٢٦/١٠ .

(٤) الخبر فى أساس البلاغة (ضفف) ٥٦٥ « لم يشبع من خبز أو لحم إلا على ضفف » ، وفى اللسان (ضفف) ١١١/١١ .

(٥) فى القاموس ٥٨/٣ أن (ضِفدَع) - كدرهم - (أقل أو مردود) ، وعبارة ماجاء فى لسان العرب (ضفدع) ٩٤/١٠ وناس يقولون ضِفْدَع ، قال الخليل : ليس فى الكلام « فِعْلَل » إلا فى أربعة أحرف ... » .

مثال « فِعْلِل » ، و « فِعْلَل » بالفتح قليل فى كلامهم .
ويجمع على ضفادع ، وبعض العرب يقول « ضفادِى » [١] بالياء فى موضع العين .
قلت : الصواب كسر الضاد والدال .

١٠٧٠ - م ز ويقولون : « ضَلْع » الإنسان . والصواب : ضِلْع وضِلَع والجمع أضلاع / وضُلُوع ، يقال : هم على ضِلَعٍ جائرة ، إذا كانوا على غير استقامة . ٢١٥
قلت : يريد الصواب فتح اللام أو سكونها وكسر الضاد .

١٠٧١ - و العامة تقول : « ضُمُرَ » البطنُ ، فتضم الضاد وتكسر الميم ، ومنهم من يفتح الضاد ويضم الميم . والصواب فتح الضاد والميم .

١٠٧٢ - م ح ز ويقولون فى تصغير ضَيْعَة : ضُوَيْعة ، ويجمعونها على ضِيَع .
والصواب ضُيَيْعَة ، وإن شئتَ قلتَ ضِيَيْعَة ، بكسر أوله ، وكذلك كل ما كان أصله الياء من هذا المثال ، والجمع ضِيَاع .

١٠٧٣ - ح ويقولون : « الصيفَ ضيعتَ اللَّبن » [٢] ، بفتح التاء . والصواب كسرها ، لأنه مَثَلٌ ، والأمثال تَجِيءُ على أصل صيغها وأوَّلية وَضْعِها ؛ وهذا أصله أن عَمرو بن عَمرو بن عُدَس [٣] كان تزوج ابنة عمة أبيه

١٠٧٠ - لحن العوام ٢٨١ والتثقيف ٢١٠ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٣١ وإصلاح المنطق ٩٨ والفصيح ٥٤ .
١٠٧١ - التقويم ١٣١
١٠٧٢ - الدرة ٢٥٣ ولحن العوام ١٧٤ .
١٠٧٣ - الدرة ٢٣٧ ومجمع الأمثال ٤٣٤/٢ .

(١) راجع اللسان ١٠ / ٩٤ .
(٢) فى مجمع الأمثال ٤٣٤/٢ « فى الصيفِ ضيعت اللبن » ويروى « الصيفَ ... » وراجع الفاخر ١١١ واللسان (صيف) ١٠٥/١١ .
(٣) كذا فى أ و جـ ومجمع الأمثال (عُدَس) بفتح الدال ، وقد رُجّح ضمها هنا كما نصّ عليه فى القاموس (عدس) ٢٣٧/٢ وفى جمهرة الأنساب ٢٣٢ أنه عمرو بن عمرو ، من ولد عدس بن عبد الله بن زرارة فارس بنى تميم ، وراجع هنا التعليق على المادة ١١٣٤ .

دَخْتَنُوسَ [١] بنت لقيط بن زُرَارة بعدما أَسنَّ [٢] ، وكان أكثرَ قومِه مالًا ، فلم تزلْ تسأله الطلاقَ حتى طلقها ، فتزوجها عُمير بن مَعبد بن زُرارة ، وكان شابا مُمْلِقاً ، فمرَّتْ بها ذات يوم إبل عمرو ، وكانت فى ضُرّ ، فقالتْ لخادمتها : قولى له اسقنا [٣] من اللبن ، فلما أبلغتْه قال لها : قولى لها ، الصيفَ ضيعتِ اللَّبن ، فلما أدتْ جوابَه إليها ضربتْ يدها [٤] على كتف زوجها وقالت : هذا ومَذْقَةٌ [٥] خيرٌ . وإنما خَصَّ الصيف بالذكر لأنها سألتْه الطلاقَ فيه .

★ ★ ★

---

(١) بالأصل (ابنة عمه ابيه دحشوش) وفى جـ (ابنة عمه ابنة دحشوش) ، وهو تحريف ، والتصويب عن الدرة ، وراجع مجمع الأمثال والفاخر واللسان فيما تقدم .

(٢) فى أ و جـ (استن) ، والتصويب عن الدرة ، وفى الفاخر (من بعد كبر) .

(٣) بالدرة (لَيسقنا) .

(٤) بالدرة (بيدها) .

(٥) كذلك بالدرة ، وفى جـ (مَذْقَه) ، وفى مجمع الأمثال (مَزْقُه) .

حـرف الطـاء المهملــة

١٠٧٤ – ز يقولون : دابة « طَائِقة » . والصواب « مُطِيقَة » [١] ، لأنه من أطاق إطاقة / ، يقال حَمَّلَ الدابَّةَ فوق طاقتها ، وإطاقتها ، وفوق طَوْقِها . ٢١٦

١٠٧٥ –ص ز يقولون للطين الذى يُختَم به : طَابع . والصواب : طَابَع ، فأما الطَّابع فهو الرجل الذى يَطْبَعُ الكتاب [٢] .

١٠٧٦ – ص يقولون : طاجِن . والصواب : قَالَب وطَاجَن [٣] .

قلت : الصواب فتح الجيم .

١٠٧٧ –ص ز يقولون للسكر : « طَبَرْزٌ » . والصواب « طَبَرْزَلٌ » ، باللام . قال أبو علىّ [٤] : ويقال طَبَرْزَلٌ وطَبَرْزَنٌ ، باللام والنون ، وقال أبو حاتم هو الطَّبَرْزَذ ، بالذال [٥] .

قلت : يريد بالذال المعجمة .

١٠٧٨ – ص ويقولون : « ابن طَبَاطِب العَلَوِىّ » . والصواب « طَبَاطَبَا » [٦] ، وإنما

١٠٧٤ – لم أجد المادة فى « لحن العوام » (ط ١) وهى فى « لحن العامة » ٢٢٠ .

١٠٧٥ – التثقيف ١٥٥ ولحن العوام ٩٨ .

١٠٧٦ – التثقيف ١٥٥ .

١٠٧٧ – التثقيف ٢٨٩ ولحن العوام ٤٣ والتكملة ٥٩ .

١٠٧٨ – التثقيف ١٣٠ .

(١) جاء فى اللسان (طوق) ١٠٣/١١ قد طاقه طوقا وأطاقه إطاقة .

(٢) فى اللسان (طبع) ١٠٢/١٠ الطابَع والطابِع بالفتح والكسر : الخاتم الذى يختم به ، والأخيرة عن اللحيانى وأبى حنيفة .

(٣) فى اللسان (قلب) ١٨٣/٢ القالب بكسر اللام وفتحها ، وفى (طجن) ١٣٣/١٧ الطاجن (بكسر الجيم) : المِقلَى ، وهى بالفارسية (تابه) ، وراجع القاموس ٢٤٦/٤ .

(٤) فى الأمالى ٤٩/٢ .

(٥) كذلك فى اللسان (طبرز) ٣٢/٥ ، وفى المعرب ٢٧٦ سكر طبرزد (بالدال المهملة) وطبرزل وطبرزن ، وأصله بالفارسية (تبرزد) . وفى المعجم الفارسى العربى ٨٦ تبرزد : سكر النبات ، ملح شفاف .

(٦) فى الفهرست ١٩٦ ابن طباطبا : له فى الشعر والشعراء ، ومن الكتب كتاب سنام =

سُمِّيَ بذلك لأنه كانت فى لسانه لُكْنة ، فكان يحوِّل القاف طاءً ، فسقطت النارُ يوماً فى ثيابه فصاح بالغلام : « الطبا الطبا » !

١٠٧٩ - ص هو « ابن الطَّثْرية » ، بالإسكان [١] .

قلت : يريد سكون الثاء المثلثة .

١٠٨٠ - ص ويقولون : « ما يدرى ما طحاها » ، إنما يريدون قول الله عز وجل : (وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا) [٢] ، ومعنى « طحاها » بسطها وَوَسَّعَها ، وقال الأصمعى : طحاها : مَدَّها [٣] ، يقال : طحا قلبُه فى كذا وكذا ، إذا تطاول وتمادى ، ومنه قول علقمة : [٤]

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فى الحسانِ طَرُوبُ
بُعَيْدَ الشبابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيْبُ [٥]

١٠٨١ - و العامة تقول : « الطِّحين » ، بكسر الطاء . والصواب فتحها [٦] .

١٠٧٩ - التثقيف ١٣٦ .

١٠٨٠ - التثقيف ٣٤٧ والفاخر ١٩ .

١٠٨١ - لم أجد المادة فى التقويم .

= المعالى وكتاب عيار الشعر ... ، ومن اشتهر بهذا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن طبا طبا ... الشريف الحسنى ... المصرى الشاعر كان نقيب الطالبيين بمصر (توفى ٣٤٥) وراجع البداية والنهاية ٢٣١/١١ .

(١) هو يزيد بن الصمة من قشير ، والطثرية أمه ، راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٤٣٤/١ وأسماء المغتالين (نوادر المخطوطات) ٢٤٧/٢ والأغانى ١٥٥/٨ ، وضبطت (الطثرية) فى اللسان (طثر) ١٦٧/٦ والقاموس ٧٩/٢ بالتحريك (طَثَرية) .

(٢) سورة الشمس ٦/٩١ .

(٣) روى ابن كثير فى تفسير (طحاها) : دحاها ، أو خلق مافيها ، أو بسطها ، وقال عن الأخير : وهذا أشهر الأقوال وعليه الأكثر من المفسرين وهو المعروف عند أهل اللغة . وراجع تفسير ابن كثير ٥١٥/٤ .

(٤) هو علقمة بن عبدة المعروف بالفحل ، راجع هنا المادة ١١٩ والشعر والشعراء ٢٢٤/١ .

(٥) البيت فى العقد الثمين ١٠٥ والمفضليات ٣٩١ والشعر والشعراء ٢٢٧/١ وتثقيف اللسان ٣٤٧ وعيار الشعر ١٠٥ والموشح ٩٢ ومعاهد التنصيص ١٧٣/١ والفاخر ١٩ ، وأساس البلاغة (الصدر) ٥٧٨ واللسان (طحا) ٢٢٨/١٩ وشرح عقود الجمان للمرشدى ١٠٨/١ .

(٦) راجع ماتقدم حول جواز كسر الفاء مما جاء على صيغة (فعيل) فى تعليق المادة ٩٩٥ .

١٠٨٢ - ز ويقولون للذى تُجعَل فيه الثياب : « طَخْتٌ » . والصواب « تَخْتٌ » وتُخُوت .

١٠٨٣ - و ح يقولون لمن نَبَتَ شَارِبهُ : « طُرَّ » ، بضم الطاء . والصواب أن يقال : / ٢١٧ طَرَّ [١] وَبَرُ الناقةِ ، إذا بَدَا صِغَارُه ونَاعِمُه ، ومنه قولهم : شارِبٌ [٢] طَرِير ، وعليه قول الشاعر :

وما زلتُ فى لَيْلَى لَدُنْ طَرَّشَارِبِى إلى اليوم أبدِى إحنةً وأُوَاحِنُ [٣]

وأما « طُرَّ » ، بضم الطاء فمعناه : قُطِعَ ، ومنه اشتقاق اسم الطَّرَّار ، وبه سميت « الطُّرَّة » لأنها تُقطَع .

وأما قولهم : جاءَ القومُ « طُرًّا » فهو بمعنى : جاء القوم جميعاً ، وانتصابه على الحال .

١٠٨٤ - ح ويقولون : « طَرَدَهُ » السلطانُ ، ووجه الكلام أن يقال : أطْرَدَه ، لأن معنى « طَرَدَه » أَبْعَده بيدٍ أو بآلةٍ من كَفِّه ، كما تقول طردت الذباب عن الشراب [٤] ، وما المقصود هذا المعنى ، بل المراد أنَّ السلطان أخرجه عن البلد ، والعرب تقول فى مثله : أطرده ، كما تقول أطرد فلان إبلَه ، أى أمر بِطَرْدِها .

١٠٨٢ - لحن العوام ٢٨١ .

١٠٨٣ - التقويم ١٣٢ والدرة ١٧٣ .

١٠٨٤ - الدرة ٢٣٩ وإصلاح المنطق ٢٣٥ .

(١) فى اللسان (طرر) ١٧١/٦ طَرَّ شاربه (بالفتح) وبعضهم يقول (طُرَّ) (بالضم) ، والأول أفصح .

(٢) فى أ و جـ (شاب) ، وهو تحريف . والتصويب عن الدرة .

(٣) فى اللسان (أحن) ١٤٦/١٦ أن الإحنة : الحقد ... والمواحنة : المعاداة . والبيت فى عيون الأخبار ٢١/٤ ودرة الغواص ١٧٣ ولم ينسبه .

(٤) فى أ و جـ (التراب) ، وأثبت مافى الدرة .

١٠٨٥ -ز ض ويقولون : أخذت « بطَرْفِ » ثوبه وأمسكت « بطَرْفِ » الحبل . والصواب « طَرَفٌ » ، قال الشاعر :

فإنَّكَ لنْ تَرَى طَرْداً لِحُرٍّ كإلصاقٍ به طَرَفَ الهَوَانِ [1]

١٠٨٦ - ص ويقولون للذى يُطَرِّزُ : « طَرَّازٌ » . والصواب « مُطَرِّزٌ » [2] .

١٠٨٧ - ز ويقولون : « طَرْفة » لضرب من الشجر ، والصواب « طَرَفَة » و « طَرْفَاء » ، وقال سيبويه فى الطَّرْفَاء كمقالته فى الحَلِفَة [3] .

قلت : يريد أنهم يسكنون الراء مع الهاء ، والصواب فتحها أوسكونها مع المد .

٢١٨ ١٠٨٨ - و / العامة تقول : « طَرْسُوس » ، بسكون الراء . والصواب فتحها [4] .

١٠٨٥ – لحن العوام ٢٨١ والتثقيف ١٤٠ وراجع إصلاح المنطق ٦٥ .

١٠٨٦ – التثقيف ٢٠١ .

١٠٨٧ – لحن العوام ٧١ وإصلاح المنطق ١٧٣ وأدب الكاتب ٥٠٢ .

١٠٨٨ – التقويم ١٣٣ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١١٢ وإصلاح المنطق ١٧٣ وأدب الكاتب ٣٣١ .

(١) البيت بدون نسبة فى لحن العوام ٢٨٢ والتثقيف ١٤٠ والأمالى ٢٠١/٢ وبعده :

ولم تُجلَبْ مودةُ ذى وَفَاءٍ بِمثلِ البِر أو لُطْفِ اللسانِ

(٢) القياس أن تأتى صيغة (فَعَّال) للنسب بدون ياء ، قال سيبويه ٣٨١/٣ « أما ما يكون صاحب شيء يعالجه فإنه مما يكون « فَعَّالًا » وذلك كقولك لصاحب الثياب « ثَيَّاب » .

(٣) فى اللسان (حلف) ٤٠٢/١٠ أن الحَلْفاء واحدتها حَلِفَة وحَلَفَة وحَلْفاء وحَلْفاة . وفى كتاب سيبويه ٥٩٦/٣ « للجميع حلفاء ، وحلفاء واحدة ، وطرفاء للجميع ، وطرفاء واحدة » .

(٤) فى مراصد الاطلاع ٨٨٤/٢ أنها بلد بالشام على البحر قرب عكا .

١٠٨٩ – و العامة تقول : طَرَدتُه فَانْطَرَدَ . والصواب : طَرَدتُه فذَهَبَ [١] .
قلت : يقال طردته فذهب ، ولا يقال فيه « انْفَعَلَ » ولا « افْتَعَلَ » إلا في لغة رديئة [٢] ، والرجل مَطْرُود وطَرِيد .

١٠٩٠ – ت د س قال خلف الأحمر : أنشد المفضَّل الضَّبِّى للمُخَبَّل [٣] السعدى :
وإذا أَلَمَّ خَيالُهَا « طُرِقَتْ » عينى فماءُ دُمُوعِها سَجْمُ [٤]
فقلت له : « طُرِفَتْ » ، فَرَجَعَ .
قلت : يريد أنه قال بالقاف ، وصوابه بالفاء .

١٠٩١ – ز ويقولون : « طَفَّفَ » ، إذا زاد ، والتطفيفُ : النقصانُ ، يقال : إناءٌ طَفَّان ، وهو الذى قَارَبَ أنْ يمتلىء .

١٠٩٢ – ص ويقولون : ماء « طَلُوبٌ » ، أى بعيد . وصوابه « مُطْلِب » ، يقال : أَطلبَ الماءُ ، إذا بَعُدَ فأحوجك إلى أن تَطْلُبَه .

١٠٨٩ – التقويم ١٣٣ وكتاب سيبويه ٦٦/٤ .
١٠٩٠ – التنبيه على حدوث التصحيف ٦٩ وشرح ما يقع فيه التصحيف ١٣٦ والمزهر ٣٧١/٢ .
١٠٩١ – لحن العوام ٢٨٢ والتثقيف ٢٤٨ .
١٠٩٢ – التثقيف ١٩٩ « وفعلت وأفعلت » للزجاج ٢٨ .

(١) قال سيبويه ٦٦/٤ فى باب عقده للمطاوعة : « وربما استغنى عن انفعل فى هذا الباب فلم يستعمل ، وذلك كقولهم : طردته فذهب » . وراجع تطور صيغة انفعل فى اللغات السامية فى مبحث : « أبنية الفعل فى اللغات السامية » لأستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى كتاب اللغة العبرية ١٣٤ و ١٣٥ .

(٢) راجع اللسان (طرد) ٥٦/٤ .

(٣) اسمه ربيعة بن عوف من بنى أنف الناقة (جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٢٠) ، ونقل ابن قتيبة عن أبى عمرو أن اسمه ربيعة بن مالك ، وهو شاعر مخضرم فحل مات فى خلافة عثمان ، راجع الشعر والشعراء ٤٢٧/١ .

(٤) البيت فى المفضليات ١١٣ (فماء شؤونها ...) وشرح مايقع فيه التصحيف ١٣٦ ، والتنبيه على حدوث التصحيف ٦٩ والمزهر ٣٧١/٢ والخزانة ٤٦٩/١ .

١٠٩٣ – ص ويقولون : عليه « طِلَاوة » . والصواب : طُلَاوة وطَلَاوة ، بالضم والفتح ، والضم أفصح (١) .

١٠٩٤ – ص ومن ذلك قولهم لقَدَح من نُحاس خاصةً : طِنْجِهَارَة .
والصواب « طِرْجَهَارَة » (٢) ، وليست مقصورةً على النحاس دون غيره ، قال ابن الأعرابى : هو القَدَح والغُمَر ، والتِّبْن (٣) والصحن والطرجهارة والكاس والطاس .

٢١٩ ١٠٩٥ – و / العامة تقول : « الطَّنْبُور » ، بالفتح . وصوابه ضم الطاء .

١٠٩٦ – و ص ح ويقولون : السَّبْعُ « الطِّوَل » بكسر الطاء ، فيلحنون فيه ، لأن « الطِّوَل » هو الحَبْل ، ووجه الكلام أن يقال : السبع « الطُّوَل » لأنه جمع « الطُّولَى » ، وكل ما كان على وزن « فُعْلَى » مؤنث « أَفْعَل » جُمِعَ عَلَى « فُعَل » (٤) كما جاء فى القرآن : ﴿ إِنَّهَا لإِحْدَى الْكُبَرِ ﴾ (٥) ، وهى جمع كُبْرَى .

١٠٩٧ – ص ز ويقولون للحَبْل الذى يُربَطُ به الدابّةُ : « طِوَال » .
والصواب « طِوَل » ، يقال : أَرْخِ للفرس من طِوَله ، قال « طَرَفَةُ » :

١٠٩٣ – التثقيف ٢٦٦ والتقويم ١٣٢ .
١٠٩٤ – التثقيف ٢٧٢ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١١١ والتقويم ١٣٣ .
١٠٩٥ – التقويم ١٣٣ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١١١ .
١٠٩٦ – التقويم ١٣٢ والتثقيف ١٢٤ والدرة ١٦٧ والفصيح ٤٠ .
١٠٩٧ – التثقيف ١٢٤ ولحن العوام ٢٨٢ وإصلاح المنطق ١٧٠ .

(١) فى التقويم أن العامة تفتح الطاء وهى لغة . وفى القاموس (طلا) أن الطلاوة مثلثة (بالفتح والضم والكسر) وراجع اللسان ٢٣٨/١٩ .

(٢) كذلك فى أ و جـ والتثقيف . وفى فقه اللغة للثعالبى ١٧٣ والقاموس ٨٠/٢ بفتح الطاء ، ثم قال : شبه كأس يشرب فيه ، وفى فقه اللغة أنها من صفر .

(٣) فى أ (التبن) بالفتح ، وتقدم فى المادة رقم ٣٨٤ أن التبن بالكسر ، وراجع هناك التعليق على ترتيب هذه الأوانى .

(٤) راجع التسهيل ٢٧٢ .

(٥) سورة المدثر ٣٥/٧٤ .

لَعَمْرُكَ إنَّ الموتَ مَا أَخْطأَ الْفَتَى
لَكالطِّوَلِ المُرخَى وَثِنْيَاهُ فى اليدِ [(١)]

١٠٩٨ - و العامة تقول : « طُوبَاكَ » . والصواب « طُوبَى لك » .

١٠٩٩ - ح ويكتب « طُووِع » ، و « عُووِد » ، بواوين لِيُعلَم بذلك أن إحدى الواوين أصلية والأخرى هى المنقلبة عن ألف فَاعَلَ [(٢)] ، [وكذلك يجب إبرازها فى اللفظ بأَنْ يُلْبثَ عَلَى الأُولَى منهما [(٣)] لَبْثَةً مّا ، ثُمَّ يُلفَظُ بالثانية] [(٤)] ، وعلى هذا يُنشَد بيت جرير :

بَانَ الخَلِيطُ ولو طُوْوِعْتُ مَا بَانَا
وَقطَّعُوا مِن حِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرانَا [(٥)]

ومَنْ انشده « ولو طُوِّعتُ مَا بَانَا » بالإدغام كان لَاحِناً ، كما أَنَّ مَنْ كتبها بواو واحدة فقد أخطأ خطأً شائنا .

١١٠٠ - و ق ويقولون فى الدعاء : « نعوذ بك مِن طَوَارِق الليل وَطَوارِق النهار » ، وهو غلط ، لأن الطُّرُوق هو الإتيان بالليل خاصة ، ولهذا سُمِّىَ النجم طَارِقاً .

١٠٩٨ - التقويم ١٣٢ وأدب الكاتب ٣٢٣ .
١٠٩٩ - الدرة ٢٧٩ .
١١٠٠ - التقويم ١٣٢ والتكملة ٧ .

(١) البيت فى ديوانه ٣٧ وإصلاح المنطق ١٧٠ وشرح القصائد العشر للتبريزى ١٨٠ وشرح المعلقات السبع للزوزنى ٧٥ وتثقيف اللسان ١٢٤ ولحن العوام ٢٨٢ وأساس البلاغة (طول) ٥٩٩ واللسان (ثنى) ١٣٢/١٨ .

(٢) فى أ (الفاعل) ، وأثبت مافى جـ والدرة .

(٣) بالدرة (منها) .

(٤) عبارة أ و جـ (ولذلك يجب إبرازها فى اللفظ بأن على الأولى منهما لينة ثم يلفظ بالثانية) . وهى محرفة ، وأثبت عبارة الدرة .

(٥) البيت فى ديوانه ٥٩٣ ودرة الغواص ٢٨٠ .

٢٢٠ والصواب أن يقال : « مِن طَوَارِق الليل وجَوَارِح النهار » (١) ؛ لأن أبا زيد حكى عن العرب : جَرَحْتُه نهاراً وطَرَقْتُه ليلًا ، قال الله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِى يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ... ﴾ (٢) .

١١٠١ - ص ويقولون : طِيْحَال ولُوْبَان . والصواب : طِحَالٌ ولُبَانٌ .

قلت : يريد أنهم يكسرون الطاء ويزيدون بعدها ياءً - آخر الحروف - ويضمون اللام ويزيدون بعدها واواً . والصواب كسر الطاء وضم اللام لا غير .

١١٠٢ - ص ويقولون : حاتم « طَىّ » . والصواب حاتم « طَيِّىء » بهمزة [بعد ياءٍ] (٣) مشددة .

١١٠٣ - و العامة تقول : « الطَّيْلِسان » ، بكسر اللام . والصواب فتحها .

★ ★ ★

١١٠١ - التثقيف ١٢١ ولحن العوام ٧٦ .
١١٠٢ - التثقيف ١٨٦ .
١١٠٣ - التقويم ١٣٣ وأدب الكاتب ٣٠٠ .

(١) فى موطأ الامام مالك (تنوير الحوالك ١٢٦/٣) من حديث أبى سعيد ، وذكر فيه الدعاء الذى علمه جبريل عليه السلام لرسول الله ﷺ ليلة الإسراء ، والنصّ فيه (... ومن فتن الليل والنهار ، ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يارحمن) ، وقد فسّر السيوطى فى الشرح الرواية بما يفيد إجازته لها ، قال (الطارق ماأتاك ليلا ، وإطلاقه على الآتى نهارا على سبيل الاتباع) . وكذلك الرواية فى تيسير الوصول ١٠٥/٢ وفى اللسان (طرق) ٨٧/١٢ (أعوذ بك من طوارق الليل) ، هذا وقد رد ابن برى على الجواليقى هذه التخطئة وقال (هذا جائز أن تقدر الثانى على خلاف الأول) وراجع التكملة للجواليقى ٧ .

(٢) سورة الأنعام ٦٠/٦ .

(٣) فى أ و جـ (بعدها ياء مشددة) تحريف . والتصويب عن التثقيف . وراجع ترجمة حاتم فى الشعر والشعراء ٢٤٧/١ والأمثال للميدانى ٣٢٦/١ .

حـرف الظاء المعجمة

١١٠٤ - رص يقولون : ظِفْرٌ وشِفْرٌ ، والصواب : ظُفْرٌ وشُفْرٌ [١] .
قلت : يريد أنهم يكسرون الظاء والشين والصواب ضمهما .

١١٠٥ - ص ويقولون : ظَفِرَ المسلمون « ظَفْراً » عظيما . والصواب : ظَفَراً .
قلت : يريد أنهم يسكنون الفاء ، والصواب فتحها .

١١٠٦ - ز ويقولون لجمع « الظِّهارة » ، التى هى خلاف البطانة : « ظَوَاهِر » . والصواب : ظَهَائِر ، مثل رِسَالة ورَسَائِل ، وبِطَانة وبَطَائِن . قال أبو زيد [٢] : يقال بِطَانة وظِهارة . فأما الظَّوَاهِر فجمع ظاهرة وهو ما أشْرَفَ وظَهَرَ من الأرض .

١١٠٧ - ح ويقولون : هو بين « ظَهْرَانِيهِم » ، بكسر النون . والصواب أن يقال : « ظَهْرَانَيْهِم » بفتح النون ، وأجاز أبو حاتم أن يقال ظَهْرَيْهِم . وحكى الفراء / قال : قال لى أعرابى ونحن فى حلقة يونس بن حبيب بالبصرة : أين مسكنك ؟ قلت : الكوفة . فقال : ياسبحان الله ! هذه بنو أسد بين ظَهْرَانَيْكم وأنت تطلب اللغة بالبصرة . ٢٢١

١١٠٨ - ز ويقولون : فى عينه « ظِفْرٌ » . والصواب : « ظَفَرَةٌ » [٣] ، وقد ظَفِرَتْ عينُه تَظْفَرُ ظَفَراً فهو ظَفِرٌ ، وهو داء يعرض للعين من لحم يعلو الحَدَقة .

١١٠٤ – لحن العوام ١٠٩ والتثقيف ١٤٤ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٠١ والفصيح ١٠١ .
١١٠٥ – التثقيف ٢٩٥ .
١١٠٦ – لحن العوام ٩٥ .
١١٠٧ – الدرة ١٩٨ والتقويم ١٣٤ واللسان (ظهر) ١٩٧/٦ .
١١٠٨ – لحن العوام ٢٨٢ .

(١) فى التلويح ١٠١ أن الظُّفْر بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضا ، وفى القاموس (ظفر) ٨٣/٢ الظفر بالضم ، وبضمتين ، وبالكسر شاذ وفى (شفر) ٦٣/٢ أن الشفر بالضم أصل منبت الشعر فى الجفن ، وناحية كل شىء .
(٢) فى لحن العوام : (أبو نصر) .
(٣) فى اللسان (ظفر) ١٩١/٦ الظفرة ، بالتحريك ، داء يكون فى العين يتجللها منه غاشية .

١١٠٩ - و ق وقولهم : فلان « ظريف » يعنون به أنه حَسَنُ اللباس لَبِقُه [١] ، ويخصونه به . وليس كذلك ، إنما الظَّرْف فى اللسان والجسم ، أُخبرتُ عن الحسن بن علىّ عن الخراز [٢] عن أبى عمر [٣] عن ثعلب قال : الظريف يكون حسن الوجه وحسن اللسان ، الظَّرْف فى الجسم والمنطق ولا يكون فى اللباس . وقال ابن الأعرابى : فلان عفيف الطَّرْف نقى الظَّرْف ، يعنى بنقى « الظَّرْف » البدن .

١١١٠ -و قال الحسن [٤] : إذا كان اللص ظريفا لم يُقطَع ، أى إذا كان فصيحا بليغا احتجَّ عن نفسه بما يُسقِطُ عنه الحَدَّ .

★ ★ ★

١١٠٩ - التقويم ١٣٤ والتكملة ١٠ .
١١١٠ - التقويم ١٣٤ .

(١) فى جـ (ليقه) ، وفى القاموس (لبق) ٣/٢٨٩ (لبق) به الثوب : لاق ، فهو لبق .

(٢) كذا فى أ و جـ ، وفى التكملة الخزاز ، وورد العديد من الأعلام بهذين النسبين وراجع مثلا الأنساب (الهند) ٨/٦٧ و ١١١ .

(٣) فى أ و جـ (عمرو) ، وهو خطأ والتصويب عن التكملة ، وهو أبو عمر الزاهد تلميذ ثعلب ، وتقدمت ترجمته .

(٤) كذا فى أ و ج والتقويم ، وفى التكملة والفائق ٢ / ٣٧٦ واللسان (ظرف) ١١/١٣٣ وقال عمر رضى الله عنه « إذا كان اللص ظريفا ... » الحديث .

حـــرف العيـــن المهملـة

١١١١ - ز يقولون : لم أفعلْ هذا « عَادَ » ، بمعنى « حتى الآن » . والصواب لم أفعل هذا « بَعْدُ » ، وأما « عَادٌ » فاسم الأُمَّة ، « وعَادٌ » أيضا جمع عَادَةٍ ، ولا وجه له هاهنا . وأنشد أبو عليّ لبعض الأعراب :

قَضَيْتُ الغَوانِي غَيْرَ أَنَّ لُبَانَةً لأسماءَ ما قَضَّيْتُ آخِرَها بَعْدُ (١)

قلت : بقي من أقسام « عاد » التي ذكرها الزبيدى « عادَ » الفعل / ٢٢٢ الذى هو بمعنى رَجَعَ ، من العَوْد .

١١١٢ -ز ص ويقولون للذى لا زوج له « عَازِبٌ » ، وللمرأة « عَازِبَةٌ » . والصواب : « عَزَبٌ » ، والأنثى « عَزَبةٌ » ، قال الشاعر :

هَنيئًا لأَربابِ البُيُوتِ بُيُوتُهمْ وللعَزَبِ المسكينِ ما يَتلمَّسُ (٢)

وقد يقال للأنثى : عَزَبٌ أيضا لقول الشاعر :

يَامَنْ يَدُلُّ عَزَباً عَلَى عَزَبْ (٣)

١١١٣ - ص ويقولون : كُلُّ يومٍ ليلتُه قَبْلَه إلا يومَ عاشوراء ، فإن ليلته بَعْدَه . وليس كذلك ، إنما قال أهل العلم : كل يوم ليلته قبله إلا يومِ عَرَفَة .

١١١١ - لحن العوام ٨٣ .

١١١٢ - لحن العوام ٢٠١ والتثقيف ١٢٠ والمزهر ٢٠٤/١ وراجع هنا المادة رقم ١٥٨ والتعليق عليها .

١١١٣ - التثقيف ٢٤٧ .

(١) البيت فى الأمالى ٨١/١ فى جملة أبيات عن الأصمعى ولم ينسبها ، وفى لحن العوام ٨٤ .

(٢) من شواهد سيبويه فى الكتاب ٣١٨/١ قال الأستاذ عبد السلام هارون : ولم يعرف قائله . وفى لحن العوام ٢٠١ وتثقيف اللسان ١٢٠ .

(٣) البيت بدون نسبة فى الأساس (عزب) ٦٢٨ وتثقيف اللسان ١٢١ واللسان (عزب) ٨٥/٢ والمزهر ٢٠٥/١ .

١١١٤ - ص ويقولون : كتاب « العَارِيَة » . والصواب « العَارِيَّة » ، بتشديد الياء [١] .

١١١٥ - ق و تقول العامة : كَذَبَ « العَاذِلُون » باللهِ ، بالذال معجمة ، وهو بالدال المهملة [٢] .

١١١٦ - ص ويقولون : يوم « عاشورا » . والصواب « عاشوراء » بالمد ، وقد حُكِيَ عن أبى عمرو [٣] : « عاشورا » ، مقصورا [٤] .

١١١٧ - و ص ويقولون : ما « عَازَك » من شيء فهو عندى ، وما « يَعُوزنى » إلا كذا . والصواب : أَعْوَزَ يُعْوِزُ [٥] .

١١١٨ - ق ومن ذلك « العَامُ » و « السَّنَةُ » ، لا يفرق عوامُّ الناسِ بينهما ويضعون أحدهما موضع الآخر ، فيقولون لمَنْ سافر فى وقت من السنة إلى مثله ، أى وقت كان : سافر عاماً . والصواب ما أُخبِرتُ عن أحمد بن يحيى ، رحمه الله تعالى ، أنه قال : السَّنَةُ من أى يوم عددتها فهى سَنَةٌ ، والعام لايكون إلا شتاءً و / صيفاً [٦] ، وليس السنة والعام مشتقين من شيء ، ٢٢٣

١١١٤ - التثقيف ٣٢٧ وأدب الكاتب ٢٩٠ والفصيح ٦٩ وإصلاح المنطق ١٧٧ .

١١١٥ - التكملة ٥٩ والتقويم ١٣٦ وذيل الفصيح ٢٧ .

١١١٦ - التثقيف ٣٠٨ والتكملة ٦٠ .

١١١٧ - التقويم ٧٠ والتثقيف ١٨٣ والتكملة ٦١ .

١١١٨ - التكملة ٩ وذيل الفصيح ٤ .

(١) فى القاموس (عور) ١٠١/٢ العارِّية مشددة وقد تخفف ، وراجع هنا المادة رقم ١١٩٩ .

(٢) فى التكملة : أى المشركون الذين يعدلون بالله تعالى غيره .

(٣) فى التثقيف (أبى عمرو الشيبانى) .

(٤) فى القاموس (عشر) ٩٢/٢ العاشوراء والعَشوراء ، ويقصران .

(٥) فى اللسان (عوز) ٢٥٢/٧ إذا لم تجد الشيء قلت عازنى ، ثم نقل عن الأزهرى أن عازنى ليس بمعروف ، وقد أورد صاحب القاموس عازنى ... وأعوزه الشيء ، وراجع (عوز) ١٩١/٢ .

(٦) علق ابن برى على كلام الجواليقى هنا بقوله (العام والسنة والحول والحجة عند العرب بمعنى ...) ثم ساق شواهد على رأية ، وراجع تكملة الجواليقى ٨ . وفى أ و جـ (شتاء أو صيفا) ، والتصويب عن التكملة .

قال : فإذا عددنا من اليوم إلى مثله فهو سنة ، يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف ، والعام لايكون إلا صيفا وشتاء ، ومن الأول يقع الرُّبُع والرُّبُع والنصف والنصف ، إذا حَلَفَ لا يكلمه عاماً لا يدخل بعضه فى بعض إنما هو الشتاء والصيف ، والعام أخص من السنة ، فعلى هذا تقول : كُلُّ عامٍ سنةٌ وليس كُلُّ سنةٍ عاماً .

١١١٩ - ص يقولون علقمة بن « عَبْدَة » ، بالسكون . والصواب فتح الباء ، وهو وحده « عَبَدَة » [(١)] ، وسائر الأسماء « عَبْدَة » بالإسكان ، منهم « عَبْدَة بن الطبيب » [(٢)] وغيره .

١١٢٠ - ح ويقولون : « ما عَتَّبَ » أن فعل كذا . ووجه الكلام : ما « عَتَّمَ » [(٣)] ، أى [ما] [(٤)] أبطأ ، ومنه اشتقاق صلاة العَتَمة لتأخير الصلاة فيها .

١١٢١ - ص ويقولون : « عَتْنُون » . والصواب « عُثْنُون » ، بالضم من العين وبالثاء قلت : العُثْنون شُعَيرات طوال تحت حَنَكِ البعير يقال بعير ذو عثانين ، كما قالوا لمَفْرِق الرأس مفارق ، وهو بالثاء المثلثة .

١١٢٢ - ص ويقولون : عبد الرحمن بن القاسم « العُتَقِى » ، بفتح التاء . والصواب « العُتُقى » [(٥)] ، بضمها .

١١١٩ - التثقيف ١٤١ وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٧٨ .

١١٢٠ - الدرة ١٥٤ واللسان (عتم) ٢٧٤/١٥ وذيل الفصيح ٢٥ .

١١٢١ - التثقيف ٥٦ .

١١٢٢ - التثقيف ٣٢٨ .

(١) علقمة الفحل ، جاهلى من بنى تميم ، ترجمته فى الشعر والشعراء ٢٢٤/١ وراجع المفضليات ٣٩٠ وراجع جمهرة أنساب العرب ٢٢٢ ، قال : وكان شاعر مضر فى وقته .

(٢) شاعر مخضرم من بنى عبشمس ، أدرك الإسلام فأسلم ، راجع الشعر والشعراء ٧٣١/٢ وتعليق العلامة أحمد شاكر والمفضليات ١٣٤ .

(٣) جاء فى اللسان (عتم) ٢٧٤/١٥ « ضرب فلانٌ فلاناً فَمَا عَتَّمَ ولا عَتَّبَ ... » .

(٤) زيادة عن الدرة .

(٥) عبد الرحمن بن القاسم الراوية فقيه مصر وصاحب مالك ... قدم على الرشيد فأمر له بمال جزيل فلم يقبله . توفى سنة ١٩١ . راجع البداية والنهاية ٢٠٦/١٠ ، ودول الإسلام ١٢١/١ .

١١٢٣ - و ص ويقولون : « عُتِقَ » المملوكُ . والصواب : عَتَقَ وأُعْتِقَ . وفى الحديث : « وإلَّا فقد عَتَقَ منه ما عَتَقَ » (١) ، بفتح العين والتاء .

١١٢٤ - و العامة تَقْصُر « العِتْرَةَ » على الذرية فقط . والصواب أنها الذرية والعشيرة الأَدْنَوْنَ .

٢٢٤ ١١٢٥ - ص / يقولون : رَفَعَ ثيابَه عَلَى « عَتِقِه » . والصواب : على « عَاتِقِه » .

١١٢٦ - و ق ويقولون : العِثْقُ (٢) . والصواب : العِذْقُ ، بالذال ، وهم يقولونه بالثاء المثلثة .

١١٢٧ - و ق ويقولون : عَجُوزَةٌ . والصواب : عَجُوزٌ . فإذا صَغَّرتَ قلت : عُجَيِّزٌ ، كما قال الشاعر (٣) :

عُجَيِّـــزٌ عَارِضُـــها مُنْفَلُّ
طَعَامُهَا اللُّهْنَةُ أَوْ أَقَلُّ (٤)

١١٢٣ - التقويم ١٣٧ ولحن العوام ٦ والتثقيف ٣٢٤ .
١١٢٤ - التقويم ١٤١ وأدب الكاتب ٢٨ واللسان (عتر) ٢١١/٦ .
١١٢٥ - التثقيف ١٢٨ .
١١٢٦ - التقويم ١٣٩ والتكملة ٣٢ .
١١٢٧ - التقويم ١٣٩ والتثقيف ١١٧ وإصلاح المنطق ٢٩٧ واللسان (عجز) ٢٤٠/٧ .

(١) الحديث فى البخارى أبواب الشركة ٧٥/٢ ومسند الإمام أحمد ٥٦/١ (فقد أعتق ما أعتق) و ١٥/٢ (فقد عتق منه) وموطأ الإمام مالك (تنوير الحوالك) ٢/٣ وجمع الجوامع ٧٥٠/١ .

(٢) فى جـ (العشق) ، تحريف .

(٣) هو عطية الزبيرى ، كما فى اللسان (لهن) ٢٧٨/١٧ .

(٤) البيتان فى إصلاح المنطق ٢٥ ثم قال : اللهنة الشيء اليسير . أى قد انكسر عارضها ، والعارض الناب ، واللهنة ما يتعلل به قبل الغذاء ، وفى التثقيف ١١٧ و ٢١٩ وفى اللسان (فلل) ٤٦/١٤ والثانى فى (لهن) ٢٧٨/١٧ .

قلت : وقد ذكر فى اللسان (عجز) ٢٣٩/٧ روايات تفيد جواز إطلاق « عجوزة » بالتاء على المرأة مثل : « والعجوز والعجوزة من النساء : الشيخة الهرمة ، الأخيرة قليلة ... والعرب تقول لامرأة الرجل وإن كانت شابة عجوزة » .

١١٢٨ – ص ولا يفرقون بين « العَجْزِ » و « الكَسَلِ » . والعَجْزُ عن الشىء هو أَلَّا يستطيعه ، والكَسَلُ : أن تترك الشىء وتتراخى عنه وإنْ كُنْتَ تستطيعه .

١١٢٩ – ز ويقولون : « عَجَزْتُ » عن الشىء ، وإنْ كان يستطيعه ، والصواب : كَسِلتُ عنه ، قال : وحُدِّثْتُ أنَّ بعضَ الصُّنَّاع بمكة وَعَدَ رجلًا من أهل العِلْم بصناعة شىء من عمله ، وحَدَّ له وقتاً ، فأتاه للوقت فلم يجد ذلك الشىء كاملا ، فقال له : (أعجزت ؟ فقال لم) [1] أعجز ولكن كَسِلتُ ، قال : فتصاغرت إلىَّ نفسى أنْ يكونَ الصانِعُ أَعلَمَ بمواقع الكلام منى [2] .

١١٣٠ – و العامة تقول : « عَجْمُ » الزبيب ، بسكون الجيم . والصواب فتحها [3] .

١١٣١ – ز يقولون : « عَدَنْبَس » ، فيلحقون نوناً . والصواب : « عَدَبَّس » ، والعَدَبَّسُ الأسد [4] .

قلت : هو بتشديد الباء .

١١٣٢ – ح ومن كلامهم فى الدعاء الذى لا يراد وقوعه لمن قُصِدَ به : « لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِه » ، كما قال امرؤ القيس :

١١٢٨ – التثقيف ٢٤٨ ولحن العوام ٢٣٤ .

١١٢٩ – لحن العوام ٢٣٤ وراجع المادة السابقة .

١١٣٠ – التقويم ١٣٨ وإصلاح المنطق ١٧٣ .

١١٣١ – لحن العوام ١٦١ .

١١٣٢ – الدرة ٦٩ ومجمع الأمثال ٣ / ٢٧٢ .

(١) مابين القوسين ساقط من جـ .

(٢) ورد الخبر فى التثقيف ٢٤٨ .

(٣) فى التقويم : العجم ، بفتح الجيم ، حب الزبيب والنوى .

(٤) فى اللسان (عدبس) ٩/٨ العدبس من الإبل وغيرها : الشديد الموثَّق الخَلْق ، وراجع القاموس ٢٣٧/٢ .

٢٢٥ / فَهْوَ لَاتَنْمِـي رَمِيَّتُـهُ   مَالَه لَا عُدَّ مِن نَفَرِهْ (١)

فظاهر كلامه أنه دعاء عليه بالموت الذى به يخرج عن أن يعد من قومه ، ومخرج هذا القول مخرج المدح له والإعجاب بما بدا منه ، لأنه وصفه بسداد الرماية وإصماء الرميَّة (٢) ، وهو معنى قوله : « لا تَنمى رميَّته » ، لأنهم قالوا فى الصيد « رماه فأصماه » ، إذا قتله مكانه ، ورماه فأنماه ، إذا غاب عن عينه ثم وجده ميتا ، ونظير هذا قولهم للشاعر المُفْلِق : قاتله الله ، وللفارس المِحْرَب (٣) : لا أبَ له .

١١٣٣ - ك حدثنا عون بن محمد ، ثنا النَّضر بن حديد (٤) قال : كنا عند الأحمر فأنشد يوما ليزيد بن خَذّاق (٥) ، من عبد القيس :

إذا ما قَطَعْنَا رَمْلَةً وعذابها (٦)   فإنَّ لنا أمراً أحذَّ غموسَا (٧)

فقال له رجل فى المجلس : أنتَ أنشدتنا « وعدابها » ، فقال له الأحمر : وما العداب ؟ قال : مسترق الرمل . فقال له : لك عندنا صلة مذ

١١٣٣ - فى شرح ما يقع فيه التصحيف ١٧٥ .

(١) البيت فى العقد الثمين وفيه (عاله لاعد) ، تحريف ، ودرة الغواص ٦٩ ومجمع الأمثال ٢٧٢/٣ وتثقيف اللسان ٣٩٦ واللسان (نفر) ٨٤/٧ .

(٢) فى جـ (الرما) ، تحريف .

(٣) المحرب : الشديد الحرب ، الشجاع . وانظر القاموس ٥٥/١ .

(٤) ممن ورود فى أسانيد الأغانى ، قال : أخبرنى عبد الله بن مالك ، عن محمد بن حبيب ، عن النضر ابن حديد ... ، وساق خبراً عن الفرزدق . وراجع الأغانى ٣٧٥/٢١ .

(٥) فى أ (حذلق) وفى حـ (حذاف) ، والتصويب عن شرح مايقع فيه التصحيف ، وراجع ماتقدم من ضبط اسمه وترجمته .

(٦) فى أ (غدابها) ، وأثبت مافى جـ وشرح مايقع فيه التصحيف .

(٧) فى شرح مايقع فيه التصحيف (عموسا) بالعين المهملة ، ولكن جاء فى القاموس (غمس) ٢٤٤/٢ والغموس : الأمر الشديد الغامس فى الشدة . والبيت فى المفضليات ٢٩٨ وفيها (أحذ غموسا) ، وفى أ و جـ (أحد) ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٧٥ .

أيام ، فَرُحْ إلينا لأخذها (١) .

قلت : العَدَاب بالفتح ما استرق من الرمل ، ومنه قول الشاعر :

كَثَوْرِ العَدَابِ الفَرْدِ يَضْرِبُه النَّدَى   تَعلَّى النَّدَى فى مَتْنِهِ وتَحَدَّرَا (٢)

و « النَّدَى » الثانى : الشحم .

١١٣٤ -س قال الأصمعى : إن أبا عبيدة كان يصحّف فى عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم فيقول : عُدَس مفتوح الدال ، وذكر محمد بن حبيب أيضا ذلك عن أبى عبيدة فى عُدَس .

قلت : عند أهل النسب أن عُدس الذى / فى تميم وحده مضموم الدال ، وكل عُدس سوى هذا فى العرب فهو مفتوح ، هذا مذهب البصريين وخالفهم ابن الأعرابى فقال : كل عدس فى العرب فهو مفتوح إلا عمرو بن عمرو بن عُدُس (٣) . ٢٢٦

١١٣٥ - ز ويقولون للذى يُحْدِثُ عند غشيان النساء : « عُذْيُوط » .

والصواب : « عِذْيَوط » على وزن « فِعْيَوْل » مثل كِدْيَوْن (٤) وحِرْدَون (٥) ، ولا نعلم شيئا على مثال « فُعْيُوْل » فى اسم ولا صفة .

١١٣٤ - شرح مايقع فيه التصحيف ٨٧ .

١١٣٥ - لحن العوام ١٥١ والتكملة ٢٣ والتقويم ١٤١ .

(١) فى شرح مايقع فيه التصحيف بعد ذلك : « فلما قمنا قلت للرجل : أهو أنشدك (وعدابها) ؟ قال : لا والله ، ما أنشدنى هذا البيت قط قبل يومه ، ولكنى أحببت أن قدم يداً عنده ... » . قلت : هذا أدب رفيع فى الردّ على العلماء .

(٢) البيت لعمرو بن أحمر كما فى أدب الكاتب ٧٦ والاقتضاب (دار الكتب) ٨٠/٣ واللسان (عدب) ٧٢/٢ و (ندى) ١٨٦/٢٠ .

(٣) ما ذهب إليه البصريون هو الصواب لأن عمرو بن عمرو بن عدس من نسل عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، كما تقدم فى التعليق على المادة ١٠٧٣ وراجع جمهرة الأنساب ٢٣٢ ، وذكر هذا الرأى ابن الأنبارى عن شيوخه كما فى الأمالى ٢١٢/٢ واللسان (عدس) ٨/٧ والمزهر ٤٤٩/٢ .

(٤) فى أ و جـ كريون ، وأثبت مافى لحن العوام وسيبويه ٢٦٧/٤ . وفى القاموس (كدن) ٢٦٥/٤ الكديون ، كفرعون : دقاق التراب عليه دردى الزيت تجلى به الدروع .

(٥) فى جـ حرذون ، وفى القاموس ٢١٥/٤ الحردون بالمهملة لغة فى الحرذون بالمعجمة لذكر الضب أو دويبة أخرى .

١١٣٦ - ص ويقولون للشاعر : « العَرَجِىّ » ، بفتح الراء . والصواب سكونها ، وهو مِن وَلَدِ عثمان رضى الله عنه ، منسوب إلى عَرْجِ الطائف (١) .

١١٣٧ - ص ويقولون « عِرَابَةُ » الأوسى . والصواب « عَرَابَة » (٢) ، بفتح العين ، قال الشماخ :

إذا ما رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ   تلقَّاهَا عَرابَةُ باليمينِ (٣)

١١٣٨ - ص ويقولون : « عَرَّسَ » الرجلُ بامرأته . والصواب : أعرس . فأما عَرَّسَ فهو النزول آخر الليل .

١١٣٩ - ص ز ويقولون لشجر فى الجبال « عَرْعَار » . والصواب « عَرْعَرٌ » ، قال بشر ابن أبى خازم (٤) :

وَصَعْبٍ تَزِلّ العُصْمُ عَن قُذُفَاتِهِ   بِحَافَاتِه بَانٌ طِوَالٌ وعَرْعَرُ (٥)

١١٤٠ - ز ويقولون دابة « عَرِىّ » . والصواب : « عُرْىٌ » ، يقال جمل عُرْىٌ وحِمَار عُرْىٌ والجمع أَعْراء ، وقد اعْرَوْرَيْتُ الدابَّةَ اعْرِيرَاءً .

١١٣٦ - التثقيف ١٣٦ .

١١٣٧ - التثقيف ١٦١ .

١١٣٨ - التثقيف ٢٣٥ وأدب الكاتب ٢٨٦ واللسان (عرس) ٩/٨ .

١١٣٩ - التثقيف ١٢١ ولحن العوام ٤٨ .

١١٤٠ - لحن العوام ٢٨٣ والتثقيف ١٣٤ .

(١) ترجمته فى الأغانى ٣٨٣/١ هو عبد الله بن عُمر بن عَمْرو بن عثمان بن عفان ... ثم ذكر أنه لقب العَرْجى لأنه يسكن عَرْج الطائف وقيل بل سمى بذلك لماء كان له ومال عليه بالعرج ، وكان من شعراء قريش ومن شهر بالغزل منها ، وراجع الشعر والشعراء ٥٧٨/٢ .

(٢) هو عرابة بن أوس الأنصارى ، استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد فردّه ، وكان من سادات قومه كريما جودا . راجع أسد الغابة ١٨/٤ .

(٣) البيت فى ديوانه ٣٣٦ والشعر والشعراء ٣٢٥/١ والأغانى ١٦٨/٩ والكامل ٧٦/١ وأمالى القالى ٣٥٢/١ وتثقيف اللسان ١٦١ وأسد الغابة ١٩/٤ والعمدة ٤١/١ والبداية والنهاية ١٥/٤ وجمهرة أنساب العرب ٣٤١ وخزانة الأدب ٣٨/٣ وشرح عقود الجمان ٢٥٠/١ .

(٤) راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٢٧٦/١ وخزانة الأدب ٤٤١/٤ .

(٥) البيت فى ديوانه ٨١ وإصلاح المنطق ١٢٨ ولحن العوام ٤٨ واللسان (غفر) ٣٣٢/٦ .

١١٤١ - ص / ويقولون : نعوذ بالله من الجوع « و العُرَا » . والصواب : و « العُرْى » بالياء وسكون الراء .

١١٤٢ -ق،زوس ويقولون : « عَرُوسة » . والصواب « عَرُوس » ، وكذلك يقال للرجل أيضا ، قال الشاعر :

أترضَى بأنَّا لم تَجِفّ دِمَاؤُنَا وهذا عَرُوساً (١) باليمامةِ خَالِدُ (٢)

١١٤٣ - ص ويقولون : عَرْطَزَ المُهْرُ ، إذا مَرّ يَمْرَح أو يرمح . والعَرْطَزة عند العرب التَّنَحِّى ، يقال عرطز الرجل إذا تَنَحَّى .

١١٤٤ - ص ويقولون : « عَرِفتُ » مُرادَك . والصواب « عَرَفْتُ » ، بفتح الراء .

١١٤٥ - ص ويقولون : « عَرَصَة » الدار . بفتح الراء . والصواب إسكانها .

١١٤٦ - ص ويقولون : « عَرَمَة » الطعام . والصواب « عَرْمَة » ، بسكون الراء (٣) .

١١٤٧ - ص ويقولون فى الحديث : فَأُتِىَ رسولُ اللهِ ﷺ « بعَرْقٍ » تمرٍ (٤) ، بالإسكان . والصواب تحريك الراء بالفتح .

١١٤١ – التثقيف ٩٠ .

١١٤٢ – التكملة ٢٥ ولحن العوام ١٩٣ والتقويم ١٣٧ والتثقيف ١١٨ .

١١٤٣ – التثقيف ٢٥٠ .

١١٤٤ – التثقيف ٢٩٥ .

١١٤٥ – التثقيف ٢٩٨ .

١١٤٦ – التثقيف ٢٩٩ .

١١٤٧ – التثقيف ٣٠٦ .

(١) فى جـ والتكملة (عزوس) .

(٢) البيت بدون نسبة فى التكملة ٢٥ وتقويم اللسان (العجز) ١٣٧ وتثقيف اللسان ١١٩ . والنصب فى (عروسا) على أنه حال جامدة مؤولة بالمشتق ، وانظر التسهيل ١٠٨ ومنار السالك ٣٢٠/١ .

(٣) جاء فى اللسان (عرم) ٢٩٠/١٥ عن ابن برى : ذهب بعضهم إلى أنه لايقال إلا عَرْمة (بسكون الراء) ، والصحيح عَرَمة (بالتحريك) بدليل جمعها على عَرَم . وراجع سيبويه ٥٨٣/٣ . والذى ذكره الصقلى هو مما خطأ فيه الخاصة .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٤١١/٦ من حديث « الذى ظاهر امرأته » وفيه : (فإنا سنعينه بعرق من تمر ...) وفى منتحب كنز العمال ٢٦/٤ وتفسير ابن كثير (سورة المجادلة) ٣١٩/٤ (فإنا سنعينه بفرق) ، (بالفاء) ، وفى اللسان (عرق) ١١٧/١٢ (أتى بعَرَق من تمر) وذكر أن أصحاب الحديث يخفونه ورواه أبو عبيد بالتحريك وانظر « غريب الحديث » ١٠٥/١ .

والعَرَقُ : المِكْتَل ، وعن أبى عمران (١) ، رضى الله عنه ، قال : رويناه « بعَرْق » بالإسكان . والصواب بالفتح .

١١٤٨ - ص ويقولون : العَيْن « والعَرْض » ، ويباع الدين « بعَرَض » . والصواب « عَرْض » بسكون الراء .

١١٤٩ - و العامة تقول : فلان « عَرَبِىّ » ، إذا نسبه إلى العرب وإن لم يكن بدويا أو كان بدويا . والصواب أنه عَرَبِىّ وإن لم يكن بدويا .

١١٥٠ - ق و ويقولون للخشبة التى فى رأسها حُجْنَة : عُرْقافَة . والصواب عُقَّافَة .

٢٢٨ ١١٥١ - و / العامة تذهب إلى أن العِرْضَ سَلَفُ الرجلِ من آبائه وأمهاته ، وليس كذلك ، فإن النبى ﷺ قال : « أيعجَزُ أحدُكم أنْ يكونَ كأبِى ضَمْضَم ، كان يقوم : اللهم إنى قد تَصَدَّقتُ بعِرْضِى علَى مَنْ ظَلَمَنِى (٢) » .

١١٥٢ - ص العَرْصَة عندهم كُلُّ بناءٍ قائمٍ كالسارية ، وليس كذلك ، وإنما العَرْصة كل بقعة ليس فيها بناء .

١١٥٣ - ص يقولون : العَرْبُون ، وفيه ست لغات : عَرَبُون وعُرْبُون وعُرْبَان وأَرَبُون وأُرْبُون وأُرْبَان ، وهم يقولونه بإسكان الراء ، ولا يجوز .

١١٤٨ - التثقيف ٣٢٤ .

١١٤٩ - عن التقويم ١٣٦ مع تصرف فى العبارة ، وأدب الكاتب ٣٤ وراجع هنا المادة رقم ١٥٥ .

١١٥٠ - التكملة ٣٩ والتقويم ١٣٨ .

١١٥١ - التقويم ١٤٠ وأدب الكاتب ٢٧ .

١١٥٢ - التثقيف ٢٤٠ .

١١٥٣ - التثقيف ٢٧١ والتقويم ٧٣ وأدب الكاتب ٣١٦ وإصلاح المنطق ٣٠٧ .

(١) ذكر السيوطى عدة علماء بهذه الكنية ، راجع مثلا بغية الوعاة ٣٠٦/٢ و ٣٠٧ .

(٢) أبو ضمضم ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١٧٧/٦ فيمن عُرِف بكنيته . والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ٢٣ وأسد الغابة ١٧٧/٦ وأدب الكاتب ٢٨ وجمع الجوامع ٣٦١/١ . وفى أ و جـ (أبو ضمضمة) ، تحريف ، والتصويب عن المراجع السابقة ، وباقى الحديث كما رواه ابن السنى « فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب من ضربه » .

قلت : الأول فتح العين والراء ، والثانى ضم العين وسكون الراء ، والثالث ضم العين وسكون الراء وألف بدل الواو ، والرابع فتح الهمزة والراء ، والخامس ضم الهمزة وسكون الراء ، والسادس ضم الهمزة وسكون الراء وألف بدل الواو .

١١٥٤ - م ويقولون : جارية عَزْباء ، للتى لا زوج لها ، والصواب : عَزَبَةٌ ، وعَزَبٌ للرجل .

١١٥٥ -ق ح ويقولون لفم المزادة : « عَزْلَة » ، وفى كلام العرب « عَزْلاء » وجمعها عَزَالِى ، ومنه قول الشاعر :

سَقَاهَا مِنَ الوسمىِّ كُلُّ مُجَلْجِلٍ
سَكوبُ العَزَالِى صَادِق البرق والرَّعْدِ [١]

١١٥٦ - ص ويقولون فى قول الشاعر :

أَتَعْرِفُ رَسْماً كاطِّرَادِ المَذَاهِبِ «لعَزَّةَ» وَحْشاً غيرَ موقِفِ رَاكِبِ [٢]

والصواب أنه « لعمرة » بدلا من « عَزَّة » .

١١٥٧ - و العامة تقول لجميع الأغانى « عَزْفٌ » [٣] ، وليس كذلك ، والعَزْف أصوات القِيان / إذا كان فيها عُود . ٢٢٩

١١٥٨ - ص ويقولون : رجل « عَسَرِىّ » ، إذا كان يعمل بشماله . والصواب « أَعْسَرُ » .

١١٥٤ - راجع ماتقدم فى المادة رقم ١١١٢ .
١١٥٥ - التكملة ٣٢ والدرة ٢٢٦ والتقويم ١٣٨ .
١١٥٦ - التثقيف ٣٣٧ .
١١٥٧ - التقويم ١٣٩ .
١١٥٨ - التثقيف ٢٠٤ .

(١) البيت فى درة الغواص ٢٢٦ بدون نسبة .
(٢) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ٣٣ والأغانى ٣/٧ وتثقيف اللسان ٣٣٧ وجمهرة أشعار العرب ٣٤٦ والمزهر (الصدر) ١/٢٢٦ .
(٣) فى أ و جـ (عزفا) ، والتصويب عن التقويم .

١١٥٩ – و العامةُ تُطلِقُ « العَسَسَ » على الواحد ، وهو للجماعة ، جمع عَاسٍّ ، وعسَسَ كغَائِبٍ وغَيَبٍ .

١١٦٠ – ص ويقولون « وقد عَصَّبَ بطنَه بعِصابةٍ » (١) . والصواب بالتخفيف ، ولا يكاد يُستَعمل « عَصَّبَ » بالتشديد إلا فى التاج ، يقال مَلِك مُعَصَّب ، ومريض مَعْصُوب الرأس .

١١٦١ – ق و العامة تقول : ضُرِب فلانٌ « بالعُصْى » ، ولا تشدد . والصواب « بالعِصِىّ » ، بكسر العين وتشديد الياء .

١١٦٢ – و العامة تقول : هذه « عصاتى » ، قال الفراء : أَوَّلُ لَحْنٍ سُمِعَ بالعراق : هذه « عصاتى » (٢) ، والصواب : « عَصَاى » .

قلت : قال الله سبحانه وتعالى : (قَالَ هِيَ عَصَايَ ...) (٣) .

١١٦٣ – ح يَخبِطون خَبْطَ العشواءِ فيما يُكتَب من الأسماء المقصورة بالألف وما يكتب بالياء . والحكم فيه أن تُعتَبر الألف فيه (٤) ، إن كانت منقلبة عن واو كتب ذلك بالألف ، وإن كانت من ذوات الياء كتب بالياء (٥) ، فعلى هذا تكتب العصا والقفا بالألف [لقولك] (٦) فى الفعل منهما : عصوت وقفوت .

١١٥٩ – التقويم ١٣٩ .

١١٦٠ – التثقيف ٣١٠ .

١١٦١ – التكلمة ٤٦ والتقويم ١٤١ .

١١٦٢ – التقويم ١٤١ والتثقيف ١١٦ وإصلاح المنطق ٢٩٧ والبيان والتبيين ٢١٩/٢ .

١١٦٣ – الدرة ٢٨٠ وأدب الكاتب ٢٠٤ والتثقيف ٣٧٤ .

(١) جاء فى حديث جويرية بن قدامة عندما أصيب عمر رضى الله عنه قال : « ... ثم أذن لأهل العراق ... فدخلنا عليه ، قال : وقد عصب بطنه بعمامة » راجع مسند الإمام أحمد ٥١/١ .

(٢) راجع إصلاح المنطق ٢٩٧ والبيان والتبيين ٢١٩/٢ .

(٣) سورة طه ١٨/٢٠ .

(٤) بالدرة : أن تعتبر الألف التى فى الاسم المقصور الثلاثى .

(٥) ذكر ابن قتيبه فى أدب الكاتب ٢٠٤ أنه إذا أشكلت الألف فى الثلاثى المقصور تكتب بالألف حتى تعلم ، وقال البطليوسى (الاقتضاب ١٣٦/٢) من النحويين من يرى أن يكتب كل هذا بالألف حملا للخط على اللفظ . وراجع التثقيف ٣٧٦ والمطالع النصرية ١٢٤ .

(٦) فى أ و ب (كقولك) . وأثبت ماف الدرة .

١١٦٤ - ز يقولون للتِّين الرَّطْب : عَصِير . والعصير ما عصر من العنب وما أشبهه من الثمرات ، قال عروة بن الوَرْد [١] :

بآنسةِ الحديثِ رُضَابُ فيها بُعَيدَ النومِ كالعنبِ العَصِيرِ [٢]

١١٦٥ - ص / يقولون فى جمع « عِضَة » : « عِضَات » [٣] . والصواب عِضَاه ، ترد المحذوف من « عضة » كما تقول فى جميع شَفَةٍ : شِفَاه ، بالهاء . ٢٣٠

١١٦٦ - ق و العامة تقول للذى يُحْدِثُ عند الجِمَاع : « عُضْرُوط » [٤] ، وهو غلط ، إنما هو « العِذْيَوْط » ، والعُضْرُوط الذى يَخدُمك بطعام بطنه ، قال الأصمعى : هم الأُجَرَاء .

١١٦٧ - و العامة تقول : « عَطِستُ » ، بكسر الطاء . والصواب فتحها .

١١٦٨ - ص ويقولون : « عُفوان » الأمر ، يعنى معظمه . والصواب « عُنْفُوان » ، [وَعُنْفوان] [٥] الشىء : أوَّله ، لا معظمه . وهو بزيادة النون .

١١٦٩ - ص ويقولون : « عَقَّت » الدابَّةُ . والصواب : « أَعقَّت » ، ولكن لا يقال لها « مُعِقٌّ » ، وإنما يقال لها عَقُوق [٦] .

١١٦٤ - لحن العوام ٢٨٣ .

١١٦٥ - التثقيف ٥٨ .

١١٦٦ - التكملة ٢٣ والتقويم ١٤١ وراجع المادة ١١٣٥ .

١١٦٧ - التقويم ١٣٦ والفصيح ٥ .

١١٦٨ - التثقيف ٢٧٣ .

١١٦٩ - التثقيف ٢٣٦ وإصلاح المنطق ٢٣٦ .

(١) هو من بنى عبس ، كان يلقب عروة الصعاليك ، وكان جاهليا . راجع الشعر والشعراء ٦٧٩/٢ وخزانة الأدب ١٠/١٠ .

(٢) فى ديوانه ٢٦ والأغانى ٧٧/٣ ولحن العوام ٢٨٣ .

(٣) بالأصل (عضاه) ، وأثبت مافى التثقيف .

(٤) ضبطت فى التقويم بالكسر .

(٥) زيادة عن التثقيف .

(٦) فى إصلاح المنطق أنه يقال لها ذلك إذا انفتق بطنها واتسع للولد .

١١٧٠ - ص ويقولون : « عَقِل » المجنون ، وينشدون قول الشاعر :

يَسُرُّنا أَنْ تَمرَّ أَشْهُرُنَا ولو « عَقِلْنا » لكان يُبكينا [١]

بكسر القاف ، والصواب فتحها .

١١٧١ - ح ويقولون فى تصغير عَقْرب : عُقَيْرَبَةٌ . والعرب تصغرها « عُقَيْرِب » ، كما تصغر زَيْنب على زُيَينب ، لأن « الهاء » إنما ألحقت فى تصغير الثلاثى ، نحو قِدْر وقُدَيرة وشمس وشميسة لخفته ، والرباعى لما ثَقُلَ بكثرة حروفه نُزِّل الحرفُ الأخير منه منزلة « هاء التأنيث » [٢] .

١١٧٢ - و العامة تقول : ما له « عِقار » بكسر العين . والصواب فتح العين ، لان العَقَار [بالفتح] [٣] : النخل .

٢٣١ ١١٧٣ - ص / ويقولون لما تجمعه المرأة من شعرها : عُكْسَة . والصواب عِقْصَة ، وجمعها عِقَاص .

قلت : يقولونها بعين مضمومة وكاف بعدها ، والصواب بعين مكسورة بعدها قاف ساكنة .

١١٧٤ - ز ويقولون لِدُرْدِى الزيت وغيره : عُكَارٌ . والصواب : عَكَرٌ ، والعَكَرُ كل ما خَشُنَ من شراب أو صِبْغ ، وكذلك عَكَرُ النبيذ والجِرْيَال .

١١٧٥ - ز ويقولون : « عَكْرِمة » . والصواب « عِكْرِمَة » .

قلت : الصواب بكسر العين والراء .

١١٧٠ - التثقيف ٢٩٥ والتكملة ٦٠ وذيل الفصيح ٣٥ .

١١٧١ - الدرة ٩٢ والتقويم ١٤١ .

١١٧٢ - عن التقويم ١٣٦ مع تصرف فى العبارة ، وما تلحن فيه العامه للكسائى ١٣٧ وأدب الكاتب ٣٠٠ وإصلاح المنطق ١٦١ .

١١٧٣ - التثقيف ١١٤ .

١١٧٤ - لحن العوام ٢٨٣ .

١١٧٥ - لحن العوام ٢٨٣ .

(١) البيت فى التثقيف ٢٩٥ بدون نسبة .

(٢) راجع تفصيل هذه المسألة عند سيبويه ٤٨١/٣ وفى شرح التصريح ٣٢٤/٢ .

(٣) فى أ و جـ (العقار بالكسر) وهو خطأ ، والتصويب عن التقويم وباقى المصادر المذكورة فى تخريج المادة .

١١٧٦ - ص يقولون قول « البحترى » :

عَرِّجْ عَلَى حَلَبٍ فَرَوٍّ مَحَلَّةً   مأنوسةً فيها « لِعُلْوَةَ » مَنْزِلُ (١)

وقوله أيضا :

تَنَاءَتْ دارُ « علوة » بعد قُربٍ   فهل طَيْفٌ يُبَلِّغُهَا السَّلَامَا (٢)

فيضمون العين من « عَلْوَة » ، وهو خطأ . والصواب الفتح .

١١٧٧ - ص ومما يُشكل من هذا الباب قولهم : « عُمَان » بضم العين وتخفيف الميم : بلدٌ على شاطىء البحر بين البصرة وعدن ، وإليه تضاف « الأزد » فيقال : أزد عمان ، وأزد شَنُوءة وأزد العَتِيك وأزد السَّرَاة ، و « عَمَّان » ، بفتح العين وتشديد الميم : بلدٌ بالشام (٣) .

قال الشاعر :

أَينَ عَمَّانُ مِن قُصُورِ عُمَانِ (٤)

١١٧٨ - ق و العامة تقول : هذه لُغة « عِمْرَانيَّة » . والصواب : عِبْرَانِيَّة ، بالباء .

١١٧٩ - ز يقولون : أَخَذَه « عُمْىٌ » . والصواب : « عَمىً » ، وقد عَمِىَ يَعْمَى عَمىً فهو أَعْمَى ، وعَمِىَ / عن الحق فهو عَمٍ . ٢٣٢

١١٨٠ - ص ويقولون لما يخرج من العين من رُطوبة ووسخ : « عُمَاشٌ » ، وليس كذلك . إنما « العَمَشُ » داءٌ فى جوف العين ؛ فأما الذى يعنونه فهو « رَمَصٌ » فإذا جَفَّ فهو « غَمَصٌ ».

١١٧٦ - التثقيف ٣٤ .

١١٧٧ - التثقيف ١٩٦ والمادة ليست فى جـ .

١١٧٨ - التكملة ٤٥ والتقويم ١٣٨ وذيل الفصيح ١٨ .

١١٧٩ - لحن العوام ٢٨٣ .

١١٨٠ - التثقيف ٢٧٤ .

(١) البيت فى ديوانه ١٥٦/٢ وتثقيف اللسان ٣٤١ .

(٢) فى الديوان ٢٢٥/٢ وفيه (فهل ركْب ...) وتثقيف اللسان ٣٤٢ .

(٣) راجع مراصد الاطلاع ٩٥٩/٢ .

(٤) فى التثقيف ١٩٦ بدون نسبة .

١١٨١ – و العامة تقول : ماله « عِنَاق » بكسر العين . والصواب فتحها .
قلت : العَنَاق بفتح العين الأنثى من ولد المعز ، والجمع أعنق وعُنُوق ،
والعِناق بكسر العين المُعَانَقة .

١١٨٢ – ص [(١)] ويقولون : عَنْكَبُوتة . والصواب عَنْكَبُوت . قال الله عز وجل :
﴿ ... كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً ﴾ [(٢)] .

١١٨٣ – ص ويقولون : « عَنقُود » . والصواب ضم العين .

١١٨٤ – ص يقولون : عَنِيتُ بزيدٍ ، وعَنِيتُ فى حاجته أعنِى . والصواب : عُنِيتُ ،
بضم العين ، فأما عَنِيتُ أعنَى فمعناه تَعِبْتُ ونَصِبتُ .

١١٨٥ – ق ز العامة تقول : بصل « العنصُر » بالراء . والصواب : العُنْصُل باللام .

١١٨٦ – ح و ويقولون : جئتُ « إلى » عندك . والصواب جئت « مِن » عندك لأن
« عند » لا يدخل عليها من حروف الجر غير « مِن » .

١١٨٧ – ح ويقولون : بالرجل « عُنَّة » . ولا وجه لذلك [(٣)] ، لأن العُنَّةَ الحَظِيرةُ [(٤)]
من الخشب . والصواب أن يقال : به عِنِّينَةٌ أو تَعْنِين ، وأصله من عَنَّ ،
أى اعترض ، وكأنه متعرِّض للنكاح ولا يقدر ، والعرب تُسمِّى العِنِّين
السِّرِّيس ، كما قال الشاعر :

١١٨١ – التقويم ١٣٦ والتكملة ٤٨ وذيل الفصيح ٣٢ .
١١٨٢ – التثقيف ١١٩ .
١١٨٣ – التثقيف ١٤٤ .
١١٨٤ – التثقيف ١٧١ والتقويم ١٣٦ والفصيح ١٤ .
١١٨٥ – التكملة ٣٦ والتقويم ١٣٨ .
١١٨٦ – الدرة ٣٢ والتقويم ١٤١ ومغنى اللبيب ١/١٣٥ .
١١٨٧ – الدرة ٢٠٦ .

(١) المادة ساقطة من جـ .
(٢) سورة العنكبوت ٢٩/٤١ .
(٣) جاء فى اللسان (عنن) ١٧/١٧٤ أن العنة بالضم الاسم من عُنِّنَ عن امرأته إذا حكم عليه القاضى بذلك أو منع عنها بالسحر .
(٤) فى أ و جـ (الخضيرة) ، وهو تصحيف والتصويب عن الدرة واللسان ١٧/١٦٦ .

/ أَلَا حُيِّيتِ عَنَّا يا لَمِيسُ عَلانيةً فقد بَلَغَ النَّسِيسُ (١) ٢٣٣

رَغِبتُ إليكِ كيما تَنكحينى فقلتِ بأنَّه رجلٌ سَرِيسُ

ولـو جَرَّبتِنـى فى ذاكِ يومـاً رضيتِ وقلتِ: أنتَ الدَّرْدَبِيسُ (٢)

١١٨٨ - ص ويقولون للتَّيْس : « عَنْز » .

والعنز : الأُنثى من المَعْز خاصةً ، والذكر تَيْسٌ .

١١٨٩ - ص ويقولون : « عَنْتر » العَبْسّى . والصواب عَنْتَرة (٣) .

١١٩٠ - ص ويقولون : الأَسود (٤) « العَنَسّى » . والصواب سكون النون (٥) .

١١٩١ - ص ويقولون : أرض « العُنْوَة » ، بضم العين ، والصواب فتحها .

١١٩٢ - و ز ويقولون : « عُوش » الطائر ، ويجمعونه على أُعواش .

والصواب : عُشٌّ وأَعشاش ، وقد عَشَّش الطائرُ ، وأعتشّ ، قال أبو عَمْرو : العُشُّ (٦) ما كان فى جبل أو شجر أو حطام النبت والعيدان ، والوَكْنة موقع الطائر ، والأُفْحُوص للقطا ، والأُدْحِىّ للنعامة .

١١٨٨ - التثقيف ٢٣٩ .

١١٨٩ - التثقيف ٢٢٣ .

١١٩٠ - التثقيف ٢٢٣ .

١١٩١ - التثقيف ٣٢٤ .

١١٩٢ - التقويم ١٤٠ ولحن العوام ٢٨٤ .

(١) مما جاء فى معنى النسيس : غاية الجهد ، وبقية الروح . وراجع القاموس ٢٦٣/٢ .

(٢) الدردبيس الداهية . وانظر القاموس ٢٢٢/٢ . والأبيات فى الدرة ٢٠٧ من غير نسبة وفى الخزانة ٢٨١/١٠ نقلا عن الدرة .

(٣) راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٢٥٦/١ والأغانى ٢٨٧/٨ والخزانة ١٢٨/١ .

(٤) فى أ (الأسيود) ، وأثبت مافى التثقيف .

(٥) الأسود العنسى اسمه عبهلة بن كعب ... الأسود المتنبى الكذّاب ، باليمن ، قتل سنة ١١ من الهجرة . راجع جمهرة الأنساب لابن حزم ٤٠٥ . والبداية والنهاية ٣٤٥/٦ .

(٦) راجع إصلاح المنطق ٣٧٧ ، وجاء سياق آخر واختلاف فى التعريف ، وانظر فقه اللغة للثعالبى ١٩٧ واللسان (عشش) ٢٠٦/٨ .

١١٩٣ – و العامة تقول فى تصغير « عَيْن » : « عُوَيْنة » . والصواب : عُيَيْنَة ، والجاسوس ذو العُيَيْنين .

١١٩٤ – ص ويقولون : سافرنا فى « العَواشر » ، يعنون عَشْرَ ذى الحجة ، والعواشر جمع عاشرة . والصواب أن يقال : سافرنا فى « العَشْرِ » .

١١٩٥ – و العامة تقول : استكثرْ مِن الزَّادِ خَوف « العِوَز » ، بكسر العين . والصواب فتحها .

١١٩٦ – ص ويقولون : رجل « عِيٌّ » . والصواب « عَيٌّ » ، فأما العِيُّ بالكسر فهو المصدر ، يقال : رجل عَيٌّ بَيِّنُ العِيّ .

٢٣٤ ١١٩٧ – ص / ويقولون : أنا « عَيَّان » مِن المَشْى ، والصواب مُعْيٍ (١) . قلت : مثل أَرْخَى فهو مُرْخٍ .

١١٩٨ – و العامة تقول : مشيت حتى « عَيِيتُ » . والصواب حتى أَعْيَيْتُ ، وإنما « عَيِيتُ » فيما يلتبس أمره .

١١٩٩ – ص ويقولون : عندى « عِيْرَة » . والصواب « عَارِيَّة » ، بالتشديد ، وقد جاء مخفَّفًا ، إلا أن التشديد أكثر .

١٢٠٠ – ص ويقولون : « عَيَّرتُ » الموازين . والصواب « عَايَرْتُها » عِيَاراً .

١١٩٣ – التقويم ١٣٧ وراجع هنا المادة رقم ١٠٢٢ .

١١٩٤ – التثقيف ٢٣٢ .

١١٩٥ – التقويم ١٣٦ .

١١٩٦ – التثقيف ١٤٣ .

١١٩٧ – التثقيف ٢٠١ وإصلاح المنطق ٢٤١ .

١١٩٨ – التقويم ٦٢ والفصيح ٢٠ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٢٨ وإصلاح المنطق ٢٤١ وأدب الكاتب ٢٨٦ .

١١٩٩ – التثقيف ٢٠٣ .

١٢٠٠ – التثقيف ٢٣٤ والتقويم ١٣٩ وإصلاح المنطق ٢٩٦ وأدب الكاتب ٢٩٤ .

(١) جاء فى اللسان (عيا) ٣٤٦/٢٠ هو عَىٌّ وعيىٌّ وعَيَّان ، وراجع القاموس ٣٧٠/٤ .

١٢٠١ - ح ويقولون : « عَيَّرته بالكذب » . والأفصح أن يقال : عَيَّرتُه الكذبَ [1] ، بحذف الباء ، كما قال أبو ذؤيب :

وَعَيَّرنِى الواشونَ أنّى أُحِبُّهَا ... وتلك شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عنك عَارُهَا [2]

١٢٠٢ - و ح ويقولون : قد كَثُرتْ « عَيْلَةُ » فلانٍ ، إشارة إلى عِيالِه ، وهو خطأ ، لأن العَيْلَة هى الفقر ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَة ... ﴾ [3] .

١٢٠٣ - ص ويكسرون العين مِن « عيدان » من قول الشاعر :

إنَّ الرِّياحَ إذا ما أُعْصِفَتْ قَصَفَتْ ... «عيدان» نَجْدٍ وَلَمْ يَعبأنَ بالرَّتمِ [4]

وذلك غَلَطٌ ، إنما هو جمع « عَيْدَانة » وهى الشجرة الطويلة [5] .

١٢٠٤ - ص قولهم : فلان « عَيَّارٌ » ، هو فى كلام العرب الذى يُخَلِّى نَفْسَه وهواها ، لا يزجرها . من عارتِ الدابَّةُ ، إذا انفلتتْ ، وتَعايرَ الرجل ، مشتق من هذا . وقيل الأصل فيه : تَعايرَ القومُ ، إذا ذَكَروا العارَ بينهم ، ثم قيل لمن تكلَّم بقبيح : تَعايَرَ ، وقيل : الماجِنُ الذى يَخلِط الجِدَّ بالهَزْلِ .

★ ★ ★

١٢٠١ - الدرة ١٦٨ وإصلاح المنطق ٢٩٦ واللسان (عير) ٣٠٤/٦ .

١٢٠٢ - التقويم ١٣٧ والدرة ٢١٦ .

١٢٠٣ - التثقيف ١٦٧ .

١٢٠٤ - التثقيف ٣٥٩ .

(١) عبارة إصلاح المنطق (وقد عيرته بذنبه) . ولم يخطّىء .

(٢) فى ديوان الهذليين ١٢/١ (وعيرها الواشوان) وكذلك الممدود والمقصور لابن ولاد ٩٩ والعجز فى نهج البلاغة ٣٠٤ ، وراجع درة الغواص ١٦٨ .

(٣) سورة التوبة ٢٨/٩ .

(٤) البيت لأبى تمام فى ديوانه (تحقيق محمد عبده عزام) ٢٨٠/٣ وتثقيف اللسان ١٦٧ والغيث المسجم ٢٨٣/٢ .

(٥) فى اللسان (عيد) ٣١٩/٤ العَيْدانة : أطول مايكون من النخل ، ولا تكون عيدانة حتى يسقط كَرَبُها (أى أصول السَّعَف) كله ويصير جذعها أجرد من أعلاه إلى أسفله .

حـــرف الغين المعجمـــة

٢٣٥ ١٢٠٥ - ز / ويقولون : « ياغايث » المستغيثين . والصواب : « مُغِيث » المستغيثين لأنه من أَغَاثَ يُغِيثُ ، وقد لَحَنَ فى هذا رجل من جلة الخطباء .

١٢٠٦ - و ق ويقولون : سلعة « غَالَة » . والصواب « غَالِيَة » ، ومنه سُمِّى هذا الضرب من الطيب « غَالِيَة » ، فيما حكى المفضَّل بن سلمة [(١)] ، أن معاوية بن أبى سفيان شمها من عبد الله [(٢)] بن جعفر بن أبى طالب فاستطابها فسأله عنها فوصفها له ، فقال له : هذه غالية ، فسميت غالية ، وهذه حكاية ضعيفة واهية ، لما رُوِىَ عن عائشة : أَنَّها كانتْ تُطَيِّبُ النَّبى ﷺ بالغالية إذا أراد أن يُحرِم [(٣)] ، وعنها أنها قالتْ : « كنْتُ أخلل لحية النبىّ ﷺ بالغالية ثم يحرم [(٤)] » ، فَدَلَّ على أن الغالية معروفة قبل ذلك .

١٢٠٧ -و العامة تقول : غايظته . والصواب غِظْتُه .

١٢٠٥ – لحن العوام ٢٠٢ .

١٢٠٦ – التقويم ١٤٣ والتكملة ٣٩ .

١٢٠٧ – التقويم ١٤٣ .

(١) هو أبو طالب المفضَّل بن سلمة ، وكان أبوه سلمة بن عاصم راوية الفراء على ورع كان فيه شديد ، وقد أخذ عنه ابنه المفضَّل إلا أنه لم يتقن عن أبيه وتعلم بعده من يعقوب وأحمد بن يحيى . راجع مراتب النحويين ١٤٩ و ١٥٤ .

(٢) عبد الله بن جعفر بن أبى طالب القرشى الهاشمى ، له صحبة ، ولد بأرض الحبشة ، كان كريما جوادا حليما ، توفى سة ثمانين ، راجع أسد الغابة ١٩٨/٣ .

(٣) جاء فى مسند الإمام أحمد عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت : كنت أطيب رسول الله ﷺ عند إحرامه بأطيب ماأجد ، وراجع تيسير الوصول ٣١٥/١ .

(٤) فى النهاية ٣٨٢/٣ وفى حديث عائشة : كنت أغلف لحية رسول الله ﷺ بالغالية ، وكذلك الرواية فى منتخب كنز العمال ٣٣٩/٢ وزاد : « ثم يحرم » ، وراجع اللسان (غلا) ٣٧١/١٩ قال : ويقال إن أول من سمَّاها بذلك سليمان بن عبد الملك .

١٢٠٨ -س قال الحمدونى الشاعر [١] : صحّف المبرّد فى قول الشاعر :

فَأَخلِفْ وأَتلِفْ إنَّما المالُ «عَارة» فَكُلْهُ مع الدَّهْرِ الذى هو آكِلُه [٢]

فقال « غارة » بالغين معجمة ، وإنما هو بالعين مهملة .

١٢٠٩ - ح الغَبْنُ والغَبَن ، والمَيْلُ والمَيَل ، والوَسْطُ والوَسَط ، والقَبْض والقَبَض ، والخَلْف والخَلَف ، بين كل لفظتين من هاتينِ المتجانستينِ فرقٌ يمتاز معناها فيه بحسب السكون والفتح : « فالغَبْن » بالسكون يكون فى المال ، وبالفتح فى العقل والرأى ، و « المَيْل » بالسكون من القلب واللسان ، وبالفتح فيما يُدرَك ، و « الوَسْط » بالسكون / ظرف مكان يحل محل « بين » [وبه يُعْتَبَرُ] [٣] ، وبالفتح اسم يتعاقب عليه الإعراب ، ولهذا يقول النحويون : وَسْطَ رأسِهِ دُهْنٌ ، ووَسَطُ رأسِهِ صُلْبٌ [٤] ، و « القَبْض » بالسكون مصدر قَبَضَ وبالفتح اسم الشيء المقبوض ، و « الخَلْف » بالسكون يكون من الطالحين ، وبالفتح يكون من الصالحين ، وقيل غير ذلك . ٢٣٦

١٢١٠ - و العامة تقول : « غَثَيَتْ » نَفْسِى . والصواب « غَثَتْ » .

قلت : يريد أنهم يزيدون « ياء » ، آخر الحروف ، بعد الغين .

١٢١١ - ص ويقولون : خرجت من عنده يوم كذا ، فلما كان « كالغَدِ » أتيته ،

١٢٠٨ - شرح مايقع فيه التصحيف ١١٨ والتنبيه على حدوث التصحيف ٩٠ .

١٢٠٩ - الدرة ٢١٤ والتثقيف ٤١٠ .

١٢١٠ - التقويم ١٤٣ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٢١ والفصيح ٦ وإصلاح المنطق ١٨٩ .

١٢١١ - التثقيف ١٢٥ .

(١) فى الفهرست ٢٥٢ أن الحمدونى منسوب إلى آل حمدون ، من غلمان أبى سهل النوبختى ، واسمه محمد بن بشر .

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ٢٤٣ والكامل ٣٢١/١ ونسبه لعبد الله بن همام السلولى ، وفى التنبيه على حدوث التصحيف ٩٠ وشرح مايقع فيه التصحيف ١١٨ والتثقيف ٢٠٤ واللسان (خلف) ٤٣٦/١٠ و (عور) ٢٩٧/٦ .

(٣) فى أ و جـ (وفيه تغيير) ، والتصويب عن الدرة .

(٤) راجع المثالين فى اللسان (وسط) ٣٠٧/٩ .

ومنهم من يقول : « لكالغَدِ » ، وأقرب إلى الصواب من يقول « مِن الغَدِ » . والصواب : « فلما كان غَدٌ » أو « الغَدُ » ، وقد وقع فى « المُوَطَّأ » من لفظ أبى إدريس الخَوْلَانىّ [1] : « فَلَمَّا كان مِن الغَدِ هَجَّرتُ » ، ووقع فى « البُخَارِىّ » من كلام أبى بكر الصديق رضى الله عنه قال : « أُسرينا لَيْلَتَنا ومِن الغَدِ ، حتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرة » [2] .

١٢١٢ - ص ويقولون : رِزْقٌ « غَدْقٌ » ، و « لَقْبُ » فلانٍ كذا .

والصواب : غَدَقٌ ولَقَبٌ .

قلت : يريد أنهم يسكنون وسطهما ، والصواب فتحهما .

١٢١٣ - س ك حدثنا محمد بن موسى البربرى [3] ، ثنا الحسن بن وهب [4] ، وكان أحسنَ الناسِ عِلْماً بالشعر والبلاغة ، قال : حضرنا ابن الأعرابى فكان عالِمًا بغريب الشعر ، لا بتصاريفه وجَيِّده ، فأنشدنا :

١٢١٢ - التثقيف ١٣٩ .

١٢١٣ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٥٢ .

(١) هو عائذ بن عبد الله بن عمرو أبو إدريس الخولانى القارىء العابد ، أبوه صحابى ، وولد هو فى حياة النبىّ ﷺ ، كان قاضى أهل الشام توفى سنة ٨٠ . راجع ترجمته فى تاريخ دمشق (من عاصم إلى عائذ تحقيق د . شكرى فيصل ، دمشق ١٣٩٧) ص ٤٨٥ وأسد الغابة ٨/٦ وإسعاف المبطأ للسيوطى ٢١ ، والحديث خرّجه د . شكرى فيصل،وهو فى الموطأ (تنوير الحوالك) ١٢٩/٣ باب « ماجاء فى المتحابين فى الله » بسنده إلى أبى إدريس قال : « دخلت مسجد دمشق ... » إلى أن قال « فقيل هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقنى بالتهجير ... » الحديث .

(٢) الحديث فى البخارى ٢٨٢/٢ باب علامات النبوة وفى تيسير الوصول ٣٤٥/٤ . وفى أ و جـ والتثقيف (ليلتنا من الغد) ، وماأثبته عن البخارى وتيسير الوصول ويؤيده رواية الإمام أحمد فى المسند ٢/١ (فأحثثنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا) .

(٣) محمد بن موسى بن حماد البربرى ذكره السمعانى فى الأنساب (الهند) ٨/٣ وفى شرح مايقع فيه التصحيف (البريدى) .

(٤) الحسن بن وهب بن سعيد ... كان يكتب لمحمد بن عبد الملك الزيات . من الشعراء والكتاب وله أخبار مع أبى تمام ، راجع الفهرست ١٧٧ و ٢٣٦ وتاريخ الأدب العربى د . شوقى ضيف ٢٧٤/٣ .

هُرَيْرَةَ وَدِّعْهَا وإنْ لَامَ لَائِمُ
«غَدَاةَ غَدَتْ» أم أنتَ للبَيْنِ وَاجِمُ (١)

فقلت له : « غَدَاةَ غَدٍ » ، فقال : سواء ، فقلت : « غداة غدت » قريب من المحال ، كيف يتأهب لوداعها وقد غدتْ ؟!

١٢١٤ - ص / ويقولون : غُرْدوف . والصواب : غُرْضُوف . ٢٣٧

قلت : ويقال غُضْرُوف أيضا ، وهو المشهور بين الأطباء (٢) .

١٢١٥ - و ص ويقولون : غَرَارة . والصواب : غِرَارة .

قلت : يريد أنهم يفتحون الغين والصواب كسرها ، وهى واحدة الغرائر التى للتبن .

١٢١٦ - و العامة تقول : « غَرُبَتْ » الشمسُ ، بضم الراء . والصواب فتحها .

١٢١٧ - م ز ويقولون للطائر : غَرْنُوق . والصواب : غِرْنَوق وغُرْنُوق ، والغُرانِق وهو الشابُّ الناعِم . وأما الطائر فهو الغُرْنَيْق (٣) ، قال الهُذَلىّ :

أَجَازَ إليها لُجَّةً بعدَ لُجَّةٍ أَزَلَّ كغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ (٤)

قلت : الطائر بضم الغين وسكون الراء وفتح النون وسكون الياء .

١٢١٤ - التثقيف ٩٥ .

١٢١٥ - التقويم ١٤٣ والتثقيف ١٤٧ والتكملة ٤٧ وذيل الفصيح ٣١ .

١٢١٦ - التقويم ١٤٣ والتكملة ٦١ وذيل الفصيح ٣٦ .

١٢١٧ - لحن العوام ٢١٨ .

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ٧٧ والكامل ٣٩٦/١ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٥٢ والأغانى (الصدر) ١٢٧/٩ .

(٢) فى اللسان ١٧٥/١٢ أنه كل عظم رخص لين فى أى موضع كان .

(٣) فى القاموس ٢٨١/٣ أن الغُرْنُوق والغِرْنَوْق طائر مائى أسود وقيل أبيض .

(٤) البيت لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين ٥٦/١ وفيه (... كغُرنُوق ...) ولحن العوام ٢١٩ واللسان (غرنق) ١٦٠/١٢ (أجاز إلينا) .

١٢١٨ - ص ويقولون للكَرَاكِيّ : غَرَانِيق. والغَرَانِيقُ عند العرب طيورُ الماء .

١٢١٩ - ز ويقولون للذى يُنْخَلُ به الحنطة : غَرْبَال [١] . والصواب مُغَرْبِل [٢] ، تقول : غَرْبَلْتُ الشيءَ ، إذا جَلَّلْتَه وأخذتَ خياره ، فهو مُغَرْبَل .

١٢٢٠ - و ج [٣]ويقولون لما يُغسَل به الرأس : غَسْلَة . وهو خطأ ، لأن الغَسْلَة كناية عن المرة الواحدة من الغَسْل ، وأما الغَسُول فهو الغِسْلة ، بكسر الغين .

١٢٢١ - ص ويقولون : « حتى تَجَلَّانى الغَشِيُّ » ، بالتشديد .
والصواب « الغَشْىُ » ، بالتخفيف [٤] .
قلت : يريد تشديد الياء وتخفيفها .

١٢٢٢ - ق العامة تقول : « الغِضارة » ، بكسر الغين . والصواب فتحها .

١٢٢٣ - ص ويقولون : « غَطْفان » بسكون الطاء . والصواب تحريكها بالفتح [٥] .

١٢١٨ - التثقيف ٢٤٩ .
١٢١٩ - لحن العوام ٢٨٤ .
١٢٢٠ - التقويم ١٤٣ والدرة ١٠ وماتلحن فيه العامة للكسائى ١١٦ .
١٢٢١ - التثقيف ٣١٦ .
١٢٢٢ - التكملة ٤٩ وذيل الفصيح ٣٣ .
١٢٢٣ - التثقيف ١٤١ .

(١) كذا بالأصل بفتح الغين.ولعله إشارة إلى نطق العامة.وفى اللسان (غربل) ٣/١٤ بالكسر .

(٢) يرد على هذا ماجاء فى اللسان قال : الغِربال ماغُربِل به ... وراجع القاموس ٢٤/٤ .

(٣) المادة ساقطة من جـ .

(٤) فى الموطأ ٩٦/١ وهو من كلام أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما فى روايتها لخطبة النبى ﷺ حين خسفت الشمس ، قال الإمام السيوطى فى تنوير الحوالك : الغشى هو بفتح الغين وسكون الشين وتخفيف الياء ، وروى بكسر الشين وتشديد الياء ، وهما بمعنى ، قال ابن بطال : الغشى مرض يعرض من طول التعب والوقوف وهو ضرب من الإغماء إلا أنه دونه . والحديث فى مسند الإمام أحمد ٣٤٥/٦ والبخارى كتاب العلم ٢٧/١ .

(٥) راجع جمهرة أنساب العرب ٢٤٤ .

١٢٢٤ - ص وينشدون قول حسان بن ثابت الأنصارى :

/ رُبَّ حِلْمٍ أضاعَهُ عَدَمُ المَا لِ وَجَهْلٍ « غَطَّى » عليه النعيمُ [١] ٢٣٨

يشددون الطاء ، والرواية « غطَا » بالتخفيف ، و « غطَّى » بمعنى ستر ، وقد روى فيه التشديد إلا أن التخفيف أكثر .

١٢٢٥ - ز ويقولون لكساء يُخَاطُ ويُلبَس كالرداء : غِفَارة . والصواب أنّ الغِفَارة عند العرب خِرْقة تكون على رأس [٢] المرأة تُوقِى الخِمار بها عن الدُّهن ، وهى الصُّقّاع والوِقَاية ، ولم تكن هذه التى تشير إليها العامة مِن لِباسِ العرب ولا مِن زيِّهم .

١٢٢٦ - ص ويقولون : خرجنا فى « غِفَارة » فلان ، وهذا « غَفِير » القوم . والصواب بالخاء ، يقال : خِفَارة وخُفَارة وخُفْرة .

١٢٢٧ - و ق ومن ذلك « الغُلَام والجَارِية » ، يذهب عوامُّ الناسِ إلى أنهما العَبْدُ والأَمَةُ ، وليس كذلك . إنما الغُلَام والجَارِية الصغيرانِ ، وقيل الغُلامُ للطارِّ الشاربِ ، ويقال للجارية « غُلَامة » أيضا ، قال الشاعر :

.... تُهَانُ لَهَا الغُلَامَةُ والغُلَامُ [٣]

١٢٢٤ - التثقيف ١٩٣ .

١٢٢٥ - لحن العوام ٢٨٤ .

١٢٢٦ - التثقيف ٩٤ .

١٢٢٧ - التقويم ١٤٣ والتكملة ١٧ وذيل الفصيح ٦ .

(١) البيت فى ديوانه ٣٠٨ وأخبار النحويين البصريين ٢٨ وشجر الدر ٢١٢ وعيون الأخبار ١/٢٤٠ وتثقيف اللسان ١٩٣ وشرح مايقع فيه التصحيف ٣٢١ ومعجم الأدباء ١٠/٢٠ واللسان (غطى) ٣٦٦/١٩ .

(٢) فى جـ (الرأس) ، تحريف .

(٣) صدره (ومركضة صريحى أبوها) وهو لأوس بن غَلْفاء الهُجَيمى، كما ذكر ابن برى فى حواشيه على تكملة الجواليقى ١٧ وفى المذكر والمؤنث للفراء ١٢١ واللسان (صرح) ٣٤١/٣ و (ركض) ١٨/٩ .

١٢٢٨ - ث روى أبو عمرو بن العلاء بيت امرىء القيس :

تَأَوَّبَنِى دَائِى القديمُ فَغَلَّسَا أُحاذِرُ أَنْ يَشتدَّ دَائِى فأُنكَسَا (١)

فقال أبو زيد : هذا تصحيفٌ ، لأن « المُتَأَوِّبَ » لا يكون مُغَلِّساً بحالٍ واحدة ، لأن « غَلَّسَ » إنما هو فى آخر الليل ، و « تَأَوَّبَ » ، جاء فى أوّله ، وإنما هو « فَعَلَّسا » ، أى اشتدَّ وبرَّحَ .

قلت : وهو بالعين المهملة .

١٢٢٩ - ك حدثنى يعقوب بن بيان قال : حدثنى على بن الحسين الإسكافى قال : / أنشد ابن الأعرابى : ٢٣٩

يَشْتَدُّ حينَ يُريدُ فَارِسُه شَدَّ الجَداية « غَمَّهَا » الكَرَبُ (٢)

فأنشدتُ البيت أبا محلم فقال : أخطأ والله ، إنما هو « غَمَّه (٣) الكرب » ، غرته الهاء فظن « الجداية » الأنثى (٤) من ولد الظبية ، أو ما سمع قول عنترة :

وكأنَّما التفتتْ بِجِيدِ جَدايةٍ رَشأ مِن الغِزْلَانِ حُرٍّ أَرْثَمِ (٥)

١٢٢٨ – التنبيه على حدوث التصحيف ٦٨ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٠٩ .

١٢٢٩ – فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٥٨ والمادة ليست فى جـ .

(١) البيت فى العقد الثمين ١٣٢ (أن يرتد دائى) وكذلك فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٩ ، وفى التنبيه على حدوث التصحيف ٦٨ .

(٢) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٥٨ بدون نسبة .

(٣) بالأصل (عمه) بالعين وأثبت مافى شرح مايقع فيه التصحيف ، وقال فى اللسان (غمم) ١٥/٣٣٩ غممت الحمار والدابة غما فهو مغموم إذا ألقمت فاه ومنخريه الغمامة ، والكَرَبُ الحبل (القاموس ١/١٢٧) .

(٤) فى اللسان (جدى) ١٨/١٤٧ أن الجدايَة ، بالكسر والفتح ، الذكر والأنثى من أولاد الظباء إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة وعدا وتشدد ، وخص بعضهم به الذكر منها .

(٥) البيت فى ديوانه ٢٨ والعقد الثمين ٤٨ وشرح القصائد العشر ٣٦٧ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٥٩ وبالأصل (رشاء) ، وأثبت مافى المرجعين السابقين .

١٢٣٠ – ص ويقولون : لَعِبَ الصبيانُ « الغُمَّيْضَة » . والصواب « الغُمَّيْضَى » و « الغُمَيْضَاء » ، إذا خفَّفت مددت وإذا قصرت شدَّدت .

١٢٣١ – ص ومما يسمون به : « غَمَرٌ » بفتح الميم . والصواب « غَمْرٌ » ، وهوالسَّخِيّ ، قال الشاعر :

غَمْرُ الرِّدَاءِ إذا تَبَسَّمَ ضَاحِكاً غَلِقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ المَالِ (١)

فأما « غَمَرٌ » فمعناه : جَاهِلٌ غير مُجَرِّب للأمور ، يقال : غُمْرٌ وغَمَرٌ .

قلت : بضم الغين وسكون الميم ، وبفتحهما .

١٢٣٢ – ص ويقولون : « غَمْدُ » السيفِ . والصواب : « غِمْدٌ » والجمع أغماد .

قلت : يريد أنهم يفتحون الغين ، والصواب كسرها .

١٢٣٣ – ص ويقولون [لموضع بمكة] (٢) : « الغُمَيْم » ، على التصغير ، والصواب : « الغَمِيمُ » ، جاء ذكره فى « البُخَارىّ » (٣) وغيره .

قلت : بفتح الغين وكسر الميم .

١٢٣٤ – ص ومن ذلك « الغَنَم » لا يعرفونها إلا الضأن خاصةً دون المَعْز ، وليس كذلك . إنما الغَنَمُ اسم للضأن والمعز جميعاً .

١٢٣٠ – التثقيف ٨٩ .

١٢٣١ – التثقيف ١٣٥ .

١٢٣٢ – التثقيف ١٥٤ ولحن العوام ١٨٧ .

١٢٣٣ – التثقيف ٣١٥ .

١٢٣٤ – التثقيف ٢٥٣ .

(١) البيت لكثير فى ديوانه ٢٨٨ وإصلاح المنطق ٤٢ والأمالى للقالى ٨/٣ وتثقيف اللسان ١٣٥ ومعاهد التنصيص ١٤٩/٢ واللسان (غمر) ٣٣٣/٦ والمزهر ٣٥٧/١ .

(٢) بالأصل (بموضع مكة) ، والتصويب عن التثقيف .

(٣) جاء فى البخارى فى كتاب الشروط ١١٩/٢ من حديث طويل « أن خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش ... » ، وتيسير الوصول ٢٥٠/٣ وراجع اللسان (كرع) ١٨٤/١٠ .

١٢٣٥ - ص ويقولون : فيك « غِيرَة » . والصواب : « غَيْرَة » بفتح الغين ، وغَارٌ أيضا / ، قال الشاعر : ٢٤٠

.... ضرائر حرمى تفاحش غارها [(١)]

١٢٣٦ - و العامة تقول : « غَيْثٌ » حيث جاءَ . والصواب أنه إن جاء فى وقته فهو غَيْثٌ ، وإلا فهو مَطَرٌ [(٢)] .

١٢٣٧ - ح ويقولون : فَعَلَ « الغَيْرُ » ذاك ، فيدخلون [على غير] [(٣)] آلَةَ التعريف ، والمحَقِّقون من النحويين يمنعون من إدخال الألف واللام عليه ، لأن المقصود بدخول آلة التعريف على النكرة أن تخصصه [بشخص بعينه] [(٤)] ، فإذا قيل « الغير » اشتملتْ هذه اللفظةُ على ما لا يُحصَى كثرةً ، ولهذا لم تدخل على جملة مشاهير المعارف كدِجْلة وعَرَفة وذُكَاء ونحوه لوضوح اشتهارها [(٥)] .

★ ★ ★

١٢٣٥ - التثقيف ٢٦٧ والتقويم ١٤٣ ولحن العوام ١٤٤ وذيل الفصيح ٣٣ .
١٢٣٦ - التقويم ١٤٣ .
١٢٣٧ - الدرة ٥٥ .

(١) تقدم البيت وتخريجه فى المادة رقم ١٠٥٨ .

(٢) فى فقه العربية للثعالبى ١٨٥ « ... فإذا جاء عقيب المَحْل أو عند الحاجة فهو الغيث » . ولكن فى اللسان (غيث) ٤٨٠/٢ أن الغيث المطر والكلأ .

(٣) زيادة عن الدرة .

(٤) بالأصل (أن تخصصه لعينه) ، والصواب ماأثبته عن الدرة .

(٥) نقل الشهاب الخفاجى فى شرح الدرة جواز دخول (ال) على (غير) « لأن اللام ليست للتعريف ، ولكنها اللام المعاقبة للإضافة ... » وانظر شرح الدرة ٦٩ .

حـــبرف الفـــاء

١٢٣٨ - ص يقولون : فلان « فَادَ » فى سفره ، إذا كَسَبَ مالًا . والصواب : أَفَادَ .

١٢٣٩ - ص « فَارَة » المسك ، غير مهموزة ، و « الفَأْرة » من الحيوان مهموزة . ورجل « فَالُ » الرأى ، أى مُخطِىء ، غير مهموز ، و « الفَأْل » ضد الطِّيَرة ، مهموز .

١٢٤٠ - ص يقولون : رجل « فَاطِرٌ » ، وامرأة « فَاطِرة » [١] ، والصواب مُفْطِرٌ ومُفْطِرَة [٢] .

١٢٤١ - و العامة تقول : الفالُوذَج . والصواب الفَالُوذ والفَالُوذَق .
قلت : فى هذا الذى ذكره نَظَرٌ [٣] .

١٢٤٢ - ص يقولون : فَالُولَج . والصواب فَالُوذَج وفَالُوذَق .

١٢٤٣ - و ح ويقولون للمنسوب إلى الفاكهة : « فَاكِهَانى » . والصواب فَاكِهِىّ ، كما يُنسَب إلى السامرة [٤] : سَامِرِىّ .

قلت : قد تقدم فى حرف الباء فى / ذكر « باقلانىّ » والنسبة إليه مايكفى فى مثله [٥] . ٢٤١

١٢٣٨ - التثقيف ٤٢١ .

١٢٣٩ - التثقيف ١٨٧ .

١٢٤٠ - التثقيف ٢٠١ وفعلت وأفعلت للزجاج ٣٣ .

١٢٤١ - التقويم ١٤٤ وأدب الكاتب ٣١٦ وإصلاح المنطق ٣٠٨ والمعرب ٢٩٤ ، والمزهر ٣٠٧/١ .

١٢٤٢ - التثقيف ٩٦ وراجع ماتقدم فى المادة السابقة .

١٢٤٣ - التقويم ١٤٦ والدرة ١١٢ .

(١) فى أ و جـ (مفطر) وهو خطأ ، والتصويب عن التثقيف .

(٢) فى اللسان (فطر) ٣٦٥/٦ « والفِطر نقيض الصوم وقد أفطر وفَطّرَ ... » وفى هذا النقل رد على الصقلى،وانظر القاموس ١١٤/٢ .

(٣) وانظر المادة التالية .

(٤) بالأصل (السامر) ، وأثبتِ مافى الدرة ، وهو الصواب . وبالقاموس ٥٣/٢ أن السامرة قرية بين الحرمين ، وقوم من اليهود ...

(٥) راجع المادة رقم ٢٦٩ .

١٢٤٤ - ك حدثنا يحيى بن على بن يحيى [١] قال : ثنا إبراهيم بن على بن مخلد [٢] قال : كنا فى مجلس ابن الأعرابى فأنشدنا :

لَوْ قَاتَلَ الموتَ امرؤٌ عن حَمِيمِهِ
لَقَاتَلْتُ جَهدِى سَكْرَةَ الموتِ عن مَعْنِ

«فَتىً لا» يقولُ الموتُ مِن وَقْعِهِ بِهِ
لَكَ ابْنُكَ خُذْهُ ليس مِن حَاجَتِى دَعْنِى [٣]

فكتبناه [٤] على هذا ، ثم جاءه إنسانٌ حَسَنُ العلمِ ضَرِيرٌ فتذاكرا ، فقال الضرير : هذا مثل قوله :

« قِتَالًا » يقولُ الموتُ مِن وَقْعِه بِهِ ....

فالتفتَ إلينا ابن الأعرابى وقال : اجعلوه كما قال ، فإن الذى أمليتُكم خطأ .

١٢٤٥ - ق قال القُتَبىّ [٥] : ليس « الفَتَى » بمعنى الشابِّ والحَدَثِ ، وإنما هو بمعنى الكامل الجَزْل من الرِّجَال .

١٢٤٤ - شرح مايقع فيه التصحيف ٣٤ والتنبيه على حدوث التصحيف ٩٣ .
١٢٤٥ - التكملة ١٦ واللسان (فتا) ٣/٢٠ .

(١) يحيى بن على بن يحيى أبو منصور المنجم النديم ، أديب شاعر مطبوع ، نادم المعتضد والمكتفى ، توفى سنة ٣٠٠ من كتبه أخبار الشعراء المخضرمين ، أكمله ابنه أحمد . راجع معجم الأدباء ٢٨/٢٠ و ١٤٧/٥ والفهرست ٢٠٥ .

(٢) لم أجد له ترجمة فى مصادرى .

(٣) البيتان فى شرح مايقع فيه التصحيف ٣٤ و ٣٥ ونسبهما إلى إسماعيل بن عمار الأسدى ، وراجع ١٥٧ وفى التنبيه على حدوث التصحيف ٩٣ بدون نسبة مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٤) فى جـ (فكتبنا) وأثبت ما فى شرح مايقع فيه التصحيف .

(٥) كذا فى الأصل والتكملة ، وذكر العلامة أحمد شاكر فى المعرب ١١١ هامش ٢ أن القتيبىّ هو ابن قتيبة . قلت : ويقال أيضا القُتَبىّ وهو القياس ، كما جاء فى التنبيه على أوهام أبى على القالى ٩٨ . وراجع اللسان (قتب) ١٥٤/٢ وأدب الكاتب ٦ .

١٢٤٦ - ز يقولون لما سَقَطَ من الخُبز خاصةً : « فِتاتة » ، والمتفصح منهم يقول : « فَتَاتة » . والصواب : « فُتَاتة » ، وفُتَات للجميع ، وهو اسم لما تفتَّت من كل شيء ، وهذا البناء ، أعنى « فُعَالة » (١) يأتى اسما لما سَقَطَ من الشيء ، ولما بقى منه ، ولما أُخِذَ منه ، مثل النُّحَاتة والبُرَاية والسُّقَاطة والصُّبَابة ، وهى بقية الماء .

١٢٤٧ - و العامة تقول : « الفَتِيتُ » للذى تشربه المرأة . والصواب : الفَتُوت ، وإنما الفَتِيت ما تساقط من الشيء (٢) .

١٢٤٨ - ز ويقولون لضرب من المسامير : « فَتْلِيَّة » . والصواب « فِتْرِيَّة » ، والفِتْرُ ما بينَ طَرَفِ الإبهام والسَّبَّابة .

١٢٤٩ - س / قال إدريس بن إدريس (٣) : دخلتُ البصرةَ فإذا أبو عبيدة جالس ٢٤٢ والناس يقرءون عليه ، فَقُرِىءَ عليه لكُثير قوله :

كذاكَ وقد يَشفِى الفتَى بعدَ زَيغِهِ ... مِن الأَوَدِ البَادِى ثِقافُ المُقَوِّمِ (٤)

١٢٤٦ - لحن العوام ٣٠ والتثقيف ١٤٩ .

١٢٤٧ - التقويم ١٤٥ .

١٢٤٨ - لحن العوام ٢٨٥ .

١٢٤٩ - شرح مايقع فيه التصحيف ٨٦ .

(١) راجع المزهر ١١٠٩/٢ .

(٢) فى اللسان (فتت) ٣٦٩/٢ الفتيت والفَتوت : الشيء المفتوت ، وقد غلب على مافُتَّ من الخبز ، وانظر القاموس ١٥٩/١ .

(٣) لم أجد له ترجمة أطمئن إليها . ولكن ذكر الصفدى فى الوافى ٣١٤/٨ إدريس بن إدريس بن عبد الله ... ثم قال : وكان فصيحا شاعرا . وفى ترجمة أبيه صفحة ٣١٨ أنه ملك جميع المغرب الأقصى وكانت وفاة أبيه سنة ١٦٩ .

(٤) فى ديوانه ٣٣٥ وكذلك فى الشعر والشعراء ٥١٢/١ (ألا إنما يكفى الفتى ...) ، وفى شرح مايقع فيه التصحيف ٨٦ والبيان والتبيين ٢٥٣/٣ (يكفى القنا بعد زيغه ... الأود الباقى ...) والأغانى ٢٥٨/٩ .

فلم يُغيِّره ، فقلت له : يَرحمُكَ الله ! إنما هو « القنا » ، فقال : صدقتَ ، أصلحوه .

١٢٥٠ - و يقولون : مات فلان « فُجَا » ، وتجعل الألف ياء .
والصواب ضم الفاء مع مدّ الألف [1] .

١٢٥١ - ز ويقولون : « فَحْصٌ » للواسع [2] . والصواب « أُفيْحَ » ، وبلدة فَيْحَاء ، ويقال : دارٌ فَيْحَاء ، وقد فَاحَت الجرحةُ ، بالفتح ، إذا اتسعت بالدم ، وأفحتها أنا ، ويجمع على « فِيْح » .

١٢٥٢ - ص ومن ذلك « الفَحَجُ » فى الخيل ، يسمونه « فُحُوجة » ويمدحونه بذلك . والصواب « فَحَجٌ » ، وهو تباعد بين العُرْقُوبين ، وذلك فى الخيل عيبٌ ، والصَّكَكُ ضده ، وهو عيب .

١٢٥٣ - م يقولون : « الفَحْم » بسكون الحاء . والصواب فتحها [3] .

١٢٥٤ - ص ز ويقولون لأحقال الأرض : « فَدَّادين » . والصواب التخفيف ، واحدها « فَدَّان » مشدد [4] ، وهى البقر التى تحرث الأرض ، وقيل

١٢٥٠ - التقويم ١٤٥ .
١٢٥١ - لحن العوام ٢٨٥ .
١٢٥٢ - التثقيف ٢٧٤ .
١٢٥٣ - فى التثقيف ٢٩٣ .
١٢٥٤ - لحن العوام ٢٨٥ والتثقيف ٢٤٩ .

(١) كذا بالأصل ، وعبارة التقويم : ومات فلان « فُجَاءة » بضم الفاء مع المدّ . والعامة تجعل الألف ياء .

(٢) فى مراصد الاطلاع ١٠١٨/٣ أن الفحص بالأندلس من أرض المغرب ، عدة مواضع تسمى الفحص ، والفحص كالقرية . وفى اللسان (فحص) ٣٣١/٨ الفحص ماستوى من الأرض .

(٣) فى التثقيف أن فتح الحاء أفصح ، وفى إصلاح المنطق ٩٧ وهو الفَحْم والفَحَم .

(٤) فى التثقيف الفدان بتشديد الدال وتخفيفها .

الفَدَّان يجمع أداة الثورين (١) .

١٢٥٥ - ص ويقولون : رجل « فَدَمٌ » . والصواب : فَدْمٌ ، وهو الثقيل .
قلت : يريد أنهم يقولونه بتحريك الدال ، وصوابه سكونها .

١٢٥٦ - و ق ولا تقل : « فَرَّاشة » القُفل ، إنما هى « فَرَاشَة » بالتخفيف ، يقال لكل رقيق عظم أو حديد : فَرَاشَةٌ ، ومنه فَرَاشُ الرأسِ وهى عظام رقاق (٢) ، الواحدة فَرَاشَة ، قال النابغة :

/ .... ويتبعها منهم فَرَاشُ الحَوَاجِبِ (٣) ٢٤٣

١٢٥٧ - ح ويقولون لما يخرج من الكَرِش : « الفَرْثُ » فيوهمون فيه ، [لأنه يُسمَّى فَرْثاً ما دام فى الكَرِش] (٤) ، قال الله تعالى : (مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ) (٥) ، فإذا لُفظ منها سُمِّىَ السِّرْجِين .

١٢٥٨ - ز ويقولون : بين الأمرين « فِرْقٌ » . والصواب فَرْقٌ ، بفتح أوله ، تقول : فَرَقْتُ الشعرَ فَرْقًا أَفْرُقه ، وفَرَقْتُ بين الحقّ والباطل فَرْقاً وفُرْقَاناً ، فأما الفِرْق ، بالكسر ، فالقطيع من الغَنَم ، و « الفِرْق » اسم ما انفرق من الشىء تُبدّده وتحرثه ، قال الله تعالى : ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ العَظِيمِ ﴾ (٦) .

١٢٥٥ - التثقيف ١٣٥ .

١٢٥٦ - التقويم ١٤٤ والتكملة ٥٤ .

١٢٥٧ - الدرة ٢٢٠ .

١٢٥٨ - لحن العوام ٢٨٥ .

(١) فى الموسوعة الثقافية ٧٠٧ أن الفدان وحدة قياس مساحة الأرض الزراعية بمصر ، ويساوى من ٨٣ و ٤٢٠٠ المتر المربع وانظر المعجم الوسيط ٧٠٣/٢ .

(٢) بالأصل (دقاق) بالدال ، وأثبت مافى التكملة .

(٣) فى ديوان النابغة ٤٤ وصدره (يطير فُضاضاً بينها كل قونس) ، وفى الشعر والشعراء ١٧٦/١ ، وديوان المعانى لأبى هلال ٥٢/٢ والتكملة ٥٤ .

(٤) عبارة الأصل (لايسمى فرثا إلا مادام فى الكرش) ، وأثبت عبارة الدرة .

(٥) سورة النحل ٦٦/١٦ . وبالأصل (يخرج من بين فرث) . والصواب ماأثبته .

(٦) سورة الشعراء ٦٣/٢٦ .

١٢٥٩ - ص ويقولون : هذه « فُرْسَة » فانتهزها . والصواب : فُرْصَة ، بالصاد .

١٢٦٠ - ص ويقولون : « فِرْزُ » الشطرنج . وصوابه : فِرْزان ، وجمعه فَرَازِين [١] .

١٢٦١ - ص ويقولون : ما ألقاه [إلا] [٢] فى « الفُرَط » . والصواب « الفَرْط » ، بإسكان الراء وفتح الفاء ، لأنه لا يقال له « فُرْطة » فتجمعها على « فُرَط » ، قال بشار [٣] :

إذا جِئْتَه فى الفَرْطِ أُغلِقَ بَابُهُ فَلَمْ تَلْقَه إلَّا وَأَنتَ كَمِينُ [٤]

١٢٦٢ - و العامة تقول : ارتعدتْ « فَرَائِسُ » الرجلِ ، بالسين . والصواب « فَرَائِصُ » ، بالصاد .

١٢٦٣ - و العامة تقول « فَرَكَت » المرأةُ زوجَها ، بفتح الراء . والصواب كسرها [٥] .

١٢٥٩ - التثقيف ٩٨ .

١٢٦٠ - التثقيف ١٣٠ .

١٢٦١ - التثقيف ١٣٣ .

١٢٦٢ - التقويم ١٤٥ والتثقيف ٨٢ .

١٢٦٣ - التقويم ١٤٥ والفصيح ٨ .

(١) القاموس ١٩٢/٢ وفرزان الشطرنج ، بالكسر ، معرب فرزين بالفتح .

(٢) عبارة الأصل (ماألقاه فى الفرط) . وأثبت مافى التثقيف وأساس البلاغة (فرط) ٧١٠ قال : ما ألقاه إلا فى الفَرْط : أى فى الأيام مَرَّةً .

(٣) راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٧٦١/٢ والأغانى ١٣٥/٣ - ٢٥٠ وذكر الأصفهانى كثيراً من أخباره (توفى ١٦٨) .

(٤) البيت فى كتاب بشار بن برد شعره وأخباره ٩٧ (إذا جئته فى حاجة ...) وفى الشعر والشعراء ٧٦٣/٢ (إذا جئته للعرف ...) وعيون الأخبار ٨٩/١ والكامل ٢٣٤/١ (إذا جئته فى حاجة) وتثقيف اللسان ١٣٤ والمستطرف ١١٠/١ .

(٥) فى القاموس (فرك) ٣٢٥/٣ فركها وفركته ، كسمع (أى بكسر الراء) وكنصر (أى بفتح الراء) شاذ .

١٢٦٤ - ق و العامة تقول : [فَرْوانك] (١) للذى ينذر بين يدى الأسد ، وهو سَبُع يصيح بين يديه كأنه يعلم الناس بمجيئه . والصواب « فُرَانِق » ، وهو اسم أعجمىّ .

قلت : هو البريد الذى ينذر بين يدى الأسد ، وهو معرب / ٢٤٤ « بروانك » ، قال امرؤ القيس :

فإنى أَذِينٌ إنْ رَجَعتُ مُمَلَّكاً بِسيرٍ تَرَى منه الفُرانِق أَزْوَرَا (٢)

١٢٦٥ - ز ويقولون : فارسٌ حَسَنُ « الفَرْسَنَةِ » . والصواب « الفُرُوسِيَّة » ، ويقال الفَرَاسَةُ أيضاً .

١٢٦٦ - ص ويقولون : فِزارة ، وفِزَارىّ . والصواب فتح الفاء ، قال الشاعر : (٣)

ولقد طَعَنْتَ (٤) أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمَتْ فَزارةُ بَعدَها أنْ يَغْضَبُوا (٥)

١٢٦٧ - ص ويقولون : « الفُسْتُق » . والصواب « الفُسْتَق » بفتح التاء (٦) ،

١٢٦٤ - التكملة ٣١ والتقويم ١٤٦ .

١٢٦٥ - لحن العوام ١١٩ .

١٢٦٦ - التثقيف ١٦٥ .

١٢٦٧ - التثقيف ١٤٢ .

(١) بالأصل (فراوَنك) ، وأثبت ما فى التكملة والتقويم وراجع المعرب ١١٩ و ٢٨٦ وفى اللسان ١٨٢/١٢ وهو معرب (بَرْوَانهْ) بالفارسية . وانظر المعجم الفارسى العربى الجامع ٧٤ .

(٢) البيت فى العقد الثمين ١٣٠ والشعر والشعراء ١٢٥/١ (وإنى) ، واللسان (أذن) ١٤٧/١٦ .

(٣) قال فى الاقتضاب (دار الكتب) ٦٥/٣ البيت لأبى أسماء بن الضَّرِيبة . وقيل : بل هو لعطية بن عُفَيف .

(٤) بالأصل بضم التاء ، ونص البطليوسى فى الاقتضاب ٦٥/٣ على أن التاء مفتوحة ، قال : لأن الشاعر خاطب بها كرزاً العقيلى ، وكان طعن أبا عيينة وهو حصن بن حذيفة الفزارى يوم الحاجر ... .

(٥) البيت فى كتاب سيبويه ١٣٨/٣ وأدب الكاتب ٥٠ والاقتضاب ٦٥/٣ وأمالى المرتضى ١١٠/١ وتثقيف اللسان ١٦٥ واللسان (جرم) ٣٦٠/١٤ والخزانة ٢٨٣/١٠ .

(٦) الذى جاء باللسان (فستق) ١٨٣/١٢ فستُق بضم التاء ، وفى القاموس ٢٨٥/٣ بضم التاء وفتحها وذكر أنه معرب (پِستَه) ا ، ولم يذكر فى المعرب ٢٨٦ غير الضم ، وفى المعجم الفارسى العربى الجامع ٧٦ «بستة : بكسر فسكون : فستق » . وهذا أقرب للصواب .

قال الراجز (١) :

جَـارِيَةٌ لـم تأْكُـلِ المُرَقَّقَـا
ولم تَذُقْ مِن البُقُولِ الفُسْتَقَـا (٢)

١٢٦٨ – و العامة تقول « فُسِدَ » الشيءُ ، بضم الفاء (٣) . والصواب فتحها وفتح السين .

١٢٦٩ – و العامة تقول : « الفِصُّ » ، بالكسر ، وهي لغة رديئة . والصواب فتح الفاء (٤) .

١٢٧٠ – و العامة تقول : هذا « الفُطور » ، بضم الفاء . والصواب فتحها .

١٢٧١ – ص ويقولون لضرب من الكَمْأةِ : فُقَّاع (٥) . والصواب : فَقْعٌ وفِقْع . قلت يريد فتح الفاء وكسرها .

١٢٦٨ – التقويم ١٤٥ ودرة الغواص ٤٨ وما تلحن فيه العامة للكسائي ١٣٧ وإصلاح المنطق ١١٠ وفصيح ثعلب ٤ .

١٢٦٩ – التقويم ١٤٤ والتثقيف ١٥٥ وأدب الكاتب ٣٢٧ وما تلحن فيه العامة للكسائي ١٣٨ وإصلاح المنطق ١٦٢ والفصيح ٤٣ .

١٢٧٠ – التقويم ١٤٤ وما تلحن فيه العامة للكسائي ١٠٤ وإصلاح المنطق ٣٣٣ والفصيح ٤٨ .

١٢٧١ – التثقيف ١٢٣ ولحن العوام ١٢٨ وإصلاح المنطق ٣٠ .

(١) هو أبو نخيلة الراجز (يعمر بن حزن) كما في الشعر والشعراء ٦٠٦/٢ .

(٢) البيتان في الشعر والشعراء ٦٠٦/٢ (برية ... الفستقا) والتنبيهات على أغاليط الرواة ١٨٥ وضرائر ابن عصفور ٢٤٧ وملحقات ديوان رؤبة (وليم بن الورد) ١٨٠ وتثقيف اللسان ١٤٢ والمعرب ٢٨٦ والوساطة ١٥ وشرح ابن عقيل ١٢/٣ (جارية ...) وشرح شواهد بن عقيل ١٣٧ والمزهر ٥٠٣/٢ واللسان (فستق) ١٨٤/١٢ .

(٣) في التقويم أن العوام يضمون الفاء ويكسرون السين ومنهم من يفتح الفاء ويضم السين ومنهم من يقول انفسد . وفي الدرة تخطئة انفسد .

(٤) في القاموس ٣٢٣/٢ الفص للخاتم مثلثة والكسر غير لحن ...

(٥) الضبط عن التثقيف .

١٢٧٢ - ص ويقولون لجمع فَقِير : فَقْرَا . والصواب فُقَرَاء ، بالضم والمدّ .

١٢٧٣ - ص ويقولون : « فَقَسَ » البيضُ . والصواب : « فَقَصَ » بالصاد وفتح القاف في الماضي وكسرها في المستقبل .

١٢٧٤ - ص ويقولون : فُقُوس . والصواب : فَقُوص ، بالصاد .

١٢٧٥ - و العامة تقول : « فِقَارُ » الظهرِ ، بكسر الفاء . وصوابه فتحها .

١٢٧٦ - ص ويقولون لسيف النبيّ ﷺ : « ذو الفِقَار » . والصواب / « ذو الفَقَار » [١] . ٢٤٥

قلت يريد أنهم يكسرون الفاء ، والصواب فتحها .

١٢٧٧ - و العامة تقول : « فِكَاكُ » الرَّهن ، بكسر الفاء . والصواب فتحها [٢] .

١٢٧٨ - ص ويقولون : أهل « الفَلَاحة » ، وكتاب « الفَلَاحة » [٣] ، وينشدون بيت أبي تمام :

بَلَدُ « الْفلاحةِ » لو أَتاهَا جَرْوَلٌ   أَعنى الحُطَيْئةَ ، لاغْتدَى حَرَّاثَا [٤]

١٢٧٢ - التثقيف ٢٩٧ .
١٢٧٣ - التثقيف ١٠٠ .
١٢٧٤ - التثقيف ٩٩ .
١٢٧٥ - التقويم ١٤٥ وإصلاح المنطق ١٦٢ .
١٢٧٦ - التثقيف ١٥١ وإصلاح المنطق ١٦٢ .
١٢٧٧ - التقويم ١٤٤ والفصيح ٤٣ وإصلاح المنطق ١٦٢ .
١٢٧٨ - التثقيف ١٥٩ .

(١) راجع ماأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٦/٦ في « ذكر سيفه » ، ﷺ .
(٢) في إصلاح المنطق أن الكسر لغة .
(٣) في كشف الظنون ١٤٤٧/٢ ذكر كتاب الفلاحة الرومية ... وكتاب الفلاحة لأرسطو .
(٤) في دوانه ٦٥ وتثقيف اللسان ١٥٩ .

بفتح الفاء . والصواب كسرها ، لأنها صِناعة من الصناعات مثل الزِّرَاعة والحِرَاثة ، والفَلْحُ : شَقُّ الأرض .

١٢٧٩ – و ص ويقولون : فِلْفِل وفُلْفُل ، بالكسر والضم ، وليس ذلك بمُنكَر ، ذكرهما ابن دريد وابن السكيت [١] ، إلَّا أنَّ الضم أعلَىٰ وأفصح .

١٢٨٠ – و العامة تقول : « الفِلْكَة » ، بكسر الفاء . والصواب فتحها [٢] .

١٢٨١ – و العامة تقول لوَلَدِ الفرسِ [٣] : « الفُلُو » ، بضم الفاء ، وبعضهم يسكن [الواو] [٤] . والصواب فتح الفاء وتشديد الواو .

قلت : على وزن عَدُوّ .

١٢٨٢ – و العامة تقول : « فَلَسْطِين » ، بفتح الفاء . والصواب كسرها [٥] .

١٢٨٣ – و ص قَوْلُهم فى الفَمِ : « فُمٌّ » جَائِزٌ عند العرب [٦] ، أنشد ابن السكيت :

يَالَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِن فُمِّهِ [٧]

١٢٧٩ – التقويم ١٤٤ والتثقيف ٢٧٦ وإصلاح المنطق ١٦٦ .

١٢٨٠ – التقويم ١٤٤ والتلويح شرح الفصيح ٤٦ وأدب الكاتب ٣٠٠ .

١٢٨١ – التقويم ١٤٥ وأدب الكاتب ٢٨٩ والتثقيف ٢٥٤ .

١٢٨٢ – التقويم ١٤٥ وأدب الكاتب ٣٣١ .

١٢٨٣ – التقويم ١٤٥ والتثقيف ٢٧٩ .

(١) فى الجمهرة ١٦٢/١ (الفُلفُل) بضم الفائين ، وفى إصلاح المنطق ١٦٦ وتقول فُلفُل ولا تقل فِلفِل . وفى القاموس ٣٣/٤ بضم الفائين وكسرهما .

(٢) فى التلويح : فلكة المغزل : تجعل على رأسه ، من خشب وغيره ، لتثقله .

(٣) فى التثقيف أنه يقع على ولد البغل والحمار أيضا .

(٤) فى أ و جـ (اللام) ، والتصويب عن التقويم ويؤيده الضبط الوارد بالأصل .

(٥) راجع المعرب ٢٩٦ ومراصد الاطلاع ١٠٤٢/٣ . وبعد هذه المادة فى «أ» تكرار للمادة رقم ١٢٨٠ ولم يرد فى «جـ» .

(٦) جعل ابن السكيت التشديد جائزا فى الشعر ، وراجع إصلاح المنطق ٨٤ .

(٧) البيت فى إصلاح المنطق ٨٤ بدون نسبة وفى اللسان (طسم) ٢٥٥/١٥ للعمانى الراجز ، ونقل عن ابن خالويه أنه لجرير . وفى (فوه) ٤٢٢/١٧ بدون نسبة . وراجع تثقيف اللسان ٢٧٩ وتقويم اللسان ١٤٦ والمزهر ٢٥٣/١ .

ويقال : فَمٌ وفُمٌ وفِمٌ ، ثلاث لغات ، وروى الأصمعى .

.... إذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَن وَضَحِ الفِمِ (١)

١٢٨٤ - ز يقولون : « فَنِيقةٌ » لبعض الظروفِ التى يُكَال بها الطَّعَام و « الفَنيقة » وعاء أصغر من الغِرَارة ، والغِرَارة تسمى الوليجة .

١٢٨٥ - ص ويقولون : « فِهْرِسَةُ » الكتبِ ، فيجعلونه « التاء » فيه للتأنيث ، ويقفون عليه بالهاء . /

٢٤٦

والصواب « فِهْرِسْت » ، بإسكان السين ، و « التاء » فيه أصلٌ . ومعناه : جُمَلة العَدَدِ ، بالفارسية (٢) .

١٢٨٦ - ص ويقولون للسَّذاب (٣) : فَيْجَل . والصواب : « فَيْجَن » ، بالنون وفتح الجيم (٤) .

١٢٨٧ - و ح يقولون : جلست فى « فَىءِ » الشجرةِ . والصواب أن يقال : « ظِلِّ » الشجرةِ ، كما جاء فى الحديث : « إنَّ فى الجَنَّة لَشَجرةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فى ظِلِّهَا مائةَ عَامٍ » (٥) .

١٢٨٤ - لحن العوام ٢٨٦ .

١٢٨٥ - التثقيف ٥٩ .

١٢٨٦ - التثقيف ١١٠ .

١٢٨٧ - التقويم ١٤٦ والدرة ١٢٤ .

(١) البيت صدره (ولقد حفظتُ وصاةَ عَمِّى بالضحى) وهو لعنترة فى ديوانه ٢٩ والعقد الثمين ٤٨ وأدب الكاتب ٤٦١ (العجز) وتثقيف اللسان ٢٧٩ .

(٢) فى القاموس ٢٤٧/٢ الفِهْرِس بالكسر الكتاب الذى تجمع فيه الكتب ، معرب فِهْرِسْت .

(٣) فى الموسوعة الثقافية ٥٣٩ سذاب أو سدب : عشب خشبى عطرى .

(٤) فى اللسان (فجن) ١٩٨/١٧ الفيجن : السذاب . ونقل فى المعرب ٢٩٠ أن الفيجن لغة شامية ولم يرها عربية صحيحة .

(٥) الحديث فى صحيح البخارى ٢١٨/٢ كتاب بدء الخلق ، وراجع هدية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى ١٣٢/١ وكذلك فى تفسير ابن كثير ٢٨٩/٤ عند تفسير الآية ٥٦ من سورة الواقعة .

١٢٨٨ - ص ويقولون فى جمع فِيْلٍ : « فَيَلَةٌ » [١] والصواب : « فِيَلَةٌ » ، كما يقال : دِيْكٌ ودِيَكَة ، بكسر الفاء والدال .

★ ★ ★

١٢٨٨ - التثقيف ٢٢٨ ولحن العوام ١٦١

(١) فى لحن العوام أنهم يقولون (فِيْلَة) .

حــــرف القـــــاف

١٢٨٩ – ح يقولون : « قَامَا » الرَّجُلَانِ ، و « قَامُوا » الرِّجَالُ ، فيلحقونَ الفِعْلَ علامةَ التثنيةِ والجمعِ ، وما سُمِعَ ذلك إلّا فى لُغَيَّة ضعيفة (١) لم ينطق بها القرآنُ ولا أخبار الرسول ﷺ ولا نُقِلَ عن الفصحاء (٢) ، ووجه الكلام تَوحِيدُ الفعلِ ، كما قال تعالى : ﴿ قَالَ رَجُلَانِ .... ﴾ (٣) ، و (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ...) (٤) ، فأمّا قوله تعالى : ﴿ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ... ﴾ (٥) ، « فالَّذِينَ » بَدَلٌ مِن الضمير الذى

١٢٨٩ – الدرة ١٤٥ .

(١) تعرف عند النحاة بلُغةِ « أكلونى البراغيث » أخذاً عن سيبويه الذى مَثَّلَ فى كتابه بهذا التعبير (راجع مثلا الكتاب ٢/٤١) ووصفها بأنها قليلة « واستخدم لها أمثلة أخرى كقوله (ضربونى قومك) » – وراجع فصول فى فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب صـ ٩٨ ـ ورويت هذه اللغة عن طيىء وأزد شنوءة (شرح التصريح ١/٢٧٥) وبنى الحارث بن كعب (شرح ابن عقيل ٢/٤٤) ، ويرى أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب أن الأصل فى اللغات السامية أن يُعامل الفعلُ فيها معاملةَ لغةِ « أكلونى البراغيث » ، (فصول فى فقه العربية صـ ٩٩) .

(٢) هذا الإطلاق من الإمام الحريرى يحتاج إلى نظر ، فقد أجاز بعض العلماء تفسير قوله تعالى (ثم عموا وصموا كثير منهم) ٥/٧١ بأن يكون « الفعل جُمِعَ مُقَدَّما كما حكى أهل اللغة : أكلونى البراغيث » ، (معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٢١٥) وكما جاء فى البخارى ١/١٠٥ (يتعاقبون فيكم ملائكة ...) وفى ٧/١ (أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ) بل إن ابن مالك سمّى هذه اللغة فى كتبه لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة ... » (راجع ابن عقيل ٢/٤٧) ووافقه جماعة من شراح الحديث على هذا التفسير » (تنوير الحوالك ١/١٨٤) ، وراجع التسهيل ٤٤ و ٨٦ ، وقال الامام السيوطى فى شرح الموطأ بعد أن ساق رأى ابن مالك وجماعة من شراح الحديث : « والحق ما قاله آخرون منهم أبو حيان أن الحديث تصرَّف فيه الراوى فقد رواه البخارى بلفظ (الملائكة يتعاقبون فيكم) » .
قلت : وردت هذه الرواية فى البخارى فى كتاب بدء الخلق ٢/٢١٣ والذى جاء فى الموطأ ١/١٨٤ لفظُ الرواية التى احتجَّ بها ابن مالك ، وروى الإمام أحمد اللفظين بروايتين فى المسند ٢/٢٥٧ و ٢/٨٤٦ .

(٣) سورة المائدة ٥/٢٣ .

(٤) سورة المنافقون ٦٣/١ .

(٥) سورة الأنبياء ٢١/٣ .

فى لفظة « أَسَرُّوا » ، وقيل بل موضعه نصب على الذم [١] ، وكذلك قوله : ﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ﴾ [٢] ، « فكثيرٌ » بدل من الضمير [٣] .

١٢٩٠ – ح ويقولون : وَدَّعتُ « قَافِلَة » الحاجِّ ، فينطقون بما يناقض الكلام [٤] ، لأنّ « التوديع » إنما يكون لمن يخرج إلى السَّفَر ، و « القَافِلَةُ » اسم للرُّفْقَة الراجِعة إلى الوطن .

٢٤٧ ١٢٩١ – ص / ويقولون : بَرْدٌ « قَارِص » . والصواب : « قَارِس » .
قلت : الصواب بالسين .

١٢٩٢ – ص ويقولون لبعض آلات النجار : « قَادُوم » ، وفى الجمع « قَوَادِم » . والصواب : « قَدُومٌ » ، والجمع « قُدُمٌ » ، كقولك جَزُور وجُزُر .

١٢٩٣ – ص ويقولون : قَالِب وطَاجِن . والصواب قَالَب وطَاجَن ، بالفتح .

١٢٩٤ – ص ويقولون لحرف الرَّوِىّ : « قَافِيَّة » ، بالتشديد . والصواب : « قَافِيَة » ، بالتخفيف ، على وزن « فَاعِلَة » ، لأنها تَقْفُو صَاحِبتَها .

١٢٩٥ – ص ومما يشكل : أبو جعفر « القَارِىء » [٥] ، مهموز ، « فَاعِل » من القراءة .

١٢٩٠ – التقويم ١٥١ والدرة ١٥٩ وأدب الكاتب ٢٠ .

١٢٩١ – التثقيف ١٠٢ والتقويم ١٥٠ وأدب الكاتب ٣٠٠ وإصلاح المنطق ٨٢ .

١٢٩٢ – التثقيف ١٢٠ ولحن العوام ١٠٠ .

١٢٩٣ – التثقيف ١٥٥ وراجع هنا المادة رقم ١٠٧٦ والتعليق عليها .

١٢٩٤ – التثقيف ١٨٩ .

١٢٩٥ – التثقيف ٣١٧ .

(١) ذكر أبو البقاء العكبرى فى الرفع أربعة أوجه ، وذكر النصب بتقدير (أعنى) ، وغير ذلك ... وراجع إملاء مامن به الرحمن ١٣٠/٢ .

(٢) سورة المائدة ٧١/٥ .

(٣) هذا الوجه مذكور فى « إملاء مامن به الرحمن » مع غيره من الوجوه ، ٢٢٢/١ .

(٤) عبارة الدرة (بما يتضاد الكلام فيه) .

(٥) أبو جعفر المدنى واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ، عتاقةً ، روى عن أبى هريرة وابن عمر وغيرهما ، وتوفى فى خلافة هارون ، وله قراءة . راجع الفهرست ٤٦ ، وفى تحبير التيسير ٢٠ ذكر فى رجال نافع أبا جعفر يزيد بن القعقاع « القارى » (بدون همز) ، وراجع أحسن الأثر للشيخ محمود الحصرى ٦٨ .

وعبد الرحمن بن عَبْدٍ « القَارِيّ » [١] ، مشدد غير مهموز ، منسوب إلى « القَارَة » ، قبيلة [٢] .

١٢٩٦ - ق و العامة تقول : « قَانِسَةُ » الطيرِ ، بالسين . والصواب « قَانِصَة » ، بالصاد .

١٢٩٧ - ص ويقولون : طَعَامٌ « قَاتُول » ومَوْتٌ « جَارُوف » ، و « غَاسُول » ، و « خَالُوق » [٣] .

والصواب « قَتُولٌ » و « جَرُوفٌ » و « غَسُولٌ » و « خَلُوقٌ » [٣] .

١٢٩٨ - ز يقولون لبعض الآنية : « قَادُوس » ، ويجمعونه على « قَوَادِيس » .
والصواب : « قَدَسٌ » والجمع « أَقْدَاس » ، قال : أبو إسحاق الزجاج [٤] : إنما سُمِّى السَّطْل قَدَسًا لأنه يُتطهَّر به ويتوضأ منه [٥] ، والقُدْسُ الطُهْرةُ .

١٢٩٦ – التكملة ٤٣ والتقويم ١٤٩ .

١٢٩٧ – التثقيف ١٢١ .

١٢٩٨ – لحن العوام ٢٨٦ .

(١) فى أسد الغابة ٤٧٠/٣ عبد الرحمن بن عبد القارى ، والقارة : هم ولد الهون بن خزيمة ... وُلد على عهد رسول الله ﷺ ... وكان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال فى خلافة عمر .

(٢) راجع جمهرة أنساب العرب ١٩٠ .

(٣) فى أ و جـ بالحاء المهملة ، وأثبت مافى التثقيف . وفى المصباح المنير ٢٤٦ الخلوق — كرسول — مايتخلق به من الطيب .

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج أقدم أصحاب المبرد قراءة عليه ، كان يميل لمذهب البصريين ، وفى فهرست ابن النديم صـ ٩٠ أن وفاته سنة ٣١٠ . وراجع أخبار النحويين البصريين ٨٠ .

(٥) راجع اللسان (قدس) ٥٠/٨ وفيه أن القدس بالتحريك : السطل بلغة أهل الحجاز ، وفى المحكم فى أصول الكلمات العامية ١٧٣ وهو المكان الذى يلقى فيه الحب من الطاحون وهى كلمة يونانية Kados بمعنى برميل ...

١٢٩٩ -س في كتاب « العين » ما لايذهبُ مثلُه علَى « الخَليلِ » ، قوله « القَارِح » ، بالقاف وحاء غير معجمة : القَوْسُ التى بَانَ وَتَرُهَا عن مَقْبِضِهَا [١] ، وإنما هو « الفَارِجُ » ، بالفاء والجيم .

١٣٠٠ - ز ويقولون للناطِف [٢] : « قُبَّيْد » . والصواب « قُبَّيط » و « قُبَّيْطَى » ، على مثال « فُعَّيْلَى » ، / وزعم بعض اللغويين أن من العرب من يخفِّف ويمدّ فيقول : قُبَيْطَاء .

٢٤٨

١٣٠١ - ز ويقولون لبعض الآنية : « قَبٌّ » . والصواب « كُوبٌ » وجمعه أكواب ، وزعم أبو عبيدة أنَّ الكُوبَ من الأباريق الواسعُ الرأس الذى لا خرطوم له ، (وقال : بل هو الذى لا عروة له) [٣] ، فأما « القَبُّ » ، بالفتح فهو الخشبة التى فوقها أسنان المَحَالَة [٤] .

١٣٠٢ - ز ويقولون للإِنْفَحة : « قَبَا » . والصواب : « قِبَةٌ » وتصغيرها « وُقَيْبَةٌ » ، مثل تصغير عِدَةٍ وزِنَة .

١٣٠٣ - ق « والقَبَاءُ » ممدودٌ ، وهو عربىّ فصيح [٥] ، وسمى « قَبَاءً » لاجتماع أطرافه ، وكل شيء جمعته بأصابعك فقد قَبَوْتَه قَبْواً .

١٢٩٩ - شرح مايقع فيه التصحيف ٦٠ .
١٣٠٠ - لحن العوام ١١٨ .
١٣٠١ - لحن العوام ١٨٦ .
١٣٠٢ - التثقيف ٨٩ ولحن العوام ١٨٧ .
١٣٠٣ - التكملة ٥٩ .

(١) لم أجد النص فى مادة (قرح) فى كتاب « العين » ٤٣/٣ .
(٢) فى المصباح المنير ٨٤٠ الناطف نوع من الحلوى ...
(٣) هذه العبارة ليست فى « لحن العوام » ، وفى « لحن العامة » بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ١٥٣ (ويقال ...) .
(٤) فى القاموس (محل) ٥١/٤ المحالة : البكرة العظيمة .
(٥) فى المعرب ٣١٠ « القباء قال بعضهم : هو فارسى معرب ، وقيل هو عربى » . وصحح المحقق الرأى الثانى .

١٣٠٤ - ص ويقولون لوعاءِ جُرْدَانِ الفرسِ : « قُبٌّ » . والصواب « قُنْبٌ » .
قلت : يريد أنهم يقولون بالباء مشددة ، وصوابه بنون وباء بعد القاف .

١٣٠٥ - ص ويقولون لصناعة « القَابِلة » : قَبَالَة . والصواب : قِبَالَة ، بالكسر .

١٣٠٦ - ص قولهم : ما يعرف قَبِيلًا من دَبِيرٍ [١] ، القَبِيل : ما أقبلتْ به المرأة إلى صدرها فتفتله ، و « الدَّبِير » : ما أدبرتْ به .

١٣٠٧ - ص ويقولون فى جمع قُبَّة : قِبَبٌ . والصواب : قِبَاب [٢] ، مثل جُبَّة وجِبَاب .

١٣٠٨ - و « القبَاء » ممدودة ، والعامة تقصره [٣] .

١٣٠٩ - ص ويقولون : « قُبُوٌّ » [٤] ويجمعونه على أقبية . والصواب « قَبْوٌ » بالتخفيف وإسكان الباء .

١٣١٠ - ز / ويقولون لنَبْتٍ يَنْبُتُ فى القِيعان وأسافل الجبال : « قَبَّارٌ » [٥] . والصواب : « كَبَرٌ » . ٢٤٩

قلت : يقولونه بالقاف وبالباء مشددة ، وصوابه بالكاف وبالباء الموحدة مخففة .

١٣٠٤ – التثقيف ١٣٠ .
١٣٠٥ – التثقيف ١٤٨ .
١٣٠٦ – التثقيف ٣٤٨ .
١٣٠٧ – التثقيف ٢٢٨ ولحن العوام ١٢٦ .
١٣٠٨ – لم أجد المادة بلفظها فى التقويم ، وراجع هنا المادة رقم ١٣٠٣ .
١٣٠٩ – التثقيف ١٩١ .
١٣١٠ – لحن العوام ٤٣ والتثقيف ٢٨٩ والقاموس (كبر) ٢/١٢٩ .

(١) راجع مجمع الأمثال ٣/٢٥٣ .
(٢) فى التثقيف (قِبَاب وقُبَب) .
(٣) الذى فى التقويم ١٥١ « القباء ممدود والعامة تقصره » .
(٤) فى التثقيف بفتح القاف . وذكر فى التصويب أن جمع قبو أقباء .
(٥) فى التثقيف : وتقول العامة كَبَّار ، وتقول الخاصة قَبَّار . وفى القاموس نسبة كَبَّار إلى العامة .

١٣١١ - و ح ويقولونه : قَتَلَه شَرٌّ « قَتْلَة » ، بفتح القاف . والصواب كسرها ، لأن المراد الإخبار بها عن هيئة القتلة التى صيغ مثالها على « فِعْلَة » .

١٣١٢ - ح ويقولون : « قَتَلَه » الحُبُّ . وصوابه « اقْتَتَله » [١] ، كما قال ذو الرمة :

إذا ما امْرُؤٌ حَاوَلْنَ أَنْ يَقْتَتِلْنَهُ   بِلَا إِحْنَةٍ بينَ النُّفوسِ وَلَا ذَحْلِ [٢]

١٣١٣ - م ز ويقولون : « قَثَّاءة » فيفتحون . والصواب « قِثَّاءة » ، وزعم أبو علىّ أن بعض بنى أسد يقول : قُثَّاءة [٣] بضم أوله ، وقال : وقد قرأ يحيى بن وثَّاب [٤] : (مِن بَقْلِهَا وَقُثَّائِهَا) [٥] .

قلت : يريد أن الصواب كسر القاف .

١٣١٤ - س ث قال أبو الفضل [٦] : أنا أبو معمر عن [٧] عبد الوارث قال : كنا

١٣١١ - التقويم ١٥١ والدرة ٢٣٢ وإصلاح المنطق ٣١٠ .

١٣١٢ - الدرة ٢٤٧ وإصلاح المنطق ٣١٠ .

١٣١٣ - فى التقويم ١٥١ ولحن العوام ٥٨ .

١٣١٤ - شرح مايقع فيه التصحيف ٧٩ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٤ واللسان (فحم) ١٥/٣٤٥ .

(١) فى إصلاح المنطق : « فإذا قتله عشق النساء ، وقتلته الجن قيل : اقتتل ... » ، (بالبناء للمجهول) .

(٢) البيت فى ديوانه ٥٧٢ وأدب الكاتب ٤٧٦ والاقتضاب ٢١١/٣ واللسان (قتل) ٦٧/١٤ .

(٣) فى لحن العوام (قُثاء) .

(٤) يحيى بن وثاب ، مولى لبنى كاهل من بنى أسد بن خزيمة ، شيخ الكوفة ومقرئها ، توفى سنة ١٠٣ راجع المعارف ٢٣٠ ودول الإسلام ٧٣/١ .

(٥) سورة البقرة ٦١/٢ . وفى الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ٣٦١/١ أن الضم قراءة يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرِّف . ولغة الكسر أكثر .

(٦) فى أ و جـ واللسان (أبو المفضل) ، وأثبت مافى التنبيه على حدوث التصحيف ، لأن أبا الفضل هو الرياشى كما ورد فى رواية العسكرى .

(٧) فى رواية اللسان (أبو معمر عبد الوارث) ولكن جاء فى أسانيد أبى على القالى فى أماليه ١٥١/٢ أبو معمر عبد الأوَّل وفى ١٢٩/٢ عبد الأوَّل بن مُرَيْد ، وفى إسناد لابن المعتز فى طبقات الشعراء ٣٣١ عبد الوارث بن عمرو من أهل الجزيرة .

بباب بكر حبيب [1] فقال عيسى بن عمر فى عرض كلام له : « قَحْمَةُ العِشَاء » ، فقلنا له : لعله « فَحْمَة العشاء » ، فقال : هى « قَحْمَة العشاء » لا يختلف فيه ، فدخلنا على بكر بن حبيب فحكينا له فقال : هى « فَحْمَة العشاء » [2] .

قلت : الذى قال عيسى بن عمر بالقاف ، وهو خطأ ، والصواب بالفاء .

١٣١٥ – و ق ويقولون : قَوْس « قدح » ، وهو تصحيف قبيح ، والصواب : قَوْس « قُزَح » ، واختلف العلماء فى تفسيره ، فرُوِىَ عن ابن عباس أنَّه قال : « لا تقولوا قَوْس قُزَح ، فإن « قُزَح » اسم شيطان ، ولكن قولوا : قَوْس اللهِ [3] » ، وقيل : « القُزَح » الطرائق التى فيها ، الواحدة قُزْحَة .

١٣١٦ – ص / ومن ذلك « القَدَمُ » ، يذهبون إلى أنها مُؤَخَّرة الرِّجْل ، وليس كذلك . إنما « القَدَمُ » مُقدَّمها ، والأصابع ما يليهن ، قال الشاعر : ٢٥٠

...............وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا [4]

١٣١٥ – التقويم ١٥٠ والتكملة ٥٦ .

١٣١٦ – التثقيف ٢٤٢ .

(١) فى شرح مايقع فيه التصحيف (بكر بن حبيب السهمى) ، وفى التنبيه على حدوث التصحيف (بكر بن محمد بن حبيب) وعلق عليه المحقق بترجمة للمازنى ، وأظنه خطأ لأن عيسى بن عمر الثقفى توفى فى حدود سنة ١٤٩ والمازنى توفى فى حدود سنة ٢٤٩ ، كما تقدم . وبكر بن حبيب السهمى له ترجمة فى معجم الأدباء ٨٦/٧ وإنباه الرواة ٢٤٤/١ وهو والد عبد الله بن بكر المحدِّث ، وكان بكر عالما بالعربية فى طبقة أبى عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر وهو أحد مشايخ المحدِّثين .

(٢) « فحمة العشاء » جزء من حديث ورد فى « غريب الحديث » لأبى عبيد ٢٤٠/١ وانظر صحيح مسلم فى كتاب الأشربة ١٠٦/٦ ومسند الإمام أحمد ١٢/٢ .

(٣) ذكره الزمخشرى فى الفائق ٣٤٢/٢ وراجع النهاية ٥٧/٤ واللسان (قزح) ٣٩٨/٣ .

(٤) صدره (فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا) ، وهو للحصين بن الحمام المرىّ كما فى الحماسة ٥٤/١ وديوان المعانى ١١٥/١ وتثقيف اللسان ٢٤٢ ، وشرح بانت سعاد لابن هشام ٩٦ واللسان (دما) ٩٤/١٨ وفى شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٥ (يقطر الدِّمَا) وذكر أن أبا عبيدة رواه (نقطر الدما) .

١٣١٧ - و ق ويقولون : فلان « قَذِيف » الجسم . والصواب « قَضِيف » ، وجارية قضيفة الجسم ، وقد قَضُفَ قِضَفاً ، وقَضَفاً ، وقَضَافةً ، وهو النحيف خِلْقَةً لامن هُزَال .

١٣١٨ - ز ويقولون : قُرَشِيٌّ ثابت « القَرَشِيَّة » . والصواب : ثابت « القُرَشِيَّة » .

١٣١٩ - ق ز ويقولون لجمع القَرْيَةِ : « قَرَايَا » . والصواب قُرىً وقَرْيَات ، كأنهم تابعوا في الجمع من شَدَّدَ « القرية » ، وذلك خطأ ، وأنشدنا أبو عليّ قال : أنشدنا ابن الأنباريّ :

فَقُرَى العِرَاقِ مَقِيلُ يَومٍ واحِدٍ والبصرتانِ وَوَاسِطٌ تَكْمِيلُهُ (١)

١٣٢٠ - ص ز ويقولون لثوبٍ من ملابس النساء : « قَرْقَلّ » ، بالتشديد . والصواب « قَرْقَل » ، خفيف .

١٣٢١ - ز ويقولون للتى يُعَلَّى بها السقوف : « القَرَامِيدُ » ، و « القَرَامِيدُ » أيضا جمعُ قَرْمَد ، والقَرْمَدُ : ما طُلِيَ به الحائطُ من جَصٍّ وجَيَّار .

١٣٢٢ - م ز ويقولون لبعض قشور الشجر : قِرْفَا (٢) . والصواب « قِرْفَة » وجمعها قِرَفٌ ، والقَرْفُ : القَشْرُ ، يقال : قَرَفْتُ القُرْحَةَ ، إذا قَشَرْتَها .

١٣٢٣ - ز ويقولون لبعض الأصبغة : « قَرْمَزٌ » . والصواب : « قِرْمِز » ، على مثال « فِعْلِلٍ » ، مكسور .

١٣١٧ - التقويم ١٥١ والتكملة ٤٠ والتثقيف ٩٥ .

١٣١٨ - لحن العوام ١٥٢ .

١٣١٩ - لحن العوام ١٧٣ والتكملة ٣١ والتقويم ١٥١ وذيل الفصيح ١٥ .

١٣٢٠ - التثقيف ١٨٩ ولحن العوام ١٨١ .

١٣٢١ - لحن العوام ٢٢٤ .

١٣٢٢ - لحن العوام ٢٨٦ والتثقيف ٨٩ .

١٣٢٣ - لحن العوام ٢٨٧ .

(١) البيت بدون نسبة فى المخصص (بيروت) المجلد الرابع الجزء ١٣ صفحتى ٢٢٥ و ٢٢٨ وقال إن الهاء فى (تكميله) لليوم ، والبصرتانِ : الكوفة والبصرة ، وانظر ثلاثة كتب فى الحروف ١٠٧ .

(٢) فى التثقيف أنهم يقولون قِرْفَاء .

١٣٢٤ - و ق / ويقولون : قد « قَرْفَشَهُ » ، إذا أخذه ، وإنما هو قد « قَرْفَصَه » ، ٢٥١
ومعناه : شَدَّ يديه إلى رجليه ثم أخذه كما يُفعَل باللصوص [1] .

١٣٢٥ - ح ويقولون : هو « قَرَابَتِى » [2] . والصواب أن يقال :
هو ذُو قَرَابَتِى ، كما قال الشاعر [3] :

يَبْكِى الغَرِيبُ عليه ليس يَعْرِفُهُ ... وذُو قَرَابَتِه فى الحَىِّ مَسْرُورُ [4]

١٣٢٦ - و ح ويقولون « قَرِيص » [5] ، لما يجمدُ مِن فَرْطِ البَرْدِ ، كما وَهِمَ بعضُ المُحْدَثِينَ فيما كَتَبَ به إلى صديق يدعوه :

عِنْدَنَا قَبْج [6] مَصُوصُ [7] ... وَلَنَا جَدْىٌ قَرِيصُ
وَمِنَ الحَلْوَاءِ لَوْنَا ... نِ عَقِيدٌ وَخَبِيصُ
وَنَبِيذٌ لَوْ خَرَطْنَا ... هُ أَتَتْ مِنْهُ فُصُوصُ [8]

١٣٢٤ – التقويم ١٥٢ والتكملة ٣٤ .
١٣٢٥ – الدرة ٧٤ والقاموس (قرب) ١١٨/١ .
١٣٢٦ – التقويم ١٥١ والدرة ٢٤٦ وإصلاح المنطق ١٨ والفصيح ١٠٠ .

(١) كذا فى أ و جـ والتقويم ، وفى التكملة (كما تُفْعَلُ اللصوص) .
(٢) فى القاموس (قرب) ١١٨/١ وهو قريبى وذو قرابتى ، ولا تقل قرابتى .
(٣) فى اللسان « دهر » ٣٨٠/٥ لرجل . من أهل نجد ، ونقل عن ابن برى أنه لعثير بن لبيد العذرى وقيل هو لحُريث بن جبلة العذرى .
(٤) البيت فى كتاب المعمرين ٥٢ وأخبار النحويين البصريين ٢٤ (يبكى عليه غريب) وعيون الأخبار ٣٠٥/٢ وتقويم اللسان ١٠٩ ودرة الغواص ٧٣ واللسان (دهر) ٣٨٠/٥ .
(٥) ذكر فى الدرة أن الصواب قَرِيس .
(٦) فى اللسان (قبج) ١٧٥/٣ أن القبج الجمل والكروان ، معرب كبج بالفارسية .
(٧) فى أ و جـ (قريص) والتصويب عن الدرة . وفى القاموس (مصص) ٣٣٠/٢ المصوص ، كصبور ، طعام من لحم يطبخ وينقع فى الخل أو يكون من لحم الطير خاصة .
(٨) الأبيات فى الدرة ٢٤٦ بدون نسبة .

١٣٢٧ - ص ويقولون : ارتعدتْ « قَرَابِصُه » ، بالقاف والباء . والصواب « فَرَائِصُه » ، [جمع فَرِيصَة] [١] ، وهى اللحمة التى تَرْعَدُ من تحت الكَتِف من الدابَّة والإنسان .

١٣٢٨ - ص ويقولون : « قَرَيْتُ » الكتابَ . والصواب « قَرَأْتُ » ، بالهمز ، وسمع أبو عمرو [٢] أبا زيد [٣] يقول : مِن العرب مَنْ يقول : « قَرَيْتُ » فى معنى « قَرَأْتُ » ، فقال له أبو عمرو : فكيف تقول فى المستقبل ؟ فَسَكَتَ أبو زيد ولم يُحِرْ جواباً ، لأنه لو قال : « يقراه » لجاء مِن هذا « فَعَلَ يَفْعَلُ » بفتح العين فى الماضى والمستقبل ، وليس عَيْنُه ولا لَامُهُ حَرْفَ حَلْقٍ ، ولم يجىء كذلك ، باتفاق منهم ، إلَّا « أَبَى يَأْبَى » وحده [٤] ، يعنى [٥] ما وقع الإجماع عليه ، وإلا ففى الكلام « فَعَلَ يَفْعَلُ » ، وهو قولهم أَبَي يَأْبَى ، وقد عَرِىَ مِن حُروفِ الحَلْقِ ، وَوَرَدَ غيرُ ذلك ، وهو مَخْتَلَفٌ فيه .

٢٥٢ ١٣٢٩ - ر ص / ويقولون : « قَرْبُوص » السرج . والصواب « قَرَبُوس » ، بالسين وفتح الراء .

١٣٣٠ - ص (ويقولون) [٦] للدُّبَّاءِ « القَرَعُ » . والصواب سكون الراء .

١٣٢٧ – التثقيف ٨٢ والتقويم ١٤٥ .

١٣٢٨ – التثقيف ٨٧ .

١٣٢٩ – التقويم ١٤٨ والتثقيف ١٠١ وما تلحن فيه العامه للكسائى ١١١ ولحن العوام ٧ وإصلاح المنطق ٧٣ .

١٣٣٠ – التثقيف ١٣٤ .

(١) زيادة عن التثقيف .

(٢) الشيبانى ، (عن التثقيف) .

(٣) سعيد بن أوس الأنصارى من رواة الأحاديث واللغة الثقاة . راجع مراتب النحويين ٧٣ .

(٤) راجع كتاب سيبويه ١٠١/٤ وقال فى ١٠٥ « ولا نعلم إلا هذا الحرف » ، ونقل المحقق فى هامش ٢ صفحة ١٠٦ عن السيرافى فى تفسيره لعبارة سيبويه : يريد غير الذى ذكر من أبى يأبى ، وراجع الخصائص ٢٨٣/١ واللسان (أبى) ٣/١٨ .

(٥) من قوله (يعنى) إلى آخر الفقرة غير موجود فى التثقيف ، وقد يكون تعليقا للصفدى ، ولم يرد بالنسختين قبله (قلت) كما اشترط عند ذكر كلام يعلق به على ماأورد .

(٦) عبارة (ويقولون) ساقطة من أ .

١٣٣١ - ص ويقولون : فلان « قِرْنُ » فلانٍ ، إذا كان على سِنِّهِ .
والصواب : « قَرْنُه » ، فأما « قِرْنُه » بكسر القاف فهو كُفؤه .

١٣٣٢ - ص ويقولون : ما « قَرَبْتُ » زيداً . والصواب ما « قَرِبْتُه أَقْرَبُه » ، وقَرُبْتُ منه أَقْرُبُ .

١٣٣٣ - ص وقولهم للبوادى : قُرًى ، وخرجنا إلى القرية ، إذا خرجوا إلى البادية . وليس كذلك .
وإنما القريةُ المدينةُ ، قال الله تعالى ﴿ ... عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ (١) ، قيل أراد مكة والطائف .

١٣٣٤ - ص وكذلك قولهم لساكن القيروان : قَرَوِىّ . وليس كذلك ، بل كل مَنْ سكن القرية يقال له : قَارٍ وقَرَوِىّ ، وكل من سكن البادية يقال له : بَادٍ وبَدَوِىّ ، فليس القيروانُ أحقَّ بهذا النسب من غيرها .

١٣٣٥ - ص ويقولون : ابن شعبان « القُرَطِىّ » . والصواب « القُرْطِىّ » (٢) بالإسكان .

١٣٣٦ - ص ويقولون : « قَرْطَسَ » على الشىء ، إذا أصاب قَدْرَه أو عرف عدده بالحدس والتخمين (٣) .
وأصل ذلك من إصابة القرطاس (٤) .

١٣٣١ – التثقيف ١٤٨ .
١٣٣٢ – التثقيف ١٧٣ .
١٣٣٣ – التثقيف ٢٥٠ .
١٣٣٤ – التثقيف ٢٥٣ .
١٣٣٥ – التثقيف ٣٢٨ .
١٣٣٦ – التثقيف ٣٤٧ .

(١) سورة الزخرف ٣١/٤٣ .
(٢) فى تبصير المنتبه ١١٦٦/٣ القُرْطِىّ بالضم والسكون والطاء مهملة : نوح بن شعبان المصرى القرطى . وأخوه عثمان . وابن أخيهما محمد بن القاسم بن شعبان أبو إسحاق الفقيه المالكى .
(٣) ذكر الصقلى المادة فى باب مايجرى فى ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله .
(٤) أى الذى ينصب غرضا للرماة ، كما فى التثقيف .

١٣٣٧ - و العامة تقول : أخذتُ منه « قِرْضة » . والصواب : أخذتُ مِن فلانٍ قَرْضاً ، وله على قُرُوض .

١٣٣٨ - و العامة تقول : « قُرِبَ » الشيءُ ، بضم القاف وكسر الراء . والصواب « قَرُبَ » ، بفتح القاف وضم الراء .

١٣٣٩ - ز ويقولون : « قُرُنْفُل » بضم الراء ، والصواب : « قَرَنْفُل » ، بالفتح على مثال « فَعَنْلُل » / ، وذلك حكمُ النونِ - إذا أتتْ ثالثةً [في هذا البناءِ - الزيادةُ] (١) .

٢٥٣

١٣٤٠ - و ص ويقولون : « قُرنَبِيط » . والصواب « قُنَّبِيط » واحدتها قُنَّبِيطة .

١٣٤١ - ص ويقولون : [« أبو قَرَعة » ، بفتح الراء] (٢) . والصواب سكونها .

١٣٤٢ - ص ويقولون : قَزْدير وقَنديل . والصواب فيهما : قِزدير وقِنديل ، ويقال قِصدير ، بالصاد أيضا .

١٣٤٣ - ص ز ويقولون : هذا كتاب « قِسْم » واتفاق . والصواب « قَسْم » ، يقال قَسَمْتُ المالَ بينهم قَسْماً وقَسْمةً ، وأما القِسْم بالكسر فهو الحَظُّ والنصيب ، تقول : كم قِسْمك (٣) من هذه الأرض ؟ أى كم حَظُّك . وجمع القِسْم أَقْسَام .

١٣٤٤ - ق و العامة تقول لما تُعلَفه (٤) الدوابُّ : « قَسِيل » ، بالسين . والصواب « قَصِيل » بالصاد . من قَصَلْتُ إذا قطعتُ .

١٣٣٧ - التقويم ١٥٢ .
١٣٣٨ - التقويم ١٥٢ .
١٣٣٩ - لحن العوام ٦٤ .
١٣٤٠ - التثقيف ١١٣ ولم أجد المادة فى التقويم ، وهى فى لحن العوام ٤٠٣ .
١٣٤١ - التثقيف ٣١٧ .
١٣٤٢ - التثقيف ١٤٣ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١١٤ والفصيح ٥٣ .
١٣٤٣ - التثقيف ٣٢٧ ولحن العوام ١٥٣ .
١٣٤٤ - التكملة ٣٧ والتقويم ١٥١ .

(١) تنتهى الفقرة فى أ و جـ عند قوله (ثالثة) ولا يتم المعنى عندها ، والزيادة عن لحن العوام .
(٢) فى أ و جـ (أبو قزعة بفتح الزاء) ، وأثبت مافى التثقيف . ولم أقف له على ترجمة فى مصادرى .
(٣) فى الأصل بالفتح . والتصويب عن لحن العوام .
(٤) بالأصل بالبناء للفاعل ، وأثبت مافى التقويم .

١٣٤٥ - ز ويقولون للذى يَنقُدُ الدراهمَ ويَميز جَيِّدَها [١] من زيوفها : « قَسْطَال » ، ويسمون فِعْلَه : القَسْطَلَة . والصواب قَسْطَار ، وهم القَسَاطِرة ، ويقال أيضا : قِسْطِر . وأهل الشام [يسمون العالِمَ قسطريا] [٢] .

١٣٤٦ - ز ويقولون : حَلَفتُ خَمسينَ يميناً « قَسَّامة » ، بالتشديد . والصواب « قَسَامة » بالتخفيف ، والقَسَامة الأَيمان .

١٣٤٧ - ص و العامة تقول : « القُسطنطينيَّة » ، بتشديد الياء . والصواب تخفيفها [٣] .

١٣٤٨ - ق و العامة تقول : القِشْمِش ، بالقاف . وصوابه الكِشمِش [٤] ، بالكاف .

١٣٤٩ - و ز يقولون : « قِصْعَةٌ » لواحدة القِصَاع . والصواب « قَصْعَة » ، بالفتح ، ولو كانتْ مكسورة الأوَّل لجمعتْ على « قِصَع » ، وذلك غير معروف ، وقد غلط فى هذا / بعضٌ من جِلَّةِ الأُدباء . وقال الكسائىُّ : [القَصْعةُ تشبع العَشرَةَ ، والصَّحفة تشبع الخمسة] [٥] والمِئْكَلة ٢٥٤ للرجلينِ والثلاثة ، والصَّحِيفة للرَّجُلِ الواحدِ . وتجمع القَصْعَة على قِصَاع مثل كلبة وكِلَاب .

١٣٤٥ - لحن العوام ٧١ .
١٣٤٦ - لحن العوام ٢٨ .
١٣٤٧ - التثقيف ٢٩٠ والتقويم ١٤٨ والتكملة ٥٣ .
١٣٤٨ - التكملة ٤٥ والتقويم ١٥٤ .
١٣٤٩ - التقويم ١٤٨ ولحن العوام ١١٦ .

(١) فى لحن العوام (جيادها) .
(٢) عبارة الأصل (يقولون قسطريا) ، وأثبت مافى لحن العوام .
(٣) فى مراصد الاطلاع ١٠٩٢/٣ قسطنطينية ، ويقال قسطنطينة ، بإسقاط ياء النسب .
(٤) فى القاموس ٢٩٧/٢ الكشمش بالكسر ، عنب صغار لا عجم له ، ألين من العنب وأقل قبضا ، وفى المعرب ٣٤٣ أشار المحقق إلى أنه قد يكون « العنب البناتى » كما يجرى على ألسنة العامة فى مصر .
(٥) فى أ و جـ القصعة تشبع الخمسة والصحفة تشبع العشرة ، وهو خطأ ، والتصويب عن لحن العوام ١١٧ وراجع تعليق أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب هامش ٥ ، وفى فقه اللغة للثعالبى ١٧٣ بنحو سياق لحن العوام .

قلت : ظَرَّف بعضُ الأشياخ وقد قرأ عليه بعض الطلبة « قِصْعَة » بكسر القاف ، فقال له : لا تكسر « القَصْعَة » !

١٣٥٠ - و ص ويقولون : أخذته « قَصْراً » . والصواب بالسين ، والقَسْر : القَهْر .

١٣٥١ - ص ويقولون : رأت المرأة « القُصَّة » البيضاء . والصواب « القَصَّة » البيضاء [1] ، بالفتح .

١٣٥٢ - ز ويقولون لجمع « القِطعة » : « قِطَاع » . والصواب « قِطَع » ، وكذلك كل ماكان على « فِعْلَة » مثل كِسْرَة وكِسَر وسِدْرَة وسِدَر .

١٣٥٣ - ز ويقولون لجمع القِطّ : « قَطَاطِيس » . والصواب « قِطَط » وقُطُوط [2] ، قال الشاعر [3] :

أَكلتَ القِطَاطَ فَأَفْنيتَهَا ... فَهَلْ فى الخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ [4]

ويقال للقِطّ « الضَّيْوَن » و « السِّنَّور » .

١٣٥٠ - التقويم ١٥٢ والتثقيف ١٠٢ .
١٣٥١ - التثقيف ٣٢٢ .
١٣٥٢ - لحن العوام ٢٨٧ .
١٣٥٣ - لحن العوام ٢٨٧ .

(١) فى موطأ الإمام مالك (تنوير الحوالك ١/٨٧) من حديث عائشة رضى الله عنها « ... لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء ، تريد بذلك الطهر من الحيضة ... » ، ومما نقل الامام السيوطى فى الشرح أن المقصود تشبيه بياض الطهر من الحيض بالقص وهو الجص .

(٢) كذا فى أ و جـ ، والسياق وإيراد الشاهد يقتضيان أن يقول مكانه (قطاط) ، ولم أجد فيما بين يدى من المعاجم من ذكر القطوط جمعا للقط أى سنور ، ولكن جاء جمعا لقط بمعنى النصيب أو الكتاب ، وراجع اللسان (قطط) ٩/٢٥٨ .

(٣) هو الأخطل يخاطب بشر بن مروان ، كما فى اللسان (خنص) ٨/٢٩٧ .

(٤) البيت من لحن العوام ٢٨٧ واللسان (خنص) ٨/٢٩٧ و (قطط) ٩/٢٥٨ منسوب للأخطل ، وفى الرواية الأولى (أكلت الدجاج ...) .

١٣٥٤ - ص ويقولون فى بيت امرىء القيس :

كَأَنَّ المُدَامَ وصوبَ الغَمَامِ وريحَ الخُزَامَى ونَشْرَ « القَطَرْ »[١]

يفتحون القاف فيه . والصواب ضمها وضم الطاء .

١٣٥٥ - ص ويقولون لمؤَخَّر الظهر : « قَطْنَة » [٢] . وإنما « القَطِنَةُ » ، بكسر الطاء ، كالرمانة فى جوف البقرة ، وهى أيضا الفَحِثُ الذى تسميه العامة « الفحتة » ، وأما مؤخَّر الظهر فهو « قَطَنٌ » على وزن « وَطَن » .

١٣٥٦ - ح و العامة تقول : « لا أفعل هذا قطّ » ، فى المستقبل ، و « لا أفعله أبدا » ، / وهو غلط . والصواب أن تقوله فى الماضى « ما فعلت هذا قطّ » ، أى فيما انقطع من عمرى ، لأنه من « قططتُ » ، إذا قطعتَ ، وهو مشدد الطاء [٣] . ٢٥٥

١٣٥٧ - ز يقولون « قَطِينَة » لواحدة القطانىّ . والصواب « قِطْنِيَّة » [٤] ، والجمع قَطَانىّ بالتشديد ، وإن شئتَ خففت .

١٣٥٨ - ق « وبَزْرُقَطُوناء » ، بالمدّ لا بالقصر [٥] .

١٣٥٤ - التثقيف ١٦٦ .

١٣٥٥ - التثقيف ٢٧٣ .

١٣٥٦ - الدرة ١٦ والتقويم ١٥٣ .

١٣٥٧ - لحن العوام ١٥٨ .

١٣٥٨ - التكملة ٦٠ .

(١) فى العقد الثمين ١٣٩ وتثقيف اللسان ١٦٦ واللسان (قطر) ٤١٩/٦ بضم القاف والطاء .

(٢) فى التثقيف (قَطَنَة) بفتح الطاء .

(٣) عبارة الدرة : وذاك أن العرب تستعمل لفظة « قط » فيما مضى من الزمان ، كما تستعمل لفظة « أبداً » فيما يستقبل منه ، فيقولون ماكلمته قط ولا أكلمه أبدا .

(٤) فى القاموس (قطن) ٢٦٢/٤ « القطنية بالضم والكسر : الثياب وحبوب الأرض ... » .

(٥) كذا فى أ و جـ ، وهو مخالف لعبارة تكملة الجواليقى ونصها (بالمد وقد تقصر) ، ويؤيد ماجاء بالتكملة ماذكره صاحب لسان العرب (قطن) ٢٢٣/١٧ : وبرزقطونا حبة يستشفى بها ، والمد فيها أكثر .

١٣٥٩ - ص يقولون لداءٍ يصيب الدوابَّ ، ويَسيلُ من أنوفها [شيءٌ] [(١)] : « القُعَاس » بالسين ، لا يعرفون غير ذلك .
والصواب : « القُعَاص » ، وقد قُعِصَتْ بالصاد . وكذلك تقول : رميته فقتلته قَعْصاً ، إذا قتلته مكانه ، وأقعصته مثل أصميته .

١٣٦٠ -و ص ويقولون فى جمع « قَفًا » : « أقفية » ، وفى جمع « رَحًى » أرحية .
والصواب : أَقْفَاء وأَرْحَاء .

١٣٦١ - م ويقولون : ما عندى إلّا خُبزٌ « قِفَار » بكسر القاف [(٢)] . وإنما هو بفتحها ، أى ما عندى إلا خبز وحده ليس معه إدام .

١٣٦٢ - ح ويقولون : « جَرَى الوادى فَطَمَّ على القَلِيب » . والصواب « فَطَمَّ عَلَى القَرِىّ » [(٣)] ، وهو مجرى الماء إلى الروضة ، ومعنى « طَمَّ » علا وقهر ، ومنه سميت القيامة طَامَّة .

١٣٦٣ - ص ويقولون : قِلْفَاط . والصواب : جِلْفَاط ، وصناعته الجَلْفَطَة ، ذكره ابن دريد [(٤)] .

١٣٦٤ - ص ويقولون لشراع السفينة : قِلَاع [(٥)] . والصواب قِلْع ، والجمع قُلُوع .

١٣٥٩ - التثقيف ١٠١ .

١٣٦٠ - التقويم ١٠١ والتثقيف ٢٢٥ .

١٣٦١ - لم أجد المادة فيما بين يدى من المصادر .

١٣٦٢ - الدرة ١٧٢ .

١٣٦٣ - التثقيف ٩٣ .

١٣٦٤ - التثقيف ١٢١ .

(١) زيادة عن التثقيف ، وانظر اللسان (قعص) ٤٣٦/٨ .

(٢) جاء فى اللسان (قفر) ٤٢٢/٦ « وأرض قفار (بالكسر) ودار قِفار ، تجمع على سعتها لتوهم الموضع كل موضع » . أقول : وقد يفسر قول العامة (خبز قِفار) بأنه قِيس على (دار قِفار) .

(٣) المثل فى مجمع الأمثال ٢٨٢/١ وانظر هنا صفحة ٧ .

(٤) فى الجمهرة ٣٨٥/٣ وجلفاط لغة شامية وهو الذى يجلفط السفن والجلفطة أن يدخل بين مسامير الألواح وحزوزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار .

(٥) فى اللسان (قلع) ١٦٥/١٠ القلع : شراع السفينة والجمع « قلاع » ، ... وقد يكون القلاع واحداً ، والجمع قلع . وهذا ماصححه الزبيدى فى المادة التالية .

١٣٦٥ - ز ويقولون : « قَلِيع » المركب ، ويجمعونه على « قُلُوع » . والصواب « قِلَاع » ، وجمع « القِلَاع » : قُلُع » .

قلت : فعلى هذا بَطَلَ قولُ « الزبيدى » [1] فى كونه غلَّطهم فى / قولهم ٢٥٦ « قِلَاع » المركب ، اللهم إلَّا أن يقول : هذا جمع ، وهم يريدون به الواحد .

١٣٦٦ - و ز ويقولون : « قَلْسُوة » . والصواب : قَلَنْسُوَة وقَلَنْسِيَة وقَلَنْسَاة [2] (وقَلْسَاة) [3] ، وذكر الطوسى عن أبى عمرو : قَلْسُوَة .

١٣٦٧ - ز ويقولون للميزان العظيم : « القَلَسْطُون » . والصواب « قَرَسْطُون » [4] ، وهى شامية ، ولا أعرف فى كلام العرب بناءً على هذا المثال إلا حرفاً رواه « يعقوب » قال : يقال للرجل الطويل « سَمَرْطَل » [5] و « سُمَرْطُول » على وزن « فَعَلُّول » .

١٣٦٨ - ز ويقولون للحزام : قِلَادة . والقِلَادة : العِقْد يوضع فى العُنُق ، والعُنُق يقال له المُقَلَّد .

١٣٦٥ - لحن العوام ٢٨٧ وراجع المادة السابقة .

١٣٦٦ - التقويم ١٤٩ ولحن العوام ٢٥ والفصيح ٨٣ واللفظ للزبيدى مع تصرف من الصفدى .

١٣٦٧ - لحن العوام ٧٢ .

١٣٦٨ - لحن العوام ٢١٣ .

(١) كذا فى أ و جـ ، وواضح أن « الزبيدى » لم يخطىء العامة فى (قلاع) ، ولكنه رد قولهم (قليع المركب) ، أماما أورده « الصقلى » فى الفقرة السابقة حين خطأ قولهم للشراع (قلاع) فهذا مايعترضه مانقل عن الزبيدى وما جاء فى اللسان ، وراجع التعليق على المادة السابقة . وعليه فالراجح عندى أن المقصود بكلام الصفدى هو « الصقلى » رداً على ماذكره عنه فى المادة ١٣٦٤ هنا .

(٢) فى أ و جـ (قلنسات وقلسات) ، وأثبت مافى لحن العوام واللسان و « قلنسية » فى لحن العوام واللسان بضم القاف .

(٣) « قلساة » ليست فى لحن العوام ، وهى فى اللسان (قلس) ٦٤/٨ .

(٤) فى اللسان ٢٢١/١٧ أن القرسطون أعجمى ... لأن فعلولا وفعلونا ليسا من أبنيتهم .

(٥) فى لحن العوام (سمرطيل) ، وفى القاموس ٤٠٩/٣ السمرطل والسمرطول : الطويل المضطرب .

١٣٦٩ – ص ويقولون : « القَلْعة » . وصوابه « القَلَعة » بفتح اللام [١] ، وكذلك أيضا « القَلَعة » : السحابة العظيمة ، والجمع « قَلَعٌ » ، بفتح اللام وأنشد يعقوب :

تَفَقَّأَ فَوْقَه القَلَعُ السَّوَارِي وجُنَّ الخَازِبَاز به جُنُونَا [٢]

قلت : قال الجوهرى : القَلْعةُ الحِصْن على الجبل [٣] .

١٣٧٠ – و العامة تقول : رَصَاصٌ « قَلْعى » ، بسكون اللام . والصواب فتحها [٤] .

١٣٧١ – ق هو « القُلَاع » ، من أدواء الفم ، مُخففٌ ولا تشدِّدْه ، كالصُّدَاع والسُّعَال والزُّكَام .

١٣٧٢ – ق ويقولون : « القَلْطَبَان » للذى لا غَيْرَةَ له على أهله ، وهو مُغَيَّر عن وجهه ، وإنما الكلام « الكَلْتبان » ، وروى عن ثعلب عن أبى نصر عن الأصمعى قال : « الكلتبان » مأخوذ من « الكَلَب » ، وهو القيادة ، و « التاء » و « النون » زائدتانِ ، قال : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب ، وغيرتها العامة / ، الأولى [فقالت : القلطبان] [٥] ، وجاءت العامة السُّفْلَى فزادتْ على الأولى وقالتْ : القَرْطَبَان . ٢٥٧

١٣٦٩ – التثقيف ١٣٨ وإصلاح المنطق ١٧٣ .

١٣٧٠ – التقويم ١٤٩ والمصباح المنير ٧٠٥/٢ .

١٣٧١ – التكملة ٥٤ والتقويم ١٥٠ .

١٣٧٢ – التكملة ٤٢ والتقويم ١٥٦ .

(١) هناك من أجاز تسكين اللام ، كما فى اللسان (قلع) ١٦٤/١٠ القَلْعة (بسكون اللام) الحصن الممتنع ... قال ابن برى : غير الجوهرى يقول القَلْعة بفتح اللام ، وفى المصباح المنير ٧٠٥/٢ قال ابن السكيت وابن دريد القَلَعة بالتحريك ... ونقل المطرزى والصغانى أن السكون لغة .

(٢) البيت لابن أحمر كما فى إصلاح المنطق ٤٤ وتثقيف اللسان ١٣٨ واللسان (فقأ) ١١٧٨/١ قال : الخازِباز : صوت الذباب ، سمى الذباب به ...

(٣) الصحاح ١٢٧١/٣ .

(٤) فى اللسان (قلع) ١٦٧/١٠ القَلْعى (بالسكون) الرصاص الجيد ، وقيل هو الشديد البياض ، والقَلْع (بالسكون) اسم المعدن ... وفى المصباح المنير ٧٠٥/٢ القَلَع بفتحتين اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد ... وربما سكنت اللام فى النسبة للتخفيف واقتصر عليه الفارابى .

(٥) زيادة عن التكملة .

١٣٧٣ - ز ويقولون للسَّفَط يكون فيه الكتب : « قَمَطْرٌ » . والصواب « قِمَطْرٌ » (١) ، والجمع قَمَاطِير .
قلت : يريد أنهم يفتحون القاف ، والصواب كسرها وفتح الميم وسكون الطاء .

١٣٧٤ - ص ويقولون : دابّة فيها « قُماص » . والصواب « قِماص » بالكسر (٢) .

١٣٧٥ - ز ق ويقولون للأمير من الروم : القُمْس (٣) . والصواب : القُومُس ، كذلك تكلمتْ به العربُ ، وهى رومية معرَّبة ، ويقال إن القومس (٤) يكون تحت يده نَيِّف وثلاثون رجلا .

١٣٧٦ - ح ويقولون : « قَمِىءَ » الرجلُ و « دَفِىءَ » اليومُ . والصواب فيهما أن يقال « قَمُؤَ » « ودَفُؤَ » (٥) ، لينتظما فى سلك حيزهما من أفعال الطبائع التى تأتى على « فَعُلَ » مثل بَدُنَ وسَخُنَ وضَخُمَ وعَظُمَ .

١٣٧٧ - ز ويقولون للذى يُصَبُّ فيه الماءُ فى القِرَب : « قِمَاء » ويجمعونه على « أقمية » . والصواب : « قِمْع » ، والجمع أقماع ، وفيه لغة أخرى مثل ضِلْع وضِلَع .

١٣٧٣ - لحن العوام ٢٨٨ والتقويم ١٥٣ هامش .
١٣٧٤ - التثقيف ١٤٣ .
١٣٧٥ - لحن العوام ٢٨٨ والتكملة ٤٠ .
١٣٧٦ - الدرة ١٢٩ .
١٣٧٧ - لحن العوام ٣٨ .

(١) فى التقويم ١٥٣ قمطر القاضى بتخفيف الميم ، والعامة تشددها .
(٢) جاء « القماص » فى اللسان (قمص) ٣٥١/٨ بفتح القاف وكسرها وضمها ، ثم قال : والضم أفصح ، وراجع القاموس ٣٢٦/٢ .
(٣) فى التكملة ذكر المحقق عن النسخة التيمورية (القمص) .
(٤) فى التكملة (القويس) وفى المعرب ٣٠٦ ومما أخذوه عن الرومية « قَوْمَس » .
(٥) ورد جواز دَفِىءَ كما فى القاموس ١٥/١ دَفِىءَ كَفرِحَ وكَرُمَ ، وفى (قمأ) ٢٦/١ قَمأَ كجَمَعَ وكَرُمَ : ذَلَّ وصَغُرَ .

١٣٧٨ - و العامة تقول : عُودٌ « قِمَارِىّ » بكسر القاف . والصواب فتحها و « قَمَارٌ » مدينة باليمن [١] .

١٣٧٩ - م ويقولون : « قَنبيط » ، بفتح القاف . والصواب ضمها .

١٣٨٠ - ز ويقولون للدُّويبة المُلبَّسة الظهر بالشوكِ : « قُنفَط » .

والصواب « قُنفَذ » و « قُنْفُذ » و الجمع « قَنَافِذ » .

١٣٨١ - ص ويقولون « قُنْفُد » . والصواب : قُنْفُذ [٢] ، بالذال المعجمة ، وقُنْفُظ وقُنْفَظ ، لا غير [٣] .

١٣٨٢ - ص ويقولون : « القُنْىُ » فى جمع « قَنَاة » . والصواب : « القُنِىُّ » بالتشديد / كما تقول : دَوَاة ودُوِىّ . ويقال فى جمع القناة أيضا « قَناً » ، وفى جمع الدواة دَوًى ، [بَيْنَه] [٤] وبينَ واحدتِه « الهاء » . ٢٥٨

١٣٨٣ - ص ويقولون : « قُنْزَعَةُ » الديك . والصواب « قَوْزَعَةٌ » ، وقد قَوْزَعَ الديكُ ، إذا نبتتْ قَوْزَعَتُه .

١٣٧٨ - التقويم ١٤٨ والتثقيف ٢٦٥ .

١٣٧٩ - فى لحن العوام ٦١ وراجع هنا المادة ١٣٤٠ .

١٣٨٠ - لحن العوام ٦١ .

١٣٨١ - التثقيف ٦٧ .

١٣٨٢ - التثقيف ١٩٥ .

١٣٨٣ - التثقيف ٢٣٥ والتقويم ١٥٣ هامش .

(١) فى التثقيف أن العامة تقوله بضم القاف ، والصواب بالفتح والكسر ، وأنه مكان بالهند ، وفى مراصد الاطلاع ١١٢١/٣ قَمَار بالفتح ، ويروى بالكسر : موضع بالهند ينسب إليه العود ، وهكذا تقوله العامة . قال : وأهل المعرفة قالوا قامرون ، وذكر فى اللسان (قمر) أنه ببلاد الهند .

(٢) راجع مامرّ فى المادة السابقة ، وفى القاموس ٣٤٣/١ بالدال والذال .

(٣) كذا بالنسختين ، وفى التثقيف لغة رابعة (قُنْفَذ) بضم القاف وفتح الفاء ، ويبدو أنها ساقطة من الأصل لأن الصقلى نص فى التثقيف ٢٧١ على أن فى القنفذ أربع لغات .

(٤) زيادة عن التثقيف يقتضيها المعنى .

١٣٨٤ - ز ويقولون للميزان العظيم : « قَنْبَان » . والصواب « قَفَّان » (١) .
قلت : يقولونه بالنون والباء الموحدة بعد القاف ، وصوابه بالفاء مشددة بعد القاف .

١٣٨٥ - و ص ويقولونه : « قَنِّينَة » . والصواب « قِنَّنَة » بكسر القاف .

١٣٨٦ - ز ويقولون لبعض البقول « قَنَّبيط » . والصواب « قُنَّبيط » ، وهذا البناء ليس من أبنية العرب (٢) .

١٣٨٧ - ز ويقولون : بالدابة « قَوَامٌ » ، فيفتحون . والصواب « قُوَام » على مثال « فُعَال » ، من باب الأدواء (٣) .

١٣٨٨ - ص و ويقولون : « قَوَّارة » الطَّوْق . والصواب : « قُوَارة » بالتخفيف وضم القاف .

١٣٨٩ - و والعامة تقول : « القُوبة » . وهى « القُوبَاء » ، ممدودة (٤) .

١٣٨٤ - لحن العوام ٧٢ والفاخر ١١٨ واللسان (قفن) ٢٢٥/١٧ .

١٣٨٥ - التقويم ٤٨ والتثقيف ١٥٠ والتكملة ٤٧ .

١٣٨٦ - لحن العوام ٣٠٤ نقلا عن اللسان ، وانظر اللسان (قبط) ٢٤٩/٩ ، ولم ترد المادة فى « لحن العوام » عن الصفدى وكذلك فى « لحن العامة » بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر . وراجع هنا ماتقدم فى المادتين ١٣٤٠ و ١٣٧٩ .

١٣٨٧ - لحن العوام ٩٢ .

١٣٨٨ - التثقيف ١٨٩ والتقويم ١٤٩ والتكملة ٥٤ .

١٣٨٩ - التقويم ١٤٨ والتكملة ٦٠ .

(١) فى المعرب ٣٢٣ القبان قاله أبو حاتم فارسىّ معرب . وفى المعجم الفارسى العربى الجامع ٣٠٢ قبان (بثلاث نقط أسفل الباء وفتحتين) ميزان ، وذكره فى حرف الكاف ٣٢٠ كبان (بالباء المنقوطة بثلاث والفتح) .

(٢) فى المعرب ٣١٤ قال « القنبيط : أظنه نبطيا » : ونَصُّ الزبيدى نَقَلَه صاحبُ اللسان عن حاشيةٍ على كتاب أمالى ابن برى ، وانظر اللسان ٢٤٩/٩ ولحن العوام ٣٠٤ .

(٣) فى القاموس ١٧٠/٤ أنه داء فى قوائم الشاء .

(٤) عبارة اللسان ترد هذا التصويب ، قال : وهى القُوْبة والقُوَبة والقُوْباء والقُوَباء ، وقال ابن الأعرابى : القُوباء واحدة القُوْبة والقُوَبة . وانظر القاموس ١٢٤/١ .

١٣٩٠ – و العامة تقول : « القَوْصَرَة » ، بتخفيف الراء . وهى مشدَّدة [١] .

١٣٩١ – ز يقولون : ليس بينهما « قَيْسُ » شعرةٍ . والصواب « قِيسُ » شعرة ، مثل « قِيد » ، ومعناه القَدْر ، يقال : عُودٌ قِيسُ إصبع .

قلت : يريد أنهم يفتحون القاف والصواب كسرها .

٢٥٩ ١٣٩٢ – ز ويقولون للبيت الذى بجانب البيت المسكون : قَيْطُون . والقَيْطُون [٢] / الذى يكون فى جوف البيت يُتخَذُ للنساءِ ، قال عبد الرحمن بن حسان : [٣]

قُبَّةٌ مِن مَرَاجِلٍ ضَرَبَتْهَا عندَ بَرْدِ الشتاءِ فى قَيْطُونِ [٤]

١٣٩٣ – ز ويقولون للشَّمَع : « قِيرٌ » . والقِيرُ والقَارُ واحدٌ ، يقال : قَيَّرتُ الإناءَ ، إذا طليته بالقِير .

١٣٩٤ – ص يقولون : « قَيَّمْتُ » الرجلَ مِن مكانه ، ومن منامه . والصواب : قَوَّمت وأَقَمْتُه .

١٣٩٠ – التقويم ١٤٩ وإصلاح المنطق ١٧٨ وأدب الكاتب ٢٩٠ .

١٣٩١ – لحن العوام ٢٨٨ .

١٣٩٢ – لحن العوام ٢٨٨ .

١٣٩٣ – لحن العوام ٢٢٠ والتثقيف ٢٤٦ .

١٣٩٤ – التثقيف ١١٣ .

(١) ذكر ابن السكيت التخفيف ، قال فى إصلاح المنطق : وهى الدوخلّة والقوصرَّة ، وربما خُففتا ، وراجع القاموس (قصر) ١٢٢/٢ .

(٢) فى اللسان (قطن) ٢٢٤/١٧ القيطون : المُخْدَع أعجمى ، وقيل بلغة أهل مصر وبربر ، قال ابن برى : القيطون بيت فى بيت .

(٣) فى الشعر والشعراء ٣١٣/١ وولد لحسان عبد الرحمن ... وكان عبد الرحمن شاعرا .

(٤) اختلف فى نسبة البيت هل هو لأبى دهبل الجمحى أو لعبد الرحمن بن حسان ، وقال المبرد فى الكامل ١٧٤/١ والذى كأنه إجماع الناس أنه لعبد الرحمن بن حسان ، وفى الأغانى ١٢٨/٧ لأبى دهبل وكذلك فى المعرب ٣٢٠ وفى الأمالى للقالى ٢١٠/٣ لأبى دهبل ، ويروى لعبد الرحمن ، وراجع لحن العوام ٢٨٩ واللسان (قطن) ٢٢٤/١٧ و (سنن) ٨٩/١٧ .

١٣٩٥ -ز ص ويقولون لما يخرج من الجُرح وغيرِه : « قِيح » . والصواب « قَيْح » ، بفتح القاف .

١٣٩٦ -ص ويقولون : لولا أنَّ الله « قَيَّضَكَ » لى لَهَلَكت . و « التقييضُ » لا يكون إلّا فى الشرِّ .

قلت : قد جاء فى « الحَدِيث » فى الخير (١) .

١٣٩٧ -ح يتوهَّمون أن القَيْنَةَ « اسمٌ » للمغنية ، وهى فى كلام العرب للأَمَةِ مغنيةً كانتْ أو غيرَ ذلك (٢) .

★ ★ ★

١٣٩٥ -لحن العوام ١٨٥ والتثقيف ١٥٠ .
١٣٩٦ - التثقيف ٢٦٢ واللسان (قيض) ٩٢/٩ .
١٣٩٧ - الدرة ٢٦٧ والتقويم ١٥٢ وذيل الفصيح ٨ واللسان (قين) ٢٣١/١٧ .

(١) فى تيسير الوصول ٣٤/١ عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ماأكرم شابٌّ شيخاً لِسِنِّه إلّا قيَّض الله تعالى له من يكرمه عند سِنِّه » ، وخرّجه الإمام السيوطى فى جمع الجوامع ٦٩٤/١ (حسن غريب) . وفى اللسان (قيض) ٩٢/٩ وقال بعضهم لايكون (قيض) إلا فى الشر ... قال ابن برى : ليس ذلك بصحيح بدليل قوله ﷺ : (ماأكرم شابٌّ ....) وساق الحديث .

(٢) فى اللسان (قين) ٢٣١/١٧ عن أبى منصور : إنما قيل للمغنية إذا كان الغناء صناعة لها ، وذلك من عمل الإماء دون الحرائر .

حـــــرف الكـــاف

١٣٩٨ - و ح ونظيرُ هذا الوهم قولُهم : حضرتِ « الكافَّةُ » ، فيوهمون فيه أيضا ، على ما حكاه « ثعلب » فيما فسره من معانى القرآن ، كما وَهِمَ القاضى أبو بكر بن قُرَيْعَة (١) حين استُثبِتَ عن شيءٍ حكاه فقال : هذا ترويه الكافَّةُ عن الكافَّةِ ، والحافَّةُ عن الحافَّةِ والصافَّةُ عن الصافَّة . والصواب فيه أن يقال : حَضَرَ الناسُ كَافَّةً ، كما قال تعالى : ﴿ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾ ، (٢) لأن العرب لم تُلحق لامَ التعريف « بكافَّة » كما لم تُلحقها بلفظة « مَعاً » ولا بلفظة « طُرّاً » (٣) .

ومن حكم / لفظة « كافَّة » أن تأتى مُتعقِّبةً ، وأما [تصديرها] (٤) فى قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ (٥) ، فقيل إنه مما قُدِّم لفظُه وأُخِّر معناه ، وتقديره : وما أرسلناك إلَّا جامعاً بالإنذار والبشارة للناس كافَّةً ، كما حُمِلَ قولُه تعالى : ﴿ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ (٦) على التقديم والتأخير (٧) ، وقيل إن « كافَّة » فى الآية بمعنى « كافّ » ،

٢٦٠

١٣٩٨ - التقويم ١٥٨ والدرة ٥٦ .

(١) هو محمد بن عبد الرحمن القاضى أبو بكر بن قريعة البغدادى ، سمع أبا بكر بن الأنبارى ، وكان مختصا بالوزير أبى محمد المهلبى ، كان قاضى السندية وغيرها ، توفى سنة ٣٦٧ وراجع الوافى ٢٢٧/٣ .

(٢) سورة البقرة ٢٠٨/٢ . قلت : رد الشهاب الخفاجى تصويب الحريرى هذا وأجاز (حضرت الكافة) وأتى بحجج وشواهد قوية ، وانظر شرح الدرة للخفاجى ٧٠ .

(٣) فى كتاب سيبويه ٣٧٥/١ « مررت بهم قاطبةً ورمت بهم طُرًّا ، أى جميعاً إلا أن هذا نكرة لايدخله الألف واللام » .

(٤) فى أ و جـ (تقديرها) ، وهو تحريف لا يستقيم به المعنى ، والتصويب عن الدرة .

(٥) سورة سبأ ٢٨/٣٤ .

(٦) سورة فاطر ٢٧/٣٥ .

(٧) علّل ذلك فى الدرة بقوله : لأن العرب تقدم فى هذا النوع الأشهر على الأغرب ، كقولهم أبيضُ يَقَقٌ ...

وإلحاق الهاء للمبالغة ، كالهاء فى علّامة ونسّابة [١] .

١٣٩٩ - ص ز ويقولون : « كاغَظ » ، بالظاء المعجمة . والصواب « كَاغَد » [٢] ، بالدال غير المعجمة ، أخبرنا به أبو علىّ ، ولا أدرى ذلك عن غيره .

١٤٠٠ - ز ويقولون للجارية التى استكملت النُّهودَ : « كَاعِبٌ » ، والكاعب التى كَعَبَ ثديُها ، وذلك قبل النهود [٣] ، يقال : كَعَبَ ثديُها وتَكعَّبَ ، إذا تَدوَّرَ ، وجارية كَاعِبٌ وكَعَاب .

١٤٠١ - ص ويقولون : « أقرتْ فلانةُ ، امرأةُ - كانَ - فلانٍ [٤] ، المُتوفَّى عنها » ، فيجمعون بين العِىّ واللحن ، لأنّ بقولهم : « المُتوفَّى عنها » يُعلَمُ أنَّ الزوجية قد انقطعتْ بينهما بالوفاةِ ، وأنها الآن ليست فى عصمته ، وإنما كانتْ زوجةً فى حياته ، فلا معنى لزيادة « كان » إلا العِىّ .

وأما اللحن فلأنهم حالوا « بكان » بين المضافِ والمضافِ إليه

١٣٩٩ - التثقيف ٩٥ ولحن العوام ١٥٢ .

١٤٠٠ - لحن العوام ٢٨٩ .

١٤٠١ - التثقيف ٣٢٩ .

(١) أخذ أبو البقاء بهذا الرأى ، فقال : هو حال من المفعول فى « أرسلناك » ، والهاء زائدة للمبالغة ، وضعّف الرأى الأول بقوله : وقيل : هو الحال من الناس إلا أنه ضعيف عند الأكثرين لأن صاحب الحال مجرور ... وراجع إملاء ما منّ به الرحمن ١٩٧/٢ ، وفى حاشية الصاوى على الجلالين يُعَقِّبُ على قول المفسِّر : (إلا كافَّة) : حال من الناس قدم للاهتمام ... قال الإمام الصاوى : تبع فيه ابن عطية واعترضه الزمخشرى بأن تقدم الحال على صاحبها المجرور خطأ ... ورد بأن الصحيح جواز تقديم الحال على صاحبها المجرور وما يتعلق به .

(٢) الكاغد فارسى معرب (اللسان ٣٨٤/٤) وفى المعجم العربى الفارسى الجامع أنه الورق والخطاب ، وانظر (كاغد) ٣١٧ .

(٣) فى فقه اللغة للثعالبى ٦٣ فى فصل ترتيب سن المرأة « ... ثم كاعب إذا كعب ثديها ، ثم ناهد إذا زاد » .

(٤) الضبط فى الأصل بنصب امرأة ورفع فلان ، وهو خطأ لأنه نصّ بعد ذلك أنّ « امرأةً » مضافٌ و « فلاناً » مضافٌ إلية ، والتصويب عن التثقيف .

وإنما تدخل « كان » فى مثل هذه المواضع فى ضرورة الشعر لإقامة الوزن [١] ، كما قال الشاعر :

سَرَاةُ بنى أبى بكر تَسَامَى على - كانَ - المُطَهَّمةِ الجِيَادِ [٢]

١٤٠٢ - و العامة تقول : « الكُبُولة » ، وإنما هى « الجَبُولَاء » بالجيم والمد [٣] .

١٤٠٣ - ز ويقولون : فى وجهه « كَبْأَةٌ » ، بالهمز . والصواب « كَبْوَةٌ » ، وقد كَبَا يَكْبُو / إذا تغيَّر وجهُه ، وأكباه الأمرُ يُكبِيُه قال الشاعر [٤] : ٢٦١

لايَغلِبُ الجهلُ حِلْمِى عند مَقْدرةٍ

ولا العَضِيهةُ مِن ذِى الضِّغْنِ تُكبِينِى [٥]

١٤٠٤ - ص ويقولون : « كَبَّار » للقَبَّار . والصواب : كَبَرٌ [٦] .

١٤٠٥ - و العامة تقول : « كِتَّانٌ » بكسر الكاف : والصواب فتح الكاف .

١٤٠٢ - التقويم ٩٢ والتكملة ٢٨ .

١٤٠٣ - لحن العوام ٢٨٩ .

١٤٠٤ - التثقيف ٢٨٩ وراجع هنا المادة ١٣١٠ .

١٤٠٥ - التقويم ١٥٤ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٣٥ وإصلاح المنطق ١٦٣ والفصيح ٤٤ .

(١) نقل صاحب حاشية التصريح ١٩١/١ الاعتراض على كونها زائدة مطلقا لدلالتها على معنى ، ونقل أيضا أن زيادتها تكون لفائدة التأكيد وهو معنى زيادة الكلمة فى كلام العرب .

(٢) البيت بدون نسبة فى التثقيف ٣٣٠ (... تساموا ....المسومة) فى اللسان (كون) ٢٥٣/١٧ (... تساموا ... المسومة العراب) وفى شرح التصريح ١٩٢/١ (جياد ... المسومة العراب) وفى حاشية الشيخ يس ١٩١/١ العجز كرواية التصريح ، وفى الخزانة ٢٠٧/٩ (... المسومة العراب) وفيه : وروى الفراء أيضا (المطهمة الصلاب) ثم قال : وهذا البيت مع شهرته وتداوله لم أقف على خبر له ، والله أعلم .

(٣) فى اللسان (جبل) ١٠٤/١٣ والجبولاء : العصيدة ، وهى التى تقول لها العامة الكبولاء . وذكر الفيروزابادى الكبولاء فى (كبل) ولم يذكر خطأ ، وراجع القاموس ٤٤/٤ .

(٤) هو ثابت بن قطنة العتكى كما ذكر المرتضى فى أماليه ٤٠٨/١ وراجع لحن العامة بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ٢٢٦ .

(٥) البيت فى أمالى المرتضى ٤٠٨/١ ولحن العوام ٢٨٩ ولحن العامة ٢٢٦ واللسان (كبا) ٧٨/٢٠ .

(٦) راجع التعليق على المادة ١٣١٠ .

١٤٠٦ - و ق ويقولون : كَبَلْتُ الشيءَ ، إذا خَلَطته ، والمعروف : لَبَكْتُ وبَكَّلت وربَّكت ، إذا خلطت ، فأما « كَبَلْتُ » فمعناه : قيدت [يقال : كبلته] [1] كَبْلًا ، والكَبْل : القيد .

١٤٠٧ - و العامة تقول : عندى شيء « بِكِثْرة » ، بكسر الكاف . والصواب فتحها .

١٤٠٨ - و [2] العامة تقول : قد « كُثِرَ » الشيءُ و « كُسِدَ » ، بضم الكاف فيهما . والصواب : كَثُرَ وكَسُدَ ، بفتح الكاف فيهما وضم الثاء والسين [3] .

١٤٠٩ - ز ويقولون للصُّبْرة من الطعام : « كُدْس » بالضم . والصواب « كَدْس » بالفتح ، والجمع أكداس ، ومعناه ركوب الشيءِ الشيءَ ، ومنه التكدس فى سير الدوابّ ، وهو ركوب بعضها بعضا .

١٤١٠ - ق وهو « كَدَاء » ، بالمد ، جبل بمكة [4] ، والعامة تقصره .

١٤١١ - و ق ويقولون للخيوط المعقَّدة : « كُدَّاد » ، وإنما كلام العرب « جُدَّاد » [5] .

١٤١٢ - و ق ويقولون لبثرة تخرج فى جوف [6] العين : كُدكُد .

١٤٠٦ - التقويم ١٦٠ والتكملة ٢٨ .

١٤٠٧ - التقويم ١٥٤ .

١٤٠٨ - التقويم ١٥٤ .

١٤٠٩ - لحن العوام ٩٠ .

١٤١٠ - التكملة ٥٩ .

١٤١١ - التقويم ٩٢ والتكملة ٣٣ .

١٤١٢ - التقويم ٩٢ والتكملة ٣٣ .

(١) فى أ و جـ (قيدت كبلا) ، والتصويب عن التكملة .

(٢) الرمز فى جـ (ص) ولم أجد المادة فى التثقيف .

(٣) فى التقويم (وضم الثاء وفتح السين) وفى القاموس (كسد) ٣٤٥/١ كسد كنصر وكرم .

(٤) فى مراصد الاطلاع ١١٥١/٣ ثنية بأعلى مكة .

(٥) فى اللسان (جدد) ٨٥/٤ الجداد الخيوط المعقدة ، معرب كداد بالنبطية ، وراجع المعرب ١٤٣ .

(٦) كذا فى أ و جـ ، وفى التكملة والتقويم (جفن) .

الصواب فيه « الجُذْجُد » ، بجيمين .

١٤١٣ - ق ويقولون للمُتَأَفِّف : قد « كَدَّفَ » وهو « يُكَدِّفُ » .
وإنما يقال : جَدَّفَ يُجَدِّفُ تجديفا ، بالجيم ، إذا استقلّ ما أعطاه الله من النعمة (١) ، ويقال : لا تجدِّفْ بأيام الله .

١٤١٤ - ك حدثنا الحزنبل محمد بن عبد الله بن عاصم قال : كنا عند ابن الأعرابى / وحضر أبو هِفَّان ، فقال ابن الأعرابى : قال ابن أبى شبة العبلى (٢) ٢٦٢

أفاضَ المَدَامِعَ قَتْلَى « كذا » وقَتْلَى بكُثْوة لم تُرْمَسِ

فغمز أبو هفان رجلا فقال : قل : ما معنى « قتلى كذا » ؟ قال : قال يريد كثرتهم . فلما قمنا قال لى أبو هفان : سمعتَ إلى هذا المُعجِبِ الرقيع ، صحَّفَ اسمَ الرجلِ [و] (٣) هو ابن أبى سِنَّة (٤) ، والشعر :

أفاض المدامعَ قتلى كذا .... (٥)

١٤١٥ - ز ويقولون : كُرْنَاسَة ، للدفتر (٦) ، ويجمعونها على كرانس ، ويصرفون الفعل (فيقولون) (٧) : كَرْنَستُ الكتابَ ، وذلك خطأ . والصواب

١٤١٣ - التقويم ٩٢ والدرة ٢٠٦ والتكملة ٣٦ .
١٤١٤ - فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٦٢ والأغانى ٣٤٢/٤ .
١٤١٥ - لحن العوام ٣٥ .

(١) عبارة التكملة : إذا استقلّ ما أعطاه الله وكفر النعمة .

(٢) فى الأغانى (قال ابن أبى سبة) بالباء ، والصواب أن الشعر قاله أبو عدى عبد الله بن عمر العبلى ، شاعر مجيد من شعراء قريش ومن مخضرمى الدولتين كما ذكر أبو الفرج فى ترجمته (الأغانى ٢٩٣/١١) ، وغناه أبو سعيد مولى فائد ويعرف بابن أبى سنة وليس هو العبلى ، كما ورد فى الأغانى ٣٤٢/٤ .

(٣) زيادة عن شرح مايقع فيه التصحيف .

(٤) هو أبو سعيد مولى فائد ، وفائد مولى عمرو بن عثمان بن عفان ، رضى الله تعالى عنه ، وذكر أبو الفرج أن اسم أبى سعيد : إبراهيم ، وكان شاعرا مجيدا ومغنيا وناسكا بعد ذلك ، راجع الأغانى ٣٣٠/٤ .

(٥) البيت من قصيدة لأبى عدى عبد الله بن عمر العبلى فى الأغانى ٣٣٩/٤ و ٩٩/١١ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٦٢ .

(٦) فى أ و جـ (الدفتر) ، وأثبت مافى لحن العوام ، وانظر هامش ٧ هناك .

(٧) ليست فى لحن العوام .

كُرَّاسة وكراريس ، وقد كرَّست الدفتر ، وكل ماضممتَ وركبتَ بعضَه فوق بعضٍ فهو مُكَرَّس ، ولذلك قيل « كراسة » لأنها مُطَارَقة [١] بعضها فوق بعض .

١٤١٦ - ز ويقولون لجمع الكَرْمِ : « كَرَمَات » والصواب « كُرُومٌ » ، والكُرُوم القلائد أيضا ، ويقال كَرْمَةٌ وكَرْمات ، ويجوز أن يقال « كُرُومات » فيكون جمعا للجميع [٢] كما يقال : طُرُقات لجمع الطُرَق .

١٤١٧ - ز ويقولون : « كُرْعُ » [٣] الشاةِ وغيرها . والصواب : كُرَاع ، والكراع من الإنسان ما دون الركبة ، ومن الدوابّ ما دون الكَعْب ويقال للدقيق القوائم من الدوابّ : أكرع ، وللأنثى كَرْعَاء .

١٤١٨ - ص ويقولون فى جمع كُرَاع : كَوَارِع [٤] . والصواب أَكَارِع ، وفى أقلّ العدد : أَكْرُع .

١٤١٩ - ق ز / ويقولون للبلد : كَرَمان ، وينسبون إليه : كَرَمانِىّ . والصواب : كَرْمان [٥] .

قلت : يريد أنهم يحركون الراء بالفتح والصواب سكونها .

٢٦٣

١٤١٦ - لحن العوام ٢٨٩ .

١٤١٧ - لحن العوام ٢٩٠ والتثقيف ١٢٨ .

١٤١٨ - التثقيف ٢٢٨ .

١٤١٩ - التقويم ١٥٤ ولحن العوام ٢٩٠ والتكملة ٤٩ والتثقيف ٢٩١ .

(١) فى جـ (متطارقة) وفى القاموس (طرق) ٢٦٦/٣ طارق بين ثوبين وبين نعلين خصف إحداهما على الأخرى ، ونعل مُطَارَقة .

(٢) فى لحن العوام (جمعا للجمع) .

(٣) فى التثقيف أنهم يقولون (كُرَع) .

(٤) مازال هذا اللفظ مستخدما فى العامية المصرية ، وانظر المحكم فى أصول الكلمات العامية ١٩١ .

(٥) فى مراصد الاطلاع ١١٦٠/٣ كرمان بالفتح ثم السكون ... وربما كسرت .

١٤٢٠ – و ق ويقولون للجوالق الصغير : كُرْزَكَة [١] ، وإنما هو « الكُرْز » ، ومنه المثل : « يارُبَّ شَدٍّ فى الكُرْز » [٢] .

١٤٢١ – و ق وتقول : هو الكُرْدُوس ، والجمع كَرَادِيس ، بالسين المهملة لاغير . والعامة تقوله بالشين ، وهو خطأ .
والكراديس رءوس العظام ، وقيل كل عظم تام كُرْدُوس .

١٤٢٢ – ق وهى « كَرْبَلاء » بالمدّ ، والعامة تقصرها .
قلت : هو مكان قتل به الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنهما [٣] ، وما أحسن قول بعض الشعراء فيه يرثيه :
لا كربَ لَا إلَّا رَزِيَّة كَرْبَلا [٤]

١٤٢٣ – و العامة تقول : فعلتُ هذا « كَرَاهِيَّةَ » أَنْ أُعصيك ، وتشدّد الياءَ من الكراهية وهى مخففة .

١٤٢٤ – و العامة تقول « الكَرَوْيَا » ، مقصورة . والصواب مدُّها .
قلت : قال بعض أهل اللغة « كَرَوِيَّاء » على مثل زَكَرِيَّاء ، قاله ابن برى ، وقال أبو منصور الجواليقى : هو ممدود « كَرَوْيَا » بفتح الراء وسكون الواو وفتح الياء مخففة ، وقال بعضهم « كَرْوِيَّا » بفتح الكاف

١٤٢٠ – التقويم ١٥٦ والتكملة ٤٥ .
١٤٢١ – التقويم ١٥٧ والتكملة ٥٨ .
١٤٢٢ – لم أجد المادة فى التكملة (طبع دمشق) ، ووجدتها فى المخطوطة التيمورية ورقة ٤٤ وهى بدار الكتب المصرية برقم ٢٨١ لغة تيمور ، وهى فى التقويم ١٥٥ .
١٤٢٣ – التقويم ١٥٧ وإصلاح المنطق ١٨٠ وأدب الكاتب ٢٩٢ والفصيح ٧١ .
١٤٢٤ – التقويم ١٥٥ والتكملة ٦٠ .

(١) فى التكملة بضم الزاى .
(٢) كذا فى التكملة ، وفى مجمع الأمثال ٤٩/٢ بدون (يا) .
(٣) راجع ترجمته رضى الله عنه وتفصيل ما حدث بكربلاء فى البداية والنهاية ١٨٦/٨ وما بعدها .
(٤) لم أجده فى مكان آخر .

وسكون الراء وكسر الواو وتشديد الياء وآخره ألف مقصورة ، ورأيته بخطّ « ياقوت » (١) كَرَوْيَاء ، بفتح الكاف والراء وسكون الواو وفتح الياء مخففة وبعدها ألف ممدودة .

١٤٢٥ - ز / ويقولون للعود الذى يُتَبَخَّرُ (٢) به « كُسْتٌ » . والصواب : « قُسْط » ، وفيه لغة أخرى : كُسْط (٣) . ٢٦٤

١٤٢٦ - ص ويقولون : نَدمتُ ندامةَ « الكُسْعِىّ » . والصواب « الكُسَعِىّ » ، بفتح السين (٤) .

١٤٢٧ - ق ويقولون : « كِسْلان » بكسر الكاف . والصواب « كَسْلان » بالفتح .

١٤٢٨ - ص ويقولون : « كُشْكَار » . والصواب « خُشْكَار » ، بالخاء فى أوله (٥) .

١٤٢٩ - ص ويقولون : كُشَاجِم . والصواب كَشَاجِم ، بفتح الكاف (٦) .

حكى لنا الشيخ أبو بكر (٧) عن أبى القاسم بن أبى مخلد العُمانى

١٤٢٥ – لحن العوام ٩١ .

١٤٢٦ – التثقيف ١٤٠ .

١٤٢٧ – التكملة ٤٩ .

١٤٢٨ – التثقيف ٩٤ .

١٤٢٩ – التثقيف ١٦١ .

(١) هو أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومى الجنس الحموى المولد البغدادى الدار شهاب الدين ، راجع ترجمته فى شذرات الذهب ١٢١/٥ فى وفيات سنة ٦٢٦ .

(٢) بالأصل (يبخر) ، وأثبت مافى لحن العوام .

(٣) عبارة لحن العوام (والصواب كسط ، وفيه لغة أخرى قسط بالقاف) ، وفى اللسان (قسط) ٥٤/٩ ، قال أبو عمرو : ويقال لهذا البخور قُسْط وكُسْط وكُشْط .

(٤) فى مجمع الأمثال ٣٩٨/٣ أندم من الكسعى ، وفى الفاخر ٩٠ كرواية التثقيف وانظر فيهما قصة الكسعى مع قوسه ، وفى الفاخر أن اسمه عامر بن الحارث .

(٥) فى « المحكم فى أصول الكلمات العامية » ٧٥ خشكار : يطلقونها على الخبز الأسمر وهى كلمة فارسية خشك أرد ...

(٦) هو أبو الفتوح محمود بن الحسين ذكره ابن النديم فى الشعراء الكتاب ومن كتبه « أدب النديم ، كتاب الرسائل ، ديوان شعره » ، راجع الفهرست ٢٠٠ و ٢٤٠ .

(٧) هو ابن البر ، وتقدمت الإشارة إليه ، وكذلك العمانى .

قال : كشاجم لقب له ، جمعت أحرفه من صناعته ، أخذ (الكاف) من كاتب و (الشين) من شاعر و (الألف) من أديب ، و (الجيم) من مُنَجِّم ، و (الميم) من مُغَنٍّ . قال : ثم طَلَبَ الطبَّ بعد ذلك حتى مَهَرَ فيه وصار أكبرَ علمه فزيد فى اسمه (طاء) من طبيب ، ثم قدمت على سائر حروفه لغلبة الطبِّ عليه فقيل « طَكَشَاجم » ، ولكنه لم يَسِرْ كما سار « كشاجم » .

١٤٣٠ – و العامة تقول : أصاب فلاناً « كَظَّةٌ » ، فيفتحون الكاف . والصواب كسرها .

قلت : الكِظَّةُ ما يعترى الإنسان عن الامتلاء من الطعام ، يقال كَظَّه يكظه كظا ، وكظنى الأمر ، أى جهدنى .

١٤٣١ – ز ويقولون لعقب الرجل : كَعْب . والكَعْب هو العظم الناتىء فى مَفْصِل القدم من الساق ، وهو حد الوضوء .

وروى أبو حاتم عن الأصمعى أن الكَعْب ما بين المِنْجَمَينِ الغائص [١] فى ظهر القدم .

قلت : قال الجوهرى [٢] : الكَعْبُ : العظمُ الناشِزُ عند ملتقى الساق والقدم ، وأنكر الأصمعى قول القائل [٣] إنه / فى ظهر القدم ، وكُعُوب الرمح : النواشِزُ فى أطراف الأنابيب . ٢٦٥

١٤٣٢ – ز ويقولون : كفَّفتِ المرأةُ شعرَها ، إذا صرّفته .

والصواب كَفَأَتْ شعرَها ، قال يعقوب : كَفَأَ لِمَّتَه يُكَفِّئُها تَكْفِئَة ، إذا صرَّفها ، وليس الأول ببعيد من الاشتقاق .

١٤٣٠ – التقويم ١٥٥ .

١٤٣١ – لحن العوام ٢٣١ .

١٤٣٢ – لحن العوام ٢٩٠ .

(١) فى لحن العوام (الغائصين) .

(٢) الصحاح ١ / ٢١٣ .

(٣) فى الصحاح (الناس) .

١٤٣٣ – و العامة تقول : « كَفَّة » الميزان . والصواب « كِفَّة » ، بكسر الكاف .[1]

١٤٣٤ – ز ويقولون لواحد « الكُلَى » : « كُلْوَة » . والصواب « كُلْيَة » ، تقول كَلَيْتُه ، إذا أصبتَ كُلْيَته ، فهو مَكْلِىّ ، وبعض اللغويين قال إن أهل اليمن يقولون : « كُلْوَة » بالضم ، وذلك مردود [2] .

١٤٣٥ – ز ويقولون للآلة التى يُمسك بها القينُ الحديدَ عند الإيقاد والضرب : « كَلْبَتَان » ، وكذلك يقولون للتى يُقلَع بها الأسنان [3] .

والصواب المعروف من كلامهم : « كلاليب » [4] واحدها كُلَّاب وكَلُّوب ، قال رؤبة :

بجذبِ كَلُّوبٍ شديدِ المِحْجَنِ [5]

١٤٣٦ – ح ومثل ذلك أنهم لا يُؤَكدون بلفظة « كُلّ » إلّا ما يمكن فيه التبعيض ، فلهذا أجازوا أن يقال : ذهبَ المالُ كُلُّه ، لكونه يُبَعَّضُ ، ومنعوا : ذهبَ زيدٌ كُلُّه ، لأنه مما لا يَتجزَّأ .

قلت : ويجوز أن يقول : اشتريتُ العَبْدَ كُلَّه ، لجواز أن يكون مُبَعَّضاً .

١٤٣٣ – التقويم ١٥٥ وراجع لحن العوام ٣٠ .

١٤٣٤ – لحن العوام ٦٧ وإصلاح المنطق ٣٤٢ والتثقيف ١١٢ والتقويم ١٥٤ .

١٤٣٥ – لحن العوام ١٦٤ .

١٤٣٦ – الدرة ٣٥ .

(١) فى القاموس : (كفف) ١٩٧/٣ أن الكفة من الميزان بالكسر ويفتح .

(٢) فى اللسان (كلا) ٢٠ / ٩٤ الكلوة لغة فى الكلية لأهل اليمن ، وفى القاموس ٣٨٦/٤ الواحدة كلية وكلوة .

(٣) فى لحن العوام (الأضراس) . وعبارة اللسان تفيد تصويب ما رده الزبيدى ، قال فى (كلب) ٢٢١/٢ : والكلبتان التى تكون مع الحداد يأخذ بها الحديد المحمى ، وانظر القاموس ١٣٠/١ .

(٤) فى أ و جـ (الكلابيب) ، والتصويب عن لحن العوام وراجع التعليق رقم ٤ من ص ١٦٤ .

(٥) فى ديوانه (مجموع أشعار العرب) ١٦٥/٣ (بجبل كلوب) ولحن العوام ١٦٤ .

١٤٣٧ - ح ويقولون : كلا الرجلين خَرَجا ، وكلتا المرأتين حَضَرَتا . والاختيار أن يُوَحَّدَ لفظُ الخبر فيهما فيقال : كلا الرجلين خَرَجَ وكلتا المرأتين حَضَرَتْ ، لأن كلا وكلتا اسمانِ مفردانِ وضعا لتأكيد الاثنينِ ، وليستا / في ذاتيهما مثنيين [١] . ٢٦٦

قلت : لو كانتا مثنيين لكان لهما واحد ، ولا واحد لهما فهما غير مثنيين حقيقةً ، إذْ لا يقال « كِلت » مفرد « كِلا » ولا « كِلت » مفردِ « كِلتا » [٢] ، ومثلهما « اثنانِ » و « اثنتانِ » ليس مفردهما « اثنا » و « اثنتا » ، فاعرفْه .

١٤٣٨ - ح ومن ذلك أنهم يكتبون « كُلّما » موصولة في كل موطن . والصواب أن تُكتَب موصولة إذا كانتْ بمعنى « كلّ وقتٍ » كقوله عزّ وجلّ : ﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ [٣] ، وإن وقعتْ « ما » المقترنة بها موقع « الذى » كتبت مفصولة نحو : كُلُّ مَا عِندَك حَسَنٌ ، وكذلك حكم « إنّ » و « أين » و « أيّ » [٤] .

١٤٣٩ - ح فأما « مَنْ » إذا اتصلتْ بلفظة « كُلّ » أو بلفظة « مع » لم تكتب إلا مفصولة ، وإنما كتبت موصولة في « عَمَّنْ » و « مِمَّنْ » لأجل إدغام النون في الميم ، كما أدغمتْ في « عَمَّا » وفي « إنْ » الشرطية إذا وصلتْ بما فصارت « إمَّا » .

١٤٣٧ – الدرة ١٣٨ ومغني اللبيب ١٧٢/١ .

١٤٣٨ – الدرة ٢٧٥ وأدب الكاتب ١٩٤ والتثقيف ٣٨٩ .

١٤٣٩ – الدرة ٢٧٧ وأدب الكاتب ١٩٩ .

(١) في مغني اللبيب ١ / ١٧٢ كلا وكلتا مفردان لفظا مثنيان معنى ... ثم قال : وقد سئل عن الصواب في قولهم زيد وعمرو كلاهما قائم أو قائمان : إن قدر كلاهما توكيداً قيل قائمان لأنه خبر عن زيد وعمرو ، وإن قدر مبتدأ فالوجهان . والمختار الإفراد .

(٢) في اللسان (كلا) ٩٣/٢٠ عن الفراء أن « كلا » و « كلتا » مثنى مأخوذ من « كل » فخففت اللام وزيدت الألف للتثنية ، وكذلك « كلتا » للمؤنث ... ثم قال : وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة .

(٣) سورة المائدة ٥ / ٦٤ .

(٤) باقي العبارة في الدرة (إذا اتصلت بهنّ « ما » التي هي بمعنى الذى كتبن مفصولة ...) .

١٤٤٠ - ز ويقولون « كَلَّة » لشقاق [١] الحَرير المتَّخَذة كالبيت . والصواب « كِلَّة » [٢] ، وكِلَل وكِلَال [٣] .
قلت : يريد أنهم يفتحون الكاف ، والصواب بالكسر .

١٤٤١ - ز ويقولون فى النسبة إلى كَلْب : « كِلْبىّ » . والصواب « كَلْبِىّ » بفتح الكاف.

١٤٤٢ - ص ويقولون : « كُلِفْتُ » بكذا . والصواب « كَلِفتُ أَكْلَفُ » .
قلت يريد أنهم يضمون الكاف ويكسرون اللام ، والصواب فتح الكاف وكسر اللام .

١٤٤٣ - م ويقولون « كُلوة » الخروف . والصواب « كُلْيَة » [٤] .

١٤٤٤ -ز ويقولون : فرس « كَمْتَا » . والصواب « كُمَيْت » للذكر والأنثى ، / ٢٦٧ هكذا استعملته العرب مصغَّرا تصغير الترخيم ، وكان أصله « أكمت » للمذكر و « كَمْتَاء » للمؤنث ، فإذا جمعوا جعلوا الجمع على التكبير فقالوا « كُمْت » ، وزعم الخليل أنهم إنما استعملوه مصغرا لأنها حمرة مخالَطة بسواد .

١٤٤٥ - و العامة تقول « كَنَّانى » فلانٌ ، بالتشديد . وصوابه التخفيف [٥] .

١٤٤٠ - لحن العوام ١٨٠ .
١٤٤١ - لحن العوام ٢٩٠ .
١٤٤٢ - التثقيف ١٧٧ .
١٤٤٣ - تقدمت المادة عن لحن العوام وراجع هنا المادة رقم ١٤٣٤ . وهذا المادة ساقطة من جـ .
١٤٤٤ - لحن العوام ٢٩١ .
١٤٤٥ - التقويم ١٥٦ .

(١) فى جـ (الشقاق) ، تحريف .
(٢) فى القاموس ٤/٤٦ من معانى الكلمة : الستر وغشاء رقيق يتوق به من البعوض .
(٣) كذا فى أ و جـ ، وفى المصباح المنير (كلل) ٤٧٠ الكلة بالكسر ... والجمع كلل مثل سدرة وسدر ، وكلات على لفظ الواحدة .
(٤) هذه المادة ساقطة من جـ ، وراجع ماتقدم هنا فى المادة رقم ١٤٣٤ والتعليق عليها .
(٥) أجاز الفيروزابادى (كناه) بالتشديد ، وذكر أن كَنّاه مثل كنّاه وأكْنَاه ، وراجع القاموس (كنى) ٤/٣٨٦ .

١٤٤٦ - ق ويقولون لضرب من السمك « الكَنْعَتُ » بالتاء ، وإنما « الكَنْعَدُ » (١) بالدال ، قال جرير :

كانوا إذا جَعَلُوا فى صِيرِهم بَصَلاً ثُمّ اشتوَوا مَالِحاً مِن كَنْعَدٍ جَدَفُوا(٢)

١٤٤٧ - ز ويقولون للوعاء الذى يجعل الرجلُ فيه متاعه عند السفر من سكين وغيره : « كَيْف » . والصواب « كِنفٌ » ، بالنون ، لأنه يكتنف ما فيه ، ومنه قول (٣) عمر رضى الله عنه فى ابن مسعود (٤) : « كُنَيْفٌ حُشِىَ عِلْماً (٥) » .

١٤٤٨ - ز ويقولون « كَنِيسية » ، فيزيدون آخرها ياءً . والصواب « كَنِيسة » وجمعها كَنائِس .

١٤٤٩ - ص ويقولون : « الكَهَانة » . والصواب « الكِهَانة » ، بالكسر ، ومن أمثالهم : « ظَنُّ العاقِلِ كِهَانة » (٦) .

١٤٥٠ - ق ص ويقولون : رجل « كُوْسَج » . والصواب « كَوْسَج » (٧) ، بفتح الكاف والسين .

١٤٤٦ - التكملة ٣٤ .

١٤٤٧ - لحن العوام ١٢٦ .

١٤٤٨ - لحن العوام ١٨٦ .

١٤٤٩ - التثقيف ١٤٨ .

١٤٥٠ - التكملة ٥١ والتثقيف ١٥٢ وما تلحن فيه العامة ١٢٢ وإصلاح المنطق ١٦٢ .

(١) فى اللسان ٣٨٦/٤ الكنعت ضرب من السمك كالكنعد ، قال وأرى تاءه بدلا .

(٢) البيت فى ديوان جرير ٣٩١ والتنبيهات على أغاليط الرواة ٣٠٥ والتكملة ٣٥٠ ، واللسان ٣٨٦/٤ .

(٣) فى لحن العوام (حديث) .

(٤) هو عبد الله بن مسعود الهذلى أبو عبد الرحمن كان سادس ستة فى الإسلام وتوفى سنة ٣٢ راجع ترجمته فى أسد الغابة ٣٨٤/٣ .

(٥) راجع النهاية ٢٠٥/٤ وأسد الغابة ٣٨٩/٣ (كنيف ملىء علما) وكذلك فى منتخب كنز العمال ٢٣٦/٥ .

(٦) فى المصباح المنير ٧٤٦ كهن يكهن من باب قتل كهانة بالفتح ... والكهانة بالكسر الصناعة والمثل فى التثقيف ١٤٨ .

(٧) فى القاموس ٢١٢/١ أن الكوسج بالفتح ويضم .

١٤٥١ - ص ويقولون : « الكُورة والصَّلْوجان » والصواب : « الكُرة » والصَّولَجَان .

قلت : يريد « الكُرَة » مخففة الراء ، و « الصولجان » الواو قبل اللام .

١٤٥٢ - ص ويقولون : « ما يَعرِفُ كُوعَه مِن بُوعه » .

الكُوع : رأس الزَّند الذى يلى الإبهام ، والبُوع : ما يلى طَرَفَىْ يدى الإنسان إذا مدَّهما يميناً وشمالًا ، يقال : باعَ / يَبُوعُ [1] ، وقد بُعْتُ الحبلَ بَوْعاً ، إذا قِستَه بباعِك . ٢٦٨

١٤٥٣ - ص ويقولون للأسود : كُوش . والصواب « كُوشىّ » أو « ابن كُوشىّ » [2] ، لأن « كُوشاً » ولدُ حام بن نوح عليه السلام .

١٤٥٤ - ق ويقولون لمدقّ القصَّار : « الكُوذين » ، والكلام « الكُذَيْنِق » ، قال الشاعر :

قامة القُصْعُلِ الضئيل وكَفٌّ خِنصَراها كُذَيْنِقَا قَصَّارِ [3]

١٤٥٥ - ز ويقولون للزقّ الذى ينفخ به الحداد : « كِيْر » . والصواب الصحيح المعروف أن « الكِيْرَ » موقدُ النارِ الذى يبنيه الحداد ، ويقال له « الكُور » أيضا ، قال علقمة بن عَبَدة يصف سنام الناقة :

١٤٥١ – التثقيف ٢٣٦ .

١٤٥٢ – التثقيف ٣٤٧ .

١٤٥٣ –التثقيف ٣٥٩ .

١٤٥٤ –التكملة ٣٧ والتقويم ١٥٦ .

١٤٥٥ – لحن العوام ٢٣٥ والتثقيف ٤١٩ .

(١) عبارة التثقيف : (يقال : باعٌ وبوعٌ) بالتنوين على أنهما اسمان .

(٢) فى أ و جـ (كوشا) ، وهو تحريف ، وأثبت ما فى التثقيف . وفى التاج (كوش) ٣٤٧/٤ كوش ابن حام بالضم هو أبو الحبش .

(٣) البيت بدون نسبة فى الحماسة ٣٥٨/٢ والتكملة ٣٧ وتقويم اللسان ١٥٦ واللسان (كذنق) ٢٠١/١٢ و(قصعل) ٧٦/١٤ (القصعل الضعيف) وذكر أن القصعل اللئيم أو ولد العقرب والفصعل بالفاء لغة .

قد عُرِّيَتْ حقبةً حتَّى استطفَّ لَهَا   كِتْرٌ كَحَافَةِ كِيْرِ القينِ مَلْمُومُ (١)

١٤٥٦-و ح يقولون : قال فلان « كَيْتَ وَكَيْتَ » ، فيوهمون فيه ، لأن العرب تقول : كان الأمر كَيْتَ وَكَيْتَ ، وقال فلان : ذَيْتَ وذَيْتَ ، فيجعلون « كَيْتَ وكَيْتَ » كنايةً عن الأفعال ، و « ذَيْتَ وذَيْتَ » كنايةً عن المقال (٢) ، كما يكنون عن مقدار الشيء « بكذا وكذا » فيقولون : قال فلان من الشعر كذا وكذا بيتاً ، واشترى الأمير كذا وكذا عَبْداً .

★ ★ ★

١٤٥٦ – التقويم ١٠٩ والدرة ١٣٣ .

(١) البيت فى العقد الثمين ١١١ والمفضليات ٣٩٨ (قد عريت زمنا) وأساس البلاغة (طفف) ٥٨٧ ولحن العوام ٣٦ ، واللسان (كتر) ٤٤٥/٦ والمزهر (العجز) ١ / ٢٥٢ . وفى أ و جـ (كير كحافة) وهو تصحيف والتصويب عن لحن العوام وفى اللسان أن الكتر السنام ... عريت هذه الناقة من رحلها فلم تركب برهة من الزمان وهو أقوى لها ، ومعنى استطفّ ارتفع ... وملموم مجتمع .

(٢) فى اللسان (ذيت) ٣٣٨/٢ أبو عبيدة : يقولون كان من الأمر ذيت وذيت معناه كيت وكيت . وفى المصباح المنير ٢٩٠ قولهم كيت وذيت هو كناية عن الحديث .

حـــرف الـــلام

١٤٥٧ - ز يقولون للحجر المطبوخ : « لَاجُور » . والصواب « آجُرّ » و « آجُور » ، وهو فارسى معرَّب [١] ، ويقال أيضا « آجُرُون » ، وقال أبو دُؤاد [٢] الإيادى :

ولقد كانَ فى كتائبَ خُضْرٍ وبلاطٍ يُلَاطُ بالآجُرُونِ [٣]

١٤٥٨ -و / يقول بعض من يتفاصح فى مثل « بغداذ » و « البصرة » : « ما بين لَابَتَيْهَا مِثْلُ فلانٍ » ، وذلك خطأ ، إنما ذاك فى « المدينة » لأنها بين لابتين ، واللَّابة : الحَرَّة ، وهى الأرض تركبها حجارة سُود . ٢٦٩

١٤٥٩ -س ت قال : صحف الأصمعى لمّا رَوَى بيتَ الحطيئة فقال :

وَغَرَرْتَنِى وزعــمتَ أنّــ ـكَ لَاتِنِى بالضَّيْفِ تَامُرْ [٤]

فقال أبو عمرو : إذا صحفتم فصحفوا مثل هذا [٥] ، إنما هو « لَابِنٌ بالصَّيْفِ تَامِرْ » .

١٤٥٧ - لحن العوام ٢٩١ .

١٤٥٨ - التقويم ١٦١ .

١٤٥٩ - شرح مايقع فيه التصحيف ٩٥ والتنبيه على حدوث التصحيف ٦٤ .

(١) راجع المعرب ٦٩ .

(٢) فى جـ (أبو داوود) ، تحريف ، وفى الأغانى ٣٧٣/١٦ والخزانة ٥٩٠/٩ (أبو دواد) بدون همز ، وهو شاعر جاهلى وقيل إن اسمه جارية بن الحجاج وكان وصّافا للخيل ، وراجع الشعر والشعراء ٢٤٣/١ والأغانى والخزانة كما مرّ .

(٣) البيت فى المعرب ٦٩ وحماسة البحترى ١٢٤ ولحن العوام ٢٩٢ واللسان (بلط) ١٣٢/٩ .

(٤) البيت فى ديوانه ١٦٨ (أغررتنى) وأدب الكاتب ٢٥٣ والاقتضاب ٣٧٣ والتنبيهات على أغاليط الرواة ١٤٧ والتنبيه على حدوث التصحيف ٦٤ والخصائص ٢٨٢/٣ وشرح مايقع فيه التصحيف ٩٥ والمزهر ٣٥٥/٢ .

(٥) فى التنبيه (مثل تصحيفه) .

قلت : يريد أنه ناسب فى تصحيفه فقال : لا تفتر تأمر بإنزال الضيف ، وهو تصحيف حسن .

١٤٦٠ -ص ويقولون : لَبِدَ يَلْبِدُ . والصواب لَبَدَ يَلْبُدُ [١] بالأرض لُبوداً .

قلت : يريد أنهم يكسرون « الباء » فى الماضى والمضارع ، والصواب فتح « الباء » فى الماضى وضمها فى المضارع .

١٤٦١ - ص ويقولون : هذا « لُبُوس » أهل الشرّ . والصواب « لَبُوس » بفتح اللام ، قال الراجز [٢] :

البَسْ لِكلِّ عيشةٍ لَبُوسَهَا
إمَّا نعيمَها وإمَّا بُوسَهَا [٣]

١٤٦٢ - ح ويقولون : ما أحسنَ « لُبْس » الفرسِ ، إشارة إلى تِجفافه [٤] ، فيضمون اللام من « لبس » . والصواب كسرها ، كما يقال لكسوة الكعبة : لِبْسٌ ، ولِغشاء الهودج : لِبْسٌ ، ومنه قول حُمَيد بن ثَوْر [٥] :

١٤٦٠ – التثقيف ١٧٤ .

١٤٦١ – التثقيف ١٧٤ .

١٤٦٢ – الدرة ٢٣٤ .

(١) فى القاموس (لبد) ٣٤٦/١ لبد كنصر وفرح لبودا ولبدا : أقام ولزق .

(٢) هو بيهس الفزارى كما فى الفاخر ٦٣ ومجمع الأمثال ٢٦٩/١ .

(٣) البيتان فى إصلاح المنطق ٣٣٣ والفاخر ٦٣ ومجالس ثعلب ٣٧١/٢ ومجمع الأمثال ٢٦٩/١ واللسان (لبس) ٨٧/٨ .

(٤) التجفاف : آلة للحرب يلبسه الفرس والإنسان ليقيه الحرب . وانظر القاموس (جفف) ١٢٨/٣ ، وفى جـ بالحاء ، تصحيف .

(٥) هو حميد بن ثور الهلالى ، إسلامى مجيد ، شهد حنينا مع الكفار ثم أسلم ووفد على النبى ﷺ وأدرك خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، راجع ترجمته فى أسد الغابة ٥٩/٢ والشعر والشعراء ٣٩٧/١ والأغانى ٣٥٦/٤ .

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عنه مَسَحْنَهُ
بأَطرافِ طَفْلٍ زَانَ عَبْلًا [١] مُوَشَّمَا [٢]

١٤٦٣ - ص ويقولون « اللِّبَا » ، لأوَّل ما يُحلَبُ من اللبن . والصواب « اللِّبَأُ » بالهمز / والقصر . ٢٧٠

١٤٦٤ -و ص ومن ذلك « اللبن » يجعلونه لبنات آدم كالبهائم ثم يقولون : تداويتُ بلبنِ النساءِ ، وشبع الطفلُ بلبنِ أمِّه ، وذلك غلط ، إنما يقال : « لبنُ » الشاةِ ، و « لِبَان » المرأة [٣] ، قال الشاعر :

.... أخِي أَرضعتْنِي أُمُّه بِلِبانِها [٤]

١٤٦٥ -ز ويقولون : شاةٌ « لَبون » للتى لها اللبن خاصةً . و « اللبون » : ذات اللبن ، واللبون أيضا : الخليقة أن يكون لها لبن وإنْ لم تكن ذات لبن .

١٤٦٦ - و العامة تقول : « اللبْوَةُ » ، بسكون الباء ولا يهمزون الواو [٥] . والصواب « اللَّبُؤَة » ، بضم [الباء] [٦] وهمز الواو مفتوحة .

١٤٦٣ – التثقيف ١٨٦ .

١٤٦٤ – التقويم ١٦٠ والتثقيف ٢٦١ وإصلاح المنطق ٢٩٧ وأدب الكاتب ٣١٥ .

١٤٦٥ – لحن العوام ٢٤١ .

١٤٦٦ – التقويم ١٦٠ .

(١) كذا فى أ و جـ ، وفى الديوان والدرة (غيلا) ، وقال الأستاذ الميمنى : الغيل : الساعد الريان .

(٢) البيت فى ديوان حميد ١٤ والدرة ٢٣٤ واللسان (لبس) ٨٧/٨ .

(٣) يرى ابن السيد أن الصحيح فى هذا أن يقال : إن اللبان للمرأة خاصة ، واللبن عام فى كل شىء . وراجع الاقتضاب ٢٢٧/٢ .

(٤) كذا فى أ و جـ والتثقيف ، والرواية التى جاءت فى المصادر التالية (أخوها غذته أمه بلبانها) وهو عجز بيت لأبى الأسود الدؤلى وصدره (فإن لايكنها أو تكنه فإنه) فى ديوانه ١٨٩ (أخ أرضعته) ، وسيبويه ٤٦/١ وإصلاح المنطق ٢٩٧ وأدب الكاتب ٣١٥ والاقتضاب ٢٥٢/٣ والتثقيف ٢٦١ واللسان (لبن) ٢٥٨/١٧ والخزانة ٣٢٧/٥ .

(٥) فى اللسان (لبأ) ١٤٦/١ أن اللَّبْوَة ساكنة الباء غير مهموزة لغة فى اللَّبُؤَة ، وانظر القاموس ٢٨/١ .

(٦) فى أ و جـ (الهاء) . والتصويب عن التقويم .

١٤٦٧ – و ح ويقولون : بعد « اللُّتَيّا » والتى ، فيضمون اللام الثانية من « اللُّتَيّا » .
وهو لحن فاحش ، وغلط شائن ، إذ الصواب فيها « اللَّتَيّا » بفتح
اللام ، لأن العرب خَصَّتْ « الذى » و « التى » عند تصغيرهما
وتصغير أسماء الإشارة بإقرار فتحة أوائلها على صيغها ، وبأن زادتْ
ألفاً فى آخرها عوضاً من ضَمّ أولها ، فقالوا فى تصغير « الذى »
و « التى » : « اللَّذَيّا » و « اللَّتَيّا » ، وفى تصغير « ذاك »
و « ذلك » : « ذَيّاك » و « ذَيّالك » [١] .

١٤٦٨ – و س ويقولون للحم الأسنان « لَثّة » . والصواب « لِثَةٌ » بتخفيف الثاء
وكسر اللام .

١٤٦٩ – ز ويقولون : مسجد « اللِّجَاجَة » بالكسر . والصواب « اللَّجَاجَة »
بالفتح ، يقال : لَجَّ فى الأمر يَلَجُّ لَجَاجةً ، وقد يُحتَمل أن يكون
« لِجَاجَة » من لاججتُه لِجاجا ولِجاجة ، مثل رَاميتُه رِماءً ورِمايةً ،
ولم اسمعه ، والأوّل أفصح [٢] .

٢٧١ ١٤٧٠ – ز / ويقولون : « لِحَافٌ » للغطاء الذى يكون على الأَسِرَّة خاصةً .
واللِّحَافُ والمِلْحَفة (والمِلْحَف) [٣] : كلّ ما التُحِفَ فيه من ثوبٍ
أو رداءٍ [٤] أو كساءٍ ، فى حال قيام أو قعود أو اضطجاع [٥] .

١٤٦٧ – التقويم ١٦١ والدرة ١٢ .

١٤٦٨ – التقويم ١٥٩ والتثقيف ١٨٩ .

١٤٦٩ – لحن العوام ١٥٦ .

١٤٧٠ – لحن العوام ٢٤٢ .

(١) فى القاموس (التى) ٣٨٧/٤ ومن أسماء الداهية اللُّتيا والتى . وذكر ابن مالك فى التسهيل ٢٨٨ أن ضم اللام من اللُّذيا واللُّتيا لغية . وعن نسخة : لغة حكاها الأخفش فى الأوسط سماعا (وانظر هامش ١٠) وجاء فى اللسان الضم والفتح فيهما ، وراجع اللسان (لذا) ١١٢/٢٠ و (لتى) ١٠٥/٢٠ .

(٢) فى لحن العوام (أصح) .

(٣) ليست فى لحن العوام .

(٤) فى لحن العوام (بُرد) .

(٥) فى القاموس (لحف) ٢٠١/٣ أن اللحاف اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه .

١٤٧١ –ز ويقولون : هو ابنُ عَمّى « لَحًا » ، بالتخفيف . والصواب « لَحًّا » بالتشديد ، وهذا ابن عَمٍّ « لَحٍّ » ، فى النكرة ، وكذلك تقول فى [المؤنث و][(١)] التثنية والجمع بمنزلة الرجل الواحد ، وهو من قولهم لَحِحَتْ عينُه ، إذا التصقَ جفناها .

١٤٧٢ –ص [(٢)] وكذلك « لُحىً » فى جمع لِحْيَة ، جاء « لُحىً » و « لِحىً » ، إلّا أنَّ الكسر أفصح .

١٤٧٣ – و تقول العامة : « لَحَسْتُ » الإناء ، بفتح الحاء . والصواب كسرها .

١٤٧٤ –و العامة تقول : فى الكتاب « لَحْقٌ » بسكون الحاء . والصواب « لَحَقٌ » بفتحها ، وهو « اللَّحَاق » ، والعامة تكسر اللام .

١٤٧٥ –و العامة تقول : « لُحْمَة » الثوب ، بضم اللام ، وهى بفتحها ، فأما « لُحْمَة » النَّسَبِ فالبضمّ [(٣)] .

١٤٧٦ – ص ومن غلطهم فى النَّسَبِ إلى القبائل نسبهم إلى « لَخْمٍ » : « لَخَمِىّ » وإلى « النَّخَع » : « نَخْعِىّ » .
والصواب : « لَخْمِىّ » بإسكان الخاء ، و « نَخَعى » بفتحها [(٤)] .

١٤٧١ – لحن العوام ٦٤ وانظر إصلاح المنطق ٣١٢ .
١٤٧٢ – التثقيف ٢٨٠ .
١٤٧٣ – التقويم ١٥٩ .
١٤٧٤ – التقويم ١٥٩ والتكملة ٤٩ .
١٤٧٥ – التقويم ١٥٩ والفصيح ٦٣ .
١٤٧٦ – التثقيف ٢٢٣ .

(١) زيادة عن لحن العوام ، وانظر اللسان (لحح) ٣/٤١٢ .
(٢) المادة أوردها الصقلى فى باب ماتنكره الخاصة على العامة وليس بمنكر . وفى اللسان (لحا) ٢٠/١٠٨ والجمع لِحىً ولُحىً بالضم مثل ذِروة وذرى .
(٣) فى اللسان (لحم) ١٦/١١ لَحْمة الثوب ولُحْمته ... يضم ويفتح ... قد اختلف فى ضم اللحمة وفتحها ، وفى القاموس ٤/١٧٦ أن اللحمة بالضم فى الثوب والنسب ويفتح فى الثوب .
(٤) راجع جمهرة أنساب العرب ٤٢٢ و ٤١٤ .

١٤٧٧ - ص ويقولون : لَدَغَتْه الحَيَّةُ « تَلْدُغُه » . والصواب « تَلْدَغُه » بفتح الدال .

١٤٧٨ - و وتقول : « لَسَعَتْه » العقرب ، وكذلك كُلّ ما يضرب بذنبه ، فأما ما يضرب بفيه كالحَيَّةِ فيقال : لَدَغَتْه .

١٤٧٩ - م ز ويقولون : « لُطِخَ » الرجل بِشرٍّ . والصواب : « لُطِحَ » بالحاءِ غير المعجمة ، يقال : لُطِحَ فلان بشرٍّ ، وأجاز « أبو علىّ » ، « لُطِخَ » بالخاء المعجمة [(١)] .

١٤٨٠ - ز ويقولون : « لَطَمْتُ » الخُبزةَ ، إذا صَنَعَها بيده . والصواب « طَلَمْتُها » ، و « الطُّلْمَةُ » / الخُبزة بعينها ، والجمع طُلَمٌ ، وفى الحديث : « أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ برجلٍ يُعالِجُ طُلْمةً لأصحابِه فى سَفَرٍ » [(٢)] .

٢٧٢

١٤٨١ -ق ويقولون : « لَطَّشَ » الكتابَ ، إذا مَحَاه ، وإنما هو « طَلَسَه » ، إذا محاه ليفسد خَطَّه ، ويقال للصحيفة إذا مُحِيَتْ « طِلْسٌ » ، فإذا أنعمتَ محوه قلت : طَرَسْتُه ، وفى الحديث : « أَنَّ النبىَّ ﷺ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّوَرِ » [(٣)] .

١٤٧٧ – التثقيف ١٧٤ .

١٤٧٨ – التقويم ١٦٠ والدرة ٢١٩ .

١٤٧٩ – لحن العوام ٢٩٢ .

١٤٨٠ – لحن العوام ٩٦ .

١٤٨١ – التكملة ٤٠ .

(١) لم يذكر صاحب القاموس غير لُطِخَ بالخاء المعجمة قال : لُطِخَ بشرّ ، (كعُنِىَ ، رمى به) وانظر (لطخ) ٢٧٨/١ وفى اللسان (لطح) ٤١٤/٣ اللَّطْح كالطخ ، وفى (لطخ) ٢٠/٤ لطخت فلانا بأمر قبيح : رميته به (بالبناء للمعلوم) .

(٢) الحديث فى الفائق ٨٦/٢ وكماله (وقد عرق وآذاه وهج النار فقال ﷺ لايصيبه حَرُّ جهنم أبداً) ، وراجع النهاية ١٧٣/٣ واللسان (طلم) ٢٦٢/١٥ .

(٣) عبارة التكملة (.. أمر بطلس الصور التى فى الكعبة) وكذلك فى النهاية ١٣٢/٣ وانظر الفائق ٣٦٥/٢ . وفى البخارى ٦٢/٣ « لما قدم رسول الله ﷺ مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت » ، ... الحديث ، وفى مسند الإمام أحمد ٣٩٦/٣ عن جابر قال : « كان فى الكعبة صور فأمر النبى ﷺ عمر بن الخطاب أن يمحوها فبلّ عمر ثوبا ومحاها به ... » ... الحديث .

١٤٨٢ – و العامة تقول : لَعَقْتُ العسلَ ، بفتح العين ، والصواب كسرها .

١٤٨٣ – و « اللَّعوق » بفتح اللام ، [والعامة تضمها] [١] .

١٤٨٤ – ح و وتقول العامة : لَعَلَّه قد « قَدِمَ » ، وهو غلط . والصواب لَعَلَّ فلاناً يقدم ، لأن « لَعَلَّ » لترقب الآتى ، لا للماضى [٢] .

١٤٨٥ –ص ز ويقولون : رجل « لَغَوِيّ » يعنون صاحب لُغَةٍ . والصواب « لُغَوِيّ » صاحب لُغَة ، [و] لُغِيّ [٣] : منسوب إلى اللُّغة ، فأما « اللَّغَوى » بالفتح فهو الكثير اللَّغَا ، وهو القبيح من القول ، قال الراجز :

عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ [٤]

١٤٨٦ – ص ويقولون لجنس من الحيات : « لَفْعَة » . والصواب « أَفْعَى » ، وهى الأنثى ، والذكر أُفْعُوان .

١٤٨٧ – ز ويقولون « لِقَّةُ » المدادِ ، فيشددون . والصواب « لِيقَةٌ » ، يقال لاقت الدواة ، أى لَصِقَتْ ، ولِقْتُها أنا وأَلَقْتُها أُلِيقُهَا ، حتَّى لَاقَتْ : أى لَصِقَتْ .

١٤٨٨ – ص ويقولون فى جمع لُقْمة : « لِقَام » . والصواب « لُقَمٌ » .

١٤٨٢ – التقويم ١٥٩ .
١٤٨٣ – التقويم ١٥٩ وذيل الفصيح ٣٣ .
١٤٨٤ – الدرة ٣٧ والتقويم ١٦١ وذيل الفصيح ٢٢ .
١٤٨٥ – التثقيف ٢٢٢ ولحن العوام ٢٩٢ .
١٤٨٦ – التثقيف ١١٤ .
١٤٨٧ – لحن العوام ٢٩٣ .
١٤٨٨ – التثقيف ٢٢٨ .

(١) فى أ و جـ (وهى بضمها) ، وهو تحريف يُحيل المعنى لأن اللعوق كما جاء فى القاموس (لعق) ٢٩٠/٣ كصبور ، وأثبت عبارة التقويم .

(٢) خالف ابن هشام هذا الرأى فقال فى مغنى اللبيب ٢٢٣/١ ولا يمتنع كون خبرها فعلًا ماضياً خلافا للحريرى ، وفى الحديث (وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم) . قلت : الحديث رواه الإمام البخارى فى صحيحه ٥٩/٣ و الإمام أحمد فى المسند ١٠٥/١ وانظر أسد الغابة ٤٣٢/١ .

(٣) فى أ و جـ (لغة لغى) . والقياس ردّ الواو (لغوى) وحذفها (لغى) فى النسبة إلى لغة وراجع شرح التصريح ٣٣٤/٢ .

(٤) فى ديوان العجاج (مجموع أشعار العرب ٥٩/٢ واللسان (لغا) ١١٧/٢٠ لرؤبة ونسبه ابن برى للعجاج .

٢٧٣ ١٤٨٩ - ص / يقولون : يُغَنِّى « باللّقاع » . والصواب « بالإيقاع » ، مصدر أُوقع يُوقِعُ .

ومن أملح ما أنشدنيه الشيخ أبو بكر (١) ، رحمه الله ، لبعض البغداذيين :

غَنَّى وللإيقاع قبـ ـل بيانِ مَنْطِقهِ بَيَانُ
فكأنَّمـا يده فَمٌ وقضيبه فيها لِسَانُ (٢)

١٤٩٠ - ح ويقولون : لقيتُه لَقاةً واحدة . والصواب : لقيتُه لَقْيَةً (٣) ولِقَاءَةً ولِقْيَانَةً ، إذا أرادوا به المرة الواحدة ، فإن أرادوا المصدر [قالوا : لِقاءً] (٤) ولُقِيًّا ولُقياناً ولُقًى ، على وزن هُدًى .

قلت : ومن مصادره أيضا : « لَقْيًا » بسكون القاف ، و « لَقَاةً » ، مقصوراً من غير مَدٍّ ، و [« لَقًى » ، بفتح اللام ، و « لِقْيَاناً » ، بكسر اللام] (٥) و « لِقَايَةً » .

١٤٩١ - ز ويقولون لحَبَّةِ القلب : « لُهَيًّا » ، ولم أَرَ أحداً ، من مؤدبى العربية وغيرهم يفسرها إلا بذلك ، و « اللُّهَيًّا » « فُعَيْلَى » من اللهو .

١٤٨٩ - التثقيف ٣٣٧ .
١٤٩٠ - الدرة ٢٠٥ وإصلاح المنطق ٣١١ واللسان (لقى) ١٢٠/٢٠ .
١٤٩١ - لحن العوام ٢١٧ .

(١) هو ابن البر ، وتقدمت ترجمته .
(٢) البيتان فى التثقيف ٣٣٧ .
(٣) بالأصل بكسر اللام ، وأثبت مافى الدرة ، وفى اللسان (لقى) ١٢٠/٢٠ لقية واحدة (بالضم) وعن ابن السكيت لقية واحدة (بالفتح) وراجع إصلاح المنطق ٣١١ .
(٤) فى أ و جـ (قلت لقا) ، وهو خطأ ، والتصويب عن الدرة وإصلاح المنطق .
(٥) فى أ و جـ (لقى بضم اللام ولقيانا بضم الهمزة) ، وفى هذه العبارة ثلاثة أخطاء : الأول والثانى أن لقى ولقيانا بضم اللام مرا فى كلام الحريرى كما تقدم ، والثالث قوله : « بضم الهمزة » ، والتصويب عن اللسان ، وقد أورد مصادر أخرى زيادة على ماذكر .

والصواب : اجعلْ هذا فى حَبَّةِ قلبك ، وفى جُلْجُلان قلبك وفى حَمَاطَةِ قلبك ، وفى أقصَى قلبك ، وفى أسود قلبك وفى سويداء قلبك وفى سودائه .

١٤٩٢ - و العامة تقول : « اللِّهاة » بكسر اللام . والصواب فتحها .

١٤٩٣ - و ق ويقولون : « لولاك » . والجيد : « لولا أنت » ، قال الله عز وجل : (.... لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ) [١] .

١٤٩٤ ق ويقولون : « اللُّوبِيَا » . والصواب « اللُّوبياء » بالمدّ .

١٤٩٥ - ص ويقولون فى جمع لَوْح : « لَواح » . والصواب « أَلواح » .

١٤٩٦ - ص ويقولون لواحد الألواح : « لُوْحٌ » . والصواب « لَوْحٌ » ، بفتح اللام ، واللُّوح [٢] : الهواء بين السماء والأرض .

١٤٩٧ - ز / ويقولون لبعض الأصماغ المجلوبة : « لَوْبَان » [٣] . والصواب « لُبَان » ، وحدثنا أبو عليّ [٤] قال : ثنا أبو بكر بن دريد قال : روى بعضهم بيت امرىء القيس يصف فرسه : ٢٧٤

وسَالِفَةٌ كَسَحُوقِ اللُّبَا نِ أَضْرَمَ فيهِ [٥] الغَوِيُّ السُّعُرْ [٦]

١٤٩٢ - التقويم ١٥٩ والتكملة ٤٩ .

١٤٩٣ - التقويم ١٦٠ والتكملة ٤٢ .

١٤٩٤ - التكملة ٦٠ وذيل الفصيح ٣٥ .

١٤٩٥ - التثقيف ٢٩٩ .

١٤٩٦ - لم أجد المادة فى المطبوع من التثقيف ، وراجع اللسان (لوح) ٤٢٣/٣ .

١٤٩٧ - لحن العوام ٩٣ والتثقيف ١٢١ والأمالى ٢٧٧/٢ .

(١) سورة سبأ ٣١/٣٤ .

(٢) فى اللسان : اللوح بالضم الهواء بين السماء والأرض .

(٣) فى التثقيف بضم اللام .

(٤) الخبر فى الأمالى للقالى ، شيخ الزبيدى ، ٢٧٧/٢ .

(٥) كذا فى أ و جـ ، وفى المراجع التى سيرد ذكرها : (فيها) .

(٦) البيت فى ديوانه (العقد الثمين) ١٢٧ وأمالى للقالى ٢٧٧/٢ ولحن العوام ٩٣ واللسان (سحق) ٢٠/١٢ و (لبن) ٢٦٠/١٧ الصدر ، وفى (لون) ٢٧٩/١٧ .

قال أبو بكر : هذا محال ، كيف يشبه عنق الفرس بشجرة اللبان وهى قدر قِعدة الرَّجُل ؟ وإنما هى « كسحوق اللِّيان » ، واللِّيان : النخل .

١٤٩٨ - ز ويقولون لبعض الأدوية « لَوْغَاذِيَا » . والصواب « لُوْغاذِيَّة » ، وهى منسوبة ، فيما ذكروا ، إلى رجل من الأوائل اسمه « لُوْغَاذيَا » .

١٤٩٩ - و العامة تقصر « اللَّئِيمَ » على البخيل ، والصحيح أنه لِمَنْ جمع مَهانة النفسِ والأصل [١] .

★ ★ ★

١٤٩٨ - لحن العوام ٢٩٣ .

١٤٩٩ - التقويم ١٦٠ وأدب الكاتب ٣٠ .

(١) فى أدب الكاتب : يقال : كل لئيم بخيل ، وليس كل بخيل لئيما .

حـــرف الميم

١٥٠٠ - ح ومن هذا قولهم رجل « مأْوُوف » [١] العقل ، فيلفظون به على الأصل .
ووجه القول أن يقال : « مَئُوف » [٢] العقل ، على وزن مَخُوف ،
وكذلك يقال : زَرْعٌ مَئُوف ، وكلاهما مأخوذ من الآفة .
وشذَّ من هذا الباب « مَذْوُوف » [٣] فلفظوا به على الأُصل ، وهو
ما [٤] لا يُعبَأ به ولا يُقَاس عليه .

١٥٠١ - ح يتوهم أكثر الخاصة أن « المأتم » مَجْمَع المناحة ، وهى عند العرب
النساءُ يجتمعنَ فى الخير والشرِّ ، بدلالة قول الشاعر :

رَمَتْه أَناةٌ مِن ربيعة عَامِرٍ نَئُومُ الضُّحَى فى مَأْتَمٍ أىّ مَأْتَمِ [٥]

١٥٠٢ - و ق « الماصِير » بكسر الصاد . وفتحها خطأٌ [٦] و « المأْصَرُ » فى اللغة
الموضع / الحابِسُ ، من قولهم : أَصَرْتُ فلاناً على الشيءِ آصِرُه أَصْراً ٢٧٥
إذا حبسته عليه وعطفته .

١٥٠٣ - ح يقولون : بلَّغك اللهُ « المَأْثُور » . يعنون به مايُؤْثِره المدعُوُّ
له . وليس هو فى معنى « المُؤْثَر » ولا هو مشتق منه ، لأن
« المَأْثُور » ما يَأْثِرُهُ اللسانُ ، لا مايُؤْثِره الإنسانُ ، وهو مشتق من

١٥٠٠ – الدرة ٧٨ وذيل الفصيح ٢٢ .
١٥٠١ – الدرة ١٩١ وأدب الكاتب ٢٠ والاقتضاب ١٥/٢ والتقويم ١٧٥ .
١٥٠٢ – التقويم ١٥٦ والتكملة ٤٨ والدرة ١٥٦ .
١٥٠٣ – الدرة ٤٧ والتقويم ١٦٩ .

(١) بالأصل (ماؤوف) ، والتصويب عن الدرة .
(٢) بالأصل (مؤوف) ، وأثبت مافى الدرة ، وراجع قواعد الإملاء للأستاذ عبد السلام هارون ٢٠ .
(٣) بالأصل (مذؤف) بالذال وهمزة على الواو ، وفى جـ (مذووف) ، وأثبت ماف الدرة ، وهو الصواب .
(٤) فى الدرة (مما) .
(٥) البيت لأبى حية النميرى واسمه الهيثم بن الربيع كما فى الحماسة ١٢٤/٢ والاقتضاب ١٩/٣ وانظر أدب الكاتب ٢١ ودرة الغواص ١٩٢ واللسان (أتم) ٢٦٩/١٤ .
(٦) جاء فى اللسان (أصر) ٨٢/٥ بكسر الصاد وفتحها وكذلك فى القاموس ٣٧٨/١ .

أَثَرتُ الحديثَ ، أى رويتُه ، لا مِن آثرتُ الشيءَ ، أى اخترتُه .

١٥٠٤ - ص ويقولون : سُدّ مآرب [1] . والصواب « مارب » على وزن « قارب »

١٥٠٥ - ص يقولون : « مَانى » المُوَسْوِس [2] . والصواب « مَانِيّ » بتشديد النون ، اسم فارسّى . فأما « المَنَوِىّ » الذى تنسب إليه المانويّة فاسمه « مانا » [3] بتخفيف النون وألف بعدها .

١٥٠٦ - ص ويقولون : القوة « المَاسِكة » ، وضَعُفتْ المَواسِكُ . والصواب : القوة « المُمْسِكة » و « المُمْسِكات » [4] .

١٥٠٧ - ص ويصحّفون قول جميل :

راحتْ بُثَيْنَةُ فى الخَلِيطِ الرَّائِح

فانهلّ دمعُكَ مِثْلَ غَرْبِ « المَاتِحِ » [5]

فيقولون « المايح » بالياء . والصواب « الماتح » بالتاء المعجمة من فوق .

١٥٠٤ - التثقيف ١٨٦ .

١٥٠٥ - التثقيف ١٩٦ .

١٥٠٦ - التثقيف ٣٣٣ والتقويم ٧٠ .

١٥٠٧ - التثقيف ٣٤٣ .

(١) فى أ و جـ (مآارب) ، وأثبت المد لأن من عادة الناسخ أن يكتب ألفين فى حالة المدّ ، وفى التثقيف (مأرب) بالهمز ، وفى مراصد الاطلاع ١٢١٨/٣ (مأرب) بهمزة ساكنة وكسر الراء والباء الموحدة وهى بلاد الأزد باليمن وقيل هو اسم قصر كان لهم ، وقيل اسم لملك سبأ ... وفى اللسان (مرب) ٢٤٣/٢ مأرب بلاد الأزد التى أخرجهم منها سيل العرم .

(٢) فى تاريخ بغداد ١٦٩/٣ محمد بن القاسم أبو الحسن المعروف بمانى الموسوس من أهل مصر . سكن بغداد أيام المتوكل وله شعر رقيق . وانظر التثقيف ١٩٦ .

(٣) راجع الفهرست ٤٥٦ وفيه (مانى) بن فتق بن بابك وذكر كثيراً من أخبار هذه الطائفة ، وكان ظهور (مانى) كما فى المعجم العربى الفارسى الجامع ٣٩٠ بعد زاردشت ولد فى بابل سنة ٢١٥ م وقد نشر اتباعه تعاليم الزندقة فى العصر العباسى . وراجع الموسوعة الثقافية ٨٨٠ .

(٤) ورد الفعل من الثلاثى كما فى اللسان (مسك) ٣٨٧/١٢ مسك بالشى وأمسك به ، وكذلك فى المصباح المنير ٧٨٦ مسكت بالشيء مسكا من باب ضرب .

(٥) البيت فى ديوانه ٥٤ والتثقيف ٣٤٣ .

١٥٠٨ - ق وهى « المِائة » ، ولا تَقُلْ « مِيَّة » (١) .

١٥٠٩ - و تقول : هذا « المَارَستان » ، بفتح الراء ، والعامة تكسرها ، وبعضهم يتفاصح فيقول « البيمارستان » ، وهو أعجمى عُرِّبَ فقيل « المَارَستان » (٢) .

١٥١٠ - ح و العامة تقول « المائدة » للخِوَان ، ولا يكون مائدة إلَّا إذا كان عليه طعام / ، وإلَّا فهو خِوَان . ٢٧٦

١٥١١ - و ق ويقولون : « مُبَرْطح » . والكلام : « مُفَلْطَح » (٣) ، يقال : درهم مُفَلْطَحٌ ونَعْل مُفَلْطَحَة ، وكذلك قرص مفلطح ، إذا بُسِطَ . وقال رجل من بنى الحارث : (٤)

جُعِلتْ لَهَازِمُه عِزِينَ (٥) وَرَأْسُه كالقُرصِ فُلْطِحَ مِن طَحِينٍ شَعِيرِ (٦)

١٥١٢ - ح ويقولون : « مَبْيُوع » و « مَعْيُوب » . والصواب فيه « مَبِيع » ومَعِيب ، كما جاء فى القرآن الكريم فى نظائرهما : (.... وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ) (٧) و (.... كَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيباً مَّهِيلًا) (٨) .

١٥١٣ - ز ويقولون : « مِبْتَاع » ، بكسر أوَّله . والصواب « مُبْتَاع » بضم أوَّله .

١٥٠٨ - التكملة ٥٤ وذيل الفصيح ٢٩ والتقويم ١٧٤ .

١٥٠٩ - التقويم ١٦٨ وإصلاح المنطق ١٦٣ .

١٥١٠ - الدرة ٢٢ والتقويم ١٠١ .

١٥١١ - التقويم ١٦٨ والتكملة ٣٧ والتثقيف ٩٧ .

١٥١٢ - الدرة ٧٩ والتقويم ١٧٠ .

١٥١٣ - لحن العوام ١٢٩ .

(١) استخدم الصفدى (ميّة) فى نظم له علق به على المادة ١٠٦٧ هنا فى حرف الضاد .

(٢) راجع المعرب ٣٦٠ وهى فى الفارسية بيمارستان وانظر المعجم الفارسي العربى الجامع ٦٦ .

(٣) فى التثقيف : وحكى أبو زيد : مفرطح ، وفى اللسان (فلطح) ٣٨٣/٣ فلطحته وفرطحته .

(٤) فى اللسان (فرطح) ٣٧٦/٣ لرجل من بلحرث بن كعب يصف حية ذكرا ، وهو ابن أحمر البجلى وليس الباهلى .

(٥) فى أ (غرين) وفى جـ (عرين) ، وهو تصحيف والتصويب عن التكملة واللسان .

(٦) البيت فى التكملة ٣٧ والمؤتلف والمختلف للآمدى ٤٤ واللسان (فرطح) ٣٧٦/٣ (خلقت ... فرطح) قال ابن برى وصوابه باللام وفى (فطلح) ٣٨٣/٣ و (عزا) ٢٨٢/١٩ (حلقت ... فرطح ...) .

(٧) سورة الحج ٤٥/٢٢ .

(٨) سورة المزمل ١٤/٧٣ .

١٥١٤ –ص ز يقولون : هو « مَبْطُول » اليد . والصواب « مُبْطَل » ، من قولك أَبطَلَه الله . إلّا أَنْ يكون خَرَجَ مَخْرَجَ « مَجْنون » و « مَزْكوم » ، وهذا مما يحفظ ولا يقاس عليه .

١٥١٥ –ز ويقولون : ثوب « مُبَنّق » ، وبيت « مُبَنَّق » ، إذا كان مُعَوَّجاً ، والتبنيقُ التحسينُ والتزيينُ [1] وبنَّقتُ الكتابَ ، إذا جمعته وحسنته ، وقيل « بنائق » القميص لأنها تحسِّنه .

١٥١٦ – ح [ويقولون] [2] : مَبْرَد ومَبْضَع . وصوابه مِبْرَد ومِبْضَع ، لأن أسماء الآلات كذلك .

١٥١٧ –ص ويقولون : عَرَضَ عليّ « المِبيتَ » . والصواب : « المَبِيت » بفتح الميم .

١٥١٨ – ص ويقولون : عالم « مُبَرَّز » . والصواب « مُبَرِّز » بكسر الراء .

١٥١٩ – و العامة تقول : « مَبْغُوض » [3] . والصواب « مُبْغَضٌ » .

١٥٢٠ –وص ز ح ومن مفاضح اللحن الشنيع قولهم : قلب « مَتْعُوب » وعمل « مَفْسُود » ورجل « مَبْغُوض » .
ووجه القول أن يقال : قلب « مُتْعَب » وعمل « مُفْسَد » ورجل « مُبْغَض » ، لأن مفعول الرباعي يبنى على « مُفْعَل » .

١٥١٤ – التثقيف ١٩٨ ولحن العوام ١٦٩ .
١٥١٥ – لحن العوام ٢٩٣ .
١٥١٦ – الدرة ٢١٢ والتقويم ١٦٢ .
١٥١٧ – التثقيف ١٥٦ .
١٥١٨ – التثقيف ١٩٩ .
١٥١٩ – التقويم ١٧١ والتثقيف ١٩٩ والفصيح ٢٥ .
١٥٢٠ – التقويم ١٧٠ و ١٧١ والتثقيف ١٩٩ ولحن العوام ٢٩٣ والدرة ٤٨ والتكملة ٢٦ .

(١) فى جـ (التوضين) .
(٢) زيادة عن الدرة .
(٣) فى اللسان (بغض) ٣٩٠/٨ وقد أبغضه وبغضه ، الأخيرة عن ثعلب وحده ، وقال فى قوله عز وجل (إنى لعملكم من القالين) : [الشعراء ٦٨/٢٦] أى الباغضين ، فدل على أن بغض عنده لغة ....

١٥٢١ – ح / ويقولون : رجل « مَتْعُوس » . ووجه الكلام أن يقال « تَاعِس » كما يقال « عاثِر » . ٢٧٧

١٥٢٢ – ص المُتَنَخِّل الهذلى (الشاعر) [١] ، بكسر الخاء المعجمة [٢] .

١٥٢٣ – ص قول الشاعر :

مُتَعَوِّدٌ لَحِنٌ يُعِيدُ بكفِّه قَلَمًا عَلَى عُسُبٍ ذَبَلْنَ وَبَانِ [٣]

والرواية فيه (مُتَعَوِّد) بالدال غير معجمة ، وقوله (لَحِنٌ) أى فطن ، ولم يكن لهم قراطيس يكتبون فيها فكانوا يكتبون فى عُسُب النخل .

١٥٢٤ – ص ويقولون : فلان « مُتَبَضِّخٌ » فى النعمة . وصوابه « مُتَبَذِّخ » بالذال معجمة .

١٥٢٥ – ص ويقولون : فلان « المُتَطَبِّبُ » إذا أرادوا عالِماً [٤] بالطب ، ويتوهمون أنه أبلغ من طَبيب . وليس كذلك ، لأن « المُتَفَعِّل » هو الذى يُدخل نفسَه فى الشىء ليضاف إليه ويصير مِمّن أهله ، أَلَا ترى أنك تقول : مُتَجَلِّد ومُتَشَجِّع .

١٥٢١ – الدرة ١٠٩ .

١٥٢٢ – التثقيف ١٦٢ .

١٥٢٣ – التثقيف ١٧٥ .

١٥٢٤ – التثقيف ٩٥ .

١٥٢٥ – التثقيف ٣٣٥ .

(١) ليست فى التثقيف .

(٢) اسمه مالك بن عمرو وهو جاهلى ، قال صاحب الخزانة : المتنخل بكسر الخاء المشددة اسم فاعل من تنخل ، وراجع الشعر والشعراء ٦٦٣/٣ وألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات ٣٠٠/٢) واسمه فيه مالك ابن عوف ، وفى الخزانة (هارون) ١٥٠/٤ مالك بن عويمر .

(٣) البيت للبيد بن ربيعة فى شرح ديوانه ١٣٨ والأمالى ٢٥/١ وأساس البلاغة (لحن) ٨٥١ والتثقيف ١٧٥ واللسان (لحن) ٢٦٤/١٧ (متعوذ) . وفى أ (يقيد) بدل (يعيد) . وأثبت مافى جـ والمراجع الأخرى ، و (ذبلن) ضبط فى شرح الديوان بضم الباء .

(٤) عبارة التثقيف (إذا أرادوا تعظيم عالم بالطب) .

١٥٢٦ - و العامة تقول : فلانٌ مُتَفَنِّنٌ . و « المُتَفَنِّنُ » : الضعيف . والصواب « مُفْتَنٌّ » [١] . وقد افتنَّ فى الأمر : أَخَذَ مِن كُلِّ فَنٍّ ، وتَفَنَّنَ : أخذ من الفَنَنِ ، وهو ما لَانَ وضَعُفَ من أعلى الغُصن .

١٥٢٧ - ق ومن ذلك « المُتَفَتِّيَة » ، تذهب العامة إلى أنها الفاجرة ، وليس الأمر كذلك ، إنما المُتَفَتِّيَةُ : الفتاةُ المراهقة ، يقال تَفَتَّتِ الجاريةُ ، إذا رَاهَقَتْ فخدِّرتْ ومُنِعتْ من [٢] اللعب مع الصبيان ، وقد فُتِّيَتْ تَفْتِيَةً .

١٥٢٨ - ز ويقولون للذى [٣] يقلع عن الشراب ويصيبه صداع وكسل : « مَثْمُول » . والثَّمِلُ : الذى يغلبه السُّكْر ، يقال : ثَمِلَ يَثْمَلُ فهو ثَمِلٌ .

قال الأعشى :

فقلتُ للشَّرْبِ فى دُرْنَا [٤] وقد ثَمِلُوا

شِيمُوا وكيف يَشِيمُ الشاربُ الثَّمِلُ [٥]

٢٧٨ / والذى أصابه ذاك هو مخمور .

١٥٢٦ – التقويم ١٦٩ .

١٥٢٧ – التكملة ١٦ والتقويم ١٧٥ .

١٥٢٨ – لحن العوام ٢١٥ .

(١) فى اللسان (فنن) ٢٠٥/١٧ رجل متفنن أى ذو فنون وتفنّن : اضطرب كالفنن ، وقال بعضهم تفنن اضطرب ولم يشتقه من الفن ، والأول أولى .

(٢) فى أ و جـ (عن) ، وأثبت مافى التكملة .

(٣) فى أ و جـ (الذى) ، والتصويب عن لحن العوام .

(٤) فى مراصد الاطلاع ٥٢٤/٢ دُرْنا باليمامة ... بها قبر الأعشى .

(٥) البيت فى ديوانه ٥٧ وإصلاح المنطق ١٦ والكامل ١٨٠/١ وأساس البلاغة (ثمل) ١٠٠ ولحن العوام ٢١٥ ومراصد الاطلاع (هامش) ٥٢٤/٢ واللسان (ثمل) ٩٧/١٣ .

١٥٢٩ -و ح ويقولون للنَّدِّ المُتَّخَذِ من ثلاثة أنواع من الطِّيب : « مُثَلَّث » . والصواب أَنْ يقال فيه « مَثْلُوث » ، كما قالت العرب : حبل مَثْلُوث ، إذا أُبرِمَ على ثلاث قُوًى .

١٥٣٠ -ق و ز ويقولون : للدينار : مِثْقَال . والمِثْقَال : زِنَةُ الشيءِ الذى يثقل به ، قال الله عز وجل : (فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ...) (١) .

١٥٣١ - ص أبو المُثَلِّم الهُذَلى (٢) ، بكسر اللام لا بفتحها .

١٥٣٢ -ص ويقولون « مُثَّلْتُ » بين يديه . والصواب « مَثَلْتُ » ، أى قُمتُ . قلت : يريد أنه بفتح الميم وتخفيف الثاء .

١٥٣٣ - ص ويقولون : شيء « مُثْنَى » . والصواب « مَثْنِيّ » ، بفتح الميم وكسر النون .

١٥٣٤ - و العامة تقول : شيء « مَثْبُوتٌ » . والصواب « مُثْبَتٌ » .

١٥٣٥ - وح ويقولون لما يكثر ثمنه : مُثْمِن . وصوابه : ثَمِينٌ .

١٥٢٩ – التقويم ١٦٧ والدرة ١٢٨ .
١٥٣٠ – التكملة ٢٢ والتقويم ١٧٤ ولحن العوام ٢٢١ .
١٥٣١ – التثقيف ١٦٢ .
١٥٣٢ – التثقيف ١٩٢ .
١٥٣٣ – التثقيف ٢٠٠ .
١٥٣٤ – التقويم ١٧٠ والتكملة ٦٢ .
١٥٣٥ – التقويم ٨٩ والدرة ٧٢ .

(١) سورة الزلزلة ٩٩/٧ .

(٢) فى أ و جـ (الهندى) ، وهو تحريف . والصواب عن التثقيف ومعجم الشعراء ٥١٣ والتاج (ثلم) ٢١٨/٨ ، وأبو المثلم ذكره صاحب معجم الشعراء فيمن غلبت عليه كنيته (من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين ممن لم يقع إلينا اسمه ....) وجاء شعره فى ديوان الهذليين مع صخر الغىّ ٣٢٣/٢ الذى قال فيه : (لقاء أبى المثلم لا يريث) ، وضبط فى الديوان بفتح اللام ، وكذلك يفهم من ضبط التاج ، قال : المثلَّم ، كمعظَّم ، اسم رجل ، وأبو المثلم الهذلى شاعر . وانظر التثقيف ١٦٢ .

١٥٣٦ -وقح ويقولون : صبى « مُجَدَّر » [١] . والصواب « مَجْدُورٌ » ، لأنه داءٌ يصيب الإنسان مَرّةً فى عمره من غير أن يتكرر فيلزم أن يُبنَى المثالُ منه على « مَفْعُول » ، كما يقال مقتول ، وإنما يوضع « مُفَعَّل » للتكرير فيقال لمن يُجرَح جُرحاً على جُرحٍ : مُجَرَّح ، واشتقاقه من الجَدْرِ وهو الكَدْم فى عُنُق الحمار .

١٥٣٧ - و ح ويقولون : فعلته « مَجْرَاك » ، فيحيلون فى بنيته لأن كلام العرب : فعلته مِنْ جَرَّاكَ ، وفى الحديث : « أنَّ امرأةً دَخَلَتِ النارَ مِن جَرَّا هِرَّةٍ » [٢] . / ومعناه : فعلته : مِن جَرِيرتك .

٢٧٩

١٥٣٨ -ز ويقولون للذى يصيبه البلاء : « مِجْذَام » [٣] . و « المِجْذَامُ » النافِذُ فى الأمور الماضى ، وأصله من الجَذْم وهو القطع .

١٥٣٩ - و ق ويقولون : « المِجْلِس » ، بكسر الميم . وإنما هو بفتح الميم ، وليس فى الكلام « مِفْعِل » بكسر الميم والعين إلا مِنْخِر ومِنْتِن ومِغيرة [٤] .

١٥٤٠ -ص ويقولون للدابة المهزولة : « مَجْعُومة » . وإنما يقال : جَعِمَتْ الدابّة فهى جَعِمَة ، إذا قَرِمتْ إلى ما تأكله ، لا إذا هُزِلتْ ، وكذلك يقال رجل جَعِمٌ إلى الفاكهة ، إذا كان قَرِماً إليها [٥] .

١٥٣٦ - التقويم ١٧٢ والتكملة ٥٤ والدرة ١٢٨ .

١٥٣٧ - التقويم ١٧٥ والدرة ٢٣٦ .

١٥٣٨ - لحن العوام ٢٩٤ والتثقيف ٦٩ .

١٥٣٩ - التقويم ١٦٢ والتكملة ٤٩ .

١٥٤٠ - التثقيف ٢٧٣ .

(١) فى جـ (مجرد) ، تحريف .

(٢) الحديث بهذه الرواية فى مسند الإمام أحمد ٣١٧/٢ دخلت امرأة النار من جراء هرة لها ربطتها فلا هى أطعمتها ولا هى أرسلتها ترمم من خشاش الأرض ... وفى البخارى ٥٢/٢ عذبت امرأة فى هرة .

(٣) فى التثقيف : وصوابه مُجَذَّم .

(٤) فى أ و جـ (مغيزة) ، بالزاى وهو تصحيف ، والتصويب عن التكملة . وفى القاموس (غير) ١١٠/٢ أرض مغيرة (بفتح الميم وكسرها ومغيورة : مسقية) .

(٥) فى القاموس (جعم) ٩٢/٤ جعم إلى اللحم كفرح : قَرِمَ ... و (جعم) فلان : لم يشتهه الطعام ، كجعم ، كمنع ، ضِدٌّ ؛ وهو مَجْعوم وجَعِمٌ .

١٥٤١ - و العامة تقول : « المُجوس » ، بضم الميم . والصواب فتحها .

١٥٤٢ -س قال (١) : حدث أبو زيد الأنصاريُّ مَرَّةً بهذا الحديث : فقال : « يَظلّ السِّقْطُ مُحْبَنْظِياً » ، بالظاء المعجمة ، « [يُرَاغِمُ رَبَّه] (٢) » ، فقال أبو عبيدة : صحّف فى موضعين ، إنما هو « يُرَاغِمُ رَبَّه » بزاى معجمة وعين غير معجمة ، [وقال : « مُحْبَنْظِياً »] (٢) ، وإنما هو « مُحْبَنْطِياً » (٣) ، تحت الطاء نقطة ، أنشدنى رؤبة :

إنِّى إذا استُنشِدتُ لا أُحْبَنْطِى
ولا أُحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّـــى (٤)

١٥٤٣ - ز يقولون : « مِحْتَال » و « مِحْتَاج » ، بكسر أولهما . والصواب ضمهما .

١٥٤٤ - ص « المُحَلِّق » (٥) الذى قال فيه الأعشى :

.... وباتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى والمُحَلِّقُ (٦)

١٥٤١ - التقويم ١٦٣ .

١٥٤٢ - شرح مايقع فيه التصحيف ٢٨ ، ١٠٨ .

١٥٤٣ - لحن العوام ١٢٩ .

١٥٤٤ - التثقيف ١٦٣ .

(١) القائل هنا ، كما فى شرح مايقع فيه التصحيف ، هو محمد بن القاسم بن خلاد أبو العيناء ، راجع ترجمته فى الفهرست ١٨١ .

(٢) زيادة عن شرح مايقع فيه التصحيف يقتضيها السياق .

(٣) الحديث فى اللسان (رغم) ١٣٦/١٥ (يراغم) بالراء والغين وانظر (حبط) ١٤١/٩ وفى الترغيب والترهيب للمنذرى ٩٢/٣ ... « والذى نفسى بيده إن السقط لَيجرّ أمَّه بسرره إلى الجنة إذا احتسبتْه » ، وكذلك فى جمع الجوامع ٧٣٠/١ وفى مسند الإمام أحمد ١٠٥/٤ « يقال للولدانِ يوم القيامة ادخلو الجنة قال : فيقولون ياربِّ حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا قال فيأتون قال فيقول الله عز وجل مالى أراهم محبنطئين ... » الحديث ، وكذلك فى الجامع الأزهر ٢٠١/٣ ثم قال : ورجاله رجال الصحيح غير شرحبيل وهو ثقة .

(٤) البيتان فى ملحقات ديوان العجاج (مجموع أشعار العرب ٨١/٢ وفى شرح مايقع فيه التصحيف ٢٨ لرؤبة وفى اللسان (حبط) ١٤٠/٩ (إنى إذا أنشدت ..) بدون نسبة .

(٥) هو المحلق بن حنتم بن شداد الكلابى ، وارجع المعارف لابن قتيبة ٤٠ وجمهرة ابن حزم ٢٨٣ وقصة مدح الأعشى للمحلق فى الأغانى ١٣٣/٩ .

(٦) كذا فى أ و جـ والشاهد فى التثقيف (نفى الذم عن آل المحلق ...) البيت . والشاهد هنا =

وهو بفتح اللام ، لأن فرسه عضّه فى خدّه فصار أثره كالحَلْقةِ ، وقيل : بل اكْتوَى لِلقْوَةٍ كانتْ به .

١٥٤٥ -ص ويقولون : مال « مَحْرُوز » ، وخبز « مَحْرُوق » . والصواب : « مُحْرَزٌ » و « مُحْرَقٌ » .

٢٨٠ ١٥٤٦ - ص / ويقولون فى قول الشاعر :

فَلَمْ أَبْرَحْ أُجُولُ به عَلَى بَصرِي و « مِحجرِهِ » (١)

بكسر الميم ، وذلك غلط ، وصوابه فتح الميم وكسر الجيم مثل مَسْجِد .

١٥٤٧ - ص ويقولون : جاء فلان « مُحِثًّا » ، أى مُسْرِعاً . والصواب « حَاثًّا » .

١٥٤٨ - ص ويقولون : زاد « المُحْكِي » فى حكايته كذا . وصوابه « الحَاكِي » .

١٥٤٩ - ق وهى « المَحَارَة » مخففه الحاء ، ولا تشددها .

١٥٥٠ - و تقول : هذا « مَحْشُوّ » بفتح الميم وتشديد الواو .
والعامة تقول « مُحْشِي » بضم الميم وكسر الشين .

١٥٥١ -سك قال خلف الأحمر : أنشدنا المفضل الضبىّ يوما للأعشى :

ساعةً أكبرَ النهار (٢) كما شَـ ـدَّ «مُحيلٌ» لبونَهُ إعتاما (٣)

١٥٤٥ - التثقيف ١٩٨ .
١٥٤٦ - التثقيف ٣٤٢ .
١٥٤٧ - التثقيف ١٩٨ .
١٥٤٨ - التثقيف ١٩٩ .
١٥٤٩ - التكملة ١٥٣ .
١٥٥٠ - التقويم ١٦٧ .
١٥٥١ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٥ ، ٣٠٠ .

= من نفس القصيدة فى ديوان الأعشى ٢٢٥ وصدره (تشب لمقرورين يصطليانها) . وانظر الكامل ١٥٠/١ ودرة الغواص ٢١٨ والمعارف ٤٠ والأغانى ١١٤/٩ والاقتضاب ٢٤٨/٣ واللسان (حلق) ٣٥٠/١١ وذكر أن المحلق بكسر اللام ، وفى القاموس ٢٣٠/٣ بفتحها كمعَظَّم .

(١) البيت فى تثقيف اللسان ٣٤٢ بدون نسبة .

(٢) فى أ و جـ (أكثر النهار) ، وأثبت مافى الديوان وفى اللسان (كبر) ٤٤٤/٦ أكبرَ النهار وشبابَ النهار : حين ارتفع النهار ، وساق البيت .

(٣) فى أ و جـ (أغناما) ، وهو تصحيف ، وأثبت مافى الديوان والمراجع التالية ، والبيت فى ديوان الأعشى ٢٤٩ (كما شَلَّ) وفى شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٥ و ٣٠٠ واللسان (كبر) ٤٤٤/٦ وفيه (محيل) .

فقلت له : « مُخِيلٌ » أى : رأى مَخالًا مِن السحاب فَخَشِيَ عَلَى بَهْمِه أَنْ تَفَرَّق للمطرِ فشدَّها ، وأَكْبَر [١] النهار : ضُحَاه .

قلت : يريد أنه قاله بالحاء المهملة ، وهو بالخاء معجمة .

١٥٥٢ - م ز ويقولون للمتهم بالقبيح : « مُخَنَّثٌ » ، و « المُخَنَّثُ » من الرجال الذى فيه تَكَسُّرٌ ورَخَاوَةٌ ، ومنه قولهم : امرأة « خُنُثٌ » [٢] ، ويقال : خَنَثْتُ السِّقاء ، إذا أُملته وكسرته ، وفى الحديث : « نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن اخْتِنَاثِ الأَسقية » [٣] ، ومعناه أنْ تُمَالَ فيشرب من أفواهِها .

١٥٥٣ - ح ويقولون فى تصغير « مُخْتَار » : « مُخَيْتِير » . والصواب فيه « مُخَيِّر » ، لأن الأصل فى مُختار : مُخْتَيِر ، فالتاء فيه تاء مُفْتَعِل [٤] التى لا تكون إلا زائدة ، ولأن اشتقاقه / من الخير [ومن حكم التصغير حذف هذه التاء] [٥] فلهذا قيل : مُخَيِّر ، وقد غلط فيه الأصمعىّ غلطا فاحشا [٦] . ٢٨١

١٥٥٤ -و ح ومن ذلك أنهم لايفرقون بين « مَخُوف » و « مُخِيف » والفرق بينهما : أنك إذا قلت : الشى مَخُوف ، كان إخباراً عمّا حصل الخوفُ منه ، كقولك الأسد مَخُوف والطريق مَخُوف ، فإذا قلت : مُخِيف ، كان إخباراً عمّا يتولد الخوفُ منه ، كقولك : مرضٌ مُخِيف ، أى يتولد الخوف لِمَنْ يُشَاهِدُه .

١٥٥٢ - لحن العوام ٢٣٢ .

١٥٥٣ - الدرة ١٣٤ .

١٥٥٤ - التقويم ١٦٧ والدرة ٢٦ وإصلاح المنطق ٣١٩ .

(١) فى أ و جـ (أكثر) ، والتصويب عن شرح مايقع فيه التصحيف .

(٢) فى لحن العوام (خنثت) .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ٣٢٧/٣ ومسند الإمام أحمد ٦/٣ وراجع نيل الأوطار ٢٢١/٨ واللسان (خنث) ٤٥١/٢ .

(٤) فى أ و جـ (افتعال) ، وأثبت مافى الدرة .

(٥) مابين المعقوفين زيادة عن الدرة يقتضيها السياق . وراجع شرح التصريح ٣١٨/٢ .

(٦) تفصيل ذلك فى الدرة ١٣٥ .

١٥٥٥ - ز ويقولون : فلان « مَخْمُول » ، إذا أخمله السلطانُ . والصواب « مُخْمَل » ، يقال : أُخْمِلَ فهو مُخْمَلٌ ، وأَخْمَله السلطانُ فَخَمَل يَخْمُل خُمولًا ، وهو خَامِل وخامِن [(١)] الذكر بالنون ، والنون هنا داخلة على اللام لتقارب مخرجيهما .

١٥٥٦ - ص « مَخْسَفٌ » . والصواب « مِخْصَفٌ » ، بالصاد وكسر الميم .

١٥٥٧ - ص والأسماء كلها « مَخْلَد » [(٢)] « إلّا » « مُخَلَّد بن بكار » [(٣)] الشاعر ، على وزن « مُحَمَّد » .

١٥٥٨ - ص « المُخَبَّل » السَّعدى الشاعر ، بفتح الباء الموحدة .

١٥٥٩ - ص ويقولون : دَارٌ « مَخْرُوبة » . والصواب « مُخْرَبَةٌ » .

١٥٦٠ - و العامة تقول « مَخَدَّة » ، بفتح الميم . وصوابه كسرها .

١٥٦١ - ز ويقولون هو « مُدَاجِنٌ » لنا ، إذا كان على مُدَالَسَةٍ ، و « المُدَاجَنَةُ » [(٤)] : حُسْنُ المُخَالَفة [(٥)] ، وقال يعقوب : الدُّجُونُ الأُلفةُ والدَّاجِنُ : الشاةُ التى تألفُ البيتَ ولا ترعى مع السائمة .

١٥٥٥ - لحن العوام ٨٨ .
١٥٥٦ - التثقيف ١٠٠ .
١٥٥٧ - التثقيف ١٣٧ .
١٥٥٨ - التثقيف ١٦٢ .
١٥٥٩ - التثقيف ٢٠٠ .
١٥٦٠ - التقويم ١٦٢ .
١٥٦١ - لحن العوام ٢٩٤ .

(١) راجع الإبدال لابن السكيت ٦٩ .
(٢) ورد فى أسماء الصحابة مسلمة بن مخلد كمعظّم . وانظر القاموس ٣٠٢/١ .
(٣) ترجم له ابن المعتز فى طبقات الشعراء ٢٩٨ وضبطه محققه بفتح الميم وسكون الخاء ، وورد كذلك فى الأغانى ٣٧٠/٨ فى ترجمة العباس بن الأحنف . وانظر التثقيف ١٣٧ .
(٤) فى أ (المداجة) ، وهو تحريف ، التصويب عن جـ .
(٥) فى اللسان (دجن) ٤/١٧ المداجنة : حسن المخالطة .

قلت : الظاهر أنهم يريدونَ به « المُدَاجاةُ » وهى مساترة العداوة ، قال قَعْنَبٌ [(١)] .

كُلٌّ يُدَاجِي عَلَى البغضاءِ صَاحِبَه ولن أُعالنهم إلَّا بِمَا عَلَنُوا [(٢)]

وكان أصله « مُدَاجٍ » فزادوه بدل التنوين نوناً صريحة .

١٥٦٢ -ق / يقولون : « مِدْرِيك » ، يريدون به : مَايُدْرِيك . ٢٨٢

١٥٦٣ -ح ويقولون : بَاقِلَّا « مُدَوَّد » وطعام « مُسَوَّس » . والصواب « مُدَوِّد » و « مُسَوِّس » .

قلت : يرد أنهم يفتحون الواو ، والصواب كسرها .

١٥٦٤ -ز ويقولون : رجل « مَدْوِيّ » ، إذا كان به داءٌ . والصواب : « دَوٍ » ، خفيفٌ . و « مَدْوِيّ » بفتح الميم [(٣)] .

١٥٦٥ -ص ويقولون : بقيت « مُدَبْدَبًا » ، أى حائراً ، ما [(٤)] أدرى ماأعزم عليه . والصواب « مُذَبْذَب » .

قلت : يريد أنه بالذال معجمة .

١٥٦٦ -ص ويقولون « مَدِحج » لقبيلةٍ من اليمن . والصواب « مَذْحِج » [(٥)] .

١٥٦٢ - التكملة ٤٦ .

١٥٦٣ - التثقيف ١٥٠ الدرة ٥٤ والتقويم ١٦٥ .

١٥٦٤ - لحن العوام ٢٩٤ .

١٥٦٥ - التثقيف ٦٩ .

١٥٦٦ - التثقيف ٧١ .

(١) هو قعنب بن أم صاحب وأبوه ضمرة من بنى غطفان . شاعر إسلامى ، وراجع ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) ٣١٠/٢ والحماسة ١٦٦/٢ وفى كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء (نوادر المخطوطات) ٩٢/١ أنه هجا الوليد بن عبد الملك .

(٢) البيت فى حماسة البحترى ١٤ (كما علنوا) وكذلك فى الاقتضاب ١٧/٣ واللسان (دجا) ٢٧٤/١٨ .

(٣) كذا فى أ و جـ ، ولعل العبارة تقييد لما ذكر عن العامة .

(٤) فى التثقيف (لا) .

(٥) فى جمهرة ابن حزم ٤٧٦ وهو مالك بن أُدَد .

قلت : يريد أنه بالذال المعجمة أيضا .

١٥٦٧ - ز ويقولون : فلان « مَذْهُولُ » العقلِ . والصواب : « ذَاهِلُ » العقلِ ، [يقال » (١) : ذَهِلَ وذَهَلَ يَذْهَلُ ، فهو ذَاهِلٌ ، وأذهله الأمرُ حتى ذُهِلَ والذُّهول : النسيان .

١٥٦٨ - ز ويقولون : شراب « مُذَاف » ، بالذال المعجمة . والصواب « مَدُوف » (٢) ، وقد دُفْتُ الشيء بغيره أَدُوفُه دَوفاً .

١٥٦٩ - ح ويقولون للبُسْرَةِ إذا بَدَا الإرطابُ فيها من أسفل : « مُذَنَّبة » ، بفتح النون .

وصوابه « مُذَنِّبة » ، بكسر النون .

١٥٧٠ - ز ويقولون : « مَرْقَة » ، بالتخفيف (٣) . والصواب « مَرَقة » ، و مَرَقٌ للجمع ، يقال : مَرَقتُ القدرَ أمرُقها إذا أكثرت مَرَقها .

١٥٧١ - ز ويقولون : رجل « مِرْياح » ، يعنون الذى أصابه الريح (٤) . والصواب مَرُوح ، وقد رِيحَ يُرَاحُ ، وقال الكسائى : شجرة مَرُوحة : مَبْرُودة ، أى ذهبَ الريحُ والبردُ بِورقها / . ٢٨٣

١٥٦٧ - لحن العوام ٦٥ والتثقيف ١٩٨ .

١٥٦٨ - لحن العوام ١٩٧ والتثقيف ٧٠ .

١٥٦٩ - الدرة ٥٤ .

١٥٧٠ - لحن العوام ٢٩٤ .

١٥٧١ - لحن العوام ٢٩٥ .

(١) عن لحن العوام .

(٢) فى الأصل بالذال المعجمة ، والتصويب عن لحن العوام و جـ وكذلك دفت أدوفه دوفا .

(٣) أى سكون الراء .

(٤) كذا فى أ و جـ وفى البلغة لابن الأنبارى ٦٨ الريح وأسماؤها مؤنثة . وروى الفراء التذكير فى شعر لبعض بنى أسد . وانظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٧ .

١٥٧٢ -ق ويقولون : لكثير الأشغال : « مَرْبُوب » . وذلك قلب للكلام . والوجه أن يقال : « رَابٌّ » .

فأما « المَرْبُوب » فهو المُصْلَح المُرَبَّى ، قال الشاعر :

.... يُعْطَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ (١)

ويقال سقاء مَرْبُوب ، إذا مُتِّنَ بالرُّبِّ .

١٥٧٣ - و ق « المَرْزَنكُوش » . وهو خطأ ، والصواب « المَرْزَنجُوش » (٢) .

١٥٧٤ - و ق ويقولون : المَربَد » ، بفتح الميم . وهو « المِرْبَدُ » بكسرها وفتح الباء .

قلت : المِرْبَد الموضع الذى تحبس فيه الإبل وغيرها ، وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر مِرْبَداً وهو المِسْطَح والجرين فى لغة أهل نجد .

١٥٧٥ -و ق وهى « المَرَقِّيَّةُ » بفتح الميم وتشديد القاف ، لأنها منسوبة إلى « المَرَقِّ » ، واحد مَرَاقِّ البطن (٣) ، ولا تَقُلْ « مُرَاقِيَّة » .

١٥٧٢ – التكملة ١٦ والتقويم ١١٢ .

١٥٧٣ – التقويم ١٦٤ والتكملة ٣٦ .

١٥٧٤ – التقويم ١٦٩ والتكملة ٤٧ .

١٥٧٥ – التقويم ١٦٦ والتكملة ٥٣ .

(١) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ١٠٠ وصَدره (ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل) وأدب الكاتب ٨٨ والاقتضاب ٣/٩٠ قال : « الأسفى الخفيف الناصية ... والقنا احديدابُ الأنفِ والسغل : المهزول ... الدواء : مايداوى به الفرس ليضمر . والقَفِيّ : الطعام يؤثر به ربّ المنزل ، والسكن : أهل المنزل ، أى يؤثرونه بما عندهم من خيار الطعام ... والمربوب الذى يربى فى البيوت ولا يترك أن يزول لكرامته على أهله ، وهذا مما يمدح به الفرس . والبيت فى التثقيف ٢٣٩ والنوادر ذيل الأمالى ٣/٢٣٣ وشجر الدر واللسان (دوا) ١٨/٣٠٦ .

(٢) فى المعرب ٣٥٧ والمرزجوش والمردقوش ... إنما هى بالفارسية مردقوش ، وفى المعجم العربى الفارسى الجامع ٤١ مرزن گوش : ريحان مرزنجوش نوع من الرياحين (معرب) ، وفى الموسوعة الثقافية ٩٠٨ مردقوش : عشب عطرى ... يكسب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة .

(٣) فى اللسان (رقق) ١١/٤١٢ مَرَاقّ البطن : أسفله وما حوله مما استرقّ منه .

١٥٧٦ -ح ويقولون لما يُتَروَّحُ به : « مَرْوَحَة » ، بفتح الميم . والصواب كسرها .

١٥٧٧ -و ح ويقولون فى جمع مِرْآة : مَرَايَا ، فيوهمون فيه . والصواب أن يقال فيها « مَرَآءٍ » على وزن مَرَاعٍ (١) .

فأما « مَرَايَا » فهى جمعُ ناقةٍ مَرِيّ (٢) ، وهى التى تَدِرُّ إذا مُرِىَ (٣) ضرعُها ، وقد جُمعتْ على أصلها الذى هو « مَرِيَّة » ، وإنما حذفتْ [الهاء] (٤) منها عند إفرادها لكونها صفةً لا يشاركها المذكر فيها .

١٥٧٨ - م ز ويقولون : ثوب « مَرْوِىّ » ، بالفتح . والصواب : « مَرْوَزِىّ » ، لأنه منسوب إلى « مَرْو » (٥) ، وهى من عمل خراسان .

٢٨٤ قلت : قد شَذَّ فى النسبِ هذا النسبُ / إلى « الرَّىّ » (٦) ، أيضا ، فقالوا فى النسبة إلى مَرْو : مَرْوَزِى ، وفى النسبة إلى « الرَّىّ » : رَازِىّ ، فزادوهما زايا ، وهو على غير قياس فيهما (٧) .

١٥٧٦ - الدرة ٢١٢ والتقويم وذيل الفصيح ٣٢ .

١٥٧٧ - التقويم ١٦٤ و ١٧٤ والدرة ٢٢٥ وإصلاح المنطق ١٤٧ .

١٥٧٨ - لحن العوام ٢٤ والتثقيف ٣٢٥ .

(١) فى اللسان (رأى) ٩/١٩ المرآة بكسر الميم التى ينظر فيها وجمعها المرائى والكثير : المرايا ، وقيل من حول الهمزة قال : المرايا . وانظر التقويم ١٧٤ .

(٢) فى أ و جـ (مَرْأ) ، تحريف ، والتصويب عن الدرة ، وانظر اللسان (مرا) ١٤٥/٢٠ .

(٣) فى أ و جـ (صر) ، تحريف ، والتصويب عن الدرة .

(٤) فى أ و جـ (الياء) ، تحريف . وصوابه فى الدرة .

(٥) فى جـ (مروز) خطأ . وانظر مراصد الاطلاع ١٢٦٢/٣ .

(٦) راجع مراصد الاطلاع ٦٥١/٢ .

(٧) راجع شرح التصريح ٣٣٧/٢ و ٣٣٨ .

١٥٧٩ -ز ويقولون : « مَرْعِزّ » ، بفتح أوّله . والصواب : « مِرْعِزّ » [(١)] ، هكذا قال سيبويه [(٢)] بالكسر [فيه] [(٣)] .

وفيه لغات : « مِرْعِزّى » ، على مثال « مِفْعِلّى » ، ومن العرب مَنْ يقول « مِرْعِزَاء » ، فيخفف ويمدّ ، ومنهم مَنْ يقول « مَرْعِزَاء » ، وهى نبطية معرَّبة ، وأصلها « مِرْنِزَاء » [(٤)] .

١٥٨٠ - م ز ويقولون : تاجر « مُردٍ [(٥)] ومُخْسِير ومُرْبح » .

والصواب : رَادٌّ ورَابِحٌ وخَاسِرٌ ؛ لأنه من رَدَّ ورَبِحَ وخَسِرَ .

١٥٨١ - ص ويقولون « مِرَاة » . والصواب « مِرْآة » ، على وزن مِخْلَاة ، وهى فى الأصل « مِفْعَلَة » .

١٥٨٢ - ص ويقولون : قصيدة « مَرْدُوفَة » بألف . والصواب : « مُرْدَفَة » .

١٥٨٣ - ص ويقولون : للشىء المُطَّرَح [(٦)] : « مُرْمَى » . والصواب « مَرْمِىّ » ، بكسر الميم .

١٥٨٤ - ص ويقولون : كِلَّةٌ [(٧)] « مُرْخِيَّة » . والصواب « مُرْخَاةٌ » .

١٥٨٥ -و ق وتقول : للحبل : مَرَسٌ ، بفتح الراء ، ولا تقل « مَرْش » ، إنما

١٥٧٩ – لحن العوام ١٦٧ والفصيح ٧٠ .

١٥٨٠ – لحن العوام ١٦٩ والتثقيف ١٩٨ .

١٥٨١ – التثقيف ١٨٥ .

١٥٨٢ – التثقيف ١٩٨ .

١٥٨٣ – التثقيف ٢٠٠ والتقويم ١٦٢ .

١٥٨٤ – التثقيف ٢٠١ .

١٥٨٥ – التقويم ١٦٥ والتكملة ٥٨ .

(١) بالأصل بتخفيف الزاى ، وأثبت مافى لحن العوام ، وفى اللسان (رعز) ٢٢١/٧ أنه اللين من الصوف أو الزغب الذى تحت شعر العنز ، إن شددت الزاى قصرت وإن خففت مددت .

(٢) راجع كتابه ٣٠٩/٤ .

(٣) زيادة عن لحن العوام .

(٤) فى المعرب ٣٥٥ (مرنزا) .

(٥) فى أ (برد) ، تحريف .

(٦) فى التثقيف (المطروح) .

(٧) هى الستر الرقيق كما تقدم .

المَرْشُ ، كالخدشِ ، (جُرحٌ غير مُؤثِّر) (١) .

١٥٨٦ - و العامة تقول : « مِرْقَاة » ، بكسر الميم . والصواب فتحها .
قلت : المَرْقاة بالفتح : الدرجة فمن كسرها شبهها بالآلة التى يُعتَمل بها ، ومن فتح قال : هذا موضع يُفعَل فيه فجعله مخالِفاً بفتح الميم (٢) ، عن يعقوب بن السكيت .

١٥٨٧ - و العامة تقول « مَرْوحة » بفتح الميم . والصواب كسرها .

١٥٨٨ - و « المِرّيخ » تقوله العامة بفتح الميم . والصواب كسرها .

٢٨٥ ١٥٨٩ - و / تقول هذا « المَرْئُ » (٣) بإسكان الراء . والعامة تكسرها . قال أبو هلال العسكرى : ليس فى العربية اسم على « فَعِل » وفى آخره ياء ، وإنما هو « المَرْى » ، مأخوذ من مَرَيْتُ الضَّرْعَ ، إذا مسحته لِيَدِرَّ .

١٥٩٠ - و العامة تقول : مَرْزبَّة . والصواب . « إرْزَبَّة » (٤) .

١٥٩١ - و العامة تقول « مَرْجُوحَة » . والصواب « أُرْجُوحَة » .

١٥٩٢ - ز ويقولون للشيءِ يجعل تحت الصُّدْغ : « مَزْدَغَة » . والصواب « مِصْدَغَة » ، وإن شئت [قلت] (٥) مِزْدَغَة بالزاى ، والزاى تخلف

١٥٨٦ - التقويم ١٦٢ وإصلاح المنطق ٢١٨ وأدب الكاتب ٣٠١ .
١٥٨٧ - التقويم ١٦٦ وراجع هنا المادة ١٥٧٦ .
١٥٨٨ - التقويم ١٦٢ والتكملة ٤٧ والتثقيف ١٤٥ .
١٥٨٩ - التقويم ١٦٤ والتكملة ٥٥ .
١٥٩٠ - التقويم ٦٦ والفصيح ٥٢ وإصلاح المنطق ١٧٧ .
١٥٩١ - التقويم ٦٧ .
١٥٩٢ - لحن العوام ١٩٤ .

(١) زيادة ليست فى التكملة .
(٢) النص فى إصلاح المنطق ٢١٨ وفيه (يعمل بها) ، وقال فى الاقتضاب ٢٠٢/٢ « فأى معنى لإدخال هذا فى لحن العامة » ؟!
(٣) بالأصل بضم الميم ، وأثبت مافى التقويم ، وانظر اللسان (مرا) ١٤٤/٢٠ .
(٤) فى إصلاح المنطق : هى الإرزبة للتى يضرب بها مشددة الباء ، فإذا قالوها بالميم خففوا الباء وانظر اللسان (رزب) ٤٠١/١ .
(٥) زيادة عن لحن العوام .

الصاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدال [١] ، يقال : أزْدِقَاء وأَصْدِقَاء ، وتقول العربُ : « لم يُحرَمْ مَنْ فُصْدَ له » ، و « فُزْدَ له » [٢] يعنون : مَن فُصِدَ له ذراعُ البعيرِ ، وكانوا يفعلون ذلك عند المجاعات ويعالجون الدم بالطبخ ويأكلونه .

١٥٩٣ - ز ويقولون لبعض الملاهي : مِزْهَر [٣] . والمِزْهَرُ : العُود الذى يُضرَب به . قلت : يريد به الدُّفّ الصغير .

١٥٩٤ - ص ويقولون : أمرٌ « مُزْجَل » . والصواب « مُسْجَل » ، أى مُطلَق .

١٥٩٥ - ص ويقولون : حديث « مُزَادٌ » فيه . والصواب « مَزِيد » فيه .

١٥٩٦ - و ق ويقولون : قد « مَزَّجَ » العنبُ . والصواب « مَجَّجَ » [٤] ، بجيمين والمَجَجُ : بلوغ العنب ، وفى الحديث : « لا تَبِعْ العنبَ حتَّى يظهرَ مَجَجُه » [٥] .

١٥٩٧ -س ث روى المفضَّل بيت أوس بن حجر :

لَيْثٌ عليه مِن البَرْدِىّ هِبْرِيَةٌ   « كالمَزْبَرانى » عَيَّالٌ بِأَوصَالِ [٦]

فقال له الأصمعىّ : ما « المزبرانى » ؟ فقال : ذو الزُّبْرة ، فقال ياعجبا ! تشبهه بنفسه ؟ إنما هو « كالمَرْزُبَانىّ » ، أحد مرازبة الفُرْس .

١٥٩٣ - لحن العوام ٢٩٥ والتثقيف ٢٧٢ .

١٥٩٤ - التثقيف ٩٧ .

١٥٩٥ - التثقيف ١٩٩ .

١٥٩٦ - التقويم ١٧٠ والتكملة ٤٢ .

١٥٩٧ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٨ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٢ .

(١) تفصيل ذلك فى كتاب سيبويه ٤٧٧/٤ .

(٢) فى مجمع الأمثال ١١٣/٣ لم يُحرَمْ من فصِدَ له ... ويقال من فُصْدَ له ، بتسكين الصاد تخفيفا ، ويقال « فُزْدَ له » بالزاى . يُضرَبُ فى القناعة باليسير .

(٣) كذا بالأصل بكسر الميم ، وفى التثقيف أن العامة تقوله بفتح الميم « مَزْهَر » ويعنون به الدف الصغير ، وليس كذلك إنما المِزْهَر بكسر الميم عود الغناء .

(٤) فى الأصل بالتخفيف ، وأثبت مافى التكملة والتقويم ، وانظر اللسان (مجج) ١٨٦/٣ .

(٥) رواه الإمام أحمد فى المسند من حديث أبى سعيد الخدرى : أن السَّلَفَ لايصلح ... (فى العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يُمَجِّج) ، وراجع المسند ١٥/٣ والنهاية ٢٩٨/٤ واللسان (مجج) ١٨٦/٣ .

(٦) البيت فى ديوانه ١٠٥ (بآصال) وشرح مايقع فيه التصحيف ١٣٩ (عيار بأوصال) =

١٥٩٨ - ص ويقولون : فرس « مَسْرُوج مَلْجُوم » . والصواب « مُسْرَجٌ مُلْجَمٌ » .

١٥٩٩ - ص ويقولون : رجل « مُسْمِن » . والصواب : « مُسْمَن » ، بفتح الميم الثانية [١] .

١٦٠٠ - ص ويقولون : «مِسْجَان» [٢] الحمام . والصواب « مِزْجَل » لأن الحمام يُرمَى به ، أى يُزجَل .

١٦٠١ - و ص ويقولون : حديث « مُستَفَاض » . والصواب « مُسْتَفِيض » [٣] .

١٦٠٢ - و وتقول : عُقدة « مُستَرخِيَة » ، بتخفيف الياء ، والعامة تشددها .

١٦٠٣ - و العامة تقول : مَسكته . والصواب : أَمْسكته [٤] .

١٦٠٤ - ق ص وقول العامة للمسجد « مَسْيد » [٥] هو جائز ، حكاه غير واحد ، إلَّا أنَّ العامة تقوله بكسر الميم . والصواب فتحها .

١٥٩٨ – التثقيف ٢٠١ .

١٥٩٩ – التثقيف ٢٠٢ .

١٦٠٠ – التثقيف ٢٠٥ .

١٦٠١ – التقويم ١٦٧ والتثقيف ٢٠٠ .

١٦٠٢ – التقويم ١٦٧ والتكملة ٥٤ .

١٦٠٣ – التقويم ٧٠ والتكملة ٦٢ .

١٦٠٤ – التكملة ٤٦ والتقويم ١٧٥ والتثقيف ٢٧٦ .

= والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٢ واللسان (زرب) ١ / ٤٠١ و (هبر) ٧/٧ ١٠ . قال : قال يعقوب عنى بالهبرية مايتناثر من القصب والبردى فيبقى فى شعره متلبدا وذكر أن (العيّال) المتبختر فى مشيه ، ومن رواه (عيّار) يعنى أن الأسد الموصوف يذهب بأوصال الرجال إلى أجمته .

(١) القاموس (سمن) ٢٣٨/٤ أن مُسمِن بكسر الميم الثانية : السمين خِلْقةً ، وامرأة مُسمَّنة بفتح الميم الثانية ، بِخلْقةً ...

(٢) فى التثقيف (مسجار) .

(٣) فى التقويم (إلا أن تقول : مستفاض فيه) ، وكذلك فى التثقيف .

(٤) راجع ماتقدم فى المادة ١٥٠٦ والتعليق عليها .

(٥) فى كتاب فصول فى فقه العربية ١٣٢ تحليل لهذه الظاهرة ، فالعجعجة عند قضاعة هى إبدال الياء جيما ، وهناك عكس هذه الظاهرة ، وهو إبدال الجيم ياء ، وانظر لهجات العرب ٢٦ .

١٦٠٥ -ز ص ويقولون : « المَسِيخ » الدجال ، بالخاء معجمة . والصواب بالحاء غير معجمة ، على وزن جَرِيح ، وقد رُوِىَ « مِسِّيح » [١] ، على وزن سِكِّيت ، إلا أنّ رواية التخفيف أكثر وأعرف .

١٦٠٦ -ز ص ولا يكاد أحد منهم يقول إلا : شهد الشهود « المُسَمُّون » ، بضم الميم الثانية ، والصواب فتحها ، كما تقول : مُصطفَى ومُصطَفَوْن .

١٦٠٧ - ص ويقولون فى قول البحترى :

أَعِيدِى فِىَّ نظرةَ « مُستَثِيبٍ » تَوَخَّى الأَجْرَ أَوْ كَرَةَ الآثامَا [٢]

يقولون « مستتيب » بتاءين . والصواب بالتاء والثاء المثلثة .

١٦٠٨ -ز ويقولون للحجر الذى تُشحَذُ عليه الحديدة [٣] : « مُسَنٌّ » . والصواب « مِسَنٌّ » بكسر أوله ، ويقال له أيضا « السِّنَان » .

١٦٠٩ - م ز / ويقولون : أخضر « مُسَنِّىّ » . والصواب « مِسَنِّى » ، منسوب إلى « المِسَنّ » الذى يُشحَذ عليه الحديد . ٢٨٧

١٦١٠ -وح ق ويقولون فى الدعاء للمريض : « مَسَحَ » اللهُ مابك . والصواب « مَصَحَ » اللهُ مابك ، [٤] قال الأعشى :

١٦٠٥ – لحن العوام ٢٩٥ والتثقيف ٣١١ .

١٦٠٦ – لحن العوام ٢٩٥ والتثقيف ٣٢٩ .

١٦٠٧ – التثقيف ٣٤٦ .

١٦٠٨ – لحن العوام ٨٥ .

١٦٠٩ – لحن العوام ١٥٠ .

١٦١٠ – التقويم ١٧٥ والدرة ١٨ والتكملة ٤٣ .

(١) راجع اللسان (مسح) ٤٣٣/٣ .

(٢) فى ديوانه ٢٤٤/٢ (.... الهجر أو كره الآثام) ، والتثقيف ٣٤٦ .

(٣) عبارة لحن العوام (يشحذ الحديد عليه) .

(٤) فى تكملة الجواليقى ٤٣ أن الذى منع ذلك النضر بن شميل ، قال : وغيره يجيز مسح ، وعلق ابن برى بتصويب (مسح) لأن « مصح لا يتعدى إلا بالهمزة أو الباء » ، وراجع اللسان (مسح) ٤٣٠/٣ و (مصح) ٤٣٥/٣ .

وإذا الخمرةُ فيها أزبدتْ أَفَلَ الإزبادُ فيها فَمصَحْ [١]

قلت : وقول الشاعر :

قد كاد مِن طول البِلَى أَنْ يَمْصَحَا [٢]

١٦١١ - ح ويقولون : « مُستَهَلُّ » الشهرِ ، لأوَلِ يومٍ من الشهر . وذلك غلط ، لأن الهلال إنما يُرَى فى الليل ، وإنما يقال « أوَّل » الشهرِ أو « غُرَّته » فى اليوم . وأما فى الليلة فيقال : كتب فى مُستَهَلِّ كذا ، ولا يقال ليلة خلتْ ، لأنها ماانقضتْ .

١٦١٢ - ص ويقولون : ظهرت « مَسَاويه » . والصواب « مَسَاوِئُه » ، بالهمزة .

١٦١٣ - ص ويقولون : « مُسَقَّر » أَيْلَة [٣] . والصواب « مُصَقَّر » [٤] ، بالصاد .

١٦١٤ - و ص ويقولون لضرب من الأصماغ : « مِسْتكى » [٥] . والصواب : « مَصْطَكَا » .

١٦١٥ - ص ويقول : « مُسْمَار ومُسْوَاك » ، بضم الميم فيهما . والصواب كسرهما .

١٦١٦ - ص ويقولون شرب « المُسْكَر » ، بفتح الكاف ، وهى مكسورة .

١٦١١ – الدرة ١٠٠ والتقويم ٦٥ .

١٦١٢ – التثقيف ٨٧ .

١٦١٣ – التثقيف ١٠١ .

١٦١٤ – التقويم ١٦٢ والتثقيف ١١٤ والتكملة ٤٩ .

١٦١٥ – التثقيف ١٤٣ .

١٦١٦ – التثقيف ١٩٩ .

(١) فى ديوانه ٢٤٣ (الراح فيها أزبدت ... منها وامتصح) ودرة الغواص ١٩ (وإذا الخمر ...) والتكملة ٤٣ وتقويم اللسان ١٧٦ والضرائر الشعرية لابن عصفور ٦١ .

(٢) البيت فى ملحقات ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب) ١٧٢/٣ ودرة الغواص ١٨ والاقتضاب ٢٦١/٣ واللسان (مصح) ٤٣٥/٣ وفى الاقتضاب : يروى لرؤبة ، قال : ولم أجده فى ديوان شعره .

(٣) فى مراصد الاطلاع ١٣٨/١ مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلى الشام ... وموضع برضوى وهو جبل ينبع بين مكة والمدينة .

(٤) فى اللسان (صقر) ١٣٦/٦ المُصَقَّر : الرطب المُصَلَّب ، يصبُّ عليه الدبس ليلين ، وربما جاء بالسين لأنهم كثيرا مايقلبون الصاد سينا إذا كان فى الكلمة قاف أو طاء أو عين أو خاء .

(٥) فى المعرب ٣٦٨ المصطكا مقصور : قال ابن الأنبارى هو ممدود ، عِلْكٌ رومى ، وهو دخيل . وفى القاموس ٣٢٩/٣ أنه بالفتح والضم ويمد فى الفتح .

١٦١٧ - ز ويقولون للحديدة يستعملها الذين يدقون اللحم : « مِشْحَذَة » . والصواب « مِسْحَتَة » ، يقال سَحَتَ الشيءَ وأَسْحَتَه ، إذا استأصله ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ... ﴾ (١) .
قلت : يريد أنهم يقولونه بالشين والذال معجمتين والصواب بالسين مهملة والتاء ثالثة الحروف .

١٦١٨ - ز / ويقولون : ثوب أخضر « مَشْرَب » . والصواب « مُشْرَب » ، كأنه أُشْرِبَ هذا اللون . ٢٨٨
وتُولَعُ به العامةُ فلا يقولونه إلّا عَلَى الأخضر خاصةً ، وهو جائز فى سائر الألوان .

١٦١٩ - و ق و « المُشَانُ » ، بضم الميم (٢) .
قلت : هو نوع من التمر ، وقيل هو الرُّطَب ، وفى المثل : « بِعِلَّةِ الوَرَشَان تأكل رُطَبَ المُشَان » (٣) .

١٦٢٠ - و ق ويقولون : فلان « مُمشقِع » ، بالشين . وإنما هو « مُمَسقِع » ، بالسين غير معجمة ، من قولهم خطيب مِسْقَع ، لتبجحه وكثرة كلامه (٤) .

١٦١٧ - لحن العوام ١٣٨ .

١٦١٨ - لحن العوام ١٤٩ .

١٦١٩ - التقويم ١٦٢ والتكملة ٥١ وذيل الفصيح ٣٤ .

١٦٢٠ - التقويم ١٦٧ والتكملة ٥٦ وذيل الفصيح ٢٧ .

(١) سورة طه ٢٠/٦١ .

(٢) فى مراصد الاطلاع ١٢٧٤/٣ المشان بالفتح وآخره نون : بليدة قريبة من البصرة كثيرة التمر والفواكه ، ولعله بالضم باسم الرطب المشان ، وهو نوع منه طيب ... ومشان بكسر الميم : جبل .

(٣) المثل فى مجمع الأمثال ١٦٠/١ وحواشى ابن برى على تكملة الجواليقى ٥٢ وفى اللسان (ورش) ٢٦٦/٨ قال : الورشان : طائر شبه الحمامة .

(٤) فى ذيل الفصيح ٢٧ وتقول فلان يمسقع علينا فهو ممسقع ولايقال بالشين ، وهو من قولهم خطيب مسقع ، وقال الأستاذ التنوخى فى تعليقه على المادة فى التكملة : لعله يريد أنه مشتق من « مسقع » بتوهم أصالة الميم . قلت : وهناك احتمال أيضا لكون أصل الكلمة من (شقح) بالحاء ، لما ذكره الدكتور أحمد عيسى فى المحكم ١٢٦ يسمون الفاكهة الحمراء المصفرة كالبلح مثلا شقعة ، والشقحة : البسرة المتغيرة إلى الحمرة ، وفى اللسان (شقح) ٣٢٩/٣ فلان قبيح شقيح ... وقبح الرجل وشقح قباحة وشقاحة .

١٦٢١ - و ح ويقولون : « المَشْوَرَةُ » مباركة ، فيبنونها على « مَفْعَلَة » . والصواب « مَشُورَة » على وزن مَثُوبَة و مَعُونَة ، كما قال بشار :

إذا بَلَغَ الرأىُ المَشُورَةَ فاستشرْ .... [1]

١٦٢٢ - ح ويقولون : شَوَّشتَ الأمر فهو مُشَوَّشٌ . والصواب أن يقال : هَوَّشته [2] فهو مُهَوَّش ، لأنه من الهَوْش ، وهو اختلاط الشىء ، ومنه الحديث : « إياكم وهَوْشات الأسواق » [3] ، وفيه : « مَنْ أَصابَ مالًا مِن مَهَاوِش أذهبه اللهُ فى نَهَابِر » [4] ، والمهاوش : التخاليط ، والنهابر : المهالك .

١٦٢٣ - و ح ويقولون : هو « مَشُوم » . والصواب « مَشْئُوم » بالهمز ، وقد شُئِمَ ، إذا صار مَشْئُوما ، واشتقاق الشُّؤْم من الشَّأْمَة ، وهى الشمال ، والعرب تنسب الخير إلى اليمين والشرَّ إلى الشمال .

١٦٢٤ - ح يقولون : جاءوا كالجراد « المُشْعَل » ، بفتح العين . وصوابه بكسر العين ، ومعناه كالجراد المنتشِر ، وقولهم كتيبة مُشْعِلَة أى متفرِّقة .

١٦٢٥ - ز / ويقولون : أمر « مُشْهَر » . والصواب مَشْهُور ، شَهَرتُ السيفَ وغيره فهو مَشْهُور . ٢٨٩

١٦٢١ – التقويم ١٧٧ والدرة ٢٧ وذيل الفصيح ١٨ .

١٦٢٢ – الدرة ٤٧ وراجع هنا ماتقدم فى المادة رقم ١٠١٩ .

١٦٢٣ – التقويم ١٦٨ والدرة ٦١ والتثقيف ٢٦٢ .

١٦٢٤ – الدرة ٢٢٧ .

١٦٢٥ – لحن العوام ٢٩٥ .

(١) عجز البيت كما فى ديوانه (ط . الجزائر) ١٩٣/٤ (برأى نصيح أو نصيحة حازم) والبيت فى الدرة ٢٨ وعيون الأخبار ٣٢/١ والمختار من شعر بشار للخالديين ٢٥٥ (فاستعن برأى نصيح) .

(٢) رد الشهاب الخفاجى هذا التصويب . وانظر شرح الدرة ٦٢ .

(٣) من حديث عبد الله بن مسعود كما فى النهاية ٢٨٢/٥ ويروى بالياء (هيشات) أى فتنها وهيجها ، وانظر اللسان (هوش) ٢٦٠/٨ .

(٤) الحديث فى جمع الجوامع للسيوطى ٧٤٧/١ « ابن النجار عن أبى مسلمة الحمصى » ، وفى النهاية ٢٨٢/٥ واللسان (هوش) ٢٦٠/٨ قال : المهاوش كل مايصاب من غير حلّه ... وفى (نهبر) ٩٧/٧ النهابر المهالك هاهنا ، أى أذهبه الله فى مهالك وأمور متبددة .

١٦٢٦ - ز ويقولون : « مِشْكَاة » للرصاصة المتخذة للذُّبَال .
والمشكاة : الكُوَّة غير النافذة ، وهى بلغة الحبشة [(١)] .

١٦٢٧ -ص ويقولون : « مُشْتَهِدٌ » فى حاجتك ، بالشين . وصوابه بالجيم .

١٦٢٨ -ص يقولون : خَطٌّ « مِشق » . والصواب فتح الميم [(٢)] .

١٦٢٩ - و ز ويقولون لواحد « المُصْرَان » : مصرانة . والصواب « مَصِير » ، ثم يجمع على مُصرَان ، مثل قضيب وقضبان ، ثم يجمع المصران على مصارين ، قال النابغة :

.... طَاوِى المَصِيرِ كسيفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ [(٣)]

١٦٣٠ - ز ويقولون : لزِمَ الناسُ « مَصَافَهم » ، فيخففون . والصواب لزِمُوا « مَصَفَّهم » و « مَصَافَّهم » ، بالتشديد .

١٦٣١ - ق والمِصِّيصَة ، بكسر الميم لا فتحها [(٤)] .

١٦٢٦ — لحن العوام ٢٩٥ .

١٦٢٧ — التثقيف ٩٣ .

١٦٢٨ — التثقيف ١٥٣ .

١٦٢٩ — التقويم ١٦٣ ولحن العوام ١٥٧ والتكملة ٥٢ وذيل الفصيح ٣٤ .

١٦٣٠ — لحن العوام ١٧٢ .

١٦٣١ — لم أجد نص المادة فى المطبوع من التكملة وفى حواشى ابن برى المدرجة بها ٤٨ أن المصيصة بفتح الميم وتخفيف الصاد اسم موضع بالشام .

(١) كذا فى المعرب ٣٥١ عن ابن قتيبة ، وقد تعقب الأستاذ أحمد شاكر هذا الرأى وقرر أن الكلمة عربية . وقد ورد عن الزجاج هذا الرأى قال : والمشكاة من كلام العرب قال ومثلها لغيره الكوة : الشكوة ... وفى الزقيق الصغير أول مايعمل مثله ، وانظر اللسان (شكا) ١٧١/١٩ وقد وردت روايات عن بعض المفسرين من السلف أنها بلسان الحبشة وانظر المهذب للسيوطى ٨٨ .

(٢) فى اللسان (مشق) ٢٢١/١٢ مشق الخط يمشقه مشقا : مده ، وقيل أسرع فيه .

(٣) فى ديوانه ١٧ وصدره (من وحش وجرة موشى أكارعه) وشرح القصائد العشر ٥١٨ قال : طاوى المصير : « أى ضامره ، والمصير : المِعَا ... » وقوله « كسيف الصيقل » أى هو يلمع ، وقوله « الفرد » أى ليس له نظير ، وفى الشعر والشعراء ١٧٦/١ ولحن العوام ١٥٧ والعجز فى اللسان (فرد) ٣٢٨/٤ والمزهر ٢٥٣/١ .

(٤) فى مراصد الاطلاع ١٢٨٠/٣ المصيصة بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى وقيل بتخفيف الصادين ... من ثغور الشام ، والمصيصة أيضا قرية من قرى دمشق .

١٦٣٢ - و ح ويقولون لما يُصَانُ : هو « مُصَانٌ » . والصواب « مَصُون » ، قال الشاعر :

.... وَيَرْتَعُ مِنكَ فِي عِرْضٍ مَصُونِ [١]

١٦٣٣ - ح ويقولون : مُصَاغ . والصواب : مَصُوغ .

١٦٣٤ - ز ويقولون : لعصيرِ العنب أول مايُعصَر : « مُصْطَار » . والمُصْطَار : الخمر التى فيها حموضة [٢] ، (وهى أيضا الخَمْطَة) [٣] .

١٦٣٥ - ص ويقولون : مُصْبَاح . والصواب بكسر الميم .

١٦٣٦ - ص ويقولون : شىء « مَصْلُوح » . والصواب « مُصْلَح » .

٢٩٠ ١٦٣٧ - ص /ويقولون للحصيرِ التى يُصلَّى عليها : « مُصَلِّية » . والصواب « مُصَلَّى » .

١٦٣٨ - ص ويقولون « مَصْحَف » . والصواب « مُصْحَف » بضم الميم ، و « مِصْحَف » بكسر الميم [٤] .

١٦٣٩ - و العامة تقول : « مَصَصتُ » الرمانَ ، بفتح الصاد . والصواب كسرها [٥] .

١٦٣٢ - التقويم ١٧١ والدرة ٧٧ والتثقيف ١٩٩ .

١٦٣٣ - الدرة ٧٨ والتقويم ١٧١ .

١٦٣٤ - لحن العوام ٢٢١ .

١٦٣٥ - التثقيف ١٤٣ .

١٦٣٦ - التثقيف ١٩٨ والتكملة ٦٢ .

١٦٣٧ - التثقيف ٢٠١ .

١٦٣٨ - التثقيف ٢٦٦ .

١٦٣٩ - التقويم ١٦٣ .

(١) صدره (يبيحك منه عرضا لم يصنه) وهو لعلى بن الجهم فى ديوانه ١٨٧ وفى عيون الأخبار ١١٤/٢ والدرة ٧٧ .

(٢) فى المعرب ٣٦٩ والمصطار من صفات الخمر . يقال هو رومى معرَّب . ويقال هو مسطار بالسين .

(٣) مابين القوسين ليس فى لحن العوام .

(٤) فى اللسان (صحف) ٨٨/١١ والكسر والفتح فيه لغة قال أبو عبيد : تميم تكسرها وقيس تضمها ، ولم يذكر من يفتحها وفى القاموس ١٦٦/٣ والمصحف مثلثة الميم .

(٥) فى اللسان (مصص) ٣٥٩/٨ من العرب من يقول مَصَصْتُ (بالفتح) الرمانَ أمصه ، والفصيح الجيد مَصِصْتُ بالكسر . وذكر الروايتين فى القاموس ٣٢٩/٢ ولم يعلق .

١٦٤٠ - و ق وهو « المُطبَق » ، بضم الميم للسجنِ ، لأنه أُطبقَ على مَنْ فيه .

١٦٤١ - ح ويقولون للمُتَشبِّع [١] بما ليس عنده : « مُطَرْمِذ » ، وبعضهم يقول : « طِرْمِذَار » [٢] .

والصواب فيه « طِرْمَاذ » .

قلت : هو بالذال المعجمة ، قال الشاعر :

طَرْمَذَةً مِنِّي عَلَى طِرْمَاذِ [٣]

١٦٤٢ - ز ويقولون للرمح القصير : « مَطْرَد » . والصواب « مِطْرَد » .

قلت : يريد بكسر الميم لا فتحها .

١٦٤٣ - ص ويقولون : إناء « مُطْلِيّ » . والصواب « مَطْلِيّ » بفتح الميم .

١٦٤٤ - ص ويقولون : للمرأة الكهلة المسترخية اللحم : « مُطَهَّمة » .

قال الأصمعي : المُطَهَّم التامُّ كُلُّ شيءٍ منه على حِدَتِه ، يقال : صبيٌّ مُطَهَّم ، إذا كان حسن الخَلْق .

١٦٤٥ - ص ويقولون : « مَطْرَف » . والصواب « مُطْرَف » [٤] ، بضم الميم .

١٦٤٦ - ص ويقولون : عثمان بن « مَطْعُون » . وصوابه بالظاء المعجمة [٥] .

١٦٤٠ - التقويم ١٦٢ والتكملة ٥٢ .

١٦٤١ - الدرة ١٨٥ وذيل الفصيح ٢٠ .

١٦٤٢ - لحن العوام ٢٠٠ والدرة ٢١٢ والتقويم ١٦٢ .

١٦٤٣ - التثقيف ٢٠١ .

١٦٤٤ - التثقيف ٢٤٤ .

١٦٤٥ - التثقيف ٢٦٦ .

١٦٤٦ - التثقيف ٣١٧ .

(١) في أ و جـ (المتشيع) ، بالياء ، وهو تصحيف ، والتصويب عن الدرة وذيل الفصيح .

(٢) في جـ بالدال والصواب بالذال كما في اللسان (طرمذ) ٥/٣٢ .

(٣) البيت في الدرة ١٨٥ (سلام طرماذ ...) وذيل الفصيح ٢٠ واللسان (طرمذ) ٥/٣٢ بدون نسبة .

(٤) في القاموس ١٧٣/٣ المطرف كمُكْرَم : رداء من خز ، مربَّع ذو أعلام .

(٥) هو عثمان بن مظعون القرشي الجمحي ، يكنى أبا السائب ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر إلى الحبشة ... ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرا وكان من أشد الناس اجتهادا في العبادة ، توفي رضي الله عنه سنة اثنتين من الهجرة ، وهو أول من دفن بالبقيع . راجع أسد الغابة ٥٩٩/٣ .

١٦٤٧ – و العامة تقول : ثوب « مُطْوِى » بضم الميم . والصواب فتحها .

١٦٤٨ – و العامة تقول : « مَعَاوية » ، بفتح الميم . والصواب ضمها .

١٦٤٩ – و العامة تقول : عصا « مُعَوَّجَة » . والصواب « مُعْوَجَّة » ، بضم الميم وسكون العين وفتح الواو وتشديد الجيم .

٢٩١ ١٦٥٠ – ص / ويقولون للفرس الذى فى عينيه وَرَمٌ وابيضاض : « مِعْرَان » . وإنما [هو] [١] « المَعْرُون » ، على وزن « مَفْعُول » : الذى فى أرساغه تَشقُّقٌ . فأما الوَرَم فى العين [٢] فهو « الغَرَب » [٣] ، وفرس مُغْرَب ، والعَرَنُ لايكون إلا فى القوائم [٤] .

١٦٥١ – ز ويقولون : جاء القومُ « مَعَدا » فلاناً [٥] . والصواب ماعدا فلانا . وعدا وخلا حرفانِ يستثنى بهما ، تقول : جاء القوم عدا زيدا وخلا زيدا ، وتدخل عليهما « ما » فتقول : ماعدا زيدا .

١٦٥٢ – ق ويقولون لضرب من الحلوى [٦] : « المَعْقُودَة » . وصوابه « المُعَقَّدة » .

١٦٤٧ – التقويم ١٦٢ والتكملة ٥٠ .

١٦٤٨ – التقويم ١٦٢ والتكملة ٥٢ .

١٧٤٩ – التقويم ١٦٤ والتثقيف ٢٨٤ .

١٦٥٠ – التثقيف ٢٧٤ .

١٦٥١ – لحن العوام ١٣٩ .

١٦٥٢ – التكملة ٣١ والتقويم ٦٣ .

(١) عن التثقيف .

(٢) التثقيف : العينين .

(٣) فى التثقيف بالعين المهملة ، تصحيف . وفى القاموس أن الغَرْب بالسكون الورم فى عين الفرس والغَرَب بالتحريك الزَّرَق فى عين الفرس وانظر (غرب) ١١٣/١ .

(٤) عبارة التثقيف : العرن لايكون إلا فى التشبقق فى القوائم .

(٥) بالأصل (فلان) ، وأثبت مافى لحن العوام .

(٦) فى التكملة (الحلواء) .

١٦٥٣ - و ح ويقولون للعَليل : هو « مَعْلُول » . والمَعْلُول هو الذى سُقِىَ العَلَل [١] . فأما المَفْعُول من العِلَّة فهو « مُعَلّ » ، وقد أَعلَّه الله .

١٦٥٤ - ز يقولون : رجل « مُعَرْبِض » . وصوابه « مُعَرْبِد » ، بالدال غير المعجمة ، قال ابن قتيبة : اشتقاقه من العِرْبَدّ ، وهى حية تنفخ ولا تؤذى [٢] .

١٦٥٥ - ص ويقولون : « مُعَرْبِذ » ، بالذال معجمة ، وهو بالدال المهملة .

١٦٥٦ - ز ويقولون : مَعَلّى ومَعَاذ ، بفتح الميم . والصواب ضمها منهما .

١٦٥٧ - ص ويقولون للعنز : مَعزة [٣] . والصواب : مَاعِزَة .

١٦٥٨ - ص ويقولون : جلستُ « بِمَعْزَل » . والصواب « بِمَعْزِل » .
قلت : يريد فتح الميم وكسر الزاى .

١٦٥٩ - ص ويقولون : أبو مِعْشَر . وصوابه فتح الميم [٤] .

١٦٦٠ - و ص ويقولون : رجل « مُعَاب » . وصوابه « مَعِيب » .

١٦٦١ - ص ويقولون [٥] : أنا « مُعْجِبٌ » بك . وصوابه . « مُعْجَبٌ » ، بفتح الجيم ، وكذلك الذى فيه / كِبْر ، لا يقال إلا مُعْجَب أيضا ، فأما « المُعجِب » فهو الذى يُعجبُك . ٢٩٢

١٦٥٣ – التقويم ١٧١ والدرة ٢٢٣ والتثقيف ٢٠١ .
١٦٥٤ – لحن العوام ٢٩٦ والتثقيف ٦٤ .
١٦٥٥ – التثقيف ٦٤ .
١٦٥٦ – لحن العوام ٢٩٦ .
١٦٥٧ – التثقيف ١٢٧ .
١٦٥٨ – التثقيف ١٤٧ .
١٦٥٩ – التثقيف ١٦٤ .
١٦٦٠ – التقويم ١٧٠ والتثقيف ١٩٧ .
١٦٦١ – التثقيف ١٩٧ والتقويم ١٦٨ هامش .

(١) فى القاموس (علل) ٢١/٤ العَلَل محركة الشربة الثانية ، والشرب بعد الشرب تباعا .
(٢) فى أدب الكاتب ٦٤ .
(٣) فى التثقيف بكسر الميم .
(٤) تقدمت الإشارة إلى ترجمته .
(٥) (ويقولون) ساقطة من أ .

١٦٦٢ - ر ص ويقولون : أنت « مُعْزِم » على السفر . والصواب أنت عَازِم .

١٦٦٣ - و العامة تقول « مَعْدَن » بفتح الدال . والصواب كسرها .

١٦٦٤ - و تقول قرأت « المُعَوِّذَتين » ، بكسر الواو . والعامة تفتحها .

١٦٦٥ - ص يقولون : « مَغْزَل » [1] المرأة . والصواب « مِغْزَل » بكسر الميم وفتح الزاى .

١٦٦٦ - ص (ويقولون) : [2] عبد الله بن مُغَفَّل [3] .

قلت : هما اثنانِ ، وكلاهما عبد الله ، ولكن الصحابى المُزَنىّ عبد الله ابن مُغَفَّل ، بالغين معجمة وبالفاء مشدّدة ، وعبد الله بن مَعْقِل [4] ، بالعين مهملة والقاف مخففة ، تابعىّ .

١٦٦٧ - ح ويقولون للداء المُعترِض فى البطن : « المَغَص » ، بفتح الغين . والمَغَص بفتح الغين هو خِيار الإبل ، يدلّ عليه قول الراجز :

أنتَ وهبتَ هَجْمةً جُرْجُـــورَا
أُدْماً وحُمْراً مَغَصاً وَخُبُـــورَا [5]

وأما اسم الداء فهو « المَغْص » ، بإسكان الغين ، وقد يقال بالسين [6] .

١٦٦٢ – لحن العوام ٥٨ والتثقيف ١٩٧ .

١٦٦٣ – التقويم ١٦٣ .

١٦٦٤ – التقويم ٦٥ .

١٦٦٥ – التثقيف ١٤٧ .

١٦٦٦ – التثقيف ٣١٨ .

١٦٦٧ – الدرة ١٤٠ وإصلاح المنطق ١٨٠ .

(١) فى التثقيف بكسر الزاى .

(٢) عبارة (ويقولون) ليست فى التثقيف .

(٣) هو عبد الله بن مغفل المزنى ، كان من الذين بايعوا الرسول الله ﷺ عند الشجرة ، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر إلى البصرة يفقهون الناس ، توفى بالبصرة سنة تسع وخمسين ، وقيل سنة ستين . راجع أسد الغابة ٣٩٨/٣ وانظر المشتبه ٦٠٣ .

(٤) راجع ميزان الاعتدال ٥٠٧/٢ وفى « تقريب التهذيب » ٤٥٣/١ أنه ثقة ، توفى سنة ١٨٨ هـ .

(٥) البيتان فى الدرة ١٤٠ بدون نسبة وفى اللسان (مغص) ٣٦٢/٨ والأول فيه (أنتم وهبتم مائة ...) ، وقال الحريرى فى الدرة : الجرجور : العظام من الإبل : والخبور الغزيرات الدرّ ، وفى الأساس ١٠٥٠ الهجمة من الإبل مادون المائة .

(٦) فى الأساس ٩٠٨ أن المغص بسكون الغين وفتحها ، والفصيح سكون الغين .

١٦٦٨ - و تقول : ماء « مُغْلَى » ، بفتح اللام . والعامة تكسرها .

١٦٦٩ - و ص ويقولون : « مُفتاح » . والصواب « مِفْتَاح » ، بكسر الميم .

١٦٧٠ - ز ويقولون : « مَفْقُوع » العين . والصواب « مَفْقُوء » العين ، وقد فَقَأْت عينَه ، وقد تَفَقَّأَ الرجلُ شحماً .

١٦٧١ - ق يقولون فلان « مُقْرَى » بكذا . وإنما هو « مُغْرَى » ، بالغين المعجمة .

١٦٧٢ - و / العامة تقول : أعطانى على « المَقْلُول » كذا وكذا . وصوابه أعطانى على الأقلّ [١] . ٢٩٣

١٦٧٣ - م ز ويقولون للحبل الذى تُقَادُ به الدابّة : « مَقْود » .
والصواب « مِقْوَد » و « مِقْوَاد » ومَقَاوِيد ، ولا أعلم من كلام العرب « مَفْعَلًا » [٢] من المعتلّ .

١٦٧٤ - ح ومن هذا قولهم : فرس « مُقَاد » [وشعر « مُقَال »] [٣] . وصوابه « مَقُود » وشعر « مَقُول » .

١٦٧٥ - ز ويقولون لمَنْ أُقعِدَ [٤] عن المشى والقيام من عِلَّةٍ أو خِلْقة : « مَقْعَد » .
والصواب « مُقْعَد » ، بالضم لأنه « مُفْعَل » من أقعده الله ، ويقال للضفادع « مُقْعَدَات » ، لأنهن لا ينهضن إلا تقافزا ، فكأنهن أُقعِدن .

١٦٦٨ - التقويم ١٦٤ .
١٦٦٩ - التقويم ١٦٣ والتثقيف ١٤٣ .
١٦٧٠ - لحن العوام ١٥٨ والتثقيف ٨٤ .
١٦٧١ - التكملة ٣٩ والتقويم ١٦٨ .
١٦٧٢ - التقويم ١٧٢ .
١٦٧٣ - لحن العوام ٧٦ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١١٤ والتثقيف ٢٦٨ .
١٦٧٤ - الدرة ٧٨ .
١٦٧٥ - لحن العوام ١١٢ والتثقيف ١٩٨ .

(١) قال فى التقويم : وإنما المقلول الذى ضربت قلته ، أى أعلاه .
(٢) بالأصل مفعل .
(٣) زيادة عن الدرة .
(٤) فى لحن العوام (يعقد) .

١٦٧٦ - ز ويقولون للظرف الذى يُقلَى فيه الحَبُّ وغيره : مِقْلَاة . والصواب « مِقْلَى » ، بلا هاءٍ ، تقول : قَلَوت [١] الحَبَّ فى المِقْلَى أَقْلُوه قَلْواً ، وقَلَيتُ أيضا لغة ضعيفة ، وقد تَقَلَّى الحَبُّ فهو « مَتقَلٍّ » .

١٦٧٧ - ص ز ويقولون لخادم الرَّحَى : مَقَّاس . والصواب « مَكَّاس » ، وقال أبو نصر : « المَكَّاس » : العَشَّار ، وقال بعض اللغويين : أصلُ المَكْسِ النقصُ ، ومنه المماكسة فى البيع ، وقال أبو زيد : المكس الجباية .

وبعض العوام يقول لبائع « المِقَصّ » [٢] : « مَقَّاص » . والصواب : صاحب المقاصّ .

١٦٧٨ - و تقول : فلان « مُغْرَى » ، بكذا بالغين معجمة . والعامة تقول : « مُقْرَى » ، بالقاف .

١٦٧٩ - ح ويقولون لمَنْ انْقطعتْ حُجَّتُه : « مُقْطَعٌ » ، بفتح الطاء . والصواب كسرها ، لأن العرب تقول للمحجوج : أَقْطَعَ الرجلُ ، فهو مُقْطِعٌ ، فأما « المُقْطَع » بفتح الطاء ، فيقع على العِنِّين ، وعلى من أُقطِعَ قطيعة وعلى المحروم دون نظرائه .

٢٩٤ ١٦٨٠ - و ح / ويقولون : المِقْراض والمِقَصّ . والصواب : مِقْراضانِ ومِقَصَّانِ وجَلَمانِ ، لأنهما اثنانِ [٣] .

١٦٧٦ - لحن العوام ١٤٠ .

١٦٧٧ - التثقيف ١٠٨ ولحن العوام ١٧٠ .

١٦٧٨ - التقويم ١٦٨ وانظر ماتقدم هنا فى المادة ١٦٧١ .

١٦٧٩ - الدرة ٢٢٧ .

١٦٨٠ - التقويم ١٧٢ والدرة ٢٥١ وأدب الكاتب ٣٢٤ .

(١) فى جـ (قلوب) ، تصحيف .

(٢) راجع هنا المادة ١٦٨٠ .

(٣) فى جـ (حكمان ... ابنان) ، تحريف . وفى المصباح المنير (جلم) ١٤٦/١ « الجلم بفتحتين ، المقراض ، والجلمان بلفظ التثنية مثله ، كما يقال فيه المقراض والمقراضان والقلم والقلمان ويجوز أن يجعل الجلمان اسما واحدا على فعلان » .

١٦٨١ – م ص ويقولون : مِقْدَاف . (والصواب) [١] مِجْدَاف ، وقد جَدَّفَ الملاح .

١٦٨٢ – ص ويقولون : للبخيل [٢] : مُقْرِف . والمُقْرِف الذى أُمُّه كريمة وأبوه ليس كذلك [٣] .

١٦٨٣ – و و « مُقَدِّمَةُ » العسكر ، بكسر الدال [٤] .

١٦٨٤ – ص ويقولون : ابن « المُقَفَّع » [٥] . والصواب ابن « المُقَفِّع » بكسر الفاء ، لأنه كان يعمل القِفَاع ويبيعها .

قلت : القَفْعَة شيء شبيه بالزنبيل بلا عروة ، وتعمل من خوص ، وليس بالكبير ، وقيل إن أباه كان مُقَفَّع الأَصابع [٦] ، فهو حينئذٍ بفتح الفاء .

١٦٨٥ – ص ويقولون : « المُقْضَى » كائِنٌ . والصواب « المَقْضِيّ » .

قلت : هو بفتح الميم وسكون القاف وكسر الضاد وتشديد الياء .

١٦٨١ – التثقيف ١١٣ .

١٦٨٢ – التثقيف ٢٤٣ .

١٦٨٣ – التقويم ١٦٣ .

١٦٨٤ – التثقيف ١٦١ .

١٦٨٥ – التثقيف ٢٠٠ .

(١) عبارة (والصواب) ساقطة من جـ .

(٢) فى جـ (للخيل) ، تحريف .

(٣) فى اللسان (قرف) ١١/١٨٨ المقرف : الذى دانى الهجنة من الفرس وغيره .

(٤) فى التقويم : على معنى جعل الفعل لهم ... والعامة تفتح .

(٥) فى الفهرست ١٧٢ عبد الله بن المقفع واسمه بالفارسية روزبة .... كان فى نهاية الفصاحة والبلاغة كاتبا شاعرا فصيحا وكان أحد النقلة من اللسان الفارسى إلى العربى متضلعا باللغتين .

(٦) ذكر فى الفهرست أنه تقفع لأن الحجاج ضربه ضربا مبرحا فتقفعت يده فى مال احتجنه من مال السلطان .

١٦٨٦ - و ص (١) ويقولون : متاع « مُقَارَب » . والصواب « مُقَارِب » بكسر الراء .

١٦٨٧ - ص ويقولون : رجل « مَقْطُوع » . والصواب مُقْطَعٌ به .

١٦٨٨ - ص ويقولون : « مَقرط » فلان ، إذا تابع الكلام وأكثر : والصواب : قَرْمَطَ ، يقال : قَرْمَطَ خَطْوَه ، إذا قاربه فى سرعة ، وقرمط خَطَّه ، إذا جمعه وضَمَّ بعضَه إلى بعض .

١٦٨٩ - م ز ويقولون : « مَقْنَعَة » و «مَقْنَع » للذى « يُغطَّى » (٢) به الرأس . والصواب مِقْنَعٌ ، [و مِقْنَعَةٌ] (٣) ، بكسر الميم .

١٦٩٠ - ز ويقولون : رجل « مُكَدِّى » . وأكثر ما يلحن فى هذا أهل المشرق ، ويقولون / المُكَدِّية ، للسؤَّال الطوافين على البلاد . والصواب : رجل مُكْدٍ ، من قولك : حَفَرَ فأَكْدَى ، إذا بلغ الكُدية فلم تُنْبِطْ ماءً ، والكُدْية أرض صُلْبة ، إذا بَلَغَ الحافرُ إليها يَئِس مِن الماء . ٢٩٥

قلت : يريد أنهم يقولون : مُكَدٍّ ، بفتح الكاف وتشديد الدال ، والصواب ضم الميم وسكون الكاف وتخفيف الدال .

١٦٩١ - و ق ويقولون فى جمع المَكُّوك : « مَكَاكِى » (٤) . وإنما المَكَاكِى جمع

١٦٨٦ – التقويم ١٦٣ والتثقيف ٢٠١ .

١٦٨٧ – التثقيف ٢٠٣ وراجع هنا ماتقدم فى المادة ١٦٧٩ .

١٦٨٨ – التثقيف ٢٣٦ .

١٦٨٩ – لحن العوام ١٩٢ وماتلحن فيه العامة للكسائى ١١٤ والدرة ٢١٢ .

١٦٩٠ – لحن العوام ٢٩٦ .

١٦٩١ – التقويم ١٧٠ والتكملة ٢٩ .

(١) المادة ساقطة من جـ .

(٢) ليست فى جـ .

(٣) زيادة عن لحن العوام .

(٤) كذا فى أ و جـ والتقويم ، وفى التكملة (مكاكٍ) .

(٥) فى اللسان (مكك) ٣٨١/١٢ المكوك : مكيال معروف لأهل العراق ، والجمع مكاكيك و « مَكَاكِىّ » على البدل كراهية التضعيف . قلت : وفى هذا رَدٌّ على ماجاء بالتكملة والتقويم .

مكَّاءٍ ، وهو طائر يسقط فى الرياض ويَمْكُو ، أى يَصْفِرُ . والصواب أن يقال : مَكَاكِيك [١] .

قلت : إنما كانت ثلاث كافات فى جمعٍ مفردُه فيه كافانِ ، لأنَّ لفظَ مكُّوكٍ ، الكافُ الأولَى مشدَّدة فهى حرفانِ .

١٦٩٢ - ص ويقولون : رجل « مُكْرِىّ » . والصواب « مَكْرِىّ » .

قلت : بفتح الميم وسكون القاف وكسر الراء وتشديد الياء .

١٦٩٣ - ص ويقولون : هذه « مكانُ » عُمْرَتِكِ [٢] ، بضم النون . والصواب فتحها .

١٦٩٤ - ز ص ويقولون : أَقَرَّ « المُكْنَى » بأبى فلان . والصواب « المَكْنِىّ » ، بفتح الميم وسكون الكاف وكسر النون وتشديد الياء .

١٦٩٥ - و ق وهى « المِكْنَسة » ، بفتح النون ، ولا تُكْسَر .

١٦٩٦ - و وهذا المَكْتَبُ والمَكاتِبُ . والعامة تقول « الكُتَّاب » و « الكتاتيب » . وهو غلط ، لأن الكُتَّاب الذين يكتبون .

١٦٩٧ - ز العامة تقول : جَارِى « مُكَاشِرِى » ، بالشين معجمة . وصوابه بالسين المهملة [٣] .

١٦٩٢ – التثقيف ٢٠١ .

١٦٩٣ – التثقيف ٣١٢ .

١٦٩٤ – لحن العوام ٢٩٧ والتثقيف ٣٢٩ وراجع هنا ماتقدم من التعليق على المادة ١٤٤٥ .

١٦٩٥ – التقويم ١٦٤ والتكملة ٤٩ .

١٦٩٦ – التقويم ١٦٤ .

١٦٩٧ – التقويم ١٧٢ وانظر المادة التالية .

(١) فى اللسان (مكك) ٣٨١/١٢ المكوك : مكيال معروف لأهل العراق ، والجمع مكاكيك و « مَكَاكِىّ » على البدل كراهية التضعيف .

(٢) من حديث طويل رواه البخارى ٢٧٠/١ كتاب الحج باب كيف تهل الحائض والنفساء ، ومسلم بشرح النووى ١٤٠/٨ والموطأ ٣٦١/١ وفى البخارى (مكانَ) بفتح النون ، وفى مسلم والموطأ بضمها .

(٣) فى اللسان (كسر) ٤٥٦/٦ لكل بيت كسرانِ عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر ، ومنه قيل : فلان مكاسرى ، أى جارى .

١٦٩٨-ك س أملى اللحيانى يوما : هو جارى « مُكَاشِرِى » ، بالشين ، فقال ابن السكيت : / « مُكَاسِرِى » ، (يريد) (١) كِسْر بيتى إلى كِسْر بيته ، فقطع الإملاء ولم يُمل . ٢٩٦

قلت : صوابه بالسين المهملة .

١٦٩٩-وص ح ويقولون : وحقِّ المِلْح ، إشارة إلى : ما يؤتدم به ، فيحرفون المكنّى عنه ، لأن الإشارة إلى الملح ، فيما تُقْسِمُ به العرب ، هو الرَّضاع لا غير ، والدليل عليه قول وفد هوازن للنبىّ ﷺ : « لو كُنَّا مَلَحْنَا للحارث أو للنعمان لَحَفِظَ ذلك فينا » (٢) ، أى لو أرضعنا له ، وعليه قول : أبى الطَّمَحَان (٣) فى قوم أضافهم فلما أجنهم الليل استاقوا نعمه :

وإنِّى لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِى بُطُونِكُمْ ... وَمَابَسَطَتْ مِن جِلدِ أَشعثَ أَغْبَرِ (٤)

يريد : إنى لأرجو أن تؤخذوا بغدركم فى مقابلة ماشربتم من لبنها .

وأما قولهم : « مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتِه » (٥) ، أى أنه ممن يضيع حق الرَّضَاع .

١٦٩٨ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٨٥ والتنبيه على حدوث التصحيف ٨٨ .

١٦٩٩ - التقويم ١٧٣ والتثقيف ٣١٠ والدرة ١٠٧ .

(١) قوله (يريد) ليس فى شرح مايقع فيه التصحيف .

(٢) هذا الخبر أورده ابن هشام فى السيرة فى ذكر أموال هوازن وسباياها ١٠٣/٤ وأن القائل هو « أحد بنى سعد بن بكر يقال له زهير ، يكنى أبا صرد » ، وكذلك فى البداية والنهاية لابن كثير ٢٥٣/٤ وانظر النهاية فى غريب الحديث ٣٥٤/٤ ثم قال : كان النبى ﷺ مسترضعا فيهم ، أرضعته حليمة السعدية ، ورواية ابن اسحاق : « يارسول الله إنما فى الحظائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتى كن يكفلنك ، ولو أنا ملحنا للحارث ... » إلخ ، قال ابن هشام : ويروى « لو أنا مالحنا » . انظر السيرة ١٠٤/٤ ، والحارث المذكور هو ابن أبى شمر والنعمان هو ابن المنذر من ملوك العرب ذكرهما ابن قتيبة فى المعارف ٢٨٠ و ٢٨٤ .

(٣) هو أبو الطمحان القينى واسمه حنظلة بن الشرق من الشعراء المخضرمين ، راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٣٩٥/١ والخزانة ٩٤/٨ .

(٤) البيت فى الشعر والشعراء ٣٩٦/١ والكامل ٢٩٥/١ ودرة الغواص ١٠٨ واللسان (ملح) ٤٤٣/٣ وفى أ (سبطت من جلد) وفى جـ (سطعت) ، وكلاهما تحريف ، والتصويب عن المصادر السابقة . وفى الدرة (أغبرا) وأثبت مافى الشعر والشعراء حيث أورد أبياتا أخرى قافيتها بالراء المكسورة ، وانظر النص على ذلك فى الكامل ٢٩٥/١ .

(٥) فى مجمع الأمثال ٢٥٢/٣ ، وفى الدرة (على ركبتيه) .

١٧٠٠ - ص ويقولون : رمان « مَلِّيسىّ » . والصواب « إمْلِيسِىّ » .

١٧٠١ - ص ويقولون للفرس القليل اللحم المضطرب الخَلْق : مِلْوَاح . والمِلْوَاحُ : السريعُ العطشِ .

١٧٠٢ - ص وكذلك : « المِلْحَفة » لا تكون عندهم إلا من قطن . وليس كذلك ، بل كُلُّ ما الْتُحِفَ به فهو « مِلْحَفة » .

١٧٠٣ - ص و « المَلْحَاءُ » من البعير ما تحت سنامه ، وهو ممدود غير مقصور .

١٧٠٤ - ز ويقولون لبعض أرديه الحرير : مُلاءة . والمُلاءة المِلْحَفة . قال الأصمعى : الرَّيْطَة : كُلُّ مُلَاءة لم تكن [(١)] لِفْقَين . وقال ابن قتيبة : إذا كانت المَلَاءة واحدةً فهى رَيْطَةٌ وإذا كانت نِصْفًا فهى شُقَّة .

١٧٠٥ - ص / ويقولون : إناء « مَلَا » . والصواب « مَلْآن » على وزن سَكْرَان . ٢٩٧

١٧٠٦ -ق و « مَلَطْيَةُ » [(٢)] اسمُ المدينةِ . قال شيخنا أبو منصور [(٣)] : الياء خفيفة لا تُشَدَّد .

١٧٠٧ - و تقول : « مِلَاكُ » الدِّينِ الوَرَعُ ، بكسر الميم . والعامة تقوله بفتحها [(٤)] .

١٧٠٠ - التثقيف ٢٠٣ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٣٦ والفصيح ٥٢ والتقويم ٦٨ .

١٧٠١ - التثقيف ٢٣٩ .

١٧٠٢ - التثقيف ٢٥٥ .

١٧٠٣ - المادة فى التكملة ٥٩ ولم أجدها فى التثقيف ، وهى بنصها فى التكملة إلا قوله (بالمد) بدلا من (هو ممدود) .

١٧٠٤ - لحن العوام ٢٩٧ .

١٧٠٥ - التثقيف ٢٠٣ .

١٧٠٦ - التكملة ٥٣ والتقويم ١٦٣ .

١٧٠٧ - التقويم ١٦٩ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١٣٤ والفصيح ٥٠ وإصلاح المنطق ١٠٤ .

(١) فى أ (يكن) .

(٢) راجع مراصد الاطلاع ٣/٨ ١٣٠ .

(٣) هو الجواليقى شيخ ابن الجوزى .

(٤) فى إصلاح المنطق : يقال : هذا مِلاك الأمر ، وسمع مَلاك ، بالفتح .

١٧٠٨ - و العامة تقول : كنا فى « مِلَاكِ » فلانٍ . والصواب « إِمْلَاك » [١] .

١٧٠٩ - ص والمُمَزَّق بن المُضَرَّب [٢] بن كعب بن زهير بن أبى سلمى ، يقال بكسر الزاى وفتحها ، والكسر أبينُ لأنه يقال إنما سمى المُمَزِّق لقوله :

أنا المُمَزِّقُ أعراضَ اللئامِ كَمَا أنَّ المُخَرِّقَ أعراضَ اللئامِ أبى [٣]

١٧١٠ - م ويقولون : لا « مَمْدُوحة » مِن كذا . والصواب لا « مَنْدُوحة » بالنون .

١٧١١ - و العامة تقول : ما رأيته من أمسِ ، ومن أيام . وهو غلط . والصواب مُذْ أمسِ ، ومنذ أيام ، لأن « مِنْ » تختص بالمكان ، و « مُذْ » و « مُنذ » تختصانِ بالزمان [٤] ، فإن اعترضَ [معترِض] [٥] بقوله تعالى : (... مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ ...) [٦] ، فالجواب أنها بمعنى « فى » ، وإن اعترضَ بقوله تعالى : (... مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ...) [٧] ، فالجواب [أنَّ] [٥]

١٧٠٨ - التقويم ٧٠ وماتلحن فيه العامة للكسائى ١٣٤ والفصيح ٥٢ .

١٧٠٩ - التثقيف ١٦٢ .

١٧١٠ - انظر اللسان (ندح) ٣/٤٥٢ .

١٧١١ - التقويم ١٧٣ وإصلاح المنطق ٣٣١ ودرة الغواص ١٠١ .

(١) فى التلويح ٥٢ : أى تزويجه وعقد نكاحه .

(٢) الذى فى اللسان (مزق) ١٢/٢٢٠ أما الممزق بكسر الزاى فهو الممزق الحضرمى وهو متأخر وكان والده يقال له المخرق . وفى ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات ٢/٣٠١) المضرب وهو عقبة بن كعب ابن زهير بن أبى سلمى وكان شبب بامرأة من بنى عبس فضربوه حتى أقصوه ثم برأ . وانظر شرح مايقع فيه التصحيف ٤٦٠ .

(٣) كذلك الرواية فى التثقيف ١٦٣ وفى اللسان (مزق) ١٢/٢٢٠ (أنا المخرق ... كما كان المخرق ...) ، ونسبه للممزق الحضرمى كما تقدم .

(٤) فى مغنى اللبيب (من) ٢/١٤ أن الكوفيين والأخفش والمبرد وابن درستويه جعلوا « مِن » لابتداء الغاية فى الزمان وغير الزمان أيضا . ونقل الشيخ الأمير فى الحاشية : الظاهر مذهب الكوفيين وأنها تأتى للابتداء فى الزمان ؛ إذ لامانع من قولك : صمت مِن أول الشهر إلى آخره .

(٥) مابين معقوفين زيادة عن التقويم .

(٦) سورة الجمعة ٦٢/٩ .

(٧) سورة التوبة ٩/١٠٨ .

تقديره : مِن تأسيس أوَّل يومٍ ، وقول الشاعر [١] :

.... أَقْوَيْنَ مِن حِجَجٍ ومِن عَشْرِ [٢]

١٧١٢ – ز ويقولون : هو « مُنْتَنُ » الريح ، بفتح التاء . والصواب « مُنْتِن » بكسر التاء ، لأنه مِن أَنْتَنَ .

١٧١٣ – ز ويقولون : « مَنْكَبُ » الإنسانِ وغيرِه . والصواب : « مَنْكِب » بالكسر .

قلت : يريد كسر الكاف .

١٧١٤ – و العامة تقول : مَنْفَحة . والصواب : إنْفَحَّة [٣] .

١٧١٥ – ز ويقولون : « مَنْتَقَة » . والصواب : مِنْطَقَة ، ومَنَاطِق .

قلت : يريد كسر الميم وسكون النون وبعدها طاء مهملة ، وهو النِّطاق أيضا .

١٧١٦ – ز ويقولون للشيء الذى لا غُضُون فيه ولا حُزُوز : مُنَوْبَل . والصواب : نَبِيل ، وأصلُ النُّبْلِ الارتفاعُ .

١٧١٧ – ص ويقولون : « مِنْجِل » والصواب : مِنْجَل ، بفتح الجيم .

١٧١٢ – لحن العوام ١٦٦ وإصلاح المنطق ٢١٨ والتثقيف ٢٧٠ .

١٧١٣ – لحن العوام ١٨٥ وانظر التثقيف ٢٤١ .

١٧١٤ – التقويم ٦٦ .

١٧١٥ – لحن العوام ٢٩٧ والتثقيف ٩٢ .

١٧١٦ – لحن العوام ٢٩٧ .

١٧١٧ – التثقيف ١٤٩ .

(١) عبارة التقويم « كما قال الشاعر » .

(٢) عجز بيت لزهير بن أبى سلمى وصدره (لمن الديار بقنة الحجر) فى ديوانه ٢٧ ودرة الغواص ١٠٢ وفى الديوان (من شهر) وفى الدرة (من دهر) وفى تقويم اللسان ١٧٤ (شهر) وفى منار السالك ٣٦٣/١ (مذ حجج ومذ دهر) .

(٣) الإنفحة ورد فيها أكثر من لغة كما فى اللسان (نفح) ٤٦٤/٣ والقاموس ٢٦٢/١ الإِنْفَحَة بكسر الهمزة وقد تشدد الحاء وقد تكسر الفاء ، والمِنفَحة والبِنْفَحة شىء يستخرج من بطن الجَدْى الرضيع ، أصفر .

١٧١٨ – ص ويقولون : « مُنْكِر ونِكير » . والصواب فتح الكاف من « مُنْكَر » وفتح النون من « نَكِير » (١) .

١٧١٩ – ص ويقولون : اللهم اجعلنا من « المُنسِيِّينَ » فى قلوب « المُؤذِّيِينَ » . والصواب « المَنْسِيِّينَ » بفتح الميم ، و « المُؤْذِين » على وزن المُعْطِين .

١٧٢٠ – ص يقولون : « المُنْعَى » إليها زَوْجُها . والصواب « المَنْعِيّ » ، بفتح الميم وسكون النون وكسر العين وتشديد الياء .

١٧٢١ – و وتقول لِلرَّطْلين : « مَنًا » مخففاً ، وفى التثنية : مَنَوَانِ ، والجمع « أمناء » . والعامة تقول « مَنًّا » و « أُمنَان » (٢) .

١٧٢٢ – ص ومن ذلك : المَنْكِبُ والمَرْفِقُ ، لا يفرقون بينهما .

والمَرْفِقُ : رأسُ الذراع الذى يلى العَضُد ، والمَنْكِبُ رأسُ العَضُدِ الذى يلى الكَتِف .

١٧٢٣ – ص ويقولون : المَنِى والوَذِى . والصواب « مَنِىّ » ، بالتشديد على وزن صَبِىّ ، و « مَذْى » بإسكان الذال ، على وزن ظَبْى ، وقد يقال « مَذِىّ » على وزن مَنِىّ .

١٧٢٤ – ص ق ويقولون لضرب [من الثياب] (٣) يُتخذ مِن صوف : « مَنطَر » (٤) .

١٧١٨ – التثقيف ٣٢٩ .

١٧١٩ – التثقيف ٢٠١ والتقويم ١٦٢ .

١٧٢٠ – التثقيف ٣٢٩ .

١٧٢١ – لم أجد المادة فى المطبوع من التقويم .

١٧٢٢ – التثقيف ٢٤١ .

١٧٢٣ – التثقيف ٣٢٠ .

١٧٢٤ – التقويم ١٦٨ والتثقيف ١١١ والتكملة ٣١ وذيل الفصيح ١٥ .

(١) عبارة التثقيف : (ويقولون مُنكَر ونُكِير . والصواب نَكِير بفتح النون وكسر الكاف ...) .

(٢) جاء بالتشديد بدون ألف فى آخره فى لغة بنى تميم يقولون هو مَنٌّ ومَنَّانِ وأمنان . وانظر اللسان (منى) ٢٠/١٦٧ .

(٣) عبارة (من الثياب) زيادة عن التكملة .

(٤) فى التكملة بكسر الميم .

والصواب : مِمْطَر ، وهو « مِفْعَل » من المَطَر ، كأنهم أرادوا أنهم يلبسونه فى المطر .

١٧٢٥ - و ق / ويقولون للذى يُستَصْبَحُ به على أبواب الملوك : « مِنْيَار » ، بالياء . والصواب « مِنْوَار » بالواو . ٢٩٩

١٧٢٦ - ص ويقولون للصَّقْلَبىّ : مَنْبُوص . والصواب : مَنْمُوص [١] .

١٧٢٧ - ص ويقولون فى جمع مَنَارة : مَنَاير . والصواب « مَنَاوِر » [٢] .

١٧٢٨ - و ص ويقولون : حُوت « مَنْقُور » . والصواب « مَمْقُور » [٣] .

١٧٢٩ - س أخبرنا ابن دريد عن أبى حاتم قال : قال الأصمعى : أنشد أبو كعب [٤] أبا عمرو بنَ العلاء :

وأنا « المَنِيَّةُ » بعدما قد نَوَّمُوا وأنا المُعَالِنُ صفحةَ النُّوَّامِ [٥]

فقلت : « أنا المُنَبِّه » بالباء ، فقال أبو عمرو : خذها عنه . ومذهب الأصمعى أقوى فى صنعة الشعر .

١٧٢٥ - التقويم ١٦٦ والتكملة ٣٣ .

١٧٢٦ - التثقيف ٩١ .

١٧٢٧ - التثقيف ١١٢ .

١٧٢٨ - التقويم ١٦٦ والتثقيف ١١١ واللسان ٣٢/٧ .

١٧٢٩ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٣ .

(١) فى القاموس (نمص) ٣٣٢/٢ النمص : نتف الشعر ... والنمص محركة : رقة الشعر ودقته ... وفى الموسوعة الثقافية ٢٦ « صقالبة أو السلاف : شعوب تسكن بين جبال الأورال والبحر الأدرياتى فى أوروبا الشرقية والوسطى ... » .

(٢) فى القاموس (نور) ٥٥/٢ والمنارة والأصل منورة ... والجمع مناور ومنائر ، ومن همز شبه الأصل بالزائد ، وذكر ذلك فى اللسان ٩٩/٧ وفسره بقوله : كما قالوا مصائب وأصله مصاوب .

(٣) فى اللسان (مقر) ٣٢/٧ : أنه السمك الذى ينقع فى خل وملح أو ماء وملح .

(٤) وردت هذه الكنية فى « تقريب التهذيب » لرجلين توفيا قبل المائتين هما : أيوب بن موسى ، وعبد ربه بن عبيد . وانظر ٩١/١ و ٤٧١ و ٤٦٦/٢ .

(٥) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٣ بدون نسبة .

١٧٣٠-و.ز ق ويقولون : أمر « مُهْوِل » [١] . وإنما هو « هَائِل » ، يقال : هَالَنِى الشىء يَهُولنى هَوْلًا ، إذا أفزعك ، فهو هَائِل ، والهَوْل المخافة من الأمر .

١٧٣١ - و ق ويقولون : « المُهَنذِز » ، بالزاى . وهو المُهَندِس ، بالسين لا غير ، وهو مشتق من « الهِنداز » ، فصيرت الزاى سينا ، لأنه ليس فى كلام العرب زاى بعد دال ، والاسم الهندسة [٢] .

قلت : ولقد قلتُ هذه القاعدةَ لبعضِ الناس ، فغابَ عنى حيناً وجاءنى وقال : انتقضتْ قاعدتُك التى ادَّعيتَها فى أنه لا تجتمع الزاى بعد الدال فى كلمة من الكلامِ . قلتُ له : بِمَ نقضتَها ؟ قال : تقول : « عند زيد » [٣] . فقلتُ : هذه نادرة [٤] .

١٧٣٢ - ص ويقولون : « مُهَلْهَل » ، بالفتح . والصواب « مُهَلْهِل » بالكسر [٥] .

قلت : / يريد به اسم الشاعر ، لأنه اسم امرىء القيس بن ربيعة أخى كليب وائل ، أوَّل مَنْ أَرَقَّ الشعرَ وهَلْهَلَ نَسْجَه . ٣٠٠

١٧٣٣ - ص ويقولون : هو « مَهْدُور » الجِناية . والصواب « مُهْدَرٌ » ، لأنه [لا] [٦]

١٧٣٠ - التقويم ١٨٥ ولحن العوام ١٦٩ والتكملة ٢٦ .

١٧٣١ - التقويم ١٦٨ والتكملة ٤١ .

١٧٣٢ - التثقيف ١٥٩ .

١٧٣٣ - التثقيف ٢٠١ .

(١) كذا بالأصل ، والضبط بالتقويم ولحن العوام (مهول) بفتح الميم وضم الهاء .

(٢) فى المعرب ٤٠٠ كذلك وزاد أنها فارسية ، وفى المعجم الفارسى العربى الجامع ٣٨ انداز : الحد والقياس فى المعرب هنداز . وفى المعرب ٥٩ ليس من كلامهم زاى بعد دال الا دخيل ، وانظر المزهر ٢٧٠/١ .

(٣) هنا الدال فى كلمة والزاى فى كلمة أخرى .

(٤) تورية بين الندرة والتندر .

(٥) فى الشعر والشعراء ٣٠٣/١ هو عدى بن ربيعة أخو كليب وائل ... ويقال إنه أول من قصد القصائد . وفى الخزانة (هارون) ١٦٤/٢ أن اسمه امرؤ القيس بن ربيعة . والراجح الأول وانظر تعليق الأستاذ عبد السلام هارون على ماجاء بالخزانة ، وجمهرة ابن حزم ٣٠٥ .

(٦) فى أ و جـ (لأنه يقال) وهو تحريف . والتصويب عن التثقيف .

يقال : هُدِرَ دَمُه . وإنما يقال : أُهْدِرَ (١) .

١٧٣٤ - ص ويقولون : سَيْل « مَهْزوز » . والصواب : « مَهْزُور » (٢) الأولى زاى والأخرى راء .

١٧٣٥ - ص ويقولون : « مَوْتة » سُوءٍ . والصواب « مِيتَةُ » سُوءٍ .

١٧٣٦ - ص ز ويقولون للحديدة التى يُقطَع بها ويحلق : « مُوسٌ » ، ويجمعونه أمواساً ، حتى قال بعض شعرائهم :

بَرِئْـتُ مِن نَجْمٍ ومِن فُلُوسِـه
وحُلِّقَتْ لِحيتُـه بِمُوسِـه (٣)

والصواب : « موسَى » ، يقال : هذه مُوسَى حديدة ، وزعم « الأموى » (٤) أن مُوسَى « مُفْعَل » مذكر ، وصرَّف له فِعْلا وقال : أَوسيت رأسَه ، إذا حلقته . وقال الكسائى : مُوسَى « فُعْلَى » . وأكثر اللغويين على أن ألف مُوسَى لغير التأنيث (٥) . ولذلك (٦) ما يلحقونها التنوين (٧) .

١٧٣٤ - التثقيف ٣١١ .

١٧٣٥ - التثقيف ١١٣ وراجع هنا رقم ١٧٥٥ .

١٧٣٦ - التثقيف ١٢٨ ولحن العوام ٧٨ وسيبويه ٢١٣/٣ وأدب الكاتب ٢٢٥ والاقتضاب ١٣٠/٢ .

(١) فى القاموس عكس ذلك قال : هدرته لازم ومتعد ، وأهدرته ، فعل وأفعل بمعنى ، ودماؤهم هدر ، محركة ، أى مهدورة .

(٢) من حديث رواه الإمام مالك فى الموطأ ٢١٧/٢ باب القضاء فى المياه ، وفى سنن أبى داود ٣١٠/٢ وفى تيسير الوصول ٧٣/٤ من حديث ثعلبة بن أبى مالك وانظر جمع الجوامع ٣١٨/٢ . ومهزور وادٍ بالمدينة ، وراجع مراصد الاطلاع ١٣٤٠/٣ .

(٣) فى لحن العوام ٧٨ بدون نسبة .

(٤) هو عبد الله بن سعيد الأموى أخذ عن الأعراب وعن أبى زياد الكلابى وأبى جعفر الرؤاسى ونبذا عن الكسائى ... راجع مراتب النحويين ١٤٤ والفهرست ٧٢ .

(٥) هذا مارجحه ابن السيد فى الاقتضاب ١٣٠/٢ .

(٦) فى جـ (وكذلك) .

(٧) كذا فى أ و جـ ، وهذا ليس على إطلاقه ، فعبارة سيبويه تفيد تنوين موسى إذا كانت نكرة ، وانظر ٢١١/٣ و ٢١٣ واللسان (موس) ١٠٨/٨ وفى التثقيف ١٢٨ ينون ولا ينون .

١٧٣٧ - ز ويقولون : « موخِرَة » (١) السَّرْج . والصواب آخِرَة السَّرْج ، وكذلك آخِرَة الرحل وقادمتهما (٢) .

١٧٣٨ - ز ويقولون : صوف « مُوَضَّح » ، بالضاد . والصواب « مُوَذَّح » ، بالذال المعجمة ، وقَلَنْسُوة مُوَذَّحة . وأصل الوَذَح ما لَصِق (٣) بأصواف الغنم من أبعارها وأبوالها ، واحدتها وَذَحَة .

١٧٣٩ - ز ويقولون : رجل « مَوْسُوع » عليه . والصواب « مُوَسَّع » عليه ، وقد أَوسَع الرجلُ إيساعا ، إذا استغنى .

١٧٤٠ - ز ويقولون : شجرة « مؤقَرة » (٤) . والصواب « مُوقَرة » و « مُوقِرة » وشجر « مُوقِر » أيضا ، كأنه أُوقر نفسَه .

١٧٤١ - ص وهو المُؤَمَّل بن أُمَيْل الشاعر ، بفتحِ الميم الثانية (٥) .

١٧٤٢ - ص ويقولون : لحم « مَوقُوع » . وهو خطأ ، لأن « وَقَع » لا يتعدى ، لا يقال وقعته ، وإنما أُوقعته فوَقَعَ .
قلت : فالصواب فيه « مُوَقَّع » .

١٧٣٧ - لحن العوام ١١٨ .
١٧٣٨ - لحن العوام ١٥٤ .
١٧٣٩ - لحن العوام ١٨٢ .
١٧٤٠ - لحن العوام ٢٩٧ .
١٧٤١ - التثقيف ١٦٣ .
١٧٤٢ - التثقيف ١٩٩ .

(١) فى لحن العوام (مُؤْخِرَة) .
(٢) بالأصل (قادمتها) ، وأثبت مافى لحن العوام .
(٣) لحن العوام : (لزق) .
(٤) فى أ (موقرة) ، وأثبت مافى جـ .
(٥) المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربى ... شاعر كوفى من مخضرمى الدولتين ... انقطع إلى المهدى . راجع ترجمته فى معجم الشعراء ٢٩٨ والخزانة ٣٣٣/٨ .

١٧٤٣ - ص ويقولون : نار « مَوْقُودَة » . والصواب « مُوْقَدَة » .

١٧٤٤-ق وص ح ويقولون : أنا « مُؤْيِس » من كذا . والصواب يائس وآيس ، كلاهما على وزن فاعل ، مقلوب .

١٧٤٥ - ص ويقولون : شاة « مَوْلُودة » ، للتى وَلَدتْ قريباً ، وهو غلط . إنما المَوْلُودةُ » وَلَدُها إذا كانت أنثى .

١٧٤٦ - ص ويقولون : جرحة « مُوضَحة » . والصواب مُوضِحة ، بكسر الضاد ، لأنها تُوضِحُ عن العَظْم ، أى تُبدِى عن وَضَحِه .

١٧٤٧ -ص ويقولون « المُولَى » عليه . والصواب : « المَولِىّ » عليه ، بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء .

١٧٤٨ - و وهذه « مَؤُنة » ، مفتوح الميم مهموز الواو . والعامة تقول « مُوْنَة » .

١٧٤٩ - و العامة تقول : يامُولَاى ، بضم الميم . والصواب فتحها .

١٧٥٠ - م ويقولون : « مَيْشُوم » . والصواب « مَشْئُوم » .

١٧٥١ -م ز / يقولون للموضع الذى تَحطُّ فيه السفن : مِينَةٌ . ٣٠٢
والصواب « مِينَا » ، بالقصر والمد ، والقصر فيه أكثر ، وهو مشتق من « الوَنَا » ، وهو الفُتُور والسكون .

١٧٤٣ — التثقيف ٢٠٠ .
١٧٤٤ — التكملة ٣٠ والتقويم ١٨٩ والتثقيف ٢٠٢ والدرة ٢٥٤ .
١٧٤٥ — التثقيف ٢٤٩ والتقويم ١٨٣ هامش .
١٧٤٦ — التثقيف ٣٢٦ .
١٧٤٧ — التثقيف ٣٢٩ .
١٧٤٨ — التقويم ١٦٥ .
١٧٤٩ — التقويم ١٦٩ .
١٧٥٠ — المادة فى التثقيف ٢٩٢ وانظر هنا تخريج المادة ١٦٢٣ .
١٧٥١ — لحن العوام ١٨ والتثقيف ٩٠ .

١٧٥٢ - س ك حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثنا أبو محمد سلمة [(١)] بن عاصم عن أبى زكريا يحيى بن زياد الفراء أنه قال : « المِينَاءُ » جَوْهَرُ الزجاج ، ممدود يكتب بالألف ، والمِينَى [(٢)] : موضع تُرْفَأُ [(٣)] إليه السفن ، مقصور يكتب بالياء . وهذا مما غَلِطَ فيه وقَلَبَه ؛ « المِينَى » جوهرُ الزجاج ، مقصور يكتب بالياء ، والميناء الموضع الذى ترفأ إليه السفن ، ممدود يكتب بالألف ، قال كُثَيِّر :

كأنكَ لم تسمعْ ولم تَرَ قَبْلَهَا تَفَرُّقَ الْأُلَّافِ لَهُنَّ حَنِينُ
تَأَطَّرْنَ بالميناءِ ثُمَّ تَرَكْنَه وقد لَاحَ مِن أثقالِهِنّ شُجُونُ [(٤)]

١٧٥٣ - ز ويقولون للذى يُدَقُّ به الوَتِدُ : « مَيْجَمٌ » . والصواب « مِنْجَم » ، وهو « مِفْعَل » مِن نَجَمَ الشيءُ ، إذا بَدَا وَظَهَر ، كأنه [تَنَأَ عَلَى] [(٥)] العُودِ الذى يقبض عليه الضارِبُ ، ومنه مِنْجَمُ الكَعْبِ والعرقوب ، وهما موضع نجومهما ونتوئهما .

١٧٥٢ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٣١ .
١٧٥٣ - لحن العوام ٨٦ .

(١) فى أ (مسلمة) وهو تحريف ، وسلمة بن عاصم هو صاحب الفراء وراويته . راجع الفهرست ١٠١ .

(٢) بالأصل (المينا) ، وأثبت مافى شرح مايقع فيه التصحيف . وفى اللسان (ونى) ٢٠/٣٩٩ عن ثعلب المينا يمد ويقصر ... والميناء ممدود جوهر الزجاج .... أما ابن ولاد فجعله مقصورا .

(٣) فى المنقوص والممدود للفراء (يُرفَأُ) وفيه باقى النص وانظر صفحة ٢٢ ، ونبه الأستاذ الميمنى على ماأورده العسكرى ها هنا .

(٤) فى ديوانه ١٧١ وفيه (شحون) بالحاء وكذلك فى لحن العوام ١٩ والمقصور والممدود لابن ولاد ١١٤ وفى شرح مايقع فيه التصحيف ١٣١ بالجيم وراجع اللسان (ونى) ٢٠/٢٩٨ و (شحن) ١٧/١٠٠ وفيه (وقد لج من أحمالهن شحون) بالحاء ، ثم ورد فى (أطر) ٥/٨٣ (وقد لح ... سجون) بالحاء فى (لح) والجيم (فى شجون) وقال : أطره فتأطر : عطفه فانعطف .

(٥) فى أ و جـ (تنآى) ، والتصويب عن أساس البلاغة (تنأ) ٨٤ قال : ومن المجاز : تَنَأَ على أمر كذا ، إذا قَرَّ عليه لازماً لا يُفارقه .

١٧٥٤ - و ز ويقولون للمَطْهرة : مِيضَة . وبعضهم يقول مِيضَاة .
والصواب : مِيْضَأة ، بالهمز ، والجمع مَوَاضِيء ، وأصل الياء الواو فى مِيضَأة [1] .

١٧٥٥ - ز ويقولون : ماتَ « مَيْتَة » سُوءٍ ، بالفتح والصواب : « مِيْتَة » ، بكسر الميم [2] .

١٧٥٦ - ز ويقولون لجمع الماء « مِيَاةٌ » [3] ، بالتاء ، حتى قال بعض شعرائهم المطبوعين :

فَسَمَاؤُهَا بِنُجُومِهَا ، وسَحابُها ورِياحُهَا وبِحارُهَا ومِياتُهَا [4]

/ والصواب « أَمْوَاه » ، للجمع الأقَلّ ، و « مِيَاه » للكثير . ٣٠٣

١٧٥٧ - ص ويقولون لوِطاءِ السَّرْج : « مَيْثَرة » .
والصواب : « مِيْثَرة » ، بكسر الميم ، وياؤها منقلبة عن واو ؛ لأنها « مِفْعَلة » من الشيء الوَثِير ، وهو الوَطِيء .

★ ★ ★

١٧٥٤ - التقويم ١٦٦ ولحن العوام ١٧٤ والتكملة ٣١ وذيل الفصيح ١٥ .
١٧٥٥ - لحن العوام ١٩٦ وانظر هنا المادة ١٧٣٥ .
١٧٥٦ - لحن العوام ٢٩٨ والتثقيف ٥٨ .
١٧٥٧ - التثقيف ١٤٧ والتقويم ١٦٢ .

(١) فى أ و جـ (الواو فى ميضأة واو) ، والصواب ماأثبته .
(٢) الزبيدى : وأما « المَيْتة » فهو مامات من الحيوان .
(٣) فى التثقيف (ميات) .
(٤) البيت فى لحن العوام ٢٩٨ بدون نسبة ، وراجع « لحن العامة » ٢٣٢ بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر . ولم أقف عليه فى موضع آخر .

حرف النـــــون

١٧٥٨ - ز يقولون : « نَافِق » القميص . والصواب « نَيْفَق » ، وكذلك نَيْفَق السراويل ، والجمع نَيَافِق [١] .

وعامة أهل المشرق يقولون « نِيْفَق » . وذلك خطأ لأنه لايكون شيء من كلام العرب على « فِيْعَل » .

قلت : يريد بذلك كسر النون من نِيْفَق .

١٧٥٩ - ث قال الرياشي : حدثني [٢] مُسلِمُ بن خالد [٣] بن أبي سفيان بن العلاء قال : لما أُشخِصَ [٤] أبو عبيدة جاء ابنُ خالد التميري [٥] لِيَخْلُفَه ، فكان أوَّل شِعْرٍ أنشده قصيدة للأسْعَر [٦] بن مالك الجُعْفيّ ،

١٧٥٨ - لحن العوام ١٢٥ والتقويم ١٧٨ وإصلاح المنطق ١٦٣ وأدب الكاتب ٣٠٠ .

١٧٥٩ - التنبيه على حدوث التصحيف ٩٣ وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٤ .

(١) في اللسان (نفق) ٢٣٨/١٢ نيفق السراويل : الموضع المتسع منها . وفي المعرب ٣٨١ نِفْفق القميص ، مهموز مكسور الفاء فارسي معرب ..... وقال غيره نَيْفَق . وفي إصلاح المنطق وأدب الكاتب أن العامة تقوله (نيفق) بكسر النون والصواب فتحها .

(٢) في التنبيه (حدث) وعند العسكري (حدثني) .

(٣) من معاصري أبي عبيدة : مسلم بن خالد الزنجي شيخ الشافعي توفي ١٨٠ هـ كما في دول الإسلام ١١٦/١ مما يجيز أن يكون صاحب الرياشي ولم أجد في تراجمه التي بين يدي باقي ماجاء في نسبه بالأصل .

(٤) رواية العسكري (لما شخص أبو عبيدة إلى الرشيد) . وشخص وأشخص بمعنى ذهب وسار في ارتفاع ، وحان سيره . وانظر القاموس ٣١٧/٢ .

(٥) كذا في أ و جـ والتنبيه والعسكري (أبو خالد) ، وورد بالوجهين في الأمالي ١٠٣/٢ ، ٣٢/٣ .

(٦) في أ و جـ والتنبيه (الأشعر) بالشين ، والتصويب عن العسكري ٢٤ ، وقال في باب مايشكل من أسماء الشعراء ٣٧١ « أما الأسعر الجعفي فهو بالسين غير المعجمة » ، وانظر اللسان (سعر) ٣٢/٦ وفي القاموس ٥٠/٢ أن الأسعر لقب مرثد بن أبي حمران الجعفي الشاعر . وقال العسكري : الأسعر بن حمران صاحب المقصورة ، وفي المزهر ٤٣٨/٢ ، الأشعر بالشين ، وهو تصحيف ، وانظر تعليق الأستاذ عبد السلام هارون في الخزانة ١٨١/٩ ، واسم أبيه (حمران) في هذا المراجع ولم أجد من ذكر أن اسم أبيه مالك .

فلما بلغ هذا البيت :

أَمَّـا إذا استدبَرْتَـه فكأنَّـه «باز» يُكفكِفُ أن يطيرَ وقدرَأَى [1]

أنشده « نار » ، فقال فيه الشاعر [2] :

جَعَلَ « البازَ » للجهالةِ « ناراً» وتَمادَى فى غَيِّهِ وتَجَبَّرْ [3]

١٧٦٠ - س قال [4] : أنشد أبو عمرو الشيبانى لحُمَيد بن ثور [5] :

عَرِيبِيَّـة لا نَاخِصٌ مِن قَدَامَـةٍ ولا مُعْصِرٌ تجرِى عليها القَلَائِدُ [6]

وقال : نَخَصَ لحمُها أى قلّ ، قال : قال : قال أبو العباس [7] : إنما هو « نَاحِضٌ » مهزولة ، وجَسَدٌ نَحيض ، إذا كان مهزولا [8] ، وأنشد للراعى :

/ بنات نَحِيضِ الزَّوْرِ يَبْرُق خَدُّهُ عِظامُ مِلَاطَيْهِ مَوَائِـرُ جُنَّـحُ [9] ٣٠٤

١٧٦٠ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٠ .

(١) البيت فى التنبيه على حدوث التصحيف ٩٤ وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٤ وفيه (أما إذا استقبلته) وكذلك فى المعانى الكبير ٣٨/١ والخزانة ١٨١/٩ .

(٢) فى التنبيه أنه جهم ، وهو جهم بن خلف المازنى ، وراجع الفهرست ٧٠ .

(٣) ذكره الأصفهانى فى التنبيه ٩٤ والعسكرى ٢٤ مع أبيات أخرى .

(٤) هو أبو العباس ثعلب ، كما فى إسناد العسكرى .

(٥) حميد بن ثور الهلالى ، راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٣٩٧/١ .

(٦) فى ديوانه ٦٦ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٧٠ ، وفى أ و جـ (عرينية) ، وأثبت مافى الديوان والعسكرى ، وفى الديوان أن عريبية (منسوبة إلى حى من اليمن ... والمعصر الجارية أول ماتحيض ... يقول : هى بين بين) .

(٧) هو : أبو العباس ثعلب ، كما تقدم .

(٨) عند العسكرى (هزيلا) .

(٩) فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٠ . والزور : أعلى الصدر (اللسان ٤٢٢/٥) ، والملاطان : الجانبان ، سُمِّيا بذلك لأنهما قد ملط اللحم عنهما ، (اللسان ٢٨١/٩) .

ورجل نَحِيض وامرأة نحيضة ، إذا كانا هزيلين ، وسِنانٌ نحيض ومَنْحُوض .

قلت : قال الجوهرى [١] : نَخَصَ الرجلُ ، بالخاء المعجمة ، يَنْخُصُ ، بالضم ، أى تَخَدَّدَ وهُزِلَ كِبَرًا ، وعجوز ناخص : نَخَصَها الكِبَرُ وخَدَّدَها .

وقال أيضا [٢] : النَّحْضُ والنَّحْضَةُ : اللحمُ المُكْتَنِزُ ، كلحم الفخذ ، وسِنَانٌ نحيض ، وقد نَحَّضته ، أى رَقَّقته .

قلت : فذكره بمعنى واحد فى فصل الخاء المعجمة من باب الصاد المهملة ، وفى باب الضاد المعجمة فى فصل الحاء المهملة .

١٧٦١ - وص وهو « النَّاجِذُ » بالذال المعجمة ، والجمع نَوَاجِذ .

١٧٦٢ - ص يقولون : امرأة « نَافِسة » . والصواب نُفَسَاء ، يقال : نُفِسَتْ بضم النون ، إذا وَلَدتْ ، ونَفِسَتْ ، بفتحها ، إذا حاضت .

قلت : النُّفَسَاء ، بضم النون وفتح الفاء وبعد السين المهملة ألف ممدودة .

١٧٦٣ - ص وكذلك « النَّابُ » من الإبل ، يكون عندهم للذكر والأنثى . وليس كذلك ، إنما الناب : الأنثى المُسِنَّة من الإبل خاصَّة .

١٧٦٤ - ص ويقولون : ما « نَالَ » لك أن تفعل كذا . والصواب ما « أَنَالَ » لك ، رباعىّ ، وما « آنَ لك » ، وما « أَنَّى لك » [٣] ، كُلُّه بمعنى [٤] .

١٧٦١ - التقويم ١٧٩ والتثقيف ٦٥ والدرة ٤٤ والتكملة ٥٨ .

١٧٦٢ - التثقيف ٢٠٣ .

١٧٦٣ - التثقيف ٢٦١ .

١٧٦٤ - التثقيف ٢٧٠ .

(١) الصحاح (نخص) ١٠٥٨/٣ .

(٢) الصحاح (نحض) ١١٠٧/٣ .

(٣) عبارة اللسان تفيد جواز مامنعه ، قال : الفراء : يقال : لم يأْنِ ، وألم يَئِنْ لك ، وألم يَنَلْ لك ، وألم يُنِلْ لك ..... ويقال : أَنَى لك أن تفعل كذا ، ونَالَ لك ، وأنال لك ، وآنَ لك ، بمعنى واحد ، وانظر اللسان (نول) ٢٠٨/١٤ و(أنى) ٥١/١٨ والعبارة مضطربة فى (نول) وصوابها فى (أنى) .

(٤) عبارة التثقيف : كله بمعنى « ماحان لك » .

١٧٦٥ – ك ث حدث موسى بن سعيد بن مُسْلِم [١] الباهلى قال : كان ابن الأعرابى يُؤَدِّبُنا فدخل الأصمعىّ ونحن نقرأ شعر ابن أحمر [فلما وصلنا إلى قوله] [٢] :

أَرَى ذَا شَيْبَـةٍ حَمَّـالَ ثِقْـلٍ   وأبيضَ مثلِ صَدْرِ السَّيفِ «نَالَا» [٣]

فقال الأصمعى : مامعنى « نالا » ؟ فقال : من النَّوَال .

فقال إنما هو « بالا » بالباء / لا بالنون . ٣٠٥

قلت : البال : الحال ، أى كالسيف فى حاله .

١٧٦٦ – ص ز ويقولون : « نَبْلَة » لواحدة النَّبْل ، وذلك خطأ ، لأن النَّبْل عند العرب جمع لا واحد له من لفظه [٤] ، مثل الغَنَم والخَيْل ، وواحد النَّبْل سَهْمٌ أو قِدْح ، كما أن واحد الخيل فرس .

يقال : أَنْبَلتُ الرجلَ ، إذا أعطيته سَهْماً ، وقد نَبَلَه يَنْبُلُه ، إذا رماه بالنَّبْل .

١٧٦٧ – ص ويقولون : « النَّبْق » . والصواب « النَّبِق » ، بكسر الباء [٥] .

١٧٦٨ – ق ص ويقولون « نَبِيّة » ، وإنما هى « نَفِيَّة » ، بالفاء ، وهى سُفْرَة

١٧٦٥ – التنبيه على حدوث التصحيف ٨٤ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٥٢ .

١٧٦٦ – التثقيف ٢٣٢ ولحن العوام ١٢٠ .

١٧٦٧ – التثقيف ١٤٧ .

١٧٦٨ – التكملة ٣٩ ولم أجد المادة فى المطبوع من التثقيف ، وهى فى التقويم ١٨٠ ، وذيل الفصيح ١٧ ومعجم تيمور الكبير ١٤٤/٢ نقلاً عن الصفدى .

(١) فى شرح مايقع فيه التصحيف (سلم) ، وفى جـ (مسلمة) وفى طبقات الشعراء لابن المعتز ١٣٢ كما بالأصل والتنبيه . والراجح أنه (سلم) كما ذكر العسكرى ، لأن ابن الأعرابى كان يؤدب أولاد سعيد بن سلم ، وانظر ترجمة ابن الأعرابى لأستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب فى كتاب البئر ١٤ .

(٢) مابين معقوفين زيادة عن التنبيه .

(٣) البيت فى التنبيه على حدوث التصحيف ٨٤ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٥٢ .

(٤) حكى فى اللسان (نبل) ١٦٥/١٤ عن أبى حنيفة : وقال بعضهم واحدتها نبلة ، ... وحكى نبل ونبلان وأنبال ونبال .

(٥) النَّبْق بالفتح لغة فى النَّبِق بالفتح وكسر الباء ، وانظر اللسان ٢٢٧/١٢ ، والقاموس ٢٩٤/٣ .

تُعمَل مِن الخوص ، وعن زيد بن أسلم (١) : « يُصنَعُ لنا نَفِيَّتَيْنِ نُشَرِّرُ عليهما الأَقِط » (٢) .

١٧٦٩ – و العامة تقول : « نَبَحَتْ » عليه الكلاب . والصواب « نَبَحَتْهُ » (٣) .

١٧٧٠ – و ص ويقولون : « نَتَجت » الدابَّةُ . والصواب « نُتِجَتْ » ونَتَجْتُها أنا .

قلت : يريد « نُتِجَتْ » بضم النون وكسر التاء مُغَيَّراً لما لم يُسَمَّ فاعله (٤) .

١٧٧١ – و العامة تقول : « نَثَرَ » كِنَانَتَه . والصواب « نَثَلَ » ، باللام (٥) .

١٧٧٢ – و ح يقولون : « نَجَزَتِ » القصيدةُ ، بفتح الجيم ، إشارة إلى انقضائها . ومعنى « نَجَزَ » ، بفتح الجيم ، حَضَرَ ، ومنه قولهم : بِعْتُه

١٧٦٩ – التقويم ١٨١ .

١٧٧٠ – التقويم ١٧٨ والتثقيف ١٧٥ .

١٧٧١ – التقويم ١٧٩ وإصلاح المنطق ٣٧٨ .

١٧٧٢ – التقويم ١٨١ والدرة ٢٥٧ وذيل الفصيح ٣٦ .

(١) من كبار علماء المدينة وعبادها ، ثقة من أهل الفقه ، وكان عالما بالتفسير توفى سنة ١٣٦ . وراجع دول الإسلام ٩٢/١ وإسعاف المبطأ للسيوطى ١٤ .

(٢) من كلام زيد بن أسلم فى حديث له مع ابن عمر ذكره فى الفائق ١٣/٤ والنهاية ١٠٠/٥ واللسان (نفا) ٢١٢/٢٠ وانظر معجم تيمور الكبير ١٤٤/٢ .

(٣) فى اللسان ٤٤٩/٣ عن شمر : يقال نبحه الكلب ونبحت عليه ، وفى المصباح المنير ٨٠٩ نبحنا الكلب ونبح علينا .

(٤) فى اللسان (نتج) ١٩٧/٣ وبعضهم يقول (نَتَجَتْ) وهو قليل . وفى المصباح المنير ٨/٢ وقد يقال نتجت الناقة ولدا بالبناء للفاعل على معنى ولدت .

(٥) عبارة الزمخشرى فى الأساس (نثر) ٩٣٥ تفيد إجازته (نثر كنانته) ، قال : « ونثر كنانته فعجم عيدانها ... » ، ويؤيد ذلك ماجاء فى (نثل) فقد قال (نثل ٩٣٥) : « نثل كنانته : نثرها » . وقد وردت عبارة (نثر كنانته) فى خطبة للحجاج كما فى الكامل ٢٢٤/١ ، وانظر البيان والتبيين ٣٠٩/٢ وفيه (كب كنانته) .

ناجزا [بناجز] [١] ، أى حاضرا بحاضر . والصواب « نَجِزَتْ » ، بكسر الجيم [٢] ، ذكر ذلك أبو عبيد الهَرَوىّ [٣] فى كتاب الغَرِيبين [٤] .

١٧٧٣ – ز ويقولون : نَجَزَنى كذا (وكذا) [٥] ، إذا لم يُحضِرْه . والصواب أعجزنى الشىء يعجزنى ، إذا لم يستطع عليه . وقد عَجَزتُ عنه أعجِزُ ، فأما النَّاجِزُ / فهو الحاضر . ٣٠٦

١٧٧٤ – ص ويقولون : « نَجِبَ » الغلامُ . والصواب « نَجُبَ » نَجَابةً ، بالضم .

١٧٧٥ – ص ويقولون : رجل « نَحَوِىّ » . والصواب « نَحْوِىّ » ، بإسكان الحاء ، منسوب إلى النَّحْو .

١٧٧٦ – ق ويقولون : « نُحُنَى » فعلنا ذلك ، يريدون « نَحْنُ » ، وهو [٦] لُكْنَةٌ قبيحة .

١٧٧٣ – لحن العوام ٢٣٤ وذيل الفصيح ٣٦ .
١٧٧٤ – التثقيف ١٧٣ .
١٧٧٥ – التثقيف ٢٢٢ .
١٧٧٦ – التكملة ٣٥ .

(١) عبارة (بناجز) زيادة عن الدرة .

(٢) يرد هذا ماجاء فى القاموس ٢/٢٠٠ قال : « نجز » كفرح ونصر : انقضى وفنى ، فهذه العبارة تفيد جواز فتح الجيم وكسرها ، وانظر اللسان ٢٨١/٨ ، وقد رد الشهاب الخفاجى على ماذكره الحريرى بقوله : هذا غير متفق عليه . وانظر شرح الدرة ٢٣٩ .

(٣) أحمد بن محمد بن محمد بن أبى عبيد الهروى ، نسبة إلى هراة وهى إحدى مدن خراسان ، كان من علماء الناس فى الأدب واللغة ، من تلاميذ أبى منصور الأزهرى ، توفى سنة ٤٠١ . راجع ترجمته فى وفيات الأعيان ٩٥/١ ومعجم الأدباء ٢٦٠/٤ والوافى ١١٤/٨ والبداية والنهاية ٣٤٤/١١ .

(٤) طبع الجزء الأول بمصر سنة ١٣٩٠ بتحقيق الأستاذ محمود الطناحى . وانظر مادة (نجز) فى مخطوط الغريبين بدار الكتب المصرية برقم ٥٥ لغة تيمور جزء ٣ ورقة ٢١٩ .

(٥) عبارة (وكذا) ليست فى لحن العوام .

(٦) فى التكملة (وهى) .

١٧٧٧ ـ ص ويقولون لبائع الدواب والرقيق « نَخَّاص » . والصواب « نَخَّاس » ، وأصله من النَّخْس وهو الضرب باليد على الكَفَل [١] .

١٧٧٨ ـ ص ويقولون : « نَخْعِيّ » . والصواب فتح النون والخاء ، وهو إبراهيم النَّخَعِيّ [٢] ، والأَشْتَرُ النَّخَعِيّ [٣] .

١٧٧٩ ـ و العامة تقول : « نُخْبَةُ » القومِ ، بسكون الخاء . والصواب فتحها [٤] .

١٧٨٠ ـ ك حدثنا الحزنبل قال : كنا عند ابن السكيت فأنشدنا شعراً منه :

وَمَجَـازُ مُعْتَـرَكٍ سقيتُ به أُدْمَ القِلَاصِ كأنَّها « النَّحْلُ » [٥]

١٧٧٧ ـ التثقيف ١٠٢ .

١٧٧٨ ـ التثقيف ٢٢٣ .

١٧٧٩ ـ التقويم ١٨٠ والتكملة ٥٥ .

١٧٨٠ ـ الرمز للصولى فى كتابه عن تصحيف الكوفيين ، وهو مفقود ، ولم أجد النص فى مكان آخر .

(١) وهو العَجُز . وانظر القاموس ٤/٤٦ .

(٢) هو ابن الأشتر النخعى ، وكان إبراهيم من المعروفين بالشجاعة وهو الذى قتل عبيد الله بن زياد قاتل الحسين بن علىّ رضى الله عنه ، وكان ذلك سنة ٦٧ ، فى أحداث خروج المختار الثقفى ، وتوفى إبراهيم سنة ٧١ وانظر البداية والنهاية ٣٠٣/٨ و ٣٤٧ ، وجمهرة ابن حزم ٤١٥ .

(٣) هو مالك بن الحارث الأشتر . ولاه على كرم الله وجهه مصر ، فسمه فى الطريق عبد كان لعثمان فهلك فى سنة ٣٨ وكان شريفا مطاعا . راجع أسماء المغتالين (نوادر المخطوطات) ١٥٩/٢ ودول الإسلام ٣٢/١ .

(٤) فى اللسان (نخب) ٢٤٨/١ نُخْبة : القوم ونُخَبتهم : خيارهم ، قال الأصمعى : يقال هم نُخَبة القوم بضم النون وفتح الخاء ، قال أبو منصور : وغيره يقول نُخْبة بإسكان الخاء ، واللغة الجيدة مااختاره الأصمعى . ويفهم من النص أن النخبة بإسكان النون لغة . وانظر التكملة ٥٥ .

(٥) لم أعثر على البيت فيما بين يدى من المصادر والمراجع .

فقال له رجل : مامعنى « النخل » هنا ؟ قال : من دقتها وهزالها ، فإذا ضَمُرَتْ طالتْ ، فقال له الرجل : أنشدنا إسحاق [(١)] : « كأنها نَحْلُ » ، وقال : سألت عنها الأصمعى فقال : شبهها بالنحل لصغرها وهزالها .

١٧٨١ - و ص ويقولون : أرض « نَدِيَّة » [(٢)] ، وعصا « مُستوِيَّة » ، و « مُلْتَوِيَّة » و « مُستَرخِيَّة » ، وسمعت « مُغَنيَّة » ، ورأيت « المُكَارِيِّين » [(٣)] .

والصواب فى ذلك كله تخفيف الياء .

١٧٨٢ - ح ومما لايستعمل إلا فى الشرّ ،قولهم : « نَدَّدَ به » و « سَمَّعَ به » [(٤)] ، وقولهم « قَيَّضَ له كذا » [(٥)] ، ومثله (وَبَاءُوا بِغَضَبٍ ...) [(٦)] ، وذكر أهل التفسير أنه لم يأت لفظ / « الأمطار » [(٧)] ولا لفظ « الريح » إلا فى الشرّ . ٣٠٧

١٧٨١ - التقويم ١٧٩ ، ١٦٧ والتثقيف ١٩٣ وإصلاح المنطق ١٨٠ وأدب الكاتب ٢٩٤ .
١٧٨٢ - الدرة ١٠٦ .

(١) هو إسحاق بن إبراهيم الموصلى ، كان راوية للشعر ، لقى الفصحاء من الأعراب وكان شاعرا حاذقا بصناعة الغناء مفتيا فى علوم كثيرة توفى سنة ٢٣٥ ترجمته فى الفهرست ٢٠١ .

(٢) روى فى اللسان (ندى) ١٨٦/٢٠ يوم ندىّ وليلة نديّة ، بالتشديد .

(٣) فى اللسان (كرى) ٨٢/٢٠ المكارى مخفف والجمع المكارون ، سقطت الياء لاجتماع الساكنين ... والمكارى والكرى الذى يكريك دابته .

(٤) ورد التسميع أيضا بمعنى التنويه ، قال فى اللسان (سمع) ٣٠/١٠ سمع بفلان أى ائت إليه أمرا يسمع به ونوه بذكره ، وقال فى القاموس ٤٣/٣ التسميع : التشنيع والتشهير ، وإزالة الخمول بنشر الذكر .

(٥) تقدم بيان جواز استخدامه فى الخير فى المادة ١٣٩٦ من حرف القاف .

(٦) سورة البقرة ٦١/٢ . وقد جاء استخدامه فى الخير والشر كما يفهم من العبارة التى رواها ابن كثير فى التفسير ١٠٢/١ (وباءوا بغضب من الله) : انصرفوا ورجعوا ، ولا يقال « باء » إلا موصولا إما بخير وإما بشر .

(٧) ليس هذا على إطلاقه ، وإنما يختص العذاب بالفعل (أمطر) ، وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى ، وورد (مطرنى بخير : أصابنى) . وانظر اللسان (مطر) ٢٨/٧ والقاموس ١٤٠/٢ .

قلت : هذا ينتقض بما فى القرآءات السبع ، فإنه قد قُرِىءَ « الريح » ، مفرداً : « رياحا » ، بالجمع [1] .

١٧٨٣ ـ م ويقولون : سبحان مَنْ ليس له « نَدٌّ » ، بفتح النون .
والصواب كسرها .

١٧٨٤ ـ ح كما أن « النِّذَارة » تكون عند إطلاق لفظها فى الشرِّ ، كذلك « البشارة » تكون فى الخير .

١٧٨٥ ـ ز ويقولون « نَرْجَس » ، بفتح الجيم ، ويسمون به .
والصواب « نَرْجِس » ، بالكسر ، وزعم أبو عثمان المازنى أن « نَرْجِساً » على وزن « نَفْعِل » وأن النون فيه زائدة ، لأنه ليس فى الكلام على مثال « فَعْلِل » ..

١٧٨٦ ـ ز ويقولون لبعض آلة النسَّاج : « نَزْق » . والصواب « مِنْسَق » ، يقال : نَسَقَ النسَّاجُ اللُّحْمة بين سَدَى الثوب ، يَنْسُقُ .

١٧٨٧ ـ و ح يقولون لضد الذُّكْرِ : النَّسَيَان ، بفتح النون والسين .
والنَّسَيَانِ : تثنية « النَّسَا » ، وهو العِرْق الذى فى الفَخِذ ، فأما المصدر مِن نَسِيَ فهو « النِّسْيَانُ » ، على وزن « فِعْلَان » مثل العِرْفَان والكِتْمَان ، فإن جاءت مصادر فى كلام العرب على « فَعَلان » ، بفتح

١٧٨٣ – فى التثقيف ١٤٥ .
١٧٨٤ – الدرة ١٩١ .
١٧٨٥ – لحن العوام ١١٠ .
١٧٨٦ – لحن العوام ٢٩٨ .
١٧٨٧ – التقويم ١٧٩ والدرة ١٩٧ . والتثقيف ٤٦ وإصلاح المنطق ١٨٣ والفصيح ٥٠ .

(١) من ذلك ماجاء فى سورة الحجر ٢٢/١٥ فى قوله تعالى : ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح .... ﴾ ، قرأ حمزة (الريح) بالتوحيد ، وقرأ الباقون من السبعة (الرياح) ، بالجمع . وراجع سراج القارىء ١٥٨ وتحبير التيسير ٨٩ .

الفاء والعين ، فهى مما يختص بالحركة والاضطراب [١] ، كالوَخَدان والرَّمَلان [٢] واللَّمَعَان والضَّرَبَان .

١٧٨٨ - ص ويقولون لصانع السفن : « نَشَّاءٌ » . والصواب « مُنْشِئٌ » ، لأنه من « أَنْشَأَ » [٣] .

١٧٨٩ - ح ويقولون : قد « نَشِبَ » فيه . ووجه الكلام أن يقال : « نَشَّمَ » [٤] ، لاشتقاقه من نَشَّمَ اللحمُ ، إذا بَدَا التغيُّر والإِرْوَاحُ فيه ، وعلى هذا جاء فى مقتل عثمان رضى الله عنه [« فلما نَشَّمَ الناسُ فى الأمر » ، أى ابتدءوا فى] [٥] التوثب عليه والنيل منه . و « نَشَّمَ » / كان الأصمعى ٣٠٨ يرى أنها لاتستعمل إلا فى الشرّ .

١٧٩٠ - و العامة تقول : « نَشَقْتُ » ريحاً طيبةً ، بفتح الشين . والصواب كسرها .

١٧٩١ - و تقول العامة للصغار : « نَشْو » ، بالواو . والصواب « نَشْءٌ » بالهمز .

١٧٨٨ - التثقيف ١٩٧ .

١٧٨٩ - الدرة ١٥٣ .

١٧٩٠ - التقويم ١٨٠ والتكملة ٣٥ .

١٧٩١ - التقويم ١٨٠ والتكملة ٣٥ .

(١) راجع كتاب سيبويه ١٤/٤ .

(٢) بالدرة (الذملان) .

(٣) يصاغ المنسوب إلى حرفة على وزن (فَعَّال) كالبزار والنجار وانظر شرح التصريح ٣٣٧/٢ ونقل عن سيبويه أنها سماعية وعن المبرد القياس عليها ، وعلى رأى المبرد لاتكون صيغة نشَّاء لحنا كما ذكر .

(٤) بالأصل (نَشِبَ) ، وأثبت مافى الدرة ، وانظر القاموس (نشب) ١٣٧/١ ، قال : « ونَشَّبَ فى الشىء : نَشَّمَ » . ومعناه أنه يجوّز مامنعه « الحريرى » ، وكذلك جوزه الشهاب الخفاجى فى شرح الدرة ١٥٦ وذهب الزمخشرى إلى أن (نشَّب) هى الأصل . وانظر الفائق ٤٣٠/٣ .

(٥) عبارة الأصل و جـ (فلما نشم الأمر أى ابتدأ) ، والتصويب عن الدرة . والخبر فى غريب الحديث لأبى عبيد ٤٢٤/٣ والفائق ٤٣٠/٣ والنهاية ٥٩/٥ واللسان (نشم) ٥٥/١٦ وفيه (نشم الناس فى عثمان) .

١٧٩٢ - و «النَّشَاءُ» المأكول، ممدودٌ، وهم يقصرونه [١] .

١٧٩٣ - ص ويقولون لضرب من الطيب: «نُضُوحٌ» .

والصواب «نَضُوحٌ» ، بالفتح ، كما يقال : سَفُوف ، ولَعُوق ، ذَرُور ودَلُوك .

١٧٩٤ - م ص ز ويقولون للجِلْد الذى يُبسَطُ للطعام : «نَطًا» ، ويجمعونه على أنطاء . والصواب : نِطَعٌ [٢] ، وأنطاع للجميع ونُطُوع ، وزعم الكسائى أن فيه أربع لغات : نِطْعٌ ، ونِطَعٌ ، ونَطْعٌ ونَطَعٌ .

قلت : كسر النون وسكون الطاء ، ثم كسر النون وفتح الطاء ، ثم فتح النون وسكون الطاء ، ثم فتح النون والطاء .

١٧٩٥ - ز ق يقولون : «نُعْرَة» ، بسكون العين . وهى «نُعَرَة» ، واحدة النُّعَر ، وهو الذباب الذى يدخل أنف الحمار .

١٧٩٦ - ح ويقولون : نِعْمَ مَنْ مدحتَ . وبِئْسَ مَنْ ذممتَ . والصواب أن تقول : نِعْمَ الرجلُ مَنْ مدحتَ ، وبِئْسَ الشخصُ مَنْ ذممتَ ، كما قال عَمْرو

١٧٩٢ - التقويم ١٨٠ والتكملة ٦٠ .

١٧٩٣ - التثقيف ١٥٢ .

١٧٩٤ - التثقيف ٢٧٧ ولحن العوام ٢٤ .

١٧٩٥ - لحن العوام ٢٩٨ والتكملة ٥٥ .

١٧٩٦ - الدرة ١٩٤ .

(١) نص فى اللسان (نشا) ١٩٨/٢٠ على عكس ذلك ، قال : النَّشَا مقصور ، وفى القاموس ٣٩٨/٤ النشا وقد يمد : النشاستج ، معرب حذف شطره ، وفى المعرب ٣٨٨ النشا معرب أصله نشاسته ، وقال الأستاذ أحمد شاكر رحمه الله : النشا هو الذى يقال فى بلادنا الآن بكسر النون ويستخرج من القمح .

(٢) فى لحن العوام (نِطْع) .

ابن مَعْدِيكَرِب [١] وقد سُئِلَ عن قومه فقال : « نعم القومُ قومى [عند] [٢] السيف المسلول والمال المسئول » .

ويكون التقدير : نعم الرجل زيد ، أى الممدوح من الرجال زيد . وقد يجوز أن [يُقتَصر] [٣] على ذكر الجنس وتضمر المقصود بالمدح والذم اكتفاء بتقدم ذكره ، كما جاء فى التنزيل : (وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ ، نِعْمَ الْعَبْدُ) [٤] ، أى نِعْمَ / العبدُ سليمان . ٣٠٩

قلت : وطوّل الحريرىُّ ، رحمه الله ، الكلامَ فى هذا الفصل ، وتقريره على هذه القاعدة التى ذكرها ، ومع ذلك فقد قال فى مقاماته ، فى المقامة الثالثة والأربعين [٥] :

إنَّكَ نِعْمَ مَنْ إليه يُحْتَكَمْ [٦]

فجاء فيه بغير ماقرره فى كتابه « درة الغواص » .

١٧٩٧ - ص ح ومن أوهامهم أنهم لايفرقون بين معنى « نَعَمْ » ومعنى « بَلَى » ويقيمون إحداهما مقام الأخرى .

وليس كذلك ، لأن « نَعَمْ » تقع فى جواب الاستخبار المجرد مِن النفى ؛ فَيَرِدُ [٧] الكلامُ الذى بعد حرف الاستفهام ، كما قال

١٧٩٧ - التثقيف ٢٤٠ والدرة ٢٦٠ والتقويم ٨٣ .

(١) كذا بالأصل والدرة ، وفى جمهرة ابن حزم ٤١٢ : عمرو بن « معد يكرب » ، وذكر ابن الأثير أنه قدم على النبى ﷺ فى وفد مراد .... وقيل ان عمرا قدم فى وفد زبيد قومه ..... وشهد القادسية وغيرها من المواقع ، وانظر أسد الغابة ٢٧٣/٤ .

(٢) « عند » زيادة عن الدرة يقتضيها السياق .

(٣) فى أ و جـ (يختصر) وأثبت مافى الدرة .

(٤) سورة ص ٣٠/٣٨ .

(٥) فى المقامات (بولاق) ١٢٦/٢ .

(٦) من أبيات وردت فى المقامة المذكورة ١٣٦/٢ .

(٧) فى درة الغواص (فتردّ) ، والصواب ماجاء بالنسختين فى نقل الصفدى ، رحمه الله ، لأن معنى العبارة عليه « ورود الكلام » ، وهو مايفيد التصديق أو الإعلام ، وانظر مغنى اللبيب ٢٥/٢ .

تعالى : ﴿ فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ﴾ (١) ، لأن تقديره : نَعَمْ [وَجَدنَا مَا وَعَدنَا] (٢) رَبُّنا حَقًّا .

وأما « بَلَى » فتستعمل فى جواب الاستخبار عن النفى ومعناها إثبات [المنفى] (٣) وردُّ الكلامِ مِن الجَحْد إلى التحقيق ، فهى بمنزلة « بَلْ » ، وإنما زِيدتْ عليها الألفُ لِيحسُنَ السكوتُ عليها . وحكمها أنها متى جاءتْ بعد « أَلَا » و « أَمَا » و « أَلَمْ و « أَلَيْسَ » رفعتْ حكم النفى وأحالت الكلامَ إلى الإثبات ، ولو وَقَعَ مكانَها « نَعَمْ » لحققت النفى وصدقت الجَحْدَ ، ولهذا قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى تأويل قوله تعالى : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ... ﴾ (٤) : لو أنهم قالوا : « نَعَمْ » كفروا . وهو صحيح لأن حكم نعم أن ترفع الاستفهام ، فلو أنهم قالوا : « نَعَمْ » لكان تقدير كلامهم : لست بربنا ، وهو كفر (٥) .

ويُحكَى أنَّ أبا بكر بن الأنبارى حضر مع جماعة من العُدُول لِيشهدوا على [رَجُلٍ] (٦) ، فقال أحدهم للمشهودِ عليه : أَلَا نشهد عليك ؟ فقال : نَعَمْ ، فشهدت الجماعةُ عليه ، وامتنع ابنُ الأنبارى وقال : إن الرجل مَنَعَ مِن أنْ يُشهَدَ عليه بقوله « نَعَمْ » . لأنَّ تقدير كلامه : لاتشهدوا عَلَىّ (٧) .

٣١٠ ١٧٩٨ - ح / ومن ذلك : النَّعَمُ والأنعام ، لايفرقون بينهما . وقد

١٧٩٨ - الدرة ٢٦٦ .

(١) سورة الأعراف ٤٤/٧ .

(٢) فى أ و جـ (وجدنا وعدنا) ، والتصويب عن الدرة .

(٣) فى أ و جـ (النفى) ، وأثبت مافى الدرة ، وهو مايقتضيه السياق . وفى اللسان ٩٥/٢٠ وبلى يكون إيجابا للمنفى ...

(٤) سورة الأعراف ١٧٢/٧ .

(٥) قول ابن عباس فى حاشية الصاوى على الجلالين ٩٣/٢ وعلق بقوله : لأن نعم لتقرير ماقبلها مثبتا أو منفيا فكأنهم أقروا بأنه ليس بربهم ... وانظر مغنى اللبيب ١٠٤/١ و ٢٦/٢ وما أورده من نقاش لهذا القول .

(٦) فى أ و جـ (رجال) والتصويب عن الدرة .

(٧) الخبر ورد أيضا فى التقويم ٨٣ .

فرقَّتِ العربُ بينهما (١) فجعلتِ النَّعَمَ اسماً للإبل خاصةً وللماشية التى فيها الإبل ، وقد تُذكَّر وتؤنث ، وجعلت الأنعامَ اسماً لأنواع المواشى من الإبل والبقر والغنم ، حتى إن بعضهم أدخل فيها الظباء وحُمُر الوحش ، لقوله تعالى : ﴿ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ ﴾ (٢) .

١٧٩٩ – م ز ويقولون لريحانة طيبة الريح : « نَعْنَع » . والصواب : « نُعْنُع » (٣) ، بضم النونين ، قال أبو حنيفة الأصبهانى (٤) : النُّعْنُع : والنُّعْنُع من صفات ذكر الإنسان ، ويقال للرجل الطويل : نُعْنُع . وروى بعض اللغويين فتح النونين ، والأول أفصح وأعرف .

١٨٠٠ – ص ويقولون : « نَعَق » الغرابُ . والصواب « نَغَق » بالغين معجمة (٦) .

١٨٠١ – ص وكذلك « النَّعْجَة » ، لايعرفونها إلا الضائنة (٧) خاصة . والنَّعْجَة تقع على الضائنة وعلى البقرة الوحشية .

١٧٩٩ – لحن العوام ٨٧ والتثقيف ٢٩٢ .

١٨٠٠ – التثقيف ٧٩ والتقويم ١٧٨ وأدب الكاتب ٢٩٩ والاقتصاب ١٩٥/٢ .

١٨٠١ – التثقيف ٢٥٣ .

(١) ورد أيضا أن الأنعام جمع النَّعَم وانظر اللسان (نعم) ٦٤/١٦ .

(٢) سورة المائدة ١/٥ . وانظر تفسير ابن كثير ٣/٢ ، ٤ ونيل المرام ٢٨٤ .

(٣) ورد « النَّعْنَع » بفتح النونين ، لغة فى الضم ، ففى اللسان (نعع) ٢٣٦/١٠ ، النُّعْنُع والنَّعْنَع والنَّعْنَاع : بقلة طيبة الريح ، وانظر القاموس ٩٢/٣ .

(٤) هو أحمد بن داود من أهل الدينور ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، وأكثر أخذه من السكيت وابنه ... ثقة فيما يرويه ، وانظر : الفهرست ١١٦ .

(٥) فى اللسان (نهم) ٧٢/١٦ النهام : نبت طيب الريح .

(٦) فى الاقتضاب ١٩٥/٢ رد على نسبة (نعق) إلى اللحن ، وذكر أن جمهور اللغويين على أنه (نغق) بالمعجمة ولكن حكى عن الخليل بالمعجمة والمهملة (نعق ونغق) وكذلك عن ابن جنى ، وفى القاموس ٢٩٥/٣ ذكر نعق الغراب ونغق فى المادتين ولم يخطىء إحداهما .

(٧) فى أ و جـ (الضائنة) . والتصويب عن التثقيف .

١٨٠٢ – و العامة تقول : « نُعُسَ » ، بضم العين والنون (١) . والصواب : فتحهما .

١٨٠٣ – و العامة تقول : جاء « نَعْيُ » فلانٍ ، بسكون العين .
والصواب : « نَعِيٌّ » ، بكسر العين وتشديد الياء .

١٨٠٤ – ز يقولون : امرأة « نَفِيسَة » . والصواب : نُفَسَاء .
قلت : تقدم ضبط هذا فى أول هذا الحرف (٢) .

١٨٠٥ – ح ويقولون : هم عشرون « نَفَراً » وثلاثون « نَفَراً » ، فيوهمون فيه ، لأن « النَّفَرَ » إنما يقع على الثلاثة من الرجال إلى العشرة فيقال : هم ثلاثة نَفَرٍ ، / وهؤلاء عشرة نَفَرٍ ، ولم يسمع عن العرب استعمال النَّفر فيما جاوز العشرة بحال (٣) . ٣١١

١٨٠٦ – و ح ويقولون : مالى فيه [مَنْفُوعٌ] (٤) ولا مَنْفَعَةٌ . وهو وَهْمٌ ، ويتوهمون أنه مما جاء على المصدر .
ولم يجىء من المصادر على وزن « مَفْعُول » إلا أسماء قليلة ، وهى : المَيْسُور والمَعْسُور ، بمعنى العُسْرِ واليُسْر ، وقولهم : ماله مَعْقُول ولا مَجْلُود ، أى ليس له عَقْلٌ ولا جَلَد ، وقولهم : [حَلَفَ مَحْلُوفاً] (٥) ،

١٨٠٢ – التقويم ١٧٨ .
١٨٠٣ – التقويم ١٧٩ وأدب الكاتب ٢٩٠ .
١٨٠٤ – لحن العوام ٢٩٨ .
١٨٠٥ – الدرة ٦٨ واللسان (نفر) ٨٣/٧ .
١٨٠٦ – التقويم ١٨٠ والدرة ٢٢٤ .

(١) كذا فى أ و جـ . وفى التقويم أن العامة تضم النون وتكسر العين .
(٢) راجع هنا المادة رقم ١٧٦٢ .
(٣) فى اللسان (نفر) ٨٣/٧ وقيل : النفر الناس كلهم ، عن كراع .
(٤) فى أ و جـ (نقع) ، وهو تحريف ، وصوابه عن الدرة وتعليق الصفدى فى آخر المادة نفسها (قلت إن العوام يقولون مالى منفوع ...) ، وقد وضع المادة على هذا اللفظ (نفع) فى حرف النون ، وكان حقها أن تكون فى حرف الميم .
(٥) فى أ و جـ (خلف مخلوفا) بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف . والتصويب عن الدرة ، وانظر المزهر ٢٤٦/٢ واللسان (حلف) ٣٩٨/١٠ وانظر فى اللسان والمزهر المصادر التى ذكرها الحريرى .

وقد أُلحق به « المفتون » ، واحتجوا بقوله عز وجل : (بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ) [(١)] ، أي : « الفُتُونُ » [(٢)] ، وقيل هو مَفْعُول والباء زائدة وتقديره : أيكم المَفْتُون [(٣)] .

قلت : إن العوام يقولون : مالى مَنْفُوع ، والصواب : نَفْعٌ ومَنْفَعَة .

١٨٠٧ - ص ويقولون : رجل « نَفَّاق » . والصواب « مُنْفِق » ، وهو كثير الإنفاق .

١٨٠٨ - ص ويقولون : « نَفَحَتْ » الدابةُ [(٤)] ، إذا ضربتْ برجلها ، وليس كذلك ، إنما يقال : نَفَحَتْ بيدها ورَمَحتْ برجلها [(٥)] .

١٨٠٩ - ص ويقولون : إذا أعطى الإمامُ « النَّفْل » . والصواب « النَّفَل » ، بفتح الفاء ، وكذلك النَّبْت [(٦)] أيضا : نَفَلٌ بالفتح .

١٨١٠ - ص ويقولون : « نِقَاوَةُ » [(٧)] القمح ، يذهبون إلى غَلَثِه الذى يُطرَح منه ، وإنما ذلك « نُفَايَتُه » ، فأما نُقَاوَة كُلِّ شيءٍ فهو خِيَارُه ، بضم النون .

١٨٠٧ — التثقيف ١٩٨ .

١٨٠٨ — التثقيف ٢٥٠ .

١٨٠٩ — التثقيف ٣٢٣ .

١٨١٠ — التثقيف ٢٧٣ .

(١) سورة القلم ٦٨/٦ .

(٢) انظر تفصيل ذلك فى اللسان (فتن) ١٩٥/١٧ وذكر أن الفتون الجنون .

(٣) راجع حاشية الصاوى على الجلالين ١٩٦/٤ واللسان .

(٤) فى التثقيف (الدابة برجلها) .

(٥) فى اللسان (نفح) ٤٦٢/٣ : نَفَحت الدابة تَنْفَح نَفْحًا وهى نَفوح : رَمحت برجلها ورمت بحد حافرها . وفى جـ (نفخت) بالخاء ، تصحيف .

(٦) فى اللسان (نفل) ١٩٦/١٤ النَّفَل ضرب من دق النبات وهو من أحرار البقول تنبت متسطحة ... وهى مثل القت .

(٧) بالأصل (نَقاوة) بفتح النون ، وأثبت مافى التثقيف ؛ لأن (النَّقاوة) بفتح النون مصدر نَقِىَ يَنْقَى كما فى اللسان ٢١٢/٢٠ .

١٨١١- ص ويقولون فى جمع نِقْمة : « نَقْمَات » [١] ، بفتح النون .
والصواب : « نِقْمَات » ، بكسرها .

١٨١٢ - ز ويقولون للذى يصيب « الرِّجْلَ » : « نَقْرَس » .
والصواب « نِقْرِس » ، بالكسر ، على مثال « فِعْلِل » ، وقد نُقِرس الرَّجُلُ ، إذا أصابه ذلك ، والنِّقْرِس أيضا العالِمُ / ، وكذلك النِّقْرِيس . ٣١٢

١٨١٣ - ص ويقولون : « نَكَّبَ » عن الطريق . والصواب « نَكَبَ » ، بالتخفيف [٢] ، قال الله تعالى : ﴿ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ﴾ [٣] .

١٨١٤ - سك حدثنا محمد بن عبد الله التميمى [٤] قال : أملى ابن السكيت شعر عبد القيس [٥] فأنشد :

إذا عُجْنَ السَّوَالِفَ مُصعَباتٍ [٦] « وَنَقَّبنَ » الوَصَاوِصَ للعُيُونِ

فقيل له : « ثَقَّبنَ » ، بالثاء . فقال : كُلٌّ واحِدٌ . قيل له :

١٨١١ - التثقيف ٢٢٨ .
١٨١٢ - لحن العوام ٢٩٨ .
١٨١٣ - التثقيف ١٩٣ .
١٨١٤ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٨١ .

(١) فى جـ (نعمات) ، تحريف .

(٢) لايجوز اعتبار (نَكَّبَ) ، بالتشديد ، من باب اللحن ، فقد ذكرها ابن منظور ، وأورد عليها كثيرا من الشواهد ، وانظر اللسان (نكب) ٢٦٨/٢ ، والقاموس ١٣٩/١ .

(٣) سورة المؤمنون ٧٤/٢٣ .

(٤) ورد فى رجال السند فى الأغانى (الشعب) ٤٣٣/٣١ ولم أجد له ترجمة فى مصادرى .

(٥) منهم الشاعر الذى روى بيته وهو المثقب العبدى ، نسبة إلى عبد القيس ، وانظر شرح مايقع فيه التصحيف ٤٥٧ .

(٦) كذا فى أ و جـ . وفى شرح مايقع فيه التصحيف (مصغيات) ، والبيت فى المفضليات ٢٨٩ وصدره (ظهرن بكلة وسدلن أخرى) والشعر والشعراء ٤٠٢/١ وطبقات فحول الشعراء ٢٢٩ =

لو كان كذا لَسُمِّىَ « المُنَقِّب » ، لأنه إنما سُمِّىَ « المُثَقِّب » (١) لهذا .

١٨١٥ - ص ويقولون للبساط : « نُمْرُقة » . وهو غَلَطٌ .
إنما النُّمْرُقة الوسادةُ .

١٨١٦ - ص ت ك قال خلف الأحمر : أخذتُ عَلَى المُفضَّل الضبىّ [فى يومٍ واحدٍ ثلاثَ تصحيفاتٍ] (٢) : أنشد لامرىء القيس :

« نَمَسُّ » بأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكُفَّنَا ... إذا نحن قُمنَا عن شِوَاءٍ مُضَهَّبِ (٣)

فقلت له : « نمشُّ » ، والمشُّ : مَسْحُ اليدِ بشىء يَقشِرُ الدَّسَمَ ، ويقال للمنديل : مَشُوشٌ ، فَرَجَعَ إلى قَوْلى .

١٨١٧ - ص ويقولون : رجل « نِهْمِىّ » فى الأكل . والصواب : « نَهِمٌ » ، فأما « النِّهْمِىّ » فمنسوب إلى « نِهْمٍ » ، قبيلة من هَمْدان (٤) .

١٨١٥ - التثقيف ٢٥١ .

١٨١٦ - التنبيه على مايقع فيه التصحيف ٧٠ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٣٦ والمزهر ٣٧١/٢ .

١٨١٧ - التثقيف ٢٠٠ .

= وقال الأستاذ محمود شاكر : وصدر البيت اختلفت الرواية فيه . وشرح مايقع فيه التصحيف بروايتين ١٨١ و ٤٥٧ والاقتضاب ٣٢٧/٣ واللسان ٢٢٣/١ و ٣٧٤/٨ ، والخزانة ٨٤/١١ .

(١) اسمه عائذ بن محصن بن ثعلبة ، كما فى ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) ٢١٦/٢ وذكر أن سبب تسميته المثقب لقوله البيت المذكور وصدره فيه (رددن تحية وكنن أخرى) ، وفى الشعر والشعراء ٤٠٢/١ أن اسمه مِحصَن بن ثعلبة ، وقرر الأستاذ أحمد شاكر أن أكثر الروايات على أن اسمه عائذ ، قال ابن قتيبة : وهو جاهلى قديم ، وانظر الخزانة ٨٤/١١ .

(٢) مابين القوسين المعقوفين زيادة عن رواية العسكرى ، وعبارة الأصل و جـ مبتورة ، وماذكر هنا تصحيفة من الثلاث ، وانظر شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٥ والمزهر ٣٧١/٢ .

(٣) البيت فى ديوانه ٥٤ ، والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٠ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٣٦ ، واللسان (مشش) ٢٣٨/٨ و (ضهب) ٤٠/٢ وقال : لحم مضهب : مشوى على النار ولم ينضج ، وفى أ و جـ (مصهب) ، بالصاد المهملة . والتصويب عن المصادر السابقة ، وانظر المزهر ٣٧١/٢ .

(٤) فى عجالة المبتدى ١١٩ بطن من همدان ، وكذلك اللسان ٧٥/١٦ .

١٨١٨ - و تقول : نَهَاوَند ، والنَّهْرَوان ، بفتح النون . والعامة تكسرها (١) .

١٨١٩ - و وتقول : « نَهَشْتُ » اللحمَ ، إذا أخذته بأضراسك ، وإذا تناولته بأطراف الأسنان قلتَ : نَهَسْتُه ، بالسين غير معجمة . والعامة / تجعل الكُلَّ نَهْشاً (٢) .

٣١٣

١٨٢٠ - ز ويقولون للسحاب المتراكم : « نَوْءٌ » . والصواب أنه طلوع نجم من نجوم المنازل عند سقوط نجم آخر ، يقال : نَاءَ يَنُوءُ نَوْءًا ، إذا نَهَضَ متثاقِلًا ، ونَاءَ الرجلُ بحملِه ، مِن هذا .

١٨٢١ - م ز ويقولون للملاح : « نَوْتِيّ » ، بالفتح ، ويجمعونه على نَواتِيَّة . والصواب « نُوْتِيّ » ، بضم أوله ، والجمع « نَوَاتِيّ » ، وإن شئت خففت ، قال الأعشى :

إذا دَهِمَ المَوجُ نُوْتِيَّهُ يَحُطُّ القِلَاعَ ويُرخِى الإِزَارَا (٣)

ويقال للنُّوتِيّ : أيضا : « عَرَكِيّ » ، وهو منسوب إلى العَرَك .

١٨١٨ - التقويم ١٧٨ .

١٨١٩ - التقويم ١٨٠ .

١٨٢٠ - لحن العوام ٢٩٩ .

١٨٢١ - لحن العوام ٥٧ وذيل الفصيح ١٢ والتثقيف ٤٧ .

(١) فى مراصد الاطلاع ١٣٩٧/٣ نِهَاوند : بالكسر وتفتح . وفى القاموس ٣٥٥/١ نهاوند مثلثة النون ، الفتح والكسر عن الصغانى ، والضم عن اللباب ... جنوبى هَمَذان ، أصله « نُوح آوَنْدْ » ، لأنه بناها ، أو أصله إينهاوَند . أما النَّهْرَوان فقد ضبطه فى مراصد الاطلاع ١٤٠٧/٣ بفتح النون ، ثم قال : وأكثر مايجرى على الألسنة بكسر النون . وفى القاموس (نهر) ١٥٦/٢ النهروان بفتح النون وتثليث الراء ، وبضمها ... ثلاث قرى بين واسط وبغداد .

(٢) فى اللسان (نهس) ١٣١/٨ نهسته الحية : عضته ، والشين (أى نهشته) لغة . وهو واحد من قولين فى القاموس ، والثانى كما ذكر ابن الجوزى ، وانظر ٣٠٣/٢ .

(٣) البيت فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٥١ بتحقيق العلامة الدكتور محمد محمد حسين وروايته :

إذا رَهِبَ الموجَ نوتيُّه يحط القلاع ويرخى الزيارا

وأوضح المحقق أن الزيار الحبال ، وهو أنسب للمعنى . ورواية لحن العوام ٥٧ كالأصل . وفى اللسان ٤٢٨/٥ أن الزيار الحبل وجمعه أزورة .

١٨٢٢ –ق و وهو أبو نُوَاس [١] ، بضم النون وتخفيف الواو ، والعامة تقول : « نَوَّاس » ، بفتح النون وتشدد الواو .

١٨٢٣ – و وتقول لمَنْ بَعُدَ عن أحبابه : ذهبتْ به « النَّوَى » ، فأما مَنْ لم يترك مَنْ يحبُّه فلا يقال فى سفره « نَوًى » ، والعامة تُطلِقُ النَّوَى على كل مسافر [٢] .

١٨٢٤ – ز ويقولون : مائة دينار « غير نَيِّف » . وإنما غلطوا فى ذلك لأنهم حسبوا أن النَّيِّفَ (بمعنى اليسير ، وإنما) [٣] النَّيِّفُ الزيادةُ ، من قولك : أناف على الشيء ، إذا أشرف عليه ، وامرأة نِيَافٌ ، أى مُشْرِفَة .

١٨٢٥ –و ح ويقولون : مائة و « نَيْف » ، بإسكان الياء . والصواب أن يقال « نَيِّف » ، بتشديدها [٤] .

وقد اختلف فى مقدار النَّيِّف ، فذكر أبو زيد أنه مابين العَقْدين ، وقال غيره : هو الواحد إلى الثلاثة .

١٨٢٦ – ص ويقولون : « نِينُوفَر » . والصواب « نِيْنَوفَر » ، بفتح النون الثانية ،

١٨٢٢ – التكملة ٥٤ والتقويم ١٧٩ .
١٨٢٣ – التقويم ١٨١ .
١٨٢٤ – لحن العوام ٢١١ والتثقيف ١٢١ والدرة ٢٣٤ وذيل الفصيح ٢٨ والتقويم ١٨٠ .
١٨٢٥ – التقويم ١٨٠ والدرة ٢٣٤ والتكملة ٥٣ وذيل الفصيح ٢٨ .
١٨٢٦ – التثقيف ٢٦٦ .

(١) تقدمت الإشارة إلى ترجمته فى صفحة ٥٧ .

(٢) جاء فى اللسان ماينفى هذا التصويب ، قال (نوى ٢٢٢/٢٠) النوى : الوجه الذى ينويه المسافر ... والنوى : الدار ، والتحول من مكان إلى مكان آخر ، وانظر القاموس ٤٠٠/٤ .

(٣) مابين القوسين ساقط من جـ .

(٤) فى اللسان (نوف) ٢٥٧/٢٠ رواية التخفيف ، قال : والنَّيْف والنَّيِّف كمَيْت ومَيِّت : الزيادة . وفى القاموس ٢٠٩/٤ النيف ، ككيس ، وقد يخفف . وفى ذيل الفصيح ٢٨ عندى مائة ونيف ، مثل سيد ، ولايجوز نيف بالتخفيف والكسر .

٣١٤ / و « نِيْلَوْفَر » ، باللام أيضا [١] .

١٨٢٧ - ص ويقولون لهذا الذى يُصبَغُ به : النِّيْل . والصواب : النِّيْلَجُ ، والنِّيلَنْج أيضا ، بزيادة نون [٢] .

١٨٢٨ - م ص ويقولون : لحم « نَىّ » . والصواب : « نِيءٌ » بالهمز وكسر النون [٣] ، وقد أَنأْته أُنِيئه [٤] إناءةً ، إذا لم تُنضجه ، فأما « النَّىُّ » فهو الشحم .

* * *

١٨٢٧ - التثقيف ١٢٨ .

١٨٢٨ - التثقيف ١٨٥ .

(١) أوردهما فى القاموس ١٥٢/٢ بفتح النون ، وذكر أنه ضرب من الرياحين ينبت فى المياه الراكدة .

(٢) فى القاموس ٢١٨/١ ، النيلنج ، بكسر أوله ، دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر . وفى الموسوعة الثقافية ١٠١١ « نيلة أو نيلج : أهم الأصباغ الزرقاء ، عرفت بالهند ومصر القديمة » . و (النيل) ضبط فى التثقيف بفتح النون .

(٣) ورد أيضا بالكسر وبترك الهمز ويقلب ياء (نِىٌّ) ، وراجع اللسان (نيأ) ١٧٤/٢٠ .

(٤) بالأصل (أنيؤه) وأثبت مافى التثقيف ، وهو الذى استقر عليه عمل النساخ ، كما ذكر الشيخ نصر ، وراجع المطالع النصرية ٩١ .

حـــــرف الهــــاء

١٨٢٩ –ز يقولون : فى أمور « هَادَّة » ، يعنون ساكنة .
والصواب « هَادِئَة » ، بالهمز ، يقال : هدأتِ الحالُ تَهْدَأُ هُدُوءًا ،
وأتيتُهم بعدما هدأتِ الرِّجْلُ ، أى سكنتْ .
فأما « الهَادَّة » ، بالتثقيل ، فالتى تَهُدُّ ، أى تكسر .

١٨٣٠ –و ح ويقولون للاثنينِ : « هاتا » ، بمعنى أعطيا ، فيخطئون فيه ؛ لأن « هاتا »
اسم للإشارة إلى مؤنث حاضر ، وعليه قول عِمْرَان بن حِطَّان (١) :

وليس لِعَيْشِنا هذا مَهَاةٌ وليستْ دَارُنا هَاتَا بِدَارِ (٢)

والصواب أن يقال : « هاتيا » ، لأن العرب تقول للواحد المذكر :
هاتِ ، بكسر التاء ، وللجمع : هاتُوا ، لا كما تقول العامة : « هَاتُم » .

١٨٣١ – ح ويقولون : « هَاوَن » و « رَاوَق » (٣) ، فيوهمون فيه ؛ إذ ليس فى كلام
العرب « فَاعَل » والعين منه واو (٤) . والصواب أن يقال : « هَاوُون »

١٨٢٩ – لحن العوام ٢٩٩ .
١٨٣٠ – التقويم ١٨٤ والدرة ١٨٥ .
١٨٣١ – الدرة ٢٤٠ والتكملة ٣٠ والتقويم ١٨٦ والمعرب ٣٩٤ .

(١) فى جمهرة ابن حزم ٣١٨ : عمران بن حطان من بنى سدوس ، والذى رَويناه فى نسبه أن عمران ابن حطان بن عبد الله الرقاشى كان أبوه من أصحاب أبى موسى الأشعرى ... وفى الخزانة ٣٥٠/٥ البصرى التابعى المشهور أحد رءوس الخوارج .

(٢) بالأصل (مهاه) ، بالهاء ، وعليها أكثر الروايات ، وفى جـ والدرة (مهاة) ، بالتاء ، وفى الكامل ٩٢/٢ قال أبو العباس : النحويون يثبتون الهاء (أى يقولون مهاه فى البيت بالهاء) ومعناه اللمع والبهاء ... والأصمعى يقول مهاة . والبيت أيضا فى كتاب سيبويه ٤٨٨/٣ وفصل المقال ١٥٩ ودرة الغواص ١٨٥ والأساس (مهه) ٩٢٢ واللسان ٤٣٩/١٧ والخزانة ٣٦١/٥ والتلويح شرح الفصيح ٧٦ .

(٣) بالأصل (راوُق) بضم الواو ، وأثبت ما فى الدرة .

(٤) ذكر هذه القاعدة الجواليقى فى المعرب والتكملة .

و « رَاوُوق » لينتظما فيما جاء على « فَاعُول » مثل قَارُون ومَاعُون (١) .

٣١٥ ١٨٣٢ - ح ومنها أنهم أيضا يكتبون « هَاذاك » و « هَاتاك » بحذف الألف مقايسة / على حذفها فى « هذا »و « هذه » ، فيوهمون فيه ، لأن « هَا » التى للتنبيه لما وُصِلَتْ « بُذا » جُعِلا كالشيء الواحد ، فحذف الألِف مِن « هَا » لهذه العلة ، فإذا اتصلتْ بالكلمة كافُ الخطاب استغنى بها عن التنبيه ؛ فوجب لذلك فصله عن اسم الإشارة وإثبات الألف فيه (٢) .

١٨٣٣ - ص ويقولون : « هَاجَ » الزرعُ ، إذا غَلُظَ وخَشُنَ ، لا يعرفون فيه غير ذلك ، وإنما « هَاجَ » : تَصَوَّحَ وجَفَّ ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ﴾ (٣) .

١٨٣٤ -ح وص وكذلك يقولون (٤) : « الذَّهَبُ بالوَرِقِ رِباً إلّا « هَاوهَا » (٥) ، بالقصر والأصوب « هَاءَ وهَاءَ » ، بالمدّ (٦) ، وهى لغة القرآن : (هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ) (٧) .

١٨٣٢ - الدرة ٢٧٤ .

١٨٣٣ - التثقيف ٢٣٧ .

١٨٣٤ - الدرة ١٨٩ والتقويم ١٨٦ والتثقيف ٣٠٩ .

(١) عبارة اللسان توضح جواز (هاوَن) بفتح الواو ، قال : الهاوَن والهاوُن والهاوُون فارسى معرب ، هذا الذى يدق فيه . وانظر (هون) ٣٣٢/١٧ وروى فى القاموس ٢٨٠/٤ الصيغ الثلاث . أما الراووق فهو المصفاة ، وناجود الشراب الذى يروق به فيصفى ، والشراب يتروق منه من غير عصير . وراجع اللسان (روق) ٤٢٧/١١ .

(٢) فى المطالع النصرية ١٨٤ أن هاء التنبيه تحذف ألفها فى حالات : منها أن يأتى بعدها اسم إشارة غير مبدوء بتاء ولا هاء وليس بعده كاف مثل هذه وهذان وهؤلاء ... وانظر قواعد الإملاء للأستاذ عبد السلام هارون ٤٥ .

(٣) سورة الزمر ٢١/٣٩ .

(٤) فى أ (يقول) . والتصويب عن جـ والتثقيف .

(٥) فى البخارى ١٦/٢ الذهب بالذهب ربا إلا هاءَ وهاءَ ... وفى الموطأ ١٣٨/٢ الذهب بالورق ، وكذلك فى مسند الإمام أحمد ٢٤/١ وانظر اللسان ٣٧٣/٢٠ .

(٦) فى شرح الموطأ ١٣٨/٢ نقل السيوطى عن النووى أن (هاء) فيه لغتان : المدّ والقصر والمد أفصح وأشهر ، أصله هاك فأبدلت المدّة من الكاف ، ومعناه : خذ هذا ، ويقول صاحبه مثله ، والمدة مفتوحة ، ويقال أيضا بالكسر ، وانظر القاموس ٤١٧/٤ .

(٧) سورة الحاقة ١٩/٦٩ .

١٨٣٥ – و تقول : « ها هنا » [١] وهنا . والعامة تقول : « هَوْنا » [٢] .

١٨٣٦ – و ح يقولون : « هَبْ أنّى » فَعَلتُ ، و « هَبْ أنّه » فَعَلَ . والصواب إلحاق الضمير المتصل به فيقال « هَبْنِى » فَعَلتُ ، « وهَبْهُ » فَعَلَ .

١٨٣٧ – و ق ويقولون : قد « هَجَزَ » بقلبى كذا وكذا . والصواب « هَجَسَ » ، بالسين [٣] .

١٨٣٨ – و العامة تقول : « هَجَيتُ » الرجلَ . وصوابه « هَجَوتُ » .

١٨٣٩ – ز ويقولون : بعينيه « هُدُبُد » . والصواب « هُدَبِد » ، قال الأصمعىّ : الهُدَبِدُ : عَمَشٌ يكون فى العينينِ ، والهُدَبِدُ أيضا : اللبنُ الخَاثِرُ ، والأصل فيه هُدَابِد ، فحذفت الألف .

١٨٤٠ – و ص ويقولون : « هَدَيتُ » مِن قلقى . والصواب « هَدَأتُ » ، قال الشاعر :

.... إذا ما قُلتُ قد هَدَأَ استطَارَا [٤]

١٨٤١ – ز ويقولون لبيت الطعام : « هُرِىّ » . والصواب « هُرْىّ » [٥] ، والجمع أهْرَاء .

١٨٣٥ – التقويم ١٨٤ والتكملة ٣٦ .

١٨٣٦ – التقويم ١٨٦ والدرة ١٤٨ واللسان (وهب) ٣٠٤/٢ .

١٨٣٧ – التقويم ١٨٥ والتكملة ٤٢ .

١٨٣٨ – التقويم ١٨٥ واللسان (هجا) ٢٢٨/٢٠ .

١٨٣٩ – لحن العوام ٢٩٩ .

١٨٤٠ – التقويم ١٨٥ والتثقيف ٨٦ .

١٨٤١ – لحن العوام ٢٩٩ والتثقيف ١٣٤ .

(١) بالأصل (ههنا) ، والتصويب عن جـ والتقويم .

(٢) فى التقويم بضم الهاء .

(٣) فى اللسان (هجز) ٢٩٠/٧ الهجز لغة فى الهجس .

(٤) هذا الشطر للتوأم اليشكرى يجيز أشطارا لامرىء القيس ، والشطر الأول (أرقت له ونام أبو شريح) لامرىء القيس ، وهما فى ديوانه فى العقد الثمين ١٣٢ ، وانظر تثقيف اللسان ٨٧ .

(٥) فى اللسان (هرى) ٢٣٧/٢٠ الهُرْىُ : بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان .

٣١٦ ١٨٤٢ - ز / ويقولون للمرأة الكَهْلَة المُتَرَهِّلَة اللحم : « هِرْكَوْل » ، ويعيبونها بذلك .
« والهِرْكَوْلَة » : الضخمة الوَرِكَين ، وقيل الحسنة الخَلْق والجسم والمِشية .

١٨٤٣ - ص ويقولون : « ابن هَرَمة » الشاعر . والصواب : ابن هَرْمَة بسكون الراء [١] .

١٨٤٤ - ص ويقولون : « فلَن يزال « الهَرَج » إلى يوم القيامة » ، بفتح الراء .
والصواب « الهَرْج » ، بإسكانها [٢] .

١٨٤٥ - و ح ويقولون لما يتعجَّل من الزرع والثمار : « هَرَّف » [٣] . وهي ألفاظ الأنباط [٤] ومفاضح الأغلاط . والصواب أن يقال : « بَكَّر » ، لأن العرب تقول لكُلِّ ما يتقدَّمُ على وقته : بَكَّر ، فيقولون : بَكَّر الحَرُّ وبكَّر البَرْدُ ، وبكَّرتِ النخلةُ ، والثمرةُ المُتعجِّلَةُ بَاكُورةٌ .

١٨٤٦ - ق يقولون لما يُدفَع [٥] بين السَّلامة والعَيْب : « هَرْش » ، وقد هَرَّشَ السلعة . وإنما هو « أَرْش » ، وقد أَرَّشْتُ الثوبَ ، وسُمِّيَ أَرْشاً

١٨٤٢ - لحن العوام ٣٠٠ .

١٨٤٣ - التثقيف ١٣٥ .

١٨٤٤ - التثقيف ٣٠٨ .

١٨٤٥ - التقويم ٧٩ والدرة ٢٠٢ .

١٨٤٦ - التقويم ٧٦ والتكملة ٣٠ .

(١) إبراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة القرشى ... حجازى سكن المدينة ، ونقل ابن المعتز عن الأصمعى : ختم الشعر بابن هرمة ، فإنه مدح ملوك بنى مروان وبقى إلى آخر أيام المنصور ، وراجع طبقات ابن المعتز ٢٠ والأغانى ٣٦٧/٤ والشعر والشعراء ٧٥٧/٢ والخزانة (هارون) ٤٢٤/١ وكانت وفاته بعد الخمسين ومائة تقريبا .

(٢) جزء من حديث فى البخارى كتاب الفتن ٢٣١/٤ « وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل ... » وكذلك فى مسند الإمام أحمد ٣١٣/٢ والفتن والملاحم لابن كثير ١٥٢/١ وتيسير الوصول ١١٩/٤ وجمع الجوامع ٩٠١/١ وانظر المعرب ٤٠٠ .

(٣) لم أجد دليلا يدخل (هرف) فى عداد اللحن ، ففى أساس البلاغة (هرف) ١٠٥٧ هرفت النخلة : عجلت إتاءها تهريفا ، وفى اللسان ٢٦٢/١١ أهرفت النخلة أعجلت إتاءها ، وذكر أن الهرف ابتداء النبات ، عن ثعلب ، وعبارة مجالس ثعلب ٨٢/١ الهرف : سرعة النبات . وانظر القاموس ٢١٤/٣ .

(٤) بالأصل (الفساط) ، تحريف ، والتصويب عن جـ والدرة .

(٥) بالأصل (يدفع من السلامة) ، والتصويب عن جـ والتكملة ، وانظر اللسان (أرش) ١٥٠/٨ .

لأن المُبْتَاع للثوب على أنه صحيح إذا وقف منه (١) على خَرْقٍ أو عَيْب وَقَعَ بينه وبين البائع أَرْشٌ ، أى خصومة ، من قولك أَرَّشْتُ بينهما ، إذا أغريت أحدهما بالآخر .

١٨٤٧ - ص ويقولون : « هِزَار » الغناء . والصواب : « هَزَار » الغناء ، بالفتح ، وكذلك « الهَزَار » أيضا : طائرٌ (٢) ، والهَزَار : كلمة فارسية ، ومعناها أَلْف ، ومنه تسميتهم « هَزَار مَرْد » معناه : أَلْفُ رَجُلٍ ، « ومَرْد » عندهم : رَجُل .

١٨٤٨ - و تقول العامة : « هَشَشْتُ » للمعروف ، بفتح الشين . والصواب كسرها (٣) .

١٨٤٩ - ص وكذلك « أبو هِفَّان » الشاعر ، بكسر الهاء (٤) .

١٨٥٠- ح وكذلك لا يفرقون بين مَوْطِنَىْ « لا » الداخلة على « هَلْ » و « بَلْ » وقد فرَّقَ / بينهما العلماء بأصول الهجاء فقالوا : تكتب « هَلَّا » موصولة و « بل لا » مفصولة ، وعلَّلوا ذلك بأن « لا » لم تغير معنى « بل » لما دخلتْ عليها ، وغيرت معنى « هل » فنقلتها من أدوات الاستفهام إلى حيز التحضيض ، فلذلك رُكِّبتْ معها وجُعِلَتا بمنزلة الكلمة الواحدة . ٣١٧

١٨٤٧ - التثقيف ١٤٨ .

١٨٤٨ - التقويم ١٨٥ .

١٨٤٩ - التثقيف ١٦٢ .

١٨٥٠ - الدرة ٢٧٨ وأدب الكاتب ١٩٧ .

(١) فى اللسان ٨/١٥٠ (فيه) ، ونسب هذه العبارة للقتيبى .

(٢) فى المعجم الفارسى العربى الجامع ٥١٦ هزار دستان : بلبل ، وكأنه بتغريده يقص ألف قصة . ومن معانى دستان : نغمة أو أغنية وانظر صفحة ١٥٤ .

(٣) ورد أيضا هَشَشْتُ بفتح الشين ، ففى المصباح المنير (هش) ٨٧٧ هش الرجل هشاشة ، إذا تبسم وارتاح ، من بابى تعب وضرب ، وانظر القاموس ٢/٣٠٥ وفى اللسان ٨/٢٥٧ هَشَشْتُ بفتح الشين عن أبى العميثل الأعرابى .

(٤) تقدمت الإشارة إلى ترجمته فى هوامش المادة ١٤٤ .

١٨٥١ - و العامة تقول : هَلِيلَج . والصواب : إِهْلِيلَج [١] .

١٨٥٢ - و ح ويقولون : « هَمْ » فَعَلتَ ، و « وهَمْ » خَرَجتَ ، فيزيدون « هَمْ » [٢] فى افتتاح الكلام . وهو من أشنع الأغلاط والأوهام ، حَكى أحمد بن المعذّل [٣] قال : سمعتُ الأخفشَ يقول لتلامذته : جنبونى أن تقولوا : « بَسّ » [٤] وأن تقولوا « هَمْ » ، وليس لفلان « بَخْتٌ » [٥] . والمنقول من لغات العرب أن بعض أهل اليمن يزيدون « أَمْ » فى الكلام فيقولون : أَمْ نحن نَضِيربُ الهامَ أم نحن نُطعمُ الطعامَ [٦] ، أى نحن نَضِيربُ ونطعمُ ، وأخذوا فى زيادة « أَمْ » مأخذ زيادة معكوسها وهو « مَا » ، مثل قوله تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ ... ﴾ [٧] و ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ ... ﴾ [٨] .

١٨٥٣ - ص ومما يشكل : « هَمْدَان » [٩] ، بالدال وفتح الهاء وإسكان الميم ، قبيلة

١٨٥١ – التقويم ٦٩ والتثقيف ٢٨٤ وأدب الكاتب ٢٨٤ والفصيح ٥٢ .

١٨٥٢ – التقويم ٩٦ والدرة ٢٤٩ والتكملة ٤٧ وذيل الفصيح ٢٤ والمزهر ٣٠٩/١ والمحكم فى أصول الكلمات العامية ٢٤٣ .

١٨٥٣ – التثقيف ٧٣ .

(١) فى المعجم الكبير ٥٨٨/١ « بكسر لامه الأولى ، وفتح الثانية وقد تكسر ، معرب هِلِيله ... شجر ينبت فى الهند وكابل والصين ... وثمره يستعمل فى الطب ... » .

(٢) ذكر الشهاب فى شرح الدرة ٢٣٤ أن (هَمْ) لغة فى (أما) الاستفتاحية وقد تحذف ألفها .

(٣) كذا فى أ و جـ . وفى الدرة (أحمد بن إبراهيم بن المعدل) .

(٤) فى المزهر ٣٠٩/١ وفى كتاب العين : بَسْ بمعنى حَسْب ، قال الزبيدى فى استدراكه،بَسْ بمعنى حَسْب غير عربية . وفى معجم تيمور الكبير ١٧٤/٢ بَسّ بمعنى اكفُفْ ولعلها فارسية . وفى المعجم الفارسى العربى الجامع ٥٦ أنّ « بس » بمعنى « كافٍ » و « فقط » ...

(٥) فى المعرب ١٠٥ البخت : معروف ، فارسى معرب . وقد تكلمت به العرب ، وهو الجَدّ . وانظر معجم تيمور الكبير ١١٦/٢ والمعجم الكبير ١٠٣/٢ .

(٦) فى اللسان (أمم) ٣٠١/١٤ ويكون أم بمعنى ألف الاستفهام ... قال الليث وتكون أم مبتدأ الكلام فى الخبر وهى لغة يمانية ، وذكر المثالين . وانظر لهجات العرب ١٠٢ .

(٧) سورة آل عمران ١٥٩/٣ .

(٨) سورة المؤمنون ٤٠/٢٣ .

(٩) راجع جمهرة ابن حزم ٣٩٢ .

من اليمن ، على وزن عَطْشَان . و « هَمَذَان » ، بالذال المعجمة وفتح الهاء والميم ، موضع بخراسان (١) .

١٨٥٤ – م ز ويقولون فى جمع الهِمْيَان (٢) : « هَمَايَا » . والصواب « هَمَايِينُ » ، ومحمله فى التصغير والجمع محمل « سِرْحان » ، وحُدِّثْتُ أنَّ بعض الشُّهَيْدِيِّينَ (٣) كَتَبَ إلى رجلٍ من أدباء الخَدَمة : « مُوصِلُ كتابى إليك رجلٌ مِن تُجَّار الهَمَايَا » ، فكتب إليه بأبيات أولها :

/ جَمَعتَ هِمْيَانًا عَلَى هَمَايَا   وأنتَ قَرْمٌ قد شَأَى البَرَايَا (٤)   ٣١٨

١٨٥٥ –س ث قال ابن دريد : قال الخليل بن أحمد : « الهَمْيَغُ » : الموتُ الوَحِيُّ (٥) . ولا خلاف بين الناس أنه بالغين منقوطة (٦) .

١٨٥٦ –و ح ق ويقولون : « هَوْلى » فعلوا ذاك . وإنما هو « هَؤُلاءِ » ، بالمدّ ، وإن شئت قصرت .

١٨٥٧ –و ق وهى « هَوَامُّ » (٧) الأرض ، بالتشديد ، الواحد هَامَّة ، وسُمِّيتْ بذلك من الهَمِيم (٨) ، وهو الدَّبِيب .

١٨٥٤ – لحن العوام ٤٧ .

١٨٥٥ – شرح مايقع فيه التصحيف ٦٠ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٦ والمزهر ٣٦٣/٢ وانظر الجمهرة ٣١٣/٢ .

١٨٥٦ – التقويم ١٨٤ والتكملة ٣٧ ، ولم أجدها فى الدرة (بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل) .

١٨٥٧ – التقويم ١٨٦ والتكملة ٥٣ .

(١) مراصد الاطلاع ١٤٦٤/٣ .

(٢) فى اللسان (همى) ٢٤١/٢٠ الهميان : شداد السراويل . وفى المصباح ٨٨٢ أنه كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط . وفى المعرب ٣٩٤ أنه فارسى معرب .

(٣) الشهيديون أسرة عُرفتْ فى تاريخ الأندلس بالوزارة والرياسة ، منهم مَنْ عمل للخليفة عبد الرحمن الناصر ، وكذلك للأمير محمد بن عبد الرحمن الأوسط ، ومنهم الأديب أبو عامر أحمد بن شهيد صاحب رسالة التوابع والزوابع . وانظر الأدب الأندلسى للدكتور أحمد هيكل ٤١٠ و ٤٢٠ .

(٤) رواية لحن العوام ٤٧ (سأى) وكذلك فى جـ .

(٥) فى أ (الرحى) ، تحريف والتصويب عن التنبيه و جـ .

(٦) ورد فى « العين » بالروايتين ، ١١٠/١ « الهَمْيَع » : الموت الوحى . وبالغين خطأ ... » وفى ٣٦١/٣ الهمْيَغ ... ويقال إنما هو بالعين (المهملة) ... » .

(٧) فى جـ (هوَّام) بتشديد الواو ، وهو خطأ .

(٧) فى أ غير واضح ، وفى جـ (الهيم) ، تحريف . والتصويب عن التكملة .

١٨٥٨ - و ح ويقولون : « هُو ذَا » يفعل ، « وهو ذا » يصنع . وهو غلط فاحش ، والصواب أن يقال : « هَا هُو ذَا » يفعل [(١)] ، وكان أصل القول « هو هذا » يفعل ، فَنُزِعَ [(٢)] حرفُ التنبيه الذى هو « هَا » من اسم الإشارة الذى هو « ذَا » وصُدِّرَ فى الكلام وأُقحِمَ بينهما الضمير ، ويسمَّى هذا : التقريب ، إلا أنه إذا قيل : « هَا هُو ذَا » كُتِبَ حرفُ التنبيه بإثبات الألف لئلا يبقى على حرف واحد ، والعرب تكثر الإشارة والتنبيه فيما تقصد به التفخيم .

١٨٥٩ - و ح ومن توهمهم : أن « هَوَى » لا يُستَعمل إلا فى الهبوط . وليس كذلك ، بل معناه الإسراع الذى قد يكون فى الصعود والهبوط [(٣)] ، وفى حديث البُرَاق : « فانطلق يَهْوِى به » [(٤)] ، أى يسرع ، وذكر أهل اللغة أن مصدر الصعود الهُوِىّ ، بضم الهاء ، ومصدر الهبوط : الهَوِىّ ، بفتحها [(٥)] .

١٨٦٠ - ص ويقولون : هَوْدِج . والصواب : هَوْدَج ، بفتح الدال المهملة ، والجمع هوادج .

١٨٥٨ - التقويم ١٨٤ والدرة ١٠٩ .

١٨٥٩ - التقويم ١٨٥ والدرة ٢٧٠ .

١٨٦٠ - التثقيف ٦٤ .

(١) رد الشهاب الخفاجى فى شرح الدرة ١٢٦ هذا التصويب وفنده وأوضح ورود (هو هذا) فى الكلام الفصيح (كقول العجاج : فهوذا فقد رجا الناس الغير . وفى الحديث الشريف : هو ذاكم) ، وقال : (ويجوز أيضا هذا أنا) ، وقرر أن الحريرى نقل عن ابن الأنبارى ولم يحقق ، وانظر تفصيل ذلك فى الشرح المذكور .

(٢) فى أ (فتفرغ) وفى جـ (فيفرع) وفى الدرة (أبو الفضل) فتفرع ، وفى الدرة طبعة الجوائب (فنزع) وفى الدرة (أبو الفضل) فتفرع ، وفى الدرة طبعة الجوائب (فنزع) بدون تشكيل ، وأثبت ما فى طبعة الجوائب لمناسبته سياق العبارة .

(٣) ورد أيضا بمعنى السقوط من فوق إلى أسفل ، وانظر اللسان (هوى) ٢٤٨/٢٠ .

(٤) حديث الإسراء برواية شداد بن أوس رضى الله عنه ، وفيه (... فانطلقت تهوى بنا) ، خرجه الحافظ ابن كثير فى التفسير ١٣/٣ وكذلك فى جمع الجوامع للإمام السيوطى ٤١٨/٢ ومنتخب كنز العمال ٢٦٧/٤ وانظر اللسان (هوى) ٢٤٨/٢٠ وفيه (ثم أنطلق يهوى) ، أى يسرع .

(٥) وقيل بالعكس ، وانظر اللسان (هوى) ٤٢٨/٢٠ .

١٨٦١ - ص (يقولون فى) [١] قول ابن دريد :

/ إنَّ القَضَاءَ قَاذِفِى فى « هُوَّةٍ »   لاتَستَبِلُّ نَفْسُ مَنْ فيها هَوَى [٢]   ٣١٩

فيقولون فى « هُوَةٍ » ، بالتخفيف ، وصوابه « هُوَّةٍ » ، بتشديد الواو ، وكذا قول الشاعر :

لو عَرَفْتِ الهَوَى عَذَرْتِ ولكنْ   هَانَ لمَّا خَفِى هَوَاىَ عَلَيْكِ [٣]

والصواب : « هَانَ لمَّا خَفِىَ عَلَيْكِ عَلَيْكِ » ، وتقديره : لمَّا خَفِىَ عليكِ هَوَاىَ هَانَ عليكِ .

١٨٦٢ - ز ويقولون : أُخذتُه [٤] مِن السلطان « هَوْبة » . والصواب « هَيْبَةٌ » ، وقد هَابَ الرجلُ الشيءَ يَهابُه هَيْبَةً ، وقد تَهيَّبْتُ الرجلَ ، إذا هِبتَه .

١٨٦٣ - ق ويقولون جلست « هَوْنَا » . وصوابه (هَاهُنَا) [٥] .

١٨٦٤ -ص ويقولون : سمعنا « هَيْمَلة » عظيمةً ، وبعضهم يقول « هَتْلَمة » [٦] . والصواب [« هَيْنَمة »] [٧] ، وهَتْمَلة أيضا ، قال الكميت :

١٨٦١ - التثقيف ١٩٦ و ٣٣٨ .

١٨٦٢ - لحن العوام ١٢٣ .

١٨٦٣ - التكملة ٣٦ والتقويم ١٨٤ وانظر هنا المادة رقم ١٨٣٥ .

١٨٦٤ - التثقيف ١١٠ .

(١) عبارة التثقيف (ومن الشعر ...) .

(٢) فى المقصورة صفحة ٢٧ والتثقيف ١٩٦ وفى التعليق على البيت فى المقصورة أن الهوة: الحفرة يتسع أسفلها ويضيق أعلاها ، وقوله (لاتستبل) أى لاتبرأ ولا تفيق .

(٣) فى تثقيف اللسان ٣٣٨ غير منسوب . وفى أ و جـ الكلام على هذا البيت وبيت ابن دريد الذى قبله فى مادة واحدة ، وهما فى التثقيف فى موضعين مختلفين كما هو موضح فى التخريج .

(٤) فى أ و جـ (أخذ له) ، تحريف ، والتصويب عن لحن العوام .

(٥) عبارة (ها هنا) ساقطة من جـ .

(٦) كذا فى أ و جـ ، وفى التثقيف (هيلمة) .

(٧) فى أ و جـ (هيمنة) ، وهو تحريف ، والتصويب عن التثقيف ، وانظر اللسان (هنم) ١٠٨/١٦ .

ولا أَشهدُ الهُجْرَ والقَائِلِيه إذا هُمْ بِهَيْنَمةٍ هَتْمَلُوا (١)

١٨٦٥ - ص ويقولون عند الاستعجال : « هَيَّا » ، وربما قالوا « أَيَّا » . والصواب « هِيًّا » ، بالكسر (٢) ، وأكثر ما تستعمله العرب فى استحثاث الإبل ، قال الشاعر (٣) :

وَقَدْ دَنَا الصُّبْحُ فَهِيًّا هِيًّا (٤)

١٨٦٦ - ص ويقولون : رجل « هَيُوبٌ » ، للذى يَهابُه الناسُ . والصواب : « مَهِيبٌ » . فأما « الهَيُوبُ » فهو الجَبَانُ .

★ ★ ★

١٨٦٥ - التثقيف ١٥٤ ولحن العوام ١٤٨ .

١٨٦٦ -التثقيف ٢٤٣ والتقويم ١٧١ .

(١) فى ديوانه ٣٣/٢ وفقه اللغة للثعالبى ٢٣٦ وتثقيف اللسان ١١٠ واللسان (هتمل) ٢١٣/١٤ و (هنم) ١٠٨/١٦ ، وفى أ و جـ (بهيمنة) ، وهو تحريف . والتصويب عن التثقيف واللسان .

(٢) جاء فى اللسان مايردّ هذا التصويب ، قال فى مادة (هيا) ٢٥٣/٢٠ هَيًّا هَيًّا أى أسرعْ (بفتح الهاء) . وكذلك فى القاموس ٤٠٧/٤ وانظر التثقيف ، والخزانة ٢٧٦/٩ وذكر فى هيا أنها مكسورة الأول ، وقد حيكت بالفتح . ونقل عن الجواليقى أنها بالفتح مصدر هَوَى يَهوِى .

(٣) هو ابن ميادة كما فى اللسان (جلذ) ١٣/٥ .

(٤) البيت فى لحن العوام ١٤٨ والتثقيف ١٥٤ وكتاب سيبويه ٥٦/١ واللسان (جلذ) ١٣/٥ (دجا الليل) و (هيا) ٢٥٣/٢٠ وفيه هيا بفتح الهاء ، والخزانة ٢٧٣/٩ .

حـــرف الـــواو

١٨٦٧ - ح ويقولون : قَدِمَ الحَاجُّ واحداً واحداً ، واثنينِ اثنين ، وثلاثةً ثلاثةً ، وأربعةً أربعةً .

والصواب : جاءوا أُحَادَ ، [وثُنَاءَ] (١) ، وثُلَاثَ (ورُبَاعَ ، أو يقال : جاءوا مَوْحَدَ ، ومَثْنَى ، ومَثْلَثَ) (٢) ومَرْبَعَ ، لأن العرب عدلتْ بهذه الألفاظ إلى هذه الصيغ لِتستغنى بها عن تكرار الاسم ، ويدلّ معناها على ما يدلّ مجموعُ الاسمينِ عليه ، ولهذا امتنع أن يقال للواحد : « هذا أُحَادُ » ، وللاثنينِ : « هُمَا مَثْنَى » .

١٨٦٨ - ح ويقولون : هذا واحدٌ اثنانِ ثلاثةٌ ، فيعربون أسماء الأعداد المُرسَلَة . والصواب أن تُبْنَى على السكون فى حالة العدد ، فيقال : واحدْ ، بسكون الدال ، وكذلك حكم نظائره (٣) ، اللهم إلا أن يُوصَف أو يُعطَف بعضُها على بعض فيُعربَ حينئذٍ بالوصف كقولك : تسعةٌ أكثرُ مِن ثمانيةٍ ، وثلاثةٌ نصفُ الستةِ .

١٨٦٩ - و ص ويقولون : « وَاكَلْتُ » فلاناً ، بمعنى أَكلتُ معه . والصواب آكلتُه (٤) .

١٨٦٧ - الدرة ٢٠٠ .

١٨٦٨ - الدرة ٢٣٢ .

١٨٦٩ - التقويم ٦٢ والتثقيف ٨٥ وأدب الكاتب ٢٨٤ والاقتضاب ١٧١/٢ .

(١) فى أ و جـ (مثنى) ، وأثبت مافى الدرة .

(٢) مابين قوسين ساقط من جـ . وقوله (مثنى ومثلث) غير واضح فى أ ، وأثبت عبارة الدرة . قلت : وقد ردَّ الشهاب الخفاجى هذا التصويب فى شرح الدرة ١٩١ قال : « .... لأنه مقيس كثير فى كلامهم .... » .

(٣) راجع تفصيل ذلك فى معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٢١/١ .

(٤) عبارة ابن السيد فى الاقتضاب ١٧١/٢ تفيد أن هناك مَنْ يقيس إبدال الهمزة واوا فى هذا البناء ، ثم بين رأيه فى هذه اللغة ، فقال فى تعليقه على (واخذته) : وحكى الأخفش : آخذته وواخذته ، وعلى هذا القياس يجرى ماكان مثله ، وهى لغة غير مختارة ولا فصيحة . وفى اللسان (أتى) ١٨/١٨ ولاتقل (واتيته) إلا فى لغة لأهل اليمن ، ومثله آسيت وآكلت وآمرت ، وإنما جعلوها واواً على تخفيف الهمزة .

١٨٧٠ - ص ويقولون : « وَارَبْتُه » . والصواب : « آرَبْتُه مُؤَارَبَة » ، بالهمز ، وهى المُخَالَفة [١] .

١٨٧١ - ص ويقولون : « وَازَيْتُه » ، أى حَازَيْتُه ، والأفصح آزَيْتُه ، لأنه من الإزاء ، فتقول : جلست بإزائه ، ولا تقل « بِوِزائه » [٢] .

١٨٧٢ - ص ويقولون : « وَاخَذْتُك » بذنبك . والصواب آخذتك [٣] .

١٨٧٣ - ص ويقولون : « وَاتيتك » على ما تريد . والصواب : آتيتك [٤] .

١٨٧٤ - و العامة تقول : « وَاجَرْتُه » الدارَ . والصواب آجرته .

١٨٧٥ - ز ويقولون : درهم « وَافٍ » ، إذا كان يزيد فى وزنه ، و « الوَافِى » الذى

١٨٧٠ – التثقيف ٨٥ .

١٨٧١ – التثقيف ٨٥ وأدب الكاتب ٢٨٤ والتقويم ٦٢ .

١٨٧٢ – التثقيف ٨٥ والتقويم ٦٢ وأدب الكاتب ٢٨٤ والاقتضاب ١٧١/٢ .

١٨٧٣ – التثقيف ٨٥ وأدب الكاتب ٢٨٤ .

١٨٧٤ – التقويم ٦٢ وأدب الكاتب ٢٨٤ والتثقيف ٨٥ واللسان (أجر) ٦٦/٥ .

١٨٧٥ – لحن العوام ٢١٠ .

(١) ماجاء فى اللسان يفيد عدم تلحين المواربة ، فقد أوردها فى مادة (ورب) ٢٩٦/٢ وفيها أن المواربة مأخوذة من الإرب ، وهو الدهاء ، فحولت الهمزة واوا . وانظر القاموس (ورب) ١٤٢/١ .

(٢) فى اللسان (وزى) ٢٧٠/٢٠ قال الجوهرى : ولا تقل وازيته ، وغيره أجازه على تخفيف الهمزة وقلبها ...

(٣) ذكر ابن السيد فى الاقتضاب ١٧١/٢ عن الأخفش آخذته وواخذته ، ثم قال : وهى لغة غير مختارة ولا فصيحة ، كما تقدم . وفى المصباح المنير (أخذ) ٩ آخذه بالمد مؤاخذة ... وتبدل واوا فى لغة اليمن فيقال وآخذه مواخذة ، وقرأ بعض السبعة : (لا يواخذكم الله) بالواو على هذه اللغة . قلت : فى غيث النفع فى القراءات السبع للصفاقسى ١٦٢ و (يؤاخذكم) قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا وصلا ووقفا ... قال : وكان ذلك عندهم من واخذت غير مهموز . وقد استخدم الصفدى رحمه الله (واخذنى) فى تعليقه على المادة رقم ٩٥٨ من حرف الشين من هذا الكتاب .

(٤) جاء فى اللسان أن (واتيتك) لغة لأهل اليمن ، وانظر هنا التعليق على المادة ١٨٦٩ .

لا زيادة [فيه] [١] ولا نقص ، وهو الذى قد وَفَى بِزِنَتِه ، وكذلك « الوافى » فى العروض : هو الذى لم يذهب الانتقاص بجزئه [٢] .

١٨٧٦ - ز ومما يوقعونه على الشيء خاصة وقد يشركه فيه غيره قولهم « الوَادِى » للنهر [٣] خاصة .

و « الوَادِى » كُلُّ بَطْنٍ من الأرض مطمئن ، وربما استقر فيه الماء ، والجمع أودية ، على غير قياس .

١٨٧٧ -و / العامة تقول : « وَالَك » . والصواب « وَيْلك » . ٣٢١

١٨٧٨ - ق و العامة تقول « وَاشَتْ » [٤] . وليس بشيء . والصواب « وَىْ » ، وهو كناية عن الويل .

١٨٧٩ -ز ويقولون : « وَتْرُ » القوسِ ، فيخففون . والصواب « وَتَرٌ » ، والجمع أوتار ، ويقولون للبخيل : « ما يَنْدَى لِلوَتَر » [٥] .

١٨٧٦ - لحن العوام ٢٤٠ .

١٨٧٧ - التقويم ١٨٢ والتكملة ٤٦ .

١٨٧٨ - التكملة ٤٦ والتقويم ١٨٢ .

١٨٧٩ - لحن العوام ٣٠٠ والرمز فى جـ (وز) ولم أجد المادة فى التقويم .

(١) فى أ و جـ (معه) ، والتصويب عن لحن العوام ، وانظر اللسان (وفى) ٢٠/٢٧٩ وفيه العبارة .

(٢) وراجع المختصر الشافى على متن الكافى ٥٠ .

(٣) فى النسختين بترت العبارة عند كلمة (النهر) ، وجاءت تكملتها مقحمة فى سياق المادة رقم ١٨٧٨ (وى وهو كناية عن الويل للنهر خاصة والوادى ...) ، وهو تداخل بين المادتين وتحريف لمضمونهما . والتصويب بالرجوع إلى لحن العوام ٢٤٠ والتقويم ١٨٢ .

(٤) فى التكملة والتقويم (وَاشَتْ) ، وفى نسخة من التكملة (وَشَتْ) ، واللفظة الأخيرة فى الفارسية بمعنى : « رقص ، جيد ، حسن » ، وانظر المعجم الفارسى العربى الجامع ٥٠٣ .

(٥) فى إصلاح المنطق ٣٨٦ (مايَنْدَى الوَتَر) ، وفى مجمع الأمثال ٣/٢٦١ مايُبْدِى (بالباء) الوَتَر ، وفى اللسان (ندى) ٢٠/١٨٧ فلان لا يُنْدِى الوتَر بإسكان النون ، ولا يُنَدِّى ، أى لا يحسن شيئا .

١٨٨٠ - ز ويقولون « وَتَدٌ » ، فيفتحون [١] التاء . والصواب « وَتِدٌ » [٢] ، ومَنْ خفَّفَ قال : « وَتْدٌ » ، ولزمه الإدغام ، لقرب مخرج التاء والدال ، فيصير على « وَدّ » ، فإن جمعت « الوَدَّ » قلت : أوتاد ، فأظهرت ماكان مدغما . وتقول : وَتَدتُ الوَتِدَ أَتِدُه ، ووَتَّدته تَوْتِيداً .
قلت : يريد أن الصواب « وَتِدٌ » ، بكسر التاء ، وقال الشاعر فى لغة « الوَدّ » ، مُدْغماً :

ثم اضربـــى بالوَدِّ مِرْفَقيهَـــا [٣]

يريد « الوَتِدَ » .

١٨٨١ - و العامة تقول « وَثِئَتْ » يَدُه ، بفتح الواو . والصواب ضمها [٤] .

١٨٨٢ - ص ويقولون : مكان « وَحِشٌ » ، وبلد « وَعِرٌ » . والأشهر والأفصح الإسكان .

١٨٨٣ - ص ويقولون : خرجنا « وُحُودَنا » ، وجاء القومُ « وُحُودَهم » . وذلك على غير الصواب ، وإنما يقال خرج زيدٌ وَحْدَه ، وخرجا وَحْدَهما وخرجوا وَحْدَهم ، هكذا على التوحيد والنصب [٥] .

١٨٨٠ - الرمز فى جـ (و) ، والمادة فى لحن العوام ٣٠٠ والتقويم ١٨٢ والتكملة ٤٧ .
١٨٨١ - التقويم ١٨٢ وأدب الكاتب ٣١٠ والمزهر ٢٣٣/٢ .
١٨٨٢ - التثقيف ١٣٤ .
١٨٨٣ - التثقيف ٢٣٢ .

(١) فى جـ ولحن العوام (فيخففون) .

(٢) فى القاموس (وتد) ٣٥٦/١ مايفيد أن (الوَتَد) بالتحريك لغة ، قال : الوَتْد : بالفتح والتحريك وككتف . وفى المصباح المنير ٨٨٩ الوتد بكسر التاء فى لغة الحجاز وهى الفصحى ... وفتح التاء لغة وأهل نجد يسكنون التاء فيدغمون بعد القلب فيبقى وَدّ .

(٣) البيت يوجد فى مراجع كثيرة أرشدنى إليها أستاذى الدكتور أحمد مختار عمر ، منها : الكامل ٨٠/٢ والشعر والشعراء ٦١١/٢ واللسان (حما) ١٦/١٨ وهو لأبى النجم .

(٤) ورد (وَثِئَتْ يده) بالبناء للمعلوم فى اللسان ١٨٥/١ والقاموس ٣٣/١ .

(٥) جاء فى اللسان (وحد) ٤٦٤/٤ حكى أبو زيد : قلنا هذا الأمر وَحْدَينا ، وقالتاه وَحْدَيْهما ، قال : وهذا خلاف لما ذكرنا . وذكر فى القاموس ٣٥٦/١ وَحْدَيْهما .

١٨٨٤ - س قال ابن دريد : سمعت أبا حاتم يقول : روى البغداذيون من شعر الأعشى :

.... بَنَاهُ قُصَيٌّ وَحْدَهُ وابنُ جُرْهُمِ

/ ثم قال أبو حاتم : هذا والله الجهل ! أيقول أحد : رأيتُ زيداً وَحْدَه وعمراً ؟ وإنما الرواية : ٣٢٢

.... بَنَاهُ قُصَيٌّ والمُضَاضُ بنُ جُرْهُمِ [١]

١٨٨٥ -و العامة تقول : « الوِدَاع » ، بكسر الواو . والصواب فتحها .

١٨٨٦ - ص ويقولون لما يتعلق بأصواف الغنم بن البعر والبول : « وَدَحٌ » . والصواب « وَذَحٌ » ، بالذال معجمة ، وصوف مُوَذَّح .

١٨٨٧ -ص ويقولون « الوَذْى » . والصواب بالدال ساكنة غير معجمة [٢] .

١٨٨٨-ق وص ويقولون « وَرَلٌّ » ، بتشديد اللام . والصواب « وَرَلٌ » ، بتخفيفها ، على وزن « جَمَلٍ » ، وهو ، على ما يقال ، ولد التمساح إذا خرج إلى البَرّ وأقام به [٣] .

١٨٨٤ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٩٨ .
١٨٨٥ - التقويم ١٨٢ والتكملة ٤٨ .
١٨٨٦ - التثقيف ٦٦ وراجع هنا المادة ١٧٣٨ .
١٨٨٧ - التثقيف ٣٢٠ .
١٨٨٨ - التكملة ٣٠ والتقويم ١٨٣ والتثقيف ١٩٠ .

(١) فى ديوان الأعشى بن قيس ١٢٥ (فإنى وثوبى راهب اللج والتى بناها ....) وانظر شرح مايقع فيه التصحيف ١٩٨ .

(٢) وزاد فى التثقيف : وقد جاء بالذال معجمة والتشديد ، إلا أنها لغة رديئة ، وفى اللسان (وذى) ٢٠/٢٦٤ ابن الأعرابى : هو الوَذْىُ والوَذِىّ ، وفى القاموس ٤٠٢/٤ الوَذْىُ : الخدش ... والماء القليل .

(٣) فى القاموس ٦٥/٤ الوَرَلُ ، محركة ، دابّة كالضبّ ، أو العظيم من أشكال الوزغ ، طويل الذنب صغير الرأس . وفى المعجم الوسيط ١٠٦٩/٢ أنه أطول من الضب وأقصر من التمساح.وفى الموسوعة الثقافية ١٠٥٣ « ويطلق عليه خطأ : تمساح » .

١٨٨٩ - و العامة تقول « وَرَن » ، بالنون [١] .
وقرأتُ على شيخنا أبى منصور [٢] قال : لم تجتمع الراء واللام فى شيء من لغة العرب إلا فى أحرف يسيرة ، هذا أحدها ، و « أُرُلٌ » [٣] [وهو] [٤] جبل معروف ، و « غُرْلَة » ، وهى القُلْفة ، و « جَرَلٌ » ، وهى الحجارة المجتمعة .

١٨٩٠ - ز ويقولون : فرس « وَرْدًا » . والصواب « وَرْدَةٌ » ، والذكر « وَرْدٌ » ، والجمع « وِرَاد » .

١٨٩١ -م ز ويقولون لِسَامّ أَبْرَص : « وَزْغَة » ، فيخففون .
والصواب « وَزَغَة » ، والجمع « وَزَغ » و « أَوزاغ » [٥] .
قلت : الصواب فيه تحريك الزاى .

١٨٩٢ - ص يقولون لسامّ أبرص : « وِزْغَة » . والصواب وَزَغَة .
قلت : أراد أنهم يقولونه بكسر الواو [٦] .

١٨٩٣ - ص ويقولون لواحد الأَوسُق : « وِسْق » .
والصواب : « وَسْق » ، وقد وردت اللغتانِ : وَسْقٌ ووِسْقٌ .

١٨٨٩ - التقويم ١٨٣ والتكملة ٣٠ .
١٨٩٠ - لحن العوام ٣٠٠ .
١٨٩١ - لحن العوام ١٧٩ .
١٨٩٢ - التثقيف ١٤٠ .
١٨٩٣ - التثقيف ٣٢٢ .

(١) كذا فى أ و جـ ، وباقى المادة من قوله (وقرأت) ساقط من جـ . وسياق المادة فى التقويم : وتقول لدويبة أصغر من الضبّ : « الورل » ، باللام ، وجمعها الورلان . وقرأت ...
(٢) هو أبو منصور الجواليقى شيخ ابن الجوزى ، وعبارته فى التكملة ٣٠ .
(٣) بالأصل (أرحا) ، وهو تحريف ، والتصويب عن التكملة والتقويم . وفى مراصد الاطلاع ٥٨/١ أرل ، بضمتين ولام .... جبل بأرض غطفان .... يقال له ذو أرل ....
(٤) عبارة (وهو) زيادة عن التكملة .
(٥) فى معجم تيمور الكبير ١٤٩/٢ بُرْص : سَامّ أبرص . ونقل أنه السحليّة والوَزَغ .
(٦) فى التثقيف : ويقولون (وَزْغة ...) وضبطت بفتح الواو وسكون الزاى ، وهو مخالف لما قيده الصفدى هنا .

قلت : الذى ذكره « الجوهرى » [١] : قال الخليل : الوَسْق : هو حِمْل الجَمَل [٢] ، والوِقْر : حِمْل البغل والحمار .

ورأيت فى نسخة « بالصحاح » صحيحة موثوق بها : / الوِسْق ، بكسر الواو . ٣٢٣

١٨٩٤ - ص ويقولون : وقعتْ عليه « وَسْمَةٌ » فيما فَعَلَ .

والصواب « وَصْمَةٌ » ، بالصاد ، والوَصْمة : العيب .

١٨٩٥ - ز قولهم للثوب « وِشَاح » .

والوِشَاح ، من حَلْى النساء ، نظمانِ من لؤلؤ يُخَالَفانِ ويُعطَف أحدهما على الآخر ، وتتوشَّحُ به المرأة على كَشْحها .

ويقال وِشَاح وإشَاح ، وروى الفراء أيضا « وُشَاح » . ويُسمَّى الوشاح كَشْحاً ، لأنه على الكَشْح يكون ، قال الهُذَلىّ يصف سَيْلًا :

كأنَّ الظِّباءَ كُشُوحُ النِّسَا ءِ يطفونَ فوقَ ذُرَاهُ جُنُوحَا [٣]

١٨٩٦ - ص و العامة تقول للماء الذى يُتَوضَّأُ به : « وُضُوء » ، بضم الواو . والصواب فتحها .

١٨٩٧ - ح ونظير ذلك لفظة « وَعَدَ » تستعمل فى الخير ، قال عَزَّ اسمُه : (وَعَدَ

١٨٩٤ - التثقيف ١٠١ .

١٨٩٥ - لحن العوام ٢٠٦ .

١٨٩٦ - التثقيف ٣٢١ والتقويم ١٨٢ ولحن العوام ١٧٥ والفصيح ٤٨ .

١٨٩٧ - الدرة ١٩١ وما تلحن فيه العامة للكسائى ١١٠ والفصيح ٢٥ وإصلاح المنطق ٢٢٦ .

(١) فى الصحاح (وسق) ١٥٦٦/٤ .

(٢) فى الصحاح (البعير) .

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين ١٣٣/١ وأساس البلاغة (كشح) ٨٢٣ ولحن العوام ٢٠٦ وقال الزبيدى : شبه بياض الظباء اللاتى طفون على الماء مَوْتَى ببياض الوَدْع ، وهو الخَرَز فى الوشاح . وفى اللسان (كشح) ٤٠٧/٣ .

اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ...) [١] ، وتستعمل أيضا فى الشر ، قال الله عز وجل : (النَّارُ وَعَدَهَا اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا) [٢] ، فأما « الوعيد » و « الإيعاد » فلا يستعملانِ إلا فى الشر .

١٨٩٨ - و العامة تقول : نحن على « وَفَاز » [٣] . والصواب « أَوْفَاز » ، فإن الواحد « وَفَزٌ » [٤] ، إذا لم يكن على طمأنينة .

١٨٩٩ - ك حدثنا يعقوب بن بيان قال : حدثنى على بن الحسين الإسكافى قال : أنشدتُ أبا محلم أبياتاً أنشدنيها ابن الأعرابى :

لأَنتُم بالحبالِ مُدَفَّنَاتٍ أمامَ الحَيِّ للرَّخِمِ الوُقُوعِ

/ أحقُّ بكم وأجدرُ أنْ تصيدوا مِن الفُرسانِ تَرفُلُ فى الدُّرُوعِ

إذا صَادُوا بغاثاً شيطوه وكان « وفاءَ » شاتهم القُرُوعِ [٥]

٣٢٤

فقال أبو محلم : صحف ، والله ، ابن الأعرابى ، وإنما هو « وقاء شاتهم القروع » .

قلت : قاله ابن الأعرابى « وفاء شاتهم » ، بالفاء ، وصوابه بالقاف .

١٨٩٨ - التقويم ٧٠ واللسان (وفز) ٢٩٧/٧ .

١٨٩٩ - شرح مايقع فيه التصحيف ١٥٩ واللسان (قرع) ١٣٨/١٠ .

(١) سورة النور ٥٥/٢٤ .

(٢) سورة الحج ٧٢/٢٢ .

(٣) بفتح الواو ، كما فى التقويم ، وذكر أن الصواب أَوْفاز ووِفاز بكسر الواو .

(٤) فى التقويم بسكون الفاء ، وهو لغة كما فى المصباح ٩١٩ .

(٥) الأبيات لخداش بن زهير كما فى اللسان (قرع) ١٣٨/١٠ والشطر الأول فيه (لعمر أبيك لَالْخَيْلُ المُوَطَّى) ، وبالأصل (بغاثا سيطوه) ، وأثبت مافى اللسان وشرح مايقع فيه التصحيف ١٥٩ .

١٩٠٠ - ص ويقولون لما بين الفريضتين : « وَقْصٌ » .
والصواب « وَقَصٌ » (١) ، بفتح القاف ، والجمع أَوقاص ، فأما « الوقْصُ » ، بالإسكان ، فَدَقُّ العُنُقِ ، لا غير .
قلت : الوَقصُ : واحد الأوقاص فى الصَّدَقة ، وهو ما بين الفَريضتينِ ، نحو أن تبلغ الإبل خمساً ففيها شاةٌ ، ولا شيء فى الزيادة حتى تبلغ عشراً ، فما بين الخمس إلى العشر وَقَصٌ ، وكذلك « الشَّنَق » ، وبعض العلماء يجعل « الوَقَصَ » فى البقر خاصةً ، و « الشَّنَق » فى الإبل خاصة ، وهما جميعا ما بين الفريضتينِ .

١٩٠١ - ص يقولون بيت ذى الرمة :

« وَقَفْتُ بِها » حَتَّى ذَوَى العُودُ فى الثَّرَى
وَسَاقَ الثُّرَيَّا فى مُلَاءَتِه الفَجْرُ (٢)

والصواب : أنه « أقامتْ به » حَتَّى ذَوَى العُود فى الثرى .
قلت : ولم ينبه على وجه غلطهم الثانى فى قولهم « ذوى العود فى الثرى » ، وذلك أن الوجه أن يقال : « حتى ذوى العودُ والثَّرى » ؛ لأن العود لا يذوى إذا كان فى الثرى ، ولكن إذا جفَّ الثرى وذَوَى ، ذَوَى العود بعد ذلك .

١٩٠٢ - و العامة تقول : « الوُقُود » ، بضم الواو . والصواب فتحها ، وهو الحطب ، وذاك التَّوَقُّد (٣) .

١٩٠٠ - التثقيف ٣٢٣ .
١٩٠١ - التثقيف ٣٣٩ .
١٩٠٢ - التقويم ١٨٢ والفصيح ٤٨ .

(١) فى المصباح المنير (وقص) ٩٢١ الوقص ، بفتحتين وقد تسكن القاف ، مابين الفريضتين من نُصُب الزكاة مما لاشيء فيه .
(٢) البيت فى ديوانه ٢٩١ وفيه (أقامت بها حتى ذوى العود فى الثرى) ، وفى التثقيف ٣٣٩ (العود والثرى) .
(٣) عبارة التقويم (وذلك هو التوقد) . وفى اللسان (وقد) ٤٨١/٤ الأكثر أن الضم للمصدر والفتح للحطب : قال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح .

١٩٠٣ - ز ويقولون : « وَلَمْتُ » الشيءَ بالشيءِ . والصواب : لَأَمْتُ ولَاءَمْتُ . قال الأعشى :

وَدَأْياً تَلَاحَكْنَ مثلَ الفُئُو سِ لَاءَمَ منها الشَّلِيلُ الفِقَارا (١)

١٩٠٤ - ص يقولون : كتاب « الوَلَا » والمواريث ، بالقصر .
والصواب « الوَلَاءُ » ، ممدود .

١٩٠٥ - و العامة تقول : ما « وَمَّلْتُ » فيك هذا .
والصواب : ما « أَمَّلْتُ » .

١٩٠٦ - م ز يقولون : « وَهَبْتُ فُلاناً » مَالًا .
والصواب وَهَبتُ لفلانٍ مَالًا . ولا يتعدى « وَهَبْتُ » إلا بحرفِ جَرّ ، وإنما هي في ذلك بمنزلة « مَرَرْتُ » ، لا يتعدى إلا بحرف جَرّ ، هكذا ذكر « سيبويه » (٢) .

★ ★ ★

١٩٠٣ - لحن العوام ٣٠٠ .
١٩٠٤ - التثقيف ٣٢٧ .
١٩٠٥ - التقويم ٦٢ والتكملة ٣١ .
١٩٠٦ - لحن العوام ٢٠١ واللسان (وهب) ٣٠٣/٢ والقاموس ١٤٣/١ والمصباح ٩٢٩ .

(١) البيت في ديوان الأعشى ٤٧ وفيه (... لاحم فيها السليل ...) وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٩١ وفيه (ودأيا يلاحقن) ... ولحن العوام ٣٠١ واللسان (لحك) ، ٣٧١/١٢ (داء تلاحك) وذكر أن اللحك مداخلة الشيء في الشيء والتزاقه به . وقال العسكري : الشليل : مِسْحٌ يكون على ظهر البعير ويسبل على عجزه .

(٢) في اللسان (وهب) ٣٠٣/٢ ولا يقال وَهَبَكه ، هذا قول سيبويه ، وحكى السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعرابيا يقول لآخر : انطلق معي أهبك نبلا . وجعل الفيروزبادي مارواه أبو عمرو قولا ، وانظر القاموس (وهب) ١٤٣/١ وفي المصباح المنير ٩٢٩ قال ابن القوطية والسرقطي والمطرزي وجماعة : ولا يتعدى إلى الأول بنفسه ، فلا يقال : وهبتك مالا ، والفقهاء يقولونه ، وقد يجعل له وجه وهو أن يضمن « وهب » معنى « جعل » .

حرف الياء [آخر الحروف] (١)

١٩٠٧ - ص يقولون : هو « يَاسِى » (٢) إليك . والصواب « يسيء » إليك ، وفى الماضى « أَسَاءَ » ، بالمدّ والهمز .

١٩٠٨ - ص ويقولون : هذا الأمرُ « يَأْلُو » إلى كذا ، أى يصير . والصواب . يَؤُوْلُ .

١٩٠٩ - ز يقولون هو أَمْرٌ لم « يَئِنْ » (٣) . والصواب لم « يَأْنِ » ، على مثال « يَعْنِ » ، [واشتقاقه] (٤) من الأَوَانِ ، والماضى منه آنَ ، وهو من باب فَعِلَ يَفْعِلُ ، مثل وَرِمَ يَرِمُ وحَسِبَ يَحْسِبُ .

قلت : كذا قاله ، والمُرَادُ أنهم يقولونه « يَئِنْ » ، على وزن « يَعِنْ » ، من الإعانة ، والصواب أنه « يَأْنِ » ، على وزن يَرْمِ ، بسكون الهمزة ، قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُو أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ ... ﴾ (٥) .

١٩١٠ - و العامة تقول : أَبَقَ يَأْبَقَ ، والصواب : يَأْبِقُ ، بكسر الباء (٦) .

١٩٠٧ - التثقيف ١٨٣ .

١٩٠٨ - التثقيف ٢٣٥ .

١٩٠٩ - لحن العوام ٣٠١ والتثقيف ٢٧٠ .

١٩١٠ - التقويم ١٨٧ وأدب الكاتب ٣٠٩ .

(١) مابين معقوفين زيادة عن جـ .

(٢) فى التثقيف (يأسَى) .

(٣) فى أ و جـ (يإئنْ) .

(٤) هنا بياض بالأصل (نسخة دار الكتب) ، وماأثبته عن نسخة الاسكوريال .

(٥) سورة الحديد ١٦/٥٧ .

(٦) مامنعه ابن الجوزى أورده الفيروزبادى قولا ، قال : أبق العبد ، كسمع وضرب ومنع ، وراجع القاموس (أبق) ٢١٥/٣ . وفى المصباح المنير ٣ (أبق) : أبق العبد أبقا ، من بابى تعب وقتل فى لغة ، والأكثر من باب ضرب . وانظر تعليق البطليوسى فى الاقتضاب ٢١٧/٢ .

١٩١١ - و العامة تقول : فُلَانٌ « يَأْوِى » اللصوصَ . والصواب « يُؤْوِى » ، إلا أَنْ تقول : يَأْوِى إلى اللصوص .

١٩١٢ - ص يقولون : « بَارَ » دابته يَبِيرُهَا . والصواب « يَبُورُهَا » .

قلت : يقول بَارَه يَبُوره ، أى جَرَّبه ، وبَارَ ناقته يَبُورها ، أى عرضها على الفحل لِينظرَ ألَاقِحٌ هى أمْ لا .

١٩١٣ - ص ويقولون : بَرَّ أباه « يَبِرُّه » ، ومَلَّه ، « يَمِلُّه » . والصواب « يَبَرُّه » (١) « ويَمَلُّه » .

قلت : يريد أنهم يكسرون الثانى ، والصواب فتحهما .

١٩١٤ - ز ويقولون : هو « يَتَعَالَلُ » ، إذا أظهر العِلَّة ، و « يَتَقَارَرُون » فى الحَقّ والصواب « يَتَعَالّ » و « يَتَقَارُّون » ، وقد تَقَارُّوا فى حَقِّهم .

١٩١٥ - ص (٢) ويقولون : فلان « يَتَهَكَّمُ » بفلان ، أى يهزل به .

والمُتَهَكِّمُ : الغاضِبُ ، قال يعقوب : المُتَهَكِّم الذى يَتَهدّمُ عليك من شدة الغضب ، ومن ذلك قيل : تَهَكَّمت البئرُ ، إذا تهدمتْ ، وقد قيل المُتَهَكِّم : المُتَحَيِّر ، وقد قيل هو الساخر .

١٩١١ - التقويم ١٨٨ .

١٩١٢ - التثقيف ١٧٤ .

١٩١٣ - التثقيف ١٧٥ .

١٩١٤ - لحن العوام ٣٠١ .

١٩١٥ - لم أجد المادة فى التثقيف (بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر) وقد اثبتها فى لحن العامة بتحقيقه ٢٣٥ عن المدخل .

(١) راجع ماتقدم هنا فى المادة رقم ٢٩٩ والتعليق عليها .

(٢) الرمز مطموس فى أ ، وأثبت مافى جـ ، ولم أجد المادة فى المطبوع من التثقيف ، وقد أثبتها الدكتور عبد العزيز مطر للزبيدى فى لحن العامة ٢٣٥ استناداً إلى ماجاء بالمدخل لابن هشام اللخمى .

قلت : هذا التفسير الآخِرُ هو الأقرب ، فإن الجوهرى وغيره قال : التَّهَكُّمُ : الهُزْءُ [١] .

١٩١٦ - س قال الأصمعىّ : حدثنا سفيان [٢] قال : حَضَرتُ أبا عمرو بن العلاء عند الأعمش [٣] ، فَحَدَّثَ بحديثِ ابن مسعود ، قال : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بالموعظة [٤] » ، فقال أبو عمرو : وإنما هو « يَتَخَوَّنُنَا » ، بالنون ، فقال الأعمش : وما يدريك ؟ فقال أبو عمرو : واللهِ لَئِنْ شئت لَأعلمنَّكَ أَنَّ اللهَ لم [٥] يُعلِّمْكَ مِن هذا كبير شيءٍ . قال : فسأل عنه فقيل : / أبو عمرو بن العلاء ، فسكت . ثم قال ٣٢٧ الأصمعى : قد ظلمه أبو عمرو ، يقال : « يَتَخَوَّلُنا » و « يَتَخَوَّنُنَا » جميعاً ، فمَنْ قال « يَتَخَوَّلُنَا » يقول يستصلحنا ، يقال : فلان خَائِلُ مالٍ ، ومَنْ قال « يَتَخَوَّنُنَا » قال يتعهدنا ، وأنشد :

لايُنْعِشُ الطَّرْفَ إِلَّا ما تَخَوَّنَهُ ... دَاعٍ يُنَادِيهِ باسْمِ الماءِ مَبْغُومُ [٦]

١٩١٦ - شرح مايقع فيه التصحيف ٧٧ ومراتب النحويين ٣٦ .

(١) راجع الصحاح (هكم) ٥/٢٠٦٠ واللسان ١٦/١٠٠ .

(٢) فى مراتب النحويين (عن سفيان الثورى) ، وهو سفيان بن سعيد الثورى ، ذكره فى الفهرست فى فقهاء أصحاب الحديث ، توفى بالبصرة سنة ١٦١ . راجع الفهرست ٣١٤ .

(٣) هو سليمان بن مهران الأعمش أحد مشايخ الحديث ، توفى سنة ١٤٨ . وراجع البداية والنهاية ١٠/١٠٥ .

(٤) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب العلم ١/٢٤ وتكملته : (فى الأيام مخافة السآمة علينا) وورد فى خبر طويل بعد ذلك ، وفى مسند الإمام أحمد ١/٣٧٧ و ٤٢٥ (يتخولنا) فى الموضعين ، وفى اللسان (خول) ١٣/٢٣٩ وقال : وكان الأصمعى يقول : (يتخوننا) بالنون ، أى يتعهدنا .

(٥) فى مراتب النحويين (لئن شئت ياأبا محمد أن أعلمك الساعة أن الله ماعلمك من جميع ما تدعيه شيئا فعلت) .

(٦) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٦٥٤ ومراتب النحويين ٣٨ وشرح مايقع فيه التصحيف ٧٨ وإصلاح المنطق ٢٧٣ واللسان (بغم) ١٤/٣١٧ و (خون) ١٦/٣٠٢ (يرفع الطرف) و (نعش) ٨/٢٤٨ .

١٩١٧ - ص ومما يصحف من الشعر قول الأشجعيّ : [١]

وَعَدْتَ ، وَكَانَ الخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً   مواعيدَ عُرْقُوبٍ أَخـاه بِيَتْـرَبِ [٢]

ينشدونه « بِيَثْرِبِ » . والرواية الصحيحة بالتاء وفتح الراء .

قلت : يريد أنهم يقولونه بالثاء المثلثة وكسر الراء ، يتوهمون أنه طيبة مدينة النبى ﷺ ، وليس به ، بل هو « يَتْرَب » [٣] ، بالتاء ثالثة الحروف مفتوحة الراء ، اسم مكان قريب من اليمامة .

١٩١٨ - ص أكثرهم لا يفرق بين « يجب » و « ينبغى » [ويجوز] [٤] .

وصوابه أن « يجب » فى الفرائض و « ينبغى » فى النَّدْب ، و « يجوز » فى الإباحة .

١٩١٩ - ص ولا يفرقون بين « يُجْزِئُك » و « يَجْزِى » [عنك] [٥] ، فيضمون أوائلهما ويتركون الهمز . والصواب أنك إذا أتيت « بِعَنْ » فتحت أَوَّل الفعلِ المستقبل ولم تهمز فقلت : يَجْزِى عنك ، وإذا لم تأتِ « بِعَنْ » ضممت أَوَّله فى المستقبل وهمزت آخره .

١٩٢٠ - ص ويقولون : مَهْرٌ « يَحِلُّ » بالبناء . والصواب « يَحُلُّ » بضم الحاء ، يقال مِن الحُلُول : حَلَّ يَحُلُّ ، ومِن الحَلَال : حَلَّ يَحِلُّ .

١٩١٧ - التثقيف ٥٧ .

١٩١٨ - عن التثقيف ٣١٩ بتصرف فى العبارة .

١٩١٩ - التثقيف ٣٢١ .

١٩٢٠ - التثقيف ٣٣٠ .

(١) فى الخزانة ٥٨/١ (طبعة الأستاذ عبد السلام هارون) أنه ابن عبيد الأشجعى .

(٢) البيت فى كتاب سيبويه ٢٧٢/١ (العجز) ومجمع الأمثال ٣٣٠/٣ (بيترب) وقال : يروى (بيثرب) والتثقيف ٥٧ واللسان (ترب) ٢٢٤/١ والخزانة ٥٨/١ .

(٣) راجع مراصد الاطلاع ١٤٧٤/٣ .

(٤) عبارة (ويجوز) عن التثقيف .

(٥) مابين معقوفين زيادة عن التثقيف .

١٩٢١ - ق « اليَتِيم » تذهب العامة إلى أنه الصبى الذى مات أبو وأمه .
وليس كذلك ، إنما « اليتيم » الذى مات أبوه خاصةً ، (فإن ماتتْ أمُّ
الصبى / قيل له « عَجِىٌّ ») [(١)] ، و « اليتيم » من البهائم الذى ماتتْ ٣٢٨
أمُّه .
فاليتيم فى الناس من قبل الأب ، وفى البهائم من قبل الأمّ .

١٩٢٢ - ق ويقولون : فلان « يَتَطَلَّعُ » علينا . والصواب « يَتَنَطَّعُ » علينا ، بالنون ،
والمُتَنَطِّعُ : الذى يتعمق فى كلامه .

١٩٢٣ - س قال أحمد بن إبراهيم الغَنَوىّ [(٢)] : أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى
ثعلب :

نحن المقيمونَ لم تَبْرَحْ ظَعَائِنُنَا لا نَستجِيرُ ومَنْ يَحلُلْ بِنا يُجَرِ [(٣)]

فقلت : لمن قال له إنما هو « يُجِرِ » ، فقال : « يُجِرِ » و « يُجَرِ »
بمعنى . فقلت : هذا مثل قوله :

نُجِيرُ فَيَقْوى بالجوارِ مُجَارُنَا فَيَوْمَنُ فينا سَرْحُ كُلِّ مُجَاوِرِ [(٤)]

قلت : يريد الصواب كسر الجيم ، لأن المُجَار فيهم يُجِيرُ ، وهو أمدحُ لهم من
الأوّل .

١٩٢١ – التكملة ٢٠ والتقويم ١٨٩ .
١٩٢٢ – التكملة ٣٤ .
١٩٢٣ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٩٢ .

(١) مابين القوسين ليس فى التكملة ، وجاء فى تعليق ابن برى بلفظ يقاربه .
(٢) لم أجد له ترجمة فى مصادرى .
(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ٨٨ ، وفى الأصل (تستجير) ، وأثبت مافى الديوان ، وفى شرح مايقع فيه التصحيف ١٩٢ بدون نسبة .
(٤) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٩٢ بدون نسبة .

١٩٢٤ - ص يقولون : جَمَدَ الماءُ « يَجْمَدُ » (١) . والصواب يَجْمُدُ .

قلت : الصواب : ضم الميم ، ومثله : جَمَسَ يَجْمُسُ (٢) .

١٩٢٥ - ص يقولون : فلان « يُحَوقِلُ » فى أشغاله . يعنون يَتلبَّثُ ويتشاغلُ بغير ما هو فيه . والحَوْقَلةُ إنما هى سرعة المَشْى (٣) .

١٩٢٦ - ص ويقولون : هو « يَحْصَدُ » زرعه . وصوابه « يَحْصِدُ » و « يَحْصُدُ » .

قلت : بكسر الصاد وضمها ، لا بفتحها .

١٩٢٧ - س أخبرنا ابن عمار (٤) أنا ابن أبى سعد (٥) قال : سمعت رجلا يقرأ على الرياشى حديثَ ابن مسعود : « إن المؤمن

١٩٢٤ - التثقيف ١٧٢ .

١٩٢٥ - التثقيف ٢٣٧ .

١٩٢٦ - التثقيف ٢٦٨ .

١٩٢٧ - شرح مايقع فيه التصحيف ١١٦ والمادة ساقطة من (جـ) .

(١) ضبط فى التثقيف بكسر الميم .

(٢) فى أ (جمش يجمش) وفى (جـ) (حمس يحمس) ، والعبارة فى التثقيف ١٧٣ (ومثل جمد يجمد : جمس يجمس ، فى الوزن والمعنى) ، وراجع تصويب الدكتور عبد العزيز المطر وهامش (١) .

(٣) للحوقلة معان أخرى فى المعاجم وانظر مثلا القاموس (حقل) ٣/٣٧٠ .

(٤) هو أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار أبو العباس الثقفى الكاتب المعروف بحمار العُزير ، وله مصنفات فى مقاتل الطالبيين وغير ذلك ، وكان يتشيع ، توفى سنة ٣١٤ وراجع معجم الأدباء ٣/٢٣٢ وتاريخ بغداد ٤/٢٥٢ والفهرست ٢١٢ وفيه (ابن عماد) ، تحريف . والوافى ٧/١٧١ .

(٥) عبد الله بن أبى سعد الوراق راوية إخبارى يرد ذكره فى أسانيد كثير من كتب اللغة والأدب وفى بعضها اختلاف فى رواية اسمه ، وانظر مثلا أخبار النحويين البصريين ٣٣ (عبد الله بن أبى سعيد)وفى ٦١ (ابن أبى سعد) وفى الفهرست ١٥٨ عبيد الله بن أبى سعيد الوراق وانظر الأغانى مثلا ٩/٣٧ و ١٧٠ وأمالى المرتضى ١/٦٥ و ٢٢٥ وفى شرح مايقع فيه التصحيف (ابن أبى سعية) ! .

لَتجتمع عليه الذنوبُ فيُحَارفُ / عند الموت»[١] ، فقرأه الرجل بالجيم ٣٢٩ والزاى ، فانتبه فقال : أَتصحِّفون وتروونه عنى هكذا ؟ فإذا قيل : عَمَّنْ رويتم ؟ قلتم حدثنا به الرياشي ! أفترون الرياشيَّ يُخطِىءُ ويُصَحِّفُ ؟! إنما هو « يُحَارِفُ » ، أى يُقايسُ ، ثم أنشد :

فإن تَكُ قَسْرٌ أَعْقَبَتْ مِن جُنَيْدِبٍ
فقد عَلِمُوا فى العَدِّ كَيْفَ نُحَارِفُ [٢]

وأنشد أيضا :

إذا ما دخلت النار [٣] إلا تَحِلَّةً ولا حُورِفَتْ أَعمالُنا بِذُنُوبِ [٤]

ويسمي المِيْلُ الذى تُسبَرُ به الجراحات « المِحْرَف » [٥] ، و « المِحْرَاف » .

قلت : ومعنى الحديث : يُشَدَّدُ عليه لِتُمحَّصَ عنه الذنوب .

١٩٢٨ - ص يقولون : حَبَقَ يَحبُقُ . والصواب : يَحبِقُ .

قلت : يريد أنهم يضمون الباء فى المضارع والصواب كسرها .

١٩٢٩ - ص ويقولون : « حَجَزَ » بين الشيئين « يَحْجِزُ » . والصواب « يَحْجُزُ » .

١٩٢٨ - لم أجد المادة هكذا فى المطبوع من التثقيف ، ولكنه ذكر فى ١٧١ خنق يخنُق بضم النون فى المضارع وخطَّأه ، فى حين أنه الصواب كما فى المصباح مثلا ٢٥٠ وانظر تعليق الدكتور مطر على المادة .

١٩٢٩ - التثقيف ١٧١ .

(١) الحديث فى غريب الحديث لأبى عبيد ١٠٥/٤ والفائق ٢٧٦/١ وفى اللسان (حرف) ٣٨٨/١٠ « وفى حديث ابن مسعود : موت المؤمن بعرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت » ، أى يشدد عليه لتمحص ذنوبه . وانظر الأساس ١٦٨ .

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى ديوان الهذليين ٢٢٧/١ من قصيدة يرثى بها ابن عم له قتلته قسر ، وهى قبيلة (وراجع جمهرة ابن حزم ٣٨٧) وشرح مايقع فيه التصحيف ١١٧ واللسان (حرف) ٣٩٠/١٠ وقال حارفه : فَاخَرَه ، وذكر البيت ، وفى الديوان واللسان (الغزو) مكان (العد) .

(٣) كذا بالأصل ، وفى شرح مايقع فيه التصحيف (الدار) .

(٤) البيت فى شرح مايقع فيه التصحيف ١١٧ بدون نسبة .

(٥) بالأصل (محرفا) ، وأثبت مافى شرح مايقع فيه التصحيف .

قلت : الصواب ضم الجيم [١] .

١٩٣٠ - ص ويقولون : « حَضَنَ » الطائرُ بيضَه « يَحْضِنُ » . والصواب « يَحْضُن » .

قلت : الصواب ضم الضاد .

١٩٣١ - ص ويقولون : خَلَبَ يَخْلِبُ . والصواب « يَخْلُبُ » ، ويقولون : [خَدَمَ] [٢] « يَخْدِمُ » . والصواب « يَخْدُمُ » [٣] .

قلت : يريد أنهم يكسرون اللام والدال من « يَخْلُبُ » و « يَخْدُمُ » ، والصواب ضمهما .

١٩٣٢ - ق يقولون : فلان « يَتَحَنَّثُ » و « يَتَأَثَّمُ » . يذهبون إلى أن معناه يقع فى الحِنْثِ والإثم ، وليس كذلك ، وإنما « تَحَنَّثَ » أى فعل فعْلًا يخرج به من الحِنْث / والإثم ، يقال : هو يَتَحَنَّثُ ، أى يتعبد . قال ابن الأعرابى : وللعرب ألفاظ تخالف ألفاظُها معانيها [٤] ، يقولون فلان يَتَنَجَّسُ ، إذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة ، وكذلك يَتَأَثَّمُ ويَتَحَرَّجُ ، إذا فعل فعلا يخرج به من الإثم والحرج .

٣٣٠

١٩٣٠ - التثقيف ١٧٢ .

١٩٣١ - التثقيف ١٧١ .

١٩٣٢ - التكملة ٢٢ والتقويم ٨٨ والتثقيف ٤٤٤ .

(١) فى القاموس (حجز) ١٧٧/٢ حَجَزَه يَحْجُزه ويَحْجِزه (بضم الجيم وكسرها) ، مما يفيد أنه عَدَّ مامنعه الصقلى قولًا .

(٢) قوله (خدم) زيادة من التثقيف .

(٣) ورد فى المعاجم ما يخالف هذا التصويب ، ففى اللسان (خلب) ٣٥٠/١ خَلَبه يَخْلِبه ويَخْلُبه (بكسر اللام وضمها) فى المصباح ٢٤١ خلبه يخلبه من بابى قتل وضرب ، وفى اللسان (خدم) ٥٧/١٥ خَدَمه يَخْدُمه ويَخْدِمه ، الكسر عن اللحيانى ، وانظر القاموس ١٠٤/٤ والمصباح ٢٢٦ .

(٤) كذا فى أ و جـ ، وفى التكملة (تخالف معانيها ألفاظها) ، وفى اللسان (حنث) ٤٤٤/٢ (وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها) .

١٩٣٣-ث.ل.س حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : سمعتُ سَلَمةَ [١] يقول : سمعتُ الفراء يقول : صَحَّفَ المُضَّلُ الضبيّ فقال فى قول الشاعر :

أَفَاطِمَ إِنِّى هَالِكٌ فَتَبَيَّنِى وَلَا تَجْزَعِى كُلُّ النِّسَاءِ يَئِيمُ [٢]

فقال : « يَتِيمُ » ، وإنما هو « يَئِيمُ » .

قلت : يريد أنه قاله بالتاء ثالثة الحروف بعد الياء الأولى ، وإنما هو بالياء آخر الحروف [٣] ، أى تصير أَيِّمًا ، وليس لليتيم هنا معنى .

١٩٣٤ - ص يقولون على هذا الزوج أَنْ « يُدْوِرَ » على زوجهِ نَفقَتَها .
والصواب : أَنْ « يُدِرَّ » ، بِرَاءٍ واحدةٍ مُشَدَّدة .

١٩٣٥ - ز يقولون لِكفِّ الإنسان إلى معصمه : « يَدٌ » ، و « اليَدُ » اسمٌ جامعٌ للأصابع والكَفِّ والذراع والعَضُدِ ، قال الله تعالى : ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ [٤] ، فجعل الذراع من اليد [٥] .

١٩٣٣ - التنبيه على حدوث التصحيف ٧٦ وشرح مايقع فيه التصحيف ٧١ و ١٣٨ والمزهر ٣٦٦/٢ .

١٩٣٤ - التثقيف ٣٣٠ .

١٩٣٥ - لحن العوام ٣٠١ .

(١) فى شرح مايقع فيه التصحيف (سلمة بن عاصم) ، وراجع هنا التعليق على المادة ١٧٥٢ .

(٢) البيت بدون نسبة فى التنبيه على حدوث التصحيف ٧٦ وشرح مايقع فيه التصحيف ٧١ و ١٣٨ واللسان (يتم) ١٣٢/١٦ (فتثبتى ... يتيم) والمزهر ٣٦٦/٢ .

(٣) لعله يريد الياء التى ترسم عليها الهمزة فى (يئيم) .

(٤) سورة المائدة ٦/٥ .

(٥) ورد المعنى الأول فى اللسان (يدى) ٣٠١/٢٠ كقال : اليَدُ : الكَفُّ ، وقال أبو إسحاق : اليد من أطراف الأصابع إلى الكف . وجعله الفيروزآبادى قولا وما أقره الزبيدى قولا آخر ، وانظر القاموس ٤٠٨/٤ .

١٩٣٦ - ح يقولون فى مضارع ذَخَرَ : « يَذْخُرُ » ، بضم الخاء . والصواب « يَذخَرُ » ، بفتحها ، كما يقال فَخَرَ يَفْخَرُ وزَخَرَ البحرُ يَزْخَرُ ، ومن أصول العربية [أنه] [1] إذا كانت عينُ الفعلِ أحدَ حروفِ الحَلْقِ كان الأغلبُ فتحَها فى المضارع ، وإن نُطِقَ فيه بالكسر فهو مما شَذَّ عن أصله ونَدَرَ عند رَسْمِه [2] .

٣٣١ ١٩٣٧ - ص يقولون رَابَ اللبنُ « يَرِيبُ » . والصواب « يَرُوبُ » .

١٩٣٨ - ص وهو « يَزْدَجِرْد » ، بكسر الجيم [3] .

١٩٣٩ - و العامة تقول : زَهَا يَزْهُو . والصواب زُهِيَ يُزْهَى [4] .

١٩٤٠ - ص ويقولون : « لا يَشربنَّ أحدٌ منكم قَائِماً ، فإنْ نَسِيَ « فَلْيَستَقِى » [5] ، بغير همز . والصواب : « فَلْيَستَقِىءْ » ، بالهمز .

١٩٤١ - و ح يقولون : فلان يَستأهِلُ الإكرام ، وهو مُستأهِلٌ ، للإنعام . ولم تُسمَع هاتانِ اللفظتانِ فى كلام العرب ولا صوبهما أحد

١٩٣٦ - الدرة ١٣٤ .

١٩٣٧ - التثقيف ١٧٤ .

١٩٣٨ - التثقيف ١٦٤ .

١٩٣٩ - التقويم ١٨٦ .

١٩٤٠ - التثقيف ٣١٦ .

١٩٤١ - التقويم ٥٩ والدرة ١٣ وأدب الكاتب ٣١٩ .

(١) (أنه) زيادة عن الدرة .

(٢) راجع تفصيل ذلك فى المزهر ٣٨/٢ .

(٣) سمى به عدد من ملوك الفرس كان آخرهم يزدجرد الثالث آخر ملوك الدولة الساسانية الذى هزم فى نهاوند وفرّ إلى أن قتل ، وراجع المعارف ٢٩٠ والمعجم الفارسى العربى الجامع ٥٢٩ ورسم الجيم فيه كاف فارسية (يزدگرد) .

(٤) زها كدعا لغة حكاها فى اللسان (زها) ٨٠/٢٠ عن ابن دريد ، وذكر الفيروزابادى أنها قليلة وانظر القاموس ٣٤٢/٤ .

(٥) الحديث فى صحيح الإمام مسلم بشرح النووى ١٣ /١٩٧ وتيسير الوصول ٢٠٨/٢ وجمع الجوامع ٩٣٢/١ ونيل الأوطار (فمن نسى) ونقل عن النووى وغيره أن النهى محمول على التنزيه ، وعدم وجوب الاستقاء .

من علماء [١] الأدب ، ووجه الكلام أن يقال : يَستحق الإكرام ، وهو أهل كذلك [٢] ، فأما قول الشاعر :

لا ، بَلْ كُلي يَامَىُّ ، واستأهِلِى إنَّ الذى انفقتِ مِن مَالِيَهْ [٣]

فإنما عَنَى بذلك اتخذى الإهالة ، وهو مايُؤتَدَمُ به من السَّمن والوَدَك [٤] .

١٩٤٢ - و العامة تقول : هذا « يَسْوَى » ألفاً . والصواب « يُسَاوِى » [٥] .

١٩٤٣ - و العامة تقول : اليدُ « اليِسار » . والصواب فتح الياء [٦] .

١٩٤٤ - س ث ك حدثنا الحسين بن يحيى [٧] : ثنا حماد بن إسحاق الموصلى عن أبيه قال :

أنشد المُفَضَّل الضبىّ فى صفة البَرْق :

١٩٤٢ – التقويم ١٨٨ وأدب الكاتب ٣١٨ .

١٩٤٣ – التقويم ١٨٨ وأدب الكاتب ٣٠١ .

١٩٤٤ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٧ والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٣ .

(١) بالدرة (أعلام) .

(٢) بالدرة (للمكرمة) .

(٣) البيت اختلف فى نسبته ، فقد نسبه الزمخشرى فى الأساس (أهل) ٢٦ لحاتم ، ونسبه فى اللسان (أهل) ٣٣/١٣ لعمرو بن أسوى ، وفى الأساس (قلت كلى ... فإن ماأنفقت) وفى أدب الكاتب ٣١٩ غير منسوب وكذلك فى الاقتضاب ٢٥٦/٣ ورواية اللسان (... كلى ياأُمَّ ... أنفقتُ ...) .

(٤) ردّ الفيروزبادى على من أنكر استأهله بمعنى استوجبه ، وذكر أنها لغة جيدة ، وانظر القاموس (أهل) ٣٤٢/٣ وفى الأساس ٢٦ قال الزمخشرى : وقد استأهل لذلك وهو مستأهل له ، وسمعت أهل الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً ، وفى المصباح ٣٩ ويقال استأهل بمعنى استحقّ .

(٥) فى المصباح ٤٠٤ أن يسوى لغة قليلة . وانظر القاموس ٣٤٧/٤ .

(٦) فى الاقتضاب ٢٠٠/٢ وحكى فيها الفتح والكسر .

(٧) روى عنه أبو الفرج فى الأغانى عن حماد أيضا . وراجع الأغانى ٣٧٣/١٦ .

.... يَموتُ فُوَاقاً ويَسْرِى فُوَقاً (١)

فضحك الأصمعى ، فعلمت أنّ ضحكه لشيء ، فسألته عنه فقال : نعم ، إنما هو « ويَشْرَى فُوَافًا » .

وقال « خَلَفٌ » هذا للمفضل فقال له : الرواية :

.... يَموتُ فُوَاقاً ويَحيَا فُوَاقَا

لا « يَسْرِى » ولا « يَشْرَى » .

٣٣٢ قلت : / شَرِىَ البرقُ ، بالشين معجمة ، إذا تتابع لمعانه .

١٩٤٥-س ث قال كيسان : كنتُ على باب أبى عمرو بن العلاء فجاء أبو عبيدة وأنشد قول امرىء القيس :

تَجَاوزتُ أَحراساً وأَهوالَ مَعْشَرٍ عَلَىّ حِراصٌ لو يُسِرّونَ مَقْتَلِى (٢)

وفسَّرَ : (وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ...) (٣) ، أى اظهروا (٤) ، بهذا البيتِ ، فَصَحَّفَ البيت وفَسَّرَ به القرآنَ على غير ما ينبغى . والصواب فى البيت : « لو يُشِرُّون » بالشين المعجمة ، ومعنى

١٩٤٥ – شرح مايقع فيه التصحيف ٨٧ والتنبيه على حدوث التصحيف ٥٨ والتنبيهات على أغاليط الرواة ٩٦ .

(١) فى ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس ٤٦ ورد هذا الشطر هكذا (يضىء كفافا ويجلو كفافا) والشطر الأول (أحار ترى البرق لم يغتمض) . ويفهم من تعليق الأستاذ الميمنى أنه ورد بتغيير فى القافية ، ولكن القصيدة فائية . ومثل رواية الديوان ماجاء فى اللسان (كفف) ٢١٧/١١ ورواية الأصل فى شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٧ . والتنبيه على حدوث التصحيف ٧٣ والأساس ٤٩٠ واللسان (شرى) ١٥٧/١٩ (وغمض) ٦٣/٩ .

(٢) البيت فى العقد الثمين ١٤٧ والاقتضاب ١٩٦ وشرح مايقع فيه التصحيف ٨٧ والتنبيه على حدوث التصحيف ٥٨ والتنبيهات على أغاليط الرواة ٢٩٦ وشرح القصائد العشر للتبريزى ٨٢ وذكر أنه بالشين وبالسين ، وفى اللسان (شرر) ٦٩/٦ (يشرون) : « وهو بالسين أجود » .

(٣) سورة يونس ٥٤/١٠ .

(٤) هذا الرأى ورد فى تفسير الآية كما فى حاشية الصاوى على الجلالين ١٦٤/٢ (وقيل أسروا بمعنى أظهروا من تسمية الاضداد ، ولعل هذا هو الأقرب) ، وانظر كذلك اللسان (سرر) ٣١/٥ وشرح القصائد العشر للتبريزى ٨٢ .

« يُشِرّون » : يظهرون ، يقال : أَشررت الثوبَ ، أُشِرُّه إشراراً ، إذا نَشَرته .

١٩٤٦ - ص ويقولون : يَشْتُمُ ، ويَنْحُتُ ، ويَفْقُدُ ، ويَبْطُش ، ويَصْلُبُ السارقَ .
والصواب : يَشْتِمُ [١] ، ويَنْحِتُ [٢] ، ويَفْقِدُ ، ويَبْطِشُ [٣] ، ويَصْلِبُ ، بالكسر .

قلت : يريد أنهم يضمون ثالث هذه الأفعال ، وصوابه كسرها .

١٩٤٧ - و العامة تقول : فلان « يِشْتِهِى » كذا ، بكسر أوّله .
والصواب فتحه [٤] .

١٩٤٨ - و العامة تقول : شمَّ يَشُمُّ [٥] ، ومَصَّ يَمُصُّ [٦] .
والصواب فتح الشين والميم .

١٩٤٩ - و ح يقولون لمن يَصغُرُ عن فِعْلِ شيءٍ : هو « يَصْبُو » عنه .
والصواب أن يقال : « يَصْبَى » عنه ، لأن العرب تقول : « صَبًا » مِن

١٩٤٦ - التثقيف ١٧٢ .

١٩٤٧ - التقويم ١٨٧ والتكملة ٤٩ .

١٩٤٨ - التقويم ١٨٧ .

١٩٤٩ - التقويم ١٩٠ والدرة ٢٣٥ .

(١) جاء يشتم فى اللسان ٢١١/١٥ بضم التاء وكسرها . وانظر القاموس ١٣٦/٤ .

(٢) أورد الفيروزبادى فى ينحت عدة لغات منها ضم الحاء ، قال : ينحته كيضربه وينصره ويعلمه ، وانظر القاموس ١٦٥/١ .

(٣) جاء يبطش بضم الطاء ، قال صاحب المصباح ٧١ بطش به من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدنى ، وانظر المزهر ٢٧٥/٢ .

(٤) من ألقاب اللهجات العربية التلتلة وهى (عبارة عن كسر حرف المضارعة ... وعزاها صاحب اللسان إلى كثير من القبائل العربية .. وهذه الظاهرة قديمة توجد فى العبرية والسريانية) وانظر فصول فى فقه العربية ١٢٤ و ١٢٥ واللسان (وفى) ٢٨٣/٢٠ .

(٥) راجع ماتقدم فى المادة ١٠٠٩ والتعليق عليها .

(٦) هناك من أجاز ضم الميم فى (يَمصّ) كما فى المصباح ٧٨٩ والقاموس ٣٢٩/٢ .

اللهو ، يَصبُو صُبُوًّا وصَبَاءً (١) ، ومِن فِعْلِ الصبيّ : [صَبِيَ] (٢) يَصْبَى صِبًا ، بكسر الصاد والقصر .

١٩٥٠ - ص ويقولون : لا « يَضُرُّ » بها فى نفسها ، بفتح الياء وضم الضاد . والصواب « يُضِرُّ » ، بضم الياء وكسر الضاد ، يقال : ضَرَّهُ الشيءُ ، وأَضَرَّ به ، إذا عديته بالباء [أدخلت الهمزة فى أوَّله] (٣) .

١٩٥١ - و العامة تقول : فلان « يَضِنُّ » بكذا . والصواب « يَضَنُّ » ، بفتح الضاد (٤) .

٣٣٣ ١٩٥٢ - ص / يقولون : طَلَعَ « يَطْلَعُ » . والصواب : طَلَعَ « يَطْلُعُ » .

قلت : الصواب ضم اللام (٥) .

١٩٥٣ - و العامة تقول : جاء فلان « يطحَل » ، باللام . والصواب « يَطْحَرُ » (٦) ، بالراء (٧) .

١٩٥٤ - ص يقولون : عَطَسَ « يَعْطُسُ » . والصواب « يَعْطِسُ » .

١٩٥٠ - التثقيف ٣٣١ باب غلط أهل الفقه .

١٩٥١ - التقويم ١٨٧ .

١٩٥٢ - التثقيف ١٧٣ .

١٩٥٣ - التقويم ١٨٧ والتكملة ٣٦ .

١٩٥٤ - التثقيف ١٧٣ .

(١) كذا فى أ و جـ . وفى الدرة (صبوة) .

(٢) قوله (صَبِيَ) زيادة عن الدرة .

(٣) عبارة (أدخلت الهمزة ....) زيادة عن التثقيف .

(٤) ورد (يضِن) بكسر الضاد لغة فى فتحها ، وانظر اللسان ١٧/١٣٠ والمصباح ٤٩٨ .

(٥) فى القاموس ٦١/٣ « وطَلَعَ فلان علينا كمنع ونصر : أتانا » . ويفهم من قوله (كمنع) أن مضارع الفعل بهذا المعنى (يَطْلَع) بفتح اللام .

(٦) فى التقويم : إذا تنفس نفسا عاليا .

(٧) فى أ غير واضح وفى جـ (بالزاى) ، والتصويب عن التقويم .

قلت : يريد أنهم يضمون الطاء ، والصواب كسرها [١] .

١٩٥٥ - ص ويقولون « يَعْدِمُ » . والصواب « يَعْدَمُ » .

قلت : الصواب فتح الدال ، لا كسرها ، ومثله نَدِمَ يَنْدَمُ .

١٩٥٦ - ص يقولون عَثَرَ [٢] « يَعْثَرُ » . والصواب « يَعْثُرُ » [٣] ، بالضم ، ولا يقال بالفتح .

١٩٥٧ - و ح يقولون : « ما يُعَرِّضُكَ » لهذا الأمر ؟ بضم الياء وكسر الراء وتشديدها . والصواب أن يقال : « ما يَعْرُضُكَ » ، بفتح الياء وضم الراء ، أى ما يَنْصِبُ عُرْضَكَ ؟ وعُرْضُ الشيء : جانبه ، ومنه قولهم ، اضربْ به عُرْضَ الحائط .

١٩٥٨ - و العامة تقول : شيء لا « يُعْنِيك » . والصواب فتح أوّله .

١٩٥٩ - س ك حدثنى يموتُ بن المزرّع [٤] قال : صَلَّيتُ فى المسجد الجامع ، فإذا أنا برجلٍ عنده جُمَّيْعَةٌ [٥] وهو يقول : صَحَّفَ الأصمعىُّ وأخطأ سيبويه

١٩٥٥ – التثقيف ١٧٣ .

١٩٥٦ – التثقيف ١٧٣ .

١٩٥٧ – التقويم ١٨٨ والدرة ٢٤٧ وذيل الفصيح ٣٧ والمصباح المنير ٥٥١ .

١٩٥٨ – التقويم ١٨٩ وفعلت وأفعلت للزجاج ٥٨ .

١٩٥٩ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٩٣ .

(١) (يعطس) جاء فيها كسر الطاء وضمها كما فى اللسان ١٩/٨ وفى المصباح ٥٦٩ عطس عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل .

(٢) كذا بالأصل ، وفى التثقيف (عَثَرَ) بفتح الثاء .

(٣) فى القاموس ٨٧/٢ « عثر ، كضرب ونصر وعلم وكرم » ، وقوله (علم) يفيد أنه يجيز فيه (يعثَر) بفتح الثاء فى المضارع .

(٤) فى جمهرة ابن حزم ٢٩٨ أبو بكر يموت بن المزرع بن موسى بن سنان ... أحد الرواة العلماء ، وهو ابن أخت عمرو بن بحر الجاحظ ... سكن يموت دمشق وبهامات سنة ٣٠٤ واسم يموت محمد ، وإنما يموت لقب ، وانظر أمالى المرتضى ١٩٧/١ .

(٥) فى القاموس (جُمَّاع الناس ... كل ماتجمع وانضم بعضه إلى بعض) . وانظر (جمع) ١٤/٣ ولعل (جُمَّيعة) تصغير مؤنث جماع .

وكَذَبَ قُطْربُ (١) ! فأصغيتُ ، فإذا هو قد قال : أنشدنا أحمد بن يحيى :

أَكَلَّفْتَنِى أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتُهم   مَتَى يَغْضَبُوا مُسْتَحقِبِى الحَرْب «أُغْرَقِ» (٢)

فقلت : ياحَزَنِى ! (٣) ، أأنتَ تُشيِعُ العلماءَ منذ جلستَ ، وهذا مقدارك أَنْ تُصَحِّفَ (٤) البيتَ ؟ فقال : كذا أنشدنا أحمد بن [يحيى] (٥) ثعلب ، فقلت : لعلك غلطت عليه ، فقال : فأَنْشِدْناه ، فأنشدتُه :

....   متى يُعْمِنُوا مَسْتحقِبِى الحَرْب أُعرِقِ

/ أى يأتوا « عُمَانَ » للحرب أُعْرِق أنا ، أى آتى العراق . ٣٣٤

١٩٦٠ - ص ويقولون : غَرَسَ يَغرُسُ ، وفَرَشَ يَفرِشُ (٦) ، وحَلَبَ يَحْلِبُ (٧) ، ومَزَجَ الشرابَ يَمزِجُ ، وخَدَمَ يَخدِمُ ، ونَخَلَ يَخلِب (٨) .

والصواب : يَغرِسُ .

١٩٦٠ - التثقيف ١٧١ .

(١) هو أبو على محمد بن المستنير ... أخذ عن سيبويه وعن جماعة من علماء البصريين ثقة فيما يحكيه ، راجع ترجمته فى أخبار النحويين البصريين ٣٨ والفهرست ٧٨ .

(٢) البيت للممزق العبدى كما فى الأصمعيات ١٦٦ والشعر والشعراء ٤٠٧/١ والظاهر أن الرواية هنا فيها تداخل بين بيتين ، ففى الشعر والشعراء :

أكلفتنى أدواء قوم تركتهم   فإلا تداركنى من البحر أغرقِ
فإن يعمنوا أشئم خلافاً عليهم   وإن يتهموا مستحقبى الحرب أعرقِ

وكذلك الروايات فى اللسان (تهم) ٣٣٩/١٤ وانظر أيضا (عمن) ١٦٢/١٧ و (عرق) ١١٩/١٢ وشرح مايقع فيه التصحيف ١٩٣ .

(٣) فى شرح مايقع فيه التصحيف (ياخَزْيانُ) .

(٤) عند العسكرى : (أن تصحف) وفى أ (تصحيف) وفى جـ (أو تصحف) .

(٥) زيادة عن العسكرى .

(٦) فى المصباح المنير ٤٦٠ أن (فرش) من باب قتل ، وفى لغة من باب ضرب .

(٧) فى القاموس ٥٩/١ (يحلب) بضم اللام وكسرها .

(٨) راجع ماتقدم فى التعليق على المادة ١٩٣١ .

قلت : هذا وحده فى المضارع بكسر ثالثه ، البقية بضم ثالثه .

١٩٦١ - ص ويقولون : غَارَ على أهلِه « يَغِيرُ » ، وحَارَ فى أمره « يَحِيرُ » . والصواب يَغَارُ ويَحَارُ .

١٩٦٢ - ص فَطَمَ الصبىَّ يَفطُمُه . والصواب « يَفطِمه » ، بالكسر لا غير .

١٩٦٣ - س ك حدثنا إبراهيم بن المُعَلَّى وأحمد بن محمد بن إسحاق قالا : كنا عند محمد بن حبيب فأنشدنا لأبى ذؤيب :

وَكأَنَّ سَفُّودينِ لَمَّا يَفْتُرَا   عَجِلَا له بِشواءِ شَرْبٍ يُنزَعُ [(١)]

فقيل له : إنما هو « لم يَقترا » [(٢)] ، بالقاف ، [فرجع] [(٣)] وقال : قد صحف ابن الأعرابى ، فما يكون أن صحفت ؟!

١٩٦٤ - ص ويقولون : قَدِمَ من سفره « يَقدِمُ » ، ومَرِضَ « يَمرِض » .

والصواب : « يَقدَمُ » و « يَمْرَضُ » .

قلت : الصواب فتح ثالثهما .

١٩٦٥ - ص ويقولون : قَصَدَ « يَقْصُدُ » ، وسَبَقَ « يَسْبُقُ » .

والصواب « يَقْصِدُ » و « يَسْبِقُ » ، بالكسر .

١٩٦٦ - ز ويقولون : هو « يُقَرطِسُ » فى كذا ، أى يفكر فيه ، ويحاول علمه .

١٩٦١ – التثقيف ١٧٣ .

١٩٦٢ – التثقيف ١٧٣ .

١٩٦٣ – شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٨ .

١٩٦٤ – التثقيف ١٧٥ .

١٩٦٥ – التثقيف ١٧٥ .

١٩٦٦ – لحن العوام ٣٠٢ .

(١) البيت فى ديوان الهذليين ١٤/١ (يفترا) وفى جمهرة أشعار العرب ١٦٢ (يفترا ... ينزع) ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٥٦ و ١٧٨ .

(٢) فى المصباح (قتر) ٧٦١ القُتَار : ريح اللحم المشوى المُحرَق ... وقتر من بابى قتل وضرب : ارتفع قتاره .

(٣) فى أ و جـ (ورجع) ، وأثبت ماجاء فى رواية العسكرى .

و « القَرْطَسةُ » إنما هى الإصابة ، وأصله من القِرْطَاس الذى يُجعَل غَرضاً للرُّماة .

١٩٦٧ – ص يقولون : رجل « يَقظَان » ، ويكنون بأبى « اليَقظَان » (١) .

٣٣٥ والصواب / إسكان القاف ، إلا أن « اليَقَظة » ، ضد النوم ، مفتوح القاف ، وقد غلط « التهامىّ » (٢) فى إسكانها حين قال :

العَيْشُ نَوْمٌ والمَنِيَّةُ يَقْظَةٌ والمَرْءُ بينهما خَيَالٌ سَارِى (٣)

فأما « يَقْظَة » ، اسمُ رجلٍ ، فبالإسكان ، ومنه « مخزوم بن يَقْظة » أبو القبيلة (٤) .

١٩٦٨ – ق و العامة تخصُّ « القَرْعَ » باليقطين ، وهو [مصداق على كل شجر ينبسط] (٥) على وجه الأرض ولا يقوم على ساقٍ ، كالقرع والقثاء والبطيخ ونحو ذلك (٦) ، وقال سعيد بن جبير (٧) : « كل شىء يموت

١٩٦٧ – التثقيف ١٣٢ .

١٩٦٨ – التكملة ١٢ والتقويم ١٨٩ .

(١) فى أسد الغابة ٣٣٣/٦ أبو اليَقْظان (بسكون القاف) ... هو مذكور فيما سكن مصر من الصحابة .

(٢) هو على بن محمد التهامى أبو الحسن ، وقال ابن كثير : له ديوان مشهور . توفى سنة ٤١٦ وراجع البداية والنهاية ١٩/١٢ .

(٣) البيت فى ديوانه ٤٧ وكذلك تثقيف اللسان ١٣٢ .

(٤) ورد هذا الاسم فيما بين يدى من المراجع بفتح القاف ، كما فى جمهرة ابن حزم ١٤١ ، والمشتبه ٦٧١ يقظة بن مرة بن كعب جد بنى مخزوم ، وكذلك فى اللسان (يقظ) ٣٤٨/٩ .

(٥) عبارة (مصداق على ...) غير واضحة فى أ ، و أثبتها عن جـ ، وعبارة التقويم (وتقول لكل شجر يبسط على الأرض ...) .

(٦) فى المصباح المنير (قطن) ٦٩٩ ... ولكن غلب استعمال اليقطين فى العرف على الدباء وهو القرع وحمل قوله تعالى : ﴿ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ﴾ على هذا . قلت : الآية ١٤٦ من سورة الصافات ، وورد هذا الرأى المنسوب للعامة فى تفسير الآية وانظر تفسير ابن كثير ٢١/٤ .

(٧) كان رضى الله عنه ، كما وصفه ابن كثير ، من أئمة الإسلام فى التفسير والفقه وأنواع العلوم وكثرة العمل الصالح . قتله الحجاج سنة ٩٥ ظلما فما أمهله الله بعده . وانظر البداية والنهاية ١٠٩/٩ ودول الإسلام ٦٥/١ .

من عامه بعد نباته فهو يقطين [١] .

١٩٦٩ - و العامة تقول : الفأر « يَقرُضُ » ، بضم الراء . والصواب كسرها ، وقال ابن دريد : ليس فى كلام العرب « يَقرُض » البتَّة .

١٩٧٠ - ص ويقولون : كَبِرَ المولود « يَكبِرُ » . والصواب « يَكْبَرُ » ، بفتح الباء ، يقال : كَبُرَ الأمرُ يَكبُرُ ، وكَبِرَ الإنسان وغيره يَكْبَرُ ، قال الشاعر :

.... إلى الآن لم نَكْبَرْ ولم تَكْبَرِ البَهْمُ [٢]

١٩٧١ - ص يقولون : « يُكفيك » ما أعطيتُك . والصواب « يَكفيك » ، بفتح الياء .

١٩٧٢ - ص يقولون : كَمَنَ « يَكْمِنُ » . والصواب « يَكْمُنُ » .

قلت : الصواب ضم الميم ، لا كسرها [٣] .

١٩٧٣ - و العامة تقول : فلان « يُكَدِّفُ » ، إذا تَأَفَّفَ من الشىء . والصواب « يُجَدِّف » ، بالجيم بدلا من الكاف .

١٩٧٤ - ص يقولون : هذا الثوب « يَلْبُقُ » بك . والصواب : « يَلْبَقُ » ، بفتح الباء ، وكذلك اسم الرجل « يَلْبَق » لا غير .

١٩٦٩ - التقويم ١٩٠ والتكملة ١٢ .
١٩٧٠ - التثقيف ١٧٠ .
١٩٧١ - التثقيف ١٧٣ .
١٩٧٢ - التثقيف ١٧٢ .
١٩٧٣ - التقويم ٩٢ والتكملة ٣٦ .
١٩٧٤ - التثقيف ١٧٣ .

(١) راجع هذا القول بروايتين فى تفسير ابن كثير ٢١/٤ وانظر التكملة ١٢ والتقويم ١٨٩ .

(٢) عجز بيت ينسب لمجنون ليلى وصدره (صغيرين نرعى البهم ياليت أننا) فى ديوانه ٢٣٨ وفى مجالس ثعلب ٥٣٢/٢ (إلى اليوم ...) وأمالى القالى ٢٦١/١ والتثقيف ١٧٠ .

(٣) فى القاموس ٢٦٥/٤ كَمَنَ له ، كنصر وسمع .

٣٣٦ ١٩٧٥ - ص / يقولون هو « يَلْبِسُ » ثوبه . والصواب : لَبِسَ الثوبَ « يَلْبَسه » ، ولَبَسَ عليهم الأمرَ ، « يَلْبِسه » .

١٩٧٦ -ص [ويقولون] (١) لَبَدَ « يَلبِدُ » . والصواب : لَبَدَ « يَلْبُدُ » بالأرض لُبُوداً (٢) .

قلت : يريد [أنهم] (٣) يكسرون الباء فى المضارع ، والصواب ضمهما .

١٩٧٧ - و ح ويقولون للمعرض عنك : هو « يَلْهُو » عَنْ شُغْلِى .

ووجه الكلام « يَلْهَى » ؛ لأن العرب [تقول لَهَا يَلهُو ، مِن اللَّهو] (٤) ، ولَهِىَ عن الشىء يَلْهَىٰ ، إذا شُغِلَ عنه ، ومنه الحديث : « إذا استأثَرَ اللهُ بشىءٍ فَالْهَ عنه » (٥) ، وجاء فى الأثر أيضا : « إذا وَجَدتَ البَلَلَ بعد الوضوءِ فَالْهَ عنه (٦) » ، أى أعرضْ عنه .

١٩٧٨ - و العامة تقول : هذا طعام لا « يُلَاوِمُنِى » ، أى لا يوافقنى .

والصواب : يُلَائِمُنِى .

١٩٧٥ – التثقيف ١٧٤ والفصيح ١٧ .

١٩٧٦ – التثقيف ١٧٤ .

١٩٧٧ – التقويم ١٨٩ والدرة ٢٣٦ والفصيح ٢٧ .

١٩٧٨ – التقويم ١٨٨ وإصلاح المنطق ١٤٨ وأدب الكاتب ٢٨٥ .

(١) عبارة (ويقولون) زيادة عن التثقيف ، ومكانها غير واضح فى أ ، هى ساقطة من جـ .

(٢) فى القاموس ٣٤٦/١ لبد كنصر وفرح .

(٣) بياض فى أ . وفى جـ (يريد يكسرون) .

(٤) فى أ و جـ (تقول لما يلهى من اللهو) ، وهو تحريف ، والتصويب عن الدرة .

(٥) قال فى النهاية ٢٨٣/٤ ، بعد أن أورد الحديث : أى اتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له ، وفى الفصيح ٢٧ وانظر الدرة ٢٣٦ ، والتقويم ١٨٩ واللسان ١٢٧/٢٠ ، وفى الدرة بضم الهاء ، خطأ .

(٦) فى النهاية ٢٨٣/٤ ومنه حديث الحسن فى البلل بعد الوضوء (الهَ عنه) ، وفى الدرة ٢٣٦ بضم الهاء ، خطأ ، وانظر اللسان ١٢٧/٢٠ .

١٩٧٩ – ز يقولون : خُذْ « يَمَنَةً » و « يَسَرَةً » .
والصواب : « يَمْنَةً » و « يَسْرَةً » .
قلت : يريد : الصواب سكون الميم والسين .

١٩٨٠ – ص يقولون : مَلَكَ « يَمْلُكُ » ، ومَلَّه « يَمِلُّه » .
والصواب « يَمْلِكُه » و « يَمَلُّه » .
قلت : الصواب كسر اللام من الأوّل ، وفتح الميم من الثانى .

١٩٨١ – ص يقولون : نَظَمَ العِقْدَ « يَنْظُمُه » .
والصواب « يَنْظِمه » ، بالكسر .

١٩٨٢ – ص يقولون : هو « يَهْدِرُ » فى قراءته (١) .
والصواب « يَحدُرُ » ، بالحاء ، قال أبو عبيد فى « غريب الحديث » (٢) :
حَدَرَ القراءةَ يَحدُرُها حَدْراً ، والقراءة السريعة تُسمَّى « الحَدْر » .

١٩٨٣ – ص يقولون : يَهْرَبُ ويَحْرَثُ .
والصواب : يَهْرُبُ ويَحْرُثُ بالضم .

٣٣٧

١٩٨٤ – ص / يقولون : هَلَكَ « يَهْلُكُ » .
والصواب : يَهْلِكُ ، بالكسر .

١٩٧٩ – لحن العوام ٣٠٣ « الزيادات » عن شفاء الغليل .
١٩٨٠ – التثقيف ١٧٥ .
١٩٨١ – التثقيف ١٧٥ .
١٩٨٢ – التثقيف ٩٣ .
١٩٨٣ – التثقيف ١٧٠ .
١٩٨٤ – التثقيف ١٧٥ .

(١) عبارة التثقيف : (ويقولون للسريع القراة : هو يهدر ...) .
(٢) الكتاب طبع فى حيدرآباد الدكن بالهند سنة ١٣٨٥ هـ ١٩٦٦ م تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان ، والعبارة فيه مع اختلاف يسير ، وانظر ٢٤٤/٣ .

قلت : حُكِيَ أَنَّ بعض الوزراء الفضلاء أمر فى بعض عُمَّالِه بأن يُضرَبَ ألفَ سوطٍ ، فقال : إذَنْ (١) « أُهلكُ » أيها الوزير ، وكسر اللام ، فقال الوزير : وأنتَ مِن أهلِ « أُهلِك » ! الحَقْ بِأَهلِك .

١٩٨٥ - و ح يقولون : « يُوشَكُ » أنْ يكون كذا ، بفتح الشين .
والصواب كسرها ، لأَنَّ الماضى منه « أَوشَكَ » ، فيكون مضارعه « يُوْشِكُ » (٢) ، كما يقال : أَوْدَعَ يُودِعُ ، وأَورَدَ يُورِدُ .
ومعنى « يُوشِكُ » : يُسرِعُ .

* * *

[تم الكتاب بحمد الله]

١٩٨٥ - التقويم ١٩٠ والدرة ١٢١ وأدب الكاتب ٣٠٤ وإصلاح المنطق ٣٠٧ والتثقيف ١٧٤ .

(١) بالأصل (إذاً) ، وأثبتها بالنون لما تعارف عليه المعاصرون من رسمها بالنون مطلقاً ، وهو مذهب الكوفيين ، وإليه مال السيوطى وغيره ؛ حتى لاتلتبس بإذا الظرفية ، وانظر المطالع النصرية ١٣٥ وقواعد الإملاء للأستاذ عبد السلام هارون ٣٤ .

(٢) فى اللسان (وشك) ٤٠٦/١٢ : والعامة تقول (يُوشَكُ) ، بفتح الشين ، وهى لغة رديئة . وفى القاموس ٣٣٤/٣ « ولا تفتح شينه ، أو لغة رديَّة » . وعبارته تفيد أن له رأيين : الأول : أن فتح الشين لحن . والثانى : اعتبارها لغة ، وأنَّ وصفها بالرداءة لايعنى إسقاطها ، وانظر ماجاء حول الاحتجاج بلغات العرب فى المزهر مثلا ٢٥٧/١ ومابعدها .

* وبعد ، فهذا مامَنَّ اللهُ تعالى به من تحقيق هذا الكتاب وضبطه وتخريج نصوصه ... فإن أصبتُ فبتوفيق من الله ، وإن قصَّرتُ فحسبى أنى قصدت الخيرَ واجتهدت .

وكتبَ السيد الشرقاوى ، حامداً الله تعالى ومصلِّياً ومسلِّماً على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومَنْ تبعه بإحسان .

الفهارس الفنيـــــة

فهرس الآيات القرآنية

ملاحظة : يُشَارُ للقراءات بالألفاظ الواردة بين قوسين .

* * *

رقم الصفحة

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

★ ★ ★

فهـــرس اللغـــة

ملاحظـة : الألفاظ والعبارات التي وردت بين قوسين جاءت في متن الكتاب منسوبة إلى اللحن ، ونسبة منها أختلف في تلحينها ، كما يلاحظ في هوامش التحقيق .

* * *

(ص)

* * *

(ض)

° ° °

(ق)

* * *

(ن)

* * *

(ى)

* * *

فهرس الأمثال وأقوال العرب

* * *

فهـرس الأعلام والأمم والقبائل والجماعات والأيام

ملاحظة : الرقم الوارد بين قوسين يرشد إلى مكان الإشارة إلى الترجمة .

(ن)

* * *

فهــرس القوافــــى

أرجو ملاحظة الآتــى :

ما وُضِع بين قوسين من أسماء الشعراء فهو مما لم يرد بالمتن ، وتوصلت إليه من مراجع التحقيق .

وكذلك إذا وضعت القافية بين قوسين فهو علامة على أن الصفدى لم يورد العَجُز بالمتن .

القافية	البحر	الشاعــر	رقم الصفحة
		(الألف اللينة)	
عيسى	الوافــر	صفى الدين الحلى	٣٢،٣١
عيسى	الوافــر	على بن الحسين الموصلى	٣٣،٣٢
عيسى	الوافــر	الصفدى	٣٥،٣٤
رأى	كامــل	الأسعر الجعفى	٥٠٧
حَتَّى	رجــز	(الجليح بن شميذ)	١٧٨
زونزى			
بالضبغطَى	رجــز	(منظور الأسدى)	٣٥٥
المصطلى	رجــز	ابن دريد	٢٢٣
القضا	رجــز	ابن دريد	٢٨٥
هَوَى	رجــز	ابن دريد	٥٣٥
يحيى	مجزوء الرمل	الصفدى	٣٦،٣٥،٣٤
		(الهمـــزة)	
مِلاءُ	وافــر	زهير بن أبى سلمى	١٣١
سماءِ	طويل	———	١٣٨
الهيجاءِ	كامل	(ابو تمام) حبيب (بن أوس)	١٢٠
بسامراءِ	كامل	البحترى	٣٠٢
		(ب)	
عَزَبْ	رجــز	———	٣٧١

(ز)

(س)

القافية	البحر	الشاعر	رقم الصفحة
قتينِ	وافر	الشماخ	٢٠٨
باليمينِ	وافر	الشماخ	٣٧٨
فانفذيني			
جبيني	وافر	عمران بن عصام العنزى	٢٠٤،٢٠٥
أُنَيْسيانِ	وافر	المتنبى	١٣٢
مصونِ	وافر	(على بن الجهم)	٤٨٤
الهوانِ	وافر	ـــــ	٣٦٤
بانِ	كامل	(لبيد)	٤٦٣
المحجنِ	رجز	رؤبة	٤٤٣
بالآجرون	خفيف	أبو دؤاد الإيادى	٤٤٩
قيطونِ	خفيف	عبد الرحمن بن حسان	٤٣٢
عُمَانِ	خفيف	ـــــ	٣٨٥

(هـ)

القافية	البحر	الشاعر	رقم الصفحة
نَدَاهَا	وافر	(مجنون ليلى)	٢٩٦
دَهَاهَا			
رآهَا	منسرح	دعبل	٣٠٢

(ى)

القافية	البحر	الشاعر	رقم الصفحة
ضواحِيْهَا			
وبادِيْهَا			
أعالِيْهَا			
خوافيها			
فيها			
عوافيها	بسيط	محمد بن دانيال	٤٢
سافيها			
معانيها			
أخفيها			

* * *

أنصاف الأبيات

* * *

فهرس البلدان والأماكن والأقاليم والأنهار والجبال ....

* * *

فهـــرس الكتب الواردة فى متن الكتاب

رقم الصفحة

* * *

فهـــرس مســائـــل العربيـــة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

* * *

فهـــرس مصادر التحقيق المخطوطة والمطبوعة

١ – الإبدال ، لأبى يوسف يعقوب بن السكيت – تحقيق الدكتور حسين محمد شرف – مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٩٨ – ١٩٧٨ .

٢ – الإتقان فى علون القرآن ، للسيوطى – مكتبة مصطفى الحلبى ١٣٩٨ – ١٩٧٨ .

٣ – أحسن الأثر فى تاريخ القراء الأربعة عشر ، لمحمود الحصرى – القاهرة ١٣٨٦ – ١٩٦٦ .

٤ – أحسن المحاسن ، لإبراهيم بن أحمد الحنبلى – تحقيق محمد علوى المالكى – المكتبة السلفية بمكة المكرمة ١٣٩٠ – ١٣٧٠ .

٥ – أخبار أصفهان ، لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى – ليدن ١٩٣٤ .

٦ – أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى – تحقيق طه محمد الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى – مكتبة مصطفى البابى الحلبى ١٣٧٤ – ١٩٥٥ .

٧ – اختصار علوم الحديث (الباعث الحثيث) لابن كثير – تحقيق أحمد محمد شاكر – القاهرة ١٣٥٥ – ١٩٣٧ .

٨ – الأدب الأندلسى من الفتح إلى سقوط الخلافة ، للدكتور أحمد هيكل – القاهرة ١٩٦٢ .

٩ – أدب الكاتب ، لابن قتيبة – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة ١٣٨٢ – ١٩٦٣ م .

١٠ – أراجيز العرب ، للسيد محمد توفيق البكرى – القاهرة ١٣١٣ هـ .

١١ – أساس البلاغة ، للزمخشرى ، القاهرة ١٩٦٠ .

١٢ – الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر – تحقيق على محمد البجاوى – ١٩٦٠ .

١٣ – أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثير – تحقيق محمد إبراهيم البنا وآخرين – القاهرة ١٩٧٠ م .

١٤ – أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب ، لمحمد البيروتى – القاهرة ١٣٥٥ .

١٥ – الاشتقاق ، لابن دريد – تحقيق عبد السلام محمد هارون – بغداد ١٣٩٩ – ١٩٧٩ .

١٦ – اشتقاق الأسماء ، للأصمعى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادى – القاهرة ١٤٠٠ – ١٩٨٠ .

١٧ – إصلاح المنطق ، لابن السكيت – تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون – القاهرة ١٩٧٠ .

١٨ – إعجاز القرآن ، لأبى بكر الباقلانى – بهامش الإتقان فى علوم القرآن – القاهرة ١٣٩٨ .

١٩ – الأعلام ، لخير الدين الزركلى – القاهرة ١٣٧٤ – ١٩٥٤ .

٢٠ – أعيان الشيعة ، للعاملى – دمشق ١٣٦٧ – ١٩٤٨ .

٢١ – إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان ، لابن قيم الجوزية – تحقيق محمد سيد كلانى – القاهرة ١٣٨١ – ١٩٦١ .

٢٢ – الأغانى ، لأبى الفرج الأصفهانى – طبعة دار الكتب المصرية ١٣٨٣ – ١٩٦٣ وطبعة بيروت بتحقيق عبد الستار أحمد فراج ١٩٥٩ وطبعة دار الشعب ، ١٤٠٢ – ١٩٨٢ .

٢٣ – الاقتراح ، للسيوطى – حلب ١٣٥٩ .

٢٤ – الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، للبطليوسى – لبنان ١٩٧٣ – وطبعة دار الكتب المصرية بتحقيق الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد ١٩٨١ .

٢٥ – اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التآليف العربية فى المطابع الشرقية والغربية – لجامعة ادور فنديك – صححه السيد محمد البيلاوى – القاهرة ١٨٨٦ – ١٣١٣ .

٢٦ – الأم ، للإمام الشافعى – كتاب الشعب ، مصورة عن طبعة ١٣٢١ .

٢٧ – الأمالى ، لأبى علىّ القالى – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥ .

٢٨ – أمالى المرتضى ، للشريف على بن الحسين – تحقيق محمد أبو الفضل – القاهرة ١٣٧٣ – ١٩٥٤ .

٢٩ – إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن ، لأبى البقاء العبكرى – تحقيق إبراهيم عطوة – القاهرة ١٣٣٩ – ١٩٦٩ .

٣٠ – الأنساب ، للسمعانى – دائرة المعارف العثمانية – الهند ١٣٨٣ – ١٩٦٣ .

٣١ – أنموذج القتال فى نقل العوال ، لابن أبى حجلة التلمسانى – تحقيق زهير أحمد القيسى – بغداد ١٩٨٠ .

٣٢ – البئر ، لابن الأعرابى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٧٠ .

٣٣ – البحر المحيط ، لأبى حيان ، مطبعة السعادة – القاهرة ١٣٢٨ .

٣٤ – البداية والنهاية ، لابن كثير – دار الفكر العربى ، مصورة عن طبعة ١٣٥١ – ١٩٣٢ .

٣٥ – البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكانى – مطبعة السعادة – القاهرة ١٣٤٨ .

٣٦ – بروكلمان :

GAL (S) = Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd.I.II, Leiden 1943-1949 und Suppl.I.III, leiden 1937-1942

٣٧ – بغية الملتمس فى تاريخ رجال الأندلس ، لأحمد بن يحيى الضبى – طبع مدينة مجريط ١٨٨٤ .

٣٨ – بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، الإمام السيوطى – تحقيق محمد أبو الفضل – القاهرة ١٣٨٤ – ١٩٦٤ .

٣٩ – البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبى البركات بن الأنبارى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٧٠ .

٤٠ – البيان والتبيين ، للجاحظ – تحقيق عبد السلام محمد هارون – مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٥ .

٤١ – تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدى – القاهرة ١٣٠٦ .

٤٢ – تاريخ الأدب العربي ، للدكتور شوقي ضيف – العصر الجاهلي ١٩٦٠ – العصر الإسلامي ١٩٦٣ – العباسي الأول ١٩٧٨ – العباسي الثاني ١٩٨١ – دول الإمارات فى الجزيرة والعراق وإيران ١٩٨٠ – دول الإمارات فى مصر والشام ١٩٨٤ – دار المعارف بمصر .

٤٣ – تاريخ الأدب العربي ، للدكتور عمر فروخ – بيروت ١٩٧٨ .

٤٤ – تاريخ دمشق (من عاصم إلى عايذ) ، لابن عساكر – تحقيق الدكتور شكرى فيصل – دمشق ١٣٧٨ – ١٩٧٧ .

٤٥ – تاريخ الطبرى = تاريخ الرسل والملوك ، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى – تحقيق محمد أبو الفضل – دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .

٤٦ – تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضى – القاهرة ١٩٦٦ .

٤٧ – تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ، للقاضى محمد بن مسعر التنوخى – تحقيق عبد الفتاح الحلو – جامعة الملك محمد بن سعود ١٤٠١ .

٤٨ – تاريخ اللغة العربية فى مصر ، للدكتور أحمد مختار عمر – القاهرة ١٣٩٠ – ١٩٧٠ .

٤٩ – تبصير المنتبه وتحرير المشتبه ، لابن حجر – تحقيق على محمد البجاوى ومحمد على النجار – القاهرة ١٣٨٦ – ١٩٦٧ .

٥٠ – تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكى الصقلى – تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر – دار المعارف بمصر ١٩٨١ .

٥١ – تحبير التيسير فى قراءات الأئمة العشرة ، للإمام الجزرى – تحقيق الشيخ عبد الفتاح القاضى والشيخ محمد الصادق قمحاوى – نشر دار الوعى بحلب ١٣٩٣ – ١٩٧٣ .

٥٢ – تحقيق النصوص ونشرها ، لعبد السلام هارون ، مكتبة الخانجى – القاهرة ١٣٩٧ – ١٩٧٧ .

٥٣ – الترغيب والترهيب ، لعبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ، مكتبة الدعوة الإسلامية – (بدون تاريخ) .

٥٤ – تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك – تحقيق محمد كامل بركات – دار الكاتب العربى – القاهرة ١٣٨٧ – ١٩٦٧ .

٥٥ – تشنيف السمع بانسكاب الدمع ، للصفدى – مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٧٤٦ أدب .

٥٦ – تصحيح التنبيه ، للنووى – بهامش التنبيه للشيرازى – دار الكتب العربية الكبرى – مصر ١٣٢٩ .

٥٧ – تصحيفات المحدِّثين ، لأبى أحمد العسكرى – تحقيق محمود أحمد ميرة – المطبعة العربية الحديثة – القاهرة ١٤٠٢ – ١٩٨٢ .

٥٨ – تصحيف المحدِّثين ، لأبى أحمد العسكرى – مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٣٣ حديث .

٥٩ – التطور اللغوى ، مظاهره وعلله وقوانينه ، للدكتور رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجى بالقاهرة ودار الرفاعى بالرياض – ١٤٠٤ – ١٩٨٣ .

٦٠ – التطور النحوى للغة العربية ، محاضرات للمستشرق برجشتراسر – أخرجه وصححه وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجى بالقاهرة ودار الرفاعى بالرياض – ١٤٠٢ – ١٩٨٢ .

٦١ – تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير – مطبعة عيسى البابى الحلبى (بدون تاريخ) .

٦٢ – تقريب التهذيب ، لابن حجر – تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف – مصورة عن طبعة القاهرة ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م .

٦٣ – تقويم اللسان ، لأبى الفرج بن الجوزى – تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر – دار المعارف بمصر ١٩٨٣ .

٦٤ – تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ، للجواليقى – تحقيق عز الدين التنوخى – مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٥٦ .

٦٥ – التكملة والذيل على درة الغواص ، للجواليقى – مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٢٨١ لغة تيمور .

٦٦ – التلويح بشرح فصيح ثعلب – نشر محمد عبد المنعم خفاجى – مكتبة التوحيد بمصر ١٣٦٨ – ١٩٤٩ .

٦٧ – تمام المتون فى شرح رسالة ابن زيدون ، للصفدى – تحقيق محمد أبو الفضل – دار الفكر العربى – القاهرة ١٣٨٩ – ١٩٦٩ .

٦٨ – التنبيهات على أغاليط الرواة ، لعلى بن حمزة البصرى – تحقيق عبد العزيز الميمنى – دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

٦٩ – التنبيه على أوهام أبى على القالى فى أماليه – ملحق بطبعة الأمالى – دار الكتب المصرية ١٩٧٦ .

٧٠ – التنبيه على حدوث التصحيف ، لحمزة بن الحسن الأصفهانى – تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس – دمشق ١٣٨٨ – ١٩٦٨ .

٧١ – التنبيه فى الفقه على مذهب الإمام الشافعى ، للشيرازى – دار الكتب العربية الكبرى – مصر ١٣٢٩ .

٧٢ – تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ، للسيوطى – مطبعة عيسى البابى الحلبى (بدون تاريخ) .

٧٣ – تهذيب اللغة ، لأبى منصور الأزهرى ، تحقيق عبد السلام محمد هارون وآخرين – القاهرة ١٩٦٤ – ١٩٦٧ .

٧٤ – تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول (ﷺ) ، لابن الديبع الشيبانى عبد الرحمن ابن على – مؤسسة الحلبى – القاهرة ١٣٨٨ – ١٩٦٨ .

٧٥ – ثلاثة كتب فى الحروف (للخليل وابن السكيت والرازى) – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . مكتبة الخانجى بالقاهرة ودار الرفاعى بالرياض ١٤٠٢ – ١٩٨٢ .

٧٦ – ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعالبى – تحقيق محمد أبو الفضل – دار نهضة مصر ١٣٨٤ – ١٩٦٥ .

٧٧ – ثمرات الأوراق ، لابن حجة الحموى – بهامش المستطرف – مكتبة الجمهورية العربية ١٣٨٥ وطبعة الخانجى بتحقيق محمد أبو الفضل ١٩٧١ .

٧٨ – الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور (ﷺ) – نسخة مصورة عن مخطوط بدار الكتب المصرية – المركز العربى للبحث والنشر – القاهرة ١٩٨٠ .

٧٩ – جامع الأصول ، لمجد الدين بن الأثير – تحقيق عبد القادر الأرناؤوط – دمشق – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠ .

٨٠ – الجامع الصحيح ، للبخارى – بحاشية السندى – دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبى (بدون تاريخ) .

٨١ – الجامع لأحكام القرآن ، لأبى عبد الله محمد بن أحمد القرطبى – دار الكتب المصرية ١٩٣٧ .

٨٢ – جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس ، للحميدى – تحقيق محمد بن تاويت الطنجى – القاهرة ١٣٧٢ – ١٩٥٢ .

٨٣ – جمع الجوامع (الجامع الكبير) ، للسيوطى – نسخة مصورة عن مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٩٥ حديث قوله – الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٨٤ – جمهرة أشعار العرب ، لأبى زيد محمد بن الخطاب القرشى – المطبعة الخيرية بمصر ١٣٣٠ .

٨٥ – جمهرة أنساب العرب ، لأبى محمد على بن حزم – تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار المعارف بمصر ١٣٩١ – ١٩٧١ .

٨٦ – جمهرة اللغة ، لابن دريد – طبع حيدرآباد بالهند ١٣٤٤ .

٨٧ – الجيم ، لأبى عمرو الشيبانى – تحقيق إبراهيم الابيارى – مجمع اللغة العربية – القاهرة ١٣٩٤ – ١٩٧٤ .

٨٨ – حاشية محمد الأمير على مغنى اللبيب – بهامش مغنى اللبيب – عيسى البابى الحلبى .

٨٩ – حاشية الحمصى على شرح التصريح – بهامش شرح التصريح – عيسى البابى الحلبى .

٩٠ – حاشية الصاوى على الجلالين – لأحمد الصاوى المالكى – طبعة عيسى البابى الحلبى – وطبعة المكتبة التجارية الكبرى ١٣٧٥ – ١٩٥٦ .

٩١ – حركة التصحيح اللغوى فى العصر الحديث ، للدكتور محمد ضارى حمادى – بغداد ١٩٨٠ .

٩٢ – الحضارة الأوربية الحديثة من عصر النهضة حتى نهاية القرن ١٩ ، للدكتور عبد العزيز رفاعى – مكتب الجامعات للنشر – القاهرة ١٩٥٩ .

٩٣ – الحضارة العربية ، للدكتور شكرى محمد عياد – المكتبة الثقافية – العدد ١٧٢ – دار الكاتب العربى – القاهرة ١٩٦٧ .

٩٤ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى – دار الكتاب العربى – بيروت ١٣٨٧ – ١٩٦٧ .

٩٥ – الحماسة ، لأبى تمام – تحقيق الدكتور عبد الله عسيلان – جامعة الملك محمد بن سعود ١٤٠١ .

٩٦ – الحماسة ، للبحترى – تعليق كمال مصطفى – المكتبة التجارية – القاهرة ١٩٢٩ .

٩٧ – خزانة الأدب وغاية الأرب ، لابن حجة لحموى – القاهرة ١٢٩١ .

٩٨ – خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادى – بولاق ١٢٩٩ . وبتحقيق عبد السلام محمد هارون – الأجزاء من ١ – ٨ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ – ١٩٨١ ، والأجزاء من ٩ – ١٣ عن مكتبة الخانجى بالقاهرة ودار الرفاعى بالرياض ١٩٨١ – ١٩٨٦ .

٩٩ – الخصائص ، لابى عثمان بن جنى – تحقيق محمد على النجار – دار الكتب المصرية ١٣٧١ .

١٠٠ – خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال ، لأحمد بن عبد الله الخزرجى – تحقيق محمود عبد الوهاب فايد – مكتبة القاهرة ١٣٩٢ .

١٠١ – درة الغواص فى أوهام الخواص ، للحريرى – طبعة الجوائب – استانبول ١٢٩٩ . وبتحقيق محمد أبو الفضل – دار نهضة مصر – القاهرة ١٩٧٥ .

١٠٢ – الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر – تحقيق محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحديثة – القاهرة ١٣٨٥ .

١٠٣ – الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة ، للسيوطى – مكتبة مصطفى البابى الحلبى – القاهرة ١٣٨٠ – ١٩٦٠ .

١٠٤ – دول الإسلام ، للذهبى – تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .

١٠٥ – ديوان أبى الأسود الدؤلى – حققه وشرحه عبد الكريم الدجيلى – بغداد ١٣٧٣ – ١٩٥٤ .

١٠٦ – ديوان الأعشى ميمون بن قيس – تحقيق الدكتور محمد محمد حسين – مكتبه الآداب – القاهرة ١٩٥٠ . وطبعة صادر – بيروت ١٩٦٦ .

١٠٧ – ديوان امرىء القيس – تحقيق محمد أبو الفضل – دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .

١٠٨ – ديوان أوس بن حجر – تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم – بيروت ١٣٨٠ – ١٩٦٠ .

١٠٩ – ديوان البحترى – مطبعة هندية – القاهرة ١٣٢٩ – ١٩١١ .

١١٠ – دان بشار بن برد – تحقيق الطاهر بن عاشور – لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٣٦٩ – ١٩٥٠ .

١١١ – دِيوان بشر بن أبى خازم – تحقيق الدكتور عِزَّة حسن – دمشق ١٣٨٩ – ١٩٦٠ .

١١٢ – ديوان البهاء زهير – تحقيق محمد طاهر الجبلاوى ومحمد أبو الفضل – دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

١١٣ – ديوان أبى تمام ، بشرح التبريزى – تحقيق محمد عبده عزام – دار المعارف بمصر ١٩٧٠ وطبعة محيى الدين الخياط – القاهرة ١٣٢٣ .

١١٤ – ديوان جميل ، جمعه وحققه الدكتور حسين نصار – مكتبة مصر ١٩٦٧ ، وطبعة عبد الستار أحمد فراج دار مصر للطباعة ١٩٧٧ .

١١٥ – ديوان حاتم الطائى – تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال – مكتبة وهبة – القاهرة ١٩٧٥ وطبعة دار صادر بيروت ١٣٨٣ – ١٩٦٣ .

١١٦ – ديوان حسان بن ثابت – مطبعة السعادة – القاهرة ١٣٣١ .

١١٧ – ديوان الحطيئة – تحقيق نعمان أمين طه – القاهرة ١٣٧٨ – ١٩٥٨ .

١١٨ – ديوان الحماسة ، لأبى تمام ، بشرح مختصر من شرح التبريزى – أمين عبد العزيز – مطبعة الجمالية بمصر ١٣٧٤ – ١٩١٦ .

١١٩ – ديوان حميد بن ثور الهلالى – صنعة عبد العزيز الميمنى – دار الكتب المصرية ١٣٧١ – ١٩٥١ .

١٢٠ – ديوان دعبل الخزاعى – تحقيق عبد الصاحب الدجيلى الخزرجى – النجف – ١٣٨٢ – ١٩٦٢ .

١٢١ – ديوان ذى الرمة – بتصحيح كارليل هنرى هيس – كمبردج ١٩١٩ ، وبتحقيق مطيع ببيلى – المكتب الإسلامى – دمشق – بيروت ١٣٨٤ – ١٩٦٤ .

١٢٢ – ديوان رؤبة بن العجاج – ضمن مجموع أشعار العرب – تحقيق أهلورت (وليم بن الورد) – برلين ١٩٠٣ .

١٢٣ – ديوان زهير بن أبى سلمى – دار صادر – بيروت ١٩٦٤ .

١٢٤ – ديوان سلامة بن جندل – تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة – حلب ١٣٨٧ – ١٩٦٨ .

١٢٥ – ديوان ابن سناء الملك – تحقيق محمد إبراهيم نصر – القاهرة ١٣٨٨ – ١٩٦٩ .

١٢٦ – ديوان الشريف الرضى – دار صادر – بيروت ١٣٨٠ – ١٩٦١ .

١٢٧ – ديوان الشماخ بن ضرار – حققه وشرحه صلاح الدين الهادى – دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

١٢٨ - ديوان صفى الدين الحلى - النجف ١٣٧٥ - ١٩٥٦ .

١٢٩ - ديوان طرفة بن العبد - مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ - ١٩٧٥ .

١٣٠ - ديوان الطرماح - تحقيق الدكتور عِزَّة حسن - دمشق ١٩٦٨ .

١٣١ - ديوان أبى الطيب المتنبى - مطبعة هندية بمصر ١٣١٥ - ١٨٩٨ .

١٣٢ - ديوان عبيد بن الأبرص - دار صادر - بيروت ١٣٧٧ - ١٩٥٨ .

١٣٣ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات - تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم - بيروت ١٣٧٨ - ١٩٥٨ .

١٣٤ - ديوان العجاج - تحقيق الدكتور عزة حسن - بيروت ١٩٧١ . وضمن مجموع أشعار العرب بتحقيق أهلورت - برلين ١٩٠٣ .

١٣٥ - ديوان عروة بن الورد - تصحيح محمد بن شنب - الجزائر ١٩٢٦ .

١٣٦ - ديوان على بن الجهم - تحقيق خليل مردم بك - المجمع العلمى بدمشق ١٣٦٩ - ١٩٤٩ .

١٣٧ - ديوان عمر بن أبى ربيعة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ .

١٣٨ - ديوان عنترة - دار صادر - بيروت ١٣٧٧ - ١٩٥٨

١٣٩ - ديوان القطامى - ليدن ١٩٠٢ .

١٤٠ - ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد - القاهرة ١٣٨١ - ١٩٦٢ .

١٤١ - ديوان كثير - تحقيق الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٣٩١ - ١٩٧١ .

١٤٢ - ديوان كشاجم - بيروت ١٣١١ .

١٤٣ - ديوان مجنون ليلى - شرح عبد المتعال الصعيدى - مكتبة القاهرة .

١٤٤ - ديوان المعانى ، لأبى هلال العسكرى - مكتبة القدسى - القاهرة ١٣٥٢ .

١٤٥ - ديوان ابن مقبل - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٣٨١ - ١٩٦٢ .

١٤٦ - ديوان النابغة الذبيانى - تحقيق محمد أبو الفضل - دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

١٤٧ - ديوان أبى نواس - تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالى - بيروت ١٣٧٢ - ١٩٥٣ .

١٤٨ - ديوان الهذليين - دار الكتب المصرية (طبعة مصورة) ١٣٨٥ - ١٩٦٥ .

١٤٩ - ذيل فصيح ثعلب ، لموفق الدين عبد اللطيف البغدادى - نشر محمد عبد المنعم خفاجى - مكتبة التوحيد بمصر ١٣٦٨ - ١٩٤٩ .

١٥٠ - الرحيق المختوم فى نثر لؤلؤ المنظوم ، لحسن بن خلف الحسينى - القاهرة ١٣٤٢ .

١٥١ - رسالة الغفران لأبى العلاء المعرى - تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن - دار المعارف بمصر ١٩٨١ .

١٥٢ - روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى ، للألوسى - القاهرة ١٣٤٥ .

١٥٣ – ريحان الألباب وريعان الشباب فى مراتب الآداب ، لمحمد بن إبراهيم الأشبيلى – مخطوط بدار الكتب المصرية – الزكية ١٠٤٣ .

١٥٤ – زاد المعاد فى هدى خير العباد (ﷺ) ، لابن قيم الجوزية – المطبعة المصرية (بدون تاريخ) .

١٥٥ – الزواجر عن اقتراف الكبائر – لابن حجر الهيتمى – مكتبة مصطفى البابى الحلبى – القاهرة ١٣٩٨ – ١٩٧٨ .

١٥٦ – سراج القارىء المبتدىء ، لابن القاصح – مراجعة على محمد الضباع – مطبعة مصطفى البابى الحلبى – القاهرة ١٣٧٣ – ١٩٥٤ .

١٥٧ – سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى ، لأبى عبيد البكرى – تحقيق عبد العزيز الميمنى – القاهرة ١٣٥٤ – ١٩٣٦ .

١٥٨ – سيرة النبى ﷺ ، لأبى محمد عبد الملك بن هشام – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة ١٣٨٣ .

١٥٩ – السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد ، لبدر الدين العينى – حققه فهيم محمد شلتوت ، القاهرة ١٩٦٦ .

١٦٠ – شجر الدر ، لأبى الطيب اللغوى – تحقيق محمد عبد الجواد – دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

١٦١ – شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى – القاهرة ١٣٥٠ .

١٦٢ – شرح التصريح على التوضيح ، لخالد بن عبد الله الأزهرى – مطبعة عيسى البابى الحلبى (بدون تاريخ) .

١٦٣ – شرح درة الغواص ، لشهاب الدين الخفاجى – مطبعة الجوائب – استانبول ١٢٩٩ .

١٦٤ – شرح ديوان جرير – نشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوى – القاهرة ١٣٥٣ .

١٦٥ – شرح ديوان الحماسة ، للخطيب التبريزى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – المكتبة التجارية بالقاهرة .

١٦٦ – شرح ديوان الفرزدق – نشر الصاوى – المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٣٥٤ – ١٩٣٦ .

١٦٧ – شرح ديوان لبيد – حققه الدكتور إحسان عباس – الكويت ١٩٦٢ .

١٦٨ – شرح الطحاوية فى العقيدة السلفية ، لعلى بن أبى العز – نشر زكريا على يوسف – القاهرة (بدون تاريخ) .

١٦٩ – شرح عقود الجمان ، للمرشدى – مكتبة مصطفى البابى الحلبى – القاهرة ١٣٧٤ – ١٩٥٥ .

١٧٠ – شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك – تحقيق الدكتور طه الزينى – مكتبة صبيح – ومكتبة عيسى الحلبى – القاهرة ١٩٦٧ .

١٧١ – شرح القصائد العشر ، للخطيب التبريزى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – مكتبة صبيح – القاهرة ١٣٨٤ – ١٩٦٤ .

١٧٢ – شرح قصيدة بانت سعاد ، لابن هشام الأنصارى – القاهرة ١٣٧٧ – ١٩٥٧ .

١٧٣ – شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، لأبى أحمد العسكرى – تحقيق عبد العزيز أحمد – مكتبة مصطفى البابى الحلبى – القاهرة ١٣٨٣ – ١٩٦٣ .

١٧٤ – شرح مقصورة ابن دريد – (لمؤلف مجهول) ، أكمل شرحها عبد الوصيف محمد – مكتبة مصطفى البابى الحلبى – القاهرة ١٣٥٨ – ١٩٣٩ .

١٧٥ – شروح سقط الزند – دار الكتب المصرية ١٩٤٧ .

١٧٦ – شعر الأحوص الأنصارى ، جمعه وحققه عادل سليمان جمال – دار الكتب المصرية ١٣٩٠ – ١٩٧٠ .

١٧٧ – شعر الأخطل – طبع الأب أنطوان صالحانى اليسوعى – بيروت ١٨٩١ .

١٧٨ – الشعر الشعبى ، للدكتور حسين نصار – المكتبة الثقافية العدد ٦٠ – القاهرة ١٩٦٢ .

١٧٩ – شعر الكميت بن زيد الأسدى ، جمع الدكتور داود سلوم – بغداد ١٩٦٩ .

١٨٠ – شعر النمر بن تولب ، صنعه الدكتور نورى القيسى – بغداد ١٩٦٩ .

١٨١ – الشعر والشعراء ، لابن قتيبة – تحقيق أحمد محمد شاكر – القاهرة ١٩٧٧ .

١٨٢ – صبح الأعشى – لأبى العباس القلقشندى – دار الكتب المصرية ١٣٤٠ – ١٩٢٢ .

١٨٣ – الصحاح = تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهرى – تحقيق أحمد عبد الغفور عطار – القاهرة ١٣٧٦ – ١٩٥٦ .

١٨٤ – صحيح مسلم – بتحقيق محمد فؤاد عبد الباق – القاهرة ١٣٧٤ – ١٩٥٥ .

١٨٥ – ضرائر الشعر ، لابن عصفور الأشبيلى – تحقيق السيد إبراهيم محمد – بيروت ١٩٨٠ .

١٨٦ – طبقات الشافعية ، لتاج الدين السبكى – تحقيق عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحى – القاهرة ١٩٧٦ .

١٨٧ – طبقات الشعراء ، لابن المعتز – تحقيق عبد الستار أحمد فراج – دار المعارف بمصر ١٩٧٦ .

١٨٨ – طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحى – شرح محمود محمد شاكر – دار المعارف بمصر ١٩٥٢ .

١٨٩ – طبقات النحويين واللغويين ، لأبى بكر الزبيدى – تحقيق محمد أبو الفضل – القاهرة ١٣٧٣ – ١٩٥٤ .

١٩٠ – عجالة المبتدى وفضالة المنتهى فى النسب ، لأبى عثمان الحازمى الهمدانى – تحقيق عبد الله كنون – مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٨٤ – ١٩٦٥ .

١٩١ – العرب في سوريا قبل الإسلام ، رينيه ديسو – ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد مصطفى زيادة – الدار القومية للطباعة والنشر – القاهرة (بدون تاريخ) .

١٩٢ – العربية ، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ، يوهان فك – ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٠٠ – ١٩٨٠ .

١٩٣ – العصا ، لأسامة بن منقذ – تحقيق حسن عباس – الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الإسكندرية ١٩٧٨ .

١٩٤ – العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين (وهم طرفة وعلقمة وامرؤ القيس وزهير والنابغة وعنترة) – طبع مدينة غريفزولد باعتناء أهلورت ١٨٩٩ .

١٩٥ – علم اللغة ، للدكتور على عبد الواحد وافي – دار نهضة مصر ١٩٧٣ .

١٩٦ – العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، للحسن بن رشيق – تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – بيروت دار الجيل ١٩٧٢ .

١٩٧ – عيار الشعر ، لمحمد بن طباطبا العلوى – تحقيق الدكتور طه الحاجرى والدكتور محمد زغلول سلام – القاهرة ١٩٥٦ .

١٩٨ – العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى – تحقيق الدكتور مهدى المخزومى والدكتور إبراهيم السامرائى – دار الرشيد – بغداد ١٩٨٢ .

١٩٩ – عيوب المنطق ومحاسنه ، لأحمد تيمور – دار نهضة مصر ١٩٧٧ .

٢٠٠ – عيون الأخبار ، لابن قتيبة – دار الكتب المصرية ١٣٨٣ – ١٩٦٣ .

٢٠١ – عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، لابن أبي أصيبعة – تحقيق الدكتور نزار رضا – بيروت ١٩٦٥ .

٢٠٢ – غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزرى – عنى بنشره ج . برجشتراسر – مكتبة الخانجى بالقاهرة ١٣٥١ – ١٩٣٢ .

٢٠٣ – غرائب اللغة العربية ، رفائيل نخلة اليسوعى – المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٦٠ .

٢٠٤ – غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام – حيدرآباد الهند – ١٩٦٤ – ١٩٦٧ .

٢٠٥ – الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (النسخة الخاصة بأستاذى محقق الكتاب ، والكتاب تحت الطبع) .

٢٠٦ – الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة ، لابن سعيد الأندلسى – تحقيق إبراهيم الابيارى – دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

٢٠٧ – الغيث المسجم في شرح لامية العجم ، للصفدى – بيروت ١٣٩٥ – ١٩٧٥ .

٢٠٨ – غيث النفع في القراءات السبع ، لولى الله على النورى الصفاقسى – مراجعة على محمد الضباع – بهامش سراج القارىء – القاهرة ١٣٧٣ – ١٩٥٤ .

٢٠٩ – الفائق فى غريب الحديث ، للزمخشرى – القاهرة ١٩٤٥ – ١٩٤٨ .

٢١٠ – الفاخر ، لأبى طالب المفضل بن سلمة – تحقيق عبد العليم الطحاوى – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .

٢١١ – الفتن والملاحم ، لابن كثير ، وهو آخر تاريخه البداية والنهاية ، صححه وعلق عليه إسماعيل الأنصارى – المكتبة القيمة بالقاهرة ١٩٨١ .

٢١٢ – الفرق ، لابن فارس – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجى بالقاهرة ودار الرفاعى بالرياض ١٤٠٢ – ١٩٨٢ .

٢١٣ – فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى – تحقيق الدكتور عبد المجيد عابدين والدكتور إحسان عباس – دار الأمانة – بيروت ١٤٠١ – ١٩٨١ .

٢١٤ – فصول فى فقه العربية ، للدكتور رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجى بالقاهرة ١٩٨٠ .

٢١٥ – الفصول والغايات ، لأبى العلاء المعرى – تحقيق محمود حسن زناتى – بيروت ١٩٨٣ .

٢١٦ – فض الختام عن التورية والاستخدام ، للصفدى – مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٢٦ بلاغة.

٢١٧ – فض الختام عن التورية والاستخدام ، للصفدى – تحقيق الدكتور المحمدى عبد العزيز الحناوى – دار الطباعة المحمدية – القاهرة ١٣٩٩ – ١٩٧٩ .

٢١٨ – فعلت وأفعلت ، لأبى إسحاق الزجاج – نشر محمد عبد المنعم خفاجى – القاهرة ١٣٦٨ – ١٩٤٩ .

٢١٩ – فقه اللغات السامية ، كارل بروكلمان – ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب – مطبوعات جامعة الرياض ١٣٩٧ – ١٩٧٧ .

٢٢٠ – فقه اللغة ، للدكتور على عبد الواحد وافى – دار نهضة مصر ١٣٩٣ – ١٩٧٣ .

٢٢١ – فقه اللغة وسر العربية ، للثعالبى – مطبعة المدارس الملكية – القاهرة (بدون تاريخ) .

٢٢٢ – فهارس الشعر واللغة لكتاب غريب الحديث لأبى عبيد ، للدكتور محمود محمد الطناحى – مجلة البحث العلمى والتراث الإسلامى العدد الرابع – مكة المكرمة ١٤٠١ .

٢٢٣ – الفهرست لابن النديم – المكتبة التجارية بالقاهرة ١٣٤٨ – ١٩٢٨ . وطبعة ١٣٩٨ – ١٩٧٨.

٢٢٤ – الفوائد المشوق إلى علوم القرآن ، لابن قيم الجوزية – مكتبة المتنبى بالقاهرة (بدون تاريخ) .

٢٢٥ – فوات الوفيات ، لمحمد بن شاكر الكتبى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – النهضة المصرية ١٩٥١ .

٢٢٦ – القاموس المحيط ، للفيروزآبادى – مكتبة مصطفى البابى الحلبى – القاهرة ١٣٧١ – ١٩٥٢ .

٢٢٧ – قواعد الإملاء ، لعبد السلام محمد هارون – مكتبة الخانجى – القاهرة ١٣٣٦ – ١٩٧٦ .

٢٢٨ – قواعد اللغة الفارسية ، للدكتور عبد النعيم محمد حسنين – مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٠ .

٢٢٩ – الكافية ، لابن مالك – مخطوط بدار الكتب المصرية – برقم ٧٣٦ هـ .

٢٣٠ – الكامل فى اللغة والأدب ، لأبى العباس المبرد – مكتبة المعارف – بيروت (بدون تاريخ) .

٢٣١ – الكتاب ، لسيبويه – تحقيق عبد السلام محمد هارون – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ .

٢٣٢ – كتاب الغريبين ، للهروى – مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٥٥ لغة تيمور .

٢٣٣ – كتاب المعمرين والوصايا ، لأبى حاتم السجستانى – تحقيق عبد المنعم عامر – القاهرة ١٩٦١ .

٢٣٤ – كشف الظنون ، لحاجى خليفة – استانبول ١٩٤٣ – ١٩٦٢ .

٢٣٥ – اللباب فى تهذيب الأنساب ، لابن الأثير – مكتبة القدسى – القاهرة ١٣٨٦ .

٢٣٦ – لحن العامة ، لأبى بكر الزبيدى – تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر – دار المعارف بمصر ١٩٨١ .

٢٣٧ – لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ، للدكتور عبد العزيز مطر – دار الكتب المصرية ١٣٨٦ – ١٩٦٦ .

٢٣٨ – لحن العوام للزبيدى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – المطبعة الكمالية – الطبعة الأولى – القاهرة ١٩٦٤ .

٢٣٩ – لسان العرب ، لابن منظور – مصورة عن طبعة بولاق ١٣٠٨ – نشر دار الكتب المصرية .

٢٤٠ – اللغة ، ج . فندريس – تعريب عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص – مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٥٠ .

٢٤١ – اللغة العبرية قواعد ونصوص ومقارنات ، للدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٧٧ .

٢٤٢ – لغتنا والحياة ، للدكتورة عائشة عبد الرحمن – دار المعارف بمصر ١٩٧١ .

٢٤٣ – اللغة والمجتمع ، للدكتور على عبد الواحد وافى – دار نهضة مصر ١٩٧١ .

٢٤٤ – لهجات العرب ، لأحمد تيمور – المكتبة الثقافية العدد ٢٩٠ – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٣ – ١٩٧٣ .

٢٤٥ – لهجة شمال المغرب « تطوان وما حولها » ، للدكتور عبد المنعم سيد عبد العال – دار الكاتب العربى – القاهرة ١٣٨٨ – ١٩٦٨ .

٢٤٦ – ليس فى كلام العرب ، لابن خالويه – شرح أحمد بن الأمين الشنقيطى – مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٧ ، وبتحقيق أحمد عبد الغفور – مكة ١٣٩٩ – ١٩٧٩ .

٢٤٧ – ما تلحن فيه العامة ، للكسائى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجى – القاهرة ١٤٠٣ – ١٩٨٢ .

٢٤٨ – المؤتلف والمختلف ، للآمدى – تحقيق عبد الستار فراج – مكتبة عيسى الحلبى القاهرة ١٣٨١ – ١٩٦١ .

٢٤٩ – المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر ، لضياء الدين بن الأثير – مكتبة محمود توفيق – مصر ١٣٥٤ – ١٩٣٥ .

٢٥٠ – مجاز القرآن ، لأبى عبيدة – تحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين – القاهرة ١٩٥٤ – ١٩٦٢ .

٢٥١ – مجالس ثعلب ، لأبى العباس أحمد بن يحيى – تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار المعارف بمصر ط ٣ – ١٩٦٩ وط ٤ – ١٩٨٠ .

٢٥٢ – مجمع الأمثال ، للميدانى – تحقيق محمد أبو الفضل – مكتبة عيسى الحلبى – القاهرة ١٣٩٨ – ١٩٧٨ .

٢٥٣ – المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبى الفتح بن جنى – تحقيق على النجدى ناصف وزميليه – القاهرة ١٣٨٦ .

٢٥٤ – المحكم فى أصول الكلمات العامية ، للدكتور أحمد عيسى بك – مكتبة مصطفى البابى الحلبى – القاهرة ١٣٥٨ – ١٩٣٩ .

٢٥٥ – المختار من شعر بشار ، للخالديين – اعتنى بنشره السيد محمد بدر الدين العلوى – القاهرة ١٣٥٣ – ١٩٣٤ .

٢٥٦ – المختصر الشافى على متن الكافى فى علمي العروض والقوافى ، للدمنهورى – مكتبة صبيح – ١٣٧٦ – ١٩٥٦ .

٢٥٧ – مختصر كتاب الأم ، للمزنى – بهامش كتاب الأم – دار الشعب بالقاهره .

٢٥٨ – مختصر المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٧٢ .

٢٥٩ – المخصص فى اللغة ، لابن سيده – القاهرة ١٣١٦ – ١٣٢١ .

٢٦٠ – المدخل إلى علم اللغة ، للدكتور رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجى بالقاهرة ١٩٨٠ – ١٤٠٠ .

٢٦١ – المذكر والمؤنث ، لابن فارس – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجى – القاهرة ١٩٦٩ .

٢٦٢ – المذكر والمؤنث ، للفراء – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – دار التراث – القاهرة ١٩٧٥ .

٢٦٣ – مرآة الجنان ، لليافعى – مؤسسة الأعلمى – بيروت ١٩٧٠ – مصورة عن طبعة حيدرآباد الدكن .

٢٦٤ – مراتب النحويين ، لأبى الطيب اللغوى – تحقيق محمد أبو الفضل – دار نهضة مصر ١٣٩٤ – ١٩٧٤ .

٢٦٥ – مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، لصفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادى – وهو مختصر معجمّ البلدان – تحقيق على محمد البجاوى – مكتبة عيسى الحلبى – ١٣٧٣ – ١٩٥٤ .

٢٦٦ – المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطى – تحقيق محمد أحمد جاد المولى وزميليه – مكتبة عيسى الحلبى ١٩٥٨ .

٢٦٧ – المستطرف ، للأبشيهى – تصحيح نصر الهورينى – القاهرة ١٢٧٩ . وطبعة مكتبة الجمهورية العربية ١٣٨٥ .

٢٦٨ – مسند الإمام أحمد بن حنبل – دار الفكر العربى – مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ .

٢٦٩ – المشتبه فى الرجال وأسمائهم وأنسابهم ، للذهبى – تحقيق على محمد البجاوى – مكتبة عيسى الحلبى – القاهرة ١٩٦٢ .

٢٧٠ – المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير ، لأحمد بن محمد المقرى الفيومى – تصحيح حمزة فتح الله – القاهرة ١٩٢٥ .

٢٧١ – المطالع النصرية للمطابع المصرية فى الأصول الخطية ، جمعها نصر الوفائى الهورينى – بولاق ١٣٠٢ .

٢٧٢ – المظاهر الطارئة على الفصحى ، للدكتور محمد عيد – القاهرة ١٩٨٠ .

٢٧٣ – المعارف ، لابن قتيبة – صححه وعلق عليه محمد إسماعيل عبد الله الصاوى . بيروت ١٣٩٠ – ١٩٧٠ .

٢٧٤ – معانى القرآن وإعرابه ، للزجاج – تحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبى ، طبع الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة ١٩٧٣ .

٢٧٥ – المعانى الكبير ، لابن قتيبة ، الهند ١٣٦٨ .

٢٧٦ – معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، لعبد الرحيم العباسى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – مصورة عن طبعة المكتبة التجارية ١٣٦٧ – ١٩٤٧ .

٢٧٧ – المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ، لمحيى الدين عبد الواحد المراكشى ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٤ .

٢٧٨ – المعجمات العربية بيلوجرافية شاملة مشروحة ، إعداد وجدى رزق غالى – الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٩١ – ١٩٧١ .

٢٧٩ – معجم الأدباء ، لياقوت – دار المأمون – مصر ١٩٣٦ .

٢٨٠ – معجم ألفاظ القرآن الكريم ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة – ١٩٧٣ .

٢٨١ – معجم ألقاب الشعراء ، للدكتور سامى مكى العانى – بغداد ١٩٧١ .

٢٨٢ – معجم البلدان ، لياقوت الحموى – القاهرة ١٣٢٣ .

٢٨٣ – معجم تيمور الكبير – تحقيق الدكتور حسين نصار – الهيئة العامة للتأليف والترجمة والنشر – الجزء الأول ١٩٧١ والجزء الثانى ١٩٧٨ – القاهرة .

٢٨٤ – معجم الشعراء للمرزباني – تحقيق عبد الستار فراج – مكتبة عيسى الحلبى – القاهرة ١٣٧٩ – ١٩٦٠ .

٢٨٥ – المعجم العربى نشأته وتطوره ، للدكتور حسين نصار – دار مصر للطباعة ١٩٦٨ .

٢٨٦ – المعجم الفارسى العربى الجامع (فارسى عربى) ، للدكتور حسين مجيب المصرى – مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٤ .

٢٨٧ – المعجم فى اللغة الفارسية ، للدكتور موسى هنداوى – مطبعة بنك مصر ١٩٦٤ .

٢٨٨ – المعجم الكبير ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة – حرف الهمزة ١٩٧٠ – حرف الباء ١٩٨٢ .

٢٨٩ – معجم المؤلفين ، تراجم مصنفى الكتب العربية ، لعمر رضا كحالة – مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧ – ١٩٥٧ .

٢٩٠ – معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف إليان سركيس ، القاهرة ١٣٤٦ – ١٩٢٨ .

٢٩١ – المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى ، تأليف لفيف من المستشرقين ، نشر الدكتور فنسنك – ليدن ١٩٣٦ .

٢٩٢ – المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم ، للجواليقى – تحقيق أحمد محمد شاكر – دار الكتب المصرية ١٣٨٩ – ١٩٦٩ .

٢٩٣ – معن بن أوس حياته وشعره وأخباره ، جمع كمال مصطفى ، القاهرة ١٩٢٧ .

٢٩٤ – مغنى اللبيب ، لجمال الدين بن هشام الأنصارى – مكتبة عيسى الحلبى (بدون تاريخ) .

٢٩٥ – مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم ، للمولى أحمد بن مصطفى ، طاش كبرى زاده – حيدرآباد الدكن ١٣٢٩ .

٢٩٦ – مفتاح كنوز السنة ، وضعه بالإنجليزية الدكتور فنسنك – نقله إلى العربية محققا محمد فؤاد عبد الباقى – باكستان ١٣٩٧ – ١٩٧٧ .

٢٩٧ – مقامات الحريرى – القاهرة ١٣١٧ . وطبعة دار صادر – بيروت ١٣٧٧ – ١٩٥٨ .

٢٩٨ – المقتصد فى شرح الإيضاح ، لعبد القاهر الجرجانى – تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان – دار الرشيد – بغداد ١٩٨٢ .

٢٩٩ – مقدمة ابن الصلاح – تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .

٣٠٠ – المقصور والممدود ، لابن ولاد – تحقيق برونله – ليدن ١٩٠٠ .

٣٠١ – ملامح من تاريخ اللغة العربية ، للدكتور أحمد نصيف الجنابي – بغداد ١٩٨١ .

٣٠٢ – منار السالك إلى أوضح المسالك ، لابن هشام ، شرح لأوضح المسالك ، لمحمد عبد العزيز النجار وعبد العزيز حسن – مطبعة الفجالة (بدون تاريخ) .

٣٠٣ – المنازل والديار ، لأسامة بن منقذ – تحقيق مصطفى حجازى – القاهرة ١٣٨٧ – ١٩٦٨ .

٣٠٤ – منتخب كنز العمال فى سنن الأقول والأفعال ، لعلى بن حسام الدين الشهير بالمتقى – بهامش مسند الإمام أحمد .

٣٠٥ – المنقوص والممدود ، للفراء – تحقيق عبد العزيز الميمنى – دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

٣٠٦ – المنهل الصافى ، لابن تغرى بردى – مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١١٣ تاريخ .

٣٠٧ – المنهل الصافى ، لابن تغرى بردى – تحقيق الدكتور محمد محمد أمين – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ . (الجزءان الأول والثانى) .

٣٠٨ – المهذب فى فقه مذهب الشافعى ، للشيرازى – مكتبة عيسى البابى الحلبى (بدون تاريخ) .

٣٠٩ – المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب ، للسيوطى – تحقيق الدكتور إبراهيم محمد أبو سكين – القاهرة ١٤٠٠ – ١٩٨٠ .

٣١٠ – الموسوعة الثقافية ، بإشراف الدكتور حسين سعيد – دار المعرفة القاهرة ١٩٧٢ .

٣١١ – الموشح ، للمرزبانى – المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٣ . وبتحقيق على محمد البجاوى – دار نهضة مصر ١٩٦٥ .

٣١٢ – ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ، للذهبى – تحقيق على محمد البجاوى – مكتبة عيسى الحلبى ١٣٨٢ – ١٩٦٣ .

٣١٣ – النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغرى بردى – دار الكتب المصرية ١٣٦٩ – ١٩٥٠ .

٣١٤ – النشر فى القراءات العشر ، لابن الجزرى – نشر محمد أحمد دهمان – دمشق ١٣٤٥ .

٣١٥ – نصوص من اللغات السامية ، صنعه الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٧٩ .

٣١٦ – نكت الهميان فى نكت العميان ، للصفدى – تحقيق أحمد زكى – المكتبة التجارية – القاهرة ١٣٢٩ – ١٩١١ .

٣١٧ – النهاية فى غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير – تحقيق محمود محمد الطناحى – القاهرة ١٩٦٣ – ١٩٦٥ .

٣١٨ – نهج البلاغة ، للشريف الرضى – شرح الإمام محمد عبده – تحقيق محمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم البنا – دار الشعب بالقاهرة (بدون تاريخ) .

٣١٩ – النوادر ، لأبى على القالى – ذيل الأمالى – ملحق بطبعة الأمالى – دار الكتب المصرية ١٩٧٦ .

* * *

٣٢٠ – النوادر فى اللغة ، لأبى زيد الأنصارى – تعليق سعيد الخورى – بيروت ١٣٨٧ – ١٩٦٧ .

٣٢١ – نوادر المخطوطات – تحقيق عبد السلام هارون – مكتبة مصطفى البابى الحلبى – القاهرة ١٣٩٢ – ١٩٧٢ .

٣٢٢ – نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار ، للشوكانى – مكتبة مصطفى البابى الحلبى – الطبعة الأخيرة (بدون تاريخ) .

٣٢٣– نيل المرام من تفسير آيات الأحكام – للسيد محمد صديق القنوجى – مكتبة المدنى – القاهرة ١٣٩٩ – ١٩٧٩ .

٣٢٤ – هاشميات الكميت بتفسير أبى رياش القيسى – تحقيق هورفتز – ليدن ١٩٠٤ .

٣٢٥ – هداية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى ، لعبد الرحيم عنبر المصرى الطهطاوى – دار الفكر – القاهرة (بدون تاريخ) .

٣٢٦ – هدية العارفين = أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادى – استنابول ١٩٥١ .

٣٢٧ – همزيات أبى تمام – تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار المعارف بمصر ١٣٧٢ – ١٩٥٣ .

٣٢٨ – الوافى بالوفيات – للصفدى – اعتنى بنشره جمعية المستشرقين الألمانية ، شارك فى تحقيقه مجموعة من محققى التراث العربى – استنابول ١٩٣١ وما بعدها .

٣٢٩ – الوساطة بين المتنبى وخصومه ، للقاضى الجرجانى – تحقيق محمد أبو الفضل وعلى محمد البجاوى – مكتبة عيسى الحلبى ١٣٧٠ – ١٩٥١ .

٣٣٠ – وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، بتحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – دار النهضة المصرية ١٩٤٨ . وبتحقيق الدكتور إحسان عباس – بيروت ١٩٧١ .

* * *

فهـــرس المحتـــويات

* * *